

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232481

UNIVERSAL
LIBRARY

אֵל

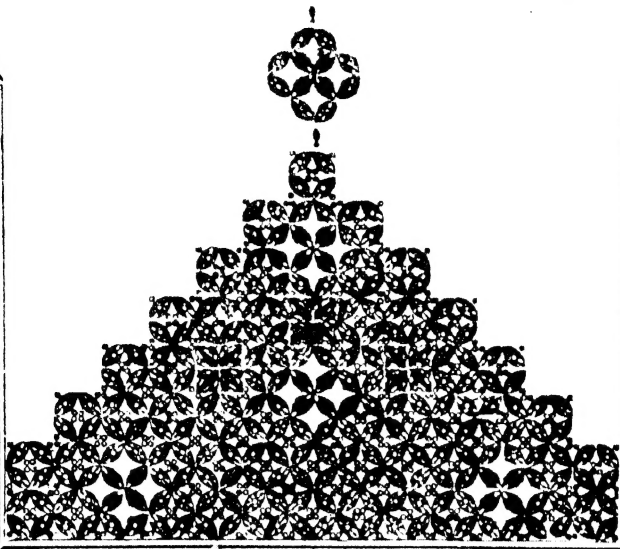
יְהוָה

* (فهرسة الجزء الثاني من التيسير بشرح الجامع الصغير للعلامة المناوي) *

صفحة	صفحة
١٦٢ • المحلى بأل	٢ حرف الدال
١٦٥ حرف القاف	١٠ • المحلى بأل من هذا الحرف
١٧٩ المحلى بأل	١٧ حرف الذال
١٨١ حرف القاف	٢١ المحلى بأل
٢٠١ المحلى بأل	٢٣ حرف الراء
٢٠٢ حرف الكاف	٢٧ المحلى بأل
٢٨٦ المحلى بأل	٤٣ حرف الزاى
٢٢٨ باب كان وهى الشمائل الشريفة	٤٦ المحلى بأل
٢٨٦ حرف اللام	٤٧ حرف السين
٣٣٥ المحلى بأل	٦٨ المحلى بأل
٣٣٦ حرف الميم	٧٤ حرف الشين
٤٥٠ المحلى بأل من هذا الحرف	٨٠ المحلى بأل
٤٥٩ حرف النون	٨٧ حرف الصاد
٤٦٢ المحلى بأل	١٠٢ المحلى بأل
٤٦٥ باب المذاهبى	١٠٩ حرف الضاد
٤٧٩ حرف الهاء	١١٢ المحلى بأل
٤٨١ حرف الواو	١١٣ حرف الطاء
٤٨٤ المحلى بأل	١٢١ المحلى بأل
٤٨٧ حرف لا	١٢٤ حرف الظاء
٥٠٦ حرف الباء	١٢٤ حرف العين
٥٠٩ المحلى بأل	١٥١ المحلى بأل
	١٥٩ حرف الغين

* (تمت فهرسة الجزء الثاني) *

الجزء الثاني من كتاب التيسير بشرح
الجامع الصغير للشيخ الامام
العادل الكامل عبد
الرفف المناوي رحمه
الله تعالى
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

• (حرف الدال) •

❖ (داوود امرضاكم بالصدقة) فإن الطيب جسماني وروحاني فأرشدني إلى الأول أنفاً وأشارني إلى الثاني هنا وهو الطيب الحقيقي الذي لا يتخلف لكن لا يظهر رفعة إلا لمن رقى بحجابه وكل استعداد واطفأت بشرته (أبو الشيخ) ابن حيان (في) كتاب (الثواب عن أبي امامة) ورواه عنه أيضاً الطبراني وغيره بإسناد حسن ❖ (داوود امرضاكم بالصدقة) فإن الصدقة دواء يخرج ونبيه على بنية أخواتها من القرب كعتق وإغناء أهله من وإعانة مكروب (فإنهم ساندفع عنكم الأمراض والأعراض) بفتح الهمزة أي العوارض من المصائب والبلايا وقد جرت ذلك الموفقون من أهل الله فوجدوا الأدوية الروحانية تفعل ما لا تفعله الحسية (فرعن ابن عمر) قال البيهقي منكر ❖ (دباغ الاديم) بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذي ينجر بالموت (طهوره) بفتح الطاء أي مطهره فصبغ به طاهر العين لكنه متنجس فيغسل وينقع به ويخرج به الشعر فلا يطهر به لأن الدباغ لا يؤثر فيه وفيه حجة على أحمد حيث ذهب إلى أن جلد الميتة لا يطهر بدمه بل يطهر بالشفقة عوامن الميتة بأهليها ورد بأنه قبل الدبغ أو منسوخ أو لتتزيه (حمم عن ابن عباس دعن سلمة بن المحبق) وقيل سلمة بن ربيعة بن المحبق الهذلي (ن عن عائشة ع عن أنس طيب عن أبي امامة وعن المغيرة) بن شعبة وهو متواتر ❖ (دباغ جلود الميتة طهورها) مثل الماء كولد وغيره من كل جلد نجس بالموت وهو مذهب الشافعي وخسبه مالك بالماء كولد (قط عن زيد بن ثابت) بإسناد ضعيف ❖ (دباغ كل إهاب) بالكسر الجلد ويقال الجلد قبل أن يدبغ (طهوره) عام في كل جلد يتقبل الدباغ لا مطلقاً يخرج جلد الميتة (قط عن ابن عباس) بعده أسانيد وقال صحيح ❖ (دب) أي سار (البكم داء الاثم قبلكم) أي عادة الاثم الماضية (الحسد والبغضاء) نقل الداء عن الأجسام إلى المعاني ومن أمر الدنيا إلى الآخرة على الاستعارة (والبغضاء هي الحماقة) قالوا

وما الحادثة قال (حادثة الدين) بكسر الهمزة (لا حادثة الشعر) أى الحصلة التى شأنه أن تخلق أى
تملك وتستأصل الدين كما يستأصل موسى الشعر وتنبه به على أن البغضاء أقطع من الحسد وأنفع
(والذى نفس محمد بيده) أى بتدبيره وتصريفه (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا) بالله وعما علم بحجى
الرسول به ضرورة (ولا تؤمنوا) إيماناً كاملاً (حتى تحابوا) بهذف إحدى التاء من العرفية
وتشديد الواو (أى يجب بعضكم بعضاً) أفلا أنبئكم بشئ إذا فعلتموه تحاببتم (أى أحب بعضكم
بعضاً) قالوا أخبرنا قال (أفشوا السلام بينكم) أعلنوه وعوا به من عرفتموه وغيره فإنه يزيل
الضغائن ويورث النهاب (حمت والضياع) المقدسى (عن الزبير) بإسناد قال المذرى جيد
﴿درمكان البيت﴾ أى درس محل الكعبة بالطوفان (فلم ينجح هود ولا صالح حتى بؤا
الله لأبراهيم) أى أراه أصله وشمله فأسس قواعد وبناء وأظهر حرمة ودعاه الناس إلى حجة (الزبير
ابن بكار فى النسب عن عائشة) بإسناد واه ﴿(ذمية)﴾ مملتين تحلية وفتح أوله (الكلى) بفتح
فسكون الصغابى القديم المشهور (بشبه جبريل) فى براعة جماله وكان جبريل يأتى المصطفى على
صورته غالباً (وعروة) بضم العين المهملة (ابن مسعود الثقفى) الذى أرسله قريش إلى المصطفى يوم
الحديبية ثم أسلم ودعا قومه للإسلام وقتلوه (بشبه عيسى بن مريم) ولما قتله قومه قالوا مثله فى
قومه كصاحب يونس (وعبد العزيز) بن قطن (بشبه الدجال) فى الصورة فى الجملة لافى منذار
الجنة وحجم الأعضاء (ابن سعد) فى الطبقات (عن الشعبي مرسلاً) ﴿(دخلت الجنة)﴾ أى فى
النوم (فسمعت خشقة) بفتح المجهتين والقاء صوت حركة أو وقع نعل (فقات) أى لبعض الملائكة
والظواهر أنه جبريل ورضوان وجذوده (ما هذه) الخشقة زاد فى رواية أمامى (قالوا هذا بلال)
المؤذن هذا فى المنام فلا يأتى أن المصطفى أول داخل يوم القيامة ولا يجوز أبرأؤه على ظاهره
أذ ليس لنبى أن يتقدمه فكيف بأحد من أمته (ثم دخلت الجنة) مرة أخرى (فسمعت خشقة
فقلت ما هذه قالوا هذه الغميصاء) بفتح ميمها وادهمهلة معفرا وبقال الرميضاء امرأة أبى
طلحة أم سليم بضم ففتح (بنت ملحان) بكسر الميم وسكون الهمزة وبالمهلة ونون ابن خالد الانصارى
واسمها نبله أو رمله أو رمله أو رمنية أو ملكة أو نبيهة من الصغائيات الفاضلات (عبد) بغير
اضافة (ابن حميد عن أنس) بن مالك (الطبايسى) أبو داود (عن جابر) بإسناد حسن ﴿(دخلت
الجنة فسمعت خشقة) صوت غير شديد﴾ (بنيدي) أى أمامى بقربى (فقلت ما هذه الخشقة) فقيل
هذا بلال يشئى أمامك (أخبره بذلك لطيب قلبه ويدوم على العمل ويرغب غيره فيه وذاليدل على
تفضيله على العشرة ولا بعضهم (طب عد عن أبى امامة) بإسناد حسن ﴿(دخلت الجنة ليلة
امرى بى فسمعت فى جانبها وجسا)﴾ بفتح الواو والجيم صوتاً خفياً (فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا
بلال المؤذن) أى صوت بلال أى صوت وقع قدمه أو نعله على الأرض (حم ع عن ابن عباس)
إسناد صحيح ﴿(دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل)﴾ بالتصغير بن أسد بن عبد العزيز
ابن قصى وهو ابن عم خديجة (درجتين) منزلتين عظيمتين فى الكون آمن بهيسى ثم عمه (ابن
عساكر) فى تاريخه (عن عائشة) وإسناده جيد ﴿(دخلت الجنة فرأيت)﴾ مكتوباً (على بابها
الصدقة بعشرة والقرض) بفتح القاف أشهر من كسر هاء راديه اسم المقعدول بمعنى المقرض
والمصدر على الاقتراض الذى هو عليك شئ على أن يردبده (بثمانية عشر فقات يا جبريل كيف

صارَت الصدقة بعشرة والقرض بشاة عشر قال لأن الصدقة تقع في يد الفقي والفقر والقرض
لا يقع إلا في يد من يحتاج اليه) فيه أن رهم القرض بدرهم صدقة وذلك لأن فيه تنفيس كربة
والنظر إلى قضاء حاجته وردة فقهه مما دنان فكان بمنزلة درهمين وهما بعشرين حسنة فالضعيف
غاية عشر وهو الباقي فقط لأن القرض يستردون ثم لو أبرأ منه كان له عشرون ثواب الأصل
والمضاعفة ونسب إليه من فضل القرض على الصدقة (طاب عن أبي امامة) بإسناد حسن
❦ (دخلت الجنة فسمعت فيها أرقام فقلت من هذا قالوا) أي الملائكة (حارثة) بجاههم مملعة ومثلثة
(بن النعمان) الأنصاري البدرى (كذلكم البر كذلككم البر) أي حارثة نال تلك الدرجة بسبب
البر أي بزاو الدين وكثرة الاستيعاب والتاكيد (لن عن عائشة) بإسناد صحيح كافي الاصابة
❦ (دخلت الجنة فرأيت فيها اجناد) يجيم ونون وذال معجمة أي قبايا (من الأوائل) تراها
المسلك فقلت لمن هذا يا جبريل قال للمؤمنين والائمة من أمتك يا محمد) مقصود الحديث الاعلام
بشرف هاتين الوظيفتين وهل ذلك للمعتب أو هو لما في بعض الاحاديث ما يدل على الاول (ع
من أبي) بن كعب بإسناد ضعيف ❦ (دخلت الجنة فسمعت خشقة بين يدي فقلت ما هذه
الخشقة فقتيل الغيم صامت لمعان) أم سليم الأنصارية (حمم عن أنس) بن مالك ❦ (دخلت
الجنة فاذا أنا بنهر حافتاه خيام للؤلؤ) أي خيام من الأوائل (فصرت يدي إلى ما يجري فيه
الماء فاذا مسك اذفر) فقال أنس قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط له (فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي أعطاك الله) أيام في الجنة (حمم عن أنس) بن مالك ❦ (دخلت
الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب) حكمة كونه من ذهب الاشارة إلى أن عمر بن العزيز أذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم (فقلت ان هذا القصر) استعظام للملائكة (قالوا الشاب من قريش فظننت أني
هو فقلت ان هو قالوا العمر) بن الخطاب لم يصرح ~~بكونه~~ لانه ابتداء تبيان افضل قريش (فلولا
ما علمته من غيرتي لدخلته) فقامه فبكي عمر ثم قال اهل بك بأبي وأمي يا رسول الله أعاد (حمم عن
عن أنس) بن مالك (حمم عن جابر) بن عبد الله (حمم عن بريدة) بن الحصيب (وعن معاذ) بن جبل
❦ (دخلت الجنة) زاد في رواية البارحة (فاستقبلني جارية شابة فقلت لمن أنت قالت
زيد بن حارثة) بن شرابيل الكلبي مولى المدظلي (الروائي) في مسنده (والضياء) المتدسي
(عن بريدة) بإسناد ضعيف ❦ (دخلت الجنة البارحة) اسم لاقرب ليلة مضت (فظنرت
فيها) أي تأملت (فاذا جعفر) بن أبي طالب الذي استشهد بعونه (بطيعة مع الملائكة واذا حمزة) بن
عبد المطلب الذي استشهد بأحد (متكئ على سريره) فيها او ورد عند البيهقي أن جناحي جعفر من
ياقوت (طاب عدل عن ابن عباس) صححه الحاكم وروى عليه ❦ (دخلت الجنة فاذا جارية ادماء
شديدة السمرة) (اسماء) في لونها أدنى سواد ومشرية من الحمرة (فقلت ما هذا يا جبريل قال ان الله
هو وجل عرف شهوة جعفر بن أبي طالب للادم اللعس فخلق له هذه) لتكامل لذته وتعظم مسرته
لكرامته وفيه أن من المحور ما هو كذلك ووصفه بالبياض غالب (جعفر بن أحمد القمي) بضم
القاف وشدة الميم نسبة إلى قم بلد كبيرين أصبهان وساعة (في) كتاب (فضائل جعفر) بن أبي طالب
(والرافعي) عبد الكريم امام الشافعية (في تاريخه) تاريخ قزوين (عن عبد الله بن جعفر) بن
أبي طالب ❦ (دخلت الجنة) في النوم (فرأيت في عارضتي الجنة) أي ناحيتي بابها

(مكتوباً ثلاثة أسطر) جمع سطر وهو الصف من الكتابة (بالذهب) أي ذهب الجنة ونعيمها لا يشبه
ذهب الدنيا (الافق الاسم) (السطر الأول لاله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قد مناه) في
الدنيا (وجدناه) في الآخرة (وما كنا) من الخلائق (ربحنا) أكلهم وما خلقنا أي تركناهم من
مالنا بعد موتنا (خسرنا) هفان حسابه ووباله على المورث (والسطر الثالث أمة مذنبه) أي أمة
محمد كثيرة الذنوب (ورب غفور) كثير المغفرة فلو أتوه بقرب الأرض خطايا قابلهم بقرابهم غفيرة
(الرافعي) عبد الكريم في تاريخ قزوين (وابن البحار) محب الدين في تاريخ بغداد (عن أنس)
باسناد ضعيف ﴿دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله﴾ انضم فسكون جمع أبله وهو
الغافل عن الشر المطبوع على الخير أو السليم الصدر الحسن الظن بالناس (ابن شاهين)
(في) كتاب (الأفراد) بفتح الهمزة (وابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) قال ابن الجوزي حديث
لا يصح ﴿دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها اليمن﴾ أي أهل اليمن بفتح الياء والميم إقليم
معروف سمى به لانه عن يمن الكعبة (ووجدت أكثر أهل اليمن مذبح) وزان مسجد اسم الكعبة
باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مدلة كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسمها
للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وهم المراد (خط عن عائشة) باسناد فيه كذاب ﴿دخلت الجنة
فسمعت نغمة﴾ بفتح النون وسكون المهملة أي صوتاً ونغمة (من) جوف (نعيم) انضم النون
وفتح المهملة الترشى العدوي صحابي قديم جليل استشهد بالبرموك أو باجنادين (ابن سعد) في
طبقاته (عن أبي بكر العدوي) بعين ودال مهملتين مفتوحتين نسبة الى عدى بن كعب (مرسلاً)
أرسل عن عمرو وغيره ﴿دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة﴾ أي دخلت في وقت الحج
وشهوره وقيل غير ذلك كما مر (م عن جابر) بن عبد الله (دع عن ابن عباس) قريب ضعيف
﴿دخلت امرأة النار﴾ قيل حميرة وقيل امرأة ايلية (في هزة) أي لاجلها أو بسببها
وذلك انها (ربطتها) في رواية البخاري حبسها (فلم تطعمها) حتى ماتت جوعاً كالبحار (ولم
تدعها) ولم تتركها (تأكل من خشاش) بفتح الخاء المعجمة أشهر من الكسر والضم وزعم انه جمع حلة
غلط (الأرض) حشراتها وهوامها سميت به لاندساسها في التراب من خشش في الأرض دخل
وذكر الأرض للاطاحة والشعول (حتى ماتت) وظاهره انها عذبت حقيقة أو بالحساب
قيل وكانت كافرة والاصح مسلمة وانما دخلت النار بهذا الاسم (حم) حمزة عن أبي هريرة عن ابن
(عمر) ﴿دخل البيت﴾ الكعبة المعظمة (دخول في حسنة) وخروج من سيئة (وفي
رواية للبيهقي من دخله دخل في حسنة وخروج من سيئة وخروج مغفور له) (عده) عن ابن
عباس) باسناد فيه كذاب ﴿درهم ربياً﴾ كله الرجل (ذكر الرجل غالي) والمراد الانسان
(وهو يعلم) انه رباً وان الربا حرام (أشد عند الله من) ذنب (سنة وثلاثين زينة) بالنفع المترة
الواحدة من الزنا والعديد نعمة عند محترجه وهي في الخطيئة وفي رواية في الخطيئة فسقط من قلم
المؤلف سهواً وهذا خرج مخرج الزجر والتويل لاعتقاد الجاهلية أن كل الربا وهو مرفوعهم (حم)
طب عن عبد الله بن حنظلة (بن أبي عامر) الراهب الانصاري له رواية وأبو غنبل الملائكة
واسناده صحيح ﴿درهم أعطيه في عقل﴾ أي أعانته في دية قتيل سميت عقلاً لانه
بالصدر لان الابل كانت تعقل بفهمه ولي القتل ثم كثر استعماله حتى أطلق على الدنيا ابلا كانت

وتعد او عدلت عنه عرفت عنه الزعم من رتبة او جنابة (أحب الى من مائة في غيره) لما فيه من
 تسكين القصة واصحاح ثبات الغيب (طرس عن أنس) باسناد فيه مجهول ﴿(درهم حلال
 يشترى به)﴾ تردعتن الفعل خاصة وان كانت العرب تسمى كل ما تستعمله عسلا وهو يذكر
 ويؤنث وتأتي به أكثر (ويشرب عسلا المطر شام من كل داء) من الادواء البدنية والقلبية مع
 صدق النية وقوة اليقين (فرعن أنس) باسناد ضعيف ﴿(درهم الرجل)﴾ يعني الانسان
 (ينفق في) حال (عدته) في وجوه البر (خير من عتق رقبة عنده) أي أفضل لما فيه من قهر النفس
 وهو صحيح يصح يؤمن طول الحياة ويحتسب النقص وتصوره الحث على الصدقة حال الصحة (أبو
 الشيخ عن أبي هريرة باسناد ضعيف ﴿(دعاء المرأة المسلم)﴾ بزيادة المزمع (مستجاب لانيه)
 في الدين (يظهر الغيب) انظر الظهور منهم ثم بين الاجابة بجملة استثنائية فقال (عذر رأسه ملك
 موكل به) أي بالناس في أي دعائه بذلك كما يفيد قوله (كأنه لا يخبره) قال الملك (الموكل (أمين)
 أي استجب يا رب (ولك) أي الداعي (بمثل ذلك) أي بمنزلة ما دعوت به لا خيف فالدعاء يظهر الغيب
 أقرب للاجابة لما ذكر (حمم عن أبي الدرداء) ﴿(دعاء الوالد)﴾ لولده أي الاصل لفرعه
 (ينفخ في الطباب) أي يصعد ويصل الى حضرة القبول فلا يزل بينه وبين الاجابة حائل (ه عن
 أم حكيم) بنت وداع الخزاعية في اسناده ثلاث نسخ وبعضه مجهول ﴿(دعاء الوالد لولده
 كدعاء الذي لا اله)﴾ في كونه غير مردود (فرعن أنس) هذا حديث منكر بل قيل موضوع
 ﴿(دعاء الاخ لانيه يظهر الغيب لا يرد ما لم يدع يائمه)﴾ لانه أقرب الى الاخلاص (البزاز عن عمران
 ابن حصين) بالفتح ثم هم لثين ابن عبيد الخزاعي وهو في مسند باللفظ المذكور لكنه قال مستجاب
 ﴿(دعاء المحسن اليه)﴾ بفتح السين (لنعمسن) كسر ه لا يرد أي يقبله الله كفاة له على امتثال
 أمره بالاحسان (فرعن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿(دعوات المكروب)﴾ أي المغموم
 المحزون أي الدعوات النافعة له المزيلة لكربه (اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى نفسي طرفة
 عين) أي لا تنقض أمري الى نفسي لحظة قليلة قدر ما يتصرف البصر (وأصلح لي شأني كله لا اله
 الا أنت) ختم هذه الكلمة اليهودية اشارة الى أن الدعاء اغما ينفع مع حضور وشهود (حمم خدد
 حب عن أبي بكر بن أبي بصير واسمه نعيم واسناده صحيح ﴿(دعوة ذي النون)﴾ أي صاحب
 الخوت وهو يونس (اذ دعاهم وعوفي بطن الخوت لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين
 لم يدعهم بارجلهم) بزيادة رجل (في شئ قط) بنية صادقة صالحة (الاستجاب لله) لما كانت
 مسبوقة بالعجز والانكسار مسلوقة بهم ما صارت مقبولة (حمم ثل لذهب والشماء عن سعد بن
 أبي وقاص قال لنعيم وأقزوه ﴿(دعوة المظلوم)﴾ على من ظلمه (مستجابة وان كان فاجرا
 فتجورده على نفسه) لانه مضطر ونشأ من اضطراره جهة التقائه الى ربه وقطعه قلبه عما سواه آمن
 يجيب المنظر اذ دعاه (الطيا لسي) أبو داود (عن أبي هريرة) ورواه عنه أيضا أحمد واسناده
 حسن ﴿(دعوة الرجل)﴾ يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردى (لانيه يظهر الغيب
 مستجابة وملاك عند رأسه يقول آمين ولك بمنزلة) قال النووي الرواية المشهورة كسر ميم مثل
 وحكي عياض فصحها والمثلثة وزيادة هاء أي عبد يسواه (أبو بكر) الشافعي (في الغيلاسات عن
 أم كرز) بهم الكاف وسكون الراء بعد هاء زاي الكعبية المكعبة مما يسهلها أحاديث

﴿دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية﴾ لأن دعاء السر أقرب إلى الإخلاص
 وأبعد عن الرياء (أبو الشيخ في الثواب عن أنس) ورواه عنه أيضا الدليمي ﴿دعوتان ليس
 بينهما وبين الله حجاب﴾ بالمعنى المأثور (دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب) قال النووي
 فيه ان دعوة المسلم في غيبة المدعوله مستجابة لانها لا تبلغ في الإخلاص (طب عن ابن عباس)
 بأسناد ضعيف وزعم المؤلف صحته غير معول عليه لكن له شواهد ﴿دع عنك معاذاً﴾ أي
 اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بك لاله والمراد ابن جبيل (فان الله يباهي به الملائكة) أي بعادته
 وعلمه وأصل هذا كما ذكره مخزجه الحكيم ان معاذ قال لرجل من أصحابه تعال حتى تؤمن
 ساعة فقتل ذلك الرجل لرسول الله أو ما نحن بؤمنين وذكره قول معاذ وذكره لأن القلب
 أسرع انقلاباً من القدر حين تغلب والإيمان كالتميص بينما أنت ابسته اذا أنت نزعته فلا يمان
 عندهم استقرار النور واشراقه في صدورهم حتى تصير أمورا لا تخبر وأمر الملائكة معانية
 فمنهم من يدوم له ذلك النور ومنهم من لا فيحتاج لما يجدده (الحكيم) في نوادره (عن معاذ) بأسناد
 ضعيف ﴿دع داعي اللب﴾ أي أبق في الضرع عند الحلب باقياً يدعو ما فوقه من اللب
 فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استقصى أبطأ الدر قاله لضرار حين أمره بحلب ناقه والامر لا رشاد
 (حم نخ حبك عن ضرار) بكسر الصاد المعجمة مخففاً (ابن الأزرور) واسمه مالث بن أوس بأسناد
 بعضها رجاله ثقات ﴿دع قبل وقال﴾ مما لا فائدة فيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
 (وأنزلة السؤال) مما لا فائدة فيه (واضاعة المال) صرفه في غير حله وبذله في غير وجهه المأذون
 فيه شرعاً (طس عن ابن مسعود) بأسناد ضعيف ورواه المؤلف في قوله صحيح ﴿دع
 ما يريك﴾ أي توقعك في الرب أي الشك والامر للندب لأن توقي الشبهات مندوب لا واجب
 (إلى ما لا يريك) أي اترك ما تشك فيه واعدل لللال البين لأن من اتقى الشبهات فقد استبرأ
 لدينه وعرضه (حم عن أنس) بن مالك (ن عن الحسن) بن علي أمير المؤمنين (طب عن وابنة)
 بكسر الموحدة القتيبة وفتح المهملة (ابن معبد) بن عتبة الأسدي (خط عن ابن عمر) بأسناد حسن
 وله شواهد ترقبه إلى العفة ﴿دع ما يريك﴾ بضم المثناة التهنية وفتحها أكثر رواية (إلى
 ما لا يريك) أي اترك ما عترض لك الشك فيه من قبله إلى ما لا شك فيه (فان الصدق ينجي)
 أي فيه النجاة وان ظن ان فيه الهلكة (ابن قانع) في مجبه (عن الحسن) بن علي ﴿دع
 ما يريك﴾ أي اترك ما تشك في كونه حسناً أو قبيحاً أو حلالاً أو حراماً (إلى ما لا يريك) أي واعدل
 إلى ما لا شك فيه يعني ما تيقنت حسنه وحله (فان الصدق طمأنينة) أي يطمئن إليه القلب ويسكن
 (وان الكذب رية) أي يعلق له القلب ويضطرب (حم عن ابن الحسن) بن علي بأسناد قوى
 ﴿دع ما يريك إلى ما لا يريك﴾ فانك ان تجدد قد شئ تركته لله بل هو موجود ومثاب
 عليه قال الغزالي ودرجات الورع ثلاثة الأولى هي التي تزول العدالة بزوالها وهي التي تحرمها
 فتوى القعية الثانية ورع الصالحين وهي التي تزعمها طرق إليه أعمال التعريم وان أفتى بجهل بناء
 على الظاهر وهو المراد بهذا الحديث الثالثة ورع المتقين المشار إليه بحديث لا يبلغ العبد درجة
 المتقين حتى يترك ما لا بأس به مخافة ما به بأس (حل خط عن ابن عمر) قال الخطيب حديث باطل
 والصواب من قول مالك ﴿دع من﴾ يا ابن عتيك (يكين) يعني النسوة الذي احتضر

عند من عند الله بن ثابت (مادام عند من) لم تره في روحه (فإذا وجب فلا يتكبر بأكية) تمامه
قالوا يا رسول الله ما الوجوب قال مات أفاد أنه يكره البكاء على الميت بعد الموت لا قبله (مالا
نشد عن جابر بن عتيك) بن قيس الانصاري ﴿(دعهم يا عمر) بن الخطاب يبكين﴾ (فان العين
دامعة والقلب مصاب والعهد قريب) بفنشد الحبيب فلا حرج عليهم في البكاء أي بغير نوح
ونحوه (حم) من ذلك عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿(دعهم يبكين واما كن)﴾ الثقات من
خطاب عمر الى النسوة (ونعيق الشيطان) أي صياحه (فانهما كان من العين والقلب) من
غير صياح ولا شرب نحو خذ (فن الله) أي يرضاه (ومن الرحمة) المطبوع عليها الانسان فلا لوم
فيه (ومهما كان من السيد) بغضض ضرب خذوشق جيب (واللسان) من نحو صياح وندب (فن
الشيطان) أي هو إلا مربة الراني بشعله فله المامات رقية فنه فبكت النسوة فجعل عمر
يضر بهن (حم) عن ابن عباس) في الميراث هذا حديث منكر ﴿(دعوا الحسناء)﴾ أي اتركوا نكاح
المرأة الجيلة (العاقرة) التي انقطع حملها لكبر أو علة (وترتجوا السوداء) وفي رواية السوداء
الولود (فأما أكانتكم الامم يوم القيامة) أي أفاخرهم وأغالهم بكثرتكم والامر للندب (عب عن
ابن سيرين مرسل) ﴿(دعوا الحبشة)﴾ أي اتركوا التعرض لابتناءهم بالقتال (ماودعوكم)
يعني ماودعوكم أي سالموكم فستقطت الالف (واتركوا الترك ما تركوكم) أي مدة تركهم لكم
فلا تعرضوا لهم (م الان تعرضوا لكم اتوة بأسهم وبرد بلادهم وبعدكم كما تتر) (عن رجل) من
الصعابة وهو ابن عمرو ﴿(دعوا الدنيا)﴾ أي اتركوها (لاهلها) فان (من أخذ من الدنيا) أي
من متاعها وزهرتها (فوق ما يكفيه) لنفسه وعياله بالمعروف (أخذ حقه) أي هلاكه (وهو لا
يشعر) بأن المأخوذ فيه هلاكه فهي السم القاتل (ابن لال) في المكارم (عن أنس) قال ينادى مناد
يوم القيامة دعوا الدنيا الخ واسناده ضعيف ﴿(دعوا الناس يصيب بعضهم من
بعض)﴾ لأن أيدي العباد خراش الملك الجواد فلا تعرض لها الا باذن فلا تسمعروا ولا تلتقوا
الركبان (فاذا استنصع أحدكم أخاه) أي طلب منه النصيح (فليمنحه) وجوباً وذكر الاخ
للاستعطاف والا فالمنصيح واجب لكل معصوم (طب عن أبي السائب) جد عطاة بن السائب
وكان ينبغي تمييزه فانه متعدد واسناده صحيح ﴿(دعوا لي أعمالي)﴾ اضافة تشريف تؤذن
باحترامهم (أوزجر سالمهم وتعزيره) (فوالذي نفسي) بسكون القاء (بيده) بقدرته وتدبيره
(لوانتقم مني) جليل (أحد ذهابا بلغم أعمالهم) أي ما بلغتم من انفاقكم بعض
أعمالهم لما قارنهم من مزيدا خلاص وصدقية وكال يقين والخطاب لخالده ونحوه من تأخر
اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الاثار الجيلة والمناقب الجليلة (حم) عن
أنس) ورجاله رجال الصحيح ﴿(دعوا لي أعمالي وأصهارى)﴾ أي اتركوا التعرض لهم بما
يؤذيهم لاجل وتسامه فن أداني في أعمالي وأصهارى آذاه الله تعالى يوم القيامة (ابن عساكر
عن أنس) باسناد فيه مجهول وضعف ﴿(دعوا صفوان بن المعطل)﴾ بضم الميم وفتح
الطاء المشددة أي اتركوه فلا تعرضوا للبشر (فانه خبيث اللسان طيب القلب) أي
سليم الصدر فني القلب من الغش والتكبر والخيانة والعبرة بطهارة القلب (ع عن سفينة)
مولي المصطفى يكنى أبا عبد الرحمن كان اسمه مهران أو غير ذلك فلقب سفينة لانه حمل شياً كثيراً

في السفر واسناده حسن ﴿دعواصفوان بن المعطل فلا تؤذوه﴾ (فانه يحب الله ورسوله)
 وما أحب الله حتى أحبه الله يحبهم ويحبونه (ابن سعد عن الحسن مرسل) هو البصري
 ﴿دعوني من السودان﴾ (يعني من الزنج كما بينه في رواية أخرى) فانما الاسود بلطنه وفرجه
 أي لا يهتم الابهام فان جاع سرق وان شبع فسق وحينئذ فاقته الرنبي خلاف الاولى هذا كان
 أوامة (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿دعوه﴾ أي اتركوا يا أصحابي من طلب مني
 دينه فأغلظ فلا تطشوا به (فان صاحب الحق قال) أي صولة الطالب وقوة الحجلة (خت عن
 أبي هريرة) وكذا رواه مسلم ﴿دعوه﴾ أي المريض (بن) أي يستريح بالانين أي يقول آم
 ولا تغفوه عليه (فان الانين من أسماء الله تعالى) أي لفظ آمه من أسماء الله تعالى لكن هذا
 تتداوله الصوفية ويذكرون له أسرار ولم يرد به توقف من حيث الظاهر (يستريح اليه العليل)
 فيه رد لقول طاووس ان الانين مكره لكونه شكوى (الرافعي) في تاريخ قزوين (عن عائشة)
 قالت دخل المصطفى وعندنا عليل يئن فقلنا اسكت فذكره ﴿(دفن البنات من المكرمات)
 أي من الامور التي يكرم الله بها آبائهن ونعم الصهر القبر قال بعضهم هذا خرج مخزج التهذيب
 للنفس (خط عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿(دفن بالطينة) وفي رواية بالترية﴾ (التي خلق منها)
 قاله لما رأى حبشياً يقبر بالمدينة فامن مولودين الا وفي سرته من ترية الارض التي خلق منها
 ويموت فيها (طب عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿(دليل الخير كفعله) أي له اب كما أن
 انما عمل الخير ثواباً ولا يلزم تساوياً﴾ (ابن الجار) في تاريخه (عن علي) واسناده ضعيف
 ﴿(دم عذراء)﴾ (رأى عند الله) في رواية أحب الى الله (من دم سوداوين) أي ضموا بالعقراء وهي
 شاة يضرب لونها الى بياض غير ناصع فان دمها أفضل من دم شاتين سوداوين (طب عن كثيرة)
 بنخ الكاوك وكسر المثلثة (بنت أبي سفيان) الخراعية لها صحبة كذا ذكره أبو نعيم وابن منده
 وقال ابن ماكولا بوحدة واسناده ضعيف ﴿(دم) شاة﴾ (عذراء) أحب الى من دم سوداوين
 يعني في الاصحاحي (حم) عن أبي هريرة قال في المذهب فيه أبو نفعال واه ﴿(دم عمار)﴾ ابن
 ياسر (حرام على النار أن تأكله أو تشبهه) لأن كمال الايمان يطفى حر النيران وبه بالدم على
 بقية أجزائه بنده (ابن عساكر عن علي) ورواه عنه أيضاً البرار ورجاله ثقات ﴿(دور وراع كتاب
 الله حينئذ)﴾ (فأحلوا له وحره واحرامه) فانه الكتاب المبين والصرط المستقيم (ك) عن
 حذيفة بن اليمان ﴿(دونك)﴾ بكسر الكاف أي خذي حقل يا عائشة (فاتنصري) من
 زينب التي دخلت من غير إذن وهي غصبي ثم قالت أحسبك اذا قلت لك بنية أبي بكر زرعياً
 ثم أقبلت علي عائشة فقال لها النبي ذلك (عن عائشة) باسنادين ﴿(دبة المعاهد)﴾ بفتح الهاء
 أي الذبي الذي له عهد (نصف دية الحر) أي المسلم وبه أخذ مالك وقال أبو حنيفة كدية مسلم
 وقال الشافعي كلنهما (دعن ابن عمرو) في اسناده مجهول ﴿(دبة عدل الكافر نصف عقل
 المؤمن)﴾ أراد بالكافر من لذة أو أمان وبه قال مالك طلقاً وأحمدان كان القتل خطأ
 والافدية مسلم (ت عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن ﴿(دبة المكاتب بقدر ما عتق منه
 دية الحر)﴾ بقدر ما راق منه دية العبد قال الخطابي اجعوا على أن المكاتب فن مابق عليه درهم
 جانياً ومجنياً عليه ولم يقل به هذا الحديث الا الشعبي وتعقب بأنه حكى عن أحمد (طب عن ابن

عباس) باسناد حسن ﴿(دبة الدمي دبة المسلم) أي مثل دينه وبه أخذ جمع منهم أبو حنيفة
(طس عن ابن عمر) باسناد ضعيف والتمنكر ﴿(دبة أصابع اليدين والرجلين سواء عشرة
من الابل لكل اصبع) قال أبو البقاء وقع في هذه الرواية عشرة بالتمام وصوابه عشرة لان الابل
مؤنثة (ت عن ابن عباس) وزاد عنه أيضاً أحمد واسناده صحيح ﴿(دين المرأة عقله) هذا من
قبيل الحليم عرفة (ومن لا عقل له لا دين له) لان العقل هو الكاشف عن مقادير العبودية
ومحسوب الله ومكرهه (أبو الشيخ) بن حبان (في) كتاب (الثواب) على الاعمال (وابن النجار)
في تاريخه (عن جابر) بن عبد الله ﴿(دينار انفقته في سبيل الله) أي في مؤن الغرر وفي سبيل
الخير (ودينار انفقته في رغبة) أي في عناقها (ودينار تصدقت به على مسكين) أو فقير
(ودينار انفقته على أهلك) أي على مؤنة من تلزمك مؤنته (أعظمها أجر الذي أنفقته على
أهلك) قال القاضي البضاوي قوله دينار مبتدأ وانفقته صفته وجـ له أعظمها أجر الخير
والنفقة على أهل أعم من صكونها واجبة ومندوبة فهي أكثر ثواباً (م عن أبي هريرة)
﴿(الدار حرم) أي دار الرجل حرمه (فمن دخل عليك حرمك) بغير إذن (فاقطعه) ان لم يندفع
الابل القنصل قد دفعه دفع الصائل (حرم طرب عن عبادة بن الصامت) روى المؤلف لصحته وليس كما
قال بل ضعيف ﴿(الداعي والمؤمن) على الدعاء أي القائل آمين (في الاجر شريكان) يعني
كل منهما له أجر كما جـرا لا يترك لئلا يلزم التساوي (والقصارى والمستمع) للقراءة أي قاصد
السمع (في الاجر شريكان) كذلك (والعالم والمتعلم) للعالم الشرعي (في الاجر شريكان) حيث
استويا في الاخلاص ونحوه (فرع ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿(الدال على الخير كفاعله)
لا عاتبه عليه فان حصل ذلك الخير فله مثل ثوابه والافله ثواب دلالاته وتمام الحديث والدال على
الشر كفاعله فسقط ذلك من قلم المصنف فهو (البرار أبو يعلى عن ابن مسعود) كذا في
وقفت عليه من نصح الكتاب وهو موصو به عن أبي مسعود وعن أنس (طرب عن سهل بن
سعد) الساعدي (وعن أبي مسعود) واسناده ضعيف ﴿(الدال على الخير كفاعله) في مطلق
الاجر لا المساواة اذا اجر على قدر النصب كما في حديث (والله يحب اغناة اللهفان) أي
المهوف المكروب يعني رضي ذلك ويثيب عليه (حم ع والضياء عن بريدة) بن الحصيب (ابن
أبي الدنيا) القرشي (في قضاء الحاجات عن أنس) باسناد حسن ﴿(الدابة) بضم الدال وشذ
الموحدة القرع (بكسر الدماغ) أي يقوى حواسه (ويزيد في العقل) لخاصية فيه علمها ولذلك
كان يحبه (فرع ابن أنس) باسناد فيه كذاب ﴿(الدجال) بالفتح والتشديد من الدجل التغلبي
(عنه خضراء) تمام الحديث كل زجاجة هكذا هوناب عند مخزجه وتشبهها بالزجاجة لا ينافي
تشبهها في رواية بالعنبة الطافية فان كثيراً من يحدث في عينه التثقيب مع الادراك وتصير
عينه قبل الى الخضرة (تخ عن أبي) بن كعب ورجاله نفات ﴿(الدجال مسح العين) أي
موضع احدى عيني مسح كجبهته ليس فيه أثر عين (مكروب بين عيني كافر يعرفه كل مسلم)
زاد في رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حسدونه وشقاوته والافرها الكافر (م عن
أنس) بن مالك ﴿(الدجال أمور العين) والله تعالى منزعه عن العور وعن كل آفة فكيف يدعى
الربوبية وقوله (اليسري) لا يعارضه قوله في رواية النبي لان احدى عيني طافية لاضوئها
والاخرى ناشئة كجبة عنب (جفال الشعر) بضم الجيم وخفة الفاء كثيرة (معها جنة ونار فمارة

جنه وجنته نار) أى من أدخله ناره لكذبيه إياه تكون تلك النار سببا لدخوله الجنة ومن
أدخله جنته تصديقته إياه تكون تلك الجنة سببا لدخوله النار فى الآخرة (حمم عن حذيفة)
ابن اليمان ﴿الدجال لا يولد له﴾ أى بعد دخوجه أو مطلقا (ولا يدخل المدينة) النبوية
(ولامكة) فإن الملائكة تقوم على أنقابهم ما نطرد عنهم - ما نشر يفيا للبلدين (حمم عن أبي سعيد)
الخدري ﴿الدجال يخرج من أرض﴾ يعنى بلد (بالمشرق) أى بجهة المشرق (يقال لها
خراسان) بضم الخاء المعجمة وخنة الراء وسين مهملة بلد كبير قيل معناها كل بالرأفامية (يتبعه
أقوام) من الأتراك واليهود (كأن وجوههم الجمان) جمع مجن وهو الترس (المطرقة) بضم الميم
وشد الراء المفتوحة أى الأتراك التى ألبست العقب شيا فوق شئ شبههايم فى غلظها وعرضها
(تلعن أبى بكر) بإسناد صحيح ﴿الدجال تلده أمه وهى منبذة﴾ أى مطروحة (فى قبرها)
بعد موتها (فاذا ولدته حمت النساء بالخطاطين) يعنى أنهم يرونه يتقرب بطنها ويحتلج فيشق
جوفها فيستهل صارخا ومن حينئذ يكون من حمت به أمه وولده من أهل الفسوق ولفظ رواية
الدلى وأبو نعيم الدجال تلده أمه وهو مقبور فى قبره قال الدلى أصل التبر الموضع الغامض
المستور يقال فخذ قبره إذا كان حملها مستترا بسبعها وذلك أن أمه كانت حاملا به فوضعت
جلده صمته فقالت القابلة سلعة فقالت أمه بل فيها ولد كان يتقرب بطنى فشقوها عنه فلما رأى
الدنيا ومسه روح الهوا استهل صارخا (طس عن أبى هريرة) وهذا منكر ﴿الدعاء هو
العبادة﴾ أى أعظمها فهو وكقوله الحليج عرفة أى ركنه الأعظم دلالة على أن فاعله مقبل
بوجهه الى الله معرض عما سواه (حمم شدد) حب لعن النعمان بن بشير عن البراء) بأسانيد
صحيحة ﴿الدعاء مع العبادة﴾ أى خالصها لأن الداعى اغناؤه الله عند انقطاع أمه
عما سواه وذلك حقيقة التوحيد والاخلاص ولا عبادة فوقهما قال ابن العربى وبالجملة تكون
القوة للأعضاء فكذا الدعاء مع العبادة به تتقوى عبادة العبادين فانه روح العبادة قال بعض
المفسرين فى قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتى أى من دعاى (ت عن أنس) وقال
غريب وفيه ابن لهيعة ﴿الدعاء مفتاح الرحمة والوضوء مفتاح الصلاة﴾ لأن الفعل
لا يمكن بدون أمته (والصلاة مفتاح الجنة) أى مبيحة لا دخولها إلا أبواب الجنة مغلقة
ولا يفتحها إلا الطاعة والصلاة أعظمها وفيه استعارة (فر عن ابن عباس) بإسناد ضعيف
﴿الدعاء سلاح المؤمن﴾ به يدفع البلاء ويعالج به كيدافع عدوه بالسلاح (وعمد الدين) أى
عموده الذى يقوم عليه (ونور السموات والأرض) أى يكون للداعى نورافيهما (ع ل عن على)
وفيه انقطاع ﴿الدعاء لا يرد بين الأذان والمشرع﴾ (والاقامة) إذا كانت نفس
الداعى فعالة وهمته مؤثرة (حمم دتن حب عن أنس) بإسناد جيد ﴿الدعاء بين
الأذان والاقامة مستجاب﴾ بعد جمع شروط الدعاء وأركانها وآدابها فان تحلف شئ منها فلا يلزم
الانفس (ع عن أنس) بإسناد ضعيف ﴿الدعاء مستجاب ما بين النداء﴾ يعنى ما بين
النداء بالصلاة وهو الأذان (و) بين (الاقامة) للصلاة (ل عن أنس) بن مالك ﴿الدعاء
يرد القضاء﴾ يعنى يهونه ويسر الأمر فيه (وان البر) بالكسر (يزيد فى الرزق) بأن يشارك فيه
وأكد وما بعده بان رقا الاستبعاد ذلك (وان العبد يحرم الرزق بالذنب بصيحه) تمامه ثم قرأ
رسول الله أنا بلوناهم كابلونا أصحاب الجنة الآية وهذا يعارضه حديث ان الرزق لا تنقصه

المعصية وقد يقال انه نارة بنفسه وتارة لا والاختلاف باختلاف الاشخاص والاحوال (لن عن
 ثوبان) بضم المثناة وقبل بفتحها وصححه ورد عليه بأنه واه (الدعاء جند من أجناد الله)
 أى عون من أسوانه على قضاء الحوائج وبلوغ المآرب ودفع البلاء والمصائب وأكد ذلك
 بقوله (مجنود القضاة بعد أن يبرم) أى يحكم بأن يسهله من حيث تضمنه للصبر على القضاء
 والرضا به والرجوع الى الله فكأنه رده (ابن عساكر) فى تاريخه (عن غير) بضم النون
 (ابن أوس) الأشعرى التابعى (مرسلا) وأسنده الدبلى من حديث أبى موسى (الدعاء
 ينفع مما نزل) من المصائب والمكاره أى يسهل تحمل البلاء النازل فيصبره كأنه لم ينزل
 أو يرضيه حتى لا يفتنى خلافه (ومعالم ينزل) من ذلك فيمنع نزوله بالمعنى المتقرر (فعابكم عباد الله)
 بمحذوف حرف النداء (بالدعاء) أى الزمودة واجتهدوا فيه وداوموه وكفى بك شرفا أن تدعوه
 فيجيبك ويختار لك ما هو الأصلح (لن عن ابن عمر) وقال صحيح وروى أن فى أسناده ليث (الدعاء
 يرد البلاء) اذ لو لا ارادة الله رده ما فتح له باب الدعاء (أبو الشيخ) والدبلى (عن أبى هريرة)
 وأسناده ضعيف (الدعاء محبوب عن الله حتى يصلى) بالبناء للمفعول أى يصلى الداعى
 (على حمد وأهل بيته) يعنى لا يرفع الدعاء الى الله رفع قبول حتى يصعبه الصلاة عليه وعلمهم
 فهى الوسيلة الى الاجابة (أبو الشيخ عن علي) ورواه عنه البيهقى أيضا (الدم مقدار
 الدرهم يغسل) وجوبا (وتعاد منه الصلاة) أى اذا صلى وعلى يده أو ملبوسه قدر درهم منه
 وجب قضاء الصلاة وهذا فى دم الاجنبى فإنه يعنى عن قلبه فقط وهو ما دون الدرهم وبهذا أخذ
 بعض المجتهدين وأناط الشافعية التسئلة والكثرة بالعرف (خط عن أبى هريرة) بأسناد واه بل
 قيل بوضعه (الدنانير والدرهم خواتيم الله فى أرضه) أى طوابعه المانعة للرد عن
 قضاء الحوائج (من جاء بخاتم مولاة قضيت حاجته) يعنى هى إحدى المسخرات لبني آدم التى
 قال الله فيها وختر لكم الآية فاذا وصل اليك منافع المسخرة حصل المثلوب قال الغزالى من
 ذم الله خلق الدرهم والدينار وبهم ما قوام الدنيا وفيه ان الخاتم يكتفى به عن الدينار والدرهم كما يشه
 النعالبى (طرس عن أبى هريرة) بأسناد ضعيف (الدينار حرام على أهل الآخرة) أى
 ممنوعة عنهم (والآخرة حرام على أهل الدنيا) لأن المتنقل من الدنيا يمكنه التوسع فى عمل الآخرة
 والتوسع فيها لا يمكنه لما بينهم ما من التضاد فهما شترتان ولذلك قال روح الله عيسى لا يستقيم
 حب الدنيا والآخرة فى قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار فى ناء واحد (والدينار والآخرة
 حرام على أهل الله) لأن جنات عامة المؤمنين جنات المكاسب وجنة العارفين جنة المواهب فلما
 عبدوه لا خوفان ناره ولا طمعان فى جنته صارت جنتهم النظر الى وجهه ولذلك قال أبو يزيد لله
 رجال لو حجب الله عنهم طرفه عين استغاثوا من الجنة كما يستغيث أهل النار منها (فرعن ابن
 عباس) بأسناد ضعيف (الدنيا حلوة خضرة) أى مشتهة موفقة تجب الناظر فى استكثر
 منها أهل كنهه كالبهيمة اذا كثرت من أكل الزرع الأخضر (طبر عن ميمونة) بنت الحارث
 الهلالية أتم المؤمنين بأسناد صحيح (الدنيا حلوة رطبة) أشار به الى سرعة زوالها وفنائها
 وانما غرارة تفتت الناس بجلاوتها وطراوتها (فرعن سعد) بن أبى وقاص بأسناد ضعيف
 (الدنيا حلوة خضرة) أى طيبة المذاق حسنة المنظر (فن أخذها بحمضه) أى من حلال (بورل)

له فيها) أى انتفع بما أخذ منها فى الدنيا بالتمية والبركة وفى الآخرة بالثواب (ورب متخوض) أى منسارع ومنهمك (فيما) أى فى نيل الذى (أشئت نفسه) منها (ليس له يوم القيامة إلا النار) أى دخولها للتطهير لا للتخليد ولذلك قال لقمان لابنه خذ من الدنيا بلاغك وأنفق فضولك بئس لك آخرتك (طب عن ابن عمرو) بن العاص ورجاله ثقات ﴿ (الدنيا حلوة خضرة) ﴾ أى روضة خضراء مسحة بخلاصة الطعم (من) اكتسب منها مالا من حله وأنفقته فى حقه (الواجب والمندوب) (أنابه الله عليه) فى الآخرة (وأورده جنته) أى أدخله إياها (ومن) اكتسب منها مالا من غير حله وأنفقته فى غير حقه أحله الله دار الهوان (النار أن لم يدركه العفو) (ورب متخوض فى مال الله ورسوله النار يوم القيامة) فالدين لا يذم لذاتها فانهم بمنزلة الآخرة (هب عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (الدنيا دار من لا دار له) ﴾ لما كان القصد الأول من الدار الإقامة مع عيش هنىء أبدي والدنيا بخلافه لم تستحق أن تسمى دارا فى داره الدنيا فلا دار له (ومال من لا مال له) لأن القصد من المال الانفاق فى القرب فبن أنفقه فى ذاته فحقيق أن يقال لا مال له (وله) يجمع من لا عقل له (أغفلته عما يجمع فى الآخرة ويراد منه فى الدنيا) (تنبيه) * قال الغزالي ليس الدنيا عبارة عن المال والحياة فقط بل هما حظان من حظوظها وشعبتان من شعبها وشعب الدنيا كثيرة ودنيا العبد حالته قبل الموت وآخرته حالته بعده وكلما فيه حظ قبله فهو من دنياه الآخرة والمعرفة والخزينة وما يبق مع بعد الموت فانها أيضا لذات عند أهل البصائر ليست من الدنيا وإن كانت فى الدنيا فالدين لا يرجع إلى أعيان موجودة وإلى حظ منها وإلى شغله فى إصلاحها (حم هب عن عائشة هب عن ابن مسعود وموقفا) بأسانيد صحيحة ﴿ (الدنيا) أى الحياة الدنيا ﴾ (سجن المؤمن) بالنسبة لما أعد له فى الآخرة من النعيم المقيم (وجنة الكافر) بالنسبة لما أمامه من عذاب الجحيم قال ابن الكمال وفيه أن نعم الله الدينية وأوفى فى حق الكافر كذا ادعاء وفيه نظر لا يجنى (حم م) عن أبى هريرة طبك عن سلمان) الفارسي (البراءة عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (الدنيا سجن المؤمن) ﴾ لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة فكانت فى سجن والكافر عكسه فكانت فى الجنة (وسنته) بفتح أوله والسنة بفتح السين المهملة القعط والجذب ذكره المؤلف (فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة) أى الجذب والقعط لأن مثل المؤمن حين يخرج روحه كرجل كان فى سجن وعذاب وانتقل إلى الانفساح ودار السرور والافراح (حم طب ح) عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد صحيح ﴿ (الدنيا) كلها كذا هو عند مخرجه الديلى فأسقطه المؤلف سها (سبعة أيام من أيام الآخرة) تمامه عند مخرجه وذلك قوله عز وجل وإن يومنا عندك كالف سنة مما تعدون (فرعن أنس) بإسناد فيه وضاع ﴿ (الدنيا سبعة آلاف سنة) ﴾ أى عمرها ذلك بعد النجوم السائرة (انافى آخرها ألفا) فاذا غمت السبعة فذلك وقت طي الدنيا وهذا الحديث لا مسكة فيه وألفاظه مصنوعة ملائمة والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله (طب واليهبى فى الدلائل عن الضحاك بن زمل) الجهني بإسناد واه بل قال جمع منهم ابن الأثير ألفاظه موضوعة ﴿ (الدنيا كلها متاع) ﴾ أى هى مع خبثها إلى فناء وانما خلق ما فيها إلا أن يتمتع به مع حقارته أمد أقل لا (وخير متاعها المرأة الصالحة) فهى أطيب حلال فى الدنيا أى لأنه تعالى زين الدنيا بسبعة أشياء وأعظمها زين النساء قال القرطبي فسرت

الصالحة في الحديث بقوله التي اذا نظرت اليها سيرة واذا امرها اطاعته واذا اغاب عنها حفظته
 في نفسها وماله (حمم بن عن ابن عمرو) بن العاص ❊ (الدينام ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان
 منها لله عز وجل) قوله ملعونة أي متروكة مبعدة متروك ما فيها ومتروكة الانبياء والاصفياء كما
 في خبرهم الدنيا ولتنا الآخرة (حل وانصاف عن جابر) واسناده حسن ❊ (الدينام ملعونة)
 لانها اغرت النفوس بزهرتها ولذتها فاما التنا عن العبودية الى الهوى (ملعون ما فيها الا ذكر الله
 وما والاه) كذا فيها وقت علمه من التسخير واقطر رواية الحكيم وما أوى اليه (وعالمنا ومتعلما)
 أي هي وما فيها مبعدة عن الله الا العلم النافع الدال على الله فهو المقصود منها فالعن وقوع على
 ما غر من الدنيا على نعمها ولذتها فان ذلك تناوله الرسل والانبياء (عن أبي هريرة طس عن ابن
 مسعود) رمز المواقف لحتمه وليس كما قال اذ فيه مجهول ❊ (الدينام ملعونة ملعون
 ما فيها الا ما يعرف أو نهيها عن منكر الا اذ ذكر الله) فان هذه الاء وروان كانت فيها ليست
 منها بل من أعمال الآخرة ❊ (تنبيه) قال الغزالي من عرف نفسه وعرف ربه وعرف الدنيا
 وعرف الآخرة شاع نور البصيرة وجه عداوة الدنيا والآخرة وانكشف له ان لاسعادة
 في الآخرة الا لمن قدم على الله عارفا به محبا وأن المحبة لا تتال الا بدوام الذكر والمعرفة لا تتال
 الا بدوام الفكر (اليزار بن ابن مسعود) رمز المواقف لحتمه وليس كما قال اذ فيه مجهول
 ❊ (الدينام ملعونة ملعون ما فيها الا ما يتخى به وجهه الله تعالى) ومن أحب ما لعنه الله فقد
 تعرض لعنه وغضبه قال الغزالي لعل ذلك القرآن في ذم الدنيا (طب عن أبي الدرداء) باسناد
 لا بأس به ❊ (الدينام لا تنبغي لمحمد ولا آل محمد) فانه تعالى حكي من أحبه عنها التلا
 يتدنس منها ومنعها أعدام لا يصرف بها وجوههم عنه (أبو عبد الرحمن السلمي) الصوفي (في)
 كتاب (الزهد عن عائشة) باسناد ضعيف ❊ (الدينام لا تصفو ولمؤمن كيف) تصفوله (وهي
 سجنه وبلاؤه) فلا يركن اليها الا أسفه الخلق واقطعهم عنه لا أثر الخيال على الحقيقة والمناس
 على البتطة والناس نيام فاذا ما قوا انتبهوا (ابن لال عن عائشة) ورواه عنها أيضا الديلمي
 ❊ (الدهن) بالضم أي الادهان به (يذهب بالبووس) بالضم أي الحزن أو الشعث أو غم النفس
 (والكسوة) أي التجميل بها (تظهر الغنى) للناس (والاحسان الى الخادم) أي احسان
 الانسان الى خادمه بحسن الهيئة والملابس (مما يكبت الله به العدو) أي يحزنه وبذله والقصد
 الحث على فعل المذكورات لما يترتب عليها من هذه التناج (ابن السني وأبو نعيم) كلاهما (في)
 كتاب (الطب) النبوي (عن طلحة) بن عبيد الله ❊ (الدواء من القدر) بالتحريك أي من
 قضاء الله وقدره والشفاء يحصل عنده باذن الله لابه (وقد ينفع) في ازالة الداء وتحققه (باذن
 الله) الذي لا يتنفع شيء ولا ينصر الا باذنه قاله الماسئل هل ينفع الدواء من القدر (طب وأبو نعيم عن
 ابن عباس) باسناد ضعيف ❊ (الدواء من التدبر وهو ينفع) أي يتنفع الله به (من بشاء)
 الله نفعه من خلقه (عباشاء) من الادوية فربما دواء لشخص لا يكون دواء لا يخرج مع اتحاد
 العلة فالشافي في الحقيقة هو الله والادوية أسباب وهذا قاله وقد سئل هل ينفع الدواء من التدبر
 (ابن السني) في الطب (عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمي أيضا ❊ (الدواوين) جمع ديوان
 بكسر الدال وقد تنفع فارسي معزب وهو دفتر المراد ما هو مكتوب فيه (ثلاثة قديوان لا يغفر

الله منه شيئاً وديوان لا يعبا الله به شيئاً) أى لا يبالى به فبما حجه من شاء ويتجاوز عنه (و ديوان لا يترك الله منه شيئاً) بل يعمل فيه بقضية العدل بين أهله (وأما الديوان الذى لا يغفر الله منه شيئاً فلا شرك بالله) أن الله لا يغفر أن يشرك به (وأما الديوان الذى لا يعبا الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم) مفروض (تركه أو صلاة) مفروضة (تركها فإن الله تعالى يغفر ذلك) لمن فرط منه (إن شاء) أن يغفره (ويتجاوز) عنه زادناً كبد الما قبله (وأما الديوان الذى لا يترك الله منه شيئاً فظالم العباد) بعضهم لبعض فانه سيكون (بينهم القصاص) يوم القيامة (للمحالة) أى لا بد أن يطالب بها حتى يقع القصاص وهذا هو الغالب وقد يرضى بعض الخصوم كما فى خبر قال فى القرينة الاولى لا يغفر ليدل على أن الشرك لا يغفر أصلاً وفى الثانية لا يعبا ليشعر بأن حقته تعالى مبنى على المسامحة وفى الثالثة لا يترك ليوذن بأن حق الغير لا يمل قطعاً وخص الصلاة والصوم لانهما أعظم أركان الدين فغيرهما من باب أولى (حم) لعن عائشة) قال صحيح ورد عليه ﴿ (الديك الابيض) الافرق كما أتى فى حديث وكذا يقال فيما بعده (صديق) لانه أقرب الحيوان صوتاً الى الذكرين الله ويوقظ للصلاة فهو لا عاتيه على ما يوصل للغير كالصديق النافع (ابن قانع) فى المعجم (عن أنس) بوزن أحمد وأوله مثله وآخره موحدة بن عتبة بن ربيعة فله فائدة فوقية قال أحمد حديث منكر لا يصح اسناده ﴿ (الديك الابيض صديق وصديق صديق وعد وعد والله) تمام الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيتة معه فى البيت فيندب لنافع ذلك تأسيابه (أبو بكر البرقي) بفتح الموحدة التحمية وسكون الراء نسبة الى برقة بلد بالمغرب (عن أبي زيد الانصارى) باسناد فقه كذاب ﴿ (الديك الابيض صديق وصديق صديق وعد وعدوى) ولذلك نهى عن سبه وأمر باقتنائه (الحرث) بن أبي أسامة (عن عائشة وأنس) معاً باسناد ضعيف ﴿ (الديك الابيض صديق وعد وعد والله يحرس دار صاحبه) يمنع الشيطان واليهوى (وسبع أدور) من جيرانه وهو بفتح فسكون فضم مثل أفلس جمع داروتهم من الواو ولا تمز وتقلب فيقال آدر وهو كذلك فى رواية وتجمع أيضاً على ديار ودور والاصل اطلاق الدار على الموضع وقد تطلق على التبادل مجازاً والمراد هنا الاول (البغوى) ناصر السنة فى المعجم (عن خالد بن معدان) بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون الكلاعى بفتح الكاف وهو تابعي فكان على المؤلف أن يتول مرسله واسناده ضعيف ﴿ (الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته) الذى هو فيه (دسنة عشر بيتاً من جيرانه) الملاصقين له من الجهات الاربع كما بينه بقوله (اربعة عن البين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف) زادنى رواية أبي نعيم وكان النبي يبيتة معه فى البيت ولا منافاة بين قوله هنا ستة عشر وأوقوله فى الحديث المار والأتى سبع أدور لأن الأقل لا يبنى الاكثر والمراد هنا الابيض الافرق وفيما ستر الابيض فقط (عق وأبو الشيخ فى) كتاب (العظمة عن أنس) وهو حديث منكر كما فى الدرر ﴿ (الديك يؤذن بالصلاة) أى يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد عليه اذا كان مجرباً (من اتخذ ديكاً أبيض) أى اقتناه فى بيته (حفظ من ثلاثة من شركل شيطان وساحر وكاهن) قال الحافظ زعم أهل التجربة أن ذابح الديك الابيض الافرق لم يزل ينكب فى ماله (هب عن ابن عمر) ثم قال الاشبه

ارسله ﴿الدينك الايض صدق صدق وعد وعد قوی يحرس دار صاحبه وسبع دور حولها﴾ وقد أفرد أبو نعیم أحاديث الدينك بالتأليف وتبعه المؤلف (الحرث) في مسنده (عن أبي زيد الأنصاري) قال الخطيب لا يصح ﴿الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما﴾ زاد في روايته عن زادا واستزاد فتدأري فيشترط في بيع بعض الخفس الواحد ببعض الممانلة والحلول والتقابض (من عن أبي هريرة) ﴿الدينار كنز والدرهم كنز والتبريط كنز﴾ أي اذ لم يخرج زكاته فهو كنز وان كان على وجه الارض لم يدفن فيه دخل في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الآية فان أخرجت زكاته فليس يكنز وان دفن (ابن مردويه) في تفسيره (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شيء من ذلك﴾ فان وقع التفاضل فهو ربا (طبرك عن أبي أسيد الساعدي) باسناد صحيح أو حسن ﴿الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما﴾ فان كانت له حاجة يورق بثلاث الرء والكسر أصح ومحمل تفسير ذلك كتب الفروع أي فضة (فليصطرفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصطرفها بالورق والصرف هاوها) بالمد والقصر يعني خذوها فتشترط في الصرف الحلول والتقابض في الجملة (ملك عن علي) قال لا يصح غريب وأقره الذهبي ﴿الدين﴾ بكسر الدال (يسر) أي الاسلام ذو يسر أي مبني على التسهيل والتخفيف (وان يغالب الدين) أي لا يتقارمه (أحد الاغلبة) يعني لا يتعمق فيه أحد ويأخذ بالتشديد الاغلبة الدين وعمر المتعمق (هب عن أبي هريرة) ورواه البخاري بلفظ ان الدين ﴿الدين النصيحة﴾ أي عمله وقوامه النصيحة لله ولرسوله ولأهل بيته المؤمنين بواجب فيه حتى جعل الدين كله اياها وما ألتف قول المقرئ في قصيدة الترم النون في كل كلمة منها نزه لسانك عن تقاطع منافي • وانزع فان الدين نصيح المؤمن وتجنب المن المكدر للندى * وأعن بتلك من أعانك وامن

(تح عن ثوبان) بضم المثناة وقيل يفتحها (البرار) في مسنده (عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿الدين﴾ يفتح الدال (شين الدين) يفتح الشين المجع وبكسر الدال أي عيبه لانه يشغل القلب بهم وقضائه والتدلل للغيرم فيشغل بذلك عن العبادة وقد يحذف فبأثم أو عرت فغيرتم به (أبو نعیم في كتاب المعرفة) معرفة الصحابة (عن مالك بن يخاصر) يفتح المثناة التحتية والمجعة وكسر الميم الحصى واسناده واه (القضاعي) في مسند الفردوس (عنه) أي عن مالك (عن معاذ بن جبل) واسناده حسن ﴿الدين﴾ بالفتح (راية الله في الارض) التي وضعها الاذلال من شاء اذلاله (فاذا أراد أن يذل عبدا وضعها في عنقه) وذلك بايقاعه في الاستدانة فيحصل له الذل والهوان (ل عن ابن عمر) وقال صحيح ورد عليه ﴿الدين دينان﴾ يفتح الدال فيهما (من مات وهو ينوي قضاءه) أي وقام له به متى أمكنه (فأنا وليه) أقضيه عنه مما بيني والله به من نحو غنيمة وصدقة (ومن مات ولا ينوي قضاءه فذلك) أي المدين الذي لم ينو وقام هو (الذي يؤخذ من حسنة) يوم القيامة فيعلم على رب الدين فانه (ليس يومئذ) أي يوم الحساب (دينار ولا درهم) يوفي به فان تم حسنة أخذ من سببات غريمه فطرح عليه ثم ألقى في النار كما

في خبر (طبر عن ابن عمر) باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن فيه ما فيه ﴿ (الدين هم بالليل) فان الليل اذا جن وتذكر المديون انه اذا أصبح طوباب وضيق عليه بات طول ليله في هم وغم (ومذلة بالنها) سيما اذا كان غريمه سي التفاضي (فرعن عائشة) باسناد ضعيف ﴿ (الدين) بفتح الدال (يقص من الدين) بكسر هاء أي يذهب منه (و) من (الحسب) بالضم أي انه مزرية (فرعن عائشة) وفيه متروك ﴿ (الدين قبل الوصية) أي يجب تقديم وفاته على تنفيذها (وليس لوارث وصية) الا أن يجيز الوارثه وليس المراد نفي حصتها بل نفي لزومها (حق من على) باسناد ضعيف كما حال في المذهب

(حرف الذال)

﴿ (ذاق طعم الايمان من رضى بالله ورا) أي اكتفى به ربا ولم يطلب غيره (وبالاسلام ديننا وجمع دروسا) بان لم يسلك الا ما وافق شرعه من كان هذا الغنى فقد حصلت له حلالة الايمان في قلبه (حم) م عن العباس) بن عبد المطلب ﴿ (ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابري القارين) شبه الذاكر الذي يذكر بين جمع لم يذكر واجماهديقاتل بعد فرار أصحابه فالذاكر قاهر هازم يلجئ الشيطان والغافل مقهور (طبر عن ابن مسعود) باسناد حسن وأصح ﴿ (ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن القارين) للمذاكر وذاكر الله بينهم يرد غضب الله في دفع بالذاكر عن أهل الغفلة العذاب وبالمصلي عن لايه في كذب اجتمع على مذبلة وكأسة فعمد برجل الى مكتنة فكس تلك المذبلة (وذاكر الله في الغافلين) كره لينا ط به كل مرة ما لم ينط به أولا (كالصباح في البيت المظلم) فهم يهتدون به (وذاكر الله في الغافلين كمثل) بزيادة الكاف أو مثل (الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد) أي تساقط من شدة البرد شبه الذاكر بعض أخضر منمر والغافل يابس ته الا حراق فاهل الغفلة أصحابهم حريق الشبهوات فذهبت غار قلوبهم وهي طاعة الاركان والذاكر قلبه وطب بذكره فلم يضره خط ولا غيره (وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقدمه الجنة) أي في الدنيا بان يكشف له عنه فراه أو يرى له أو في القبر (وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله بعد كل فصيح وأجهمي) الفصيح بنو آدم والاجهمي البهائم (حل عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (ذاكر الله في رمضان) غفوره وسائل الله فيه) شيأ من خير الآخرة أو الدنيا (لا ينجب) بالبناء للنساء أو أولاده عول (طس هب عن ابن عمر) ابن الخطاب واسناده ضعيف ﴿ (ذاكر الله خاليا) أي بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظة (كبارزة الى الكفار) أي ثوابه كثواب مبارز من سلم الى الكفار (من بين الصفوف خاليا) أي ليس معه أحد فذكر الله في الخلوات بعدل ثواب الجهاد ولذلك نزول جميع العبادات في عالم القيامة الا المذكور ذكره الامام الرازي (البرازي في الاقواب عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمي وغيره ﴿ (ذبح الرجل أن تركه في وجهه) أي تركه في وجهه كالدبح له اذا كان قصد المادح به طاب شيء منه فيمنعه الجاهل عن الرد فتمألم كآلام المذبوح ومقصوده النهي عن ذلك (ابن أبي الدنيا في الصمت) أي في كتاب فضل الصمت (عن ابراهيم التيمي) بفتح القوقبة وسكون القصة نسبة الى تيم قبيلة مشهورة (مرسلا) أرسل عن عائشة وغيرها ﴿ (ذبيحة المسلم حلالة ذكر اسم الله) عند الذبح (أو لم يذكر) ثم علل ذلك بقوله (انه) يعني لانه (ان ذكر) أحدا

عند الذبح (لم يذكر الا اسم الله) احتج به الجوهري على حل الذبيحة اذ لم يسم الله عليه ووجهه أحد
على الناس (د في مراسيله عن الصلت) بفتح المهملة وسكون اللام (السدوسي) بفتح فضم نسبة
الى بنى سدوس قبيلة هريرة (مرسلا) ومع ارساله هو ضعيف ﴿ذنوا﴾ أى ادفعوا (عن
ابراهمكم) بفتح الهمزة (بأموالكم) تمامه عند منخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن
امراضنا قال تعطون الشاعرو من تخافون اسانه (خط عن أبي هريرة ابن لال عن عائشة)
﴿ذرارى المسلمين﴾ أى أطفاله من الذرية من التفریق لان الله فرقهم فى الارض
أو من الذرية بمعنى المطلق (يوم القيامة) يكونون (تحت العرش) أى فى ظله يوم لا تظلل الا ظله كل
منهم (شافع) لا يويه ومن شاء الله (ومشفع) أى مقبول الشفاعة (من لم يبلغ اثنتى عشرة سنة) بدل
مما قبله أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هم (ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله) أى فعليه وزر ما فعله
بعد البلوغ من المعاصي وأجر ما فعله من الطاعات وظاهره أن التكليف منوط ببلوغ هذا السن
وبه قال بعضهم ومذهب الشافعى انه اما بالاحتلام أو ببلوغ خمس عشرة (أبو بكر) الشافعى
(فى الغيلانيات وابن عساكر) فى التاريخ (عن أبي امامة) باسناد واهى ﴿ذرارى المسلمين﴾
أى أرواح أطفالههم (فى أجواف) (مصافير خضر) تعلق (فى شجر الجنة يكفلهم أبوههم ابراهيم)
الظليل زاد فى رواية وسارة امرأته (ص عن مكحول) الدمشقى (مرسلا) ﴿ذرارى﴾
المسلمين فى الجنة كذا فى رواية أحد (يكفلهم ابراهيم) زاد فى رواية حتى يردهم الى آبائهم يوم
القيامة ومز أن الارواح تتفاوت فى القربى بسبب المقامات والارباب (أبو بكر بن أبى داود
فى كتاب البعث) والشورى (عن أبي هريرة) ورواه عنه أيضاً أحمد وغيره وأعل المؤلف
لم يستخصره ﴿ذروة الايمان﴾ بكسر الذال وضمة أى أعلاه (أربع خلال الصبر
للحكم) أى حبس النفس على كربة تعمله أولئك تفارقة انتقاد اقتضاء الله (والرضا بالقدرة)
بالتحريك أى بما قدر الله فى الازل (والاخلاص للتوكل) أى افراد الحق تعالى فى التوكل عليه
(والاستسلام للرب) أى تفويض جميع أموره اليه ورفض الاختيار معه وتعام الحديث ولولا
ثلاث خصال صلح الناس شع مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه (حل عن أبي الدرداء)
باسناد ضعيف ﴿ذروة سنام الاسلام﴾ الذروة من كل شىء أعلاه وسنام الشىء أعلاه
فأحد اللطيفين مزيد هذا المبالغة (الجهاد فى سبيل الله) أى قتال أعداء الله (لا يناله الا أفضلهم)
بجمله استثنائية أى لا يظفر به الا أفضل المسلمين فى جهاد بنفسه فهو أفضلهم (طب عن أبي امامة)
باسناد ضعيف ورواه المؤلف فى رمزها حتمه ﴿ذر الناس بعمالون﴾ ولا تطعمهم فى ترك
العمل والاعة دعى مجرّد الرجا (فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض)
ودخول الجنة وان كان غنيا هو بالفضل لكن رفع الدرجات بالاعمال (والفردوس) أى وجنة
الفردوس وأصله بستان فيه كروم عربى من الفردسة وهى السعة أو عربة (أعلاها درجة
وأوسطها ورفوها عرش الرحمن) أى فهو وسطها (ومنها تنجر أنهار الجنة فاذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس) أى السكنى به فانه أنزه الموجودات وأظهرها وأنورها وأعلى الجنان وأفضالها ففيه
فلتتافس المتنافسون (حمت من معاذ) بن جبل باسناد حسن ﴿ذر والجنة ساء﴾ أى اتركوا
نكاح الجيلة (العقيم) التى لاتلد (وعليكم بالسوداء الولود) ويعرف فى البكر بأقاربها وكان القياس

مقابلة الحسناء بالقيصة لكن لما كان السواد مستقبها عند الأكثر فالبه (عد عن ابن مسعود)
 باسناد ضعيف ﴿ذروا العارفين المحدثين﴾ بفتح الدال وتشديد هاءى الذين يحدثون بالمعنيات كان
 بعض الملائكة يحدتهم (من أمتى لا تنزلوهم الجنة ولا للنار) أى لا تحكموا لهم بأذى الدارين
 (حق يكون الله) هو (الذى يقضى فيهم يوم القيامة) ويظهر أن المراد بهم المجاذيب وشعوهم
 الذى يبدونهم ما ظاهره يخالف الشرع فلا تعرض لهم بشئ ونسألهم إلى الله (خط عن
 على) باسناد فيه متهم ﴿ذرونى﴾ اتركونى من السؤال (ما تركتكم) أى مدة تركى أياكم
 من الأمر بالشئ والنهى عنه فلا تعرضوا إلى بكثرة البعث عمالابغيتكم فى دينكم مهما
 أنا تارككم لا أقول لكم شئاً فقد وافق ذلك الزاماً وثبت ديداً وأخذوا بظاهر ما أمرتكم ولا
 نستكشفوا كما فعل أهل الكتاب (فانما هلك من كان قبلكم) من الأمم (بكثرة سؤالهم)
 لأنبيائهم عمالابغيتهم (واختلافهم) بالضم لأنه أبلغ فى ذم الاختلاف اذ لا يقيد بكثرة بخلاف
 ما لوجر (على أنبيائهم) فانهم استوجبوا بذلك اللعن والسخط وغير ذلك من البلاء والهن (فاذا
 أمرتكم بشئ فأتوا منه) وجوباً فى الواجب ونذياً فى المندوب (ما استطعتم) أى أطيعتم
 اذ لا يكلف الله نفساً الا وسعها (واذا نهيتكم عن شئ فدهوه) أى دائماً بكل تقدير حقاً فى الحرام
 ونذياً فى المكروه اذ لا يمتثل بقتضى النهى الا بترك جميع جزئياته وفيه أن الميسور لا يقطع بالمعسور
 قال السبكي وهى من أشهر القواعد المستنبطة من هذا الحديث وبها رد أصحابنا على الحنفية
 قولهم العريان يصلى قاعداً فقالوا اذ لم يتيسر ستر العورة فلم يسقط القيام المنروض قال الامام
 وهذه القاعدة من الاصول الشافعية التى لا تنكاد تنسى ما اجتمعت أصول الشريعة (حم من
 عن أبي هريرة) قال خطب رسول الله فذكره ﴿ذكاة الجنين﴾ بالرفع مبتدأ والخبر قوله (ذكاة
 أمه) أى ذكاة أمه ذكاة لوروى بنصبه على الظرفية أى ذكاة حاصلة وقت ذكاة أمه والمراد
 الجنين اذا خرج ميتاً وبه حرمة مذبح على ما ذهب اليه الشافعى ومن البعيد تأويل
 الحنفية بأن معناه مثل ذكاتها (ذلك عن جابر) بن عبد الله (حم من ذكاة الجنين) أى ذكاة الجنين
 المنذرى (لكن عن أبي أيوب) الانصارى (وعن أبي هريرة طبع عن أبي امامة) الباهلى (وأبى
 الدرداء وعن كعب بن مالك) وأسانيد جياذ ﴿ذكاة الجنين اذا أشعر﴾ أى نبت شعره
 وأدرك بالحاسة (ذكاة أمه) أى ذكاة أمه مغنية عن ذكاته (ولكنه يذبح) أى نذبا كما
 يفيد السياق (حتى يصاب ما فيه من الدم) فذبحه لانقائه من الدم لا يتوقف حله عليه
 والتقيد بالاشعار لم يأخذ به الشافعية والحنفية بل قال الشافعية ذكاة أمه مغنية عن ذكاته
 مطلقاً والحنفية لا مطلقاً (لكن ابن عمر) ورواه أبو داود عن جابر ﴿ذكاة الجنين﴾ (الجنة
 دباغها) أى اندباغها بما ينزع الفضول فالاندباغ يقوم مقام الذكاة فى الطهارة (ن من
 عائشة) باسناد صحيح ﴿ذكاة كل مسك﴾ بفتح الميم وسكون السين المهملة جلد (دباغها) اذا
 نجس ذلك الجلد بالموت فخرج جلد المفلأ (لكن عن عبد الله بن الحرث) وصححه وأقره
 ﴿ذكر الله شفاء القلوب﴾ من أمراضها أى هودواها بما يلحقها من ظلة الذنوب ويدنسها
 من دنس الغفلة (فر عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ذكر الانبياء﴾ والمرسلين (من العبادات
 وذكر الصالحين) القائمين بما عليهم من حق الحق والخلق (كفارة) للذنوب (وذكر الموت صدقة)

أى يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة (وذكر القبر) أى أهواله وقطاعته (يقربكم من الجنة) لانه من أعظم المواعظ وأشد الزواجر فنأطلع في القبر وواعبنا بنشوردها ذلك الى لزوم العمل الاخرى الموصلة الى الجنة (فرعن معاذ) باسناد ضعيف (ذكر على) بن أبى طالب (عبادة) أى من العبادة المتأب عليها والمراد ذكره بالترضى عنه أو بذكر مناقبه وفضائله ونحو ذلك (فرعن عائشة) باسناد ضعيف (ذكرت) بصيغة القاعل (وأنا فى الصلاة تبرا) بكسر فسكون الذهب لم يضرب (عندنا فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت) بجزء فراغ الصلاة (بقسمته) بين الناس وأهل النبي موفى رواية فقسمة أى قبل المساء (حم خ عن عتبة) بضم المهملة وسكون المشاء القوقية (ابن الحرث) بثلاثة ابن عامر النوفلى المكي من مسألة بالفتح قال صليت وراء المصطفى فسلم ثم قام مسرعاً ففرغ الناس ثم عاد فذكره (ذمة المسلمين واحدة) أى كشى واحد لا تختلف باختلاف المراتب ولا يجوز تقضها بجزء العاقدين بها والذمة العهد (فأجازارت عليهم جائرة) أى أجازوا واحداً من المسلمين كافراً أى أعطاه ذمته (فلا تحقروها) بخاء معجمة وواو وهو بضم المشاء القوقية وكسر الفاء أسوب من فتح المشاء وضم الفاء (فان) اخشارها غدر وان (الكل غادر لواء) عند أسامة كفى رواية يعرف به يوم القيامة) والمراد النهى عن نقض العهد (لكن عن عائشة) ورواه عنها أيضاً الموصلى ورجاله رجال الصحيح (ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان) بقية الحديث قيل ولم يارسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك التعلم (فرعن ابن عباس) باسناد ضعيف (ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فأما الذنب الذى لا يغفر فالشرك بالله) ومصادقه ان الله لا يغفر أن يشرك به (وأما الذى يغفر فذنب العبد الذى بينه وبين الله عز وجل) من حقوقه نهالى أى فاقبوسار الله لانه حق أكرم الاكرمين (وأما الذى لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً) فأكثر ما يدخل الموحدين النار مظالم العباد لئنا حق الاذى على المضايقة (طلب عن سلمان) باسناد حسن (ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فأما الذنب الذى لا يغفر فالشرك بالله) بمعنى الكفر بشرك أو غيره وخصه لغلبة حالته (وأما الذنب الذى يغفر فملك الذى بينك وبين ربك) أى ما لا يكف فان الله يغفر لمن شاء (وأما الذنب الذى يجازى به فظلم أخاك) فى الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة وذكر الاخ لاغاب فظلم الذى كذلك (طس عن أنس) ضعيف لضعف طلحة بن عمرو (ذهاب البصر) أى عروض العمى (مغفرة للذنوب) اذا صبر واحتسب كما قيده به فى رواية أخرى (وذهاب السمع مغفرة للذنوب) كذلك (وما نقص من الجسد) كقطع يد أو رجل (فعلى قدر ذلك) أى بحسبه وقياسه وفى كلامه مشمول للكثرة وفضل الله واسع (عد خط عن ابن مسعود) قال ابن عدى هذا منكر (ذهب) (المفطرون اليوم) أى يوم كان الناس مع النبي فى سفر فقام قوم فلم يصنعوا شيئاً لمجزمهم عن العمل وأنفطروا فمبعثوا الركب وعلجوا فبشرهم المصطفى بأنهم ذهبوا (بالاجر) أى الوافر الزائد على أجر الصائمين وهو أجر ما فعلوه من خدمة الصائمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع المتعدى وأما أجر الصوم فقاصر قال السهروردى وفيه دليل على فضل الخدمة على الزائلة ومقام الخدمة عز يزمر غوب فيه للعارف بغالب النية من شوائب النفس بخلاف غيره

غيره (حمقن عن أنس) بن مالك ﴿ذهب النبوة﴾ اللام للعهد والمعهود نبوته
(وبقيت المبشرات) بكسر الشين المجمة جمع مبشرة وهي البشرية وفسرها في الخبر الآتي بأنها
الرؤيا الصالحة والمراد أنهم أشرفت على الذهاب لقرب موته (معن أم كرز) بضم الكاف وسكون
الراء بعد هاء زاي الكعبية بإسناد حسن (ذهب النبوة) أي قرب ذهابها (فلا نبوة) كائنة
(بعدي) أي بعد وفاتي (الامبشرات) قالوا وما المبشرات قال (الرؤيا الصالحة) التي (يراها
الرجل) يعني الانسان ولوائمي (أوترى له) أي يراها غيره من الناس له فهي جزء من أجزاء النبوة
باقية الى قرب قيام الساعة (طب عن حذيفة) بضم المهملة (ابن أسيد) بفتح الهمزة وكسر
المهملة الغفاري صحابي قديم ورجاله رجال الصحيح ﴿ذهب العزى﴾ بضم المهملة وشد
الزاي المفتوحة (فلا عزى بعد اليوم) أراد به الضم الذي كانوا يعبده وأنه أرسل اليه فكسره حتى
صار رضا فلما أخبر بذلك ذكره (ابن عساكر عن قتادة مرسلًا) ﴿ذوالدرهمين﴾ أي صاحب
الدرهمين مثلاً (أشد حساباً) يوم القيامة (من ذي الدرهم وذو الدينارين أشد حساباً من ذي
الدينار) كذلك ولهذا يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بجمسمائة عام والقصد الحث على
الاقبال من المال ونسبة الفقراء (لثي تاريخه) تاريخ نيسابور (عن أبي هريرة) مرفوعاً (هب
عن أبي ذر موقوفاً) وهو أشبه ﴿ذوالسلطان وذوالعلم أحق بشرف الجلس﴾ أي كل منهما أحق
بأن يقدم ويؤخر بالجلوس في صدور الرجال من الرعايا والمراد العلم الشرعي النافع (فرعن أنس)
باسناد فيه مجهول ﴿ذوالوجهين في الدنيا﴾ وهو الذي يأتي كل طائفة بما تحب فيظهرها وأنه
منها ويخاف لصددها صنعة وخداها (يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار) جزاءه على إفساده
وارتكابه أصلاً من أصول النفاق وأكثر رجل النفاق على كرم الله وجهه بلسان لا
يوافقه القلب فقال له أنادون ما تقول وفوق ما في نفسك فانظر الى هذه الفراسة المفترسة لحياة
القلوب والمكشوف المغطى من خفيات الغيوب وقال بعض الحكماء لان يكون لي نصف لسان
ونصف وجه على ما فيه ما من قبح المنظر وسوء التخبر أحب الي من أن اكون ذا وجهين وذا
لسانين وذا أولين ومختلفين وقال ارسطو وجهك مرآة قلبك فانه يظهر على الوجه ما في
القلوب (طس عن سعد) بن أبي وقاص بإسناد فيه كذاب ووجه المؤلف في رمزه لحسنه
﴿ذيل المرأة شبر﴾ أي تطيله حتى تجرّه على الأرض قد درش برزيادة في الستر المطلوب
وذا قاله أولاً ثم استزدنه فزاده شبراً فصار ذراعاً وقال لا تزدن عليه (حق عن أم سلمة) أم
المؤمنين (وعن ابن عمر) بإسناد حسن (ذبلان) بكسر الكاف خطا بالموث والخاطب
فاطمة أو أم سلمة (ذراع) اليد وهو شبران فلا يزد عليه لحصول المقصود من زيادة الستر
به (معن أبي هريرة) بإسناد حسن ﴿الذباب كله في النار﴾ يعذب به أهلها الا له عذب
هو (الا نحل) فان فيه شفاء فلا يناسب حالهم وتعامه ونهي عن قتلهم وعن احراق
الطعام في أرض العدو (البرازع طب عن ابن عمر) طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود
بأسانيد بعضها رجاله ثقات ﴿الذبيح الحق﴾ بن ابراهيم الخليل أخذ به الجمهور
وأجمع عليه أهل الكتابين لكن سياق الآية يدل على كونه اسمعيل وصوبه ابن القيم وصححه
البضاوي (قط في) كتاب (الافراد) بفتح الهمزة (عن ابن مسعود) البرازع ابن مردويه عن

العباس بن عبد المطلب ابن مر دوية عن أبي هريرة (بأسانية ببعضها صحيح) (الذكر)
 أي ذكر الله بغير تمليل وتسييج وتحميد (خير) أكثر وأبواباً وأتفع (من الصدقة) أي صدقة النقل
 ونعامه عند خروجه والذكر خير من الصيام (أبو الشيخ عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف
 (الذكر نعمته من الله) أذهو منشور الولاية وعلامة السعادة (قادر واشكرها) باللسان والحنان
 والأركان فذكر اللسان القول والبدن العمل والنفس الحال والانفعال (فرعن نبط) بضم
 النون وفتح الموحدة القصبة (ابن شريط) بفتح المجهمة الاشعبي الكوفي ورواه عنه أيضاً أبو نعيم
 وإسناده حسن (الذكر الخفي) (الذي لا تسمعه الحفظة) أي الملائكة الموكلون بكتابة
 الاعمال (يزيد على الذكر الذي تسمعه الحفظة بسبعين ضعفاً) قيل أراد به التدبر والتقوى
 منصوبات لله وآلائه والمبادر ارادة الذكر القلبي (هب عن عائشة) بأسناد ضعيف (الذهب
 شوم) حتى (على غير فاعله) ثم بين وجه شؤمه على غيره بقوله (ان غيره) أي ان غير الغيبة فاعله
 (البتلى به) في نفسه لانه لو غير أحد أحد برضاع كلبه لرضعها (وان اغتابه) أي ذكره في غيبته
 (أنتم) أي كتب عليه اسم الغيبة (وان رضى به) أي بشعه (شاركه) في الاثم لان الرضى بالمعصية
 كفاعلهما فاذا تأملت الذنوب القاصرة وجدت ما تعدية غالباً (فرعن أنس) بأسناد ضعيف
 (الذهب) أي يبيع الذهب مضر وبأ وغيره (بالورق) بثلاث الرء الفضة مضر وبه أولاً (ربا)
 بالتزوين (الاهواها) أي خذوها والمستثنى منه مقدار أي هذا البيع رباني كل حال الاحال
 حضورهما وتمايزهما فكفى عن التقابض بذلك (والبر بالبر) بضم الموحدة فيها ما يبيع أحدهما
 بالآخر (ربا الا) بعام قولاً فيه من العقادين (هاوها) أي يقول كل منهما لا آخذ (والتمر بالتمر
 ربا الاهاوها والشعير بالشعير) بفتح أوله ويكسر (ربا الاهاوها) بين به ان البر والشعير صنفان
 وعليه الجمهور خذوا فاما لك وان التسيئة لا تجوز في بيع الذهب بالورق واذا امتنع فيها فاني
 ذهب بذهب أو فضة بفضة أولى (مالك في عن عمر) بن الخطاب وفيه قصة (الذهب
 بالذهب) بالرفع أي يبيع الذهب بخذ المضاف للعلم به (والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
 والتمر بالتمر والمخ بالمخ مثلاً بثل) أي حال كونهم ما متساو بين في القدر (يداييد)
 أي نقد غير نسيئة (فن زاد) على مقدار المبيع الا آخر من جنسه (أو استأذ) أي طلب الزيادة
 وأخذها (فقد اربى) أي فعل الربا المحرم (والأخذ والمعطى سواء) في اشتراكهما في الاثم
 لتمامهما عليه فالحق هذه الستة ما في معناها المشار لها في العلة (حمم عن أبي سعيد)
 الخدرى (الذهب بالذهب) أي يباع به (والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
 والتمر بالتمر والمخ بالمخ مثلاً بثل) أي حال كونهم ما متساو بين في القدر (سواء بسواء) أي عينا
 بعين حاضراً (يداييد) أي مقابضة في المجلس وجمع بينهما مبالغة وتأكيذاً (فاذا
 اختلفت هذه الاصناف) هذا لفظ مسلم وهو الصواب وما وقع في المصاييح من ذكر الاجناس
 بدله من تصرفه (فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدايد) أي مقابضة (حمم دعه عن عبادة بن
 الصامت (الذهب والحرير حل لاناك أمي) استعماله والتزين به (وحرام) استعماله
 (على ذكرورها) المبالغين حيث لا ضرورة والخفي كالرجل (طب عن زيد بن أرقم وعن واثله) بن
 الاسقع بأسانية ببعضها ضعيف وبعضها حسن (الذهب حلية المشركين) أي زينة

الكفار سميت الحليبة زينة لانهم تزين الاعضاء (والفضة حلية المسلمين) فبصل اتخذوا انما هم منها
 لامن الذهب للرجال (والحديد حلية أهل النار) أى قيود أهلها وسلاسلهم منه والا فاهل النار
 لا يحملون فيها فاتخذوا انما هم منه خلاف الاولى (الزنجشبرى) بفتح الزاى والميم وسكون الخاء وفتح
 الشين المجهتين نسبة الى زنجشبر قرية بخوارزم وهو العلامة العديم النظير محمود (فى جرنه عن
 أنس) بن مالك

(حرف الراء)

﴿رأت أمي﴾ سيدة نسائه بنى زهرة آمنه بنت وهب (حين وضعتنى) رؤيا عين والرؤيا فى
 الحديث الا فى رؤيا نوم (سطع منها نور) وكذا أمهات المؤمنين برين ذلك (أضأت له قصور
 بصرى) بوحدة مضمة بلدم اعمال دمشق وخصت اشارة الى انها أول ما يقع من بلاد الشام
 (ابن سعد) فى الطبقات (عن أبي العجفاء) بفتح العين المهملة وسكون الجيم السلمى البصرى
 تابعي كبير وروهم من ظنه كانوا فى محاسن الفخريات مرسل ﴿رأت أمي﴾ فى المنام لانها
 حين حملت به كانت ظرفا للنور المتقل اليها من أبيه (كانه خرج منها نور أضأت منه قصور
 الشام) فأول بولدي خرج منها يكون كذلك وذلك النور اشارة لظهور نبوته ما بين المشرق
 والمغرب (ابن سعد عن أبي امامة) وصحبه ابن حبان وغيره ﴿رأس الحكمة مخافة
 الله﴾ أى أصلها وأصلها الخوف منه لانهم ياتمنع النفس من المنهيات والشبهات ولا يحمل على
 العمل بها أى الحكمة الا الخوف منه وأوثقها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه أكثر من
 رجائه قال الغزالي وقد جمع الله للخائفين الهدى والرحمة والعلم والرضوان وناهيك بذلك فقال
 تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم رهبون وقال انما يخشى الله من عباده العلماء ودى الله عنهم
 ورضوانه ذلك لمن خشى ربه (الحكيم) فى نوادره (وابن لال) فى المكارم (عن ابن مسعود)
 وضعه البيهقي ﴿رأس الدين﴾ أى أصله وعماده الذى يقوم به (النصيحة لله ولدينه
 ورسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وللمسلمين هامة) جعل النصيحة لكل رأسا لان من نصح بعضنا
 بغيره ذكر وزل بعضنا بعد بنصيحة فسكانه غير ناصح (سموية طس عن ثوبان) مولى المصطفى باسناد
 ضعيف لكن له شواهد ﴿رأس الدين الورع﴾ أى قوة الدين واستحكام قواعده التى
 بها ثباته الورع بالكف عن اسباب التوسع فى الامور الدينية وصيانة دينه وحراسته لعرضه
 ومروءته (عد عن أنس) باسناد ضعيف ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله التعصب الى الناس﴾
 أى التوّد بالباشاشة والزيارة والتهنئة والتعزية ونحو ذلك (طس عن علي) بن أبى طالب
 وهو حسن ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله التوّد الى الناس﴾ أى التسبب فى محبتهم
 لك بنصو بشرى وطلاقة وجه وهدية واحسان وتعام الحديث فى غير ترك الحق (البرازهب عن أبى
 هريرة) وضعفه البيهقي ﴿رأس العقل بعد الدين التوّد الى الناس واصطناع
 المعروف الى كل بر وفاجر﴾ ومن ثم قالوا اتسعت دار من يدارى وضائق أسباب من يمارى
 والمراد الفاجر المعصوم (هب عن علي) باسناد ضعيف ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله
 التوّد الى الناس﴾ معنى التوّد الايمان بالافعال التى تؤدك الناس ويحبونك لاجلها (وأهل
 التوّد فى الدنيا هم درجة فى الجنة) أى منزلة عالية فيها (ومن كانت له فى الجنة درجة فهو فى

الجنة) والتودد يعطف القلوب على المحبة ويرى بل البغضاء ويكون ذلك بمنوف البر وذلك من سمات الفضل وشروط السؤدد (ونصف العلم حسن المسئلة) أي حسن سؤال الطالب للعالم فإنه إذا أحسن أن يسأله أقبل عليه ونصح في تعليمه (والاقتصاد في المعيشة) أي التوسط بين طرفي الإفراط والتفريط في الانفاق (نصف العيش) أي نصف النفقة (وقد أثنى الله على فاعل ذلك بقوله والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا الآية) ورَكَعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من رجل مخاط (أي لا يتوقى في الشبهات وكل ديانة أسست على غير ورع فهي هباء ذكر الرجل وصف طردى والمراد الإنسان) وماتم دين إنسان قط حتى يتم عقله) ولهذا كان المصطفى إذا وصف له عبادة إنسان سأل عن عقله (والدعاء) المقبول (يرد الأمر) أي القضاء المبرم بالمعنى الماتر (وصدقة السر تطغى غضب الرب) يعني تمنع انزال المكروه (وصدقة العلانية تنفي ميتة السوء) بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها الإنسان عند الموت مما لا تحمد عاقبته (وصنائع المعروف إلى الناس تنفي صاحبها صارع السوء الآفات) بدل مما قبله أو عطف بيان أو خبر مبتدأ محذوف أي وهي الآفات (والهلكات وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) أي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة (والمعروف ينقطع فيما بين الناس) أي ينقطع الشاكر منهم على فاعله به (ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افعله) كما يأتي توجيها (الشهير أزي) بكسر الميم وسكون التيمية نسبة إلى شهر أزي نسبة فارس (في) كُتب (اللقاب) والكفى (هب عن أنس) وضعفه البيهقي (رأس العقل المدارة) أي ملائمة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم وتحمل أذاهم قال شاعر

ومن لم يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه عيت وهو عاتب

وقيل من صحت موته احتملت جنونه (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) فيه أن المدارة محنوت عليها أي ما لم تؤد إلى ثم دين أو ازراء وبر أو كافي الكشف (هب عن أبي هريرة) وقال وصلة منكرو (رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس) مع حفظ الدين (وما يستغنى رجل) أي إنسان (عن مشورة) فإن من اكتفى برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل (وإن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة) فإن الدنيا مرعة الآخرة (طب عن سعيد بن المسيب مرسل) بأسناد ضعيف وقال ابن الجوزي متن منكرو (رأس العقل بعد الإيمان بالله مدارة الناس) أي أشرف ما دل عليه نور العقل بعد الإيمان ملائمة الناس وملاطفتهم وذلك يؤدى إلى حسن الحال وتكثير الانصار ولذلك قيل اتسعت دار من يدارى وضائق أسباب من يمارى (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة) القصد بهذه الأحاديث الحث على اتقان علم المعاشرة فإن من لا يحسن ذلك يضطر إلى الانقباض والعزلة فيدخل عليه الخلل في أحواله والخلف في أموره (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن المسيب) مرسل (رأس العقل بعد الإيمان بالله الحياء وحسن الخلق) ولا يكمل ذلك إلا للمعصوم وإنما الخلق بالمعنى (فرعن أنس) بأسناد ضعيف (رأس الكفر) وفي رواية رأس الفسنة أي منشأ ذلك وبأدأه يكون (نحو) بالنصب لأنه ظرف مستقر

في محل رفع خبر المبتدأ (المشرق) وفي رواية قبل المشرق أي أثمر الكفر من جهة المشرق
وأعظم أسبابه منشؤه هامة والمراد كفر النعمة وأكثر فتن الاسلام ظهرت من تلك الجهة
كوقعة الجمل وقتل الحسين والهاجم وغيرها وهذا مما احتج به من فضل المغرب على المشرق
وعكس آخرون (والفخر) بفتح الفاء ادعاء العظم والشرف (والخيلاء) بضم ففتح الكبر واحتقار
الناس (في أهل النمل) لانهم تزهدوا بها فيعجب بنفسه ويتبعه الامن عصم الله (والابل
والقنادين) بشد الابل ويخفف جمع فذان البقر التي يحرق عليها أولة الحرق والمراد أصحابها
(أهل الوبر) بالتحريك أي هم أهل البادية لانه يعبر به عنهم (والسكنة) فعيلة من السكون
وقال الصاغاني هي بكسر السين الوفاة والتواضع أو الطمانينة والرحمة (في أهل الغنم) لانهم
دون أهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين للفخر والخيلاء (مالا في عن أبي هريرة

﴿ رأس هذا الامر ﴾ أي الدين أو العبادة والذي سأل عنه سائل (الاسلام) النطاق بالشهادتين
فهو من جميع الاعمال بمنزلة الرأس من الجسم في عدم بقائه بدونه (ومن اسلم سلم) في الدنيا
بحقن الدم وفي الآخرة بالغفر بالجنة ان محمدا به ايمان (ومودته) الذي يشوم به (الصلاة)
فانها المقيم لشعائر الدين كإتة العمود هو الذي يقيم البيت (وذروا) نداء الجهاد فهو أعلى
العبادات من حيث ان به ظهور الدين ومن ثم كان (لا يثاله الأفضلهم) دينه فهو أعلى من هذه
الجهة وان كان غيره أعلى من جهة أخرى (طب عن معاذ بن جبل وهو حسن

﴿ راصوا الصغوف ﴾ أي تلاصقوا وتضاموا في الصلوات حتى لا يكون بينكم فرجة
تسع واقفا (فان الشيطان يقوم في الخلل) الذي بين الصغوف ليشتوش صلاتكم (حم عن انس)
باسناد صحيح ﴿ راصوا صغوفكم ﴾ أي صلواها بتواصل المناكب (وقاربوا بينها) بحيث
لا يسع ما بين كل صفين صفًا آخر حتى لا يقدر الشيطان أن يمر بين أيديكم (وحاذوا بالانفاق) بأن
يكون عنق كل صغوف على صغوف آخر وعظام الحديث فوالذي نفسي بيده اني لا أرى
الشياطين تدخل من خلل الصف كأنها الخذف (ن عن أنس) واسناده صحيح ﴿ رأي

عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أمسرت بهمزة الاستفهام وروى بدونها (قال كاذب) حرف
ردع أي ليس الامر كذلك ثم كذب الحلف بقوله (والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله)
أي صدقت من حلف به (وكذبت عيني) بالتشديد على التثنية وبعضهم بالافراد أي كذبت
ما ظهر لي من سرقة لاحتمال انه أخذ باذن صاحبه اولانه له فيه حق وهذا خرج مخرج المبالغة
في تصديق الحالف لأنه كذب نفسه حقيقة (حم قن من أبي هريرة) ﴿ رأيت ربي

مزوجا ﴾ (بالمشاهدة العينية التي لم يحتمل الكلام ادنى شيء منها) والعلوية بمعنى التبعي التام (حم
عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿ رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن

الراهب لما استشهدا بأحد لانهم ما صيدا وهما جنبا (طب عن ابن عباس) ﴿ رأيت

ابراهيم (الخليل) ليلة أمري فقال يا محمد أقرني أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة
عذبة الماء وأنهم أقيمان) جمع قاع وهو أرض مستوية لا بناء ولا غراس فيها (وغراسها) جمع غرس
وهو ما يغرس (سبحان الله والحد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله) أي اعلمهم
ان هذه الكلمات تورث قائلها دخول الجنة وان الساعي في اكتسابها لا يضيع ثوابه لانهما

المغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه (طب عن ابن مسعود) **باسناد ضعيف** (رأيت
 ليلة أسري بي) أرواح الانبياء متشككين بصورهم التي كانوا عليها في الدنيا فرأيت (موسى ورجلا
 آدم) أي أحمر ولقظ رجل مقعّم لتزيين الكلام (طوالا) بضم الطاء وتتحقق الواو أي طويلا
 (جعدا) أي جعد الجسم وهو اجتماعه واكتنازه لا الشعر على الاصم (كانه من رجال شنوءة)
 أي يشبهه واحدا من تلك القبيلة والشنوءة بالفتح التبعاء ممن الاذناس لقب به حتى من اليمن
 لطهارة نسبهم (ورأيت عيسى رجلا مروع الخلق) أي بين الطول والقصر (الى الجوة) أي
 ما لا لونه الى الحمرة (والبياض) فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض (سبط الرأس) أي مسترسل
 شعر الرأس (ورأيت مالكاً خازن النار والدجال) تمامه عند البخاري في آيات أرائهن الله فلا
 تكن في مربة من لقائه قيل وهو مدرج من الراوي (حمق عن ابن عباس) (رأيت
 جبريل) أي على صورته التي خلق عليها (له سقانة جناح) أخذ برية عن عدد وعن خبر الله
 أو ملائكته ومزعن السهمي أن الاجنحة صفات ملكية لا تدرك بالعين ولا تضبط بالقلوب
 واعترض ورجح (طب عن ابن عباس) بل رواه الشيخان (رأيت أكثر من رأيت من
 الملائكة معتمين) أي على رؤسهم أمثال العمائم من نور اذا الملائكة أجسام نورانية لا يلبس بها
 الملابس الجسمانية (ابن عساكر عن عائشة) **باسناد ضعيف** (رأيت جعفر بن أبي
 طالب ملكا) أي على صورة ملك من الملائكة (يطير في الجنة مع الملائكة بمخاضين) ليسا
 كجناس الطائر لأن الصورة لا دمية أشرف بل قوة روحانية وذاته له ولولده لما جاءه الخبر بقله
 وقطع يديه فعرض عنهم ما يجناحين (تلك عن أبي هريرة) قال لا صحح ورد عليه
 (رأيت) وفي رواية أبصرت (خديجة) بنت خويلد زوجته جالسة (على نهر من أنهار الجنة في
 بيت من قصب لانه وفيه ولا نصب) بفتح الصاد أي تعب (طب عن جابر) قال سئل المصطفى عنها
 انها ماتت قبل أن تنزل القرائض والاحكام فذكره واسناده صحيح واقتصار المؤلف على حسنه
 تقصير (رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوبا) في رواية بذهب (الصدقة بعشر
 أمثالها والقرض بنمائه عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة قال لأن
 السائل يسأل وعنده) أي شيء من الدنيا أي قد يكون كذلك (والمنقرض لا يتقرض الا من
 حاجة) ولولاها ما بذل وجهه وقدمت أن لهذا معارضا وتقدم وجه الجمع (عن أنس) **باسناد**
ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع (رأيت عمرو بن عامر الخزاعي) بضم الميم
 وخضة الزاي أحد رؤساء خزاعة (بجر قصبه) بضم القاف وسكون الصاد معناه أي مصاريه
 (في النار) لكونه استخرج من باطنه بدعة جزهم الجريرة الى قومه (وكان أول من سبب
 السوائب) أي سن عبادة الاصنام **باسناد ضعيف** وجعل ذلك ديناً وجاهلهم على التقرب اليها بتسيب
 السوائب أي ارسالها تذهب كيف شئت (وبجر البعيرة) التي يمنع درها الطواغيت ولا يجهلها
 أحد وهذا باغتة الدعوة وأهل الفترة الذين لا يعذبونهم من لم يرسل اليهم عيسى ولا أدركوا محمدا
 (حمق عن أبي هريرة) (رأيت شياطين الانس والجن فروا من عمر بن الخطاب فان
 القلب اذا كان له حظ من سلطان الجلال والهيبة لم ينسب لغاومته شيء وهابه كل شيء) (عنه)
 عائشة) **باسناد ضعيف** (رأيت) زاد الطبراني في المنام (كان امرأه سوداء مثارة) شعر

(الرأس) منتفشة (خرجت من المدينة) النبوية (حق زلات مهبة) أى أرض مهبة كعظمة
وهى الخنفة (فتأولتها) أى أولتها يعنى فسرتها (أن وباء المدينة) أى مرضها (أنقل إليها) وجهه أنه
شق من اسم السوداء والذل فتأول خروجها بجمع اسمها والصور فى عالم الملكوت تابعة
للصفة (ختمت عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿روى المؤمن﴾ وكذا المؤمنة (جزء من سنة
وأربعين جزءاً من النبوة) وفى رواية من خمسة وأربعين وسبعين وستة وسبعين وستة وعشرين
وغير ذلك وجمع بالاختلاف بمراتب الاختصاص والمراد بكونها جزءاً منها المجاز إذا النبوة انقطعت
(حمق عن أنس حمق دت عن عبادة حمق) عن أبي هريرة ﴿روى المسلم﴾ وكذا المسئلة
لكن إذا كان لا تشاء إلا فإذا رأت المرأة ما ليست لها أهلاً فهو زوجها والقن لسيده والطفل لأبويه
(الصالح) أى القائم بمقوق الحق وحقوق الخلق (جزء من سبعين جزءاً من النبوة) أى من أجزاء
علم النبوة من حيث أن فيها أخباراً عن الغيب والنبوة وإن لم تنق فعلها باق (عن أبي سعيد)
الخدري بإسناد صحيح ﴿روى المؤمن الصالح بشرى من الله وهى جزء من خمسين جزءاً
من النبوة﴾ بالمعنى المقترن (الحكيم) فى نوادره (طب عن العباس) بن عبد المطلب بإسناد صحيح
﴿روى المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة﴾ أى من علم النبوة وهى على رجل طائر
ما لم يحدث بها أى لا استقر أروها ما لم تعبر (فاذا تحدثت به اسقطت) أى إذا كان فى حكم الواقع
ألهم من تحدثت بها ابتأ ويلها على ما قد رويقع سريعاً كما أن الطائر ينقص سريعاً ولا تحدثت
بها إلا ليلاً أى مما لا عار فابا تميز لانه انما يخبر بحقيقة تفسيرها بأقرب ما يعلم منها وقد يكون فى
تفسيرها بشرى لك أو موعظة (أو حبيبا) لانه لا يفسرها إلا بحسبه (ت عن أبي رزق العقبلى)
وقال حسن صحيح ﴿روى المؤمن الصبيحة المنتظمة الواقعة على شروطها﴾ كلام
يكلم به العبد دربه فى المنام بأن يلقى الله فى قلبه ادراكاً كما يخلقه فى قلب اليقظان وبه يفسر
بعض السلف وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحياً أو من وراء حجاب قال من وراء حجاب فى
منامه فاذا ظهرت النفس من الرذائل انجالت مرة القلب وقابل اللوح المحفوظ فى النوم
وانتقم فيه من عذاب الغيب وغرائب الانباء فى الصديقين من يكون له فى منامه مكالمة
ومحادثة ويأمره الله وينهاه ويفهمه فى المنام (طب والضياع عن عبادة) بن الصامت وفيه من
لا يعرف وعزاه الحافظ بن حجر الى مخرجه الترمذى عن عبادة وقال انه واه ﴿رباط﴾
بكسر ففتح مخففاً (يوم فى سبيل الله) أى ملازمة العمل الذى بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين
(خير من) النعيم الكائن فى الدنيا وما عليها (أى فيها من الآيات) (وموضع سوط أحدكم)
الذى يجاهد به العدو (من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد فى سبيل الله
أو القدوة) بالفتح المزة من الغد وهو الخروج أوّل النهار والروحة من الروح وهو من الزوال
الى الغروب وأول القسمة لالشك (خير من الدنيا وما عليها) أى ثوابها أفضل من نعيم الدنيا كلها
لانه نعيم زائل وذلك باق (حم خت عن سهل بن سعد) الساعدي وروهم من عزاه لمسلم
﴿رباط يوم﴾ أى ثواب رباط يوم (وليلة خير من مائة يوم من رقبته) لا يعارضه خير من ألف
يوم لاحتمال اعلامه بالزيادة واختلاف العاملين (وان مات) أى الماربط وان لم يتقدم له ذكر
لدلالة قوله (مرابطاً) عليه (أجرى عليه عمله) أى أجر عمله (الذى كان يعمل) حال الرباط

أى لا يقطع أجره بمعنى انه يسد له من العمل بعد موته كما جرى منه قبله (وأجرى عليه
رزقه) في الجنة كالشمس داء (وأمن) بفتح فسكون وفي رواية بضم الهـ موزيادة
واو (الفتان) بفتح الفاء أى فتنة القبر وزوى وأمن فتانى القبر وروى بضم الفاء جمع فتن وهو
من اطلاق الجمع على اثنين أو للجنس فقد ورد ثلاثة وأربعة (تنبيه) أصل الرباط ما ترابط فيه
الخليل ثم قيل لكل أهل نجر يدفع عن خلفه ورباط وأخذ منه مشروعية ملازمة الصوفية للرباط
لأن المرباط يدفع عن خلفه والمقيم في الرباط على التعبد يدفع به ويدعاه البلا عن العباد والبلاد
لكن ذكر القوم للمرابطة بالزوايا والرباط شرطاً منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المسألة مع
الحق وترك الاكتساب اكتفاء بكفالة مسبب الأسباب وجس النفس عن المخالطات والمعاملات
واجتناب التبعات وملازمة الذكر والطاعات وملازمة الايراد والتظار الصلاة بعد الصلاة
واجتناب الفضلات ضبط الانفاس وحراسة الحواس في فعل ذلك معنى مرابطاً مجاهداً ومن لا
فلا (م عن سلمان) القاصى ﴿رباط يوم﴾ واحد في سبيل الله (خير من صيام شهر) نطوعاً
بدايل قوله (وقيامه) لا يناقضه ما قبله انه خير من الدنيا وما فيها لأن فضل الله متوال كل وقت
(حم عن ابن عمرو) وفيه ابن الهيعة ﴿رباط يوم في سبيل الله خير من﴾ رباط (ألف يوم
فيما سواه من المنازل) خمسة الجهاد بألف وأخذ من تعبيرة بالجمع الهلى بأل الاستغراقية أن
المرباط أفضل من الجهاد في المعركة واعترض (ثنا عن عثمان) قال كصحیح وأقرؤه
﴿رباط شهر خير من قيام دهر﴾ أى صلاة زمن طويل والمراد الغل (ومن مات مرابطاً في سبيل
الله أمن من الفزع الاكبر) يوم القيامة (وقضى عليه برزقه ويرجع من الجنة) فهو حتى عند ربه
كالشهيد (وأجرى عليه أجر المرباط) مادام في قبره (حقيقته الله) يوم القيامة من الأمنين
الذين لا خوف عليهم (طب من أبي الدرداء) باسناد صحيح ﴿رباط يوم في سبيل الله يعدل
عبادة شهر أو سنة﴾ ثلث من الراوى (صيامها وقيامها ومن مات مرابطاً في سبيل الله أعاده الله
من عذاب القبر وأجرى له أجر رباطه ما قامت الدنيا) أى مدة قيامها (الحديث) بن أبى اسامة
(عن عبادة) بن الصامت باسناد صحيح ﴿رب أشعث﴾ أى نثر الرأس مغبرته قد أخذ فيه
الجهد حتى أصابه الشعث وعلته الغبرة (مدفوع بالابواب) فلا يترك أن يلج الباب فضلاً أن يقعد
مهمه ويجلس بينهم (لوا قسم) حلف (على الله) لينه لمن شأ (لا برة) أى لا برقة وأوقع مطلوبه
اكرامه وصوناً للجنة عن الحنث لعظم منزلته عند (حم عن أبى هريرة) ﴿رب
أشعث﴾ أى جعد الرأس (أعبر) أى غير القبار لونه (ذى طمرين) تنبيه طمر وهو الثوب الخلق
(تنبيهه) أي من الناس) أى ترجع ونفص عن النظر إليه احتقاراً له (لوا قسم على الله
لا برة) لأن الانكسار ورثائه الحال والهيئة من أعظم أسباب الاجابة (كحل عن أبى
هريرة) قال كصحیح وأقرؤه ﴿رب ذى طمرين لا يؤبه له﴾ أى لا يبالي به ولا يلتفت إليه
(لوا قسم على الله لا برة) تمامه عند ابن عدى لو قال اللهم انى أسألك الجنة لا أعطاه الجنة ولم يعطه
من الدنيا شيئاً (البراز عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿رب صائم ليس له من صيامه الا
الجوع﴾ وتمامه عند التضاوى والعطش وهو من يقطر على الحرام وعلى لحوم الناس أو من
لا يحفظ جوارحه عن الآثام (ورب قائم) أى متعبد (ليس له من قيامه الا السهر) كالصلاة في

دار مصوبة أو ثوب مصوب أو رباة وجمعة (عن أبي هريرة) وهو حسن ﴿رب قائم﴾
 حفظه من قيامه السهر ورب قائم خطه من قيامه الجوع والعطش) يعني أنه لا ثواب له لا عند
 شرط حصوله من نحر أو خلاص أو خشوع أما الفرض فيسقط طلبه (طب عن ابن عمر) بن
 الخطاب (رحم الله عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿رب طاعم﴾ (أي غير صائم) (شاذ)
 لله تعالى على ما رُوِيَ (أعظم أجرا من صائم صابر) على ألم الجوع والعطش وفقد المألوف
 (القضاء عن أبي هريرة) وهو حسن ﴿رب عذق﴾ (بفتح العين المهملة وسكون الذال
 المجهمة النخلة وبالفتح العرجون بما فيه) وأرادنه هنا أنسب (مذلل) بضم أوله وشذ اللام
 مفتوحة أي سهل على من يجتني منه الثمر (لأن الدحاحة) بفتح الدالين المهملتين وسكون
 الحاء المهملة بينهما ما يحاكي النصارى (في الجنة) مكافأة له على كونه عذق بها نطفه المشقة على
 سخائه نخلة الماء مع من ذا الذي يرض الله قرضا حسنا واللام للاختصاص (ابن سعد) في
 طبقاته (عن ابن مسعود) ورواه مسلم عن جابر ﴿رب عبد جاهل﴾ أي يعبد الله على
 جهل فيسقط الرحمن ويضحك الشيطان (ورب عالم فاجر) أي فاسق فعله وبال عليه (فاحذروا
 الجهال من العباد) بالضم والتشديد جمع عبد (والنصارى من العلماء) أي احتزوا عن الاعتزاز
 بهم فإن شرهم على الدين أكثر من شر الشياطين (عذرة عن أبي امامة) وفيه وضاع
 ﴿رب معلم﴾ لم حروف أبي جاد درس في النجوم) أي يتلو علمها ويعز رد رها (ليس له عند الله
 خلاق) أي حظ ونصيب (يوم القيامة) لاشتغاله بما فيه اهتمام خلو وخوض جهالة وهو ذا
 محمول على علم التائب لا التيسير كما مر (طب عن ابن عباس) باسناد فيه كذاب ﴿رب حامل﴾
 فقه غير فقيه) أي غير مستند على الأحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الرواية ويحكمي
 الحكاية فقط أو المراد أنه لا يعامل عفتى ما علمه من الفقه أو أنه لا يفهم أسرار الأحكام فيعبد
 الله على غير بصيرة (ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرأ القرآن ما نهك فيه فاست
 تقرأه) فإنه حجة عليك (طب عن ابن عمرو) بن العاص ضعيف أضعف شهر بن حوشب
 ﴿ربيع أمي الغنم والبطيخ﴾ جعله ماريما للإبدان لأن النفس تنحاح لأكلها وما
 وينوبه البدن ويحسن كما أن الربيع يحكي الأرض بعد موتها (أبو عبد الرحمن السلمي)
 الموصوفى (في) كتاب (الأطعمة وأبو عمرو والنوفاني) بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبة
 إلى نوفان إحدى مدائن طوس (في كتاب فضل البطيخ) وكذا العقبلي (عن ابن عمر) باسناد
 ضعيف بل فيه وضاع ﴿رجب﴾ (وبقال له الأصم لأنهم كانوا يكفون فيه عن القتال
 فلا يسمعون فيه صوت سلاح) شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمي) فيه اشعار بأن صومه من
 خصائص هذه الأمة (أبو النخعي عن أبي الفوارس في أماليه عن الحسن) البصري (مرسلا) ورواه
 عنه أيضا الأصمغاني في تربيته وهو شديد الضعف ﴿رحم الله أبابكر﴾ انشاء بلفظ الخبر
 (زوجي ابنته) عائشة (وحملني إلى دار الهجرة) المدينة على ناقة له (وأعق بلالا) الحبشي المؤذن
 (من ماله) لما رآه يعذب في الله (وما نفعني مال في الإسلام) أي في نصرته والاعانة على توثيق
 عراه وإشاعته ونشره (مانعني مال أبي بكر) وفيه من الأخلاق الحسان شكر المنعم على
 الاحسان والدعاء له لكن مع التوكل وصفاء التوحيد وقطع النظر عن الأغيار وروية النعم من

المنعم الجبار (رحم الله عمر) بن الخطاب (يقول الحق وان كان من أنى كريم أعظم المشقة على
 قائله أكثر أهمة مذاق الشيء المتز (لقد تركه الحق) أى قول الحق والعمل به (وماله من صديق)
 اعدم انقياداً أكثر الخلق للحق (رحم الله عثمان) بن عفان (تسعيه الملائكة) أى تسعى منه
 وحسب كان أحبي هذه الأمة (وجهر جيش العسرة) من خالص ماله بما منه ألف بعير بأقلامها
 والمراد به بولك (وزاد في مسجدنا) مسجد المدينة (حتى وسعنا) فانه لما أكثر المسلمون ضائق
 عليهم فصرف عليه عثمان حتى وسعهم (رحم الله علياً) بن أبى طالب (اللهم أدر الحق معه حيث
 دار) ومن ثم كان أقضى العصابة وأعلمهم (ت عن علي) رضي المواقف احصته وفيه ما فيه ولعله
 لشواهد (رحم الله) عبد الله (بن رواحة) يقع الراو والواو والمهمله مخففاً البدرى
 الخرزجى نقيمهم ليلة العقبه وهو أول خارج الى الغزو استشهد في غزوة قوتة (كان حينما
 أدركته الصلاة) وهو سائر على بعيره (أناخ) بعيره وصلى محافظة على أدائها أول وقتها وفيه
 أنه يسر تجميل الصلاة قول وقتها (ابن عساكر عن ابن عمر) ورواه الطبراني أيضاً بسند حسن
 (رحم الله قساً) بضم القاف وشذ المله (انه كان على دين أبى اسمعيل بن ابراهيم)
 الخليل واقد كان خطيباً مصلحاً وحكيماً واعظاً متأهلاً متعبداً (طوب من غالب بن الجحر) بموحدة
 وجيم يوزن أحد صحابي له حديث ورجاله ثقات (رحم الله لوطاً) ابن أخى ابراهيم كان
 (بأوى) لفظاً رواية البضارى لقد كان بأوى أى فى الشدائد الى ركن شديد) أى أشد أى أعظم
 وهو الله تعالى قال البيضاوى استغرب منه هذا القول وعده نادرة اذ لا ركن أشد من الركن الذى
 كان بأوى اليه وهو عمة الله وحفظه (ومابعت) الله (بعده نبيا الا وهو فى ثروة) أى كثرة
 ومنعه (من قومه) غنغ منه من يريده بسوء تنصره وتحفظه (ل عن أبى هريرة) وصححه وأقره
 (رحم الله حمير) بكسر فسكون بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو قبيلة من
 اليمن والمراد هنا القبيلة (أفواههم سلام وأيديهم طعام) أى أفواههم لم تزل ناطقة بالسلام على
 كل من اتهم وأيديهم لم تزل ممتدة بالطعام للجانح والضيف فجعل الأفواه والأيدي نفس السلام
 والطعام مبالغة (وهم أهل أمن وإيمان) أى الناس آمنون من أيديهم وألسنتهم وقلوبهم
 مملوءة بنور الإيمان (حم ت عن أبى هريرة) قال رجل يا رسول الله ان حمير فاعرض عنه
 ثم ذكره (رحم الله خرافة) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء مخففة ولا تدخله أل لانه معرفة
 (انه كان رجلاً صالحاً) من عذرة قبيلة باليمن اختطفته الجن فى الجاهلية فصكت فيهم دهرها
 طويلاً ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقالوا حديث خرافة
 وأجروه على كل ما يكذبونه (المفضل) بن محمد بن يعلى بن عامر (الضبي) بفتح المعجمة وشذ الموحدة
 نسبة الى ضبة بن اذ الكوفى (فى) كتاب (الامثال عن عائشة) وأصله عند الترمذى فى
 حديث أم زرع (رحم الله الانصار) الاوس والخزرج غلبت عليهم الصفة (وأبناء
 الانصار) أبناء الانصار (وفى رواية وأزواجهم وفى أخرى وموالى الانصار) (عن عمرو بن
 عوف) المزنى ورواه عنه أيضاً الطبراني واسناده حسن (رحم الله المتخللين
 والمتخللات) أى الرجال والنساء المتخللين من آثار الطعام والمتخللين بشعورهم وأصابعهم فى
 الشهادة دعاهم بالرجلة لاحتياطهم فى العبادة فينبأ كذا الاعتناء به لدخول فى دعوة المصطفى

(هـ) عن ابن عباس (بأسناد ضعيف) (رحم الله المتخيلين من أمي في الوضوء) أي
والفعل (و) في (الطعام) وفي رواية من بدل في وفي أوضح ٢ وذلك بتبضع ما بين الاسنان منه
واخر اجبه بالخلال ثلاثين فينتن القم وفيه وفيما قبله نذب التحليل في الطهارة وفي الاسنان
(القضاي عن أبي أيوب) الانصاري وهو حسن غريب (رحم الله المتسمرولات من
النساء) أي الذين يلازمون ليس السراويلات بقصد الستر فليس السراويل سنة وهو في
حق النساء أكد (قطفي الافراد) بالقبح (ل) في تاريخه هـ عن أبي هريرة خط في كتاب
(المتقن والمفتقر عن سعد بن طريف) بطا م مهمة باسناد فيه مجاهد قيل وليس في الصحابة من
اسمه كذا (عن مجاهد بلخا) أي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك (رحم الله أمراً
اكتسب طيباً) أي حلالاً (وأفق قصداً) أي بتدبير من غير افراط ولا تفريط (وقدم) لا آخره
(فضلاً) أي ما فضل عن اتفاق نفسه وعونه بالمعروف بان تصدق به وادخره (اليوم فقره وحاجته)
وهو يوم القيامة قدم ذكر الطيب اشارة الى أنه لا ينفعه الا ما أفقده من حلال (ابن النجار) في
تاريخه (عن عائشة) (رحم الله أمراً أصلح من لسانه) بأن تجنب اللعن أو بأن ألزمه
الصدق وجنبه الكذب وسبب تحديث عمر بذلك أنه مر على قوم يسبون الرمي فزعمهم فقالوا
انا قوم متعلمين فأعرض عنهم وقال والله لخطوكم في لسانكم أشد على من خطتكم في رميكم
سمعت رسول الله يقول فذكره (ابن الانباري) أبو بكر محمد بن قاسم نسبة الى الانباري ففتح
الهمزة وسكون النون ففتح الموحدة ببلد قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد (في)
كتاب (الوقف) والابتداء (والموهبي) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء والموحدة نسبة الى
موجب بفتح من المغافر (في) كتاب (العلم) أي فضله (عد خط في الجامع) لآداب الحديث
والسامع (عن عمر) بن الخطاب (بن عساكر) في تاريخه (عن أنس) قال ابن الجوزي واه لا يصح
(رحم الله أمراً أصلح قبل العصر أربعاً) قال ابن قدامة هذا تزغيب فيها لكن لم
يجعلها من الرواتب بدليل أن رواية ابن عمر لم يحافظ عليها (د) حـ عن ابن عمر (باسناد صحيح
(رحم الله أمراً أكتمك فغنم) بسبب قوله الخير (أو سكنت) مما لا خير فيه (فسلم) بسبب
صحة عن ذلك وذا من جوامع الكلام لتضمنه الارشاد الى خير الدارين (هـ) عن أنس) بن مالك
(وعن الحسن) البصري (مرسلاً) وسند المستند ضعيف والمرسل صحيح (رحم الله
عبد اقال) أي خيراً (فغنم) الثواب (أو سكنت) عن سوء (فسلم) من العقاب قال ذلك ثلاثاً
(أبو الشيخ) بن حبان (عن أبي امامة) الباهلي (رحم الله عبد اقال خيراً فغنم
أو سكنت عن سوء فسلم) أفهم به أن قول الخير خير من السوء لانه ينتفع به من يسمعه
والهوت لا يعتدى صاحبه (ابن المبارك) في الزهد (عن خالد بن أبي عمران مرسلاً) هو النجاشي
التونسي (رحم الله أمراً أعلني في بيته سوطاً يؤذ به أهله) أي من استحق التأديب
منهم ولا يتركهم هملاً وقد يكون التأديب مقدمات على العفو في بعض الاحوال (عد عن جابر)
باسناد ضعيف (رحم الله أهل المقبرة) بتشديد الباء اسم للموضع الذي تدفون فيه الاموات
أي تدفن قال ذلك ثلاثاً (تلك مقبرة تكون بعد ثلاثين) بفتح فسكون المهماتين بالمعروف
اشتهقاه من العسا قبل وهو السراب أو العسقل وهو الجحارة (ص عن عطاء) بن أبي مسلم

مولي المهاب بن أبي صفرة التايبي (الخراساني) نسبة الى خراسان بلدة مشهورة وعنه بالفارسية
 مطاع الشمس (بلاغاً) أي قال باغنا عن المصطفى ذلك (رحم الله حارس الحرم) يفتح
 الحاء والراء اسم للذي يحرس وفي رواية الجيئ وعنه الذي يكونون بين الروم وعسكر المسلمين
 ينظرون لهم ويحذرونهم (هـ عن عقبة بن عامر) الجهني قال كصحيح وأقروه (رحم
 الله رجلاً قام من الليل صلى) أي ولوركة فظهر عليه بصلاة الليل (وأيقظ امرأته) في رواية
 أهله (فصارت فان أبت) أن تستيقظ (نفخ) أي رثس (في وجهها الماء) ونحوه مما يدفع النوم
 (ورحم الله امرأة قامت من الليل فصارت وأيقظت زوجها فصلى فان أبت) أن يقوم
 فضت في وجهه الماء بين به أن من أصاب خيراً ينبغي أن يحب أخيراً ما يجب لنفسه فيأخذ
 بالأقرب فلا قرب (رحم دن محبك عن أبي هريرة) قال ك على شرط مسلم وتوزع
 (رحم الله رجلاً) مات (و غسلته امرأته وكفن في أخلاقه) أي ثيابه التي أشرفت على البلى
 وفعل ذلك نبي بكر (هـ عن عائشة) رمز المؤلف لحسنه وأيسر بواب فقد وضعه البيهقي وغيره
 (رحم الله عبداً كانت عنده لائحته) في الدين (مظلمة) بكسر الهمزة على الأشهر وحكي
 فعمها وضها وانكر (في عرض) بالكسر محل المدح والذم من الانسان (او مال لجأه فاستجله
 قبل أن يؤخذ) أي تنقبض روحه (وأيسر ثم) أي هناك يعني في القيامة (ديار ولا درهم) يقضي
 به (فان كانت له حسنات أخذ من حسناته) فيوفي منها الصاحب الحق (وان لم يكن له حسنات)
 أو لم تقب بما عليه (حملوا عليه من سيئاتهم) أي ألقي عليه اجمعها لطوق من ذنوبهم بقدر
 حقوقهم ثم يندف في النار كما في خبر (ت عن أبي هريرة) بإسناد صحيح (رحم الله عبداً
 سمعاً) يفتح فسكون جواداً أو مساهلاً غير ضائق في الأمور وهذا صفة تشبهه بتدل على الثبوت
 ولذلك كثر فيما يأتي (الاباع سمعاً اذا اشتري سمعاً اذا قضى) أي وفي ما عليه (سمعاً اذا
 اقتضى) أي طلب قضاء حقه ومقصود الحديث الحث على المسامحة في المعاملة وترك المشاحة
 فيما كد الاعتماد بذلك رجاء للتوريد دعوة المصطفى (خ عن جابر) مطولاً ومختصراً
 (رحم الله قوماً يحبهم الناس مرضى وما هم مرضى) وانما ظاهره على وجوههم التغير من
 استبلاء عقبة الجلال على قلوبهم (ابن المبارك) في الزهد (عن الحسن) البصري (مرسلاً)
 ورواه أحمد وموقوفاً على وهو الأصح (رحم الله موسى) بن عمران كليم الرحمن
 (قد أودى) أي أذاه قومة (بأكثر من هذا) الذي أذيت به من قومي (فصبر) وذاقه حين قال
 رجل يوم حنين والله ان هذه قسمة ما عدل فيها ولا أريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره (رحم
 عن ابن مسعود) (رحم الله يوسف) نبي الله (ان كان) يفتح ع غمزة أن (لذا انما) تثبت وعدم
 محالة (وحلم) صبر على تحمل ما يستكره (لو كنت أنا المحبوس) ولبغت في السجن قدر ما لبث (ثم
 أرسل الى تلحرجت سريعا) ولم أقل ارجع الى ربك الآية وهذا قاله تواضعا واعظاما لما لثان
 يوسف (ابن جرير) الامام المجتهد المطابق في تهذيبه (وابن مردويه) في تفسيره (عن أبي هريرة)
 بإسناد حسن (رحم الله أخى يوسف لؤى) كنت محبوساً تلك المدة (أثنى الرسول)
 يدعونى الى الملك (بعد طول الحبس لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال
 التوبة) الى آخر الآية مقصوده الثناء على يوسف (رحم في) كتاب (الزهد) وابن المنذر عن الحسن

(قوله يفتح حمزة) قال ابن جرير والظاهر هنا ان حمزة من حقه من التوبة مكسورة الهاء من قوله جواداً بعد ما اه وهكذا اضبطه الداودي

البصري مرسلًا ﴿ (رحم الله قسا) بضم القاف ابن ساعدة الايادي عاش ثلثمائة وعشرين سنة وقيل ستمائة قدم وفداياد فأسلوا فأسألهم عنه فقالوا مات فقال (كأنني أنظر اليه) بسوق عكاظ راكبا (على جمل) احمر (أورق) يضرب الى خضرة صكر الرماذ الى سواد (يكلم) الناس (بكلام له حلاوة لا أحفظه) فقال بعض القوم نحن نخطفه فقال هاتوه فذكروا خطبة بليغة بدعية مشعرة ونذ بالحكم والمواظ وهو أول من قال أما بعد (الازدي) نسبة الى أردش نواة (في) كتاب (الضغفنا) والمتروكين (عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف بل قيل موضوع ﴿ (رحم الله أخى يعقوب) سمى أخا لأن نسب الدين أعظم (حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير) ابن سفيان أول ثلاث على ماني تاريخ الحساكم (قتال) لهم (ألعاب خافت) استفهام انكارى لانه تعالى أكل عقله في صباه هـ ذام قال من لم يبلغ الحنث (فكيف ين أدرك الحنث من مقاله) أيلقبه بالأعب كلا (ابن عساکر عن معاذ) بن جبل بأسناد ضعيف ﴿ (رحم الله من حفظ لسانه) صانعه عن التكلم بما لا يعنيه (وعرف زمانه) فعل على ما يناسبه (واستقامت طريقته) بأن استعمل القصد في أموره ومقتوده الحث على صون اللسان وسلك سبيل الاستقامة (فرعن ابن عباس) وفيه كذاب ﴿ (رحم الله والدا أعان ولده على بره) بتوفية ماله عليه من الحقوق فكأن لك على ولدك حقا فلولدك عليك حق (أبو الشيخ في الثواب عن علي) بأسناد ضعيف ﴿ (رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو أوعى منه) قيل فيه انه يحيى في آخر الزمان من يفوق من قبله في الفهم (ابن عساکر عن زيد) بن خالد الجهني ورواه أيضا الحساكم وقال صحيح ﴿ (رحم الله اخواني) الذي سيكونون بعدى (يعزوين) بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو مدينة كبيرة بالعجم برزمنها علماء وأولياء (ابن أبي حاتم في فضائل قزوين عن أبي هريرة وابن عباس معا أبو العلاء الطاطار فيهما عن علي) أمير المؤمنين بأسناد ضعيف ﴿ (رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم الله عينا مهت في سبيل الله) أى في الحرس في الرباط أوفى قتال الكفار وأراد باهين صاحبها (حل عن أبي هريرة) وقال غريب ﴿ (رحمة الله علينا وعلى موسى ولصبر) بمعنى تصبر عن المبادرة بسؤال الخضر عن اتلاف المال وقتل نفس لم تبلغ (لأى من صاحبه) الخضر (العجب) غمامة لكنه قال ان ألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني الآية فتركه الوفا بالشرط حرم بركة صحبته والاسْتِفَادَة من جهته ولادلالة فيه على تفصيل الخضر عليه فقهه ليكون في المفضل ما لا يوجد عند الفضل (درك عن أبي) بن كعب (زاد الباوردي) بعده قوله العجب (الماجب) قالك على شرطهما وأقرده ﴿ (رحمنا أمتي وأسطها) أى الذين يكونون في وسطها أى قبل ظهورها والاشراط (فرعن ابن عمرو) بن العاص بأسناد ضعيف ﴿ (رد جواب الكتاب حق كذا السلام) أى اذا كتب لك رجل بالسلام في كتاب ووصلك لزمك الرد باللفظ أو المرسله وبه قال جمع شافعية نهم المتولى والنزوى في الاذكار زاد في المجموع أنه يجب الرد فوراً (عد عن أنس) بأسناد متكرر (ابن لال عن ابن عباس) ورفعه عن ثابت ﴿ (رد سلام المسلم على المسلم صدقة) أى بوجوب ربه كايؤجر على الصدقة أى الزكاة فانه واجب (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف ﴿ (ردوا السائل ولو بطالب) بكسر الطاء المجهمة ويكون

اللام حافر (محرق) يعنى تصدقوا بما تيسروا من قتل ولو بلغ في القلة الطلغ مثلاً فإنه خير من العدم
 وقيد بالحرق لمزيد المبالغة (مالك - حم نخ عن حواء) بفتح الحاء المهملة وشذوا الواو (بنت السكن)
 تدعى أم مجيد واسناده مضطرب . ﴿ (ردوا السلام) على المسلم وجوباً أن سلم بالعربي
 (وغضوا البصر) عن النظر الى ما لا يحل (وأحسنوا الكلام) أى اليئوا القول وتلطفوا مع
 الخلق نظر الصالح (ابن قانع) في معجمه (عن أبي طهمة) باسناد حسن ﴿ (ردوا القتلى
 أى قتلى أحد (الرمضاهما) أى لا تنقلوا الشهداء عن مقتلهم بل ادفنوهم حيث قتلوا الفضل
 البقية بالنسبة اليهم لكونها محل الشهادة (تجرب عن جابر) قال جاءت عتي يوم أحد بأبي
 لتدفنه في مقابرنا فذكره قالت حسن صحيح ﴿ (ردوا) وجوباً أيها الغافلون ما أخذتم
 من الغنمة قبل القسمة (الخبط) بكسر الميم الابد (والخياط) أى الخيط (من غل خيطاً أو
 خياطاً) من الغنمة (كأن يوم القيامة أن يجي به وليس بجواب) أى بعد ذبحه ويقال له جى به وليس
 بقدر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه فانه يوم حزين وعبر بالخيط والخياط مبالغة في عدم
 المساحة في شئ من الغنمة (طب عن المسعودي) بن شداد بن عمرو والقرشي القهري باسناد فيه
 نكارة ﴿ (ردوا مذمة السائل) بفتح الميم وشذ الثانية أى ما نذمونه به على اضاعته
 (ولو غسل رأس الذباب) من الطعام ونحوه أى ولو بشئ قليل جداً بما ينتفع به والامر للذئب
 (حق عن عائشة) باسناد فيه كذاب ﴿ (رسول الرجل الى الرجل اذنه) أى بمنزلة اذنه له
 في الدخول والصبي المميز ملحق بالرجل فيعمل بقوله في الاذن في دخول الدار ونحو ذلك وذكر
 الرجل وصف طردى (دعى أبي هريرة) وسكت عليه فهو صالح ﴿ (رضا الرب في رضا الوالد
 وسخط الرب) أقام المظهر مقام المضمر لمزيد التحويل (في سخط الوالد) لانه تعالى أمر أن بطاع
 الاب ويكرم من أطاعه فقد أطاع الله ومن أغضبته فقد أغضب الله وهذا وعيد شديد يقيد
 أن العقوف كسيرة وعلم منه بالاولى ان الام كذلك (تلك عن ابن عمرو) بن العاص (البراز عن
 ابن عمر) بن الخطاب والاول صحيح والثاني ضعيف ﴿ (رضا الرب في رضا الوالد
 وسخطه في سخطهما) أى غضبه ما الذي لا يخالف الشرع ويظهر أنه أراد به ما الاصلين وان
 علياً (طب عن ابن عمرو) باسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله ﴿ (رضيت لامتى ما) أى
 الشئ الذي (رضي لها) به أبو عبد الرحمن عبد الله (بن) مسعود الهذلي وأمه (أم عبد) الهذلية
 لانه كان يشبهه المسطفي في سمته وسيرته وهديه (كأن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿ (رغم)
 بكسر القين المجهة وتفتح أى لصق أنفه بالتراب كناية عن حصول الذل (أنف رجل) يعنى انسان
 (ذكرت عنده) بالبناء لله فعول (فلم يصل على) أى لحقه ذل وخزي مجازاة له على ترك تعظيمي
 (ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يففره) يعنى لم يقب فيه وبعمل صالحاً
 حتى يففره (ورغم أنف رجل أدركه عند أبواب الكبر فلم يدخله الجنة) حقوقه لها ما تقصيره
 في حقها وهذا اخبار أودعها (تلك عن أبي هريرة) قالت حسن غريب وقال كصحيح
 ﴿ (رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه) كره ثلاثاً لزيادة التفسير والتعذير (من) أى انسان
 (أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة) أى لم يخدمهما ويحسن اليهما
 حتى يدخل بهن الجنة (حم م عن أبي هريرة) رجع عن أنى الخطأ أى انعه

لاحكمه اذ حكمه من النعمان لا يرتفع (والنسيان) كذلك ما لم يعاط سببه حتى فوت الواجب فانه يأنم (وما استكرهوا عليه) في غير الزنا والقتل اذ لا يباحن بالاكراه (طب عن نوبان) باسناد حسن لا يصحح كما زرعه المواف بل قيل بضعفه نعم هو صحيح لغيره لكثرة شواهد فان حمل على ذلك كان متجها **§** (رفع القلم عن ثلاثة) كتابه عن عدم التكليف قال السبكي الذي وقع في جميع الروايات ثلاثة بالهاء وفي بعض كتب الفقهاء ثلاث بغيرها ولم أر له أصلا (عن النائم) ولا يزال مرتفعا (حتى يستيقظ) من نومه وكذلك بقدر فيما بعده (وعن المبتي) بنحو جنون (حتى يبرأ) منه بالافاقة (وعن العبي) يعني الطفل وان ميز (حتى يكبر) أى يبلغ كافي رواية والمراد برفع القلم ترك كتابة الشرع عليهم ولم يذكر المعنى عليه لانه في معنى النائم واعلم أن الثلاثة قد تشترك في أحكام وقد يتردد النائم عن الجنون والمعنى عليه نارة يلحق بالنائم وتارة بالجنون ويتفرع عن ذلك فروع كثيرة (حم دة عن عائشة) باسناد صحيح وذكر أبو داود أن ابن جريج رواه عن القاسم بن يزيد عن علي عن النبي وزاد فيه والحرف انتهى ولا يغني عنه الجنون لأن الحرف اختلاط العقل اكبر والجنون مرض سوداوى يقبل العلاج **§** (رفع القلم عن ثلاثة) والرفع لا يستغنى عنه قدم وضع كما قد يتوهم (عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ) من جنونه بالافاقة (وعن النائم حتى يستيقظ وعن العبي حتى يحتمل) قال السبكي ايمر في رواية حتى يكبر من البيان ولا في قوله حتى يبلغ ما في هذه الرواية فالتمسك بها لبيانها وصحة سندها أولى (حم دة عن علي وعمر) بن الخطاب بطرق عديدة يقوى بعضها **§** (ركعة) أى صلاة ركعة واحدة (من عالم بالله خير من ألف ركعة من جاهل بالله) لأن العالم به يصلي بتدبر وخشوع والجاهل به وان أتم الأركان والسنن ما يناله في مائة عام دون ما يناله ذلك في لحظة (الشيرازي في الاقصاب عن علي **§** ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) أى نعيم ثوابها خير من كل ما ينعم به في الدنيا فتنها كد المحافظة عليهم ما بل قيل بوجودها (م تن عن عائشة **§** ركعتان) أى صلاة ركعتين (بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك) لادليل فيه على أفضليته على الجماعة التي هي بسبع وعشرين درجة لأن الدرجة متفاوتة المقدار (قط في الافراد عن أم الدرداء) واسناده حسن **§** (ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية) ولهذا كان دعاء الانسان لاشبه بظهور الغيب ارجى اجابة (وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية) لبعدها عن الرياء هذا في النذل أما صدقة القرض فاظهارها أفضل (ابن التجار فرعن أبي هريرة) وفي اسناده كذاب **§** (ركعتان بعامة خير من سبعين ركعة بلاعامة) لان الصلاة حضرة الملك والدخول الى حضرة الملك بغير تجمل خلاف الادب (فرعن جابر) وهو غريب **§** (ركعتان خفيفتان) يصليهما الانسان (خير من الدنيا وما عليها) من النعيم (ولو أنكم تفعلون ما أمرتم به) من اكنار الصلاة التي هي خير موضوع (لا) كاتم غير اذ رعا ولا انقباض بذال مجبة جمع ذرع ~~ككتفو~~ هو الطويل اللسان بالشر والسبا وللا ونهارا يريد لو فعلتم ما أمرتم به وتوكلتم رزقكم بلا تعب ولا جهد في الطلب ولما احتجتم الى كثرة اللدود والخصام والنصب (سموية طب عن أبي امامة) الباهلي **§** (ركعتان

خفيفتان مما تحقرون وتثقلون) أى تثقلون به (يزيدهما هذا) الرجل الذى ترويه أشعث أعبر
 لا يؤيه به ولا يثقل اليه (فى عمله أحب اليه من بقية دنياكم) أى هماله عند الله أفضل (ابن
 المبارك) فى الزهد (عن أبى هريرة) ﴿ ركعتان ﴾ يصلح ما المرء (فى جوف الليل) أى بعد نوم
 (تكفر ان الخطايا) أى الصغار ولا الكبائر (فرعن جابر) بأسناد ضعيف ﴿ ركعتان ﴾ من
 الضحى) أى من صلاتها (بعد لان عند الله بحجة وعرة متقبلين) أى ان لم يسقط طبع الحج
 والعمرة (أبو الشيخ فى الثواب عن أنس) بأسناد ضعيف ﴿ ركعتان ﴾ من المتزوج أفضل
 من سبعين ركعة من العزب (لأن المتزوج يجمع الخواص والعزب مشغول بدافعة الغلة ووقع
 الشهوة فلا يتوفر له الخشوع الذى هو روح الصلاة (عق عن أنس) وقال هذا حديث منكر
 ﴿ ركعتان من المأهل ﴾ أى المتخذ أهلاً أى زوجة (خير من اثنتين وعشرين ركعة من العزب)
 لما تقرر ولان للثواب قبلاً وادباراً ولا يدوم قبلاً الا بطمأنينة النفس وكفها عن منازعة
 الشهوة وترك التشبث بالثواب فاذا طمأننت واستقرت عن شراستها وتوفر عليها ومن حقوقها
 حظوظها التى من أعظمها الجماع وفى أداء الحق اقتناع وفى أخذ الحظ اتساع وحينئذ يقبل
 القلب على الرب ويدوم له الحضور فى الصلاة وكلما أخذت النفس حظها تروح القلب بروح
 الجماع والمنفق براحة الجوار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب كن معى فى الطعام والجماع
 أنكن معك فى الصلاة ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال انه أعلم بالزيادة بعد ذلك (تمام
 فى فوائده) (والضياء) فى المختارة (عن أنس) قال ابن حجر حديث منكر ما لاخرجه معنى
 ﴿ ركعتان من رجل ورع ﴾ أى متوق للشبهات والرجل مثال (أفضل من ألف ركعة من
 محاط) أى يخطو عملاً صالحاً بسوى ويحاط بعمل الدنيا بعمل الآخرة (فرعن أنس) بأسناد ضعيف
 ﴿ ركعتان من عالم ﴾ عامل بعلمه (أفضل من سبعين ركعة من غير عالم) فان الجاهل مظنة الاخلال
 بركن أو شرط أو أدب بخلاف العالم (ابن التيمار عن محمد بن على مرسل) ﴿ ركعتان ﴾
 يركعهما ابن آدم فى جوف الليل الاخر خير له من الدنيا وما فيها) من النعيم لو فرض أنه حصل له
 وحده (ولولا أن أشق على أمتي افترضتها) أى الركعتين (عليهم) أى أوجبتهما وفيه أن التمسك
 غير واجب على أمته (ابن نصر) محمد المروزي فى كتاب الصلاة (عن حسان بن عطية مرسل)
 هو أبو بكر المحاربى تابعي ثقة لكنه قد روى ﴿ رمضان بركة ﴾ أى صومه فيها (أفضل
 من) صوم (ألف رمضان بغير مكة) لانه تعالى اختارها للنبى وحبها لها بضاعة الحسنات وكذا
 يقال فى الصلاة (البزار عن ابن عمر) بأسناد حسن ﴿ رمضان شهر مبارك ﴾ تنفتح فيه
 أبواب الجنة) أى أبواب أسباب دخولها مجاز عن نزول الرحمة وعموم المغفرة (وتعلق فيه أبواب
 السعير) بالمعنى المقرّر (وتصنّف فيه الشياطين) تشد وتربط بالأصناف والمراد قهرها بكسر الشهوة
 النفسية فى الجوع أو المراد الحقيقة (وينادى مناد) أى ملك يعنى بلقي فى قباب من يرد الله به خيراً
 ويحتمل الحقيقة (كل ليلة يابغى الخير لهم) أى ياطالبه أقبل (ويابغى الشر أقصر) فهذا من
 التوبة والعمل الصالح (حمّاد بن زهير) بأسناد حسن ﴿ رمضان بالمدينة ﴾ (رمضان بالمدينة)
 النبوية أى صومه (خير من) صوم (ألف رمضان فيما سواها من البلدان) أى الامكة (وجعة)
 أى صلاة جمعة (بالمدينة خير من) صلاة (ألف جمعة فيما سواها من البلدان) أى الامكة بمعنى ان

ثواب الواحد أكثر من ثواب الألف (طب والضياع) المقدسي (عن بلال بن الحرث المزني) بضم
 الميم وفتح الزاي نسبة إلى منية القبيلة المعروفة قال الذهبي اسناده مظلم ﴿رميا بنى
 اسمعيل﴾ أي أرمو ورميا بنى اسمعيل والخطاب للعرب (فان أبا كم) اسمعيل بن إبراهيم الخليل
 (كان راميا) فيه فضل الرمي والمناضلة والاعتناء بذلك ترمي على الجهاد (حمه له عن ابن عباس)
 قال مرنابني بنفريرون فذكره (رهان الخليل طلق) أي حبسها على المسابقة عليها جائز (سوية
 والضياع) في المختارة (عن رفاعة بن رافع) بن مالك الزرقى البدرى ﴿رواح الجمعة﴾ أي
 الذهاب إلى محل إقامتها لتفعل (واجب على كل محتمل) أي بالغ عاقل إذا كان ذكرًا حرًا متيمًا غير
 معذور (ن عن حفصة) بنت عمر أم المؤمنين ﴿روحو والتلوب ساعة فساعة﴾ أي
 أريحوها بعض الأوقات من مكابدة العادة بما يحل لاعتقاب ولا ثواب فيه لئلا تمل (أبو بكر بن
 المقرئ في فوائده) الحديثية (والنضاعي) في شهابه (عنه) أي عن أبي بكر المذكور (عن أنس)
 ابن مالك (دق مرأسيله عن ابن شهاب) يعني الزهري (مرسلا) ريشه له ما في مسلم باحظلة
 ساعة ومائة ﴿رياض الجنة المساجد﴾ أي فالزموا الجلوس فيه للتعب (أبو الشيخ في)
 كتاب (الثواب عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسمائة
 عام ولا يجدها﴾ يعني ولا يجدر بحملها (من طلب الدنيا يعمل الآخرة) كأن أظهر التعب وليس
 الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطى (فرعن ابن عباس) بإسناد ضعيف ﴿ريح
 الجنوب﴾ بفتح فتنم (من الجنة) وهي الريح اليمانية (وهي الريح اللواقح التي ذكر الله في كتابه)
 القرآن (فيها منافع للناس والشمال) كسلام وريح مز (من النار) يخرج فتتر بالجنة فبها نفحة
 بفتح النون (منها فبردها من ذلك) وهي تهب من جهة القطب حارة في الصيف (ابن أبي الدنيا
 في كتاب السحاب وابن جرير) الطبري في التهذيب (وأبو الشيخ) الأصمهاني (في) كتاب (العظمة
 وابن مردويه) في تفسيره (عن أبي هريرة) بأسانيد ضعيفة لكن بعضها بقوى بعضها ﴿ريح
 الولد من ريح الجنة﴾ يحتمل أنه في ولده فقط فاطمة وآياتها وأولاد كل مؤمن لأنه تعالى
 خلق آدم في الجنة وغشى حواء فيها وولده فريح الجنة يسرى إلى المولود من ذلك (طس عن ابن
 عباس) بإسناد ضعيف ﴿الراحون﴾ لمن في الأرض من آدمي وحيوان محترم بنحو شفقة
 واحسان ومواساة (برحمهم الرحمن) وفي رواية الرحيم (تبارك وتعالى) أي يحسن إليهم
 ويفضل عليهم فاطلاق الرحمة عليه باعبار لازمها وغايتها (ارحوا من في الأرض) أي من
 يمكنكم رحمته من الخلق برحمتكم المتجددة الحادثة (يرحكم من في السماء) أي من رحمته عامة
 لاهل السماء الذين هم أكثر وأعظم من أهل الأرض (حمه ذلك عن ابن عمرو) بن العاص قالت
 حسن صحيح (زاد حمته والرحم شجته) بالكسر والضم (من الرحمن) أي مشتقة من اسمه يعني
 قرابة مشتبكة كاشتباك العروق (فن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله) أي قطع عنه
 احسانه وانعامه وهذا يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر ﴿الراشي والمرثي﴾ أخذ الرشوة
 ومطها (في النار) أي يستحقان دخول جهنم إذا استويا في التصرف شا المعطى اينال باطلا
 فلأعطى للتوصل لحق أو دفع باطل فلا حرج (طس عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد صحيح
 ﴿الراكب شيطان﴾ يعني أن الشيطان يطعم في الواحد كما يطعم فيه اللص والسبع فإذا خرج

وحده تعرض له فكانت شيطان (والراكان شيطانان) لانهما كذلك (والثلاثة ركب) لزوال
 الوحشة وانقطاع الامماع عنهم والقصد الارشاد الى عدم الانفراد وليس بحرام (حم د ت ك)
 عن ابن عمرو (باسناد صحيح) **§** (الراكب) ليشيع (يسير خلف الجنائز) أى الافضل
 في حقه ذلك (والمائى يثنى خاتمه أو أمامها وعن يمينها وعن يسارها قريتها) أخذ به ابن
 جرير وقال الشافعية الافضل لشيئها كونه أمامها مطلقا وعكسه الخفية (والسقط يصلى
 عليه) اذا استهل أو تيقنت حياته (ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة) أى في حال الصلاة عليه
 (حم د ت ك عن المغيرة) بن شعبة باسناد صحيح **§** (الرؤيا) بالقصر مصدر كالبشرى
 مختصة فالباجم بوب يرى مناما (الصالحه) أى المهيضة وهى ما فيه بشاره وتنبه على غفلة
 (من الله والحلم) بنمطين أو بضم فسكون وهى غير الصالحة (من الشيطان) أى من وسوسته فهو
 الذى يرى ذلك للانسان ليحزنه وحينئذ يسوء ظنه بربه (فأذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث)
 بضم الفاء وتكسر (حين يستيقظ عن يساره ثلاثا) كراهة للرؤيا وتحقير للشيطان وخص
 اليسار لانها محل التذمر (وابتعدوا بالله من شرها) أى الرؤيا (فانها) اذا نفث وتعوذ (لاتضره)
 وصيغة التعوذ هنا أعود بما عادت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياى هذه أن يهيبى منها
 ما أكره فى دينى أو دنيائى (قدت عن أبى قتادة) الانصارى **§** (الرؤيا الصالحة) وصفت
 بالصالح لثقة قها وظهورها على وفق المرنى (من الله والرؤيا السوء من الشيطان) ليتلعب
 بالانسان ويحزنه ويكيد به (فن رأى رؤيا فذكره منها شيئا فلينفث عن يساره وابتعدوا بالله من
 الشيطان فانها لاتضره) جعل هذا سببا لسلامته من مكروه يرتب عليها كما جعل الصدقة دافعة
 للبلاء (ولا يخبرها أحدا) فقد يفسرها بكونه بظاها صورتها ويكون ذلك محملا فيقع بتقدير الله
 (فان رأى رؤيا حسنة فليشهر) بضم المثناة وسكون الواو حدة من البشارة وروى بفتح المثناة
 التعتية وسكون النون من الشر وهو الاشاعة وقيل مصحف (ولا يخبرها الا من يحب) لانه
 لا يأمن من لا يحبه أن يعبره على غير وجهه حسدا أو بفساد لا تقتصر رؤياك على اخوتك (م عن
 أبى قتادة) **§** (الرؤيا ثلاث فبشرى من الله) يأتى بها الملك من أم الكتاب (وحديث
 النفس) وهو ما كان فى اليقظة يكون فى مهم فيرى ما يتعاقب به فى النوم وهذا لا يعبر كاللاحقة
 المذكورة بقوله (وتخوف من الشيطان) بأن يرى ما يحزنه (فأذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه
 فليقمها ان شاء وان رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليتم فليصل) ما تيسر زاد فى رواية
 وابتنى هذا الله فانها لاتضره (وأكره الغل) أى رؤيا الغل بأن يرى نفسه مغلولاً فى النوم لانه
 إشارة الى تحمل دين أو مظالم أو كونه محكوما عليه (وأحب القيد) يراد الانسان فى رجليه
 (القيد شبث فى الدين) أى يدل على ذلك وهو كف عن المعاصى والشر والباطل (ت عن أبى
 هريرة) ورواه عنه أحمد أيضا **§** (الرؤيا على رجل طائر) أى كشيء معلق برجله
 لاستقرارها (ما لم تعبر) أى تفسر (فأذا عبرت وقعت) أى يلحق الرائي والمرئى له حكمها يريد
 أنها مريضة السقوط اذا عبرت (ولا تقصها الا على واد) بشذالال أى محب لانه لا يفسرها بما
 تكرهه (أوذى رأى) أى صاحب علم بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة حالها (ده عن أبى رزين) ورواه
 عنه أيضا الترمذى **§** (الرؤيا ثلاثة منها) تأويل من الشيطان ليحزن ابن آدم (ولاحقيقة

لها في نفس الامر (ومنها ما يسم به الرجل) يعنى الانسان (في نقطة فيراه في نومه) لتعلق حواسه
 به (وبنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) أى جزء من أجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية
 وعلمها باق وهذا هو الذى يؤول ويظهر أثره (وعن عوف بن مالك **❦** الرويا الصالحة جزء
 من ستة وأربعين جزءا من النبوة) فان قيل اذا كانت جزءا فكيف كان للكافر منها نصيب
 فانهما وان كانت جزءا من النبوة فليست بانفرادها نبوة فلا يمنع أن يراها الكافر كالؤمن
 الفاسق (خ عن أبي سعيد) الخدرى (م عن ابن عمرو) بن العاص (دعن أبي هريرة) معا (حم)
 عن أبي رزين) العقبلى (طب عن ابن مسعود) بأسانيد صحيحة وإشارته عدد مخرجيه الى نواته
❦ (الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة) بخار لا حقيقة لأن النبوة انقطعت بعونه
 وجزء النبوة لا يكون نبوة (حم عن ابن عمر) بن الخطاب (حم عن ابن عباس) ورجاله رجال
 الصحيح **❦** (الرويا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة) اختلاف العديد يرجع الى
 اختلاف درجات الرويا والرائى فلا تعارض (ابن النجار عن ابن عمر **❦** الرويا ستة)
 أى ستة اضرب أو أنواع أو أقسام (المرأة خير) أى روى المرأة في النوم خير (والبعير حرب) أى
 يدل على وقوعه (واللبن فطرة) أى يدل على العلم والسنن والقرآن لأنه أول شئ يناله المولود من
 الدنيا وبه حياته كما أن بالعلم حياة القلوب (والخضرة جنة والسفينة نجاة والتمر رزق) أى هذه
 المذكورات تؤذن بمحصل ما ذكر (ع في مجبه عن رجل من الصحابة) من أهل الشام **❦** (الربا
 سبعون بابا) أى سبعون وجها أو نوعا (والشرك مثل ذلك) لأن من طغف في ميزانه فطغف به ربا
 بوجه ما فلذلك تعددت أبوابه (اليزار عن ابن مسعود) الربا ثلاثة وسبعون بابا) المشهور أن
 الربا في هذا وما قبله بالموحدة وصحف من جعله بالثلاثة لكن اقترانه بالشرك فيما قبله يدل على
 أنه بثلاثة (م عن ابن مسعود) بأسناد صحيح **❦** (الربا ثلاثة وسبعون بابا) أسرها مثل أن
 ينكح الرجل أمه) هذا جزو وتخويف لأن العرب كانوا قد تطاهروا عليه وشق عليهم تحريمه
 (وان أربى الربا عرض الرجل المسلم) من الوقعة فيه واستغابته لأن فاعله حاول محاربة
 الشارع بفعله حيث قال فأذنوا بهرب من الله ورسوله (لعن ابن مسعود) وأسناد صحيح
❦ (الربا وان كثرة فإن عاقبته نصير الى قل) بالضم القلة كالذل والذلة أى وان كان زيادته في
 المال عاجلا يؤل الى نقص ومحقق عاجلا (لعن ابن مسعود) بأسناد صحيح **❦** (الربا
 اثنان وسبعون بابا) أدناها مثل اتيان الرجل أمه وان أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه
 في الدين أى استحقاقه والترفع عليه والوقعة فيه (طس عن البراء) بن عازب بأسناد صحيح
❦ (الربا سبعون حوبا) بفتح المهملة وتضم أى ضمير من الاثم فتقوله الربا أى اسم الربا فلا يشترط
 هذا التقدير ليطابق قوله (أسرها) مثل (أن ينكح الرجل أمه) وفيه وما قبله أن الربا من أعظم
 الكبائر قال بعضهم وهو علامة على سوء الخاتمة (م عن أبي هريرة) بأسناد مختلف فيه
❦ (الربوة) بتثنية الراء (الرملة) أى هي رلة يعنى قوله تعالى وآبائهم ما لي ربوة هي رلة
 بيت المقدس وقيل دمشق وقيل مصر (ابن جرير) الطبرى (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن (وابن
 مردويه) في التفسير (عن مرة) يضم الميم ابن كعب وقيل كعب بن مرة السلى (البهزى)
❦ (الرجل) بكسر الراء وسكون الجيم (جبار) بالضم والتخفيف أى ما أعابته الدابة بربطها

كان رحمت شيا فهو جبار رأى مدر لا يلزم صاحبها وبه أخذ الحنفية (دع عن أبي هريرة) باسناد
ضعيف **§** (الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح والرجل السوء يأتي بالخبر السوء) أى
الانسان الصالح دأبه نقل الاخبار الصالحة والسوء شأنه نقل الاخبار الفاسدة والذي في الحديث
يحب الخبر السوء يدل على (حلى وابن عساكر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف **§** (الرجل
أحق بصدر دابته) من غيره إلا أن يجعل ذلك لغيره **§** كما في رواية (وأحق بمجلسه)
كذلك (إذا رجع) أى إذا قام لحاجة عازما على العود ثم عاد إليه وذلك في نحو المسجد (حم عن
أبي سعيد) الخدرى باسناد صحيح **§** (الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراشه وان يؤم
في رحله) وفي رواية في بيته فالساكن بحق أحق من غيره بالامامة لكن يستثنى السلطان ان
حضر فهو أولى (الدارمي) والبخاري (حم عن عبد الله بن الحنفلية) باسناد كما قال البيهقي ضعيف
ووهب المواقف حيث **§** (الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراشه والصلاة في
منزله) الذى هو ساكنه بحق ولو باجرة (الا) أن يكون (اماما يجمع الناس عليه) فانه اذا حضر
يكون أحق من غيره مطلقا (طب عن فاطمة الزهراء) باسناد ضعيف **§** (لرجل أحق
بمجلسه) الذى اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد لنحو صلاة أو قراء أو افتاء (وان خرج
لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه) حيث فارقته ليعود فيجزم على غيره ازواجه والجلوس فيه بغير
إذنه (ت عن وهب بن حذيفة) وقال صحيح غريب **§** (الرجل أحق بمهنته عالم يبت منها) أى
يعرض عنها وبعارضه الخبر الصحيح العائد في هنته كالعائد في قننه ومذهب الشافعي انه لو وهب
ولم يتركوا بالمرجع الا الاصل فيما وهبه لشرعه (دع عن أبي هريرة) باسناد ضعيف **§** (الرجل)
يعنى الانسان (على دين خليله) أى على عادة صاحبه وطريقته وسيرته (فاينظر) أى يتأمل
ويتدبر (أحدكم من يخال) فمن رضى دينه وخلاله ومن لا يتجنبه فان الطباع سراقه (دع
عن أبي هريرة) باسناد حسن **§** (الرجم كفارة لما صنعت) أصله أنه امر بجرم امرأ فوجت
لجى البسه فقبل رجها الخبيثة فذكره أى فلا توصف بالخبت (ن والضياع عن الشريد بن سويد
§ (الرحم) أى القرابة (شجعة) بالحركات الثلاث لا قوله المحجم قرابة متشكة متداخلة كاشمالك
العروق (معاينة بالعرش) ولا استئماله في تجسسها بحيث تعذر وتنطق والله على كل شئ قدير
وقبل هو استعارة وإشارة الى عظم شأنها (حم طب عن ابن عمرو) باسناد صحيح **§** (الرحم
معلقة بالعرش) أى متمسكة به آخذة بقائمه من قوائمه (تقول) بلسان الحال ولا مانع من المقال
اذا القدوة الصالحة (من وصاني وصد الله ومن قطعنى قطعه الله) أى قطع عنه عنايته وذادعا
أو خبر (م عن عائشة) بل اتفق عليه **§** (الرحم شجعة من الرحمن) أى اشتق اسمها من اسم
الرحمن (قال الله من وصال) بالكسر خطا للرحم (وصلته) أى رحمه (ومن قطعك قطعه) أى
أعرضت عنه لا عراضه عما أمر به من اعتناؤه برحمته (خ عن أبي هريرة وعن عائشة **§** (الرحمة
عند الله مائة جزء فقسم بين الخلائق جزءا) واحدا في الدنيا (وأخرت عاونه الى يوم القيامة)
حتى ان ابليس ليطاول ذلك اليوم رجاء للرحمة (البزار عن ابن عباس) باسناد صحيح **§** (الرحمة
تنزل) حال الصلاة (على الامام) أى على امام الصلاة (ثم) تنزل (على من على يمينه) من الصوف
(الاول فالاول) ولهمذا كان الذى على الميمنة أفضل (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة

الرزق الى بيت فيه الضياء الجود والكرم (أمرع من الشفرة) يفتح فسكون السكين العظيمة
 (الى سنام البعير) أى هو مربع اليه جذاوى افهامه أن البيت الذى فيه البعل يقل رزقه (ابن
 عساكر عن أبي سعيد) الخدرى واسم ناده ضعيف (الرزق أشد طلبا لله - سد) أى
 الانسان (من أجله) لانه تعالى وعده بل ضمنه ووعد لا يظلف وضمانه لا يتأخر (القضاي)
 وأبو نعيم (عن أبي الدرداء) مرفوعا وموقوف والموقوف أصح (الرضاع يغير الطباع)
 أى يغير الصبي عن لحوقه بطبع والديه الى طبع مرضعته لصغره ولطف من اجبه ومما حدث
 الابو بن على تحرى مرضعة طاهرة العنصر (القضاي) والديلى (عن ابن عباس) وهو حديث
 مفكر (الرضاعة) يفتح الرأسماء عن الارضاع (تحريم) بشدة الرأى المكسورة
 (ما تحرم الولادة) أى مثل ما تحرمه وتبيح مثل ما تبيحه اجاءا عفا يأتى بغير التناكح
 وتوابعه (مالك قلت عن عائشة) الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالصحاب
 يسوقه كما يسوق الحادى اليه (معهم مخاريق من نار) جمع مخراق أصله ثوب ياف ويضرب به
 الاطفال بعضهم بعضا (يسوقها الصواب حيث شاء الله) قاله لايم ودحين سأله عن الرعد
 (ت عن ابن عباس) (الرفق) المذكور فى قوله تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال
 فى الحج (الاعراب) بالكسر أى النكاح وتبيح الكلام (والتعريض للنساء بالجماع والفسوق
 المعاصى كلها والجدال جدال الرجل صاحبه) المراد الجدال ليصق باطلا أو يطل حقا (طب
 عن ابن عباس) باسناد صحيح (الرفق) بالكسر أى الاستعانة على الامور بالتلطيف (رأس
 الحكمة) فان به تنظم الامور ويصلح حال الجهور (القضاي عن جرير) بن عبد الله باسناد
 حسن (الرفق فى المعيشة) هى ما يعاش به من أسباب العيش كالزراعة والرفق فيها
 الاقتصاد فى النفقة بقدر ذات اليد (خير من بعض التجارة) وفى رواية خير من كثير من التجارة
 (قط فى الافراد والاسماعلى فى مجمله طس عن جابر) باسناد حسن (الرفق) يحصل
 (به الزيادة) أى الثمر (والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير) زاد فى رواية كله (طب عن
 جرير) بن عبد الله (الرفق بين) أى بركة (والخرق) بضم أو فتح فسكون (شوم) بسكون
 الهمة الحق وان لا يحسن الرجل التصرف فى الامور (شوم) أى شح للبركة وسوء عاقبة
 (طس عن ابن مسعود) وضعفه المنذرى (الرفق بين والخرق شوم) واذا أراد الله
 بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق فان الرفق لم يكن فى شئ قط الا زانه وان الخرق لم يكن
 فى شئ قط الا شانه أى عابه ومحق بركته ولذلك كثرة اثناء الشارح فى جانب الرفق دون الخرق
 والعنف (والحياء من الايمان والايمن ولو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا وان
 الفحش العدو وان فى الجواب ونحوه (من التجور) بالضم وهو الانبعاث فى المعاصى (وان
 التجور) بالنفع أى الكثير التجور (فى النار) أى جزاؤه ادخله اياها ان لم يدركه العفو (ولو
 كان الفحش رجلا لكان رجلا سوا) بالضم أى قبيحا غير حسن (وان الله لم يخلقنى فاشا هب
 عن عائشة) باسناد ضعيف (الرفق) بضم الراء وفتح الواو - سد فعلى (جائزة) هى أن
 تقول جعلت لك هذه الدار فان مت قبلى عادت الى وان مت قبلك فلك من المراقبة لأن كلا
 رقب موت صاحبه وقد جعلها بعضهم غايكا وبعضهم عارية (ن عن زيد بن ثابت) باسناد صحيح

﴿الرُقُوب﴾ ينتفع فضع المرأة (التي لا يموت لها ولد) لامتاع عارفه الناس أنهم بالقي لا يعيش لها ولد (ابن أبي الدنيا) القريشي (عن بريدة) قال بلغ النبي أن امرأتمات ابنها فجزعن فقام اليها يعز بها فقال بلغني أنك جزعن قالت مالي لأجزع وأنا رُقُوب لا يعيش لي ولد فذكره

واسناده صحيح ﴿الرُقُوب﴾ كصبيود (كل الرُقُوب الذي له ولد) بضم فسكون (خات ولم يقدم منهم شيئا) فإن النواب في من قدم منهم وهذا لم يقله ابدا لا لتفسيره اللغوي بل نقله الى ما ذكره (حم عن رجل) شهد المصطفى يخطب ويقول أتدرون ما الرُقُوب قالوا الذي لا ولده فذكره وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات

﴿الرُقُوب الذي لا فرط له﴾ أي لم يقدم من أولاده أحدا أمامه الى الآخرة (تخ عن أبي هريرة) ﴿الركاز﴾ بكسر أوله الذب (الذي ثبت في الارض) هذا حديث معلول وفي البخاري عن مالك والشافعي دفن الجاهلية (حق عن أبي هريرة) بأسناده ضعيف ﴿الركاز﴾ الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقت (أي وليس هو بدين أحد) (حق عن أبي هريرة) بأسناده ضعيف

﴿الركب الذين معهم الجبل﴾ بالضم جرم صغير والمراد هنا مطلق الجرس الذي يعاق في أعناق الدواب (لأنهم الملائكة) أي ملائكة الرحمة لانه يشبهه الناقوس فيكرمه تعليقه على الدواب تنزيها (الحاكم في الكنى عن ابن عمر) ﴿الركعتان﴾ اللتان (قبل صلاة الفجر ادبار العجوم والركعتان) اللتان (بعد المغرب ابار السجود) هذا تفسير اقوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار السجود (لعن ابن عباس) وقال صحيح ورد عليه

﴿الركن﴾ بالضم أصله الجانب القوى والمراد هنا الحجر الاسود (والمقام) مقام ابراهيم الخليل (ياقوتان من يواقيت الجنة) أي هما من ياقوتها غير المتعارف فانه نوعان متعارف وغيره فن يائية (لعن أنس) وقال صحيح ورد عليه ﴿الركن يمان عني عن أبي هريرة) وقال حديث لا يثبت

﴿الزى﴾ بالهم (خير) أي من خير (مالهوت) أي لعبتهم (به) فيه حل الرمي بالهمام والعب بالسلامح تدرى للعرب (فرعن ابن عمر) بأسناده فيه منهم ﴿الزهن من كوب ومحلوب﴾ أي مالكم يركبه ويحلبه فان أوجر فأجر ظهره له ونفعته عليه (دهق عن أبي هريرة)

أعمل بالوقف ﴿الزهن﴾ أي الظاهر المرهون (يركب بتفقتة) أي يركب ويتفق عليه وهو خبر يعنى الامر لم يكن لم ينعين فيه المأمور (ويشرب) بضم أوله (لبن الدر) بفتح المهملة والتشديد أي ذات اللبن فالتركيب من اضافة الشيء لنفسه (إذا كان مرهونا) لم يقل مرهونة باعتبار تأويل الحيوان يعنى للمرتهن الركوب والشرب باذن الراهن فلو هلك برص كونه لا يضمن وأخذ بظواهره أجد فجوز الاتقاع به بمؤنته وان لم يأذن مالكه (خ عن أبي هريرة)

﴿الرواح يوم الجمعة﴾ الى صلاتها (واجب على كل محتمل) أي بالغ (والغسل) لها (كالاغتسال من الجنابة) في كونه واجبا وهذا محمول على أنه سنة مؤكدة تنرب من الواجب (طب عن حفصة) بأسناده ضعيف ﴿الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها﴾

القصص تدبه سهل أمر الدنيا وتعظيم شأن الجهاد (قن عن سهل بن سعد) الساعدي

﴿الريح﴾ أي الهواء المستخرج بين السماء والارض (من روح الله) بفتح الراء أي من روائحه الله أي الاشياء التي تجي من حضرته بأمره (تأني بالرحمة) لمن شاء رحمة (وتأني بالعذاب) لمن

شاءه لكانته (فأذا رأيتوها) هبت (فلا تسبوا) فأنتم أمورة (واسألوا الله خبرها) أي خبر ما أرسلت به (واسعدوا بالله من شرها) أي شر ما أرسلت به وتوبوا عند التضرع بها (خذلك عن أبي هريرة) بإسناد صحيح (الريح تبعث عذابا لتوم ورحمة لآخرين) أي في آن واحد قال الحراني الربيع مفترق الهواء (فرعن عمر) بن الخطاب بإسناد متفق على ضعفه .

• (سرف الزاى) •

﴿ زادك الله ﴾ بأب بكرة الذي أدركه الامام راكعا فصرم وركع قبل أن يصل الى الصف ثم مشى الى الصف خوفا من فوت الركوع (حرصا) على الخير (ولا تعد) الى الاقتداء بمنفردا فانه مكرره أو الى الركوع دون الصف أو الى المشى الى الصف في الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم نفسهما فالاولى عدمه (حم خذ عن أبي بكرة ﴿ زادني ربي صلاة ﴾ على الخمس (وهي الوتر) بـ سرالوا وفتح (وقم امامين العشاء الى طلوع الفجر) الصادق لادلة فيه على وجوب الوتر اذ لا يلزم كون المزدان جنس المزيد (حم عن معاذ) بن جبل بإسناد فيه مهمم ﴿ زاد رجل أخاه في قرية ﴾ أي أراد زيادته (فأرصد الله له ملكا على مدرجته) بفتح الميم والراء والجيم الطريق أي هيا على طريقه ملكا وأقدهم برفقه (فقال ابن تيريد قال) أريد (أخا لي في هذه القرية) أي أزوره (فقال هل له عليك من نعمة تزيها) بفتح المثناة الفوقية وضم الراء وشدة الموحدة أي عليكها وتستوفها أو عناء تحفظها وتراعيها كما ير في الرجل ولده (قال لا ألقى أحبه في الله) أي لا موجب لزيارتي الا محبتي اياه في جنب رضا الله (قال فاني رسول الله اليك ان الله) كذا بخط المؤلف وفي نسخ وهي رواية بأن فالجار والجارور متعلق برسول (أحبك كما أحبيته) أي رحمتك ورضي عنك بسبب ذلك وفيه فضل زيارة الاخوان حتى لمن لا يزورك قال ابن ميادة

واني لزوارك لا يزورني • اذالم يكن في وده مريب

وينبغي للانسان أن يعتذر لآخيه اذا قصر في الزيارة كما قال العباس حكيمه

فلا تنكر جعلت فداك اني • أغبك في اللقاء وفي المزار

فاني حيث كنت وليس ودي • بمنوع سواك ولا معار

(حم خذ عن أبي هريرة ﴿ زرا القبر وتذكر بها الآخرة ﴾ لان مشاهدة القبر تذكر الموت ومابعده وفيه عظة واعتبار (واغسل الموتي فان معالجه جدنا) أي فارغ من الروح (وعظمة البليغة وصل على الجنائز لعل ذلك يهزئك فان الحزين في ظل الله) أي في ظل عرشه (يوم القيامة) يوم لا ظل الا ظله (يتعرض لكل خير) من ربه تعالى وفيه ندب زيارة القبور أي للرجال ونفسه ليل الموتي لكن لا يمس القبر ولا يقبله فانه عادة النصارى (ك) عن أبي ذر) قال كروانه ثقات قال الذهبي لكانه منكر وفيه انقطاع ﴿ زر ﴾ (أخاك يا أبا هريرة غبارا دحبا) أي زرا أخاك وقباده وقت ولا تلازم زيادته • كل يوم تزدد عنه حبا وبقدرة الزيارة تهون عليه (البرار طس هب عن أبي هريرة) ثم قال البرار ولا تعد لم فيه حديثا صحيحا (البرار هب عن أبي ذر) وفيه عويذ الجوني متروك (طب لك عن حبيب بن مسلمة) المكي (الفهري) بكسر الفاء وسكون الهاء نسبة الى فهر بن مالك (طب عن ابن عمرو) بن العاص

(طس عن ابن عمر) بن الخطاب (خط عن عائشة) قال المذري روى من طرق كثيرة ولم أقفله على طريق صحيح بل له أسانيد حسان ﴿(ذر) أخاك﴾ (في الله فانه من زار) أخاه (في الله) شيعه سبعون ألف ملك) في توجهه لزيارته أو في عوده الى محله اكرامه (حل عن ابن عباس) ﴿(زكاة الفطر)﴾ يكسر الفاء لاضعها وروهم فحجم الاثمة (فرض) وعليه أجمع الاربعة لكن الحنفى يرى وجوبه الا فرضيتها على قاعدته (على كل مسلم حر وعبد) بأن يخرج عنه سيده (ذكر وأنثى) ولومزوجة عند الحنفية وعند الثلاثة على زوجها وقوله (من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه ومعناه فرض على جميع الناس من المسلمين) اصاع بالرفع خبر زكاة الفطر وهو أربعة امداد والمذطل وثلاث بغدادى (من ثرا وصاع من شعير) فهو مخير بينهما فيخرج من أيهما شاء ولا يجرى اخراج غيرهما كذا قال ابن حزم لكن سيجى في روايات ذكر أجناس اخرى اقصاره ناعلم ما لكونهم ما غالب قوت المدينة حينئذ (قطك هق عن ابن عمر) قال ك صحيح وأقرره ﴿(زكاة الفطر) طهرة للصائم من اللغو والرفث﴾ الواقفين منه حال صومه (وطعمة للمساكين) والفقراء (من أداها) أى اخرجها الى مستحقها (قبل الصلاة) للعبد (فهى زكاة مقبولة) أى مثاب عليها (ومن أداها بعد الصلاة) صلاة العبد (فهى صدقة من الصدقات) وليست بزكاة الفطر وبها إذا أخذ ابن حزم فقال لا يجوز تأخيرها عن الصلاة ومذهب الشافعى ان له تأخيرها ما لم تغرب شمس العبد (قط هق عن ابن عباس) وغيره ﴿(زكاة الفطر) على كل حر وعبد﴾ بأن يخرج عنه سيده كما تقرّر (ذكر وأنثى) أخذ بظاهره أبو حنيفة فأوجبها على الأنثى ولو ذات زوج وقال الثلاثة على زوجها وعلى ولى كل (صغير) لم يحتمل من ماله ان كان له مال والافعل من عليه مؤنته (وكبير فقير) وجب دما يقضى ل عن ثيابه وقوته وقوت عونه ليلة العيد ويومه (وغنى صاع من ثرا ونصف صاع من قمح) أخذ بظاهره أبو حنيفة فقال يجرى صاع برعن اثنين وخالفه الثلاثة (هق عن أبى هريرة) وفي اسنادهم من لا يخرج به ﴿(زكاة الفطر) على الحاضر والبادى﴾ أى ساكن البادية وبه قال الاثمة الاربعة وقال الزهرى وعطاء لا تلتزم أهل البادية (هق عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده صحيح ﴿(زمن)﴾ بئر بالمسجد الحرام سميت به لكثرة ماؤها ولزمنة جبريل عندها (طعام طعم وشفا سقم) أى تشبع من شرب منها كما يشبع الطعام ويشفى سقم من شرب منها بقصد الشداوى ان صحبه قوة يقين وكمال ايمان (ش والبراز عن أبى ذر) ورجله رجال الصحيح ﴿(زمن حنفة من جناح)﴾ بجاهمه ملة مفتوحة وفاهسا كمنة ونون مفتوحة أى جرفة جرفها (جبريل) بمخافة جناحه لما أمر بحفرها وفي رواية هزيمة بدل حنفة أى غزوة يقال هزم الارض اذا شتهها (فر من عائشة) باسناد ضعيف ﴿(زملوهم)﴾ أى لفقوا الشهداء (بدماهم) فلا تغسلوهم عنهم (فانه ليس من كام) بفتح الكاف وسكون اللام جرح (يكلم) يضم أوله أى يجرح (في الله) أى في الجهاد في سبيله لاعلام كلمته (الا وهو) أى يوم القيامة بدما بفتح المنة التهمة أى يسبى منه الدم (لونه لون الدم وريحه ريح المسك) تمامه وقدموا أكرمهم قرأوا ذاقه في شهداء أحد (ن عن عبد الله بن ثعلبة) العذرى ﴿(زنا العينين النظر)﴾ يعنى النظر يريد الزنا ولذة الشكاح بالفرج تصل اليه وللعديث تهمة (ابن سعد) في طبقاته (طب) وكذا أبو

نعيم (عن عاقمة بن الحويرث) الغناري واسمه نادمه حسن ﴿ (زن وأربع) ﴾
 الهزيمة وكسر الجيم أي أعطه راجحاً والرجحان الميل اعتمد في الزيادة وذاقه وداشتهى
 مرابيل وثم رجل ين بالاجر أي في السوق (حم) ﴿ (حب عن سويد) ﴾ مصفراً (ابن
 قيس) العبدى قال ت حسن صحيح وقال ك صحيح وقال ابن الجوزي موضوع
 ﴿ (زنا اللسان الكلام) ﴾ أسند الزنا إليه لأنه يندب بالكلام المحرم كما يندب
 الفرج بالزنا ويأثم به كما يأثم به وإن تفاوت مقدار الأثم (أبو الشيخ عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف
 ﴿ (زنى) ﴾ يا فاطمة (شعر الحسين) بعد حلقه (وتصدق بوزنه فضة) وفي رواية للطبراني
 ذهباً أو فضة (وأعطى القابلة رجل العقيقة) أي إحدى رجليها يعني نخذها فامتثلت وفعلت
 ويقدم الحلق على الذبح (ل عن علي) وقال صحيح ﴿ (زوجهوا الاكفاء) ﴾ وترتجوا
 الاكفاء واختاروا النطقكم) أي لا تضعوها الا في خيار النساء أي بالنسبة اليكم (واياكم والزنج)
 أي احذروا جماعهن (فانه خلق مشوه) في الولد مشوهاً والامر للندب وفيه اعتبار بالكفاة
 (حب في الضعفاء عن عائشة) وفيه كذاب ﴿ (زوجهوا أبناءكم وبناتكم) ﴾ تنالهم عند
 محرجه قيل يا رسول الله هذا أينما تزوج فكيف نباتنا قال حلوهن الذهب والفضة وأجيدوا
 اهنن الكسوة وأحسنوا اليهن بالنحلة ليرغب فيهن (فرعن ابن عمر) بن الخطاب بأسناد ضعيف
 بل واه ﴿ (زود الله التقوى وغفر ذنبك) ﴾ زاد في رواية ووقال الردي (ويسرك
 للخير) وفي رواية ويسرك الخير (حيثما كنت) وفي رواية حيثما توجهت وذاقه
 لمن ودعه عند السفر فيندب لكل مودع أن يقول (ت ل عن أنس) قال ت غريب أي وضعيف
 ﴿ (زودوا نذبا) ﴾ موتاكم) أيها المساوون قول (لا اله الا الله) بأن تلقنوهما ياها عند
 الموت وبذلك غير الوارث عنده الشهادة ولا يأمر بها ولا يبلغ عليه ولا يزيد محمد رسول الله وإذا
 قالها المحضر لا تعداد عليه الا ان تكلم بغيرها ليكون آخر كلامه لا اله الا الله (ل في تاريخه عن
 أبي هريرة) ورواه عنه الديلمي أيضاً ﴿ (زورا القبور فانها تذكركم الاخرة) ﴾ فزيارتها
 مندوبة للرجال بهذا القصد والنهي منسوخ (عن أبي هريرة) وله شواهد كثيرة ﴿ (زوروا
 القبور ولا تقولوا هجراً) ﴾ أي باطن وفيه إيماء الى أن النهي انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية وربما
 تكلموا بكلام الجاهلية من ندب ونحوه (طس عن زيد بن ثابت) بأسناد ضعيف ﴿ (زين
 الحاج أهل اليمن) ﴾ أي هم بهجة الحاج ورونقه لمالهم من البها والكمال مساو معنى (طب عن
 ابن عمر) واسناده حسن ﴿ (زين الصلاة الحذاء) ﴾ بالذات فعل يعنى ان الصلاة في النعال من
 جملة مكملاتها والكلام في فعل تيقنت طهارتها أو أراد الخفاف (ع) وكذا ابن عدي (عن
 علي) قال الحافظ العراقي هذا وضع محمد بن الحاج ﴿ (زينوا القرآن بأصواتكم) ﴾
 أي زينوا أصواتكم به فالزينة للصوت للقرآن فهو على القلب والمراد زينوا أصواتكم
 بخشية الله حال القراءة (حم د عن حب ل عن البراء) بن عازب بأسناد صحيح (أبو نصر العيصي
 في كتاب) (الابانة عن أبي هريرة) حل عن عائشة قط في الافراد طب عن ابن عباس) وعلقه
 البخاري ﴿ (زينوا أصواتكم بالقرآن) ﴾ أي اتخذوا قراءته شعاراً وزينة لأصواتكم (فان
 الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً) وفي قرآنه بحسن الصوت وجودة الاداء بعث للقلوب

على استقامته وتدبره (لأن البراء) وقال صحيح ﴿زينوا أعبادكم بالتكبير﴾ فيها فانه
 زينة الوقت وبها أثره وبهجته والتكبير فيه مرسل ومفيد كما هو مبين في الشروع (طعن عن
 أنس) وفي نسخة عن أبي هريرة بأسناد فيه ضعف يسير ﴿زينوا العبدن بالتمليل والتكبير
 والتصعيد والتفديد﴾ أي بأكثر قول الله أكبر الله أكبر والله الحمد إلى آخر المأثور المشهور
 (زاهري) كتاب (تحفة عيد الفطر) حل عن أنس بن مالك ورواه عنه الديلمي ﴿زينوا
 مجالسكم بالصلاة على فأن صلاتكم على نور ليلكم يوم القيامة﴾ أي يكون نوابها نوراً تمشون فيه
 على الصراط (فرعن ابن عمر) بأسناد فيه متهم ﴿زينوا﴾ ارشاداً (موائدكم) جمع
 مائدة ما يؤكل عليه (بالقبل) أي بوضع البقل الذي تأكلونه مع الطعام عليها (فانه مطردة
 للشيطان) عن قربان الطعام لكن (مع التسمية) من الآكلين أو بعضهم فانها السر الدافع
 (حب في الضعفاء) فرعن أبي امامة) بأسناد ضعيف ﴿الزائر أخاه المسلم أعظم أجراً﴾ أي
 نواباً عند الله (من المزور) سياق الحديث عنه مدح خروجه الديلمي الذي عزاه له المؤلف الزائر أخاه
 المسلم الا كل من طعامه أعظم أجراً من المزور الماطم في الله عز وجل (فرعن أنس
 ﴿الزائر أخاه في بيته الا كل من طعامه ارفع درجة من الماطم له﴾ فيه حث على زيارة الاخوان
 والضيافة (خط عن أنس) قال ابن الجوزي لا يصح وفي الميزان باطل ﴿الزائر بجملته
 جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة﴾ نظر لطف ورحمة (ولا يتركه) ويقول له ادخل النار مع
 الداخلين) وعبد شمس يدقن في ان الزائر بجملته الجار أعظم انعام من الزائفة غيرها وان كان الزائر
 بالاجنبية من الكفار أيضاً (المرأطى في مكارم الاخلاق) فرعن ابن أبي الدنيا (عن عمرو بن
 العاص وضعفه المذوري ﴿الزانية﴾ لفظ رواية الطبراني للزانية فكان حقه ان يورث في
 حرف اللام (أسرع الى فسقة الشراء) أي أسرع الى اختطاف فسقة القرام من الموقف ليدخلوهم
 النار (منهم الى عبدة الاوثان فيقولون) للزانية أو يقول بعضهم لبعض منكركين لذلك
 متعجبين منه (يدأبنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم) أي تقول لهم الزانية أو غيرهم من الملائكة
 (ليس من يعلم كن لا يعلم) فان الذنب والخافة تعظم معرفته قدر الخائف (طب حل عن أنس) قال
 ابن حبان باطل وابن الجوزي موضوع والذهبي منكرك ﴿الزيب والتمر هو الخمر﴾ أي
 هما أصل الخمر لاقتصارها من حما والمراد بالمباقة وهو بالنسبة لما كان حائلاً بالمدينة موجوداً
 (ن عن جابر) بأسناد صحيح ﴿الزبير بن العوام أحد العشرة﴾ (ابن عمي وحواري) أي
 أنصاري (من أمي) والمراد ان له اختصاصاً بالنصرة وزيادة فيها على غيره (والافكل الصعب
 أنصاره) (حم عن جابر) ورواه الديلمي وغيره ﴿الزرة في العينين﴾ أي بركة يعنى المرأة التي
 عينها زرقاء مظنة للبركة فينبذ تزوجها (حب في الضعفاء عن عائشة) في تاريخه فرعن أبي
 هريرة) بأسناد واهية ﴿الزكاة قنطرة الاسلام﴾ أي جسره الذي يعبر منه اليه
 قايماً وطريقاً الى التمكن في الدين لما فيه من اظهار عز الاسلام بكسر ألفه من أبي واستكبر
 عن المواسة (طب) وكذا البيهقي في الشعب وابن عدي (عن أبي الدرداء) قال ابن حجر باسناد
 ضعيف اضعف الضعفاء بن حزمه ﴿الزكاة﴾ تجب (في هذه) الحبوب (الاربعة) الحنطة
 والشعير والزبيب والتمر (وزاد في رواية الذرة) (قط عن عمر) فيه العزى متروك ﴿الزنا

يورث الفقر) أى اللازم والدائم لأن الغنى من فضل الله وقد أغنى الله عبده بما أحل له من فضله
 فمن أثر الرضا ذهب عنه الفضل وإذا ذهب الفضل ذهب الغنى (القضاءى ذهب عن ابن عمر)
 ابن الخطاب قال المذرى ضعيف والذهبي منكر ﴿ (الزنجي) بفتح الزاى وتكسر (إذا
 شبع زنى وإذا جاع سرق) فلا ينبغي اقتساؤه (وأن فيهم) أى الزنج بفتح الزاى وتكسر رجل من
 السودان معروف (السماحة ونجدة) أى شجاعة وبأسا كما هو مشاهد فأتواهم لهذا الغرض
 لا بأس به بخلافه لعمود خدمة أو نكاح (عد عن عائشة) باسناد واه بل قال ابن الجوزى موضوع
 ﴿ (الزهادة فى الدنيا) أى ترك الرغبة فيها (ليست بصرم الحلال) على نفسك كان
 لا تأكل لحما ولا تتجماع (ولا إضاعة المال) بأخراجه من يده كله (ولكن الزهادة فى الدنيا) حقيقة
 هى (أن لا تكون بما فى يديك) من المال (أو تترك منه) بما فى يده الله وان تكون فى ثواب المصيبة
 إذا أنت أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك (فليس الزهد تجنيب المال بالكلية بل أن
 يتساوى وجوده ووقته عندك ولا يتعلق به قلبك البتة) (تـ عن أبي ذر) قالت غريب وقال
 غيره ضعيف ﴿ (الزهد فى الدنيا يرجح القلب والبدن) وفى رواية الجسد (والرغبة فيها
 تعب القلب والبدن) فتدفعها لا تبقى بضرتها وكمال الزهد وصفاء التقوى بصير العبد من
 الراضين فى العلم والدين (طس عذهب عن أبي هريرة) موقوفا (ذهب عن عمر موقوفا) قال
 المذرى استاده مقارب ﴿ (الزهد فى الدنيا يرجح القلب والبدن) لأنه يفرغه لعمارة وقته
 وجمع قلبه على ما هو بصدده ويقطع مواصلته التى هى أفسد الأشياء للقلب (والرغبة فى الدنيا
 تطيل الهم والحزن) فالديناء عذاب حاضر تؤذى الى عذاب منتظر فن زهد فيها استراحت نفسه
 وطاب عيشه (حم فى الزهد ذهب عن طاوس) بن كيسان الجمانى الحيرى التابعى الجليل
 (مرسلا) وأسند الطبرانى عن أبي هريرة ﴿ (الزهد فى الدنيا يرجح القلب والبدن
 والرغبة فيها أكثر الهم والحزن والبطالة تقسى القلب) أى والشغل بالعبادة أو بما اكتسب الحلال
 للقيام برقعه ولهذا كان الله يحب العبد المحترف كما مر * (تمة) * قال أبو يزيد ما غلبنى الاشياء
 من بلخ قال لى ما حدث الزهد عندكم قلت ان وجدنا أكلنا وان فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا
 كلاب بلخ قلت فإحذركم عندكم قال ان فقدنا صبرنا وان وجدنا أثرنا اهـ (القضاءى عن ابن عمرو)

(حرف السين)

﴿ (سأحدثكم بأمور الناس وأخلافهم) قالوا حدثنا يا رسول الله قال (الرجل) يعنى
 الانسان فالرجل وصف طردى (يكون سريع الغضب سريع النوى) أى الرجوع عن الغضب
 (فلا يكون له) فضل (ولا عليه) نقص بل يكون (كفافا) أى رأسا برأس لمقابلة سرعة رجوعه
 الخمود لسرعة غضبه المذموم فالفضيلة تجبرت النقيصة (والرجل يكون بعيد الغضب سريع
 النوى فذلك له) أى فضل (ولا عليه) نقص (والرجل يقضى) أى يستوفى (الذى له) على غيره
 (ويقضى) الذين (الذى عليه) لغيره (فذلك) رجل (لله) فضيلة (ولا عليه) نقيصة للمقابلة
 المذكورة (والرجل يقضى) الدين (الذى له) على غيره (ويعطى) مع الغنى والتسكن من الاداء
 (الناس) بالدين (الذى عليه فذلك عليه) اثم (ولله) فضل فان المطل كبيرة والمطل التسوية
 بالدين (البرار) وكذا الطبرانى (عن أبي هريرة) باسناد صحيح وأحسن ﴿ (سألت ربي

أن لا يعذب اللاهين) البله الغافلين أو الاطفال (من ذرية البشر) لأن أعمالهم كاللهو واللغو
 من غير عمد ولا عزم (فأعطاهم) ربه في عنايتهم لاجل قلة عذبتهم (شقط في الأفراد والضياء)
 في المختارة (عن أنس) وله طرق بعينها صحيح ﴿ (سألت ربي أبناء العشرين) أي قبول
 الشفاعة فيمن مات (من أمتي) على الإسلام في سن عشرين سنة (فوجههم لي) أي شفعت فيهم
 بأن يخرج من شاء تعذيبه من عصاتهم من النار (ابن أبي الدنيا) القرنبي (عن أبي هريرة) بإسناد
 ضعيف ﴿ (سألت الله في أبناء الأربعين من أمتي) أي في شأنهم بأن يغفر لهم (فقال
 يا محمد قد غفرت لهم فقلت فأبأه الحبيب قال أني قد غفرت لهم فأتأبأه السبعين قال قد غفرت
 لهم قلت فأبأه السبعين قال يا محمد اني لأستعجب من عبدي ان أعمر سبعين سنة يعبدني لا يشرك
 بي شيئا أن أعذبه بالنار) نار الخلود (فأما أبناء الاحباب) جمع حبيب وهو غلمان وقيل تدعون
 سنة ولذلك بينه بقوله (أبناء الثمانين والتسعين فاني واقفهم) أي موقفهم (يوم القيامة) بين يدي
 (فقال لهم أَدْخِلُوا) معكم (من أحببتهم الجنة) المراد بالشفاعة هذه التصاريف صغارهم
 لأن نصير أمتهم كلهم مغفورين غير معذبين توفيقا بينه وبين ما دل عليه الكتاب والسنة من
 تعذيب الناس في لكن لا يحد (أبو الشيخ عن عائشة) ورواه عنها الديلمي وأسناده ضعيف
 ﴿ (سألت الله أن يجعل حساب أمتي إلى) أي ان يقوض محاسبته إلى فاستترها (كسلا
 تفتضح عند الامم) بحالهم من كثرة التوب وقلة الاعمال (فأوحى الله عز وجل إلى يا محمد
 بل أنا أحاسبهم فان كان منهم زلة استترتها) حتى (عذك) أنت (لئلا يفتضحوا عندك) وهذا
 تنويه عظيم بكمالاته على ربه (فرعن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ (سألت ربي أن
 يكتب) أي يرض (على أمتي) بهذا الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن
 شاء تركها ومن صلاها فلا يضلها حتى ترتفع) أي الشمس وان لم يتقدم لها ذكر على حد حق
 توارت بالحباب وسجدة الضحى صلاتها وفيه تدب صلاة الضحى وان الملائكة يصليون (فرعن
 عبد الله بن زيد) بغير سند ﴿ (سألت ربي فيما تحب فيه أحبائي) أي ما حكمه (من بعدى)
 أي بعد موتي (فأوحى إلى يا محمد ان أحصاك عندى بنزلة النجوم في السماء بعضها أضواء من
 بعض فنأخذ بنبيئهم عليهم من اختلافهم فهو عندى على هدى) لانهم كنف في واحدة في
 التوحيد ونصرة الدين واختلافهم انما نشأ عن اجتداد اولهم محامل ولذلك كان اختلافهم رحمة
 لكم في حديث (السجزي في الابانة) عن أصول الديانة (وابن عساكر عن عمر) قال ابن
 الجوزي لا يرحم والذهبي باطل ﴿ (سألت ربي ان لا تزوج إلى أحد من أمتي ولا
 يتزوج إلى أحد من أمتي الا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك) يحتمل شموله ان تزوج أو تزوج من
 ذريته (طبرك عن عبد الله بن أبي اوفى) بفتح ط قال صحيح وأقره ﴿ (سألت ربي
 أن لا يدخل أحد من أهل بيتي) فاطمة وعلي وأبناهما أو زوجه (النار فأعطانيها) وفي رواية
 فأعطاني ذلك (أبو القاسم بن بشران) بكسر الموحدة التحية وسكون المعجمة (في أماليه عن
 عمران بن حصين) تصغير حم من باب ناد ضعيف ﴿ (سألت ربي فأعطاني أولاد
 المشركين) الذين لم يلقوا الحليم (خدما لاهل الجنة وذلك أنهم لم يدركوا ما أدرك آبائهم من
 الشرك ولأنهم في الميثاق الاول) المأخوذ على الخلق في عالم الذر بقوله ألسنت بربكم قالوا بلى

فهم من أهل الجنة وهذا ما عليه الجمهور وما يرد في بعض النصوص مما يخالفه مؤول (أبو الحسن بن ملة في أماليه عن أنس) بن مالك (سألت ربي أن لا تزوج إلا من أهل الجنة ولا أتزوج إلا من أهل الجنة) أي فأعطاني ذلك (الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس) ورواه الطبراني عن ابن عمر (سألت الله الشفاعة) أي الاذن في الشفاعة (لاصق) أمية الاجابة (فقال لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب) قال في المطامع لعالمهم أهل مقام التقوى الذين غاب عليهم حال الخليل (قلت ربي زدني فخرًا لم يديه مرتين وعن يمينه وعن شماله) ضرب المثل بالحشيت لان شأن المعطى اذا استزيد ان يحصى يديه بغير حساب (هناد عن أبي هريرة) واسناده جيد (سألت جبريل أي الاجلين قضى موسى) لشعيب هل هو أطولهما الذي هو العشر أو غان (قال) قضى (أكلهما وأتمهما) وهو العشر (عك عن ابن عباس) قال لك صحيح ورد بأن فيه مجاهيل (سألت جبريل هل ترى ربك قال ان يفي وبينه سبعين مجاهبا من نور لورأت أدناها لا حترقت) ذكر السبعين لان كثير لا للتهديد لان الحب اذا سكنت أشياء حائرة فالواحد منها يحجب والله لا يحجبه شئ فالحب عبارة عن الهيبة والجلال (طرس عن أنس) وفي اسناده متهم (سألت ربي عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء ثنية الله) كذا بخط المؤلف بمائة ونون وتحسية (متنلدون أسيا فهم حول عرشه) فانهم أحياء عند ربهم يرزقون وقيل المستثنى الحور والولدان (عقط في الافرادك وابن مردويه والبيهقي في) كتاب (البعث) والدليل (عن أبي هريرة) قال لك صحيح واقره الذهبي (سألت المؤمن كالمشرف على الهلكة) مراده المؤمن المعصوم والتصدية وبما بعده الفذير من السب (البرار) وكذا احمد (عن ابن عمرو) بن العاص باسناده جيد (سألت المؤمن كالمشرف على الهلكة) أراد المؤمن المؤمنين (طبع عن ابن عمرو) بن العاص (سابقا سابق ومقتصدان ناج وظالمنا مغفور له) يعني قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال الزنجشري لا ينبغي أن يغتربه فان شرطه صحة التوبة انتهى وقال ابن عطاء الظالم الذي يجب الله لاجل الدنيا والمقتصد من يحبه لاجل العقبي والسابق من استقط مراده لمراده وقيل الظالم من يجرع من البلاء والمقتصد من يصبر عليه والسابق من تلذذه وقيل الظالم من يعبد على الغفلة والعادة والمقتصد من يعبد على الرغبة والرهبة والسابق من يعبد على الهيبة والمغة وقيل (ابن مردويه والبيهقي في البعث على ابن عمر) ابن الخطاب وهو لما نكر (سادة السودان) يعني الحبشان (أربعة اعمان الحبشي) الحكيم قيل هو عبد داود (والنجاشي) أخصمة ملك الحبشة (وبلال) المؤذن (ومهمج) مولى عمر بن الخطاب (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسل) تابعي جليل (سارعو في طلب العلم فالحديث من صادق) في نته نوابه في الآخرة (خير من الدنيا وما عليها من ذهب ونفضة) قال الحسن البصري والتسويق فانك لا يملك ولست لغدك (الرافعي) امام الدين (في تاريخه) تاريخ قزوين (عن جابر) بن عبد الله (سألت الاذى) أي الامراض والمصائب التي تعرض للانسان (يذهب سماعت الخطايا) أي يكفر الخطايا موازنة

فهذه بهذه (ابن أبي الدنيا) أبو بكر (في كتاب (الفرج) بعد الشدة (عن الحسن)
 البصري (مرسلا) § (ساعات الأذى في الدنيا يذهب ساعات الأذى في الآخرة)
 أي ما يمرض الإنسان من المكلفه يكون سببا للنجاة من أهوال الآخرة (طب عن
 الحسن) البصري (مرسلا) (عن أنس) بن مالك § (ساعات الأمراض) في الدنيا
 (يذهب ساعات الخطايا) في الآخرة (ذهب عن أبي أيوب) الانصاري قال عاد المصطفى رجلا
 فأكسب عليه فسأله فقال ما غصت منذ سبع فذكره وضعفه المذري § (ساعة
 السجدة) بالضم أي التطوع (حين تزول) أي الشمس (عن كبد السماء) أي وسطها وهي حالة
 الاستواء (وهي صلاة الخبتين) أي المصاعين المصاعين الذين أخذوا إلى ربهم (وأفضاها
 في شدة الحرز) وتسمى هذه صلاة الزوال فهي سنة (ابن عساكر عن عوف بن مالك)
 § (ساعة في سبيل الله) أي في قتال الكفار لاله لاله كلمة الجبار (خير من خمسين حجة) لمن حج وقد
 تعين عليه الجهاد (فرعن ابن عمر) § (ساعة من عالم) أي عامل بعلمه (متسبي على فراشه
 ينظر في علمه) ويطلع أو يقرئ أو يفتي أو يؤلف (خير من عبادة العباد سبعين عاما) لأن العلم
 من العبادة ولا تنفع العبادة بدونه والمراد العلم الشرعي (فرعن جابر) وكذا رواه عنه أبو نعيم
 § (ساعتان تنفع فيهما أبواب السماء) ولما ترد على داع دعونه الصف لحضور الصلاة
 والصف في سبيل الله) أي في قتال الكفار وأشار بقوله قلما إلى أنه قد تردت فوق شرط أو ركن
 أو أدب (طب عن سهل بن سعد الساعدي) بإسناد حسن § (سافر واتبعوا) من العصة
 العافية قال الشافعي إنما هذا دلالة لاحتمال أن يسافر أطبا محبة وفي الحديث شعول للعصاة
 الجسمانية والروحانية أما الأول فظاهر فإن في الحركة رياضة تعود على البدن بالنفع وأما الثاني
 فلأن في السفر قطع المألوف والانسلاخ من ركون النفس إلى معهودات التعامل عليها فتجزع
 مرارة فرقة الخلان والاهل والاطنان فمن صبر على ذلك محبة سيفقد حاز فضلا عظيما ولأن في
 السفر استكشاف دقات النفوس واستخراج رعوناتهم وأدعائهم بل لا تكاد تظهر حقائق
 ذلك إلا بالسفر وتسمى به لأنه يسفر عن الاخلاق فإذا وقف على دأته شهردلوانه (ابن السقي وأبو
 نعيم في كتاب (الطب) النبوي (عن أبي سعيد) الخدري § (سافر واتبعوا وتغنوا) دل به
 على ما فيه سبب الغنى فإن السفر قد يكون أنفع من الغنى أو يضاهيه لأن المتأمل سائر إلى الله
 من مواطن الغفلات إلى محال الكربات والمسافر يقطع المسافات والتغلب في المقاوز
 والغلوات يهتدي إلى الله سائرا إليه براغمته الهوى ومهاجرة مزال الدنيا (هو عن ابن
 عباس) بإسناد فيه ضعف (السيرازي في الاقواب طمس وأبو نعيم في الطب والقضاء)
 في الشهاب (عن ابن عمر) بإسناد واه § (سافر واتبعوا) لأن المسافر تارك لحظ نفسه
 فتطمئن النفس وتلين ويصير لها بالسفر دباغ يذهب عنه الخشونة والرعوننة واليوسوسة الجبلية
 والمفونة الطبيعية كالجلد يعود بالدبغ من طبع الحوم إلى طبع الثياب فتعود النفس من
 طبع الطفيلان إلى طبع الايمان (وترزقوا) أي يوسع عليكم في رزقكم بأن يبارك لكم فيه
 فلا ينفى خبر فرغ ربك من ثلاث همك ورزقك ومن ثم قيل شمر ذللا وادرع ليللا فمن لزم القرار
 ضاجع الصغار (عب عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا) § (سافر واتبعوا) للمأذوم ومن

جملة المقاصد في السفر رؤية الآثار والعبر وتسهير الخ النظر في مسارح الفكر ومطاعة اجزاء
 الارض والجبال ومواطئ اقدام الرجال فقد تجدد القطة ويحصل الانتباه بتجديد العبر
 والآيات وتتوفر بمطاعة المشاهد والمواقف الشواهد والدلالات سننهم آياتنا في الآفاق هذا
 مع ما في السفر من اتيار الخمول وترك حظ القبول (واغزو واستغنوا) قرنه بالغزو واسارة الى أن
 المراد بالسفر في هذه الاخبار سفر الجهاد ونحوه فلا يناقضه خبر السفر قطعة من العذاب (حم
 عن أبي هريرة) **باسناد صحيح** (سافر وامع ذوى الجلود) أى الخطوط (والمبسرة)
 لأن السفر يظهريه رجايا الطبايع فمن سافر مع أهل الجد والاحتشام تعلم رعاية الادب وتحمّل
 الاذى وموافقتهم فيما يخالف طبعه فيتمدّب (فرعن معاذ) **باسناد فيه كذاب** (ساقى
 القوم آخرهم) أى شربا أى ينبغي أن لا يشرب الا بعدهم وهذا من آداب ساقى الماء ونحوه كابن
 (حم) فخ عن عبد الله بن أبي اوفى) **باسناد صحيح** (ساقى القوم آخرهم شربا) لأن ذلك
 أبلغ للتبليغ بحق الخدمة واحفظ لاهمة واحرز للسيادة فيبدأ بأكبر القوم فمن عن يمينه
 واحدا بعد واحد فيساره ثم يشرب (تد عن أبي قتادة) قالت حسن **صحيح** (طس والقضاي
 عن المغيرة) بن شعبة وفيه انقطاع (حام ابو العرب وحام ابو الحبش وياث ابو
 الروم) والثلاثة اولاد نوح اصلبه (حم) ك من مرة) بن جندب **باسناد حسن**
 (ساو وابن اولادكم في العطية) أى الهبة ونحوها الذكروا الاثنى والعشرون والكبير (فلو كنت
 مفضلاً أحدا) من الاولاد (لغضت النساء) على الرجال في العطية والامر للنسب للاحق
 (طب خط وابن عساكر عن ابن عباس) **باسناد ضعيف** (سباب) بكسر السين مخففا
 (المسلم) أى سبه وشتمه (فسوق) خروج عن طاعة الله ورسوله فيصرم سب المسلم بلا سب شرعى
 (وقتله) أى محاربته لاجل الاسلام (كفر) حقيقة والمراد الكفر اللغوي (حم) قلت عن
 ابن مسعود عن أبي هريرة وعن سعد بن أبي وقاص (طب عن عبد الله بن المغفل) بفتح المجهمة
 وشدة الفاء (وعن عمرو بن النعمان بن مقرن قطي الافراد عن جابر بن عبد الله) (سباب
 المسلم فسوق) أى مسقط للعهد والمروبة (وقتله) أى مقاتلته (كفر) حقيقة ان استحل والا
 فاطلاق الكفر عليه مباغاة في الزجر (وسرمة ماله محرمة دمه) أى كما حرم الله قتله حرم أخذ
 ماله بغير حق (طب عن ابن مسعود) ورجاله رجال الصحيح (سبحان الله نصف الميزان)
 أى قول العبد سبحان الله عيلا ثوابها احدى كفتي الميزان (والحمد لله عيلا الميزان) بأن تأخذ
 الكفة الاخرى أو أراد تنضيل الحمد على التسبيح (والله أكبر عيلا ما بين السماء والارض) أى
 لو فرض ثواب التكبير جسم الملائكة والطهرون نصف الايمان والصوم نصف الصبر) كما ترمونها
 (حم) هب عن رجل من بني سليم) **باسناد صحيح** (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله أكبر في ذنب) أى ذنوب الانسان (المسلم مثل الاكلة) كفرحة داه في العضوية كل منه
 وبأكل بعضه بعضا (في جنب ابن آدم) يعنى قولها يكفر الذنوب لكن اذا حصلت معانيها في
 القلب فنجرت ذكر اللسان ليس يكفر (ابن السقي) في عمل يوم وليلة (عن ابن عباس) **باسناد حسن**
 (سبحان الله نصف الميزان والحمد لله عيلا الميزان والله أكبر عيلا السموات والارض
 ولا اله الا الله ليس دونها ستر ولا حجاب) جمع بينهم ما لزيد التقرير والثناء كبدى بل تصعد بلا مانع

حق تخلص الى ربها عز وجل) أى تصل اليه بلا عائق ولا حاجب وهو كتابة عن سرعة قبولها
وكثرة نواياها (السجزي في الابانة عن ابن عمرو) بن العاص (ابن عساكر) في التاريخ (عن أبي
هريرة) باسناد ضعيف ﴿سبحان الله﴾ بانصب بفعل لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما
(ماذا) استنهمهم نحن معنى التثخيم والتعجب (انزل) بهمزة منصومة (الليلة من الفتن)
عبر عن العذاب بالفتن لانها أسبابه أو اراد الفتن الجزئية الغريبة المأخذ كفتنة الادل والمال
(وماذا فزع من الخزان) خزائن الاعطية والافضية والرحمة (ايقظوا) نبهوا اللهم (صاحب
الجليل) بضم الملهة وفتح الجيم يعنى أزواجه ليصل اليهن حطمن تلك النفحات المنزلة خصصن لانهم
الحاضرات أو من قبيل ابدانفسك ثم عن قول (فرب) هى ههنا للتكثير (كسيرة في الدنيا) من
أنواع الثياب (عارية في الآخرة) اعدم العمل أو اراد عارية من شكر الممنع ونسبه بأمره
بالاتباع على انه لا ينبغي التغافل والاعتماد على كونهم أزواجه فلا أساس بينهم يومئذ (حم خ
ت عن أم سلمة) قالت استيقظ المصطفى فزعائم ذكره ﴿سبحان الله أين الليل اذا جاء النهار﴾
قالوا كتب هرقل الى المصطفى تدعوى الى جنة عرضها السموات والارض فاين العار فذكره (حم
عن القنوصي) بفتح المثناة الفوقية وضم النون مخففة ونها معجمة ﴿سبحوا﴾ أيها الماصلون
(ثلاث تسبيحات ركوعا) أى قولوا فى الركوع سبحان الله وبحمده ثلاثا وثلاث تسبيحات
(صودا) أى قولوا فى الصلوة مثل ذلك والثلاث أدنى الكمال وأكل منه خمس فسبح فتنسح
فاحدى عشرة (حق عن محمد بن على مرسل) ﴿سبحى الله عشرا﴾ أى قولى سبحان الله
عشر مرات (واحدى الله عشرا) قولى الحمد لله عشر مرات (وكبرى الله عشرا) أى قولى الله
أكبر عشر مرات (ثم صلى الله ما نمت) من خير الدنيا والآخرة (فانه يقول قد فعلت قد
فعلت) لكن لا بد من احضار معنى ذلك فى القلب فلا يكتفى بحركة اللسان كما مر (حم ت ن
حب لى عن أنس) واسناده حسن أو صحيح ﴿سبحى الله مائة تسبيحة فانها تعدل﴾ أى
نواياها (لك مائة رقبعة) أى عتق مائة نسان (من ولد) بضم فسكون (اسماعيل) بن ابراهيم الخليل
وهذا اقيم ومبالغة فى معنى العتق لان فك الرقبة أعظم مطلوب وكونه من عنصر اسمعيل اعظم
(واحدى الله مائة تحميدة فانها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها) الغزاة (فى
سبيل الله) لقتال اعداء الله (وكبرى الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة) أى ناقة (مقلدة
متقبلة) أى اهديها وقبلها الله وثابك عليها فثواب التكبير يعدل نواياها (وهللى الله مائة
تهليله) أى قولى لا اله الا الله مائة مرة والعرب اذا كثرا سبوا هم لكلماتين ثم وبعض حروف
احداها ما لم يعض الاخرى (فانها تلاءم بين السماء والارض) أى ان نواياها لو جسم ملاءم
ذلك الفضاء (ولا يرفع يومئذ) أى يوم قولها (لا احد عمل افضل منها) أى أكثر نواياها (الان يأتى)
انسان (عقل ما يت) انتبه فانه يرفع له مثله ولولا هذا العمل لم يزل بالمثل آتيا
بأفضل بل وليس مراد (حم ط ب ل عن أم هانئ) فاخته او هند اخت على قلت يارسول الله
كبرسنى ورق عظمى فدلى على عمل يدخل الجنة فذكره واسناده حسن ﴿سبح﴾ (سبح)
من الاممال (يجرى للعبد) أى المسلم (اجرهن) وهو فى قبره وقوله (بعد مونه) صفة كاشفة
(من علم) بالتشديد والبناء للفاعل (علما) أى شربها الوجه الله تعالى (او اجرى نهر او حفرتا)

للسبيل (او غرس نخلا) لتعوض صدق يقره بوقتها او غيره (او بنى مسجدا او ورث مصفا) بتشديد
 ورت أى خلفه لوارثه من بعده ليقرأ فيه (او ترك ولدا) صالحا (رب يستغفر له بعد موته) أى
 يطلب له من الله المغفرة (البرار سموية عن انس) بأصناف ضعيف ووعده المؤلف حيث رمز
 له **سبعة** (سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهرياً لله) أى سطح الكعبة لاخلاله
 بتغطيتها بالاستعلاء عليها (والماقبرة) بثلاث الباء (والمزبلة) محل الزبل ومثله كل نجاسة
 متبقية (والهمزة) محل جزاء الحيوان أى ذبحه (والحمام) ولو وجد سديد احتق مسلخه (وعطن
 الابل) المكان الذى تغى اليه اذا شربت ليشرّب غيرها (ومحجة الطواف) بفتح الميم جاذبة أى
 وسطه ومذهب الشافعى أن الصلاة في هذه المواضع تكره وتصح والحديث موقوف بأن المنى
 الجواز المستوى الطرفين (وعن عمر) بأصناف ضعيف **سبعة** (العدد دهالام فهو له وقد
 روى الاطلاق أى خصال أخر (يفلّهم الله فى ظله) أى ينصّلهم فى ظل رحمته (يوم لا ظل الا ظله)
 لارحمته لارحمته (امام) سلطان عادل (تسبح لا وأمر رب) تسبح لا وأمر رب (وشاب)
 خصه ليكون مظلة غلبة الشهوة ومظلة الشبهة (تساقى عبادته) أى يتساقى عجزه وبها لم يكن له
 صبوة (ورجل قلبه معلوق بالعبادة اذا خرج منه حتى يعود اليه) كناية عن التردد اليه فى
 أوقات الصلوات فلا يسهل على الاقربة ولا يخرج من نفسه الا وحى يتفكر آخرى ليعود فيصليها فيه
 (ورجلان فحبا) بشدة الموحدة أى أحب كل فقه ما صاحبه (فى الله) أى فى طلب رضاه وأجله
 لا لغرض دينوى (فاجماعه لى ذلك) أى الحب يتلو بهما (واقترقا عليه) أى استمرا على محبتهم ما
 لاجله تعالى حتى فرق بينهما (والموت) ورجل ذكر الله) بلسانه أو قلبه (خاليا) من الناس أو من
 الالتفات لما سواه (ففاضت) سالت (عيناه) أى دموعه (ورجل دعتيه) طلبته (امرأة) الى
 الزنا بها (ذات منصب) بكسر الصاد أصل أو شرف أو حسب أو مال (وجمال) أى مزبد حسن
 (فقال) بلسانه أو بقلبه زاجر الها من الفاحشة (أنى أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
 بصدق) أى تطوع لأن الزكاة ينسب اظهارها (فأخفاها) كتمانها عن الناس (حق لا تعلم)
 بالرفع نحو مريض حتى لا يرجونه وبالنصب نحو سرت حتى لا تغيب الشمس (شماله ما تنفق بمينه)
 ذكر مبالغته فى الاخفاء بحيث لو كان شماله رجلا ما علمها (مالاكت عن أبى هريرة وأبى سعيد)
 الخدرى (حمقن عن أبى هريرة عن أبى هريرة وأبى سعيد) **سبعة** (من الناس
 سبعة) يكونون (فى ظل العرش يوم لا ظل) فى القيمة (الاطالة) أضاف الظل الى العرش لانه محل
 التكرامة والا فالشمس وجميع العالم تحت العرش (رجل ذكر الله ففاضت عيناه) أسعد
 الغيظ الى العين مع أن الفاض الدمع لاهى مبالغته (ورجل يحب عبد الايعبه الله) لانه لما
 قصد التواصل بروح الله كان ذلك انجذابا الى الله (ورجل قلبه معلوق بالمساجد من شدة
 حبه اياها) لانه لما أترطاعة الله وأوى الى الله أطله فى ظله (ورجل يعطى الصدقة بمينه فيكاد
 يحتملها عن شماله) لانه أترأ الله على نفسه يبذل الدنيا فاستحق الاطلاق (وامام مقسط فى رعيته)
 أى متبوع أمر الله فيهم بوضع كل شئ بموضعه فلما أوى المظلوم الى ظل عدله وآواه الله فى ظله
 (ورجل عرضت عليه امرأة نفسها) لاجتماعها بالزنا (ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله)
 لانه لما خاف من الله هرب اليه فلما هرب اليه منه أوامه فى الآخرة اليه (ورجل كان فى سرية مع

قوم فلقوا العدو فالكشفوا الخمي آثارهم حتى غلبوا ونجوا أو استشهدوا فانه لما بذل نفسه لله
 استوجب كونه في القيامة في جهنم (ابن زنجوية عن الحسن) البصري (مرسلا ابن عساكر عن
 أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل
 قلبه معلق بالمساجد ورجل دعتة طلبته (امرأة ذات منصب) صاحبة نسب شريف الى
 نفسها (فقال اني أخاف الله ورجلان تحابا) أي اشتراكا في جنس المحبة (في الله) لا لغرض
 ديني (ورجل غص عنبه عن محارم الله) أي كفهما عن النظر الى ما لا يحل (وعين حرس في
 سبيل الله) أي في الرباط أو في القتال (وعين بصكت من خشية الله) أي من خوف عقابه لما
 انكشف لها من صفات الجلال والعظمة (البيهقي في) كتاب (الاسماء) والصفات (عن أبي
 هريرة) باسناده حسن ﴿سبعة لعنتهم وكل نبي محجوب) أي من شأن كل نبي كونه محجوب
 الدعوة (الرائد في كتاب الله) أي من يدخل فيه ما ليس منه أو يتأوله بما لا يصبغ (والمكذب بقدر
 الله) بقوله ان العباد ينفلون بقدرهم (والمستحل حرمه الله) أي من فعل في حرم مكة ما لا يجوز
 (والمستحل من عتري ما حرم الله) أي من فعل باقارب ما لا يجوز من نحو ابياءه (والتارك لسنق)
 بترك العمل بها (والمستأثر بالنيء) أي المختص به من امام أو أمير فلم يصرفه لغيره (والمجتبر
 بسلطانه) أي بقوته وقهره (للعزم من أذل الله ويذل من أعز الله طبع عن عروبن شعوى) بشين
 وعين مجتمعين الباقى واسناده حسن ﴿سبعون ألفا من أمتي) أي سبعون ألف زمرة
 يدخلون الجنة بغير حساب) ولا عذاب (هم الذين لا يكونون ولا يكتون ولا يسترقون) ليس في
 البخاري لا يسترقون قال ابن تيمية وهي غلط من راو (ولا يعلون) لان الطيرة نوع من الشرك
 (وعلى ربهم يتوكلون) لا على غيره وهذه درجة الخواص المعرضين عن الاسباب الواقفين مع
 المسبب (الزائر عن أنس) ضعف لضعف مبارك ﴿سبق درهم مائة ألف) درهم قالوا كيف
 قال (رجل له درهمان أخذ أحدهما فصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة ألف
 فصدق بها) فيه أن الصدقة من القليل أفضل منها من الكثير ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
 بهم خصاصة ولم يستعصر الغزالي من الحديث الا الجملة الاولى فقال أراد أن يعطيه من طيب
 نفسه من أنفس ماله فذلك أفضل من مائة ألف مع الكراهة انتهى (ن عن أبي ذر) الفقاري
 (ن ح) عن أبي هريرة) باسناده صحيح ﴿سبق المفردون) بضم الميم وتشديد الراء
 وتخفيف قال النووي والمشهور التشديد أي المعتزلون عن الناس للتعبد قالوا وما المفردون قال
 (المستترون) وفي رواية المستعرون (في ذكر الله) أي الذين أولعوا به ولم يشغلوا بغيره (وضع
 الذكركمهم أنفسهم فيأتون يوم القيامة خفافا) أي يذهب الذكرا وزاهم أي ذنوبهم التي
 تتألفهم (تلك عن أبي هريرة طبع عن أبي الدرداء) بأسانيد بعضها صحيح ﴿سبق
 المهاجرون) من بلاد الكوفة الى ديار الاسلام لندرة المعطي (الناس) أي المسلمين غير
 المهاجرين (بأربعين خريفا الى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون للعساب ثم تكون
 الزمرة الثانية مائة خريف طبع عن مسلمة) بفتح الميم واللام (ابن مخلد) وفي اسناده مجهول
 وبقيته ثقات ﴿ست خصال من الخرج جهاد أعداء الله بالسيف) أي قتال الكفار
 بالسلاح وخص السيف اقلية استعماله فيه (والصوم في يوم الصيف) يعني في شدة الحر وحسن

الصبر عند المصيبة) حال الصدمة الاولى (وترك المراء) بكسر الميم مخففاً أى الجدال والخصام
(وأنت محق) وخصمك مبطل (وتبكير الصلاة) أى التبكير بها (في يوم الغيم) أى المبادرة
بأيقاعها عقب الاجتماع في دخول وقتها (وحسن الوضوء في أيام الشتاء) أى اسبغها في
شدة البرد بالماء البارد (هب عن أبي مالك الأشعري) ثم ضعه به بصر بن كثير السقاء

❖ (ست خصال من السهت) أى الحرام لانه يسهت البركة أى يذهبها (رشوة الامام) أى قبول
الامام الاعظم أو نائبه الرشوة ليحق باطلا أو يبطل حقاً (وهى أخبت ذلك كله) لانها الجور
وفساد النظام (وغن الصكك) ولوم علمائهم ببيعهم وأخذ غنمهم (ومهر البغى) بشدة البلاء
المكسورة أى ما تعطاه الزانية للزنا بها سمها مهر امحازا (وعسب القفل) أى أجرة ضرابه
(وكسب الجيام) لرذالته وذنابه فيكره الاكل منه تنزيهاً (وحلوان السكان) بضم الحاء
المهمل مصدر رحلته اذا أعطيته شبه بالحلوان حيث انه يأخذه بلانعب (ابن مردويه) في
تفسيره (عن أبي هريرة) ورواه عنه البزار أيضاً ❖ (ست) من الخصال (من جاء بواحدة
منهن جاء بوله عهد) عند الله تعالى بأن يدخله الجنة (يوم القيامة تقول كل واحدة منهن قد كان
يعمل بي الصلاة والزكاة والحج والصيام وأداء الامانة وصلة الرحم) أى القرابة بالاحسان اليهم
وتحمل أذاهم (طب عن أبي امامة) باسناد فيه مجهول ❖ (ست من كن فيه كان مؤمناً حقاً)
أى حقيقة (اسبغ الوضوء) أى اغتسله واكمله في شدة البرد (والمبادرة الى الصلاة) أى ايقاعها
أول وقتها (في يوم دجن) كفلس المطر الكثير (وكثرة الصوم في شدة الحر وقتل الاعدام) أى
الكفار (بالسيف) خصه لان أكثر القتل به (والصبر على المصيبة) بأن لا يظهر الجزع ولا
يفعل ما بغضب الرب (وترك المراء) وان كنت محققاً في قولك (فرعن أبي سعيد) باسناد واه

❖ (ست من أشراط الساعة) أى علاماتها المؤذنة بقرب قيامها (موتى وقع بيت المقدس وأن
يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها) استعلا لالهها كناية عن كثرة المال واتساع المال (وقسنة
يدخل حرها) أى مشقتها وجهدها من كثرة القتل والنهب (بيت كل مسلم) قيل هى وقعة التتار
اذ لم يقع في الاسلام بل ولا في غيره من ملها وقبل بل تاتى (وموت يأخذ في الناس كقها من) بضم
القاف بعد هاء عين مهملة (الغنم) داء يأخذها فيسيل من أنوفها شئ فتقوت فجأة قبل هوطاعون
عمواس في زمن عمرات في ثلاثة أيام سبعون الفا (وأن يغدر الروم) العهد الذى يكون بينكم
وبينهم (فيسبرون بغسانين ينداع تحت كل بدائة عشر النبا) من المقاتلة والبند العلم الكبير
(حم طب عن معاذ) باسناد ضعيف وهو في البخارى فالعدول عنه ذهول ❖ (سنة أشياء تعبط
الاعمال الاشغال تعطل بالعبوب الخلق) عن عيوب النفس (وقسوة القلب) أى صلابته وشدة
واباؤه عن قبول المواعظ وحب الدنيا الذى هو رأس كل خطيئة (وقلة الحياء) من الحق والخلق
(وطول الامل وظالم لا ينتهى) عن ظلمه (فرعن عدى بن حاتم الطائى باسناد فيه منتهم

❖ ستة مجالس المؤمن ضامن على الله ما كان فى شئ منها فى سبيل الله تعالى او مسجد جماعة او عند
مرضى) لعبادته او خدمته (او فى جنازة او فى بيته او عند امام مقسط يعززه ويوقره) معنى أنه
ضامن على الله ان ينصحه من احوال القيامة (البزار طب عن ابن عمرو) بن العاص باسناد
صحيح ❖ (سنة اعنتهم لعنهم الله) لم يهطفه على جلة ما قبله لانه دعاه وما قبله خبراً ولانه عبارة

مما قبله في المعنى لأن لعنة الله لعنة رسوله وعكسه (وكل نبي محجوب) روى بهم وبمشاة فحتمية
 على شيء المفعول عطف على ستة لعنتهم ولا يصح عطف كل على فاعل لعنتهم ومحجوب صفة لتلازم
 يكون بعض الالتياء غير محجوب (الرائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله) بالتحريك (والمستلطا
 بالجهروت) أي الغالب أو الحاكم بالتكبر والجهروت فمعلوت وهي في الآدمي من يجبره بغيره
 بأدعاء منزلة من تعالى لا يستحقها (فيعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله والمستهل لحرم
 الله) بفتح الحاء والراء أي مكة ونعم الحاء على أنه جمع حرمة تصحيف بمعنى من فعل في الحرم
 ما يحرم فعله (والمستهل من عتري) أي قرابتي (ما حرم الله) بمعنى من فعل بأقاربي ما لا يجوز فعله
 من أيدائهم أو ترك تعظيمهم فإن اعتقد حله فكافرا ولا فتن وخصه ما باللعن التأكد كدحق
 الحرم والعترة وعظم قدرهما بإضافتهما إلى الله وإلى رسوله (والتارك لسفقي) بالاعراض عنها
 استخفافا (لأن من عائشة عن علي) وقال صحيح ورد عليه ❀ (ستخرج نار من حضرموت قبل
 يوم القيامة تحشر الناس) تمامه فالوإقباتا أمرنا قال عليكم بالشام (حمت عن ابن عمر) بإسناد
 صحيح ❀ (ستر) بكسر السين محجوب وتفتح (ما بين أعين الجن وعورات بني آدم) إذا دخل
 أحدهم الخلاء أي أراد دخوله (أن يقول بسم الله) لأن اسمه الطابع على بني آدم إذا دخل
 نستطيع الجن فكذلك قال بعض أئمة الشافعية ولا يزيد الرحمن الرحيم لأن المل ليس محل ذكر
 ووقوفه مع ظاهر هذا الخبر (حمت عن علي) بإسناد صحيح ❀ (ستر بين أعين الجن
 وبين عورات بني آدم) يعني الشيء الذي يصل به عدم قدرتهم على النظر إليها (إذا وضع
 أحدهم يوبه) أي نزعه (أن يقول بسم الله) ظاهره وإن لم يزد الرحمن الرحيم (طس عن أنس)
 بإسناد حسن ❀ (ستره الإمام سترة من) وفي رواية لمن (خلقه) من المتقدمين فعلى الرواية
 الأولى لو مر بين يدي الإمام أحد تضرع صلاته وصلاته ❀ (ستشرب امتي من بعدى الخريسمونها
 بغير اسمها) أي ولا ينفعهم ذلك ولا يغني عنهم شيئا (يكون عونهم على شربهم الأمراؤهم) به في
 بشرى بن النعمان المسكرو يسمونه طلابا يخرجوا من أن يسموه خيرا (ابن عسكرا عن كيسان
 ❀ (ستفتح عليكم أرضون) بفتح الراء جمع أرض (ويكفكم الله) العذوبان يدفع شرهم وتغفونهم
 (فلا يعجز) بفتح الجيم أمر (أحدكم أن يلهو بأسمه) أي يلعب بقباله (حم م عن عقبه بن عامر)
 الجهفي ❀ (ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوكم) بالجيم أي تزنيوها والتجيد التزيين
 (كأن تجدد الكعبة فأنتم اليوم خير من يومئذ) هذا الإشارة إلى مقام ورع المتقين وهو ترك ما لا تحرمه
 الفتوى ولا شبهة في حله (طب عن أبي حمزة) بإسناد صحيح ❀ (ستفتح مشارق الأرض
 ومغاربها على أتقى آل) بالتصنيف حرف تنبيه (وعمالها) أي الأمراء (في النار) نار جهنم (الامن
 اتقى الله) أي خافه في عماله (وأدى الأمانة) فيما جله الله أمينا عليه (حل عن الحسن) البصري
 (مرسلا) بإسناد ضعيف ❀ (ستفقدون مناب الشيع) أشار به إلى أنه يغفلهم من الاقطار
 البعيدة ما يظهر به الدين ويشرح صدر المؤمنين (طب عن معاوية) وفيه ابن لهيعة وحديثه
 حسن ❀ (ستكون فتن) أي اختلافات بين الاسلام بسبب افتراقهم على الإمام (القاعد فيها)
 أي في زعمائها (خير من القائم) لأن القائم يرى ويسمع ما لا يراه ولا يسمعه القاعد فهو أقرب

الى القسمة منه (والقائم فيها) أى القائم بمكانه فى تلك الحالة (خير من الماشى) فى اسبابها (والماشى فيها خير من السامى) اليها أى الذى يسعى ويعمل فيها (من تشرف لها) بفتح المثناة انقوبية ومجبة اطلع عليها أى الفتنة (تستشرفه) أى تجزئه لنفسها وتهووه الى الوقوع فيها (ومن وجد فيها ملجأ) أى عاصم أى موضعا يلجئ اليه ويعتزل فيه (أو معاذا) بفتح الميم وذال مجبة شك من الراوى أى محلا يتصمم به منها (فليعد) وفى رواية لمسلم فليستعد (به) أى ليذهب اليه ليعتزل فيه ومن لم يجد فليخذل سيفنا من خشب والمراد أن بعضهم أشد فى ذلك من بعض (حمق عن أبى هريرة) ❦ ستكون أمراء تعرفون وتنكرون) أى تعرفون بعض أفعالهم لموافقها للشرع وتنكرون بعضها المخالفة له (فنكره) ذلك المنكر بل انه بأن أمكنه تغييره بالقول فقال فقد (برئ) من النفاق والمداينة (ومن أنكر) بقلبه فقط ومنعه الضعف عن اظهار النكير فقد (سلم) من العقوبة على تركه النكير ظاهرا (ولكن من رضى) بالنسك (وتابع) عليه فى العمل فهو الذى لم يبرأ من العقوبة أو هو الذى شاركهم فى الاثم (مد عن أم سامة) ❦ ستكون بعدى هناة وهناة) كقناة أى شدائد وعظام وأشياء منكورة جمع هنة وهى كناية عما لا يراد التصريح به لبشاعته (فن رأيتوه فارق الجماعة) العصاة ومن بعدهم من السلف (أو يريدان يفرق أمر أمة محمد كائنا من كان) أى سواء كان من أقاربي أم لا (فأقولوه) فإن يد الله مع الجماعة وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض) فإنه تعالى جمع المؤمنين على شريعة واحدة فن فارقهم خاف أمر الرحمن فلزمه الشيطان (ن ح ب) وكذا أحد (عن عرجة) بن شريح أو شراحيل أو شريك الاشجعي (ستكون أمراء يشغلهم) بفتح المثناة القصية والغين المجبة (أشياء) بالرفع فاعل (يؤخرون الصلاة عن وقتها) المختارا وعن كاه (فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا) أمرهم به حذرا من هيج الفتن واختلاف الكلمة وقد وقع ذلك زمن بنى أمية (مد عن عبادة) بن الصامت ❦ (ستكون بعدى أئمة) فسفة كفى رواية الدارمى (يؤخرون الصلاة عن مواقيتها) فإذا فعلوا ذلك (صلوا وقتها) فإذا حضرت معهم الصلاة فصلوا) معهم وفيه حجة الصلاة خلف الفاسق (طب عن ابن عمرو) رمز المواقف لصحته ونوزع (ستكون عليكم أمراء من بعدى يأمرونكم بما لا تعرفون ويعملون بما تنكرون) فليس أولئك عليكم بأئمة) أى فلا يلزمكم طاعتهم (طب عن عبادة بن الصامت) بأسناد حسن ❦ (ستكون أئمة من بعدى يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاجون فى النار) أى يتدعون فيها كما يستهم الإنسان الامراء العظام (كأنما قاحم القردة) إذا انصف القلب بالسكر والغش وانصبغ بذلك صار صاحبه على خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة والخنازير فلذلك شبههم بالقردة (ع طب عن معاوية) بن أبى سفيان بأسناد حسن ❦ (ستكون فتى يصبح الرجل فيها ومنا وعسى كافرا الامن أحياء الله بالعلم) أى أحياء قلبه به لانه على بصيرة من أمره فيجتنب مواقع الفتن بما يعلمه من العلم (مد طب عن أبى امامة) بأسناد صحيح ❦ (ستكون فتنة) كان نائمة أى سمعت فتنة (سماء بكاء عمياء) يعنى تعصى بصائر الناس فيها فلا يرون مخربا ويصون عن استماع الحق أو المارد فتنة لا تسمع ولا تبصر فهى تفتقد الحواس لا تطلع (من أشرف لها استشرفت له) أى تطلع عليهم بجرته لنفسها فالخلاص فى التباعدها والهلاك فى مقاربتها (واشرف اللسان فيها) أى اطالته بالكلام

(كوقوع السيف) في الحرب بل أشد لأن السيف اذا ضرب به أترقى واحد واللسان تنزرب به في تلك الحالة ألف نسمة (دعن أبي هريرة) بأسناد ضعيف ووهـم المؤلف فرمز لهتمته

﴿سكنون احداث وفتن وفرقة واختلاف﴾ أي أهل فتن وأهل فرقة وأهل اختلاف أو المراد نفس الفتن والفرقة والاختلاف (فان استطعت أن تكون المقتول) فيها (لا القاتل فافعل) يعني كف يدك عن القتال واستسلم فهو خير لك وهذا في فتن تكون بين المسلمين لا الكفار لحرمته الاستسلام لهم (لـ عن خالد بن عرفة) بن ابرهة اللبني أو البكري بأسناد حسن (سكنون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم يحسدونكم فيكذبونكم ويعملون فيسبون العمل لا يرضون عنكم حتى تحسنوا قبيحهم ونصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رزوا به فإذا تجاوزوا فقتل على ذلك فهو شهيد) خاطبهم بذلك ليوطأ أنفسهم على ما يلقونه من الأذى فيصبروا عليه (طب عن أبي سلالة) الأسلمي أو السلمي بأسناد ضعيف (سكنون معادن) جمع معدن (بمضر هاشم ار الناس) أي فاتركوها ولا تقربوها (حم عن رجل من بني سليم) وفي أسناده راو مجهول وبقيته ثقات (سـ) تهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل أو كالخرقة بضم الحاء المهملة وفتح الزاي مشددة (تأخذ برق الرجل) بشدة القاف ما سفل من البطن عمارق جلده (يستشهد الله به أنفسهم) أي يقتلهم بخزائن الجن وهو الطاعون (ويركى به أهلهم) أي ينفياهم يطهرها وقد وقع ذلك (حم عن معاذ) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ﴿سجدنا السهم وفي الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان﴾ كركعة خامسة وسجدة ثالثة أو ترك بعض من أبعاضها (تنبيه) هـ السجود لا يتكرر وان تكرر السهو وهو كذلك ادعى التراخي في محاسن أن من أمعن النظر في العربية وأراد علما غيره سهل عليه فقبل له ما تقول في من سهى في صلاته فسجد للسهم وقسم في سجوده هل يسجد قال لا قيل ولم قال لأن التصغير ليس له تصغير وسجدنا السهم ونمام الصلاة وليس لتمام تمام فقالوا له أحسنت (عدهق) وكذا الطبراني (عن عائشة) بأسناد حسن ﴿سجدنا السهم وبعد التسليم وفيهما تشهد وسلام﴾ استدلل به أبو حنيفة على أن السجود بعد السلام وقال الشافعي قبله للدليل آخر (فرعن أبي هريرة وابن مسعود) وفيه كذاب ﴿مهاق النساء زنايهن﴾ أي كالزنا في الحرمة لكن يجب به التعزير لا الحد (طب عن وائل) بن الأسقع ورجاله ثقات ﴿مخافة بالمرء﴾ أي نقص في عقله (أن يستخدم ضيفه) ولو في احضار الطعام فيكره ذلك (فرعن ابن عباس) بأسنادين ﴿سددوا﴾ اقتصدوا في الأمور وتجنبوا الافراط والتفريط (وقاربوا) تقربوا الى الله بالمواظبة على الطاعة مع الاقتصاد فاعبدوه طري في النهار وزاناً من الليل (طب عن ابن عمرو) بأسناد ضعيف لا يصح خلافاً له وأف ﴿سددوا﴾ أي اقتصدوا السداد أي الصواب (وقاربوا) أي لا تغفلوا في الدين (وأبشروا واعلموا أنه لن يبدل أحدكم) أيها المؤمنون (الجنة عمله) بل فضل الله ورحمته وليس المراد توهين العمل بل الاعلام تارة بان العمل انما يتم بفضل الله ورحمته فلا تشكوا على أعمالكم (ولانا) عدل عن مقتضى الظاهر وهو إياي اتقلا عن الجلة الفعالية الى الاسمية فتقديره ولا انما يمن بعباده (الأن يتعمدني الله) أي يستترني مأخوذ من غمد السيف لانه اذا غمد ستر (بمغفورة ورحمة) أي يحفظني بهما كما يحفظ السيف في غمده ويجعل رحمته محيطة بي الحاطة

الغلاف بما يحفظ فيه (حمق عن عائشة) § سرعة المشي تذهب بها المؤمن هيبته
 وجماله لانها تعيب تغير اللون والهينة (حل عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكسر (خطي
 الجامع فرعن ابن عمر بن الجار عن ابن عباس § سرعة المشي تذهب بها الوجه) أي حسن
 هيئته فيندب الثاني ما لم يخفف فوت أمر ديني (أبو القاسم بن بشران) بكسر أوله (في أماليه
 عن أنس) بن مالك § (سطلع نور في الجنة فقيل) أي قال بعض أهل الجنة لبعض (ما هذا)
 النور) فاذا هو من نقر حوراء فحككت في وجه زوجها) أي ان ذلك سيكون بعد دخول الجنة
 فعبر بالماضي لتحققه (الحاكم في الكافي خطه عن ابن مسعود) باسناد ضعيف بل قال الذهبي
 باطل § (سعادة لابن آدم ثلاث) من الاشياء أي حصولها له (وشقاوة لابن آدم ثلاث) من
 الاشياء كذلك (فن سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة) أي المسئلة الدينية العفيفة التي نفعه
 (والمركب الصالح) أي الدابة السهلة السريعة (والمسكن الواسع) بالنسبة له ويختلف باختلاف
 الأشخاص فرب ضيق بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لآخر (وشقاوة لابن آدم ثلاث) المسكن
 السوء) في رواية بدله الضيق (والمرأة السوء) والمركب السوء) وهذه الثلاثة الاولى من سعادة
 الدنيا والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة من قبيل فلا يخبر جنك كما من الجنة فنشئ (الطبايعي)
 أبو داود (عن سعد) بن أبي وقاص باسناد صحيح § (سفر المرأة مع عبد هاضبة) لأن
 عبد الملك بمنزلة الاجنبي منها (البراطوس عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد فيه ضعف وبقيته
 ثقات (سل ربك العافية) أي السلامة من المكاره من الاعفا ما خرجت منخرج الطاغية
 (والمعافاة) مصدر من قولك عافاه الله معافاة (في الدنيا والآخرة فاذا أعطيت العافية في الدنيا
 وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت) أي فزت وظفرت وذامتضن للعفو عن الماضي والآتي
 فالعافية في الحال والمعافاة في الآخرة قبلا بدوام العافية (ت عن أنس) بن مالك (سل الله
 العفو) أي الفضل والتمام من عفو الشيء وهو كثرته وغناؤه والمراد ترك المواخذة بالذنب
 (والعافية في الدنيا والآخرة) فان ذلك يتضمن ازالة الشرور الماضية والآتية (نحوك عن
 عبد الله بن جعفر) جاهر رجل فقال مرني بدعوات يتقنعني الله بهن فذكره § (سلمان)
 القارسي (من أهل البيت) بالنصب على الاختصاص والجزء على البدل من الضمير ونبه به على
 أن مولى القوم تصح نسبة اليهم (طبعك عن عمرو بن عوف) قال الذهبي ضعيف الاسناد
 § (سلمان سابق فارس) الى الاسلام أي هو أولهم اسلاما (ابن سعد) في طبقاته (عن
 الحسن) البصري (مرسلا) ورواه عنه ابن عساكر § (سلم على ملك ثم قال لي لم أزل
 أستاذن ربي عز وجل في اقاتك حتى كان هذا أو ان أذن لي واني أبشرك انه ليس أحدك كرم على
 الله منك) أي حتى الملائكة حتى خواصهم حتى جبريل وعليه اجماع أهل السنة (ابن
 عساكر عن عبد الرحمن بن غنم) بضم المجهة وسكون النون الاشعري الشامي يقال له صبيبة
 (سلوا الله الفردوس) أي جنته (فانها سر الجنة) في رواية وسط الجنة أي باعتبار أطرافها
 وجهاتها (وان أهل الفردوس) أي سكانه (يسمعون أطيع العرش) بفتح الهمزة وكسر الطاء
 أي صوته من كثرة ازدحام الملائكة الساجدين والطائعين حوله وأصل الاطيع صوت
 البعير المنقل (طبعك عن أبي امامة) قال له صحيح وردده الذهبي § (سلوا الله العفو)

والعافية) أى وإياكم وسؤال البلاء وان كان البلاء نعمة (فان أحدكم لم يعط بعد البقين خيرا من العافية) أفرد العافية بعد جمعها لان معنى العفو محو الذنب ومعنى العافية السلامة من الاسقام والبلايا استغنى عن ذكر العفو بهما (حمى عن أبي بكر) الصديق قال قام فينا المصطفى عام أول على المنبر وبكى ثم ذكره واسناده حسن (سألو الله) أى ادعوه لاذهاب (البلاء) قيل المعنى من فضله فان الله يحب أن يسأل (لان خزائنه ملائى سماء الليل والنهار) (وأفضل العبادة انتظار الفرج) أى أفضل الدعاء انتظار الداعي الفرج بالاجابة فيزيد في خضوعه وتذله وعبادته التى يحبها الله (ت عن ابن مسعود) باسناد حسن لا صحیح كما زعمه المؤلف ولا ضعف كالجزم به غيره ﴿ (سألو الله علما نافعا) أى شرعيا مع مولا به (ونعوذ بالله من علم لا ينفع) كالسحر وغيره من العلوم المضرة أو العلم الذى لا عمل معه (مضب عن جابر) باسناد حسن غريب كما قال العلانى وغيره لا صحیح كما زعمه المؤلف ولا ضعف كما قبل ﴿ (سألو الله الى الوسيلة) المنزلة العلمية والمراد هنا (اعلى درجة فى الجنة لا ينالها الا رجل واحد وأرجو) أى أو قل (ان أكون أنا هو) كذا الرواية ان أكون أنا هو والجملة خبر عن اسم كان المستتر فيها (ت عن أبي هريرة) وقال غريب ليس اسناده بقوى انتهى فرمز المؤلف استغنى عن مدفع ﴿ (سألو الله الى الوسيلة) فانه لا يسأله الى عبد مسلم فى الدنيا الا كنت له شهيدا) على انه يستحق الجنة (أو شقيعا) ان كان يستحق النار (يوم القيامة) يوم فصل القضاء (ش طعن عن ابن عباس) باسناد حسن لا صحیح خلافا للمؤلف ﴿ (سألو الله يبطون أ كفكم ولا تسألوه بظهورها) البلاء لا آله ويجوز كونها المصاحبة وعادة من طلب شيئا من غيره أن يمد كفيه اليه ليضع النائل فيها والداعي طالب من أكرم الاكرمين فلا يرفع ظهره كفيه الا ان اراد رفع يده لان بطن كفيه فى غيره الى أسفل فكانه أشار الى عكس ذلك وخلقه ما عن الخبير (طب عن أبي بكر) باسناد حسن ﴿ (سألو الله يبطون أ كفكم) كحالة الحرير على الشئ يتوقع تناوله (ولا تسألوه بظهورها) الا ان كان الدعاء برفع يده (فاذا فرغتم) من الدعاء (فامسحوا) نديا (بها وجوهكم) نفاؤا لا باصابة المطلوب وتبركا بإصالة الى وجهه الذى هو أشرف الاعضاء ومنه يسرى الى بقية البدن (دهق عن ابن عباس) بطرق كلها واهية فرمز المؤلف لصحته زل ﴿ (سألو الله حوائجكم البتة) أى جزأ قاطعا ولا تترددوا فى سؤاله ولا فى حصول الاجابة (فى صلاة الصبح) أى فى السجود وعقبها لانها أول صلاة النهار الذى هو محل الحاجات غالبا (ع عن أبي رافع) ورواه عنه أيضا الديلمى ﴿ (سألو الله كل شئ) من أمر الدين والدنيا الذى يجوز سؤاله شرعا وان كان نافعا (حتى النسخ) أحد سبورات الفعل وهو يكسر فسكون كحمل وحول (فان الله ان لم يسره) أى يسهل حصوله (لم يتيسر) فلا طريق الى حصول أى مطلوب من جلائل النعم ودقائقها الا بالتطفل على موافد كرم مالكها (ع عن عائشة) باسناد صحيح ﴿ (سألو أهل الشرف عن العلم فان كان عندهم علم فاكتبوه فانهم لا يكذبون) فانهم يصونون شرفهم عن أن يندسوه بعار الكذب (فر عن ابن عمر) باسناد ضعيف (سمى هرون) أخو موسى الكليم (ابن شبرا وشبرا) بكبل وجبيل اسمان سريانيان ومعناه ما مثل معنى الحسن والحسين (وانى سميت ابني الحسن والحسين كما سمى به هرون ابنه) اقتداء به (البعوى) فى مجبه (وعبد

(الغنى) المقدسى (في) كتاب (الابضاح وابن عساكر) في تاريخه (عن سلمان) الفارسي باسناد
ضعيف والتمن منكر ﴿ (سم ابنك عبد الرحمن) لانه اسم امين الملائكة اسمرا فيل
ولانه اول اسم سمي به آدم اولاده ولان فيه تشاؤلا (بخ عن جابر) قال ولد لرجل غلام فسماه
القاسم فأخبر النبي فذكره ﴿ (سموه) أى الصبي المولود (بأحب الاسماء الى حمزة) بن
عبد المطلب عمه (لخ عن جابر) قال ولد لرجل غلام فقالوا ما نسميه فذكره قال لك صحيح ورده
الذهبي ﴿ (سموا اسقاطكم) جمع سقط يتناث السين الساقط من أمته قبل غنامه (فانهم من
افراطكم) جمع فرط بالتحريك الذى يتقدم القوم فيه يالهيم ما يحتاجونه فهو يهوى لآبويه ما
يحتاجانه من منازل الآخرة (ابن عساكر عن أبي هريرة) ﴿ (سموا السقطين قل الله به) أى بوابه
ميرانكم فانه بأى يوم القيامة يقول أى رب اضاعوني فلم يسموني) قبل وذاعده ظهره ورجله
ونفخ الروح فيه (ميسرة في مشيخته عن أنس) بن مالك ﴿ (سموا) بفتح السين وضم
الميم (باسمى ولا تسكنوا بكنتي) بالضم من الكناية لما كان يكنى أبا القاسم لكونه يقسم بين الناس
ما يوحى اليه ولا يشارك في هذا المعنى أحد ممنع أن يكنى به غيره والنهى للتحريم وللتعظيم (طبع عن
ابن عباس) ﴿ (سموا باسمى ولا تسكنوا) بفتح فسكون بخط المؤلف (بكنتي) ولو بعد موتي (فانى
انما بعثت قاسما أقسم بينكم) ما أمرني الله بقسمته من العلوم والمعارف والنبي هو الغنمة وكان
يكنى بالقاسم أكبر اولاده وكان بالسوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي فقال انما دعوت
هذا فذكره (ق عن جابر) بن عبد الله ﴿ (سموا باسماء الانبياء ولا تسما باسماء الملائكة)
كجبريل فيكره التسمي بها ومن ذهب كهم الى كراهة التسمي باسماء الانبياء أراد من أسمائهم
عن الابتذال (نخ عن عبد الله بن جراد) قال البخاري في اسناده نظير ﴿ (سمى) الشهر
(رجب لانه يترجب) أى يتكرر ويتعظم (فيه خير كثير اشعبان ورمضان) يقال رجبه مثل عظمه
وزناؤه معنى فالعنى ان بهما فيه خير عظيم كثير للتعبد في شعبان ورمضان (أبو محمد الحسن بن
محمد الخلال) بفتح المجهة وشدة اللام نسبة للغل اسبع أو غيره (في فضائل) شهر (رجب عن
أنس) بن مالك ﴿ (سوء الخلق) بضم تين (شوم) أى شر وبال على صاحبه وغيره فانه يجذب
صاحبه في الدنيا الى العار وفي الآخرة الى النار قال الشاعر

وكم من فقى أزرى به سوء خلقه * فأصبح مذموما قليل المهاد

وقالوا من ساءت اخلاقه لم يفرقه وقالوا سوء الخلق يدل على خبث الطبع ولؤم العنصر وفي شعب
الايمن حديث سوء الخلق زمام بأنف صاحبه والزمام يد شيطان يجزه الى النار وقالوا يكاد
سبي الخلق أن يعد من البهائم (ابن شاهين في) كتاب (الافراد) بالفتح (عن ابن عمر) بن الخطاب
﴿ (سوء الخلق شوم وشراكم أسوأكم اخلاقا) فمن رزق حسن الخلق فهنيئ له ولا افعابه بهما جلته
حتى يزول فانه وان كان أصله جبليا لكن لا كسباب فيه أثربين (خطه عن عائشة) باسناد
ضعيف ﴿ (سوء الخلق شوم وطاعة النساء دامة) أى حزن وكراهة من الندم يسكون
الدال وهو التلم اللازم (وحسن الملائكة نماء) أى غو وزيادة في الخير والبركة (ابن منده عن
الربيع الانصاري) ﴿ (سوء الخلق) بفساد العمل كما يفسد الخل العسل) أى انه يعود
عليه بالاحباط كالمصدق اذا اتبع صدقه بالمتن والاذى (الحارث) بن أبي اسامة (والحاكم

في كتاب (الكفى) واللقاب (عن ابن عمر) باسناد ضعيف (سواء الجالسة شح وخش وسوء خلق) فينبغي الحذر من ذلك واكرام الجلساء وحسن الادب معهم (ابن المبارك) في الزهد (عن سليمان ابن موسى مرسل) هو الاموي مولاهم الدمشقي الاشدي صاحب منا كبر (سوداه) كذا في نسخ والذي وقعت عليه بخط الحافظ ابن حجر وغیره سوءاً على وزن سرعاه وهي القبيحة الوجه (ولود) كثيرة الولادة (خير من حسناء لا تلد) لان النكاح وضع اصله اطالب النسل (والى مكاتر بكم الامم) يوم القيامة (حتى بالسقط محبطين) أى متغصن ما يمنعها امتناع طلب لا امتناع اياه (على باب الجنة) حين اذن له بالدخول (يقال له) ادخل الجنة فيقول يا رب وأبواى فيقال له ادخل الجنة أنت وأبواى (والكلام فى أبوين مؤمنين) طب عن معاوية بن حيدة) بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية قال ابن حبان منكر لا أصل له (سورة الكهف تدعى فى التوراة الحائلة) أى الحاضرة (تحول) أى تحجز (بين قارنها وبين النار) بمعنى انها تصاحب وتغادى عنه كما فى رواية (هب عن ابن عباس) سورة من القرآن ما هى الا ثلاثون آية خاصة) أى حاجت ودافعت (عن صاحبها) أى قارئها الملائم لتلاوتها بتدبر واعتبار (حتى أدخلته الجنة) بعدما كان ممنوعاً من دخولها (وهى تبارك) الذى بيده الملك والمراد ان الله تعالى يأمر ملكاً أن يقوم بذلك (طس والضياء عن أنس) باسناد صحيح (سورة تبارك هى المانعة من عذاب القبر) أى الكافية له عن قارئها اذ اقامت ووضعت فى قبره فلا يعذب فيه (ابن مردويه عن ابن مسعود) باسناد حسن (سواء صفو فكم) أى اعتدلوا على سمت واحد فى الصلاة (فان تدبىة الصفوف من اقامة الصلاة) أى من تمامها ومكملاتها (م قد دعه عن أنس) ابن مالك (سواء صفو فكم) عند الشروع فى الصلاة (لا تختلف) أى لا تختلف (قلوبكم) أى اهويتها وارادتها والقلب تابع للاعضاء فاذا اختلفت اختلفت (الدارى عن البراء) بن عازب (سواء صفو فكم) أى اعتدلوا على سمت واحد حتى تصيروا كالقديح أو سطر الكتبة (أوليا لقرن الله) أى أوليو قن الله المرافقة (بين وجوهكم) بأن تفتقروا فافياخذ كل منكم وجهه غير الذى أخذ صاحبه (عن النعمان بن بشير) (سواء القبور على وجه الارض اذ ادفنتم) الموتى فيها والامر للتدب (طب عن فضالة بن عبيد) ورواه عنه أحمد وغيره (سلامة الرجل فى القننة ان يلزم بيته) فهو سنة الانبياء وسيرة الحكماء (فروا بوالحسن بن الفضل المقدسى فى الاربعين المسلسلة) بصديق رسول الله فى العزلة سلامة (عن أبى موسى) الاشعري وله شواهد (سبأ بكم اقوام يطلبون العلم فاذا رأيتهم فقولوا لهم مرحبا) أى رحبت ببلادكم واتسعت وأتيتم أهلها فلا تستوحشوا (بوصية رسول الله) وقد درج السلف على قبول وصيته (واقفهم) بالقضاء أى علوهم وفى رواية بقاء وفون يعنى ارضوهم من أقصى أى ارضى (عن أبى سعيد) الخدرى باسناد حسن (سبأى عليكم زمان لا يكون فيه شئ أعز من ثلاثة دهرهم حلال أو أفتح يستأنس به أو سنة يعمل بها طس حل) وكذا الديلمى (عن حذيفة) بن اليمان باسناد حسن (سبأى على أمتى زمان يكفر فيه القراء) أى الذين يهفظون القرآن عن ظهر قلب ولا يفهمونه (ويقل الفقهاء) أى العارفون بالاحكام الشرعية (ويقبض العلم) أى يموت أهلها (ويكثر الهرج) أى القتل والتفريق (ثم يأتي من بعد ذلك زمان يقرأ القرآن

رجال من أمتي لا يهاووز تراقيمهم) جمع ترقوة عظم بين نقرة العنق والعاتق بمعنى لا يتخلص عن أسفتهم الى قلوبهم (ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول) أى يحاصمه ويغالبه ويقابل حجته بحجة مثلها في كونها بحجة بل لكن بحجة الكافر باطلة (طس له من أبي هريرة) وفيه ابن لهيعة (حسبأتى على الناس زمان يخبر فيه الرجل بين العجز والقبور) أى بين ان يعجز ويقهر وبين ان يخرج عن طاعة الله (فن أدرك ذلك الزمان) وخبر بين هذين (فليختر) وجوباً (العجز على القبور) لان سلامة الدين واجبة التقديم (له عن أبي هريرة) وقال صحيح وأقرره (سبحان) بفتح المهملة وسكون المشقة التعنية من السج وهو جرى الماء على وجه الارض وهو نهر العواصم وهو غير سيحون (وجيحان) نهر اذنة وسيحون نهر بالهند والسند وجحون نهر يلج في نهرهم انهما ما فقدوهم (والقرات) نهر بالكوفة (والنيل) نهر مصر (كل منهما من أنهار الجنة) أى هي لعذوبة ماؤها وكثرة منافعها ومن يدبر كتبها كلنهما من الجنة أو أصولها منها (م عن أبي هريرة) (سيفرج أقوام من أمتي بشريون القرآن كشرهم اللين) أى يلقونه بالسنتهم من غير تدبر معانيه وتأمل أحكامه بل يمر على السنتهم كما يمر اللين المشروب عليها (طس عن عتبة بن عامر) ورجاله ثقات (سيفرج أهل مكة) منها (ثم لا يعرفها) منهم (الاقليل ثم تملأ) بالناس (وتبنى) فيها الابنية (ثم يخرجون منها) مرة ثانية (فلا يعودون فيها أبداً) الى قيام الساعة (حم عن عمر) بن الخطاب وفيه ابن لهيعة وبقية رواه ثقات (سيفرج ناس الى المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس) في الاشراف والجمال (حم عن رجل) من الصحابة وفيه ابن لهيعة (سيد الادام في الدنيا والاخرة اللهم) لانه الجامع لما في الاقوات ومحاسنها فهو أفضل المطعومات (وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الماء) كيف وبه حياة كل حيوان بل كل نام على وجه الارض وسيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغية) نور الجنة فهي أشرف الرياحين (طس وأبو نعيم في الطب) النبوي (طس عن بريدة) بن الحبيب وفي اسناده مجهول وبقية ثقات (سيد الادهان البنفسج) وان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الرجال) لعدم نفعه وجسم فضائله (الشيرازي في) كتاب (الالقاء عن أنس) وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة (وهو) أى هذا الطريق (أمثل طريقه) على ضعفه بل قال ابن القيم موضوع (سيد الاستغفار) أى أفضل أنواع صيغته (أن يقول) أى العبد (اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك) أى أنا عبد لك (وأنا على عهدك ووعدك) أى ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك (ما استطعت) أى مدة داوم استطاعتي ومعناؤه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه تعالى (أعوذ بك من شر ما صنعت) من الذنوب (أبوء) أى أعترف (لك) بضعفك على وأبوء لك بذنبي) اعترف به (فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا أنت) فائدة الاقرار بالذنوب أن الاعتراف بمحو الاقرار (من قالها من النهار) أى فيه (موقناها) أى مخلصا من قلبه مصداقنا بها (فئات من يومه) ذلك (قبل أن يمسي) أى يدخل في المساء (فهو من أهل الجنة) أى ممن استحق دخولها مع السابقين أو بغير عذاب (ومن قالها من الليل وهو) وقن بمات قبل أن يصبح) أى يدخل في الصباح (فهو من أهل الجنة) بالمعنى المذكور (حم عن عن شداد بن أوس) سيد

الايام عند الله يوم الجمعة) أى هو أفضلها لأن السيد أفضل القوم (أعظم) عند الله (من يوم)
 عبد (النحرو) عبد (القطر) الذى ليس بيوم جمعة (وفيه خمس خلال) جمع خلة تفتح
 المعجمة المحصلة (فيه خلق آدم وفيه ألقب من الجنة الى الارض وفيه توفى وفيه ساعة) أى
 لحظة لطيفة (لا يسأل فيها العبد الله شيئاً الا أعطاه اياه ما لم يسأل انما) وقطعة رحمة (اى هجر
 قرابة بخواذاه أوصد) (وفيه تقوم الساعة) أى القيامة (وما من ملك مقرب ولا سماء ولا
 أرض) أى أهلها (ولا ريح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة) أى خائف من قيام
 القيامة فيه والحشر للحساب (الشافعى) فى مسنده (حم نخ عن سعد بن عبادة) سيد الانصار
 واسناده حسن ﴿سيد السبعة﴾ (سعد السبعة) بس كسر أوله المهمل البضاعة (أحق أن يسام)
 فى السبعة (دفع مر اسيله عن أبى الحسين ﴿سيد الشهداء﴾ جمع شهيد يسمى به لأن روحه
 شهدت أى حضرت دار السلام عند موته (عند الله يوم القيامة حجرة بن عبد المطلب) عام
 مخصوص بغير من استشهد من الانبياء فالمراد شهداء هذه الامة وخص يوم القيامة لانه يوم كشف
 الحقائق (للعن جابر) بن عبد الله (طبع عن على) قال لا يصح ورد ﴿سيد الشهداء﴾ (سيد الشهداء
 حجرة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جابر فأمره) يعرف (ونماه) عن منكر (فقتله) لاجل
 ذلك (لـ والضياء عن جابر) قال لا يصح ورد عليه ﴿سيد الشهداء﴾ (سيد الشهداء جعفر بن أبى
 طالب معه الملائكة) أى يطربون معه مصاحبين له ويطير معهم (لم ينخل) بالبناء للمفعول أى لم يعط
 (ذلك أحد من مضى من الامم غيره شئ) كرم الله به (نبه وابن عمه) (محمد) أفضل الانبياء
 (أبو القاسم الحرقى فى أماليه عن على) بن أبى طالب * ﴿سيد الشهور شهر رمضان) أى
 أفضلها (وأعظمها حرمة والجمعة) لأن فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحية قال الحلي ر. ضان
 أفضل من الجمعة واذا قربات الجملة بالجملة وفضات احدى الجمعتين على الاخرى لا يلزم تفضيل
 افراد الجملة الفاضلة على كل افراد المفضولة وبؤيده ان جنس الصلاة أفضل من جنس الصوم
 وصوم يوم أفضل من صلاة ركعتين (البراهب عن أبى سعيد) الخدرى باسناد ضعيف لاجس
 خلافا للمواف ﴿سيد الفوارس أبو موسى) الاشعري (ابن سعد) فى طبقاته (عن نعيم بن
 يحيى مر سلا ﴿سيد القوم خادمهم) أى اذا نوى بخدمة من تقرب اليه تعالى وكان عارفا
 بتفاصيل الية من شوائب النفس والنقص كما مر بخلاف من يخدم بهواه او يخدم من لا يستحق
 الخدمة أو يتعدى المحمدة والشا من الخدم أو الناس ذكره السهروردي لأن السيد هو الذى
 يفرع اليه فى النوائب فيتحمل الاثقال عنهم فلما تحمل أثقال خدمتهم صار سيدهم بهذا
 الاعتبار ولم يذكر الموائف من خرج (عن أبى قتادة) وقد عزاه فى الدرر لابن ماجه
 (خط عن ابن عباس) وفى اسناده ضعف وانقطاع ﴿سيد القوم خادمهم وساقهم
 آخرهم شربا) كما مر توجيهه (أبو نعيم فى الاربعين الصوفية عن أنس) ورواه ابن ماجه عن
 أبى قتادة ﴿سيد القوم فى السفر خادمهم) أى ينبغى كون السيد كذلك أو معناه
 هو سيدهم فى الثواب أى أعظمهم أجرا (فن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة)
 لانه شربهم فيما يراى لونه من الاعمال بواسطة خدمته (لـ فى تاريخه هب عن سهل بن
 سعد) الساعدي ﴿سيد الناس آدم وسيد العرب محمد وسيد الروم صهيبي وسيد

الفرس) بضم فسكون (سلمان وسيد الحبشة بلال) المؤذن (وسيد الجبال طور سيناء وسيد
 الشجر السدر) شجر النبق (وسيد الاشهر المحرم) أى بعد رمضان (وسيد الايام الجمعة) أى
 يومها (وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة) أى سورتها (وسيد البقرة آية الكرسي)
 أى الآية التى ذكر فيها الكرسي لانه ليس فى القرآن آية ذكر فيها الله بين مضمر وظاهر فى ستة
 عشر موضعا الآية الكرسي ذكره ابن العربي (أما بالقبح والتخفيف) ان فيه اخس كلمات فى كل
 كلمة خسون بركة) كيف وقد جمع فيها معانى الاسماء الحسنى من التوحيد والتقديس وشرح
 الصفات العلى (فرعن على) باسناد فيه مجهول ❦ (سيدا امكم الملح) لان به صلاح
 الاطعمة (ه) والحكيم) الترمذى (عن أنس) باسناد ضعيف ❦ (سيد ربحان أهل الجنة الحناء)
 أى نورها وهى الفاغية (طب خط عن ابن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف ❦ (سيد
 طعام الدنيا والآخرة اللحم) غنامه عند مخزجه ولو سألت ربي أن يطعمني به كل يوم لفعل (أبو نعيم
 فى الطب) النبوى (عن على) باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ❦ (سيد كهول أهل
 الجنة أبو بكر وعمر) وان أبابكر فى الجنة مثل الترياقى السماء) أفردنا نانا اذ انابا أنه أفضل من عمر
 (خط عن أنس) باسناد فيه كذاب ❦ (سيدات نساء أهل الجنة أربع مريم وفاطمة
 وخديجة وآسية) امرأة فرعون وفضلهم على هذا الترتيب على الاصح (لكن عائشة) باسناد
 صحيح ❦ (سيد نساء المؤمنين فلانة وخديجة بنت خويلد أول نساء المسلمين اسلا) بل هى
 أول الناس اسلا مطلقا (ع عن خديجة) بن اليمان باسناد حسن ❦ (سيدك وجلان
 من أمى عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال) أى قتل عيسى للدجال فانه يقتله على باب لث
 (ابن خزيمة) عن أنس) قال الذهبى حديث منكر ❦ (سيد دهر هذا الدين برجل
 ليس لهم عند الله خلاق) أى لاحظ لهم فى الخير وهم أمراء السوء والعلماء الذين لم يعملوا بعلمهم
 (الهامل فى أماليه عن أنس) باسناد ضعيف ❦ (سبب أمتى داء الالم) قبلهم
 (الاشتر) أى كفر النعمة (والبطر) الطغيان عند النعمة وشدة المرح والفرح (والسكار)
 من جمع المال (والشاحن) التعادى (فى الدنيا والتباغض والتحاسد) أى غنى زوال نعمة الغير
 (حتى يكون البغى) أى مجاوزة الحد (لكن أبى هريرة) قال لا صحيح وأقروه ❦ (سبعزى
 الناس بعضهم بعضا من بعدى بالتعزية بنى) فان مؤنه من أعظم المصائب بل أعظمها (ع طب
 عن سهل) بن سعد باسناد صحيح ❦ (سيقتل بعد ذرا) قرية من قرى دمشق (اناس يغضب
 الله لهم وأهل السماء) هم حجر بن عدى الادبر وأصحابه وفد على المصطفى وشهد صفين مع على
 وقتله معاوية وقتل من أصحابه من لم يترأ من على (يعقوب بن سفيان فى تاريخه) فى ترجمة حجر
 (وابن عساكر) فى تاريخ الشام (عن عائشة) وفيه انقطاع ❦ (سبقر القرآن رجال
 لا يجاوز حناجرهم) جمع خبيرة وهى الخلقوم أى لا يتعداها الى قلوبهم ولا تفتقه قلوبهم
 (يمرقون من الدين) أى يخرجون منه (كأيمر السهم من الرمية) يفتح فكسر فتشديد أى
 الشئ الذى يرمى كالصيد يرمى فينغذ فيه السهم (ع عن أنس) باسناد جيد ❦ (سيكون
 فى أمتى أقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل) بضم العين وفتح الضاد المعجمة صعايقها (أولئك
 شرار أمتى) أى من شرارهم خيارهم من يستعمل سهولة الالتقاء بنصح وتلطف ومن يذيان

ولا ينبغى الطالب بالصعاب (طب عن ثوبان) باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن
 ﴿ (سيكون بعدى خلفاء من بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الامراء ملوك) إشارة الى انقطاع
 الخلافة وظهور الجور لأن موضوع الخلافة الحكم بالعدل والملك الفساد (ومن بعد الملوك
 جبارة) جمع جبار وهو الذى يقتل على الغضب والمتنرد العاقى) ثم يخرج رجل من أهل يثرب يعلأ
 الأرض عدلاً كما كانت جوراً ثم يؤمر بعده القحطاني) أى يجعل أميراً (فوالذى بعثنى بالحق
 ما هو بدونه) أى بأحط منه منزلة (طب عن حامل الصدقي) باسناد فيه مجاهيل ﴿ (سيكون
 فى آخر الزمان خسف) أى غور يقوم فى الأرض (وقذف) بالحجارة من السماء بقوة (ومسخ)
 أى تحويل الصور الى ما هو أقيح كقرد وخنزير (اذا ظهرت المعازف) بعين مهملة وزاى جمع
 معزفة بفتح الزاى آله اللهو (والقينات واستعلت النجر) مجاز عن الاسترسال فى شربها أشار به
 الى أن الظاهر بالعدوان اذا قوى فى قوم قوبلوا بأشنع العقوبات ثم من العلماء من أجرى
 المسخ على حقيقة ومنهم من أوله بمسخ القلوب يجعلها على قلب قرداً وخنزيراً وكلب أو حمار
 (طب عن سهل بن سعد) الساعدي باسنادين ﴿ (سيكون فى آخر الزمان شرطه)
 أهوان السلطان (يفدون فى غضب الله ويروحون فى سخط الله) أى يفدون بكثرة النهار
 ويروحون آخره وهم فى غضبه (فانك أن تكون من بطانته) أى احذر أن تكون صاحب
 سرهم وصفيهم ومدخلهم (طب عن أبي أمامة) باسناد صحيح ﴿ (سيكون بعدى سلاطين
 الفتن على أبوابهم كبارك الابل) أى الجرباء يعنى هذه الفتن تعدى من يقربهم اعداء الابل
 الجرباء للسمية اذا أنجحت معها (لا يعطون أحداً شيئاً) من الدنيا (الأخذوا من دينه مثله) لأن
 من قبل جوارزهم أما يتكاف فى كلامه لرضاهم ويحسن لهم حالهم وهذا مثلهم وأما بسكت
 فيكون مداها (طب عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي) باسناد ضعيف ﴿ (سيكون
 رجال من أمتى يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب
 ويتشدقون فى الكلام فأولئك شرار أمتى) أى من شرارهم وذامن معجزاته فانه اخبار عن
 غيب وقع (طب حل عن أبي أمامة) وضعفه المنذرى ﴿ (سيكون فى أمتى رجل يقال له
 أوبس بن عبد الله القرني) نسبة الى قرن بفتح القاف بطن من مراد على الصواب (وان شفاعته
 فى أمتى مثل ريبة ومضرة) واليه أشار بقوله انى لا جد نفس الرحمن من قبل الين (عد عن ابن
 عباس) باسناد ضعيف ﴿ (سيكون بعدى بعوث كثيرة فكونوا فى بعث خراسان ثم
 انزلوا فى مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب أهلها سوء أبداً) ولفظ رواية
 الطبرانى لا يضرب بدل لا يصيب (حم عن بريدة) باسناد ضعيف ﴿ (سيكون اقوام
 يعتدون فى الدعاء) أى يتجاوزون فيه الحدود يدعون بما لا يجوز أو يلقون ويرفعون الصوت به
 أو يتكفون السجعة أو يتشدقون به وتنام الحديث والظهور وأخذ منه بعضهم أنه تحرم الزيادة
 على التثنية فى الطهارة بل نقل الدارمى فى الاستذكار عن جمع أنه لا يصح وضوءه وجرى عليه
 ابن العربي المالكي وشنع بما مننه انه تعالى قال انه لا يجب المعتدين قال وأى مصيبة أعظم
 من انه يصير الى حالة لا يحبها الله ويكون متعدياً بالفعل الذى صار به غيره مطيعاً (حم عن سعد)
 ابن أبي وقاص باسناد صحيح ﴿ (سيكون قوم يأكلون بالسنة ثم كئناً كل البقرة من

الارض) أى يتخذون ألسنتهم ذريعة الى ما كلهم كانوا أخذ البقرة بلسانها ووجه الشبهة أنهم
 لا يميزون بين الحلال والحرام كالتمييز البقرة في رعيها بين رطب ويابس وحلوص (حم عن سعد)
 باسناد فيه مجهول ﴿ (سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس) أى منتبض فصبية
 الأنف عريض الأرنبة (يلى سلطاناً ثم يغلب) بضم أوله (عليه) أو يزرع منه فيقر الى الزوم فيأق
 منهم الى الاسكندرية فيقاتل أهل الاسلام بها فذلك أول الملاحم) وجاء في رواية أنه يقال له
 الوليد يعمل فى أمقى عمل فرعون فى قومه (الرويانى وابن عساكر عن أبي ذر) ثم أعلمه ابن عساكر
 بابن الهبيعة وأنه اختلف عليه فيه فقول الموافق حسن غير معول عليه ﴿ (سيكون
 قوم بعدى من أمقى يقرؤن القرآن ويتفقهون فى الدين بأنهم الشيطان فيقولوا نبيهم
 السلطان فأصلح من دنياكم واعتزلة وهدم بدينكم ولا يكون ذلك) أى الاعتزال بالدين مع
 مخالطتهم (كما لا يجتنى من القناد) بفتح القاف ومثناة فوقية خفيفة شبر له شوك (الأنسوك)
 كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا) ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والنهي متناول
 للاخطاط فى هواهم وذكرهم بمغافيه تعظيهم (ابن عساكر عن ابن عباس) ﴿ (سيكون
 فى آخر الزمان ديدان القراء) بكسر الدال جمع دود (فن أدرك ذلك الزمان فلينعوذ بالله منهم) هم
 القوم الذين تنسكوا فى ظاهرا الحال تصنعوا وموايا بصارهم الى الارض احتقار للناس وعيبا
 (حل عن أبي أمامة) ﴿ (سيكون فى آخر الزمان ناس من أمقى) يزعمون أنهم علماء
 يهدونكم بحال تسمعون به أنتم ولا أبأؤكم) من الاحاديث الكاذبة والاحكام المبتدعة
 والعقائد الزائفة (فاياكم وياهم) أى احذروهم وتجنبوهم وقيل أراد به رواية الموضوعات (م
 عن أبي هريرة) وغيره ﴿ (سيكون أمراء تعرفون وتنكرون) أى يعملون أعمالها
 ما هو معروف شرعا ومنها ما هو منكسر شرعا (فن نابذهم) أى أنكر بلسانه ما لا يوافق الشرع
 (نجبا) من النفاق والمداينة (ومن اعتزلهم) منكرا بقلبه (سلم) من العقوبة على ترك المنكر
 (ومن خالطهم) راضيا بجمالهم (هلك) أى وقع فيما يوجب الهلاك الاخرى (شطب عن ابن
 عباس) ضعيف اضعف هيام بن بسطام وقد خرج مسلم فذهل عنه الموافق ﴿ (سيكون
 بعدى أمراء يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا) عليه هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب
 وقع (طب عن عمار) بن ياسر ﴿ (سيكون فى أمقى أقوام يكذبون بالقدر) بالتحريك أى
 لا يصدقون بأنه تعالى خالق لافعال عباده من خير وشر وكفر وإيمان (حم لعن ابن عمر)
 ﴿ (سيكون بعدى قصاص) جمع فاص وهو الواعظ لا ينظر الله اليهم) نظروا لوجهه ورضوا لكونهم
 يرغبون فى الآخرة ولا يرغبون ويترهبون فى الدنيا ولا يترهبون (أبو هريرة) فضالة فى أماليه
 عن (على) ﴿ (سبلى) أموركم من بعدى رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون
 فن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز وجل) قال فى الفردوس وفى رواية ابن مسعود
 يطفون السنة ويعملون بالبدع (طبك عن عبادة بن الصامت) قال له صحيح ورد ﴿ (سلبكم
 أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر فن عمل منهم بطاعة الله فله الاجر وعليكم الشكر ومن عمل
 منهم بمعصية الله فعليه الوزر وعليكم الصبر) أى لا طريق لكم فى أيامهم الا الصبر فالزموه فهو
 اشارة الى وجوب طاعتهم وان جاوروا (طب عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ﴿ (سبوقد

المسلون من قسّى ياجوج وماجوج) بوزن طالوت وجالوت (ونشأ بهم وأترستهم سبع سنين) أشار به الى كثرتهم جداً وهما أمتان مضرتان مفسدتان كافرتان من نسل ياقث (دعن النواص) بن ميعان ﴿السائحون﴾ بمثناة تحمية (هم الصائحون) لان الصائم سائح لان الذي يسبح في الارض متعبدا ولا زاد حين يجديأ كل والصائم لا يطعم شيأ فشبّه به (لعن أبي هريرة) ورواه عنه أيضا بن منده ﴿السائح﴾ أى الرابعة العاملة (جبار) أى هدر لازم كذا فيها (والمعدن) أى ما استخراج من موات من لؤلؤ وياقوت وحديد ونحاس (جبار) أى هدر لازم كذا فيه (وفى الر كاز الخمس) أى واجبه فى الزكاة الخمس وهو ما دفنه جاهل فى موات مطاقا (حم بن جابر) باسناد حسن وقيل ضعيف ﴿السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة﴾ قاله تفسير القولة تعالى فيهم ظالم لنفسه الآية (لعن أبي الدرداء) باسناد صحيح ﴿الساعي على الاملة﴾ براء مهملة التى لازوج لها (والمسكين) أى الكاسب لهما العامل لمؤنهما (كلجاهد فى سبيل الله) لاعلاء كلمة الله (أو) وفى نسخ بالواو (القائم الليل) فى العبادة (الصائم النهار) لا يفترو ولا يضعف والساعي الذى يذهب ويحجى فى تحصيل ما ينفعهما (حم قت ن عن أبي هريرة) ﴿السباع﴾ بسين مهملة مكسورة ثم موحدة تحمية على الاشهر وقيل بشين مجة قال فى الفردوس وهو خطأ أى المفاخرة بالجماع (حرام) لما فيه من هتك الاسرار وفضيحة المرأة وقيل هو بمهملة وموحدة تحمية أى جلود السباع حرام لكن الاول هو تفسير الراوى (حم ع عن عن أبي سعيد) الخدرى باسناد صحيح ﴿السابق﴾ الى الاسلام (أربعة) أناس سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة) تسلك به من فضل العجم على العرب فقال فضيلة المسلم سبقه للاسلام وقد ثبت منها للعجم ما لم يثبت للعرب (البراز طب لعن أنس) واسناد الطبرانى صحيح بخلاف الحاصكم (طب عن أم هانئ) وفيه من رول (عد عن أبي أمامة) باسناد ضعيف ورواه الطبرانى أيضا عن أبي أمامة باسناد حسن ﴿السبع المثاني﴾ المذكورة فى قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني (فاحة الكتاب) أى هى الفاتحة قاله تفسير اللآية المذكورة وقدمت وجهه تسميته بذلك (لعن أبي) بن كعب باسناد قال الحاصكم صحيح ﴿السبق﴾ كرفع أى سبق الى اجابة دعوة الانبياء (ثلاثة) من الرجال (فالسابق الى موسى) بن عمران (يوشع بن نون) وهو القائم من بعده (والسابق الى عيسى) ابن مريم (صاحب يس) حبيب التجار (والسابق الى محمد على) بن أبي طالب فهو أول ذكر آمن وأول من صلى وفيه ان قصة حبيب التجار المذكورة فى يس كانت فى زمن عيسى أو بعده وقضية البخارى قبله (طب وابن مردويه عن ابن عباس) باسناد حسن أو صحيح ﴿السييل﴾ المذكور فى قوله تعالى من استطاع العيسىيلا (الزاد والراحلة) دل على أن الاستطاعة بالمال كما قال الشافعى لا بالبدن كما قال مالك (الشافعى عن ابن مهران عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿السجدة التى فى﴾ سورة (ص) سجدها داود) نبى الله (توبة) أى شكر الله على قبول توبته (ونحن نسجد لها شكر الله) على قبوله توبة نبيه من ارتكابه خلاف الاولى (طب خط عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿السجود على سبعة أعضاء﴾ اليسدين والقدمين والركبتين والجلبة) أى يندب وضعها على الارض حال

السجود على ما عليه الرافعي وقال النووي يجب ويؤيد الأول قوله (ورفع اليدين) يكون
 في سبعة مواطن (إذا رأيت البيت) الكعبة اذ لم يقل أحد بوجوبه فيما أعلم (وعلى الصفا) أي إذا
 رقيت على الصفا (والمروة) في السعي فيندب رفع اليدين عند الدعاء بالماثور حال التثنية وبعرفة
 ويجمع (أي المزدلفة) (وعند رمي الجمار) الثلاثة المعروفة (وإذا أقيمت الصلاة) يعني عند التحريم
 بها فاجب الأخير أحمد (طب عن ابن عباس) **§** السجود على الجبهة والكفين والركبتين
 وصدور القدمين من لم يمكن شيئا منه من الأرض أحرقه الله بالنار) دعاء وخبر وهذا الوجه يؤيد
 ما صححه النووي من الوجوب أما موضع شيء من الجبهة فواجب اتفاقا (قط في الأفراد عن ابن
 عمر **§** السحاق بين النساء زنا يهن) أي مثل الزنا في حقوق سلق الأثم والعاروان تفاوت
 المقدار ولا حذفيه بل التعزير (طب عن واثلة) بن الاسقع **§** (السكور) كرسول ما يؤكل وقت
 السكر (أكله) للصائم (بركة) أي زيادة في القدرة على الصوم أو زيادة في الاجر (فلا تدعوه)
 أي لا تتركوه (ولو أن يجرع أحداكم جرعة من ماء) بقصد التسهل ولا يتركه بحال (فإن الله
 وملائكته يصلون على المتسحرين) وصلاة الله عليهم رحمة إياهم وصلاة الملائكة استغفار
 (حم عن أبي سعيد) الخدرى بإسناد صحيح **§** (السخاء خلق الله الأعظم) أي هو من أعظم
 صفاته العظمى فمن تخلق به تخلق بصفة من صفاته تعالى فأعظم بها من مرتبة قال العارف
 السهروردي فيه أن الفقر أفضل من الغنى اذ لو كان ملك الشيء فمحمودا كان بذله مذموما فمن فضل
 الغنى للإنفاق والعطاء على الفقر كن فضل المعصية على الطاعة لفضل التوبة وانما فضل التوبة
 لترك المعصية وكذا فضل الإنفاق انما هو لخراج المال للملئ عن الله (ابن الصبار) في تاريخه
 (عن ابن عباس) وضعفه المنذرى **§** (السخاء شجرة من أشجار الجنة أغصانها امتدليات
 في الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها فاده ذلك الغصن إلى الجنة والجل شجرة من شجر النار
 أغصانها امتدليات في الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها فاده ذلك الغصن إلى النار) أي السخاء
 يدل على قوة الإيمان بالاعتماد على من ضمن الرزق فمن أخذ بهذا الأصل فاده إلى الجنة والجل
 يدل على ضعف الإيمان لعدم وثوقه بضمان الرحمن وذلك يجزى إلى دار الهوان (تنبيه) * السخاء
 أتم وأكمل من الجود ففي مقابلة الجود بالجل وفي مقابلة السخاء بالشمع والجود والجل يتطرق
 إليهما لاكتساب بطريق العادة بخلاف الشمع والسخاء لكونهما غريزيين فشكل سخي جواد ولا
 عكس والحق تعالى لا يوصف بالسخاء بل بالجود كما في حديث الألباء عن ابن عباس عن الأجدلان السخاء
 من نتيجة الغرائز والله تعالى منزعه عنها والجود يتطرق إليه الربا ويأتي به الإنسان متطاعا إلى
 عوض من الخلق أو الحق والسخاء لا يتطرق إليه الربا لانه ينبع من النفس الزكية المرتفعة عن
 الاعراض دنيا وآخره لأن طلب العوض مشعر بالجل لكونه معلولا فاستغنى سخاء فالسخاء
 لاهل الصفاء والاثار لاهل الأنوار (قط في الأفراد عن علي) بن أبي طالب (عدهب عن
 أبي هريرة حل عن جابر) بن عبد الله (خط عن أبي سعيد) الخدرى وهو حديث منكر ورجال
 بعض أسانيد ثقات (ابن عساكر) في التاريخ (عن أنس) بن مالك (قصة عن معاوية) ورواه ابن
 حبان في الضعفاء من حديث عائشة قال الزين العرائي وطرقه كلها ضعيفة ورواه ابن الجوزي
 في الموضوعات من حديثهم ومن حديث الحسين وغيره **§** (المنفى قريب من الله) أي

من رحمة (قريب من الناس) أى من محبتهم (قريب من الجنة بعيد من النار) والنجل غرة الرغبة فى الدنيا والسخاء غرة
 من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار) والنجل غرة الرغبة فى الدنيا والسخاء غرة
 الزهد والفتاء على الثمرة ثناء على المثر (ولجاهل) قرنه باللام لمزيد التأكيد (سبحنى أحب الى الله
 من عالم بجيل) لأن الأول سريع الاتقياء الى ما يؤمر به من نحو تعلم والى ما ينهى عنه بخلاف
 الثانى (ت عن أبي هريرة) وقال غريب (هب عن جابر) بن عبد الله (طس عن عائشة) بأسانيد
 ضعيفة يقوى بعضها بعضا ﴿ (السرا أفضل من العلانية) أى عمل التطوع فى السر
 أفضل من عمله جهره لما فيه من السلامة من الرياء وحظ النفس (والعلانية) أفضل (من أراد
 الاقتداء) فى أفعاله وأقواله من العلماء ونحوهم لكن بشرط أن لا يقصد الرفعة عند الناس وأن
 يعظم ويحترم ويتقوى حوائجه ويستشعر صيته (فرعن ابن عمر) وهو حديث منكروه ضعيف
 ﴿ (السراويل) جازل بسما (من لا يجرد الأزار) أى المحرم السراويل لفقد الأزار ولا يفتنه وعليه
 (والخلف لمن لا يجرد النعلين) كذلك وفيه حل لبس المحرم السراويل لفقد الأزار ولا يفتنه وعليه
 الشافعى وقال مالك يفتنه (دعن ابن عباس) بإسناد صحيح ﴿ (السراويل) أى المشى تذهب بهاء
 المؤمن) أى مهابة وحسن سمته فذكره (الاعذر) (خط) وكذا الديلى (عن أبي هريرة) قال ابن
 الجوزى ولا يصح ﴿ (السعادة كل السعادة طول العمر فى طاعة الله) لأن من أعانته الله على
 العبادة وأطال عمره زادت طاعته فارتفعت فى الجنة درجته (القضاءى فر) وابن زنجوية (عن
 ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴿ (السعيد من سعد فى بطن أمه والشقى من شقى فى بطن أمه) أى
 السعيد مقدر سعادته وهو فى بطن أمه والشقى مقدر شقاوته وهو فى بطن أمه والتقدير تابع
 للمتدر كما أن العلم تابع للمعلوم (طس) وكذا البزار (عن أبي هريرة) وإسناده صحيح ﴿ (السفر
 قطعة من العذاب) أى جرمه لما فيه من التعب وقلة الماء والزاد فالمراد العذاب الدينوى ثم
 وجه ذلك بقوله (يمنع أحدكم طعامه وشرايه) أى كمالهما (ونومه) كذلك (فاذا قضى
 أحدكم نهمته) بفتح فسكون رغبته (من وجهه) أى مقصده وفى رواية إذا قضى أحدكم
 وطره من سفره وفى رواية فرغ من حاجته (فليجمل) بضم المثناة التحتية وسكون العين (الرجوع
 الى أهله) محافظة على فضل الجمعة والجماعة وراحة البدن ان لنفسك عليك حقا (مالك حم قه
 عن أبي هريرة) ﴿ (السفل) بكسر أوله وضمة (أوفى) قاله لابي أبوب لمنازل عليه بالمدينة فأنزله
 بالسفل ثم عرض عليه العلق فقال السفل أرفق أى باصحابه وقاصديه وأصحاب الدار (حمم
 عن أبي أيوب) الانصارى ﴿ (السكينة عباد الله السكينة) بفتح المهملة وتخفيف الالف
 وانطمانية وحذف النداء تخفيفا أى الزموا بعباد الله وقاروا لظاهر مع طمأنينة القلب
 وعدم تحزك فيما يمتحن به من كل مؤذ (أبو عوانة) فى صحيحه (عن جابر) قال لما أفاض المصطفى
 من عرفة ذكره ﴿ (السكينة مغنم وتر كهام مغرم) بفتح ميم مغنم ونونه وفتح ميم مغرم ورواه
 (ك) فى تاريخه والاسماعيلى (فى معجمه والديلى (عن أبي هريرة) صحيح الإسناد شاذ المتن
 ﴿ (السكينة فى أهل الشام والبقرة) لأن من حكمه الله فى خلقه أن من اعتدى جسمه بجسمانية
 شئ اعتدى بنفسانيته بنفسانية ذلك الشئ (البزار عن أبي هريرة) بإسناد حسن ﴿ (السلطان
 ظل الله فى الارض) أى انه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس (فمن أكرمه)

بعدم الخروج عليه والانتقاد لآواصره (أكرم الله ومن أهانه) بضد ذلك (أهانه الله) لأن نظام
 الدين انما هو بالعبادة ولا تحصل الابامام مطاع معزوم وقر (طوبى عن أبى بكره) واسمه نفع
 باسناد فيه ضعيف ❀ (السلطان ظل الله في الارض يأوى اليه كل مظلوم من عباده)
 لأن الناس يستريحون الى برد عدله من حر الظلم (فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر
 وان جار وحاف أو ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر) أى يلزمهم الصبر على جور
 ولا يجوز الخروج عليه (واذا جارت الولاة قطعت السماء) أى اذا ذهب العدل انتقطع القطر فلم
 تنبت الارض فحصل القحط (واذا منعت الزكاة هلكت المواشى) لأن الزكاة تنمى والحق بركة
 فاذا منعت بقى المال بدنسه ولا بركة مع الدنس (واذا ظهر الزنا) أى فشا بين الناس فلم يذكره
 (ظهر الفقر والمسكنة) لما مر قريبا (واذا خفرت الذمة) أى نقض العهد (أدبل) بنم الهمزة
 وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية (الكفار) أى صارت الدولة لهم (الحكميم) فى نوادره
 (والبرار) فى مسنده (هب عن ابن عمر) بأسانيد ضعيفة ❀ (السلطان ظل الله فى الارض
 يأوى اليه الضعيف وبه يتنصر المظلوم) فان الظلم له وهج وحر يحرق الاجواف فاذا اوى الى
 سلطان سكنت نفسه وارتاحت فى ظل عدله (ومن أكرم سلطان الله فى الدنيا) بتوقيره واجلاله
 والانتقاد اليه وعدم الخروج عليه وان جار (أكرم الله يوم القيامة) بغفرته ورفع درجته
 وهذا عام أو خبر (ابن النجار) فى تاريخه (عن أبى هريرة) باسناد ضعيف ❀ (السلطان
 ظل الله فى الارض) أى ستره (فن غشه ضل) أى زل وحاد عن طريق الهداية وخرج عن
 الاستقامة (ومن نصحه اهتدى) لأن اقامة الدين لا تنصح الا بالامان ولا يصح الامان الا بنصح
 السلطان (هب عن أنس) وفى اسناده متهم بالوضع ❀ (السلطان ظل الله فى الارض فاذا دخل
 أحدكم بلد ليس فيها سلطان فلا يقم به) ارشادا وقد قبل سلطان عادل خيرا من مطر وابل
 (أبو الشيخ عن أنس) باسناد ضعيف ❀ (السلطان ظل الرحمن فى الارض يأوى اليه كل
 مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار وخن أو ظلم) هذه
 الثلاثة متقاربة المعنى فالجمع بينهم الملائطاب (كان عليه الاصر) بالكسر الذنب (وعلى الرعية
 الصبر) فلا يجوز الخروج عليه بالجور (فرعن ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (السلطان
 العادل المتواضع ظل الله ورحمته فى الارض يرفع له) أى كل يوم (عمل) أى مثل عمل (سبعين
 صديقا) بالكسر والتشديد صيغة مبالغة وتمام الحديث كلهم عابدين محبتون فى المبهج السلطان
 العادل مكتوف بعون الله محروس بعين الله (أبو الشيخ) الاصبهاني (عن أبى بكر)
 الصديق ❀ (السلف فى جبل الحبلة) بالتحريك فيه ما أى تاج التاج (ربا) لانه من
 بيع عالم يخلق عبر بالربا عن الحرام (حم عن ابن عباس) باسناد صحيح ❀ (السلطان
 بالكسر) شهادة أى الموت به شهادة وهو قرينة فى الرثة معها حى دقية (أبو الشيخ) ابن حبان
 (عن عبادة بن الصامت) ❀ (المساح) أى المساهلة فى المعاملة ونحوها (رباح) أى
 ربح يعنى المساح أخرى أن يربح لان الرفق بالمعامل سبب البركة والاقبال (والعسر) أى
 الشدة والصعوبة (شوم) أى مذهب للبركة تمنع للنمو (القضاعى) فى شهابه (عن ابن عمر)
 ابن الخطاب (فرعن أبى هريرة) حديث منكر ❀ (السمت الحسن) أى الوفاق وحسن

الهيئة (والتؤدة) أى التانى (والاقتصاد) أى التوسط فى الامور وطلب الاسد وعدم مجاوزة الحد (جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة) أى هذه الخصال من شمائل أهل النبوة وجزء من أجزاء فضائلهم فاقدوا بهم فيها (ت عن عبد الله بن سرجس) وقال حسن غريب (السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءاً من النبوة) قال التوربشقى الطريق الى معرفة سر هذا العدد مسدود فانه من علوم النبوة (الضياء) فى المختارة (عن أنس) بن مالك

§ (السمع) لا ولى الامر بإجابة أقوالهم (والطاعة) لا ولى الامر هم وأفعالهم (حق) واجب للامام ونوابه (على المرء المسلم) بزيادة المرأة كيدا (فبما أحب أكره) أى فيما وافق غرضه وأخالفه (مالم يؤمر) أى المسلم من قبل الامام (بمعصية) الله (فاذا أمر) بضم الهمزة أى بمعصية (فلا سمع عليه ولا طاعة) تجب بل يحرم اذا لماعة مخلوق فى معصية الخالق وفيه أن الامام اذا أمر بتدوين أو مباح وجب (حم ق ٤ عن ابن عمر § السنة) بالضم الطريقة المأمور

بسلوكها فى الدين (سنتان سنة فى فريضة وسنة فى غير فريضة فالسنة التى فى الفريضة أصلها فى كتاب الله تعالى أخذها هدى وتر كها ضلالة والسنة التى ليس أصلها فى كتاب الله تعالى الأخذ بها فضيلة وتر كها ليس بخطيئة) ففى فعلها الثواب وليس فى تركها عقاب (طس عن أبى هريرة) وفيه مجهول § (السنة سنتان) سنة (من نبى) مرسل كذا فى رواية يخرجها الديلمى فسط من قلم المؤلف مـ و (و) سنة (من امام عادل) فى حـ مـ أى فبمقتضى بأفعاله

وأقواله كما يقتضى بأفعال النبى وأقواله والعادل لا يأمر بمعصية ولا يشعلها (فرعن ابن عباس) باسناد فيه كذاب § (النور) بكسر النون وتشديد النون الهـ (سبع) طاهر الذات فسوره طاهر (حم ق ٤ عن أبى هريرة) قال كان المصطفى يأتى قوما ودونهم دار لا يأتىهم فتق عليهم فقال لأن فى داركم كتابا قالوا وفى دارهم سنو فذكره صححه الحاكم ونوزع

§ (النور من أهل البيت) فما وافق فيه لا ينجس بولوغه (وانه من الطوافين أو الطوافات عليكم) أى كالحلم الذين لا يمسكون التعطف منهم غالباً بل يطوفون ولا يسـ متأذنون فكما سقط فى حقهم ذلك للضرورة عنى عن المهر لذلك (حم عن أبى قتادة) باسناد حسن جيد

§ (السؤال مطهرة للقم) أى آلة لتنظيفه والمطهرة مفعلة من الطهارة بفتح الميم أفصح من كسرهما والقم مثلث القاء (مرضاة للرب) مفعلة من الرضا أى مظنة لرضاه أو سبب لرضاه لانه تطيف يجب النظافة والسؤال ينظف (حم عن أبى بكر) الصديق (الشافعى) فى مسنده (حم عن حبك هـ عن عائشة ع عن أبى امامة) الباهلى وعلقه البخارى بصيغة الجزم

§ (السؤال مطهرة) مصدر بمعنى الفاعل أى مطهر (للقم) أو بمعنى الآلة (مرضاة للرب) اما بمعنى الفاعل أى مرض أو المفعول أى مرضى (وبحالة لا بصـ) فيه ما فى مرضاة (طس عن ابن عباس) ورجاله ثقات لكنه فيه انقطاع § (السؤال يطيب القم) الذى هو محجل

الذكر والمناجاة (ويرضى الرب) عند به بعضهم على وجوبه فقال فى تركه استخاطه واستخاطه حرام (طس عن ابن عباس) § السؤال نصف الايمان والوضوء نصف الايمان لان السؤال يزىل الاوساخ الظاهرة والوضوء يزىل الظاهرة والباطنة فكل منهما نصف بهذا الاعتبار (رسته) فى كتاب الايمان عن حسان بن عطية مرسل § السؤال واجب وغسل الجمعة واجب

على كل مسلم) أى كل من مامتاً كدجد بحيث يقرب من الوجوب (أبو نعيم في كتاب السوال عن
 عبد الله بن عمرو بن حنبل ورافع بن خديج معاً **السوال من الفطرة**) أى من السنة
 أو من توابع الدين ومكملاته ويحصل بكل ما يجلو الاسنان (أبو نعيم عن عبد الله بن جراد
السوال يزيد الرجل فصاحة) لانه يسهل مجارى الكلام ويصنى الصوت والحواس
 والرجل وصف طردى والمراد الانسان (عق عد) والقضاي (خط في الجامع عن أبي هريرة)
 قال ابن الجوزى لأصل له والعراقى فيه نكارة **السوال** السنة مؤكدة (فاستأ كوا
 أى وقت متضمن) لفظ رواية مختزجه الديلى فاستأ كوا أى وقت النهار شتم اه ويستثنى ما بعد
 الزوال للصائم فيكره (فرعن أبي هريرة) باسناد ضعيف **السوال** شفا من كل داء
 الا السام والسم الموت وهذا اذا فعل مع كمال ايمان وقوة ايقان قال ابن القيم لا يؤخذ
 السوال من شجرة مجهولة فربما كان سما (فرعن عائشة) بلا سند **السوال** التى تذكر
 فيها البقرة فسطاط القرآن) بضم التاء مدينته لاشتمالها على أتهات الاحكام (فتعلموها) ندبا
 مؤكدا (فان تعلمها بركة) زيادة في الخير والاجر (وتركها) أى ترك تعلمها (حسرة) على تاركها
 يوم القيامة (ولانستطيع تعلمها) أى نستطيع تعلمها (البطللة) أى السحرة كذا فسر في
 الفردوس والمراد تعلم أحكامها وحفظها واحتج به من قال انه يكره أن يقال سورة
 البقرة بل يقال السورة التى تذكر فيها البقرة ورد بان ما يكره من الامة قد لا يكره منه عليه
 الصلاة والسلام ألا ترى أنه قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما
 وقد أنكر قول الاعرابى ومن يعصهما فقد غوى (فرعن أبي سعيد) وفيه وضاع
السوال قبل الكلام) أى السنة أن يبدأ به قبل الكلام لأن في الابتداء بالسلام اشعارا
 بالسلامة وتفاوتا لاجل اوائنا سالين مخاطبه وتبركا بالابتداء بذكر الله (ت عن جابر) وقال انه منكر
السوال قبل الكلام ولا تدعوا أحدا الى الطعام) أى الى أكله (قبل أن يسلم) فان السلام
 تحية أهل الاسلام فإلم يظهر الانسان شعار الاسلام لا يكره ولا يقرب والنهى للتنزيه (ع عن جابر)
 وفيه مجهول **السوال** قبل السوال فن بدأكم بالسوال قبل السلام فلا تجيبوه) ندبا
 لأعراضه عن السنة (ابن الجار عن عمر) ورواه عنه أحمد أيضا **السوال** تحية للمتنا
 أى سبب لبقائهم ابقاء الالفه بين أهلها (وأمان لدمتنا) أى بشهر بأمانك لمن سلمت عليه
 (القضاي عن أنس) ورواه الطبرانى عن أبي أمامة **السوال** اسم من أسماء الله
 وضعه الله في الارض فافشوه) أى اظهروه وأعلنوه (بينكم) أيها المؤمنون (فان الرجل المسلم)
 بزيادة الرجل للتأكيده والتقرير (اذا أمر بقوم) مسلمين (فسلم عليهم فردوا عليه) كان له عليهم
 فضل درجة تذكيره اياهم السلام فان لم ردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب (وهم الملائكة
 الكرام وفيه ان ابتداء السلام وان كان سنة أفضل من جوابه وان كان واجبا وفيه أن الملك
 أفضل من الأدنى وفيه خلاف معروف بين أهل السنة والمعتزلة (البراهب عن ابن مسعود)
 رواه البراء باسنادين أحدهما جيد قوى ذكره المنذرى **السوال** اسم من أسماء
 الله عظيم جعله ذمة بين خلقه) أى أمانا بينهم (فاذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه أن يذكره
 الا بخير) فانه أمانه وجعله في ذمته وفى ذكره بالسوء غدو الغدر حرام (فرعن ابن عباس)

باسناد حسن (السلام تطوع والرد فريضة) أى الابتداء بالسلام تطوع غير واجب
وردة السلام على الرجل المسلم فريضة واجبة بشرط (فرع عن على) باسناد ضعيف
(السيوطى) أى هو الذى يحق له السيادة المطلقة اذ الخلق كلهم عبيده قاله لما خوطب بما
يخاطب به رؤساء القبائل من قولهم أنت سيدنا ومولانا ولا ينافية أناسيد ولد آدم لانه اخبار
هما أعطى من الشرف على النوع الانسانى وقد اختلف هل الاول الايتان بلفظ السيادة فى
نحو الصلاة عليه أو لا ويرجح بعضهم ان لفظ الوارد لا يراد عليه بخلاف غيره (حم د عن عبد الله
ابن الشخير) بكسر الشين وشدة الخاء المجتئين ابن عوف العامرى (السيوف مفتاح
الجنة) أى سيوف الغزاة أى الضرب بهم يفتح دخول الجنة لأن أبواب الجنة مغلقة لا يفتحها
الا الطاعة والجهاد من أعظمها (أبو بكر) الشافعى (فى) كتاب (الغيلانيات وابن عساكر) فى
تاريخه (عن يزيد بن شجرة) الرهاى صحابى من أمراء معاوية وفيه بقية (السيوف
اردية المجاهدين) أى هى لهم بمنزلة الاردية فلا ينبغي لمقلد السيف ستوه بالرداء بل يصيره مكشوفاً
ليعرف ويهاب (فرع عن أبي أيوب) الانصارى (المهامى فى أماليه عن زيد بن ثابت) ورواه عن
أبي أيوب أيضاً أبو نعيم

(حرف الشين)

(شاب حصى حسن الخلق) بضعتين (أحب الى الله من شيخ بصيل عابدى الخلق) لأن سوء
الخلق يفسد العمل كما يفسد الخلل العسل والخل لا أقبح منه كآمر (لطفى تاريخه) فرع عن ابن
عباس (باسناد فيه لين) (شارب الخمر كعابدون وشارب الخمر كعابد الملات والعزى) أى
ان استهل شرب الخمر المتخذة من ماء العنب (الحرف) بن أبي أسامة (عن ابن عمرو) بن العاص
واسناده ضعيف (شاهد الوجوه) أى قبض ذكره يوم حزين وقد غشيه العدو فقتل عن
بغلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فذكرهم فامتهم الامن ملائمتهم (م عن سلفي)
ابن عمرو (بن الاكوع) بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالهمزة واسم الاكوع سنان
(لعن ابن عباس) وجمعه (شاهدك) أى لك ماشه به شاهدك أيها المدعى أو ليحضر
شاهدك أو به شاهدك (أو يمينه) أى أولك أو بكفيلك يمين المدعى عليه واحتج به الخنفة
على أنه لا قضاء بشاهد ويمين قلنا لا يلزم من النص على الشئ نفي ما عداه (م عن ابن مسعود) قال
كان بيني وبين رجل خصومة فاخصمنا الى المصطفى فذكره (شاهد الزور لا تزول
قدمه) عن المثل الذى هو فيه لا داء الشهادة (حتى يوجب الله له النار) أى دخولها لانه روى
المشهود عليه بداهة دهياء وأصله نار الدنيا فزوى بنار الآخرة والمراد نار الخلود ان
استهل والافتار التطهير (سلك عن ابن عمر) قال كصحیح وأقره فى التلخيص وروى من وجبه
آخر بلفظ شاهد الزور اذا شهد لا يرفع قدمه من مكانها حتى يلغنه الله من فوق عرشه أو رده
الى جهنم (شاهد الزور) يكون (مع العشار) أى المكاس (فى النار)
لجوارته على الله حيث أقدم على ما شدد الله عليه وقرنه بالشرك (فرع عن المغيرة) بن شعبة قال
ابن حبان باطل (شباب أهل الجنة) أى الشباب الذين ماتوا فى سبيل الله من أهل
الجنة (خمسة حسن وحسين وابن عمر) بن الخطاب (وسعد بن معاذ وأبي بن كعب) بن قيس بن

عبيد الانصارى الخرزجى وقدم الحسن والحسين لانهم سبوا اشباها كما مر مراراً وثبت ابن عمر
اعظم مكانته في العلم والعمل ورابع بعد لانه سبوا الخرزجى وله في نصرة الاسلام ما هو معروف
ففضلهم على هذا الترتيب (فرعن أنس) باسناد فيه متروك (شرار أمي) أى من شرارهم
القوم (الذين غذوا بالنعيم) ثم عطف عليه عطف بيان بقوله (الذين يأكلون ألوان الطعام
ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام) أى يتوسعون فيه بغير احتياط ونحرز (ابن أبي
الدينا) القرشي (في) كتاب (دم الغيبة) عن فاطمة الزهراء (ضعفه المندري) قال الغزالي
وشبهه الطعام من أمهات الاخلاق المذمومة لان المعدة يندوع السموات ومنها تنشب
شهوة الفرج ثم اذا غلبت شهوة المأكول والمنكوح ينشب منها شهوة المال ولا يتوصل لفضله
الشهوتين الابن وينشب من شهوة المال شهوة الجماء وطلبها رأس الآفات كلها من نحو كبر
وعجب وحسد وطغيان ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شر الامة (شرار أمي) الذين ولدوا
في النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام ألواناً ويلبسون من الثياب ألواناً يركبون من الدواب
ألواناً يشدقون في الكلام ومن ثم اشتد خوف السلف من لذات الاطعمة وتعدد دلوها وشربوا
(لنعم عبد الله بن جعفر) ضعيف لضعف اصم بن حوشب (شرار أمي) القرنارون (بغض المصلحة
أى المكنارون المهادرون في الكلام) المتشدقون (المتكلمون بكل أشد اقهم وبلوون السنعهم
جمع متشدد وهو الذي يتكلف في الكلام فيلوى به شذبه حرصاً على التفتيح (المتفتيحون) أى
المتوسعون في الكلام الفاخون افواهم للتفتيح جمع متفتيح وهو من توسع في الكلام
(وخيار أمي) أحاسنهم اخلاقاً زاد في رواية اذ انفقوا اى فهموا وكل ذلك راجع لمعنى
التكلف في الكلام لئيل قلوب الناس واسماهم اليه (خدعن أبى هريرة) باسناد حسن
(شرار أمي) الصانعون بمشاة تخفية وغين مجمة (والصباغون) بموحدة تخفية ما هو يدب منهم من
النفس والمطل والواعيد الكاذبة وقيل المراد الصواغون للكلام (فرعن أنس) باسناد اوه
(شرار أمي) من يلى القضاء ويكون موصوفاً بأنه (ان اشبه عليه) شئ مما يتبع بالاحكام
(لم يشاور العلماء) أى لم يسألهم عن حكمه (وان أصاب) أى وافق الحق (بطر) أى أشرفه كثر
نعمة هدايته الى الصواب (وان غضب عنف) أى لم يرفق بمن غضب عليه (وكاتب السوء)
كازور مثلاً (كالعامل به) فى حصول الاثم له فمن كتب وثيقة يباطل كان كمن شهد به (فر
عن أبى هريرة) باسناد ضعيف (شرار الناس) اقظ رواية البزار شرار الناس (شرار
العلماء فى الناس) لانهم مصوار بهم عن علم والمصيبة مع العلم أقبح منها مع الجهل وهذا معنى
حديث الدالى عن الاحوص عن أبيه شر الشر شرار العلماء وخير الخير خير العلماء قال
السهروردى فالعلماء أدلاء الامة وعمدة الدين وسراج ظلمات الجهالات الجليسة ونقباة ديوان
الاسلام ومعادن حكم الكتاب والسنة وأمناء الله على خلقه وأطباء عباده وجهابذة الملة
الحنيفية وجملة عظيم الأمانة فهم أحق الخلق بمحافاة التقوى فاذا هملوا عن ذلك فهم شرار
الخلق (البزار) وأبو نعيم (عن معاذ) بن جبل وضعفه المندري (شرار قرين خيار
شرار الناس) فشرارها أقل شر من شرار غيرها وانما يارنسى (الشافعى) فى المسند (والبيهقي
فى المعرفة) أى معرفة الصحابة (عن ابن أبى ذئب معضلاً) هو اسم عبد الرحمن

قوله لفظ رواية الخ هو هنا
كذلك بلقظ رواية البزار
المذكورة فى نسخ المتن وفى
درر البصار اه من هاش

﴿شراركم عزابكم﴾ أى من شراركم لأن الاعزب وان كان مخالفا قد عرض نفسه للشر فهو غير آمن من الفتنة وفيه أن التزوج مندوب لكن له شروط ومبينة في الفروع (ع طس عد عن أبي هريرة) قال ابن حجر حديث منكر ﴿شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم﴾ وقد نظم ذلك ابن العماد فقال

شراركم عزابكم جاء الخبر * أراذل الاموات عزاب البشر

(حم عن أبي ذرع عن عطية بن بسر) يضم الموحدة وسكون المهمله المازني صحابي صغير واسناده فيه اضطراب ﴿شراركم عزابكم ركعتان من متأهل﴾ أى متخذ أهلا أى زوجة (خير) أى أفضل (من) صلاة (سبعين ركعة من غير متأهل) لأن المتأهل متوفر الخشوع بمجتمع الهمة بخلاف الاعزب كما مر ويظهر أن المراد به الترغيب في التزوج لالحقيقة (عد عن أبي هريرة) قال محمزه ابن عدى موضوع ﴿شر البلدان﴾ لفظ رواية الطبراني البلاد (أسواقها) أورده لما تعرف به خيرة المساجد وبضعتها تبين الأشياء (لعن جبير) بالتصغير (بن مطعم) بضم أوله وكسر ثائه وفيه قصة ﴿شر البيت الحرام﴾ تعلوقه الاصوات (بالفوق والقش) (وتكشف فيه العورات) في دخله فلا يدخله الاستترا (وجو بان كان ثم من يحرم نظره لعورته والافندبا) (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿شر الجبر الاسود والتصغير) أى هم كلهم عند العرب شر وهذا أشرف ما أمته والجبار يشمل الذكرو والانثى (عق عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد فيه وضاع ﴿شر الطعام طعام الوليمة) أى وليمة العرس لأنها المهودة عندهم معاهة شرألى الغالب من أحوال الناس فيها فانهم يدعون الاغنياء ويدعون الفقراء كما قال (يمنعهما من يأتيها ويذبح اليها من يأبأها) قوله يمنعها مضافة للوليمة بتقدير زيادة اللام ويحفل بكونه للجنس حتى يعامل المعترف معاملة المنكر فالماصل أن المراد تقييد اللفظ بما ذكر عقبه (ومن لم يحب الدعوة فقد عصى الله ورسوله) نص صريح في وجوب الإجابة إليها وتأويله بذلك السدب بعيد (م عن أبي هريرة) ﴿شر الطعام طعام الوليمة يذبح إليه الشيطان) وفي نسخ الشيطان وهو المناسب لقوله (ويحبس عنه الجائع) أل في الوليمة للعهد الخارجي وكانت عاداتهم تخصيص الاغنياء أهل الشر فعبر عنهم بالشرططين (طب) وكذا الديلمي (عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿شر الكسب مهر البغي) أى ما تأخذ على الزنا معاهة مهراتوسعا (وغن الكسب) غير المعمل عند الحنفية وكذا المعمل عند الشافعية (وكسب الجاهل) حرا أو عبدا فالاولان حرامان والثالث مكروه فهو من تعميم المشترك في مسماهة (حم) ن عن رافع بن خديج ﴿شر المال في آخر الزمان المالمالك) أى الاتجار في المصالح كما يوضحه خبر شر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم (حل عن ابن عمر) باسناد ضعيف بل قبل بوضعه ﴿شر المجالس الاسواق والطرق) جمع طريق (وخبر المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالزم بيتك) قدم الداء على الدواء والمرض على الشفاء لما عسى أن يبدو من المكلف شي في بيت الشيطان فيتداركه في بيت الرحمن (طب عن واثله) باسناد حسن ﴿شر الناس الذي يسأل) بالبناء للمجهول أى يسأله السائل ويقسم عليه (بالله ثم لا يعطى) أى لا يعطى السائل ما سأله مع الوجدان والامكان والكلام في سائل

مضطرباً وكان رد السائل عادته ودينه (نخ عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿شرب الناس﴾
الرجل (المضيق) في سوء خلقه (على أهله) أي حلاله وعياله ونعامه عند محترجه قالوا يا رسول الله
كيف يكون مضيقاً على أهله قال الرجل إذا دخل بيته خشعت امرأته وهرب ولده وفر فاذا خرج
ضجكت امرأته واستأنس أهل بيته (طس) وكذا الديلمي (عن أبي أمامة) باسناد ضعيف
﴿شرب الناس﴾ عند الله (منزلة يوم القيامة من يخاف) بضم أوله (لسانه أو يخاف شره) فيه
تسكيت للشرب وأنه وان ظفر بما ظفر من الأفراس الديوبن فهو خامس (ابن أبي الدنيا) كذب
(ذم الغيبة عن أنس) بن مالك ﴿شرب قتيل﴾ قتل (بين صفتين أحدهما بطلب الملك) لأنه انما
قتل بسبب دينه فمكأنه باع دينه وروحه بدينه غيره (طس) والديلمي (عن جابر) باسناد حسن
﴿شرب ما في رجل﴾ أي شرب مساوي أخلاقه (شعب خالع) أي جازع أي شئ يعمل على الحرص
على المال والجزع على ذهابه (وجبن خالع) أي شديد فمكأنه يتخلف فواده من شدة خوفه فالشعب
والجذل كل منهما ما مذوم على انفراده فإذا اجتمعاه فهو النهاية في التبع (نخ عن أبي هريرة)
واسناده جيد ﴿شرب اللبن﴾ في المنام (محض الايمان) أي آية كون قاب الرائي
أو المرئي له قد تمحض للايمان (من) رأى أنه (شربه في منامه فهو على الاسلام والعطوة ومن
تناول اللبن) في نومه (بيده فهو يعمل بشرائع الاسلام) أي فذلك يدل على انه عامل أو سيعمل
بشرائع الدين (فر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿شرب المؤمن صلاته بالليل﴾ يعني
تسجده فيه (وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس) أي عزه في عدم طمعه فيما في أيديهم ومن طمع
ذل وانحطت منزلته عند الحق والخلق (عق خط عن أبي هريرة) باسناد ضعيف بل قيل موضوع
﴿شعار المؤمنين على الصراط﴾ أي علامتهم التي يعرفون بها عنده (يوم القيامة) زاده
ايضاحاً (رب سلم سلم) أمر مخاطب أي يقول كل منهم يارب - لمننا من ضرر الصراط أي اجعلنا
سالمين من آفاته آمين من مخافاته (تلك عن المغيرة) بن شعبه قال لك على شرطهما وأقرره
﴿شعار أمتي إذا حلوا على الصراط﴾ بينا - لوالله فعول وجه - له للفاء - ل تكلف أي
مشوا عليه (يا لا اله الا انت) أي يا الله لا اله الا انت فالاول شعار أهل الايمان من جميع الامم
والثاني شعار امته خاصة فهم يقولون هذا وهذا (طب) وكذا في الاوسط (عن ابن عمرو) بن
العاص ﴿شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم﴾ للعرض والحساب ان يقولوا (لا اله
الا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) فيه تنويه عظيم بشرف التوكل (ابن مردويه عن عائشة)
باسناد ضعيف ﴿شعار المؤمنين يوم القيامة في ظلم القيامة﴾ جمع ظلمة (لا اله الا انت)
أي فقواهم ذلك يكون نوراً يستضيئون به في تلك الظلم (الشيرازي) في الالتباب (عن ابن عمرو) بن
العاص ﴿شعبان بين رجب وشهر رمضان تغفل الناس عنه﴾ أي عن صومه (ترفع فيه)
أي في ليلة النصف منه (أعمال العباد) للعرض على الله (فأحب أن لا يرفع على الاوامر) أي
فأحب أن أصوم شعبان لذلك (هب عن أسامة) بن زيد ورواه عنه النسائي واسناده حسن
﴿شعبان شهري ورمضان شهر الله﴾ نعامه عند محترجه وشعبان المظهر ورمضان المصغر
والمراد بكون شعبان شهراً أنه كان يصومه من غير وجوب ويكون رمضان شهراً أنه أوجب
صومه (فر عن عائشة) باسناد ضعيف ﴿شعبتان لا تتركهما أمتي﴾ مع كونهما من

أعمال الجاهلية (النياسة) أي رفع الصوت بالنسب على الميت (والطعن في الانساب) أي
القدح في أنساب الناس من غير علم (خضع أبي هريرة) بإسناد صحيح (شفا عرق
النسا) بفتح النون والسين المهملة مقصورا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ يسمى به
لأن ألمه ينسب سواه (ألمة شاة أعراية نذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ثم تشرب على الريق كل يوم حرة)
قال أنس وصفته لثلاثة نفوس كلهم دعا في وذا خطاب لاهل الجوار ونحوهم عن يحصل
مرضه من يس وفي الآية تليين وانضاج وخص العربية لقلة فضولها وطيب مرعاها (حم لك
عن أنس) قال لك على شرطهم وأقرره (شفا عني) الاضافة بمعنى آل العهدية أي
الشفاعة التي وعدني الله بها ادخولها (لاهل الكبار من أمي) فيشفع لقوم في أن لا يدخلوا
النار ولا تخرب ان يخرجوا منها أو يخفف عنهم (حم دن حب لك عن أنس) بن مالك (تذهب
لك عن جابر) بن عبد الله (طب عن ابن عباس خط عن ابن عمرو عن كعب بن عجرة) بفتح المهملة
وسكون الجيم الانصاري المدني (شفا عني لاهل الذنوب) الكبار (من أمي) قال أبو
الدرداء وان زني وان سرق قال (وان زني وان سرق) الواحد منهم (على رغم أنف أبي الدرداء) فيه
حجة لاهل السنة على حصول الشفاعة لاهل الكبار (خط عن أبي الدرداء) بإسناد ضعيف
(شفا عني لأمي من أحب أهل بيتي) بدل مما قبله وذال لا ينفي قوله لفاطمة لا أغني نفسك من
الله شيئا لأن المراد الاباذن الله ثم ان هذا لا يعارضه عموم ما قبله لأن هذه شفاعة خاصة (خط عن
علي بإسناد ضعيف) شفا عني مباحة (لعموم المؤمنين) (الامن سب أصحابي) فانها
محمولة عليه ممنوعة عنه بطرائفه على من بذل نفسه في نصرة الدين (حل عن عبد الرحمن بن
عوف) شفا عني يوم القيامة حتى قن لم يؤمن به لم يكن من أهلها) أي لم تنله (ابن منيع)
في المعجم (عن زيد بن أرقم وبضعة عشر من الصحابة) ومن ثم أطلق عليه التواتر (نمت)
ندبا (العاطس) أي قل له رحل الله عيب عطاسه بحيث ينسب اليه عرفا (ثلاثا) من المرات
لكل عطسة مرة (فان زاد) عليها (فان شئت فشمته وان شئت فلا) تشتمه اتبين أن الذي به
زكاه وأمر من لاحقة العطاس ويندب الدعاء له بنحو العافية (ت عن رجل) صحابي ثم قال
غريب وإسناده مجهول (نمت أخاك) أي في الدين (ثلاثا) من المرات (فازاد) على
الثلاث (فانما هي) أي العطسة (نزلة) ساقطة من الدماغ (أوزكاه) فبديع لك كالريض وليس هو
من باب التثنية (ابن السقي وأبو نعيم) معا (في الطب) النبوي (عن أبي هريرة) بإسناد حسن
(شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة) مقبولة (ولا تجوز شهادة العلانية بعضهم على بعض
لانهم حسد) بضم الحاء وشدة السين المهملة بضمض المواقف أي هم أشد الحسد لبعضهم وعدو
المرء من يعمل بعمله وهذا أخذ مالك وخالف الشافعي (لنفي تاريخه عن جابر) بن مطعم ثم قال
مخرجه الحاكم ليس هذا من كلام رسول الله وإسناده فاسد (شهدت) أي حضرت حالة
كوني (غلاما) أي صبيادون البلوغ (مع عمومتي) حلف المطيبين فيايسرن في أن لي حرام النعم أي
النعم المحسوسة أنفس أموال العرب وأرضها عندهم (واني أنكته) أي أنقضه اجتمع ثوبهاشم
وزهرة وقيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طبيا في حفنة وغسوا أيديهم فيه ونحلقوا
على الناصر والاختلاف للمظلوم من الظالم فسماوا المطيبين (حم لك عن عبد الرحمن بن عوف) وفيه

ابن ابي هني (شهداء الله في الارض) هم (أمناء الله على خلقه) سواء (قتلوا) في الجهاد بسببه (أو ماؤا) على الفرس لكن المقتولين كما ذكر من شهداء الدنيا والميتين على الفرس من شهداء الآخرة (حم عن رجال) من الصحابة باسناد صحيح (شهران لا ينقصان) مبتدأ وخبر أي لا يكاد يتفق نقصانها معا في عام واحد غالباً وإن وجد فهو نادراً ولا ينقصان في ثواب العمل فيهما (شهر ربيع) خبر مبتدأ محذوف أو يدل عما قبله أحدهما (رمضان) الآخر (ذو الحجة) أطلق على رمضان أنه شهر ربيع لقرينه من العيد وخصمه ما تعلق حكم الصوم والحج بهما (حم) عن أبي بكر (واسمه نعيم) (شهر رمضان شهر الله) أي الصوم فيه عبادة قديمة ما أدخل الله أمة من امتراضها (شهر شعبان شهرى) أي اناسنت صومه (شعبان المطهر) بالبناء للفاعل (ورمضان المكفر) للذنوب أي صومه مكفر لها والمراد الصغار (ابن عساكر) في تاريخه (عن عائشة) باسناد ضعيف (شهر رمضان) أي صيامه (بكفر ما بين يديه) من الخطايا (إلى شهر رمضان المقبل) أي بكفر ذنوب السنة التي بينهما أي صفاتها (ابن أبي الدنيا) في فضل رمضان عن أبي هريرة (شهر رمضان) أي صيامه (معلق بين السماء والارض ولا يرفع إلى الله) رفع قبول (الابزكاة الفطر) أي أخرجهما وعدم الرفع كناية عن عدم القبول (ابن شاهين في ترغيبه) وترهيبه (والضياء) في مختارته (عن جرير) بن عبد الله أورده ابن الجوزي في الواهيات (شهيد البر يفر له كل ذنب) عمله من الكفار والصغار (الالدين) يفتح الدال أي التبعات المتعاقبة بالعباد (والامانة) التي خان فيها أو قصر في الايصامها (وشهيد البحر يفر له كل ذنب) عمله من الكفار والصغار (والدين) ايضاً (والامانة) فانه أفضل من شهيد البر لكونه أوتى الله ركوبه البحر وقتال أعدائه والمراد البحر الملح (حل عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم) باسناد ضعيف (شهيد البحر مثل شهيد البر) أي له من الاجر ضعف ما لشهيد البر لما ذكر (والمنا في البحر) الذي يدور رأسه من ربح البحر واضطراب الموج فيه (كالتشعطي دمه في البر) أي له دوران رأسه كاجر شهيد البر وإن لم يقتل (وما بين الموجتين في البحر كقطع الدنانير طاعة الله) أي له من الاجر في تلك الجنة مثل أجر من قطع عمره كله في طاعة الله (وإن الله عز وجل وكل ملك الموت قبض الارواح الا شهداء البحر فانه يتولى قبض أرواحهم) بلا واسطة تشريفهم فانه هو القابض لجميع الارواح لكن شهيد البحر بلا واسطة ولغيره بلا واسطة (ويفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ويفر لشهيد البحر الذنوب كلها الا الدين) والامانة وجميع التبعات (وطب عن أبي امامة) باسناد ضعفه العراقي وغيره (شوبوا مجلسكم) أي اخلطوه (بكم) كدر اللذات الموت تفسير لكدر اللذات أو بدل منه وذلك لانه بقصر الامل ويزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة (ابن أبي الدنيا) في ذكر الموت عن عطاء الخراساني مرسل (قال مژ النبي صلى الله عليه وسلم بمجلس قد استعلاء الضحك فذكره قال ابن الجوزي ولم يصح (شوبوا شيكم بالخناء) أي بالصنيع بها (فانه أمرى لوجوهكم وأطيب لافواهكم وأكثر لجماعكم) فانه يزيد فيه بالخامسة (الخناء) أي نورها (سيد بجان أهل الجنة) في الجنة (الخناء) فصل ما بين الكفر والايان) أي خضاب الشعر به يفرق بين الكفار والمؤمنين فان الكفار انما يخلصون بالسواد (ابن عساكر عن أنس) وفيه من لا يعرف (شبان لا أذكر) بالبناء للمفعول (فيهما)

أي لا ينبغي ذكر اسمي مع اسم الله عندهما (الذبيحة) يعني ذبح الذبيحة (والعطاس هما محتصان
 بالله) أي يذكره فيقال هذا الذبح بسم الله والله أكبر ولا يقال واسم محمد ولا وصلي الله على محمد
 وفي العطاس الحمد لله ولا يقال الصلاة على محمد ولا يقال في التسميت رجلاً الله ومحمد (فر عن ابن
 عباس) وفيه كذاب (شيبتي هود) أي سورة هود (وأخواتها) أي وشبهها من السور التي
 فيها ذكر أهوال القيامة والحزن إذا تفاقم على الإنسان أسرع إليه الشيب قبل الأولين (طب
 عن عتبة) بالقاف (ابن عامر) الجهمي (وأبي جحيفة) حسن أو صحيح (شيبتي هود
 وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت) أي احتماي بما فيها من أهوال القيامة
 والحوادث النازلة بالماضي أخذني مأخذة شئت قبل أو أنه (طب عن سهل بن كعب) وفيه
 سعيد بن سلام العطار كذاب لكن له شواهد كثيرة (شيبتي هود والواقعة والمرسلات
 وعم يسألون وإذا الشمس كورت) لما فيها مما حل بالأمم من عاجل بأس الله (ثلاث عن ابن
 عباس) عن أبي بكر (الصديق) (ابن مردويه) في تفسيره (عن سعد) بن أبي وقاص بإسناد
 حسن (شيبتي هود وأخواتها قبل المشيب) لأن القرع يورث الشيب قبل أو أنه لأنه
 يذهل النفس فينشف رطوبة البدن فيميس المنابت فيبيض الشعر (ابن مردويه عن أبي بكر)
 الصديق (شيبتي هود وأخواتها من المفضل) مما اشغل على الوعيد الهائل والهول
 الطائل الذي يفلذ الأعداء ويذهب الأجساد (ص عن أنس) بن مالك (ابن مردويه عن عمران)
 ابن حصين (شيبتي سورة هود وأخواتها الواقعة والقارعة والحاقة وإذا الشمس كورت
 وسأل سائل) لما فيها من التعريف القاطع والوعيد الشديد باشغالهم مع قصرهن على
 عجائب الآخرة وفطائرها (ابن مردويه عن أنس) بن مالك (شيبتي هود وأخواتها)
 من كل سورة ذكر فيها الأمر بالاستقامة (وما فعل بالأمم قبلي) من عاجل بأس الله الذي قطع
 دابرهم (ابن عباس) عن محمد بن علي مرسل (شيبتي هود وأخواتها) والذي شيبني
 منها (ذكر يوم القيامة وقصص الأمم) أي ما فيها من ذكر المسخ والقلب والقذف ونحوها (عم
 في زوائد الزهد) لا يسه (وأبو الشيخ) بن حبان (في تفسيره) للقرآن (عن أبي عمران الجوني
 مرسل) شيطان أي هذا الرجل الذي يتبع الحماة شيطان (يتبع شيطانة) أي يقفو
 أثرها لاهبها أسماء شيطانة لما عدته عن الحق واعراضه عن العبادة وسماها شيطانة لأنها الهمة
 عن ذكر الحق وشغلته عما يهيمه وقوله (بغنى حمامة) مدرج للبيان فيذكره اللعب بالحمام ولا بأس
 باقتنائه بدون لعب الخبر المار اتخذ زوج حمام يؤنسك (دع عن أبي هريرة عن أنس) بن مالك
 (وعن عثمان) بن عفان (وعن عائشة) الصديقية أشار بتعدد محرمه إلى أنه متواتر
 (شيطان الردة) ينفع فسكون النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء (يحتمره رجل من بجيلة)
 يقال له الأشهب أو ابن الأشهب راع للغيل غلام سوء) بالاضافة وبدونها (في قوم ظلمة) قال
 الديلمي يعني ذا الندية الذي قتله على يوم النهروان (حم عن سعد) بن أبي وقاص وذا حديث
 منكر (الشاة في البيت بركة والشاتان بركتان والثلاث ثلاث بركات) يريدانه كلما كثرت الغنم في
 البيت كثرت البركة فيه (خضع عن علي) وذا حديث منكر (الشاة بركة والبيت في البيت ونحوه
 بركة والتمور) يخبز فيه بركة والقداحة) أي الزناد (بركة) في البيت لشدة الحاجة إليها وعدم

الاستغناء عنها ومقصوده الحث على اتخاذها (خطي عن أنس) وضعفه بأحمد الزارع ❖ (الشاة
من دواب الجنة) أي الجنة فيها أشباه وأصل هذه منها لا أنهم أصبحوا بعد الموقف إليها لأنهم أصبحوا
كأف خبير (ه عن ابن عمر) بن الخطاب (خط عن ابن عباس) قال ابن حبان لا أصل له وابن
الجوزي لا يصح ❖ (الشام صفوة) بالكسر وحكى التثنية (الله من بلاد) أي مختاره
منها (اليها يجنى) يقتل من جيت الشيء وجيئته جمعته (صفوة من عباده من خرج من
الشام إلى غيرها فبخطه) يخرج (ومن دخلها من غيرها فبرحمته) يدخل ومقصوده الحث على
سكناها وعدم الانتقال منها غيرها إلا أن من تركها وسكن غيرها يحل عليه الغضب حقيقة قال
عيسى عليه السلام حين نزلها إن بعدم الغنى أن يجمع فيها كثرًا فإن بعدم المسكين أن يشبع
فيها خبز (طب ل عن أبي أمامة) ضعيف لضعف عمر بن معدان ❖ (الشام أرض
الحشر والمشرق) أي البقعة التي يجمع الناس فيها إلى الحساب وينشرون من قبورهم ثم
يساقون إليها خصت به لأن أكثر الأتباع بعده وأمنه أفاضت في العالم شرائعهم فناسب
كونها أرض الحشر والمشرق (أبو الحسن بن شجاع الربيعي) بفتح الراء والموحدة نسبة إلى بني
ربيع قبيلة معروفة (في) كتاب (فضائل الشام عن أبي ذر) الفقاري ❖ (الشاهد يوم
عرفة ويوم الجمعة والشهد وهو الموعود يوم القيامة) قاله تفسير القولة تعالى وشاهد يوم
الهدى عن أبي هريرة) قال لا صحیح ❖ (الشاهد) أي الحاضر (يرى ما لا يرى
الغائب) أي الشاهد لا يرى تبين له من الرأي والنظر فيه ما لا يظهر للغائب فحده زيادة
علم (حم عن علي) قال يا رسول الله أكون لا مراك إذا أرسلتني كالسكة المحمأة والشاهد يرى
ما لا يرى الغائب فذكره (القاضي عن أنس) باسناد صحيح ❖ (الشباب شعبة من
الجنون) يعني هوشية بطائفة من الجنون لأنه يغلب العقل ويعمل بصاحبه إلى الشهوات غلبة
الجنون (والنساء حبة الشيطان) أي مصاديه أي المرأة شبكة يصطاد بها الشيطان عبد الهوى
(الخراطة في) كتاب (اعتلال القلوب) والنسبي (عن زيد بن خالد الجهني) باسناد حسن

❖ (الشاهد يبيع المؤمن) لأنه يرتع فيه في روضات الطاعة وينزه القلب في رياض الاعمال
(حم عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن ❖ (الشاهد يبيع المؤمن قصر مناره
فصام وطال ليله فقام) هذا كالشرح لما قبله وقد عده جمع من جوامع الكلم (عن أبي
سعيد) الخدرى ومن المؤلف له أنه ورد عليه بأن فيه دراج وهو ضعيف ❖ (الشاهد
أي البهيم الحرير) لا يدخل الجنة مع هذه الخصلة حتى يظهر منها بالعذاب أو العفو (خطي
كتاب) (البصاة عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده ضعيف ❖ (الشرك الخفي أن
يعمل الرجل لمكان الرجل) أي أن يعمل الطاعة لأجل أن يراه غيره أو يسلطه عنه فيعقده
أو يهين به ما يشاء من الله تعالى بالالوهية يجب بالعبادة (ل عن أبي سعيد)
وقال صحيح وأقره ❖ (الشرك في أمي أخفى من ديب النمل) لأنهم ينظرون إلى
الاسباب كالمطر غافلين عن المسبب ومن وقف مع الاسباب فقد اتخذ من دونه وليا وأشار بقوله
(على الصفا) إلى أنهم وإن ابتلوا به لكنه متلاش فيهم لفضل يقينهم (الحكيم) الترمذي (عن ابن
عباس) باسناد ضعيف ❖ (الشرك فيكم) أيها الأمة أخفى من ديب النمل وسادلك

على شيء إذا فعلته أذهب عنك صفات الشريك وكباره) - فإره كقولك ما شاء الله وشئت فكباره
كلارياه (تقول اللهم إلى أعوذ بذلك أن أشرك بك وأنا أعلم واستغفر لك لما لا أعلم قوله ثلاث مرات)
كلما اختلج في قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لأنه لا يدفع عنك الأمن ولى خلقك فإذا
تعوذت به أعادك (الحكيم) في نوادره (عن أبي بكر) - الله تدبى (الشرك أخفى في
أمنى من ديب النمل على العنقا) أى الطير الاملس (في الليلة الظلماء وأدناه أن تعجب على شيء من
الجور أو تنفض على شيء من العدل) أى أن تعجب انسانا وهو منطوع على شيء من الجور
أو تنفض انسانا وهو منطوع على شيء من العدل وحام له تعجب الناقص وتنفض الكامل له من
فخو احسان أو ضده (وهل الدين الا الحب في الله والبغض في الله) أى ما دين الاسلام الا ذلك
لان القلب لا بد له من التعلق بمحبوب فمن لم يكن الله وحده محبوبه ومعبوده فلا بد أن يتعبد قلبه
لغيره وذلك هو الشرك (قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) الآية
(الحكيم) الترمذى (كحل عن عائشة) قال كصحیح ورد (الشرو ودرية) يعنى اذا اشتري
دابة فوجدها شرودا ثبت له الرذالة يجب ينقص القيمة (عدهق عن أبي هريرة) سببه أن بشيرا
الغفارى اشترى بعيرا فشرد فقال للنبى ذلك فذكره واسناده ضعيف (الشريك أحق
بصقه ما كان) أى بما يقربه وبلية والصقب محتر كالبنايب القريب والمراد بالجار الشريك
لأنه يسأله ويأمره قيل ما الصقب قال الجوار وقوله ما كان أى شيء كان من جليل أو حقير
أو عدل أو فاسق (ع عن أبي رافع) باسناد صحيح (الشريك شفيح) أى له الاخذ
بالشفعة قهرا (والشفعة في كل شيء) فيه حجة لما لك في شروتهم فى النار تعاو أحداً أن الشفعة
ثبتت فى الحيوان دون غيره من المفقول (ت عن ابن عباس) رمز المؤلف لخصته وفيه نظر
(الشعر) بكسر فسكون الكلام المقفى الموزون (بمنزلة الكلام) غير الموزون أى حكمه كحكمه
(لحسنه تحسن الكلام وقبيحه كقبح الكلام) فالشعر كما قال الذوى كالنثران خلا عن مذموم
شرعى مباح والافندموم لكن التعزله واتخاذ حرفة مذموم كيف كان وقال السهروردى
ما كان منه فى الزهد والمواظع والحكم وذم الدنيا والتذكير بالآلاء الله ونعت الصالحين وصفة
المقسين ونحو ذلك مما يجعل على الطائفة ويبعد عن المصيبة محمود وما كان من ذكر الاطلاع
والمنازل والازمان والامم مباح وما كان من هجو ويهجو ونحو ذلك حرام وما كان من وصف
الحدود والقدرود والنهود ونحوها مما يوافق طباع النفوس مكرره الا لعالم ربانى يعزى الطبع
والنهوة والالهام والوسوسة قد ماتت نفسه بالرياسة والجهادة وخذت بشرية ونفبت
حظوظه (خندطس) وأبو يعلى (عن ابن عمرو) بن العاص (ع عن عائشة) واسناده حسن
(الشعر) بفتح أوله (الحسن) أى الاسود المسترسل الذى بين الجعودة والاسبوبة (أحد
الجهالين) أى والجهال الآخر هو البياض (بكسوه الله المرء المسلم) بن زيادة المرء بينا للفظ فهو
نصف والجمال كله نصف (زاهر بن طاهر فى خماسياته عن أنس) بن مالك (الشفاة
فى ثلاثة) الحصر المستفاد من تعريف المبتدأ التعاقب أى ان الشفاة فيه ابلغ حدا كأنه أعدم
من غيرها (شربة غسل وشربة محجم) بكسر الميم أى الشقبة (وامة نادر) لان الجمجمة مفرغ
الدم وهو أعظم الاخلط والعسل نسل الاخلط البلغمية والكي يحسم المادة (وأهى أمنى

عن الكشي) لان فيه نهـ ذيفلا يرتكب الا في موودة (خ) عن ابن عباس (في الشفعا)
 في الاخرة (خمسـ القرآن والرحم) أي القرابة (والامانة ونيكهم) محمد (وأهل بيته) علي
 وفاطمة وابناءه واولاد الانبياء والعلماء والشهداء ونحوهم يشفعون أيضا فالخصم غير مراد (في
 عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (الشفعة في كل شرك) (بكسر فسكون) في أرض
 أورنج) يخضع فسكون المنزل الذي يربع فيه الانسان ويوطئه (أو حائط) أي بيتان وأجمعوا على
 وجوب الشفعة للشريك في العقار ازالة لضرره (لا يصلح له) كذا هو في نسخة المؤلف بخطه
 والموجود في الاصول لا يصلح (أن يبيع) نصيبه (حق يعرض على شريكه) أنه يريد بيعه (فيأخذ
 أو يدع فان أبي) أي امتنع من عرضه عليه (فشر بكمه) أي حق به حتى يؤذنه (وأراد بنى الحد لنى
 الجوارز المستوى الطرفين فيكره بيعه قبل عرضه عليه تنزيها لآخرهما فلو عرض فأذن في بيعه
 فباع فله الشفعة هذا كله في شفعة الخلطة أما الجوارز فانهم المنفعة دون الباقي (مدن عن
 جابر) بن عبد الله (الشفعة) يضم فسكون (فيما لم تقع فيه الحدود) جمع حدود وهو
 الفاصـل بين الشيئين وهو هنا ما يتميز به الاملاك بعد القسمـة (فاذا وقعت الحدود) أي ينفـت
 أقسام الارض المشتركة بأن قسمت وصار كل نصيب مفردا (فلا شفعة) لان الارض بالقسمـة
 صارت غير مشاعة دل على أن الشفعة تختص بالمشاع وأنه لا شفعة للبارخلافـة للنفـية (طب
 عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد فيه كذاب (الشفعة في العبيد وفي كل شئ) أخذ به
 عطاء كابن أبي ليلى فأثبتها في كل شئ كالعبيد وأجمعوا على خلافهما (أبو بكر) الشافعي (في
 الغيلانيات عن ابن عباس) ووصله غير ثابت (الشفق) هو (الحرة) التي ترى في المغرب بعد
 سقوط الشمس سمى بذلك لقرنته ومنه الشفعة (فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة) أي دخل وقت
 العشاء وفيه رد على من قال هو البياض (قطـ عن ابن عمر) بن الخطاب قال الذهبي فيه نكارة
 فقول المؤلف صحيح غير صحيح (الشفق كل الشق من أدركته الساعة حيا لم يمـت)
 لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق كافي أخبار (القضاعي) في شهابه (عن عبد الله بن
 جراد) حسن غريب (الشمس والقمر) يكونان يوم القيامة (مكوران) أي
 يجمعان ويلفان ويذهب بنورهما كما ذكر في الفردوس (يوم القيامة) زاد البزار في النارأي
 توضع العابد بهما فليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما (خ) عن أبي هريرة (الشمس
 والقمر نوران) بالثلثة ثمانية نور (عقيران) فعيل بمعنى مفعول (في النار ان شاء الله) (أخرجهما)
 منها (وان شاء تركهما) فيها أبدا لا يدين لما ذكر لانه تعذيبهما والمراد أنهم بما سئلوا في النورين
 العقيرين الذين ضربت قواهم بالسيف فلا يقدران على شئ (ابن مردويه) في تفسيره (عن
 أنس) باسنادواه بل قيل بوضعه (الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان) ابليس قيل
 معناه مقارنته لها عند ثبوتها للطلوع والغروب ويوضحه قوله (فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت
 فارقتها فاذا زالت فارقتها فاذا أدت للغروب فارقتها فاذا غربت فارقتها) فخرمت الصلاة في هذه
 الاوقات لذلك وقيل معنى قرنته قوته لانه انما يقوى في هذه الاوقات (مالك) في الموطأ (ن) عن
 عبد الله الصنابحي) قال ابن عبد البر كذا اتفق جمهور رواة مالك على سياقه وصوابه بعد الرحمن
 الصنابحي وهو تابعي فالحديث مرسل (الشمس والقمر وجوههما إلى العرش

واقضاؤهما الى الدنيا) فالضوء الواقع على الارض منهما من جهة القضا (فرعن ابن عمر) بن الخطاب باسناد ضعيف ❦ (الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقتول في سبيل الله) لاعلاء كلمة الله (شهيد والمطعون شهيد والغريق) الذي يموت في الماء بسببه (شهيد) وفي رواية الفرق بغير ياء وهو بكسر الراء (وصاحب ذات الجنب) الذي يشكى جنبه بسبب الدبيلة ونحوها (شهيد والمبطون) الذي يموت بداء البطن (شهيد وصاحب الحريق) الذي تحرقه النار (شهيد والذي يموت تحت الهدم) بفتح الهاء وسكون الدال اسم الفعل والهدم بفتح الهاء وكسر الدال الميت تحت الهدم بقضها وهو ما يمدم (شهيد والمرأة تموت بجمع) بضم الجيم وكسر الهاء التي تموت بالولادة يعني ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها (شهيد) أي شخص شهيد لكن الأول حقيقة وما سواه مجاز (مالك حم دنة حب لعن جابر بن عتيبة) السلي قال النووي صحيح ❦ (الشهادة تكفر كل شيء) من الذنوب (الا الذين) بفتح الدال فانهم لا تكفرون به على أن الشهادة في البر لا تكفر حق الا دمي بل حق الله فقط (والفرق يكفر ذلك كله) أي يكفر الذنوب والتبعات وذلك بأن يرضى الله أربابها في الآخرة (الشيرازي في) كتاب (الالقباب عن ابن عمرو) بن العاص ❦ (الشهداء خمسة) المحصر اضافي باعتبار المذكور هنا (المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم) أي الذي مات تحته (والشهيد) أي القاتل (في سبيل الله) أخره لانه من باب الترقى من الشهيد الحكيم الى الحقيق (ما لقت عن أبي هريرة) ورواه عنه أيضا الترمذي ❦ (الشهداء أربعة وجل مؤمن) بزيادة رجل (جيد الايمان) أي قويه (لحق العدو فصدق الله) بحقيقة الدال في القتال بأن بذل وسعه في القتال وخاطر بنفسه (حتى قتل) أو تشديدها أي صدق وعد الله برفعه مقامات الشهداء وأنهم أحياه عنده (فذلك الذي يرفع الناس) أي أهل الموقف (اليه أعينهم يوم القيامة هكذا) أي يرفعون رؤسهم للنظر اليه كما يرفع أهل الارض أبصارهم الى الكوكب في السماء (ورجل مؤمن جيد الايمان في العدو) أي الكفار (فكانما ضرب جلده) بينما ضرب للمجهول (بشوك طلع) شجر عظيم كثير الشوك جدا (من شدة الجبن) أي الخوف (أناهمهم غرب) بفتح المجهمة وسكون الراء وقضها وبالاضافة وزكها وهو ما لا يعرف راميها (فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لحق العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه لحق العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة) فيه ان الشهداء يتفاضلون وليسوا في مرتبة واحدة (حمت عن عمر) بن الخطاب باسناد حسن ❦ (الشهداء على بارقهم يرباب الجنة في قبعة خضراء يخرج اليهم رزقهم) من الجنة (بكرة وعشيا) أي تعرض أرواحهم على أرواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على آل فرعون غدا وعشيا وهذا في الشهداء الذين حبسهم عن دخول الجنة تبعه فلا ينافي ما حديث أخرى أن أرواحهم في أجواف طيور خضر تسرح في الجنة أوفى هناك ديل تحت العرش قال القرطبي وحكم شهداء من تقدمه من الامم كشهدائنا (حم طيبك عن ابن عباس) قال له على شرط مسلم وأقره ❦ (الشهداء عند الله) في الآخرة يكونون (على منابر) جمع منبر بكسر فسكون أي أما كن عالية (من ياقوت في نيل عرش الله يوم لا ظل

الاظله) والمنابر (على كتيب) أي تل عظيم (من مسك فيقول لهم الرب) تعالى (ألم أوف) بضم
 ففتح فكسر يضبط المؤلف (لكم) والتوفية لانتقام والاكمال (فأمددكم) بضم فسكون فضم
 (فيقولون بلى وربنا) وفيه لنا ولي حرف إيجاب ومعناه التقرير والاثبات ولا يكون إلا بعد
 نفي وقد يكون مع استفهام كما هنا وقد لا (عق عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف ﴿ (الشهاداء
 الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأول ولا يلتفتون بوجوههم) بمنة ولا بسرة (حتى يقتلوا
 فأولئك يلقون) يوجدون (في الغرف العلاء) جمع غرفة بالضم وأصلها العلية (يضحك إليهم بك)
 أي قبل عليهم ويبالغ في إكرامهم (إن الله تعالى إذا ضحك إلى عبده المؤمن) بزيادة عبد تريننا
 للفظ (فلا حساب عليه) أي لا يحاسب في القيامة أولاً يناقش وفيه الشعار بأن فضل الشهادة
 أرفع من فضل العلم (طس عن نعيم بن هبار) ويقال همار ويقال هدار صحابي شامي قال سئل
 المصطفى أي الشهداء أفضل فذكره ورواه عنه أيضاً أحمد بإسناد صحيح
 ﴿ (الشهر يكون) مرة (تسعة وعشرين ويكون) مرة (ثلاثين) يوماً فلا يعرض في قلوبكم شك
 في كان الأجر وإن نقص الشهر (فأذا رأيتموه) أي الهلال يعني أبصرتم هلال رمضان
 (فصوموا) وجوباً (وأذا رأيتموه) أي هلال شوال (فأفطروا) كذلك (فإن غم) أي غطى الهلال
 (عليكم) يعني إن كنتم مغموماء عليكم (فأكلو) أتموا (العدة) أي عدد شعبان ثلاثين (ن عن أبي
 هريرة) بل رواه الشيخان وسما المؤلف ﴿ (الشهوة الخفية والرياء) بمنة فحتمية
 (شرك) فإن من عمل لحظ نفسه وأولياء الناس فيمنون عليه فقد أشرك مع الله غيره (طب عن
 شداد) بالشديد (ابن أوس) بفتح فسكون الأنصاري بأسناد حسن ﴿ (الشهيد)
 الحقيقي (لا يجرد من القتل) أي ألمه (الا كما يجرد أحدكم القرصة) بفتح القاف وسكون الراء
 (يقصرها) بالبناء المعجول ولقرصة الانخذباطراف الاصابع وذاتسنية لهم عن هذا الخطب
 المعجول (ن عن أبي هريرة) ﴿ (الشهيد لا يجرد من القتل الا كما يجرد أحدكم من
 القرصة) بمعنى أنه تعالى يموت عليه الموت ويكفيه سكراناً وكرهه (طس عن أبي قتادة) بأسناد
 ضعيف ﴿ (الشهيد يدفعه في أول دفعة) وفي رواية دفعة (من دمه) أي مع أول صبغة من
 دمه يعني ساعة يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من مطر أو غيره (ويتزوج حوراً وبن
 اثنين من الحور العين (ويشفع) بفتح أوله وخفة الفاء ويجوز ضعه وشداً (في سبعين)
 نفساً (من أهل بيته) لفظ رواية الترمذي من أثاره وأراد بالسبعين التسعين كمنظاره
 (والمرابط) أي الملازم لغير العدو (إذا مات في رباطه) أي في محل ملازمته لذلك (كتب له أجر
 عمله إلى يوم القيامة) فلا يقطع بموته (وغدى) بضم المعجمة وكسر المهملة (عليه وريح) بالبناء
 للمعجول (بريقه) على الوجه المار (ويتزوج سبعين حوراء) أي نساء كثيراً جداً من نساء الجنة
 (وقيل له) أي تقول الملائكة بأمر الله (قف) في الموقف (فاشفع) فحين أحببت من تجوز
 الشفاعة فيه شرعاً (إلى أن يفرغ الحساب) فيدخل الجنة وترفع درجته فيها وفيه ردة على من
 أنكر الشفاعة (طس عن أبي هريرة) بأسناد حسن ﴿ (الشوم) بضم الفحمة ثم همزة وقد
 تسمل قصير وارا (سوء الخلق) أي يوجد فيه ما يناسب الشوم وبشاً كالأثمة يتولد منه (حم
 طس حل عن عائشة) وضعفه المنذري (قط في الأفراد) بفتح الهمزة (طس عن جابر) قال سئل

المصطفى ما الشوم فذكره قال العراقي ولا يصح **§** (الشونيز) بالضم وتفتح ويقال أيضا
الشونيز والشونوز والشهينز الحبة السوداء والكمون الأسود عربي وأفارسي معرب (دواء من
كل داء) أي من الادواء الباردة وأعم والمراد اذا ركب ترصيا خاصا (الاسام وهو
الموت) فانه لادواءه (ابن السني في الطب) النبوي (وعبد الغني في) كتاب (الابصاح عن بريدة)
بضم الموحدة وفتح الزاء ابن الحبيب مصغرا ورواه القومذني عن أبي هريرة **§** (الشباطين
يسقونون بنيا بكم) أي يابسونها (فاذا نزع أحدكم ثوبا فليطوّه حتى ترجع اليها أنفاسها) أي
الثياب والقياس يرجع اليه نفسه (فإن الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا) أي طوى مع ذكر اسم الله
عليه فانه السر الدافع (ابن عساكر) في تاريخه (عن جابر بن عبد الله **§** (الشب نور
المؤمن) لانه يمنع عن الغرور والخفة والطين ويرغبه في الطاعة وذلك يجلب النور (لا يشيب
رجل مؤمن شيبه في الاسلام الا كانت له بكل شبة حسنة) في الجنة (ورفع بها درجة)
أي منزلة عالية في الجنة والمرأة كالرجل (هب عن ابن عمرو) بن العاص وهو من رواية عمرو بن
شعب عن أبيه عن جده **§** (الشب نور من خلع الشيب) أي ازاله به وتفتأ وصبغه
بسواد (فقد خلع نور الاسلام) فتنقه مكره ومذموم شرعا واغضب بالسواد لغربه اذ حرام
(فاذا بلغ الرجل) ذكره هنا وصف طردى والمراد الانسان ولو أنى (أربعين سنة وقاه
الله الادواء) وفي رواية آمنه الله من البلى (السلالات) الخوفة المهدية عند العرب (الجنون
والجذام والبرص) خصها لانها أخصت الامراض وأشدها وأقبحها (ابن عساكر عن أنس)
وقال كابر حبان لا أمل له من كدام النبي **§** (الشيخ في أهله) وفي رواية في قومه (كالنبي
في أمته) أي يجب له من التوقير ما يجب للنبي في أمته منه أو يتعلمون منه ويتأدبون بأدابه
(الخليل في مسيخته وابن النجار) في تاريخه (عن أبي رافع) قال ابن حبان موضوع وغيره
باطل **§** (الشيخ في بيته) أي في أهل بيته وعشيرته (كالنبي في قومه) لا لكبرسه ولا
لكمال قوته بل لتسامي عقله وجوده رأيه (حب في الضمعة والشيرازي في القلاب عن ابن عمر)
ابن الخطاب قال ابن حجر كابر حبان موضوع **§** (الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب
على حب اثنين) أي كان وما زال على حبه خصلتين فالمراد أن حبه له ما لا ينقطع لشيوخته
(طول الحياة وحب المال) خبران لمبتدأ محذوف ويصح النصب على البدلية من اثنين وفيه
ذم الامل والحرص (عبد الغني بن سعيد في) كتاب (الابصاح عن أبي هريرة) ورواه عنه أحمد
بنحوه **§** (الشيطان يلقم قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس عنده) أي انقبض وتأخر
(واذا نسي الله التقم قلبه) فحق خلا القلب عن ذكر الله جال الشيطان فيه ومن يعش عن ذكر
الرحمن تقيض له شيطانا (الحكيم) في نوادره (عن أنس) باسناد حسن **§** (الشيطان
يهم بالواحد والاثنين) أي في السفر (فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم) فإن الشيطان يعرض للواحد
والاثنين في الضايق والبراري ويصحبهم في الجاهلية اذا نزل الانسان وادبا استعاذ بعظيم جن
ذلك الوادي فلا يصيبه شيء فلما بعث المصطفى بطل ذلك وروى الخراطمي في حديث طويل عن
رافع بن عبد الحميد أن شيئا من الجن خاطبه فقال اذا نزلت وادبا تخفت فقال أعوذ برب محمد
من هول هذا الوادي ولا تعد بأحد من الجن فسد بطل أمرها قلت من محمد قال نبي عربي

مسكنه يترب ذات الفضل (البزار عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف

• (حرف الصاد) •

• (صائم رمضان في السفر كالمقطر في الحضر) من حيث تساويهما في الإباء عن الرخصة في السفر وعن العزيمة في الحضر (هـ) عن عبد الرحمن بن عوف (مرفوعاً) أن عنه موقوفاً وإسناد الموقوف حسن • (صاحب الدابة أحق بصدرها) فلا يركب غيره معه إلا رد بها إلا أن يؤثره (حب عن بريدة) بضم أوله (حم ط) عن قيس بن سعد بن جادة وفيه ابن أبي ليلى (و) هن (حبيب بن مسلمة) ورجال أحمد ثقات (حم عن عمر) قال قضى النبي أن صاحب الدابة أحق بصدرها ورواه ثقات (طب عن عصة بن مالك الخطمي) بإسناد ضعيف (وعن عروة) بضم المهملة (ابن مغيث الأنصاري) مختلف في صحبته (طس عن علي) أمير المؤمنين (البزار عن أبي هريرة) وضعفه (أبو نعيم عن فاطمة الزهراء) وإسناده ضعيف • (صاحب الدابة أحق بصدرها) أي بالركوب عليه (الامن أذن) أي الأصاحب دابة أذن لغيره في التقدم عليه والركوب على صدرها (ابن عساكر عن بشير) بفتح الموحدة أوله وهو في الصحيح متعدد فكان ينبغي تمييزه • (صاحب الدين) بفتح الدال أي المدبون (مأسور) أي مأخوذ (بدنيه في قبره) يعني محبوب من مقامه الكريم بسببه (يشكوا إلى الله الوحدة) أي لا يرى أحدا يقضى عنه ويخلصه (طس وابن الصبار) في تاريخه (عن البراء) بن عازب وإسناده حسن • (صاحب الدين مفلول في قبره) أي بدهاء مشدودتان إلى عنقه بجماعه (لا يفكه) من ذلك الغل (الإفضاء دينه) والكلام في دين أمكنه قضاؤه في حياته فلم يقضه (فرع عن أبي سعيد) الخدرى بإسناد فيه مجهول • (صاحب السنة) أي المتسلسل بطريقه المصطفى وسيرة (ان عمل خير أقبل منه وإن خلط) فعمل عمال صالحاً وآخر سيئاً (غفر له) ما عمله من الذنوب الصفات بركة تمسكه بالسنة وقيل أراد بصاحب السنة المحدث (خطفي) كتاب (المؤتلف) والمختلف من أسماء الرواة (عن ابن عمر) بن الخطيب بإسناد ضعيف • (صاحب الشيء أحق بشيئته) أن يحمله (لأنه أنقى للكبر) وأبلغ في التواضع دخل النبي السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكره (الأن يكون ضعيفاً) أي لا يطبق حمله خافقه أو لظهور مرض (يعجز) معه (عنه) فيعينه عليه أخوه المسلم فإنه محبوب يثاب عليه (طس وابن عساكر عن أبي هريرة) وإسناده ضعيف جداً بل قيل موضوع • (صاحب الصف وصاحب الجمعة) أي الملازم على الصلاة في الصف الأول وعلى صلاة الجمعة في الأجر سواء (لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا) بل هما متساويان في الثواب (أبو نصر القزويني في مشيخته عن ثوبان) مولى المصطفى • (صاحب العلم) الشرعى العامل به المعلم غيره لوجه الله (يسنة فخره كل شيء حتى الحوت في البحر) أي يدعون له بلدان القائلين وأحوالهم لا تنفع علمه يعود عليه (ع عن أنس) بن مالك • (صاحب الصور) اسرافيل (واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فيه فينفخ) النفخة الأولى فإذا نفخ صدق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ الثانية بعد أربعين سنة وهذا الإتيان في نزوله إلى الأرض واجتماعه بالمصطفى لأن المراد أنه واهب عليه ما لم يؤمر بمجدة أخرى (خط عن البراء) بن عازب بإسناد ضعيف • (صاحب

(الأمين) أى الملك الموكل بكتابة ما يكون من باعث الدين (أمير على صاحب الشمال) الموكل بكتابة ما ينشأ عن باعث الشهوة المضادة لباعث الدين (فاذا عمل العبد) المكلف (حسنة كتبها بعشر أمثالها واذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب العين أمسك) عن الكتابة (فمكنت ست ساعات) يحفل القلبيكية ويحفل الزمانية ومناسبة الست أن العين واللسان والاذن واليد والرجل والفرج مصادرا للخير والشر فلاجل هذه المناسبة عينة عين الست (فان استغفر الله منها) أى وناب منها نوبة صبيحة (لم يكتب عليه شيئا) فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له (وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة) وهذه الكتابة انما تدرك بعين البصيرة لا بالبصر فانها انما يكتبان في صحائف مطوية في سر القلب ومطوية عن سر القلب (طب هـ عن أبي امامة) باسناد صحيح ﴿صالح المؤمنين أبو بكر وعمر﴾ أى هـ ما على المؤمنين صفة وأعظمهم بعد الانبياء قدرا وصالح واحد أريد به الجمع وذاقه الله مثل عن قوله تعالى وصالح المؤمنين من هم (طب وابن مردويه) والخطيب (عن ابن مسعود ﴿صام نوح﴾ نبي الله (الدهر) كله (الا يوم) عيد (القطر) يوم عيد (الاخضرى) فانه لم يصحهما العدم قبول وقتها للصوم (وصام داود نصف الدهر) كان يصوم يوما ويفطر يوما ما عدا (وصام ابراهيم ثلاثة أيام من كل شهر وصام الدهر وأفطر الدهر) لأن السنة بعشر أمثالها فالثلاثة ثلاثين وهى عدة أيام الشهر (طب هـ عن ابن عمر) بن العاص باسناد حسن ﴿صبيحة ليلة القدر﴾ أى الحكيم والفصل سميت به اعظم قدرها (اطعام الشمس لاشعاع لها) بضم الشين ما يرى من ضوءها عند بروزها كالحبال والقنبان (كانها طست) من نحاس أى من (حتى ترتفع) كرمح فى رأى العين (حرم ٣ من أبى) بن كعب ﴿صدق الله صدقة﴾ قاله فى رجل جاء حتى قيل يعنى أن الله تعالى وصف المهاجرين بالذين فاتوا صابرين محتسبين فقاتل هذا الرجل محتسبا فانه صدق الله قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا كناية عن تنهاى رفعة درجته (طب لـ عن شداد بن الهاد) واسمه أسامة بن عمرو قيل له الهاد لانه كان يوقد النار ليل السائرين قال ابن سعد له رؤية ورواية وفى الاصابة له فى النساق حديث واحد قال الدورى عن ابن معين ليس له مسند غيره انتهى ويرد عليه هذا الحديث ﴿صدق الله صدقة﴾ أى القهر صدقة (تصدق الله بها عليكم) وليس بهزيمة (فاقبلوا بصدقته) أى اقصروا فى السفر ندبا وقيل وجوبا وهذه الباء ثابتة فى خط المؤلف واثبتها هو واذا لا وجود لها فى الكتب المشهورة وفى الحديث قصة (قـ عن عمر) بن الخطاب وعزوه للبخارى غلط لذهول ﴿صدق القطار﴾ أى من رمضان فأضيفت الصدقة لقطار لكونها تحب بالقطار منه (صاع عمر) وهو خمسة أرطال وثلاث بالبغدادى وهذا الثلاثة وثمانية به عند أبى حنيفة (أوصاع شعير) أو للتوبيخ لا للتصغير وذكر الانهما الغالب فى قوت أهل المدينة (عن كل رأس) أى انسان فاطاق الجزء وأراد الجملة (أوصاع بن) أى قمح (أوقع بن اثنين) أخذ به أبو حنيفة تبعا لعله معاوية فى اجزاء نصف صاع بن وخالفه الثلاثة فأوجبوا صاعا من أى جنس كان (صغير) ولو يتبعوا خلافا لرفر (أو كبير حتر أو عبد) الوجوب على العبد مجاز والحقيقة على سيده (ذكر أو اثني) ولو من رجة عند الحنفية وجعلها الثلاثة على الزوج (عنى) أو تغير أو ما غلبكم فيزكيه الله أو ما فقيركم فيزد الله عليه أكثر مما أعطاه فيه أنه

لا يعتبر لوجوب صدقة الفطر ملك انصاب خلافا له نفعية نعم بشرط أن يجد فاضلا عن قوته وقوت
 مؤنه يوم العيد وليتبه عند الشافعي وعن الكسوة (حم د عن عبد الله بن ثعلبة) بلفظ الحيوان
 المشهور العذري بضم المهمله وسكون المجهمة الشاعر واسناده ضعيف ❀ (صدقة
 الفطر على) أي عن (كل انسان مدان من دقيق أو قمح ومن الشعير صاع ومن الحلوا زبيب أو
 غرام صاع) اختلاف في أي جنس تجب منه الفطرة فعند الشافعي كل ما يجب فيه العشر وعند
 المالكية المقتات في عهد المصطفي وخبره الحنفية والحنابلة بين هذه الخمسة وما في معناها (طس
 عن جابر) باسناد ضعيف ❀ (صدقة الفطر صاع من ترواصع من شعير أو مدان من
 حنطة عن كل صغير وكبير وحر وعبد) تسلك به أبو حنيفة في اكتفائه بأقل من صاع يزواله
 الباقي وضعف الخبر (قط عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (صدقة الفطر عن كل
 صغير وكبير ذكر وأنثى يهودي أو نصراني حرًا وعملوك) مدبر أو أم ولد أو مملوك العتق بصفة
 (نصف صاع من ترواصع من ترواصع من شعير) فيه أن الفطرة تجب على الانسان عن غيره
 (قط عن ابن عباس) واسناده واهجا ❀ (صدقة ذي الرحم) أي القرابة (على ذي
 الرحم صدقة وصلة) ففيها أجران بخلاف الصدقة على الاجنبي ففيها أجر واحد (طس عن
 سلمان بن عامر) بن أوس الضبي ينفخ المجهمة وكسر الموحدة له محبة واسناده ضعيف وقول
 المصنف صحيح غير صحيح ❀ (صدقة السر تطفئ غضب الرب) يعني تمنع نزول المكروه في
 الدنيا والآخرة (طس عن عبد الله بن جعفر) بن أبي طالب (العسكري في) كتاب (السرائر
 عن أبي سعيد) الخدری واسناده ضعيف لضعف أصرم بن حوشب ❀ (صدقة المرأة
 المسلم) بزيادة المرأة (تزيد في العمر وتتمتع بمئة سنة) بكسر الميم وفتح السين وهي الحالة التي
 يكون عليها الانسان من الموت وأراد ما لا تخمد ما قبلته من الحالات الرديئة الشنيعة كالخرف
 والفرق وغيرهم (ويذهب بها الله الفخر والكبر) ولا ينافي زيادتها في العمر وما يعمر من معمر
 الآية لأن المدة لكل شخص الانفاس المدودة لا الايام المدودة والاعوام المدودة وما قدر
 من الانفاس يزيد وينقص بالعصاة والحضور والمرض والتعب (أبو بكر بن مقيم في جزئه عن
 عمرو بن عوف) الانصاري البدری ورواه عنه الطبراني وغيره ❀ (صغاركم) أيها
 المؤمنون (دعائهم الجنة) أي صغار أهلها وروى فيفتح الدال جمع دعوى بضمها الصغیر
 وأصله دويبة صغيرة تكون في الغدران شبه مشى الطفل بها في الجنة لصفوه وسرعة حركته
 ودخوله وخروجه (يتلقى أحدهم أباه فأخذ شوبه) يعني يتعلق به كما يتعلق الانسان بتياب من
 يلزمه والا فالخلق في الموقف هراة (فلا ينتهي) أي لا يترك (حق يدخله الله وياه الجنة) فيه
 ان اطفال المسلمين في الجنة بل واطفال الكفار على الصحيح (حم خدم عن أبي هريرة)
 ❀ (صغروا الخبز) ارشادا (واكثر واهدده) فانكم اذا فعلتم ذلك (يبارك لكم فيه) وبذلك
 أخذ الصوفية قال ابن حجر وتبعته هل كان خبر المصطفي صغارا أو كبارا فلم أرفيه شيئا (الازدي
 في) كتاب (الضعفاء والاسماعيل في معجمه) من الوجه الذي خزجه منه الازدي (عن عائشة) ثم
 قال مختزجه الازدي حديث منكرو ❀ (صغرى) أي في الكتب الالهية المتقدمة (أحمد
 المتوكل) على الله (ليس بلفظ) أي شديدا ولا قامى القلب على المؤمنين (ولا غليظ) أي سبي

الخلق شديد (يجزى بالحسنة الحسنة ولا يكافى بالسيئة) فاعلمها (مولده بركة ومهاجرة طيبة)
 اسم للمدينة النبوية (وأتمه الحادون) لله كثيرا (ياتزون على أنصافهم ويؤثون أطرافهم
 اناجيلهم في صدورهم) يعني ككتهم محفوظة في صدورهم والانجيل كل كتاب مكتوب وافر
 السطور (يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يترتبون به الى دماؤهم وهبان بالليل
 ليوت بالنهار) فيه أن الوضوء من خصائصهم وفيه خلاف (طب) وكذا الدبلي (عن ابن مسعود)
 وفيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن غير حسن ﴿صفة الله من أرضه الشام وفيها
 صفوته من خلقه وعباده﴾ عطف تفسير ويحتمل أنه بضم العين وشدة الموحدة جمع عابد فيكون
 من عطف الخاص على العام (وليدخان) أكذب باللام إشارة الى تحق وقوعه (الجنة من أمتي)
 أمة الاجابة (ثلاث حثبات) من حثباته تعالى أقوله في الحديث فحى يديه ونقدتم معناه
 (لا حساب عليهم ولا عذاب) السياق يقتضى أن المراد من أهل الشام (طب عن أبي أمامة)
 باسناد ضعيف ﴿صلة الرحم﴾ أى الاحسان الى القرابة وان بعدت (وحسن الخلق)
 بضمين (وحسن الجوار) بالضم كفى المصباح ويجوز الكسر أيضا كفى غيره (يعمرن الديار)
 أى البلاد ميمت ديار لانه يدار فيها أى ينصرف (وزدن فى الاعمار) كناية عن البركة فى العمر
 بالتوفيق للطاعة وصرف دقة لما يقفه فى آخره (حم هب عن عائشة) باسناد صحيح وقول
 المؤلف حسن تقصير ﴿صلة الرحم تزيد فى العمر وصدقة السر تطفى غضب الرب﴾
 استدلل به الراعى على أن صدقة السر أفضل من العالنية (القضائى عن ابن مسعود) باسناد
 فيه مجهول وقول المؤلف حسن غير مقبول ﴿صلة القرابة مثراة﴾ يفتح فسكون مفعلة
 من الثروة أى الكثرة (فى المال) أى زيادة فيه (محبة فى الأهل منسأة فى الاجل) أى مظنة
 لتأخيرها وتطويله به فى أن الله يلقى أثرها صله فى الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل أثر
 قاطع الرحم (طرس عن عمرو بن سهل) الا نضارى باسناد حسن بل صحيح ﴿صل من
 قطعك﴾ بأن تفعل معه ما تعذبه واصلا فان انتهى فذاك والا فالاثم عليه (واحسن الى من
 أساء اليك) بقول وفعل (وقل الحق ولو على نفسك) فانك اذا فعلت ذلك انقلب عدوك مصافيا
 وما ياتى هذه الخلافة الأهل الصبر (ابن النجار) محب الدين (عن على) أمير المؤمنين وفيه
 انقطاع وضعف ﴿صلوا قربانكم ولا تجاوروهم﴾ فى المساكن (فان الجوار يورث
 الضغائن بينكم) أى الحق والعداوة وهذا محمول على ما اذا غلب على الظن ذلك (عن) وكذا أبو
 نعيم (عن أبي موسى) الاشعري ثم قال مخترجه حديث منكر ﴿صلت الملائكة على
 آدم﴾ حين مات (فكبرت عليه أربعة) من التكبيرات (وقالت) لبيته (هذه سفنكم يا بنى آدم)
 أى طريقه بقتلكم الواجب فعلها عليكم من مات منكم مؤمنا (عن أبي) بن كعب وأعله
 فى المذهب بعثمان بن سعد فقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿صل صلاة مودع﴾ لهواه مودع
 له مره وسائر الى مولاه (كانك تراه) تعالى فى ملائك عيانا ومحال أن تراه ويخطر ببالك سواء
 (فان كنت لا تراه فانه يراك) لا يخفاه شئ من أمرك الا يعلم من خلق (وايا س مما فى أيدي الناس
 تعش غنيا) عنهم بالله وفى رواية الطبرانى ~~تسكن~~ غنيا (واياك وما يعتذر منه) أى احذر فعل
 ما يهوج الى الاعتذار (أبو محمد الابراهيمي فى كتاب الصلاة وابن النجار) فى تاريخه (عن ابن

(عمر) قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فذكره وفيه مجاهد
 ﴿صل﴾ (صل) ياعمران بن حصين الذي ذكر لنا أن به بواسير (فأما ما لم تستطع) القيام بأن لحقت به
 مشقة شديدة أو خوف زيادة مرض أو غرق (فقاعدا) كيف شئت والافتقار أفضل (فإن لم
 تستطع) القعود للمشيقة المذكورة (فعلى) أى فصل على (جنب) وجوبا مستقبلا القلة
 بوجهك وعلى الأيمن أفضل (حم خ ٤ عن عمران بن حصين) بالصغير ﴿صل﴾ (صل) فأنما
 يارا كب السنية ولنظ الرواية صل فيها فأنما فسقط لفظ فيها من قلم المؤلف (الآن تخاف
 الغرق) في الصلاة أى الآن خفت دوران الرأس والسقوط في البحر لو وقفت فيجوز لك الغرض
 قاعدا للضرورة (ك) وكذا الديلمي (عن ابن عمر) بن الخطاب قال سئل عن الصلاة في السفينة
 فذكره قال ك على شرط مسلم وهو شاذ بركة وقال البيهقي حسن ﴿صل﴾ (صل) أيها الامام
 (بصلاة أضعف القوم) المقتدين بك أى اسلك سبيل التخفيف في أفعال الصلاة وأقوالها على
 قدر صلاة أضعفهم واتخذ مؤذنا محتسبا (ولا تتخذ مؤذنا يأخذ على أذانه أجرا) من بيت المال
 ولا غيره ومن ثم قال أبو حنيفة لا يجوز أخذ الاجرة على الأذان وحده الشافعي على النذب جمعا
 بين الأدلة (طاب عن المغيرة) بن شعبة قال سألت المصطفى أن يجعلني اماما على قومي فذكره
 واسناده حسن ﴿صل﴾ (صل) بالشمس وضحاها ونحوها من السور القصارى ان صليت
 بقوم غير راضين بالتأويل والافصل بما شئت (حم عن بريدة) بن الحبيب باسناد حسن
 ﴿صل﴾ (صل) الصحيح وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة فيكفر من ذكره (والضحي) ندبا فانما
 صلاة الاوابين (أى الراجعين الى الله بالتوبة) زا هـ بن طاهر في سدا سميانه عن أنس بن مالك
 باسناد صحيح ﴿صل﴾ (صل) أيها الناس في بيوتكم) أى النقل الذى لا تنزع جماعة (فإن
 أفضل صلاة المرأة) أى الرجل يعنى جنبه (في بيته الا) الصلوات الخمس (المكتوبة) أى أو
 ما شرع فيه جماعة كعيد وتر أو سجعة فعلها بالمسجد أفضل (عن زيد بن ثابت) الانصارى
 كاتب الوحي باسناد حسن ﴿صل﴾ (صل) أي يوتكم) كل نفل لا تنزع له جماعة (ولا
 تتخذوها قبورا) أى كالتبور خالية بترككم الصلاة فيها كالبيت في قبره لا يصلى (ت) عن ابن
 عمر) باسناد صحيح ﴿صل﴾ (صل) أي يوتكم ولا تتركوا النوافل فيها) والامر للنذب (قطي
 الافراد) بفتح الهمزة (عن أنس) بن مالك (وجابر) بن عبد الله باسناد حسن ﴿صل﴾ (صل) أي
 يوتكم ولا تتخذوها قبورا) أى لا تتخلوها عن الصلاة فيها شبه المكان الخالي عن العبادة
 بالقبور والغافل عنها بالميت (ولا تتخذوا بيتي عبدا) أى لا تتخذوا قبوري مظهر عبادة والمراد النهي
 عن الاجتماع له لزيارته اجتماعهم للعبادة المشقة والمجازاة حد التعظيم (وصلوا على وسلموا فان
 صلاتكم تبلغني حيثما كنتم) لأن النفوس القدسية اذا تجردت عن العلائق البدنية عرجت
 واتصلت بالمالا الاعلى ولم يبق لها محجبات (ع والضياء عن الحسن بن علي) باسناد ضعيف
 ﴿صل﴾ (صل) ان شئتم فالامر للإباحة (في مريض الغنم) مأواها واحد ما مريض بفتح الميم
 والموحدة ثم ضاد مجمة (ولا تصلوا في أعطان الابل) جمع عطن بالتحريك المواضع التى تجزأ إليها
 الابل الشاربة ليشرب غيرها وهى مباركها والفرق ان الابل كثيرة الشرا فتشوش قاب
 المصلى فيكره لذلك بخلاف الغنم (ت) عن أبي هريرة) وقال حسن ﴿صل﴾ (صل) أيها المراض

الغنم ولا يصلوا في أعصاب الإبل فأنما اختلت من الشياطين زاد في رواية ألا ترى أنهم إذا انفرت
 كيف تشمخ بأنفها (عن عبد الله بن مغفل) بضم الميم وفتح المعجمة باء ناد صحيح متصل
 ﴿صلوا في مرايض الغنم ولا تؤذوا من ألبانها﴾ أي من شرب آبها فأنه لا يقتص الوضوء
 ولا يصلوا في معادن الإبل ولا تؤذوا من ألبانها﴾ أي من شربها فأنما نافضة للوضوء كما كل
 لها وبه أخذ بعض المجتهدين واختاره النووي (طب عن أسيد) بالضم (ابن حنبل) بضم
 المهملة وفتح المعجمة ابن سماعة الانصاري أحد الثقات باء ناد حسن وقول المؤلف صحيح غير
 حسن ﴿صلوا في مرايح الغنم﴾ بضم الميم مأواه إلى لازدي رواية فأنها بركة من
 الرحمن (وامسحوا برعاها) بعين مهملة أي امسحوا التراب عنها وروى بجملة أي ما يسيل
 من أنفها إصلاحا لسانها (فأنها من دواب الجنة) على ما وثق يره (عدهن عن أبي هريرة)
 مرفوعا وموقوفا والموقوف أصح ﴿صلوا في نعالكم﴾ ان شتمت نعالها فاجترأ
 حيث لا تجاسة غيره قوة أو أراد بالنعال الخفاف (ولا تشبهوا باليهود) فأنهم كانوا لا يصلون في
 نعالهم (طب عن شاذ بن أوس) باسناد ضعيف وغاية حسن وقول المؤلف صحيح غير حسن
 ﴿صلوا﴾ جوارا (خلف كل بئر) بفتح الموحدة صفة مشبهة وهو مقابل قوله (وفاجر) أي فاسق
 فإن الصلاة خلفه صحيحة لكنهم اكرهوه (وصلوا) وجوبا صلاة الجنائزة (على كل) ميت مسلم
 (بزوفاجر) فإن تجوره لا يخرج جسمه من الإيمان (وجاهدوا) وجوبا على الكفاية (مع كل) امام
 (بزوفاجر) عادل أو جائر (حق عن أبي هريرة) باسناد فيه انقطاع ﴿صلوا﴾ صحيحة
 الضمى (ندبا) بسورتيهما وهما (والشمس وضحاها والضحى) وأقلها اركعتان وأكمل منه
 أربع فست فثمان (هب فرعن عقبه بن عامر) ضعيف لضعف مجاشع ﴿صلوا صلاة
 المغرب مع سقوط الشمس﴾ أي عقب تمام غروب القرص (بادروا بها) (طلوع النجم) أي
 ظهوره للناظرين اضيق وقتها (طب عن أبي أيوب) الانصاري باسناد صحيح أو حسن
 ﴿صلوا﴾ (ندبا) قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين (كرما زيد التأكد وقال في
 الثانية (لن شاء) كراهة ان يتخذها الناس واجبة (حم دع عن عبد الله المزني) ورواه البخاري
 عن ابن مغفل ﴿صلوا﴾ الليل ولو أربعا صلوا ولو ركعتين ما من أهل بيت تعرف
 لهم صلاة من الليل إلا ناداهم مناديا أهل البيت قوموا الصلاتكم (والمنادي من الملائكة) (ابن
 نصير) في كتاب الصلاة (عن الحسن مرسل) وهو البصري ﴿صلوا﴾ على
 أطفالكم (رجو باجمع طفل وهو الصبي يقع على الذكر والأنثى) فأنهم من أفراطكم) بفتح
 الهمزة أي سابقوكم يهينون لكم مما الحكيم في الآخرة وأضاف الاطفال اليهم ليعلم بأن
 الكلام في أطفال المؤمنين فغيرهم لا يصل على عليهم وان كانوا في الجنة (عن أبي هريرة) باسناد
 ضعيف ﴿صلوا﴾ على كل ميت مسلم غير شهيد (وجاهدوا مع كل أمير) مسلم ولو جائرا
 فاسقا والامر للوجوب (دعن وائله) بن الاسقع ﴿صلوا﴾ على موتاكم بالليل والنهار
 لفظ رواية ابن ماجه آناه الليل وأطراف النهار أو بعا زادي رواية الصغير والكبير والدفء
 والامير أي لاحتياج الكل الى المقصود بالصلاة (عن جابر) وفيه ابن ابي عمير
 ﴿صلوا﴾ على من قال لا اله الا الله أي مع محمد رسول الله وان كان من أهل الأهواء والبدع

حيث لم يكفر بيده عنه (وصلوا ورا من قال لا اله الا الله) كذلك ولو فاسدة او مبتدع عالم يكفر بيده عنه
فتصح الصلاة خلف الناس وتكره ومنه ما لك بلا تأويل (طب حل عن ابن عمر) ضعيف اضعف
عثمان بن عبد الرحمن ﴿ (صلوا على فان صلاتكم على زكاة لكم) أى طاهرة وبركة
فالهالة عليه مندوبة وقيل واجبة كالمذاكر (ش وابن مردويه عن أبي هريرة) ورواه عنه أحمد
وغيره باسناد حسن ﴿ (صلوا على صلى الله عليكم) فان الصلاة عليه اسند رافض الله
ورحمته وهذا دعاء وخبر (عدي بن عمر) بن الخطاب (وأبي هريرة) معا واسناده ضعيف
﴿ (صلوا على واجتهدوا في الدعاء) بما جاز من خبري الدنيا والآخرة (وقولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
مجيد) وهذا بيان للصيغة التي يصلى عليه بها فهي أكمل وان حصل الامتنال بغيرها (حم بن وبن
سعد وسهوية والبغوي والباوردي وابن قانع) الثلاثة في معاجم الصحابة (طب عن زيد بن
خارجة) بن زيد بن أبي زهير الخزرجي شهد أبوه أحدا وشهد هو بذرا وهو المصنف كالم بعد الموت
واسناده ضعيف فقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ (صلوا) ندبا (على أنبياء الله ورسله
فان الله بعثهم كما بعثني) وارد ورد التعليل للأمر بالصلاة عليهم (ابن أبي عمير عن أبي هريرة)
باسناد واه (خط عن أنس) وفيه كذاب ﴿ (صلوا على النبيين) أى والمرسلين
(اذا ذكرتموني) أى وصليتم على (فانهم قد بعثوا كما بعثت) فيه وما قبله مشروعية الصلاة على
الانبياء استقلا لا والحق بهم الملائكة لمشاركتهم لهم في العصبة (الشافعي وابن عساكر عن وائل
ابن حجر) بن ربيعة له رؤية ورواية ﴿ (صلى) بالكسر خطا بالعائشة (في الحجر) بكسر
المهملة وسكون الجيم (ان أردت دخول البيت) أى الكعبة (فانما هو قطعة من البيت ولكن
قومك اسد قصره حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت) اهله النخعة فمن لم يتيسر له دخول
البيت فليصل فيه فانه منه (حمت عن عائشة) قالت كنت أحب ان أدخل البيت فأصلي فيه
فذكره قالت حسن صحيح ﴿ (صم) بأبأ السامة (شوالا) أى شهر شوال الا يوم العيد قال
ابن رجب نص صحيح في تفضيل صومه على الأشهر الحرم وذلك لانه يلي رمضان من بعده كما
يليه شعبان من قبله (ه عن اسامة بن زيد) باسناد صحيح ﴿ (صم رمضان والذي يليه)
أى شوالا ما عدا يوم الفطر (وكل أربعة وخميس) من كل جمعة (فاذا أنت قد صمت الدهر)
فيه نذب صيام شوال واطلاق الكل وإرادة البعض لمنع صوم يوم الفطر ونذب صوم الاربعاء
والخميس (ه عن مسلم) بن عبيد الله (القرشي) قال سئل النبي عن صيام الدهر فذكره واسناده
صحيح ﴿ (صمت الصائم) أى سكونه عن النطق (تسبيح) أى يثاب عليه كما يثاب على
التسبيح (ونومه عبادة) مأجور عليه (ودعاؤه مستجاب) أى عند فطره (وعمله) من نحو صلاة
ومسابقة (مضاعف) أى يكون له مثل ثواب عمل المفطر مرتين (أبو زرارة بن منده) فى أماليه فر
عن ابن عمر) باسناد ساقط ﴿ (صنائع المعروف) جمع صنعة وهى ما لمصطنعته من خير
(تقى مصارع السوء والآفات والهالكات وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى
الآخرة) تنويه عظيم بفضل المعروف وأهله (ك عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (صنائع
المعروف تقى مصارع السوء) أى السقوط فى الهلكات (والصدقة خفيا) أى سرا (تطفئ)

غضب الرب) والسر ما لم يطلع عليه الا الله (وصلة الرحم) يتقوم واسادة وتعهد (زيادة في العمر)
 بالمنعنى المار (وكل معروف) فعلته مع كبير أو صغير غنى أو فقير (صدقة) أى بناب عليه ثواب
 الصدقة (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل
 المنكر في الآخرة وأول) أى من أول (من يدخل الجنة أهل المعروف) قالوا وهذا من جوامع
 الكلام (طس عن أم سلمة) ضعيف اضعف عبد الله بن الوليد ﴿ (صنفان) أى نوعان
 (من أمقى) لفظ رواية ابن ماجه من هذه الامة (ليس لهما في الاسلام نصيب) أى حظ كامل
 وافر (المرجئة) القائلون بأن العبد لا يضره ذنب وأنه لا فعل له البتة واصله الفعل اليه
 كاضافة للجماد (والقدريه) بالتحريك المنكرون لقدرة القائلون بأن افعال العباد مخلوقة
 يقدرهم (تخذه عن ابن عباس) قالت غريب (عن جابر) بن عبد الله (طس
 عن أبي سعيد) الخدرى باسناد حسن (خط عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (صنفان
 من أمقى لا) وفي رواية ما (تناهوا مشاغبي امام) أى سلطان (ظالم) أى كثير الظلم (عشوم) أى
 جاف غليظ قامى القلب ذو عنف وشدة (وكل غال) في الدين (مارق) منه مروق السهم من
 الرمية (طس عن أبي امامة) باسناد صحيح ﴿ (صنفان من أمقى لا تنالهم شفاعة يوم
 القيامة المرجئة) بالهمز القائلون بالجبر الصريف (والقدريه) نسبوا اليه لان بدعتهم نشأت
 من القول بالقدر (حل من أنس) بن مالك (طس عن واثلة) بن الاسقع (وعن جابر) بن عبد الله
 واسناده ضعيف لكن يغيب به هذا الطريق ﴿ (صنفان من أهل النار) أى يستحقون
 دخولها للتطهير (لم أرهما) أى لم يوجد فى عصرى اطهارة ذلك العصر بل حدثا (بعد) بالبناء
 على الضم (قوم) أى أحدهما قوم (معهم) أى فى أيديهم (سياط) جمع سوط (كذئاب البقر)
 يسمى فى ديار العرب بالمقارع جادة طرفها ~~ك~~ الاصبع (يضر بونهم الناس) والضاربون
 احوار والى الشرطة وهم الجلادون (ونساء) أى وثانيهن مائساة (كاسيات) فى الحقيقة
 (عاريات) فى المعنى لانهن يلبسن ثيابا رقا قاصصن البشرة أو كاسيات من لباس الزينة عاريات
 من لباس التقوى (مائلات) بالهمز من الميل أى زائغات عن الطاعة (عجلات) يعلى غريمهن
 الدخول فى مثل فعلهن أو مائلات متجترات فى مشيتن عجلات للقلوب يغتجن (رؤسهن) كاستمة
 البخت المائلة) أى يعظم رؤسهن بالخرق حتى تشبه أسنة الابل (لا يدخل الجنة) حتى
 يطهرن بالنار وذا من مجزاته فانه اخبار عن غيب وقع (ولا يجدن ريجها وان ريجها بالوجد
 من مسيرة كذا وكذا) أى من مسيرة أربعين عاما كما فى رواية (حمم عن أبي هريرة)
 ﴿ (صنفان من أمقى لا يردان على الخوض) أى حوضى يوم القيامة (ولا يدخلان الجنة
 القدريه والمرجئة) لانهن فى المار ومذهب أهل السنة اننا لا نكفر أحدا من أهل القبلة (طس
 عن أنس) باسناد صحيح ﴿ (صنفان من الناس اذا صلحوا صلح الناس واذا فسدا
 فسد الناس العلماء والامراء) فبفسادهم افساد الناس وبفسادهم افسادهم (حل) وكذا
 الديلى (عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (صوت أبي طلحة) زيد بن مهمل بن الاسود
 الانصارى الخزرجى العقبي البدرى (فى الجيش خير من) صوت (أف رجل) فيه كان اذا كان فى
 الجيش جاثبا يندى النبي وتذكر كاته ويقول نفسى لنفسك الفداء وجهى لوجهك الوقاء

(سموية عن أنس) بإسناد حسن ﴿صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده﴾
 أي هما بمنزلة ركوعه وسجوده وتماحه ثم تلاى رسول الله وان من شيء إلا يسبح بحمده الآية
 (أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة ابن مسعود في التفسير (عن عائشة) ورواه أيضا أبو نعيم
 ﴿صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة من مار عند نعمة﴾ أي عند حدوث نعمة والمراد
 الزمير بالزمير عند حدوث سرور (ورنة) أي صيحة (عنده صيبة) قال القشيري مفهومه الحل في
 غير هاتين الحالتين ونوزع (البرار والضياع عن أنس) بإسناد صحيح ﴿صوم أول يوم من
 رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا﴾ أي ثم صوم
 كل يوم من أيامه الباقية بعد الثلاث يكفر خطايا شهر (أبو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن
 عباس) وإسناده ساقط ﴿صوم ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم
 الدهر وافتطاره﴾ أي بمنزلة صومه وافتطاره كما مر توجيها (حمم عن أبي قتادة) ﴿صوم
 شهر الصبر﴾ هو رمضان (وثلاثة أيام من كل شهر) بعده (يذهب وحر الصدر) بالتحريك وجب
 غشيه أو حقه أو غيظه أو العداوة أو اشتد الغضب (البرار عن علي وعن ابن عباس والبغوي)
 محبي السنة في المعجم (والباوردي) في معجم الصحابة (طب عن الثوري نواب) بن زهير الكلبي
 شاعر مشهور له وفادة وإسناده صحيح ﴿صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية﴾ يعني التي
 هو فيها (ومستقبله) أي التي بعده يعني يكفر ذنوب صاعته في السنتين والمراد الصغائر (وصوم
 عاشوراء) بالذ (يكفر سنة ماضية) لأن يوم عرفة سنة المصطفى ويوم عاشوراء سنة موسى فجعل سنة
 نبينا تضاعف على سنة موسى قال ابن العماد قال بعض العلماء وفيه إشارة إلى أن من صام يوم
 عرفة لا يموت في ذلك العام (حمم عن أبي قتادة) الانصاري ﴿صوم يوم التروية كفارة
 سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين﴾ على ما تقرر (أبو الشيخ) الاصبهاني (في الثواب وابن الجبار)
 في التاريخ (عن ابن عباس) ﴿صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلية
 طس عن أبي سعيد﴾ الخلدري بإسناد ضعيف ﴿صومكم يوم نصوصمون وأنصحاكم يوم
 نضصون﴾ أخذ منه الحنفية أن المنفرد برؤية الهلال إذا رده الحاكم لا يلزمه الصوم وحمله
 الباقر على من لم يره جماعة بين الأخبار (هو عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف وقول المؤلف حسن
 غير حسن ﴿صوما﴾ خطاب لعائشة وحفصة زوجتيه (فإن الصيام جنة) بالضم وقاية
 (من النار) لصاحبه (ومن يوائى الدهر) أي غوائله وشروبه ودواهيته (ابن الجار عن أبي
 مليكة) بالتصغير بإسناد ضعيف ﴿صوموا تصحوا﴾ فإن الصوم غذاء للقلب كما يغذي الطعام
 الجسم فنيمة للبدن والعقل وحكمة مشروعية الصيام أن يجرد الغنى ألم الجوع فيعود بالفضل
 على الفقير (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) وإسناده ضعيف ﴿صوموا
 الشهر﴾ أي أوله والعرب تسمى الهلال الشهر (ومرره) أي آخره كما صوبه الخطابي وقيل وسطه
 وسر كل شيء خوفه أراد الأيام البيض (دعن معاوية) بن أبي سفيان ﴿صوموا أيام البيض﴾
 أي أيام الليالي البيض (ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة من كل الدهر) فمن صامها وأطعم
 بقية الشهر فهو صائم في فضل الله مفطر في ضيافة الله وسميت البيض لأن آدم لما أهبط أسود جلده
 فأمر بها فلما صام اليوم الأول أبيض ثلث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث بقية بدنه أخرجه

الخطيب وابن عباس كرموا عليهما قال ابن الجوزي موضوع (أبوذر الهروي في جزئه من حديثه عن قتادة بن ملحان) القيسي قيس بن ثعلبة ﴿صوموا من وضع الى وضع﴾ بالنصريك أى من الهلال الى الهلال يعنى من هلال رمضان الى هلال شوال وعماهه فان خفي عليكم فأتوا العدة ثلاثين (ط) وكذا الخطيب (عن والد أبي الملقح) بإسناد حسن ﴿صوموا﴾ أى انووا الصيام ويتو على ذلك أو صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو من فجر الغد (رؤيته) يعنى الهلال وان لم يتقدم له ذلك لدلالة السباق (وأفطروا) بتقطع الهمة (لرؤيته) أى رؤية بعض المسلمين فيكفى الناس رؤية عدلين بل عدل عند الشافعي (فان غم عليكم) أى غطى الهلال بغيم (فأكلوا) أى (أغروا شعبان) أى عدة أيامه (ثلاثين) التى لا يمكن زيادة شهر عليها (ق) من أبي هريرة بن ابن عباس طب عن البراء بن عازب ﴿صوموا للرؤية﴾ أى الهلال (وأفطروا للرؤية) وأنكروا (ها) أى تطوعوا لله لوقت رؤيته أو بعد رؤيته (فان غم عليكم) بضم المجهمة أى حال بينكم وبين الهلال غيم (فأتوا ثلاثين) اذا لاصل بقاء الشهر (فان شهد شاهدان مسلمان) عدلان برؤية الهلال (فصوموا وأفطروا) وتلك به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين واكتفى الشافعي بواحد بدليل آخر (حم) عن رجال من الصحابة ﴿صوموا للرؤية وأفطروا للرؤية﴾ فان حال بينكم وبينه صاب فأكلوا عدة شعبان (ثلاثين) ولا تستقبلوا الشهر استقبالا أى لا تستقبلوا رمضان بصوم قبله (ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان) فاذا اتصف شعبان حرم الصوم الا ان وصله ببعض النصف الاول ليستقبل الشهر بنشاط (حم) عن أبي بن عبيس ﴿صوموا يوم عاشوراء﴾ نداء فان فضيلة عظيمة وحرمة قديمة (يوم كانت الانبياء تصومه) وقد كان أهل الكتاب يصومونه وكذا أهل الجاهلية (ش عن أبي هريرة) وإسناده صحيح ﴿صوموا يوم عاشوراء﴾ وخالفوا فيه اليهود ثم بين المخالفة بقوله (صوموا قبله يوما وبعده يوما) اتفقوا على نذب صومه وكان النبي يصومه بمكة فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فصامه بوحى أو باجتهم الا بخبارهم قال جمع صيام عاشوراء على ثلاث مراتب اذناها أن يصام وحده وفوقه أن يصام معه التاسع وفوقه أن يصام معه التاسع والحادى عشر فهذا الحديث بالنسبة للاكل وحديث ابن بقيب الى قابل لا يصوم من التاسع بالنسبة للاكل وحديث ابن بقيب الى قابل لا يصوم من التاسع بالنسبة لما يليه (حم) عن ابن عباس بإسناد حسن ﴿صوموا واوفروا أشعاركم﴾ طولوها فلاتزيلوها (فانها) أى الشهور اطالها (بمجنفرة) بضم الميم وسكون الجيم وفتح الفاء بضبط المواضع أى مقطعة للنسكاح ونقص للعامة فيقوم مقام الاختصاص (دق مراسيله عن الحسن) البصرى (مرسلا) ﴿صومى عن أختك﴾ ما لزما من رمضان ومات ولم تقضه ففيه ان للقرىب أن يصوم عن غريمه الميت ولو بلا اذن أمّا الحى فلا يصام عنه (الطيالسي) أبو داود (عن ابن عباس) بإسناد صحيح ﴿صلاة الابرار﴾ كذا ساقه المؤلف وصوابه صلاة الاقربين وصلاة الابرار (وكعتان اذا دخلت بيتك وركعتان اذا خرجت) من بيتك فهاتان الركعتان سنة للدخول والخروج (ابن المبارك) عن عثمان بن أبي سودة مرسلا ﴿صلاة الاقربين﴾ بالتشديد أى الرجاين الى الله بالتوبة والاخلاص (حين ترمض) بفتح المناء الفوقية (الفصال) أى حين تصيبها الرضا فتهرق أخفاف الفصال

بما سئمت فيه نذب تأخير الضحى إلى شدة الحر (حم من زيد بن أرقم عبد بن حميد) بغير إضافة
 (وسموية من عبد الله بن أبي أوفى) بالتحريك (صلاة الجالس على النصف من صلاة
 القائم) أى أجر صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف أجر صلاته من قيام وهذا فى غير المصطفى
 أما هو فتطوعه فاعدا كمنطوقه قائما (حم من عائشة) واسناده صحيح (صلاة الجماعة
 تفضل) بفتح فسكون فضم (صلاة الفذ) بفتح الفاء وشذ المجبة الفرد أى تزيد على صلاة المفرد
 (بسمع وعشرين درجة) أى مرتبة كان الصلاتين انتهى إلى مرتبة من الثواب فوقت صلاة
 الفذ عند ما وتجاوزتها صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا تعارض فى اختلاف العدد فى
 الروايات لأن القليل لا ينشأ الكثير (مالك حم ق ت ن من ابن عمر) (صلاة الجماعة تفضل
 صلاة الفذ) أى الفرد (بخمسة وعشرين درجة) أفاد أن الجماعة غير شرط وصحة صلاة المفرد (حم
 خه عن أبي سعيد) الخدرى (صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ) لأن عظم
 الجمع واجتماع الهم وتساعد القلوب نصبت لزيادة الدرجات (م من أبي هريرة) (صلاة الرجل)
 ومثله المرأة حيث شرع لها الخروج للجماعة (فى جماعة تزيد) فى رواية البخارى تضعف أى
 تزداد (على صلاته فى بيته) أى فى محل إقامته (وصلاته فى سوقه) مفردا (خمسا وعشرين درجة)
 خص البيت والسوق أشعارا بأن مضاعفة الثواب على غيرهما من الأماكن التى لم يلزمه لزومها
 لم يكن أكثر مضاعفة منها (وذلك) أى وسبب التضعيف المذكور (إن أحدكم إذا نوضأ
 فأحسن الوضوء) بأن أتى بواجباته (ثم أتى المسجد) فى رواية ثم خرج إلى المسجد (لا يريد إلا
 الصلاة) أى الإقصد الصلاة المكتوبة فى جماعة (لم يخط) بفتح المثناة التهمة وضم الطاء (خفاوة)
 بضم المعجمة وتفتح (الأرضه الله بها) بالخطوة (درجة) منزلة عالية فى الجنة (وسط عنه بها
 خطية) ولا يزال هكذا (حق يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان فى صلاة) أى فى ثواب صلاة
 (ما كانت) فى رواية البخارى مادامت (الصلاة تحبسه) أى تغنمه عن الخروج من المسجد
 (وتصلى الملائكة) الحفظة أو أعم (عليه) أى تستغفر له (مادام فى مجلسه) أى مدة دوام جلوسه
 فى المثل (الذى صلى فيه) أى المكان الذى أوقع فيه الصلاة من المسجد (يقولون اللهم اغفر له)
 جله مبيته لقوله صلى عليه (اللهم ارحمه) طلبت له الرحمة من الله بعد طلب الغفران صلاة
 الملائكة استغفار له (اللهم تب عليه) أى وقفه للتوبة وتقبلها منه ويستمر كذلك (مالم يؤذيه)
 أحدا من الخلق (أو يتحدث فيه) بالتخفيف أى بنية قص طهره ويؤخذ منه أن يجتنب حدث
 اللسان والبدن بالأولى لأنهم ما أشد أذى (تنبيه) قال حجة الاسلام لا أعرف لترك السنة وجهها
 إلا كفر خفى أو حتى جلى فإنه إذا سمع أن المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ذلك فى شأن الجماعة
 فكيف تسمع نفسه بتركها بلا عذر فسبب الترك ما حتى أو غفله بأن لا يتفكر فى هذا التفاوت
 العظيم وأما الكفر فهو أن يظهر به أنه ليس كذلك وإنما ذكر للترغيب فى الجماعة والأفأى مناسبة
 بين الجماعة وبين هذا العدد المخصوص من بين الأعداد وهذا كفر خفى قد بطوى عليه الصدر
 وصاحبه لا يشعر به وما أعظم حق من يصدق المنعم والطبيب فى أمور أبعد من ذلك ولا يصدق
 النبى المكاشف بأسرار الملوك فان المنعم إذا قال لك إذا انتضى سبع وعشرون يوما من أول
 تحويل طاعتك أصابتك نكبة فاحترز ذلك اليوم واجلس فى بيتك فلا يزال تلك المدة بتسهره

ولوسأت المتعم عن سببه يقول انما يدل الطالع ثم تقول أنت يمكن ثم اذا جاء خبر النبوة عن الغيب
أنكرت مثل هذه الخواص وطلبت وجه المناسبة فهل لهذا سبب الاشراف خفي بل كفر حلي (حم)
قدم من أبي هريرة (لكن اللهم تب عليه ليس للصحيحين بل لابن ماجه فاطلاق العز وغير صواب
﴿ صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمس وعشرين درجة فاذا صلاها بأرض
قلاة ﴾ لفظ الارض مقبوم لان القلاة أرض لا ماء بها والمراد في جماعة كما يفيد السياق (فأتم
وضواها وركوعها وسجودها) أي أتى بالثلاثة تامة الشروط والاركان والسنن (بلغت صلاته
خمسین درجة) سره ان الجماعة لاتنا كذا في حق المسافر لوجود المشقة (عبد بن حميد) بتقوين
عبد غير مضاف (ع حبك عن أبي سعيد) الخلدري باسناد صحيح ﴿ صلاة الرجل في بيته
بصلاة ﴾ واحدة (وصلاته في مسجد القبائل) أي في المسجد الذي يجتمع فيه القبائل للصلاة
جماعة (بمئس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع) بضم أوله وشذ الميم مكسورة
(فيه الناس) أي يقيمون الجمعة (بمئس مائة صلاة وصلاته في المسجد الأقصى بمئس ألف
صلاة وصلاته في مسجدي هذا بمئس مائة ألف صلاة وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة)
أخذ منه قصر التضعيف الى خمس وعشرين على التجمع في المسجد العام الذي تصلي فيه
القبائل وذهب الشافعي خلافه (عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ صلاة الرجل ﴾
القادر النفل (قاعد نصف الصلاة) أي له نصف ثواب الصلاة قائما ان قدر قاصدا صلاة صحيحة
والاجر ناقص اما العاجز فصلاته قاعدا اكهي قائما (ولكن استأخذ منكم) أي من لا عذر له
أي قال صلاته قاعدا كصلاته قائما فإنه مأمور الكسل (مدين عن ابن عرو) ﴿ صلاة
الرجل النفل ﴾ قائما أفضل من صلاته قاعدا (حيث لم يكن معذورا) وصلاته قاعدا على النصف
من صلاته قائما وصلاته قائما بالنون اسم فاعل من النوم والمراد به الاضطجاع كما فسره به أحمد
والبخاري (على النصف من صلاته قاعدا) فيه انه يصح النفل مضطجعا وهو الاصح عند
الشافعية وقول بعضهم لم يجره أحد باطل فقد حكاه الترمذي عن الحسن (حم) عن عمران بن
حصين) باسناد صحيح ﴿ صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على
أعين الناس ﴾ أي وهم يتطرون (خمس وعشرين) لان النفل شرع للتعزب به اخلاصا وكلما كان
أخفى كان أبعد عن الرياء والغرض شرع لاشادة الدين فاطهاره أوى (ع عن صبيب) الرومي
باسناد حسن ﴿ صلاة الضحى صلاة الاوابين ﴾ الرجاءين الى الله بالتوبة (فرعن
أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ صلاة القاعد نصف ﴾ أجز (صلاة القائم) هذا في حق
القادر وفي غير المصطفى كذا ذكر (حم) عن أنس) من مالك (عن ابن عرو) بن العاص (طاب
عن ابن عمر) بن الخطاب (وعن عبيد الله بن السائب وعن المطلب بن أبي وداعة) الحرث بن
صبرة السهمي ورجال أحمد وابن ماجه ثقات ﴿ صلاة الليل ﴾ أي نافلته (مثنى مثنى)
بلا تقوين لانه غير منصرف للعدل والوصف وكثره للتأكيده والمعنى يسلم من كل ركعتين كما فسره
به ابن عمر والليل لقب لا مفهوم له عند الجمهور (فاذا خشى أحدكم الصبح) أي فوت صلاته (صلى
ركعة واحدة فوتر له) تلك الركعة (ما قد صلى) فيه ان أقل الوتر ركعة وبه قال الثلاثة خلافا
للحنفية وان وقته يخرج بالقبر (مالك حم) عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ صلاة الليل ﴾

مبتدأ (مثنى مثنى) خبره (فإذا خفت الصبح) أي دخول وقته (فأوتر بواحدة) وثلاث أو كل
 (فإن الله وتر يحب الوتر) أي يرضاه وينب عليه (ابن نصر) في كتاب الصلاة (طب عن ابن
 عمر) بن الخطاب (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى) أي اثنين اثنين ومقتضى اللفظ
 - صر المبتدأ في الخبر وليس بمراد والالزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين فقط والاجماع على
 جواز الاربع لابلانهارا (حم) عن ابن عمر (باسناد صحيح) (صلاة الليل مثنى مثنى
 وجوف الليل) أي سدسه الخامس (أحق به) كذا رأيت في نسخة المؤلف بخطه وفي نسخة أجوبه
 دعوة ولا وجود له في خطه لكنه الرواية وقيل الرواية أوجبها (ابن نصر طب عن عمرو بن عبسة)
 وفيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف (صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل) أي
 أقله ركعة ووقته بين صلاة العشاء والعجرا لكن تأخيرها إلى آخر الليل أفضل لمن وثق باستقامته
 (طب عن ابن عباس) (باسناد صحيح) (صلاة الليل مثنى مثنى) أي بسلام من كل ركعتين
 ويحتمل يشهد في كل ركعتين وإن جمع ركعات بسلام ويكون قوله (ونشهد في كل ركعتين)
 تفسير المعنى مثنى مثنى وقوله ونشهد بالواو هو ما في خط المؤلف في نسخ من اسقاطها الأصل
 له في خطه لكنه رواية (وتبأس) أي أظهر ابشوس وفاقة وخضوع (وتسكن) من المسكنة
 أو معناه السكون والوقار والميم زائدة (وتفتح) كذا هو بخط المؤلف (بيديك) وفي النسخ
 المتداولة وهو الرواية وتضع يديك أي إذا فرغت منهم ما قبل ثم ارفع يديك فوضع الخبر موضع
 الطلب وقيل أراد الرفع في القنوت (وتقول اللهم اغفر لي) (فمن لم يفعل ذلك فهو خداج)
 يعني فصلاته ذات خداج أي نقصان أو وضع المصدر موضع المفعول بمبالغة (حم) دته
 عن المطلب بن أبي وداعة) واسناده حسن (صلاة المرأة في بيتها) وهو الموضع المهيأ
 للزوم فيه (أفضل من صلاتها في حجرتها) بالضم كل محل حجر عليه بالحجارة (وصلاتها في محدها)
 بتثنية الميم خزانة التي في أقصى بيتها (أفضل من صلاتها في بيتها) فصلاتها في كل ما كان أخفى
 أفضل لتحقيق أمن الفتنة (عن ابن مسعود عن أم سلمة) واسناده صالح (صلاة المرأة
 وحدها أفضل على صلاتها في الجمع) أي جمع الرجال (بخمسة وعشرين درجة) مرتفعها (عن
 عن ابن عمر) بن الخطاب (باسناد ضعيف) (صلاة المسافر) سفر جازا تطويلا (ركعتان
 حتى يوب) أي يرجع (إلى أهله أو يمين) في سفره وهذا من أدلة الحنفية الموجهين للقصر وسجله
 الشافعية على الذنب (خط عن ابن عمر) بن الخطاب ورواه النسائي أيضا (صلاة
 المسافر بمى وغيرهما ركعتان) أخذ منه بعض المحدثين أنه لا يندب له صلاة السنن وخالفوه (ابو
 أمية) محمد بن إبراهيم بن مسلم (الطرسوسى) يفتح الطاء المهملة والراء وضمة المهملة نسبة إلى
 طرسوس مدينة مشهورة بساحل البحر الشامي وأصل أبي أمية بغدادى لكنه أكثر المقام
 بطرسوس فنسب إليها (في مسنده عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده حسن (صلاة
 المقرب وتر) أي وتر صلاة (النهار) تحمله فأوتر وصلاة الليل (ش عن ابن عمر) (باسناد حسن بل
 قبل صحيح) (صلاة الحجير) أي الصلاة المفعولة بعد الزوال قبل الظهر (من) الذى
 وقفت عليه في نسخ معاجم الطبراني وغيرهما من الأصول القديمة الصريحة مثل (صلاة الليل) في
 الفضل والثواب لما فيها كملاة الليل (ابن نصر) في كتاب الصلاة (طب عن عبد الرحمن بن عوف)

ورجاله ثقات ﴿ صلاة الوسطى صلاة العصر ﴾ أى الصلاة الفضلى هى العصر لان
تسميتها بالعصر مدحة من حيث ان العصر خلاصة الزمان كما ان مصاراة الشئ خلاصته (حم)
من جملة (بن جندب) (شرب عن ابن مسعود وش عن الحسن) البصرى (مرسلا) عن أبي
هريرة البزار عن ابن عباس (الطبايعى) أبو داود (عن عني) ورجالها ثقات ﴿ صلاة
الوسطى أول صلاة تأتيك بعد صلاة الفجر ﴾ وهى الظهر لانها وسط النهار فكانت أشق
الصلوات فكانت أفضل وبه أخذ جمع منهم المواقف وقيل هى الصبح والاصح من قولى الشافعى
انها العصر (عبد بن حميد فى تفسيره عن مكحول) الشافعى (مرسلا) ﴿ صلاة أحدكم
فى بيته أفضل من صلاته فى مسجدى هذا ﴾ فصلاة النفل بالبيت أفضل منها بمسجد المصطفى بل
والحرم المكي (الا مكتوبة) وكل نفل شرع جماعة (دعن زيد بن ثابت) بمثلثة أوله (ابن
مسار) فى تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب قالت حسن والمؤلف صحيح ﴿ صلاة
بسواله ﴾ عند ارادتها (أفضل من سبعين صلاة) أى من صلوات كثيرة (بغير سواك) فالسبعين
للتكثير لا للتهديد (ابن زنجويه) فى كتاب الترتيب (عن عائشة) ورواه عنها أيضاً أحمد وغيره
فكان الأولى عزوه اليه ﴿ صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة
بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة ﴾ لان الصلاة مناجاة للعضرة الالهية فمن
أدخل بالتعبد لدخول تلك الحضرة كان ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته
للاادب والظاهر أن المراد ما يسمى بعمامة بالنسبة للمصلى فلو صلى بنحوه لكانت له ايكون مصليا
بعمامة (ابن عساکر عن ابن عمر) وكذا الدليل عنده قال ابن حجر موضوع
﴿ صلاة رجلين يوم أحد هما صاحب اركى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة يومهم
أحد هم اركى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يومهم أحد هم اركى عند الله من
صلاة مائة تترى ﴾ بفتح المثناة الفوقية وسكون ثانيه وفتح الراء مقصورة أى متفرقين غير مجتمعين
والثاء الأولى منقلبة عن واو وهو من الموازنة لامن التواتر كما هو (طب حق عن قبات) بفتح
القاف وخفة الموحدة ثم مثلثة (ابن اشيم) بجمعة ومثناة فتحية ابن عامر الكنانى اللبني صحابى
عاش الى أيام عبد الملك قال الذهبى اسناده وسط ﴿ صلاة فى اثر صلاة ﴾ أى صلاة
تتبع صلاة وتتصل بها فرضاً أو غيره (لألف بينهما) أى ليس بينهما كلام باطل ولا لفظ ولا لغو
اختلاط الكلام (كتاب فى علمين) أى مكتوب تصعبه الملازمة المقربون الى علمين
لكرامة المؤمن وعمله الصالح (دعن ابى امامة) باسناد صالح ﴿ صلاة فى مسجدى
هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام ﴾ أى فانها فيه أفضل منها
فى مسجدى لان تقديره فان الصلاة فى مسجدى تفضله والتضعيف للثواب فقط ولا يعتدى
للأجزاء عن الفوائت (حم) قتن عن أبى هريرة حم من عن ابن عمر) بن الخطاب (م عن
ميمونة) أم المؤمنين (حم عن جبير بن مطعم) بضم أوله وكسر ثالثه (وعن سعد) بن أبى وقاص
(وعن الأرقم) بن أبى الأرقم ﴿ صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما
سواه من المساجد الا المسجد الحرام ﴾ فانى آخر الانبياء وان مسجدى آخر المساجد هذه العبارة
تحتها احتمال المساواة لكن قامت الأدلة على تفضيل حرم مكة لانه أول بيت وضع للناس

(م) عن أبي هريرة) وهو من قسم المشهور ﴿ (صلاة في مسجد أفضل من ألف صلاة في مساواة المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه) ولا فرق في التضعيف بين الفرض والنفل والتخصيص بالفرض لا دليل عليه (حم) عن جابر) بن عبد الله واسناده جيد ﴿ (صلاة في مسجد هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة في مسجد هذا بمائة صلاة) استدلل به الجمهور على تفضيل مكة على المدينة لأن الامكنة تنسرى بفضل العبادة فيها على غيرها وعكس مالك (حم) عن (عبد الله بن الزبير) الخليفة واسناده صحيح ﴿ (صلاة في مسجد هذا كالف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه) وصلاة الجمعة بالمدينة كالف جمعة فيما سواه) قال الغزالي وكذا كل عمل بالمدينة بمائة ألف (هب) عن ابن عمر) بن الخطاب وقال اسناده ضعيف بمره ﴿ (صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة) أي كائنة وكذا يقال فيما قبله وبعده (وصلاة في مسجد ألف صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة) تمسك به من فضل مكة على المدينة كما تقرّر (هب) عن جابر) وكذا الطبراني عنه باسناد حسن ﴿ (صلاتان لا يصلي) بالبناء للمجهول (بعدهما) أي بعدهما (الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب) فحرم صلاة لاسبب لهما متقدم ولا مقارن بعده فدل الصبح حتى تطلع والعصر حتى تغرب ولا تنعقد عندنا (حم) عن سعد) بن أبي وقاص ورجاله ثقات ﴿ (صلاتكن) أيها النسوة (في بيوتكن أفضل من صلاتكن في جهركن) بضم ففتح جمع حجرة (وصلاتكن في حجر كن) أفضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة) بعدا عن فتنهم والافتتان بين بقدر الامكان اذهن أعظم نخوخ الشيطان (حم) طبه عن (أم جيد) الانصارية قالت انما يحب الصلاة معك يا رسول الله فتنعنا أزواجنا فذكر وفيه ابن لهيعة ﴿ (صلاح أول هذه الامة بالزهد واليقين) اذ به ما يصير العبد شاكرامفوضا مسلما متوكلا (ويهلك) كذا في نسخ والذي وقفت عليه في أصول جمعية وهلاك وهو الملائم لقوله صلاح (آخرها بالخل والامل) فانهم ما لا يكونان الا بمن فقد بقيته وساء ظنه بربه بفضل وتلذذ بالشهوات وطال أمه وما بعدهم الشيطان الاغورا (حم) في كتاب (الزهد) طس هب عن ابن عمرو) بن العاص قال المذوري اسناده محتمل للتصديق ومنه غريب ﴿ (صباح المولود حين يقع) أي يسقط من بطن أمه (نزغة) أي اصابة بما يؤذيه (من الشيطان) يريد به ما يذاه وافساده فان النزغ الدخول في أمر لا فساد (م) عن أبي هريرة ﴿ (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر) أي به دل صيامه (وهي أيام البيض) أي أيام الدبالى البيض سميت به لان القمر يطلع من أولها لا آخرها (صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة) وحكمة صومها ان النور لما علم ليها مناسب أن تم العبادة فيها (ن) ع هب عن جرير) بن عبد الله ﴿ (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وافتاره) قبل هي البيض وقيل غيرها (حم) هب عن قرة) بضم القاف وشذ الرا (ابن اياس) بكسر الهمزة مخففا ابن هلال المزني ورجال أحمد رجال الصحيح ﴿ (صيام حسن) بالتحريك وهو مبتدأ والخبر قوله (صيام ثلاثة أيام من

قوله ألف كذا بخطه وهو سبق قل يد ليل قوله يا مائة صلاة قالوا بان اصفاطه اء من خطه

الشهر) ومن زاد زادت حرته وكأله (حم بن حبيب عن عثمان بن أبي العاص) باسناد صحيح
 ﴿صيام شهر رمضان بعشرة أشهر﴾ أي بصيام عشرة أشهر أي بعد لها (وصيام ستة أيام بعده
 بنهرين فذلك صيام السنة) لأن السنة بعشر أمثاله فأخرج عنه مخرج التشبيه للمبالغة
 (حم بن حبيب عن ثوبان) مولى المصطفى واسناده صحيح ﴿صيام يوم عرفة أني أحسب
 على الله أي أرجو منه﴾ (أن يكفر السنة التي قبله) يعنى يغفر الصغار الميكسبة فيها (والسنة
 التي بعده) يعنى أنه تعالى يحفظه أن يذنب فيها أو يعطى من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها
 (وصيام يوم عاشوراء أني أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله) أي أرجو على عده من الله
 أن يكفر هذا المقدار (ت حبيب عن أبي قتادة) الانصاري باسناد صحيح ﴿صيام يوم
 عرفة كصيام ألف يوم﴾ ليس فيها يوم عرفة ولا رمضان وفيه قصة عند مخرجها (هب عن عائشة)
 باسناد ضعيف ﴿صيام يوم السبت منفردا﴾ (لأنك ولا عليك) أي لأنك فيه من يد ثواب
 ولا عليك فيه ملام ولا عتاب (حم بن امرأة) صحابية وفيه ابن أبي عمير ﴿صيام المرأة
 في سبيل الله أي في جهاد الكفار﴾ (يعد من جهنم مسيرة سبعين عاما) أي بعد أكثر اجترأ
 فالمراد التكثير (طب عن أبي الدرداء) باسناد ضعيف ﴿الصائم المتطوع أمير
 نفسه﴾ وفي رواية أمين نفسه (إن شاء صام وإن شاء أفطر) فلا يلزمه بالشرع فيه ولا يقضيه
 أن أفطرو به قال الأعمش وأبو حنيفة يلزمه اتعاده (حم بن كعب عن أم هانئ) أخت علي
 واسناده جيد ﴿الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار﴾ أي له أن ينوي الصوم
 قبل الزوال حيث لم يعط مفطرا وأن يفطر (حق عن أنس) بن مالك (وعن أبي امامة) واسناده
 ضعيف ﴿الصائم بعد فراغ﴾ (رمضان كالنكاح بعد الفار) أي كن هرب من القتال ثم
 عاد إليه فهو محبوب مطلوب (هب عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿الصائم في عبادة
 وإن كان قائما على فراشه﴾ فأجر صومه منسحب على نومه (فرع عن أنس) باسناد ضعيف
 ﴿الصائم في عبادة ما لم يقب مسلما﴾ لا يجوز له اغتيا به (أبو ذؤيب) يقول أو فعل والافلا يثاب
 على صومه وإن صم (فرع عن أبي هريرة) وهو حديث منكر ﴿الصائم في عبادة من حين
 يصبح أي يدخل في الصباح﴾ (أي يدخل في المساء وذلك بغروب الشمس) (ما لم يقب)
 أي يذكر مؤمنا بذكره (فاذا اغتاب خرق صومه) أي أفسد صومه وأبطل ثوابه وإن حكم بعصيته
 (فرع عن ابن عباس) ﴿الصابر الصابر﴾ أي الصابر الصبر الكامل اغما هو عند
 الصدمة الأولى (فإن مفاجأة المكروه بغنة لها روعة ترجع القلب بصدمة) (فرع عن أنس) باسناد
 حسن ﴿الصبغة﴾ بضم الصاد وتفتح ويكون الموحدة أي يوم أوّل النهار (تفتح
 الرزق) أي بعصية أو تمنع البركة فيه لانه وقت الذكر والتفكير وفرقة الارزاق الحسية
 والمعنوية ﴿كالصوم والمعارف﴾ (عم عده بن عثمان) باسناد ضعيف كفا في الدرر
 والمتن منكر ﴿الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله﴾ لأن مدار اليقين على
 الايمان بالله ويقضاه وقدره وما جاء به رساله مع الثقة بوعده ووعده فهو متضمن لكل ما يجب
 الايمان به أخبر عن سبب حلوله في القلب بأن يكسب العبد بقدر طاقته أحد شطري الايمان
 فاذا اكمل الايمان حصل اليقين (حل هب عن ابن مسعود) باسناد ضعيف والمحفوظ موقوف

(الصبر رضا) يعنى التحقق بالصبر بفتح طرىق الوصول الى مقام الرضا والتلذذ بالبلوى قال
 الفزائى وحقيقة الصبر ثبات باعث الدين فى مقابلة باعث الهوى وهون خواص الادبى
 الذى هو كالمركب من شعب ملكية وهيمية والملازمة لم تساط عليهم الشهوة بل جزء وللشوق
 الى مطالعة جمال الربوبية فلا يتصور الصبر لملك ولا هيمية (الحكيم) الترندى وابن عساكر عن
 (ابى موسى) الاشعرى (الصبر والاحسان افضل من عتق الرقاب ويدخل الله
 صاحبين) أى الصبر والاحسان (الجنة بغير حساب) أى بغير مناقشة فيه (طب عن الحكم بن
 هير) الثمالى (الصبر) أى الكمال (عند الصدمة الاولى) لعظم الهول وكثرة المشقة
 حينئذ (البرزخ من أبى هريرة) قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأمرأة بالبقيع تنكى فأمرها بالصبر
 ثم ذكره واسناده ضعيف وغاية الحسن فمرض المؤلف اعلمته غير صحيح (الصبر) العظيم
 الثواب (عند أول صدمة) أى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة
 وسرارة الرزية (البرزخ من ابن عباس) باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح غاية الامر انه
 حسن لغيره (الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة) بالقصص تحاب الدمع وانهم اماره (لا يملكها
 أحد صباية) أى والعبرة هى صباية بضم الصاد (المرة على اخيه) أى بقية الدمع القانص من
 شدة الحزن عليه (ص عن الحسن مرسل) هو البصرى (الصبر من الايمان بمنزلة
 الرأس من الجسد) لانه يدخل فى كل باب بل فى كل مسئلة من مسائل الدين (فرعن أنس) بن مالك
 مرفوعا (هب عن على ووقفا) واسناده ضعيف ووقفه أشبه (الصبر ثلاثة) أى
 أنواعه باعتبار متعلقه ثلاثة (فصبر على المصيبة) حتى لا يتسخطها (ومصبر على الطاعة) حتى
 يؤتيها (ومصبر على المعصية) حتى لا يقع فيها (فنصبر على المصيبة) أى على أفعالها (حتى يرتدوا
 بحسن عزائهم كتب الله له) أى قدرأوأمره بالكفاية فى اللوح أو الصحف (ثلثانة درجة) أى
 منزلة عالية فى الجنة مقدار (ما بين الدرجتين) كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة) أى
 على فعلها وتحمل مشاق التكليف (كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين) كما بين تخوم
 الارض (العليا) الى منتهى الارضين) السبع والتخوم سبع تخوم كقولهم وفلس حد
 الارض (ومن صبر على المعصية) أى على تركها (كتب الله له تسعة مائة درجة ما بين الدرجتين
 كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش) الذى هو أعلى المخلوقات (مرتين) فالصبر عن المحرمات
 أعلى المراتب لصعوبة مخالفة النفس وحملها على غير طبعها ودونه الصبر على الاوامر لان
 أكثرها محبوب للنفس الفاضلة ودونه الصبر على المكروه لانه يأتى البر والفاجر اختيارا
 أو اضطرارا (ابن أبى الدنيا) القرشى (فى) كتاب فضيل (الصبر) وأبو الشيخ (الاصبهاني) فى
 الثواب عن على (باب) اسناد رواه بل قيل بوضعه (الصبر) يعنى الطفل ولو أنى (الذى له
 اب) أى (يجمع رأسه) ندباً من أمام (الى خلف والقيم) الذى مات أبوه ولو كان له أم (يجمع
 رأسه) من خلف (الى قدام) لانه أبلغ فى الانحسار به وظاهره يشعل أولاد الكفار والمراد أن
 ذلك هو المناسب للائق بالحال وقدم ترسب ذلك أول الكتاب (نخ عن ابن عباس) باسناد
 حسن (الصبر) أى الطفل باقى (على شفيعته حتى يدرك) أى اذا كان له شفيع من
 عنارف باع شريكه فلم يأخذ وليه له بالشفعة مع كون الاخذ حظاً (فاذا أدرك) أى بلغ سن

او احتلام (ان شاء أخذ) بالصدقة (وان شاء نزل) الاخذ به (طس عن جابر) بن عبد الله
 (الصخرة صخرة بيت المقدس) ثابتة (على نخلة والنخلة) ثابتة (على نهر من أنهار الجنة)
 ونحت النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران يتطامنان سموط أهل الجنة)
 أى قلادتهم (الى يوم القيامة طب عن عبادة بن الصامت) قال الذهب حديث مفكر واسماده
 مظلم بل هو كذب ظاهر (الصدق بعدى مع عمر) بن الخطاب (حيث كان) أى يدور
 معه الصدق حيث دار فاما كان فى طرف الاكان الحق معه (ابن الجبار عن الفضل) بن
 عباس (الصدقة تسبعين بابا من السوء) بالمهملة وفى رواية من الشر بالمجبة والراء
 (تنبيه) قال المؤلف الذكر أفضل من الصدقة وهو أيضا يدفع البلاء (طب عن رافع بن خديج)
 باسناد ضعيف (الصدقة تمنع مبيته السوء) بكسر الميم ورفع السين وقد مر عنه غير
 مرة (القضاضى عن أبي هريرة) وفيه من لا يعرف (الصدقة تمنع سبعين نوعا من أنواع
 البلاء أهون الخدام والبرص) هذا ما علمه الله لنبيه من الطب الروحاني الذى يهجر عن ادراكه
 الخلق (خطه عن أنس) باسناد ضعيف (الصدقة على المسكين) الاجنبى (صدقة) فقط (وهى)
 (على ذى الرحم اثنتان) أى صدقتان اثنتان (صدقة وصلة) فهى عليه أفضل لكن هذا غالبي
 وقد يقتضى الحال العكس (حم ثن من سلمان بن عامر) الضبى باسناد صحيح
 (الصدقة على وجهها) المطلوب شرعا (واصطناع المعروف) الى البر والفاجر (وبرا والدين)
 أى الاصلين المسكين (وصلة الرحم) أى القرابة (تحول الشقاء سعادة) أى ينقل العبد بسببها
 من ديوان الاشقياء الى ديوان السعداء أى بالنسبة لما فى صحف الملائكة فلا تعارض بينه وبين
 خبر فرغ ربك من ثلاث همك ورزقك وشقئ أم سعيد وخبر الشقى من شقى فى بطن أمه (وتز يدنى
 العسر) بالمعنى المارمرارا (وتنى مصارع السوء) ولهذا عقب الله الايمان بهم فى آية البقرة
 (حل عن على) باسناد ضعيف (الصدقات بالغدوات) جمع غداة الضهوة والمراد
 الصدقة اقل النهار (يذهب بالعاهات) النهارية جمع عاهة وهى الاقصة أى الديونية والدينية
 وفى افهامه ان الصدقة بالعيشية تذهب العاهات الليلية (فرعن أنس) باسنادين
 (الصديقون) جمع صديق من ابناء المبالغة (ثلاثة حرقيل) مؤمن آل فرعون وحبيب الجبار
 صاحب آل يس وعلى بن أبى طالب) فهو صديق هذه الامة الاعظم ولهذا قال أنا الصديق
 الاكبر لا يقولها غيرى (ابن الجبار) فى تاريخه (عن ابن عباس) (الصديقون ثلاثة)
 حبيب الجبار ومؤمن آل يس الذى قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحرقيل مؤمن آل فرعون الذى
 قال اتقنلون رجلا أن يقول ربي الله وعلى بن ابى طالب وهو أفضلهم) أى الثلاثة (أبو نعيم فى
 المعرفة) أى فى كتاب معرفة العصابة (وابن عسار) وابن مردويه (عن أبى ليلى) الانصارى
 انكندى (الصرفة) بضم الصاد وفتح الراء (كل الصرفة) أصله المبالغ فى
 الصراع الذى لا يغلب فنقل الى (الذى يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه) ويقشر شعره
 (فيصرع غضبه) ويقهر ويرتد فاذا قهره فقد قهر أعظم أعدائه (حم عن رجل) صحابي قال
 سمعت المصطفى يخطب فقال ما تدرون الصرفة قالوا لا فقال الصرفة فذكره واسناده حسن
 (الصرم) بفتح المهملة وسكون الراء أى المهر (فلذهب) أى جاء الشرع بإبطاله ونهى عن

فعاله كما سكن عليه أهل الجاهلية (البغوي) يحيى السنة (طب عن سعيد بن يربوع) بلفظ
 الحيوان المعروف وهو الخنزير ﴿ (الصعود) المذكور في قوله تعالى سأرده
 صعودا (جبل من نار) في جهنم (بصدقة الكافر سبعين خريفا ثم يهوى كسفاك) أي
 سبعين خريفا (فيه) أي في ذلك الجبل (أبدا) أي يكون دائما في صعود وهبوط و زاد أبدا كما
 (حم) حبك عن أبي سعيد الخدري قال قلت غريب لا تعرفه من فوقها الامن حديث ابن
 الهيثم ﴿ (الصعيد الطيب) أي تراب الارض الطهور (وضوء المسلم) بفتح الواو
 أطلق على التيمم أنه وضوء لقيامه مقامه (وان لم يجد الماء عشر سنين) أو أكثر فالمراد بالشر
 التكثير لا التحديد وكذا ان وجدته وهناك ما منع حتى أو شرعى (ن حب عن أبي ذر) قالت
 حسن ﴿ (الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء) ولم يمنع
 من استعماله مانع (فليستق الله) أي فليخفه (وليمه بشرة) بأن يطهر به عن الخدين والجب
 وليس المراد المسح اجماعا بل الغسل حقيقة والامساك بطلق على الغسل كثيرا (فان ذلك خير)
 أي بركة وأجرا فادان التيمم يطل برؤية الماء (الزارع عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 ﴿ (الصفرة خضاب المؤمن والحرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر) فالخضاب بالاولين
 مندوب لكونه دأب الصالحين وبالثالث حرام أي لغير الجهاد وعبر بالموث في الاول وبالمسلم
 في الثاني تفننا (طبك عن ابن عمر) بن الخطاب وذو حديث منكر ﴿ (الصلح) أي
 التوفيق (جائزين المسلمين) خصهم لا لخراج غيرهم بل لدخولهم في ذلك دخولا أوليا اهتماما
 بشأنهم (الاصحأ أصل حراما) كما حلته من دراهم على أكثر منها فيهم للربا (أو حرم حلالا)
 كما حلته امرأته على أن لا يطأ ضربتها وفيه أن الصلح على الانكار باطل (حم ذلك عن أبي هريرة
 ت عن عمرو بن عوف) قال كل على شرطهما ورد بضعه بل قيل موضوع ﴿ (الصمت حكم)
 أي هو حكمه أي شيء نافع يمنع من الجهل والسهو (وقليل فاعله) أي قل من يصمت عما لا ينفعه
 ويمنع نفسه عن النطق بما يشينه ومن ثم قيل

يا كثير الفضول قصر قليلا • قد فرشت الفضول عرضا وطولا

قد أخذنا من القبيح بمحظ • فاسكت الآن ان أردت جيلا

(القضاعي عن أنس) بن مالك (فرعن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (الصمت أرفع
 العبادة) أي أرفع أنواعها فان أكثر الخطايا من اللسان فاذا ملك الانسان لسانه فقد تدبلس
 بباب عظيم من العبادة (فرعن أبي هريرة) باسناد لين ﴿ (الصمت زين للعالم) لما فيه من
 الوقار للآزم رعايته لحق العلم (وستر للجاهل) لأن المرء محبوب ومحت لسانه خلفه مستور عالم يتكلم
 (أبو الشيخ عن محمد بن زهير) الاسلامي له محبة ﴿ (الصمت سيد الاخلاق) الحسن
 الفاضل لانه يبعد عن الرياسة والكلام مشغرون آفة ذكرها الغزالي وبكفيل العمل بالآية
 واحدة لا خير في كثير من نجواهم الامن أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس (ومن
 منزع استغفبه) أي هان على الناس ونظروا اليه بهين الحقايرة والكلام فمن يكثر المزاح أما
 القليل منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى يمزح ولا يقول الا حقا (فرعن أنس) وفي اسناده
 منهم ﴿ (الصمت الذي لا جوف له) قاله نفسه بالقرآن تعالى الله الصمد (طب عن بريدة)

نصف بردة (الصوم) المذكور في قوله تعالى يوم ينفع في الصور (قرن) أي على هيئة البوق دائرة كعرض السموات والأرض واسرافيل واضح فاه عليه ينظر نحو العرش أن يؤذن له حتى (ينفع فيه) فإذا نفع صعد من في السموات ومن في الأرض أي ما فوق الأمن شاء الله (حم) دلت عن ابن هرو بن العاص (الصورة الرأس) أي الصورة المزمرة ما كانت ذات رأس (فإذا قطع الرأس فلا صورة) فتصوير الحيوان حرام لكن إذا قطعت رأسه اتقى التحريم لأنها بدون الرأس لا تسمى صورة (الاسماعيلي في معجمه عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمي (الصوم جنة) بالضم وقاية في الدنيا من المعاصي بكسر الشموه وفي الآخرة من النار (عن معاذ بن جبل بإسناد صحيح) (الصوم جنة من عذاب الله) لأنه يغمر البدن كله فيصير وقاية لجميعه برحمة الله من النار (ابن عثمان بن أبي العاص) بإسناد ضعيف (الصوم جنة ينفع بها العبد) الصائم (من النار) لردعه للشهوة التي هي أعظم أسلحة الشيطان (طب عنه) بإسناد حسن (الصوم في الشتاء الغنمة الباردة) أي التي تحصل غوايا غير مشقة لقصر النهار وورده وعدم الحاجة مع ذلك إلى أكل وشرب (حم) ع طب هق عن عامر بن موهوب بن أمية بن خلف ولا يصحبه له (طعن ع) ذهب عن أنس ابن مالك (ع) ذهب عن جابر بإسناد حسن (الصوم يدق) بضم فسكون يضبط المؤلف (المصير) أي الامعاء أي بمصيرها دقيقة (ويذبل) بضم فسكون فكسر للموحدة بضبطه (اللحم) أي يذهب طراوته والمراد أن الصوم يدق المصارين ويذهب طراوة اللحم عند كثارته (ويهد) بالتشديد والكسر بضبطه (من حر السهر) جهنم (أن الله تعالى مائدة عليها ملاعين رأيت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقدح عليها إلا الصائمون) مطلقا أو المكثرون للصوم (طس) وأبو القاسم بن بشران بكسر الموحدة وشين مبهمة في أماليه عن أنس بإسناد فيه مجهول (الصوم يوم تصومون والفطرون يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون) أي الصوم والفطر مع الجماعة وجهور الناس (ت) عن أبي هريرة وقال حسن غريب (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان) أي صلاة الجمعة منتبهة إلى الجمعة وصوم رمضان منتبهة إلى صوم رمضان (مكفورات لما ينيهن إذا اجتنبت الكاثر) شرط وجرا دل عليه ما قبله ومعناه أن الذنوب كلها تغفر إلا الكاثر فلا تغفر لأن الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فإن كانت لا تغفر صفاتها (حم) ت عن أبي هريرة (الصلوات الخمس كفارة لما ينيهن ما اجتنبت الكاثر والجمعة إلى الجمعة) أي كفارة لما ينيها ما اجتنبت الكاثر (وزيادة ثلاثة أيام) لأن العبد وإن احتزل لا بد من تدينه بالذنوب وهو تعالى قدوس لا يقربه إلا مقدس فجعل أداء القرائض تطهيرا له من دنسه (حل) عن أنس بن مالك (الصلاة وما ملكت أيمانكم الصلاة وما ملكت أيمانكم) نصب على الإغراء أي الزموا الصلاة والاحسان لما ملكت أيمانكم من الأرفاق ونصم ما ملل العابح إلى التسل وضعف المملوك (حم) ن ذهب عن أنس بن مالك (حم) عن أم سلمة (أم المؤمنين) (طب) عن ابن عمر بإسناد صحيح (الصلاة في مسجد نباه) بالضم والخصيف هو من عوالت المدينة والاشهر مرقه وصرفه ونذ كبره (كمرة) أي الصلاة الواحدة به دل نوابها ثواب عرة (حم) ت ذلك عن أسيد بن ظهير بضم أوله بإسناد صحيح (الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا أصلاها في صلاة فأنتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة) أي بلغ

نوابها ثواب خمسين صلاة صلاحه لا يغير ذلك (دله عن أبي سعيد) بإسناد صحيح ﴿ (الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجدى بألف صلاة والصلاة في مسجد بيت المقدس بخمسمائة صلاة) لا ينافيه خبر الطبراني الصلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة لأن المراد خير من مائة صلاة في مسجد المدينة (طب عن أبي الدرداء) وإسناده حسن ﴾ (الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة والصلاة في مسجدى عشرة آلاف صلاة والصلاة في مسجد الرباط ألف صلاة) أى مسجد النخرا الذى يربطه بالعبدة (حل عن أنس) بإسناد ضعيف ﴿ (الصلاة في المسجد الجامع) أى الذى يجمع فيه الناس أى يقومون فيه الجمعة (تعديل الفريضة) أى يعدل ثواب صلاتها فيه (جمعة مبرورة) أى ثواب جمعة مقبولة (والنافلة) فيه (كجمعة مقبولة) وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسمائة صلاة (للكثرة الجمع) (طس عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴾ (الصلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدى هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان) أى صومه (في مسجدى هذا أفضل من) صوم (ألف شهر ورمضان فيما سواه الا المسجد الحرام) وكذا يقال في بقية العبادات من اعتكاف ونحوه (هب عن جابر) بن عبد الله ﴿ (الصلاة نصف النهار) أى في حالة الاستواء (تكروه) تكريم أو قيل تنزيها وعليها ما فلا تنعقد (الا يوم الجمعة) فانها لا تكروه (لأن جهنم كل يوم تسجر) بالبناء لانه قول أى نوبة (الا يوم الجمعة) فانها لا تسجر فلا يهرم وبه فارق بقية الايام (عد عن أبي قتادة) الانصاري بإسناد ضعيف ﴾ (الصلاة نور المؤمن) أى تنور وجهه صاحبها في الدنيا والآخرة وتكسوه بها لا وبها فكثير الانسان منها ما استطاع فانه مهمما أكثر منها ازاد نوراً (القضاعي وابن عساكر عن أنس) بن مالك قال العامري في شرح الشهاب صحيح ﴿ (الصلاة خير موضوع) بإضافة خير الى موضوع أى أفضل ما وضعه الله أى شرعه له لعماده من العبادة (فن استطاع أن يستكثر منها فليستكثر) فانما أفضل العبادات البدنية بعد الايمان (طس عن أبي هريرة) ضعيف اضعف عبد المنعم بن بشير ﴾ (الصلاة قربان كل نبي) أى ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله أى يطلبون القرب منه بها (القضاعي عن علي) أمير المؤمنين ﴿ (الصلاة خدمة الله في الارض) ومن أحب ملكا لازم خدمته (فن صلى ولم يرفع يديه) أى في تكبيرة التحريم وتكبيرة الانتقال (فهو) أى ذلك الفاعل (خداج) بكسر المجهة أى فصلاته ذات نقصان (هكذا أخبرني جبريل) ناقل (عن الله عز وجل ان بكل إشارة في الصلاة يعنى تمويل عضوي ففعل من أفعاله) (درجة) أى منزلة عالية (وحسنة) في الجنة (فرعن ابن عباس) بإسناد فيه منهم بالوضع ﴾ (الصلاة خلف رجل ورجع مقبولة) مثاب عليها وأما الصلاة خلف غير ورجع فقد لا تقبل وان حكم ببعثتها (والهدية الى رجل ورجع مقبولة والجلوس مع رجل ورجع من العبادة والمذاكرة معه صدقة) أى يناب عليها كثواب الصدقة (فرعن البراء) بن عازب بإسناد ضعيف ﴿ (الصلاة عماد الدين) فكثير بقوته وتقبل بضعفه فالصلاة تنهض العبدية وأدام حق الربوبية وجميع العبادات وسائل الى تحقيق سمرها (هب عن عمر) بإسناد فيه ضعف وانقطاع ﴾ (الصلاة

عود الدين) فتوأم الدين ليس الابهسا كما ان المبيت لا يقوم الا على عودده (أبو نعيم الفضل بن
 دكين) بضم المهملة مصغرا (في) كتاب (الصلاة عن) لزيد كرام المؤلف راويه وفاته ان ابن حجر
 قال هو من حديث حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى مرسل وله شواهد ورواه البيهقي في الشعب
 في حديث آخر من طريق عكرمة عن عمر وعكرمة لم يدرك عمر فاعله ابن حجر ورواه الاصبهاني في
 ترفيحه بانظر الصلاة عماد الاسلام ﴿ (الصلاة عماد الدين) أي أصله وأساسه (والجهاد
 ستنام العمل) أي أعلاه وأفضله ان تعين (والزكاة بين ذلك) أي رتبتهما في الفضل بين الصلاة
 والجهاد (فرعن على) باسناد ضعيف ﴿ (الصلاة ميزان) أي هي ميزان الايمان (فن وفي)
 بها بان حافظ عليها واجباتها ومندوباتها (استوفى) ما وعده به من القوزيدار الثواب والخباة
 من أليم العذاب (هب عن ابن عباس) ﴿ (الصلاة تسود وجه الشيطان) فهي أعظم الاسلحة
 عليه وأعظم المصائب التي تساق اليه (والصدقة تنكسر ظهروه والصلوات في الله والتوادة في
 العمل) الصالح (يقطع دابر) هذا كله كناية عن ارغامه واخزائه بطاعة العبد لربه (فاذا فعلتم ذلك
 تباعد منكم كطاع) أي كبعدهم طمع (الشمس من مغربها) أي كباين المشرق والمغرب في المحافظة
 على فعل المذكورات صلاح الدارين (فرعن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (الصلاة) النافلة
 (على ظهر الدابة هكذا وهكذا وهكذا) أي الى القبلة وغيرها مما هو وجه مقصده في غير المكتوبة
 (طب) وكذا الدليل (عن أبي موسى) باسناد حسن ﴿ (الصلاة على نور على الصراط) أي
 يكون نوابها يوم القيامة نور لا يضيء للمارة على الصراط (فن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له
 ذنوب ثمانين عاما) أخذ من افراذه الصلاة هنا أن محل كراهة افرادها عن السلام ما لم يرد الافراد
 في شيء بخصوصه فلا يراد على الوارد (الازدي في) كتاب (الضعفاء) والمتروكين (قطا في الافراد)
 بفتح الهمزة (عن أبي هريرة) باسناد فيه أربعة ضعفاء ﴿ (الصيام جنة) بالضم ستر
 بين الصائم وبين النار أو حجاب بينه وبين شهوته لانه يستر عنها (حم عن أبي هريرة
 ﴿ (الصيام جنة من النار) كجنة أحدكم من القتال) أي كالدرع المانع من القتل في القتال
 وحصل به فضلا للصائم (حم عن عثمان بن أبي العاص) ﴿ (الصيام جنة حصينة
 من النار) لانه امسالك عن الشهوات التي النار محفوفة بها (هب عن جابر) وفيه ضعيفان
 ﴿ (الصيام جنة وحصن حصين من النار) أخذ منه وما قبله وبعده ان افضل العبادات الصوم
 لكن الشافعية على أن أفضلها الصلاة (حم هب عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ (الصيام
 جنة ما لم يخرقها) أي الصائم بالغبية أو يخرقها فانه اذا اغتاب غيبة محترمة فقد خرق ذلك الساتر له
 من النار بفعله وعنام الحديث ومن ابتلاه الله بسلامة في جسده فله حظ (ن هو عن أبي سعيد)
 ابن الجراح ﴿ (الصيام جنة ما لم يخرقها بالكذب أو غيبة) فيه كسابقه تحريم الغيبة والكذب
 وتحذير الصائم منها واخصهم ما لاخراج غيرهما بل لقلبه وقوعهما من الصائم كغيره (طس عن أبي
 هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمنين وكل عمل صاحبه
 لا الصيام يقول الله) أي للملائكة أو للنفطة أو للصائم يوم القيامة (الصيام لي وأنا اجزي به)
 لانه لما كيف نفسه عن شهواته اجوزى بتولى الله اثابته (طب) وكذا الدليل (عن أبي أمامة)
 باسناد حسن ﴿ (الصيام جنة من النار) فمن أصبح صائما فلا يجهل يومئذ) أي يوم صومه

أى لا يفعل كفعل الجاهل يوم صومه من النطق بما يذم شرعا (وان امرؤ جهل عليه فلا يشقه ولا يسيبه) عطف تفسيرا لأن السب الشتم (وليقول) فى نفسه أو بلسانه أو بهما (ان صام) الله (الذى نفس محمد بيده) أى بقدرته وتصريفه (خلوف فم الصائم) بضم الخاء تغييره (أطيب عند الله من ريح المسك) وإذا كان هذا فى تغيير ريح فهاطئك بصلاته وقرانه وهل هذا فى الدنيا أو الآخرة خلاف (ن عن عائشة) بإسناد صحيح ﴿ (الصيام نصف الصبر) لأن الصبر حبس النفس عن إجابة داعي الشهوة والغضب والصوم حبس النفس عن مقتضى الشهوة دون الغضب (عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف كفى المراج فقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ (الصيام نصف الصبر وعلى كل شئ زكاة وزكاة الجسد الصيام) لأنه ينقص من قوة البدن فسكان الصائم أخرج شيئا من بدنه لله فكان زكاته (هب عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ (الصيام لاريا) بمنزلة تحمية (فيه) فانه بين العبد وربه لا يطعم عليه أحد (قال الله تعالى هو لى) أضيف اليه مع أن العبادة بل العالم كله لأنه لا يعلم به عبده أحد غيره (وأنا أجرى به) إشارة الى عظم الجزاء وكثرة الثواب (يدع طعامه وشرايه من أجل) نية به على أن الثواب المترتب على الصيام انما يحصل باخلاص العمل (هب عن أبي هريرة) ﴿ (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أى رب انى منعتك الطعام والشهوات) كذا بخط المؤلف ثم فى نسخ من أنه الشراب تحريف من النساخ (بالتنهار) كله (فشفعنى فيه ويقول القرآن رب منعتك النوم بالليل فشفعنى فيه فيشفعان) بضم أوله وشدة الفاء أى يشفعهما الله فيه ويدخله الجنة وهذا القول يحتمل الحقيقة بان يجسد ثوابهما ويخلق فيه النطق ويحتمل المجاز والتبثيل (حم طاب لـ هب عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد حسن

• (حرف الضاد) •

﴿ (ضاف ضيف رجلا من بنى اسرائيل) أى نزل به ضيفا (وفى داره كلبه شبح) بضم الميم وجم مكسورة وحاء مهيالة مشددة بضبط المؤلف أى حامل مقرب دنت ولادتها وما وقع فى أمالى المؤلف من أنه بجاه مجبة فخيم اعترضوه (فقات الكلبة والله لا أنجب ضيف أهل فدهوى جواؤها) أى نجب أولادها (فى بطنها قيل ما هذا فأوحى الله الى رجل منهم هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقرقر) بقاء فين (سفاهاؤها حلاها) قال الديلى أى تغلب بأصواتها العالية والقرقرة رفع الصوت فى الجدال (حم) والبرار (عن ابن عمرو بن العاص) فيه عطا من السائب وقد اختلط ﴿ (ضالة المسلم) وفى رواية المؤمن أى ضاعته عما يحتمى نفسه ويقدر على الإبعاد فى طلب المرعى كالابل (حرق النار) بالهريك وقد تسكن لها أى إذا أخذها انسان للتمك أدنه الى احراقه بالنار فظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بقائه والامر بخلافه بل تنه عنه عند شجره فلا تقر بنها (حم ن حب عن الجارود) بالميم (ابن المولى) أبو المذروى بوقفيات (حم حب عن عبد الله بن الضبير) بكسر أوله المعجم وناه مجبة مشددة (طب عن عصمة بن مالك) وحديث النسائى اسناده صحيح ﴿ (ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثنا) بالكتابة (طال اليه آخر) يقبده بجانبيه وفيه جواز كتابة العلم فهى منبهة بل قيل واجبة والاضاع (فرع عن على) بإسناد ضعيف ﴿ (ضلع ربنا) أى عجب ملائكته فنسب اليه الضلع المكونه الامر والمراد

(من قنوط عباده) أي من شدة يأمرهم (وقرب فيهم) فنامه قال أبو رزين قلت يا رسول الله
أوبضهك الرب قال نعم قلت لن نعم من رب يضحك خيرا (حم عن أبي رزين) العقبلي
(ضحكت من ناس) مشاواي أو أخبرني الله عنهم (يأتونكم من قبل المشرق) أي من جهة
الجهاد معكم (يساقون إلى الجنة وهم كارهون) أي يقادون إلى القتل في سبيل الله الموصل إلى
الجنة وهم كارهون للموت (حم طاب عن سهل بن سعد) قال كنت مع النبي بالخندق فحضر
فصادف جحرا فضحك فقبل له لم تضحك فذكره (ضحكت من قوم يساقون إلى الجنة
مقرنين في السلاسل) كناية عن كراهتهم للشهادة الموصل للجنة (حم عن أبي أمامة) باسناد
حسن (ضحوا بالخذع) بفتحين أي بالشاب الفتي وهو من الأبل ما دخل في الخامسة
ومن البقر والماعز ما دخل في الثابتة (من الضأن) مات له عام (فانه جائز) أي مجزئ في الاضحية
ومنهومه أن ما لا يبلغ ذلك السن لا تجزئ التضحية به لكن قال الشافعية إن أجدع أي سقط
سنه قبلها أجزأ أيضا (حم طاب عن أم بلال) بنت هلال الأسلمية باسناد صحيح (ضرب
الله مثلا صراطا مستقيما على جنح) بفتح النون والموحدة بضبط المؤلف (الصراط) أي
جانبه (سوران) بالضم تنبيه سور وأمله البناء المحيط (فيم ما الأبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور)
جمع ستر (مراخاة) أي مسبلة (وعلى باب الصراط داع يقول يا أيها الناس ادخلوا الصراط
جميعا ولا تتعرجوا) أي لا تميلوا (وداع يدعومن فوق الصراط فاذا أراد الإنسان أن يفتح شيا
من تلك الأبواب قال ويحك) كلمة ترحم (لا تفتحها فأنك إن فتحته تجبه) أي تدخله (فالصراط
الاسلام والسوران حدود الله تعالى والأبواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس
الصراط كتاب الله القرآن والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم) انما ضرب المثل
بذلك زيادة في التوضيح والتقرير ليعبر المعقول بحسوسا والتفصيل بمحققا (حم ل عن النواص)
بفتح النون وشدة الواو ثم مهمله ابن خالد الكلبي أو الانصاري قال ك صحيح وأقزوه
(ضرس الكافرس) يصير في جهنم (مثل أحد) بفتحين أي مثل جبل أحد في المقدار
(وغلظ جلده مسيرة ثلاث) من الايام وانما جعل كذلك لأن عظم جثته يزيد في ايلامه وهذا في
حق البعض لا الكل (م) عن أبي هريرة (ضرس الكافري يوم القيامة) يصير (مثل
أحد ونخذه مثل البيضاء) موضع في بلاد العرب وهو اسم جبل (ومقعده في النار مسيرة ثلاث)
من الايام (مثل الربة) بالتهريك وآخره ذال معجمة قرية بقرب المدينة يريد ما بين الربة
والمدينة (ت) عن أبي هريرة (وقال حسن غريب) (ضرس الكافري يوم القيامة مثل
أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعرضه مثل البيضاء ونخذه مثل ورقان) كقطران جبل
أسود على عين المار من المدينة إلى مكة (ومقعده في النار ما بين وبين الربة) بفتح الراء
والموحدة والذال المعجمة وبكسر أوله على قلبه وبينهما ثلاث مراحل (حم ل عن أبي هريرة)
باسناد صحيح (ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده سبعون ذراعا بذراع الجبار)
أراد به مزيد الطول والجبار اسم ملك من الجن أو الجهم كان طويل الذراع (البزار عن
ثوبان) مولى المصطفى باسناد حسن (ضم) نبأ وأرشادا (القلم على أذنك) حال
الكتابة (فانه أذكر للمولى) أي أسرع تذكر فيما تريد انشاءه من العبادة والمقاصد لأن القلم أحد

اللسانين المعبرين عما في القلب (ت هن زيد بن ثابت) قال دخلت على المصطفى وبين يديه كتاب
 فذكره واسناده ضعيف ﴿ (ضع أنفك) على الارض في الصلاة (ليسجد معك) وجوبا
 عند ابن عباس وزيد بن عمار بن عمرو والخلاف في الجواز لا العصة فلترك اليهود على أخيه صم
 اقمافا (حق عن ابن عباس) قال من النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يسجد على وجهه فذكره
 واسناده حسن ﴿ (ضع اصبعك السبابة على خرسك) الذي يؤمك (ثم اقرأ آخر)
 سورة (يس) أو لم ير الانسان أنا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى آخرها فله رجل اشتكى
 خرسه ويظهر أن غيره من الاسنان كذلك (فرعن ابن عباس ﴿ (ضع بصرك موضع
 سجودك) أي انظر الى محل سجودك مادمت في الصلاة تمامه قال أنس قالت يا رسول الله هذا
 شديد لا أطيقه قال في المكتوبة اذن والامر للندب (فرعن أنس) وهو حديث منكر
 ﴿ (ضع يدك) واليمنى أولى (على الذي تألم من جسديك) (قال الوضع) (بسم الله) والاكل
 اكمال البسملة وكرهه (ثلاثا) من المرات (وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد
 وأحاذر) وهذا من الطب الروحاني الالهى (حمم عن عثمان بن أبي العاص) النقي قال
 شكوت الى المصطفى وجعا أجده في جسدي منذ اسلمت فذكره ﴿ (ضع يمينك على المكان
 الذي تشتمك) اباه (فامسح به سبع مرات) (وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد) من
 الوجع تقول ذلك (في كل مسحة) من المسحات السبع وانما يظهر أثر لمن قوي فنيته وكل
 اخلاصه (طبك عنه) أي عثمان المذكور ﴿ (ضعوا السوط حيث يراه الخادم) في
 البيت فانه أبعد على التأديب وفيه اشارة الى أن الرجل لا ينبغي أن يترك خدمه من ملاب
 يتعاهدهم بالتأديب وفيه اشارة أيضا الى أنه يقصد بذلك التضييق ولا يقصده الاستعداد
 لضربه ابتداء لكن لا يفعل ذلك لحظ نفسه بل يقصد اصلاح ولا يتعدى اللائق (البرار عن
 ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (ضعي) يأم بجيد (في يد المسكين) المراد به هنا ما يعمل
 الفقير (ولو ظلمنا محروقا) أراد المبالغة في رد السائل بما يسر وان كان قلبه لاحقر اغان الظلف
 المحرق لا ينتفع به (حم طبع عن أم بجيد) بضم الموحدة وفتح الجيم قلت يا رسول الله يأتيني السائل
 فأتزاهله بعض ما عندي فذكره ﴿ (ضعي يدك) يأم أمه بنت أبي بكر (عليه) أي
 الخراج الذي خرج في عنقك (ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما أجد بدعوة
 نبيك الطيب) أي الطاهر (المبارك المكين) أي العظيم المنزلة (عندك) محمد (بسم الله)
 والاكمل اكمال البسملة (الخرايطي) كتاب (مكارم الاخلاق وابن عساكر) في تاريخه
 (عن أمه بنت أبي بكر) الصديق كان يهاجرك فتسكت اليه فذكره ﴿ (ضعي يدك
 اليمنى على فؤادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك واغني بفطرك من
 سوالك واخذل) بذال مجبة كذا رأيته مضبوطا بخط الشارح الحلقمي وليس بصواب فقد
 وقفت على خط المؤلف فوجدته احدى بدل مهولة مضبوطة هكذا اضبطه بخطه (عني أذاك)
 قاله لغيره بفتح الراء فعلا من الغيرة وهي الحمية والانفة (طبع عن معونة بنت أبي حبيب) وقيل
 بنت أبي عتبة قالت جاءت امرأته فقالت يا عائشة اغيبنني بدعوة من رسول الله فذكره
 ﴿ (ضمن الله) بشدة الميم المفتوحة) خلافة أربعة الصلاة والزكاة وصوم رمضان والفعل من الجناية

وهن السرائر التي قال الله تعالى يوم تبلى السرائر (وهب عن أبي الدرداء)

الضالة والافئلة) أي الملقوط (تجدها) أي التي تجدها (فانشدتها) وجوبا (ولا تكتم ولا تنقب) أي تسترعا عن العيون (فان وجدت بها) أي مالكتها (فأذاها) أيه (والا) بأن تجده (فانما هو مال الله يؤتيه من يشاء) فان شئت فاقطعها وان شئت فملكها بعد التعريف المعتبر (طب عن الجارود) العبدى اسمه بشير بن العلاء وقيل ابن عمرو سمى به لانه أغار على بكر بن وائل فكسرهم وجردهم

(الضب) حيوان يرى يشبه الورل (لست آكله) لكوني أعافه وليس كل حلال تطيب النفس به (ولا أحرمه) فيحل أكله أجماعا ولا يكره عند الثلاثة وكرهه الحنفية (حمقت ن عن ابن عمر) بن الخطاب (الضبع) يضم الموحدة وسكونها (اصيد) يحرم على الهرم صيده والتعزض له (وفيه كبش) اذا صاده الهرم ويحل أكله عند الشافعية لا الحنفية وكرهه مالك (قط حق عن ابن عباس) ضعيف اضعف يحيى بن المتوكل (الضبع صيد فكلها) جواز (وفيه) كبش مسن اذا أصاب الهرم (فيه حل) أكل الضبع ولا يعارضه حديث انه مثل أبو كل فقال أوبا كل الضبع أحد لانه منقطع وضعيف (حق عن جابر) وصححه البغوي (الضحك

في المسح خلة في قبر) أي يورث خلة القبر فانه يبيت القلب وينسى ذكر الرب (فرعن أنس الضحك ضحك كان) أي نوعان (ضحك يحبه الله وضحك يكرهه الله) أي يمت فاعله أي يفضيه الله أشد البغض (فاما الضحك الذي يحبه الله فالرجل) أي الانسان (يكسر) بشين مبهمة أي يكشف عن سنه ويتسم (في وجه أخيه) في الدين حتى تبدوا أسنانه بفعل ذلك (حدائمه عهده وشوقا إلى رؤيته وأما الضحك الذي يمت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بالكامة الجفاء) أي الاعراض او الطرديقا لجنف الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته (أو الباطل) أي الفساد من الكلام أو الساقط حكمه أو اللغو (ليضحك أو يضحك) بمناء تحمية فيها تنفع في الأول وتضم في الثاني أي لاجل أن يضحك هو أو يضحك غيره فانه اذا فعل ذلك (جوى) يسقط بها أي بسببها يوم القيامة (في جهنم سبعين خريفا) أي سنة سميت باسم الجزء اذا خريف أحد فصول السنة وفيه تجبى الثمار وهذا الضحك مذموم والاول محمود ومن نظم المعري

ضحكنا وكان الضحك مناسفاة * وحق لسكان البسيطة أن يبكوا

يحطمنا صرف الزمان كائننا * زجاج وإن كان لا يعاد للناسك

(هناد) بن السرى (عن الحسن) البصرى (مرسلا) الضحك ينقض الصلاة) أي يطلها ان ظهر به حرفان أو حرف مفهم (ولا يطل الوضوء) معاقبة عند الشافعي وقال أبو حنيفة ان فقهه نقض (قط عن جابر) باسناده (الضرار) بكسر المجهمة مخففا المضارة (في الوصية من الكبار) وذلك كان يوصى بأكثر من ثلث ماله فانه بضرب بالورثة فلا ينفذ الا في الثلث والثلث كثير (ابن جرير) المجتهد المطلق (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن الحافظ (في التفسير عن ابن عباس) رواه عنه أيضا الطبراني (الضمة في القبر) التي لا يجوز منها أحد (كفارة لكل مؤمن من كل ذنب بقي عليه لم يغفر له) ظاهره حتى الكبار فان كانت مغفورة كالشهيد كانت رفع درجات (الرافعي) امام الدين عبد الكريم (في تاريخه) تاريخ قزوين

(عن معاذ بن جبل) ﴿الضيافة ثلاثة أيام﴾ أى حق الضيف على المضيف ذلك يتحمله في الأول ويقدم له في الأخير من ما حضر (فما كان وراء ذلك) أى فإزاد عليها (فهو صدقة) عليه سماه صدقة تغير المضيف عن الإقامة أكثر من ثلاث لأن نفس ذى المروءة تنأف الصدقة (خ) عن أى شريح حمد عن أى هريرة) ﴿الضيافة ثلاثة أيام﴾ أى متأكدة ناكدا يقرب من الواجب مدة ثلاثة أيام (فإزاد عليها فهو صدقة) شمل الغنى والفقير والمسلم والكافر والبر والفاجر وأما خبره بآياً كل طعامك الاتقى فالمراد غير الضيافة مما هو أعلى في الأكرام (حم ع عن أبي سعيد) الخدرى (البراز عن ابن عمر) ابن الخطاب (طس عن ابن عباس) بل هو فى الصحيحين ﴿الضيافة ثلاثة أيام فإزاد فهو صدقة﴾ ان شاء فعل وان شاء ترك (وكل معروف صدقة) وانما الضيافة فى هذه الأخبار على من وجد فاضلا عن عونه فى تلك المدة والافلا للضيافة عليه (البراز عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿الضيافة ثلاث ليلال حق لازم﴾ لزوما يقرب من الواجب بالشروط المذكور (فما سوى ذلك فهو صدقة) وأخذت ظاهره أجد فأوجها وجهه للجوهري على المضطر وأهل الزمة المشروط عليهم ضيافة الملوك (البوارى) بفتح الموحدة وسكون الراء وآخره دال مهملة نسبة الى ايورد بلد بشاحبة خراسان وهو أبو محمد عبد الله بن محمد كان معتزلا مغاليا (وابن قانع) فى معجم الصحابة (طب والضيافة) فى المختارة (عن الذاب) بفتح المنة وسكون اللام (بن نعلبة) بن عطية الغنبرى قال المنذرى فى استناذه نظر ﴿الضيافة ثلاثة أيام﴾ أى غير اليوم الأول وقيل به (فإزاد فهو صدقة) وعلى الضيف أن يتحول بعد ثلاثة أيام) للابيضق على المضيف فتكون الصدقة على وجه المن والاذى (ابن أبى الدنيا) القرشى (فى كتاب قرى الضيف عن أى هريرة) ﴿الضيافة ثلاثة أيام فإما كان فوق ذلك فهو معروف﴾ فيه كما قبله أنها ثلاث مراتب حق واجب أى لا بد منه فى اتباع السنة واكرام مستحب دين ذلك وصدقة كسائر الصدقات (ض عن طارف) بالقاف (بن أشيم) بسكون المجمة وزن أحراب من مسعود الاسجعي والدأبى مالك وفيه مجهول ﴿الضيافة على أهل الزور﴾ بالتحرى بكسكان البادية لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل (ولست على أهل المدر) مدر كاسكان القرى والمدر جمع مدرة وهى البنية وبه أخذ مالك لاحتياج المسافر فى البادية وتيسر الضيافة على أهلها (القضاعى عن ابن عمر) باسناد منكر وفيه كذاب ﴿الضيف أبى﴾ المضيف (برزقه) معه بمعنى حصول البركة عند المضيف (ويرتحل بذنوب القوم) الذين أضافوه (يحصى عنهم ذنوبهم) أى بسببه يحصى الله عنهم ذنوبهم والمراد الصغار (أبو الشيخ) الاصهائى (عن أبى الدرداء) باسناد ضعيف

* (حرف الطاء) *

﴿طائر كل انسان﴾ أى على معنى كتاب عليه يحمله (فى عنه) سعى عمل الانسان الذى به اقرب عليه طائر وخص الغنى لأن اللزوم فيه أشد (ابن جرير عن جابر) وفيه ابن لهيعة ﴿طاعة الله طاعة الوالد﴾ أى والوالدة فاكتفى به عنهما من باب سرايل تفكيكم الحز والاصل طاعة الوالد طاعة لله تقدم وأخر لزاد المبالغة وكذا قوله (ومعصية الله معصية الوالد) أو والدمه الكلام فى أصل لم يكن فى رضاه أو سخطه ما يحال الشروع (طس عن أبى هريرة) باسناد حسن

قوله نسبة الى ايورد كان
الانساب أن يقول الى باورد

٨١

﴿ طاعة الامام ﴾ الاعظم (حق على المراء المسلم) وان جار (المالم يأمر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة له) لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ونخص المسلم لانه الاحق بالتزام هذا الحق والافضل لقرن الاحكام كذلك (هب عن أبي هريرة) باسنادين وقد مر المؤلف اصحته فليحذر ﴿ طاعة النساء ﴾ في كل ما هو من وظائف الرجال كالامور المهمة (بدامة) أى غم لا نرم لا يترتب عليها من سوء الآثار وقبل من أطاع عرسه فقد غش نفسه وقال الحسن والله ما أصبح اليوم رجلا بطيع امر أنه فيما تنووا الأأكبه الله على وجهه في النار (عق والفصاحي وابن عساكر) وابن لال (عن عائشة) بأسانيد ضعيفة ﴿ طاعة المرأة ﴾ امة انقصان عقلها ودينها والنقص لا يطاع الا فيما أمنت غائلته وهان أمره (عد عن زيد بن ثابت) باسناد ضعيف ﴿ طالب العلم ﴾ الشرعى الذى يطلبه لوجه الله (تبطله الملائكة) أى الكرام المتكلمون أو سكان الارض منهم أو أعم (أجنحتهم ارضا بما يطلب) بمعنى أنها توقره وتعظمه بفعل وضع الجفاح مثلا لذلك يعنى تفعل له نحو اعمام تفعل مع الانبياء لان العلماء ورثتهم فاذا كان هذا لطالب فكيف بالعالم الكامل (ابن عساكر عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ طالب العلم ﴾ بين الجهال كالحى بين الاموات) أى هو يمتاز بينهم فانهم لا يفهمون ولا يعقلون كالاموات ان هم الا كالانعام (العسكري) عن ابن سبيد (في كتاب الصحابة وأبو موسى في الذيل) على معجم الصحابة (عن حسان بن أبى سنان مرسل) أحد زهاد التابعين الثقات ﴿ طالب العلم ﴾ الشرعى لوجه الله تعالى لارياه ولا سمعة (أفضل عند الله من المجاهد في سبيل الله) لان المجاهد يقاتل طائفة مخصوصة في قطر مخصوص والعالم حجة الله على كل معاند ومنازع في كل قطر (فرعن أنس) باسناد ضعيف ﴿ طالب العلم ﴾ لله عز وجل كذا في رواية الديلمي فأسقطه المؤلف سموا (كالفقادي والرائع في سبيل الله) أى في قتال أعدائه بقصد اهلاؤهم بكنهه فهو يساويه في الفضائل ويزيد عليه لما تقرر فيما قبله (فرعن عمار) بن ياسر (وأنس) بن مالك ﴿ طالب العلم ﴾ طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويعطى أجره على طلبه (مع النبيين) لانه وارثهم وخليفةهم فتوايه من جنس ثوابهم وان اختلف القدر (فرعن أنس) بن مالك ﴿ طبقات أمتي ﴾ خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة فطبقة نبي وطبقة أصحابي أهل العلم والايان (أى هم أرباب القلوب وأصحاب المكاشفات لان العلم بالنبي لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب) والذين يلونهم الى الثمانين أهل البر والتقوى (أى هم أهل النفوس والمكابدات فوصفهم بأنهم أصحاب المجاهدات) والذين يلونهم الى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل (تكرموا بالديانة بذلوا للخلق ولم يبلغوا الدرجة الثانية في بذل النفوس) والذين يلونهم الى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابير (أى هم أهل تنازع وتجاهد فآذاهم ذلك الى أن صاروا أهل تقاطع) والذين يلونهم الى المائتين أهل الهرج والخراب (أى ينهارون ويقتل بعضهم بعضا ضنا بالديانة) (ابن عساكر عن أنس) ورواه عنه ابن ماجة واسناده واه ﴿ طعام الاثنين ﴾ كافى الثلاثة وطعام الثلاثة كافى الاربعة) خبر بمعنى الامر أى أطعموا طعام الاثنين للثلاثة أو هو قنيسه على انه يقوت الاربعة أطعام الاثنين اذا أكلوا متفرقين يكفي ثلاثة اجتمعوا (مالاقت عن أبي هريرة) ﴿ طعام الواحد ﴾ يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي

الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثانية) بالمعنى المقرروا قصد به الحث على التمتع والكفاف
 (حمم من عن جابر) بن عبد الله (طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثانية
 فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا) بحذف احدى التاين تخفيفا قال في البحر يجوز كونه بمعنى الزيادة
 والقوة لا الشبع لانه مذموم (طب عن ابن عمر) باسنادين في أحدهما مجهول والآخر ضعيف
 (طعام السحى دواء) في رواية شفاء (وطعام الشحيح داء) لكونه يطعم مع غير طيب نفس
 فينبغى الاجابة لطعام السحى دون البخل لذلك (خطا في) كتاب (النجلاء) وأبو القاسم الخرقى
 بكسر الخاء المجهة وفتح الراء وواف (في فوائده) وكذا الحاكم (عن ابن عمر) رواه ثقات (طعام
 المؤمنين في زمن الدجال) أى في زمن ظهوره (طعام الملائكة) وهو (التسبيح والتعديس)
 أى يقوم لهم مقام الطعام في الغذاء (فن كان منقطع يومئذ التسبيح والتعديس أذهب الله عنه
 الجوع) أى وانظروا فاكثروا به عنهم من باب سرايل تقيمكم الحر (لعن ابن عمر) بن الخطاب
 وقال صحيح ورواه الذهبي (طعام أول يوم) في الوليمة (حق) فتجب الاجابة اليه (وطعام
 يوم الثانى سنة) فتسنى الاجابة اليه ولا تجب (وطعام يوم الثالث سمعة) أى اشاعته ليقوله
 الناس (ومن سمع) بالتشديد (سمع الله به) دعاء أو خبر فتكره الاجابة اليه والكلام في ما اذا دعى
 فى الثانى والثالث من دعاء فى الاول فان كان غيره فهو أول فى حقه (ت عن ابن مسعود) باسناد
 ضعيف ورواه المؤلف (طعام يوم فى العرس سنة وطعام يومين فضل) أى زيادة (وطعام
 ثلاثة أيام رياء وسمعة) فتكره الاجابة اليه (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقول المؤلف
 صحيح غير صحيح (طعام بطعام وانا باناء) فاهلما أهدت اليه زرجة زنب أو أم سلمة
 أو صفية طعاما فى قصعة فكسرت عائشة فقيل لارسول الله ما كفارتها فذكره (ت عن أنس)
 (طعام كطعامها وانا كاناها) احتج به داود وغيره لمذمومة أن تجمع الاشياء انما تضمن
 بالمثل فلذا ذكره على وجه الاصلاح دونت الحكم (حم عن عائشة) باسناد حسن (طلب
 العلم فريضة على كل مسلم) أراد به ما لا مندوحة له عن تعلمه كعرفة الصانع ونبوته وسبله وكيفية
 الصلاة ونحوها فان تعلمه فرض عين (عدهب عن أنس) بن مالك (طعن خط عن الحسين بن علي)
 ضعيف لضعف عبد العزيز بن أبي ثابت (طعن عن ابن عباس) ضعيف لضعف عبد الله بن
 عبد العزيز بن أبي داود (تمام) في فوائده (عن ابن عمر) بن الخطاب (طب عن ابن مسعود) خط
 عن علي طعن عن أبي سعيد (وأسانيد ضعيفة لكن تقوى ببركة طرقه) (طلب
 العلم فريضة على كل مسلم) (ووضع العلم عند غير أهله كقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ)
 عطف خاص على عام اذا اللؤلؤ صغار الجواهر (والذهب) يعنى ان كل علم يخص باسناد داود له
 أهل فاذا وضع بغير محله فقد ظلم فقل معنى الظلم بتقليد أخص الحيوان بأنفس الجواهر (عن
 أنس) وضعفه المنذرى (طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم بستره فله
 كل شئ حتى الحبثان فى البحر) يحتمل أن معناه ان يكتب له بعدد كل حيوان استغفارة مستجابة
 وحكمته لئن صلاح العالم منوط بالعالم اذ به يعرف أن الطير والحوث يهرم اذا وهذه (ابن عبد
 البرق) كتاب فضل (العلم عن أنس) بن مالك وروى عنه بوجه كثيرة كاهامه لولة (طلب
 العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغائة الله فان) أى المعلوم المستغنى أو المضطر والمفسر

(هـ) ابن عبد البر (في العلم (عن أنس) منته مشهور واسناده ضعيف) ﴿طلب العلم﴾
 الشرعي لله (أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد) في سبيل الله أي أفضل من نفل
 كل منها لأن نفعه متعد (فرعن ابن عباس) باسناد فيه وضاع ﴿طلب العلم ساعة﴾ واحدة
 (خير من قيام ليلة) أي التهجد ليلة كاملة (وطلب العلم يوما) واحدا (خير من صيام ثلاثة أشهر)
 غير رمضان لما ذكر (فرعن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿طلب الحق غربة﴾ أي إذا
 طلبت استقامة الخلق للعق لم تجد ذلك عليه ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في هذا الطريق (ابن
 عساكر) في تاريخه (عن علي) باسناد ضعيف ﴿طلب الحلال﴾ أي الكسب الحلال
 لمؤنة النفس والعيال (فريضة بعد الفريضة) أي بعد المكتوبات الخمس ويحتمل بعد أركان
 الاسلام الخمسة ثم رأيت حجة الاسلام قال أي بعد الايمان والصلاة كذا جزم به ولم يذ كر سواء
 وانما دخل الطلب في حد القرض لأن التكسب في الدنيا وان كان معدودا من المباحات من
 وجه فن الواجبات من وجه فاذ لم يمكن الانسان الاشتغال بالعبادة الا بالازالة لضروريات حياته
 وحياة عياله فالتأخر واجب لا يتيم الواجب الابيه واجب كوجوبه وذلك لا ينافي التوكل
 كما بين فيما مر ويأتي (طاب) وكذا الدليلي (عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ﴿طلب الحلال﴾
 واجب على كل مسلم أي طلب معرفة الحلال من الحرام أو أراد طلب الكسب الحلال للقيام
 بمؤنة من تلزمه مؤنته (فرعن أنس) واسناده حسن ﴿طلب الحلال جهادا﴾ أي ثوابه
 كثواب الجهاد (القضاعي) في شهابه (عن ابن عباس حل عن ابن عمر) وفيه منهم ﴿طلحة﴾
 ابن عبيد الله (شهيد عيشي على وجه الارض) أي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله لانه
 جعل نفسه يوم أحد وقاية للمصطفى من الكفار وطابت نفسه لكونه فداء وفرعن المصطفى كل
 أحد الا هو (عن جابر) بن عبد الله (ابن عساكر) في تاريخه (عن أبي هريرة) إلى سعيد معا
 ﴿طلحة ممن قضى نحبه﴾ أي نذر فيما عاهد الله عليه من الصدق في موطن القتال ونصر
 الرسول فأخبر بأنه وفي بنذره ذلك (تد عن معاوية) الخليفة (ابن عساكر عن عائشة) رمز
 المؤلف لصحته ﴿طلحة والزبير جارا في الجنة﴾ ولا يلزم من ذلك كونهم ما يكونان في
 الدرجة التي هو فيها (تد عن علي) قال ك صحیح ورد عليه ﴿طلوع الفجر أمان لامتى﴾
 من طلوع الشمس من مغربها فإدام يطلع فالشمس لا تطلع الا من مشرقها (فرعن ابن عباس)
 واسناده ضعيف ﴿طهروا هذه الاجساد﴾ من الحدوث وانحلت عند النوم
 (طهروكم الله) دعاء (فانه ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره) بكسر المعجمة ثوبه
 الذي يلي جسده (لا يقلب ساعة من الليل الا قال) أي الملك (اللهم اغفر لعبدك) هذا (فانه
 بات طاهرا) والملائكة أجسام نورانية فلا يلزم ان العبد يحس بالملك ولأن يسمع قوله ذلك
 (طوب) والدليلي (عن ابن عمر) باسناد لا بأس به ﴿طهروا معشر المؤمنين﴾ أفنيتكم
 ندبا بخاتمة لاهل الكتاب (فان اليهود لا تطهر أفنيتها) جمع فناء بالكسر وهو المتسع أمام الدار وبنه
 بالامر بطهارة الافنية الظاهرة على طهارة الافنية الباطنة وهي القلوب والارواح وفيه الامر
 بمخالفة أهل الكتاب (طوب عن سعد) بن أبي وقاص باسناد صحيح ﴿طهروا نساء أحدكم﴾
 بضم الطاء على ما قاله النووي وصوب غيره الفتح (إذا ولغ فيه الكلب) ولو كلب صيد (أن يغسله)

بماء طهور (سبع مرات أو لاهن بالتراب) وفي رواية أخرى أنها فتسا قطا وبقي وجوب واحدة من السبع وفي رواية وعفروه الثامنة بالتراب وإيس فيه دليل على وجوب غسله ثمانية خلافاً لمن زعمه لأنه أغماها ثمانية لاشتمالها على نوعي الطهور واحتج به الشافعي على نجاسة الكلب لأن الطهارة أمان حدث أو خبث ولا يحدث على إلا أنه قد عين كونه الغيبث والتعذر بالتراب تعبدى وقيل للجمع بين الطهورين (م د عن أبي هريرة) ﴿ طهوراً ناءاً أحكم إذا وافع فيه الكلب أن يغسل ﴾ بالبناء للمفعول (سبعاً الأولى بالتراب) الطهور (والهرو مثل ذلك) هذا في الكلب مرفوع وفي الهرم موقوف ورفع غلط وبفرض الرفع هو بالنسبة للهرم وترك الطاهر لم يقل به أحد من أهل المذاهب المتبوعة (ك عن أبي هريرة) وقال صحيح وأقروه ﴿ طهور كل أديم ﴾ أى طهر كل جلد ممتدة نجس بالموت (دباغ) فيه رد على من قال لا يطهر جلد الميتة بالدباغ (أبو بكر) الشافعي (في الغيلانيات عن عائشة) قالت ماتت شاة لمجونة فقال لها المصطفى ألا استتمتعم بها هي أفقالت كيف وهي ميتة فذكره ورواته ثقات ﴿ طهور الطعام ﴾ أى الطهور لأجل أكل الطعام (يزيد في الطعام) بحصول البركة فيه (والدين) بكسر الدال (والرزق) أى يبارك في كل منها والمراد الوضوء قبل الطعام وهو اللغوى (أبو الشيخ) بن حبان (عن عبد الله بن جراد) بصيغة الحيوان المعروف ﴿ طواف سبع ﴾ بالكعبة (لأنه فيه) أى لا ينطق فيه الطائف بإطل ولا غط (بعدل عنق رقبة) أى نوابه مثل نواب العتق (عنه عن عائشة) ﴿ طوافك ﴾ بالكسر خطأ بالعائشة (بالبيت وسبعين بين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك) فيه أن القارن لا يلزمه إلا ما يلزم المفرد وأنه يجزئه طواف واحد وسعى واحد وبه قال الثلاثة خلافاً لابي حنيفة (د عن عائشة) وسكت عليه فهو صالح ﴿ طوبى ﴾ تأنيث أطيع أى راحة وطيب عيش حاصل (للسأم) قيل وماذا قال (لأن ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليها) أى تحفها وتحوطها بانزال البركة ودفع المهالك والمؤذيات (حم) ت لك عن زيد بن ثابت) باسناد صحيح ﴿ طوبى للسأم ﴾ أن الرحمن لباس رحمة عليه (لفظ الطبراني يده بدل رحمة واقتصد بذلك الاعلام بشرف ذلك الاقليم وفضل السكنى به (طبع عنه) وزجاله وجمال الصحيح ﴿ طوبى للغرباء ﴾ قالوا ومن هم قال (أناس صالحون في أناس سوء كثير من بعضهم أكثر من يطيعهم) وفي رواية من يغيضهم أكثر من يحبهم (حم عن ابن عمرو) بن العاص وفيه ابن لهيعة ﴿ طوبى للمخلصين ﴾ أى الذين أخلصوا أعمالهم من شوائب الرياء ومحضوا عبادتهم لله (أو تلك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل قسنة ظلمة) لأنهم لم يخلصوا في المراقبة وقطعوا النظر عما سواهم لم يكن أغبره عليهم سلطان من قسنة ولا شيطان (حل عن نوبان) باسناد ضعيف ﴿ طوبى للسابقين ﴾ يوم القيامة (الى ظل الله) أى الى ظل عرشه قبل من هم قال (الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سلوه بذلوه) أى أعطوه من غير مطال ولا تسويف (والذين يحكمون للناس بحكمهم لأنفسهم) أى بعثله وهذه صفة أهل القناعة وهي الحياة الطبية (الحكيم) في نوادره (عن عائشة) روى المؤلف حسنه ﴿ طوبى للعالم ﴾ أى الجنة لهم (طوبى للعباد) بضم المهملة وتشديد الموحدة جمع عابد (وبل لاهل الاسواق) أى شدة هلكة لهم لاستيلاء الغفلة والتخليط عليهم (فرعن أنس) بن مالك ﴿ طوبى ﴾

لعيش) يكره (بعد المسيح) أي بعد نزول عيسى عليه السلام إلى الأرض في آخر الزمان (يؤذن)
من قبل الله (للسما في القطر) فتمطر مطرا ناعما كثيرا (ويؤذن للأرض في النبات) فتنبت نباتا
حسنا (حتى لو بذرت حبك على الصفا) أي الحبر الالامس (لنبت) طاعة لربه (وحق عجز الرجل
على الاسد فلا يضره ويطأ على الحية فلا تضره ولا تشاح) بين الناس (ولا تحاسد ولا تباغض)
مقصود الحديث أن النقص في الاموال والثروات والتماسد والتباغض انما هو من شوم
الذنوب فاذا طهر الارض اخرجت بركم وارتفع ذلك (أوسعبد النفاش) بالقاف (في فوائد
العراقيين عن أبي هريرة) ورواه عنه أبو نعيم وغيره أيضا ﴿ طوبى لمن أدركني وآمن بي
وطوبى لمن لم يدركني ثم آمن بي ﴾ زاد في رواية قالوا وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام
تيا ب أهل الجنة تخرج من أكمامها (ابن الجار عن أبي هريرة) ﴿ طوبى لمن أكثر
الجهاد في سبيل الله ﴾ بقصد اعلاء كلمة الله (طوبى لمن ذكر الله) بهليل أو تسبيح أو تحميد أو نحو
ذلك (فان له بكل كلمة) ينطق بها (سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع الذي له عند
الله من الميزان) وهو النظر إليه تعالى في الآخرة الذي لا فوزا أعظم منه (والنفقة) في الجهاد (على
قدر ذلك) تمامه عند ترجمته قال عبد الرحمن فقلت لهاذا انما النفقة بسبب عمانية ضعف فقال
معاذ قل فهمك انما ذلك اذا نفقوها مقبوع غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم من
خزائنه ما ينقطع عنه علم العباد (طب عن معاذ) وفيه رجل لم يسم ﴿ طوبى لمن أسكنه
الله تعالى إحدى العروستين عسقلان أو غزاة ﴾ تنويه عظيم بفضلها وترغيب في سكناها (فرعن
ابن الزبير) وفيه ابن عباس أو رده الذهبي في الضعفاء ﴿ طوبى لمن أسلم وكان عيشه
كفافا ﴾ أي بقدر كفايته لا يشغله ولا يطغيه (الرازي في مشيخته عن أنس) ورواه عنه القضاة
أيضا ﴿ طوبى لمن بات حبا وأصبح غازيا ﴾ يعني تابع الحج والفرز وكما فرغ من هذا شرع في
هذا قالوا ومن هذا قال (رجل مستتر) أي معروف بين الناس (ذو عيال متعفف) عن سؤال
الناس (فانهم بالسب من الدنيا يدخل عليهم) أي على عياله (ضاحكا ويخرج منهم) أي من عندهم
(ضاحكا) أي متبسما (فوالذي نفسي بيده) أي بقدرته وتصر به (انهم) أي هذا الرجل وكل
من هذا شأنه (هم الحاجون الغازون في سبيل الله عز وجل) لا غيرهم عن تابع بين الحج والفرز
حقيقة وأشار به إلى فضل القناعة مع الرضا (فرعن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ طوبى
لمن ترك الجهل وأتى الفضل ﴾ أي فعله (وعمل بالعدل) المأمور به في قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل
وجميع أحكام الدين تدور عليه اذ بالعدل قامت السموات والأرض كما في التوراة (حل عن زيد
ابن أسلم مرسل) ﴿ طوبى لمن تواضع في غير منة ﴾ بأن لا يضع نفسه بمكان يري به
ويؤدى إلى تضييع حق الحق أو الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمؤمنين مع بقاء عزة
الدين والعزة تشبه بالكبر من حيث الصورة وتختلف من حيث الحقيقة كاستيلاء التواضع
بالضعفة والتواضع محمود والضعف مذموم والكبر مذموم والعزة محمود قال الله تعالى فقل العزة
ولرسوله وللذين آمنوا فالحالوب الوقوف على جنة التواضع من غير انحراف إلى الضعة ومنه
يؤخذ انه ينبغي للرجل اذا تقرب إليه وتكبر عليه لتعظيمه أن يفارقه ولذا قيل
سأصبر من رغبني ان جفاني • على كل الاذى الا الهوان

كتاب ولاسنة (فرعن أنس) قال خطبنا رسول الله فذكره واسناده ضعيف (طوبى لمن
 طال عمره وحسن عمله) قاله جوايل من سأله أى الناس خير (طب حل عن عبد الله بن بسر) بضم
 الموحدة وسكون المهملة واسناده حسن (طوبى لمن ملك اسنانه) فلم ينطق به الا فى
 خير (ووسعه يثمه) أى اعتزل عن الناس (وبكى على خطيئته) بأن يتذكر ذنوبه ويعددها ويكسب
 على ما فرط منه (طص) وكذا فى الاوسط (حل عن ثوبان) واسناده حسن (طوبى
 لمن هدى الى الاسلام) ببناء هدى للمفعول (وكان عيشه كفافا) أى لا ينقص عن حاجته ولا يزيد
 على كفايته فيبطر ويطلق (وقنع به) فلم تطمع نفسه لزيادة عليه (ت حب ل عن فضالة) بفتح
 الفاء (بن عبيد) قال ل على شرط مسلم وأقره (طوبى لمن وجد فى صحيفته
 استغفارا كثيرا) فانه يلا فى صحيفته نورا كفى خبر وليس شئ انجح منه كفى خبر آخر (عن
 عبد الله بن بسر) بضم الموحدة (حل عن عائشة حم فى الزهد عن أبى الدرداء موقوفا) قال
 النووى اسناده جيد (طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والذرائع)
 أى أحكام الفرائض التى افترضها الله على عباده (والعلم) الشرعى النافع عطف عام على خاص
 (فرعن أبى هريرة) باسناده فيه وضاع (طوبى شجرة فى الجنة مسيرة مائة عام ثياب
 أهل الجنة تخرج من أكمها) جمع كم بالكسر وعاء الطاع وغطاء النور (حم حب عن أبى سعيد)
 باسناده صحيح (طوبى شجرة غرسها الله بيده) أى قدرته ونفع فيه من روحه تنبت بالحلى (الباء
 زائدة مثلها فى قوله تعالى تنبت بالدهن) (والحلال) جمع حلة بالضم (وان أغصانها الترى من وراء
 سور الجنة) لعظم طولها (ابن جرير) فى تفسيره (عن قز ابن اباس) بالكسر والتخفيف (طوبى
 شجرة فى الجنة غرسها الله بيده ونفع فيه من روحه وان أغصانها الترى من وراء سور الجنة تنبت
 الحلى والثمار تهتد على أفواهاها) أى متدلية على أفواه الخلائق الذين هم أهلها وأعاد الضمير
 عليهم من غير تقدم ذكرهم دلالة الحال عليه (ابن مردويه) فى تفسيره (عن ابن عباس) واسناده
 ضعيف (طوبى شجرة فى الجنة) طوبى ل شجرة لا يعلم طولها الا الله فيسبى
 الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفا) أى عاملا ولا ينافيه رواية مائة عام لاحتمال
 أن المائة للماشى والسبعين للراكب (ورقها الحلال تنفع عليه الطير كاشمال البخت) بضم
 الموحدة وسكون المجهمة نوع من الابل (ابن مردويه عن ابن عمرو) رواه أبو يعلى وغيره عن ابن
 مسعود (طوبى ل مقام أمتى فى قبورهم تعبص لذنوبهم) أى تحلبص لهم منها (عن
 ابن عمر) لم يذكر المؤلف مخزجه وفيه الا فى بضعف (طلاق الامة) أى تطليقها
 (تطليقتان وعدتها حيفتان) أخذ به أبو حنيفة فاعتبر الطلاق بجر به الزوجة ورقها لا الزوج
 وعكس الثلاثة (دت مل عن عائشة عن ابن عمر) ثم قال ابوداود حدث مجهول (طوبى
 الرجال ماظهر ريحه وخنى لونه) كسك وعنبر (وطيب النساء ماظهر لونه وخنى ريحه) كازعفران
 ولذلك حرم على الرجل المزعفر وهذا فيما اذا خرجت فان كانت عند زوجها تطيب بمساحات
 (ت عن أبى هريرة) وحسنه (طب والضماء) المقدسى (عن أنس) واسناده صحيح (طوبوا)
 ندبا (أفواهم بالوال) أى تقوها ونظفوها به (فان أفواهم طريق القرآن) ومن تعظيمه نظمه
 طريقه (الكعبى) بفتح الكاف وشذ الجيم نسبة الى الكعب وهو الجص (فى سننه) وهو أبو مسلم

ابراهيم بن عبد الله وقيل له الكعبي لانه بنى دارا بالبصرة فكان يقول ها تو الكعبي وأكرمته
ويقال له الكعبي أيضا روى عنه القطيعي وغيره (عن الوضين) بن عطاء (مرسل السجزي في)
كتاب (الابانة) عن أصول الديانة (عنه عن بعض الصحابة) ولا يصرح اسمه لانهم عدول باسناد حسن
﴿ طيبوا نديبا وارشادا (ساحاتكم) جمع ساحة وهي المتسع أمام الدار أي نظفوها (فان)
أتت الساحات ساحات اليهود نخافوهم فان الاسلام نظيف وهذا الدين مبني على النظافة
(طس عد بن سعد) بن أبي وقاص ﴾ (طبركل عبد في عنقه) قال الله تعالى وكل انسان
الرمناه طائره في عنقه (عبد بن حميد عن جابر) وفيه ابن لهيعة ﴿ (طينة المعتق) بفتح
التاء بضبط المؤلف (من طينة المعتق) بكسر هاء بخطه أي طباعه وجبلته كطباعه وجبلته (ابن
لال وابن النجار) عن ابن عباس (باسناد ضعيف بل قيل باطل ﴿ (طى الذوب راحته) أي
من لبس الشياطين له فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا فينبغي ذلك (فرع بن جابر) قال ابن الجوزي
لا يصح ﴿ (الطابع) بكسر الموحدة الحتم الذي يختم به (معلق بئاعة العرش فاذا
انتهكت الحرمه) أي تناولها الناس بالاحمال (وعمل بالمعاصي واجترأ على الله) بينا انتك
وعمل واجترأ للمنعول (بعث الله الطابع في طبعه على قلبه) أي على قلب المتهم والمعاصي
والجترأ (فلا يعقل بعد ذلك شيئا) بمعنى أنه يحدث في نفسه هيئة تترن على استقصان المعاصي
واسعة باح الطاعات حتى لا يعقل غير ذلك (البراز هب عن ابن عمر) بن الخطاب وضعفه المنذرى
﴿ (الطاعم الشاكر) لله تعالى (عزلة الصائم الصابر) لان الطعم فعل والصوم كف فالطاعم بطعمه
يأقربه بالشكر والصائم بكفه عن الطعم يأتيه بالصبر (حميد بن عمار) قال في صحيح
وأقروه ﴿ (الطاعم الشاكر) لله (له مثل أجر الصائم الصابر) بل ربما كان في بعض
الافراد أفضل وذلك عند حالة الضرورة (حميد عن سنان بن سنان) بضم السين مشددا بضبط
المؤلف وفي اسناده اختلاف ﴿ (الطاعون بقية ربح) بكسر الراء وفي رواية ربح
بسين مهملة والمعروف الراي (أو عذاب) شك الراوي (أرسل على طائفة) هم قوم فرعون (من
بنى اسرائيل) الذين أمرهم الله أن يدخلوا الباب سجدا خالقوا فأرسل عليهم الطاعون فمات في
ساعة سبعون ألفا (فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فإرأمنه) فيحرم ذلك بقصد
الفرار (واذا وقع بأرض ولستم فيها فلا تهنطوا عليها) أي لا تدخلوها فيحرم ذلك (قت عن
أسامة) بن زيد ورواه عنه النسائي أيضا ﴿ (الطاعون شهادة لكل مسلم) أي سبب لكون
الميت منه شهيدا وظاهره يشعل الفاسق (حميد عن أنس) بن مالك ﴿ (الطاعون كان عذابا
يعنه الله على من يشاء) من كافر وفاسق (وان الله جعله رحمة للمؤمنين) من هذه الامة فجعله رحمة
من خصوصياتنا (فليس من أحد) أي مسلم (يقع الطاعون) في بلد هو فيه (فيمكت في بلده) أي
الطاعون (صابرا) غير منزعج ولا قلق (مختسبا) أي طالبا للثواب على صبره (يلم أنه لا يصيبه
الاماتة الله له) فلو يمكت وهو قاق منعدم على عدم الخروج ظانا أنه لو خرج لم يقع فيه فانه
يحرم أجر الشهادة وان مات به (الا كان له مثل أجر شهيد) حكمة التعبير بالملتصع التصريح
بأن من مات به شهيد أن من لم يمت به له مثل أجر شهيد وان لم يحصل له درجة الشهادة بنفسها
(حميد عن عائشة) ﴿ (الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها) أي يعمل هي فيه

(كالشهيد والقار منها كالقار من الزحف) في الاثم (حم عن عائشة) ورجاله ثقات
 ﴿ الطاعون وخرز ﴾ أي طعن (أعدائكم من الجن) وخرى على الالف سنة وخرأخوانكم
 قال الحافظ ابن حجر ولم أزدك في شيء من الكتب الحديثية (وهو لكم شهادة) لكل مسلم
 وقع به أو وقع في بلد وفيها (لعن أبي موسى) الأشعري ﴿ الطاعون شهادة لا متى ﴾
 أي الميت في زمنه منهم له أجر شهيد وإن مات بغير الطاعون (وخرز أعدائكم من الجن)
 وهو (غدة كغدة البعير تخرج في الأباط والمراق من مات فيه مات شهيدا ومن أُنجم فيه كان
 كالمرابط في سبيل الله ومن فتر منه كان كالقار من الزحف) في كونه ارتكب حراما والمراق أسفل
 البطن (طس وأبو نعيم في فوائد أبي بكر بن خالد عن عائشة) واسناده حسن
 ﴿ الطاعون والغرق ﴾ يفتح الغين المجهمة وبه مد الراء المكسورة قاف الذي يموت بالغرق
 (والبطن) يفتح فكسر الذي يموت بداء البطن (والخرق) بضبط الغرق أي الذي يموت بجرق النار
 (والنفساء) التي يموت بالولادة كل منها (شهادة لا متى) في حكم الآخرة (حم طب والاضياء
 عن صفوان بن أمية) بإسناد حسن ﴿ الطاهر ﴾ أي المتطهر من الحديث والخبث
 (النائم كالصائم القائم) لأن الصائم يترك الشهوات يطهره ويقامه بالليل يرحم والنائم على ظهر
 محتسبا يكرم فإن نفسه تخرج إلى الله (فرع عن عمرو بن حريث) بالتصغير واسناده ضعيف
 ﴿ الطبيب الله ﴾ خاطب به من نظر الخاتم وجهل شأنه فظنه سلعة فقال أنا طبيب أداؤها
 أي انما الشافي المزيل للآفة هو الله (ولعلك ترفق بأشياء تخرق بها غيرك) أي اهلك تعالج المريض
 بلطافة العقل فتقطع عنه ما ترى أنه أرفق له وتحميمه عما يخاف منه على علمه (الشيرازي) في
 الالقاب (عن مجاهد مرسل) ﴿ الطرق يظهر بعضها بعضا ﴾ أي بعضها يدل على بعض
 (عده عن أبي هريرة) ﴿ الطعام بالطعام ﴾ أي البر بالبر (مثلاً بثل) أي فلا يجوز بيع
 بعضه ببعض الاحال كونهم مائتين أي متساويين والافه ورأى (حم م عن معمر) يفتح الميم
 (بن عبد الله) بن نافع العدوي ﴿ الطعن ﴾ أي بالرمح والتشاب (والطاعون) وخرز
 الجن (والهدم) كل السبع والغرق والخرق والبطن وذات الجنب شهادة (أي الميت الواحد
 منها من شهد الآخرة) (ابن قانع) والطبراني (عن ربيع الانصاري) بإسناد صحيح
 ﴿ الطفل لا يمل عليه ﴾ أي لا تجب الصلاة عليه (ولا يرث ولا يورث حتى يستمل) صار خافان
 استمل صلى عليه اتفاقا فان لم يستمل وتبين فيه خلق آدمي قال أحمد صلى عليه وقال الشافعي ان
 اختلج أو تخرت صلى عليه والا فان بلغ أربعة أشهر غسل وكفن بلا صلاة (ت عن جابر) بإسناد
 واه ووه الموت ﴿ الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء ﴾ فينبغي للعالم أن لا يشين
 علمه بالطمع ولو لم يعلم في نحو مال أو خدمة (في نسخة سمعان) يكسر السين المهملة (عن
 أنس) كذا بخط المؤلف ﴿ الطهارات أربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم
 الاظفار والسواك ﴾ أشار إلى أن هذه أمهات الطهارة ونبه على ما سواها والمراد الطهارة
 اللغوية وهي النظافة والتزهد عن الانداس (البراز ع طيب عن أبي الدرداء) بإسناد ضعيف
 ﴿ الطهور ﴾ بالفتح للماء وبالضم للفقول وهو المراد هنا إذ لا مدخل لغيره في الشطرية الا بتكاف
 وزعم أن الرواية بالفتح رده النووي (شطر) أي نصف (الايمان) الكامل بالمعنى الاعتم المركب

من الاقرار والتصديق والعمل والمراد بالايانة الصلاة وصحتها باجماع امرين الاركان
والشروط وأقوى الشروط الطهارة فجعلت كأنها الشروط كلها (والحمد لله فلا الميزان) أى
نواب الكلمة يملؤها بغير من الجسمية (وسبحان الله والحمد لله فلا) بالتأنيث على اعتبار
الجملة والتذكير بإرادة الذكور أى يلائم نواب كل منهما (ما بين السماء والأرض) بغير من
الجسمية (والصلاة نور) لأنهم انتهى إلى الصواب كما أن النور يستضاء به أولاً لأنها سبب لاشراق
أنوار المعارف (والصدق برهان) بحجة جلية على إيمان صاحبها (والصبر ضياء) أى نور قوى
تنكشف به الكريات وتنزاع غياهب الظلمات فمن صبر على مكروه أصابه علم بأنه من قضاء الله
هان عليه (والقرآن حجة لك) بذلك على النجاة ان علمت به (أو عليك) ان أمرت عنه (كل
الناس) أى كل منهم (يعذون بآيات نفسه) أى فهو بآيات والبيع المبادلة والمراد هنا صبر
الانفاس في غرض ما يترجمه فهو (فمعة لها أو موبقة لها) أى مهلكها وهو خبر أو جزاء أو بدل من
فبائع فان عمل خيراً أو بد خيراً فيكون معتقهما من النار وان عمل شراً استحق شراً فيكون
موبقهما (حتمت عن أبي مالك الأشعري) الطهور ثلاثاً ثلاثاً واجب ومسح الرأس
واحدة) أى في الوضوء لم يأخذ به أحد فيما أعلم (فرعن أبي هريرة) واسناده ضعيف
﴿ (الطواف حول البيت) أى الدوران حول الكعبة (مثل الصلاة) في وجوب الطهور ونحوه
وشغل طواف الوداع فهو رد على من قال يجوز به غير طهور من أصحابنا (الا انكم تتكلمون فيه)
أى يجوز ذلكم ذلك فيه بخلاف الصلاة (فن تكلم فيه فلا يتكلم الا بحج) والمعنى الطواف
كالمسألة من بعض الوجوه وأن أبره كأجر الصلاة (تذكره عن ابن عباس) قال كصحيح
وصوب غيره وقفه ﴿ (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فن نطق فلا
ينطق الا بحج) فيه اشتراط الطهارة للطواف قال الولي العراقي والتحقق انه صلاة حقيقة
ولا ترد اباحة الكلام لأن كل ما يشترط فيها يشترط فيه الا ما استثنى (طب حل ذكره عن
ابن عباس) قال الحاكم صحيح وقال في المجموع ضعيف وأصح وقفه على ابن عباس ونوزع في
جرسه بالضعف وبأن مثله لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع ﴿ (الطواف
مسألة فأقولوا فيه الكلام) ندباً لا وجوباً بالقيام الاجماع على جواز فيه لكن الاولى ان لا يتكلم
الا بصودعاء أو ذكر (طب عن ابن عباس) باسناده حسن ﴿ (الطواف الموت) قاله
المسألة عن تفسير قوله تعالى فأرسلناهم الطوفان وكانوا قبل ذلك يأتى عليهم الحطب بضيق
لا يموت منهم أحد (ابن جرير) الطبري (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن (وابن مردويه) في تفسيره
(عن عائشة) ﴿ (الطلاق) لفظ الرواية يأتى الناس انما الطلاق (يبدن أخذ بالساق)
يعنى الزوج وان كان عبداً فان تزوج باذن سيده كان الطلاق بيد العبد لا سيده (طب عن ابن
عباس) باسناده ضعيف وهما المؤلف ﴿ (الطير تجرى بقدر) بالتحريك بأمر الله
وقضائه كانوا في الجاهلية اذا أراد الرجل سفراً خرج فذفر الطير فان ذهب يميناً فهاهنا أو شمالاً
تطير ويرجع فأخبر الشارع أن ذلك لا أثر له (لكن عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (الطير)
يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب بأذيالها) وفي رواية وتحررك أذيالها (ونظرح ما في بطونها) من
الما كمول من شنة المول (وليس عندها طلبة) لاحد (فاتقه) أى فاحذر يوم القيامة فانه اذا

كانت الطير الذي ليس عليها سبعة لاحد يحصل لها فيه ذلك الخوف المزعج فما بالك بالمكاف
 الحاسب المعاقب وما ذكره من أنه ليس عليها طلبة بعارضه حديث انه يقاد من الشاة القرناء للجماء
 (طس عد عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (الطيرة) بكسر ففتح وهي الهرب من قضاء
 الله (شرك) أي من الشرك لأن العرب كانوا يعتقدون ما ينشأ من به سببها مؤثرا في حصول
 المكره وملاحظة الاسباب في الجملة شرك خفي فكيف اذا انضم اليها جهالة وسوء اعتقاد
 فمن اعتقد أن غير الله يتفقد أو يستمر استقلاله فقد أشرك (حم خذ عن ابن مسعود) باسناد
 صحيح ❀ (الطيرة في الدار والمرأة والفرس) يعني هذه الثلاثة يطول تعذيب القلب
 بهم كراهتها بلزمتها بالسكنى والصعبة ولولم يعتقد الانسان الشوم فيها فأشار بالحديث الى
 الامر بفراقها ارشادا ليزول التعذيب (حم عن أبي هريرة)

(حرف الطاء)

❀ (ظهر المؤمن حمى) أى حمى معصوم من الايذاء (الاجفة) أى لا يضرب ولا يذل الا نحو حد
 أو تعزيز فضرب المسلم لغير ذلك كبيرة (طب) وكذا الديلى (عن هصمة بن مالك) الخطمى
 الانصارى وضعفه المنذرى ❀ (الظلم ثلاثة) من الانواع أو الاتسام (ظلم لا يغفره الله
 وظلم يغفره وظلم لا يتركه فاما الظلم الذى لا يغفره الله فالشرك قال الله ان الشرك لظلم عظيم وأما
 الظلم الذى يغفره الله فظلم العباد أنفسهم فيما بينهم وبين ربهم) والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
 أنفسهم قالوا انكرا في سيايق الشرط نعم كل ما فيه ظلم وقال فتم ظلم لنفسه فهذا لا يدخل فيه
 الشرك الا كبر (وأما الظلم الذى لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدير) أى يأخذ يقال
 دبر به وعليه وأدير به أخذه (لبعضهم من بعض) وقد يحذف بعض الخلائق عناية الهية فيرضى
 الله خصامه علم منه ما نقل عن المفسرين ان الظلم المطلق هو الكفر المطلق (الطباىلى والبزار
 عن أنس) باسناد حسن ❀ (الظلة وأعوانهم في النار) أى يحكمون لهم باسحقاق
 دخول جهنم لانهم كما عدلوا عن العدل فوضعوا الامور في غير مواضعها عدل بهم عن دار النعيم
 وأصلوا الجحيم (فر عن حذيفة) باسناد ضعيف ❀ (الظهر) أى ظهر الدابة المرحونة
 (بركب) بالبناء للمفعول (ينفقته اذا كان مريونا) أى يركبه الراهن وينفق عليه عند الشافعى
 ومالك لأن له الرقبة وليس للمرتحن الا التوثق أو المراد المرتحن له ذلك باذن الراهن (ولبن الدر)
 بالفتح أى ذات الضرع (يشرب بنفقة) اذا كان ذلك الحيوان اللبون (مريونا وعلى الذى
 يركب ويشرب النفقة) فالمرهون لا يحمل ومنافعه لا تعطى بل ينفع به الراهن وينفق عليه
 (ختة عن أبي هريرة)

(حرف العين)

❀ (عائد المريض) المعصوم (عائى في مخوفة الجنة حتى يرجع) أى عائى في النقاط فواكه
 الجنة ومعناه ان العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يتخرف ثمارها من حيث
 ان فعله يوجب ذلك (م عن ثوبان) ❀ (عائد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده
 غمرته الرحمة) أى علمته وسرته شبه الرحمة بالماء في الطهارة أو الشعول ثم نسب اليها ما هو منسوب
 الى المشبه به من الخوض (ومن تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو على يده

فيسأله كيف هو وعام تحييتكم بتمكم المصافحة) أي وضع أحدكم صفة كفه بصفة كف صاحبه
 إذا القيه (حم طيب عن أبي امامة) باسناد ضعيف ﴿عائشة زوجتي في الجنة﴾ يعني
 أحب زوجاته اليه فيها والاف زوجاته كاهن زوجاته فيها (ابن سعد عن مسلم البطين مرسل)
 ﴿عابوا الخليل فأنهم انعتب﴾ بالبناء للمفعول أي أدبوا وروضوا ونحسبوا وركوب فانهم
 تنادب وتقبل العتاب وترجع من الاساءة الى الاستقامة قال في الصحاح أعذبني فلان اذا عاد الى
 مسيرتي راجعا عن الاساءة ويقعهم منه ان العتب لا وصمة فيه بل لا بأس به ولهذا قيل ترك المعاتبه
 دليلا على قلة الاكثراث بالصدوق وقال ابن المعتز

نعاتبكم يا أم عمر ويحبكم • الانعام الملقى من لا يعاتب

لكن ينبغي أن لا يفرط في ذلك وعليه يحمل قول العباس

أن بعض العتاب يدعو الى العتسب ويؤذي به المحب الحبيب

(طب والضياف) المقدسي (عن أبي امامة) باسناد ضعيف ﴿عادى الله من عادى عليا﴾
 برفع الجلالة على الفاعلية أي عادى الله رجلا عادى عليا وهو دعاء وخبر ويجوز النصب على
 المفعولية أي عادى الله رجلا عادى عليا ويؤيد الاول حديث اللهم عاد من عاداه (ابن منده عن
 رافع مولى عائشة) ثم قال هذا قريب ﴿عادى الارض﴾ بشد المثناة التحيية أي
 القديم الذي من عهد عاد والمراد الارض غير المملوكة الآن وان تقدم ملكها فليس ذلك مختصا
 بقوم عاد (الله ورسوله) أي مختص بهما (ثم) هي (لكم) أيها المسلمون (من بعد) أي من بعدى
 (فن أحيا شيئا من موتان) بفتح الميم والواو (الارض) بعدى وان لم يأت ذن الامام عند الشافعية
 خلافا للحنفية قال أبو عبيد هذا أصل في جوارز اقطاع الاراضى وقد أقطع المصطفى والخلفاء
 الراشدون (فله رقبتهما) ملكا وخاطب المسلمين بقوله لكم إشارة الى ان الذى ليس له الاحياء
 بدارنا (هق) عن طاوس مرسل وعن ابن عباس موقوفا عليه ﴿عارية﴾ بشد المثناة
 التحيية وقد تحققت (موداة) الى صاحبها عينا حال قيامها وقيمة عند تلفها قاله لما أرسل يستعير
 من صفوان عام الفتح دروعا لخين فقال اغصبا يا محمد فقال لا بل عارية مؤداة وفي رواية مضمونة
 (ل عن ابن عباس) ﴿عاشورا﴾ بالمد (عبدني) كان قبلكم فصوموه أنتم) ندياروى
 انه يوم الزينة الذى كان فيه معاد موسى لفرعون وانه كان عيدهم (الزارع عن أبي هريرة) باسناد
 حسن ﴿عاشورا يوم العاشر﴾ أي عاشر المحرم وقيل هو الحادى عشر (قطر
 عن أبي هريرة) ورجاله رجال الصحيح ﴿عاشورا يوم التاسع﴾ لا يخالف ما قبله لأن
 القصص مخالفة أهل الكتاب في هذه العبادة مع الاتيان بها وذلك يحصل بنقل العاشر الى التاسع
 أو بصيامهما معا (حل عن ابن عباس) قال ابن الجوزى حديث لا يصح ﴿عاقبوا﴾
 بقاف كذا وقت عليه بخطه وفي نسخ عاقبوا بشدة فوقية وهو الانسب
 بقوله (أرفاء كم على قدر عقولهم) أي بما يليق بعقولهم من العتاب لا بحسب عقولكم
 أنتم (قط في الافراد ابن عساكر عن عائشة) ﴿عالم ينتفع بعلمه﴾ الشرعى (خير من
 ألف عابد) ليسوا بعلماء لان نفع العالم متعد ونفع العابد مقصور على نفسه على أن ينتفع
 مبنى للمفعول وهو المتبادر ويصح بناؤه للفاعل أي ينتفع هو فانه يعبد الله عبادة صحيحة

بخلاف العابد الجاهل فقد يحل يعض الواجبات (فرعن على) باسناد فيه منهم (عامه)
 أهل النار) أى أكثر أهلها (النساء) لأنهم لا يشكرون العطاء ولا يبصرون عند الدلالة في عامة
 أوقاتهم فهم فساق وأكثر الفساق في النار (طب عن عمران بن حصين) مصغرا (عامه)
 عذاب القبر من البول) أى أكثره بسبب التهاون في التحفظ منه وعامه فاستتره من البول
 وفيه إن عدم التزهد منه كبيرة للتموه عليه بالنار وبه صرح العلائي وغيره (ل عن ابن عباس)
 وضعه (عباد الله) بحذف حرف الذاء (لتسوق) كد بلام القسم والنون (صه وفكم)
 في الصلاة بحيث نصير على سم واحد (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) أى وجوه قلوبكم (قدت
 عن النعمان بن بشير) (عباد الله وضع الله الحرج) من هذه الامة (الأمر أقرض)
 بالقاف (أمر أظلم) أى ناله منه وعابه وقطع وده بالغيبة (فذلك يخرج) بضم أوله وضم كسر
 ثالثه أى يوقع في الحرج أى الالتم (ويهلك) بالضم أى في الآخرة (عباد الله تداوا
 فإن الله تعالى لم يضع داء الاوضع له دواء) علمه من علمه وجهله من جهله (الاداء واحد) وهو
 (الهرم) فإنه لا دواء له (الطبايى) أبو داود (عن أسامة بن شريك) الثعلبي
 (عبد الله بن سلام) بالتخفيف ابن الحرث بن يوسف الاسرائيلي (عاش عشرة في الجنة)
 لا يعاوضه أنه ليس من العشرة المشهود لهم بها لأن هذه عشرة غير تلك وكان من علماء الصعب
 وأكابره (حم طبل عن معاذ) بن جبل واسناده صحيح (عبد الله بن عمر) بن
 الخطاب (من وفد الرحمن) أى من الجماعة المقدمين عنده (ومار) بالفتح والتشديد بن ياسر (من
 السابقين) الاولين الى الاسلام (والفداد) بن الاسود (من المجتهدين) أى في العبادة وأوفى
 فصره الدين (فرعن ابن عباس) (عبد أطاع الله وأطاع مواليه) لم يقل مولاه إشارة
 الى أن دأبه الطاعة لكل من ملكه وإن اتقل من مولى الى مولى (أدخله الله الجنة قبل مواليه
 بسبعين خريفا فيقول السدرب هذا كان عبدى في الدنيا قال جازيت به عمله وجازيتك بعملك)
 والمراد أن ذلك سيكون في الآخرة وعبر عنه بالمافى لتحقيق الوقوع (طب عن ابن عباس)
 باسناد حسن (عق النعمة أن تنفرد بعنتها) فلا يشارك في عنتها أحد بأن يتخذ
 منك اعناق كلها (وفك الرقبة أن تعين في عنتها) بأن تعق شقصا منها أو تتسبب في عنتها
 (الطبايى عن البراء) بن عازب ورواه عنه أحمد وغيره واسناده حسن (عثمان بن
 عفان ولي في الدنيا وولي في الآخرة ع عن جابر) قال ابن الجوزى موضوع
 (عثمان في الجنة) أى يدخلها مع السابقين الاولين (ابن عساكر عن جابر) بن عبد الله
 (عثمان جي) أى كثير الحياء جدا (تسخي منه الملائكة) لتمامه مقام الحياء والحياء يتولد من
 اجلال الحق تعالى ورؤية النفس بعين النقص والتقصير (ابن عساكر عن أبي هريرة) قال
 الدارقطني حديث منكر (عثمان أحيأ متى) أى أكثرها حياء من الله (وأكرمها)
 أى أمضاها وأجودها أعنى ألقين وأربع مائة رقبة ووجه جيش العسرة من ماله قال بعضهم
 خص عثمان من الحياء بأوفر السهام ومخ منه بأعظم الاقسام قال مالك أنه أول من ضرب
 ابنة في البفر وقال انى شديد الحياء فأحب أن أستر من لا يستحي من نفسه لا يستحي من
 غيره (حل عن ابن عمر) باسناد ضعيف (عجبا) أصله أعجب أعجبا فعبدل عن الرفع الى

النصب للثبات (لامر المؤمن) ثم بين وجه العجب بقوله (ان امره كله خير وليس ذلك لاحد
 الا للمؤمن ان اصابته سراة) كصحة وسلامة ومال وجاه (شكر) الله على ما اعطاه (وكان خيرا له)
 فانه يكتب في ديوان الشاكرين (وان اصابته ضراء) كصيبة (صبر) واحتسب (فكان خيرا له)
 فانه يصير من احراب الصابرين الذين اثنى الله عليهم في كتابه المبين (حمم عن صهيبي) بضم
 المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية ابن سنان بالنون الروي (عجب ربنا) أي رضى
 واستحسن (من قوم يتقادون الى الجنة في السلاسل) يعني الاسراء الذين يؤخذون عنوة في
 السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصبرون من اهل الجنة (حمم خد عن أبي هريرة
 عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه) من حرمة القرار (فرجع)
 فقاتل (حتى أهرق دمه) بضم الهمزة وفتح الهاء الزائدة أي أريق دمه نائب الفاعل (فبقول
 الله عز وجل الملائكة) مبايعا به (انظروا الى عبدى) أضافه لنفسه تعظيما لما نزلته عنده (رجع)
 الى القتال (رغبة فيما عندى) من الثواب (وشغقة) أي خوفا (بما عندى) من العقاب (حتى
 أهرق دمه) فيه انية المقاتل في الجهاد طمعه في الثواب وخوف العقاب على الفرار منه
 لتعميله الرجوع بالرغبة فيه (دعن ابن مسعود) باسناد حسن بل قال الصحيح (عجب
 ربنا من ذيكم الضأن في يوم عيكم) لأن الشياه أفضل الانعام وأحسنها الجاهل (عجب عن أبي
 هريرة) باسناد ضعيف (عجب من قوم من أمي يركبون البحر للغزو) كالمولوك على
 الاسرة في الدنيا لسهة حالهم واستقامة أمرهم وكثرة عددهم وعددهم والمراد أنه رأى غزاة
 البحر من أمته ملوكا على الاسرة في الجنة (خ عن أم حرام) بنت ملحان النصارية (عجب
 للمؤمن ان الله تعالى) بكسر الهمزة على الاستئناف (لم يقض له قضاء الا كان خيرا له) ان اصابته
 ضراء صبر وان اصابته سراة شكر (حمم عن أنس) واسناده صحيح (عجب للمؤمن
 وجزعه) أي حزنه وخوفه (من السقم) أي المرض (ولو يعلم ماله في السقم) عند الله (أحب أن
 يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل) لانه انما يسقمه ليطهره من دنس الذنوب ويعطيه ثواب
 الصابرين (الطبا السبي طس عن ابن مسعود) وضعفه المتذري وغيره فقول المؤلف حسن غير
 حسن (عجب للملكين من الملائكة نزلا) من السماء (الى الارض يلتمسان عبدا)
 أي يطلبانه (في صلاة) أي مكانه الذي يعلى فيه ليكتبوا له (فلم يجداه) فيه لكونه مرض
 فتعطل (ثم عرجا) صعدا (الى ربه) افقا لا يارب كما كتبت لعبده المؤمن في يومه وابلته من
 العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في جبال تلك) أي عوقته بالامراض (فلم نكتب له شيئا فقال
 الله عز وجل اكتمل العبدى عمله في يومه وابلته ولا تقصا من عمله شيئا على) بتشديد المثناة التحتية
 (أجره) بمقتضى الوعد ولا يجب على الله شيئا (ما حبسته) أي مدة دوام حبسه اياه (وله أجر
 ما كان يعمل) من الطاعة وهذه الجملة موضحة لما قبلها من وكدة له (الطبا السبي طس عن ابن
 مسعود) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن ممنوع (عجب للمسلم اذا اصابته
 مصيبة احتسب وصبر) أي من شأنه ذلك والمراد المسلم الكامل (واذا اصابته خير جدد الله
 وشكران المسلم لم يؤجر في كل شيء يصيبه أو ينفعه أو يقول من الخير (حتى في اللقمة يوفى بها الى
 فيه) ليأكلها أي ان قصد بذلك التقوى للعبادة (الطبا السبي عجب عن سعد) بن أبي وقاص قال

المغرب لتزفعا الى السماء (مع العمل) أى مع عمل النهار (هب عن حذيفة) باسناد ضعيف
 ﴿ عجلوا الركعتين ﴾ اللذين (بعد المغرب فانهم ما ترفعان) بمخانة فوقية مضمومة (مع المكتوبة)
 وفيه نذب وكهتين بعد المغرب وهما من الرواقب المؤكدة (ابن نصر) في كتاب الصلاة (عنه)
 أى عن حذيفة ﴿ عجلوا صلاة النهار ﴾ أى العصرين وفي رواية العصر بدل النهار
 (في يوم غيم وأخر والمغرب) قيل المراد تعجيل العصر وجمعها مع الظهر في السفر وأما المغرب
 فذو نزع العشاء (وفي مراسيله عن عبد العزيز بن ربيع مرسل) واسناده قوى مع ارساله
 ﴿ (عبد من لا يعودك) أى زراخال في مرضه وان كان لم يزل في مرضك ﴾ (وأهد لمن
 لا يهدى لك) هذا من قبيل قوله في الحديث المارسل من قطعك واعط من حرمك (نح هب عن
 أيوب ابن يسيرة مرسل) قال البيهقي مرسل جيد ﴿ (عذ) بضم العين المهملة وفتح الدال
 وتشديد هاء بضبط المؤلف (الآى) جمع آية (في القرية والتطوق خط عن وائله) بن الاسقع
 باسناد ضعيف ﴿ (عدة المؤمن دين) بفتح الدال (وعدة المؤمن كالخشب اليدفر من
 على) أمر المؤمنين وفيه دأرم بن قبيصة قال الذهبي لا يعرف ﴿ (عدد درج الجنة عدد
 أى القرآن فمن دخل الجنة من أهل القرآن) وهم من لازم تلاوته تدبروا عللا من قرأه وهو
 يلعبه (فليس فوقه درجة) لانه في أعلاها فيكون مع الانبياء وذامن خصائص القرآن (هب عن
 عائشة) باسناد صحيح ورواه الحاكم أيضا وقال اسناده صحيح ولم يكتب المتن الا به وهو من
 الشواذ ﴿ (عدد آية الحوض) أى حوضه الذى يسقى منه أمنه يوم القيامة ﴾ (عدد
 نجوم السماء) أى كثيرة جدا فالمراد المبالغة لا التساوى (أبو بكر بن أبي داود) في كتاب
 البعث عن أنس بن مالك ﴿ (عدل صوم يوم عرفة بستين سنة مستقبلة وستة من آخره)
 وقدم تزجيته (قط في فوائد ابن مردك عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (عذاب القبر حق)
 فمن أنكره فهو مبتدع محجوب عن نور الايمان ونور القرآن (خطه عن عائشة) بل هو في البخارى
 وذهل عنه المؤلف ﴿ (عذاب القبر من أثر البول) أى غالبه من هدم التربة منه (فن
 أصابه بول فليغسله فان لم يجد ماء) يطهر به (فليده صعه) وجوبا (بقرب طيب) أى طهور فانه
 أحد الطهورين وبه أخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعى ان التراب لا يطهر الخشب (طب عن
 ميمونة بنت سعد) أو سعيد صحابة واسناده صحيح ﴿ (عذاب هذه الامة جعل بأيديهم ساقى
 دنياها) يقتل بعضهم بعضهم مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم في الآخرة
 والمراد أكثرهم ويكنى في صدق العذاب وجوده لبعض ولو واحدا (ل عن عبد الله بن يزيد)
 الانصارى قال لك على شرطهم ولا علم له ﴿ (عذاب أتقى في دنياها) في رواية في دنياهم
 (طب كعنه) ورجالها ثقات ﴿ (عذاب القبر حق فمن لم يؤمن به لم يكن من أهلها) (ابن مسعود
 عن زيد بن أرقم) عرامة الصبي في صغره) أى حذنه وشترته (زيادة في عقله كبره) قال الحكيم
 العرم المنكر وانما صار منه منكر الصغره فذلك من ذكائه فؤاده وحرارة رأسه فيكون زيادة في
 وفور عقله اذا بلغ الكبر (الحكيم) في نوادره (عن عمرو بن معد يكرب) الزيدى المذنبى (أبو
 موسى المدنى في أماليه عن أنس بن مالك) ﴿ (عر الاسلام) أى الامور التى يعقدها بها

فيه جمع عروة بالضم وأصلها اذن الكوز فاستعملت في ذلك على التشبيه (وقواء الدين)
 جمع قاعدة وهي الامر الكلى المنطبق على جميع جزئياته (ثلاثة عليين) أسس الاسلام من ترك
 واحدة منهم فهو بها أي يتركها أي بسببه (كافر حلال الدم) زاده دفع التوهم ان المراد كفر
 النعمة (شهادة أن لا اله الا الله) أي وأن محمد رسول الله فاستثنى بأحدهما عن الاخرى
 (والصلاة المكتوبة) أي الصلوات الخمس (وصوم رمضان) وهذا بالنسبة للشهادة على باب
 وبالنسبة للصلاة أو الصوم ان ترك ذلك جاحدا الوجوب والافه وزجر وتويل (ع عن ابن
 عباس **ع** عرجي) أي أعرجني يعني رفعني جبريل الى فوق السماء السابعة (حق
 ظهرت) أي ارتفعت (بستوى) بفتح الواو أي علوه (اسمع فيه صريف الاقلام) بفتح الصاد
 المهملة نصوبت اقلام الملائكة بما يكتبونه من الاقضية الالهية (خ طاب عن ابن عباس وابي
 حبة) بماء مهملة وموحدة تختبئ (البدرى) قال الذهبي موحدة هو الصحيح **ع** (عشر
 كعشر موسى) كذا هو بخط المؤلف وفي نسخ عريش كعريش موسى بزيادة شاة تختبئ بين
 الراء والسين وسببه انه سئل أن يكمل له المسجد فأي وذكره (حق عن سالم بن عطية مرسل) وهو
 مع ارساله **ع** (عرض) بالبناء للفاعل (على ربي ليعجل لي بطعام مكة) أي حصباها
 (ذهبنا فقلت لا يارب ولكني أشبع يوما وأجوع يوما فاذا جعت اضربت عليك) بذلة وخضوع
 (وذكرتك) في نفسي وبلساني (واذا شبعت حمدتك وشكرتك) عطفته على ما قبله لئلا ينها من عموم
 الاول مورد او خصوصه متعلقا وخصوص الثاني مورد او عمومه متعلقا وحكمة هذا التلذذ
 بالخطاب والافانته عالم بالاشياء جلة وتفصيلا (حمى عن أبي امامة) باسناد حسن **ع** (عرض
 بالبناء للمفعول) على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون
 الجنة فالثابتون عبد (مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده) أي قام بخدمته (وهفيف) من
 تعاطى مالا يحل (متعفف) عن سؤال الناس (وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأما بمرسلط)
 على رعيته بالجور والعسف (وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله) أي الزكاة الواجبة (في ماله)
 أي منه (وقفة برفور) أي كثير الفخر أي ادعاء العظم أطلق الشهادة وقيد العفة والعبادة
 اشعارا بأن مطلق الشهادة أفضل منها (حمى عن أبي هريرة) باسناد حسن بل قيل صحيح
ع (عرضت على الجنة والنار) أي نصبتا ومثلتا كما تنطبع الصورة في المرأة (أنسا) بالمد
 والنصب على الظرفية أي قريبا وقليل أول وقت كافيه وقبل الساعة (في عرض هذا الحائط)
 بضم العين المهملة جانب (فلم أر) فلم أبصر (كاليوم) أي يوما كهية اليوم وأراد باليوم الوقت
 الذي هو فيه (في الخبر والشرة) أي ما أبصرت مثل الخبر الذي في الجنة والشرة الذي في النار
 (ولو تعلمون ما أعلم) من شدة عقاب الله (لضحكتم قليلا) أي لتركتم الضحك في غالب الاحيان
 (وليكتم كثيرا) لغلبة سلطان الوجس على قلوبكم (م عن أنس) بن مالك **ع** (مرضت
 على أمي بأعمالها أحسنها وقيسها) حالان من الاعمال (فرأيت في محاسن أعمالها ماطة الاذى
 من الطريق) أي تنجيتها عنها (ورأيت في سيئ أعمالها الخناعة) أي الخيانة التي تخرج من القم
 مما يلي أصل الخناع والمراد هنا البصاق (في المسجد لم تدفن) ولا يتخصن الذم بصاحب الخناعة بل
 يدخل فيه كل من رآها ولم يزلها (حم م عن أبي ذر) النخاري **ع** (عرضت على أجور)

أعمال (أمتي) أي ليلة الأسراء أو وقت المكاشفات والعمليات حين ورود الوارد على قلبه (حق
 القذاة) أي التبن ونحوه كتراب وهو بالرفع عطف على أجور ويحجزه بقدر حجة رأت
 (يخرجها الرجل من المسجد) أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا (وعرضت على تذيب أمتي
 فلم أزدني أعظم من سورة) أي من نسيان سورة (من القرآن أو آية) منه (أو تها) أي حفظها
 (رجل) أو غيره كالمرأة (ثم نسيها) لأنه انما نشأ عن قسائله عنها بل هو أو فصول أو لاستخفافها بها
 فيعظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر رفع عن أمتي النسيان لأن ما هنا في المقطر (دت عن أنس) باسناد
 ضعيف ﴿ (عرضت على أمتي البارحة) هي أقرب ليلة مضت وإذا أشارت إلى قرب
 عهدها بالعرض (لدى هذه الحجرة) أي عندها (حق) لأننا أعرف بالرجل منهم من أحد كم بصاحبه
 ثم بين كيفية العرض بقوله (مترولو في الطين) قالوا وهذا من خصائصه (طب والضميمة)
 المقدسي (عن حذيفة بن أسيد) بن خالد الفزاري وهو صحيح ﴿ (عرف الحق لا حله)
 يعني الأسير الذي أتى به إليه فقال اللهم اني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد وتمامه خلوا بينه
 (حم) عن الأسود بن سريع (كقريب قال له صحيح وردوه) ﴿ (عرفت جعفر) ابن أبي طالب
 (في رفقته من الملائكة) أي بطيرهم (يشيرون أهل يشة بالمطر) هي بكسر الموحدة ومكون
 المشاة القهقريتين وشين معجمة وادمن أو دية تهامة (عد عن علي) باسناد ضعيف ﴿ (عرفة كلها
 موقوف) أي الواقت يحجز منها أن بسنة إبراهيم وان بعد موقفه عن موقفنا (وانضعوا) أيها
 الواقفون هم (عن بطن عرنة) هي ما بين العين الكبيرين جهة عرفة والعين الكبيرين جهة منى
 (ومزدلفة) كلها موقوف وارتفعوا عن بطن محسر (بكسر السين المهملة فتحل فاحل بين مزدلفة
 ومنى) ومنى كلها منصرف فيجزي العرفي أي بقعة منها (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح لا حسن
 خلافا للمواف ﴿ (عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس) المراد إذا اتفقوا على ذلك
 فان المسلمين لا يتفقون على ضلال حق لو فهم الهلال فأكلوا القعدة ثلاثين ووقفوا في نافع
 الحجة نظنهم ثمان أنهم وقفوا العاشر مع وقوفهم (ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن خالد بن
 أسيد) قال الذي تبعه صحبته فهو مرسل ﴿ (عربشا كعريش) ياء قبل السين بخط
 المؤلف هنا (موسى) هو ما أقیم من البناء على جهل يدفع سورة الحز والهدول لا يدفع حلقها (نعام)
 بمثلثة كقربا بنت صغير نصير (وخشبات والامرأه) من ذلك (أي حضور) لاجل أجل من
 اشادة البناء قاله حين استأذنه في بناء المسجد (الخاص في فوائده وابن النجار) في تاريخه (عن
 أبي الدرداء) باسناد ضعيف ﴿ (عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في الدار) بالتصريح أي
 أقسمت عليهم أن لا يتجادلوا فيه بل يحزموه بأن الله خالق الخير والشر (خط عن ابن عمر) باسناد
 فيه منهم ﴿ (عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر ولا يتكلم في القدر) لاشرار أمتي
 في آخر الزمان) فعلى هذه الأمة أن يعتقدوا أن الله خالق أفعال العباد كلها كتبها عليهم في
 اللوح المحفوظ قبل خلقهم (عد عن أبي هريرة) باسناد فيه كذاب ﴿ (عزير على الله
 تعالى أن يأخذ كرمي عبد مسلم) زيادة عبد أي عيبيه أي يذهب بصرفها (ثم يدخل النار) أي
 لا يفعل ذلك بحال أن صبر ذلك العبد وانحسب كإقديبه في حديث آخر (حم طب عن عائشة
 بنت قدامة) باسناد ضعيف خلافا لغير المؤلف حسن ﴿ (عسى رجل يحدث) الناس

قوله ويجوز جزه المناسب
 لتقدير رأت ان يكون
 بالنصب اهـ معصمه

(بما يكون بينه وبين أدله) أي حليته من أمر الجامع ونحوه (أو عسى أمرأة فتحدث بما يكون
بينها وبين زوجها) كذلك (فلا تفعلوا) أي يحرم عليكم ذلك وعاله بقوله (فإن مثل ذلك مثل
شيطان لقي شيطانه في ظهر الطريق) لفظ الظاهر مقع (فغشيها) أي جامعها (والناس ينظرون)
اليها فما هذا مثله في القبح والتعريم (طب عن أسماء بنت يزيد) بن السكن بإسناد حسن
❦ (عشر) أي عشر خصال (من الفطرة) من التبويض وله هذا المذهب كسكر الختان هنا (قص
الشارب) أي قطعه بأي طريق كان حتى تبين الشفة (واعناء اللحية) أي عدم التعرض لازالة
نقي منها والمراد لحية الذكر (والسوالك) أي استعماله (واستنشاق الماء) أي في الوضوء ونحوه
(وقص الاظفار) بالكيفية المعروفة (وغسل البراجم) بفتح الموحدة والجيم عقد الاصابع
ومنصلها ونسبها على ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كأذن وأنف (وتف الابط) أي شوره
(وحلق العانة) الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج المرأة (واتقاص الماء) بقاف ومصاد
مه - حلة على الشهر كناية عن الاستنجاء بالماء ونضع الفرج به (حرم ٤ عن عائشة
❦ عشر خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا) أي لا يغيرها (وتزيدها متى) أي تفعلها كلها وتزيد
عليها (بجملته) أي خصلته (اتيان الرجال بعضهم بعضا ورؤيتهم بالجلال) بضم الجيم البندق من
طين واحدة جلا لفة فارسي (وانخذف ولعبهم بالجمام وضرب الدفوف وشرب الخمر ووقص
اللحية وطول) أي تطويل (الشارب والصغير) وهو تصويت بالقم والشفتين (والتصديق)
ضرب صفحة الكف على صفحة الاخرى (ولباس الحرير) أو ما كثر حرير (وتزيدها متى
بجملته) اتيان النساء بعضهن بعضا (وذلك كالزنا في حقهن كما في خبر (ابن عساكر) في تاريخه (عن
الحسن) البصري (مرسلا ❦ عشرة) زاد تمام في فوائده من قريب (في الجنة النبي
في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة) انما بشر
العشرة بكونهم فيها مع ان عامة اصحابه فيها ولم ينسبهم لان عظيمة الله قد علمت صدور أولئك
فلم تضربهم البشري وأما غيرهم فلم يأمن نفوسهم فكتم عنهم (حرم دواء الضياء عن سعيد بن
زيد) بإسناد صحيح ❦ (عشرة آيات بالبحار أبقى من عشرين يتا بالشم طيب عن معاوية)
ابن أبي سفيان ❦ (عصابتان) تنبئة عصابة وهي الجماعة (من أمي أحرزهما الله من
النار) أي من عذابها (عصابة تغزو والهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم) يقاتل بها
الرجال (حرم والضياء عن ثوبان) بإسناد حسن ❦ (عظم الابرة عند عظم العصابة
واذا أحب الله فوما ابتلاههم) تمامه فمن رضى فله الرضا ومن جزع فله الجزع (المحامي في
أماليه عن أبي أيوب) الانصاري ❦ (عفو الله أكبر) بموحدة فحشية (من ذنوبك) أي
فضل الله على العبد أكثر من تصديراته بفضل الله على العبد أكثر من نقصانه لانه يتفضل من
كرمه ومجده والعبد ينقص من لومه وفقره (فرعن عائشة) بإسناد ضعيف ❦ (عفو
المولك) بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام (أبق) بالموحدة والقاف (للملك) أي أودم
وأثبت وبعد في العدم أيضا كما في حديث الحكيم وأقادبعه ومعه ان التسارع الى العقوبة
لا يطول معه الملك قبل وهذا محترز (الرافعي عن علي ❦ عفوكم لكم عن صدقة الجبهة)

أي تركت لكم أخذ ذكاة الخيل وتجاوزت عنه (والكعبة) بالضم الحبر أو الرقيق (والنخعة)
 بضم النون وتفتح وخاء معجمة مفتوحة مسددة البقرة وامل أول دابة استعملت (حق من أبي
 هريرة) واسناده ضعيف ❦ (عقروا نساءكم) أي كفروا عن الفواحش تكف
 نساؤكم عنها (أبو القاسم بن بشران في أماليه ع) عن ابن عباس قال ابن الجوزي موضوع
 وسلمه المؤلف ❦ (عقروا نساءكم وبرزوا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن اعتذر إلى
 أخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل عذره زاد في رواية محققا كان أو مبطلا (لم يرد على الخوض)
 الكوثري يوم القيامة (طس عن عائشة) وفيه كذاب ❦ (عقروا نساء الناس) فلا
 تزناؤهم (تعف نساؤكم) عن الرجال (وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن آتاه أخوه في الدين وإن لم
 يكن من النسب (منصلا) أي منته قيا من ذنبه معتذرا (فلا يقبل ذلك منه محققا كان أو مبطلا)
 في تنصله (فإن لم يفعل) أي لم يقبل (لم يرد على الخوض) يوم يرد المؤمنون في الموقف (لن عن أبي
 هريرة) وقال صحيح وردته المنذرى وغيره ❦ (عقر) بفتح الميم ملة وسكون القاف
 (دار الاسلام) أي أصله وموضع (بالشام) أي يكون الشام زمن الشن محل أمن وأهل
 الاسلام به أسلم (طب عن سلمة بن نفيل) بالتصغير السكوني صحى له صحبة بإسناد صحيح لا حسن
 فقط خلافا للمؤلف ❦ (عقل) أي دية (شبه العمدة) وهو العمد من وجه دون وجه
 كضرب بخوسوط (مغلط) مثل ثلاثون حققة وثلاثون جذعة وأربعون خلفه (مثل عقل
 العمدة) في الثلاثين لكنها مختلفة بكونها مؤجلة (ولا يقتل صاحبه) أي لا يجب قود على صاحب
 شبه العمدة (دع ابن عمرو) بن العاص ❦ (عقل المرأة مثل عقل الرجل) أي دية
 الذكر مثل دية الأنثى (حتى تبلغ الثلاث من ديتها) أي نساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلاث
 الدية فإذا تجاوزت الثلاث وبلغ العقل نصف الدية صارت ديتها على النصف من دية الذكر (ن
 عن ابن عمرو) بن العاص من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كسابقه ولا حقه
 ❦ (عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين) أي دية الذي نصف دية المسلم (ن عن ابن عمرو) بن
 العاص ❦ (عقوبة هذه الأمة) المحمدية في الدنيا (بالسيف) أي يقتل بعضهم بعضا
 فلا يذبون بنفس ولا مسخ كما فعل بالأمم المتقدمة وعماه والساعة موعدهم والساعة أدهى
 وأمر (طب عن رجل) صحابي هو عبد الله بن يزيد الخطمي (خط عن عقبة بن مالك) ورجاله رجال
 الصحيح ❦ (علامة أبدال أمتي) التي تميزهم عن غيرهم ويعرفون بها (أنهم لا يلعنون شيئا)
 من الخلق (أبدا) لأن اللعنة الطرد والبعد من رحمة الله وهم انما يقرؤون الناس إلى الله (ابن
 أبي الدنيا في كتاب الأولياء عن بكر بن خنيس) العابد الزاهد (مرسلا) واسناده واه
 ❦ (علامة حب الله تعالى حب ذكرك الله وعلامة بغض الله بغض ذكرك الله عز وجل) أي علامة
 حب الله لعبد حب عبده لذكركه لأنه إذا أحب عبدا ذكركه وإذا ذكركه حبب إليه ذكركه وعكسه
 (هـب عن أنس) بن مالك بإسناد حسن ❦ (على الخمسين) من الرجال (جمعة) وعماه
 ليس فيما دون ذلك وبه أخذ بعض السلف واعتبر الشافعي أربعين (قط عن أبي امامة) ثم ضعفه
 ❦ (على الركن اليماني) ملك موكل به منذ خلق الله السموات والأرض فإذا مررت به فقولوا

ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة (الآية) فإنه يقول آمين آمين) أي استجب
 يا ربنا (خط عن ابن عباس) مرفوعا (هب عنه وقوفا) ﴿ على النساء ما على الرجال ﴾
 من القرائن (الاجمعة والبخاري والبيهقي) في سبيل الله نعم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة على
 الجنازة لزم المرأة (عب عن الحسن) البصري (مرسلا) سند صحيح ﴿ على الوالي ﴾ أي
 الامام الاعظم ونوابه (خمس خصال جمع التي من حقه ووضعها في حقه وأن يسهل على
 أمورهم بخبر من يعلم) من الناس أي بأفضلهم وأعظمهم كفاءة وديانة (ولا يجتمعهم في مكانهم) أي
 لا يجتمعهم في الثغور دنايا ويحبسهم عن العود لاهلهم (ولا يؤخر أمر يوم الغد) أي لا يؤخر
 الامور الفورية خشية الفوات او الفساد (حق عن واثله) بن الاستيعاب (سند صحيح)
 ﴿ على البدن ما أخذت حتى تؤذيه ﴾ من غير نقص عين ولا صفة في أخذ مال غيره بفعله غضب لزمه
 رده كذلك (حم) عن حمزة (بن جذرب) واسناده حسن ان ثبت سماع الحسن من حمزة
 ﴿ على انقاب المدينة ﴾ جميع نقب بالسكون مدخلها وفوهات طرقتها (ملائكة) موكلون بها
 (لا يدخلها الطاعون ولا الدجال) فإنه يجيئ وليد دخلها فتحميها الملائكة ومكة تشركها في ذلك
 وانما يذكرها لاحتمال كون الخاطئين كانوا عالمين بذلك (مالك) حمق عن أبي هريرة
 ﴿ على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة ﴾ واحدة (في كل رجب وفي كل) عيد (أضحي شاة) الامر
 للحدب لانه جمع بين العتيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعا على أن الضيعة غير صريحة في
 الوجوب المطلق فلا دلالة فيه ان قال بوجوب الاضحية (طب عن مخنف) بكسر الميم وسكون
 المجهة وفتح النون (ابن سليم) غريب ضعيف ﴿ على ذروة كل بعير ﴾ أي أعلى سنامه
 (شيطان) أي ركوبه بآية ولد منه الكبر الذي هو صفة الشيطان (فامتنعوا عن الركب)
 لتلين وتذل (فانما يعمل الله تعالى) أي لا يجب الانسان جمعه لها فان الحمل هو الله (لأن أبي
 هريرة) ورواه عنه الطبراني أيضا ﴿ على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتهوها ﴾ أي الابل
 المفهومة من البعير (فسعوا الله ثم لا تقصروا عن حاجاتكم) يعني الابل خلقت من الجن
 فيجوز كونهم من مراقبيها (حم) عن حمزة بن عمرو الاسلمي (واسناده جيد)
 ﴿ على كل بطن ﴾ من بطون العرب وهي دون القبيلة (عقولة) بضم العين المهملة وقاف أي
 كتب عليهم ما تفرمه العاقلة من الديات قال الديلمي أراد بدي الجنين اذا قتل في بطن أمه (حم)
 عن جابر بن عبد الله ﴿ على كل سلامى ﴾ بضم الميم وخفة اللام وهو العضو وجمعه
 سلاميات بفتح الميم مخفقا وقيل اعظم الاصابع وقيل الانامل وقيل المفاصل وقيل العظام كلها
 (من ابن آدم في كل يوم صدقة) أي بشكر حيث يصبح سليما من الآفات (ويجزى من ذلك كله)
 بفتح أول يجزى وضمة أي يكفي بما وجب للسلامى من الصدقة (ركعتا الضحى) لأن الصلاة عمل
 بجميع الاعضاء فيقوم كل عضو بشكره (طس عن ابن عباس) وفيه مجهول ﴿ على
 كل محتمل ﴾ أي بالغ (رواح الجمعة) اذا توفرت الشروط المذكورة في القروع (وعلى كل من راح
 الجمعة) أي اراد الروح اليها (الغسل) لها اراد به تأكيد السنة والحال عليهم لا الوجوب (دع
 حقة) أم المؤمنين باسناد صالح ﴿ على كل رجل ﴾ ذكر الرجل وصف طردى (مسلم في كل
 سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة) أي أنه يجب عليه غسل يومه (حم) عن حمزة بن

جابر) ورواه عنه الديلمي أيضا ﴿على حكل مسلم صدقة﴾ ندمامو كذا (فان لم يجد)
 ما يصدق به (فيعمل بيده فينفع نفسه ويصدق فان لم يستطع فبغيره) الحاجة الملهوف فان لم
 يفعل (أى فان لم يقدر) فإمر بالخير) زاد في رواية ونهى عن المنكر (فان لم يفعل) أى لم يمكنه
 (فيعمل عن الشر فانه) كذا بخطه والذي في البخارى فانها أى المصلحة (له) أى لأمسك من
 الشر (صدقة) على نفسه وغيرها ومحمد وله ان الشفقة على الخلق متاكدة (حم قن عن أبي
 موسى) الاشعري ﴿٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠﴾ (علاء) بخذف ألف ميم الاستفهام
 لدخول حرف الجز عليها كما في عم يسألون أى لم (يقتل أحدكم أخاه) قاله الماء زعاصر بن ربيعة
 بسهل بن حنيف وهو يفتس ل فأصابه بعينه فصرع (اذا رأى أحدكم من أخيه) فى الاسلام
 (ما يحبه) من يذنه أو ماله (فليدعه بالبركة) أعلم به ان البركة تدفع المضرة (نه عن أبي امامة بن
 سهل بن حنيف) بالضم ﴿١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١١٦-١١٧-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠﴾ (علام تدعون) بدل المهملة وغين مجعولة خطاب للنسوة أى لم تفرزن
 حلق (أولاد كن) قاله لام قيس وقد دخلت عليه ولدها وقد أعلقت عنه أى عابثت رفع لسانه
 بأصبعها (هم هذا العلق) بكسر الهمزة وقد تنقح الداهية يعنى لا تفعل بهم ذلك ولكن (عليكم كن
 به) هذا العود الهندي) أى الزموا معالجتهم بالقسط بأن يؤخذ ماؤه فيسعط به لانه يصل الى
 العذرة فيقضيها (فان فيه سبعة أشقية) جمع شفاء (من سبعة أدواء منها ذات الجنب ويسعط
 به من العذرة) بضم المهملة ويكون المجعولة وجع في الحلق يعترى الصبيان أو قرحة في الأذن
 (ويلدبه من ذات الجنب) بأن يصب الدواء في أحد شقي القم واقصر من السبعة على اثنين
 لوجودهما حيث تدون غيرهما (حم وء عن أم قيس بنت محسن) أخت عكاشة بن محسن أحد
 بني أسد ﴿٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠﴾ (علموا السوط حيث يراه أهل البيت) فيردعون عن الوقوع في الرذائل
 ولم يرد به الضرب وانما أراد لا ترفع أديك عنهم (حل عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠﴾ (علموا لا يقال به) أى
 لا يعمل به أولا يعلم لاهله (كثير لا ينفق منه) بجمع الحبر عن الانتفاع به والظلم يمنع المستحق منه
 (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠﴾ (علم لا ينفق) كثير لا ينفق منه (لانه مأمور بالانفاق
 منه على كل محتاج فن منه عن مستحقه فقد اعتدى كائن الزكاة) القضاء عن ابن مسعود
 غريب ضعيف ﴿٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠﴾ (علم) بقصتين أى منار (الاسلام الصلاة) المفروضة (فن فرغ لها
 قلبه وحافظ علمها بعدد ما ووقتها وسننها فهو مؤمن) أى كامل الايمان (خط وابن النجار عن أبي
 سعيد) الخدرى واسناده ضعيف ﴿٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠﴾ (علم الباطن) كذا هو بالميم فى خط المؤلفات فافى
 نسخ من أنه على تحريف (سرم) أسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله به ينفق في قلوب من
 يشاء من عباده) قال الغزالي علم الآخرة قسمان علم مكشوفة وعلم مأمولة وعلم المكشوفة هو علم
 الباطن (فر عن على) أمير المؤمنين ﴿٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠﴾ (علم النسب) أى معرفة الانساب (علم لا ينفق
 وجهاله) أى والجهل به جهالة (لا تضرب) لا يافى ما من من الامر بتعلمه لتبين حل هذا على التعمق

فيه وذلك على ما يعرف به الانساب فقط (ابن عبد البر) في كتاب العلم (عن أبي هريرة) قال ابن حجر
رفعه لا يثبت (علمي جبريل الوضوء) أي صحيفته في أول ما أوحى إلى كما ترى
حديث (وأمرني أن أنضح تحت ثوبي مما يخرج من البول بعد الوضوء) والامر للندب (عن
زيد بن حارثة) قال مغلطاي اسناده ضعيف (علموا الصبي) يعني الطفل ولو أتى (الصلاة)
وهو (ابن سبع) أي أن يرضعها كما هو الغالب وذلك ليألفها فلا يتركها إذا بلغ (واضربوه
عليها) أي على تركها (ابن عثيمين) من السنين لأنه حينئذ يحتمل الضرب والمخاطب بذلك الولي
(حم) طب ل عن سيرة (بن مفضل) واسناده صحيح (علموا أبناءكم السباحة) بالكسر العموم
لأنه منجاة من الهلاك (والرمي) بالسهام ونحوها (والمرأة المغزل) أي الغزل بالمغزل لأنه لا تنق بها
والله يحب المؤمن المحترف ويغض البطل (هـ) عن ابن عمر (بن الخطاب) ثم قال البيهقي أنه
حديث منكر (علموا أولادكم السباحة والرمية ونحوها) (المرأة) المؤمنة في بيتها
المغزل وإذا ادعاك أبوالك فأجب أمك (أولاً ثم أباك) لأنهم مقدمة على الأب في البر (ابن مندة في
المعرفة) أي معرفة الصحابة (وأبو موسى) المديني (في) كتاب (الذيل) فرعن بكر بن عبد الله بن
الريبع (الانصاري) باسناد ضعيف لكن له شواهد (علموا بنيكم الرمي) بالنشاب ونحوه
(فإنه نكاح العدة) فتعليمه للأولاد سنة مؤكدة وهو أفضل من الضرب بالسيف (فرعن جابر)
ابن عبد الله باسناد ضعيف لكن له شواهد (علموا) الناس ما يلزمهم من أمور الدين
(ويسروا ولا تيسروا) الواو الحال أي علوهم وحالتكم في التعليم اليسر لا العسر (وييسروا
ولا تيسروا) أي لا تشددوا عليهم ولا تلقوهم بما يكرهون فقهروهم (وإذا غضب أحدكم
فليسكت) فإن السكوت يسكن الغضب وحركة الجوارح تثيره (حم) خذ عن ابن عباس (باسناد
صحيح) (علموا ولا تعنفوا) أي علوهم وحالتكم الرفق ضد العنف (فإن المعلم بالرفق خير
من المعلم بالعنف) فإن الخير كله في الرفق والشر في ضده فعلى العالم أن لا يعنف سائلاً ولا يهتقر
مبتدئاً فإن ذلك يدمي فكره ويحبط ذهنه (الحارث) بن أبي أسامة (عده) عن أبي هريرة
باسناد فيه نكارة (علموا رجالكم سورة المائدة وعلوا النساءكم سورة النور) فإنها
تليق بهن (صه) عن مجاهد (مرسل) هو مع إرساله ضعيف اضعف خفيف وعثمان بن بشير
(عليه) يا شفاء) بنت عبد الله (حفصة) بنت عمر (رقية) بالضم وسكون القاف (الثلة) وورقتها
العروس مخفلة وتخفص وتسكت كل شيء تفعله غير أن لا تعاصي الرجل (أبو عبيد) في كتاب
(الغريب) عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة (عليك) اسم فعل بمعنى الزم (السمع
والطاعة) بالنصب على الأغراء أي الزم طاعة أميرك في كل ما يأمر به وإن شق ما لم يكن أمراً
وجع بينه ما تأكد اللاهقام بالمقام (في عسر) ضيق وشدة (ويسرك) بضم السين
وسكونه انقبض العسر يعني في حال فقره وغناك (ومشطك) مفعول من النشاط (ومكرهك)
احراز مان أو مكان (وأثره عليك) بثلاثة وثلاث أي إذا فضل ولي أمرك أحداً عليك بلا
استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تتحلفه (حم) عن أبي هريرة (عليك باللباس) بكسر
الهمزة مخففاً في رواية بالباس وهو ضد الرجا (عما في أيدي الناس) أي صم والزم نفسك باللباس
منه (واباك والطعم) أي احذر (فإنه الفقر الحاضر) ولهذا قالوا من عدم القناعة لم يزد

المال الاقترأ (وصل صلاتك وأنت مودع) أى أهرع فيها والحال أنك تارك خيرك لمناجاة
 ربك مقبلا عليه بكائيتك (وابالك وما يعتذر منه) أى احذر أن تنطق بما يحوج الى الاعتذار
 (لأن سعد) ظاهر صنيع الموائ أنه ابن أبي وقاص لأنه المراد حيث أطلق ولا كذلك بل ذكر
 ابن مذك أنه سعد بن عمار قال صحیح ورد ﴿عليك بالبر﴾ بفتح الموحدة وزاى معجمة
 نوع من الثياب أى التجرفيه (فإن صاحب البر) الذى هو تجارته (بهيجه أن يكون الناس بخير
 وفي خصب) بكسر المجمة وسكون المهملة ثناء وبركة وكثرة مشب فأنهم إذا كانوا كذلك
 انبسط أيديهم بشراء الكسوة لعلهم بخلاف المتجر في القوت يهيجه كون الناس في جذب
 لبيع ما عنده بأعلى (خط عن أبي هريرة) قال سأل رجل النبي فيم يعجز فذكره ﴿عليك
 بالخليل فإن الخليل معقود في نواصيخ الخير الى يوم القيامة﴾ كما تزيانه (طب والضياء) وابن شاهين
 (عن سودة) بزيادة الهاء (ابن الربيع) الجرمي قال البخاري له صحبة يعجز في البصرين والربيع
 اسم أمه ﴿عليك بالصعيد﴾ أى التراب أو وجهه الأرض واللام للعهد المذكور في
 الآية (فانه يكفيك) لكل صلاة ما لم تحدث أو تجد الماء أو يكفيك لباحة فرض واحد وجهه
 البخاري على الاقل والجهمور على الثاني (قن عن عمران بن حصين) ﴿عليك بالصوم﴾
 أى الزمه (فانه لا مثل له) أى لانه يقوى القلب والفطنة ويزيد في الذكاء والذكاء ومكالم الاخلاق
 (حم بن حبل عن أبي أمامة) قلت يا رسول الله مررت بأمر يتعنى فذكره ورجال أحمد ورجال
 الصحيح ﴿عليك بالصوم فانه محصى﴾ يفتح الميم من وافي رواية فانه مجفرة كنيته عن
 كسر مشهونه بكثرة الصوم (هب عن قدامة) بالضم (ابن مطعون) بن حبيب الجهمي (عن أخيه
 عثمان) بإسناد حسن ﴿عليك بالعلم﴾ أى الشرعى النافع (فإن العلم خليل المؤمن
 والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق أبوه) أى أصله الذى ينشأ منه ويتفرع عليه
 (والذين أخوه الصبر أمرجنوده) قدمه وشرحه (الحكيم عن ابن عباس) قال كنت ذات يوم
 رديا لله صطفى فقال ألا أعلم كلمات يتفعل الله بهن قلت بلى فذكره ﴿عليك بالهجرة﴾
 أى الهجرة محترم الله (فانه لا مثل لها) فى الفضل (عليك بالجهاد فانه لا مثل له عليك بالصوم
 فانه لا مثل له) لمخفيه من حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والهوى (عليك بالسجود) أى
 الزم كثرة الصلاة (فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة) فيه
 أن السجود أفضل من غيره كطول القيام وجهور الشافعية على أن القيام أفضل لدليل آخر
 (طب عن أبي فاطمة) بإسناد حسن ﴿عليك بأول الصوم فإن الربيع مع السباح﴾ فإذا
 أعطيت في سبعة شيئا فلا توترت فإذا كان السباح يصعبه الريح (شذ في مراسله) عن الزهري
 مرسلًا ﴿عليك بتقوى الله﴾ أى بمخافتهه والحد من عصيانه (والتكبير) أى قول
 الله أكبر (على كل شرف) بالتحرير أى علو وذا قاله لمن قال أريد سفرا فأوصى (ت عن أبي
 هريرة) بإسناد حسن ﴿عليك بتقوى الله فانه أجمع كل خير﴾ أى هي وإن قل اقلها كلمة
 جامعة لحقوق الحق والخلق (وعليك بالجهد فانه رهبانية المسلمين) من الرهبة وهى ترك ملاذ
 الدنيا والرهدة والعزلة ونحوه من أنواع التعذيب الذى يشعله رهبان النصارى فكما ان الترهيب
 أفضل عمل أولئك فالجهاد أفضل عملنا (وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه) القرآن (فانه نوره)

في الارض وذكر لك في السماء) يعني ان أهلها يبنون عليه (واخرن لسانك) صمته واحفظه
عن النطق (الامن خير) كذا ذكر ودعا وتعلم علم وتعلم (فانك بذلك) أي ببلزمة فصل ما ذكر
(تغلب الشيطان) ابليس وحزبه وذا من جوامع الكلام (ابن الضريس ع عن أبي سعيد)
الخدري قال رجل للنبي أوصني فذكره واسناده حسن ﴿ (عليك بتقوى الله عز وجل
ما استطعت) أي مدة دوامك مستطيعا وذلك بتوفر الشروط والاسباب كالقدرة على الفعل
ونحوها (واذكر الله عند كل حجر وحجر) أراد بالحجر السفر وبالشجر الحضرة وأراد الشدة
والرخا فالحجر عبارة عن الجذب (واذا علمت سببته فأحدث عندها توبة) أشار إلى عجز البشرية
وضعفها كأنه قال ان توقيت الشرب جهـ ذلك لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان
(السرب السرو والعلانية بالعلانية) السرب فعل القلب والعلانية فعل الجوارح فيقابل كل شيء بمثله
(حم في الزهد طب عن معاذ) بن جبل قال قلت يا رسول الله أوصني فذكره واسناده حسن لكن
فيه انقطاع ﴿ (عليك بحسن الخلق) أي الزمه (فان أحسن الناس خلقا أحسنهم ديناً) كما مر
(طب عن معاذ) قال يعني المصطفى إلى النبي فقلت أوصني فذكره وفيه كذاب ﴿ (عليك
بحسن الخلق وطول الصمت) أي السكوت حيث لم يتعين الكلام (فو الذي نفسي بيده)
يتصرفه (ما تجعل الخلائق بعثلها) اذ هما جامع الخصال الحميدة ولهذا كانا من أخلاق الانبياء
(ع عن انس) باسناد صحيح ﴿ (عليك بحسن الكلام وبذل الطعام) للخاص والعام وحسن
الكلام أن تزن ما تكلم به قبل النطق بيزان العقل والشرع (خذك عن هاني) بن يزيد
المدحجي الحارثي قال كـ صحيح وقال العراقي حسن ﴿ (عليك بركعة الفجر) أي الزم
فعلهما (فان فيه ما فضيلة) اذ هما خير من الدنيا وما فيها كما في خبر (طب عن ابن عمر) باسناد
ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ﴿ (عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله أكبر) أي الزم هذه الكلمات الباقيات الصالحات (فانهن يحططن الخطايا) أي يسقطنها
(كما تحط الشجرة ورقها) أيام الشتاء والمراد الصغائر (عن أبي الدرداء) باسناد حسن
﴿ (عليك بكثرة السجود) أي باطالته في الصلاة أو اراد به الصلاة (فانك لا تسجد لله سجدة
الارفعك الله بها درجة) منزلة عالية في الجنة (وحط عنك بها خطيئة) وفيه على الاول تفضيل
السجود على القيام ومز ما فيه (حم م ن ه عن نوبان) مولى المصطفى (وأبي الدرداء
﴿ (عليك بكسر الكاف خطاباً بالموث) بالرفق) أي بلين الجانب والاقتصاد في جميع الامور
والاخذ بالتالي هي أحسن (ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه) اذ هو سبب لكل خير (ولا ينزع من
شيء الا شانه) أي عابه فانه عانته وقد ركبت بعير افييه صعوبة فجعلت تضربه (م عن عائشة
﴿ (عليك بإعانة) بالرفق وإياك والعنف) بتثليث العين والضم أنصح الشدة والمشقة أي
أحذري العنف فان كل ما في الرفق من الخير في العنف من الشر مثله (والفحش) التعدي في
القول والجواب (خذ عن عائشة) فانه لما حين قالت لنبه ودعليكم السلام واللعة بعد قولهم للنبي
السلام عليك واسناده حسن ﴿ (عليك بكسر الكاف خطاباً بالأم أنس) بالصلاة (فانهما أفضل
الجهاد) اذ هي جهاد لا عظم الاعداء (واهجري المعاصي) أي فعلها (فانه) أي هجرها (أفضل
الهجرة) أي أكثر ثوابا (المحامي في أماليه عن أم أنس) الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس

لها غيره ﴿عليك﴾ بإعانة (بجمل الدعاء وجماعه) هي ما قل لفظه وكثر معناه والتي تجمع
 الاعراض الصالحة والمقاصد الصالحة (قولي اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت
 منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب
 اليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل وأسألك محاسن الدنيا والآخرة
 وأعوذ بك بممانعة وتذبه محمد وما قضيت لي من قضاء فأجعل عاقبته رشدا) كذا يحفظ المؤلف وفي
 رواية خيرا وقد مر (خضع عن عائشة) بإسناد حسن ﴿عليكم بالابكار﴾ أي تزوجهن
 واينارهن على غيرهن (فانهن أعذب أفواها) أي أطيب وأحلى ريقا أضاف العذوبة الى
 الافواه لاحتمالها على الريق (واتق أرحاما) أي أكثر أولادا (وأرضي باليسير) من العمل
 أي الجماع أو أعم وفيه وفيما بعده نذب اينار تزوج البكر على الثيب أي حيث لا عذر (وهو
 عن عويم بن ساعدة) الانصاري وفيه كذاب لكنه ورد من طريق آخر ﴿عليكم
 بالابكار﴾ حث واغراء على تزوجهن (فانهن اتق أرحاما) أي أكثر حركة والمراد أنها كثيرة
 الاولاد (وأعذب أفواها وأقل خبا) بالكسر أي خداعا (وأرضي باليسير) من الارفاق لأنها
 لم تتعود من معاينة الأزواج ما يدعوها الى استقلال ما تجده (طس عن جابر) وإسناده ضعيف
 ﴿عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأتق أرحاما وأسغن أقبالا﴾ بفتح الهمزة فزوجا
 (وأرضي باليسير من العمل) وباجتماع هذه الصفات يكمل المقصود (ابن السني وأبو نعيم
 في الطب) النبوي (عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴿عليكم بالابكار فانه يشد الفؤاد﴾
 أي الزموا أكله فانه يشد القلب ويفرح (فرعن عبد الرحمن بن دلهام معضلا) ﴿عليكم
 بالانخد﴾ أي الزموا التكميل به (فانه يجلو البصر) أي يزيد نور العين بدفعه المواد الرديئة
 المنحدرة من الرأس (وينبت الشعر) أي شعره دب العين لانه يقوى طبقاتها والامر للارشاد
 أولئذ دب (حل عن ابن عباس) وصححه ابن عبد البر ﴿عليكم بالانخد فانه النور فانه
 يجلو البصر وينبت الشعر﴾ تعلق به قوم فكروهوا الا كنهال به للرجل ثم اراوه خطأ وانما
 نص على الليل لانه فيه أنفع (عن جابر) وفيه وضاع (هـ عن ابن عمر) بن الخطاب وقال صحيح
 وأقره الذهبي لكفه قال فيه عثمان بن عبد الملك صويلح ﴿عليكم بالانخد فانه منبته﴾
 مفعلة (لشعر مذهب للقدى) جمع فذا فاما يقع في العين من نحو تراب أو تبن (مصفاة للبصر)
 من التلذات المنحدرة من الرأس (طب حل عن علي) وإسناده جيد ﴿عليكم بالبابة﴾
 أي التزوج وقد تطلق على الجماع (فن لم يستطع) لفقد الالهة (فعلبه بالصوم) أي فليأمره
 (فانه له وجاء) بكسر الواو أي مانع من الشهوات باضعافه (طس والضياء عن أنس) بإسناد حسن
 ﴿عليكم بالياض من الثياب﴾ أي بلبس الثياب البيض (فليأبسها أحياء أو كم) ندبا (وكفئوا
 فيها مونا كم فانهن خير ثيابكم) أي اطهرها وأحسنها وبقا فلبس الابيض مستحب الا في
 العبد فالانفس (حمم لعن سمرة) بن جندب وإسناده صحيح ﴿عليكم بالبيض النافع﴾
 أي لازموا أكله قالوا وما هو قال (التليينة) بفتح فكيف يكون حسا يعمل من دقيق رقيق فيصير
 كاللبن بيضا (قوالذي نفسي بيده انه) أي البغيض وفي رواية انها أي التليينة (لغيره بلن
 أحدكم) من الداء (كما يغسل الوجه بالماء) تحقيق لوجه الشبه (هـ عن عائشة) وقال

صحيح (عليكم بالتواضع فانما التواضع في القلب) لافي الرى واللباس (ولا يؤذين مسلم مسل تقرب متضاغف في أطمار) جمع طمر بالكسر وهو الذوب الخلق (لو أقسم على الله) أى حلف عليه ليعملن (لا برة) أى أبرزه وفعل مطلوبه فيجب أن لا يحتقر أحدا (أحد) (طب) وكذا الديلمى (عن أبي امامة) وفيه وضاع **صحيح** (عليكم بالثفاء) بمثلثة مضمومة وفاء مفتوحة الخردل أوجب الرشد (فان الله جعل فيه شفاء من كل داء) وهو حار يابس في الثالثة يلين البطن ويحرك الباه (ابن السنى وأبو نعيم عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف **صحيح** (عليكم بالجهاد في سبيل الله) بقصد اعلاء كلمة الله (فانه باب من أبواب الجنة) أى طريق من الطرق الموصلة إليها (يذهب آفة به الهم والغم) عن صدور المؤمنين (طس عن أبي امامة) بأسناد ضعيف ورواه الحاكم بأسناد صحيح **صحيح** (عليكم بالحجامة في جوزة القمعة) بفتح القاف والميم وسكون المهملة وضم الدال المهملة وفتح الواو ونقرة القفا (فانه دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس) أى وخمسة أدواء زيادة على ذلك فذكر خمسة وعدا ربعا فكانت الخمسة سقطت من بعض الرواة أو من بعض النسخ (طب و ابن السنى وأبو نعيم عن صهيب) الزوى ورجال الطبراني ثقات **صحيح** (عليكم بالحزن) بالضم أى الزموه (فانه مفتاح القلب) قالوا كيف الحزن قال (أجمعوا أنفسكم وأنظموها) الى حسنة لا يضر فان بذلك تذلل النفس وتنقاد وتنكسر الشهوة وتوفر الحزن ويتنور الباطن (طب عن ابن عباس) واسناده حسن **صحيح** (عليكم بالخفاء) أى بصبغ الشعر به ندبا (فانه ينور رؤسكم) أى يحسنها وينبت شعرها وكذا اجمع الشعر (ويطهر قلوبكم) من الدنس أى يتورها والنور يزيل ظلمة الدنس (ويزيد في الجماع) بما فيه من تهيج قوى المحبة وحسن لونه الناري المحبوب (وهو شاهد في القبر) أى علامة تعرف بها الملائكة فيه المؤمن من الكافر (ابن عساكر عن وائله) بن الاسقع وذاهب منكرو **صحيح** (عليكم بالبلجة) بالضم والفتح سير الليل (فان الارض تطوى بالليل) أى ينزوى بعضها البعض وتتداخل فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعها بالارض والامر للارشاد (دلهق عن أنس) بأسناد صحيح **صحيح** (عليكم بالزى) بالسهم (فانه من خيرها وكم) أى لعبيكم وأصله ترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة (البراز عن سعد) بن أبي وقاص واسناده صحيح **صحيح** (عليكم بالرى) فانه خير لعبيكم بفتح اللام وكسر العين وتحقق بكسر اللام وسكون العين (طس عن سعد) بن أبي وقاص واسناده حسن **صحيح** (عليكم بالزيب) أى الزموا كله (فانه يكشف المزة) بكسر الميم وشدة الراء (ويذهب بالبغم ويشد العصب ويذهب بالعياء) أى التعب (ويحسن الخلق) بالضم (ويطيب النفس ويذهب بالهم) وله منافع كثيرة في كتب الطب (أبو نعيم) في الطب النبوى (عن علي) أمير المؤمنين **صحيح** (عليكم بالسرارى) جمع سرية سميت به لانها من السر وهو من أسماء الجماع أولانها تكتم أمرها عن الزوجة غالبا أو تسر فانهم من مباركات الارحام قال همر ليس قوم أكبر من أولاد السرارى لانهم يجمعون فصاحة العرب وعزم ودهاء العجم (طس عن أبي الدرداء) قال ابن الجوزى موضوع والحق انه ضعيف (دفع مر اسيله والعدنى عن رجل من بني هاشم) أى من التابعين (مرسلا) **صحيح** (عليكم

بالسكنينة) أى الوقار والتأني (عليكم بالقصد) أى التوسط بين طرفي الافراط والتفريط
(فى المشى لخصائركم) بأن يكون بين المشى المعتاد والحب (طبع حق عن أبى موسى) الاشعرى
باسناد حسن ﴿ (عليكم بالسنا) بفتح السين محذودا ومقصورا معروفا بأن يدق ويخلط
بمسح وسمن ويلقى (والسنوت) الشبث أو العسل أو دغوة السمن أو حب كالكمون
أو الكمون الكرماني أو الرازيانج أو التمر أو العسل الذى فى زقاق السمن (فان فيه ما شفاء
من كل داء الا اسام) بالمهمل من غير همز (وهو الموت) فيه أن الموت داء من جملة الادواء
(هك عن عبد الله بن أم حرام) قال لا يصحج ورد ﴿ (عليكم بالسوال) فانه مطيبة للشم
مرضاة للرب) كما تقرر بره غير مرة (حم عن ابن عمر) ضعفة المنذرى بابتهاج (عليكم
بالسوال فقم الشئ السوال يذهب بالحفر) داء يفسد أصول الاسنان (وينزع البلغم ويحلو
البصر ويشد اللثة ويذهب بالجر ويصلح المعدة ويزيد فى درجات الجنة ويحسد الملائكة
ويرضى الرب ويسخط الشيطان) ومن ثم كان المصطفى يداوم عليه (عبد الجبار الخولاني
فى تاريخ دار باعن أنس ﴿ (عليكم بالشام) أى الزموا سكناه لكونها أرض المحشر
والمتشر أو المراد آخر الزمان لان جيوش المسلمين تنزى اليها عند غلبة القصاد (طبع عن معاوية
ابن حيدة) باسناد ضعيف ﴿ (عليكم بالشام فانه مصفوة عباد الله) أى مصطفاهم
من البلاد (يسكنها خيرته من خلقه) أى يجمع اليها المختارين من عباد الله (فن أبى) أى امتنع
منكم عن القصد الى الشام (فليخلق بينه) أضاف اليه اليهم لانه خاطب به العرب واليمن
من أرض العرب (وايسق من غدرة) بضم الغين المعجمة والذال المهملة جمع غدير وهو الخوض
أمرهم يسقى دوابهم مما يجتمع بهم وترك المزاجه فيما سواه والتعلب حذرا من الفتنة (فان
الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهله) أى ضمن لي حفظها وحفظ أهلها القائمين بأمر الله (طبع
عن وائلة) بن الاسقع واسناده ضعيف ﴿ (عليكم بالشفاء من العسل) لعاب النحل وله زهاء
مائة اسم (والقرآن) جمع بين الطب البشرى والالهى وبين الفاعل الطبيعى والروحانى والسبب
الارضى والسماوى (ولعن ابن مسعود) قال لا على شرطهما ﴿ (عليكم بالصدق) أى الزموا
(فانه مع البر) بالكسر أى العبادة (وهما فى الجنة) أى يدخلان صاحبهما الجنة (واباكم
والكذب) اجتنبوه واحذروا الوقوع فيه (فانه مع التجور) الخروج من الطاعة (وهما
فى النار ورسلا الله اليقين والعافية) لانه ليس شئ مما يعمل للآخره يتلقى الا باليقين وليس
شئ من الدنيا يهنأ صاحبها الا مع العافية وهى الامن والصحة وفراغ القلب (فانه لم يوت أحد
بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تحاسدا) أى لا يحسد بعضهم بعضا (ولا تباعضوا ولا تتناطعوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم الله) مقرر بره غير مرة (حم خدعه عن أبى بكر)
الصدى ﴿ (عليكم بالصدق) أى القول الحق (فان الصدق يهتدى الى البر)
بالكسر العمل الصالح (وان البر يهتدى الى الجنة) أى يوصل اليها (وما زال الرجل) ذكره
وصف طردى والمراد الانسان (بصدق) فى كلامه (ويتخزى الصدق) أى يجهتد فيه (حتى
يكتب عنده صدقة) أى يحكمه بذلك ويستحق الوصف بنزلة الصدقية (واباكم والكذب)
أى احذروه (فان الكذب يهتدى الى الفجور) أى يوصل الى الميل عن الاستقامة والاتباع

في المعاصي (وان الفجور يهدي الى النار) يصل اليها (وما يزال الرجل يكذب ويتعزى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا) أي يحكم له بذلك ويستحق الوصف به والمراد اظهر ان ذلك خلقه بكنائه في اللوح وبالقائه في القلوب وعلى اللسان (حم خدمت عن ابن مسعود **عليكم بالصدق** فانه باب من أبواب الجنة) أي طريق من الطرق الموصلة اليها (واياكم والكذب فانه باب من أبواب النار) كذلك وقد مر أن الكذب من علامات التفاني (خط عن أبي بكر) الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن **عليكم بالصرف الاول** أي لازموا الصلاة فيه وهو الذي يلي الامام (و**عليكم بالمينة**) أي الجهنة التي عن يمين الامام فانها أفضل (واياكم والصفين السواري) جمع سارية وهي العمود أي فانه خلاف الاول (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف **عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين** المغرب والعشاء فهو من باب التغليب (فانه تذهب بلاغاة النهار) انظر رواية مخزجه الديلمي فانهم تذهب بلاغاة أول النهار وتهدن آخره اه (فرع عن سلمان) القارسي وفيه كذاب **عليكم بالصوم** فانه محسنة) يفتح الميم وسكون الحاء المهملة (للعروق) لانه مانع للمني من السيلان بمعنى انه يقلله جدا (ومذهبة للآشمر) أي البطر يعني يقلل دم العروق ويخفف المني ويكسر النفس فيذهب بيطرها (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن شداد) بالتشديد (ابن اوس) يفتح فضم **عليكم بالعامائم** أي الزمو البسما (فانه ميسر الملائكة) أي كانت علامة لهم يوم بدر (وأرخوا لها خلف ظهوركم) أي ارحوا من طرفها نحو ذراع وهذه هي العذبة فهي سنة (طب عن ابن عمر) بن الخطاب (هب) وكذا ابن عدي (عن عبادة) بن الصامت باسناد ضعيف **عليكم بالغنم** أي اقتنوها واكثرها من اتخاذها (فانه ما من دواب الجنة فصولا في مرأحها) بالضم مأواها (وامسحوا رغامها) تمامه قلت يا رسول الله ما الرغام قال الغائط والامر للاباحة (طب عن ابن عمر) باسناد فيه مجهول **عليكم بالقرآن** أي الزموا تلاوته وتدبره (فاتخذوه اماما وقاتلا فانه كلام رب العالمين الذي هو منه واليه يعود فاتموا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله) ولقد ذكرنا في هذا القرآن للناس من كل مثل (ابن شاهين في) كتاب (السنة وابن مردويه) في تفسيره (عن علي) أمير المؤمنين **عليكم بالقرع** أي الزموا أكله ارشادا (فانه يزيد في الدماغ) أي في قوته أو في العقل الذي فيه ويذهب الصداع الحار (و**عليكم بالعدس** فانه قدس على لسان سبعين نبيا) زاد البيهقي آخرهم عيسى بن مريم وهو يرق القلب ويسرع الدمعة (طب عن واثله) باسناد ضعيف بل قال ابن الجوزي موضوع **عليكم بالقرع** فانه يزيد في العقل ويكبر الدماغ أي يقوى حواسه لما فيه من الرطوبة والتلطيف (هب عن عطاء مر سلا **عليكم بالقنا**) جمع قناة وهي الزرع (والقسي العربية) التي يرمى بها بالنشاب لا قوس الجلاهي أي البندق (فان بها يعز الله دينكم) دين الاسلام (ويفتح لكم البلاد) هذا من مجزائه فانه اخبار عن غيب وقع (طب عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة باسناد ضعيف **عليكم بالقناعة** الرضا القليل (فان القناعة مال لا ينقد) لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من الديار رضي بمادونه (طس عن جابر) باسناد ضعيف **عليكم بالكحل** أي الزموا

قوله ابن اوس بفتح فضم
كذا بخطه وفيه نظر من
وجهين أما أولا فان الذي
في النسخ المعقدة شداد بن
عبد الله وأما ثانياً فاقوله يفتح
فضم سبق فلم وهو ايه يفتح
فسكون اه من هامش
صحح

الا كتحال بالانعد (فانه ينبت الشعر) شعر الاهداب (ويشد العين) لتقليله للرطوبة وتخصيفه
 للدمعة (البعوى في مسند عثمان) بن عفان (عنه) أي عن عثمان ﴿عليكم بالمرزنجوش﴾
 يفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وشين معجمة الريحان الاسود
 أو نوع من الطيب أو نبت له ورق كالآس (فشموه) ارشادا (فانه جيد للغشام) بخام معجمة
 مضمومة الزكاه (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن أنس) قال ابن القيم لأعلم صحة
 ﴿عليكم بالهلليج الاسود فاشربوه﴾ ارشادا (فانه من شجر الجنة طعمه مروه وشفا من كل داء)
 يطفى الصفراء وينقع الخفقان والتوحش ويقوى خمل المعدة (لأن أبي هريرة) وفيه كذاب
 ﴿عليكم بالهندباء فانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه قطر من قطر الجنة﴾ وهي البقلة المباركة
 ومنافعها الا تصحى (أبو نعيم) في الطب (عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿عليكم﴾
 يا بوال ابل (أي تدوا وبها في المرض الملائم لذلك والتداوى بالتجسس غير النحر يجوز عند
 الشافعي (البرية) أي التي ترضى في البراري (وألبانها) فانه ترضى في المراعى الطبية (ابن السني
 وأبو نعيم) في الطب (عن صهيب) الروي ﴿عليكم بأسقية الادم﴾ أي ظروف الماء
 الجلد (التي يلاث) بمثلثة أي يشد ويربط (على أفواهها) فان الشرب منها أطيب وأنظف
 (دعن ابن عباس) باسناد صالح ﴿عليكم باصطناع المعروف﴾ مع كل بر وفاجر (فانه
 يمنع مصارع السوء وعليكم بصدقة السر فانها تطفى غضب الرب عز وجل) وقدم ترجمته
 غير مرة (ابن أبي الدنيا) القرشي (في) كتاب قضاء الحوائج عن ابن عباس باسناد ضعيف
 ﴿عليكم بالبان ابل والبقر فانه ستر﴾ أي تجمع (من الشجر كله) وإذا أكلت من الكحل
 جمعت النفع كله (وهو) أي شربها (دواء من كل داء) يقبل العلاج به (ابن عساكر عن طارق)
 بالقاف (ابن شهاب) الاحمسي ﴿عليكم بالبان البقر فانه ستر من كل الشجر﴾ أي
 لا تبقى شجرة ولا نبات الا اعطفت منه فيكون ابنهما رجا من قوى أشجار مختلفة ونبات متنوعة
 (وهو شفا من كل داء) يناسبه (لأن ابن مسعود) ﴿عليكم بالبان البقر فانه دواء
 وأسماها فانه شفا من كل داء﴾ (واياكم ولحومها) أي احذروا أكلها (فان لحومها داء)
 لغلبة البرد واليبس عليها (ابن السني وأبو نعيم) لأن ابن مسعود قال له صحيح ونسب الى
 التسهيل فيه ﴿عليكم بالبان البقر فانه شفا وسمنها دواء ولحمها داء﴾ لأن السمن
 واللبن حادث عن اخلاط الشجر واللحم نابت من رعيها للقا ذورات تارة وللشجر أخرى ذكره
 ابن القيم (ابن السني وأبو نعيم عن صهيب) الروي ﴿عليكم بانقاء الدبر﴾ في الغسل
 في الاستنجاء (فانه يذهب بالبأسور) بخلاف الحجر (ع عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿عليكم﴾
 بنشاب البيض فالسوها وكفتموا فيها موتا كم طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات
 ﴿عليكم بنشاب البيض فليس بها أحياء لكم وكفتموا فيها موتا﴾ (ابن القيم) (البراري مسنده
 عن الحسن) قال أظنه عن أنس قال الهيثمي ورجاله ثقات وقد رواه الطبراني في الاوسط (عن
 أنس) بغير شك ﴿عليكم بحصى الخذف الذي ترضى به الجرة﴾ فانه في حجة الوداع وفيه
 رد على أبي حنيفة في قوله يجرى الرى بجميع أجزاء الارض (حم) من حب عن الفضل بن
 عباس باسناد صحيح ﴿عليكم بذكر ربكم﴾ أي بالاكثار منه (وصلاصلاتكم في أول

وقمكم) الاصل في أول وقتها (فان الله عز وجل يضاعف لكم الاجر) ولكن يستثنى من ندب
تجبل الصلاة لأول وقتها صوراء ارض (طب عن عياض) ﴿عليكم برخصة الله﴾ وهي
الفطر في السفر (التي رخص لكم) قاله وقد رأى رجلا في السفر اجتمع عليه الناس وقد ظلل
عليه فقال ماله قالوا صائم (م عن جابر) بن عبد الله ﴿عليكم بركعتي الفجر فان فيها
الرياء﴾ جمع رغبة وهي ما يرغب فيه من النفائس أراد فيها أجر عظيم (الحارث) بن أبي
اسامة (عن أنس) بن مالك ﴿عليكم بركعتي الضحى فان فيها الرياء﴾ أي الاجر
العظيم فان صلاحها أربعاء وستاء وعمايا فهو أعظم للاجر (خط عن أنس) باسناد ضعيف
﴿عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور﴾ وهو دم تدفعه الطبيعة
الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة كالقعدة والاثنتين (ابن السني) في الطب النبوي
(عن عتبة) بالشاف (ابن عامر) الجهني ﴿عليكم بسيد الخصاب الحناء﴾ فانه (يطيب
البشرة) أي يحسن لونها (وين يدي الجماع) للرجل والمرأة كما مر (ابن السني) وأبو نعيم عن أبي
رافع) باسناد ضعيف جدا ﴿عليكم بشواب النساء﴾ أي انكحوهن وآتوهن على
العجائز (فانهن أطيب أفواها وأتق بطونا وأسحن أقبالا) أي فروجا والبكر في ذلك أعلى رتبة
من الثيب (الشيرازي) أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن (في) كتاب (اللقاب) والكنى (عن
يسير) عشاة تحسية مضومة فمهمة مصغرا على ما في نسخ وفي بعضها بشر بموحدة تحسية فشين
معجمة (ابن عاصم) بن سفيان الثقفي قال الذهبي ثقة (عن أبيه) سفيان بن عبد الله الثقفي له
صحبة (عن جده) عبد الله الطائفي ﴿عليكم بصلاة الليل﴾ أي التهجيدات تدعوها
(ولو) كان ما تصلون (ركعة واحدة) فانها بركة (حم في الزهد) ابن نصر (في الصلاة) طب عن
ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿عليكم بغسل الدبر فانه مذهبة للباسور﴾ وقوله بغسل
بغير معجمة على ما درجوا عليه لكن ذهب بعضهم الى أنه بعين مهملة والدبر يفتح فسكون النحل
وقال أراد الامر بأكل عدل النحل (ابن السني) وأبو نعيم (في الطب) (عن ابن عمر) بن الخطاب
وزاد حديث منكر ﴿عليكم بقلة الكلام) الا في خير (ولا يستهويكم الشيطان
فان تمسق الكلام) أي التعمق فيه يخرج أحسن مخرج (من شقائق الشيطان) أي هو
يحب ذلك ويرضاه (الشيرازي) في الالقاب (عن جابر) بن عبد الله أن اعرايا مدح النبي حتى
أزبد شدة فذكره واسناده ضعيف ﴿عليكم بقيام الليل﴾ أي التهجيدات فيه (فانه دأب
الصالحين قبلكم) أي عاداتهم وشأنهم (وقرأ الى الله تعالى) فذكر القرية اذنا بان لهم شأننا
(ومنها) يفتح الميم وسكون النون (عن الانم) أي حال من شأنها ان تهسى عن الانم وهي محل
محتص بذلك مفعلة من النهى والميم زائدة (وتكفير للسيئات) أي خصله تكفيرا سيئاتكم
(ومطرده للداء عن الجسد) أي حالة شأنها ابعاد الداء ومحل محتص به ومعناه أن قيام الليل
قربة تقربكم الى ربكم وخصله تكفيرا سيئاتكم وتنهاكم عن المحرمات (حم) ت ل هق عن
بلال) قال ت حسن غريب (ت ل هق عن أبي امامة) الباهلي (ابن عساكر عن أبي الدرداء
طب عن سلمان) الفارسي (ابن السني عن جابر) قال ل على شرط البخاري ﴿عليكم
بلباس الصوف يتجددوا﴾ لفظ رواية البيهقي يتجددون (حلاوة الايمان في قلوبكم) تمامه وبقلة

الاكل تعرفوا في الاخرة (كذهب عن أبي امامة) واسناده ضعيف ﴿عليكم بعلوم
 الظاهر﴾ أي بأكله (فانه من أطيبه) أي من أطيب اللحم وأطيب منه الذوايح (أبو نعيم عن
 عبد الله بن جعفر) باسناد صحيح ﴿عليكم بعماء الكفاة الرطبة﴾ بفتح الكاف والميم
 وبهمز ودونه نبت لا ورق ولا ساق له يوجد بالارض بغير زرع (فانها من المن) المنزل على بني
 اسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع فيؤكل ومنه الترغيبين شبه الكفاة به بجماع
 وجود كل بالأعلاج (وماؤها شفاء للعين) بأن تقشر ثم تملق حتى تنضج أدنى تضج وتنشق
 ويتكحل بمائها (ابن السني وأبو نعيم عن صهيب) الروي ﴿عليكم بهذا السحور وفانه
 هو الغذاء المبارك﴾ زاد في رواية الديلمي وإن لم يصب أحدكم الا جرعة ماء فليستحرم بها (حم بن
 عن المقدام) بن عبد بكر وفيه بقية ﴿عليكم بهذا العود الهندى﴾ أي تدأوا به
 (فان فيه سبعة شفاة) جمع شفاء (يستعط به من العذرة) وجع بالخلق يعثرى الصبيان كما مر
 (ويلد به من ذات الخبز) ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع من أخوف
 الامراض (خ عن أم قيس) بنت محسن الارشدية صحابية قديمة ﴿عليكم بهذا العلم قبل أن
 يقبض﴾ أي يقبض أهله (وقبل أن يرفع) من الارض بانقرضهم (العالم) العامل (والمعلم)
 لوجه الله (شريكان في الاجر ولا خيري سائر الناس بعد) أي في بقية الناس بعد العالم والمعلم
 فكل حماة انقضت عن العلم فلا خير فيها (عن أبي امامة) الباهلى ضعيف اضعف ابن جده عان
 ﴿عليكم بهذه الحبة السوداء﴾ أي الزموا أكلها (فان فيها شفاء من كل داء) يحدث من
 الرطوبة لكن لا تستعمل في كل داء صر فابل نارة تستعمل مفردة ونارة مركبة بحسب
 ما يقتضيه المرض (الاسام) هم ماله غيرهم - موز (وهو الموت) أي الأنا يحقق الله الموت
 عندها فلا حيلة في رده (عن ابن عمر) بن الخطاب (تلك عن أبي هريرة حم عن عائشة)
 واسناده صحيح ﴿عليكم بهذه الخمس﴾ كلمات أي واظبوا على قولها (سبحان الله
 والمجد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله) فانها الباقيات لله الحامات
 في قول ابن عباس (طب عن أبي موسى) الاشعري باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح
 ﴿عليكم بهذه الشجرة﴾ أي بثمره هذه الشجرة (المباركة) زيت الزيتون قد ادوا به فانه
 مصحى للبأسور) في أكثر النسخ بموحدة تحميه ورأيت في بعض الاصول الصحيحة القديمة
 بالنون (طب وأبو نعيم) في الطب (عن عتبة بن عامر) الجهفي قال أبو اسام هذا كذب
 ﴿عليكم بنسائكم﴾ أي اجماع زوجاتكم حجة الاسلام (وفلكايم) أي أسيركم من أيدي
 الكفار وهذا في الاسير على يابه بالنسبة لمساير المسلمين عند تذر بيت المال وفي الملح محمول
 على أنه من باب المرواة (ص عن مكحول مرسل) ﴿عليكم هديا فاصدا﴾ أي طريفا معتدلا
 غير شاق ﴿عليكم هديا فاصدا﴾ أي الزموا القصد في العمل وهو أخذ برفق
 بغير غلو ولا تفصير (فانه من يشاق) يشد الدال (هذا الدين يغلبه) أي من يقاومه ويكلف نفسه
 من العبادة فوق طاقته يجره ذلك الى التقصير في العمل وترك الواجبات (حم لك من بريدة)
 تفصير بريدة ابن الحبيب واسناده حسن أو صحيح ﴿عليكم من الاعمال بما﴾ لفظ رواية
 مسلم ما (أطيعون) أي الزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر ولا تملوا أنفسكم وأرادوا

قوله بفتح الكاف والميم كذا
 بخطه وصوابه يسكون الميم
 كافي العلفى اه

كثيرة لا تقدر ان عليهم ان يطوقه يقتضى الامر بالاختصار والاختصار على ما يطاق من العبادة
ومفهوما يقتضى التمسك عن تكليف ما لا يطاق (فان الله تعالى لا يعل) بفتح المنة العتبية والميم
أى لا يترك الثواب عنكم (حق علوا) بفتح أوله أى تتركوا عبادته فعبده الله للمشاكلة
والازدواج والافلال من قبيل فى حقه تعالى وهذا بناء على أن حق على بابها الى انتهاء الغاية
وقيل هى هنا بمعنى الواو أى لا يعل الله وتعلون وقيل معنى حين وقيل هو مدرج (طب عن عمران
ابن حصين) واسناده حسن ﴿عليكم بلا اله الا الله والاسـتغفار﴾ فارقاً كثيراً منهم ما فان
ابليس قال أهلكم بالناس بالذنوب واهلكوا ﴿عليكم بلا اله الا الله والاسـتغفار﴾ فلما رأيت ذلك
أهلكتم بالاهواء جمع هوى متصور وهوى النفس يعنى أهلكم بـ على نفوسهم الى الامور
الذمومة (وهم) مع ذلك (يحـ) من أنهم مهتدون) أى على هدى (ع من أبى بكر) الصديق
واسناده ضعيف ﴿عليكم﴾ أى بالنسوة (بالسبيح) أى بقول سبحان الله (والتهليل)
أى قول لا اله الا الله (والتقديس) أى قول سبحـ سبح قدوس رب الملائكة والروح (واعقدن
بالانامل) أى اعدنـ اعدن من التسبيح وتاليه بها (فانهن مسولات) عن عمل صاحبهن
(مستطقات) للشهادة عليه بما سركهن فى خيرا وشر (ولا تغفلن) بضم الفاء (فتنسين) بضم
المناء الفوقية وسكون النون وفتح السين بخط المؤلف (الرحمة) أى لا تتركن الذكرفتنسين منها
وذا أصل فى نذب السجدة (تـ) عن بسيرة) بمناة تفتية مضومة وسين وراءه ملتين بينهما امتناة
تفتية وهى بنت ياسر واسناده صالح ﴿عليهم ما جعلوا عليكم ما جعلتم﴾ بالتشديد يعنى
الامراء والرحمة وذا قاله ما قالوا رأيت ان كان علينا امر بعدك ياخذونا بالحق الذى علينا
ويعملوا الذى لنا فاعلمهم فذكره (طب عن يزيد بن مسلمة الجعفى) باسناده حسن
﴿على أخى فى الدنيا والاخرة﴾ كيف وقد بعث المصطفى يوم الاثنين فأسلم وصلى يوم الثلاثاء
ولما أخى المصطفى بين الناس أخى بينه وبين على (طب عن ابن عمر) باسناده ضعيف ﴿على
أصلى وجعفر فرعى﴾ أو جعفر وأصلى وعلى فرعى هكذا ورد على الشك عند الطبرانى (طب والضماء
عن عبد الله بن جعفر) وفيه مجهول ﴿على امام البررة وقاتل الفجرة﴾ أى المنبعذين
فى المعاصى أو الكفار (منصور من نصره) أى معان من عند الله (منخـ) من خـله) أى
متروك من رهاية الله واعانته (كـ عن جابر) وقال صحيح فقال الذهبى لابل موضوع
﴿على باب حطة﴾ أى طريق حط الخطايا (من دخل منه) على الوجه المأمور به (كان مؤمنا
ومن خرج منه كان كافرا) أى انه تعالى كما جعل لبى اسرايل دخولهم الباب متواضعين
خاشعين سببا للغفران جعل الاهتداء بهدى على سبيل الغفران وهذا نهاية المدح وماذا عسى أن
يدحه المادحون بعد ذلك فهو الجدير بقول المتنبي

تجارتهم قدر المدح حتى كأنه * بأحسن ما ينشئ عليه عباب

(قط فى الافراد عن ابن عباس) ثم ضعفه ﴿على عتبة على﴾ أى مظنة استنصاحى
وخاصة وموضع سرى ومعدن نفاثتى والعبية ما يحوز الرجل فيه نفائسه (عد عن ابن عباس)
وضعه ﴿على مع القرآن والقرآن مع على﴾ لن يقرأ حتى يرد على (فى القيامة
(الحوض)) ولهذا كان أعلم الناس بتفسيره (طسـ) عن أم سلمة) قال كـ صحيح وسند الطبرانى

ضعف **§** (على مقي وأمان على) أي هو متصل بي وأنا متصل به في الاختصاص والجهة (ولابؤدي عن الأناؤعلى) كان الظاهران يقال لابؤدي عن الأعلى فأدخل أنا أنا كيدا
 لمعنى الاتصال (حمتن عن حبشمة) بضم الحاء المهملة وضم السين الموحدة التحنية (ابن
 جنادة) السلولى **§** (على مقي بمنزلة رأسي من بدني) عبارة عن شدة الاتصال
 والصلوق (خط عن البراء بن عازب فرعن ابن عباس) واسناده ضعيف **§** (على
 مقي بمنزلة هرون من) أخيه (موسى) يعنى متصل بي ونازل مقي بمنزلة هرون من أخيه موسى
 حين خافه في قومه (الأنه لاني بعدى) ينزل بشرع ناسخ نفي الاتصال به من جهة النبوة
 فبقى من جهة الخلافة لانها تليها في الرتبة (أبو بكر المطيري) بفتح الميم وكسر الطاء بضبط المؤلف
 (في جزئه من أبي سعيد) الخدرى **§** (على بن أبي طالب مولى من كنت مولاه) أي من
 كنت أتولاه فعلى يتولاه (الحاملى في أماليه عن ابن عباس **§** على بن زهر في الجنة
 ككواكب الصبح) أي كما تزهركوا ككواكب التي تظهر عند الفجر لاهل الدنيا يعنى
 لاهل الجنة كما يضيء الكواكب المشرق (لاهل الدنيا البيهقي في) كتاب فضائل الصحابة فرعن
 أنس بن مالك) باسناد ضعيف **§** (على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين)
 وفي رواية يعسوب الكثرة واليعسوب السيد الرئيس والمقدم أي على بلوذه المؤمنون
 وبلوذ الكفار والظلمة والمنافقون بالمال كما تلوذ النحل ببعسومها الذي هو أميرها ومن ثم قيل
 اعلى أمير النحل (عد عن على) ولا يصح **§** (على يقضى ديني) بفتح الدال (البراز عن أنس)
 واسناده ضعيف **§** (عم الرجل صنأه) بكسر المهملة أي مثله يعنى أصلها واحد
 فتعظيمه كتعظيمه وايدأوه كايذانه (ت عن على بن عيسى عن ابن عباس **§** عمار بن ياسر
 ما عرض عليه أمران الاختار الا بشدة منهما) أي الأكثر اصابة للصلوات (ه عن عائشة) باسناد
 حسن **§** (عمار بن ياسر الى مشاشه) بضم الميم أي ملي بوجهه به حتى وصل الى العظام الظاهرة
 والمشاش رؤس العظام (حل عن على) واسناده ضعيف **§** (عمار يزول مع الحق حيث
 يزول) أي يدور معه حيث دار فاهتدوا بهديه (ابن عساكر عن ابن مسعود) واسناده ضعيف
§ (عمار خلط الله الايمان ما بين قرنيه الى قدمه وخلط الايمان بدمه ودمه يزول مع الحق حيث
 زال ولا ينبغي للشرا أن تاكل منه شيئا) المراد انار الاخرة (ابن عساكر عن على) ورواه عنه الديلمي
§ (عمار يقتله القشة الباقية) أي الظالمات الخارجة عن طاعة الامام الحق والمراد بهذه القشة قشة
 معاوية كما في رواية وذامن مخرجاته فانه وقع كذلك (حل عن أبي قتادة) ورواه عنه أيضا الخطيب
§ (عمدا صنعته باعمر) قاله الماصلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له
 عمر قد صنعت شيئا لم تكن صنعته فذكره (حم م ٤ عن بريدة) تصغير برودة **§** (عمر بن الخطاب بمراج
 اهل الجنة) أي يزهر ويضيء لاهلها كما يضيء السراج لاهل الدنيا أو يتفقون بهديه كما يتفقون
 بالسراج (البراز عن ابن عمر حل عن أبي هريرة ابن عساكر عن الصعب بن جثامة) اللبني
§ (عمر ممي وانامع عمر والحق بعلى مع عمر حيث كان) أي يدور معه حيث دار فانه كان مستقلا
 بالحق والغالب على قلبه ونوره وسلطانه وكان شأن أبي بكر القيام برعاية تدبيره تعالى ومراقبة
 صنعه في خلقه فأبو بكر مع المبتدأ وهو الايمان وعمر مع الذي يتلو وهو الحق (طب حد عن الفضل

ابن عباس) وفي اسناده مجهول (عمرو بن العاص من صالحى قريش) وقامه ونم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله (ت عن طلحة) بن عبيد الله واسناده صحيح (عمران بن المقدس خراب يثرب) أى عمران بن المقدس يكون سبب خراب يثرب (وخراب يثرب خروج الملهمة) أى ومابه خراب يثرب خروج الملهمة وهى معتزلة القتال (وخرج الملهمة ففتح القسطنطينية) أى بجحروجهم اليها مقاتلين فيكون ذلك بقتالهم وليس المراد أن القمع يكون بنفس الخروج (وفتح القسطنطينية خروج الدجال) لما كان خراب بيت المقدس باستيلاء الكفار وكثرة عمارتهم فيه اماره مستعصية لخراب يثرب وهو اماره مستعصية لخروج الملهمة وهو لفتح القسطنطينية وهو لخروج الدجال جعل كل واحد منها عين مابعد وعبره عنه (حم) من معاذ بن جبل (عمره في رمضان تعدل حجة) في الثواب لأنهم يقوم مقامها في اسقاط القرض للاجماع على ان الامتار لا يجزى عن حج القرض (حم) عن جابر بن عبد الله (حم) قد عه عن ابن عباس دته عن أم معقل) الاسدية وقيل الانصارية (عن وهب ابن خنيس طيب عن الزبير بن العوام (عمره في رمضان كحجة معي) في حصول الثواب (سوية عن أنس) بن مالك (عمل الابرار) جمع بار وهو المطيع (من الرجال) لفظ رواية الخطيب من رجال أتمى (الخطابة) أى خطابة الثياب (وعمل الابرار من النساء المغزل) أى الغزل بالمغزل قال الذهبي ولازمه الحياكة ففتح الله من وضعه (تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد) وفي اسناده كذاب وقد حكم ابن الجوزى وغيره بوضعه (عمل البر) بالكسر (كاه نصف العبادة والدعاء نصف فاذا أراد الله بهد خيرا انتهى قلبه للثناء) أى مال قلبه له وتوجه اليه (ابن منيع) في معجمه (عن أنس) بن مالك (عمل الجنة) أى عمل أهل الجنة أو العمل الموصل الى الجنة (الصدق واذا صدق العبد بر واذا بر آمن واذا آمن دخل الجنة وعمل أهل النار الكذب اذا كذب العبد بخروا واذا كفر واذا كفر دخل النار) حم عن ابن عمرو بن العاص) واسناده حسن (عمل قليل في سنة) أى مصاحب لها (خير من عمل كثير) في صورته وعدده (في بدعة) لان ذلك وان قل أكثر نفعاً بل كله نفع وهذا أكثر ضرراً بل كله ضرر ففي معنى مع (الرافعي عن أبي هريرة) فرعن ابن مسعود) يستفد فيه لين (عمل هذا قليل فاجر كثير) قاله حين جاءه رجل متعجب بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل ففعل فقتل (ق عن البراء) بن عازب (عمو اب السلام) بأن يقول المبتدئ اذا سلم على الجمع السلام عليكم (وعمو بالتشبيث) بأن يقول المشتمت رحمكم الله أو يهدبكم الله أو يفتقر لكم ونحوه فلو قال يرحمك الله حصل أصل السنة لا كمالها والامر للذنب فيهما (ابن عساكر عن ابن مسعود (عمى وصنوا بى العباس) بن عبد المطلب (أبو بكر) الشافعى (في الغيلانيات عن عمر) بن الخطاب (عن الفلام عصفقان وعن الجارية عصفقة) أى يجزى عن الذكر شتان وعن الانثى شاة وأخذ بظاهره الليث فأوجب العصفقة وقال الجمهور تندب لانه علقها في خبر على محبة فاعلمها (طاب عن ابن عباس (عن الفلام شتان مكافئتان) أى متساويتان سنا وحسناً رما دلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان أو مذبوحتان (وعن الجارية شاة) على قاعدة التسمية فانه تعالى فاضل بين الذكر والانثى

في الارث ونحوه فكذا العرق (حم) دن حب عن أم كرز جمه عن عائشة طب عن اسماء بنت يزيد
 ابن السكن (عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم أذكرنا كن أم أمانا) فيه
 كالذي قبله رد على الحسن وغيره في زعمهم أنه لانسن العقيقة عن الاتي قال ابن المنذر وهو رأى
 ضعيف لا يلتفت اليه لخالفه السنة الصحيحة من وجوه (حم) دن حب عن أم كرز عن
 سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبي (وعن عائشة) قال كعجيج وأقره الذهبي
 (عن عيين الرحمن تعالى وكلنا يديه عيين) أي هما بصفة الكمال لا تنقص في واحدة منهما لآن
 الشمال تنقص عن اليمين في الخلق لا الخلق (رجال ليسوا بأبنيا ولا شهداء يغنى بياض
 وجوههم نظار الناظرين يغبطهم النيون والشهداء) أي يحسدونهم حسدا خاصا محمودا
 (بمقدورهم وقربهم من الله تعالى هم جماع من نوازع القبائل) أي جماعات من قبائل شتى
 (يجتمعون على ذكر الله فينتقون) أي يختارون الأفضل (من أطايب الكلام) أي أحاسنه
 وخباره (كما ينتقى آكل التمر أطايبه) تحقيق لوجه التشبيه (طب عن عمرو بن عتبة) واسناده
 حسن (عند الله خزائن الخير والشر مفاقيها الرجال فطوبى لمن جعله مفتاحا للخير
 مغلا للشر) أي الفساد والفتن (وريل) حزن وشدة هلكة (لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلا قافا
 للخير وطب والضياف) المقدسي (عن سهل بن سعد) الساعدي (عند الله علم أمية) بضم
 أوله تصغير أمية (ابن أبي الصلت) وذلك أن الشريد قال ردفت المصطفى فقال هل
 معك شيء من شعر أمية قلت نعم فأنشدته مائة قافية كلها أنشدته قافية قال هبه أي زدني ثم ذكره
 (طب عن الشريد بن سويد) ورواه عنه مسلم (عند اتخاذ الأغنياء الدجاج) أي
 اقتنائهم إياه (يأذن تعالى الله لهم لال القرى) أي يكون ذلك علامة على قرب اهلاكلها قال الموفق
 البغدادي أمر كلاف الكسب بحسب مقدرتهم لأن به عمارة الدنيا وحصول التعفف ومعنى
 الحديث أن الأغنياء إذا ضيقوا على الفقراء في مكاسبهم وخالطوهم في معايشهم فعتل حال
 الفقراء ومن ذلك هلاك القرى وبوارها (عن أبي هريرة) قال أمر المصطفى الأغنياء باتخاذ الغنم
 والفقراء باتخاذ الدجاج ثم ذكره واسناده ضعيف بل قال المؤلف في الميدان نعا للدميمي أنه
 (عند أذان المؤذن) للصلاة يستجاب الدعاء إذا توفرت شروطه وأركانها وآدابها
 (فاذا كانت الإقامة لا ترد دعونه) أي الداعي كأنه يقول أنه عند الإقامة أقوى رجاء للقبول
 منه عند الأذان (خط عن أنس) واسناده ضعيف (عند كل خيمة) من القرآن يختمها
 القارئ (دعوة مستجابة) فيه عموم للقارئ والمستمع بل والسامع (حل وابن عساكر عن أنس)
 باسناده فيه وضاع (عندي أخوف عليكم من الذهب أن الدنيا ستصب عليكم صبا
 فياليت أمي لا تلبس الذهب) أي عند صب الدنيا عليها وما هم بتاركه (حم) عن رجل) صحابي
 باسناده حسن (عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حسن ثناء الناس) عليه في الدنيا
 وعنوان الكتاب علامته التي يعرف بها ما في الكتاب من حسن وقبح (فرعن أبي هريرة) باسناده
 ضعيف (عنوان صحيفة المؤمن حب على من أبي طالب) أي حبه علامة يعرف
 المؤمن بها يوم القيامة (خط عن أنس) قال الذهبي موضوع (عهد الله تعالى أحق
 ما أدى) أراد الصلاة المكتوبة لقوله في حديث آخر العهد بيننا وبينهم الصلاة (طب عن أبي

أمامة) بإسناد حسن ﴿مهدة الرقيق ثلاثة أيام﴾ فإذا وجد المشتري فيها عيباً رده على
 بآئعه بلاينة وإن وجده بعد هالماً يرد إليه ما ذهب مالك ولم يعتبره الشافعي وتطرق إلى العيب
 (حم) ذلك من حقبة بن عامر الجهني عن سمرة) بن جندب بإسناد صحيح لكن فيه انقطاع
 ﴿عودوا المريض﴾ يضم العين والدال بينهما وأى زوروه (واتبعوا الجنائز) تبعوها (تذكركم
 الآخرة) أى أحوالها وأحوالها والامر للندب (حم) حبلى عن أبي سعيد) الخدرى ﴿عودوا
 المريض ومروهم فليدعوا لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور﴾ والكلام في مريض
 مسلم معصوم (طس عن أنس) وضعفه المنذرى ﴿عودوا المريض﴾ (غما) أى يوماً بعد يوم بحيث لا يمل
 الآخرة والعبادة) بمنافاة تحبب أى زيارة المريض تكون (غما) أى يوماً بعد يوم بحيث لا يمل
 (أوربعاً) بكسر فسكون بأن يترك يومين بعد العبادة ثم يعاد في الرابع (الأن يكون مغلوباً)
 على عقله بأن كان لا يعرف العائد حينئذ (فلا يعاد) لعدم فائدة العبادة لكن يدعى له (واتعزية)
 باليت (مرة) واحدة لا يكرره المعزى فيكره لانه يجتهد الحزن (البغوى) محبى السنة (فى مسند
 عثمان) بن عفان (عنه) أى عن عثمان ثم قال هو مجهول الاسناد ﴿عودوا﴾ يفتح المهملة
 وكسر الواو ومشددة من العادة (قلوبكم الترقب) من المراقبة وهى شهود نظراته تعالى إلى العبد
 (وأكثروا التفكير) من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني (والاعتبار) أى
 الاستدلال والاتعاظ (فرعن الحكم بن عيمر) مصغراً وإسناده ضعيف ﴿عودوا﴾
 بسكون الواو وزال مجعاً أى اغتصموا (بالله من عذاب القبر) فانه حق خلافاً للمعتزلة ﴿عودوا﴾
 بالله من عذاب النار وعودوا بالله من قسمة المسيح الدجال) فانها أعظم الفتن (عودوا بالله من
 قسمة الحميا والممات) أى الحياة والموت (من عن أبى هريرة) ﴿عودوا المؤمن﴾ الموجود
 فى النسخ القديمة الزجل بدل المؤمن (ما بين سرته إلى ركبته) هوية عن أبى سعيد) الخدرى
 بإسناد ضعيف ﴿عودوا الرجل على الرجل كعود المرأة على الرجل وعورة المرأة على
 المرأة كعورة المرأة على الرجل﴾ فيحرم نظر الرجل إلى ما بين سرته وركبته وكذا المرأة مع
 المرأة (كمن على) قال كصحیح ورد عليه ﴿عودوا﴾ (عوضوهن) أى عن صداقهن (ولو بوسط)
 أى ولو بشئ حقير جداً فانه إذا كان مقولاً يجوز جعله صداقاً وقوله (يعنى فى التزويج) مدرج
 (طب والنساء عن سهل بن سعد) الساعدى وفيه مجهول ﴿عودوا العبد أخاه﴾ فى الدين
 (يوماً) واحداً (خير من اعتكافه شهراً) أى أفضل من اعتكافه بالمسجد مدة شهر لأن الأول من
 النفع المتعدى والثانى فاضل (ابن زنجوية عن الحسن مرسلًا) وهو البصرى
 ﴿عودوا﴾ مصغراً عن بن زيد بن قيس الانصارى أبو الدرداء الصحابى الجليل (حكيم أمى
 وجندب) بن جنادة أبو ذر الغفارى (طريد أمى) أى مطرودها بطردونه (يعيش وحده ويموت
 وحده والله يبعثه) يوم القيامة (وحده) قاله لما خرج لتبوك فأبطأ بأبى ذر بعيره فحمل متاعه
 على ظهره ونسح النبي صلى الله عليه وسلم ما شياً فنظر رجل فقال يا رسول الله هذا رجل عيسى
 وحده فقال كن أباً ذر فلما تأملوه قالوا هو فذكره (الحديث) بن أبى أسامة (عن أبى المنى الملبكى
 مرسلًا) عبادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز) لان فيها أربعة أنواع من
 القوائد نوع يرجع إلى المريض ونوع إلى العائد ونوع على أهل المريض ونوع على العامة

(فرعن ابن عمر) عينا لانفسهما النار أبدا) أى لانس صاحبهما فعبر بالجزء عن الجملة وعبر
بالمس اشارة الى امتناع ما فوقه بالاولى (عين بكت من خشية الله) أى من خوف عقابه أو مهابة
جلاله (وعين باتت تحرس في سبيل الله) قوله عين بكت الى آخره كناية عن العالم العابد المجاهد
مع نفسه كقوله انما يحشى الله من عباده العلماء وهذا الحديث سقطت منه لفظة وهى قوله
عقب بكت في جوف الليل (ت والنضياء من أنس) ورجاله ثقات (عينان لآثران
النار عين بكت وجلان خشية الله وعين باتت تكلأ في سبيل الله) أى تحرس فيه والمراد نار
الخلود (طس عن أنس) باسناد ضعيف (عينان لانصميم النار عين بكت في جوف
الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) أى في الثغرة والجيش ونحوهما (ت عن
ابن عباس) واسناده ضعيف (العائد في هبته كالعائد في قبته) أى كما يشجع أن تفي ثم
تأكله يتج أن تصدق بشئ ثم تسترجعه يخوشه فشبه بأخص الحيوانات في أخص أحواله
فيكره تنزيه الممن وهب أو تصدق أن يشتره به من صار إليه أما الرجوع في الموهوب فذمه الشافعي
ان وهب لاجنبي لا لفرعه (حم ٤ ق د ن عن ابن عباس) (العارية مؤداة) أى واجبة
الرد على مالكها عينا حال الوجود وقيمة عند التلف وهذا مذهب الشافعي وأحمد وقال
أبو حنيفة أمانة لأنضمن الابالة تدى (والمنفعة مردودة) هى ما يخرج الرجل صاحبه من
أرض يزرعها ثم يردّها أو يشاء يشرب لبنها ثم يردّها وهى فى معنى العارية وحكمها الضمان
(ه عن أنس) باسناد صحيح (العارية مؤداة) أى مردودة مضمونة (والمنفعة مردودة)
لأنه لم يعطه عينا بل لبنها (والدين) بالفتح (مقضى) الى صاحبه (والرعي) يعنى الضمين (غارم)
لما ضمنه بمطالبة المضمون له (حم د ت والنضياء من أبى أمانة) ورجاله أحمد ثقات

§ (العافية عشرة أجزاء تسعة فى الصمت) أى السكون الاعن خبر (والعاشر فى العزلة) أى
الانفراد (عن الناس) حيث استغنى عنهم واستغنوا منه (فرعن ابن عباس) هذا حديث منكر

§ (العافية عشرة أجزاء تسعة فى طلب المعيشة) أى الكسب الذى يعيش به الانسان (وحرز
فى سائر الاشياء) فينبغى للعاقل أن يختار العافية فن عجز واضطر الى الخلطة لطالب المعيشة فليزلم
الصمت (فرعن أنس) بن مالك § (العالم أمين الله فى الارض) على ما أودع من العلوم
ومنح من القهوم فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا أمانتكم وأنتم تعلمون (ابن عبد البر فى كتاب
العلم عن معاذ) بن جبل واسناده ضعيف § (العالم والمتعلم شريكان فى الخير)
لاشتراكهما فى التعاون على نشر العلم (وسائر الناس) أى باقيهم (لا خير فيه) هذا قريب المعنى
من حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وعالما ومتعلما (طب عن أبى الدرداء) باسناد
ضعيف وقول المؤلف حسن ليس بمحسن § (العالم اذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شئ)
فكان عند أهل الدنيا والاخرى فى الذروة العليا (واذا أراد أن يكثر به الكثرة هابه من كل
شئ) فسقط من مرتبته وهان على أهل الدنيا والاخرة (فرعن أنس) باسناد فيه مجهول

§ (العالم سلطان الله فى الارض) بين خلقه (فن وقع فيه) أى ذمه وعابه واعتابه (فقد هلك) أى
فعل فعلا يؤدى الى الهلاك الاخرى (فرعن أبى ذر) بلا سند § (العالم والعلم والعمل
فى الجنة) أى عمل العالم بعالم (فاذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل فى الجنة وكان العالم

في النار) فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل خير منه (فرعن أبي هريرة) وفيه كذاب
 ﴿العامل بالحق على الصدقة﴾ أي الزكاة (كالغازي في سبيل الله عز وجل) أي في حصول الاجر
 ويستقر ذلك (حتى يرجع الى بيته) أي يعود من عمله الى محله اقامته (حممته من رافع بن
 خديج) قالت حسن وقال ك صحيح وأقره ﴿(العباد) كلهم﴾ (عباد الله) وان اختلفت
 اقطارهم وبلدانهم وتباينت طبائعهم وألوانهم (والبلاد بلاد الله فن) أي فأى انسان مسلم
 (أحبان موات الارض شياؤه) وان لم يأذن له الامام عند الشافعي (وليس اعرق ظالم
 حق) روى بالاضافة وبالصفة والمعنى ان من غرس أرض غيره أو زرعها بغير اذنه فليس لزرعه
 وغرسه حق ابقاء بل للمالك الارض قلعه مجاناً وأراد من غرس أرض أحياها غيره أو زرعها
 لم يستحق به الارض (حق من عاتشة) باسناد حسن ﴿(العبادة في الهرج) أي في وقت
 الفتن واختلاط الامور﴾ (كهمجرة الى) في كثرة الثواب (حممته من معقل بن يسار) ضد
 اليمين ﴿(العباس منى وأمانته)﴾ واهذا كان العصب يعظمونه غاية التعظيم (ك من
 ابن عباس) قالت حسن غريب ﴿(العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنواؤه)﴾
 واهذا كان يعامله معاملة الوالد (ت عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿(العباس وصي
 ووارثي)﴾ واهذا كان الصديق يحله كثيرا وقوله ووارثي أي لو كان يورث كان وارثه لكانه
 لا يورث (خط عن ابن عباس) باسناد واه بل قبل موضوع ﴿(العباس عمي وصنواؤي
 فن شاء فليباهي)﴾ أي يفاخر (بعمه) أي من له عم كالعباس فليبايه (ابن عساكر عن علي
 أمير المؤمنين) ﴿(العبد من الله وهو منسه)﴾ أي قريب من الله والله قريب منه قرب
 اطف وكلاءة (ما لم يتخدم) بالبناء للمفعول (فاذا خدم وقع عليه الحساب) هذا قريب من معنى
 حديث من اتخذ من الخدم غير ما ينكح وسبي (س هب عن أبي الدرداء) باسناد حسن
 ﴿(العبد مع من أحب)﴾ أي يكون يوم القيامة مع من أحبه فلينظر الانسان من يحب (حمم
 عن جابر) باسناد حسن ﴿(العبد عند ظنه بالله وهو مع من أحب أبو الشيخ عن أبي هريرة)
 باسناد حسن ورواه عنه الديلمي أيضا﴾ (العبد لا يتقبل له صلاة حتى يرجع الى واليه)
 أي يعود الى طاعتهم ولا يلزم من عدم القبول عدم الصلة فهي صحيحة لا ثواب فيها كما مر (طب
 عن جرير) واسناده حسن ﴿(العبد المطيع)﴾ أي المذعن المنقاد (لوالديه) أي أصليه
 المسلمين (وليه في أعلى عليين) لفظ رواية الديلمي والمطبيع رب العالمين في أعلى عليين (فرعن
 أنس) واسناده ضعيف ﴿(العتل)﴾ هو الشديد الجافي القليظ هذا أصله لكن فسر
 المصطفى بقوله (كل رغب الجوف) أي واسعه وذو رغبة في كثرة الاكل (وثيق الخلق) بفتح
 فسكون أي ثابت قوى (أكل شروب جوع للمال منوع له) وهذا حال أكثر الناس (ابن
 مردويه عن أبي الدرداء) ﴿(العتل الزنيم)﴾ أصله الدعي في النسب الملقب بالقوم وليس منهم
 وفسره المصطفى بقوله (القاحش) أي ذوالفحش في فعله أو قوله (الزيم) أي الذي الخسيس وذا
 قاله المسائل عن تفسير الآية (ابن أبي حاتم) عبد الرحمن (عن موسى بن عقبة) بالقاف (مرسلا)
 هو مولى آل الزبير باسناد ضعيف ﴿(العتيرة حق)﴾ كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلى
 أن أذبح من كل مشر شياه كذا في رجب به مؤنثا العتيرة وذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ (حمم

ن عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ﴿العجب﴾ يقتضين (أن ناسا من أمي يؤمنون) يقصدون (البيت) الكعبة (لرجل من قريش قد بلغا بالبيت حتى إذا كانوا بالبيداء خفف بهم منهم المستبصر) هو المستبين لذلك القاصد له حمد أو هو بسين مهمله ومثناة فوقية وموحدة مخنية وصاد مهمله ثم راء (والجبور) المكروه (وابن السيل) أي سالك الطريق معهم وليس منهم (يهلكون مهلكا واحدا) أي يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم (ويصدرون) يوم القيامة (مصادر شقي) أي (ببعضهم الله) مختلفين (على) حسب (ياتهم) فيجازيهم بمقتضاها (مع) عن عائشة ﴿الجهام﴾ بالمدكل حيوان غير آدمي لأنه لا يتكلم (جرحها جبار) بفتح الجيم وقيل بالضم وخفة الموحدة أي ما تعلقته يجرح أو غيره هدر لا يضمنه صاحبها الم يفرط نعم أن كان معها ضمن ما تعلقته ليلأونها عنده الشافعي (والبر) أي وتلف الواقع في بئر حفرها انسان بملكه أو موات (جبار) لاضمان فيه فان حفرها تعديا كني طريق أو ملك غيره ضمن (والمدن) اذا حفره بملكه أو موات لاستخراج ما فيه فوقع فيه انسان أو انه ارعى حافره (جبار) لاضمان فيه كما قاله الرافعي (وفي الركاز) دفن الجاهلية (الخس) لبيت المال والباقي لواجده (مالك حم ق ٤ عن أبي هريرة طب عن عمرو بن عوف ﴿العجم﴾ يدون بكارهم اذا كتبوا) الهم كباولا لا ينبغي ذلك (فاذا كتب أحدكم) أيها العرب الى أحد (فليبدأ بنفسه) في كتابه نديا فانه سنة الانبياء انه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم (فرعن أبي هريرة) وفي اسناده متهم ﴿العجوة من فاكهة الجنة﴾ يعني هذه العجوة تشبه عجوة الجنة في الشكل والاسم لافي اللذة والطعم (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن برودة) تصغير برودة واسناده حسن ﴿العجوة والصخرة﴾ صخرة بيت المقدس (والشجرة) السكرمة أو شجرة بيعة الرضوان (من الجنة) في مجرد الاسم والشبه الصوري غير أن ذلك الشبه يكسبها فضلا (حمه) عن رافع بن عمرو المزني ﴿العجوة من الجنة﴾ بالمعنى المقر (وفيه اشفاء من السم) قيل أراد عجوة المدينة (والكجوة من المن وماؤها شفاء للعين) أي الماء الذي تنبت فيه وهو مطر الربيع وقيل أراد نفس ما قبلها أو نذاها اذا أكله به نفع العين (حمه) عن أبي هريرة حمه عن أبي سعيد الخدري (وجابر بن عبد الله باسناده حسن أو صحيح ﴿العجوة من الجنة﴾ وفيه اشفاء من السم) قيل أراد نوعا من تمر المدينة غرسه هو (والكجوة من المن وماؤها شفاء للعين والكبس العربي الاسود شفاء من عرق الثياوكل من لحمه ويحسى من مرقه وقد مر توجيهه (ابن التمار عن ابن عباس ﴿العدة دين﴾ أي هي كالدين في تأكد الوفاء بها فاذا أحسنت القول فاحسن الفعل (طس عن علي وعن ابن مسعود) باسناده جهالة ﴿العدة دين﴾ أي هي في مكارم الاخلاق كالدين الواجب أداؤه في لزوم الوفاء بالعهد (ويل) حزن وهلاك (لمن وعده ثم أخلف ويل لمن وعده ثم أخلف) لما في الخلف من الانكسار والرجوع بذل الخيبة بعد تجرع مرارة الانتظار (تنبيه) ما وقع للمصنف من أن الحديث هكذا الموجود في اصوله الصحة خلافه ولفظه العدة دين ويل لمن وعده ثم أخلف ويل له ثم ويل له انتهى (ابن عساكر) وكذا الديلي (عن علي ﴿العدة عطية﴾ أي عبدك عزلة عطيتك فلا ينبغي اخلافها كما لا ينبغي الرجوع في العطية (حلى عن ابن مسعود) باسناده

ضعف (العدل حسن) لانه يدعوا الى الالفه ويبعث على الطاعة وتنتم به الارض وتنمو
 به الاموال وتكثر العمران وبعم الامان قال بعض الحكماء العدل ميزان الله فلذلك هو مبرأ
 عن كل ميل وزل وقال بعضهم العدل ميزان الله والطور مكيال الشيطان (ولكن) هو
 (في الامراء أحسن) لان الآحاد المبدل أحدهم قوم بالسلطان وأما هو فلا مقوم له (الصفاء
 حسن) في كل أحد (ولكن) هو (في الاغنياء أحسن) لان به عمارة الدين والدنيا (الورع حسن)
 في جميع الناس (ولكن) هو (في العلماء أحسن) منه في غيرهم لان الطمع يزل أقدامهم (الصبر
 حسن) لكل أحد (ولكن) هو (في الفقراء أحسن) فانهم يتجهلون به الراحة مع اكتساب
 المثوبة فهو في الفقراء أحسن من حيث يجزهم عن تلافي ما هو في مظنة القوت فمال يصبر
 أحدهم احتمالهما لازماً (التوبة نبي) (حسن) لكل عاص (ولكن في الشباب أحسن) منها
 في غيرهم والله يحب الشاب الشاب (الحياء حسن) في الذكور والاناث (ولكن في النساء
 أحسن) منه في الرجال لانهن به أحق (فرعن على) (العرفاء) بالكسوف وفي رواية
 الامارة (أولها ملامسة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة) الامن اتقى الله وقليل ما هم
 (الطيبا لى عن أبي هريرة) (العرب للعرب أكفاه) أى متمثلون متساون والكفاة
 كون الزوج نظير الزوجة في النسب ونحوه بخلاف العجم فليسوا بأكفاه للعرب (واموالى
 أكفاه للموالى الا حائل أو حجام) لدناءة عرفتهما (حق عن عائشة) باسناد هدم والحديث
 منكر (العربون لمن عربن) يبيع العربون أن يدفع المشترى للبائع شيئاً على أنه
 ان رضيه فن الثمن والا فبهية وهو باطل عند الثلاثة دون أحمد (خطي) كتاب (رواة مالك عن
 ابن عمر) باسناد فيه منهم (العرش) الذى هو أعظم المخلوقات (من ياقوته حمراء) فيه
 رد لما في الكشف وغيره انه جوهره خضراء (أبو الشيخ في) كذب (العظيمة عن الشعبي مرسل
 العرف) أى المعروف (ينقطع فيما بين الناس) أى ان من فعل معه رجلاً فجدوا نكر
 (ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله) اذا كان فعله لله فان الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً
 (فرعن أبي اليسر) باسناد ضعيف (العسيلة) المذكورة في حديث المرأة التي طلقها
 زوجها ثلاثاً فأرادت الرجوع اليه فقال لها المصطفى لاحق تذوقى عسلته أى الزوج الثانى
 ويذوق عسلته هى (الجماع) فكفى بها عنه لان العسل فيه حلاوة ويلذذه والجماع كذلك
 فأقاده أن يجرد العقد لا يكتفى في التحليل (حل عن عائشة) ورواه عنها أحمد ورجال رجال
 الصحيح (العشر عشر الاضغى والوزير يوم عرفة والشفع يوم النحر) قاله لما سئل عن
 قوله والشفع والوزير الآية (حمك عن جابر) (العطاس) يضم العين (من الله والتائب
 من الشيطان) لان العطاس ينشأ عنه النشاط للعبادة فلذلك أضيف الى الله والتائب
 ينشأ من الامتلاء فيورث الكسل فأضيف للشيطان (فاذا تائب أحدكم فليضع يده على فيه)
 ليرده ما استطاع (واذا قال آه) حكاية صوت المتائب (فان الشيطان يفتنك من خوفه
 وان الله عز وجل يحب العطاس) أى الذى لا ينشأ عن زكام (ويكره التناوب) لان العطاس
 يورث خفة الدماغ ويزيل كد النفس وينشأ عنه سعة المنافع وذلك محبوب الى الله تعالى
 فاذا انسعت ضاقت على الشيطان واذا ضاقت بالاخلاط والطعام انسعت وكثر منه التناوب

فأضيف للشيطان مجازاً (ت وابن السني في عمل يومه عليه عن أبي هريرة) با - خاد - بن علي ما قاله المؤلف وفيه ما فيه ﴿ (العطاس والنعاس والتأوب في الصلاة والحبض والقي والعراف من الشيطان) يعني انه يلتذ بوقوع ذلك فيه ويحببه لما فيه من الخيلولة بين العبد وما يطلب منه من الحضور بين يدي الله (ت عن دينار) وفيه مقال ﴿ (العطاس عند الدعا شاهد صدق) وفي رواية شاهد عدل لان الملك يتابعه عن العبد عند الكذب ويحضر عند الدق (أبو نعيم عن أبي هريرة ﴿ (العفو) الذي هو التجاوز عن الذنب (أحق ما عمل به) فانه سبحانه يزيد العبد في عزاء وينتقم له من ظالمه فان آخره ليوم القيامة ~~كان~~ أعظم (ابن شاهين في) كتاب (المعرفة عن حليس بن زيد) بن صفوان الضبي من وجهه واه ﴿ (العقل على العصبية) أي الدية عليهم - م فدية الخطأ يختص وجوبها به صفة القاتل سوى أصله وفروعه (وفي السقط) أي الجنين الذي فيه صورة خلق آدمي (غرة) أي رقيق أو مخلوق ثم أبدل منه قوله (عبد أو أمة) سمى غرة لانه غرة ما يالك أي خياره وأفضله (طب عن حماد بن النابغة ﴿ (العقيدة حق عن الغلام شاتان متكافئتان) أي متساويتان سنا وحسناً (وعن الجارية شاة) نص صريح يطل قول من كرهها مطلقاً ومن كرهها عن الاتي وذلك شأن اليهود (حم عن اسماء بنت زيد) واسناده صحيح ﴿ (العقيدة تذبح اسبوع) من الايام (أو أربع عشرة) يوماً (أو واحد عشرين) يعني تذبح يوم السابع والاثنى أربع عشرة والاثنى إحدى وعشرين يوماً من ولادة الطفل (طس والضبياء عن بريدة) باسناد ضعيف ﴿ (العلماء أمناء الله على خلقه) لحفظهم الشريعة من تعريف المبطلين وتأويل الجاهلين فيجب الرجوع اليهم (القضاعي وابن عساكر عن أنس) واسناده حسن ﴿ (العلماء أمناء الرسل) فانهم استودعهم الشرائع وكفوا الخلق طلب العلم ففهم أمناء عليه وعلى العمل به (مالم يخاطبوا السلطان ويدخلوا الدنيا فاذا دخلوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم) أي خافوا منهم واستعدوا لما يبدونهم من الشر فاجتنبوه فانهم انما يتقربون للسلطان بما يوافق هواه وان ضرر الناس (الحسن بن سفيان علق عن أنس ﴿ (العلماء أمناء أمتي) شهادة منه بأنهم اعلام الدين وأكابر المؤمنين مالم يدنسوا العلم بما ذكر (فرعن عثمان ﴿ (العلماء) العاملون (مصابيح الارض) أي أنوارها التي يستضاء بها من ظلمات الجهل (وخلفاء الانبياء) على أهمهم (ورثتي وورثة الانبياء) من قبلي ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا عن عبادنا (عبد عن علي) باسناد ضعيف ﴿ (العلماء قادة) أي يقودون الناس الى أحكام شرع الله (والمثقون سادة) أي أشرف الناس (وبجلاسهم) أي القريقين (زيادة) للعباس في دينه (ابن الجار عن أنس) ورواه الطبراني عن ابن عباس باسناد صحيح ﴿ (العلماء ورثة الانبياء) لان الميراث ينتقل للأقرب وأقرب الامة في نسب الدين العلماء المعروضون عن الدنيا المقبولون على الآخرة (يحبهم أهل السماء) سكانها من الملائكة (وتستغفر لهم الجنان في البحر اذا ماتوا الى يوم القيامة) لانهم لما ورثوا عنهم تعليم الناس الاحسان اليهم وكيفيةه والامر به الى كل شيء ألهم الله الاشياء الاستغفار لهم مكانة على ذلك (ابن الجار عن أنس) وضعفه جمع ﴿ (العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به

وأهلك نفسه ورجل عاش بعلمه ولم يعيش به غيره) فالاول من علم وعلم غيره والثاني من علم فعمل
 اناس بعلمه ولم يعمل بعلمه والثالث من عمل بعلمه ولم يعلمه غيره (فرعن أنس) ضعيف لضعف
 الرقاصي ﴿ العلم الشرعي ﴾ (أفضل من العبادة) لأن العلم مصلح لغيره مع كونه متعلما
 فالعبادة مفتقرة له ولا عكس ولأن العلماء ورثة الانبياء ولا يوصف به المتعبد (وملاك) بكسر الميم
 (الدين) أى قوامه (الورع) أى الكف عن الشهوات (خط وابن عبد البر فى العلم عن ابن عباس)
 واسناده ضعيف ﴿ العلم أفضل من العمل ﴾ لأن فى بقاء العلم احياء الشريعة وحفظ
 معالم الملة والعبادة تابع للعالم بتدبيره (وخبر الاعمال أوسطها) لتوسطه بين طرفين مذمومين
 (ودين الله تعالى بين القاسى والغالى) يشير الى أن المتدين ينبغي كونه سائسا لنفسه مدبرا لها
 فان للنفس نفورا ينفى بها الى التقصير (والحسنة بين السيئتين ليناها الا بالله) أراد ان الغلو
 فى العمل سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما (وشر السيرة الحقيقية) هى المتعب من السير
 وان فعمل الدابة على ما لا تطيقه والقصد به الاشارة الى الرق فى العبادة وعدم اجهاد النفس
 فيها (هب عن بعض الصحابة) باسناد ضعيف ﴿ العلم ﴾ (العلم) الذى هو أفضل علوم الدين
 فالتعريف للهمد (ثلاثة) أى أقسام ثلاثة (وما سوى ذلك فهو فضل) أى زائد لا ضرورة
 الى معرفته (آية محكمة) أى لم تنسخ أو لا خفاء فيها (أو سنة قائمة) أى ثابتة عن النبي معمول بها
 عملا متصلا (أو فريضة عادلة) أى مساوية للقرآن فى وجوب العمل بها وفى كونها صادقا
 وصوابا (ده لى عن ابن عمرو) بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن أنعم ﴿ العلم ثلاثة ﴾ كتاب
 ناطق) أى مبين واضح (وسنة ماضية) أى جارية مستمرة ظاهرة (ولا أدري) أى قول المجيب
 لمن ساله عما لا يعلم حكمه لا أدري ومن علامة الجهول أن يجيب عن كل ما يسئله (فرعن
 ابن عمر) بن الخطاب ﴿ العلم حياة الاسلام ﴾ لانه لا يعمل حقيقة وشروطه وادابه
 الابية (وعباد الدين) أى معتد ومقصوده (ومن علم علما أتم) بمنزلة فوقية بخط المؤلف وفى نسخ
 أنمى (الله له أجره) ومعنى أتم أكل ومعنى أنمى زاد (ومن تعلم فعمل علمه الله مالم يعلم) أى العلم
 اللدنى أو المراد علم مالم يعلمه من مزيد معرفة الله وخدع النفس والشيطان وغرور الدنيا وآفات
 العلم (أبو الشيخ عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿ العلم خزان ومفتاحها السؤال ﴾
 فلو ايرجى حكم الله فانه يؤجر فيه أربعة العلم والسائل والمستمع والمحب لهم) ليعارضه خبر النهي
 عن السؤال لما ترقى المراد به سؤال تغت أو امتحان أو عما لا يحتاج اليه (حل) والعسكري
 (عن على) باسناد ضعيف ﴿ العلم خليل المؤمن ﴾ لانه لا نجا الا به فكانه خالقه بمودته
 والاهتداء بنوره (والعقل دليله) فانه عقل اطبعه أن يجرى بمجته وجهله (والعمل قيمه)
 أى يقوده الى كل خير (والعلم وزيره) فان الوزير المعين المتعمل للانتقال فيستعان على متابعة
 العلم بالحلم (والصبر أمير جنوده) لأن عجلة النفس وخفتها تفسد كل خلق حسن مالم يتقدم الصبر
 امامها (والرفق والده) أى هو فى المعونة والمساهلة كالوالد للمؤمن لا يصدرفى أمره الا بطاعته
 ومراجعته (واللين أخوه) لا يتصل ولا يتصل الا به (هب عن الحسن مرسل) ورواه أبو الشيخ
 عن أنس واسناده ضعيف ﴿ العلم خير من العبادة ﴾ لانه أمها وعمادها لانها مع
 الجهول فاسدة (وملاك الدين الورع) كما مر (ابن عبد البر) فى كتاب العلم (عن أبي هريرة)

(العلم خير من العمل) لان العلم وظيفة القلب وهو أشرف الاعضاء والعمل وظيفة
 الجوارح الظاهرة (وملاك الدين الورع والعالم من يعمل) ومن لا يعمل فهو والجاهل سواء بل
 الجاهل خير من نفسه (أبو الشيخ عن عبادة) بن الصامت (العلم دين والصلاة دين
 فانظروا عن تأخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلوات) فلا تأخذوا الا عن يوثقه
 ولا تصلوا الا صلاة مستحبة الاركان والشروط والآداب (فانكم تسألون يوم القيامة) عن
 العلم والصلاة (فرعن ابن عمر) (العلم علمان فعلم) ثابت (في القلب) وهو ما أورث الخشية
 (فذلك) هو (العلم النافع) لصاحبه (وعلم على اللسان) ولا قرار له لانه شرارة من شر الايمان
 (فذلك حجة الله على ابن آدم) وهذا لا ينصرف اليه اسم العلماء الذين هم ورثة الانبياء (ش
 والحكيم) الترمذي (عن الحسن) البصري (مرسلا) واسناده صحيح (خط عنه عن جابر)
 واسناده حسن (العلم في قريش والامانة في الانصار) الاوس والخزرج والمراد الامانة
 المالية والعلمية والمراد انهم ما فهم ما أكثر لأن غيرهما لا علم ولا امانة عندهم (لا طب عن)
 عبد الله بن الحرث (ابن جرة) الزبيدي باسناد حسن (العلم ميراثي وميراث الانبياء
 قبلي) فجميع الانبياء لم يورثوا شيئا من الدنيا انما ورثوا العلم فالتبى لا يورث ومات تركه هو صدقة
 (فرعن أم هانئ) باسناد ضعيف (العلم والمال يستتران كل عيب والجهل والفقر
 يكشفان كل عيب) أراد به العلم النافع الذي يصحبه العمل والمال وان ستر العيب لكن لانسبة
 بينه وبين ستر العلم بل ذلث أمه وأكل (فرعن ابن عباس) باسناد حسن (العلم لا يحل
 منعه) أي عن مستحقة فمن منعه عنه أليم يوم القيامة بلحام من نار (فرعن أنس) باسناد ضعيف
 (العلم والد) أي نازل منزله في وجوب الاحترام لتفرعها عن أصل واحد فلا ينبغي عقوقه
 (ص عن عبد الله الوراق مرسلا) (العمائم تيجان العرب) أي هي لهم بمنزلة التيجان
 للملوك لانهم أكثر ما يكونون بالبوادي رؤسهم مكشوفة والعمائم فيهم قليل وهذا قطعة من
 الحديث ونعامة عند منخرجه القضاء والاحتباء حيطانها وجالوس المؤمن في المسجد رباطه
 (التضاعى فرعن علي) واسناده ضعيف (العمائم تيجان العرب) أي هي لهم قائمة
 مقام التيجان (فاذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم) لفظ رواية الديلمي وضع الله عزهم (فرعن
 أنس) واسناده ضعيف (العمامة على القلنسوة) أي لفها عليها (فصل ما بيننا وبين
 المشركين) أي هي العلامة المميزة بيننا وبينهم (يعطى) صاحب العمامة (يوم القيامة بكل
 كورة يد وروها على رأسه نورا) حيث اتق الله في الدنيا (البارودي عن ركانة) (العمد
 قود والخطابية) أي في القتل عمد القود وفي القتل خطأدية (طب عن عمرو بن حزم) باسناد
 حسن (العمري) اسم من أمم ترك الشئ أي جعلته لك مدة عمره (جائزة) أي صحبة
 ماضية لمن أعمره ولورثته من بعده وقبل عطية (لاهلها) أي يملكها الا خذلها كما تأما بالقبض
 ولا ترجع للاقل عند الشافعي وأبو حنيفة وجعلها مالك اباحة منافع (حم قدن عن جابر بن
 عبد الله) (حم قدن عن أبي هريرة حم دت عن سمرة) بن جندب (ن عن زيد بن ثابت وابن عباس
 العمري) بضم فسكون (ميراث لاهلها) هذا كما ترى نص صريح فيما ذهب اليه الامام
 الشافعي وأبو حنيفة من عدم رجوعها للمعمر وعقبه مطلقا لانه انما هو الرقة وجهه المالكية

وعبد الاضحية (واجبان على كل حال) أي محتمل (من ذكر وأثنى) يعني صلاته - ما واجبه على كل بالغ والمراد انها تقرب من الواجب في التاكيد (فرعن ابن عباس) باسناد ضعيف
 ﴿ (العين حق) يعني الضرر الحاصل عنها وجودي أكثرى لا يشكره الامعان (حم قد عمن أبي هريرة عن عامر بن ربيعة) ﴾ (العين حق) أي الاصابة بالعين من جهة ما تحقق كونه (تستزل الخالق) أي الجبل العالي والعابن يعث من عينه قوة سمية تتصل بالمعان فيم لك أو يفسد (حم طبل عن ابن عباس) قال لا يصحح وأقره ﴿ (العين) أي الاصابة بها (حق) أي كائن مقضى به في الوضع الالهي (ولو كان شئ سابق القدر) بالتحريك أي لو أمكن أن يسبق شئ القدر في افناء شئ وزواله قبل أو انه المقدرة (سبقتهم) أي القدر (العين) لكنهما لا تسبق القدر فانه تعالى قدر المقادير قبل الخلق (واذا استغسلتم فاغسلوا) أي اذا أمر العابن بما اعتد عندهم من غسل اطرافه وما تحت ازاره ونصب غسلته على المعيون فافعل ندبا وقيل وجوبا (حم م عن ابن عباس) ﴾ (العين حق يحضرها الشيطان وحسد ابن آدم) فان الشيطان يحضرها بالاجحاب بالشيء وحسد ابن آدم بغفلة عن الله (الكمبي في سننه عن أبي هريرة) ﴿ (العين تدخل الرجل) يعني الانسان (القبر) أي تقفله ويدفن في التبر (وتدخل الجمل القدر) أي اذا اصابته مات أو أشرف على الموت فذبح بموطئ وما ذكر من أن لفظ الحديث العين تدخل الخ هو ما وقع في نسخ الكتاب والذي في أصوله الصحيحة العين حق تدخل الخ فقط انظر حق من قلم المصنف سهاوا (عد حل عن أبي ذر) باسناد ضعيف ﴿ (العين) الباصرة (وكاه السه) بفتح السين وكسر الهاء مخففة أي حفاظه عن أن يخرج منه شئ (فن نام فليتوضأ) وجوبا جعل البقطة للاست كالوكاه للقرية وهو الخط الذي يشدها وهذا عام مخصوص لخبر الآن نضع جنبك وبأن العصب ككناويا ينامون قعودا حتى تحقن رؤسهم الارض ثم يصلون ولا يتوضئون والالزم التسع (حم م عن علي) باسناد ضعيف وروهم المواق حيث صححه فان غايته انه حسن لشواهد ﴿ (العين وكاه السه فاذا نامت العين استطلق الوكاه) أي انحل كني بالعين عن البقطة لان النائم لا عين له تبصر (هي عن معاوية) باسناد ضعيف وروهم المواق ﴿ (العينان ترينان واليسدان ترينان والرجلان ترينان والفرج يرني) والعينان أصل زنا القرن فانهم ماله رائدان واليه داعيان (حم طبل عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿ (العينان دليلان والاذنان قعان) أي يتبعان الاخبار ويجدون بها القلب (واللسان ترجان) أي يعبر عما في القلب (واليسدان جناحان والكبد رجة والطحال ضحك والرئة نفث والكلى مان مكر والقلب ملك هذه الاعضاء كلها وهي رعيته) فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا فسد الملك فسدت رعيته أبو الشيخ في العظمة عدد وأبو نعير في الطب عن أبي سعيد الخكيمي عن عائشة) وسببه انه دخل عليها كعب الاحبار فقال لها ذلك فقالت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(حرف العين)

﴿ (غبار المدينة) النبوية (شقا من الجذام) اذا أصبت منه بقوة يمانية (أبو نعير في الطب) النبوي (عن ثابت بن قيس بن شماس) الانصاري خطيب الانصار ﴿ (غبار المدينة يبرئ الجذام) لسر علمه الشارح (ابن السني وأبو نعير) كلاهما في الطب (النبوي) (عن أبي

بكر بن محمد بن سالم مرسلًا ﴿ غبار المدينة يطفى الجذام ﴾ قال السهمودي قد شاهدنا
من استشفى به منه (الزبير بن بكارة في أخبار المدينة) وكذلك ابن النجار (عن ابراهيم بلاغا) أى
انه قال بطننا عن رسول الله ذلك ﴿ غبن المسترسل حرام ﴾ وفي رواية للديلمي ربا قال
الحنابلة وبنيت الفسخ وقال أبو حنيفة والشافعي لا (طبع عن أبي امامة) باسناد ضعيف
﴿ غبن المسترسل ربا ﴾ أى ما غبنه به مما زاد على القيمة بمنزلة الربا في عدم الحل (حق عن أنس)
باسناد فيه متهم (دع عن جابر بن عبد الله) وعن علي باسناد جديد ﴿ غدوة ﴾ وفي نسخ
غزوة بالزاي (في سبيل الله أو روحه فيه خير من الدنيا وما فيها) سبيل الله طريق التقرب اليه بكل
عمل خالص وأعلى أنواع التقربات الجهاد فالغدوة أو الروح فيه خير من الدنيا وما فيها (حم قه
عن أنس) بن مالك (قتن عن سهل بن سعد) الساعدي (مه عن أبي هريرة عن ابن عباس)
قال المؤلف متواتر ﴿ غدوة في سبيل الله أو روحه فيه خير مما طلعت عليه الشمس
وغربت ﴾ هو بمعنى ما قبله (حم من عن أبي أيوب) وهو من افراد مسلم خلافا لما اقتضاه كلام
العمدة ﴿ غرة العرب كثانة ﴾ أى هم اشراف العرب (وأركانهم) أى دعائمها التي بها
وجودها (تميم وخطبائها أسد وفرسانهم اقيس والله تعالى من أهل الارض فرسان وفرسانه في
الارض قيس ابن عساکر عن ابى ذر) الغفاري ﴿ غزوة في البحر مثل عشر غزوات في
البر ﴾ في الاجر (والذي يسد في البحر) أى تدور رأسه من ريحه (كالتشحط في دمه في سبيل
الله) أى له أجر مثل ماله أجر ولا يلزم منه نساوهما (عن أم الدرداء) ﴿ غزوة في
البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكانما أجاز الاودية كلها والمائد فيه
كالتشحط في دمه) المائد الذي تدور رأسه من اضطراب السفينة (لعن ابن عمرو) بن العاص
باسناد ضعيف ﴿ غسل يوم الجمعة واجب ﴾ أى كالواجب في التأكد أو في الكيفية
لا في الحكم (على كل محتمل) أى بالغ لان المراد حقيقة وقته وهو نزول المني فانه موجب للغسل يوم
الجمعة وغيرها وخص الاحتلام لكونه أكثر ما يبلغ به الذكور (مالك حم دن عن أبي سعيد)
الخدري ﴿ غسل يوم الجمعة واجب ﴾ أى ثابت لا ينبغي تركه (كوجوب غسل
الجنابة) يعنى كصفة غسلها فالتشبيه لبيان صفة الغسل لا لوجوبه (الرافعي) امام الشافعية
(عن أبي سعيد) الخدري ﴿ غسل التدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام أمان
من الصداح ﴾ أى من حدوث وجع الرأس (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن أبي هريرة
﴿ غسل الاناء وطهارة الثناء ﴾ بالكسر أى تطاقتهم (يورثان الغنى) الدينوي والاخروي
(خط عن أنس) باسناد فيه مقال ﴿ غشيتكم السمك ﴾ أى قاربوا غشيتكم
سكرة (حب العيش) وسكرة (حب الجهل) أى حب ما يؤدى الى الجهل (فعد ذلك) أى عنداذ
تغشاكم بالفعل (لأنهم يعرفون بالمشكرو والقائمون بالكتاب والسنة) حالته
(كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار) في الفضل (حسب عن عائشة) وقال غريب أى
ضعيف ﴿ غشيتكم الفتن ﴾ أى المحن والبلايا (كقطع الليل المنظم أنجي الناس فيها
رجل صاحب شاهدة) أى مقيم بجبل عال (بأكل من رسل غنمه أو رجل أخذ به عنان فرسه من
وراء الدروب) أى الطرق جمع درب كفلوس وفلس وأصله المدخل بين جبلين ثم استعمل في معنى

الباب (ياكل من سيفه) أي مما يغنمه من قتال الكفار (لعن أبي هريرة) وقال صحيح وأقزوه
 ﴿ غصوا الابصار ﴾ أي احفظوا الاعين عن النظر الى ما لا يحل كمرأة أجنبية فان النظر
 رائد الشهوة والشهوة رائد الزنا (واهجر والدعار) أي الفساد والشر والنجس (واجتمعوا
 أعمال أهل النار) أي فانكم ان فعلتم ذلك دخلتم الجنة (طب عن الحكم بن عمار) الثمالى
 باسناد ضعيف ﴿ غط فخذك ﴾ بامعمر (فان الفخذ) بفتح فكسر (عورة) فيحرم نظره
 رجل الى عورة رجل وهي ما بين سترته وركبته ولو من محرم (لعن محمد بن عبد الله بن جحش)
 الاسدى واسناده صحيح ﴿ غط فخذك فان فخذ الرجل من عورته ﴾ قاله وما قبله لما مر
 بمعمر أو جرد وهو كاشف فخذ (حمك عن ابن عباس) قال لا يصح ويرد بضعفه ﴿ غطوا
 حرمة عورتهم ﴾ أي عورة السبي (فان حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله) نظر
 رجة وعطف (الى كاشف عورة) قاله المارفع اليه محمد بن عياض الزهرى وهو صغير وعليه خرقة
 لم توار عورته (لعن محمد بن عياض الزهرى) قال لا يصح ورد بأن اسناده مظلم ومنه منكر
 ﴿ غطوا الاناء ﴾ أي استروهم ندياسيا في الليل (وأوكوا السقاء) مع ذكر اسم الله في هذه الخصلة
 وما قبلها وما بعدها (فان في السنة ليلة) قال الاعاجمي كانوا الاول (ينزل فيها ابناء) من
 السماء (لا يمر باناء لم يغط ولا سقاء لم يوك الا وقع فيه من ذلك الوبا) بالتصريح والمد الطاعون أو
 المرض العام (حمم عن جابر) بن عبد الله ﴿ غطوا الاناء وأوكوا السقاء وأغلقوا
 الابواب وأطفوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ﴾ أغلق مع ذكر اسم الله عليه
 (ولا يهكش اناء) كذلك (فان لم يجد أحدكم الا أن يعرض على انائه عودا) أي يصبه عليه
 بالعرض ان كان الاناء مر بعا فان كان مدورا فكله عرض (ويذكر اسم الله) عليه (فليغسل)
 ولا يتركه (فان القوي سقة) أي الفارة سماها فوي سقة لوجود معنى الفسق فيها وهو الخروج
 عن الطاعة (تضرم على أهل البيت بينهم) أي تحرقه سريعا وهو بضم السيناء التوقية وسكون
 المعجمة وأنضم النار وقدها (م عن جابر) بن عبد الله ﴿ غفار ﴾ بكسر المعجمة وخفة
 الفاء منصرف باعتبار اقبيلة (غفر الله لها) ذنب سرقه الحاج في الجاهلية (وأسلم) بضم اللام
 (سامها الله) بفتح اللام من المسألة وترك الحرب أي صالحها لدخولها في الدين اختيارا وذا خبر
 أريد به الدعاء (وعصية) بهماتين ومنناة تحمية مصغرا بطن من بنى سليم (عصت الله ورسوله)
 يقتلهم القراء يترعون وثقن العهد فلا يصح حمله على الدعاء لكن فيه شكاية يستلزمها الدعاء
 عليهم (حمق عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلا
 اذا باع سهلا اذا اشتري سهلا اذا قضى ﴾ قوله ممن كان قبلكم حدث لنا على التامى بذلك امر الله
 أن يغفر لنا (حمق عن جابر) ذكر الترمذى انه سئل عنه البخارى فقال حسن ﴿ غفر
 الله عز وجل لرجل أخطأ غصن شوك عن الطريق ﴾ ثلاثا يؤذى الناس (ما تقدم من ذنبه وما
 تأخر) لانه تعالى لا يضيع عمل عامل وان كان يسيرا (ابن زنجويه عن أبي سعيد) الخدرى (وأبى
 هريرة) معا ﴿ غفر ﴾ بالبناء لا مفعول بضبط المؤلف أي غفر الله (لامرأة) لم نسهم
 (مومسة) بضم الميم الاولى وكسر الثانية أي فاجرة زانية من بنى اسرائيل (مرت بكلب على رأس
 ركن) بفتح الراء وكسر الكاف وشدة التعتية بئر (بلاهت) بثلاثة يخرج اساه اشدة الظما (كاد

يقتله العطش) لشدته (فنزعت خففها فأوثقت) أي شدته (بجمارها) بكسر المعجمة أي بغطاء
 رأسها (فنزعت) جذبت (له من الماء) فسقته (فغفورها بذلك) أي بسبب سقيم اللب على الوجه
 المشروح فإنه تعالى يتجاوز عن الذنب الكبير بالعمل اليسير (خ) عن أبي هريرة) ورواه عنه مسلم
 أيضا بالمعنى ﴿ غفر الله عز وجل لزيد بن عمرو ﴾ (بن نقييل) (ورجعه فإنه مات على دين
 إبراهيم) الخليل وهذا خبر أودعاه (ابن سعد) في الطبقات (عن سعيد بن المسيب مرسلا
 ﴿ غلط القلوب والحقاء في أهل المشرق) كان ذلك في ههنا ويكون حين يخرج الدجال (والإيمان
 والسكينة) أي الطمأنينة والسكون (في أهل الحجاز) لا يعارضه خبر الإيمان بمان أذليس فيه
 النفي عن غيرهم (حمم عن جابر) بن عبد الله ﴿ غنمة مجالس الذكر ﴾ لفظ رواية أحد أهل
 الذكر فسقط من قلم المؤلف لفظ أهل الجنة) أي غنمة توصل للدرجات العلى في الجنة لما فيه من
 مزيد الثواب (حمم طبع عن ابن عمرو) بن العاص بأسناد حسن ﴿ غير الدجال أخوف
 على أمتي من الدجال ﴾ يعني أخاف على أمتي من غير الدجال أكثر من خوفي منه (الائمة
 المضلين) كذا وقع في رواية بالنصب وتقديره من تعني بغير الدجال قال أعني الائمة وعلى رواية
 الرفع فتقديره الائمة المضلون أخوف من الدجال (حمم عن أبي ذر) وأسناده جيد
 ﴿ غيرتان) ثنية غيرة وهي الحمية والافتة (أحداهما يحبها الله والآخرى يبغضها الله ومحمدتان)
 ثنية تحبها وهي الكبر (أحداهما يحبها الله والآخرى يبغضها الله الغيرة في الرياسة) أي عند
 قيامها (بهما الله والغيرة في غير الرياسة) بل عجز دسوة الظن (يبغضها الله) وهذه الغيرة تقصد
 الحمية وتوقع العداوة (والخيلة إذا تصدق الرجل بحبها الله) لأن الإنسان تهزه رائحة السخاء
 فيعطها طبيعة بها نفسه ولا يستكثر كثيرا (والخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل) وهذا ضابط
 الغيرة التي يلام صاحبها والتي لا يلام فيها (حمم طبع عن عقبه) بالقاف (ابن عامر) بأسناد صحيح
 ﴿ (غيروا) ندبا (الشيب) بفحوا حناء أو كتم لا بسواد لحرمة (ولاشبهوا باليهود) في ترك الخضاب
 فانهم لا يخضبون نخال القلوب ندبا (حمم عن الزبير) بن العوام (ت) عن أبي هريرة) رمز المصنف
 لعمته تبعا للترمذي ورده ﴿ (غيروا الشيب) أي لونه (ولاشبهوا باليهود) لا (النصارى)
 في عدم تغييره (حمم حب عن أبي هريرة) ﴿ غيروا الشيب ولا تقربوا السواد) فإنه محترم
 لغير جهاد (حمم عن أنس) وهو في مسلم نحوه ﴿ (الغازي في سبيل الله عز وجل والحجاج
 والمعتمر وفد الله) أي قادمون عليه امتنا لا لامره (دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم) ما سألوه
 (محب عن ابن عمر) بأسناد صحيح ﴿ (الغبار في سبيل الله أسفار الوجوه يوم القيامة)
 أي يكون ذلك نورا على وجوههم فيها (حل عن أنس) بن مالك ﴿ (الغدو والرواح
 إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله) لأنه جهاد للشيطان والنفس (طب) والدليل (عن أبي
 أمامة) بأسناد حسن ﴿ (الغدو والرواح في تعلم العلم) أي الشرعي (أفضل عند الله
 من الجهاد في سبيل الله) ما لم يتعين الجهاد (أبو مسعود) عود الأصماني في معجمه وابن التجار) في
 تاريخه (فرعن ابن عباس ﴿ الغراء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم ومسجد في
 نادى قوم لا يصلى فيه ومسجد في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح مع قوم سوء) والنادى تجتمع
 القوم (فر) وابن لال (عن أبي هريرة) وفيه مجهول ﴿ (الغرفة) أي في الجنة (من)

يا قوة جبراء أو زبرجده خضراء أو درية يضاء ليس فيها فاصم) بالفاء أى تصدع ولا كسر
 (ولا وسم) أى عيب (وان أهل الجنة يترأون الغرفة منها كما تترأون الكوكب الدرى الشرقى
 أو الغربى فى أفق السماء وان أبابكر وعمر منهم وأنعمما الحكيم فى نوادره عن سهل بن سعد)
 الساعدى ﴿ (الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن أمامه ومن خلفه
 فلم ير أحدا يعرفه) ولا يعطف عليه (يعقر الله ما تقدم من ذنبه) لأن المرض فى الغربية من
 أعظم المصائب وأشد البلاء فجوزى بالغفران (ابن الجار عن ابن عباس) ولا يصح ﴿ (الغريق
 شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والملدوغ شهيد والمبطون شهيد ومن وقع عليه البيت شهيد
 ومن يقع من فوق البيت شهيد قد رجله أو عنقه فيموت فهو شهيد ومن تقع عليه النخرة فهو
 شهيد والغيرى على زوجها) غيرة محمود (كالحبلى فى سبيل الله فالهاجر شهيد ومن قتل دون
 ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون أخيه فى الدين) أى فى الدفع عنه
 (فهو شهيد ومن قتل دون جاره) أى المسلم المعصوم (فهو شهيد والآخر بالمعروف والناهى عن
 المنكر شهيد) أى اذا أمر بالمعروف أو نهى عن منكر فقتله فهو شهيد فهو لا كهم شهداء أى
 فى حكم الآخرة لا الدنيا (ابن عساكر عن على) أمير المؤمنين ﴿ (الغريق فى سبيل الله
 شهيد) أى الغازى فى البحر اذا غرق فيه فهو شهيد من شهداء الآخرة (فتح عن عقبه بن عامر)
 باسناد حسن ﴿ (الغزو خير لوديك) يامن قلنا له الا تغزو فقال غرست ودياى فخلا
 صفارا وأخاف ان تضيع فغزا فوجد وديه كاحسن ودى (فرعن أبى الدرداء) ﴿ (الغزو
 غزوان) غزوان استغنى وجه الله وغزوان لم يمتعه (فأما من غزا ابتغاء وجهه تعالى) أى طلبا
 للاجر الاخرى منه لا لاجل حظه من الغنمة ولا ليقال شجاع (وأطاع الامام) فى غزوه فأقبحه
 على ما أمره (وأنفق الكريمة) أى الناقة العزيزة عليه المختارة عنده وقيل نفسه (ياسر الشريك)
 أى أخذ بالسرمع الرفيق (واجتنب الفساد فى الارض) بأن لم يتجاوز المشروع فى ضيق وتغريب
 وقتل ونهب (فان نومه ونبيه) بفتح فسكون يقطعه (أجر كاه) أى ذأجر والمراد ان من هذا شأنه
 لجميع حالته من حركة وسكون ونوم ويقظة جالبة للثواب (وأما من غزا خرا ورياه وسعته)
 بضم السين أى ليراه الناس ويسمعه (وعصى الامام وأفسد فى الارض فانه لن يرجع
 بالكفاف) أى الثواب مأخوذ من كفاف الشئ وهو خياره (حم دى لذهب عن معاذ بن جبل
 قال ك صحیح) ﴿ (الغسل يوم الجمعة سنة) مؤكدة لا واجب وهذا ما عليه الجمهور (طب
 حل عن ابن مسعود) ﴿ (الغسل واجب على كل مسلم فى سبعة أيام) أى فى كل
 سبعة أيام مرة يوم الجمعة (شعره وبشره) يعنى كل مسلم يلزمه عقلان يفعل ذلك (طب عن
 ابن عباس) ﴿ (الغسل يوم الجمعة واجب) فى الاخلاق الكريمة (على كل محتمل) أى بالغ
 (وان يستن) أى بذلك أسنانه بالسواك (وان عيس) بفتح الميم على الانصاع (طيبا) أى طيب كان
 (ان وجد) الطيب أو السواك والطيب لكن تأكده ما دون تأكده الغسل (حم قد عن أبى
 سعيد) الخدرى ﴿ (الغسل يوم الجمعة على كل محتمل والسواك) عليه أيضا (وعيس من
 الطيب ما قدر عليه) أى يفعل منه ما أمكنه (ولو من طيب المرأة) المكروه للرجال لانه ورونه
 (الا أن يكثر) أى طيب المرأة فلا يفعله وأنهم تعبیره باللسان الاخذ بالتخفيف (ن ح ب عن أبى

سعيد) الخدرى (الغسل من الغسل) أى الغسل لبدن الفاسل واجب من غسله
لبدن الميت (والوضوء) واجب (من الحبل) أى حمل الميت يفسره خبر من غسل ميتا فليغتسل
ومن حله فليتم وضوءا والمراد ان ذلك يندب ندباً مؤكداً بحيث يقرب من الوجوب (الضياء) فى
الختارة (عن أبي سعيد) الخدرى (الغسل صاع والوضوء مد) أى يسن أن يكون ماء
الغسل صاعاً وماء الوضوء مداً أى بالنسبة لمن يذنه كبذل المصطفى نعوته ونحوها (طس عن ابن
عمر) بإسناد ضعيف (الغسل فى هذه الايام واجب) أى كالواجب فى التأكد (يوم الجمعة
ويوم الفطر ويوم التمر ويوم عرفة) أى هو فى هذه الايام متأكد الندب على ما مر (فر عن أبي
هريرة) وفيه كذاب (الغضب من الشيطان) لأنه ناشئ عن وسوسته وغاياته فاستد إليه
(والشيطان خلق من النار والماء يطفى النار) فإذا غضب أحدكم فليغتسل (ندباً قال الغزالي وعلى
الانسان فى الغضب رطب فتان احدهما كسره بالريضة وليس المراد اما طهه فان أصله لا يزول
بل لا ينبغي ان يزول فانه آلة ترفع المنكرات وهو كلبك الصائد وغاير يرضته فى تأديبه حتى يتفاد
للعقل الثانية ضبطه عند الهيجان فيستعصر ان غضب الله عليه أعظم من غضبه وان فضله أكبر
وكم عصاه وتجاوب أمره فلم يغضب عليه (ابن عساكر وأبو نعيم عن معاوية) بن أنى سفيان
(الغفلة) التى هى غيبة الشئ عن البال (فى ثلاث) من الخصال أى تكون فيها كثيراً (عن
ذكر الله) باللسان والقلب (وحين يصلى الصبح الى طلوع الشمس) بأن لا يشغل ذلك الزمان بشئ
من الاوراد المأثورة والدعوات المنهورة عند الصباح (وغفلة الرجل عن نفسه فى الدين) بالفتح
(حتى يركبه) بأن يستتر فى الاستدانة حتى تترك عليه الديون فيجوز عن وقاها (طوبى
عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد حسن (الغل) بالكسر الحقد (والحسد) بأكلا
الحسنات كائنات كل النار الحطب) تحقيق لوجه التشبيه (ابن مصرى) بفتح الصادين المهملتين
(فى أماليه عن الحسن بن على) أمير المؤمنين (الغلة بالضمان) هو كحديث الخراج
بالضمان وقد مر (حمق عن عائشة) بإسناد حسن (الغناء) بالكسر والمدأى التفتى
وزعم بعضهم أن المراد الغنى بالقصر ضد الفقر وردبان فى رواية أخرى لابن أبى الدنيا ما يدل
للاقول (ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء البقل) أى سبب النفاق ومنعه وأسه وأصله فيكره
سماعه فان خاف الغشنة حرم (ابن أبى الدنيا) كتاب (ذم الملاهى عن ابن مسعود) وفى اسناده
من لم يسم (الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الزرع) فبالهامن صفة فى غاية
الخرمان حيث باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع المعارف والالحان ومذهب الشافعى أنه
يكبره تنزيهاً عند أمن الغشنة وقيل أراد به غنى المال (هب عن جابر) بإسناد ضعيف
(الغنى) هو (البأس) أى القنوط (مما فى أيدي الناس) أى ليس الغنى الحقيقي هو كثرة العرض
والمال بل غنى النفس وقنه بما قسم (حبل والقضاعى) والدارقطنى (عن ابن مسعود)
واسناده ضعيف بل قيل موضوع (الغنى الاياس مما فى أيدي الناس ومن مشى منكم
الى طمع الدنيا فلم يشروها) أى مشى برفق وهمل فانه لا يسهل الا ما قسم له فلا فائدة للكسب
(العسكري) فى كتاب (المواعظ عن ابن مسعود) (الغنى الاياس مما فى أيدي الناس
وابالك والطمع) أى احذره واجتنبه (فانه الفقر الحاضر العسكري) فى المواعظ (عن ابن

عباس (الغنم بركة) أى زيادة فى الثروة والخير فيندب اقتناؤها (ع عن البراء) بإسناد صحيح
 (الغنم بركة) والابل عزلاهما والخيل معقود بنواصبها الخير الى يوم القيامة وعبدك أخوك
 فى الدين (فأحسن اليه) بالقول والفعل والقيام بحقه (وان وجدته مغلوبا فاعنه) على ما كفته
 من العمل ويحرم تكليفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام (البراء عن حذيفة) بن اليمان
 بإسناد حسن (الغنم من دواب الجنة فامسوها وانما وصلوا فى مرابضها) جوارا
 (خط عن أبي هريرة) موقوفاً ومرقوعاً ووقفه أصح (الغنم أموال الانبياء) أى هى
 معظم أموال الانبياء وما من نبي الا ورعها (فرهن أبي هريرة) بإسناد ضعيف (الغنمية
 الباردة الصوم فى الشتاء) أى الصوم فيه يشبه الغنمية الباردة بجماع ان كلاً منهما حصول نفع
 بلا تعب (ت عن عامر بن مسعود) التابعي فكان حقه ان يقول مرسل (الفسلام
 مرتين بعقيقته) أى هى لازمة عنه فشبّهه فى عدم انفكاكه منها بالرهن فى يد مرتته يعنى
 اذا لم يبع عنه فبات طفلاً لا يشفع فى أبويه (نذبح عنه يوم السابع) من ولادته والمذبح من تزمه
 مؤنة المولود عند الشافعي وذكر السابع للاختيار للتعيين عنده (ويسمى) باسم حسن
 غداة ولادته (ويخلق رأسه) أى كله لانه من القزح ولا يطل بدم العقيقة (تلك عن مرة) بن
 جندب بإسناد حسن (الغلام مرتين بعقيقته) أى تحبس عن الشفاعة لوالديه (فأهرقوا
 عنه الدم وأميطوا) أى أزيلوا (عنه الاذى) أى شعر رأسه وماء عليه من قدر طاهر ونجس الخلف
 الشعر شعر أقوى منه وأنفع للرأس مع ما فيه من نفع المسام (هب عن سلمان بن عامر) الضبي
 (الغلام الذى قتله الخضر) وكان شاباً باطلاً يريد اغتيالاً باسمه جيسور (طبع يوم طبع
 كافر) أى جبل على الكفر وكتب فى بطن أمه من الاشقياء والمراد انه تعالى علم انه لو بلغ كان
 كافر الا انه كافر حالاً اذا أبواه مؤمنان (ولو عاش) حتى بلغ (لأرحق أبويه) أى لحملهما محبة على
 اتباعه فى كفره فكان ذلك (طغيانا) تجاوزا للحد فى العصيان (وكفرا) بخود اللعنة (م دت عن
 أبى) بن كعب (الغنمية ذكرك أخاك) فى الدين بلفظ أو كنية أو رمز أو إشارة
 أو محبة (بما) أى بالثمن الذى (يكراه) لو باعه فى دينه أو ديناه أو خلقه أو خلقه أو أهله أو خادمه
 فيضرم (دعن أبي هريرة) وسكت عليه فهو صالح (الغنمية تنقض الوضوء والصلاة) أخذ
 بظاهره قوم من المتسكين فأوجبوا الوضوء بالنطق المحرم (فرعن ابن عمر) بن الخطاب
 (الغيرة) بفتح المجهة وسكون التحتية (من الايمان) لانها وان تمازج فيها داعى الطمع وحق
 النفس لتكونها مما يجدها المؤمن والكافر لكنهم بالمؤمن أحق وله أوجب (والمذا من النفاق)
 يعنى قيادة الرجل على أهله بأن يدخل الرجال عليهم ثم يدهم عيادى بعضهم بعضاً من النفاق
 العملى (البراء هب عن أبي سعيد) الخدرى بإسناد حسن (الغيلان) بالكسر (سيرة
 الجن) خلقها خلق الانسان ورجلاها رجلا حمار (ابن أبى الدنيا) كتاب (مكاييد الشيطان عن
 عبد الله بن عبيد بن عمير مرسل) هو المبنى

(حرف القاء)

(فاخسة الكتاب) سميت به لافتتاح القرآن بها (شفاء من السم) وانها كذلك لمن تدبر
 ونفكر وجرب وأخلص وقوى يقينه (هب عن أبي سعيد) الخدرى (أبو الشيخ فى

الثواب عن أبي هريرة وأبي سعيد معا ٥ فاتحة الكتاب هو القرآن بملق على السكك
والكلبي والمراد هنا الأول (شفا من كل داء) من أدواء الجهل والمعاصي والأمراض الظاهرة
والباطنة (هب عن عبد الملك بن عمير مرسل) هو السكك في رأي عليا وسمع جبريا ٦ فاتحة
الكتاب تعدل ثلثي القرآن) لاشتمالها على أكثر مقاصده من الحكم العلمية والنظرية (عبد بن
محمد عن ابن عباس ٧ فاتحة الكتاب أنزلت من كنز فحات العرش) لأن الله جمع نبأه
العظيم فيها وكنزها تحت العرش ليظهرها في الختم عند قيام أمر الخلق (ابن راهويه عن علي)
أمير المؤمنين ٨ فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فيصيمهم) أي أهل
الدار (ذلك اليوم عين انس أوجن) وفي الثواب لابن الشيخ عن عطاء إذا أردت حاجة
فاقرأ بفاتحة الكتاب تقضى (فرع عن عمران بن حصين ٩ فاتحة الكتاب تجزئ)
أي تقضى وتنوب (مالا يجزئ شي من القرآن) اختلاف في وجوب قراءتها في الصلاة فقال
أحمد ومالك سنة وأوجبها الشافعي (ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن
في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات) لاحتوائها على ما فيه من
الوعد والوعيد والأمر والنهي وزادتها بالسرار محجبة (فرع عن أبي الدرداء ١٠ فارس) أي
أهل فارس (نقطة أو نقطتان ثم لا فارس بعد هذا أبدا) يريد أن فارس تقاوم المسلمين مرة أو مرتين
ثم يسطل ملكها (والروم ذات القرون) جمع قرن (كلما هلك قرن خلفه قرن أهل صبر وأهل
لا تخرا الدهر هم أصحابكم مادام في العيش خير) يريد بأصحابكم أن فهم السلطنة والامارة على
العرب (الحارث) بن أبي أسامة (عن ابن محيرز) بأسنا ضعيف ١١ فاطمة بضعة) بفتح الموحدة
وتضم وتكسر أي جزء (مضى) كقطعة لحم مضي وللبعض من الاجلال والتوقير بالاسم (فن
أغضها) بفعل ما لا يرضيه فقد (أغضبتني) استدلل به السهيلي على أن من سبها كفر قال ابن حجر
فيه نظر (خ عن المسور) بن مخزومة ١٢ فاطمة بضعة) وفي رواية مضغة بضم الميم
وعين مجمة (مضى يقضى ما يقضها) أي أكره ما تكره (ويستطى ما يستطها) أي يسرى
ما يسرها (وان الانساب) كلها (تقطع يوم القيامة) فلا انساب بينهم يومئذ (غير نبي وسبي)
النسب بالولادة والسبب بالزواج (وصهرى) الفرق بينه وبين النسب ان النسب راجع لولادة
قرية من جهة الآباء والصهر من خلطة تشبه القوا به حدثها التزويج (حم لئلا عنه) أي من
المسور ١٣ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة الأمر بم بنت عمران) فعلم ان فاطمة أفضل
من عائشة لكونها بضعة منه قال السبكي الذي ندين الله به ان فاطمة أفضل ثم خد بضعة
ثم عائشة ولم يصف عنا الخلاف لكن اذا جاءهم الله بطل غمهم قتل (لئلا عن أبي سعيد) وصححه
وأقره ١٤ فاطمة أحب الي مني (وأنت اعز علي منها) وقوله (قوله لعلي)
سدرج للبيان من الصابي أو المواقف (طس عن أبي هريرة) ورجاله رجال الصحيح
١٥ فتح) بالبناء للمفعول (اليوم) نصب على الظرفية (من ردم بأجوج وما جوج) من سددهم
الذي بناه ذو القرنين (مثل) بالرفع مفعول نائب عن فاعله (هذه) أي كالحلقة الصغيرة (وعقد بيده
نسيه) بأن جعل طرف سبائه اليمنى في أصل الإبهام وضمها محكما (حم) عن أبي هريرة

﴿ فتح الله باب التوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يلقى حق تطلع الشمس من مغربها ﴾
 أى من جهته وقدم تزجيده (نخ عن صفوان بن عسال) المرادى ﴿ قننة الرجل ﴾ أى ضلله
 ومعصيته أو ما يعرض له من الشر (فى أهله) بأن يفعل لأجلهم ما لا يحل (وماله) بأن يأخذه من
 غير حله ويصرفه فى غير وجهه (ونفسه) بالركون الى شهواته وهو ذلك (وولده) بنصو فرط
 محبته والشغل به عن المطالبات الشرعية (وجاره) بنحو حسد وغرور من اجمة فى حق واهمال
 تعهد (يكفرها) أى القننة المتصلة بما ذكر (الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر) لان الحسنات يذهبن السيئات (قت من حذيفة) بن ايمان ﴿ قننة ﴾
 القبر فى أى تكون فى السؤال عن نبوته فى أجاب حين يسئل بأنه عبد الله ورسوله وأنه
 آمن به نجوا من تلغيم به عذب (فأذا سئلتهم عنى) فى القبر (فلا تذكروا) أى لاتأتوا بالجواب على
 الشك بل اجزموا بالتجوا (لعن عائشة) ﴿ فخرت أربعة أشهر من الجنة الفرات ﴾
 والنيل وسبحان وجهان) وقدم تقريره (حم عن أى هريرة) باسناد صحيح ﴿ (جور
 المرأة الفاجرة) أى المتبعة فى المعاصى (كفجور ألف) رجل (فاجر) فى الاثم أو فى الفساد
 والاضرار (وبر المرأة) أى عملها فى وجوه الخير (كعمل سبعين صدقة) أى يضاعف لها ثواب
 عملها حتى يبلغ ثواب عمل سبعين صدقة (أبو الشيخ عن ابن عمر) ﴿ نخذ المرأة المسلم ﴾ بزيادة المسلم
 تريننا للفظ (من عورته) لان ما بين السرة والركبة عورة وهذا منه (طب عن جرهد) بضم
 الجيم ﴿ (فراس للرجل وفراش لامرأته والثالث لضيف والرابع للشيطان) لانه
 زائد عن الحاجة وسرف واتخاذ من زخرف الدنيا وذلك مما يرضاه الشيطان فنسب اليه
 (حم مد عن جابر) ﴿ (فرج) بالبنا للمفعول التعظيم القاعل أى فتح عفى شق (سقف يبق)
 أضاف البيت له وان كان لامهاتى باعتبار ما لم يكن البقعة (وأنا بك) جله حالية (فقرل جبريل)
 من الموضع الذى فقهه من السقف فانطلق به من البيت الى الحجر ومنه كان الاسراء (ففرج)
 بنفحات أى شق (صدرى) ما بين النحر الى اللبة وقد شق صدره وهو صغير ثم عند التكليف
 ثم عند البعثة (ثم غسله) ليصفى ويراد قابلية لادراك ما عجز القلب عن معرفته (عما زمر)
 لان أصله من الجنة فيقوى للملكوت الاعلى (ثم جاء) جبريل (بطست) خصه دون بقية الاولانى
 لانه آلة الغسل (من ذهب) خص لكونه أعلى أوانى الجنة واسرور القلب برؤيته وذاق
 تحريم الذهب مع انه فعل الملائكة (تملى) صفة لطست وذكره على معنى الاناء (حكمة) أى
 علماتما بالاشياء أوقفها أوقفها (وايمانا) تصديقا وكلا الاستعد به خلافة الحق (فأفرغها)
 أى الطست والمراد ما فيها (فى صدرى) صبه فيها (ثم أطبته) غطاه وجعله مطبقة وختم عليه (ثم
 أخذ) جبريل (يدى) أى أقامى وانطلق (ففرج) بالفتح أى جبريل (بى) أى صعد الى
 السماء الدنيا) أى القربى بناهى التى دأبنا ويقال لها الرقيع (فلما جئنا السماء الدنيا) أقام
 المظهر مقام المضمحل تحقيقا للوقوع (قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح) أى بابها وذا يقيد
 انه كان مغلقا (قال) الخازن (من هذا) الذى قال افتح (قال هـ) ذا جبريل لم يقل أنا لان قائمها
 يقع فى العناء (قال هل معك أحد قال نعم معى محمد) فيه اشارة الى أنه ما استفتح الا لكونه معه
 انسان أو ان السماء محروسة لا يدخلها أحد الا باذن (قال فأرسل اليه) أى هل أرسل اليه

للعروج رسولا (قال ثم فافق فلما) أى فتح لنا فلما (علونا السماء الدنيا فاذا) لله فاجأه (رجل عن يمينه
 أسودة) جمع سواد وهو النهنس والمراد جماعة من بنى آدم (وعن يساره أسودة) أشخاص أيضا
 فاذا انظر قبل يمينه ضحك (فرحوا ومرورا) واذا انظر قبل شماله بكى (نما وحزنا) فقال (أى فسلمت
 عليه فقال (مرحبا) أى لقيت رحبا وسعة) بالنبي الصالح والابن الصالح) اقتصر على الصلاح
 لانه صفة يشمل كمال الخير (قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم) أبو البشر (وهذه الاسودة) التى
 عن يمينه وعن شماله نسيم فيه) أى أرواحهم (فأهل اليمين أهل الجنة والاسودة التى عن شماله
 أهل النار فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى) ولا يلزم منه كون أرواح الكفار فى
 السماء لان الجنة فى جهة يمينه والنار فى جهة يساره فالراى فى السماء والمرقى غيرها (ثم عرج بى
 جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا افتح
 فلما مرت بادريس) فيها (قال) لى (مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح) ذكر الاخ تطفوا وتواضعا
 اذ الانبياء اخوة (فقلت) لجبريل (من هذا) المرحب (قال هذا ادريس) النبي (ثم مررت بموسى
 فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
 مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال عيسى ابن مريم ثم هنا للترتيب الاخبارى
 لا الزمانى الان قبل بتعدد المعراج (ثم مررت بآبراهيم) الخليل (فقال مرحبا بالنبي الصالح
 والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم) ورؤيته كل نبى فى سماء تدل على تفاوت رتبهم
 وعبودهم على كلهم يدل على انه أعلاهم رتبة والمرقى أرواحهم لأجسادهم الاعشى (ثم عرج بى
 حتى ظهرت) أى ارتفعت (بمستوى) بفتح الواو موضع مشرف يستوى عليه (أسمع فيه صريف
 الاقلام) بفتح الصاد المهملة صريرا على اللوح حال كتابتها فى تصاريف الاقدار (فقرض الله عز
 وجل على أمتى خمسين صلاة) فى كل يوم (فرجعت بذلك) أى بما قرض (حتى مررت على موسى)
 فى رواية ونعم المصاحب كان لكم (فقال موسى ماذا قرض ربك على أمتك فقلت قرض عليهم
 خمسين صلاة فقال لى موسى فراجع ربك) فى رواية فارجع الى ربك أى الى المهل الذى ناجيته فيه
 (فان أمتك لا تطيق ذلك فراجع ربى فوضع شطرها) يعنى بعضها (فرجعت الى موسى
 فأخبرته) بذلك (فقال راجع ربك) أى ارجع الى محل المناجاة (فان أمتك لا تطيق ذلك) أى
 الدوام عليه (فراجع ربى فقال هن خمس) عددا (وهى خمسون) نوابا (لا يبدل القول لدى
 فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استهيبت من ربى) تقديره راجعته حتى
 استهيبت فلا أراجع فان رجعت كنت غير راض ولكن أَرْضى وأسلم أمرى وأمرهم الى الله
 (ثم انطلق بى) أى جبريل (حتى انتهى بى الى سدرة المنتهى) أى الى حيث تنهى المية أعمال
 العباد وأنفوس السافحين أى شجرة تنبى فى السماء السابعة (ففتسبها ألوان لا أدرى ما هى
 ثم أدخلت الجنة) فى رواية وهى جنة المأوى (فاذا فيها جنايا للؤلؤ) بفتح الجيم ونون جمع جنبذ
 ما ارتفع واستدار كالقبة فارسى معرب (واذا تراجم المسك) فيه عدم فرضية ما زاد على الخمس
 كالوزن ووزا النسج فى الانشاء وان الجنة موجودة وغير ذلك (فعن أبى ذر) الغفارى
 (الاقوله) ثم عرج بى حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وأبى
 حبة البدرى) بجماء مهملة مفتوحة الانصارى واسمه مالك بن عمرو (فرخ) بضم

مجمعة بخط المؤلف فاني نسخ بالحجم تعبير (الزنا لا يدخل الجنة) أي مع السابقين الاوابين (عد
 من أبي هريرة) باسناد ضعيف ❦ (فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس) متعاقب فرغ (من
 أجله) أي عمره (ورزقه وأثره) أي أثر مشيئه في الارض (وهضجعه) أي سكونه وحركته وجمع
 بينهما يشمل جميع أحواله (وشق أو سعيده) فالسعادة والشقاوة من الكليات التي لا تقبل
 التغيير ومعنى فرغ انتهى تقديره في الاصل من تلك الامور الى تدبير العبد بايديها (حم ط ب عن
 أبي الذوداء) باسناد صحيح ❦ (فرغ) بالبناء لانه فعول (الى ابن آدم من أربع الخلق)
 بسكون اللام (والخلق) بضمها (والرزق والاجل) أي انتهى تقدير هذه الاربعة له والفراغ منها
 تمثيل بفراغ العامل من عمله والكاتب من كتابته (طس عن ابن مسعود) باسناد حسن
 ❦ (فرق ما بيننا وبين المشركين العمام) أي لبسها (على القلائس) فالسملون يلبسون القلائس
 وفوقها العمامة أما لبس القلائس وحدها فزى المشركين فالعمامة سبعة (دث عن ركانة بن
 عبد يزيد واسناده غير قوي) ❦ (فسطاط) بضم الفاء وتكسر (المسلمين)
 المدينة التي يجتمع فيها الناس وأبنية في السفردون السرادق وأخيمة من نحو شعر والمراد
 هذا الاول (يوم الملهمة) هي الحرب ومحل القتال (الكبرى بأرض يقال لها القوطة)
 اسم للسبطين والمياه التي حول دمشق وهي فوطتها (فيها مدينة يقال لها دمشق) هي
 (خبر منازل المسلمين يومئذ) أي يوم وقوع الملهمة (حم عن أبي الذوداء) باسناد حسن
 ❦ (فصل) بصاد مهملة (ما بين) النكاح (الحلال والحرام ضرب الدف) بالضم والفتح (والصوت
 في النكاح) المراد اعلان النكاح واضطراب الاصوات فيه والذكر في الناس (حم ث ك عن
 محمد بن حاطب) بجماد وطاه مهملتين ابن الحرث الجمعي قال لا يصح وأقره ❦ (فصل
 ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب) أي فرق ما بينهما (أكلة السهر) قال النووي المشهور بفتح
 الهمزة وذلك لأن الله أباح لذات الفجر ما حرم عليهم من نحو كل وجماع بعد النوم فحاشا
 اياهم تقع موقع الشكر لتلك النعمة التي خصصنا بها (حم ٣ عن عمرو بن العاص
 ❦ (فصل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل) في الجماع (كأثر الخط) بالكسر الابرة (في الطين الآن
 الله يستتره) بالحيا) فهن يكن ذلك (طس عن ابن عمرو) باسناد حسن ❦ (فضل) بضاد
 مجمعة (الجمعة) أي صلاتها (في رمضان كفضل رمضان على الشهور) أي على جميعها (فرعن
 جابر) باسناد فيه متهم ❦ (فضل الدار القريبة من المسجد على الدار البعيدة) (فرعن
 البعيدة عنه) (كفضل الغازي على القاعد) أضاف الفضل للدار والمراد أهلها على حد واسأل
 القرية (حم عن حذيفة) واسناده حسن ❦ (فضل الشاب العابد الذي تعبد) بمثناة
 فوقية بخط المؤلف (في) حال (صباه) ومظنة صبوته (على الشيخ الذي تعبد) بمثناة فوقية بخطه
 (بعد ما كبر سنه كفضل المرسلين على سائر الناس) هذا من قبيل الترغيب في لزوم العبادة للشباب
 (أبو محمد التكريتي) كتاب (معرفة النفس فرعن أنس) باسناد واه ❦ (فضل الصلاة
 يسوأل على الصلاة بغير سوا السبعين ضعفا) وفي رواية سبعين صلاة قال العكبري وقع في
 الرواية سبعين وصوابه سبعون وتقديره فضل سبعين (حم ك عن عائشة) باسناد صحيح
 ❦ (فضل العالم على العابد) أي فضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة (كفضلي على أمتي) قال

الغزالي أراد العلماء بالله (الحوث) بن أبي اسامة (عن أبي سعيد) الخدرى قال ابن الجوزى
 اسناده واه **❦** (فضل العالم على العابد كفضل على أدناكم) أى نسبة شرف العالم
 الى شرف العابد كنسبة شرف الرسول الى أدنى شرف الصحابة (أن الله عز وجل وملائكته
 وأهل السموات والأرض حتى النملة فى حجرها وحتى الحوت) فى البحر (يلصقون على معلم الناس
 الخير) الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ولا رتبة فوق رتبة من يشغل الملائكة
 وجميع الخلق بالاستغفار والدعاء له (ث عن أبي امامة) وقال غريب فى نسخة حسن صحيح
❦ (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) المراد بالفضل كثرة
 الثواب (حل عن معاذ بن جبل **❦** (فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل
 درجتين كما بين السماء والأرض) لأن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينبه منها
 والعابد مقبل على عبادته (ع عن عبد الرحمن بن عوف) ضعيف لضعف الخليل بن مرة
❦ (فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة) زاد فى رواية ما بين كل درجتين حضر
 الفرس السرى مع الضعيف مائة عام (ابن عبد البر) فى كتاب العلم (عن ابن عباس) واسناده ضعيف
❦ (فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته) لما تقرر (خط عن أنس **❦** فضل العلم
 أحب الى من فضل العبادة) أى نفل العلم أفضل من نفل العمل كما أن فرض العلم لم أفضل من
 فرض العمل (وخير دينكم الورع) لأن الدين الموضوع غير ما وضع العبد لله (البراز طس لك
 عن حذيفة بن اليمان (ك عن سعد) بن أبي وقاص بإسناد ضعيف **❦** (فضل القرآن
 على سائر الكلام كفضل الرحمن) تعالى (على سائر خلقه) لأن بلاغة البيان تعالى (والى قدر علو
 المئين والكلام على قدر المتكلم (ع فى مجبه هب عن أبي هريرة) وفيه شهرين حوشب
❦ (فضل المشى خلف الجنائزة على المشى أمامها كفضل المكتوبة على التطوع) أخذ بنظره
 الحنفية ومذهب الشافعى أن المشى أمامها أفضل لدليل آخر (أبو الشيخ عن علي) واسناده
 ضعيف **❦** (فضل الوقت الاوّل على الآخر) أى فضل الصلاة فى أوّل الوقت على
 الصلاة فى آخره (كفضل الآخرة على الدنيا) وهذا نص صريح فى أن الآخرة أفضل من
 الدنيا وبه قال جمع فتقول جمع الدنيا أفضل لأنهم امرؤة الآخرة بذهبها (أبو الشيخ) والدليل
 (عن ابن عمر) بإسناد ضعيف **❦** (فضل الصلاة فى المسجد الحرام على غيره) من
 المساجد (مائة ألف صلاة وفى مسجد ألف صلاة وفى مسجد بيت المقدس خمس مائة صلاة)
 كما ترمونها (هب عن أبي الدرداء) بإسناد فيه شبه المجهول **❦** (فضل صلاة الجماعة على
 صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة) كذا وقع فى الصحيحين خمس بجذف الواو حدة من
 أوله والهاء من آخره وجر خمس بتقدير الباء وأما حذف الهاء فعلى تأويل الجزاء بالدرجة
 (وفضل صلاة التطوع فى البيت على فعلها فى المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد ابن
 السكن عن شمرة بن حبيب) (الزيدي الحصى) (عن أبيه) حبيب **❦** (فضل صلاة الجماعة
 على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة
 الفجر) قيل هم الحفظة وقيل غيرهم وأيد بأن الحفظة لا يغارقونه (ق عن أبي هريرة
❦ (فضل صلاة الرجل) والمرأة أولى (فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل على المكتوبة

على النافلة) لسلامته من الرياء والمراد النفل الذي لا تشترعه جماعة (طب عن صهيب) بالتصغير
 (ابن النعمان) باسناد حسن ﴿فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر
 على صدقة العلانية﴾ يؤخذ من القياس ان المقتدى به الملم غيره صلاة النهار في حقه أفضل (ابن
 المبارك) بحمد الله (طب حل عن ابن مسعود) واسناده صحيح ﴿فضل غازی البحر على غازی
 البر كفضل غازی البر على انقاء عد في أهله وماله﴾ أي المقيم في وطنه (طب عن أبي الدرداء)
 باسناد حسن ﴿فضل غازی البحر على غازی البر كغسرة فزوات في البرطب من أبي
 الدرداء﴾ باسناد حسن ﴿فضل حلة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخلاق على
 الخلق﴾ المراد بحملته حفظه العام لون بأمره ونهيه لا من يقرؤه وهو يلعنه (فرعن ابن
 عباس) وفيه كذاب ﴿فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء﴾ ضرب
 المثل بالثريد لانه أفضل طعامهم وركب من خبز ولحم ومرق ولا تطير له في الاطعمة (مع عن
 أنس) بن مالك ﴿فضل قراءة القرآن نظرا﴾ في المحف (على من يقرؤه ظاهرا كفضل
 القريضة على النافلة أبو عبيد) الهروي (في فضائله) أي القرآن (عن بعض الصحابة
 ﴿فضل الله قريشا سبع خصال لم يعطها أحد قبلهم ولا يعطاها أحد بعدهم فضل الله قريشا
 أعاده ناكيدا﴾ أي منهم وأن النبوة فيهم) أي النبي العربي المبعوث آخر الزمان منهم (وأن
 الحجابة فيهم) هي سدانة الكعبة وتولى حفظها وكانت أولا يدبني عبد الله بن عبد المطلب
 شعبة بن قريش المصطفى (وأن السقاية) أي الحبل الذي ينفذ فيه الشراب في الموسم كان يشتري
 الزبيب فينفذ في ماء زمزم ويسقى للناس (فيهم) وكان يليها العباس جاهلية واسلاما وأقره النبي
 فهي آل العباس أبدا (ونصرهم على القيل وعبدوا الله عشرين سنين) أي من أسلم منهم
 (لا يعبدوه) من العرب (غيرهم) في تلك المدة وهي ابتداء البعثة (وأنزل الله فيهم سورة من
 القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم) وهي سورة (ثلاث قريش) السورة بكملها (تخ طبله واليه في
 في الخلافات عن أم هانئ) بنت عم المصطفى أبي طالب قال كصحيح ورد ﴿فضل الله قريشا
 بسبع خصال فضله﴾ بأنهم عبدوا الله عشرين سنين لا يعبد الله فيها (القريش) وذلك في ابتداء
 الاسلام والمرد لا يعبدوه عبادة صحيحة الا هم اخرج أهل الكاين (وفضلهم بأنه نصرهم يوم
 القيل) على أصحاب القيل (وهم مشركون وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها
 أحد من العالمين) معهم (وهي ثلاث قريش وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة) أي الامامة
 العظمى لا يصح أن يليها الا قرشي (والحجابة) للبيت (والسقاية) للحجاج أيام الموسم (طس عن
 الزبير) بن العوام باسناد فيه ضعفاء ﴿فضلت على الانبياء بسبب﴾ لا يعارضه لا تفضلوني
 لأن هذا اخبار عن الامر بالواقع لا أمر بالتفضيل (أعطيت جوامع الحكم) أي جمع المعاني
 الكثيرة في ألفاظ يسيرة (ونصرت بالهيب) ينفذ في قلوب أعدائي (وأحلت لي الغنائم) وكان
 من قبله لا يحصل له منها شيء بل تجتمع قتاني نار من السماء فتعرقها (وجعلت لي الارض طهورا)
 بفتح الطاء (ومسجدا وأرسلت الى الخلق كافة) لا يعارضه أن نوحا بعد الطوفان أرسل للكل لانه
 انما كلن لا يخصار الخلق فين معه وينسأهم رسالته في أصل البعثة (وختم بي النبيون) فلا
 نبي بعده وعيسى انما ينزل بتقرير شرعه (م عن أبي هريرة) ﴿فضلت على الانبياء

بجهنم) من الخصال (بعثت الى الناس كافة واذخرت شفاعتي لامتي الى يوم القيامة) ونصرت
 بالرعب شهر أمانى وشهر اخفى وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا وأحلت لى الغنائم
 ولم تجعل لاحد قبلى) تملكه أبو حنيفة ومالك على صحة التيمم بجميع أجزاء الارض وخصه
 الشافعى وأحمد بالترايب لحديث مسلم وجعلت تربتها لناطهورا (طب عن السائب) بن يزيد
 بإسناد ضعيف ﴿ فضلت بأربع ﴾ أى بخصال أربع (جعلت لى الارض مسجدا
 وطهورا فأنا رجل من أمى أى الصلاة فلم يجد ما يصلى عليه وجد الارض مسجدا وطهورا
 وأرسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهر بن يسير بن يدي وأحلت لى الغنائم)
 لا تنافى بين قوله أربع وقوله وأنفاست وخمس لأن ذكر أربعة دلالة على الحصر وقد يكون أعلم
 أو لا بأربع ثم بأكثر (هق عن أبى امامة) الباهلى ﴿ فضلت بأربع جعلت أنا وأمتى ﴾
 نصف (فى الصلاة كما نصف الملائكة) المراد به التراس وتضام الصفوف واتمامها الأول فالأول
 (وجه لى الصعيد) أى التراب (لى وضوء) بفتح الواو (وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا
 وأحلت لى الغنائم) فيه رد لقول ابن بزرة المراد به الاصططاف فى الجهاد (طب عن أبى الدرداء)
 ﴿ فضلت على الناس بأربع ﴾ خصها باعتبار ما فيها من النهاية التى لا ينتهى اليها أحد غيره
 لا باعتبار مجرد الوصف (بالسجاء) أى الجود فإنه كان أجود من الريح المرسلة (والشجاعة) هى
 خلق غضبى بين افراط يسمى تمورا وتقرىط يسمى جبنا (وكثرة الجماع) لى كمال قوته وصحة
 ذكره (وشدة البطش) فيما ينبغى على ما ينبغى (طس والامعاء) لى فى محبة عن أنس)
 ورجال الطبرانى موثقون ﴿ فضلت على آدم بمحضلتين كان شيطانى كافرا فأعانى الله
 عليه حق أسلم وكن أزواجى عوانى ﴾ على طاعة ربى (وكان شيطان آدم كافرا) أى ولم يعلم
 (وكانت زوجته عوانا) له (على خطيئته) فأنها حملته على أن أكل من الشجرة (البهيى فى الدلائل)
 أى دلائل النبوة (عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه كذاب ﴿ فضلت سورة الحج على
 القرآن بسجدين ﴾ فسجدة التلاوة أربعة عشر منها سجدة الحج وغيره ليس فيها السجدة
 واحدة (دنى مر اسيله هق عن خالد بن معدان) بفتح الميم (مرسلا) قال أبو داود قد أسند ولا يصح
 ﴿ فضلت سورة الحج بأن فيها سجدين ومن لم يسجد هما فلا يقرأهما ﴾ أى السورة بكاملها (حم
 ت لى طب عن عقبة بن عامر) قالت اسناده غير قوى ﴿ فضلت المرأة على الرجل بتسعة
 وتسعين جزءا من اللذة ﴾ أى لذة الجماع (واكن الله ألقى عليهم الحياء) فهو المانع لهم من
 اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها (هب عن أبى هريرة) وفيه ابن لهيعة وفيه
 ﴿ فضلنا ﴾ أراد هو وأمته (على الناس ثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا
 الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لناطهورا اذ لم نجد الماء وأعطيت هذه الآيات) اللاتى
 (من آخر سورة البقرة من كثر تحت العرش لم يعطها نبي قبلى) كما ترى سانه مرارا (حم من عن
 حذيفة) بن اليمان ﴿ فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ﴾ أى العار الحاصل
 للنفس من كشف العيب فى الدنيا بقصد التوصل منه أهون من كتمانته الى يوم القيامة حتى
 يتشمر ويشتري الموقف (طب عن الفضل) بن عباس وهذا حديث منكر ﴿ فطركم
 يوم تفطرون وأصحاكم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون ﴾ وقد مر ترواى (الشافعى) فى مسنده

(حق عن عطاه مرسلا) ورواه الداوقطي عن عائشة ﴿فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منصرف وكل فجاج مكة منصرف وكل جمع موقف﴾ معناه أن الخطأ موضوع عن الناس فيما طريقه الاجتهاد فلما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد ثلاثين فأثم ثبت أن الشهر تسع وعشرون فصومهم وفطروهم ماض وكذا الواخطوا يوم عرفة اجزأ ولا قضاء (دهق عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿فعل المعروف بقي مصارع السوء﴾ المعروف هنا يعود الى مكالم الاخلاق مع الخلق والمواساة (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد) الخدرى ﴿فقدت﴾ بضم الفاء وكسر القاف (أمة) بالرفع نائب الفاعل جماعة أو طائفة (من بني اسرائيل لا يدري) بالبناء للمنعول (ما فعلت وانى لأراها) بضم الهمزة لا أظنها ظنا مؤكدا يقرب من الرؤية البصرية (الافأرة) بسكون الهمزة (الارونم) اذا وضع لها البان الابل لم تشرب) لأن لحوم الابل والبانة ساحرت على بني اسرائيل (واذا وضع لها ألبان الشام) أى الغنم (شربت) لانه حلال لهم كلبها وذلك يدل للمسخ (حمق عن أبي هريرة) ﴿فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بحمسة مائة عام﴾ وفي رواية بأربعين خريفا وفي رواية بسبعين وذلك مختلف باختلاف أحوال الناس (ت عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن ﴿فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد﴾ لأن الشيطان كلما فتح للناس بابا من الأهواء والشهوات بين الفقيه مكايده فيسد ذلك الباب ويرده خاسئا والعابد بما اشتغل بالعبادة وهو في حبال الشيطان ولا يدري (ت عن ابن عباس) قال ت غريب وغيره لا يصح ﴿فكرة ساعة﴾ أى صرف الذهن لحظة من العبد في تأمل تقربطه في حق الحق والخلق (خير من عبادة ستين سنة) مع عزوبة البال عن التفكير في ذلك لانه اذا تفكر في ذلك قوى خوفه وصارت الآخرة نصب عينه فأوقع العبادة بجد واجتهاد وتشمير (أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة) باسناد واهل قبل موضوع ﴿فكروا العاني﴾ بهملة ونون أى اعتقوا الاسير من أيدي العدو وجمال أو غيره فانه فرض كفاية (وأجيبوا الداعي) الى نحو ولاية أو أمانة أو شفاعاة واطعموا الخائض) ندبا بل يجب ان كان مضطرا (وعودوا المريض) ندبا ان كان مسلما ولا يجوز اذا كان نحو قريب أو جار أو ربحى اسلامه (حمق عن أبي موسى) الأشعرى ﴿فلق البحر لبني اسرائيل﴾ فدخلوا فيه لما تبعهم فرعون وجنوده (يوم عاشوراء) بالمد عاشرا المحرم فن ثم صاموه شكرا على نجاتهم وهلاك عدوهم فيه (ع وابن مردويه عن أنس) وفيه ضعيفان ﴿فن أهدى الأول﴾ قاله ابن ابي حنيفة للعدوى باعداء البهير الجرب للذليل وهو من الاجوبة المسكنة اذ لو جلبت الادوية بعضها بعضها لم يضر ففقد الدواء الاول ففقد الجالب (قد عن أبي هريرة) ﴿فناء أمتي بالطعن والطاعون﴾ قالوا الطعن عرفناه فما الطاعون قال (ونزأه اذ انكم من الجن وفي كل بالسنونين شهادة) معناه اطلب أى الدعاء بدليل خبر اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون (حمق عن أبي موسى) الأشعرى (طس عن ابن عمر) بن الخطاب وبعض أسانيد صحيح ﴿فهلأ تزوجت جارية﴾ (بكرا) يا جابر الذى أخبر بأنه تزوج ثيبا (تلاعبها وتلاعبك) اللعب معروف وقيل من الاماب وهو الرنق و يؤيد الاول قوله (وتضاحكها وتضاحكك) وذلك ينشأ

عنه الافة الثامة وأفاد بترزوج البكر والملاعبة (حم قدنه عن جابر) قال قال لي المصطفى
 أن تزوجت بعد أيك قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا فذكره ﴿فهل لا بكرا نهضها
 ونهضك﴾ فيسودم بذلك الائتلاف والتوافق ويعد وقوع الطلاق الذي هو أبغض الحلال الى
 الله (طب عن كعب بن مجرة) واسناده صحيح ﴿فوالهم﴾ بضم الفاء والفتحة امر
 لحذيفة وابنه بالوفاء للمشر كين بما عاهدوهما عليه حين أخذوهما أن لا يقاتلوهما فقبل
 عذرهما وأمرهما بالوفاء (ونسبعين الله عليهم) أي على قتالهم فانما النصر من عند الله لا بكثرة
 عدد ولا عدد (حم عن حذيفة) بن اليمان ﴿في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي
 البقر صدقتها وفي البر صدقتها﴾ الذي في المستدرک البر بضم الموحدة ورام مهلة وقيل هو يفتح
 الموحدة وزاى (ومن رفع دراهم أو دنانير أو تبرأ أو فضة لا يعتد بالفرم ولا ينفعها في سبيل الله
 فهو كمن يكرى به يوم القيامة) والذين يكثرزون الذهب والفضة ولا ينفعونهم في سبيل الله فبشرهم
 بهذاب اليم الآية (شحم لهق عن أبي ذر) واسناده صحيح ﴿في الابل فرع وفي الغنم
 فرع ويعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم﴾ كان الرجل في الجاهلية اذا عتق ابدا مائة فخر بذكر الصنعة
 وهو الفرع وفعل في صدر الاسلام ثم نسخ (طب عن يزيد بن عبد الله المزني عن أبيه) واسناده
 صحيح ﴿في الاسنان خمس خمس من الابل﴾ أي الواجب لمن قلع له ذلك في كل سن خمس من
 الابل (دن عن ابن عمرو) بن العاص ﴿في الاصابع عشر عشر﴾ أي في كل اصبع
 عشر من الابل وهذا يدل على أن المداير هنا على الاسم دون المنفعة (حم دن عن ابن عمرو)
 واسناده حسن ﴿في الانف الدية اذا استوى﴾ كذا هو بخط المؤلف والظاهر انه سبق قلم وانه
 استوفى بالقاء وانه استوعب (جسده مائة من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي
 العين خمسون وفي الامة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس) هي الطعنة النافذة الى
 الجوف (وفي المنقلة خمس عشرة) أي ما ينقل العظم من موضعه (وفي الموضحة خمس وفي السن
 خمس وفي كل اصبع مائة) خمس من الابل (هق عن عمر) بن الخطاب واسناده حسن ﴿في
 الانسان ستون وثلثمائة فصل﴾ في رواية ستائة وستون قالوا وهي غلط (فعليه ان تصدق
 عن كل مفصل منها صدقة) قالوا ومن يطبق ذلك قال (النجاعة) أي البرقة الخارجة من أصل
 الغنم مما يلي الخناع (في المسجد تدفن أو الشئ تنصيه عن الطريق فان لم تقدر فركمها الضحى
 تجزي عنك) وخصت الضحى بذلك لتمعضها للذكر لانهم لا تشرع جابرة لغيرها بخلاف الرواتب
 (حم دحب عن بريدة) واسناده حسن ﴿في الانسان ثلاثة﴾ من الخصال (الطيرة) بكسر ففتح
 القسائم بالشيء يعني قلائصها الانسان منها (والظن) أي الشك العارض (والحسد) فخرجه من
 الطيرة ان لا يرجع (بل يتوكل على الله ويعضى لوجهه حسن الظن بربه) ومخرجه من الظن
 ان لا يحقق (ما خطر في قلبه ويحكم به) (ومخرجه من الحسد ان لا يئس) على المسود والمؤمنون
 متفانون في أحوالهم فتم الضعيف ايمانه والقوى فوصف لكل ما يليق به (طب عن أبي هريرة
 في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان) أي يغسل به الايدي
 كالاشنان (ويغسل البطن) في رواية المثانة (ويكثر ماء الظاهر) أي المني (وزيد في الجامع ويقطع
 البردة وينقى البشرة) اذا دلك به ظاهر البدن في الحمام (الرافعي) في تاريخ قزوين (فرعن

ابن عباس أبو عمرو والنوفالي في كتاب البطيخ عنه موقوفاً ولا يصح في البطيخ ثمن ﴿ في التليينة
شفا من كل داء ﴾ كما مر توجيهاً (الحرث) بن أسامة (عن أنس) بن مالك ﴿ (في الجمعة) أي في
يومها (ساعة) أي لحظة الطمعة (لا يوافقها) لا يصادفها (عبد) مسلم (يستغفر الله الغفر له)
وفيهما أكثر من أربعين قولاً أربعاً منها ما بين تعود الامام على المنبر إلى انقضاء الصلاة (ابن
السني عن أبي هريرة) ورواه مسلم بلفظ ان في الجمعة الساعة لا يوافقها مسلم إلى آخره بضم
﴿ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين ﴾ مسيرة (مائة عام) في رواية خمسمائة وفي أخرى
أكثر وأقل ولا تعارض لاختلاف السير في السرعة والبطء واللين ذكر تفريراً للادفهام (ت) عن
أبي هريرة) وقال حسن ﴿ (في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون)
بجائزة لهم لما يصيبهم من الظما في صيامهم (خ) عن سهل بن سعد) الساعدي ﴿ (في الجنة
باب يدعى الريان) مشتق من الري وهو مناسب لحال الصائمين (يدعى له الصائمون فمن كان
من الصائمين دخله ومن دخله لا ينظم أبداً) لم يقل باب الري لئلا يدل على ان الري مختص
بالباب فباعدته ولم يدل على رى قبله (ت) عنه ﴿ في الجنة خيمة من اواؤة مجوفة عرضها ستون
ميلاً في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخر ينطوف عليهم المؤمن) أي يجامعون فالطواف
هنا كناية عنه (حم) ت عن أبي موسى ﴿ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كباين السماء
والارض) هذا التفاوت يجوز كونه صورياً أو كونه معنوياً (والفردوس أعلاها درجة ومنها
تفجير) أي تفجير (أنها والجنة الأربع) نهر الماء ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل فهي أربعة
باختلاف الأنواع لا باعتبار تعدد الأنهار (ومن فوقها يكون العرش) أي عرش الرحمن (فاذا
سألتهم الله) الجنة (فسألوهم الفردوس) لأنه أفضلها وأعلىها (ش) حم ت عن عبادة بن
الصامت ﴿ (في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت) المراد عيون البشر وأذانهم (ولا خطر
على قلب بشر) خص البشر هناك دون القرينتين قبله لأنهم هم الذين ينتفعون بما أعد لهم بخلاف
الملائكة (البراطوس عن أبي سعيد) واسناده صحيح ﴿ (في الجنة السوداء شفا من كل داء) بالمد
(الاسام) والسام الموت والجنة السوداء الشونيز كما في مسلم وقوله من كل داء من قبيل تدمير
كل شيء بأمر ربها أي كل شيء يقبل التدمير (حم) ت عن أبي هريرة ﴿ في الجنة شفا
لاستفراغه أعظم الاخلاط وهو الدم وهو في البلاد الحارة أن يخرج من الفصد (عمو) به حل
والضياء من عبد الله بن سرجس) ورواه مسلم بلفظ ان في الجنة شفا ﴿ (في الخليل السائمة في
كل فرس دينار) يعارضه خبر ليس في الخليل والرقبي زكاة (قط) عن جابر) ثم قال مختارجه
الدارقطني تفرد به غورك وهو ضعيف جداً ﴿ (في الخليل وأبوالها وأروانها) كف من مسك
الجنة (أي مقدار قبضة منه ولا يلزم ان نشم ذلك والمراد خيل الجهاد) (ابن أبي عاصم) في كتاب
(الجهاد عن عريب) بفتح المهملة وكسر الراء (المليكي) بضم ففتح بضبط المؤلف واسناده
ضعيف ﴿ (في الذباب أحد جناحيه) قيل هو الابسر (دا) أي سم كما ورد في رواية (وفي
الآخر شفا فاذا وقع في الاناء) الذي فيه مائع كعسل (فارسوه) اغسوه (فيذهب شفاؤه بدانه)
فيه ان الماء القليل لا ينفس بما لانفس له سائلة (ابن الصارع عن علي) ورواه أحمد وفيه من أبي
سعيد ﴿ (في الركاز) الذي هو من دفين الجاهلية في الارض (الجنس) لانصف عشره لسمولة

أخذه ولأنه مال كافر فنزل منزلة المغانم فله أربعة أخماسه (وهو ابن عباس طب عن أبي ثعلبة
طس عن جابر وعن ابن مسعود) بإسناد حسن ﴿ في الركا (يكسر الراء مخففا) (العشر)
مذهب الأئمة الأربعة أن فيه الخمس لكن بشرط الشافعي النصاب والنقد لا الحول ولم يخصه
غيره بالنقد (أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (في السماء
ملكاً أحدهما بأمر بالشفقة والآخر بأمر باللين وكلاهما مصيب أحدهما جبريل والآخر
ميكائيل ونيان أحدهما بأمر باللين والآخر بالشفقة وكل منهما) (مصيب إبراهيم ونوح) إبراهيم
باللين ونوح بالشفقة (ولي صاحبان أحدهما بأمر باللين والآخر بالشفقة أبو بكر وعمر) فأبو بكر
يشبه ميكائيل وإبراهيم وعمر يشبه جبريل ونوح (طب وابن عساكر) (والدبلي (عن أم سلمة)
بإسناد صحيح ﴿ (في السبع مائة من الابل) أي إذا جنى على مسلم معصوم فأبطل سمعه فعليه
دية كاملة وهي مائة من الابل (وفي العقل مائة من الابل) كذلك (حق عن معاذ بن جبل
﴿ (في السوال عشرون خصال) فاضلة (يطيب الفم) أي يذهب برمحه الكريه ويكسبه ريحاً
طيباً (وبشفة اللثة) لحم الأسنان (ويجلبوا البصر ويذهب الباطم ويذهب الحفر) بقبح المهملات
والفاء داه يصيب الأسنان (ويوافق السنة) أي الطريقة المحمدية (ويفرح الملائكة) لأنهم
يحبون الربح الطيبة (ويرضى الرب) لما في فعله من الثواب (ويزيد في الحسنات) لأن فعله منها
(ويصحح المعدة) أي ما لم يبلغ فيه جسدًا وهذا أخرجه الدارقطني في سننه مع بعض مخالفة في
الترتيب (أبو الشيخ في) كتاب (الثواب وأبوعبى في) كتاب (السوال عن ابن عباس) بإسناد
ضعيف ﴿ (في الضبع) إذا صاده محرم (كبش) هو غل الضأن في أي سن كان والآن في نهضة
وواجب الضبع عند الجهور ونجعة لا كبش (وهو جابر) حديث جيد ﴿ (في الضبع كبش وفي
الطبي) أي الغزال (شاة) واحدة من الغنم تتناول الذكر والأنثى من ضأن ومعرز (وفي الأرب
عناق) أنثى المعز إذا قويت ما لم تبلغ سنة (وفي البربوع جفرة) أنثى المعز إذا بلغت أربعة أشهر
وفصلت عن أمها والذكر جفرة سمي به لأنه جفر جنباء أي عظماء (حق عن جابر) بن عبد الله (عد
حق عن عمر) بن الخطاب ورواه ثقات ﴿ (في العسل في كل عشرة أنق زق) وبه أخذ أبو
حنيفة وأحمد والشافعي في القديم فأوجبوا فيه العشر وفي الحديث لا زكاة فيه وهو مذهب مالك
(تد عن ابن عمر) حديث منهكر ﴿ (في الغلام عقيقة فاهريه قواعنه دما وأميطوا عنه
الاذى) طاهراً أو نجساً (ن عن سلمان بن عامر) الضبي ﴿ (في الكبد الحارة أجر) أي في
سقى كل ذي روح من الحيوان ثواب والمراد المحترم (هب عن سراقه) بالضم (بن مالك) بن جشم
المدبلي ﴿ (في اللبن صدقة) أي زكاة ولم أر من أخذ بقضيته (الروائي) في مسنده (عن أبي
ذر) ورواه عنه الدبلي وغيره وإسناده ضعيف ﴿ (في اللسان الدية إذا منع الكلام وفي الذكر
الدية إذا قطعت الحشفة وفي الشفتين الدية عدهق عن ابن عمر) بن العاص ﴿ (في المؤمن) أي
الغير الكامل الإيمان (ثلاث خصال الطيرة والظن) أي السيئ (والحسد) فقلما ينقل عنها
(فخرجه من الطيرة أن لا يرجع) عن مقصده بل يعزم ويتوكل (ومخرجه من الظن أن لا يحقق
ومخرجه من الحسد أن لا يئس) على المسود كما مر (ابن مصرى في أماليه) فرع عن أبي هريرة
﴿ في المناق ثلاث خصال إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتفق خان) وقدمت (البرار)

والطبراني (عن جابر) بإسناد فيه مجهول ﴿ في المواضع ﴾ جمع موضع وهي التي ترفع اللحم عن العظم وتوضعه أي تظهر بياضه (خس خس من الابل) ان كان في رأس أو وجهه والافقيما الحكومة عند الشافعي (حمه عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ في أحد جناحي ﴾ في خط المزايف جناح بالافراد وهو سبق قلم (الذباب سم والآخر شفاء فاذا وقع في الطعام) أي المائع (فأما تلوه) أي اغمسه (فيه فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء) والامر للندب (عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ في الوضوء اسراف ﴾ أي مجاوزة للحد في قدر الماء (وفي كل شيء) من العبادات وغيرها (اسراف) بحسبه وهو مذموم (عن يحيى بن أبي عمرو) أي زريعة (الشيبياني مرسل) قال الذهبي ثقة ﴿ في أبوال ابل والباغ شفاء للذرية بطونهم ﴾ الذرب بالتصريك فساد المعدة وقيل داء يعرض لها فلا يضرهم الطعام وبه أخذ من قال بطهارة بول ما كول اللحم كالك وأحمد (ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس) وفيه ابن لهيعة ﴿ في أمهاني ﴾ الذين ينسبون الى محبتي وفي رواية في أمي (اشاعرة منافقا) هم الذين جاؤهم متلئين فاصدين قتله ليلة العقبة مرجعه من تبوك فخماه الله منهم غناية لا يدخلون الجنة) زاد في رواية ولا يجهلون ربحها حتى يلج الجبل في سم الغياط) فكأنه لا يكون ذلك أبدا فلا يدخلون أبدا (حمهم عن حذيفة بن اليمان) ﴿ في أمي خسف ومسح وقذف ﴾ بالحجارة من جهة السماء (عن ابن عمرو) وقال صحيح على شرط مسلم ﴿ في أمي ﴾ أي سيظهر فيهم (كذابون ودجالون) أي مكارون ملبسون يزعمون النبوة من الدجل وهو التلبيس وأفردهم عما قبلهم باعتبار ما قام بهم من المبالغة في الزيادة فيه تنبيها على انهم باغوا النهاية التي ليس وراءها غاية في هذا المبلغ (سبعة وعشرون منهم أربع نسوة) وانى خاتم النبيين (لاني بعدى) وعيسى انما ينزل بشرعه (حم طب والضياء عن حذيفة) بن اليمان واسناده صحيح ﴿ في ييض النعام يصيبه الهرم ﴾ أي يثقله (غنه) أي يضمن قشره بجمته لانه ينتفع به بخلاف قشر يبيض غيره (عن أبي هريرة) ورواه عنه الطبراني ﴿ في ييض نعام ﴾ يثقلها الهرم (صيام يوم أو طعام مسكين) مدين من طعام (حق عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكر ﴿ في ثقيف ﴾ اسم قبيلة (كذاب) قيل هو المختار بن عبيد الزاعم ان جبريل يأتيه (ومبير) أي مهلك وهو الحجاج لم يكن أحد في الاهلاك مثله قتل مائة وعشرين ألفا صبرا (ت عن ابن عمر) بن الخطاب (طب عن سلامة بنت الحز) بإسناد ضعيف وروهم الموائف ﴿ في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة ﴾ التبيع ماله عام كامل سمي به لانه يتبع أمه أولان قرنه يتبع اذنه (وفي اربعين من البقر مسنة) وتسمى ثنية وهي ماله عامان سميت به لتمام اسنانها (ت عن ابن مسعود) بإسناد حسن ﴿ في جهنم وادى في الوادي يثريقال له هيب ﴾ سمي به لانه أشد اضطراب النار فيه أو مرة ايقاد ناره (حق على الله أن يسكنها كل جبار) أي كافر مقر على الله عات منكبر (ل عن أبي موسى) الاشعري قال له صحيح ورواه العراقي ﴿ في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس وأربعين فاذا زادت واحدة ففيها احقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة) وهي التي تم لها اربع سنين ودخلت في الخامسة (الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى

تسعين فاذا زادت واحدة ففيها - قتان الى عشرين ومائة فان كانت الابل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون) دليل على استقرار الحد باب بعدما جاوز العدد المذكور (فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها اثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها اثلاث - حقا حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقا وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها أربع حقا وأربع بنات لبون أى - الستين وجدت أخذت وفي سائمة الغنم) أى راعيها المألوفة (في كل أربعين شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشأتان الى المائتين فاذا زادت على مائتين ففيها اثلاث الى ثلثمائة فاذا كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة ليس فيها شئ حتى تبلغ المائة ولا يشترى) يضم أوله وفتح ثالثة مشددا (بين مجموع) بكسر الميم الثانية (ولا يجمع) يضم أوله وفتح ثالثة أى لا يجمع المالك والمتصدق (بين منفرد) بتقديم المثناة الفوقية على الفاء (مخافة) وفي رواية للجاري خشية (الصدقة) أى مخافة المالك كثرة الصدقة والساعي قاتها وفيه ان الخلطة تجعل مال الخليطين كواحد أكن بشروط (وما كان من خليطين فانهم ما يتراجعا) أى مهما كان من خليطين أى مخلوطين أو خالطين فانهم ما أى الخليطين بالعنى الثانى أو مالكم بما بالمعنى الاول (بالسوية) أى بالنسبة (ولا يؤخذ في الصدقة همة) بكسر الراء أى كبرياء السمت (ولا ذات عوار) يفتح العين المعية بما ترد به في البيع (من الغنم ولا تيس الغنم) أى في كل المعز (الأ أن يشاء المصدق) يخفف الصاد أى الساعي وبثها أى المالك والمراد لا يأخذ الساعي شرار الاموال كالأ يأخذ كرائها (حم) لعن ابن عمر) بن الخطاب (في دية الخطاء عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنتى مخاض ذكره عن ابن مسعود (في طعام العرس مثقال من ربح الجنة) الله أعلم عزادنيبه (الحديث عن عمر) بن الخطاب (في بحوة العالبة) وهى دياتين في قرى في الجهة العليا للمدينة مما يلي نجد (أول البكرة) يضم فسكون (على ريق النفس) أى يراق الانسان نفسه (شفاء) من كل سحر أو دم (لخاصية فيه أولدعاء النبي له أو غير ذلك) حم عن عائشة (في كتاب الله) القرآن (ثمان آيات لامين الفاتحة وآية الكرسي) تمامه لا يقرأها عبد في دار فتصيم في ذلك اليوم عين انس أو جنة (فر عن عمران بن حصين) مصفرا (في كل اشارة في الصلاة عشر حسنات) لعله أراد الاشارة بالمسح في التشميد عند قوله الا الله (المؤمل بن اهاب في جزئه عن عقبة بن عامر) الجهني ورواه الطبراني بنحوه واسناده حسن (في كل) أى في ارواء كل (ذات كبش) يفتح فكسر (حرزا) فعلى من الحر (أجر) عام مخصوص بصحوان محتم وهو مال يؤمر بقتله (حم) عن سراقه بن مالك حم عن ابن عمرو) ورواه الشيخان عن أبي هريرة (في كل رصفتين تسليمة) بعد التمهيد لما شاء وذلك في الذفل (عن أبي سعيد) الحدري

(في كل ركعتين التوبة) فيه حجة لاجد في وجوب التمسك بالاول كالخبر (م) عن عائشة
 في كل ركعة تشهد وتسليم على المسلمين وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين) وهم
 انفسهم بما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده (طب عن أم سلمة) في كل قرن من أمتي
 سابقون) هم البدلاء الصديقون الذين بهم يدفع البلاء عن وجه الارض ويرزقون لأن النبوة
 ختمت ولم يبق الا الولاية فكان من الصعب من المقربين لليل ومن بعدهم في كل قرن قليل
 (الحكيم عن أنس) واسناده ضعيف (في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاهل الارض
 الا لشركاء أو مشاحن) أي مخاصم واستثنى في رواية أخرى جماعة أخر (هب عن كثير بن مرة)
 بالضم (الحضري) بالفتح (مرسلا) هو المصنف (في ليلة النصف من شعبان يوحى الله الى ملك
 الموت يقبض كل نفس) من الادميين وغيرهم (يريد قبضها) أي موتها (في تلك السنة) كلها
 والمراد غير شهداء البحر الذين يتولى الله قبض ارواحهم (الدينوري) أبو بكر أحمد بن مروان
 (في) كتاب (المجالسة عن راشد بن سعد مرسلا) وهو المصنف (في مسجد الخيف قبر سبعين)
 بالإضافة (نبيا) وفي رواية قبر سبعون سبعون يبنوا قبر للعفة عول (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 بأسناد رجاله ثقات (في هذا مرة وفي هذا مرة يعني القرآن والشعر) يشير الى أنه ينبغي للطالب
 عند وقوف ذهنه ترويضه بنحو شعر جائز وحكاية فان التكرار اذا أغلق ذهب عن تصور المعنى
 (ابن الانباري) بالفتح (في) كتاب (الوقف) والابتداء (عن أبي بكر) الثقفى (في هذه الامة
 خسف ومسخ وقذف) ويكون ذلك (في أهل القدر) بدل بعض من قوله في هذه الامة باعادة
 العامل (تدعي ابن عمر) بأسناد صحيح (في هذه الامة خسف ومسخ وقذف) ويكون
 ذلك (اذا ظهرت القيان والمعارف) جميع معزف (وشرب الخمر عن عمران بن حصين)
 بأسناد حسن (فيما سقت السماء) أي ماؤها فهو مع ما بعده من مجاز الخذف أو من ذكر
 المحل وإرادة المحال (والانهار) جمع نهر وهو الماء الجاري المتسع (والعيون أو كان عثريا)
 بفتح المهملة والمثلثة ما يسقى بالسيل الجاري في حفر ويسمى البعل ومنه ما يشرب من النهر
 بلا مؤنة أو بعروقة (العشر) زكاة (وفيما يسقى بالسواني) بالنون بخط المؤلف جمع سانية
 (أو التفتح) بفتح فسكون ما سقى من الآبار بالقرب أو الساقية فواجبه (نصف العشر)
 والقرق نقل المؤنة وختمها وذا مخصوص بغير الشـ يعني ليس فيما دون خمسة أو سق صدقة
 (حم خ ٤ عن ابن عمر) فيهما مجاهد) أي ان كان لك أبوان فالبلغ جهدي في يدهما فانه يقوم
 مقام الجهاد وقوله (يعني الوالدين) مدرج للبيان وذا قال الرجل اسناد أنه في الجهاد فقال أحـ
 والدان قال نعم فذكره ويحتمل انه كان متطوعا بالجهاد (حم م عن ابن عمرو) بن العاص
 (القاجر الراجي لرحمة الله تعالى أقرب منها من العابد المقنط) أي الأيسر من الرحمة لأن القاجر
 الراجي لعلمه بالله قريب من الرحمة فقر به الله والعابد المقنط جاهل به ويجهله بعد منها (الحكيم)
 الترمذي (والشرازي في الاقواب عن ابن مسعود) بأسناد ضعيف (الفار من الطاعون كالقار
 من الزحف) فكما يحرم الفار من الزحف يحرم الفار من بلد وقع بها الطاعون (والصابر فيه
 كالصابر في الزحف) في حصول الثواب لكن محل النهي حيث قصد القرار (حم وعبد بن جند
 عن جابر) الفار من الطاعون كالقار من الزحف (الحاقية من التوغل في الاسباب بصورة

من يحاول النجاة مما قدر عليه (ومن صبر فيه كان له أجر شهيد) لما في الثبات من الرضا
والوقوف مع القدر (حم عن جابر) بن عبد الله بأسناد ضعيف ❊ (القال مرسل) أي النال
الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك به كالشبر لك فاذا انقضت فقد احسنت الظن به والله عند
ظن عبده به ❊ (والعطاس شاهد عدل) أي دلالة صادقة على صدق الحديث الذي قاربه
(الحكيم) في نوادره (عن الروجب) تصغير راجب العلم بأسناده مجهول وبقية
❊ (الفقمة نائمة عن الله من أيقظها) وهي نوعان فتنة الشهوات وفتنة الشهوات (الرافعي
عن أنس) بن مالك ❊ (الفجر فجران فجر يحرم فيه) على الصائم (الطعام) والشراب
(وتحل فيه الصلاة) أي صلاة الصبح وهو الفجر الصادق (وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه
الطعام) والشراب للصائم وهو الفجر الكاذب الذي يطلع كذب السرحان ثم يذهب وتعتبه ظلمة
(لحق عن ابن عباس) قال لك على شرطهما ❊ (الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذب
السرحان) ثم يذهب وتعتبه ظلمة (فلا يحل الصلاة) أي صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل به (ولا
يحترم الطعام) والشراب على الصائم (وأما الفجر) الذي يذهب مستطيلا في الافق (أي نواحي
السماء) فانه يحل الصلاة لدخول وقت الصبح (ويحرم الطعام) والشراب على الصائم
فالفجر الاول ويسمى الكاذب لا بد قول عليه (لحق عن جابر) بن عبد الله ❊ (الفخذ
مورة) أي من العورة التي يجب سترها وإذا طاله الامر على جرد هو وكأف نخذه (ت عن جرهد)
بضم الجيم وسكون الراء وفتح الهاء الاسلمي من أهل الصفة (وعن ابن عباس) وفيه اضطراب
❊ (الفجر) أي ادعاء العظم والكبر (والخيلاء) بالضم والمذكور الكبير والعجب (في أهل) البيوت
المتخذة من (الوبر) بالتحريك ذمهم لشغلهم بمعالجة ما هم فيه عن أمر دينهم (والسكينة
والوفاء في أهل الغنى) لانهم غالباً دون أهل الابل في التوسع والكثرة (حم عن أبي سعيد)
باب ناد صميم ❊ (الفرار من الطعامون كالفرار من الرخف) في حقوق الاثم وعظم الجرم (ابن
سعيد عن عائشة) ورواه أحمد أيضاً ❊ (الفرار من ربوة الجنة وأعلامها وأسطعها) أي أشرفها
وأفضلها (ومنها فجر أنها رابطة الجنة) الاربعة المذكورة في القرآن (طب) وكذا البزار (عن سورة)
ابن جندب واحد أسانيد الطبراني حسن ❊ (القريضة في المسجد) أي فعلها يكون فيه نذبا
مؤكد (والتطوع) الذي لا يشترع له جماعة (في البيت) أي فعله فيه أفضل ابعده عن الرياء
(ع من عمر) بن الخطاب ❊ (الفضل في أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعذو عن
ظلمك) المراد بالفضل الفضل الكامل وانما بين على ذلك أن يلاحظ به عمله وجهه الله (هناد) بن
المسري (عن عطاء مرسل) ❊ (النظر يوم يعطى الناس والاخصى يوم يفتنى الناس) به صادق
الصحة أولاً كما مر (ت عن عائشة) بأسناد صحيح ❊ (الفطرة) والجمعة (على كل مسلم) وعليه
الاجماع الا من شذ (خط عن ابن مسعود) بأسناد صحيح ❊ (الفرار من على المؤمن من العذار
الحسن على خد القرس) لان صاحب الدنيا كلما اطعم منها الى سرور شخصته الى مكروه
فطلبها شين والقلة منها زين (طبع عن شاذ بن أوس) بن عبد الله بن مسعود) بأسناد ضعيف
❊ (الفقر أمانة فمن كتمه كان كفه عبادة ومن باع به فقد باع اخوانه المسلمين) أي قلدهم
كله التوسعة عليه وفيه نذب كتمان الفقر (ابن عساكر عن عمر) بأسناد ضعيف ❊ (الفقر

شين عند الناس وزين عنه - والله تعالى يوم القيامة - لأن النقر إلى الله يروا طهرهم وظواهرهم لا يشهدون لأنفسهم حالا ولا غنى ولا مالا ولا فقر مع الرضا فضل كبير (فرعن أنس) واسناده ضعیف ﴿ (الفقهاء أمناه الرسل مالم يدخلوا في الديار يتبعوا السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم) فان ضررهم على الدين والمسلمين أعظم من ضرر الكافرين والجاهلين كما مر (العسكري) في الامثال (عن علي) باسناد حسن ﴿ (الفقه يمان والحكمة يمانية) أي منسوبة إلى اليمين والاف فيه عوض عن ياء النسبة على غير قياس قيل معنى يمان انه مكى (ابن منيع عن أبي مسعود) البدرى ﴿ (العلق بالعرين - حين في جهنم يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وان جهنم لنته وذبلته منه) أي من شدة عذابه (ابن مردويه عن ابن عمر) قال سألت رسول الله عن قول الله عز وجل قل أعوذ برب العلق فذكره ﴿ (العلق جب) أي ينزل في جهنم مغطى) أي عليه غطاء اذا كشف عنه خرج منه نار تصبج جهنم من شدة حرها يخرج منه كذا في حديث (ابن جرير) في تفسيره (عن أبي هريرة) ورواه الديلمي عن ابن عمر واسناده ضعيف

(حرف القاف)

﴿ (قابلوا النعال) أي اعملوا لاقبالين وقيل المراد أن يضع احدهما نعليه على الاخرى في المسجد (ابن سعد والبغوي والباوري وطب وأبو نعيم عن ابراهيم الطائفي) الثقي (وماله غيره) كما قال ابن عبد البر وغيره ﴿ (قال الله اليهود) قتله - أو امنهم أو عا داهم فأخرج في صورة المغالبة (ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم) أي أكلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة في اذابتها المذكور بقوله (جلوها) بجميع اذ ابوها فأتين حرم الله علينا الشحم وهذا ذلك (ثم باعوها) مذابة (فأكلوا غنائمها) والمنهى عنه الاذابة للبيع لا للاستباح فانه جائز فالدهاء عليهم مرتب على المجموع لا الجميع (حم ق ٤ عن جابر) بن عبد الله (ق عن أبي هريرة) حم ق ن عن عمر ﴿ (قال الله اليهود اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد) أي اتخذوها جهة قبلتهم أو ان اتخذوها مساجد لازم لاتخاذ المساجد عليها كنهه لما نية من المغالاة في التعميم وخص اليهود لابتدائهم هذا الاتخاذ - هم أظلم وضم اليهم في رواية النصاري وهم وان لم يكن لنبيهم قبلان المراد النبي وبكار اتباعه (قد عن أبي هريرة) ﴿ (فانزل الله قوما يصوترون ما لا يخلقون) قاله الما دخل الكعبة ورأى فيها تصاوير فعاها (الطبايى والضياء عن اسامة) بن زيد ﴿ (قاتل دون مالك حتى تحوز مالك أو تقتل فتكون من شهداء الآخرة) أي يجوز لك ذلك فان فعلته فقتلت كنت شهيدا في حكم الآخرة لا الدنيا (حم طب عن مخارق) ﴿ (قاتل عمار) بن ياسر (وسالبه) ثيابا (في النار) قتله طائفة معاوية في وقعة صفين (طب عن عمرو بن العاص وعن ابنه) عبد الله ﴿ (قارئ - سورة الكهف تدعى) أي تسمى (في التوراة الحائلة) لانها) تقول بين قارئها وبين النار) فتمنع من دخولها وتخلصه من الزبانية (ع فرعن ابن عباس) ثم قال البيهقي هو منكر ﴿ (قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة) فانها) تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه وهو يوم القيامة (ع فرعن ابن عباس) ثم قال مخريجة البيهقي حديث منكر ﴿ (قارئ الحديد واذا وقعت) الواقعة (والرحمن يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس) أي محكوم له بأنه سيسكنها مفروغ من ذلك مشهور ومقطوع به عنه - هم

(هـ) فرعن فاطمة الزهراء قال البيهقي وهو حديث منكر ﴿قارئ الهالك لثكائر﴾ أي
سورتها بكالها (يدعى في الملكوت مؤدى الشكر) لله تعالى (فرعن أسماء بنت عميس) واسناده
ضعيف ﴿قاربوا﴾ اقصدوا أقرب الامور فيما تعبدتم به ولا تغفلوا فيه ولا تقصروا (وسددوا)
أي اقصدوا السداد في كل أمر (ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى الذكبة ينكها أو الشوكة
يشاكلها) ولذلك سأل بعض أكابر الصحب أن لا يزال محو ما فاجيب (حم) عن أبي هريرة
قال لما نزل من يعمل سواء يجره بالغت من المسلمين مبلغا شديدا فذكره ﴿قاضيان في النار
وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقصي به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فخار منعه دا
أو قصي بغير علم فهو في النار﴾ تمامه قالوا فما ذنب هذا الذي يجعل قال ذنبه أن لا يكون قاضيا
حتى يعلم (له من بريدة) وقال صحيح ورد ﴿قاطع السد رصوب الله رأسه في النار﴾
المراد قاطع سد في فلاة يستظل به ابن سبيل وغيره بغير حق (هو عن معاوية بن حيدة)
واسناده حسن ﴿قال الله تعالى﴾ أي تنزه عن كل ما لا يليق بكماله (يا ابن آدم لا تجزع عن
أربع ركعات) أي عن صلاتها (في أول النهار) كذلك آخره (أي شربا يحدث في آخر ذلك
اليوم من المهن والبلايا) (حم) عن نعيم بن همام طب عن النواص بن سمعان ﴿قال الله
تعالى يا ابن آدم صلى أربع ركعات من أول النهار كذلك آخره﴾ قيل هذه الأربع الفجر
وسنته (حم) عن أبي مرة الطائي (باسناد صحيح) (ت عن أبي الدرداء) (باسناد قوي) ﴿قال الله
تعالى اني والجن والانس في بناء عظيم أخلق ريعد﴾ بالبناء للمفعول (غيري وأرزق وبشكر)
بالبناء للمفعول (غيري) لكن وسعهم حلمه فأخبرهم ليوم تنخص فيه الابصار (الحكيم هـ
عن أبي الدرداء) لكن الحكيم ذكره بغير سند ﴿قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على
بلائي فليأتني ربا سواي﴾ كأنه يقول هذا الارض نار باح من محط فليتحذربا آخر برضا وهذا
غاية للتهديد (طب عن أبي ذند الداري) واسناده ضعيف ﴿قال الله تعالى من لم يرض
بقضائي وقدرى فليأتني ربا غيري هـ عن أنس﴾ قال الله تعالى الصيام جنة يستجن
بها العبد من النار وهو لي وأنا أجرى به) صاحبه بأن أضعف له الجزاء بلا حساب (حم
هـ عن جابر) واسناده حسن ﴿قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له﴾ أي كل عمله فان له
فيه حظا ودخلا لا اطلاع الناس عليه فهو يتجمل به ثوابا منهم (الا الصيام فانه) خالص (لي) لا يطلع
عليه غيري (وأنا أجرى به) جزاء كثيرا اذ لا يكون العبد صائما الا باخلاص (والصيام جنة)
أي ترس يدفع المعاصي أو النار عن الصائم كما يدفع الترس السهم (وإذا كان يوم صوم أحدكم
فلا يرفث) ينلث الفشاء لا يتكلم بقبيح (ولا يصخب) يسين وصادمه له لا يصيح ولا يخاصم (وان
سأبه أحد) أي شاقه (أو فاته) أي أراد مقاتلته (فليقل) بقلبه أو بلسانه أو بهما وهو أولى (اني
أمر وصابم) ليكف نفسه عن مقاتلته خصمه (والذي نفس محمد بيده) أي بتقديره ونصره نفسه
(خلوف) بضم الميم واللام وسكون الواو قال الخطابي وفتح الخاء خطأ وتبعه المجموع (فم
الصائم) فيه رذعة من قال لا تنبت الميم عند الاضافة الا في الضرورة (أطيب عند الله من ريح
المسك) أي عندكم فضل ما يستكره من الصائم على أطيب ما يستلذ من جنسه ليقاس عليه
ما فوقه من آثار الصوم (والصائم فرحتان يفرحهما) أي يفرح بهما (إذا أفطر فرح بفطره)

أى باتمام صومه لم يروجه من عهد المأمور (واذا التى ربه فبح صومه) أى بنيل الثواب واعظام
 المنزلة أربا بالنظر الى وجه ربه والاخير فرح الحواس (قن) فى الصيام كلهم (بن أبي هريرة)
 بالفاظ متقاربة ﴿ قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم ﴾ زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته
 (يوم القيامة) والخصم مصدر خصمته أى خصمه نعت به للمبالغة كعدل وصوم (رجل أعطى بي
 ثم غدر) بهذف المفعول أى أعطى يمينه به أى عاهد عبدا وحلف عليه بالله ثم نقضه (ورجل
 باع حرًا فأكل ثمنه) خص الاكل لأنه أعظم مقصوده وذلك لأن المسلمين اكفاء فى الحرية فمن
 باع حرًا فند منه التصرف فيما أبيع له والزمنه الذل الذى أنقذه الله منه والحر عبد الله فمن جنى
 عليه لخصمه سيده (ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه) ما استأجره لاجل من العمل (ولم يعطه
 أجره) لأنه استوفى منفعتة بغير عوض واستفد منه بغير أجر فكانت استغنيته (حم) عن أبي
 هريرة (ورواه عنه أبو يعلى وغيره) ﴿ قال الله تعالى شقوى ابن آدم ﴾ أى بعض بنى آدم وهم
 من أنكر البعث ومن ادعى أن الله ند (وما ينبغي له أن يشقى) أى لا يجوز له أن يصفى بما يقتضى
 النقص (وكذبى وما ينبغي له أن يكذبى) أى ليس ذلك من حق مقام العبودية مع الربوبية (أما
 شقوه أبى فقلوه ان لى ولدا) ما شقها لما فيه من التفتيق اذ الولد انما يكون هن والده فعمله
 ويستنزى ذلك سبق نكاح والنكاح يستندى باعنا والله تعالى منزى عن ذلك (وانا الله الاحد)
 حال من ضميرة قوله أو من محذوف أى فقلوه لى (الصمد) أى الذى يعبد اليه فى الحوائج (لم ألد
 ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد) ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه ذلك (وأما تكذيبه أبى فقلوه
 ليس يعبدنى كما يدانى) وهذا قول منكبرى البعث من عبدة الاوثان (وليس أول الخلق) أى أول
 الخلق أو أول خلق الشئ (بأهون على من أعادته) العمير للمخلوق أو لاشئ (حم) عن أبي
 هريرة ﴿ قال الله تعالى كذبى ابن آدم ﴾ عموم براديه الخصوص والاشارة الى الكفار الذين
 يقولون هذه المقالات (ولم يكن له ذلك وشقى ولم يكن له ذلك) هذا من قبيل ترتب الحكم على
 الوصف المناسب المشعر بالعلية لأن قوله ولم يكن له ذلك نفي للكينونة التى هى معنى الاتقاء فيجب
 حمل لفظ ابن آدم على الوصف الذى علل الحكم به بحسب التلميح والى لم يكن لتخصيص ابن آدم
 دون البشر والناس فائدة (وأما تكذيبه أبى فزعم الى لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شقوه أبى
 فقلوه لى ولا فبجائى أن اتخذ صاحبة أو ولدا) فى تفسير سورة البقرة (عن ابن عباس) قال
 الله تعالى أعدت) أى هيات (لعبادى الصالحين) أى القائمين بما وجب عليهم من حق الحق
 والخلق (مالا عين رأت ولا أذن سمعت) بتدوين عين وأذن وروى بفتحهما (ولا خطر على قلب
 بشر) تمامه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين (حم) قتبه عن أبي هريرة ﴿ قال الله
 تعالى اذا هم عبيدى يصسنه ﴾ أى أرادها مع ما عليها عازما على فعلها (ولم يعملها) لامر قاه
 عنها (كتبته له حسنة) واحدة لأن الهم سببها وسبب الخير خير (فان عملها) كتبته له عشر
 حسنة الى سبع مائة ضعف واذا هم بسنة ولم يعملها لم يكتبها عليه أى ان تركها خوف الله تعالى
 ومراقة له بديل زيادة مسلم اعتمر كهان جراني أى من أجل فان تركها لامر آخر صده عنها
 فلا فان عملها كتبته بسنة واحدة) أى كتبت له السنة كنية واحدة ههنا بالفضل فى جانب الخير
 والشر (قت عن أبي هريرة) ﴿ قال الله تعالى اذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه ﴾ أى

أردت له الخير ومن أحب لقاءه أحب الجاهل اليه من الدار ذات الشوائب (واذا كرم لقائي
 كرهت لقاءه مالك بن عن أبي هريرة عليه السلام قال قال الله تعالى قيمت الصلاة أي قراءتها أي بيني وبين
 عبدي نصين) باعتبار المعنى لا اللفظ لأن نصف الدعاء من قوله اياك نعبد واياك نستعين يريد
 على نصف الثناء (واعبدني ماسأل) أي له السؤال ومعنى العطاء (فإذا قال العبد الحمد لله رب
 العالمين) ثم يك به من لا يرى البهالة منها لكونه لم يذكرها وأجيب بأن التخصيف يرجع إلى جملة
 الصلاة لا إلى الفاتحة (قال الله حمدني عبدي) أي مجديني وأثنى علي عما أنا أهله (فإذا قال
 الرحمن الرحيم) أي الموصوف بكمال الانعام (قال الله أنثى على عبدي) لاشتمال اللفظين على
 الصفات الذاتية والعلوية (فإذا قال مالك يوم الدين قال مجديني عبدي) أي عظمي (فإذا قال
 اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي وله عبدي ماسأل) فالذي لا عبد منها اياك نعبد
 والذي لله منها اياك نستعين (فإذا قال) العبد (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا عبدي) أي خاص به (واعبدني ماسأل) قال البخاري
 قد بين بهذا الخبر أن القراءة تغير المقروءة فالقراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلوفين أن سؤال
 العبد غير ما يعطيه الله وإن قول العبد غير كلام الرب هذا من العبد الدعاء والتضرع ومن الله
 الأمر والاجابة فالقرآن كلام الرب والقراءة فعل العبد (حمم) في الصلاة واللفظ لمسلم (عن
 أبي هريرة) ولم يخرج به البخاري عليه السلام (قال الله تعالى يا عبدي) جمع عبد وهو شامل للأماء أي النساء
 بقراءة التكليف (التي حرمت) أي منعت (الظلم على نفسي) أي قد تسدت وتعاليت عنه لأنه
 مجاوزة الحد أو التصرف في ملك الغير وكلاهما يستعمل في حقه تعالى (وبعائه محرم ما بينكم)
 أي حكمت بغيره عليكم وهذا ما قبله توطئة أقوله (فلا تظالموا) بشدة الظلم وتعدف أصله
 تظالموا أي لا تظلم بعضكم بعضا (يا عبدي كلكم ضال) أي غافل عن الشرائع قبل إرسال الرسل
 (الامن هديته) وفاقته لإيمان أول الخروج عن مقتضى طبعه (فاستهدوني) سألوني الهداية
 (اهدكم) أنصب ليكم أدلة واضحة على ذلك (يا عبدي كلكم جائع الامن أطعمهم) لأن الخلق
 ملكه ولا ملك لهم بالحقيقة (فاستطعموني) اطلبوا مني الطعام (أطعمكم) أسير ليكم أسباب
 فخصيله (يا عبدي كلكم عار الامن كسونه فاستكسوني) اكسكم يا عبدي انكم تخطئون) بضم
 أوقله وكسر ثالته أي تفعلون الخطيئة هذا بالليل والنهار) أي تصدرونكم الخطيئة ليلا ونهارا من
 بعضكم ليلا ومن بعضكم نهارا وليس كل منهم يخطئ بالليل والنهار (وأنا غفر الذنوب جميعا) عام
 مخصوص بالشرك وما شاء الله أن لا يغفره (فاستغفروني) اطلبوا مني المغفرة (اغفر ليكم) أي
 امحوا أثر ذنوبكم واسترها عليكم (يا عبدي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني) بجذف نون الاعراب
 جوابا عن النبي (ولن تبلغوا نفعي فتندعوني) أي لا يتعلق بي ضرر ولا نفع فتضروني أو تندعوني
 لأنني الغني المطلق والعبد فقير مطلق (يا عبدي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وبنكم كانوا على اتني
 قلب رجل واحد) أي على تقوى اتني رجل أو على اتني أحوال قلب رجل واحد (منكم ما زاد ذلك
 في ملكي شيئا) نكره للفقير (يا عبدي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وبنكم كانوا على أفر قلب
 رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا) لأنه ربه طه بحدريه وإرادته وهم إذا اتيان لا انقطاع
 لهما فكذلك ما ارتبط بهما وعائده التذوي والنجور على فاعلهما (يا عبدي لو أن أولكم وآخركم

وانسلكم وجنكم قام وافى صعيد واحد) أى فى أرض واحدة (فسألونى فأعطيت كل انسان
مسئلته ما نقص ذلك مما عندى) لأن أمرى بين السكاف والنون (الا كما ينقص المحيط) بكسر
فسكون ففتح الابرزة (إذا أدخل البحر) فإنه لا ينقص شيئاً لأن النقص انما يدخل الهدود الغائى
والله سبحانه وتعالى واسع الفضل عظيم النوال لا ينقص العطاء من رزاقه (يا عبادى انما هى أعمالكم)
أى جزاء أعمالكم (أحسبها) اضبطها واواظظها (لكم) أى بعلى وملائكتى الحفظة (ثم أوفيكم
اياها) أى أعطيكم جزاءها وافيها تماماً والتوفية اعطاء الحق على التمام (فن وجد خيراً) ثواباً ونعماً
بأن وفق لاسبابهم (أو حياة طيبة هنيئة) فليحمد الله) على توفيقه للطاعات الذى ترتب عليه ذلك
الخير والثواب فضلاً عنه ورحمة (ومن وجد غير ذلك) أى شراً (فلا يلومن الا نفسه) فانما
آثرت شهواتها على رضا رازقها افكفرت بأنعمه ولم تنذ عن لاحكامه وحكمه فاستحققت ان يقابلها
بظهور عدله وان يحرمها من اياجوده وفضله (م عن أبى ذر) وأخرجه عنه أيضاً أحمد والترمذى
وابن ماجه ﴿ قال الله تعالى اذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمناً بنى (لخمدنى وصبر على ما
ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب للحفظة انى أنا قديت
عبدى هذا وابتليته فأجر والله ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح) قال الفز الى انما
قال هذا العبد هذه المرتبة لأن كل مؤمن يقدر على الصبر عن المحارم وأما الصبر على البلاء فلا
يقدر عليه الا بضاعة الصديقين فان ذلك شديد على النفس فلما قاسى مرارة الصبر عليه جوزى
بهذا الجزاء الاوفى (حم) ط ب حل عن شداد بن أوس) واستاده عن غير الشاميين ضعيف
﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما ذكرتنى شكرتنى واذا ما نيتنى كفرتنى) أى كفرت انعامى
عليك (طس عن أبى هريرة) واستاده واه ﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم (أنفق على عباد الله)
وهو يقع فسكون أمر بالانفاق (أنفق عليك) جواب الأمر أى أعطيك خافقه بل أكثر اضعافاً
مضاعفة وما أنفقتم من شئ فهو ويخلفه (حم) وعن أبى هريرة ﴿ قال الله تعالى يؤذنى ابن
آدم) أى يقول فى حقى ما أكرهه (سب الدهر) وهو اسم لمدة العالم من مبدئ تكوينه الى
انقراضه (وانا الدهر) أى مقلبه ومدبره فأقيم المضاف مقام المضاف اليه أو بتأويل الدهر
(يبدى الأمر أقب الليل والنهار) أى أذهب بالمولك والمعنى أنا فاعل ما يضاف الى الدهر من
الحوادث فإذا سب الدهر مع مقداره فحمل ذلك فقد سبى (حم) قد عن أبى هريرة ﴿ قال الله
تعالى يؤذنى ابن آدم) بأن ينسب الدهر الى ما لا يليق به لئلا يقول يا خيبة الدهر) بفتح الخاء المجهمة
أى يقول ذلك اذا أصابه مكروه (فلا يقوان أحدكم يا خيبة الدهر فانى أنا الدهر ألقاب له ونهاره
فاذا شئت قبضتهما) فاذا سب ابن آدم الدهر من أجل أنه فاعل هذه الامور عاقبته الى لاني
فاعاها (م عن أبى هريرة) قال الله تعالى سبقت رضى غضبى) أى غلبت آثار رضى على آثار
غضبى والمراد من الغضب لازمه ومحاراة افعال العذاب الى ما يقع عليه الغضب (م عن
أبى هريرة ﴿ قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب) أى تصد (يخلق خلقاً كخافى) من بعض
الوجوه (فليخلقوا حبة) بفتح الحاء حبة برقرينة ذكر الشعير (أوليفوا ذرة) بفتح الذاء المجهمة وشدة
الرائحة صغيرة (أوليفوا شعيرة) المراد تجميعهم تارة بتكليفهم خلق حيوان وهو أشد وأخو
بتكليفهم خلق جدد وهو أدون ومع ذلك لا قدرة لهم عليه (حم) عن أبى هريرة ﴿ قال

الله تعالى لا يأتي ابن آدم النذر) بفتح النون وكاية عياض ضمه اخطا (بشيء لم يكن قد قدرته)
يعني النذر لا يأتي بشيء غير مقدر (ولكن بابقية النذر الى القدر) بالاقاف في بابقية أي ان مع
أن القدر هو الذي يأتي ذلك المطلوب ويوجد لا النذر فانه لا دخل له في ذلك (وقد قدرته له) أي
النذر فالنذر لا يصنع شيئا وانما بابقية الى القدر فان كان قد وقع والافلا (استخرج به من
البضيل) معناه انه لا يأتي به هذه القرية قط واما بتدليل في مقابلة نحو شفاء مريض مما علق النذر
عليه (فيؤتيه عليه ما لم يكن يؤتيه عليه من قبل) يعني أن العبد يؤتي الله على تحصيل مطلوبه
بالنذر ما لم يكن آتاه من قبله فنبهه اشارة الى ذم ذلك (حم عن أبي هريرة) قال الله تعالى
اذا تقرب الى العبد أي طلب قربه مني بالطاعة (شبرا) أي مقدار اقبالا (تقربت اليه ذراعا)
أي أوصات وحتى اليه قدر أزيد منه وكذا زاد العبد قربه زاده الله رجحة (واذا تقرب الى
ذراعا تقربت منه باعاً) وهو قدر مدي البدين (واذا أتني الى منسباً اليته هرولة) وهو الاسراع في
المشي أي أوصل اليه رجتي بسرعة (خ عن أنس) بن مالك (وعن أبي هريرة) طب عن
سلمان (الفارسي) قال الله تعالى لا ينبغي لعبدي (من الانبياء) ان يقول أنا خير
في رواية أنا أفضل (من يونس بن مرق) أي من حيث التبوقة فان الانبياء فيهم اسواها وانما
التفاوت في الدرجات (م عن أبي هريرة) قال الله تعالى انا غني الشركاء عن الشرك من
عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه المراد بالشرك هنا العمل والوواطعة يعني مع أي
اجعله وعمله مردودا من حضرتي (م عن أبي هريرة) قال الله تعالى انا الرحمن وأنا خلقت
الرحم وشققت لها اسمان اسمي لأن أصل الرقة عطف يتعطف الاحسان وهي في حقه تعالى
نفس الاحسان أو ارادته فلما كان هو المنفرد بالاحسان وركن في طبع البشر الرقة الناشئ
عنها الاحسان الى من يرحم مع اشتقاق أحدهما من الآخر (فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته) أي من راحي حقوقها راعيت حقه ووفيت ثوابه ومن قصر بهما قصرته به (ومن يتما
بنته) أي قطعته والمراد بالرحم كل قريب ولو غيب محرم (م خدث كعن عبد الرحمن بن
عوف) قال كصحیح وأقرؤه (ك عن أبي هريرة) قال الله تعالى الكبير يا مرداني والعظمة
ازاري) أي هما منتان خاصتان بي فلا يلقان الا بي (فمن نازعني واحدا منهم اقدته) أي ريبته
(في النار) لشؤفه الى ما لا يليق الا بالواحد القهار (م دعه عن أبي هريرة عن ابن عباس
قال الله تعالى الكبير يا مرداني فمن نازعني ردائي قصعته) أي أذلته وأهنته أو قربت هلاكه
(ك عن أبي هريرة) قال الله تعالى الكبير يا مرداني والعزاز اري فمن نازعني في شيء منهما
هذبتة) أي عاقبته (م موعة عن أبي سعيد) الخدرى (وأبي هريرة) قال الله تعالى أحب
عبادي (الصوام الى أجمعهم - فطرا) أي أكثرهم تعجلا لا لافطار لما فيه من التسارع
للافتحار بأمر الشارع (م م حب عن أبي هريرة) قالت حسن غريب
قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم مغاير من نور يغبطهم النبيون والشهداء) أي
حالهم عند الله يوم القيامة بمثابة لوعبط النبيون والشهداء يومئذ مع جلالة قدرهم حال غيرهم
مضافا الى مالهم - ليعبطوا (ت عن معاذ) بن جبل واسناده جيد (قال الله تعالى وجبت
محبي للمتحابين في والمتحابين في والمتباذلين في والمتزاورين في) لأن قلوبهم - لم لهت عن كل

شيء سواء فتعلق بتوحيده فألف بينهم بروحه وروح الحلال أعظم شأن أن يوصف (م ط ب ك
 ه ب عن معاذ) بن جبل بإسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى أحب ما تعبدني ﴾ بمثناة ذوقية أوله
 بخط المؤلف (به عدي إلى) بشدة الباء (النصح لي) والنصح له وصفه بما هو أهله عند أرقول
 والقيام بتعظيمه ظاهره وأباطنا (حم عن أبي امامة) بإسناد ضعيف وقول المؤلف حسن ليس
 بحسن ﴿ قال الله تعالى أجمع عبد من عبدي يخرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي
 ضمنت له أن أرجعه إلى وطنه (إن رجعته) إليه (بما) أي بالذي (أصاب من أجرة وأغنية وإن
 قبضته) أي توفيقه (أن أغفر له وارحمه وأدخله الجنة) لجوده بنفسه وبذله إياها في رضا الذي
 خلقه (حم عن ابن عمر) بإسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى يا محمد افترضت على أمك خمس
 صلوات في اليوم والليلة ﴾ وعهدت عندي عهدا أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة
 أي مع السابقين الأولين (ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي) أخبر عباده أنه يفرهم إليه
 بالعبادة فمن تقرب إليه بالطاعة تقرب الله منه بتوفيق الاستطاعة (عن أبي قتادة) بإسناد
 حسن ﴿ قال الله تعالى إذا بلغ عبدي أي المؤمن إذا كثرت ألامور والآنية اغتاتى في نفسه
 أربعين سنة عافيته من البلاء الثلاث من الجنون والجذام والبرص) لأنه عاش في الاسلام
 مائة مائة ليس بعده إلا الأديار فثبت له من الحرمة ما تندفع به عنه هذه الآفات التي هي من
 الداء المضال (وإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا) لأن الخمسين نصف أربذل العمر الذي
 يرتفع يبلغه الحساب جله فبيلوغ النصف الأول يخفف الحساب (وإذا بلغ ستين سنة) وهو
 عمر التذكر والتوفيق الذي قال الله فيه أولم نعمر كم ما تبد كرفيه من تذكر (حبيب إليه الانابة)
 أي الرجوع إليه بالتوبة لكونه مظنة انتهاء العمر غالبا (وإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة)
 لكونه شاخ في الاسلام وذويت فيه قوته (وإذا بلغ ثمانين سنة) وهو الحرف (كبت حسنة
 وعحبت ميثاقه) لأن نعمه في الاسلام ضعف الأربعين وأوجب له هذه الحرمة (وإذا بلغ تسعين
 سنة) وهو القناء وقد ذهب أكثر العقل وهو منتهى أعمار هذه الأمة غالبا (قال الملائكة أسير
 الله في أرضه) لأنه يحضر وهو في رتبة الاسلام فهو كالبرقي وثاق (فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 ويشفع في أهله) تمامه (وإذا بلغ أربذل العمر ثلثه لم ينزل من بعد علم شيئا كتب الله له مثل ما كان
 يعمل في صحته من الخير وإن عمل سيئة لم تكتب) (الحكيم) في نوادره (عن عثمان) بن عفان وفيه
 مجبول وضعيف ﴿ قال الله تعالى إذا وجهت إلى عبد من عبدي مصيبة أي شدة وبلاء
 (في بدنه أو في ولده أو في ماله فاستقبله بصبر جميل استجبت يوم القيامة أن أنصب له ميزانا وأنشر
 له ديوانا) أي أترك النصب والنشر ترك من يستهي أن يفعلهما (الحكيم عن أنس) واسأله
 ضعيف ﴿ قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمعتولين في وحقت
 محبتي للمساكين في وحقت محبتي للزواجر في وحقت محبتي للمبتدلين في المتحابون في
 يكونون يوم القيامة (على منابر) جع منبر (من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون
 والشهداء) ليس المراد أن الأنبياء ومن معهم يغبطون المتحابين حقيقة بل القصد بيان فضلهم
 وعلو قدرهم عند ربهم على آكد وجهه وأبلغه (حم ط ب ك عن عبادة بن الصامت) بإسناد صحيح
 ﴿ قال الله تعالى إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه بالثنية أي محبوبتيه أي بفقد هما وفقد الراوي

او المصنف بقوله (يريد عنيته ثم صبر) زاد الترمذي واحتسب بأن يستحضر ما وعده الصابرون
 ويعمل به (مروضة منهم ما الجنة) أي دخولها لأن فاقد هما حميس فالدينيا صجنة حتى يدخل
 الجنة (حم) عن أنس **✽** قال الله تعالى إذا سألته من عبدني كريمه وهو يومئذ مبين
 لم أرض له بهما أبادون الجنة إذا هو جدني عليهما) وإذا كان ثواب الجنة فمن له عمل صالح آخر
 يراد في الدرجات (طب) حل عن عرياض) بن سارية واسناده ضعيف **✽** (قال الله تعالى اني
 أنفق) المعروف المشهور بالوحدانية أو المعبود بحق فهو من قبيل أبو النجم (لا اله الا أنا) حال
 وكدة لمضمون هذه الجملة (من أقرني بالوحد يدخل حصتي ومن دخل حصتي أمن من هذابي)
 لأنه أثبت عقد المعرفة بالله قلبا وباللسان نطقا أنه اله فقد دخل في حصن كنهه فاستوجب
 الامن (الشيرازي عن علي) باسناده ضعيف جدا **✽** (قال الله تعالى يا ابن آدم) انك (مهما
 عبدني) ~~صكك~~ بخط المصنف وفي نسخة دعوتني بمغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الا أن
 (و) الحال انك (رجوتني) بأن ظننت تفضلي عليك باجابة دعائك وقبوله اذ الرجاء تأميل
 الخير وقرب وقوه (ولم تشرك بي شيئا غفرت لك ذنوبك) أي سترتم عليك بعد عدم العقاب
 في الآخرة (على ما كان منك) من المعاصي وان تكثرت وكثرت (وان استقبلتني بهل السماء
 والارض خطايا وذنوبك استقبلتك عائلتي من المغفرة وأعفرك ولا أبالي) أي لا أكثرت
 بذنوبك ولا استكثرها وان كثرت اذ لا يتعاطاه شيء (طب عن أبي الدرداء) واسناده حسن
✽ (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء) فاني أعامله على حسب ظنه وافعل
 به ما يترفعه مني (طب) عن واثله) بن الاسقع واسناده صحيح **✽** (قال الله تعالى يا ابن آدم قم
 الى أمرك اليك وامش الى أمرك اليك) أي اذا تقربت الى بالخدمة تقربت منك بالرحمة (حم)
 عن رجل) من الصحابة واسناده حسن **✽** (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا
 فله) مقتضى ظنه (وان ظن شرا) أي أني أفعل به شرا (فله) ما ظنه فالعامله تدور مع الظن (حم)
 عن أبي هريرة) وفيه ابن لهيعة **✽** (قال الله تعالى لعيسى) بن مريم (يا عيسى اني باعنت من بعدك
 أمة ان أصابهم ما يحبون حمدوا) الله (وشكروا) له (وان أصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا
 ولا علم) باللام (ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال أعطيهم من حلي
 وعلى) قال الطيبي قوله لا حلم ولا علم تأنيديا لفهوم صبروا واحتسبوا الان معني
 الاحتساب أن يبعثه على العمل الاخلاص وابتغاء مرضاة الرب لا الحلم ولا العقل (حم) طبك
 حب عن أبي الدرداء) واسناده صحيح **✽** (قال الله تبارك) تعظم عما يحيط به القيام
 والانهام (وعالي) عما تدركه الحواس والاهوام والتبارك غاية العظمة في افاضة الخبير
 والبركة (يا ابن آدم اثنان لم تكن لك واحدة منهم ما جعلت لك نصيبا من مالك حين أخذت
 بكلمتك) بالتصديق أي عند خروج نفسك وانقطاع نفسك (لا تظهر لك) من ادناسك (وأركبك
 وصلاة عبادي عليك بعد انقضاء أجلك) قال الفاكهي من خصائص هذه الامة الصلاة على
 الميت والايصال الثالث (عن ابن عمر) بن الخطاب **✽** (قال الله تعالى من علم أني ذو قدرة
 على مغفرة الذنوب غفرت له) فالاعتراف بالذنب سبب الغفران (ولأبالي) أي لا أحتفل
 (مالم يشرك بي شيئا) فيه ردة على المعتزلة القائلين بالحس والقبح العقلين (طب) عن ابن عباس)

قال لا يصح ورد الذمى ﴿ قال الله تعالى ابن آدم اذكرنى بعد الغروب وبعد العصر ساعة
أ كذبت ما بينهم ما ﴾ أشار الى أن الاعمال بالخواتيم فإذا كان الابداء والختام بخير شغل الخير
الكل (حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿ قال الله تعالى ان المؤمن متى تعرض كل
خبر الى انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدنى ﴾ قال بعض الصحابة مررت بسالم مولى أبي
حذيفة فى القتل وبه رمق فقلت أسقيك فقال جرنى قلبا الى العدو واجعل الماء فى الترس
فأفرصاه فان عشت الى الليل شربته (الحكيم) فى نوادره (عن ابن عباس وعن أبي هريرة) معا
﴿ قال الله تعالى أنا أكرم وأعظم عفوا من أن أستر على عبد مسلم فى الدنيا ثم أفضحه ﴾ فى
الآخرة (بعد أن سترته ولا تزال أغفر له بدى ما استغفرنى) أى ممدد وام استغفاره الى وان
تاب ثم عاود الذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يحصى (الحكيم) فى نوادره (عن الحسن) (البصرى
(مرسل عن) منه) أى الحسن (عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ قال الله تعالى حقت بحبى
على المهاجرين ﴾ أى فى الله (أظلمهم فى ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلى) لانهم لما تحابوا
فى الله تواصلوا بروح الله وتألفوا بمحبة (ابن أبى الدنيا) القرشى (فى كتاب الاخوان عن عباد بن
الصامت) ﴿ قال الله تعالى لا يذكركنى عبد فى نفسه الا ذكرته فى ملايى نفع الميم واللام مهموز أى
جامعة (من ملائكتى ولا يذكركنى فى ملايى أى جامعة من خواص خلقى المقبلين على ذكرى) (الا ذكرته
فى الرقيق الاعلى) أفاد أن الذكر الخفى أفضل من الجهر والتقدير ان ذكرنى فى نفسه ذكرته بنواب
لا أطلع عليه أحد وان ذكرنى جهرا ذكرته بنواب أطلع عليه الملا الأعلى (طب عن معاذ بن
أنس) بن مالك ﴿ قال الله تعالى عبدى بحذف حرف النداء (اذا ذكرتنى خالما) عن الخلائق
أو عن الاتفات لغيرى (ذكرتك خالما) أى ذكرتنى بالثقة ديس والتزييه سر ذكرتك بالثواب
والرحمة سرا (وان ذكرتنى فى ملا ذكرتك فى ملا خير منهم وأكبر) وفى رواية خير من الملا الذى
ذكرتنى فيهم (هب عن ابن عباس) ورواه عنه البزار باسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى اذا ابتليت
عبدى المؤمن) أى اختبرته وامتحنته (فلم يثكنى) أى لم يجبر بعبادته من الألم (الى مواده) أى
زواره فى مرضه وكل من أئله مرة بعد أخرى فهو عائد لكنه اشتم فى عبادة المريض (أطلقته من
أسارى) أى من ذلك المرض (ثم أبدلته لهما خيرا من لهما) الذى أذهب الألم (ودما خيرا من دمه
ثم يستأنف العمل) أى يكفر المرض عنه السي ويخرج منه كيوم ولدته أمه ثم يستأنف وفيه
ان الشكوى تعبط الثواب قال بعضهم اريض لا تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك ومجمله اذا
كان على وجه الضجر والتسخط اما على طريق الاخبار بالواقع فلا ﴿ قبل شكك سنيان فقبل له
أتشكو الله قال بل اذكر قدرة الله على وقيل لى كرم الله وجهه وكيف أنت قال بشر قبل
أمثلة يقول ذلك قال انه تعالى يقول ولنبلونكم بالشرا والخير فالخير الصحة والشرا المرض
(لهق عن أبي هريرة) قال لى على شرطهما وأقزوه ﴿ قال الله تعالى عبدى المؤمن أحب الى
من بعض ملائكتى ﴾ فانه تعالى خلقه فى غاية الاتقان وأعلى منصبه على جميع الحيوان وجهه
مختصرا من العالم الهبط قال الحكيم فالملائكة بطالعون بعيون أجسادهم ما تحت العرش
وقلوب الأدميين تطالع ما وراء الحجاب من عظام الامور التى لا تدور الا سر بزكرها فبطلت
من تلك المشاهدة من الفضل والرحمة والكرام ما تعجب الملائكة منه (طس) وكذا الدليل على (عن

أبي هريرة واسناده ضعيف ﴿ قال الله تعالى وعزى وجلالى لأجمع لعبدى أمنين ولا خوفين
 ان هو آمننى فى الدنيا أخفته يوم أجمع عبادى وان هو خافنى فى الدنيا آمنته يوم أجمع عبادى ﴾
 فمن كان خوفه فى الدنيا أشد كان آمنه يوم القيامة أكثر وبالعكس فمن أعطى علم اليقين فى الدنيا
 شاهد الصراط وأحوال القيامة بقلبه قد اذق من الخوف ما لا يوصف فوضع عنه غدا مر
 عليه كالبرق ونينا أوفرهم خطا من ذلك وكان الخليل يفتق قلبه فى صدره حتى نسمع قعقة
 خطامه من نحو ميل من الخوف وكل من له هنا حظ من اليقين فذاق الخوف سقط عنه يوم
 القيامة (حل عن شداد بن أوس) باسناد ضعيف ورواه البراز عن أبي هريرة ﴿ قال الله تعالى
 يا ابن آدم ان ذكرتنى فى نفسك (أى سرا وخفية اخلاصا وتجنبا للرياء (ذكرتك فى نفسك) أى
 أسر شوايك على منوال عملك وأتولى بنفسى اثابتك لا اكلمه لاحد من خلقي (وان ذكرتنى فى ملا)
 افتخار ابى واجلالا لى بين خلقي (ذكرتك فى ملاخه يرمهم) أى ملا الملا لشكة المقرين وأرواح
 المرسلين مباهاة بك واعظاما لقدرك (وان دونت منى شبرا دونت منك ذراعا وان دونت منى
 ذراعا دونت منك باعا وان أتيتنى تمشى أنتك أهروا (يعنى من دنالى وقرب منى بالاجتهاد
 والاخلاص فى طاعتى قريبه بالهداية والثوقى وان زاد زدت (حم عن أنس) ورجاله رجال
 الصبح ﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتنى (أى مدة دوام دعائك فى زمانة (ورجوتنى)
 أى أملت منى الخبير (غفرت لك) ذنوبك (على ما كان منك) من الجرائم لأن الدعاء مع العبادة
 والرجاء يتضمن (من التيقن باقى (ولا أبالى) بكثرة ذنوبك اذا لمعقب لحكمى ولا مانع لعطائى
 (يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان) بفتح المهملة تصحاب (السما) بأن ملأت ما بين السماء والارض
 أو عنانها ما من أى ظهر منها (ثم استغفرتنى) أى تبت توبه صحيحة (غفرت لك ولا أبالى) لأن
 الاستغفار استقالة والعكس محمول اقالة العثرات (يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب
 الارض) بضم القاف أى بقراب ملأها أو ملأها وهو أشبه اذا الكلام سبق للامبالغة (خطاياهم
 اقيني) أى مت حال كونك لا تشرك بى شيئا لا اعتقادك بوحيدى وتصديق رسلى (لا تبتك
 بقرابها مغفرة) مادمت تائباعنهم ومستقبلا منها وعبره للمشاكلة والافتقار إلى أبلغ وأوسع
 ولا يجوز الاعتراض به واكثر المعاصى لأن الله شديد العقاب (ت والضياع عن أنس) بن مالك
 ﴿ قال الله تعالى عبدي) بحدف حرف النداء (أنا عذد ظنك بى وأنا معك) بالتوفيق
 والمعونة وأما معك بعلى (اذا ذكرتنى) أى دعوتنى فامع مائة وله فاجيبك قال الحكيم هـ ذا
 وما أشبهه من الاحاديث المقدمة فى ذكر من بقطة لاعتن غفلة لأن ذلك هو حقيقة الذكر فيكون
 بحيث لا يبقى عليه مع ذكره فى ذلك الوقت ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر هو الصافي لانه
 قلب واحد فاذا اشتغل بشئ ذهل عما سواه وهذا موجود فى المخلوق لو أن رجلا دخل على ملك
 فى الدنيا لآخذ من هيبه ما لا يدرك فى ذلك الوقت غيره فكيف على المملوك (ك عن أنس) بن
 مالك ﴿ قال الله تعالى للنفس اخرجى) من الجسد (قالت لا اخرج الا كارهة) ليس المراد
 نفسا معينة بل الجنس مطلقا (خضعن أبى هريرة) باسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم
 ثلاثة واحدة لى وواحدة لك وواحدة بينى وبينك فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا وأما التى
 لك فاعلمت من خبر جزيتك به فان أخرقنا الغفور والرحيم وأما التى بينى وبينك فطعت الدعاء

والمسئلة وعلى الاستجابة والعطاء) تفضلا وتكراما لا وجوبا والتزاما (طب عن سلمان) الفارسي
وفيه ضعف وقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ قال الله تعالى من لا يدع عوني أغضب عليه ﴾ أي
ومن يدعوني أحبه واستحب له (العسكري في) كتاب (المواظع عن أبي هريرة) باسناد حسن
﴿ قال ربكم أنا أهل ان اتق ﴾ بالبناء للمفعول أي أخاف واحذروا لحذر ان أوصف بما يصفني به
المشركون (فلا يجعل) بالبناء للمفعول (معى اله) لانه لا اله غيرى ولو أشرك العبد أحد امعى
لفعل محالا (فن اتق أن يجعل معى اله) فانا أهل ان اغفر له) نسب الالهة الى نفسه فى الفعلين
لانه شكور ولا يضيع أجر المحسنين فن زعم ان أحد من الموحدين يخالف فى النار فقد أعظم القرية
(حمق ت من ذلك عن أنس) قالت حسن غريب ﴿ قال ربكم ﴾ أضاف الرب اليهم للتشريف فسما
تفيد اضافة العبد اليه تعالى تشريفة فكذلك اضافته تعالى اليه بل ذلك اقوى افادته (لو ان عبادى
أطاعونى) فى فعل المأمور وتجنب المنهى (لا سقيتهم المطر بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار
ولما أجمعهم صوت الرد) قال الطيبي من باب التقيم فان السحاب مع وجود الرد فيه شائبة
خوف من البرق (حمك عن أبي هريرة) قال ك صحيح ورد الذهبى ﴿ قال لي جبريل لورأيتني ﴾
يا محمد حين قال فرعون لما أدركه الفرق أمنت (وانا أخذ من حال البحر) أى طينه الاسود المختل
(فادسه فى فرعون) عندما أدركه الفرق (مخافة ان تدركه الرحمة) أى رحمة الله التى وسعت
كل شئ (حمك عن ابن عباس) قال ك على شرطه ما رواه ﴿ قال لي جبريل بشر
خديجة ﴾ أم المؤمنين (بيت فى الجنة من قصب) يعنى قصب اللؤلؤ الجوف (لا صخب فيه) يرفع
المهمل والمهجة والموحدة لاصباح فيه (ولا نصب) بالتحريك لانه لا قصور الجنة ليس فيها
ذلك (طب عن) عبدالله (بن أبي اوفى) بالتحريك واسناده صحيح ﴿ قال لي جبريل قلبت
مشارق الارض ومغاربها فلم أجدر رجلا أفضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها
فلم أجدر بنى أب أفضل من بنى هاشم) انما طاف لينظر لالا خلاق الفاضلة لالا اعمال لانهم
كانوا أهل جاهلية وجواهر النفوس متفاوتة (الحاكم فى) كتاب (الكنى) والالاقاب (وابن
عساكر) فى التاريخ (عن عائشة) ورواه أيضا الطبرانى ﴿ قال لي جبريل من مات من مات من أمتك
لا بشر لك بالله شئ أدخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان) أى وان زنى وسرق ومات مصرا
على ذلك (خ عن أبي ذر) الغفارى ﴿ قال لي جبريل لبك الاسلام) أى أهله (على موت عمر)
ابن الخطاب فانه قفل الفتنة كما ورد (طب) وكذا الديلمى (عن أبي) بن كعب باسناد فيه كذاب
﴿ قال لي جبريل يا محمد عش ما شئت فانك ميت) أى آبل الى الموت ولا بد (وأحب من شئت فانك
مفارقة) أى تأمل من تصاحب من الاخوان عالميا بأنه لابد من مفارقتهم فلا تسكن اليه بقلبك
(واعمل ما شئت فانك ملاقيه) فى القيامة (الطيالسى) عن جابر) باسناد ضعيف بل قيل
موضوع ﴿ قال لي جبريل قد حببت اليك الصلاة) أى فعلها (فخذها ما شئت) فان فيها
قوة عينا وبجلاء همك وتفرج بك وتفرج قلبك (حم عن ابن عباس) باسناد حسن
﴿ قال لي جبريل راجع حفصة) بنت عمر بن الخطاب وكان طلقها (فانهم صوامع وقوامع)
بالتشديد أى دائمة اقيام للصلاة (وانها زوجتك فى الجنة) وكذا جميع زوجاته (ك عن أنس)
ابن مالك (وعن فيس بن زيد) الجهنى واسناده حسن ﴿ قال موسى بن عمران) لربه (يارب

من أعز عبادك عندك قال من إذا قدر غفر) أي عفا وسامح (هب عن أبي هريرة قال سمى بن
عمران يارب كيف شكرك آدم فقال علم أن ذلك) كان (مضى فكان ذلك شكريه) أي كان يجزئ هذه
المعرفة شاكرًا فاذن لا تشكر إلا بأن تهترف بأن الكل منه والبه (الحكيم) في نوادره (عن الحسن)
البصري (مرسلاً) قال سمى لربه عز وجل ما جزا من عزي الشكر) أي من مات ولدها
(قال أظله في ظلي) أي ظل عرشى (يوم لا ظل الا ظلي) أي الا ظل عرشى وإذا كان هذا جزاء
المعزى فما جزاء المصاب لكن عظم الجزاء مشروط بعدم الجزع (ابن السني في عمل يوم وليلة عن
أبي بكر) الصديق (وعمران) بن حصين (قال داود) النبي (يا زارع السبنيات أنت تهمس
شوكها وحسكها) إذ لا يحمس أحد إلا ما زرع ولهذا قال الحكيم كل يحمس ما يزرع ويحزى
بما يصنع وزرع يومك حصاد غداك (ابن عساكر عن أبي الدرداء) قال داود ادخلك يدك
في فم التنين) ضرب من الحيات كالخلة الصقوف (إلى أن تبلغ المرفق فيقضها) بضاد مبهمة أي
بعضها وأصل القضم الكسر باطراف الاسنان (خبرك من أن تسأل من لم يكن له نبي ثم كان)
أي من سكان معد ما فاصر غنيا وليس هو من بيت شرف لانه جانع القلب خبيث الطبع (ابن
عساكر عن أبي هريرة) قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على مائة امرأة) كنى بالطواف
عن الجماع وفي رواية سبعين وفي رواية تسعين وجمع بان البعض سرائر والبعض حرائر
(كلهن تأتي بفارس) أي تادولدا ويصير فارسا (بجهاذ في سبيل الله) قاله غنما للخير وجرم
الغلبة الرجاء عليه (فقال له صاحبه) قرينه وبطالته أو وزيره أو الملك الذي يأتيه أو خاطره
(قل ان شاء الله) ذلك (فلم يقل ان شاء الله) بلسانه لنفسه ان عرض له لا باء من التفرغ ويض الى الله
فصرف من الاستثناء ايتم القدر السابق (قطاف عليهم) جامعهم جميعا (فلم تحمل منهن الامراء
واحدة جاءت بشق انسان) قيل هو الجسد الذي ألقى على كرسيه (والذي نفس محمد بيده) لو قال
ان شاء الله لم يبحث) أي لم يفت مطلوبه (وكان دركا) بفتح الدال والراء اسم من الادراك أي لاحقا
(لحاجته) ولا يلزم من اخباره بذلك في حق سليمان وقومه لكل من استثنى في أميته (حمقن
عن أبي هريرة) قال يحيى بن زكريا عيسى ابن مريم أنت روح الله) أي مبتدأ آمنه لانه خلقه بلا
واسطة أصل وسبق مادة (وكلمته) بقوله كن بعد تعلق الارادة بغير واسطة نطفة (وأنت خير مني)
أي أفضل عند الله (فقال عيسى بل أنت خير مني سلم الله عليك وسلمت على نفسي) قاله تواضعا
أو قبيل علمه بأنه أفضل منه (ابن عساكر عن الحسن مرسلاً) وهو البصري (قال رجل
لا يغفر الله لعنان) أي افاعل المعاصي (فأوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء انما) أي الكلمة
التي قالها (خطيئته فليس تقبل العمل) أي يستأنف له الطاعات فانها أقد أجبت بآتيه على الله
وهذا خرج مخرج الزجر والتويل (طلب عن جندب) بن جنداب (قال أم سليمان بن
داود لسليمان) وكانت من القاتلات الفاضلات (يا بني لا تذكر النوم بالليل فان كثرة النوم
بالليل عن التجدد ونحوه) (ترك الانسان فقبر يوم القيامة) لقلة عمله (نه حب عن جابر) ثم قال
مخرج السائق انه معلول (قبضات القوم المساكين) أي والفقراء (وهو راحو والعين)
يعني التصديق بقليل التمر اذا قبله الله يكون له بكل قبضة حوراء في الجنة (قطاف الافراد عن أبي
امامة) قال ابن الجوزي موضوع (قوله الم لم أخاه) في الدين هي (المصالحة) أي هي

بغزلة القبلة وقاعة مقامها فهي مشروعة والقبلة غيب مشروعة (الحامل في أماليه فرعن أنس)
 ابن مالك بإسناد ضعيف ❦ (قتال المسلم أخاه في الدين وإن لم يكن من النسب (كفر) أى
 يشبه الكفر من حيث أنه من شأن الكفار وأراد الكفر اللغوي وهو التغطية (وسبابه) بكسر
 السين المهملة وخفة الموحدة أى سببه (فسوق) خروج عن طاعة الله (ت عن ابن مسعود
 عن سعد) بن أبي وقاص ❦ (قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم أن يسب أخاه فوق
 ثلاثة أيام) بغير عذر (حم) ع طب والضياع عن سعد) بن أبي وقاص ❦ (قتل الرجل صبوا)
 بأن أمسك فقتل في غير معركة بغير حق (كفارنا) رفع (قبله من الذنوب) جميعها حتى الكبار
 على ما اقتضاه إطلاق الخبر (البرار عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ووهـم المؤلف حيث قال
 حسن ❦ (قتل الصبر لا يتر بذنوب الاضحية) ظاهره وإن كان المقتول عاصيا ومات بالتوبة
 ففيه رد على الخوارج والمعتزلة (البرار عن عائشة) ورجاله نقات ❦ (قتل المؤمن) أى بغير
 حق (أعظم عند الله من زوال الدنيا) ومن ثم ذهب ابن عباس الى عدم قبول توبته (ن والضياع
 عن بربرة) تصغير بربرة وإسناده حسن ❦ (قدتر كتسم على البيضاء) في رواية على المحجة
 البيضاء (لبها كنهارها لا يربغ عنها بعدى الاهالك) المراد شربته وطريقته (ومن يوش
 منكم فيسرى اختلافا كثيرا) وذامن منجزاته فإنه اخبار عن غيب وقع (فعلكم) أى الزموا
 التمسك (بما عرفتم من سنتي) أى طريقتي وسيرتي بما أصلته لكم من الاحكام الاعتقادية
 والعملية (وسنة) أى طريقته (الخلفاء الراشدين المهديين) والمراد بهم الخلفاء الاربعة
 والحسن (عضوا عليها بالنواجذ) أى يجمع مع القم كناية عن شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم
 والنواجذ الاضرار أو الضواحل أو الانياب (وعليكم بالطاعة) أى الزموها (وان) كان
 الامر عليكم من جهة الامام (عبدا حبشيا) فاسمعوا له وأطيعوا (فانما المؤمن كجلجل الاتف)
 أى المانوف وهو الذي عثر أنفه فلم يتنفع على قائده (حيث قيد انقاد) ولا ينقر (حم) له عن
 عرباض) بالكسر ابن سارية قال وعظنا المصطفى موعظة وجلت منها القلوب فقيل ان هذه
 لموعظة مودع فمات هذا الميفاذ كره ❦ (قد كان فيما مضى قبلكم من الامم اناس محدثون)
 بفتح الدال المشددة جمع محدث بالفتح أى ملهم أو صادق الظن أو من يجري الصواب على
 لسانه بلا قصد أو تكلمه الملائكة بالنبوة (فان يكن في أمتي منهم أحد) هذا أنه (فانه عمر بن
 الخطاب) كأنه جعله في انقطاع قرينه في ذلك كأنه نبى فلذلك عبر بان بصورة التبريد
 للتأكد وكان عمر بن الخطاب يزن الوارد بيزان السرعة فلا يخطئ (حم) عن أبي هريرة حم
 م ث ن عن عائشة ❦ (قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليما) من الامراض
 القلبية (ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخلقه مستقيمة وأذنه سمعية وعينه ناظرة) وعماه
 عند مخزجه فأما الاذن فجمع والعين مقررة لما نوعى القلب وقد أفلح من جعل قلبه واعيا (حم)
 عن أبي ذر) بإسناد حسن ❦ (قد أفلح من أسلم ورزق كفافا) أى ما يكف من الحاجات ويدفع
 الضرورات (وقنعه الله بما آتاه) فلم تطمع نفسه اطلب ما زاد على ذلك فن حصل له ذلك فقد فاز
 (حم) م ث عن ابن عرو) بن العاص ❦ (قد أفلح من رزق لبا) أى عفا خلاصا من الشوائب
 سمي به لانه خالص مافى الانسان من قواء كاللباب من النسي (هب عن قرة) بضم القاف وشذ الزاء

(ابن هبيرة) مصغرا بن عاصم القشيري وفي اسناده مجهول ﴿قد كنت أكره لكم أن تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما شاء محمد﴾ فيكره وشاء محمد لا يهاه. التشرية وانما أتى بنحو الكمال بعد مرتبة وزمانا (الحكيم) وانضاء عن حذيفة (بن اليمان) ﴿قد رجحها الله برحمتها إنيها﴾ جاءت امرأته اليه ومعها ابناها فأعطاهما ثلاث ثمرات فأعطت كل واحدة غرة فأكلهما ثم جعل ينظران إلى أمتهم ما فشقت غمرتهما بينهما فذكره (طب عن الحسن) البصري (مرسلا) باسناد حسن ﴿قد اجتمع في يومكم هذا عبيدان في شاء أجزأه حضوره للعبد (عن الجمعة) أي عن حضورها ولا تسقط عنه الظهور (وانا يجعون ان شاء الله) فانه في يوم الجمعة وافق العبد فاذا وافق الجمعة وحضر من تلوهم من أهل القرى فصلوا العبد سقط عنهم الجمعة عند الشافعي كالجهور ولم يستطعها الحنفية (دمك عن أبي ثورية) وفي اسناده بنية (عن ابن عباس وعن ابن عمر) بن الخطاب وفيه ضعف ﴿قد عذفت﴾ مشعر بسبق ذنب من امساك المال عن الاتفاق (عن الخليل والرقبي) أي لم أوجب زكاتهم ما عليكم (فها هو) مؤذن بالتخفيف اذا اصل فيما يملك من المال الزكاة وقد عذفت عن الاكثر فها هو هذا الاقل (صدقة الرقة) الدراهم المضروبة (من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة) مبتدأ وفي الغنم خبره (فان لم يكن الانسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء) أي زكاة (وفي البقر في كل ثلاثين تبيع) ولد البقرة (وفي الاربعين مسنة) طعنت في السنة الثالثة (وليس على العوامل شيء) جمع عاملة وهو ما يعمل من ابل وبقر في نحو حرث وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة وأوجبها مالك (وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكرا الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس وأربعين فاذا زادت واحدة ففيها طروقة الجمل الى ستين فاذا كانت واحدة وتبعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين منفرد في خشية الصدقة) هذا منى للمالك عن الجمع والتفريق قصدا لسقوط الزكاة أو تقليلها (ولا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار) بالفتح عيب (ولا تبس) أي خل الغنم أي اذا كانت ماشيته أو بعضها انا لا يؤخذ منه ذكر بل أنى الا في موضعين (الا أن يشاء المصدق) بفتح الدال والكسر أكثر فعلى الاول يراد به المعطى ويختص الاستئناس بقوله ولا تبس وعلى الثاني معناه الاميراء المصدق أنفع للمستحقين (وفي النبات ما صدقت الانهار أوسقت السماء العشر وما سقى بالغرب) أي الدلو (ففيه نصف العشر حم د عن علي) باسناد صحيح ﴿قد رآه الله المقادير قبل أن يخلق السموات والارض﴾ أي أجرى القلم على اللوح وأثبت فيه مقادير الخلق ما كان وما يكون الى الابد (بخمسين ألف سنة) المراد طول الامد بين التقدير والخلق (حم د عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن ﴿قد رآه المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيه ما في الجاهلية﴾ يوم النوروز ويوم المهرجان (وان الله تعالى قد أبدلكم به ما خيرا منهم ما يوم الفطر ويوم النحر) زادت في رواية أما يوم الفطر فصلاة وصدقة وأما يوم الاضحى فصلاة ونسك وفيه ان يوم النوروز والمهرجان منهي عنه (هو عن أنس)

واسناده حسن ﴿قده﴾ ثم خبر مقدم وقدمته من الجهاد الا صغر) وهو جهاد العدو والباين
 (الى الجهاد الا كبر) وهو جهاد العدو والمخاط (بجاهدة العبد هواه) فهي أشد جهادا قال
 الباجي وغيره جهاد النفس فرض كفاية على المسلمين البالغين العقل ليرقى بجهادها في درجات
 الطاعة ونظهير ما استطاع من الصفات الرديئة ليقوم بكل اقلهم رجل من أهل الباطن كما يقوم به
 رجل من علماء الظاهر كل منهما يعين المسترشد فالعالم يقتدى به والعارف يهتدى به وهذا
 ما لم يستول على النفس طغيانها وانما كها في عصيانها والامار جهادها فرض عين فان عجز
 استعان عليها بما يحصل المقصود من علماء الباطن وهو اكبر الجهادين (خط) والديلمي (عن
 جابر) واسناده ضعيف ﴿قدهموا قريشا ولا تقدموها﴾ بفتح المثناة والقاف وشذ الدال بضبط
 المواقف أى لا تقدموا عليها في أمر شرع تقدمها فيه كالامامة (وتعلم امنها ولا تعلموها) بفتح
 المثناة مفاعلة من العلم أى لا تعلموها بالعلم ولا تناخروها فيه فانهم خصوا بالاخلاق الفاضلة
 والاعمال السكاملة وأشد الثعالبى لبعضهم

ان قريشا وهى من خير الامم * لا يضعون قدما على قدم

أى يتبعون ولا يتبعون (الشافعى) فى مسنده (والبيهقى فى المعرفة) معرفة الصحابة (عن ابن
 شهاب) الزهرى (بلاغ) أى قال بلغنا عن المصطفى ذلك (عد عن أبي هريرة) باسناد ضعيف
 ﴿قدهموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها﴾ بضم أوله لأن التعليم انما يكون
 من الاعلى للدنى ومن العلم لغيره فنهأهم أن يجعلوهم فى مقام التعليم والمغالبة بالعلم (ولولا أن
 بطر قريش) أى تغطي فى النعمة (لا خبرتم ما نخيرها عند الله) من المنازل العالية والمثوبات
 الهامة يعنى اذا علت مالها من الثواب رغبنا بطرت وترك العمل اكثالا عليه (طب عن
 عبد الله بن السائب) باسناد ضعيف ﴿قدهموا قريشا ولا تقدموها ولولا أن بطر قريش
 لا خبرتم ما نخيرها﴾ أى بما نخيرها (عند الله) من الخير والاجر قال الثعالبى ومن شرف قريش
 أنه تعالى لم يذكر فى القرآن قبيلة باسمها الا هى وكان يقال لقريش فى الجاهلية آل الله لما
 تميزوا به من المحاسن والمكارم والنضائل التى لا تحصى قال الاعشى يؤنب رجلا ويخبرانه مع
 شرته لم يبلغ مبلغ قريش

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا • ولالك حق اشرب من ماء زمزم

(البراء عن علي) باسناد ضعيف ﴿قده﴾ بضم القاف وسكون الدال (بيده) سببه أنه مرّ رجل
 ويطبده الى رجل بسيرا وخيط فقطعه النبي ثم ذكره (طب عن ابن عباس) ﴿قدهموا قريشا ولا تقدموها﴾
 فى الصلاة أفضل من قراءة القرآن فى غير الصلاة) لانهم يحل المناجاة ومعدن المصافاة (وقراءة
 القرآن فى غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير) أى فيما لم يرد فيه ذكر مخصوصه (والتسبيح
 أفضل من الصدقة) المالية (والصدقة أفضل من الصوم) لكن قد يعرض ما يصير المقصود
 فاضلا فى صور جزئية (والصوم جنة من النار) أى وفاءه من نار جهنم (قطفى الافراد هب عن
 عائشة) وفى اسناده مجهول ﴿قدهموا قريشا ولا تقدموها﴾ (قراءة الرجل القرآن فى غير المصحف ألف درجة وقراءة
 المصحف تضاف على ذلك الى ألفى درجة) قوله ألف درجة خبر لقوله قراءة الرجل القرآن بتدوير
 مضاف اى ذات ألف درجة (طب هب عن أوس بن أبى أوس الثقفى) باسناد صحيح وأحسن

﴿قراءتك نظرا﴾ في المصحف (تضياع على قراءة تلك ظاهرا) أي عن ظهر قلب
 (كفضل) الصلاة (المكتوبة على) صلاة (النافلة ابن مردويه عن عمرو بن أوس ﴿قرب
 اللحم من فيك﴾ عند الأكل (فانه أهنا) أي أكثر هنا والمهنا خلوص الشيء عن النصب
 والنفك (وابرا) أي اسلم من الداء وروى أمر بالملم والاستمراء الملازمة للذة (حم) طيب هب
 عن صفوان بن أمية) قال كنت آكل مع النبي فأتخذ اللحم من العظم يدي فذكره واستناده
 صحيح لكن فيه انقطاع ﴿﴿قرصت﴾﴾ بالتعريض لدغت أو عضت (غلة تليمن الانبياء) عزيزا
 أو موسى أو داود وهو في الذلزم (فأمر بشربة النمل فأحرقت) أي محل اجتماعها أو سكنها
 (فأوحى الله اليه أن) بفتح الهمزة وهمزة الاستفهام مقدرة (قرصتك غلة) واحدة (أحرقت)
 أنت (أمة) أي طائفة (من الامم تسبح) أي مسجدة لله وعبر بالمضارع ازيد الانكار عتب
 عليه لزيادة القتل على غلة لدغته لانفس القتل أو الاحراق لانه جائز في شرعه وأما في شرعنا
 فأحراق الحيوان كبيرة (قد نه عن أبي هريرة ﴿﴿قرض الشيء﴾﴾ خيرين صدقته) وقد مر
 الكلام عليه (هو عن أنس) بن مالك ﴿﴿قرض مرتين﴾﴾ في عناف أي اغشاء عن الرياء وما
 يؤدى اليه (خير من صدقة مرة) واحدة (ابن الجار) في تاريخه (عن أنس) بن مالك
 ﴿﴿قرض صلاح الناس ولا تصلح الناس الا بهم ولا يعطى الا عليهم﴾﴾ الظاهر أن المراد اعطاء
 الطاعة (كما أن الطعام لا يصلح الا بالمخ) وإذا كان ذلك لقريض كان لبني هاشم أوجب (عد عن
 عائشة) باستناد ضعيف ﴿﴿قرض خالصة الله تعالى فن نصب لها حربا سلب ومن أرادها
 بسوء مخزي في الدنيا والآخرة﴾﴾ اغناية الله بهم أو هدايته اياها بدليل انهم لم يكن فيهم منافق
 في حياة المصطفى وارتدت العرب بعده ولم يرتدوا (ابن عساكر عن عمرو بن العاص) باستناد
 ضعيف ﴿﴿قرض على مقدمة الناس يوم القيامة ولولا أن تبطر قريض لا خبرتها بما لها
 عند الله من الثواب المضاعف والدرجات العالية﴾﴾ (عد عن جابر) باستناد ضعيف ﴿﴿قرض
 والانصار وجهينة بالتصغير﴾﴾ ومزينة وأسلم وأشجع وغنار بالكسر والتخفيف (موالي)
 بشدة التهمة والاضافة أي أنصارى وأحبائي (ليس لهم مولى دون الله ورسوله) أي لا ولاء
 لاحد عليهم الا الله ورسوله أو ان أشرفهم لم يجز عليهم رق فلا يقال لهم موالي (ق) عن أبي هريرة
 ﴿﴿قرض ولاء الناس في الخير والشر﴾﴾ أي في الجاهلية والاسلام ويسمى ذلك (اليوم
 القيامة) فالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب على الملك بالشوكة لا ينكر أن الخلافة فيهم
 (حم) عن عمرو بن العاص) باستناد صحيح ﴿﴿قرض ولاء هذا الامر﴾﴾ أي الامامة
 العظمى (فقر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لئاجرهم) أي هكذا كانوا في الجاهلية ويكونون
 في الاسلام كذلك (حم عن أبي بكر) الصديق (وسعد) بن أبي وقاص ﴿﴿قسم من الله تعالى﴾﴾
 أي واقع منه تعالى أو قسم به أنا بأمر الله (لا يدخل الجنة بخيل) أي انسان رزق مالا
 فلم يجبه له وعزته عنده زوام عن حقوق الحق والخلق فلا يدخله حتى يظهر بالنار من دنس
 البخل (ابن عساكر عن ابن عباس) باستناد ضعيف ﴿﴿قسمت﴾﴾ بالبناء للمفعول (النار سبعين
 جراً فلا تمر) أي بالقتل (تسع وستون جراً منها) وللاقتال جزء حبه) أي يكفيه هذا القدر
 من العقاب (حم عن رجل) صحابي قال مثل النبي عن القاتل والآخر فذكره واستناده صحيح

﴿قصوا الشوارب واعفوا اللحي﴾ أي وفروها وكثروها وندبا على ما مر تقريره غير مرة (حم)
 عن أبي هريرة) بإسناد صحيح ﴿قصوا الشوارب مع الشفاه﴾ أي سووها مع الشفة بأن
 تقطعوا ما طال عليها ودعوا الشارب مساويا لها فلا تستأصلوه بالكلية (طب عن الحكم
 ابن عمير) بإسناد ضعيف ﴿قصوا أطرافكم﴾ أي اقطعوا ما طال منه الأنف إن تركت بحالها
 تتخذ شئ وتحمش وتضمر ويجمع الوسخ وربما أجنب ولم يصلها ماء فلا يزال جنباً (وادنفوا
 قلاماتكم) أي غيبوا ما قطعتموه منها في الأرض فإن جسد المؤمن ذو حرمة (ونقوا راجلكم)
 أي بالغوا في تنظيف ظهورهم ومفاصل أصابعهم (وظنوا ثائلكم) لحوم أسنانكم (من) أثر
 نكهتهكم (الطعام) لنلا يبقى فيه الوسخ فتتغير النكهة (واساكوا) نظنوا أفواهكم بخشن
 يزال القلح (ولا تدخلوا على تخرا) أي مصفرة أسنانكم من شدة الخلوف (بخرا) أي رائحة
 نكهتهكم منتنة منكورة (الحكيم) الترمذي (عن عبد الله بن بسر) المازني وفيه راو مجهول
 ﴿قص الظفر وتقف الابط وحلق العانة﴾ يكون (يوم الخيس والغسل واللباس والطيب يوم
 الجمعة) ذات الاخبار الصحيحة على حصول سنة القص والتف والحلق أي وقت كان لكن
 الاولى كون الثلاثة الاولى يوم الخيس والثانية يوم الجمعة والضابط الحاجة وجاء في بعض
 الاخبار انه يفعل كل أربعين وفي بعضها كل أسبوع ولا تعارض لأن الأربعين أكثر المدة
 والأسبوع أقلها واختاف فيه اختلافاً كثيراً بينه في الشرح الكبير (التميمي) أبو القاسم
 اسمعيل بن محمد بن الفضل (في مسألاته) (عن علي) أمير المؤمنين قال القرافي في اسناده من
 يحتاج للكشف عنه ﴿قوله﴾ هي المرة من القنول وهي الرجوع من سفر (كغزوة) أي رب
 قتله تساوى الغزول بخان مصلحة الرجوع على مصلحة المضى لغزو وكسكون العدو أضعافاً
 أو خوف على الحرم أو أراد أن أجر الغزاة في انصرافه كأجره في ذهابه (حم ذلك عن ابن عمرو)
 ابن العاص وإسناده صحيح ﴿قل هو الله أحد﴾ مع كونها ثلاث آيات (تعديل ثلث القرآن) لأن
 القرآن قصص وأحكام وصفات وهي متعصدة للصفات فهي ثلثة أولان ثواب قراءتها يضاعف
 بقدر ثواب ثلث القرآن بغير مضاعفة (مالك حم خ دن عن أبي سعيد) البدرى (خ عن قتادة بن
 النعمان م عن أبي الدرداء م عن أبي هريرة م عن أبي أيوب حم م عن أبي مسعود الانصاري)
 البدرى (طب عن ابن مسعود وعن معاذ) معاً (حم عن أم كلثوم بنت عقبة البزاز عن جابر بن
 عبد الله) (أبو عبيد) القاسم بن سلام (عن ابن عباس) وهو متواتر ﴿قل هو الله أحد تعدل
 ثلث القرآن﴾ أي تساويه لأن معانيه آية إلى ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم تهذيب
 الاخلاق وهي تشتمل على القسم الاشراف منها (وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) كما مر
 * (فائدة) * سورة الاخلاص أسماء كثيرة منها أسماء ذكرت في أحاديث متفرقة سورة التجريد
 سورة التفريد سورة التوحيد سورة الاخلاص سورة النجاة سورة الولاية لأن من عرف الله
 تعالى على هذا الوجه فقد والاه سورة التسمية لأنها وردت جواباً للقول الكفار انساب لنا ربك
 سورة المعرفة لأن معرفته تعالى لا تتم الا بعرفتها سورة الصمد سورة الاسام المانعة لأنها لا تمنع
 من فتاى القبر المحضرة لأن الملائكة تحضر عند سماعها المنفرة لأن الشيطان يتفرق من قراءتها
 سورة البراءة لأن قارئها يبرأ من الشرك المذكورة لأنها تذكر العبد خالص التوحيد سورة النور

سورة الامان (ط ب ل ع ر ابن عمر) بن الخطاب وفيه ابن لهيعة ❀ (قل اللهم اجعل
سري ربي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي سالحة اللهم اني اسألك من صالح ما توفى الناس
من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل) أي غير الضال في نفسه أو المضل لغيره (ت
عن عمر) بن الخطاب قال قال لي رسول الله يا عمر قل الى آخره ❀ (قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا اله الا أنت أعوذ بك من شر
نفسى ومن شر الشيطان وشركه قلها اذا أصبحت واذا أصبحت واذا أخذت مضجعتك) تضمن
الاستعاذة من الشر وأسبابه وغايته فان الشر كله اما يصدر من النفس أو من الشيطان وغايته
تأان يعود على العامل أو أخيه المسلم فتضمن الحديث صدرى الشر الذى يصدر عنهم وغايته
(حم دت حب ل ع ن أبي هريرة) واسأله صحبة ❀ (قل اللهم اني أسألك لنفسى معصنة)
أي مستقرة تتطهر بوحدة انيتك بحيث (تؤمن بلفائلك) أي بالبعث بعد الموت (وترضى بقضائك
وتتقمع به طائلك) أي تسكن تحت مجارى أحكامك (هب والضياع عن أبي أمامة) وفيه مجاهد
❀ (قل اللهم اني ضعيف فقوتى وانى ذليل فأعزنى وانى فقير فأرزقنى ل ع ن بريدة) قال ل صحبة
ورده الذهبي ❀ (قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى ورحمتك أرحم عندي من على) فانه
ان يدخل الجنة أحدهم له والا اكابر الآن يتغمدهم الله برحمته (ل والنسب ما عن جابر)
باسناد حسن ❀ (قل اذا أصبحت) أي دخلت في الصباح (بسم الله على نفسى وأهلى ومالى
فانه لا يذهب لك شيء) هذا من الطب الروحاني المبروط تفعه بالاخلاص وحسن الاعتقاد
(ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس) قال شكا رجل الى المصطفى انه يصيبه الآفات
فأمره به واسناده كما في الأذكار ضعيف ❀ (قل كلما أصبحت واذا أمسيت بسم الله على ديني
ونفسى وولدى وأهلى ومالى) فانه لا يذهب لك شيء (ابن عساكر عن ابن مسعود) ❀ (قل اللهم
اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء) الكلمات (تجمع لك الدنيا والآخرة) أي أمور
دنياك وآمور آخرتك (حم م ه عن طاروق) بن اشيم (الاشعبي) والدا ابى مالك ❀ (قل اللهم اني
ظلمت نفسي) باركك ما يوجب العقوبة (ظلم كثيرا) بالتمثلة في غاب الروايات وفي رواية
بوحدة فينبغي كما في الأذكار الجامع بينهما (وانه لا يغفر الذنوب الا أنت) لانك الرب المالك
(فاغفر لي مغفرة) أي عظيمة لا يدرك كنهها وزاد (من عندك) لان الذي عنده لا يحيط به وصف
واصف (وارحمني انك أنت الغفور الرحيم) قابل اغفر بالغفور وارحم بالرحيم فهو ذا عبد
اعترف بالظلم ثم التجأ اليه مضطرا لا يجد لذنبيه سائرا غيره فساله المغفرة (حم ق ت ز ه عن
ابن عمر) بن الخطاب (وعن أبي بكر) الصديق ❀ (قل آمنت بالله) أي جدد ايمانك بالله ذكر
بقيلك ونطقا بلسانك (ثم استقم) أي الزم عمل الطاعات والالتها عن المنكافات اذ لا يمكن مع
شي من العوج فانها ضده (حم م ت ه ن عن سفيان) بثلاث أوله (ابن عبد الله النقي) الطائفي
له صحبة ❀ (قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد
السهم) أمره بأن يسأل الله الهداية والسداد وأن يكون في ذكره وخطره ان المطلوب هداية
كهداية من ركب متن الطريق وأخذ في المنهج المستقيم وسدادا كسداد السهم نحو الغرض
(مدن عن علي) ❀ (قل الشيوخ شاب على حب اثنين حب العيش) أي طول الحياة (والمال)

يعني قلب الشيخ كامل الحب للعمال محترمي كاحتمام قوة الشباب في شبابه (م) عن أبي هريرة
 ﴿ قلب الشيخ شاب على حب اثنين طول الحياة وكثرة المال) قد عرفت معناه عما قبله وقيل
 وصفه بكونه شابا لوجود هذين الأمرين فيه اللذين هما في الشاب أكثر (حم) ت لك عن
 أبي هريرة عد وابن عساکر عن أنس (قال لك على شترطهما وأقره الذهبي) ﴿ قلب المؤمن حلوا
 يحب الخلاوة) أشار الى أن المؤمن الخير في الحيوان كالنحل يأخذ أطياب الشجر والنور والحلو
 ثم يعطى الناس ما يكثر نفعه ويحلوطعهم (هب عن أبي أمامة) ثم قال البيهقي منته منكر
 وفي اسناده مجهول (خط عن أبي موسى) وقال موضوع ﴿ (قلب شاكر ولسان ذاك
 وزوجة صالحة تعينك على أمر دينك ودينك خير مما أكتثر الناس) أي خير مما اتخذوه كنزا
 وذخرا (هب عن أبي أمامة) واسناده حسن ﴿ (قلوب ابن آدم) كذا في نسخ ولعله من
 تصرف النساخ وانما هو بنى آدم (تلين في الشتاء وذلك لان الله تعالى خلق آدم من طين والطين
 يلين في الشتاء) فتلين فيه تبعالا لصلها والمراد بدينها أنها تصير سلة منقادة للعبادة أكثر (حل
 عن معاذ) بن جبل قال الذهبي باطل شبه الموضوع ﴿ (قليل الفقه) وفي رواية العلم
 وفي أخرى التوفيق (خير من كثير العبادة) لانه المصحح لها (وكفى بالمرء فقه اذا عبد الله وكفى
 بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه) أراد ان العالم وان كان فيه تقصير في عبادة أفضل من جاهل مجتهد
 (وانما الناس رجالان مؤمن وجاهل فلا تؤذ المؤمن ولا تتجاوز) بجاء مهملته من المسورة
 (الجاهل) أي لا تكلمه وفيه انه عن المجادلة (طب عن ابن عمرو) بن العاص وفيه ابن اسحق
 ﴿ (قليل التوفيق خير من كثير العقل) فان التوفيق رأس المال اذ هو خلق قدرة الطاعة
 في العبد (والعقل في أمر الدنيا مضرة والعقل في أمر الدين مسرة) لان زيادته في الامور
 الدنيوية تنفض بصاحبها الى الدهاق والمكر وذلك مذموم (ابن عساکر عن أبي الدرداء) ﴿ قليل
 العمل ينتفع مع العلم) فانه يصححه (وكثير العمل لا ينتفع مع الجهول) لان المتعبد بغير علم كالجارح
 في الطاحون كما يأتي في خبر (فرعن أنس) بن مالك ﴿ (قليل) من المال (تؤذي شكره)
 يا نعلبة الذي قال ادع الله أن يرزقني مالا (خير من كثير لا يطيقه) تمامه اما تريد أن تكون مثل
 رسول الله لو سألت الله أن يسيل لي الجبال ذهب السالت (البغوي والباوردي) بوحدة أوله
 (وابن قانع وابن السكن وابن شاهين) كلهم في الصحابة (عن أبي أمامة) الباهلي (عن نعلبة بن
 حاطب) بهم لمتين أو ابن أبي حاطب الانصاري قال البيهقي في اسناده نظر ﴿ (قم فصل فان
 في الصلاة شفاء) من الامراض القلبية والبدنية والهم والغم واستعينوا بالصبر والصلاة (حم)
 عن أبي هريرة ﴿ (قم فعلها) أي المرأة التي تريد أن تتزوجها وليس معها صداق (عشرين آية)
 من القرآن (وهي) اذا وقع العقد (امرأتك) فيه ان أقل الصداق غير مقدر وأنه يجوز جعل
 تعليم القرآن صداقا عليه ذهب الشافعي مخالفا للثلاثة (دعن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ (قت
 على باب الجنة) قتلت من فيها (فاذا عاتمة من دخلها المساكين واذا أصحاب الجدد) ففتح الجيم
 أي الاغنياء (محبوبسون) في العرصات اطول حسابهم (الا) في رواية بدلها غير وهي بمعنى
 لكن (أصحاب النار) أي الكفار (فقد أمرهم الى النار) فلا يؤقنون في العرصات بل
 يساقون اليها (وقت على باب النار) فنظرت من فيها (فاذا عاتمة من دخلها النساء) لانهن

يكفرون العشير وينكرن الاحسان (حمقن عن أسامة بن زيد) ❊ قوام منبري رواتب
 في الجنة) يقال رتب الشيء اذا استقر ودام وعد المواقف اذ من خصائصه (حمقن حب عن أم سلمة
 طبل عن أبي واقد) بالقاف اللبي بأسناد ضعيف ❊ (قوام أمقي بشرارها) أي استقامة
 أمقي وانظام أحوالها انما يكون بوجود الاشرار فيها فان هذا العالم لا يتم نظامه الا بوجود
 الشرور فيه كما ذكره الحكماء وفي نسخ قوام أمقي شرارها باسقاط الموحدة من شرار وضم القاف
 وشدة الواو أي القائلون بأموورها وهم الامراء شرار الناس غالبا (حمقن عن عيمون بن سفيان)
 بكسر السين المهملة وذال محبة أبو القيرة العقيلي قيل له حكمة قال الذهب وفيه نظر ❊ (قوام
 المرء عقله ولادين لمن لا عقل له) لان العقل هو الموقف على أسرار الدين ورتبة كل انسان
 في الدين على قدر رتبة عقله (هب عن جابر) ثم قال البيهقي تفرد به حامد بن آدم وهو متهم بالكذب
 ❊ (قوا بأموالكم عن اعراضكم) أي اعطوا الشاعر ونحوه من تهافتون لسانه ما تدفعون به
 شر وقبحته في اعراضكم (وابصانع أحدكم بلسانه عن دينه) فيقبل على أهل الشر ويذاريهم
 لسلامة دينه (عد وابن عساكر عن عائشة) بأسناد ضعيف ❊ (قوا وطعامكم يارك لكم فيه)
 قال الاوزاعي معناه صفروا الارغفة (طب عن أبي الدرداء) واسناده حسن وقيل ضعيف
 ❊ (قولوا اللهم صل على محمد) أي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واتباء شرعه وفي الآخرة
 بتسفيحه في أمته (وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم) ذريته من اسمعيل
 واسحق والمراد المسلمون بل المقتون منهم (انك جمد) فعمل من الجمد يعني محمود (مجبد) من
 الحمد وهو صفة من كل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال (اللهم بارك على محمد) أي
 أثبت وأدام ما أعطيته من التثريف والكرامة (وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل
 ابراهيم) التشبيه ليس من الحقائق الناقص بالكمال بل من حال من لا يعرف بما يعرف (انك
 حميد) تذييل للكلام المتقدم وتقرير له على العموم أي انك فاعل ما تستوجب به الحمد من النعم
 المتكاثرة (مجبد) كثيرا الاحسان (حمقن عنه عن كعب بن عجرة) قال قلنا يا رسول الله قد علمنا
 كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فذكره ❊ (قولوا خيرا نغفوا) يقول الخير اذا نوى به شررا
 الخير ونعليه (واسكتوا عن شر تسلموا) كما مر تقريره (القضاعي عن عباد بن الصامت) واسناده
 صحيح ❊ (قوموا) أيها الانصار أجمع من حضر منهم ومن المهاجرين (اليسيدكم) سعد
 ابن معاذ القائد عليكم لما له من الشرف المقتضى للعظيم أو معناه قوموا لاعتانة في النزول
 عن الدابة لمرضه (دعن أبي سعيد) الخدرى واسناده صحيح ❊ (قيام ساعة في الصف للقتال
 في سبيل الله) بقصد اعلاء كلمة الله (خير من قيام ستمائة) أي من التهجيد بالليل ستة مائة سنة
 وهذا فيما اذا تعين القتال (عد وابن عساكر عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ❊ (قيدوني كل)
 أي قيدنا قنك وتوكل على الله فان التقيد لا ينافي التوكل (هب عن عمرو بن أمية الضمري)
 السكاني قال يا رسول الله أرسل ناقتي وأتوكل قال بل قيدوني كل واسناده جيد ❊ (قيدوا العلم
 بالكتاب) لانه يكثر على السمع فتعجز القلوب عن حفظه وقد ذكره كاتبة العلم جمع منهم ابن عباس
 ثم انهم قد اجماع الآن على الجواز ولا يعارضه حديث مسلم لا تكتبوا عن شيء غير القرآن لان
 النهي خاص بوقت نزوله خوف افسه بغيره أو انتهى متقدم والاذن ناسخ عند أمن اللبس والحفظ

قرين العـ قـل والتسـيان كائـن لالحـالة وأول من نـسى آدم فـنـسـيت ذرئـة فـقـيد بالـكتابة لـسـلا
 يفوت ويدرس فـالـكتابة تـدبـير من الله لعباده وهى حروف مصورة علامـن على المعانى فـكـتـابة العلم
 مستحبة وقيل واجبة لأن العلم فى ادبار والجهل فى اقبال (الحكيم) فى نوادره (وسموية عن
 أنس) بن مالك (طـبـلـعـن ابن عمرو) بن العاص واسناده صحيح ❊ (قيلوا فان الشياطين
 لا تقبل) من القبول وهى النوم فى الظهيرة فتندب لاعتها على قيام الليل (طس) وأبو نعم فى
 الطب) وكذا الديلى (عن أنس) بن مالك وفى اسناده كذاب فقول المؤلف حسن غير صواب
 ❊ (قيم الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد وأفضل أخلاق الاسلام الصمت) أى السكوت
 عما لا ينبغى (حتى يـسـلم الناس منك) أى من لسانك ويدك (ابن المبارك) فى الزهد (عن وهب)
 ابن منبه (مرسلا) هو الصنعانى الاخبارى ❊ (القائم بعدى) بالخلافة وهو الصديق (فى
 الجنة) الذى يقوم بعده) وهو عمر فى الجنة (والثالث) وهو عثمان فى الجنة (والرابع) وهو
 على (فى الجنة) اذ هم خلقاؤه حقا وبعدهم انما صار ملكا (ابن عساكر عن ابن مسعود) باسناد
 ضعيف ❊ (القائل لا يرن) من المقتول شيا أخذ به ومه الشافعى فنع تورثه مطلقا وقال
 أحمد الا لخطأ ورثه مالك من المال دون الدية (تـهـ عن أبى هريرة) باسناد ضعيف لكن له
 شواهد تقويه ❊ (القاص) الذى يقص على الناس ويعظمهم ويأتى بأحاديث باطلة أو يعظ
 ولا يتعظ (ينتظر الحق) من الله تعالى (والسمع) للعلم الشرعى (ينتظر الرحمة) منه تعالى (والتاجر
 الصدوق) الامين (ينتظر الرزق) أى الربح من الله (والمتحكر) حابس الطعام الذى تم
 الحاجة اليه لبيعته بأعلى (ينتظر اللعنة) أى الطرد والبعد عن مواطن الرحمة (والنائحة)
 على الميت (ومن حولها) من النسوة اللاتي يساعدهن (من) كل (امرأة مسقعة) الى نوحته
 (عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) ان لم يتبن والحديث مسوق للزجر والتفكير من
 فعل ذلك أو الاصغاء اليه أو الرضا به فانه حرام (طـبـعـن ابن عمر) بن الخطاب (وابن عمرو) بن
 العاص (وابن عباس وابن الزبير) وفى اسناده وضاع ❊ (القبلة بحسنة والحسنة بعشرة حل
 عن ابن عمر) بن الخطاب ورواه عنه الديلى ❊ (القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة) قال
 جبريل الا الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الا الدين) أى ما يتعلق بدينه من دين
 الا دعى لان حق الا دعى لا ينسقط الا بعفو أو وفاة (م عن ابن عمرو) بن العاص (ت عن أنس)
 ابن مالك ❊ (القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة فى الصلاة والامانة
 فى الصوم والامانة فى الحديث) وأشد ذلك الودائع) حيث أمكنه ردها الى أهلها أو الايصاء بها
 فلم يفعل (طـبـعـل عن ابن مسعود) باسناد صحيح ❊ (القتل فى سبيل الله شهادة والطاعون
 شهادة والبطن شهادة والفرق شهادة والنساء شهادة) أى هم من شهداء الآخرة وقد مر
 موضعها (حم) والضياء عن عبادة بن الصامت) وفيه راو لم يسم ❊ (القتل فى سبيل الله شهادة
 والطاعون شهادة والفرق شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والسيل) بكسر الميم
 ومنشأة تحمية أى الفرق فى الماء كذا ضبطه المؤلف بخطه وفى كتابه من الاصول السـل
 (والنساء يجزها ولها سبورها الى الجنة) أفردا عما قبلها لانها أرفع درجة (حم عن راشد
 ابن حبيب) صحابى واسناده صحيح فقول المؤلف حسن تقصير ❊ (القدر) بالتحريك نظام

التوحيد من وحده الله وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى (لأن من قطع بأن الخلق
 لو أجعوا على أن يتعوه لم يتعوه الابنئى قدره الله ولو أجعوا على أن يضروه لم يضروه
 الابنئى قدره الله عليه وطرح الاسباب فقد استمسك بها (طس عن ابن عباس) بأسناد ضعيف
 ﴿القدر لله﴾ تمامه عند مخزجه فلا تنقشوا سر الله قال بعضهم استأثر تعالى بسر القدر ونهى
 عن طلبه ولو كشف لهم عنه وعن عاقبة أمرهم لما صح التكليف ولم يذكر له مخزجا وقد خترجه أئمة
 مشاهير منهم أبو نعيم وابن عدى وهو ضعيف ﴿القدرية يجحسون هذه الامة﴾ لأن قولهم
 ان أفعال العباد مخلوقة بقدرهم يشبه قول المجوس القائلين بأن الخير من فعل النور والشر من
 فعل الظلمة (ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تنشهدوهم) أى تخضروا جنازتهم ولا تصلوا
 عليهم لاستلزام ذلك الدعاء لهم بالصحة والمغفرة (دلك عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه انقطاع
 ﴿القراء عرفاء أهل الجنة﴾ لأن فيها أمراء وعرفاء فالأمراء الانبياء والعرفاء القراء (ابن
 جميع) يضم الجيم (في مجبه والضياء) في مختارته (عن أنس) بأسناد فيه منهم ﴿القرآن شافع
 مشفع﴾ أى مقبول الشفاعه (وما حل مصدق) بالبناء للمفعول (من جعله أمانه) بفتح الهمزة
 أى اقتدى به بالتزام ما فيه من الاحكام (قاده الى الجنة ومن جعله خلقه ساقا الى النار) لانه
 القانون الذى تستند اليه السنة والاجماع والقياس فن لم يجعله أمانه فقد بنى على غير أساس
 (حب هب عن جابر) بن عبد الله (طب هب عن ابن مسعود) وفيه ضعف ﴿القرآن غنى﴾
 بكسر الميم منقونا (لا فقر بعده) أى فيه غنى لقلب المؤمن اذا استغنى بمتابعتة عن متابعة غيره
 (ولا غنى دونه) لأن جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فن استغنى بفقير زاد فقره ومن تعلق
 بغير الله انقطع حبله (ع ومحمد بن نصر) والطبرانى (عن أنس) بأسناد ضعيف ﴿القرآن
 ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف يقرؤه
 من الثواب (زوجة) فى الجنة (من الحور العين) غير ماله من نساء الدنيا (طس عن عمرو) بن
 الخطاب قال فى الميزان باطل ﴿القرآن يقرأ على سبعة أحرف ولا تروا فى القرآن فان مرأه
 فى القرآن كقر﴾ أى كقر للنعمة (حم عن أبى جهيم) تصغير جهيم ابن حذيفة واسناده صحيح
 ﴿القرآن هو النور والمدين﴾ أى الضياء الذى يستضاء به الى سلوك سبيل الهدى قال الغزالى
 لولا أن أنوار كلام الله غشيت بكسوة الحروف لما أطاقوا القوة البشرية سماعه اعظمته
 وسلطانه وسجحات نوره ولولا تثبيت الله لموسى لما أطاق سماعه مجزعا عن كسوة الحروف
 والاصوات كما يطق الجبل مبادئ تجليه حتى صار دكا (والذكر) أى المذكور وأما يذ كره
 أى يتعظ (الحكيم) الحكم آياته وأذوا الحكمة (والصراط المستقيم) أى هو مثل الصراط
 المستقيم فى كونه يوصل سالكه الى الفوز بالسعادة العظمى قال الحكيم القرآن عسكر المؤمن
 وجند الله الاعظم فيه الوعد والوعيد وبه يتقمع العدو وتذل النفس وتتقادل لسلوك الصراط
 المستقيم (هب عن رجل) صحابى واسناده ضعيف ﴿القرآن هو الدواء﴾ شفاء لما فى الصدور
 فهو شفاء لادواء القلبية والبدنية لكن لا يهين التدوى به الا الموفقون (السجزي فى) كتاب
 (الابانة والقضاي عن على) أمير المؤمنين واسناده حسن ﴿(القصاص ثلاثة أمير أو مأمور
 أو محتال) وهو من لم يأذن له الامام أو نائبه لأن دخوله فى عهد من لم يخاطب به دليل على

اختياله (طب عن عوف بن مالك وعن كعب بن عبياض) واستناده حسن ﴿ (القضاء ثلاثة اشان في النار) قاض (واحد في الجنة رجل علم الحق فقطى به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل عرف الحق بخار في الحكم فهو في النار) هذا تقسيم بحسب الوجود لا بحسب الحكم ورتبة القضاء شريفة لمن تبع الحق وحكم على علم بغير هوى وقيل ما هم (ع) عن بريدة) قال الذهبي صححه الحاكم والعهد عليه ﴿ (القضاء ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بالهوى فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار) وان أصاب (وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) فيه انذار عظيم للقضاة التاركين للعدل والحق أقرب الى السلامة من القاضى لانه لا يلزم بفتواه (طب عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ (القلب ملك وله جنود) أى اتباع (فاذا صلح الملك صلحت جنوده واذا فسد الملك فسدت جنوده) أى هو أصل الكل ان أفسده صاحبه فسد الكل وان أصله صلح الكل فهو كالشجرة وجميع الاعضاء أغصانها (والاذنان قمع والعينان مسلحة) أى سلاح يتقى بهما (واللسان ترجمان) عمى في الضمير (واليدان جناحان والرجلان يريدي والكبد درجمة) أى فيه الرحمة (والطحال ضحك) أى الضحك في الطحال (والكلبتان مكر) أى فيه ما المكر (والرئة نفث) أى النفس بالتحريك في الرئة هكذا نعت رسول الله الانسان كما في خبر الطبراني بينه كيف كان القلب ملكا والجوارح جنوده (هـ عن أبي هريرة) وعنده في الميزان من المناكير ﴿ (القلس) ينفخ القاف واللام وسين مهملة ما خرج من الخلق من طعام أو شراب اذا كان ملء الفم وأودونه فاذا غلب فهو قى فالقلس ينفخين اسم للمقاوس فعل بمعنى مفعول (حدث) أى ينقض الوضوء وبه أخذ أحمد وأبو حنيفة وشرط أن يجلا الفم وقال الشافعي لا تنقض به لما ورد عنه عليه السلام أنه قام وغسل فنه ولم يتوضأ فقبل له ألا تتوضأ فقال حدثت التي غسله (قط عن الحسن عن علي) باسنادواه ﴿ (القناعة مال لا ينفد) لانها تنشأ من غنى القلب بقوة الايمان وحزنى الايقان ومن قنع أمدا بالبركة (القضاءى والدبلى عن أنس) واستناده واه ﴿ (القطار افساؤقية) بألف التثنية (لـ عن أنس) قال سئل المصطفى عن قوله تعالى والقناطير المقنطرة فذكره قال لـ على شرطهما ورد بأنه منكر ﴿ (القطار اثنتا عشرة ألف أوقية) بضم الهمزة وشدة المنة التحمية (كل أوقية خير مما بين السماء والارض) قاله في تفسير القناطير المقنطرة قال أبو عبيد لانعرف العرب وزن القنطار وقال ابن الاثير الاوقية في غيرها هذا الحديث نصف سدس رطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف البلدان (هـ عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿ (القهقهة) في الصلاة (من الشيطان والتبسم) فيها (من الله) فننقض القهقهة الوضوء دون التبسم وبه أخذ الحنفية (طس عن أبي هريرة)

* (حرف الكاف) *

﴿ (كاتم العلم) عن أهله (يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء) لما مر أن العلم يتعدى نفعه اليهم ما فكته اضرارهم ما وبغيرهما (ابن الجوزى في) كتاب (العال) المناهية في الاحاديث الواهية (عن أبي سعيد) الخدرى ثم قال ان فيه كذبا ﴿ (كاد الحليم أن يكون نبيا) أى قرب من درجة النبوة وكاد من أفعال المقاربة قال العسكري كذاروا والحمدون

ولا تسكاد العرب تجمع بين كاد وان (خط عن أنس) بإسناد ضعيف ❊ (كاد الفقر) أي
الاضطرار الى ما لا بد منه (أن يكون كفرا) أي قارب أن يقع في الكفر لانه يحمل على عدم
الرضا بالقضاء وتسخط الرزق وذلك يجزئ الى الكفر وفي الفقر قال ابن دقيق العيد
له مري لقد قاسيت بالفقر شدة ❊ وقعت بها في حيرة وشنات
فان بحت بالشكوى هتكت مرواقي ❊ وان لم أبع بالضرخفت مما في
(وكاد الحسد أن يكون سبق القدر) أي كاد الحسد في قاب الحساد أن يغلب على العلم بالقدر فلا
يرى أن النعمة التي حسد عليها انما صارت اليه بقضاء الله وقدره (حل عن أنس) واسناده واه
❊ (كادت النملة) أي قارب نقل الحديث من قوم اقوم على وجه الافساد (أن تكون صحرا)
أي خداعا ومكرًا واخراجا للباطل في صورة الحق (ابن لال) في المسكارم (عن أنس) بإسناد
ضعيف جدا ❊ (كافل اليتيم) أي القاتم بأمره من نحو نفقة وكسوة ونأديب (له) كقرية
(أو غيره) كآخني (أنا وهو كهاتين) وأشار بالسمة مابة والوسطى (في الجنة) أي مصاحب لي
فيها والقصة حلت على الاحسان الى الايتام (م عن أبي هريرة) ❊ كان أول من أضاف
الضيف ابراهيم الخليل وهو الاب الحادي والثلاثون لئينا وهو أول من اختن وقص شاربه
ورأى الشيب ويسمى أبا الضيفان (ابن أبي الدنيا) كتاب (قرى الضيف عن أبي هريرة
❊ كان على موسى) بن عمران (يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكعة صوف) بضم
الكاف وشذ الميم قلنسوة صغيرة ومدورة (وسراويل صوف) له عدم وجدانه ما هو أرفع
أو نقصه والتواضع وترك التمتع وأنه اتفقا (وكانت نعلاه من جلد حماريت) أي مدبوغ
أو كان في شرعه جواز اساتعمال غير المدبوغ فلذلك قيل له اخلع نعليك أي لأن لبس النعلين
لا ينبغي بين يدي الملك ولبس النعل راحة فأمره بخلع الراحة وألصق قدميه بركعة هذا
الوادى فأخذ اليهود من فعله عدم الصلاة في النعال والخفاف فأمر المصطفى بأهـ دارهـ ذه
الافعال وقال صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود (عن ابن مسعود) وهو حديث منكر بل
قبل موضوع ❊ (كان داود) نبي الله (أعبد البشر) أي أكثرهم عبادة في زمنه أو مطلقا
والمراد أشكرهم (ت ل عن أبي الدرداء) وقال صحيح ورد ❊ (كان أبو ب) النبي (أحلم
الناس) أي أكثرهم حلما (وأصبر الناس) أي أكثرهم صبرا على البلاء (وأكظمهم لفظ) لانه
تعالى شرح صدره فاتسع لعمل مساوي الخلق (الحكيم) في نوادره (عن ابن أزي) كذا في
نسخ والذي في نوادر الحكيم أبري ❊ (كان الناس يعودون داود يظنون أن به مرضا وما به
شي الا شدة الخوف من الله تعالى) لما غلب على قلبه من هيبة الجلال فزله الوجع حتى كاد يفلذ
كبده (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه متمم بالوضع ❊ (كان زكريا) بالمد والقصر
والشد والتخفيف (نجارا) أي حرفته ذلك وفيه ان التجارة فاضله لادامه فيها فلا تستقط المرواة
(حمم عن أبي هريرة) ❊ (كان نبي من الانبياء) ادريس أو داينال أو خالد بن سنان (يخط)
أي يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف الامور بالقراءة بتوسط تلك الخطوط (فن وافق
خطه) أي من وافق خطه خطه في الصورة والحالة وهي قوة الخطا في القراءة وكما له في العلم
والورع (فذلك) الذي يصيب والاشهر نصب خطه فيه ❊ كون القاعل مضرا وروى بالرفع

فالمقول محذوف (حم) من عن معاوية بن الحكم السلمي قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بجهايلية وقد جاء الله بالاسلام الى ان قال ومنار جال يحطون فذكره ﴿ (كان رجل يدان
الناس وكان يقول افتاه) أى غلامه (اذا أتيت معسرا) وهو من لم يجد وفاء (فتجاوز عنه) بنحو
انتظار وحسن تقاض وقبول ما فيه نقص تافه (لعل الله) أى عسى الله (أن يتجاوز عنا) أراد
القاتل نفسه لكن جمع الضمير ارادة أن يتجاوز عن فعله هذا الفعل (فلقي الله) بالموت (فتجاوز
عنه) أى غفر ذنوبه مع اقلاسه من الطاعات (حم) عن أبي هريرة ﴿ (كان هذا الامر)
الخلافة (في حبر) بكسر فسكون ففتح (فتزعه الله منهم وجعله في قريش وسيعود اليهم) في آخر
الزمان (حم) طب عن ذي مخجر) ويقال ذى مخبر ابن أخى النجاشي ورجاله ثقات ﴿ (كان الحجر
الاسود أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا بنى آدم) ولا يلزم من تسويد هاله أن تبضه طاعات
المؤمنين فقد يكون فائدة بقاءه مسودا أنه يأتي بسواده يوم القيامة شهيدا عليهم (طب عن ابن
عباس) باسناد حسن ﴿ (كان على الطريق غصن شجرة يؤذى الناس فأطاه رجل
فأدخل الجنة) بسبب اطاعتها (ه) عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ (كبر كبر) أى ليل الكلام
أى ليلد بأل الكلام الا كبر فالجمع جاءه للكلام في قتل فبدأ أصغرهم (حم) قد عن سهل بن ابى
حمزة) بجاه مهملة ومثناة (حم) عن رافع بن خديج ﴿ (كبرت الملائكة على آدم أربعا) في الصلاة
عليه وفيه رد لقول النابغة الكهي الصلاة على الجنائز من خصائص هذه الامة (ك) عن أنس) بن مالك
(حل عن ابن عباس) قال كبر صحيح وردّه الذهبي ﴿ (كبرت خيانه) أنه باعتباره التبر وهو فاعل
معنى (أن نتحدث أخاك حديثا هو لك بمصدق وأنت له بكاذب) لانه انتمك فيما تحدث به فاذا
كذبتك فقد دخت أمانته ودخت أمانة الايمان فيما أوجب من نصيحة الاخوان (خ) قد عن
سفيان بن أسيد) بفتح الهمة واسناده ضعيف كما في الاذكار (حم) طب عن الثواس) بن سميان
باسناد جيد ﴿ (كبر) بفتح فضم عظم (مقنا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير سهر
والضحك من غير عجب وصوت الرنة عند المصيبة والمزمار عند النعمة) قرع ابن عمرو) بن العاص
واسناده ضعيف ﴿ (كبروا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات) أى في الصلاة على الميت
(حم) عن جابر) باسناد حسن ﴿ (كبرى الله يا أم هانئ) التي قالت يا رسول الله دلني على عمل فاني
قد ضعفت وكبرت وبدنت (مائة مرة) أى قولى الله أكبر مائة (واحدى الله) أى قولى الحمد لله
(مائة مرة وسبحي الله) قولى سبحان الله (مائة مرة) فان ذلك (خير من مائة قرس ملجم مسرج في
سبيل الله) أى فان ثواب هذه الكلمات اكظم من ثواب اعداد تلك الخيول للجهاد (وخير من
مائة بدنة) أى وثواب اكظم من ثواب مائة بدنة تنحرو ويقترق لهما على الفقراء (وخير من) عتق
(مائة رقبة) أى خلاصها من الرق زاد في رواية متقبلة (عن أم هانئ) أخت علي) واسناده حسن
﴿ (كتاب الله القصاص) برفعهما على الابتداء والخبر وحذف مضاف أى حكمه القصاص
وينصب الاول على الاعراء أى الزموا كتاب الله ورفعه الثاني على حذف الخبر أى القصاص
واجب والقصاص قتل القاتل بالمقتول وقلع السن بالسن وغير ذلك (حم) ق دن) عن أنس) بن
مالك ﴿ (كتاب الله) أى القرآن (هو حبيل الله الممدود من السماء الى الارض) أى هو
العروة الوثقى التي يستمسك بها من أراد العروج الى معارج القدس وجوار الحق (ش) وابن

جري (المبري) (عن أبي سعيد) الخدرى بإسناد حسن ﴿ (كتب الله تعالى مقادير الخلائق) ﴾
 أى أجرى القلم على اللوح بفحصيل مقاديرها على وفق ما تعلقت به ارادته وليس المراد هنا أصل
 التقدير لانه أزل (قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة) معناه طول الامد
 وتكثير ما بين الخلق والتقدير من المدد لا التحديد (وعرشه على الماء) أى قبل خلق السموات
 والارض قال بعضهم ذلك الماء هو العلم (م عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (كتب ربكم على
 نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق رحي سبقت غضبي) ﴾ أى التزمها بفضلا واحسانا والكاتب باليد
 تصوير وتثيل لاثباته وتقديره (م عن أبي هريرة) وإسناده حسن ﴿ (كتب على الاضحي) ﴾ أى
 التضحية (ولم تكتب عليكم) ايها الامة (وأمرت بصلاة الضحى) أى بفعلها كل يوم في وقتها
 (ولم تؤمر بها) أمر ايجاب بل ندبا (حم طب) وأبو يعلى (عن ابن عباس) وطرقه ضعيفة
 لكن قال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح ﴿ (كتب على ابن آدم) ﴾ أى قضى عليه وأثبت
 في اللوح المحفوظ (نصيبه من الزنا) أى قدّماته من التقى والتخطي لاجله والتسليم فيه طلبا
 أو حكاية ونحو ذلك وهو (مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع
 واللسان زناهما الكلام واليد زناهما البطش والرجل زناهما الخطا والقلب يهوى ويتقى ويصدق
 ذلك الفرج ويكذبه) أى بالانبان بما هو المتصور من ذلك أو بالتزك (ولما كانت المقدمات من
 حيث كونها طلائع تؤذن بوقوع ما هي وسيلة اليه سمي ترتب المقصود عليها وعدم ترتبه صدقا
 وكذبا) (م عن أبي هريرة) ﴿ (كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة) ﴾ أى الفقر أى هما سببان للفقر
 خاصة علما الشارع (الحاملي) أبو الحسين بن ابراهيم (في أماليه عن أم سلمة) بإسناد فيه منهم
 ﴿ (كنج كنج) ﴾ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلا ومختفيا وبكسره منونا وغیره منون
 كلمة ودع للأطفال على تناول شئ قاله الحسن وقد أخذت من الصدقة فجعلها في فيه فزجره
 وقال (أومها) في رواية أطرحها وفي أخرى ألقها ولا تعارض لانه كلمة وألها فلما امتدأ زاد
 (أما) بالتحفيف وفي رواية بمحذف همزة الاستفهام وهي مرادة (شعرت) بالفتح فطفت أى أخفى
 على فطنتك (أنا) آل محمد (لأننا كل الصدقة) لحرمتم اعلينا والمراد الفرض لانه الذى حرم على آله
 (م عن أبي هريرة) ﴿ (كذب النسابون) ﴾ يعنى أنهم يدعون علم الانساب وقد نفي الله عليها عن
 الناس (قال الله تعالى وفرونا بين ذلك كثيرا) أى هم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله قال
 أبو دحية أجمع العلماء على أن النبي كان اذا تنسب لم يجاوز عدنان (ابن سعد وابن عساكر عن
 ابن عباس) ﴿ (كرامة) ﴾ وفي رواية اكرام (الكتاب ختمه) زاد في رواية القضاء وذلك قوله تعالى
 انى ألقى الى كتاب كريم قبل وصفته بالكرم لكونه محتوما (طب عن ابن عباس) بإسناد ضعيف
 لاحسن خلافا لمن وهم ﴿ (كرم المرء دينه) ﴾ أى به يشرف ويكرم ظاهرا وباطنا قولا وفعلا
 (ومر وآته عقله) لان به يتميز عن الحيوان وبه يمنع نفسه من كل خلق دنى ويكفها عن الشهوات
 الرديئة ويؤدى الى كل ذى حق حقه (وحسبه) بالتحريك (خلقه) بالضم أى ليس شرفه بشرف
 آباءه بل بشرف أخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بحسن شيمه (حم ل) عن أبي هريرة قال ل
 على شرط مسلم ورد ﴿ (كسب الاما حرام) ﴾ أى بالزنا والغناء وكان أهل الجاهلية شأنهم ذلك
 (الضياء عن أنس) بإسناد صحيح ﴿ (كسر عظم الميت) ﴾ المسلم المحترم (ككسره حيا) في كونه

حراما شديد التحريم وما ذكر من أن الحديث هكذا هو ما وقع في نسخ الكتاب والموجود في أصوله
 القديمة الصحيحة كسر عظم الميت وأذاه إلى آخره هكذا هو غندم مخزجيه المذكورين فسقط
 من قلم المؤلف وأذاه (حمده عن عائشة) باسناد حسن ﴿ (كسر عظم الميت) المحترم ﴾ ككسر
 عظم الحي في الاثم) لانه محترم بعدموته كاحترامه حال حياته وأفاد أن حرمة المؤمن بعدموته
 باقية (عن أم سلمة) ﴿ كنى بالدهر ﴾ في رواية بالموت (واعظا) أى كنى بقلبه بأهله مرفقا
 ملينا للقلوب مبينا القرب لحلول الحمام (وبالموت مفترقا) بشد الراو وكسرها وهذا الحديث
 معدود من الامثال (ابن السني في عل يوم ويلة عن أنس) قال رجل للنبي جارى يؤذنى فقال
 اصبر على أذاه وكف عنه أذالك فالبث أن جاء فتال مات فذكره ﴿ (كنى بالسلامة داه) ﴾
 لأن سلامة العبد في نفسه وماله وأهله من المصائب تورثه البطور والعجب والكبر وتسميه الآخرة
 وتحبب اليه الدنيا (فرعن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (كنى بالسيف شاهدا) ﴾ قاله لما
 نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء الآية فقال سعد بن عباد لورأت رجلا مع امرأتى
 اضربه بالسيف ولم أمهل لآتى بأربعة شهداء وأخذ بتضيئته أحد فقال لو أقام بينة أنه وجده
 مع امرأته فقتله أهدر (عن سلمة بن الحبقي) ﴿ كنى بالمرءع أنما يحدث بكل ماسمع ﴾ أى
 لو لم يكن للرجل كذب الاتحذنه بكل ماسمعه الكفاه في الكذب لان جميع ما يسمعه ليس بصدق بل
 بعضه كذب فلا يتحدث الابما ظن صدقه (ذلك عن أبي هريرة) ﴿ كنى بالمرءع أنما يضيع من
 يقوت ﴾ أى من يلزمه قوته وأفاد وجوب نفقة من يقوت لتعليقه الاثم على تركه والكلام في
 موسر فيلزم القادر نفقة عياله (حم ذلك عن ابن عمرو) بن العاص باسناد صحيح ﴿ (كنى بالمرء
 سعادة أن يوثق به في أمر دينه وديناه) لانه انما يوثق به ويعتمد عليه اذا كان أمينا عدلا نفقة
 المؤمنين به شهادة له بالصدق والوفاء فيسعد بهادتهم لانهم شهداء الله في أرضه (ابن النجار)
 والقضائى (عن أنس) بن مالك ﴿ (كنى بالمرءع أنما يتخط ما قرب اليه) أى ما قرب اليه
 المضيف من الضيافة فان التكلف للمضيف منهى عنه فاذا اتخط ما حضر فتدباه بشرع عظيم (ابن
 أبى الدنيا في كتاب (قرى) بكسر القاف) الضيف وأبو الحسن بن بشران) بكسر الموحدة (في
 أماليه عن جابر) بن عبد الله باسناد لا بأس به ﴿ (كنى بالمرءع أنما يخشى الله) انما يخشى
 الله من عباده العلماء ﴾ (وكنى بالمرءع جهلا أن يحب بنفسه) لجمعه بين العجب والكبر ولا اعتبار بالله
 (هب عن مسروق مرسلا) ﴿ كنى بالمرءع أنها اذا عبد الله وكنى بالمرءع جهلا اذا أعجب برأيه ﴾
 فالجاهل أو العاصى اذا عبد الله وذل هيبة الله وخوفه فانه قد أطاع بقلبه فهو أطوع لله من
 العالم المتكبر والعايد المعجب (حل عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (كنى بالمرءع كذبا أن يحدث
 بكل ماسمع) لانه يسمع الصدق والكذب فاذا حدث بكل ماسمع كذب لا محالة قاله الحديث بكل
 مسموع مقسدة للصدق ومزارة بالزائى (م عن أبي هريرة) ﴿ كنى بالمرءع الشر أن
 يشار اليه بالاصابع) تمامه قالوا وان كان خيرا قال وان كان خيرا فهو مزللة الامن رحمة الله
 وان كان شرا فهو شر انتمسى (طب) وأبو نعيم (عن عمران بن حصين) واسناده ضعيف خلافا
 للمؤلف ﴿ (كنى بالمرءع من الكذب أن يحدث بكل ماسمع) أى لو لم يكن للرجل كذب
 الاتحذنه بكل ماسمع من غيره بالالة انه صادق أو كاذب الكفاه من جهة الكذب لان كل

ما يسمعه ليس بصدف (وكفى بالمرء من النعم أن يقول) لمن له عليه دين (أخذ حق) منك كله بحيث
 (لا تترك منه شيئا) ولواتها فان ذلك شئ عظيم ولهذا عذبتهم الماضية بالتأفة مما تركته
 الشهادة (لعن أبي أمامة) وقال مجيم ورد عليه ❶ (كفى بالموت واعظا) كيف واليوم
 في الدور وغدا في القبور (وكفى باليقين غنى) لانه سيكون النفس عند جوارن الموارد في
 الصدر لتيقنك ان حركتك فيها لا تنفعك ولا تردعك مقصيا فاذا رزق عبد الله ~~سكون~~
 الى قضاء الله فقد أوفى الغنى الاكبر (طب عن عمار بن ياسر) وضعفه المنذرى ❶ (كفى
 بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبيا في الآخرة) كيف وقد أذهب ذكرك الموت لذة كل عيش
 وسرور وكل نعيم (شحم في الزهد عن الربيع بن أنس مرسلا) البصري نزل خراسان ❶ (كفى بك
 انما أن تجبس عن تلك قوته) مشغول بحبس وهذا حث على التفقه على العيال وتحذير من
 التقصير فيها (م عن ابن عمرو) بن العاص ❶ (كفى بيارقة السيوف) أي بلعانها (على رأسه)
 يعني الشهيد (فتنة) فلا يفتن في قبره ولا يمثل اذ لو كان فيه نفاق لفرغ عند التقاء الجمع
 (ن عن رجل) صحابي قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يغفون في قبورهم الا الشهيد فذكره
 ❶ (كفى بك انما أن لا تزال محاصما) لان كثرة المحاصمة تقضي الى ما يذم صاحبه (ت عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ❶ (كفى به شعاعا أن أذكر عند رجل فلا يصلي على) أخذه جمع
 فأوجبوا الصلاة عليه كلما ذكر (ص عن الحسن مرسلا) وهو البصري ❶ (كفى بالرجل
 نصرا أن ينظر الى عدوه في معاصي الله) فانها تقضي به الى الهلاك (فر عن علي) ولم يذكر له سند
 ❶ (كفى بالرجل) من الشر والرجل وصف طردى (أن يكون بذيا فاحشا بخيلا) فيه ان هذه
 الاخلاق الثلاثة مذمومة انتهى عنها (هب عن عقبه بن عامر) الجهفي ❶ (كفى بالمرء في دينه)
 من الخسران ونقص الايمان (ان يكثر خطوه) أي اثمه وذنوبه (وينقص حلمه وتقل حقيقة
 جيفة بالليل) أي فانم طول الليل كأنه جسد ميت لا روح فيه لا يتعبد ولا يذكر الله (بطل
 بالتمار) لاحرفه (كسول) كثير الكسل عن القيام بالطاعة (هلوع) أي شديد الجزع والضجر
 (منوع) كثير المنع للغير (رتوع) أي متوسع في الخصب أو كوله بنهمه وشربه (حل) والدبلي
 (عن الحكم بن عمار) وفيه بقبه بن الوليد ❶ (كفى بالمرء انما أن يشار اليه بالاصابع ان كان
 خيرا فهي منزلة الامن رحم الله وان كان شرا فهو شر) قال الحسن عني به المبتدع في دينه
 والفاسق في دنياه وفيه ان الاشتار مذموم وان التحول محمود الامن شهره الله لشر دينه من غير
 طلب منه لاشهرته (هب عن عمران بن حصين) باسناد فيه لين ❶ (كفالك الحمية ضربة بالسوط)
 سواء (أصبتها أم أخطأتها) أراد وقوع الكفاية بها في الاتيان بالمأمور ولم يرد المنع من الزيادة
 على ضربة (قط في الافراد هق عن أبي هريرة) ❶ كفارة الذنب الندامة) على فعله أي ندامة
 تغطي ذنبه (ولولم تذنبوا الا في الله يقوم بذنوب) فيستغفرون (فيغفروا لهم) أي يلهمهم التوبة
 فيغفروا لهم (حم طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن ❶ (كفارة
 المسجد) أي الغلط الواقع فيه (أن يقول العبد) بعد أن يقوم كما في رواية الطبراني (سبحانك
 اللهم وبمحمدك أشهد أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب اليك) واستدل له
 بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب ويسن ذلك في غير المسجد أيضا وانما خصه لانه

فيه أهم واكد (طب عن ابن عمرو) بن العاص (وعن ابن مسعود) واسناده حسن ﴿ (كفارة
النذر اذ لم يسم كفارة بين) حمله الشافعية على نذر الجراح والغضب ومالك والجمهور على النذر
المطلق واخذ على نذر المعصية وجعل محدثون على جميع أنواع النذر ما المقيد فلا بد من الوفاء
به (حم ٢٣ عن عقبة بن عامر) الجهني ﴿ (كفارة من اغتبت) أي ذكرته بما يكره في غيبته (ان
تستغفر له) أي تطلب له المغفرة من الله أي ان تعد نذر استخلافه والادب (ابن أبي الدنيا) كتاب
فضل (الصمت عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ﴿ (كفارات الخطايا اسباغ الوضوء
على المكروه وعمال الاقدام الى المساجد) أي السعي اليها نحو صلاة (واتظار الصلاة بعد
الصلاة) في المسجد وغيره فذلك يكفر الصغائر (عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (كفر)
بضم فسكون بصيغة المصدر (بالله تبرؤ) أي ذونبرؤ (من نسب وان دق) لانه كذب على الله كأنه
يقول ما خلقني الله من فلان بل من فلان والمراد كفر النعمة (البراء عن أبي بكر) الصدوق
باسناده حسن ﴿ (كفر بما رمى ادعاء نسب لا يعرف أو جده وان دق) لما ذكر (عن ابن عمرو)
ابن العاص ورواه عنه أيضا أحد وغيره ﴿ (كفر) فعل ماض (بالله العظيم) عشرة من هذه
الائمة الغال والساحر والديوث الذي لا يغار على أهله (ونا كح المرأة) أي امرأته (في دبرها
وشارب الخمر ومانع الزكاة ومن جسد سعة ومات ولم يحجج والساعي في القنن) بالافساد (وبائع
السلاح من أهل الحرب ومن تكح ذات محرمة منه) فكل منهم يكفر ان فعل ذلك لكن ينبغي
استثناء الوطء في دبر امرأته (ابن عساكر عن البراء) بن عازب ﴿ (كفر) شرك من
الاس فانها صدقة منك على نفسك) أي توجب عليه كالتؤجير على الصدقة (ابن أبي الدنيا في
الصمت عن أبي زر) واسناده حسن ﴿ (كفر) عن جاشع) بضم الجيم الريح الخارج
من المعدة عند الشبع (فان أكثرهم) أي الناس (شبهوا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة)
والنهي عن الجشاع نهى عن سببه وهو الشبع وهو مذموم شرعا وطبا (ت) عن ابن عمر
قال تجشأ رجل عند النبي فذكره قال ت حسن غريب ﴿ (كفر) عنه أذاك واصبر
لاذاه فكن في الموت مغررا) قاله لمن شكك أذى جاره له فعاد قريبا وذكرا أنه مات (ابن الجار
عن أبي عبد الرحمن) عبد الله بن يزيد (الحبلى مرسل) ﴿ (كفر) صيبياتكم) عن الانشاد
(عند العشاء) بالكسر أي أول الليل (فان للبقن) جند (انتشارا) أي تفرقا
(وخطفة) بالتحريك أي جماعة منهم يختطفون الاطفال بسرعة (دع جابر) بن عبد الله باسناد
صحيح ﴿ (كفر) عن أهل لاله الا الله) وهم من نطق بها أي مع نطقه بالشهادة الثانية
وان لم يعلم ما في قلبه (لا تكفروهم بذب) ارتكبوه وان كان من أكبر الكبائر كافتل والزنا
والسرقة (فمن كفر أهل لاله الا الله) أي حكم بكفرهم (فهو الى الله أقرب) منه الى
الايمان فخالف الحق من أهل القبلة غير كافر ما هو من ضروريات الدين الحق كحدوث
العالم وحشر الاجساد (طب عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ (كل آية في القرآن درجة في
الجنة) فيقال للقارئ ارق على قدر ما كنت تقرأ (ومصباح في يومكم) من كثرة أنوار الملائكة
المقبضين للرحمة والمسقين للتلاوة (حل عن ابن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف ﴿ (كل
ابن آدم يأكله التراب) أي كل أجزاء ابن آدم تبلى وتعدم بالكعبة (الاعجب الذنب) بفتح العين

قوله أي ذونبرؤ ولا حاجة الى تقديره ولا هو ظاهر

وسكون الجيم العظم الذي في أصل صلبه فإنه قاعدة البدن فيبقى ليركب خلقه منه (منه خلق) أي منه ابتدئ خلق الانسان (ومنهم من كتب) خلقه عند قيام الساعة وهذا عام خص منه الانبياء وفهومهم (مدن عن أبي هريرة) كل أحد أحق بحاله من والده وولده والناس أجمعين لا ينقضه أنت ومالك لا ينك لان معناه اذا احتاج الماله أخذته لأنه يساح له ماله مطلقا (هو) عن حبان بن أبي جبله الجهمي باسناد فيه ضعف وانقطاع فقول المؤلف صحيح غير صحيح (كل البواكي) على موتاهن (يكذب) فيما يصفنهم به من الفضائل والقواضل (الأم سعد) بن معاذ فانهم لم يكذب فيما وصفته به (ابن سعد عن سعد بن ابراهيم مرسل) هو الزهري (كل الخبر أرجو من ربي) أي أوّل منه أن يجمع في ما تفرق من الخيور في الانبياء وقد حقق الله رجاءه (ابن سعد) في طبقاته (وابن عساكر) في تاريخه (عن العباس) بن عبد المطلب (كل الذنوب يوفّر الله تعالى مشامنها) أي جزاءه (اليوم القيامة الا عقوق الوالدين) أي الامرين المسلمين (فان الله يجهل اصحابه) أي فاهله (في الحياة الدنيا) وزاد قوله (قبل الممات) تأكيداً كيده فلا يغتر العاق بتأخير التأخير حالاً بل يقع ولوبه دحين كما وقع لابن سيرين (طب لك عن أبي بكر) قال لك صحيح وردته الذهبي (كل العرب) الموجودين حالئذ (من ولد اسمعيل بن ابراهيم) أي كلهم ذريته فليس من عربي الا وهو منهم فأولا دجروهم ليسوا من العرب (ابن سعد عن علي) بضم العين وفتح اللام بضبط المؤلف بخطه (ابن رباح مرسل) هو النخعي (كل الكذب يكتب على ابن آدم) انهم الاثلاثا الرجل يكذب في الحرب لمصلحة محاربة الاعداء فلا يكتب عليه فيه انهم (فان الحرب خدعة) بل قد يجب اذا دعت اليه الضرورة (والرجل يكذب المرأة) أي حليته أو نحو يفته (فبرضاها) بذلك (والرجل يكذب بين الرجلين) بينهم ما فتنة أو عداوة (ليصلح بينهم) فالكذب في هذه الاحوال غير محترم بل قد يجب وحاصله ان الكذب تجرى فيه الاحكام الخمسة (طب وابن السقي في عمل يوم وليلة) وانظر انطلي (عن النواص) بن سمعان وفيه ضعف وانقطاع فقول المؤلف حسن ممنوع (كل المسلم على المسلم) مبتدأ والخبر قوله (حرام) أي جميع أنواع ما يؤذيه حرام ثم بين ذلك بقوله ماله أي أخذ (ماله) بنحو غصب (وهرضه) أي هتك عرضه بلا استحقاق (ودمه) أي اراقة دمه بلا حق وجعلها لكل المسلم حقيقة لا شدة اضطراره اليها فالدم به حياته ومادنه المال فهو ماء الحياة والعرض به قيام صورته المعنوية (حسب امرئ من الشر) أي بكفبه منه في أخلاقه ومعاده (أن يحتمل أخاه المسلم) أي يذله ويرذره ولا يعابيه لان الله أحسن تقويمه ويحفر له ما في السموات والارض وسماه مسلماً وهو منّا وعبدنا فاحتقاره احتقاراً باعظمه الله وشرفه (دع عن أبي هريرة) كل أمي معافي الا الجاهرين (أي لكن الجاهرين بالمعاصي لا يعافون من جاهر بكذابه عن جهره والمراد الذين يجاهر بعضهم بعضاً بالهتث بالمعاصي) (وان من الجهار) كذا في نسخة المؤلف والذي وقفت عليه بخط الحافظ الاجهار أي الاظهار والاذاعة (أن يعمل الرجل بالليل عملاً) شيئاً (ثم يصبح وقد ستره الله فبقول) للناس (عملت البارحة) أي أقرب ليلة مضت (كذا وكذا) وقد بات يستتر به ويصبح يكشف ستر الله عنه) باظهار ذنبه في المالا وذلك جنابة منه على ستر الله الذي أسدله عليه (دع عن أبي هريرة) كل أمي معافي) بفتح المعافاة وربعه معافاة الله

عنه أو سلمه الله وسلم منه (الاجاهر بن) اى المعلنين بالمعاصي ثم فسر الجاهر بأنه (الذى يعمل
العمل بالليل فيه تهر به ثم يصبح فيقول يا فلان انى فعلت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله
عز وجل) عنه فيؤاخذ به فى الدنيا باقامة الحد عليه وفى العقبي بالعقاب لان من صفاته تعالى ستر
القبائح فإظهاره كفرهم بهذه النعمة واستماته بستره وتخصيص الليل لالاخراج النهار بل لوقوع
ذلك غالب دون النهار (طس عن أبي قتادة) باسناد ضعيف ❀ (كل أمى يدخلون الجنة) أى
أمة الاجابة (الاجن أبى) بفتح الهمزة والموحدة من عصى منهم بترك الطاعة التى هى سبب
لدخولها لان من ترك ما هو سبب لشي لا يوجد بغيره فقد أبى أى امتنع فاستثنوا وهم ثمانية طاهرين
أو أراد أمة الدعوة ومن أبى من كفر بامتناعه عن قبولها قالوا ومن يأبى يارسول الله قال (من
أطاعنى) أى انقاد وأذن لما حجت به (دخل الجنة ومن عصانى) بعدم التصديق أو بفعل المنهى
(فقد أبى) فله سوء المنقلب بآبائه فمن أبى ان كان كافرا لا يدخل الجنة أصلا ومسلما لا يدخلها حتى
يطهر بالنار وقد يدركه العفو فلا يعذب أصلا وان ارتكب جميع المعاصى قال الحكيم الترمذى
من اعتقد ان أحدا من أهل التوحيد يحادى النار فقد أعظم القرية على الله ونسبه الى الجور
(خ عن أبي هريرة) ❀ (كل امرئ مهيأ) أى مصروف مسهل (لما خلقه) ان خبرا خيرا وان شرا
فسر (حم طس) عن أبي الدرداء) قالوا يارسول الله أرايت ما نعمل أمر قد فرغ منه أو نرى
نستأنفه قال بل فرغ منه قالوا فكيف بالعمل فذكره واستاء حسن ❀ (كل امرئ) يكون
(فى ظل صدقه) يوم القيامة حين تدنو الشمس من الرؤس (حق يقضى) لفظ رواية الحاكم حتى
يفصل (بين الناس) يعنى ان المصدق يكفى الخشوف ويصرف كفى الله وستره (حم طس) عن عقبه
ابن عامر) واسناده صحيح ❀ (كل امرئ بال) أى حال شريف يعقل به ويهتم (لا يدأ فيه
بالجدة لله فهو أقطع) وفى رواية لابن ماجه بالجدة أقطع والبلغوى بحمد الله قال السبكي والسبكي بلفظ
أقطع بغير فافتهندب البداية بالجدة لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخطاب وبين يدي
جميع الامور المهمة (دهق عن أبي هريرة) باسناد حسن ❀ (كل امرئ بال) أى شأن وشرف وفى
رواية كل كلام والامرأ عم لانه قد يكون فعلا لا يدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم أقطع أى
ناقص غير معتد به شرعا والمراد بالجدة ما هو أهم من لفظه فلا تعارض بين روايتى الجدة والبسطة
(عبد القادر الراوى) بضم الراء نسبة الى رهايا انضم حتى من مذبح (فى) أول كتاب (الاربعة)
البلدانية وكذا الخطيب (عن أبي هريرة) باسناد حسن ❀ (كل امرئ بال لا يدأ فيه
بحمد الله والصلاة على فهو أقطع) بفتح طى معروف من كل بركة) فيه تعليم حسن وتوقيف على أدب
جليل وبعث على التيقن بالذكرين (الراوى) فى الاربعين (عن أبي هريرة) ثم قال غريب تفرد
بذكر الصلاة فيه اسمعيل بن أبى زياد وهو ضعيف ❀ (كل أهل الجنة يرى مقعده من النار
فيقول لولا أن الله هدانا فيكون له شكر) يكون بمعنى يحدث وكان تامة وشكرا فاعلمها
(وكل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لولا أن الله هدانا فيكون عليه حسرة) تمامه
ثم يارسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله (حم طس)
عن أبي هريرة) واسناده صحيح ❀ (كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة الا سهدا) أو نحوه
مما بنى بقصد قرية الى الله كدرسة ووطاط واستثنى فى خبر آخر ما لا بد منه لحاجة الانسان (هـ)

ما فيه ❖ (كل خلة) أي خصلة (يطبع عليهم المؤمن) أي يمكن أن يطبع عليهم (الانحانة
 والكذب) فلا يطبع عليهم ما وانما يحصل لذلك بالطبع (ع من سعد) باسناد حسن ❖ (كل
 خلق الله تعالى حسن) أي اخلاقه الخيرية عنده التي هي مائة وسبعة عشر كلها حسنة فمن أراد
 به خيرا منعه منها شيئا (حم ط عن الشريد بن سويد) باسناد حسن ❖ (كل دابة من دواب
 البحر والبر ليس لها دم منه قد) كذا هو بخط المؤلف وفي نسخة صد وهو رواية (فلبست لها
 ذكاة) أي فهي ميتة (ط عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد ضعيف ❖ (كل دعاء محبوب) من
 القبول (حق يصلي) بالبناء للمفعول أي حتى يصلي الداعي (على النبي صلى الله عليه وسلم)
 يعني أنه لا يرفع إلى الله حتى يستحب الرفع معه الصلاة عليه لأنها الوسيلة للاجابة (فرعن
 أنس) بن مالك مرفوعا (هب عن علي موقوفا) والموقوف أشبه ❖ (كل ذنب عصى الله أن
 يغفره إلا من مات) حال كونه (مشركا) يعني كافرا وخص الشرك الغلبة حينئذ (أو قتل مؤمنا
 متعمدا) بغير حق وهذا في الشرك قطع وفي القتل محله إذا استحل (دعن أبي الدرداء حم نك
 عن معاوية) باسناد صحيح ❖ (كل ذى مال أحق بماله) من ولده ووالده (يصنع فيه ما شاء) من
 إعطائه وحرمانه وزيادة ونقصان (هب عن ابن المنكدر مرسل) ❖ (كل ذى ناب من السباع)
 يصول به (فأكله حرام) بخلاف ماله ناب لا يصول به كضب فأكله حلال (م عن أبي هريرة
 ❖ كل راع مسؤول عن رعيته) أي كل حافظ لشئ يسأله الله عنه يوم القيامة هل فرط أو قام
 بحقه (خط عن أنس) باسناد ضعيف ❖ (كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم) قال
 في الفردوس السارحة التي تشرح بالغداة إلى مراعيها (ط عن أبي أمامة) باسناد ضعيف
 ❖ (كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سبي ونسبي) قال ابن عمر بن أبي الدرداء السبب إلا حمدي
 والنسب إلا حمدي لأن المصطفى آدم أبوة النبوة والدين كما أن آدم عليه السلام آدم أبوة الطين فورث
 الولد من كل واحد منهما ما يناسب أبوته انتهى وهذا الخبر لا يعارضه قوله لا هل بيته لا أغنى
 عنكم من الله شيئا لأن معناه أنه لا يملك لهم نفعه لكن الله يملك نفعهم بالشفاعة فهو لا يملك
 إلا ما ملكه كرهية (ط لك عن ابن عمر ط عن ابن عباس وعن المسور) قال لك صحيح فقال
 الذهبي بل منقطع ❖ (كل سلامي) يضم السين وخفة اللام أي كل مفصل من المفصل
 الثلاثة وسنتين التي في كل أحد (من الناس عليه) ذكره مع أن سلامي مؤنثة باعتبار العضو
 أو المفصل (صدقة) يجابها عليه مجازي وفي الحقيقة واجبة على صاحبه (كل يوم نطام
 فيه الشمس) في مقابل ما أنعم الله به عليه من ذلك السلامي من النعم ودوامها ولولائها لملها
 القدرة وليس المراد بالصدقة هنا المأبأة فحسب بل كفى بها عن نوافل الطاعة كما يفهمه قوله
 (تعدل) هو في تأويل المصدر مبتدأ خبره صدقة (وبن الاثنين) منها كين أو مضامين أو متباشرين
 (صدقة بينهم) لو فاة هما بما يترب عليه الخصام من قبيح قول أو فعل (وزعين) أي وفي أعاتك
 (الرجل) يعني الإنسان (على دابة فيحمل عليها) المتاع أو الراكب بأن يعينه في الركوب أو يحمله
 كما هو (أو ترفع) بمثناة فوقية بضبط المؤلف (له عليه امتاعه صدقة) عليه هذا هو الخبر (والكامة
 الطيبة صدقة) أي أجرها كأجر صدقة (وكل خطوة) بفتح الخاء المزة الواحدة وبضها ما بين
 القدمين (يخطوها إلى الصلاة صدقة) أطلق على الكامة الطيبة كذا في وثنا وسلام ونحوها مما

يجمع القلوب ويؤلفها صدقة وعلى الخطوة إلى الصلاة صدقة مع عدم تعدد نفعها للغير
للمساكاة وقيل هم صدقة على نفس الفاعل (ودل الطريق صدقة وتبسط) يضم أوله تنقي (الاذى)
أى ما يؤذى المارة من نحو شوك وحجر (عن الطريق صدقة) على المسلمين وآخر هذه الكونم ادون
ما قبلها (حمق عن أبى هريرة) (كل شئ قوم لوط) أى طرائقهم (قد فدت الاثلاثا) منها فانها
باقية إلى الآن معمول بها (جزع الالسيف) على الارض (وخصف الاظفار وكشف عن
الاعورة) بمحضرة من يحرم نظره اليها (الشانق وابن عساكر عن الزبير بن العوام) وكذا أبو نعيم
والدبلى باللفظ المزبور عن الزبير (كل شراب أسكر) أى شأنه الاسكار (فهو حرام)
سواء كان من عنب أو زبيب أو مطبوخا (حمق عن عائشة) قالت سئل النبي عن البتخ
أى بكسر الموحدة ومثناة فوقية ساكنة وهو نبيذ العسل فذكره (كل شرط) أى اشتراط
(ليس في كتاب الله تعالى) أى في حكمه (فهو باطل وان كان مائة شرط) أى وان شرط مائة مرة
لا يؤثر فذكره لانه بالغة للقصد عين هذا العدد (الزاريب عن ابن عباس) وبعض أسانيد صحيح
(كل شئ بقدر) أى جميع الامور انما هي بتقدير الله فالذى قدر لا بد أن يقع (حق العجز)
أى التقصير عما يجب فعله أو الطاعة (والكيس) بفتح الكاف أى النشاط والخذق أو كمال
العقل أو تمييز ما فيه الضرر (حمق عن ابن عمر) بن الخطاب (كل شئ فضل عن ظليل بيت
وجلف الخبز) وهو الخبز لا آدم معه أو الخبز اليابس (ونوب يورى عورة الرجل والماء لم يكن لابن
آدم فيه حق) وقول البيضاوى الجلف هنا وعاء الخبز متكافئ لما قبله (حمق عن عثمان)
باسناد حسن (كل شئ ليس من ذكر الله فهو له ولعقب) فهو مذموم وكل ما لا يوصل إلى
لذته فى الآخرة فهو باطل (الأن يكون أربعة) أى واحدة من أربعة هي (ملاعبة الرجل
امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشى الرجل بين الغرضين) فى القتال أى تبصرته بينهما (وتعليم
الرجل السباحة) بكسر المهملة وفتح الموحدة العموم فانه عون ولهذا جاز اللعب بالذئب لاعتائه
على النكاح كما نعين لذة الرى بالقوس وتأديب الفرس على الجهاد وكذا ملاعبة الزوجة من
الحق لاعتائها على النكاح المحبوب لله (ن عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمر) الانصارى واسناده
حسن (كل شئ للرجل حل من المرأة فى) حال صياحه ما خلا ما بين رجلها) كتابة عن جماعة
فتجاوز القبلة لمن لا تحرك شهوته (طس عن عائشة) باسناد ضعيف (كل شئ ينقص) كذا
هو بخط المؤلف وفى نسخ يفيض يفيض وضاده جمة أى ينقص (الا شمر فانه) لا ينقص بل
يزاد فيه حم طس عن أبى الدرداء) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف (كل شئ جاوز
الكعبين من الازار) يعنى كل شئ جاوزهما من قدم صاحب الازار إلى السبل يعذب (فى النار)
عقوبة له عليه حيث فعله خيلاء فاسيال الازار بقصد هاجرام ويشتفى النساء ومن أسبله
الضرورة كجرح (طس عن ابن عباس) باسناد حسن (كل شئ قطع من الحى) بنفسه
أو بفعل فاعل (فهو ميت) لكن ان كانت ميتته طاهرة فهو طاهرا ونجسة فنجس (حل عن أبى
سعيد) الخدرى باسناد حسن (كل شئ خلق من الماء) فهو مادة الحياة وأصل العالم كله
(حمق عن أبى هريرة) قلت يا رسول الله اذا رأيتك طابت نفسى وقرت عيني فأنتنى من كل شئ
فذكره واسناده صحيح (كل شئ سوى الحديد) وفى رواية لا دار قطنى سوى السيف وهى

مينة للمراد (خطأ) أي غير صواب يعني ومن وجب قتله فقتله المستحق بغير السيف كان محطاً
 (ولكل خطأ أُرْس) قال ابن حجر يعارضه خبر أنس في قصة العرينين ففي بعض طرق مسلم انما
 سلمهم لانهم فعلوا الرعاة فالاولى حمله على غير المماثلة في القصاص (طب عن النهمان بن بشير)
 باسناد واه **§** (كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة) أي فيؤجر عليه اذا صبروا - نسب (ابن
 السني في عمل يوم وليلة عن أبي ادريس الخولاني مرسل **§** كل شيء بينه وبين الله حجاب
 الشهادة أن لا اله الا الله ودعاء الولد لولده ابن التجار في تاريخه (عن أنس) ورواه عنه ايضا
 أبو يعلى واسناده ضعيف **§** (كل شيء يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه) أي يكتبه الملكان
 الحافظان (فاذا أخطأ الخطيئة ثم أحب ان يتوب الى الله عز وجل فليات بقعة) يعني فليغفر
 موضع المعصية الى بقعة أخرى والاولى كونها) مرتفعة فليمد يديه الى الله ثم يقول اللهم اني
 أتوب اليك منها الا أرجع اليها أبداً فانه يغفر له ما يرجع في عمله ذلك) فانه يؤخذ بالاول والاخر
 لكن في أحاديث أصح من هذا انه تصح توبته بشرطها وان عاد بعد ذلك لا يحدح العود في
 المأثم (طب عن أبي الدرداء) قال ك على شرطها ما وقته في التخليص لكنه في المذهب قال
 منك **§** (كل صلاة) فرضا كانت أو فلاحامة أو فرادي (لا يقرأ فيها بألم الكتاب) أي
 الفاحشة (فهو) ذات (خداج) بكسر المجهمة أي فصلانه ذات نقصان أو خدجة أي ناقصة
 نقص فساد وبطلان فلا تصح الصلاة بدونها ولو لمقتدعده الشافعي (حم خ عن
 عائشة حم عن ابن عمرو) بن العاص (حق عن علي) بن أبي طالب (خط عن أبي أمامة **§** كل
 طعام لا يذكر اسم الله عليه فأنما هو) أي أكله (داء) أي يضر بالجسد وبالروح وبالقالب
 (ولا بركة فيه وكفارة ذلك ان كانت المائدة موضوعة) والطعام باقيا (أن تسمى) الله بأن يقول
 بسم الله على أوله وآخره (وتعبد يدك) الى تناول الطعام (وان كانت قد رفعت أن تسمى الله
 وتلق أصابعك) التي أكلت بها (ابن عساكر عن عتبة بن عاص) ثم ضعفه عنه صور بن عمار
§ (كل طلاق جائز) أي واقع (الاطلاق المعتوه) وهو المجنون (المغلوب على عقله) الذي
 لا يدري مع في ما يقول (ت عن أبي هريرة) ثم ضعفه بعباد بن عجلان **§** (كل عرفة
 موقف) أي لا يتوهموا أن الموقف يختص بما وقت فيه بل يجوز الوقوف بأي جزء من عرفة
 (وكل من مضى) أي محل للنحر (وكل المزدلفة موقف وكل لحاج) جمع فح وهو الطريق الواسع
 (مكة طريق ومضى) يعني من أي طريق يدخل الحاج يجوز في أي محل من حوالى مكة ينصرف
 الهدى يجوز لانهم من أرض الحرم وأراد به التوسعة ونفى الحرج (ذلك عن جابر) سكت عليه
 أبو داود وهو صالح **§** (كل عرفة موقف وارتفاعه عن بطن عرنة) بضم المهملة وفتح الراء
 والنون موضع بين منى وعرفة (وكل المزدلفة موقف وارتفاعه عن بطن محسر) بضم
 الفاعل واديين منى ومزدلفة معى به لان قبل ابرهة أعيا فيه محسرا صحابه بفعله (وكل من مضى
 الامام وراه العقبه) فلا يجوز النهوض عنه عن الواجب لكونه من غير أرض الحرم (عن جابر)
 واسناده ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح **§** (كل عرفات موقف وارتفاعه عن عرنة
 وكل المزدلفة موقف وارتفاعه عن بطن محسر وكل لحاج من مضى منى بطن التشرى بذيح)
 فلا يختص الذبح يوم العيد (حم عن جبير بن مطعم) واسناده صحيح **§** (كل من قطع)

نوابه (عن صاحبه اذا مات الالم رابط في سبيل الله فانه ينحى له عمله ويجرى عليه رزقه الى يوم
القيامة) - معناه ان الرجل اذا مات لا يراد في ثواب ما عمل ولا ينقص منه الا الغارز في ثواب
مرباطته بنحو ويتضاعف وليس فيه دلالة على ان عمله يزداد بضم غيره ولا يزداد ويستثنى مع ذلك
صور مرت (طب - ل عن العرباض) واسناده حسن أو أعلى ﴿ (كل ع - ين زانية) أى كل
عين نظرت الى أجنبية عن شهوة فهي زانية (والمرأة اذا استعطرت فزت بالجلوس) مجلس الرجال
(فهي زانية) لانها هبت شهوة الرجال بعطرها وحلتهم على النظر اليها ومن نظر اليها فقه - د زنى
بعينه فهي سبب زنا العين فهي آفة (حمت عن أبي موسى) وقال حسن صحيح ﴿ (كل عين باكية يوم
القيامة الا عيناً فضت عن محارم الله وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج منها مثل رأس الذباب)
من الدموع (ن خشية الله) فلا تسبكي يوم القيامة بكاء حزن بل بكاء فرح وسرور (حل عن أبي
هريرة) باسناده حسن ﴿ (كل قرض صدقة) من المقرض الى المقرض أى يؤجر عليه كأجر
الصدقة (طس حل عن ابن مسعود) باسناده ضعيف ﴿ (كل قرض جرمه صدقة) الى المقرض (فهو
ربا) أى فى حكم الربا فىكون سراما وعقد المقرض باطلا (الحديث) بن أبي أسامة (عن على)
واسناده ساقط ﴿ (كل كلام لا يلدأ فيه بحمد الله فهو أجزم) أى مقطوع البركة أو ناقصها
(دعن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (كل كام) يفتح فسكون (يكلمه) بضم فسكون أى كل جرح
يجرحه (المسلم في سبيل الله) فيلحق جرح الجرح في غير سبيله (يكون يوم القيامة كهيئتها) أشبه
باعتبار الجراحة (اذ) أى حين (طعنت نفجر) يفتح الجيم المشددة وحذف المثناة الاولى أى
تفجر (دما اللون لون الدم والعرف) يسكون الراء اربع (عرف - مك) وانما أتى على هيئته
ليشهد لصاحبه بفضل له وعلى ظالمه بفضله (ق عن أبي هريرة) كل ما صنعت الى أهلاك (لوجه الله
(فهو صدقة عليهم) فأنفق الرجل على أهله بنية التقرب به داخل في قسم ارادة الاخرة
والسعي اليها (طب عن عمرو بن أمية) واسناده صحيح خلافا لاهل مؤلف في رمنه لحسنه ﴿ (كل مال
النبي) أل فيه للجنس (صدقة الاما أطعمه أهله وكساهم انا) معشر الانبياء (لا نورث) لانه
نعلى شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما بأيديهم من ائمتنا وعارية وأمانة (دعن الزبير)
واسناده حسن ﴿ (كل مال أدى زكاته فليس يكنزوان كان مدفونا تحت الارض وكل مال
لا تؤدى زكاته فهو كنزوان كان ظاهرا) على وجه الارض فالكنزى عرف الشرع ما لم تؤدى زكاته
كيف كان وفي لسان العرب المال الخزون (حق عن ابن عمر) بن الخطاب صرفوعا وموقوفا
والموقوف أشبه ﴿ (كل ما تؤدون في مائة سنة) أى كل ما تؤدون من اشرط الساعة
يكون في مائة سنة وهذا موقول (البرزان ثوبان) وأعله ابن الجوزى ﴿ (كل مؤدب) بضم
فسكون فكسر (يجب أن تؤدى مآدبته وأدبه الله القرآن فلا تمجروه) يعنى كل مؤلم يجب أن
يأتيه الناس في وليته وضيافته قراءة القرآن فلا تتركوه (هب عن سمرة) بن جندب
﴿ (كل مؤدى النار) يعنى كل ما يؤدى من سبعاء وحشرات يكون في نار جهنم عقوبة
لاهلها أو أراد كل من أدى الناس في الدنيا بذهب الله بنار الاخرة (خط وابن مسعود عن
على) واسناده ليس بذلك ﴿ (كل مسجد فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصح) أخذ به
الحنبلة فقالوا لا يصح اعتكاف الا بمسجد جماعة وقال الثلاثة يصح بكل مسجد (قطاع حذيفة)

قال الذهبي حديث في نهاية الضعف ❀ (كل مسكر حرام) حبه من غيب أو زبيب أو تمر أو عسل أو غيرها كما عليه الجمهور (حم قدن من أبي موسى) الأشعري (حم من عن أنس) بن مالك (حم دن عن ابن عمر) بن الخطاب (حم من عن أبي هريرة عن ابن مسعود) قالوا يا رسول الله شراب يصنع يقال له المزروء شراب يقال له البتع من العسل فذكره قال المؤلف وهو متواتر ❀ (كل مسكر خمر) أي مخامر للعقل ومغطيه يعني الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاسكار وللشرع ان يحدث الاسماء بعد ان لم تكن كما له وضع الاحكام كذلك وأنه كالخمر في الحرمة وفيه رد على الخنفية في قولهم خمر ما غيب اسكر فغيره حلال طاهر (وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فأت وهو يذمها) أي يصير عليها (لم يشربها في الآخرة) يعني لم يدخل الجنة لأن الخمر شراب أهل الجنة فإذا لم يشربها لم يدخلها أو يدخلها ويحرم شربها بأن ينزع منه شهوتها (حم م ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق) بالتحريك مكيلة تسع ستة عشر رطلا وبالسكون تسع مائة وعشرين رطلا (فلو الكف منه حرام) عبارة عن التأكيد والتقليل لا التعديد وهذا يطل قول من قال الخمر لا يكون الا من العنب (دع عن عائشة) باسناد صحيح ❀ (كل مشكل) أي كل حكم أشكل علينا لخفاء النص فيه أو لتعارض نصين أو لعدم نص صريح ولم يقع على ذلك الحكم اجماع واجتمع فيه مجتهد ولم يظهر له شيء أو فقد اجمعت فهو (حرام) لبقائه على اشكاله (وليس في الدين) أي دين الاسلام (اشكال) عند الراشدين في العلم قالوا لعلمهم الحكم في الحادثة بنص أو اجماع أو قياس أو غيرها (طب عن عقيم الدار) باسناد فيه كذاب ❀ (كل مصور) لذى روح (في النار) أي يكون يوم القيامة في جهنم (يجعل) بالبناء للمفعول (له بكل صورة صورها نفس تعذبه في جهنم) أي تعذبه نفس الصورة بأن يجعل فيها روح أو يجعل له بعدد كل صورة شخص يعذبه (حم م عن ابن عباس) ❀ (كل معروف) أي ما عرف فيه رضا الله أو ما عرف من جلة الخبير (صدقة) أي ثوابه كثواب الصدقة (حم م عن جابر) بن عبد الله (حم م عن حذيفة) ابن اليمان وهو متواتر ❀ (كل معروف صنفته الى اغني وفقير فهو صدقة) تسمية هذا وما قبله وما بعده صدقة من مجاز المشابهة أي لكل من هذه الاشياء أجر كأجر الصدقة في الجنس لأن السبل صادر عن رضا الله أما في القدر والصفة فتفاوت بتفاوت مقادير الاعمال (خطي الجامع) بين آداب المحدث والسامع (عن جابر طعن ابن مسعود) واسناده ضعيف ❀ (كل معروف صدقة وما أنفق المسلم من نفقة على نفسه وأهله كتب له بها صدقة) لأنه ينكف بذلك عن السؤال ويكف من ينفق عليه (وما وقى به المرء المسلم عرضه) أي ما يعطيه لمن يخاف لسانه وشتره (كتب له به صدقة) لأن صيانة العرض من جلة الخيوط (وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلفها والله ضامن النفقة في بنين) لم يقصد به وجه الله (أو معصية) ظاهره أنه لا يشترط لحصول الثوابية القربة لكنه قيد في أحاديث آخر بالاحتساب فيعمل المطلق على المقيد (عبد بن جندب عن جابر) قال كذا صحيح ورواه الذهبي ❀ (كل معروف صدقة والهدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة الالهفان) أي المصير في أمره الخيرين المسكين (حب عن ابن عباس) باسناد ضعيف ❀ (كل من ورد القيامة من الانهم) (عطشان) أي فترد كل أمة

على نبيها في حوضه فيسقى من أطاعه منهم (حل هب عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ كل مولود من بني آدم (يولد على الفطرة) الذم لله وسد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها أي الخلقة التي خلقهم عليها من الاستعداد لقبول الدين والتأني عن الباطل (حق يعرب عنه اسانه) فحينئذ ان ترك بحاله وخلي وطبعه ولم يتعرض له ما يصد عنه النظر الصحيح من فساد التربية وتقليد الابوين ونحو ذلك لينظر فيما نصب من الادلة الجلية على التوحيد وصدق الرسول لم يختار الله الخفية والا (فأبواه) هما اللذان (يهدانه) أي يصيرانه يهوديا بأن يدخله في دين اليهودية المحرف المبطل (أو ينصرانه أو يمجسانه) كذلك بأن يصدانه عما ولد عليه ويثبت له الله المبذلة ولا ينافيه لا تبدل لخلق الله لانه خبره في النهي قال بعضهم قال مراد بتفسيرهم الفطرة بالتبني لقبول الحق ان سائر المولودين لما كانوا يولدون على غلط واحد من سلاطهم من اتباع الاهواء والافراض والحجة حتى لو فرض أن يلقي اليهم الحق من قبل الحق تعالى وفرض سبق القضاء عليهم بأن يكون الكل أمة واحدة كان لهم قابلية لقبوله أجمعين لكن الموجب لاختلافهم وتنوعهم الى اديان شتى بعد سلامتهم عن ذلك هو ما سبق عليهم في الكتاب من قضائه وقدره الكائناتين بارادته لتبليغ حكمته اذ لا تعرى افعاله عنها والافليس في وسع الابوين بل الثقلين تهويد ولا تنصير ولا تمجيس لولم يقدّر ذلك فان الامور لم تكن قط أنفا بل مسبوقة بالقضاء فلا كمال قدرته وسعة علمه تأتي الكائنات على حسب تقديره السابق وارادته وبهذا يصح ان يقال اسناد الترويد وغيره الى الابوين مجازي وذلك لحكمة الابتلاء كما استند القتل الى السبب الظاهر أي في المباشرة له لحكمة الحماة بالقصاص (ع ط ب هـ) عن الاسود بن سريع) بأسانيد جباد ﴿ كل ميت يختم على عمله) أراد به طي صحيفته وان لا يكتب له بعد موته عمل (الا الذي مات في سبيل الله فانه ينمّ له عمله) أي يزيد (الي يوم القيامة) يعني ان الثواب المرتب على الجهاد يجري له دائما (ويؤمن) بضم ففتح فتشديد (من فتان القبر) أي فتانيه منكر ونكير أي لا يأتياه ولا يختبرانه بل يكفي بؤته في سبيل الله شاهدا على صحة ايمانه أو أيتانيه لكن لا يضرّانه ولا يفتن بهما (دلت) عن فضالة بن عبيد حم عن عقبة بن عامر) الجهني واسناده صحيح ﴿ كل ميسر لما خلق له) أي مهيا لما خلق لاجله قابل له بطبعه (حم) قد دع عن عمران ابن حصينة عن عمر) بن الخطاب (حم) عن أبي بكر) الصديق قبل بارسل الله أن عرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون فذكره ﴿ كل نائحة تكذب الا أم سعد) بن معاذ القائل حين حل نعشه

وبل أم سعد سعدا * ضرّ أمه وجدا * سنده مسندا

ومن خصائص المصطفى ان يخص من شاء بما شاء (ابن سعد عن محمد بن يزيد) ﴿ كل نادية كاذبة الا نادية حمزة) بن عبد المطلب فانهم كاذبة في نذبه فلها النوح عليه فرخص لها بخصوصها وللشارع أن يخص من العوم (ابن سعد عن سعد بن ابراهيم مرسل) ﴿ كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الانسي وصمري) عنه ينتفع يومئذ بالنسبة اليه ولا ينتفع بسائر الانساب (ابن مسافر عن عمر) بن الخطاب ﴿ كل نعيم زائل الا نعيم أهل الجنة وكل هم منقطع الا هم أهل النار) الخالدون فيها الدوام هذا هم (ابن لال عن أنس) بن مالك قال الذهبي

باطل ﴿ كل نفس تشتر على هواها فمن هوى الكثرة فهو مع الكفرة ولا ينقعه عملها ﴾ هذا
ورد على طريق الزجر والتفريع من مصادفة الكفار (طس عن جابر) باسناد حسن ﴿ كل نفس
من بني آدم سيد فالرجل سيد أهله ﴾ أي عياله من زوجة وولد وخادم (والمرأة سيدة بيتها) ومن لا
أهل له ولا زوج سيد على جوارحه (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة) ﴿ كل نفقة
ينفقها العبد يؤجر فيها الا البنيان ﴾ الغير نحو مسجد وما زاد على الحاجة (طس عن خباب بن
الاورث) واسناده جيد ﴿ كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه
وعلى جهته الا في بناء ﴾ لانها نفقة في دنيا قد أذن الله في خرابهم ايزيد في زينها التي هي قسنة (الافى
بناء مسجد) ونحوه مما (ينبغي به وجهه الله) فانه يؤجر عليه (هب عن ابراهيم مرسل) وهو مع
ارساله منكر ﴿ كل عيبن يحلف بهادون الله شرك ﴾ أراد شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد
(لعن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ كلكم بنو آدم وادم خلق من تراب ﴾ فلا يليق عن أصله
التعاب والفخر والتكبر (لينفتمن) أي والله لينتمن قوم ينقرون بأبائهم وليكونن أهون على
أمتهم من الجعلان) أي والله وان أحد الامرين كائن ولا بد والجعلان دويسة سوداء قوتها
الغنائط فان شمت رائحة طيبة ماتت (البراز عن حذيفة) باسناد حسن ﴿ كلكم يدخل
الجنة الا من شرد على الله ﴾ أي فارق الجماعة وخرج عن الطاعة (شراد العير على أهله) شبهه به
في قوة تفارقه (طس عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ كلكم راع ﴾ أي حافظ ملتزم باصلاح
ما قام عليه وما هو تحت نظره (وكل راع مسؤول عن رعيته) في الآخرة فهو مطلوب بالعدل
فيه وان وفي ما عليه من الرعاية حصل له الحظ الاوفر والا طالبه كل أحد منهم بحقه في الآخرة
(فالامام) الاعظم أو نائبه (راع) فيمن ولي عليهم (وهو مسؤول عن رعيته) هل راعى حقه وقهم أولا
(والرجل راع في أهله) زوجته وغيرها (وهو مسؤول عن رعيته) هل وفاهم حقهم من نحو نفقة
وكسوة وحسن عشرة (والمرأة راعية في بيت زوجها) بحسن تدبير المعيشة والنصح له والشفقة
والامانة وحفظ نفسها وماله واطفاله واضيافه (وهي مسؤولة عن رعيته) هل قامت بجمعها أولا
فاذا أدخل الرجل قوته بيته فالمرأة أمينة عليه (والخادم راع في مال سيده) بحفظه والقيام بما
يسنقه عليه من حسن خدمته ونفقه (وهو مسؤول عن رعيته) كذلك (والرجل راع في مال
أبيه) بحفظه وتدبيره له (وهو مسؤول عن رعيته) كذلك (فكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته) عمن ثم خصص وقسم الخصوصية الى جهة الرجل وجهة المرأة وهكذا ثم عمن آخراتاً كيدا
لبیان الحكم أولا وآخر (حمد دقت عن ابن عمر) ﴿ كلما طال عمر المسلم كان له خير ﴾ لانه في الدنيا
كناجر يسافر ليخبر فيرجع فيعود لوطنه سالماً غانماً فرأس ماله عمره ونفقه انقاسه ووجهه العمل
فكلما زاد رأس المال زاد الربح (طس عن عوف بن مالك) باسناد حسن ﴿ ثلاث الفرج
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب
العرش الكريم ﴾ هذا الدعاء كان مشهوراً عند أهل البيت يسمنونه دعاء الفرج فيستكلمون به في
النوائب والشدائد متعارف عندهم الفرج به (ابن أبي الدنيا في كتاب (الفرج) بعد الشدة
(عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ ثلاث من ذكرهن مائة مرة يبر كل صلاة الله أكبر
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطايا مثل

زبد البصر لهما (كثابة عن جبرها عن الكثرة عرفا قال الزوري ومن قالهن أكثر من مائة قلله الاجر
 المذكور (حم عن أبي ذر) باسناد حسن * (كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله
 الا الله الحليم الكريم) يقولها (ثلاثا) من المرات (الحمد لله رب العالمين) يقولها (ثلاثا) تبارك
 الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) ظاهر السياق ان هذه يقولها واحدة (ابن
 مسافر عن علي * كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند فراغه) أي عند انتهاء لفظ ذلك
 المجلس واردة القيام منه (ثلاث مرات الا كفر بهن عنه) ما وقع فيه من اللغو (ولا يقولهن في
 مجلس خبر ومجلس ذكر الا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصبيفة) والكلمات المذكورة
 هي (سبحانك اللهم) ربنا (وجمادك لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك) فانهن يجبرن ما وقع
 بذلك المجلس من الهفوات والسقطات (دحج عن أبي هريرة) باسناد صحيح * (كلمات)
 أراد بالكلية الكلام (خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان) وصفهما بالخفة والثقل لبيان
 قلة العمل وكثرة الثواب (حييتان) أي محبوبتان والمراد أن قائلتهما محبوب (الى الرحمن)
 لتضعهما المدح بالصفات السلبية المدلول عليها بالتعزير والثبوتية التي يدل عليها الحمد (سبحان
 الله ويحمده) (والواللعال أي اسبحه متلبسا بحمدي له أو عاطفة أي اسبحه والتبس بحمده
 أو الحمد مضاف للنساعل والمراد لازمه أو ما يوجب به (سبحان الله العظيم) فيه جواز
 السجود اذا وقع بغير تكلف (حم قته عن أبي هريرة * كلمات احدها ليس لها ناهية
 دون العرش والاخرى ثلاثا ما بين السماء والارض لا اله الا الله والله أكبر طبع من معاذ بن
 جبل باسناد حسن أو ضعيف * (كلمات قالهن ما فرعون ما علمت لكم من الغيرى الى
 قوله أنار بكم الاعلى كان بينهما ما أربعون عاما فأخذ الله نكال الآخرة والاولى ابن مسافر
 عن ابن عباس * (كلم الله موسى بيت لحم) أي كلمه الله فيه (ابن عباس) عن أنس
 * (كلم الجذوم) أي من أصابه الجذام (وبينك وبينه قيد) بكسر فسكون أي قدس (روح
 أو محبين) لتلا بعرض لك جذام تظن أنه أعد الذم مع أن ذلك لا يكون الا بتقدير الله
 وهذا خطاب من ضعف يقينه ووقف نظره عند الأسباب (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي
 (عن عبد الله بن أبي أوفى) باسناد واه * (كل الثوم نيا) أمر اباحة (فلولا انى أناجى الملك
 لا كلمته) عورض به حديث النهي عن أكل الثوم واجيب بأن هذا حديث لا يصح فلا يعارض
 الصحيح وبأن الامر بعد النهي للإباحة (حل وأبو بكر في الغيلانيات عن علي) باسناد واه
 * (كل الجنين في بطن الناقة) التي ذكيتا فان ذكاتها ذكاتها (قط عن جابر * كل مهي)
 أيها الجذوم (بسم الله ثقة بالله) أي اتق ثقة بالله (وتوكل على الله) أي واتوكل توكل عليه
 هذا درجعة من قوى توكله واطمأنات نفسه على مشاركة الأسباب فلا تعارض (ع حبل من
 جابر) باسناد حسن (وصحيح ابن حبان والحاكم وابن جرير في نظر * (كل فلعمري من
 أكل برقية باطل فقد أكل برقية حق) قاله لمن رقى معنوها في الصلوة بالقائمة ثلاثا غدوة
 وعشبة وجمع برقة فنقل فثنى فاعطوه جعل لا فقال لاحق أسأل المصطفى فذكره (حم ذلك من
 عم خارجة) قال له صحيح وأقره * (كل ما أصبت) أي ما أسرعت ازهاق روحه من
 الصبد (ودع ما نعت) أي ما أصبته بنحوهم أو كذب فت وأنت تراه والافواه ان يصيب اصابة

غير قاتلة حالاً أما الواصية فغاب ومات ولا يدري حاله فلا ياكله (طب عن ابن عباس) واسناده
ضعيف ❊ (كل من السمك ما طفا) أي علا (على البحر) وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو
فوق وجهه فأكاد حل ميتة البحر مطلقاً (ابن مردويه عن أنس) بن مالك ❊ (كل ما فرى
(الوداج) جمع ودج محرّك وهو العروق الذي في الأصدع) (ما لم يكن قرض) بضاد معجمة (سن
أو حرّ ظفر) الرواية كل أمر بالاكل وقيل انما هو كل ما فرى (الوداج) أي كل شيء فرى والفرى
القطع أما السن والظفر فلا يحل اكل ما ذبح بهما (طب عن أبي امامة) واسناده ضعيف
❊ (كل ما ردت عليك قوسك) قاله لمن قال يا رسول الله انتخى في قوسى (حم عن عقبه بن عامر)
وفيه راو لم يسم (وحديفة) بن الهان (حم عن ابن عمرو) بن العاص (هـ) عن أبي ثعلبة (جروم
أو جرهم) (الخشنى) بضم الخاء وقع الشين المجتبهين واسناده حسن ❊ (كل مع صاحب
البلاء) كاجذم واربص (تواضع الربك وإيماناً) أي ثقة به فانه لا يصيبك منه الا بقدر وهذا خطاب
لمن قوى يقينه كما مر (الطحاوى عن أبي ذر) ❊ (كوا الزيت وادهنوبه فانه) يخرج (من
شجرة مباركة) المراد بالادهان دهن الشربة (ت عن عمر) بن الخطاب (حم ثك عن أبي اسيد)
بفتح الهمزة وكسر السين واسناده صحيح ❊ (كوا الزيت وادهنوبه فانه طيب مبارك)
أي كثير الخير والنفع والامرفيه وما قبله ارشادى (له عن أبي هريرة) قال ك صمغ وردة الذهبى
❊ (كوا الزيت وادهنوبه فان فيه شفاء من سبعين داء) أي أدواء كثيرة فالمراد التكرار لا التعدد
(منها الجذام) والبرص (أبو نعيم في الطب) النبوى (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❊ (كوا
النين فلو قلت ان قأكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي الدين وانه يذهب بالبواسير وينفع من
النقرس) وينفع السدد ويدرب البول ويحسن اللون ويلين ويرد على الريق يفتح مجارى
الغذاء (ابن السقي وأبو نعيم) فرعن أبي ذر ❊ (كوا القرع على الريق فانه يقتل الدود) أي هو مع
حرارته فيه قوة تراقية فاذا أديم استعماله على الريق جفف مادة الدود وقتله (أبو بكر في
القبليات فرعن ابن عباس) وفيه متهم ❊ (كوا البليج بالتمر) البليج عر الخلل مادام أخضر
وهو بارد يابس والتمرحا رطب فكل يصلح الآخر (كوا الخلق) بالتصريك أي العتيق (بالجديد
فان الشيطان اذا رآه غضب وقال هاتى ابن آدم حتى أكل الخلق بالجديد) قال العراقى معناه
ركبك لا ينطبق على محاسن الشريعة لأن الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياته
مؤمناً طبعاً (له عن عائشة) حديث منكر انفاً ❊ (كوا جميعاً ولا تنفروا فان البركة
مع الجماعة) هذا محسوس سيما اذا كان المجتمعون على الطعام اخواناً على طاعة (هـ عن عمر) باسناد
حسن ❊ (كوا جميعاً ولا تنفروا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة
والاربعة كوا جميعاً ولا تنفروا فان البركة فى الجماعة) أفاد ان الكفاية تنشأ عن بركة الاجتماع
(العسكرى فى المواعظ عن عمر) بن الخطاب ❊ (كوا الحوم الاضاحى واذخروا) قاله لهم
بعد ما نهاهم عن الاذخار فوق ثلاث لجهاد أصاب الناس فالامر للإباحة لا للوجوب (حم ل عن
أبي سعيد) الخدرى (وقناد بن النعمان) واسناده صحيح ❊ (كوا فى القصعة من جوانبها
ولانها كوا من وسطها فان البركة تنزل فى وسطها) مع ما تيسر من القضاة والبعد عن الشره
والامر للندب (حم حق عن ابن عباس) واسناده حسن ❊ (كوا من حوالها وذروا وذروها)

أي أتركوا أعلاها ندبا (يبارك لكم فيها) زاد في رواية البيهقي فوالذي نفس محمد بيده ليفقهن
 عليكم فارس والروم حتى يكثر المعام فلا يذكرك عليه اسم الله (دع عن عبد الله بن بسر) واسناده
 صالح ❀ (كوا) قائلين (بسم الله من حوالها واقفوا راسها) أي أتركوا الأكل من أعلاها
 (فإن البركة تأتيها من فوقها) بتحقيق هذه البركة وكيفية نزولها أمر إيمان لا يطلع على حقيقته
 (دع عن وائل) بن الاسقع وفيه ابن لهيعة ❀ (كوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير
 اسراف) أي مجاوزة حد (ولا تخجل) كعظيمة بمعنى الخيلاء وهو التكبّر أي بلا عجب ولا تكبر
 والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا (حم نك عن ابن عمرو) بن العاص وقال ك صحيح
 ❀ (كوا) السفرجل فانه يجلي عن الفؤاد ويذهب بطغاء الصدر) أي الغشاء الذي عليه (ابن
 السفي وأبو نعيم عن جابر) باسناد ضعيف ❀ (كوا) السفرجل على الريق فانه يذهب وغير
 الصدر) يغني مجعة أي غلبانه وحرارته والسفرجل بارد قابض جيد للمعدة (ابن السفي وأبو
 نعيم) في الطب (فرعن أنس) واسناده ضعيف ❀ (كلوا) السفرجل فانه يجم بالجم
 (الفؤاد) أي يريحه وقبل يفكه ويوسعه من جمام الماء وهو انساؤه وكثرته ويشجع القلب
 أي يقويه (ويحسن الولد) قبل يجمعه على صلاحه ونشاطه (فرعن عوف بن مالك) قال ابن
 القيم هذا أمثل أحاديث السفرجل ولا يصح ❀ (كانتكونوا يول عليكم) لفظ رواية الذهلي
 كانتكونون يول عليكم أو يؤمر عليكم انتهى فان اتقستم الله وخفتم عقابه ولي عليكم من يخافه
 فيكم وحكمكم عكسه عكس حكمه قال ابن الأنباري الرواية تكونوا بجم حذف النون (فر)
 والقضاء (عن أبي بكر) عن أبي اسحق السبيعي مرسلا) وفيه جهالة ❀ (كلا يجتني
 من الشوك الغن) كذلك لا ينزل الفجار منازل الأبرار وهما طريقتان فايهما أحذرن
 أدركتم اليه) وهذا دعاء من الحكم والأمثال (ابن عساكر) وابن منيع (عن أبي ذر)
 واسناده ضعيف ❀ (كلا يجتني من الشوك الغن) كذلك لا ينزل الفجار منازل الأبرار
 فاسلكوا أي طريق شئتم فأى طريق سلكتم وردتم على أهله فمن سلك طريق أهل الله ورد
 عليهم فصار من السعداء ومن سلك طريق الفجار ورد عليهم فصار من الأشقياء (حل عن يزيد
 ابن مرثد مرسلا) ❀ (كلا يتق مع الشرك شيء) كذلك لا يضر مع الإيمان شيء) أراد الإيمان
 الحقيقي الكامل الذي علا القلب نوراً فتصير النفس تحت سلطنته وقهره فهذا الذي لا يضر
 معه شيء (خط عن عمر) باسناد فيه كذاب ❀ (كايضا عفا لنا) معشر الانبياء (الاجر كذلك يضاعف
 علينا البلاء) وأشد الناس بلاء الانبياء ثم الأمثل فالأمثل (ابن سعد عن عائشة) باسناد حسن
 ❀ (كانتدين ندان) أي كانتفعل تجاوزى بفعلك وكان تفعل بفعل معك سمي الفعل المجتد أجراء
 والجزاء هو الفعل الواقع بعده فوا بآ وعقابا للمشاكاة (دع عن ابن عمر) ثم قال يخرج ضعف
 لكن له شواهد ❀ (كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره) أي
 لامضى ما أقسم لأجله (منهم البراء بن مالك) أخو أنس لابويه (ت والضعفاء عن أنس) قال ك
 صحيح ❀ (كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره) منهم عمار بن ياسر ابن عساكر
 عن عائشة) ورواه عنها أيضا الطبراني واسناده ضعيف ❀ (كم من عذق) يكسر العين المهملة
 غصن من نخلة وأما يفتحها فالخلة بكالها (معلق) وفي رواية الحرث بن أبي اسامة مدلى بدل

قوله نول كذا بخطه والذي في النسخ المعتبرة نولي بجمع بعد اللام وقوله يحدف النون أي وإشبات الباء نولي من هاء من

معلق (لأبي الدحداح) بدالين وحاء بن مهملات ولا يعرف اسمه (في الجنة) جزاء له على جبره
لخاطر البيتيم الذي خاصه أبو بليانة في نخلة فبكي فاشتراها أبو الدحداح منه بجديفة فأعطاه البيتيم
(حمم دت عن جابر) بن مرة ❊ (كم من جارية معلقة بجواره يوم القيامة يقول يارب هذا أغلق
بابه دوني ففتح معروفه) فيه تأكيد عظيم لرعاية حق الجار والحث على مواساته (خدة عن ابن عمر)
وضعه المنذرى ❊ (كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم المنظر يفجو
غدا) أي يوم القيامة لكونه وقف على معرفة نفسه واشتغل بالعلم بهما نفعه من حيث هو وإنسان
فلم يفرق بينه وبين العالم إلا كبرفرأى أنه مطيع لله فطلب الحقيقة التي يجمع فيها مع العالم
فليبعد إلا المذلة والافتقار (وحكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدا
في القيامة) لكونه على الضد من ذلك (هب عن ابن عمر) وفي أسناده كذاب ❊ (كم من
أصابه السلاح ابن شهيد ولا حميد وكم من قدماء على فراشه حنف أنفه عند الله صديق
شهيد) سببه أنه عليه السلام قال من تعدون الشهيد فيكم قالوا من أصابه السلاح فذكره (حل
عن أبي ذر) قال ابن حجر في أسناده نظر ❊ (كم من حوراء عيانه) أي واسعة العين (ما كان
مهرها الا قبضة من خنطة أو مثلهما من عرق عن ابن عمر) بأسناد ضعيف بل قيل
موضوع ❊ (كم من مستقبل يوم لا يستكمل) بل يموت فيه لحاقاً (ومن نظر غدا لا يلقه) بين
به أن على العاقل أن يروض نفسه ويكشف ما حال الاجل وبصر فيها عن غرور الامل (فرعن
ابن عمر) بأسناد ضعيف ❊ (كمل) بثبوت الميم (من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الآسيمة) بنت مزاحم (امراة فرعون) أعظم أعداء الله الناطق بالكلمة العظمى (ومريم
بنت عمران) فأنهم ما برزنان على الرجال بما أعطيتا من الوصول إلى الله ثم الاتصال به والمراد
بالكمال هنا التناهي في الفضائل وحسن الخصال واحتيجهم هذا من ذهب إلى نبوتهم والجمهور
على خلافه (وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) لا تصرح فيه
بأفضلية عائشة على غيرها لأن فضل الثريد على غيره إنما هو لسمو له ومساغته ويسر تناوله وكان
يومئذ معظم طعامهم قال الجاحظ وسبب نقص النساء سبق حواء إلى الأكل من الشجرة قبل آدم
فعوقب بذلك ولهذا كانت المرأة تحت الرجل عند الجماع وكانت شهادتهن وديارهن على
النصف (حمم فت عن أبي موسى) الأشعري ❊ (كن في الدنيا كأنك غريب) لأن
الإنسان إنما أوجده الله تعالى بالعبادة فينبأ وبالاتم فيه عاقب لئلا يوهى بهم أنهم أحسن عملا فهو
كعبد أرسله سيده في حاجة فهو ما غريب أو عابرسبيل فحقه أن يبادر لثباتهم في بيوتهم ويعود وطنه
(أو عابرسبيل) شبه الناسك السالك بغريب لا مسكن له بأوبى ثم ترقى وأضرب عنه إلى عابرسبيل
لأن الغريب قد يسكن بلد الغريبة وابن السبيل بينه وبين مقصده مفارز مهلكة وشأنه أن لا يقيم
لحظة (خ عن ابن عمر) زاد حمته وبعد نفسك من أهل القبور) أي استترسائر ولا تفتروعد
نفسك من الأموات قالوا واذ من جوامع الكلام ❊ (كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا
تكن أشكر الناس) لأن العبد إذا قنع بما أعطاه الله رضى بما قسم له وإذا رضى شكر فزاده
الله وكلما زاد شكرا ازداد فضلا (وأحب للناس ما تحب لنفسك) من الخير (تكن مؤمنا) أي
كامل الإيمان (واحسن مجاورته من جاورك تكن مسلما) وأقل الضحك فإن كثرة الضحك

تمت القلب) وفي رواية فإن كثرة الضحك فساد القلب وإذا فسد فساد الجسد كله (هـ) عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ❊ (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) بأن جعله الله حقيقة تنصرعه ولنا عن معرفتها وأفاض عليها وصف النبوة من ذلك الوقت ثم لما انتهى الزمان بالاسم الباطن إلى الظاهر ظهر بكنيته جسماء وروحا (ابن سعد عن قتادة مرسلًا) ورواه الديلمي وغيره عن أبي هريرة ❊ (كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد) بمعنى أنه تعالى أخبره بنبوته وهو روح قبل إيجاد الأجسام الانسانية فكما أخذ الميثاق على بني آدم قبل إيجاد أجسامهم (ابن سعد حبل عن ميسرة العجبر) له حصبة من اعراب البصرة (ابن سعد عن ابن أبي الجعداء طبع من ابن عباس) قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا فذكره وهذا حديث منكرو ❊ (كنت بين شرجارين بين أبي لهب وعقبة بن أبي معيط) فانهم لما كانوا أشد الناس إيذاء له (ان) كالألبان بالقروث فيطرحها على بابي حتى انهزم لها تون ببعض ما يطرحونه من الأذى) كالغائط والدم (فيطرحونه على بابي) تنبأها في الأيذاء وما الغلة في الاضرار (ابن سعد عن عائشة) ❊ كنت من أقل الناس في الجماع حتى أنزل الله على الكفيت) بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح المثناة التحتية بخط المضاف (فما أريده من ساعة الاوجدته وهو قد فيها اللحم) صريح في رد ما قيل ان معنى الكفيت في خبر ورزقت الكفيت ما أكتفت به معيشتي أي أضمت وأصلح وكثرة الجماع محمود عند العرب (ابن سعد عن محمد بن ابراهيم مرسلًا وعن صالح بن كيسان مرسلًا) رأى ابن عمر ❊ (كنت نهيتكم عن الاشربة) جمع شراب وهو كل مانع رقيق يشرب (الافى ظروف الادم) فانها جلد رقيق لا تجعل الماء حارًا فلا يصير مسكرًا وأما الآن (فاشربوا في كل وعاء) ولو غير ادم (غير أن لا تشربوا مسكرًا) فان زمن الجاهلية قد بعد واشتهر التحريم فسمع ما قبل ذلك من تحريم الانتباه في تلك الاوعية (م عن بريدة) بن الحبيب ❊ (كنت نهيتكم عن الاوعية) أي عن الانتباه في الظروف (فانبذوا) أي في أي وعاء كان ولو أخضر أو أبيض (واجتنبوا كل مسكر) أي ما شأنه الاسكار من أي شراب كان وهذا نسخ لنهيه عن التمسك في المزق والتغير (م عن بريدة) ❊ كنت نهيتكم) نهى تنزيه أو تحريم (عن لحوم الاضاحي) أي عن ادخارها والاكل منها (فوق ثلاث) من الايام ابتداءها من يوم الذبح والنحر وأوجب عليكم التصديق بعائده مضي ثلاث وانما نهيتكم عنه (لتنسج ذوالطول) لبوسع أصحاب الغنى (على من لا طول له) أي الفـقراء (فكلوا ما بدمكم) ولو فوق ثلاث (وأطعموا) وادخلوا) فانه لم يبق تحريم ولا كراهة فيباح الآن الادخار فوق ثلاث والا كل مطلقا أي من التطوق لا المندور (ت عن بريدة) ❊ كنت نهيتكم عن زيارة القبور) لحدثان عهدكم بالكفر والآن حيث استحكم الاسلام وصيرتم أهل تقوى (فزوروا القبور) أي بشرط أن لا يقتن بذلك تمسح بالقبور وتقبيله فانه كما قال السبيكي بدعة منكورة (فانه اتزهد في الدنيا وتذكر الآخرة) ونعم الدواء لمن قسا قلبه فان انتفع بالكثارة منها والافعل عليه عشايدة المتحضرين فليس الخبر كالعيان (م عن ابن مسعود) واسناده صحيح ❊ (كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزوروها) فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجرنا) بالضم أي قبيحا وخشنا والزيارته بهذا القصد يستوى فيها جميع القبور (ل عن أنس) واسناده كما قال ابن حجر ضعيف

﴿ كنس المساجد مهوور الحور العين ﴾ يعني ان له بكل كنيسة يكنسها لمسجد حوراء في الجنة
 (ابن الجوزي) في كتاب العلل (عن أنس) وأورده في الموضوعات ﴿ (كونوا في الدنيا أضيافا)
 يعني بمنزلة الضيف والضيف من محل (واخذوا المساجدين) أي لدينكم فيها تؤذون الصلاة
 وإلى ذكر الله فيهم ياتسكنون كبيوت الدنيا لاسباب دنياكم (وعودوا قلوبكم الرقة) بدوام الذكر
 والفكر ونسيان ذكر الخلق بابتداء ذكر الحق (وأكثروا التفكير والبكاء) أي التفكير في عظيمة
 الله وجلال سلطانه فيكثر البكاء (ولا تختلفن بكم الا هواء) أهواء البدع في الدين أو أهواء الدنيا
 القاطعة عن الاستعداد لآخر (تبنون) في هذه الدار (مالاتسكنون) بل عن قريب منه
 ترحلون (وتجمعون) من المال (مالانا) كآون وتؤملون (من الخلود فيها) (مالاتدركون) وهذا
 هو الذي رجع عند المقطعين إلى الله انقطاعهم عن الخلق ولزوم السباحة والتبذل (الحسن بن
 سفيان) في مسنده (حل) والديلم (عن الحكم بن عمير) بإسناد حسن ﴿ (كونوا لعمري رعاة ولا
 تكونوا له رعاة) تمامه عند محمده فقدير عوى من لا يروى وقدير عوى من لا يعوى انكم
 لم تكونوا عاملين حتى تكونوا بما علمتم عاملين (حل عن ابن مسعود) ﴿ كلام ابن آدم كله عليه
 لاله الا امر ابراهيم عرف أو نبيها عن منكر أو ذكر الله عز وجل (ومصادقه قوله تعالى لا خير في كثير
 من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس) الآية لان اللسان ترجمان
 القلب يؤدي إليه القلب علم ما فيه فيعبر عنه اللسان فيسمى به إلى الاسماع ان خير الخبير وان
 شرافتر (تلك هب من أم حبيبة) قال تغريب ﴿ (كلام أهل السموات لاحول ولا قوة
 الا بالله) أي هذا هو ذكرهم الذي يلزمونه (خط عن أنس) بإسناد دواء ﴿ (كلام لا يفسخ
 كلام الله وكلام الله يفسخ كلامي وكلام الله يفسخ بعضه بعضا) وهذا من خصائص هذه
 الشريعة واحتج به من منع نسخ الكتاب بالسنة والجمهور على جوازها قالوا والخبر منكسر (عده
 عن جابر) وفيه منهم ﴿ (كيف أنتم) أي كيف الحال بكم فهو سؤال عن الحال (إذا كنتم
 من دينكم في مثل القمر ليلة البدر لا يصرم منكم الا البصير ابن عساكر عن أبي هريرة) ثم ضعفه
 ﴿ (كيف أنتم) أي كيف تصنعون (إذا جارت عليكم الولاة) أنصرون أم تقاوتون وترك
 القتال لازم كما في خبر آخر (طب عن عبد الله بن بسر) المازني بإسناد ضعيف وقول المؤلف
 حسن غير حسن ﴿ (كيف أنتم إذا نزل) عيسى (ابن قريم فيكم وامامكم منكم) أي والخليفة
 من قريش أو امامكم في الصلاة رجل منكم وهذا استفهام عن حال من يكون حيا عند نزول
 عيسى كيف سرورهم بلقبه وكيف يكون نخر هذه الامة وروح الله تعالى وراء امامهم (ق عن
 أبي هريرة) ﴿ كيف أنتم يا عيسى أي أخبرني على أي حال تكون (إذا قيل لك) من قبل الله (يوم
 القيامة) أم جهات فان قلت علمت قيل لك فإذا علمت فيما علمت وان قلت جهات قيل لك فا
 كان عندك جهات فيما جهات (العلمت) وهو استعظام لما يقع يومئذ من الدهشة والتعجب في الجواب
 والارتباك فيما لا حيلة في دفعه (ابن عساكر عن أبي الدرداء) ﴿ كيف بكم) أي ما لكم وما أنتم
 (إذا كنتم من دينكم كروية الهلال) أي كيف تقعون إذا خفت عليكم أحكام دينكم فلا
 تبصروها الغلبة الجهل واستملاء الرين على القلب وهو استعظام لما أعد لهم (ابن عساكر عن أبي
 هريرة) ﴿ كيف بآدم الله أمة لا يؤخذ من شديدكم لضعفهم) استخفافهم انكار وجه أي

اخبروني كيف يعطى الله قوما لا ينصرون القوى الظلم على الضعيف العاجز مع غنكم - أى
 لا يطهرهم - الله أبداً (محب عن جابر) باسناد صحيح ❀ (كيف يقدر الله أمة) أى من أين
 يتطرق اليها التقديس والحال انه (لا يأخذ ضعيفها حقه من قوتها وهو غير منقطع) بفتح التاء
 المثناة أى من غير أن يعصيه نعمة أو يزيجه فأدان ترك الزالة المنكر مع القدرة عظيم الاثم
 (ع حق عن بريدة) واسناده حسن ❀ (كيف وقد قيل) قاله امة وقدر تزوج فأخبرته امرأة
 أنها أرضعتهما فركب اليه - أى كيف تباعثها وتفضي اليها وقد قيل انك أخوها من الرضاع
 فانه بعيد من المروءة والورع ففارقها ونكحت غيره قال الشافعي لم يره شهادة ذكره له المقام معها
 تورعاً (عن عتبة بن الحارث) الزوفلى ❀ (كيدوا طعناكم) عند الشراء أو دخول البيت
 (يأركم فيكم) أو أراد اخراجه بكيدهم لعلهم امتثالاً لامر الشارع يبلغكم الهدى فقد رتبتم
 (حم خ عن المقدم) بكسر الميم (ابن معد يكرب) فغير مصروف (فتح عن عبد الله بن بسر) حم
 عن أبي أيوب (الانصارى) طبع عن أبي الدرداء ❀ (كيدوا طعناكم) فان البركة في الطعام
 المكبل (لكن بمجرد الكبل لا تحصل البركة ما لم ينضم له قصد الامتثال فيما ينشأ عنه ويجوز عدم
 الكبل لا ينضمها ما لم ينضم اليه المعارضة) (ابن الجار عن علي) ❀ (الكافر يلجمه العرق يوم
 القيامة حتى يقول ارحنى) يارب (ولو الى النار) أى ولو بصرف من الموقف الى جهنم لكونه
 يرى ان ما هو فيه أشد منها (خطب عن ابن مسعود) ❀ (الكافر يسمع) قالوا وما هن قال (الشرك
 بالله) بان يخذله الهاء غيره (وعقوق الوالدين) أى الاصلين المسلمين وان علوا (وقتل النفس التى
 حرم الله) قتلها (الابالحق) كالتصاص (والردة والرجم وقذف المرأة المحصنة) بفتح الصاد انى
 أحصنها الله من الزنا وبكسر الهاء التى أحصت فرجها منه (والقرار) أى الهرب (من الزحف)
 يوم القتال في جهاد الكفار حيث يحرم (وأكل الربا) تناوله بأى وجه كان (وأكل مال اليتيم)
 الطفل الذى مات أبوه والمراد بغير حق (والرجوع الى الاعراب بعد الهجرة) هذا خاص
 بمنه كانوا يهتدون من رجوع الى البادية بعد ما هاجروا الى المصطفى كالمتردد لوجوب
 الإقامة له لنصرته حينئذ (طس عن أبي سعيد) واسناده ضعيف خلافاً للمؤلف ❀ (الكافر
 الاشرار بالله) أى الكفرة بأى طريق كان (وعقوق الوالدين) بان يفعل الولد ما يأتى
 به أصله تأذبا ليس بهين مع كونه ليس من الافعال الواجبة (وقتل النفس) بغير حق
 (والعين الغموس) أى الكاذبة التى تغمس صاحبها فى الاثم (حم خ ث ن عن ابن عمرو) بن
 العاص ❀ (الكافر الشريك بالله) أى ان تجعل له ندا أو تعبد معه غيره من هجر أو غيره
 (والايام من روح الله) بفتح الراء (والقنوط من رحمة الله) فهو كفر لا تعارض بين عداسها
 واربعا وثلاثا وغيرها لانه لم يتعرض للعصر فى شئ من ذلك (البراعن ابن عباس) واسناده حسن
 ❀ (الكافر الاشرار بالله) أى مطلق الكفر وخص الشرك لغلبيته (وقذف المرأة المحصنة)
 وقيل النفس المؤمنة (وكذا من لها عهد وأمان) (والقرار يوم الزحف) أى الادبار يوم
 الازدحام للقتال (وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد باليت) أى ميل عن الحق
 فى الكعبة أى حرمة ما قبلتكم أحباء وأموالاً فيه انقسام الذنوب الى كبير وأكبر فيقيد بثبوت
 الصغائر (حق عن ابن عمر) باسناد صحيح ❀ (الكبير) بكسر فسكون (من بطر الحق) أى دفعه

قوله الكافر يسمع الحق كذا فى شرح الشرح وقد ذكر عشرة

وأذكره وترفع عن قبوله (وغلط الناس) كذا يحفظ المؤلف وهي رواية مسلم ورواية الترمذي
غص بغين مجبة وصادمه ملة والمعنى واحد والمراد ازدرأهم واحتقرهم وهم عباد الله أمثاله أو
خير منه (ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه الكبر الكبير) يضم الكاف والموحدة ونصب آخره على الأعراف
أي كبر الأكراب وألببدأ الأكراب بالكلام أو قدموا الأكراب سنا فله وقد حضر اليه جمع في شأن
قتيل فبدأ أصغرهم ليتكلم (قد عن سهل بن أبي حنيفة) الخزي رضي الله عنه (الكذب كله أثم إلا
ما نفع به مسلم) محترم في نفس أو مال (أو دفع به عن دين) لأنه أغير ذلك غش وخيانة (الروابي عن
ثوبان) بإسناد حسن رضي الله عنه (الكذب بسوء الوجه) يوم القيامة لأن الإنسان إذا قال مالم يكن
كذبه الله وكذبه إيمانه من قلبه فيظهر أثره على وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه (والنعمة
عذاب القبر) أي هي سببه وأورد هاهنا الكذب إشارة إلى أن من الصدق ما يذم (هب عن
أبي برزة) ثم قال إسناد ضعيف رضي الله عنه (الكرسي) أولو القلم وأولو القلم سبع مائة سنة
أي مسيرة سبع مائة عام والمراد التكثير لا التصديد (وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون) هذا
تصوير أعظمه الله وتخييل لأن الكرسي عبارة عن المقعد الذي لا يزيد على القاعد وهنا لا يتصور
ذلك (الحسن بن سفيان حل عن محمد بن الحنفية مرسل) ليس كذلك بل رواه ابن الحنفية عن
أبيه أمير المؤمنين مرفوعا وإسناده ضعيف رضي الله عنه (الكرم التقوى والشرف التواضع) أراد أن
الناس متساوون وإن أحاسنهم أغناهم بأفعالهم لا بأسمائهم (واليقين الغنى) لأن من يتقن أن له
رزقا قدره لا يتخطاه استغنى عن الجدة في الطلب (ابن أبي الدنيا في كتاب) اليقين عن يحيى بن
أبي كثير مرسل رضي الله عنه (الكرام) أي الجامع لكل ما يحمده (ابن الكريم ابن الصكر) ابن
الكرام ابن الأقرع مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله الآخر يوسف بن يعقوب الخ وتتابع
الاضافات إذا سلم من الاستكراه ملح وعذب (يوسف) بالرفع خبر الكريم (ابن يعقوب بن إسحق
ابن إبراهيم) نسب مرتب كذا كرم من ألف وأي كريم أكرم من حان مع كونه ابن ثلاثة أنبياء
متراسلين شرف النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا والرياسة والملك (حم خ عن ابن عمر) بن
الخطاب (حم عن أبي هريرة رضي الله عنه الكثير) بكسر الكاف ظهور الاسنان للضحك (لا يقطع
الصلاة ولكن يقطعها القرقرة) أي الضحك العالي أي أن ظهر به حرفان أو حرف مفهم (خط
عن جابر) وإسناده حسن رضي الله عنه (الكب الأسود الهيم) أي الذي كله أسود خالص (شيطان)
سمى به لكونه أخبث الكلاب وأقلها نفعاً وأكثرها نعاساً ومن ثم قال أحمد لا يحمل الصيابة
(حم عن عائشة) وإسناده صحيح رضي الله عنه (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن) أي مطلوبه فلا يزال يطلبها
كما يطلب الرجل ضالته (فحيث وجدها فهو أحق بها) أي بالعمل بها واتباعها كما كان صاحب
الضالة لا ينظر إلى خسة من وجدها عنده (تد عن أبي هريرة وابن عباس عن علي) بإسناد حسن
رضي الله عنه (الكلمة) بفتح الكاف وسكون الميم ثم همزة تنوين أبيض كلتهم بنبت بنفسه (من المن) الذي
نزل على بني إسرائيل وهو التريخين أو من شئ يشبهه طبعاً أو طعماً أو نفعاً أو من حيث حصوله
بلا ذنب أو أراد بالإنعامة (وماؤها شفاء للعين) إذا خلط بغيره نوبيا لا مفردا وقيل إن كان الرمد
حاراً فأنها هبمت والانخسوط (حم ق ت عن سعيد بن زيد حم ن عن أبي سعيد وجابر) بن عبد
الله (أبو نعيم في الطب عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنه الكلمة من المن والمن من الجنة وماؤها

شفاء للعين) على ما تقرر (أبو نعيم عن أبي سعيد) الخدرى ❀ (الكندى الذى يأكل وحده
ويمنع رنده ويضرب عبده) قاله المسائل من نفسه (طوب) والديلى (عن أبي امامة
❀ الكوثر) فوعى من الكثرة المفرطة (نهر فى الجنة حافاته) أى جباياه (من ذهب) حقيقة
أو مثله فى النضارة والضياء والنفاسة (ومجرأه على الدروا لياقوت) ليعارضه ان طينه مسك
لجواز كون المسك تحتها كما يدل له قوله (ترتبه أطيب ريحا من المسك وماؤه أحلى من العسل
وأشديا ضامن الثلج) لا يلزم منه الاستغناء عن انهار العسل لان البيت للشرب (حمت عن
ابن عمر) باسناد حسن ❀ (الكوثر نهر اعطاه الله فى الجنة) وهو النهر الذى يصب فى الحوض
فهو ومادة الحوض كما فى البخارى (ترابه مسك أبيض من القين وأحلى من العسل ترده طائر
اعناقها مثل اعناق الجزر) جمع جزور (آكلها انعم منها لك عن أنس) بن مالك ❀ (الكيس)
أى العاقل المتبحر فى الامور الناظر فى العواقب (من دان نفسه) حاسبها وأدبها واستعبد لها
وقهرها حتى صارت مطيعة متعاقدة (وعلى لمابع الموت) قبل نزوله ليصير على نور من ربه فالموت
عاقبة أمر الدنيا فالكيس من أبصر العاقبة (والعاجز) المقصر فى الامور (من اتبع نفسه
هو اها) فلم يكفها عن الشهوات ولم يهملها عن مقارفة المحرمات (وتقى على الله الامانى) بتشديد
الياء جمع أمنية أى فهو مع نفي مطعة ربه واتباع شهواته لايعد ذنب يفتنى على الله أن
يعفو عنه وبعد - دنفه - بالكسر قال الفزائى وهذا غاية الجهل والحق وأورد الشيطان فى غاية
الدين (حمت لك عن شداد بن أوس) قال الصحيح وردة الذهب ❀ (الكيس من عمل لمابع
الموت) لأن عاجل الحال يشترك فى ذلك ضرره ونفعه كل حيوان وانما الشأن فى العمل لما
بعد الاجل (والعارى) حقيقة هو (العارى من الدين) بكسر الدال أى هو الذى استلبه
الشيطان لباس الايمان فيصيح ويسى وهو عريان (اللهم لا عيش) يعتبرأ ويدوم (الاعيش
الآخرة) فهو العيش الكامل ومساواة لرائل وحال حائل (هب عن أنس) وضعفه

❀ (باب كان وهى السمائل الشريفة) ❀

جمع شمال بالكسر وهو الطبع والمراد صورته الظاهرة والباطنة ❀ (كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبيض مليحاً مقصداً) بالتشديد أى مقصداً أى ليس بمجسم ولا خفيف ولا طويل
ولا قصير كأنه نجابه القصد فى الامور (مت فى السمائل) النبوية (عن أبى الطغيلة) ❀ كان
أبيض كأنما صيغ) أى خلق من الصوغ - فى الابداد أى الخلق (من فضة) باعتبار ما كان
يعلم بياضه من الاضاءة ولما كان الانوار والبريق الساطع فلا تدافع بينه وبين ما بعده من انه كان
مشرباً بمهمة (رجل) بفتح فكسر أى مسرح (الشعر) وفسر بما فيه تنقلا (ت فيها عن أبى
هريرة) واسناده صحيح ❀ (كان أبيض مشرباً) بالتصنيف بياضه بمهمة من الاشرب وهو
مدخله نافذة كالشراب (وكان أسوداً لحدقة) بالتحريك أى شديد سود العين (أهدب الاشفار)
جمع شعر الضم وينفتح حروف الاجفان التى ثبت عليها الشعر (البهيقي فى) كتاب (الدلائل)
النبوية (عن على) ❀ كان أبيض مشرباً بمهمة) أى يخالط بياضه حرة كأنه سقى بها (نظم
الهامة) بالتصنيف عظيم الرأس وعظمه مدوح لانه أعون على الادراكات والكمالات (أقر)
أى صبح (أبج) أى مشرق مضى أو نرى ما بين الحاجبين من الشعر ليس بأقرن (أهدب الاشفار)

أى حروف الاجفان وجهه ل العامة اشغار العين الشعر غلط (البیهقي) في الدلائل (عن على
 كان أحسن الناس وجهها) حتى من يوسف (وأحسنهم خلقا) بالضم فالأول إشارة الى الحسن
 الحسنى والثاني الى المعنوى (ليس بالطويل البائن) بالهمز وجعله بالياء وهم أى الظاهر طوله أو
 المقرط طولاً الذي بعده عن حد الاعتدال (ولا بالقصير) بل كان الى الطول أقرب كما أفاده وصف
 الطويل بالبائن دون القصير عقابله (ق من البراء) بن حازب (كان أحسن الناس قدما) بفتحين
 وهي من الانسان معروفة وكانت ساقه كأنها جازة كما في خبر (ابن سعد) في طبقاته (عن عبد الله بن
 بريدة) تصغير بريدة (مرسلا) هو قاضى مروقة ثبت (كان أحسن الناس خلقا) بالضم لحيازته
 جميع الحسن والمكارم وتكاملها فيه وكمال الخلق ينشأ عن كمال العقل لانه الذى يقبض به
 الفضائل وتجنب الرذائل (مدت عن أنس) بن مالك (كان أحسن الناس) صورة وسيرة
 (وأجود الناس) بكل ما ينفع حذف للتعميم أو لقوت احصائه كثرة (وأشجع الناس) كما ثبت
 بالتواتر بل دل عليه القرآن (ق من أنس) بن مالك (كان أحسن الناس صفة وأجملها) لما
 انه جمع صفات القوى الثلاث العقلية والغضبية والشهوية (كان ربيعة الى الطول ماشوا) أى يميل
 الى الطول قليلا (بعبد) بفتح فكسر مضاف الى (ما بين المنكبين) وما موصولة أو موصوفة أى
 عرض أعلى الظهر ويلزم منه عرض الصدر وذلك آية العجاجة (أسبل الخدين) أى ليس فيها متوترا ولا
 ارتفاع أو أراد ان خديه أسبلان أى قليلا للعم رقبا للجلد شديد سواد الشعر (كل العينين)
 أى شديد سواد الحدقة والاجفان وربما أشكل بأنه أشكل (أهدب الاشغار) أى طويل شعر
 العينين (إذا وطئ بقدمه وطئ بكها ليس له أخص) أى لا يلتصق قدمه بالأرض عند الوطء (إذا
 وضع رداءه عن منكبيه فكانت سبيكة فضة) هو معنى قوله فى رواية الترمذى أنورا تهررد (وإذا
 ضحك يتلألأ) أى يلمع ويضيء وغره ولا يخفى ما فى تعدد هذه الصفات من الحسن لانها بالتعاطف
 نصير كأنها اجلة واحدة (البیهقي) فى الدلائل (عن أبي هريرة (كان أزهر اللون) أى نيره
 حسنه (كان عرقه) محتر كما يتبرخ من جلد الحيوان (اللؤلؤ) فى الصفاء والبياض (إذا مشى
 تكفأ) بالهمزة زودونه وهو أشهر رأى يسرع فى مشيه كأنه يميل تارة الى يمينه وأخرى الى شماله
 (م عن أنس) بن مالك (كان أشد حياء) بالمد استحياء من الحق والخلق يعنى حياؤه أشد (من)
 حياء (العذراء) البكر لان عذرتها أى جلدة بكارتها باقية (فى خدرها) فى محل الحال أى كأنه
 فى خدرها بالكسر سترها الذى يجعل بجانب البيت والعذراء فى الخلوة يشدد حياؤها أكثر لانه
 مظنة الفعل بها (حمقه عن أبي سعيد (كان أصبر الناس) أى أعظمهم صبرا (على اقدار
 الناس) أى ما يكون من قبيح فعلهم وسي قولهم لانه لا تشراح صدره يتسع لما يضيق عنه العامة
 (ابن سعد عن اسمعيل بن عباس) بشدة المثناة التحمية وشين معجمة (مرسلا) هو العيسى عالم الشام
 فى عصره (كان أفلم النبيين) أى بعبد ما بين النبايا والرابعيات (إذا تكلم رى) كقبيل على
 الاصم (كان نور يخرج من بين ثناياه) جمع ثنية وهى الاسنان الاربع التى فى مقدم الفم ثنتان من
 فوق وثنان من تحت وحاصله يخرج كلامه من بين النبايا الاربع شيها بالنور (ت فى) كتاب
 الثمائل طب والبيهقي عن ابن عباس (بأسناد ضعيف (كان حسن السبلة) بالتحريك
 ما أسبل من مقدم الحجة على الصدر أو الشارب (طب عن العدا بن خالد) بن هوزة العامرى

وفيه مجهول (كان خاتم النبوة في ظهره بضمعة) يفتح الموحدة قطعة لحم (ناشرة) معجبة من رفعة
وفي رواية مثل السلعة (ت فيها عن أبي سعيد) الخدرى (كان خاتمة فدة) بغين معجبة مضغومة
ودال مهمل مشددة لحم يحدث بين الجلود واللحم يفتك بالتصريك (جره) أى تميل الى حمرة فلا
تدافع بينه وبين رواية انه كان لون بدنه (مثل بيضة الحمامة) أى قدرا وصوره لالونا (ت عن جابر
ابن سمرة) كان ربعة من القوم) يسكون الموحدة من بوعا والتأنيث باعتبار النفس (ليس
بالطويل البائن) أى المفرط الطول (ولابا القصير) زاد البيهقي عن على وهو الى الطول أقرب
(أزهر اللون) مشرقه نيره (ليس بالابيض الامهق) الكريه البياض كالخص بل كان نيرا البياض
ورواية امهق ليس بأبيض مقلوبه (ولابا لآدم) بالمدأى ولا شديد السمرة وانما انحاطا بياضه
حمرة فالمراد بالحمرة حمرة يخالطها بياض (وليس) شعره (بالجعد) يفتح فسكون (القطط) يفتح تين
أى الشديد الجعودة (ولابا السبط) يفتح فكسمر أو فسكون المنبسط المسترسل الذى لا تكسر فيه
فهو متوسط بين الجعودة والسبوطه (قت عن أنس) بن مالك (كان شبح الذراعين بشين معجبة
فوحدة مقفوحة فاهمهمله عبلهما مريضهما متمدما (بعيد ما بين المنكبين) والمنكب مجتمع
رأس العضد والكف وفي رواية بعيد صغيرا تقريبا للهدهد المذكور (اهدب اشفا والعينين)
أى طويلهما غيرهما كما مر (البيهقي) فى الدلائل (عن أبي هريرة) كان شعره دون الجمة وفوق
الوفرة فى الشمال وعن عائشة (كان شبيه بمحوش من شعرة) بياض فى مقدمه هذا غم
الحديث ولا يتأقبه رواية لا يزيد على عشر شعرات لأن المراد فى عنقه شعر الزائد فى صدقيه لكن فى
رواية أربعة عشر وفى أخرى إحدى عشرة وجمع بينهما باختلاف الأزمان (ت فيها عن ابن عمر)
ابن الخطاب (كان ضخيم الرأس) أى عظيمه (واليسدين) أى الذراعين كما جاء هكذا فى رواية
(والقدمين) يعنى ما بين الكعب الى الركبة وجمع بين القدمين واليدين فى مضاف لشدة تناسبهما
لانما جميع أطراف الحيوان (خ عن أنس) بن مالك (كان ضليع القم) يفتح الضاد المعجمة عظيمه أو
واسعه والعرب تتدح بعظمه وتذم صغره وقيل ضليعه مهزوله وذابله والمراد بول شفتيه ورقتهما
(أشكل العينين) أى فى بياضهما حمرة وذابشكلى بكونه ادعج (منهوس العقب) بأعمال السنين
واهما لها أى قليل لحم العقب يفتح فكسمر ونحو القدم (م عن جابر بن سمرة) كان ضخيم الهامة
كبيرها وعظمها يدل على الرزانة والوقار (عظيم اللحية) عظيمها كشيغها (البيهقي) فى الدلائل
(عن على) كان نخما) بقاء مفتوحة فمجة ساكنة أقصع من كسرها أى عظيمها فى نفسه (مغمضا)
أى معظمها فى صدور الصدور ولا يستطيع مكابر أن لا بعظمه وان حرص (بتلا لوجهه تلاتو
التمر) أى بتلا لأمثل تلاته (الملة البدو) أى ليلة أربعة عشر سمى بدرا لانه يسبق طلوعه
مغيب الشمس (أطول من المربع) عند امعان التأمل وربعة فى بادئ النظر فالأول بحسب
الواقع والثانى بحسب الظاهر (واقصر من المشذب) عجمات آخره موحدة وهو البائن الطول
مع نخافة أى نقص فى اللحم (عظيم الهامة) بالتخفيف (رجل الشعر) كأنه مشط فليس بسبط ولا
جهد (ان انفرقت عقيقته) أى ان قبلت عقيقته أى شعر رأسه الفرق بسهولة (فرق) بالتخفيف
أى شعره جعل شعره نصفين نصفاهن عيينه ونصفاهن يساره تشبه الهابشعر المولود فاستعير له اسمه
(والا) بان كان محتطاما متلاصقا لا يقبل الفرق بدون ترجل (فلا) يفرقه بل يتركه بهالة معقوصا

أى وفرة واحدة وجعل بعضهم قوله فلا (بما وزشهوره شهمة أذنيه اذا هو وفرة) كلا ما واحدا
فسره بأنه لا يما وز شهمة أذنيه اذا أعفاه من الفرق (أزهر اللون واسع الجبين) يعنى الجبينين
وهما ما اكتنفا الجبهة من عين وشمال (أزج الحواجب) أى مدقهما مع تقوس وغزارة (سوابغ)
أى كمالات (فى غير قرن) بالهريك أى اجتماع يعنى ان طرفى حاجبيه سبغا أى طال حتى كادا
يلتقيان ولم يلتقيا (بينهما) أى الحاجبين (عرق) بكسر فسكون (يدره) أى يمر كذا نافر
(الغضب) كان اذا غضب امتلا ذلك العرق دما كما يمتلى الضرع ايضا اذا در (أقى) بقاف فنون
مخففة من القنا وهو ارتفاع أعلى الانف واحد ياب وسطه (العرنين) أى طويل الانف مع دقة
ارتبته (له) أى للعرنين واللبي (نور) يكون مضمومة ضوؤه (إبلوه) يغلبه من حسنه وبهانه (بحسبه)
بضم السين وكسرها (من لم يتأمله) يعنى النظر فيه (الشم) مرقة عاقبة الانف (كث اللحية) كثير
شعرها غير مسبلة (سهل الخدين) أى ليس فيها متوترا ولا ارتفاع (ضليع القم أشنب) أى أبيض
الاسنان مع بريق وتحديد فيها (مقلج الاسنان) أى مقرج ما بين الننايا (دقيق) بالبدال وروى بالراء
(المسربة) بضم الراء وتفتح ما دق من شعر الصدر كالخيط سائلا الى السرة (كان عتقه) بضم العين
والنون وقد نسكن (جيد) بكسر فسكون وهما يعنى وانما عبر به تقننا (دمية) كقصة بهمة له ومنشاة
تحمية الصورة أو المنقوشة من فهو ورغام أو حاج (فى صفاء الفضة) حال مقدرة لتسليمه به وصفه
بالدمية فى الاستواء والاعتدال وظرف الشكل وحسن الهيئة وبالفضة فى اللون والاشراق
(معتدل الخلق) أى الصورة الظاهرة يعنى متناسب الاعضاء خلقا وحسنا (بادنا) أى ضخم البدن
(مماسكا) بمسك بعض أجزائه بعضا من غير ترجيح (سواء البطن والصدر) بالاضافة أو التووين
كناية عن كونه خفيص البطن والحشا أى ضامر البطن (عريض الصدر) واسع رحبه (يعيدما
بين المنكبين ضخم الكراديس) عظيم الألواح أو العظام أو رؤوس العظام (أنور المتجرد) بفتح الراء
يعنى نيره والمتجرد ما مجرد عنه الثياب وكشف من جسده أى كان مشرق جميع البدن (موصول
ما بين اللبة) الفروهى المتطامن الذى فوق الصدر وأسفل الخلق (والسرة بشعر يجرى) يتدشبه
بجريان الماء وهو امتداد فى سبلانه (كالخط) الطريقة المستطيلة فى الشئ وروى كالخيط والتمشيه
بالخط (أبلغ) عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك) أى ليس عليه ما شعر سواه (أشعر) أى كثير شعر
(الذراعين) تنشئة ذراع ما بين مفصل الكف والمرفق (والمنكبين وأعلى الصدر) أى كان على هذه
الثلاثة شعر غزير (طويل الزندين) بفتح الزاى عظمى الذراعين تنشئة زند كفلس وهو ما المحسر عنه
المعهم من الذراع (رحب الراحة) واسعها حسا وطام (سبط القصب) بالقاف ليس فى ذراعيه
وساقيه ونفذه تتو ولا تعقد (شثن الكفبين) بمنشاة فوقية أى فى أنامله غلط بلا قصر وذلك يحمد فى
الرجل ويذم فى المرأة (والقدمين) لا يعارضه ما جاء فى نعومة يده وكفه لأن المين فى الجلد والغلظ
فى العظم (سائل الأطراف) بسين مهملة ولا م أى عمدها وروى بعجمة أى مرتفعها وسائر الراء من
السير يعنى طولها وسائت بنون ومقصود الكل غير متعقدة (خصان الاخصين) أى شديد تجافى
أخص القدم عن الارض وهو الحبل الذى لا يلقى به ما عند الوط (مسبح القدمين) أملمس ما
مستويهما لئلا يكسر ولا تشقق بجلد بحيث (يندوعنهما الماء) أى بسيل ويزسر بها اذا
صب عليهما لاصطحابهما (اذا زال) أى النبي (زال تقلا) أى افاذهب وفارق مكانه ورفع رجله

رفا باننا متداركا احدهما بالآخرى مشبهة أهل الجلافة (ويخطو) يمشى (تكتفوا) اى بما يلا الى
 قدام او الى يمن وشمال (ويشى) تفن حيث عبر عن المشى بعبارتين (هونا) بفتح فسكون اى حال
 كونه هنا أو هو صفة لمصدر محذوف اى مشى بهنا بلين ورفق (ذريع) كسريع وزناومعنى
 (المشبة) بكسر الميم سرعاً مع سعة الخطوة وقع كون مشبه بسكينة كان بخطونه (اذامشى) كأنما
 ينخط من صلب (يخصد من الارض) (واذا التفت التفت جميعاً) اى شيئاً واحداً فلا يسارق
 النظر ولا يولى عنقه كالأناش الخفيف بل يقبل ويدبر جميعاً (خافض الطرف) اى البصر يعنى
 اذا نظر الى شئ خفض بصره (نظرو الى الارض) حال السكوت وعدم التحدث (أطول من نظره
 الى السماء) لانه كان دائم المراقبة متواصل الفكر ونظره اليها ينفارق فكره ويزنق خشوعه
 (جل نظره) بضم الجيم (الملاحظة) مفاعلة من اللطأ أى النظر بشق العين بما يلى الصدغ (يسوق
 أحماده) اى يقدمهم امامه ويمشى خلفهم كأنه يسوقهم (ويبدأ من لقيه بالسalam) حتى الأطفال
 تعلموا العالم الدين ورسوم الشريعة (ت فى السماثل) النبوية (طرب عن هندبن اى هالة) بخفة
 اللام وكان وصافاً لحلية المعطى الى الله عليه وسلم واسناده حسن ﴿ (كان فى ساقية) روى
 بالافراد وبالتثنية (حوشة) بهاء مهمله وشين مخففة دقة (ت) عن جابر بن سمرة (وقال حسن
 غريب ﴿ (كان فى كلامه ترتيل) اى تأن وتهمل مع تبين الحروف والحركات بحيث يتمكن
 السامع من عدّها (أو ترسيل) عطف تفسيراً وشك من الراوى (دعن جابر) بن عبد الله وفيه شيخ
 لم يسم ﴿ (كان كثير العرق) محز كارشح البدن وكانت أم سليم تبعه فقصه له فى الطيب الطيب ويحبه
 (م عن أنس) ﴿ كان كثير شعر اللحية (زاد فى رواية قدملاّت ما بين كتفيه) (م عن جابر بن سمرة
 ﴿ كان كلامه كلاماً مفصلاً) اى فاصلاً بين الحق والباطل أو مفصلاً عن الباطل أو مصوناً عنه
 أو مختصاً أو متميزاً فى الدلالة على معناه وصاحبه لانه بين المعنى لا يتبس على أحد (بل يفهمه كل
 من سمعه) من العرب وغيرهم اظهروه وتفاصيل حروفه وكلماته (دعن عائشة) باسناد صالح
 ﴿ (كان أبغض الخلق) أى أعمال الخلق (اليه الكذب) لكثرة ضرره وجوهر ما يترتب
 عليه من المفاسد والفتن فليحذر الانسان من الكذب حتى التعليل وحديث النفس فان ذلك يشت
 فى النفس ضرورة معوجة حتى تكذب الرؤيا ولا ينكشف فى النوم اسرار المالكوت قال الغزالى
 والتجربة تشهد بذلك نعم ان أقصى الصدق الى محذور أشد من الكذب أبج كما يباح اكل الميتة
 (م عن عائشة) باسناد حسن ﴿ (كان أحب الألوان اليه) من الثياب وغيرها (الخضرة) لانها
 من ألوان الجنة وبه أخذ بعضهم بفضل الاخضر على غيره وقال جمع الايض أفضل لخبر خير
 ثيابكم البياض فالأخضر فالأخضر فالأخضر فالأخضر فالأخضر (طس وابن السنى وأبو نعيم فى
 الطيب عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ (كان أحب القمرا ليه العجوة) قيل بجوف المدينة وقيل مطلقاً
 (أبو نعيم عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (كان وجهه مثل) كل من (الشمس والقمر) أى
 الشمس فى الاضاءة والقمر فى الحسن والملاحة أو الواو يعنى بل (وكان مستديراً) مؤكداً لعدم
 المشابهة التامة والمماثلة أى هو أضوأ وأحسن لاسئدأرته دونه فكيف يشبهه ويمثله (م عن
 جابر بن سمرة) ﴿ كان أحب الثياب اليه) من جهة اللبس (القميص) أى كانت نفسه تميل الى
 لبسه أكثر من غيره من نحو رداء أو زاول لانه أستر منهما (دك عن أم سلمة) ﴿ كان أحب
 الثياب اليه) يلبسه (الحبرة) كغلبة بردياً فى ذوالوان من التعبير وهو التزيين والتحصين وذلك

لانه ليس فيها كبير زينة أولانها أكثر احتمالاً للوسخ واللين أو موافقة البدنه (ق) دن عن أنس
 ﴿ كان أحب الدين بالكسرية عن التعبد (اليه مادوم عليه صاحبه) وان قل ذلك العمل
 لأن المداوم يدوم له الامداد وتارك العمل بعد الشروع كالعرض بعد الوصل (خ) عن عائشة
 ﴿ كان أحب الرياحين جمع ريحان كل نبت طيب الريح (اليه الفاغية) لانها سيدة الرياحين
 في الدنيا والآخرة (ط) هب عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ (كان أحب الشاة اليه مقدما)
 لكونه أقرب الى الموى وأبعد عن الأذى وأخف على المعدة واسرع انضماما (ابن السفي
 وأبو نعيم في الطب) النبوي (هق) عن مجاهد مرسلًا ﴿ كان أحب الشراب اليه الخلو
 البارد (أى الماء العذب صكا العيون والآبار الخلو) (حم) ثل عن عائشة) باسناد ضعيف
 ﴿ (كان أحب الشراب اليه اللبن) لسكرته منافعه واكونه لا يقوم مقام الطعام غيره لتركبه
 من اللبنية والسمنية والمائية (أبو نعيم في الطب عن ابن عباس) ﴿ كان أحب الشهور اليه
 أن يصومه شعبان) أخذ منه أن أفضل الصوم بعد رمضان شعبان (دع) عائشة) واسناده
 صحيح ﴿ (كان أحب الشراب اليه العسل) أى المزوج بالماء كما قيده في رواية (ابن السفي
 وأبو نعيم في الطب عن عائشة) ﴿ كان أحب الصباغ اليه الخلل) أى أحب المصبوغ اليه
 ما صبغ بالخل والخل اذا أضيف اليه نحو ونحاس صبغ أخضر وأخضر وحديد صبغ أسود (أبو
 نعيم في الطب عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (كان أحب العنبغ اليه الصفرة) أى
 الخضاب بها وقد كان يفضيها (ط) عن (عبد الله بن أبي أوفى) باسناد ضعيف وقول المؤلف
 صحيح باطل ﴿ (كان أحب الطعام اليه الثريد من الخبز) هو ان يترد الخبز أى يفت ثم يبل
 بعرق وقد يكون معه لحم وذلك لزيادة نفعه وسهولة مساعته وتيسر تناوله (والثريد من الحليس) هو
 تمر يخلط بأقط وتمر (ذل) عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ (كان أحب العراق اليه) يضم
 العين جمع عرق بالسكون العظم اذا أخذ عنه اللحم (ذراعى الشاة) تنبذة ذراع وهو من الغنم
 والبقر ما فوق الكراع وذلك لانها أحسن نضجا وأسرع هضمًا (حم) دوا بن السفي وأبو نعيم
 عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿ (كان أحب العمل اليه مادوم عليه وان قل) لان المداومة
 توجب اقامة النفس للعبادة الموجب لاقبال الحق تعالى (ث) عن عائشة وام سلمة) معا
 ﴿ (كان أحب الفاكهة اليه الرطب والبطيخ) بكسر الموحدة وكان يأكل هذين لثادفعا
 لضرر كل منهما وما واصل حاله بالآخر (عد) عن عائشة) باسناد ضعيف (التوفاني في كتاب) ما جاء
 في فضل (البطيخ عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (كان أحب اللحم اليه الكتف) لانها أسلم
 من الأذى وأبعد عنه واسرع اللحم نضجا كالذراع المتصلة بالكتف (أبو نعيم في الطب) عن
 ابن عباس) واسناده ضعيف لكن في الصحيحين ما في معناه ﴿ (كان أحب ما استتر به لحاجته)
 أى لقضاء حاجته في نحو العصراء (هـ) دف) محر كما ارتفع من الارض أو يشاء (أو حاش فقل)
 بجاء مهمله وشين مبهمة فخل مجتمع ملف كانه لالتهافه يحوش بعضه بعضا (حم) مد عن عبد الله
 ابن جعفر) ذى الجناحين ﴿ (كان أخف) لفظ رواية مسلم من أخف (الناس صلاة) اذا
 صلى اماما لا منفردا (في تمام) لا لاركان قيده دفعا لتوهم أنه يتقص منها فالضعيف الذي كان
 يفعل يخفف القيام والقعود وان كان يتم الركوع والسجود ويطلبه ما فذلك كانت صلاته

قريمان السوا (متن عن أنس) ورواه عنه أيضا البخاري (كان أخف الناس صلاة
 على الناس) يعني المتقدمين (وأطول الناس صلاة لنفسه) أي مالم يمرض ما يقتضي التخفيف
 كما فعل في قصة بكاء العبي ونحوه (حم عن أبي واقد الليثي) واسناده جيد (كان إذا أتى
 مريضاً) ما نداه (أو أتى به) إليه شك الراوي (قال) في دعائه له (أذهب الباس) بغيرهم
 للمواخاة واصله الهمز أي الشدة والمرض (رب الناس) بمحذف حرف النداء (اشفه) بهم
 السكت والضمير للعليل (وأنت) في رواية بمحذف الواو (الشافى) أخذ منه جواز تسميته
 تعالى باليس في القرآن بشرط أن لا يؤهم نقصاً (لاشفاء) بالمذهب على الفخ والخبر بمحذوف
 تقديره لما أوله (الاشفاؤك) بالرفع بدل من محل لاشفاء خرج محجراً كيد القول أنت
 الشافى (شفاء) مصدر منه وببقوله اشف (لا يقادر) بغين معجمة يترك (سقاماً) بضم فسكون
 ويقهنتين قديده لأنه قد يحصل الشفاء من ذلك المرض فيخلطه مرض آخر وقد كان يدعو له
 بالشفاء المطلق لا بطلاق الشفاء (قه) وكذا النسائي (عن عائشة) (كان إذا أتى باب قوم)
 لنحو عبادة أو زيارة أو حاجة (لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه) كراهة أن يقع النظر على
 ما لا يراد كشفه مما هو داخل البيت (ولكن) يستقبله (من ركنه اليمين أو اليسر) ويقول
 السلام عليكم السلام عليكم أي يكرر ذلك ثلاثاً ومزتين عن يمينه وشماله وذلك لأن الدور
 يومئذ لم يكن لها ستور (حم عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة واسناده
 حسن (كان إذا أتاه النبي) بالهمز وهو الخراج والغنية وتخصيصه بما حصل من كفار
 بالقتال عرف فقهي (قسمه) بين مستحقه (في يومه) أي يوم وصوله إليه (فأعطى الأهل) بالمد
 الذي له أهل أي زوجة (حظين) فتح أوله المهمل نصيبين نصيب له وآخر لزوجه أو زوجاته
 (وأعطى العزب) الذي لا زوج له (حظاً) واحداً لأن المتزوج أكثر حاجة (ذلك عن عوف بن
 مالك) (كان إذا أتاه رجل فرأى في وجهه بشراً) بكسر فسكون طلاقة وجهه وأمانة سرور
 (أخذه) أي أسأله واستعطافاً ليعرف ما عنده والاخذ بالبدنوع من التودد المحبوب المطلوب
 (ابن سعد) في الطبقات (عن عكرمة مرسلاً) هو مولى ابن عباس (كان إذا أتاه الرجل)
 يعني الإنسان (وله اسم لا يصح) لكرهه لفظه أو معناه عقلاً أو شرعاً (وله) بالشديد أي نقله
 إلى ما يحبه لانه كان يحب الفأل الحسن ويعمل عن اسم يتقبحه العقل وينقر منه الطبع
 (ابن منده عن عتبة بن عبيد) السلمي ورواه الطبراني ورجاله ثقات (كان إذا أتاه قوم
 بصدقهم) أي بركة أموالهم (قال) امتثالاً لقول ربه له وصل عليهم (اللهم صل على آل فلان)
 كناية عن نسبهم إليه أي زك أموالهم التي بذلوا زكاتها واجعلها لهم طهوراً واخلف عليهم
 (حم في دونه عن) عبد الله (بن أبي أوفى) علقمة بن الحرث (كان إذا أتاه الأمر) الذي
 (يسره) وفي رواية أنه الشيء يسره (قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر)
 الذي (يكبره) قال الحمد لله على كل حال) فإنه لم يأت بالمكروه الا لخير علمه لعبدته وأراد له (ابن
 السني في عمل يوم وليلة) عن عائشة (قال الصحيح) ورد عليه (كان إذا أتى بطعام) زاد
 في رواية أحمد من غير أنه (سأل عنه) عن أبي به (أهدية) بالرفع أي أهدا وبنيته أي أجتنبه
 هدية (أم) جنته به (صدقة فان قيل) هو (صدقة) أو جنته به صدقة (قال لأصحابه) أي من حضر

منهم) كانوا أولياً كل (هو منه لانهم احرام عليه) (وان قيل هدية) بالرفع (ضرب يده) أى مديده
وشرع فى الاكل مسرعاً (فأكل معهم) من غير توقف تشبهاً للمد بالذهب سرعاً فى الارض
فعداه بالباء وذلك لان الصدقة منحة لثواب الآخرة والهدية تملك للفقير اكراماً فى الصدقة نوع
ذل لاخذ (قن عن أبى هريرة) (كان اذا أتى بالسبي) النهب (أعطى أهل البيت جميعاً) أى
الآباء والأعمام والأولاد والزوجات والأقارب إن شاء (كرامة أن يفرق بينهم) لما جبل عليه
من الرحمة (حم عن ابن مسعود) (باسناد صحيح) (كان اذا أتى بابل قال بركة) أى هو بركة أى
شربه زيادة فى الخير وكان نارة يشربه صرفاً وأخرى يمزجه بماء (عن عائشة) (كان اذا أتى
بطعام أكل مما يليه) تعليماً لآدمه آداب الاكل فلا كل مما يلي الغبير مكره لما فيه من الشره
وايذاء من أكل معه (واذا أتى بالترجات) بالميم (يده فيه) أى دارت فى جهاته وجوانبه فبتناول
منه ماشاء (خط عن عائشة) ثم قال مخزجه قال أبو علي هذا كذب (كان اذا أتى بياكورة
الثمرة) أى أول ما يدرك من النساكهة (وضعهما على عينيه ثم على شفتيه وقال) فى دعائه (اللهم
كما ارتبنا أوله فأرتبنا آخره) ذكره على ارادة النوع (ثم يعطيه لمن يكون عنده من الصبيان)
خص الطفل بالاعطاء لكونه أرغب فيه ولا كثرة تطلعه ولما ينتمى من المناسبة فى الحدانة (ابن
السنى عن أبى هريرة طب عن ابن عباس الحكيم) فى نوادره (عن انس) وبعض أسانيده صحيح
(كان اذا أتى بدهن الطيب اعق منه) (أولاً ثم أدهن) والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه
الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من مخزوت لكن المراد هنا الدهن المطيب (ابن عساكر عن
سالم بن عبد الله بن عمر) بن الخطاب أحد قهات التابعين (والقاسم) بن محمد الفقيه (مرسلاً)
من طريقه (كان اذا أتى بامرئ قد شهد بدراً) أى غزوة بدر التى اعز الله بها الاسلام
(والشجرة) أى والمباينة التى كانت تحت الشجرة والمراد أن يوهبه ميتة الصلاة عليه (كبر عليه
نسباً) أى افتتح الصلاة عليه بتسعة تكبيرات لأن من شهد هاتين فضلاً على غيره (واذا أتى به قد
شهد بدراً ولم يشهد الشجرة) أو شهد الشجرة ولم يشهد بدراً كبر عليه سبعاً (أشارة الى شرف الأزل
وفضله عليه) (واذا أتى به ولم يشهد بدراً ولا الشجرة كبر عليه أربعا) (أشارة الى أنه دونهم فى الفضل
قالوا) وذا منسوخ بخبر الخبر آخر جنازة صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم كبر أربعا وانعقد
عليه الاجتماع (ابن عساكر عن جابر) واسناده واه (كان اذا اجتلى النساء) أى كشف
عنهن لارادة جماعهن (أقضى) أى قعد على اليه مفضياً به - ما الى الارض ناصباً تخذيه كما يقضى
الأسد (وقبل) المرأة التى قعد لجماعها فقدم التقبيل والمداعبة ومص اللسان على الجماع سنة
(ابن سعد) فى طبقاته (عن أبى اسيد الساعدي) (كان اذا) حلف واجتهد فى اليمين قال لا
والذى نفس أبى القاسم) أى ذاته وجهته (يده) أى بقدرته وتدبيره وهذا فى علم البيان من
أسلوب التجريد جرد من نفسه من يسمى أباً القاسم وهو هو (حم عن أبى سعيد) واسناده صحيح
(كان اذا أخذ مضجعه) بفتح الميم والجيم أى اراد النوم فى محل مضجوعه أى وضع فيه جنبه
بالارض (جعل يده اليمنى تحت خذه الايمن) كما يوضع الميت فى اللحد وقال المذكر المذكور
نختم به كلامه (طب عن حفصة) أم المؤمنين واسناده صحيح (كان اذا أخذ مضجعه من
الليل) من للتبعض أو بمعنى فى (وضع يده تحت خذه) أى اليمن (ثم يقول بسمك اللهم) أى

بذبحه اسمك (أحيا) ما حيت (وباسمك أموت) أي وعلمه أموت أو باسمك المميت أموت
وباسمك الهي أحيا أولاً فذلك من اسمك في حياتي ومماتي (وإذا استيقظ) أي اتبته من نومه
(قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا) أي أيقظنا بعد ما أماتنا أطلق الموت على النوم لانه
يزول منه العقل والحركة (والله للشور) الاحياء للبعث (حمم عن البراء) بن عازب (حمم خ)
عن حذيفة) بن اليمان (حمم عن أبي ذر) الغفاري ﴿ كان إذا أخذ مضجعه من الليل
قال بسم الله وفي رواية باسمك اللهم (وضعت جنبي) أي أنا وضعت جنبي فقيهه الايمان بالقدر
(اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني) أي اجعله خاسئاً أي مطروداً (وفكر رهاني) خلصني من
عقال ما اقترفت نفسي من الاعمال التي لا ترضيها بالعفو عنها والرهان كسهام الرهن والمراد هنا
نفس الانسان لانهم امره بغيره (وثقل ميزاني) يوم توزن الاعمال (واجهني في الندي
الاعلى) أي الملا الاعلى من الملائكة والنسدى يفتح فكسر القوم المجتهون في مجلس ومنه
النادى (دله عن أبي الازهر) ويقال أبو زهير الاسارى الشامي واسناده حسن ﴿ كان اذا
أخذ مضجعه من الليل (قرأ قل يا أيها الكافرون) أي سورتها (حتى يحمتهما) ثم نام على خاتمتها
فانهم يبرأون من الشرك (طب عن عباد بن أخضر) وقيل ابن أجر واسناده ضعيف وقول
المؤلف حسن غير حسن ﴿ كان اذا أخذ أهله أي أخذ أحداً من أهل بيته (الوعك) أي
الحصى أو المأها (أمر بالحساء) بالفتح والمد مطبخ يتخذ من دقيق وماء ومنه (يصنع) بالبناء للمجهول
(ثم أمرهم فحسوا) وكان يقول انه ليرق) يفتح المشاة التحية ورامسا كنة ثمناة فوقية أي يشد
ويقوى (فؤاد الحزين) قلبه أو رأس معدنه (ويسرو عن فؤاد السقيم) أي يكشف عن فؤاده
لام وزيله (كانت رواه واحداً كن الوسخ بالماء عن وجهها) أي تكشفه وتزيله وقال ابن القيم
هذا ماء الشهير المقل (تدله عن عائشة) باسناده صحيح ﴿ كان اذا أذهن) أي تطل بالدهن
أي اراد ذلك (صب) الدهن (في راحته اليسرى فبدا بها جبيهه) فدهنها (ثم عينية ثم رأسه)
وفي رواية كان اذا دهن لحيته بدأ بالعينين (الشيرازي في الالقاب عن عائشة) ﴿ كان اذا
اراد الحاجة) أي لاقعه وتلبول أو غائط (لم يرفع ثوبه) عن هورته حال قيامه بل يصبر (حتى يدنو
من الارض) فاذا دنا منها رفعه شيئاً فشيئاً فيندب ذلك ما لم يحث نجس ثوبه والارفع قدر حاجته
(دلت عن أنس) بن مالك (وعن ابن عمر) بن الخطاب (طس عن جابر) وبعض اسانيده صحيح
﴿ كان اذا اراد الحاجة) بالصراة (أبعد) بحيث لا يسمع لخارجته صوت ولا يشم ريحه
(وعن بلال بن الحارث) المزني (حمم عن عبد الرحمن بن أبي قراد) بضم القاف وشدة الراء
بضبط المؤلف السلي ويقال الفاكه واسناده حسن ﴿ كان اذا اراد أن يبول فأتى عزازا
من الارض) بفتح العين ماصلب واشتد منها (أخذ عوداً فنكت به في الارض حتى يشير من
التراب ثم يبول فيه) ليأمن عود الرشاش عليه فينجسه فيندب فعليه لمن بال بمحل صاب (دق)
مراسيله والحارث) بن أبي اسامة (عن طلحة بن أبي قحان مرسل) وهو أبو قحان العبدري
مولاهم وطلحة مجهول ﴿ كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه) أي ذكره
(وتوضأ) وضوؤه (للصلاة) أي توضأ كما يتوضأ للصلاة وليس معناه انه يتوضأ لأداء الصلاة انما
المراد بتوضأ وضوؤه (أشربها) لا لغوا (في دنه عن عائشة) ﴿ كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ

وضوءه للصلاة) احترازاً عن الوضوء اللغوي فيسن وضوءه الجنب للنوم (واذا أراد أن يأكل أو يشرب وهو جنب غسل يديه ثم يأكل ويشرب) لأن أكل الجنب بدون ذلك يورث الفقر (دنه عن عائشة) وإسناده صحيح ❀ (كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه) أي يلمس بشرتها ببشرته (وهي حائض أمراً أن تترز) أي بالاتزان وفي رواية تاتزر قال البيضاوي وهو الصواب فإن الهمزة لا تدغم في التاء أي تستر ما بين سرتها وركبتها بالازاراققاء عن محل الأذى (ثم يباشرها) أي يضاجمها ويمس بشرتها وتمس بشرته للامن حينئذ من الوقوع في الوقاع فعل ذلك تشريفاً لأمته والافهواً ملك الناس لأربه فالاستمتاع بما بين سرته والحائض وركبتها بالاحاطل حرام على الأصح عند الشافعية (خ د عن عيمونة) زوجته ❀ (كان إذا أراد من الحائض شيئاً) يعني بمباشرة فيمادون الفرج كالمساخنة فكفي به عنه (ألقى على فرجها ثوباً) ظاهره ان الاستمتاع الهرم انما هو بالفرج فقط وهو قول للشافعي وهو مذهب الحنابلة (دعن بعض أمهات المؤمنين) وإسناده قوي ❀ (كان إذا أراد سفراً) أي لخروج أو (أفرع بين نسائه) تطيبها بالقلوبين وحذر من التزجيج بلا صريح ومن ثم كان واجباً (فأيتن) بناءً التانيث أي آية امرأة منهن ويروى فأيتن (خرج سهمها) خرج بها معه في صحبته وهذا قول حديث الأفك (قد عرفت عن عائشة) ❀ كان إذا أراد أن يحرم تطيب بأطيب ما يجد أي بأطيب ما يتيسر عنده من طيب الرجال (م عن عائشة) ❀ كان إذا أراد أن يقف الرجل بنحفة) كطابة وقد فتح الحاء ما التحفت به غيرك (سقاء من ماء زمزم) لجوهم فضائله ومجود فوائده ومدحه في الكتب الإلهية (حل عن ابن عباس) غريب والمفوظ وقفه ❀ (كان إذا أراد أن يدعو على أحد) في صلاته (أو يدعو لأحد) فيها (قنت) بالقنوت المشهور عنه (بعد الركوع) تمسك بجهوده من زعم ان القنوت قبل الركوع وقال انما يكون بعده للدهاء على قوم أولهـم (خ عن أبي هريرة) ورواه مسلم بنحوه ❀ (كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه) أي انقطع فيه وخلا بنفسه بعد صلاة الصبح لأن ذلك وقت ابتداء اعتكافه بل كان يعتكف من الغروب ليله الحادى والعشرين (دت عن عائشة) وإسناده حسن ❀ (كان إذا أراد أن يودع الجديش قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم) جعل دينهم وأمانتهم من الودائع لأن السفر محل الخوف فيكون سبباً لاهمال بعض أمور الدين (دك عن عبد الله بن يزيد الخطمي) وإسناده صحيح ❀ (كان إذا أراد غزوة ورى بغيرها) أي غير تلك الغزوة وعرض بغزو غيرها (دعن كعب بن مالك) بل هو في الصحيحين ❀ (كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده) في رواية رأسه (ثم يقول اللهم قنى عذابك) أي أجرني منه (يوم تبعث) في رواية تجمع (عذابك) من القبور إلى النشور وللحساب يقول ذلك (ثلاث مرات) أي يكرره ثلاثاً (دعن حفصة) أم المؤمنين ❀ (كان إذا أراد أمراً) أي فعل أمراً من الأمور (قال اللهم خرنى واخترنى) أصح الأمرين واجهلى الخيرة فيه (ت عن أبي بكر) وإسناده ضعيف ❀ (كان إذا أراد سفراً قال) عند خروجه (اللهم بك أصول) أي أسطوعلى العدو وأجل عليه (وبك أحول) من المعصية أو احتمال والمراد كبد العدو (وبك أسير) إلى العدو فأنسرتني عليهم (حم) والبراز (عن علي) وإسناده صحيح ❀ (كان إذا أراد أن يزوج

امر أقمن نسائه) أى أقاربها (بأنهم من وراء الحجاب فيقول لها يا بنية ان فلا نادى خطبك فان
 كرهته فقول لا فانه لا يستحي أحد أن يقول لا وان أحببت فان سكوتك اقرار) زاد في رواية
 فان حركت الخدر لم يرتجها والأتكهما (طب عن عمر) باسناد حسن ﴿ (كان اذا استجد
 ثوبا) أى لبس ثوبا جديدا (جماء) أى الثوب (باسمه قصصا) أى سواء كان قصصا (أو عمامة أو رداء)
 بان يقول رزقى الله هذه العمامة (ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتني به) أى المسمى
 (أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له) أى وفقني على الخير الذى
 صنع له ووفقني له من الشكر بالاركان والحمد باللسان وأعوذ بك من الكفران (حم دت ل عن
 أبي سعيد) واسناده صحيح ﴿ (كان اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة) كونه أفضل أيام
 الأسبوع فتحود بركته على الثوب ولا بيه (خط عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (كان اذا استراث
 الخبر) أى استبطأه (تتمل بيت طرفه) بن العبد وهو قوله ﴿ (وبأنيك بالآخبار من لم تزود) وأوله
 ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا ﴿ (حم عن عائشة) باسناد صحيح ﴿ (كان اذا استسقى) أى
 طلب الغيث عند الحاجة (قال اللهم اسق عبدك وبه أمك) جمع بهمة وهى كل ذات أربع
 (وانشر رحمتك) أى اسطر بركات غيثك ومنافعه على عبدك (وأحى بلدك الميت) يريد به
 البلاد التى لا عشب فيها فسمها ميتة على الاستعارة د عن ابن عمر بن العاص واسناده صحيح
 ﴿ (كان اذا استسقى قال اللهم أنزل فى أرضنا بركتها وزينتها) أى نباتها الذى يزينها (وسكنها)
 بفتح السين والكاف أى غياث أهلها الذى تسكن اليه نفوسهم (وارزقنا وأنت خير الرازقين
 فيندب قول ذلك فى الاستسقاء (أبو عوانة) فى صحيحه (طب عن مرة) واسناده ضعيف
 ﴿ (كان اذا استفتح الصلاة) أى ابتدأ فيها (قال) بعد التعميم ﴿ (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
 اسمك) الاسم هنا صلوة (وتعالى جددك) أى عجل جلالك وعظمتك (ولا اله غيرك) ثم يقول أعوذ
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه (دت ل عن عائشة) باسناد
 ضعيف (نه ل عن أبي سعيد) وفى اسناده لين (طب عن ابن مسعود وعن أنثله) وفيه انقطاع
 ﴿ (كان اذا استلم الركن) اليماني (قبله) بغير صوت (ووضع خذله الايمن عليه) ومن ثم ندب
 جمع من الأئمة ذلك لكن مذهب الأئمة الاربعة انه يستلمه ويقبل يده ولا يقبله (هق عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ﴿ (كان اذا استن) أى تسوّل من السن وهو امر ارشئ فيه
 خشونة على آخر (أعطى السؤال الاكبر) أى ناوله بعد تسوكه الى اكبر الحائضين لانه
 توقيله (واذا شرب أعطى الذى عن يمينه) ولو مفضولا صغيرا كما مر (الحكيم) فى نوادره (عن
 عبد الله بن كعب) بن مالك السلى ﴿ (كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة) أى بصلاة الظهر
 يعنى صلاها فى أقل وقتها (واذا اشتد الحر أبرد بالصلاة) أى دخل بها فى البرد بان يؤخرها الى
 أن يصير للحيطان ظل يمشى فيه طالب الجماعة (خ عن أنس) ﴿ (كان اذا اشتد الريح الشمال)
 مقابل الجنوب (قال اللهم انى أعوذ بك من شر ما أرسات فيها) وفى رواية بدله من شر ما أرسات
 به والمراد أنها قد تبعث هذا باعلى قوم فتعوذ منه (ابن السنن طب) والبرار (عن عثمان بن أبي
 العاص) واسناده حسن ﴿ (كان اذا اشتد الريح قال اللهم) اجعلها (القها) بفتح اللام والقاف
 أى حاملا لاهاء كاللثة من الابل (لأعقما) أى ولا تجعلها لاما فيها كالعقيم من الحيوان لا ولده

(حم) لمن سلقه بن الاكوع) واسناده صحيح ❊ (كان اذا اشتكى) أى مرض (نفث) بمقلنة
أى أخرج الریح من فيه مع شئ من ريقه (على نفسه بالمعوذات) بشدة الواو والاخلاص واللاتین
بعد هاء فهو من باب التغليب أى قرأها ونفث الریح على نفسه (ومسح عن يده) لفظ رواية
مسلم بيمينه أى مسح عن ذلك النفث بيمينه اعضاءه وفائدة النفث مس تلك الرطوبة أو الهوا
الذى مامسه الذکر (قد روى عن عائشة) ❊ كان اذا اشتكى رفاقه جبريل قال بسم الله يبرئك
من كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد) خصه بعد التعميم بمحققه شمره (وشرك كل ذي عين)
عطف خاص على عام لان كل عائن حاسد ولا عكس وهى سهام تخرج من نفوس الحاسد أو العائن
نحو الهوسد والمعين (م عن عائشة) ❊ (كان اذا اشتكى اقمح) أى استند وفي رواية تقمح
(كفأ) أى ملء كف (من شونيز) بضم المجهة الحبة السوداء (وشرب عليه) أى على أثره (ماء
وعسلا) أى ماء ممزوجا بعسل لان ذلك مرابديعافى حفظ المصحة (خط عن أنس) بإسناده
ضعيف ❊ (كان اذا اشتكى أحد رؤسہ) أى وجع رأسه (قال) له (اذهب فاحتميم) فان
للجامة أثر ينافى في شفاء بعض أنواع الصداع (واذا اشتكى رجله) أى وجعها (قال) له
(اذهب فاحض) بها بالحناء) فانه بارد يابس محل نافع من حرق النار والورم الحار (طب عن سلى
امراة أبي رافع) داية فاطمة الزهراء ❊ (كان اذا أشفق من الحاجة ينساها ربط
في خنصره) بكسر أوله وثالثه (أو في خاتمه الخيط) ليتذكر هابه والذكر والتبيان من الله وربط
الخيط سبب نصب للتذكر (ابن سعد) في تاريخه (والحكيم) في نوادره (عن ابن عمر) بن
الخطاب قال المؤلف كالزركشى قال ابو حاتم حديث باطل ❊ (كان اذا أصابته شدة فذعا)
لرفعها (رفع يديه) حال الدعاء (حتى يرى) بالبناء للمجهول (يباض ابطيه) أى ولو كان بلائوب
أو كان كنه واسمه فابرى بالفعل (ع عن البراء) بن عازب بإسناده حسن ❊ (كان اذا أصابه
رمد) بالتحريك وجع عين (أو) أصاب (أحمد) من أمه بدهاب ولاء الكلمات (وهى) اللهم
متعنى بصرى واجعله الوارث منى وأرنى في العد وثارى وانصرنى على من ظلمنى) هذا من طلبة
الروحانى فان علاجه للامراض كان ثلاثة أنواع بالادوية الطبية وبالادوية الروحانية
وبالمركب (ابن السني) عن أنس) قال لصحيح ورد عليه ❊ (كان اذا أصابه غم) حزن سمى به
لانه يغلب السرور (أو كبر) هم) يقول حسبي الرب من العباد) أى كافيتى من شرم
(حسبى الخالق من المخلوقين حسبى الرازق من المرزوقين حسبى الذى هو حسبى الله ونعم
الوكيل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) الذى ضمنى اليه وفقرت
منه ووعدنى بالجمل (ابن أبى الدنيا) كتاب (الفرج) بعد الشدة (من طريق الخليل بن مرة)
بضم الميم وشدة الراء فقبض حلوة الضمعي بضم المجهة وفتح الموحدة البصرى نزول الرقة ضعيف
(عن فقيه الاردن) بضم الهمزة وسكون الراء ونظم الدال المهملة بين وشدة الذون من
بلاد القوم من ساحل الشام وطبرية من الاردن (بلاغاً) أى انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك
❊ (كان اذا أصبح واذا أمسى يدعوهم هذه الدعوات اللهم انى أسألك من جفاء الخير) بالضم
والمدأى عاجله الآتى بقتة (وأعوذ بك من جفاء الشرفان العبد لا يدري ما يفجأه) مهموز من
باب نعت (اذا أصبح واذا أمسى) من جرب هذا الدعاء عرف قدر فضله وهو يتبع وصول أثر

العائن ويدفعه بعد وصوله بحسب قوة إيمان القائل واستعداده (ع وابن السني عن أنس)
 بإسناد حسن ﴿ (كان إذا أصبح وإذا أمسى قال أصبنا على فطرة الاسلام) بكسر القاء أي
 دينه الحق (وكلمة الاخلاص) وهي كلمة الشهادة (ودين نبينا محمد) أهله قاله جهر اليسعه غيره
 فيتعلم منه (ومله أي نبينا ابراهيم) الخليل (حنيفا) أي ما تالا الى الدين المستقيم (مسلمًا وما كان من
 المشركين) جمع بين المجتنبين السابقة بحسب الملة الحنيفية واللاحقة بحسب الملة المحمدية (حم
 طب عن عبد الرحمن بن ابيزى) الخزاعي وإسناده صحيح ﴿ (كان إذا اطلق) بالنورة (بدأ
 بهورته) أي بما بين سرته وركبته (فطلاها بالنورة) المعروفة (وسأترجسده أهله) أي وولى اطلاقه
 ما سوى عورته من جسده بعض أهله أي زوجته وفيه حل الاطلاقها وفيه ان النور مباح
 لاسنة لعدم ورود الامر به وقوله من العاديات فلا يدل على الذنب نعم ان قصد الاتباع كان سنة
 بالاربيب (معن أم سلمة) ورجاله ثقات ﴿ (كان إذا اطلق بالنورة على عاتقه وفرجه بيده) فلا يمكن
 أحدا من أهله من مباشرتها لشدة حيائه وفي رواية بدل عاتقه مغابنه بغير منجمه جمع مغبن وهي
 بواطن الانخاذ وطيات الجلد (ابن سعد عن ابراهيم وعن حبيب بن أبي ثابت مرسلًا) وإسناده
 صحيح ﴿ (كان إذا اطلع على أحد من أهل بيته) أي من عياله وخدمه (كذب كذبة) بفتح
 الكاف وتكسر والذال ساكنة فيهما (لم يرزل معرضا عنه) تأديس له وزجرا (حتى يحدث توبة)
 من تلك الكذبة الواحدة (حم ل عن عائشة) قال لصحيح وأقره الذهبي ﴿ (كان إذا اعتم)
 أي انما العمامة على رأسه (سدل عمامته) أي أرخاها (بين كفيه) من خلفه نحو ذراع فالعذبة
 لذلك سنة (ت عن ابن عمرو) قال حسن غريب ﴿ (كان إذا اعتم أخذ لحيتيه) أي تناولها
 (بيده ينظر فيها) كأنه يتفكر أو يسأل بذلك حرته (الشيرازي) في الاقصاب (عن أبي هريرة
 ﴿ (كان إذا أفطر) من (صومه) قال عند فطره (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت) قدم الجار
 والجور على العامل دلالة على الاختصاص وابداء الشكر الصنيع المختص به (د) في الصوم من
 مراسيله وسننه (عن معاذ بن زهرة) ويقال أبو زهرة الضبي النسابي (مرسلًا) قال في التقريب
 كاصله مقول أرسل حديثا فوههم من ذكره في الصحابة ﴿ (كان إذا أفطر قال ذهب الغدأ)
 مهموز الآخر مقصورا العطش (وابتات العروق) لم يقل وذهب الجوع لان أرض الجازحارة
 فكانوا يصبرون على قلة الطعام لا العطش (وثبت الاجر) أي زال التعب وبقي الاجر (ان شاء الله)
 ثبوته بأن يقبل الصوم ويتولى جزاء نفسه كما وعد (دلهن ابن عمر) بإسناد حسن ﴿ (كان إذا
 أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل عني انك أنت السميع) لدعائي (العليم) بحالي
 واخلاصي (طب وابن السني عن ابن عباس) وإسناده واه جدا ﴿ (كان إذا أفطر قال الحمد لله
 الذي أعانني صمت ورزقي فأفطرت) فندب قول ذلك عند افطر من الصوم فرضا ونفلا (ابن
 السني هب عن معاذ بن زهرة ﴿ (كان إذا أفطر عند قوم) أي اذا نزل ضيفا عند قوم وهو صائم
 فأفطر (قال) في دعائه لهم أفطر عندكم الصائمون) خبر بمعنى الدعاء بالخير والبركة لان افعال
 الصائمين تدل على اتساع الحال وكثرة الخير (وأكل طعامكم الابرار) دعاء وأخبار والمصطفى
 أبرا الابرار (ونزل عليكم الملائكة) ملائكة الرحمة بالبركة والخير الالهى (حم حق عن أنس)
 ابن مالك بإسناد حسن بل صحيح ﴿ (كان إذا أفطر عند قوم قال أفطر عندكم الصائمون وصلى

عليكم الملائكة) أى استغفرت لكم (طب عن ابن الزبير) بإسناد حسن ﴿ (كان إذا اكحل
اكحل وترا) ثلاثا فى كل عين وقبل نقين فى واحدة وواحدة فى واحدة (واذا استجمر) أى
تجمر بصعود (استجمر وترا) وأرادة الاستحمام هنا بـ (حم عن عتبة بن عامر) الجوفى
واسناده صحيح ﴿ (كان إذا أكل طعاما لعل أصابه الثلاث) زاد فى رواية الحاكم التى أكل
بها (حم م ٣ عن أنس) بن مالك ﴿ (كان إذا أكل لم تعد أصابه ما بين يديه) لأن تناوله كان
تناول تقنع وترفع عن النهمة والشربة (تخ عن جعفر بن أبي الحكم) الاوسى (مرسلا أبو نعيم
فى) كتاب (المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن سيار) كذا هو بخط المؤلف والظاهر أنه سبق قلم
وانما هو سنان بنونين كما ذكره ابن حجر وغيره (طب عن الحكم بن عمرو الغفارى) من بنى نعلبة
باسناده ضعيف ووهب المؤلف ﴿ (كان إذا أكل أو شرب قال) عقبه (الحمد لله الذى أطعم
وسقى وسقته) أى سهل دخوله فى الحلق (وجعل له مخربا) أى السيلين (دن حب عن أبي أيوب)
الانصارى بإسناد صحيح ﴿ (كان إذا التقى الختانان) أى تحاذبا وان لم تقاسا لأن ختانما
فوق ختانه (اغتسل) أنزل أم لار الطحاوى عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان إذا انتسب)
الى آبائه (لم يجاوز فى نسبه معدن عدنان بن أدد) بضم الهجزة ودال مهملة مفتوحة (ثم يمك)
عما زاد (ويقول كذب النسابون) أى الرافعون النسب الى آدم (قال الله تعالى وقرنا بين ذلك
كثيرا) ولا خلاف أن عدنان من ولد اسمعيل انما الخلاف فى عدد من بين عدنان واسمعيل
من الآباء وبين ابراهيم وآدم وقد أنكر مالك على من رفع نسبه الى آدم وقال من أخبر به (ابن
سعد عن ابن عباس) بإسناد ضعيف والاصح من قول ابن مسعود ﴿ (كان إذا أنزل عليه الوحى)
أى حامل الوحى أسند النزول اليه للملازمة بين الحامل والمحمول (نكسر رأسه) أى أطرق
كالمقكر (ونكسر أصحابه رؤوسهم فاذا ألقعه رفع رأسه) أى فاذا سرى عنه أفاق ورفع
رأسه (م عن عبادة بن الصامت) ﴿ (كان إذا أنزل عليه الوحى كرب) بضم الكاف وكسر الراء
(لذلك) أى حزن لنزوله واغم (وتربد) له كذا هو ثابتة فى حديث مسلم وأما ما سقطت من قلم
المؤلف أو من الناسخ (وجهه) بالراء وشدة الموحدة بخط المؤلف أى عاتيه ربه وهى تغبير
البياض الى السواد وذلك لعظم موقع الوحى وهذا حيث لا يأتيه الملك فى صورة رجل والافلا
(حم م عنه) أى عبادة ﴿ (كان إذا أنزل عليه الوحى) أى الموحى (جمع عنه وجهه شئ)
كدوى النحل) أى سمع من جهة وجهه صوت خنى كدوى النحل كان الوحى ينكشف اهـ
انكشفافا غير تام (حم م عن عمر) قال ك صحيح وردة الذهبى ﴿ (كان إذا انصرف من
صلاته) أى سلم منها (استغفر) الله (ثلاثا) زاد فى رواية البزار ومع وجهه بيده اليمنى (ثم قال
اللهم أنت السلام) أى المختص بالتزهد عن النقائص والعيوب لا غيرك (ومنك السلام) أى
غيرك فى معرض النقائص والخوف مفتقر الى جنبك بأن تؤمنه (تباركت) تعظمت وتجدت
أوجبت بالبركة (يا ذا الجلال والإكرام) لا تسعمل هذه الكلمة فى غير الله تعالى عما توهمه
الادهام وتتصوره العقول والافهام (حم م ٤ عن ثوبان) ﴿ (كان إذا انصرف من صلاته
(المحرف) بجبايته أى مال على شقه الأيمن أو الأيسر فيندب ذلك للإمام والافضل لانتقاله عن
يمينه بأن يدخل يمينه فى المحراب ويساره الى الناس على ما عليه الخنفة أو عكسه على ما عليه

الشافعية (دعن يزيد بن الاسود) العامري السواقى واسناده حسن ﴿ (كان اذا
 انكسفت الشمس أو القمر صلى صلاة الكسوف (حتى تنجلي) أى ينكشف القرص (طب
 عن النعمان بن بشير) واسناده حسن ﴿ (كان اذا اهتم أكثر من مس لحبته) فيعرف بذلك
 كونه هموما (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) مرفوعا (أبو نعيم) في الطب
 (عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (كان اذا أهمله الامر رفع رأسه الى السماء) مستغنيا
 مستغنيا متضرعا (وقال سبحانه الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قائل يا حي يا قيوم) أخذ منه
 الحلبي أنه يندب ان يدعو الله بأسمائه الحسنى ولا يدعو بما لا يخص شأه وان كان في نفسه
 حقا (ت من أبي هريرة) ﴿ (كان اذا أوى الى فراشه) أى دخل فيه (قال الحمد لله الذى أطعمنا
 وسقانا وكفانا) دفع عنا شر خلقه (وآوانا) فى كن نسين فيه يقينا الحز والبرد (فكم بمن لا كافى
 له ولا مؤوى) أى كثير من الخلق لا يكفهم الله شر الانسار ولا يجعل لهم مسكنا (حم ٣
 عن انس) ﴿ (كان اذا أوحى اليه وقد) بضم الواو وبضبط المؤلف وكسر القاف أى سكت
 (الذات ساعة كهية السكران) وهو المبر عنه بالحال فان الطبع لا يشابهه فذلك يشد عليه
 ويخرف له مزاجه (ابن سعد عن عكرمة) مولى ابن عباس (مرسلا) ﴿ (كان اذا بايعه الناس
 يلقنهم) أى يقول لاحدهم (فبما استطعت) شفقة عليهم لتلايدخل فى البيعة ما لا يطيقونه
 (حم عن انس) بن مالك باسناد حسن ﴿ (كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من أول النهار)
 أى اذا أراد أن يرسل جيشا ارسله فى غرة النهار لانه يورث له ولا متسه فى البكور (دع عن جعفر)
 ابن وداعة الغامدى الازدى وفيه مجهول ﴿ (كان اذا بعث أحدا من اصحابه فى بعض
 امره) أى مصالحه (قال بشرى ولا تفروا ويسروا ولا تعسروا) أى سهلوا على الناس
 ولا تفروهم بالتعسير والتشديد وزعم ان المراد النهى عن تغيير الطير الذى كانوا يفعلونه
 فى الجاهلية بقوة كيف والمخاطب المصعب (دعن أبي موسى) الاشعري باسناد صحيح بل هو
 فى سلم ﴿ (كان اذا بعث أميرا) على جيش أو نحو بلدة (قال) فيما يوصيه به (أقصر الخطبة
 وأقل الكلام فان من الكلام شعرا) أى نوحا يستعمل به القلوب كما يستعمل بالسحر وليس المراد
 خطبة الجمعة بل ما اعتادوه من تقديمهم أمام المقصود خطبة بليغة (طب عن أبي امامة)
 واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ (كان اذا بلغه) من البلاغ وهو الانتهاء
 الى الغاية (من الرجل) ذكره وصف طردى (الشيء) الذى يكرهه (لم يقل ما بال فلان يقول كذا
 ولكن) استدراكا فادان شأنه أن لا يشافه أحدا من اصحابه (منه بل) يقول) منكر راعاه ذلك
 (ما بال أقوام) أى ما شأنهم (يقولون كذا وكذا) إشارة الى ما أنكره وكان يكنى مما اضطره
 للكلام مما يكره استقباحا للتصريح به (دعن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان اذا انصرف)
 بالتشديد تلوى ونقلب فى فراشه (من الليل) من تبعية أو بمعنى (قال لا اله الا الله الواحد
 القهار رب السموات والارض وما بينهما) العزيز الغفار) فيندب التأمي به فى ذلك (نك عن
 عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان اذا تغازى بشد الراوى اتبه (من الليل) مع صوت من نحو
 نسيج أو استغفار (قال رب اغفر وارحم واهد للسبل الاقوم) أى دنى على الطريق الواضح
 الذى هو أقوم الطرق وحذف المعمول ليعم وفيه جواز السجع فى الدعاء (محمد بن نصر فى) كتاب

(الصلاة عن أم سلمة) زوجته ﷺ (كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى لم يتغدى) أى لا يأكل كل يوم مرتين تنزهاً عن الدنيا وتقواً على العبادة وتقديماً للصالح على نفسه (حـ) عن أبي سعيد) بإسناد ضعيف بل أنكره الوراق ﷺ (كان اذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً ناحت نفهم) وفي رواية للجباري لثمة هم (عنه) أى لتحفظ وتنقل عنه لأن من الحاضر ين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليسخ في ذهن (واذا أتى على قوم فسلم عليهم) هو من تيمم الشرط (سلم عليهم) جواب الشرط (ثلاثاً) قيل هذا في سلام الاستئذان أما سلام المار فليس فيه تكرار الا اذا كان الجمع كثيراً لا تبلغه مائة المزة (حم) عن أنس بن مالك ﷺ (كان اذا تمجد) أى ترك النوم للصلاة (يسلم بين كل ركعتين) أفاد أن الأفضل في نقل الليل التسليم من كل ركعتين (ابن نصر عن أبي أيوب) بإسناد حسن ﷺ (كان اذا توضأ) أى فرغ من الوضوء (أخذ كفاً) وفي رواية حفنة (من ماء فمضغ به وجهه) أى رشه بها دفها للوسوسة وتعليل الامة وألينة طمع البول فان الباردي يقطعها (حم) دن ذلك عن الحكم بن سفيان (مرسلاً) وهو الثقي ﷺ (كان اذا توضأ فاضل ماء) من ماء الوضوء (حتى يسيله على موضع سجوده) أى من الارض ويحتمل أن المراد جبهته (طاب عن الحسن بن علي) (ع عن الحسين بن علي) وإسناده حسن ﷺ (كان اذا توضأ) وضوءاً للصلاة (ترك خاتمه) زاد في رواية في أصبعه أى عند غسل اليد التي هو فيها يصل الماء الى ما تحته يقينا فينبذ ذلك فان لم يصل الى ما تحته وجب ابصالة اليه بخرم يده أو نزعها (وعن أبي رافع) مولى المصطفى واسمه أسلم وأبراهيم أو صالح أو ثابت وإسناده ضعيف لكنه مع ذلك يعمل به في مثل هذا كما في شرح المختصر لمطنا الشرف المناوي ﷺ (كان اذا توضأ أدار الماء على مرفقيه) ثنية مرفق بكسر ففتح سمي به لانه يرتفع به في الاتكاء وفيه وجوب ادخال المرفقين في الغسل (قطع عن جابر) وإسناده ضعيف ﷺ (كان اذا توضأ خلل لحيته بالماء) أى أدخل الماء في خلاها بأصابعه فيبدب تحليل الحية الكثة فان لحيته الشريفة كثة (حم) عن عائشة تـ عن عثمان بن عفان (تـ عن عمار بن ياسر) (لـ عن بلال) المؤذن (ملـ) عن أنس بن مالك (طـ عن أبي أمامة) بضم الهمزة (وعن أبي الدرداء وعن أم سلمة) أم المؤمنين (طـ عن ابن عمر) بن الخطاب بإسناد صحيح ﷺ (كان اذا توضأ أخذ كفاً) بفتح الكاف غرفة (من ماء فأدخله تحت حنكته فخلل به لحيته وقال) لمن حضره (هـ) كذا الأمر في (أن) أدخلها وتسلط به المزني في ذهابه الى الوجوب ثم مقتضى هذا الحديث أنه كان يخلل بكف واحدة لكن في رواية لابن عدي خلل لحيته بكفيه (دـ عن أنس) بطارق يزيد على عشرة لو كان كل منها ضعيفاً ثبت بحجية المجموع فكيف وبعضها حسن ﷺ (كان اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك) أى عرك خفيفاً (ثم شبك لحيته بأصابعه) أى أدخل أصابعه مبلولة فيها (من تحتها) وهذه هي الكيفية المحبوبة في تحليل اللحية (هـ) والبيهقي (عن ابن عمر) بإسناد حسن ﷺ (كان اذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة) أى في المسجد مع الجماعة وهاتان سنتا الوضوء ففيه أن الأفضل فعلهما بيته (وعن عائشة) ﷺ (كان اذا توضأ ذلك أصابع رجله بيمينه) أى بيمينه واحدة يديه والظاهر أنها اليسرى (دـ) عن المسعودي (بن شداد وفيه ابن لهيعة) ﷺ (كان اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه) فيه أن تشبف ماء الوضوء

لا يكره أى اذا كان لحاجة فلا يعارضه أنه رده من يد لا أتى به اليه لذلك (ت عن معاذ) بن جبل
ثم قال غريب ضعيف ❊ (كان اذا تلا) قوله تعالى (غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال) في
صلاته عقب ذلك (امين) بقصر أو مد وهو أفصح مع خفة الميم فيه ما أى استحب ويقولها رافعا
بها صوته قيسلا (حتى يسمع) بضم أوله بخط المؤلف (من يلبه من الصف الأول) فيسنن اللام
بعد الفاتحة امين والجهرب في الجهربة ويقارن المأموم تأمينا مامه (عن أبي هريرة) بإسناد
ضعيف وروهم المؤلف ❊ (كان اذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة واذا جاء الصيف خرج
ليلة الجمعة) يحتمل أن المراد بيت الاعتكاف ويحتمل الكعبة (واذا لبس ثوبا جديدا حمد الله)
أى قال اللهم لك الحمد كما كسوته به الى آخر ما تر (وصلى ركعتين) أى عقب لبسه شكر الله
عليه (وكسى) الثوب (الخلق) بفتح اللام بضبط المؤلف أى كسى الثوب البالى لغيره من
الفقراء فيندب لمن لبس ثوبا ذلك (خط وابن عساكر عن ابن عباس) ❊ (كان اذا جاءه
جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة) أى أنه نزل اليه بسورة لتكون البسملة أول
كل سورة (للعن ابن عباس) وقال صحيح وردد الذهبى ❊ (كان اذا جاءه مال) من نحو فى
أو غنمة أو خراج (ليسينه) عنده (وليقبله) أى ان جاءه آخر النهار لم يسكه الى الليل أو أوله لم
يسكه الى وقت القبلة بل يعجز قسمته (هو) خط عن الحسن بن محمد بن على مرسل ❊ (كان اذا
جرى به الضحك) أى غلبه (وضع يده على فيه) حتى لا يدوشى من بالحن فيه وحتى لا يتهته وهذا
نادر وأما في غالب أحواله فكان لا يضحك الا تبسعا (البغوى) في مجبه (عن والده مرة) الثقفى
❊ (كان اذا جاءه أمر يسره خرسا جذا شكر الله) على ما منعه من السرور لان السجود أقصى
حالة العبد في التواضع لله تعالى فكلما زاده محبوا زاد تذلا وتسكوا واقتار اليه فيه ترتبط
النعمة ويطلب المزيد لث شكرته لازيد نكرم فسجدة الشكر سنة عند حدوث نعمة وكذا عند
انقضاء نعمة (ده عن أبي بكر) واسناده ضعيف لكن له شواهد ❊ (كان اذا جلس مجلسا)
أى قعد مع أصحابه يتحدث (فأراد أن يقوم استغفر) الله تعالى (عشر الى خمس عشرة) أى
يقول أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه كما ورد في خبر وكان نارة يكرره عشرا
ونارة يزيد الى خمسة عشر ويسمى هذا كفارة المجلس (ابن السنى) في عمل يوم وابسلة (عن أبي
أمامة) الباهلى ❊ (كان اذا جلس في المسجد) كذا في رواية أبي داود واقتض رواية البيهقى في
مجلس (احتج يديه) زاد البزار ونصب وكتبته أى جمع ساقيه الى بطنه مع ظهره بيديه عوضا
عن جمعها بثوب فالاحتباء باليدين غير منتهى عنه الا في الصلاة أى الا ان كان ينتظر الصلاة كما
في حديث (دهق عن أبي سعيد) الخدرى ثم تعقبه أبو داود بأن الغفارى أحذر جاله منه ~~كرو~~
الحديث ❊ (كان اذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه الى السماء) انتظارا لما يوحى اليه
وشوقا الى الملا الاعلى وكان يرفع بصره اليها في الصلاة أيضا حتى نزلت آية الخشوع فتركه
(دع عن عبد الله بن سلام) بالتخفيف واسناده حسن ❊ (كان اذا جلس يتحدث يخلع نعليه)
أى يزعهما فلا يلبسهما حتى يقوم للحديث تمة (هب عن أنس) بإسناد ضعيف ❊ (كان
اذا جلس يتحدث جلس اليه أصحابه حلقا حلقا) لاستفادة ما يلقيه من العلوم وينشره من
الحكام الثمينة (البزار عن مرة) بضم القاف (بن اياس) بكسر الهمزة وفي اسناده كذاب

﴿ كان اذا حزبه) بجماع مهمله وزاى فوحدة مخدفة وفي رواية حزبه بنون (أمر) أى هجم عليه
 أو غلبه أو نزل به هم أو غم (صلى) لأن الصلاة معينة على دفع النوائب بأعانة الخالق التى قصد
 بها الاقبال عليه والتقرب اليه ومنه أخذ بعضهم ندب صلاة المصيبة وهى ركعتان عقبها وكان
 ابن عباس يفعل ذلك ويقول ففعل ما أمرنا الله به بقوله واستعينوا بالصبر والصلاة (حم) دعى
 حذيفة بن اليمان واسناده صالح ﴿ (كان اذا حزبه) بضبط ما قبله (أمر) قال (مستعيناً على
 دفعه) لا اله الا الله الحليم الذى يؤخر العقوبة مع القدرة (الكريم) الذى يعطى النوال بلا
 سؤال (سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين) وصف العرش بوصف مالكه وهذا
 ذكر كان يستفتح به الدعاء (حم) عن عبد الله بن جعفر) واسناده حسن ﴿ (كان اذا حلف على
 بين) واحتاج الى فعل المحلوف عليه (لا يحنث) أى لا يفعل المحلوف عليه (حتى نزلت كفارة
 التمين) أى الآية المتضمنة لمشروعية الكفارة ونماه عند مخزجه فقال لا أحلف على بين
 فأرى غيرها خيراً منها الا كفرت عن بينى ثم أتيت الذى هو خير (لى عن عائشة) واسناده صحيح
 ﴿ (كان اذا حلف) على شئ (قال) والذى نفس محمد بيده (وتارة) والذى نفس أبى القاسم بيده أى
 بتصرينه (وعن رفاة الجهنى) مجازى واسناده حسن ﴿ (كان اذا حتم) أى أخذته الحى التى هى
 حرارة بين الجلود والعم (دعا بقرية من ماء فأفرغها على قرنه فاغسل) به وأذلك نافع فى فصل الصيف
 فى القطر الحار فى الحى العرضية أو الغب الخالصة التى لا ورم معها ولا شئ من الامراض
 الرديئة والمواد الفاسدة والافهوضار (طبك) والبرار (عن سمرة) بن جندب قال كى صحيح ورد
 ﴿ (كان اذا خاف قوماً) أى شرهم (قال فى دعائه اللهم) انانجعله كى فى تخوهم (أى فى ازاره
 صدورهم لتدفع ضررهم وتحول بيننا وبينهم) ونعوذ بك من شرورهم (خص النحر نفاً ولا ينحرمهم
 أولانه أسرع وأقوى فى الدفع والتمكن من المدفوع (حم) ذلك حق عن أبى موسى) الاشعرى
 وأسانيده صحيحة ﴿ (كان اذا خاف أن يصيب شيئاً بعينه قال اللهم بارك لى ولا تنصره) هذا كان
 يقوله تشريعاً والافعية انما تصيب الخير والفلاح لا الشر (ابن السنى عن سعيد بن حكيم) بن
 معاوية بن حيدة القشيرى البصرى أخويه زنا بى صدوق ﴿ (كان اذا خرج من الغائط) اصله
 الارض المنخفضة سعى به محل قضاء الحاجة (قال) عقب خروجه بحيث ينسب اليه عرفاً
 (غفرانك) أى أسألك غفرانك وغفران الذنب ازالته واسقاطه فيندب لمن فرغ من حاجته أن
 يقوله سواء كان بصيراً أم بليداً (حم) حبلى عن عائشة) بأسانيده صحيحة ﴿ (كان اذا خرج من
 الخلاء قال الحمد لله الذى أذهب عني الأذى وعافانى) من احتباس ما يؤذى ويضعف نواى
 (وعن أنس بن مالك) وفى اسناده اضطراب وضعف ﴿ (كان اذا خرج من الغائط قال
 الحمد لله الذى أحسن لى فى أوله وآخره) أى فى تناوله الغذاء أولاً ولا غناء البدن بما صلح منه ثم
 باخراج الفضله ثانياً فله الحمد فى الاولى والاخرة (ابن السنى عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ (كان
 اذا خرج من بيته قال بسم الله) زادنى الاحياء الرحمن الرحيم (التكلان على الله) بفهم التاء
 الاعتماد عليه (لاحول ولا قوة الا بالله) أى لاحيله ولا قوة الا بتيسيره واقداره (ملك وابن السنى
 عن أبى هريرة) وفيه ضعف فنقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ (كان اذا خرج من بيته قال بسم الله
 توكلت على الله) أى اعتمدت عليه فى جميع أمورى (اللهم انانعوذ بك من أن نزل) بفتح النون

وكسر الزاي من الزلل وأصل الزنة الاسترسال من غير قصد وقيل للذنب بغير قصد زلة تشبهما بركة
الرجل (أو فصل) بفتح النون وكسر الصاد أي عن الحق من الضلالة (أو نعلم) بفتح النون وكسر
اللام (أو نعلم) بضم النون وفتح اللام (أو نجعل) على بناء المعروف (أو نجعل) بضم الياء (علينا)
أي يفعل أحد من الناس بنا ما يضرنا (ت وابن السني عن أم سلمة) قالت حسن صحيح ﴿ كان
إذا خرج من بيته قال بسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل (أو أظلم) بفتح فس كسر فم ما (أو أظلم
أو أظلم أو أجهل أو يجهل على) أي أفعل بالناس فعل الجاهل من الإيذاء أو الاضلال (حم من
هـ عن أم سلمة) واسناده صحيح (زاد ابن عساكر) أو أن أبغى أو أن يبغى على) أي أفعل بالناس
فعل أهل البغى من الجور والإيذاء والاضرار ﴿ (كان إذا خرج يوم العيد) أي عبد القدر
أو الأضفى (في طريق) أصله (رجع في غيره) ليشغل الطريقين ببركته أو ليشغله أهلهما
أو ليصترعن كبد الكفار وغير ذلك (ت) عن أبي هريرة (و قال صحيح ﴿ (كان إذا خرج من بيته
قال بسم الله توكلت على الله لأحول ولا قوة إلا بالله اللهم أنى أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل
أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل على) أو أبغى أو يبغى على) فإذا استعان العبد بسم الله
هداه وأرشده وأعانه في الأمور الدينية والدنيوية وإذا توكل عليه وفوض أمره إليه كفاه
فيكون حسبه (طب عن بريدة) نصغير بردة ﴿ (كان إذا خطب) أي وعظ (أجرت عينا وعلا
صوته واشتد غضبه) لله أي صارت صفته صفة الغضبان وهذا شأن المذنب الخوف فذلك قال
(كانه منذرجيش) أي كن يندرقو ما من جيش عظيم قصدوا الإغارة عليهم (يقول صحيحكم
مساكم) أي أنماكم وقت الصباح أو المساء أي كأنكم به وقد أنماكم كذلك شبه حاله في خطبته
وأنذاره بقرب القيامة بهال من يندرقومه عند غفلتهم بجيش قريب منهم يقصد الإحاطة بهم
بغمة فكأن المذنب يرفع صوته ويحمر عيانه ويشتد غضبه على تهاونهم فكذلك حال النبي عند
الإنذار (ح) عن جابر (بل رواه مسلم ﴿ (كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس وإذا
خطب في الجمعة خطب على عصا) ولم يحفظ عنه أنه ترك على سيف وكثير من الجهلة يظن أنه كان
يسلك السيف على المنبر (هـ) عن سعد القرطبي (واسناده ضعيف ﴿ (كان إذا خطب يعتد
على عترة) كقصبة ربح قصير (أو عصا) عطف عام على خاص إذ العترة محرركة العصا في أسفلها زج
بالضم أي سنن (الشافعي) في مسنده (عن عطاء) بن أبي رباح (مرسلا ﴿ (كان إذا خطب
المرأة قال أذكروا لها الجنة سعد بن عبادة) بفتح الجيم وسكون الفاء القصعة العظيمة وتماه تدور
معي كلما درت وذلك أن المصطفى لما قدم المدينة كان سعد يبعث إليه كل يوم جفنة فيها
ثريد بلحم أو بلبين (ابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الانصاري (وعن عاصم بن عمر
ابن قسادة مرسلا) هو ابن النعمان الطنري ورواه الطبراني عن سهل بن سعد ﴿ (كان إذا
خطب) امرأة (فرد لم يعد) إلى خطبته ثانيا (نخطب امرأة فأبقت ثم عادت) فأبابت (فقال قد
التحفنا الحافا) بكسر اللام كل ثوب يغطي به كني به عن المرأة لكونها تستر الرجل من جهة
الاعفاف وغيره (غيرك) أي تزوجنا امرأة غيرك وذا من شرف النفس وعلو الهمة (ابن سعد عن
مجاهد مرسلا ﴿ (كان إذا خلا بنفسه ألبس الناس وأكرم الناس فخما كابسا) حتى أنه
سابق عائشة يوم ما سبقته كما رواه الترمذي في العلل (ابن سعد وابن عساكر عن عائشة) واسناده

ضعيف ❊ (كان اذا دخل الخلاه) بالفتح والمد المحل الذي يقضى فيه له لقضاء الحاجة (وضع خاتمه) أى نزعته من اصبعه ووضع خارج الخلاه لكونه كان عليه محمد رسول الله وهذا أصل في ندب وضع ما عليه اسم معظم عند الخلاه (٤ حب ل عن أنس) بأسانيد بعضها صحيح ❊ (كان اذا دخل الخلاه) نصب على الظرفية أو بنزع الخافض أو مفعول به (قال) عنه دشروعه في الدخول (اللهم انى أعوذ) أى ألوذ وألتجئ (بك من الخبث) بضم أوله وثانيه وقد يسكن والرواية بهما (والخبائث) ذكر ان الشياطين واناثهم والخبث الشيطان والخبائث المعاصي (حم ق ٤ عن أنس) بن مالك ❊ (كان اذا دخل الكنيف) بفتح فكسر موضع قضاء الحاجة أى أراد أن يدخله ان كان معدا والا فلا تقدير (قال بسم الله اللهم انى أعوذ بك من الخبث والخبائث) بياء غير صريحة خص به الخلاه لان الشياطين يحضرونه لكونه يقضى فيه ذكر الله ولا فرق بين الصغراء والبنيات والتعبير بالدخول غالبي (ش عن أنس) وفيه انقطاع ❊ (كان اذا دخل الخلاه) أى أراد أن يدخله لان الخلاه لا يذكر فيه اسم الله وهى رواية للجارى ذكرها تعليقاً (قال يا ذا الجلال) أى يا صاحب العظمة أعوذ بك من الخبث والخبائث (ابن السنن) فى عمل يوم وإيالة (عن عائشة) ❊ (كان اذا دخل الفأط) أى أى أرضاً مطهنة ليقضى فيها حاجته (قال اللهم انى أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث) بضم فسكون فكسر أى الذى ينسب الناس الى الخبث ويوقعهم فيه (الشيطان الرجيم) أى المرجوم قال العراقى ينبغى الاخذ بهذه الزيادة وان كانت غير قوية للتساهل فى أحاديث الفضائل (دق مراسله عن الحسن مرسل) وهو البصري (ابن السنن عنه) أى الحسن (عن أنس) وضعفه ابو زرعة (عده عن بريدة) واسناده ضعيف ❊ (كان اذا دخل المرقى) بكسر الميم وفتح الفاء الكنيف (لبس حذاه) بكسر المهملة والمثناة صوناً لرجله عما يصيبها (وعطى رأسه) حيا من ربه تعالى (ابن سعد عن حبيب بن صالح) الطائى (مرسل) واسناده ضعيف ❊ (كان اذا دخل الخلاه) قال اللهم انى أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد لله الذى اذا قنى لذته وأبى فى قوته وأذهب عني آذاه) باخراج فضله (ابن السنن عن ابن عمر) باسناده فيه ضعف وانقطاع ❊ (كان اذا دخل المسجد) قال حال شروعه فى دخوله (أعوذ بالله العظيم) أى ألوذ به وأجأ اليه مستجير به (وبوجه الكريم) أى ذاته اذ الوجه يعبر به عن الذات (وسلطانه القديم) على جميع الخلق قهراً وغلبة (من الشيطان الرجيم) قال يعنى الشيطان (اذا قال) ابن آدم (ذلك حفظ منى سائر اليوم) أى جميع يومه الذى يقول فيه هـ هذا الذكر (دع ابن عرو) بن العاص واسناده جيد ❊ (كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله) أبرز اسمه تجريداً عند ذكر الصلاة كأنه غيره امتثالاً لما ربه فى قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي (اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب فضلك) خص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لان الداخل يشغل بغير الله الى الله فتناسب ذكر الرحمة والخارج يتنقى الرزق فتناسب ذكر الفضل (حمه طب عن فاطمة الزهراء) واسناده حسن ❊ (كان اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد

وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (طلب المغفرة تشرى بالامته وأبرز ضميره
عند ذكر الغفران تحلياً بالانكسار بين يدي الجبار (ت) وكذا أبو داود (عن فاطمة) الزهراء
باسناد حسن لكن فيه انقطاع ❀ (كان اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد
وأزواج محمد) فيه نذب الصلاة على الأزواج عند دخول المسجد (ابن السني عن أنس)
واسناده حسن ❀ (كان اذا دخل السوق) أي أراد دخولها (قال) عند اخذ فيه (بسم
الله اللهم اني أسألك من خير هذه السوق) أنه لأن تأنيته أفصح وأصح (وخير ما فيها أو أعوذ بك
من شرها) أي شر ما استقر من الاوصاف والاحوال الخاصة بها (وشر ما فيها) أي شر ما وقع
فيها وسبق اليها (اللهم اني أعوذ بك أن أصيب فيها عينا فاجرة أو صفقة خاسرة) سأل خيرها
واسمعا من شرها للاستبلاء الغفلة على قلوب أهلها حتى اتخذوا الايمان الكاذبة شعارا
والعش والخديعة دنارا (طبرك عن يريدة) باسناد ضعيف وتصحيح الحاكم مردود ❀ (كان
اذا دخل بيته برأ بالسؤال) لأجل السلام على أهله فان السلام اسم تسمييف فاستعمل
السؤال للالتيان به أو لطيب فيه لتقبيل زوجته وفيه نذب السؤال لدخول المنزل وبه قال
أصحابنا لكن نازع فيه الزركشي بأن السؤال للتغير لا للدخول وقال بعضهم المراد الدخول
ليلا لخبر أحمد كان اذا دخل بيته يبدأ بالسؤال ويحتم بركعتي الفجر فالحديث التاميل على نذبه
للا دخل ليلا على أهله ونوزع (م د ن عن عائشة) باسناد يجمع على صحته ❀ (كان اذا دخل)
أي بيته (قال) لاهله وخدمه (هل عندكم طعام فان قيل لا قال اني صائم) واذا قيل نعم أمرهم
بتقديمه اليه وهذا في الصوم النفل وقبل الزوال (د عن عائشة) واسناده صحيح ❀ (كان اذا
دخل الجبانة) بالنسج والتشديد محل المدفن سمى به لانه يجبن ويفزع عنه دروئية بذكر الحلول
فيه (يقول السلام عليكم أيها الأرواح الغائبة) يعني الأرواح التي أجسادها غائبة والا
فالأرواح لا تنفي (والأبدان البالية) أي التي ابلتها الأرض وأكلها الدود (والعظام النخرة)
أي المتفتنة (التي خرجت من الدنيا وهي بالله) أي لا بغيره (مؤمنة) مصدقة موقنة (اللهم أدخل
عليهم روحا) بفتح الراء مسطرة واستراحة (منك وسلامنا) أي دعاء مقبول فيه أن الاموات
يسمعون اذا لم يخاطب الامن يسمع (ابن السني عن ابن مسعود) ❀ (كان اذا دخل على مريض
يعوده قال) له (لا بأس) عليك هو (طهور) بفتح الطاء أي مرضك مطهر لك من الذنوب
(ان شاء الله) دل على أن طهور دعاء لا خبر (خ عن ابن عباس) قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على أعرابي يعوده فقال له ذلك ❀ (كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان
وبلغنا رمضان وكان اذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غزاة) كرماء أي سعيدة شريفة (ويوم
أزهر) أي نيرة مشرق فيه نذب الدعاء بالبقاء الى الازمنة الفاضلة (هب وابن عساكر عن أنس)
وفيه ضعف كما في الاذكار ❀ (كان اذا دخل رمضان أطلق كل أسير) كان عنده (واعطى
كل سائل) فانه كان أجود ما يكون في رمضان وفيه نذب العتق في رمضان والتوسعة على
الفقراء فيه (هب) والبرار (عن ابن عباس) ابن سعد عن عائشة (باسناد فيه كذاب) ❀ (كان
اذا دخل شهر رمضان شدة نزه) به سمر الميم ازاره كناية عن الاجتهاد في العبادة واعتزال
النساء (ثم يأتي فراشه حتى ينسل) أي يضي (هب عن عائشة) باسناد حسن ❀ (كان اذا

دخل رمضان تغير لونه الى صفرة أو حمرة كما يعرض للرجل الخفاف خشية من عدم الوفاء بحق
 أداء العبودية فيه (وكثر صلاته وابتهل في الدعاء) أي اجتهد فيه (وأشفق لونه) أي تغير حتى
 يصير كالون الشفق (هب عن عائشة) كان اذا دخل العشر زاد في رواية ابن أبي شعبة
 الأخير من رمضان (شدهم مزهر) أي ازاده كناية عن التشهير للطاعة وتجنب غشيان النساء
 (وأحباله) أي ترك النوم وتعبه معظم الليل لا كاه بقربة خبر عائشة ما علمته فأم ليلة حتى
 الصباح (وأيقظ أهله) أي المتكففات معه بالمسجد واللاقي في بيوتهن (ق د ن ه عن عائشة
 كان اذا دعا الرجل أصابته الدعوة وولده وولد له) أي استجيب دعاؤه للرجل وذريته من
 بعده (حم عن حذيفة) بأسناد فيه مجهول فقول المؤلف صحيح غير مقبول (كان اذا دعا
 بدأ بنفسه) زاد في رواية أبي داود وقال رحمة الله علينا وعلى موسى انتهى ولذلك التنبؤ للداعي
 أن يبدأ بنفسه (طب عن أبي أيوب) الانصاري واسناده حسن (كان اذا دعا فرجع يديه
 مسح وجهه يديه) عند فراغه تقاؤلا وتيامنا بأن كفيه ملتصخين أفاضل منه على وجهه
 (دعن يزيد) بأسناد حسن (كان اذا دعا جعل باطن كفه الى وجهه) وورد أيضاً أنه
 كان تارة يجعله لبطون كفيه الى السماء وتارة يجعل ظهره ما اليها وجل الاقل على الدعاء
 يحصل مطلوب والثاني على الدعاء برفع البلاء الواقع (طب عن ابن عباس) بأسناد ضعيف
 وقول المؤلف حسن غير حسن (كان اذا نام منبره) أي قرب منه (يوم الجمعة) ليصعد
 للخطبة (سلم على من عنده) أي من يقربه (من الجلوس فاذا صعد المنبر) أي بلغ الدرجة التالية
 للاستراح (استقبل الناس بوجهه ثم سلم قبل أن يجلس) فيسن فعل ذلك لكل خطيب (هو عن
 ابن عمر) بأسناد ضعيف خلافاً للمؤلف (كان اذا نزع الشاة يقول أرسلوا بها) يعني يبعثها
 الى أصدقائه خديجة زوجته الدرجة قبله صله منه لها وحفظ العهد لها وتصدقها عنها (م عن
 عائشة) غمامة قالت عائشة فأغضبه يوماً فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها (كان اذا ذكر
 أحد أصدقائه بدأ بنفسه) ثم ثني بغيره ثم عم ابنه ابراهيم (٣ حبك عن أبي بن كعب)
 واسناده صحيح (كان اذا ذهب المذهب) بفتح فككون أي ذهب في المذهب الذي هو
 محل الذهاب لقضاء الحاجة (أبعد) بحيث لا يسمع لخارج صوت ولا يشتم له ريح أي ويغيب
 شخصه عن الناس فيذهب التباعد لقضاء الحاجة (٤) عن المغيرة بن شعبه بأسناد صحيح
 (كان اذا رأى المطر قال اللهم صيباً) أي استغصيباً وقوله (نافعا) تميم في غاية الحسن لأن
 لفظ صيباً مظنة للضرر والفساد (خ عن عائشة) كان اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه
 حذراً من شره لقوله عائشة في حديث الترمذي استغصبني بالله من شره فانه الفاسق اذا قرب
 (د عن قتادة مرسل) وله شواهد وسند رجاله ثقات (كان اذا رأى الهلال قال هلال
 خير) أي بركة (ورشد أنت بالذي خلقك) ويكرزه (ولأننا يقول) بعد الحمد لله الذي ذهب بشهر
 كذا وجاء بشهر كذا) اما أن يراد بالحمد الشاء على قدرته بأن مثل هذا الذهاب العجيب لا يقدر
 عليه الا الله أو يراد به الشكر على ما أوفى العباد بسبب التنقل (د عن قتادة بلاغا) أي قال
 بلغنا ذلك عن النبي (ابن السني عن أبي سعيد) وفي أسناده لين (كان اذا رأى الهلال
 قال هلال خير ورشد) أي هاد الى القيام بعبادة الحق من ميقات الحج والصوم وغيرهما

(اللهم انى أسألك من خير هذا ثلاثا) ثم يقول (اللهم انى أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر)
 بالتحريك (وأعوذ بك من شره) أى من شر كل منهما يقول ذلك (ثلاث مرات) فيه نذب الدعاء
 عند ظهور الآيات وتقلب أحوال النيرات (طب عن رافع بن خديج) بإسناد حسن ﴿ كان
 اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن (أى البركة) والايمن (أى بدوامه) والسلامة
 والاسلام) اليمن السعادة والايمن الطمأنينة بالله كأنه سأل دوامها والسلامة والاسلام
 أن يدوم له الاسلام ويسلم له شهره وزاد قوله (ربى وربك الله) لأن من الناس من يعبد القمرين
 (حمت لك عن طلحة) بن عبيد الله بإسناد حسن ﴿ (كان اذا رأى الهلال قال الله أكبر
 الله أكبر) أى بكثر التكبير (الحمد لله لاحول ولا قوة الا بالله اللهم انى أسألك من خير هذا
 الشهر وأعوذ بك من شر القدر ومن شر يوم المحشر) موضع المحشر وهو بمعنى المحشر وأرى
 المجموع فيه الناس (حم طب عن عبادة بن الصامت) ورجاله ثقاة لكن فيه راو لم يسم
 ﴿ (كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالامن والايمن والسلامة والاسلام والتوفيق)
 أى خلق قدرة الطاعة فينا (لما تحب وترضى ربنا وربك الله) تنزيه للخالق أن يشاركه في تدبير
 ما خلق (طب عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴿ (كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا
 بالامن والايمن والسلامة والاسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن) أى الحلال الهف
 الحاصل بلا كد وتعب (ابن السنى عن حذير) بن أنس (السلى) قال الذهبى لاصحبه له فكان
 على المؤلف أن يقول مرسلًا ﴿ (كان اذا رأى الهلال قال هلال خير الحمد لله الذى ذهب
 بشهر كذا وجاء بشهر كذا أسألك) الثقات (من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهدهد وطهوره
 ومهافاته) فيه دلالة على عظم شأن الهلال حيث جعله وسيلة لطلوبه وسؤلهم من بركته وطهوره
 (ابن السنى عن عبد الله بن مطرف) (الزدى الشامى وهو غير ثابت) ﴿ (كان اذا رأى سهيلا)
 الكوكب المعروف (قال لعن الله سهيلا فانه كان عشارا) أى مكسايا أخذ العشور (فمسخ)
 وفي رواية للدارقطنى كان عشارا من عشاري اليمن يظلمهم فمسخ شهابا (ابن السنى عن على)
 بإسناد واه بل قالوا موضوع ﴿ (كان اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذى بنعمته تتم
 الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار) بين به
 أن شهادته الدنيا يلزم العيد الشكر عليها لانهم بالحقيقة اذهى تعرضه لمنافع عظيمة وثواب
 جزيل وعوض كريم فى العاقبة (عن عائشة) بإسناد جيد ﴿ (كان اذا راعه شئ قال الله الله
 الله ربى لا شريك له) أى لا مشارك له فى ملكه (عن ثوبان) بإسناد حسن ﴿ (كان اذا رضى
 شيئا) من قول أحد أوفعه له (سكت) عليه لكن يعرف الرضا فى وجهه كفى خبر (ابن منده عن
 سهيل بن سعد الساعدي أخى سهل) بن سعد واسناده غريب ﴿ (كان اذا راق) بفتح الراء وشد
 الفاء وبم زوبدونه (الانسان) وفي رواية انما أى هناء (اذا ترقح قال بارك الله لك وبارك
 عليك وجمع بينك فى خير) قال الرخمشى معناه أنه كان يضع الدعاء له بالبركة موضع
 الترفية المنهى عنها وهى قوله لم لا ترقح بالرفاه واليمن (حم ٤ عن أبى هريرة) وأسأله
 صحبة ﴿ (كان اذا رفع يديه فى الدعاء لم يخطهما حتى يمسح بهما وجهه) نقاؤا لا باصا به المراد
 وحصول الامداد (ت لك عن ابن عمر) واسناده ضعيف ﴿ (كان اذا رفع رأسه من

الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة فنت) فيه أن القنوت سنة في الصبح مأثورة وأنه
 كان يداوم عليه لاقتضاء كان للتكرار (محمد بن نصر عن أبي هريرة) باسناد حسن
 ❊ (كان اذا رفع بصره الى السماء قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك) هـ ذنا عظيم
 لا تمته ان يكونوا ملازمين لمقام الخوف مشفقين من سلب التوفيق (ابن السفي عن أبي هريرة)
 باسناد حسن ❊ (كان اذا رفعت مائدته قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله
 الذي كفانا) أي دفع عنا شر المؤذيات (وأوانا) في كن نسكنه (غيره مكثي) مرفوع على أنه خبر
 ربنا أي ربنا غير محتاج للطعام فيكني (ولا مكفور) أي مجحود فضله (ولا مودع) بفتح الدال
 المشددة أي غير مترول فيعبر عن عنه (ولا مستغنى عنه ربنا) بفتح النون منونا أي غير مترول
 الرغبة فيما عنده فلا يدعى الا هو ولا يطلب الا منه (حم خدت عن أبي امامة) الباهلي ❊ (كان
 اذا ركع سوى ظهره) أي جعله كالصفحة الواحدة (حتى لو صب عليه الماء لاستقر) مكانه فيه
 وجوب الانحناء في الركوع بحيث تنال راحته ركبته ونظمته (هـ عن وابصة) بن عبد طيب عن
 ابن عباس وعن أبي برزة وعن ابن مسعود) ضعيف من طريق ابن ماجه جيد من طريق الطبراني
 ❊ (كان اذا ركع قال) في ركوعه (سبحان) علم للتسبيح أي أنزه (ربي العظيم) من التفاضل
 (وبحمده) أي وسبحت بحمده أي بتوفيقه لاجهولي وقوف والمراد من الحمد لازمه وهو
 ما يوجب الحمد من التوفيق (ثلاثا) أي يكرر ذلك في ركوعه ثلاث مرات (واذا سجد قال) في
 سجوده (سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا) كذلك (دع عن عقبة بن عامر) واسناده حسن
 أو صحيح ❊ (كان اذا ركع فرج أصابعه) أي نحي كل اصبع عن التي تليها (واذا سجد ضم
 أصابعه) لانه أشبه بالتواضع وأبلغ في تمكين الجبهة والانتف (لحق عن وائل بن حجر) بن ربيعة
 باسناد حسن ❊ (كان اذا رمى الجمار منى اليه) أي الرمي (ذاها وراجها) فيه انه
 يسن الرمي ماشيا وقبده الشافعية برمي غير النحر (ت عن ابن عمر) باسناد صحيح ❊ (كان اذا
 رمى جمرة العقبة مضى ولم يقف) أي لم يقف للدعاء كما يقف في غيرها من الجمرات (هـ عن ابن
 عباس) واسناده حسن ❊ (كان اذا رمدت عين امرأ من نساءه) يعني حلاله (لم يأتها) أي
 لم يجامعها (حق تبرأ عنها) لأن الجماع حركة كلية عامة للبدن وقواء وطبيعته واختلاطه فيضطر
 الرمد (أبو نعيم) الطب عن أم سلمة ❊ (كان اذا زوج أو تزوج) امرأة (انزع ثوبا) فيه انه
 يندب لمن اتخذ وليمة ان ينزل الحاضر من ثوبا أو زيبيا أو سكر أو لوزا أو نحو ذلك ويخص به
 التمر في الحديث ليس لأخراج غيره بل لانه المنيسر عندهم (هـ عن عائشة) ❊ (كان اذا سأل
 الله تعالى خيرا) جعل باطن كفيه اليه واذا استعاذ) من شر) جعل ظاهرهما اليه (لدفع
 ما يتصوره من مقابلة العذاب والشر فيجعل يديه كالترس الواقي من المكروه) (حم عن السائب
 ابن خلاد) أو خلاد بن السائب وفيه ابن الهبة ❊ (كان اذا سأل السبل قال اخرجوا بنا
 الى هذا الوادي الذي جعله الله طهورا فنسحقه ونسحقه ونسحقه) فسن فعل ذلك لكل
 أحد (الشافعي) هـ عن يزيد بن الهاد مر سلا) وفيه مع ارساله انقطاع ❊ (كان اذا سجد
 جاني من فقيهه عن ابيطيه) أي نحي كل يد عن الجنب الذي يليها (حق نرى) لكثرة تعاقبه وهو
 بالنون وفي رواية بمنشأة تخمية (ياض ابيطيه) لو كان غير لابس ثوبا أو على ظاهره وأن ابطه كان

أيض (حم) وكذا ابن خزيمة (عن جابر) وإسناده حسن ﴿ كان اذا سجد رفع العمامة عن
جهته) وسجد على جهته وانفذه دون كور عمامته (ابن سعد عن صالح بن خيران) السبئي (مرسلا
﴿ كان اذا ستر استنار وجهه) أي أضاء (كأنه) أي الموضع الذي يتبين فيه السرور وهو جبينه
(قطعة قر) لم يشبهه به كله لأن القمر فيه قطعة يظهر فيها سواد وهو الكفاف (عن كعب بن مالك
﴿ كان اذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين) أخذ منه أن الأولى عدم وصل السنة التالية للفرس به بل يفصل بينهما
بصوورد (ع من أبي سعيد) وإسناده حسن ﴿ (كان اذا سلم لم يقرأ بين الفرض والسنة
لما صبح انه كان يقرأ بعد أداء الصبح في الصلاة حتى تطلع الشمس) (الابن عبد ربه يقول اللهم أنت
السلام) أي السالم من المعاييب والحوادث (وملك السلام) أي منك يرحى ويستوهب لا من
غيرك لأنك أنت السلام الذي تعطي السلامة (تباركت يا ذا الجلال والإكرام) أي تعاطمت
وارتفعت شرفا وعزة وجلالا وقيل أراد أنه لم يمكث مستقبلا القبلة الا بقدر قوله ذلك ثم ينقل
ويجعل عينه للباس ويسار له القبلة (م ٤ عن عائشة) ﴿ كان اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول
حق اذا باغ حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله) المراد به اظهار الفقر
الى الله بطلب المعونة (حم من أبي رافع) وإسناده ضعيف ﴿ (كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال
وأنا وأبنا) أي يقول عند أشهد أن لا اله الا الله وأنا وعند أشهد أن محمدا رسول الله وأنا) ورواه ابن
حبان) وقوله وأنا عطف على قول المؤذن يتشهد (د) عن عائشة ﴿ كان اذا سمع المؤذن يقول
حتى على الفلاح قال اللهم اجعلنا من المطهين) أي فائزين بكل خير ناجين من كل ضير (ابن السفي
عن معاوية) وإسناده ضعيف ﴿ (كان اذا سمع صوت الرد والصلوات) جمع صاعقة وهي
قصعة رمي بنقض معها قطعة من نار) قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بك وعافنا قبل
ذلك) خص القتل بالغضب والاهلاك بالعدا بالان نسبة الغضب الى الله استعارة والاهلاك
حقيقة (حم ت) عن ابن عمر) وبعض اسانيد صحيح وبعضه ضعيف ﴿ (كان اذا سمع بالاسم
القبيع حوله الى ما هو أحسن منه) لأن الطباع السليمة تنفر عن القبيح وتقبل الى الحسن الممجد
(ابن سعد عن مروءة مرسلا) ورواه الطبراني عن عائشة بإسناد صحيح ﴿ (كان اذا شرب الماء قال
الحمد لله الذي سقانا هذا بغير انابر حننه ولم يجعل له ملها أجابا) يضم الهمزة مرشدا لشد الملوحة
(بنوينا) أي بسبب شؤم ذنوبنا (حل عن أبي جعفر) محمد بن علي بن الحسين (مرسلا) وهو مع
ارساله ضعيف ﴿ (كان اذا شرب تنفس) خارج الاناء (ثلاثا) من المرات يسمى الله في أول
كل مرة ويحمد في آخره (ويقول هو أهنا) بالهمزة من الهاء (وأمرأ) بالهمزة من المراء أي
أكثر مرأ يعني أفقر للظما وأقوى على الهضم (وأبرأ) بالهمزة من البراءة أو البرأ أي أكثر براءة
أي حصه للبدن لتردده على المعدة الملتبسة بدفعات فتسكن الثانية ما عجزت الأولى عن تسكينه
والثالثة ما عجزت عنه الثانية (حم ق ٤ عن أنس) ﴿ (كان اذا شرب تنفس مرتين) أي تنفس
في أثناء الشرب مرتين فيكون قد شرب ثلاث مرات وسكت عن النفس الاخير لكونه من
ضرورة الواقع فلا تعارض (ت) عن ابن عباس) وإسناده ضعيف ﴿ (كان اذا شرب تنفس
في الاناء ثلاثا) يعني كان يشرب ثلاث دفعات (ويسمى عند كل نفس) بفتح الفاء (ويشكر) الله

تعالى (في آخره) بأن يقول الحمد لله الى آخر ما مر والحمد رأس الشكر كما في حديث (ابن السفي
طب عن ابن مسعود) ضيف من طريقه ﴿ (كان اذا شهد جنازة) أي حضرها (أكثر
العمات) بضم الصاد السكوت (وأكثر حديث نفسه) أي في أهوال الموت وما بعده (ابن
المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن أبي رواد مرسل) هو مولى المهلب بن أبي صفرة ﴿ (كان
اذا شهد جنازة رؤيت عليه كآبة) بالمدأى تغير النفس بانكسار (وأكثر حديث النفس) في
أحوال الآخرة (طب عن ابن عباس) وفيه ابن لهيعة ﴿ (كان اذا شيع جنازة علا كربة) بفتح
فسكون ما يدهم المرء مما يأخذ بنفسه فيغمه ويحزنه (وأقل الكلام وأكثر حديث نفسه) تفكرا
فيما إليه المصير (الحاكم في الكنى) والاقاب (عن عمران بن حصين) مصغرا ﴿ (كان اذا
صعد المنبر) للخطبة (سلم) فيه رده على أبي حنيفة ومالك حيث لم يسئنا للخطيب السلام عنده
(وعن جابر) باسناد واه ورواه المؤلف ﴿ (كان اذا صلى الغداة) أي الصبح (جاء خدم أهـل
المدينة) بأن يتعم في الماء فإيقظ باناء الاغصم يده فيه (لأن تبرك يده الشريفة) (حمم عن أنس
﴿ (كان اذا صلى الغداة جلس في مصلاه) أي يذكر الله تعالى كما في رواية الطبراني (حتى تطلع
الشمس) حسنا كذا هو ثابت في مسلم وأقطها في رواية أخرى وفيه نذب القعود في المصلى
بعد الصبح الى طلوعها (حمم ٢ عن جابر بن سمرة) ﴿ (كان اذا صلى بالناس الغداة) أقبل عليهم
بوجهه) أي اذا صلى صلاة الصبح ففرغ منها أقبل عليهم لضرورة انه لا يقول عن القبله قبل
الفراغ (فقال هل فيكم مريض أعوده) فان قالوا لا قال فهل فيكم جنازة أتبعها فان قالوا لا قال
من رأى منكم رؤيا قصها علينا) أي لنعبرها له كان شأن الرؤيا عنده عظيما فاذللك كان يسأل عنها
كل يوم وذلك لانه من أخبار الملكوت (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان اذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع) للراحة من تعب القيام (على شقه الايمن) لانه كان يحب التيمن في
شأنه كله أو تشربع لنا وهذا مندوب وعليه حمل امر به في خبر أبي داود (خ عن عائشة) ورواه
أيضا مسلم ﴿ (كان اذا صلى صلاة أنبتها) أي داوم عليها بأن يواطى على ايقاعها في ذلك
الوقت أبدا (م عن عائشة) ﴿ (كان اذا صلى) أي أراد أن يصلي ويحتمل فرغ من صلاته (مسح
بيده اليمنى على رأسه ويقول بسم الله الذي لا اله غيره الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم) وهو
كل ما يهم الانسان (والحزن) وهو الذي يظهر منه في القلب ضيق وخشونة وقيل هما ما يصيب
القلب من ألم لغوت محبوب لكن الهم اسم لهما والحزن أشدهما (خط عن أنس) بن مالك ﴿ (كان
اذا صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلا) وعلمه عند شجره وناقته تقاد (حل حق عن
أنس) واسناده جيد ﴿ (كان اذا ظهر في الصيف استحب ان يظهر ليلة الجمعة واذا دخل البيت
في الشتاء استحب ان يدخل ليلة الجمعة) لانها الليلة القراء فيجعل غرة جملة فيها تيمنا وتبركا (ابن
السفي وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) ﴿ (كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن)
أي اليماني زادا في رواية وكبر (في كل طواف) أي في كل طوفة فذلك سنة ولا يرفع بالقبله صوته
كقبله النساء (لعن ابن عمر) وقال صحيح وأقره ﴿ (كان اذا عرس) أي نزل وهو مسافر آخر
الليل للاستراحة (وعليه ابل) أي نزل من تحت منته (توسد يمينه) أي جعل يده اليمنى وسادة لمأسه
ونام نوم المتعمن لبعده (واذا عرس قبل الصبح) أي قبله (وضع رأسه على كفيه اليمنى وأقام

ساعده) لا يتمكن من النوم فيغوثه الصبح كما وقع في قصة الوادي (حم حبك عن أبي قتادة)
 بأسانيد صحيحة (كان اذا هضفت الريح) أي اشتد هبوبها (قال اللهم اني أملك خبرها وخبر
 ما فيها وخبر ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به) تمامه عند مخرج
 واذا اتخفت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فاذا مطرت مري عنه (حم م ت عن
 عائشة) كان اذا عطس حمد الله فقال له برحك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالك (وقدمت
 (حم ط ب عن عبد الله بن جعفر) واسناده حسن (كان اذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه
 وخفض بها صوته) وفي رواية لا ينعيم بخروج هسهه وفاه (دلت عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 (كان اذا عمل عملا أثبته) أي احكم عمله ودأوم عليه (م د عن عائشة) كان اذا غزا أي خرج
 للغزو (قال اللهم أنت معدي أي معقدي في جميع الأمور سيما في الحرب) وأنت نصيري بك
 أحول بجاه مهملة من حال يحول بمعنى احتمال أو من حال يعنى تحوّل (وبك أصول) بصاد مهملة
 أي ارجل على العدو (وبك أفاضل) عدوك وعدوك (حم د ت حب والضياء) المقدسي (عن
 أنس) وأسانيد صحيحة (كان اذا غضب احمرت وجنتاه) لانه كان الرحمة والرضا لا بد منهما
 للاحتياج اليهما فاكذا الغضب في حينه فلا ينافي ما وصف به من الرحمة (طب عن ابن مسعود
 وعن أم سلمة) كان اذا غضب وهو قائم جالس واذا غضب وهو جالس اضطجع فيذهب
 غضبه) لأن المدة من هيئة الونوب والمساواة الى الانتقال مظنة سكون الحدة (ابن أبي الدنيا)
 القوشى (في) كتاب (ذم الغضب عن أبي هريرة) كان اذا غضب لم يجترأ عليه أحد الا هلى (بن
 أبي طالب لما يعلم من مكاتبة عنده وتكن وذه من قلبه بحيث يمتلئ في حال حدته (حسك عن
 أم سلمة) قال ك جمع ورده الذهبى (كان اذا غضبت عائشة عرك بافتها) بزيادة الموحدة
 (وقال) ملاطفا لها (يا هويش) منادى مصغر مرخم (قولى اللهم رب محمد اغفر لى ذنبى وأذهب
 غيظ قلبى وأجرنى من مضلات الفتن) فن قال ذلك بصدق وإخلاص ذهب غضبه (ابن السنى عن
 عائشة) كان اذا فاتته الركعات (الاربع) أي صلاتها (قبل الظهر صلاها بعد الركعتين
 اللتين بعد الظهر) لأن التى بعد الظهر جارية للظل الواقع فى الصلاة فاستحب التقديم (عن
 عائشة) واسناده حسن (كان اذا فرغ من طعامه) أي من أكله (قال الحمد لله الذى
 أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين) عقب بالاسلام لأن الطعام يشارك فيه الا دعى والبهيمة وانما
 وقعت الخصوصية بالهداية الى الاسلام (حم ٤ والضياء عن أبي سعيد) الخدرى بأسناد حسن
 (كان اذا فرغ من دفن الميت) أى المسلم (وقف عليه) أى على قبره وهو وأصحابه صفوا (فقال
 استغفر والاخيمكم واسألوا الله له التثبيت) أى اطلبوا له منه ان يثبت لسانه وجنتاه لجواب
 الملكين (فانه لا يسأل) أى يسأله الملكان منكر ونكير فهو أخرج ما كان الى الدعاء له (د عن
 عثمان) بن عفان بأسناد حسن (كان اذا فرغ من أكل طعامه قال اللهم لك الحمد أطعمت
 وسقيت وأشبعيت وأرويت فلك الحمد غير مكفور) أى محمود فضله ونعمته (ولا مودع
 ولا مستغنى عنك) كما مر (حم عن رجل من بنى سليم) له صحبة واسناده حسن (كان اذا فرغ من
 قليته) في حج أو عمرة (سأل الله رضوانه) بكسر الراء وضها رضاء الا كبر (ومغفرته واستعاذ
 برحمته من النار) فان ذلك أعظم ما يسأل (هو عن خزيمة بن ثابت) وفيه جهالة (كان اذا

فقد ارسل من اخوانه) أي لم يره (ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا) أي مسافرا
(دعاه وان كان شاهدا) أي حضر بالبلد (زاره وان كان مريضا عاده) لأن الامام عليه
النظر في حال رعيته ونفعدهم واصلاح شأنهم (ع عن أنس) باسناد ضعيف وفيه قصة
❖ (كان اذا قال الشيء ثلاث مرات لم يراجع) بضم أوله فيه جواز المراجعة لأهل الكمال مرة
ومرة اذا لم يفهمهم الخطاطب ما قيل له لكن بأدب (الشيرازي عن أبي حنيفة) الاسلي ورواه عنه
أيضا أحمد وغيره ورجاله ثقات ❖ (كان اذا قال بلال) المؤذن (قد قامت الصلاة تمض فكبر)
أي تكبيرة التحريم ولا ينتظر فراغ الفاظ الإقامة فاعدا (عموية) في فوائده (طب عن) عبد الله
(ابن أبي أوفى) بالتحريك باسناد واه ❖ (كان اذا قام من الليل) من للتبويض أو بمعنى في أي
قام فيه للصلاة وقول المؤلف من الليل تبع فيه بعض نسخ العمدة وفي نسخة أخرى منها من النوم
واذني ابن العطار انه لفظ الصحيحين وهو المذكور في الامام قال الزركشي وليس كذلك فقد
ذكره الجيسدي في الجمع بلفظ الليل وكذا هو في الطهارة (بشروص) بفتح أوله وشين معجمة مضمومة
ومصادمه حلة (فاه بالسؤال) أي يدل عليه وينطقه وينقبه والشوص ذلك الاسنان بالسؤال عرضا
أو الغسل أو التنقية وقال ابن دريد الاستئناس من سفل الى علو ومنه معنى هذا الداء الشوصة
لانهاريج يخرج ترفع العلماء عن موضعه وفيه انه يندب الاستئناس لاقبام من النوم (حم) قد نه
عن (ذيفة) بن البنان ❖ (كان اذا قام من الليل ليصلي افتح صلاته بركتين) استحبالا للحل
هقد الشيطان وهو وان كان منزعا عن عقده على قافيه لكنه فعله تشريعا (خفيفتين) خفة
القراءة فيهما أول لكونه اقتصرا على القائمة وذلك لينتظما بهما (م) عن عائشة ❖ كان
اذا قام الى الصلاة) أي قصدها وتوجه اليها (رفع يديه) حذو منكبيه (مدا) مصدر مختص
كقعدت القرفصاء أو مصدر من المعنى كقعدت جلوسا وحال من رفع (ت) عن أبي هريرة) باسناد
صحيح ❖ (كان اذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم) فيندب الخطيب استقبال الناس
واستقبالهم اياه (ه) عن ثابت) باسناد حسن ❖ (كان اذا قام في الصلاة قبض على شماله
بيمينه) بأن يقبض بكفه اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد والرسغ باسطا أصابعه مافي
عرض المفضل أو ناشرها صوب الساعد (طب عن وائل بن حجر) باسناد حسن ❖ (كان
اذا قام) عن جلسة الاستراحة (انكأ على إحدى يديه) كالعاجن بالنون فيندب ذلك لكل
مصل من امام وغيره ولو ذكر اقويا (طب عنه) أي وائل بن حجر ❖ (كان اذا قام من المجلس
استغفر الله عشرين مرة) ليكون كفارة لما جرى في ذلك المجلس من الزيادة والنقصان (فأعلن)
بالاستغفار أي نطق به جهر لتعليم من حضر (ابن السني عن عبد الله الحضرمي) ❖ كان
اذا قدم عليه الوفد) جمع وافد كصحب جمع صاحب من وفدا اذا خرج لعمومك الامر (لبس
أحسن ثيابه وأمر عليه أصحابه بذلك) لأن ذلك يرجع في عين العدو ويكسبه فهو متضمن لاهل
كلمة الله ونصريته وغيط هدومه فلا يناقض خبر البذاذ من الايمان (البغوي) في المعجم (عن
جندب بن مكث) بن عمرو بن جرادة الجهني ❖ (كان اذا قدم من سفر) زاد البضاري ضمي
(بدأ بالسجدة فصلي فيه ركعتين) زاد البضاري قبل أن يجلس (ثم يثني بغاطمة) الزهرافيد دخل
اليها (ثم ياتي أزواجه) ثم يخرج الى الناس (طلبك عن أبي زهبة) الخشني باسناد حسن ❖ (كان

اذا قدم من سفر تلقى (ماض مجهول من التلقى) يصيد ان اهل بيته (فيصلي بعضهم بين يديه ويردف بعضهم خلفه) (حم مد عن عبد الله بن جعفر) (كان اذا قرأ من اليسل رفع) قرأته (طورا وخفض طورا) قال ابن الاثير والطور الحماله وفيه لا بأس باظهار العمل لمن آمن على نفسه الرياء (ابن نصر عن أبي هريرة) واسناده حسن (كان اذا قرأ) قوله تعالى (أليس ذلك بقادر على أن يصحب الموتى قال بلى واذا قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين قال بلى) لان قوله بمنزلة السؤال فيحتاج الى جواب (لهب عن أبي هريرة) قال كصحيح وأقره الذهبي (كان اذا قرأ اسم ربك الاعلى) أى دورتها (قال سبحان ربى الاعلى) أى يقول ذلك عقب فراغها ويحفل عقب قوله الاعلى وذلك لما سمعته فيما قبله (حم ذلك عن ابن عباس) قال كصحيح على شرطها وأقره الذهبي (كان اذا قرب اليه طعام) لبأكل (قال بسم الله) ظاهره انه كان لا يزيد الرحمن الرحيم (فاذا فرغ) من الاكل (قال اللهم انك أطعمت وسقيت وأغثيت وأقنيت وهديت واجتبيت اللهم فلك الحمد على ما أعطيت) وقدم تزويجه (حم عن رجل) صحابي واسناده صحيح وقيل حسن (كان اذا قفل) بالقاف رجوع ومنه القافلة (من غزوا ورجع أو عمرة يكبر على كل شرف) بقصتين محمد عال (من الارض ثلاث تكبيرات) حم كنهه ان الاستعلاء محبوب لانفس وفيه ظهور وعليه فينبغي للاتباس به أن يذكر عنده ان الله أكبر من كل شئ وبشكر له ذلك وبسنة طهر منه المزيد (ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك) أى مشارك (له الملك) بضم الميم أصناف المخلوقات (وله الحمد) زاد في رواية يحيى وميت (وهو على كل شئ قدير آيون) أى نحن راجعون الى الله وليس المراد الاخبار بمحض الرجوع بل التلبس به هذه العبادة المخصوصة (تائبون) من كل مذموم شرعا فله توافعها وتعلمها (عابدون ساجدون ربابا حامدون صدق الله وعده) في اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين (ونصر عبده) محمود يوم الخندق (وهزم الأحزاب) الطوائف المجتمعة على باب المدينة لقتاله (وحده) بغير فعل آدمي (مالك حم قدت عن ابن عمر) بن الخطاب (كان اذا كان الرطب) أى زمنه (لم يفتطر) من صومه (الاعلى الرطب واذا لم يكن الرطب) موجودا (لم يفتطر الاعلى القمر) لتقويته للبصر الذى أضعفه الصوم ولانه يرد القلب (عبد بن حميد) بغير اضافة (عن جابر) بن عبد الله (كان اذا كان يوم عيد) بالرفع فاعل كان وهى نامة (خالف الطريق) أى رجوع في غير طريق ذهابه الى المصلى فيذهب في أطولها ما تكثر للداجر ويرجع الى أقصرها (خ عن جابر) (كان اذا كان مقبلا على التكف العشر الاواخر من رمضان واذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين) أى الاوسط والاخير من رمضان وفيه ان الاعتكاف بشرع قضاؤه (حم عن أنس) باسناد حسن (كان اذا كان في وتر من صلاته لم يهض) الى القيام عن الجلسة الثانية (حق يستوى قاعدة) أفاد بذهب حاسة الاستراحة وهى قعدة خفيفة بعد عبادة الثانية في كل ركعة يقوم عنها (دت عن مالك بن الحويرث) (كان اذا كان صائما أمر رجلا فأوفى) أى أشرف (على شئ) عال برتقب الغروب (فاذا قال غابت الشمس أفطر) لفظ رواية الطبراني أمر رجلا يقوم على نثر من الارض فاذا قال وجبت الشمس أفطر (ك عن سهل بن سعد) الساعدي (طب عن أبي الدرداء) قال كصحيح وفيه عند الطبراني الواقدي ضعيف (كان اذا كان

واكها أو ساجد أقال سبحانه (زاد في رواية ربنا) ومحمدك أسقفرك وأتوب اليك) ويكره
ثلاثا (طب عن ابن مسعود) باسناد حسن (كان إذا كان قبل التروية يوم) وهو سابع الجنة
ويوم التروية الثامن (خطب الناس) بعد صلاة الظهر والجمعة خطبة فردة عند باب الصخرة
(فأخبرهم بمناسكهم) وبترتيبهم فافسن ذلك للإمام أو نائبه ويسن أن يقول ان كان عالما هل من
سائل (له حق عن ابن عمر) قال كصحيح (كان إذا كبر للصلاة نشر أصابعه) مستقبلاهم
القبلة الى فروغ اذنيه (تلك عن أبي هريرة) كان إذا كبره (أمر) أي شق عليه وأمره شأنه
(قال ياحي يا قيوم برحمتك أستغيث) مناسبة هذا الدعاء لله - والم أن صفة الحياة متضمنة
لجميع صفات الكمال وصفة القيومية متضمنة لجميع صفات الافعال (ت عن أنس) بن مالك
(كان إذا كره شيئا روى ذلك في وجهه) أي عرف أنه كرهه بتغير وجهه من خيرا إلى سيئا كما به لانه
صافي البشرة لطيف الظاهر والباطن فيدرك ذلك منه (طس عن أنس) باسنادين أحدهما
صحيح (كان إذا لم يقصأ بديانته) أي أدخل اليد اليمنى في القميص أولا (ت عن أبي
هريرة) واسناده صحيح (كان إذا أقبله أحد من أصحابه فقام معه قام - هه فلم ينصرف حتى يكون
الرجل هو الذي ينصرف عنه وإذا أقبله أحد من أصحابه فتناول يده ناوله أياها فلم ينزع يده منه
حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه) زاد في رواية ابن المبارك ولا يصرف وجهه عن
وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه (وإذا أتى أحد من أصحابه فتناول اذنه ناوله أياها لم
لم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه) يعني إذا أراد أحد أن يسر إليه حديثا
فقرّب فقه من اذنه لا ينزع اذنه عن فقه حتى يفرغ الرجل حديثه (ابن سعد عن أنس) بن مالك
(كان إذا أقبله الرجل من أصحابه مسحه) أي مسح يده بيده يعني صاحبه (ودعاه) تمسك به مالك
على كراهة معانقة القادوم وتقبيل يده ونوزع (ن عن حذيفة) بن اليمان باسناد حسن (كان
إذا أتى أصحابه لم يصاحفهم حتى يسلم عليهم) اعلم أنهم بأن السلام هو التحية العظمى تحية أهل
الجنة في الجنة (طب عن جندب) وفي اسناده مجاهيل (كان إذا لم يحفظ اسم الرجل) الذي يريد
نداه أو خطابه باسمه (قال له يا ابن عبد الله) وهو عبد بن عبد بلال شك (ابن السني عن جارية
الانصاري) كان إذا أمر بآية خوف تعوذ بالله من النار (وإذا أمر بآية رحمة سأل الله
الرحمة والجنة) وإذا أمر بآية فيها تنزيه لله سبحانه (أي قال سبحانه ربنا لا اله الا انت سبحانك
حذيفة) بن اليمان (كان إذا أمر بآية فيها ذكر النار قال ويل لاهل النار أعوذ بالله من
النار) فيسن ذلك لكل فارئ اقتداه (ابن قانع) في معجمه (عن أبي ليلى) باسناد حسن (كان
إذا أمر بالمقابر) أي مقابر المؤمنين (قال السلام عليكم أهل الديار) بحذف حرف النداء سمى
محل القبور ديارا تشبيها بديار الاحياء لاجتماع الموق فيها (من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات) العطف لمزيد التعميم فقط (والصالحين والصالحات) وأنا ان شاء الله بكم لاحقون
أي لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقبل الاستئناء للتبرك والتفويض (ابن السني عن أبي
هريرة) باسناد ضعيف (كان إذا أمر من أحد من أهل بيته نفث عليه) أي نفث فيخاطبها
بلاريق (بالمعوذات) بكسر الواو خص من لانهم جاءه من الاستعاذة من كل مكروه جملة
وتفصيلا (م عن عائشة) كان إذا مضى لم يلقفت) لانه كان يواصل السير ويترك التواني ومن

يلتفت لابتذله من أدنى وقفة أو ثلاثيات - تغفل قلبه بن خافه (ل عن جابر) وقال صحيح وشنع في
 الرد عليه ❊ (كان اذا مشى مشى أحما به أمامه وتركوا ظهره للملائكة) لأن الملائكة
 يحرسونه من أعدائه (هك عن جابر) بن عبد الله ❊ (كان اذا مشى أسرع) أراد السرعة
 المرفعة عن ديب القنات (حتى يهرول الرجل) أي يسرع في مشيه (وراه فلا يدركه) ومع
 ذلك كان صلى غابة من الهون والثاني (ابن سعد عن يزيد بن مرثد مرسل) ❊ كان اذا مشى
 أقلم (أي مشى بقوة كأنه يرفع رجله من الارض رفعا قويا لا يكن مشى تحت الاعملى زى النساء
 (طب عن ابى حنيفة) بكسر ففتح ❊ (كان اذا مشى كأنه يتوكأ) أي لا يتكلم كأنه أو كأفاه فلم ينطق
 أو المراد سمى سميا شديدا (ذلك عن أنس) ❊ (كان اذا نام نغم) من النغم وهو
 ارسال الهوام من منبعته بقوة (حم عن ابن عباس) وفيه قصة ❊ (كان اذا نام من الليل)
 عن تهمجده (أو مرض) فذعه المرض منه (صلى) يدل ما فاته منه (من النهار) أي فيه (ثنتى عشرة
 ركعة) أي واذا شفى يعلى بدل تهمجده كل ليلة ثنتى عشرة ركعة (م د عن عائشة) ❊ كان اذا
 نام) أي أراد النوم أو المراد اضطجع لينا م (وضع يده اليمنى تحت خده) زاد في رواية الاين
 (وقال اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك) زاد في رواية بقول ذلك ثلاثا والظاهر انه كان يقرأ
 بعد ذلك الكافرون ويجعلها خاتمة كلامه (حم ت عن البراء) بن عازب (حم ت عن حذيفة) بن
 اليمان (حم عن ابن مسعود) قال ت حسن صحيح ❊ (كان اذا نزل منزلا في سفره لخص واستراحه
 أو قبلولة أو تعريس (لم يرتحل) منه (حتى يصلى) فيه (الظهر) أي ان أراد الرحيل في وقته فان
 كان في وقت فرض غيره فالظاهر انه كذلك فالظهر مثال (حم د عن أنس) بن مالك باسناد صحيح
 ❊ (كان اذا نزل منزلا في سفر أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين) فيندب ذلك اقتداء به
 (طب عن فضالة بن عبيد) واسناده واه ❊ (كان اذا نزل عليه الوحي نقل لذلك وتحدث جيميه
 عوقا) بالتعريف ونصبه على التمييز (كانه جنان) بضم الجيم مخفقا أي لؤلؤا نقل الوحي عليه (وان
 كان في البرد) لضعف القوة البشرية عن تحمل مثل ذلك الوارد العظيم (طب عن يزيد بن ثابت
 باسناد صحيح ❊ (كان اذا نزل عليه الوحي صدع) أي أخذ الصداع (فيغاف رأسه بالحناء)
 لضعف حرارته فان نور اليقين اذا هاج اشتغل في القلب بورود الوحي فنلطف حرارته بذلك (ابن
 السفي وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة) وقد اختلف فيه على الاخص ❊ (كان اذا نزل به هم
 أو غم قال يا حي يا قيوم رحمتك أستغيث) أي أستعين وأستنصر (ل عن ابن مسعود) وقال صحيح
 ورد ❊ (كان اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلى فيه ركعتين) أي غير الفرض (هق عن أنس) صحيح
 الاسناد معلول المتن ❊ (كان اذا نظروا وجهه) أي صورة وجهه (في المرأة) المعروفة (قال
 الحمد لله الذي سوى خلقي) بفتح فسكون (فعدله وكرم صورة وجهي فخسنا وجهي من المسلمين)
 ايقوم بواجب شكر ربه تقدس (ابن السفي عن أنس) باسناد ضعيف ❊ (كان اذا نظروا في
 المرأة قال الحمد لله الذي حسن) بالتشديد (خلقي يسكون اللام (وخلقي) بضمها (وزان في ماشان
 من خبري) أي يقول الاول تارة وهذا أخرى وفيه معنى قوله بعثت لاعمكم مكارم الاخلاق فجعل
 النقصان سببا (واذا اكل جعل في عين ثنتين) أي في شكل واحدة ثنتين (وواحدة
 بينهما) أي في هذه أو هذه ليحصل الاتيان المطلوب (وكان اذا لبس ثوبا باليمن) أي بانفعال

الرجل اليمنى (واذا خلع خلع اليسرى) أي بدأ بخلعها (وكان اذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شيء أخذ وعطاه) ونحو ذلك من كل ما هو من باب التكرم بآمر بما فيه (ع طاب عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿ (كان اذا انظر الى البيت) أي الكعبة (قال اللهم زدني بيتك هذا) أضافه اليه ازيد التشریف وأتى باسم الاشارة تفخيما (تسريفا وتعظيما وتكريما وبرا وعبادة) اجلالا وعظمة (طاب عن حذيفة بن أسيد) باسناد ضعيف ﴿ (كان اذا نظر) الى (الهلال قال اللهم اجعل له هلالا ين ورشدا أنت بالذي خلقتك فعذلك تبارك الله أحسن الخالقين ابن السني عن أنس) بن مالك ﴿ (كان اذا حاجت ربح استقبلها بوجهه وجنا على ركبتيه) أي قد علم ما وعطف ساقيه الى تحته وهو قعود الخائف المحتاج الى النورض سريرا وقعود الصغير بين يدي الكبير (ومديديه) للدعاء (وقال اللهم اني أسألك من خير هذه الربح وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رايحا ولا تجعلها ريحا) لأن الربح اذا كانت واحدة جاءت من جهة واحدة فصدمت جسم الحيوان والنبات من جانب واحد فتؤثر فيه أكثر من حاجته تقضه وتضر الجانب المقابل بعكس مهها وان أنت من كل جانب دعت جوانب الجسم فأخذ كل جانب حظه فحدث الاعتدال (طاب عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقيل حسن ﴿ (كان اذا واقع بعض أهله) أي جامع بعض زوجته (فكسل أن يقوم) ليغتسل أو يتوضأ (شرب يده على الحائط فقيم) فيه انه يندب للجنب اذا لم يرد الوضوء التيمم ولم أر من قال به اذا كان الماء موجودا (طس عن عائشة) وفيه بقية ﴿ (كان اذا وجد الرجل راقد اعلى وجهه) أي منبطح عليه (ليس على عجزه شيء) يستتره من نحو ثوب (ركضه برجله) أي ضرب به باليقوم (وقال هي ابغض الرقدة الى الله) ومن ثم قيل انهم اقوم الشيطان (حم عن الشريد بن سويد) ورجاله رجال الصريح ﴿ (كان اذا ودع رجلا أخذ يديه فلا يدها) أي يتركها (حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده) باختياره (ويقول) مودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك) أي أكل كل ذلك منك الى الله وأتبرأ من حفظه ومن ترك كل على الله كفاه قال جردي الشرف المناوي والامانة هنا ما يخلفه الانسان في البلد التي سافر منها (حم ث ر ه) عن ابن عمر (قال له على شرطهما وأقره الذهبي) ﴿ (كان اذا وضع الميت في الحفرة قال بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله) فيندب لمن يدخل الميت القبر أن يقول ذلك (دته عن ابن عمر باسناد حسن) ﴿ (كان أرحم الناس بالصبيان والعيال) قال النووي هذا المشهور وروى بالعباد وكل منها صحيح (ابن عساكر عن أنس) ﴿ (كان أكثر إيمانه) بفتح الهمزة جمع عمن (لاومصرف القلوب) أي لا أفعل أو لا أقول وحق مقلب القلوب ومصرف القلوب قسم وفيه جواز الحلف بغير تحليف (عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ (كان أكثر دعائه بامقالب القلوب بنت قلبي على دينك) اشارة الى شمول ذلك للعباد حتى الانبياء ودفع توهم انهم يستثنون من ذلك (فقبل له في ذلك) يعني قالت له أم سلمة لما رآته يكثر ذلك ان القلوب تتقلب (قال انه ليس آدمي الا قلبه بين اصبعين من أصابع الله) يقلبه كيف شاء (فن شاء أقام ومن شاء أزاغ) تمامه عند احمد فسأل الله ان لا يزغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسأل الله ان يهبنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب (ت ه أم سلمة) باسناد حسن

﴿ كان أكثر دعائه يوم عرفته لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل قدر ﴾
 نخص الخير بالذكر في مقام النسبة اليه تعالى مع كونه لا يوجد له الشر الا هو لانه ليس
 شر بالانسبة اليه (حم عن ابن عمرو) بن العاص باسناد رجاله ثقات ﴿ كان أكثر
 ما يصوم الاثنين والخميس فقيل له لم تخصص ما باكثر الصوم ﴾ فقال الاعمال تعرض على الله
 تعالى كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم الا المتأخرين اي المسلمين متقاطعين (فيقول) الله
 ملائكتهم (أخروهما) حتى يصطلا (حم عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ كان أكثر صومه
 من الشهر السبت ﴾ سمي به لانه قطع خلق العالم فيه والسبت القطع (والاحد) سمي به لانه أول
 أيام الاسبوع عند جمع ابتدئ فيه خلق العالم (ويقول هم ابو ماعيد المشركين فأحب ان
 أخالفهم) سمي اليهود والنصارى مشركين لان النصراني يقول المسيح ابن الله واليهود عزير بن
 الله (حم طبع له حق عن أم سلمة) قال الذهبي منكر ورواته ثقات ﴿ كان أكثر دعوة
 يدعو بها ربنا يا حسنك (أتأتى الدنيا) حالة (حسنة) لتوصل بها الى الآخرة على ما يرضيك
 وهي الكفاف (وفي الآخرة حسنة) أى من رحمتك التي تدخلنا بها جناتك (وقنا عذاب النار)
 بعقولك وغفرانك ﴾ (حم قدن عن أنس) كان يابيه يقرع بالانفاذ (ير) أى يطرق بالطراف
 أطراف الأصابع طرفا خفية فأدبامعه ومهابته (الحاكم في) كتاب (الكافي) واللقاب (عن
 أنس) واسناده ضعيف ﴿ كان تنام عيناه ولا ينام قلبه ﴾ لم يلبى الوحي الذي يأتيه في نومه
 ورؤيا الانبياء وحى ولا يشكل بقصة النوم في الوادي لان القلب انما يلدرك الحسنيات المتعلقة به
 لا ما يتعلق بالعين (ل عن أنس) وقال صحيح ورد ﴿ كان خائفة ﴾ بفتح التاء وتكسر
 (من ورق) بكسر الراء مفتحة (وكان فسه حبشيا) أى من جزع أعومقي لان معدنهما الحبشة
 (م عن أنس) بن مالك ﴿ كان خائفة من فضة فسه منه ﴾ أى فسه من بعضه لانه منفصل عنه
 مجاور له فمن به ضيقة والضمير للخاتم (خ عن أنس) بن مالك ﴿ كان خلقه ﴾ بالضم (القرآن)
 أى ما دل عليه القرآن من أوامره ونواهيه وغير ذلك (حم مد عن عائشة) كان رجيا
 بالعمال (أى رقيق القلب رقيقا بعباده وعبال غيره) الطيالسي (أبو داود) (عن أنس) باسناد صحيح
 ﴿ كان رايته ﴾ تسمى العقاب وكانت (سوداء) أى غالب لونها أسود بحيث ترى من بعيد سوداء
 لان لونها أسود خالص (ولواء أبيض) قال ابن القيم وربما جعل فيه السواد والراية العلم
 الكبير واللواء العلم الصغير (ل عن ابن عباس) ولم يصححه الحاكم وهو ضعيف ﴿ كان رجيا
 اغتسل يوم الجمعة ﴾ قبلها (وربما تركه احبانا) في قوله احبانا ايذان بان الغالب كان الفعل فهو
 سنة لا واجب (طب عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ كان رجيا أخذته الشقيقة ﴾ بشين معجمة
 وقافين كغظيمة وجمع أحدثى الرأس (فيمكث) أى يلبث (اليوم واليومين لا يخرج) من بيته
 صلاة ولا غيرها (لشدة ما به من الوجع) (ابن السني) وأبو نعيم في الطب عن بريدة بن الحصيب
 ﴿ كان وبما يضع يده على لحية في الصلاة من غير عيب ﴾ فلا بأس بذلك اذا خلا عن الهذو وهو
 العيب ولا يلحق بتغطية القدم في الصلاة حيث ذكره (مدق عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده
 ضعيف ﴿ كان رجيا ﴾ حتى باعدائه وقد أوى الا حاطة بالرفق والرحمة وكان بالمؤمنين ورجحانها
 أظهر في وقت غلظة على أحد الاعن أمر الهوى (وكان لا يأتيه أحد الا وعده وانجز له ان كان

عنده) والاخر بالاستدانة عليه أو وعده (خمد عن أنس) باسناد حسن ﴿ (كان شديد البطش)
فقد أعطى قوة أربعين في البطش والجماع كما في خبر الطبراني (ابن سعد عن محمد بن علي مرسل)
﴿ (كان طويل الصمت قليل الضحك) لان كثرة السكوت من أقوى أسباب التوقير وهو من
الحكمة (حم عن جابر بن سمرة) واسناده صحيح ﴿ (كان فراشه نحواً) خبر كان أي مثل
شيء (كما يوضع للانسان) أي الميت (في قبره) وقد وضع في قبره قطيعة حمراء أي كان فراشه
للنوم نحوها (وكان المسجد عند رأسه) أي كان إذا نام يكون رأسه إلى جانب المسجد (دعن
بعض آل أم سلمة) واسناده حسن ﴿ (كان فراشه مسهما) بكسر فسكون أي بلا سمان شعر
أو ثوب خشن معدل للفراش من صوف يشبه الكساء أو ثياب سود يلبسها الزهاد والرهبان
واللهديث تمة (ت في) كتاب (السمائل عن حفصة) أم المؤمنين رمز المواقف الحسنة مع ان فيه
انقطاعا ﴿ (كان فرسه يقال له المرتجز) وكان أنهب (وناقته القصوى) بضم القاف وقيل
بفتحها وهي التي تسمى العضباء وقيل غيرها (وبغلته الدليل) بضم فسكون ثم مثله سميت به لانها
تضطرب في مشيها من شدة الجري (وحماره فقير) وشأنه برك فيه مشروعية تسمية الدواب
(ودرعه) بكسر الدال المهملة زردية (ذات الفضول وسيفه ذو الفقار) بفتح الفاء والقاف
(لهق عن علي ﴿ كان فيه دعاية) بضم الدال المهملة (قليلة) أي مزاح يسير فكان يمزح
قليلاً لكن لا يقول الاحقا خط وابن عساكر عن ابن عباس ﴿ كانت قرآنه المد (وفي رواية
المدى أي كانت ذات مد أي يمد ما في كلامه من حروف المد واللين (ليس فيها ترجيع) يتضمن
زيادة أو نقصا كهمز غير المهموز ومد غير المد ودوجل الحرف سر وفا وهو حرام (طب عن أبي
بكرة) باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ﴿ (كان قبسه فوق الكعبين) أي
إلى انصاف ساقيه كما في رواية (وكان كهم مع الاصابع) أي مساوياً لها لا يزيد ولا ينقص عنها
وأما هذه الأكام التي كالخراج فلم يلبسها هو ولا أصحابه (ل عن ابن عباس ﴿ كان كم قبسه
إلى الرسغ) بضم فسكون مفصل ما بين الكف من الساعد وجع بينه وبين ما قبله بأن ذا كان يلبسه
في الحضر وذو في السفر (دت عن أسماء بنت يزيد) قالت حسن قريب ﴿ (كان كثيراً ما يقبل
عرف ابنته) فاطمة) الزهراء وكان كثيراً ما يقبلها في فخما أيضاً والعرف بالضم أعلى الرأس (ابن
عساكر عن عائشة ﴿ كان له برد) بضم فسكون في رواية أخضر (يلبسه في العيدين والجمعة)
وكان يتجمل به للوفود أيضاً وفيه انه يسكن للإمام أن يزيد يوم الجمعة والعيدين في حسن الهيئة
واللباس ويرتدي (هق عن جابر) بن عبد الله ﴿ (كان له جفنة) بضم الجيم وفتحها (لها أربع
حلق) يحملها أربعة رجال معدة للاضياف (طب عن عبد الله بن بسر) بضم الواو وسكون
المهملة ﴿ (كان له حربة) بفتح فسكون رمح قصير يشبه العكاظ (يشي بها بين يديه) على
الاعناق (فإذا صلى ركزها بين يديه) فيخذها ستره يصل إليها وكان يشي بها أي يتوكل عليها
أحياناً (طب عن عصمة بن مالك) واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ (كان له
حمار اسمه فقير) بضم العين المهملة وفتح الفاء تصغير فقير وزعم انه بغين مجعلة وهم قال ابن حجر
وهو غير منظور على الاصح سمي به لعفورة لونه والعفورة بياض غير ناصع (حم عن علي طب عن ابن
مسعود) واسناده حسن ﴿ (كان له خرقة يتشفي بها بعد الوضوء) فيه انه لا يكره التشفي بعده

وكرهه جمع تمسك بخبره ان ميمونه آتته بتدليل فردته وجمع عياض بان الحسرة كانت لضرورة
التنشف بها نحو شدة برد ورد التدليل لمعنى رآه فيه أو لوضعاً (ن ل عن عائشة) واستاده ضعيف
❖ (كان له سكة) بضم المهملة وشدة الكاف طيب يتخذ من الزمك وقيل وعاء يجعل فيه الطيب
(يتطيب منها) واحتمال انها قطعة من السك وهو طيب يتجمع من اخلاط بعيد (د عن أنس)
واستاده حسن ❖ (كان له سيف محلى) بفضة لكن لم تكن التحلية عامة بجميعة كما ينه بقوله
(فأنته من فضة ونعله من فضة) هى الحديد التى فى أسفل قرابه (وفيه حلق من فضة وكان يسمى
ذا الفقار) سمي به لانه كان فيه حفر متساوية وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحد وكان لا يفارقه
(وكان له قوس تسمى) غنماة فوفية وسكون السين بضبط المؤلف وكذا ما يأتى (ذا السداد) قال
ابن القيم وكان له ست قسي هذا أحدها (وكان له كنانة تسمى ذا الجمع) بضم الجيم بضبطه (وكان
له درع) بكسر الدال وسكون الراء المهماتين (موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول) وهى التى
وهنا عتد أبى الشحم اليهودى (وكان له حربة تسمى النبعاء) بنون مفتوحة فوحدة سا كنة فعين
مهملة وقيل بياء موحدة ثم نون سا كنة شجر يتخذ منه القسي (وكان له مجن) بكسر الميم وفتح
الجيم ترس سمي به لان صاحبه يستتر به (يسمى الذقن وكان له فرس أشقر) أى أجرى جريته صفاء
(يسمى المرتجز) لحسن سهمه (وكان له فرس أدهم) أى أسود (يسمى السكب) بفتح فسكون
سمى به لكثرة جريه (وكان له سرج يسمى الداج وكان له بغلة شهباء) أى يغاب بياضها سوادها
(تسمى الدليل) بضم الدالين اهداهما له بوحنا ملث ايلة (وكان له ناقه تسمى القصوى) قيل وهى
التي هاجر عليها (وكان له حمار يسمى يعفور) ولم يبين فى هذا الخبر لون الحمار والناقه وبينه فيما
قبلهما العلة لكون لونهما قد استفاض حال الحديث بهما الحديث (وكان له بساط) كذا
بخط المؤلف فمافى نسخ أنه فسطاط تصغير (تسمى الكرز) بزاى مجمة بضبطه (وكان له عنزة)
بالتحريك حربة (تسمى الثور وكان له ركوة تسمى الصادر) سميت به لانه يصدر عنها بالرى (وكان
له مراء تسمى المدلة) بدال مهملة (وكان له مقراض) بكسر الميم وضاد مجمة وهو المسبى بالمقص
(يسمى الجامع وكان له قضيب) فعيل بمعنى منفعول أى غصن مقطوع من شجرة (شوحط
يسمى المشوق) قيل وهو الذى كان الخلفاء يتداولونه (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف بل
قيل موضوع ❖ (كان له فرس يقال له اللعيف) بجاء مهملة كزغيف وقيل بالتصغير سمي به
اطول ذنبه وقيل هو بجاء مجمة (خ عن سهل بن سعد) الساعدى ❖ (كان له فرس يقال له
الظرب) بفتح المجمة وكسر الراء (وأخر يقال له اللزاز) بكسر اللام وبزايين التلزيه واجتماع
خلفه وجهه أفراسه سبعة وقيل خمسة عشر (هو عنه) باسناد صحيح ❖ (كان له قدح) بالتحريك
(قوارير) أى زجاج (يشرب فيه) أهدها له الجاشى وكاله قدح آخر يسمى الدبال وآخر مضرب
بسلسلة من فضة (عن ابن عباس) ❖ كان له قدح من عبدان بفتح المهملة وسكون
التحبة ودال مهملة بجمع عبدانة وهى النخلة السحوق المتجردة والمراد هنا نوع من الخشب
وكان يجعل (تحت سريره) قال ابن القيم وكان يسمى الصادر (يول فيه بالليل) تمامه فطلبه فلم
يجده فسأل فقالوا شربته برة فآدم أم سلمة فقال لقد احطرت من النار بظنار وذال يعارضه
خبر كان لا ينقع بول فى طشت فى البيت لان المراد بانقاعه طول مكثه وما فى الانام يراق عن قرب

(دنك عن أمية بنت رقيقة) بضم ففتح فيه المخفضين ورقيقة بقافين فت خويلد أخت خديجة
 أم المؤمنين واسناده حسن لا صحيح ولا ضعيف خلافا لقوم ❊ (كان له تصعة) بفتح القاف بضبط
 المواقف (يقال لها الغزاة) نأيت الاغر من الغزاة وهي يفاض الوجه أو من الغزاة النقيض
 (يحملها أربعة رجال) يخلق أربعة أعظمها (دعن عبد الله بن بسر) واسناده حسن ❊ (كان له
 مكحلة) بضم الميم وعاء الكحل (يكتحل منها) بالأعد وعند النوم (كل ليلة ثلاثا في هذه) العين
 (وثلاثا في هذه) العين قال البيهقي هذا أصح ما في الاكحال (ت عن ابن عباس) قالت سألت
 عنه البخاري فقال غير محفوظ ❊ (كان له ملحمة) بكسر الميم الملاءة التي يلفف بها (مصبوغة
 بالورس) بفتح فسكون بنت أم صفر يصبغ به (والزعفران يدور بهما على نسائه) بالنوبة (إذا
 كانت ليلة هذه رشتها بالماء وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء) أي بماء مزوج بطيب ويحتمل أنه
 إنما هو تبريد الكون قطرا للحجاز حاراً (خط عن أنس) واسناده ضعيف ❊ (كان له مؤذنان)
 يؤذنان في وقت واحد (بسال) مولى أبي بكر (وابن أم مكتوم الاعشى) عمرو بن قيس واسم أم
 مكتوم عاتكة ولا يعارضه خبر كان له ثلاثة مؤذنين والثالث أبو محذورة لأن ذينك كانا يؤذنان
 بالمدينة وأبو محذورة بمكة (م عن ابن عمر) بن الخطاب ❊ (كان له عليه قبالان) بكسر القاف
 مخففا أي زمامان يجعلان بين أصابع رجله مداخل الإبهام والتي تليها في قبال والأصابع
 الاخرى قبال (ت عن أنس) بل رواه البخاري ❊ (كان من أشعث الناس) لا ينافيه أنه كان
 لا يضحك الاتسما لأن التسيم كان أغلب أحواله أو كل راو روى بحسب ما شهد أو كان أو لا
 يضحك ثم صار آخر الأيضخ الاتسما (وأطيعهم نفسا) ومع ذلك لا يركن الى الدنيا ولا يشغله
 شغل عن ربه (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف خلافا للمواقف ❊ (كان من أفكك الناس)
 أي من أمرهم اذ خلا بغير أهله (ابن عساكر عن أنس) وفيه ابن لبيعة ❊ (كان مما يقول)
 أي كان كثيرا ما يقول (للخدام ألك حاجة) أي كان كثيرا ما يفعل ذلك بخادمه وخادم غيره (حم
 عن رجل) صحابي ورجله رجال الصحيح ❊ (كانت ناقته تسمى) بضم فسكون (العصابة) بفتح
 فسكون والجدعاء ولم يكن بها غضب ولا جدع وقبل كان بادنهما وهل هما واحدة أو اثنتان خلاف
 (وبغلته) تسمى (الشهاب وجاره) يسمى (بغفور) بشدة تشبهه وعين مهملة ساكنة وفاء
 (وجاريتيه) تسمى (خضرة) بفتح الخاء وكسر الصاد المجتمعة (هق عن جعفر بن محمد عن أبيه
 مرسل) ❊ (كان لا يأخذ بالقرف) بفتح القاف وسكون الراء وفاء أي بالتممة (ولا يقبل قول أحد
 على أحد) وقوفامع العدل (حل عن أنس) باسناد ضعيف ❊ (كان لا يؤذن له في العبد بن)
 ولا يقام بل ينادي الصلاة جامعة (م دت عن جابر بن سمرة) ❊ (كان وسادته) بكسر الواو وهذته
 (التي ينام عليها بالليل من آدم) بتحقين جمع أدمة أو أديم الجلد المدبوغ (حشوها ليف) ورق
 النخل وفيه ايدان بكال زهده (حم دت عن عائشة) واسناده حسن ❊ (كان لا يأكل النوم)
 بفتح المثناة أي النوى (ولا الكراث) بضم الكاف (ولا البصل) كذلك (من أجل أن الملائكة
 تأتيه وأنه يكلم جبريل) فكان يكره ذلك لئلا تتأذى الملائكة (حل خط عن أنس) بن مالك
 باسناد ضعيف ❊ (كان لا يأكل الجراد ولا الكوتين) لمكان البول (ولا الضب) لأنه يعافها
 (من غير أن يحرمها) أي المذكورات بل أكل الضب على مائدته وهو ينظر (ابن مصري في
 أماليه) الحسدنية (عن ابن عباس) ❊ (كان لا يأكل منكثا) أي مائلا على أحد شقيه

قوله فإذا
 في نسخ المتن تكرارها ثلاثا لا اثنين

معتقد عليه وحده لان المراد الاعتماد على وطأ تحت مع الاستواء كما وهم (ولا يبطأ عليه) أي لا يشي خلفه (رجلان) ولا أكثر كما يفعل الملوكة يتبعهم الناس كالخدم (حم عن ابن عمر) ابن العاص بإسناد حسن ﴿ كان لا يأكل من هدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها للشاة ﴾ أي لأجل قصة الشاة (التي أهدت له) وسم فيها يوم خيبر فأكلوا منها فأتى بعض أصحابه وصار المصطفى يعاوده الأذى حتى توفي (طب) والبرار (عن عمار بن ياسر) وإسناده صحيح ﴿ كان لا يتطير ﴾ أي لا يسيء الظن بالله ولا يفتر من قضائه وقدره ولا يرى الأسباب مؤثرة في حصول المكروه (ولكن) كان (يتفاهل) أي إذا سمع كلاماً حسناً تين به تحسبنا لظنه بربه (الحكيم) في نوادره (والبغوي) في معجمه (عن بريدة) بن الحبيب بإسناد حسن ﴿ كان لا يتعارف من الليل إلا جرى السؤال على فيه ﴾ أي تسوّل به وإن تعدد انتباهه لئلا (ابن نصر) عن ابن عمر (بن الخطاب) وفيه مجهول ﴿ كان لا يتوضأ بعد الغسل ﴾ أي كان إذا توضأ قبله لا يأتي به بعده (حم) نهك عن عائشة ﴿ كان لا يتوضأ من موطئ ﴾ بفتح الميم وسكون الواو وكسر الطاء مهـ موزماً يطمأن الأذى في الطريق أي لا يعيد الوضوء لما أصاب رجله منه والمراد الوضوء الشرعي وقبل اللغوي ومعناه لا يغسل رجله من طين الشارع (طب عن أبي امامة) بإسناد ضعيف ﴿ (كان لا يجد من الدقل) بفتح الدال والقاف ردى القرويا يسه (ما يعلأ بطنه) هذا موقوف لما كان عليه من الاعراض عن الدنيا وعدم الاهتمام بما لا ذهاباً ونعيمها (طب عن النعمان بن بشير) ورواه عنه الحاكم وقال صحيح ﴿ (كان لا يجيز على شهادة الاططار) من رمضان (الاربعين) ولا يكتفي بواحد كما اكتفى به في صومه ﴾ (حق عن ابن عباس وابن عمر) بإسناد حسن ﴿ (كان لا يحدث حديثاً الا تبسم) أي ضحك قليلاً بلا صوت وجعله من الضحك مجازاً وهو مبسوّد ﴾ (حم عن أبي الدرداء) وفيه مجهول ﴿ (كان لا يخرج من بيته يوم الفطر) أي يوم عمده الى المصلى ﴾ (حتى يطعم) بفتح المثناة اوله وعينه مهملة ولا يطعم يوم النحر حتى يذبح (الاضحية) فيأكل منها (حم) نهك عن بريدة (قال ت غريب وقال صحيح ﴿ (كان لا يدخر شيئاً) لسماحة نفسه ومن يدخره بربه (لغد) أي ملكاً بل غايك فلا ينفى أنه أخر قوت سنة لهاله فانه كان خازناً قاسماً لما وقع المال بيده قسم لهم كما قسم لغيرهم فان لهم حقاً في الشيء وقال بعض الصوفية ولا بأس بأدخار القوت لامة النالان النفس إذا حرزت قوتها أطمانت وحقق بعضهم فقال من كانت نفسه مطمئنة بالاحوال فهذا شأنه ومن كانت نفسه مطمئنة بربها كانت غناه وسكونه اليه فلا يلتفت لذلك (عن أنس) بإسناد جيد ﴿ (كان لا يدع أربعاً) من الركعات أي صلاتين (قبل الظهر) أي صلاته يعني غالباً فلا ينافيه قوله في رواية ركعتين (وركعتين قبل الغداة) أي الصبح وكان يقول انه ما خير من الدنيا وما فيها (خ) دن عن عائشة ﴿ كان لا يدع قيام الليل ﴾ أي التهجّد (وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا) ومع ذلك فصلاته قاعداً كما لانه قاعداً في الأجر بخلاف غيره (دك عن عائشة ﴿ كان لا يدع ركعتي الفجر) أي صلاة سنة الصبح (في السفر) أي كان يلزم صلاتهما فيها (ولافي الحضر) ولا في العسة (ولافي السقم) بفتحين المرض الطويل وفيه اشعار بأنهما أفضل الروايات (خط عن عائشة) بإسناد فيه مقال ﴿ (كان لا يدع صوم أيام البيض) أي أيام الليالي البيض الثالث

عشر وثانيه (في سفر ولا حضري) أى كان يلزم صومها فيهما (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربوا عنه) ببناء يدفع ويضرب للمفعول وذلك لعظيم تواضعه وبرائه من الكبر الذى هوشأن الملوك واتباعهم (طب عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ (كان لا يراجع بعد ثلاث) أى غالباً أو من أكبر صحبه وخاصته والافسد ورد ان جمعاً من المؤلفه أكثر واسؤاله حتى غضب (ابن قانع) فى المعجم (عن زياد بن سعد) السلى قال حضرت مع المصطفى فى بعض أسفاره وكان لا يراجع واسناده حسن ﴿ (كان لا يرد الطبيب) اذا أهدى اليه لانه كما فى مسلم خفيف المحمل طيب الريح (حم ختن عن أنس) ﴿ (كان لا يرقد) أى ينام (من ليل ولانهار) من لا بداء الغايه أو زائده أو ظرفية وهو الاقرب (فيستيقظ الاتسوك) وقامه عند مخرجه قبل أن يتوضأ أى بزمن قليل بحيث ينسب اليه عرفاً (من دعن عائشة) قال النووي واسناده ضعيف ﴿ (كان لا يركع بعد الفرض) أى لا يصلى نفلاً بعده فاطلاق الركوع على الصلاة من قبيل اطلاق البعض وإرادة الكل (فى موضع يصلى فيه الفرض) بل ينتقل الى موضع آخر ويتحول من المسجد الى بيته (قط فى الأفراد عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان لا يستل) بالبناء للمفعول (شيئاً إلا أعطاه) للسائل ان كان عنده (أو سكت) ان لم يكن عنده كما ينه هكذا فى رواية (ل عن أنس) وفى الصحيحين نحوه ﴿ (كان لا يستلم) من البيت (الاحمر) الاسود (والركن اليماني) فلا يستلم غيرهما (عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ (كان لا يصافح النساء) الاجانب (فى البيعة) أى لا يضع كفه فى كف احدهن بل يبايعها بالكلام فقط وزعم انه كان يصافحهن بجاهل لم يصح (حم عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ (كان لا يصلى المغرب) اذا كان صائماً (حتى يفطر) على شئ ولو على شربة ماء) بالاضافة لكنه ان وجد الربط قدمه والا فالأمر (ل عن أنس) قال صحيح وأقره ﴿ (كان لا يصلى قبل العبد) أى قبل صلاته (شيئاً) من النفل فى المسجد (فاذا) صلى العبد (رجع الى منزله صلى ركعتين) أخذ به الحنفية فقالوا لا يتنفل فى المصلى خاصة قبل صلاة العبد فيكره (عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (كان لا يصلى الركعتين) اللتين (بعد الجمعة ولا الركعتين) اللتين (بعد المغرب الا فى أهله) أى فى بيته (الطيبا لى عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ (كان لا يصيبه قرحة ولا شوكه الا وضع عليها الحناء) لانها قابضة باردة يابسه فهى مناسبة للقروح (عن سلى) هذا الاسم فى العصب كثير فكان اللاتق يميزه ﴿ (كان لا يضحك الا تبسماً) من قبيل اطلاق اسم الشئ على ابتدائه والاخذ فيه (حم ت) عن جابر بن سمرة) قال صحيح ورد ﴿ (كان لا يطرق أهله ليلاً) أى لا يقدم عليهم من سفر ولا غيره فى الليل على غفلة فيكره ذلك لان القادم اما أن يجده أهله على غير أهبة أو يجدها بجاهل غير مرضية (حم ق) عن أنس ﴿ (كان لا يطيل الموعظة) فى الخطبة (يوم الجمعة) لتلايل السامعون تمام انما هن كلمات يسيرات (دل عن جابر بن سمرة) بن جندب قال صحيح ﴿ (كان لا يعرف فصل السورة) أى انقضاءها (حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم) زاد ابن حبان فاذا انزلت لم أن السورة قد انقضت ونزلت أخرى وفيه حجة لمن ذهب الى أنها آية من كل سورة (دهن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ (كان لا يعود مرضاً الا بعد ثلاث) من الايام عصى من ابتداء

مرضه (عن أنس) بأسناد ضعيف بل منكر ❀ (كان لا يفدو يوم) عيد (القطار) أي لا يذهب
 إلى صلاة العيد (حتى يأكل) في منزله (سبع غرات) ليعلم نسخ تحريم القطر قبل صلاته فإنه كان
 محرماً قبل الإسلام وخص القمراً لأنه يقوى البصر الذي أضعفه الصوم (طب عن جابر بن سمرة)
 بأسناد حسن ❀ (كان لا يفارقه في الحضر ولا في السفر خمس) من الألات (المرأة) بكسر
 الميم والمدة (والمكحلة) بضم الميم وعاء الكحل (والمشط) الذي يتشط أي يسرح به وهو بضم
 الميم عند الأكثر (والسواك والمدرى) شئ يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان
 المشط وأطول يسرح به الشعر المتلبد (هق عن عائشة) بأسناد فيه كذاب ❀ (كان لا يقرأ
 القرآن في أقل من ثلاث) أي لا يقرؤه كاملاً في أقل من ثلاثة أيام لأنها أقل مدة يمكن فيها تدبره
 (ابن سعد عن عائشة) بأسناد حسن ❀ (كان لا يقعد في بيت مظلم حتى يضاهله بالمرآح) لكنه
 يطفئه عند النوم (ابن سعد عن عائشة) بأسناد ضعيف ❀ (كان لا يقوم من مجلس الا قال سبحانك
 اللهم ربّي) وفي رواية ربنا (وبحمدك لا اله الا أنت أسبغ غفرلك وأترب اليك وقال لا يقولهن
 أحد حيث يقوم من مجلسه الا غفر له) ما كان منه في ذلك المجلس (وكان يكثر أن يقول ذلك بعد
 نزول سورة الفخ الصغرى عليه) ❀ (عن عائشة) كان لا يكاد يدع أحداً من أهله) أي عياله
 وحشمه وخدمته (في يوم عيد) أصغراً أو كبير (الا أخرجه) معه إلى الصحراء ليشهد صلاة العيد
 وهذا اللباس في زماننا لا يندب لغلبة الفساد (ابن عساكر عن جابر) بن عبد الله ❀ (كان
 لا يكاد يسل شيئاً) من متاع الدنيا (الا فعله) أي جاد به على طالبه فان لم يكن عنده شئ وعده
 أوسكت (طب عن طلحة) بن عبيد الله ❀ (كان لا يكاد يقول شئ الا) أي لأعطيته أولاً فعمل
 (فاذا هو سئل فأراد أن يفعل قال نعم واذا لم يرد أن يفعل سكت) ولا يصرح بالرد (ابن سعد عن
 محمد بن الحنفية مرسل) ❀ (كان لا يكل طهوره) بفتح الطاء (إلى أحد) من خدمته بل يتولاه
 بنفسه لأن غيره قد يتساهل في ماء الطهور أو أراد الاستعانة في غسل الأعضاء فأنها مكروهة (ولا
 يكل) صدقة التي تصدق بها (إلى أحد بل) يكون هو الذي يتولاه بنفسه) لأن غيره قد يغفل
 الصدقة أو يضعها في غير موضعها (عن ابن عباس) ضعيف لضعف مطهر بن الهيثم وغيره
 ❀ (كان لا يكون في المصلين الا كان أكثرهم صلاة ولا يكون في المذاكرين) الله (الا كان
 أكثرهم ذكراً) لله كيف وهو أعلم الناس بالله وأعرفهم بالمذكور ولهذا قام في الصلاة حتى
 نورت قدماء (أبو نعيم في أماليه خط وابن عساكر عن ابن مسعود) وأسناد حسن ❀ (كان
 لا يلتفت وراءه اذا مشى وكان رجلاً تعلق رداءه بالشجرة فلا يلتفت) لتخليصه بل كان كالخائف
 الوجل بحيث لا يستطيع أن ينظر في عطفه (حتى يرفعوه عليه) زاد الطبراني لانهم كانوا
 يزحون ويضحكون وكانوا قد آمنوا التفاته (ابن سعد) في طبقاته (والحكيم) في نوادره (وابن
 عساكر في) تاريخه (عن جابر) وأسناد حسن ❀ (كان لا يلهو عن صلاة المغرب طعام
 ولا غيره) الظاهر ان هذا كان في غير الصوم اما فيه فقد مر أنه كان يقدم الافطار على
 صلاته (قطر عن جابر) بن عبد الله وأسناد حسن ❀ (كان لا يمنع شيئاً من أهله) وان كثروا وكان
 عطاؤه عطاء من لا يخاف الفقر وكان فرحه بما يعطيه أعظم من فرح الاخذ بما اخذه (حم عن
 أبي أسيد الساعدي) ورجاله ثقات لهكن فيه انقطاع ❀ (كان لا ينام حتى يستن) من

الاستئذان وهو تنظيف الاسنان بذكرها بالسواك (ابن عساكر عن أبي هريرة) ورواه أبو نعيم
 بنحوه ﴿ (كان لا ينام الا والسواك عند رأسه) لشدة حرصه عليه (فاذا استيقظ بدأ
 بالسواك) أي عقب اتبأه فينبذ ذلك (حم ومحمد بن نصر عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده
 ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ (كان لا ينام حتى يقرأ سورة بنى اسرائيل وسورة الزمر) بهـ في
 لم يكن عادته النوم قبل قراءتهما (حم تـ عن عائشة) قالت حسن غريب ﴿ (كان
 لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك) على ما مر (حم تـ عن جابر)
 قال كـ صحيح وقع بان فيه اضطرابا ﴿ (كان لا يبعث في الضحك) أي لا يسترسل فيه بل
 ان وقع منه ضحك نادرا رجع الى الوقوف فانه كان متواصلا الاحزان (طب عن جابر بن سمرة)
 واسناده حسن ﴿ (كان لا ينزل منزلا) من منازل السفر ونحوه (الاودعه بركعتين) عند
 ارادة الرحيل منه فينبدب للمسافر أن يودع كل منزل ورباط يرحل عنه بركعتين (لـ عن أنس)
 وقال صحيح وغلط فيه ﴿ (كان لا يتنخ في طعام ولا شراب) فان كان التنخ لاجل حرارته صبر
 حتى يبرد واقذاة أبصرها ما طها بنحو اصبغ (و) كان (لا يتنفس في الاناء) أي في جوف الاناء
 لانه يغير الماء ما لم يغير القم بالمأ كـ أول ترك السواك ولان النفس يصعد بخارا المعدة) عن ابن
 عباس) باسناد حسن ﴿ (كان لا يواجه أحدا في وجهه) يعني لا يشاققه (يشي يكرهه) لثلا
 يشوش عليه فانه كان واسع الصدر غزير الحياء فكان يقول ما بال أقوام يفعلون كذا وهذا باغ
 وأعم نفعها حصول الفائدة فيه لكل سامع مع ما فيه من حسن المداراة والستر على القائل
 وتأليف القلوب (حم خـ عن أنس) باسناد حسن ﴿ (كان لا يولي والباح حتى يعممه) أي يدبر
 عمامته على رأسه بيده (ويرخي له عذبة) من خلفه (من جانبه الايمن نحو الاذن) فيه نذب العذبة
 وكونه من الجهة اليمنى فهو ردد على الصوفية في جعلها في الجهة اليسرى (طب عن أبي أمامة)
 باسناد ضعيف ﴿ (كان يأتي ضعفاء المسلمين) في مواضعهم (ويرزهم) تلطفوا وناسا لهم (ويعود
 مرضاهم) ويدنون من المريض ويسأله كيف حاله (ويشمد جنائزهم) أي يحضرها للصلاة عليهم
 (عـ طب لـ عن سهل بن حنيف) مصغرا ﴿ (كان يوقى بالتمر) لبأ كـ (وفيه دود فغفسته يخرج
 السوس منه) أي ثم يأكله فأكل التمر بعد تنظيحه من نحو الدود غير منقى عنه وجوز الشافعية
 أكل نحو دود الفاكهة معها ان عسر تعبزه (دع عن أنس) باسناد صالح ﴿ (كان يوقى بالصبيان
 فيبرك عليهم) أي يدعولهم بالبركة (ويحنكهم) يحنوهم من المدينة المشهود له بالبركة (ويدعو
 لهم) بالامداد والهداية الى طرق الرشاد (قد عن عائشة) ﴿ (كان اذا أكل رطبا وبطيخا معا
 يأخذ الرطب بيمينه) أي بيده اليمنى (والبطيخ يساره) فيأكل الرطب بالبطيخ) فيكسر حر هذا يبرد
 هذا وعكسه (وكان) أي البطيخ (أحب الفاكهة اليه) فيه جواز الاكل باليدين معا وأما أكله
 البطيخ بالسكر فلا أصل له الا في خبر معضل مضعف (طس لـ وأبو نعيم في الطب عن أنس) باسناد
 واه ﴿ (كان يأخذ القرآن من جبريل خمس أسحبا) أي يتلقنه منه كذلك يحتمل أن المراد خمس
 آيات أو أحزاب أو سور (هـ عن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان يأخذ المسك فيمسح به رأسه
 ولحيته) وليس ذلك من حب التزين للناس كما يفعله غيره بل لاجل الملائكة (ع عن سلمة بن
 الأكوع) باسناد حسن ﴿ (كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها) أي بالسوية كأي

رواية ابن الجوزي وذلك لتقرب من التدوير من جميع الجوانب لأن الاعتماد محبوب والطول المفرط يشوه ويطلق السنة الغتابين (ت عن ابن عمرو) بن العاص وقال غريب وقال غيره ضعيف ❊ (كان يأكل البطيخ بالرطب) لما فيه من التعديل والاصلاح (مع سهل بن سعد) الساعدي (ت عن عائشة طب عن عبد الله بن جعفر) واسناده صحيح ❊ (كان يأكل الرطب ويلقي النوى على الطبق) أي الطبق الموضوع تحت اناء الرطب لا الذي فيه الرطب فانه يعاف (لعن أنس) باسناد صحيح ❊ (كان يأكل العنب خرطا) أي يضعه في فيه فأخذ حبه ويخرج مرجونه (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف بل قيل موضوع ❊ (كان يأكل الخربز) بخاء معجمة مكسورة وراء وباء وزاي نوع من البطيخ الاصفر لا الاخضر كما قيل (بالرطب ويقول هما الاطيمان) أي هما أطيب أنواع الفاكهة (الطبايسي عن جابر) واسناده حسن ❊ (كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة) لما في الهدية من الاكرام والصدقة من النذل والترحم ولهذا خص بتحريم صدقة الفرض والنفل عليه (حم طب عن سلمان) القاري (ابن سعد) في طبقاته (عن عائشة وعن أبي هريرة) بل هو في الصحيحين ❊ (كان يأكل القثاء) بكسر القاف وتنضم (بالرطب) الباء للمصاحبة أو للملاصقة وذلك لأن الرطب حار ورطب والقثاء بارد رطب فكل منهما يصلح للآخر (حم ق ع عن عبد الله بن جعفر) ❊ كان يأكل ثلاث أصابع ويلق يده) يعني أصابعه فأطلق عليهم المسد تجوزا وقيل أراد باليد الكف كلها (قيل أن يحسها) محافظة على بركة الطعام فليس كذلك (حم د عن كعب بن مالك) ❊ كان يأكل الطبخ) بتقديم الطاء لغة في البطيخ وزنه (بالرطب) والمراد الاصفر بدليل ثبوت لفظ الخربز بدل البطيخ في الرواية المارة وكان يكثر وجوده بالحجاز) ويقول يكسر حر هذا ببر هذا ويرد هذا بحر هذا) وذامن تدبير الغداء الحافظ للعصاة (دهق عن عائشة) ❊ كان يأكل ثلاث أصابع ويستعين بالربعة) وربما كل بكفه كلها بدليل أنه كان يتعرق العظم وينهش اللحم ولا يمكن عادة الأبكفه كلها (طب عن عامر بن ربيعة) باسناد فيه هالك ❊ (كان يأكل مما مسسته النار ثم يصلي ولا يتوضأ) فيه رد على من زعم وجوبه مما مسسته النار بخوشى أو قل (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح ❊ (كان يأمر بالباه) يعني النكاح وهل المراد العقد أو الوطء مذهبان لكن العقد لا يراد الالوطء) وينهى عن التبذل) أي رفض الرجال للنساء وترك التلذذ بهن وعكسه فليس المراد مطلق التبذل الذي هو ترك الشهوات والانقطاع للعبادة (نم يشديد) تمامه عند مخزجه ويقول تزوجوا الودود والودود فاني مكاثركم الامم يوم القيامة (حم عن أنس) واسناده صحيح ❊ (كان يأمر نساءه اذا أرادت احداهن أن تنام أن تحمد الله تعالى ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين) وهي الباقيات الصالحات في قول ابن عباس فيندب ذلك عند ارادة النوم (ابن منده) في الصحابة (عن حليس) ❊ (كان يأمر) أحصاه (بالهدية) أي بالتمادي بقرينة قوله (صلة بين الناس) لانها من أعظم أسباب العباب بينهم (ابن عساكر عن أنس) ورواه عنه البيهقي واسناده حسن ❊ (كان يأمر بالعاتقة) بالفتح مصدر (في صلاة الكسوف) وافعال البر كلها متأكدة عند الآيات لاسيما العتق (دلع عن أسماء) بنت أبي بكر الصديق بل رواه البخاري ❊ (كان يأمر أن يسترقى) بالبناء للمفعول (من العين) فانما حق كما

وروي في عدة أخبار (م عن عائشة) ❊ كان يأمر بأخراج الزكاة (زكاة الفطر بعد صلاة الصبح و قبل الغد وللصلاة) أي صلاة العيد (يوم الفطر) والامر للندب فله تأخيرها الى غروب العيد والتعبير بالصلاة غالبي من فعلها أول النهار فان أخرت سن الاداء أوله (ت عن ابن عمر) باسناد حسن ❊ (كان يأمر بنائه ونسائه أن يخرجن في العيدين) الى المصلى لتصلن من لا عذر لهما وتنال بركة الدعاء من لهما عذر (حم عن ابن عباس) باسناد حسن ❊ (كان يأمر بتغيير الشعر) أي بتغيير لونه الأبيض بالخصاب بغير سواد (مخالفة للأعاجم) أي فانهم لا يصبغون شعورهم (طب عن عتبة) بثلاثة فوقية (ابن عبد) باسناد ضعيف وقيل حسن ❊ (كان يأمر بدفن الشعر) المبان بنحو قص أو حلق أو تفت (والانظار) كذلك لأن الأدمى محترم ولجزئه حرمة كله فأمر بدفنه لئلا تتفرق أجزاؤه وتبذل (طب عن وائل بن حجر) واسناده ضعيف ❊ (كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الانسان الشعر والظفر والدم والحبضة) بكسر الحاء خرقعة الخيض (والسن والعلقمة والمشيعة) لانها من أجزاء الأدمى فتحترم بحكمته (الحكيم) في نوادره (عن عائشة) لكن بغير اسناد ❊ (كان يأمر من أسلم) من الرجال (أن يحنن وان كان) قد كبر وطعن في السن مثل (ابن ثمانين سنة) فقد احنن ابراهيم بالقدم وهو ابن ثمانين (طب عن قتادة) بن عياض (الرهاوي) يضم الراء وقيل الجرشي واسناده حسن ❊ (كان يباشر نسائه) أي يلد ذبجلائله بنحو لمس بغير جماع (فوق الأزار وهن حبض) يضم الحاء وشدة المنانة التحسية جمع حاض (م د عن ميمونة) أم المؤمنين ❊ (كان يبدأ بالشرب) أي يشرب ما يشرب من المائع كما هو ابن (إذا كان صائما) وأراد الفطر فقدمه على الاكل (وكان) اذا شرب (لا يعب) أي لا يشرب بلاثنس فان الكفا من العبل (يشرب مرتين أو ثلاثا) بأن يشرب ثم يزيله عن فيه ويتنفس خارجه ثم يشرب وهكذا (طب عن أم حكيم) باسناد ضعيف ❊ (كان يبدأ إذا أفطر) من صومه (بالتمر) ان لم يجسد وطبا والاقدمه عليه (ن عن أنس) واسناده حسن ❊ (كان يبدأ في التلاع) بكسر المثناة الفوقية جمع تلة بفحها وهي تجاري الماء من أعلى الوادي الى أسفل والمراد مكان يخرج الى البادية لاجلها (دح عن عائشة) باسناد صحيح ❊ (كان يبعث الى المطاهر) جمع مطهرة بفتح الميم كل اناء يطهر منه والمراد هنا نحو الحمام والفساقى المعدة للوضوء (فيؤتى) اليه (بالماء) منها (فيشربه) يفعل ذلك (يرجوه بركة أيدي المسلمين) أي يؤمل حصول بركة أيدي المؤمنين الذين تطهروا من ذلك الماء وهذا شرف عظيم للمتطهرين (طس حل عن ابن عمر) باسناد صحيح ❊ (كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا) أي خالي البطن جائعا هو (وأهله لا يجدون عشاء) بالفتح ما يؤكل عند العشاء بالكسر يعني آخر النهار (وكان أكثر خبزهم) أي كان أكثر خبز النبي وأهله (خبز الشعير) فكانوا يأكلونه من غير نخل (حم ت عن ابن عباس) باسناد حسن ❊ (كان يبيع نخل بني النضير) ككزيم قبيلة من يهود خيبر من ولدهرون عليه السلام (ويحبس لأهله قوت سنتهم) وهذا ادخال لغيره وأما نفسه فكان لا يدخر شيئا لقد كثر (خ عن عمر) بن الخطاب ❊ (كان يبيع الحري من الثياب) أي ما فيها من الحرير (فينزعه) منها مما يلبسه الرجال لما فيه من الخنوة انى لا تليق بهم (حم عن أبي هريرة) باسناد حسن ❊ (كان يبيع الطيب) بكسر فسون (في ربيع النساء) أي في

من ازل نسائه ومواضع الخلوة بين والرباع كسهام جمع ربع كسهام محل القوم ومنزلهم وذلك
لحبته له (الطباقي عن أنس) باسناد حسن ﴿ (كان يتقوا) بالهمز (لبوله كميته والمزلة) أى
يطلب موضعاً يصلح له كما يطلب موضعاً يصلح للسكنى والمراد أنه يبالغ في طلب ما يصلح لذلك (طس
عن أبي هريرة) باسناد فيه مجهولان ﴿ (كان يتجرى صياح الاثني والخميس) أى يتعمد
صومهما أو يجتهد في ايقاع الصوم فيهما الا ان الاعمال تعرض فيهما كما عاله به في خبر (ت ن عن
عائشة) واسناده حسن ﴿ (كان يتختم في يمينه) أى يلبس الخاتم في خنصر يده اليمنى بمعنى كان
أكثر أحواله ذلك ويتختم في يساره نادراً فالختم في اليمين واليسار سنة لكنه في اليمين أفضل عند
الشافعي وعكس مالك (خ ت عن ابن عمر ن عن أنس حم ت عن عبد الله بن جعفر ﴿ (كان
يتختم في يساره) قليل لا يبالغ في أصل السنة به (م عن أنس) بن مالك (دعن ابن عمر ﴿ (كان
يتختم في يمينه ثم حوله الى يساره) أى وكان ذلك آخر الامرين منه كذا ذكره البغوي وتعقبه
الطبري بأن ظاهره التسع وليس مراد (دعن ابن عمر) بن الخطاب (ابن عساكر عن عائشة)
واسناده ضعيف ﴿ (كان يتختم بالفضة) وكان أولاً يتختم بالذهب ثم تركه ونهى عنه (طب عن
عبد الله بن جعفر) واسناده حسن ﴿ (كان يتخلف) أى يتأخر (في المسير) أى في السفر
(فيخرج) بمنشأة تحتية منومة وزاى مجبة وجيم (الضعيف) أى يسوقه ليلحقه بالرفاق
(ويردف) نحو العاجز (ويدعولهم) بالاعانة ونحوها (دك عن جابر) واسناده حسن كما قاله في
الرياض ﴿ (كان يتعوذ من جهد) بفتح الجيم وضمها مشقة (البلاء) بالفتح والمثو ويجوز الكسر
مع القصر (ودرك) بفتح الدال والراء وتسكن (الشقاء) بمجبة ثم قاف الهلاك وبطلق على السبب
المؤدى اليه (وسوء القضاء) أى المقتضى والافحكم الله كماه حسن لاسوه فيه (وشمانة الاعداء)
أى فرحهم بيلية تنزل بالمعادى تنكأ القاب وتبلغ من النفس أشد مبلغ (ق ن عن أبي هريرة
﴿ (كان يتعوذ من خمس) ثم أبطل منه قوله (من الجبن) بضم الجيم وسكون الموحدة الضن بالنفس
عن ادا ما يعين من نحو قال العذوق (والجذل) منع بذل الفضل سيما للمحتاج وحب الجمع
والادخار (وسوء العمر) عدم البركة فيه بقوت الطاعات والاخلال بالواجبات (وقسنة الصدر)
بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين ما يطوى عليه الصدر من نحو حقد وحسد وعقيدة زائفة
(وعذاب القبر) التعذيب فيه بنحو ضرب أو نار (د ن عن عمر) واسناده حسن ﴿ (كان يتعوذ
من الجان) أى يقول أعوذ بالله من الجان (وعين الانسان) من ناس ينوس اذا تحرك وذابت ترك
فيه الانس والجن وعين كل ناظر (حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذنهما واورثا ما سواهما)
مما كان يتعوذ به من الكلام غير القرآن لما تضمناهما من الاستعاذة من كل مكروه (ت ن ه والضياء
عن أبي سعيد) قالت حسن غريب ﴿ (كان يتعوذ من موت الفجأة) بالضم والمثو يقصر البغنة
(وكان يحبه أن يعرض قبل أن يموت) وقد وقع ذلك مرض ثم امتد مرضه اثني عشر يوماً (طب
عن أبي أمامة ﴿ (كان يتفأل) بالهمز أى اذا سمع كلمة حسنة تأولها على معنى يوافقها (ولا تطير)
أى لا يتشائم بشئ كما كانت الجاهلية تفعله من تقرييق الطير فان ذهبت الى الشمال يتشائموا
(وكان يحب الاسم الحسن) وليس هو من معاني التطير بل هو كراهة للكلمة القبيحة نفسها
لانخوف شئ وراهما (حم) والطيراني (عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (كان يتمثل

بالشعر) مثل قول طرفة (و ياتيك بالاخبار من لم تزود) أي من لم تزوده وقبله
ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * (طب) والبرار (عن ابن عباس) ت عن عائشة) ورجاله
رجال الصحيح * (كان ينقل بهذا البيت كفى بالاسلام والشيب للمرء ناديا) أي زاجر ارادعا
(ابن سعد في طبقاته عن الحسن) البصري (مرسلا) ومراسيل الحسن شبه الريح * (كان
يتنور) أي يطل بالنورة (في كل شهر) مرة (ويقلم أظفاره) أي يزيلها بقلم وغيره (في كل خمسة
عشر يوما) مرة فإنه في نصف كل شهر أو نحو ذلك يطفى الحرارة وينقى اللون ويزيد في الجماع
قال المؤلف والتنوير باح لا مندوب لعدم ثبوت الامر به وفعله وان حمل على الذنب لكن هذا
من العباديات فهو ليس بالجواز ويحتمل ندبه لما فيه من الامتنال والكلام اذا لم يقصد الاتباع
والا كان سنة (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب * (كان يتوضأ عند كل صلاة) غالبا
وربما صلى صلوات بوضوء واحد وذات الجمل على الفضيلة دون الوجوب (حم خ ٤ عر أنس)
ابن مالك * (كان يتوضأ مما سمت النار) ثم نسخ بغير جابر كان آخر الامر ين تركه الوضوء
منه (طب عن أم سلمة) واسناده صحيح * (كان يتوضأ ثم يقبل) بعض نسائه (ويصلي ولا يتوضأ)
من القبلة وذات من أدلة الحنفية على أن المس لا ينقض (حمه عن عائشة) باسناد حسن وقيل
ضعيف * (كان يتوضأ) مرة (واحدة واحدة و) مرة (الثنين) مرة (ثلاثا ثلاثا كل ذلك
يفعل) لكن كان أكثر أحواله التثليث (طب عن معاذ) باسناد ضعيف وههم المؤلف
* (كان يقيم بالصعيد) أي التراب أو وجه الارض (فلم يمسح يديه ووجهه الا مرة واحدة) ولهذا
ذهب الشافعي الى ندب عدم تكرار التيمم بخلاف الوضوء والغسل (طب عن معاذ) باسناد فيه
كذاب * (كان يجتهد في العبادة) في العشر الاواخر) من رمضان (ملا يجتهد في غيره) أي
يجتهد فيه فمافوق العادة ويزيد في العشر الاواخر باحياء لياليه (حمه عن عائشة) * (كان
يجعل يمينه) أي يده اليمنى (لا كاه وشربة ووضوئه) زاد في رواية وصلا (ونياه) أي للباس
نياه أو تناولها (وأخذه وعطائه و) كان يجعل (شماله لما سوى ذلك) بكسر سين سوى وضوها
مع القصر فمما وقع السين مع المتأخر لغير ذلك وما زائدة (حمه عن حفصة) أم المؤمنين باسناد
صحيح وقيل حسن ولم يصعب من ضعفه * (كان يجعل فسه مما يلي كفه) يعني الخاتم في ندب
ذلك (ع عن أنس وعن ابن عمر) بن الخطاب * (كان يجعل العباس) عمه (اجلال الولد
للوالد) ويقول انما عم الرجل صنو أبيه (ل عن ابن عباس) وقال صحيح وأقزوه * (كان
يجلس القرفصا) بضم القاف والفاء وتفتح وتكسر وتغز وتقصم والراما كنه أي يقعد
محميما يديه وهذا في وقت دون وقت فقد كان يجلس متربعاً (طب عن ابياس بن نعلبة) أبي امامة
الانصاري الحارثي ضعيف لضعف الواقدي * (كان يجلس على الارض) أي بلا حائل
(وبأكل على الارض) من غير مأدنة ولا خوان اشارة الى طلب التساهل في أمر الظاهر
وصرف الهمم الى عمارة الباطن (ويقل الشاة) أي يجعل رجله بين قوائمها ليجلها ارشادا
الى التواضع (ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير) زاد في رواية والاهالة السخنة أي الدهن
المتغير الريح (طب عن ابن عباس) واسناده حسن * (كان يجلس اذا صعد) بكسر العين
(الذبر) أي علاه فيكون قعوده على المستراح ووقوفه على الدرجة التي تليه (حق يفرغ المؤذن)

يعنى الواحد لانه لم يكن يؤذن له يوم الجمعة غير واحد (ثم يقوم فيخطب) خطبة بليغة مفهومة قصيرة (ثم يجلس) نحو سورة الاخلاص (فلا يتكلم) حال جلوسه (ثم يقوم) ثانيا (فيخطب) ثانية بالعرية فيشترط كون الخطبتين بها وأن يقعا من قيام للقادر وأن يفصل بينهما بقعدة طمنا (دع عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ كان يجمع ﴾ تقديم وتأخيرا (بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء) ولا يجمع الصبح مع غيرها ولا العصر مع المغرب (في السفر) لم يقيد بما يقيد به في رواية باذاج في السفر لانه فرد من أفراد لا يخصه فله الجمع جتبه السير أم لا بشرط حله (حم خ عن أنس) بن مالك ولم يخترجه مسلم وجعله في العمد من المتفق عليه وهم ﴿ كان يجمع ﴾ في الاكل (بين انخر بن) بكسر المجهمة وسكون الراء وكسر الموحدة وبعدها الزاى نوع من البطيخ الاصفر (والرطب) لما ترسطة (حم ت في) كتاب (الشمائل) النبوية (ن عن أنس) باسناد صحيح ﴿ كان يحب أن يلبه المهاجرون والانصار في الصلاة ليحفظوا عنه ﴾ فروضها وأبعاضها وهما تنها فيرشدون به الجاهل وينهون الغافل وحب المصطفى للشيء أما باخباره للصحابي أو بقرينة (حم ن د عن أنس) واسناده صحيح ﴿ كان يحب الدباء ﴾ أى اكل الدباء بضم المهملة وشدة الموحدة والمذوق بقصر القرع والمستدير منه (حم ت في الشمائل ن عن أنس) بن مالك ﴿ كان يحب التيامن ﴾ لفظ مسلم التين أى الاخذ باليمين فيما هو من باب التكريم (ما استطاع) أى مادام استطاع التين بخلاف ما لو عجز عنه (في طهوره) بالضم أى تطهره (وتعله) أى لبس ثقله (وترجله) بالجمع غشيط شعره زاد أبو داود وسواكه (وفي شأنه) أى في حاله (كله) أى في جميع حالاته مما هو من قبيل التكريم والتزيين وذا عطف عام على خاص وحذف العاطف في رواية اكتفاء بالقرينة (حم ق ٤ عن عائشة) ﴿ كان يحب أن يخرج اذا غزا يوم الخميس ﴾ لانه يوم مبارك أولاه اتم أيام الاسبوع عددا لانه تعالى بث فيه الدواب في أصل الخلق فلاحظ الحكمة الربانية والخروج فيه نوع من بث الدواب (حم خ من كعب بن مالك) ﴿ كان يحب أن يقطر ﴾ من صومره (على ثلاث تمرات) لما فيه من تقوية البصر الذى يضعفه الصوم (أو شئ لم تصبه النار) أى ليس معالجها بشار كائن وعسل (ع عن أنس) باسناد ضعيف خلافا لما وصف ﴿ كان يحب من الفاكهة العنب والبطيخ ﴾ لما فيه من الجلاء وغيره من الفضائل قال ابن القيم ملوك الفاكهة العنب والرطب والتين (أبو نعيم في الطب عن مهاوية بن يزيد العبسي) بعين مهملة وموحدة تحسية واسناده ضعيف ﴿ كان يحب الحلواء ﴾ بالمد على الأشهر ويقصر اسم لطعام عوج بجلاوة لكن المراد هنا كل حلوان لم تدخله صنعة (والعسل) عطف خاص على عام فتيها على شرفه وجوهر خواصه وحبه لذلك لم يكن للتشوي بل لانه معناه أنه اذا قدم له ناله منه نيلاصالحا فاعلم منه أنه يعجبه (ق ٤ عن عائشة) ﴿ كان يحب العراجين ﴾ أى ثمار نخ العذق الصقر (ولا يزال في يده منها) ينظر اليها (حم د عن أبي سعيد) باسناد حسن ﴿ كان يحب الزبد ﴾ بالضم كقفل ما يستخرج بالخفض من ابن بقر أو غنم (والتمر) بمنة فوقية يعنى يحب الجمع بينهما فى الاكل لأن الزبد حار رطب والتمر بارد يابس فى الجمع اصلاح كل بالآخر (ده عن ابن بسر) باسناد حسن ﴿ كان يحب القناء ﴾ لانعاش ريحها للروح واطفائها حراوة المعدة الملتبسة سيما بأرض الحجاز (طب

عن الربيع) بضم الراء (بفتح معوذ) بن عفراء الانصاري باسناد حسن ﴿ (كان يحب هذه
السورة) سورة (سبح اسم ربك الاعلى) أى نزه اسمع عن أن يتنزل أو يذكر لاجل هذه التهمة العظمى
(حم) والبرار (عن نلى) باسناد ضعيف خلافا للمواف ﴿ (كان يحتمل) بحجمه أبو طيبة
وغیره رأمر بالجمامة وأننى عليها وأعطى الجمام أجرته (ف عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يحتمل
على دامت) أى رأسه (وبين كفيه) ويقول من أهرق من هذه الدماء فلا يضرمه أن لا يتداوى
بشيء شئ) أراد بالأس ماء عذرا تقرتها لئيمه عن الجمامة فيها قوله انه يورث النسيان (ده عن
أبي كبشة) عمر بن سعد أو همد بن عمرو واسناده حسن ﴿ (كان يحتمل في رأسه ويسمى) أى
الجمامة (أم غيث) بضم أوله وفي رواية ويسمى المغيثة وفي أخرى المنقذة وأخرى النافعة
(خط عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (كان يحتمل في الاخذعين) عرقين في محل الجمامة
من العنق (والكاهل) ما بين الكتفين (وكان يحتمل لسبع عشرة) تمضي من الشهر (وسبع
عشرة واحد عشرين) منه وعليه درج أصحابه فكانوا يحبون الجمامة لوتر من الشهر
ومحبته لهذا لا ينافي احتجامة في رأسه لأن القصد بالاحتجام طلب النفع ودفع الضرر وأما كن
الحاجة من البدن مختلفة باختلاف العلل (تلك عن أنس طبل عن ابن عباس) قالت
حسن غريب وقال صحيح ونعقب ﴿ (كان يحدث حديثا) ليس به مدرم ولا متقطع يتخلله
سكات بين أفراد الكلام بل يبالغ في ابضاعه وبيانه بحيث (لو عدا العاد لا حصاد) أى لو أراد
المستمع عد كلامه أو حروفه أمكنه بسهولة (قد عن عائشة) ﴿ (كان يحكى شارب) بجماعه مهلة
يبالغ في قصه بحيث تبين الشفة (طب عن أم عباس) عثنا نخبة وشين مجمة (مولاه) وقيل
مولاة رقية باسناد ضعيف وقول الموائف حسن غير حسن ﴿ (كان يحلف) فيقول (لا
ومقلب القلوب) أى مقلب أعراضها وأحوالها لا ذواتها (حم) ختن عن ابن عمر) بن الخطاب
﴿ (كان يحمل ما زمرم) من مكة الى المدينة ويهديه لأصحابه وكان يستهديه من أهل مكة
(تلك عن عائشة) ﴿ (كان يخرج الى العبد) أى صلاتها (ماشيا ويرجع ماشيا) في طريق آخر
لاق طريق القرية تشهد فقيه تكثير الشهود (عن ابن عمر) ﴿ (كان يخرج الى العبدین) أى
اصلاتها بالصحراء (ماشيا) لا راكبا (ويصل) صلاة العبد (بغير أذان ولا إقامة) زاد مسلم ولا شئ
أى ما عدا الصلاة جامعة (ثم يرجع ماشيا) غير راكب ويجهل رجوعه (في طريق آخر) ليسلم
على أهل الطريقين أو غير ذلك مما مر (عن أبي رافع) ضعيف لضعف خالد بن الياس ﴿ (كان
يخرج في العبدین) أى الى المصلى الذى على باب المدينة الشرقى ولم يصل العبد بحسبه الامرة
واحدة لمطر ويخرج (رافعا صوته بالتلهيل والتكبير) وبه أخذ الشافعي وفيه رد على أبي حنيفة
في قوله رفع الصوت بالتكبير بدعة (هب عن ابن عمر) مرفوعا وموقوفا وصح وقفه ﴿ (كان
يخطب) خطبة الجمعة (فانما) عبر بكان إشارة الى دوام فعله ذلك حال القيام وفيه اشتراط القيام
للقادر وعليه الشافعي ورد على الثلاثة المجوزين للعود (ويجلس بين الخطبتين) قدس سورة
الاخلاص (ويقرأ آيات) من القرآن (ويذكر الناس) بالآلاء الله وحنته وناره ويعلمهم قواعده
الدين وبأمرهم بالتقوى ونحو ذلك (حم) دنه من جابر بن سمرة) وهو من أفراد مسلم ﴿ (كان
يحطب بقاف) أى بسورتها (كل جمعة) لاشغالها على البعث والموت والمواظاة الشديدة

والزواج الأكيدة وقوله كل جمعة محمول على الجمع التي حضرها الراوي فلا ينافي أن غيره
سمعه بخطب بغيرها (دعن) أم هشام (بنت الحرث بن النعمان) ورواه مسلم أيضا عنها ﴿ كان
يخطب النساء ويقول لك كذا وكذا وجفنة سعد بن عباد (تدور معي إليك كلما درت) فانه
كان يبعث إليه كل يوم جفنة من طعام كما مر (طب عن مهمل بن سعد) واسناده حسن ﴿ كان
يخطب توبه ويخفف عنه ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم) من اشغال المهنة ابنا والتواضع
(حم عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (كان يدخل الحمام ويتنور) أي يطلى عاتقه وما قرب منها
بالنورة (ابن عساكر عن وائله) بن الاسقع باسناد ضعيف بل واه ﴿ (كان يدركه الفجر وهو
جنب من أهله) زاد في رواية في رمضان من غير حلم (ثم يقتل ويصوم) بيان الصحة صوم الجنب
(مالك) عن عائشة وأم سلمة ﴿ (كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة) بكسر الهمزة ودهن اللحم
(السخنة) بسين مهملة مفتوحة فون مكسورة فخا معجمة وبزاي بدل السين أي المتغيرة الريح
(ت في السمائل عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يدعو عند الكرب) أي حلولة (يقول لا اله الا الله
العظيم) الذي لا شيء يعظم عليه (الحليم) الذي يؤخر العقوبة مع القدرة (لا اله الا الله رب العرش
العظيم) قال الطيبي صدر التنازه كرا الرب ليناسب كشف الكرب (لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب الارض ورب العرش الكريم) قالوا دعاء جليل ينبغي الاعتناء به والاكتنازه
عند العظام (حم قتة عن ابن عباس طب وزاد) في آخره (اصرف عني شر فلان) ويعينه
باسمه فان له أثرين في دفع شدة شره ﴿ (كان يدور على نساءه) كثية عن جماعة عن (في الساعة
الواحدة من الليل والنهار) وهذا كان قبل وجوب القم وتعام الحديث وهن احدى عشرة
(عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يدبر العمامة على رأسه) وكان له عمامة تسمى السحاب كساها
عليها (ويفرغها من ورائه ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه) هذا أصل في نذب العذبة وكونه بين
الكتفين ورذة على من كره ذلك (طب هب عن ابن عمر ﴿ (كان يذبح أضحيته بيده) مسجما كبيرا
وربما وكل وافقه على جواز التوكيل للقادر (حم عن أنس) واسناده صحيح ﴿ (كان يذكر
الله تعالى) بقلبه واسناده (على) هي هنا بمعنى في وهي الظرفية (كل أحيائه) أي أوقاته متطهرا
ومحذوا جنبا وقائما وقاعدا ومضطجعا وما شاورا بكما وظاهنا ومقيما وذاعام محضروا بغير حال
قضاء الحاجة لكرامة الذكر له باللسان وبغير الجنب (حم م دة عن عائشة) وعلقه البخاري
﴿ (كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار) لانه تعالى كما رزقه اطلاع الباطن والاحاطة بمدركات
القلوب جعل له مثل ذلك في مدركات العيون (البهقي في الدلائل عن ابن عباس) مد عن عائشة
وضعه ابن دحية في الآيات البينات ﴿ (كان يرى للعباس) من الاجلال (ما يرى الولد لوالده
يعظمه ويخضعه ويرقصه) ويقول انما عم الرجل صنوايه (ك) وابن حبان (عن عمر) بن
الخطاب وقال صحيح ولو زرع ﴿ (كان يرخي الازار) أي ازاره (من بين يديه ويرفعه من ورائه)
حال المشي لئلا يصيبه نجاسة ذرا وشوك (ابن سعد عن يزيد) من الزيادة (ابن أبي حبيب مر سلا
﴿ (كان يردف خلفه) من شام من أهل بيته وأصحاب تواضعا وجبرا لهم وربما أردف خلفه
وأركب امامه وأردف بعض نسائه وأسامة ابن عبيدة والفضل ابن عمه وغيره (ويضع طعامه)
عند الاكل (على الارض) أي فلا يرفعه على خوان كما يفعل علماء الدنيا (ويجيب دعوة المملوك)

أى المأذون له من سيده في الولاية أو المراد العتيق باعتبار ما كان (ويركب الحمار) مع وجود الخيل
 فركوب الحمار من له منصب لا يجزئ عرواً أنه ولا يرفع منه (لأن أنس) وقال له صحيح ورد عليه
 ﴿ (كان يركب الحمار على رجليه عابيه شئ) من أكاف أو برذعة تواضعا وهضمات نفسه وتعلما
 وأوشاد التكن كان أكثر مرا كبة الخيل والابل (ابن سعد عن حمزة بن عبد الله بن عتبة مرسل
 ﴿ كان يركب الحمار ويصنف) بكسر الصاد المهملة (النعل ويرقع) بالقاف (القميص) من فوعه
 وغير فوعه (وبلبس الصوف) رداءه وأزوا وعمامة (ويقول) منكر أعلى من يرفع عن ذلك هذه
 سنق (من رغب عن سنق) أى طريقتي وهدي (فليس منى) أى من السالكين منها جى وهذه
 سنة الانبياء قبله (ابن عساكر عن أبي أيوب) الأنصارى ﴿ (كان يركع قبل الجمعة أربعاً وبعدها
 أربعاً لا يفصل في شئ منهن) بتسليم فيه أن الجمعة كالظهر الزاوية القبلية والبعدية (وعن ابن
 عباس) قال النووي حديث باطل ﴿ (كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم) فيه ردة على منع
 الحسن السلام على الصبيان (ويعمع رؤسهم) أى كان له اعتناء بفعل ذلك مهم أثمر منه مع غيره
 (ن عن أنس) بإسناد صحيح ﴿ (كان يستألف بفضل وضوئه) بفتح الواو والماء الذى يتوضأ به (ع عن
 أنس) بإسناد فيه ضعف وانقطاع ﴿ (كان يستألف عرضاً) أى فى عرض الانسان ظاهراً وباطناً
 أما اللسان والخلق فيستألفهم ما طولاً للتعبير المار (وبشرب ماء) أى من غير عب (ونففس)
 فى أثناء الشرب (ثلاثاً) من المرات (ويقول هو) أى النفس ثلاثاً (أهناً وأمرأ) بالهمز
 (وأبرأ) لكونه يتمتع الصفراء ويقوى الهضم وأسلم لحرارة المعدة من أن ينضم عليهم البارد دفعة
 فربما أطفأ الحمار الغريزي (البغوى وابن قانع) وابن عدى وابن منذر (طب وابن السني وأبو
 نعيم فى الطب) النبوى (عن بهز) القتيبرى ويقال القهرى قال فى الإصابة عن البغوى منكر
 (حق) والعقيلي (عن ربيعة بن أكرم) بن أبي الجون الخزاعى وإسناده ضعيف ﴿ (كان
 يستحب إذا أظطر) من صومه (أن يفطر على ابن) أى إذا فقد الرطب أو التمر أو الحلو أو كان يجمع
 بينه وبينهما جعابين الأخبار (قطع عن أنس) وإسناده حسن ﴿ (كان يستحرم) أى يتجر (بأوة
 غير مطراة) الألوة العود الذى يتجر به والمطراة التى يعمل عليها أنواع الطيب كغبر ومسل
 (وبكافور يطرحه مع الألوة) ويخلطه به ثم يتجر به (م عن ابن عمر) ﴿ (كان يستحب الجوامع
 من الدعاء) وهو ما جمع مع الوجازة خير الدارين فهو ربنا آتانا فى الدنيا حسنة الآخرة وهى
 ما يجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة أو ما يجمع الثناء على الله وآداب المسئلة (وبدع
 ما سوى ذلك) من الادعية فى غالب الأحيان (دل عن عائشة) وإسناده صحيح ﴿ (كان يستحب
 أن يسافر يوم الخميس) لأنه يورث له ولا تمت فيه كما مر (طب عن أم سلمة) وإسناده ضعيف خلافاً
 للمواف ﴿ (كان يستحب أن يكون له فروة مدبوغة يصلى عليها) بين به أن الصلاة على الفروة
 لا تتركه ولا تنافى كمال الزهد وأنه ليس من الورع الصلاة على الأرض (ابن سعد عن المغيرة) بن
 شعبه وإسناده ضعيف ﴿ (كان يستحب الصلاة فى الجيطان) يعنى البساتين لاجل الظل عن
 الناس أو لتعود بركة الصلاة على ثمارها وغير ذلك (ت عن معاذ) وقال حسن غريب ﴿ (كان
 يستغذب له الماء) أى يطلب له الماء المذهب ويحضره لكون أكثر ما المديته مالحه وهو يجب
 الحلو (من بيوت السفيا) بضم المهملة وبالقاف مقصورا عن يمينهم وبين المدينة يومان قال المؤلف

أى عليهم ما أفهمه بالتعذر الظرفية ومحلها حيث لا خيب فيها غير معروف فيه أن الصلاة فيها سنة
 (حم ق ت عن أنس) بن مالك ؓ (كان يصلي الضحى ست ركعات) فصلاته سنة مؤكدة
 وانكار عائشة لكونه صلاها يعمل على المشاهدة وعلى انكار صنف مخصوص كتمان أو أربع
 أو ست أو في وقت دون وقت (ت في الشمايل عن أنس) والحاصلكم عن جابر واسناده صحيح
 ؓ (كان يصلي الضحى أربعة أو يزيد ما شاء الله) تمسك به من قال انه لا يتخصر في عدد مخصوص
 (حم م عن عائشة) ؓ (كان يصلي على النخلة) بجاء معجزة مضعومة بمجادة صغيرة من سبب التخل
 أو خصوصه بقدر ما يجهد المصلي من الحر بمعنى النعطة فانها تخمد بحال السجود أو وجهه
 المصلي عن الارض (خ د ن عن ميمونة) أم المؤمنين ؓ (كان يصلي) النافلة (على راحلته)
 أى بغيره (حينما توجهت به) أى في جهة مقصده الى القبلة أو غيرهما فبوب الطريق بدل من
 القبلة (فاذا أراد أن يصلي المكتوبة) يعنى صلاة واجبة ولونذرا (نزل فاستقبل القبلة) فيه
 أنه لا تصح المكتوبة على الراحلة وان أمكنه القيام والاستقبال واتمام الاركان نعم ان كانت
 واقنة وأمكن ما ذكر جاز (حم ق عن جابر) ؓ (كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين
 وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة) صلاة (حتى ينصرف)
 من المهل الذي أقيمت فيه الى بيته (فيصلي ركعتين في بيته) اذ لو صلاهما في المسجد توهم انه ما
 الحمد وفنان وقوله في بيته متعلق بجميع المذكورات (مالك ق د ن عن ابن عمر) بن الخطاب
 ؓ (كان يصلي من الليل) أى يصلي في بعض الليل (ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر)
 حكمة الزيادة على احدى عشرة ان التجدد والوتر يخص بصلاة الليل والمغرب وتر النهار
 فناسب كون صلاة الليل كالنهار في العدد جلة وتنصلا (ق د ن عن عائشة) ؓ (كان يصلي قبل العصر
 ركعتين) فيه ان سنة العصر ركعتان ومذهب الشافعي أربع لدليل آخر (د ع ن على) واسناده
 صحيح ؓ (كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيسأل) يعنى وكان يتسول لكل
 ركعتين فيه انه يستحب الاستئذان لكل ركعتين (حم ن د ع ن ابن عباس) واسناده صحيح
 ؓ (كان يصلي على الحصى) أى من غير سجدة تبسط له فراعن تر بين الظاهر للخلق (والقروة
 المدبوعة) أى كان يصلي على الحصى تارة وعلى القروة اخرى (حم د ع ن المغيرة) واسناده صحيح
 ؓ (كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال) لانه يخاف المناطة ومازاجا
 وعناية من رجة ربه تعالى والركعتان بعده من خصائصه فأتاه قبله فقضاها ما بعده وداومهما
 (د ع ن عائشة) باسناده صحيح ؓ (كان يصلي على بساط) أى حصير متخذ من خوص وعلى
 النخلة وعلى القروة وعلى الارض وعلى الماء والطين وكيف انفق (د ع ن ابن عباس) واسناده
 حسن ؓ (كان يصلي قبل الظهر أربعة اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما تسليم ويقول أبواب
 السماء تفتح اذا زالت الشمس) زاد في رواية البزار ويظهر الله تعالى بالرحمة الى خلقه قال
 الحنفية وفيه أن الافضل صلاة الاربع قبل الظهر بتسليمة واحدة وقالوا هو حجة على الشافعي
 في صلاتهم بتسليمتين (د ع ن أبي أيوب) الانصاري باسناده ضعيف لا لا لقول المؤلف حسن
 ؓ (كان يصلي بين المغرب والعشاء) ولم يذكر عدد الركعات التي كان يصليها بينهما وقد مررت
 في حديث (ط ب عن عبيد مولا) أى مولى المصطفى واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف

﴿ كان يصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره) أشد ذراقة بالاطفال (حل عن
 ابن مسعود) وأساده حسن ﴿ (كان يصلي على الرجل) الذي (برأه يخدم أصحابه) يحفل أن
 المراد به عوله وإن المراد يصلي عليه إذا مات (ت هند عن علي) بضم أوله بضبط المؤلف (ابن رباح
 مرسلا) وهو اللخمى ﴿ (كان يصوم يوم عاشوراء) بالمد وهو عاشوراء المحرم وزعم أنه ناسعه شاذ
 ومباركة خبر ثني بقيت إلى قابل لا صوم من التاسع فمات قبله (ويأمر به) أي بصومه أمر مذنب لانه
 يوم شريف أظهر الله فيه كلمه على فرعون وجنوده (حم عن علي) بأسناد حسن ﴿ (كان يصوم
 الاثنين والخميس) لأن فيها تعرض الأعمال فيصعب أن يعرض عمله وهو صائم كما في حديث وقوله
 الاثنين بكسر القون على أن أعراه بالحرف وهو اقتباس من حيث العربية قال القسطلاني
 وهو الرواية المعتبرة ويجوز فتح النون على أن ألقط المثني علما لذلك اليوم فأعرب بالحركة لا بالحرف
 وقوله يصوم أراد به صوم التطوع فلا يشك رمضان (عن أبي هريرة) بأسناد حسن
 ﴿ (كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام) غرته أول يوم منه والمراد هنا وأثله بقوله ثلاثة أيام
 أو أراد الأيام الغرأ البيضاء (ت عن ابن مسعود) وقال حسن غريب وقال غيره صحيح ﴿ (كان
 يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر) أول اثنين من الشهر والخميس
 والاثنين من الجمعة الأخرى (فينبغي الاقتداء به بالحفاظة على ذلك) (حم د عن حفصة) وأساده
 حسن عند المؤلف لكن ضعفه الزيلعي ﴿ (كان يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين)
 قال الطيبي أراد المصطفى أن يبين سنة صوم جميع أيام الأسبوع فصام من الشهر هذه الثلاثة
 (ومن الشهر الآخر الثلاثة والأربعاء والخميس) انما يصوم التسعة متواليمة لا يشق على أمته
 الاقتداء به (ت عن عائشة) وقال حسن ﴿ (كان يصحى بكبشين) الباء لا اللام في أي يلصق
 فضيسته بالكبشين ولا يكبس فخل الضأن في أي سن كان (أقرنين) أي لكل منهما حاققرنان
 معتدلان أو الأقرن الذي لا قرن له أو العظيم القرن (المطين) تنبيه على عهدة وهو ما فيه سواد
 ويباض والبياض أكثر والأغبر واختاره الحسن منظره أو لشحمه وكثرة لحمه (وكان يسمى)
 الله (ويكبر) أي يقول بسم الله والله أكبر فيندب التسمية عند الذبح والتكبير معها (حم ق ن
 عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يصحى بالشاء الواحدة عن جميع أهله) أي عن جميع أهل بيته وبه
 قال الجمهور وقال الطحاوي لا تجوز شاة من اثنين وادعى نسخ هذا الخبر (لعن عبد الله بن
 هشام) بن زهرة وقال صحيح ﴿ (كان يضرب في الحجر) أي في الحد على شربه (بالنعال) بكسر
 النون جمع نعل (والجريد) أجمعوا على أجزاء الجلد به ما واختلف في السوط والأصم عند
 الشافعية الأجزاء (عن أنس) وأساده صحيح ﴿ (كان يضع) اليد (اليمنى على اليسرى
 في الصلاة) أي يضع يده اليمنى على ظهر كفة اليسرى والرسغ من الساعد لانه أقرب إلى الخشوع
 وأبعد عن العبث (ورعاس لحية وهو يصلي) فيه أن تحريك اليد في الصلاة لا ينافي الخشوع
 إذا كان لغير عبث (ت عن عمرو بن حريث) الهزومي ﴿ (كان يصوم الخليل) هو أن يقل علف
 الفرس مدة ويدخله بيتا ويحمل ليعرق ويحف عرقه فيحف لحمه فيقوى على الجري (حم عن ابن
 عمر) بأسناد صحيح ﴿ (كان يطوف) أحبانا (على جميع نساءه) أي يجامعهن (في ليلة) واحدة
 (بفعل واحد) لكنه يتوضأ بين ذلك وهذا قبل وجوب القسم كما مر (حم ق ن عن أنس) بن

مالك ❊ (كان يعبر على الامماء) أي يعبر الرؤيا على ما يفهم من اللفظ من حسن أو غيره
(البراز عن أنس) قال الهيثمي وفيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن فيه نظر ❊ (كان يعجبه
الرؤيا بالحسنة) وكان يسأل هل رأى أحد منكم رؤيا يفهمها له وفي الحديث قصة (حم) عن
أنس) واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف ❊ (كان يعجبه النفل) بضم النون
وكسر هاء الأصل ما ينقل من كل شيء ونسرى خبر بالثريد وهو المراد هنا (حم) في الشماثل
عن أنس) واسناده جيد ❊ (كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع يراشديا ينجح) لأنه كان
يعجب الفأل الحسن بشرط الفأل أن لا يقدسه فأن قصده لم يكن حسنا (تلع عن أنس) وقال
حسن صحيح غريب ❊ (كان يعجبه الفاعية) نور الحناء وتسميها العائمة تمر حنا (حم) عن أنس
واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف ❊ (كان يعجبه القرع) بسكون الراء وقصها وهو
بارد رطب يغذي بسيراوي ولد خطا صالحا (حم) عن أنس) بل رواه مسلم ❊ (كان يعجبه
أن يدعى الرجل بأحب اسمائه إليه وأحب كناه) إليه لما فيه من التواصل والتصائب (ع) طب
وابن قانع والباوردي عن حفظة بن حذيم) بكسر المهملة وسكون الميم) وفتح القصبة التبعي
المالكي أو الحنفي أو السعدي ورجال الطبراني ثقات ❊ (كان يعجبه) اكل (الطبيخ بالرطب)
مقلوب البطيخ كما مر (ابن عساكر عن عائشة) ❊ (كان يعجبه أن يفرط على الرطب مادام الرطب
موجودا) وعلى التمر إذا لم يكن رطب) أي إذا لم يتيسر ذلك الوقت (ويختم بهن) أي بأكل التمر
عقب الطعام (ويجعلهن وتراثلا نأ وخساأ وسبعا) أخذ منه أنه يسن فطر الصائم على الرطب
فإن لم يتيسر ففروانه يكون وترا (ابن عساكر عن جابر) ❊ (كان يعجبه التجمد من الليل) أي
فيه لأن الصلابة تحمل المناجاة ومعادن المصافاة (طب عن جندب) باسناد ضعيف اضعف أبي
بلال الأشعري ❊ (كان يعجبه أن يدعوا ثلاثا وأن يستغفر) الله (ثلاثا) فأكثر بحيث يكون
وترا فالأقل ثلاث في مس فسيح وهكذا (حم) عن ابن مسعود) باسناد حسن ❊ (كان يعجبه
الذراع) أي أكل لحم ذراع الشاة ولم يصب من قال في نظره إلا أن يريد بالنظر الرأي وذلك لأنها
البن وأعمل نصيبا وأحسن مذاقا (دع عن ابن مسعود) واسناده حسن ❊ (كان يعجبه الذراعان
والكتف) لنضجها وسرعة استقرائهما مع زيادة لذتها وبعدها من الأذى (ابن السني وأبو نعيم
في الطب عن أبي هريرة) باسناد حسن ❊ (كان يعجبه الحلوا البارد) أي الماء الحلوا البارد والمراد
الشراب البارد ماء أولينا ونضج تمر أو زبيب (ابن عساكر عن أبي هريرة) ❊ (كان يعجبه الروح
الطيبة) لأنها غذاء الروح وهو مطيبة القوى والقوى تزداد بالطيب وهو ينقع الدماغ والقلب
ويفرحه (دلع عن عائشة) ❊ (كان يعجبه الفأل الحسن) أي الكلمة السارة يسمعها (وبكره
الطيرة) بكسر ففتح لأن مصدر الفأل عن نطق إنسان وبين فكأنه خبر جاء عن غيب والطيرة
مستندة إلى حركة الطائر أو نطقه ولا بيان فيه بل هو متكلف من معاطيه (عن أبي هريرة عن
عائشة) واسناده حسن ❊ (كان يعجبه أن يلقى العدو) للقتال (عند زوال الشمس) لأنه وقت
هبوب الرياح ونشاط النفوس وخفة الأجسام وفتح أبواب السماء (طب عن ابن أبي أوفى) باسناد
حسن ❊ (كان يعجبه النظر إلى الأترج) بضم الهمزة وسكون القوية وضم الراء وشد الجيم وفي
رواية الأترج بزيادة نون وهو مذكور في القرآن ممدوح في الحديث (وكان يعجبه النظر إلى

الحمام الاحمر ذكر ابن قانع عن بعضهم انه اراد به التفاح (طب وابن السني وابو نعيم في الطب)
 النبوي (عن أبي كبشة) واسناده واه ❦ (كان يعجبه النظر الى الخضرة) أي الثبر والزرع
 الاخضر بقرينة قوله (والماء الحار) أي كان يحب النظر اليهما وبالله تذه (ابن السني وابو نعيم
 عن ابن عباس) باسناده ضعيف ❦ (كان يعجبه الاناء المنطبق) أي الاناء الذي له غطاء ينطبق
 عليه من جميع جوانبه لانه أصون لما فيه عن الهوام (مسدد في المسند) (عن أبي جعفر مرسل)
❦ (كان يعجبه العراجين) عراجين النخل (أن يحسبها يده) فكانت في يده غالباً وفي جامع
 الآثار أن من خصائص المصطفى انه اذا أمسك جامداً كهرجون وشاة لان له واثقاد (لعن أبي
 سعيد) وقال صحيح وأقروه ❦ (كان يعجبه أن يتوضأ من مخضب) بكسر الميم وسكون المجهمة
 أي اجانة (من صفر) بضم المهملة وسكون الفاء صنف من جسد الفحاش (ابن سعد عن زبيب
 بنت جحش) أم المؤمنين ❦ (كان بعد الآي) جمع آية (في الصلاة) الظاهر ان المراد الآيات
 التي يقرأها بعد الفاتحة بأصابعه (طب عن ابن عمرو) بن العاص ❦ (كان يعرف منه ريح الطيب
 اذا أقبل) وكانت رائحة الطيب صفته وان لم يمس طيباً (ابن سعد عن ابراهيم مرسل)
❦ (كان بعد التسبيح) على أصابعه خوف السبابة وان شمله فانهم مستطقات منه ولأن
 كما مر (تلك عن ابن عمرو) بن العاص ❦ (كان يعلمهم) أي أصحابه (من الحمى) أي من
 العلب الروحاني النافع لها (و) من (الاجاع) كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من
 شر كل عرق) بكسر فسكون (نعار) بنون وعين مهملة أي مصوت مرتفع يخرج منه الدم بفور
 فورا (ومن شر النار) فمن قال ذلك ولازمه بنية صادقة نفعه (حملة عن ابن عباس) باسناده
 ضعيف ❦ (كان يعمل عمل أهل البيت) من ترقيع الثوب وخصف النعل وحلب الشاة
 وغير ذلك (وأكثرها) كان (يعمل) في بيته (الخطابة) فيه ان الخطابة حرفة لا دناءة فيها (ابن
 سعد عن عائشة) ❦ (كان يعود المريض وهو معتكف) أي عند دخوله لا يبد منه فان ذلك
 لا يطل الاعتكاف وتقام الحديث عند مخرجه فيخرج كما هو فلا يرج يسأل عنه (دعن عائشة)
 باسناده صالح ❦ (كان يعيد الكلمة) التي يكلم بها (ثلاثاً) من المرات (لتعقل عنه) أي ليتدبرها
 من سمعها ويرسخ معناها في ذهنه (تلك عن أنس) بن مالك ❦ (كان يفتسل بالصاع) أي
 بل الصاع من الماء مكال يسع خمسة أرتال وثلاث برطل بغداد عدد الجبازين وغاية عند
 العراقيين وربما زاد أو نقص (ويتوضأ بالمد) بالضم وربما توضأ بثلاثه تارة وبأزيد أخرى
 فالسنة ان لا ينقص عن ذلك ولا يزيد بل يده كبدنه (قدهن أنس) بن مالك ❦ (كان يفتسل
 هو والمرأة من نسائه) زاذي رواية من الجنابة (من اناه واحد) أشارا إلى ما يراه عقب
 ما قبله الى عدم تعدد قدر الماء في الفسيل والوضوء لان الاول فيه ذكر الصاع والمد وهذا
 مطلق فدل على أن قدر الماء يختلف باختلاف الناس (وعن أنس) بن مالك ❦ (كان يفتسل
 يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة) فيه نذب الاغتسال في هذه الايام هذه الاربعة
 وعليه الاجماع (حم مطب عن الفاكهني بن سعد) باسناده ضعيف ❦ (كان يفتسل مقلعده)
 يعني دبره (ثلاثاً) قال ابن عمر فعلاه فوجدناه دواء وطهوراً (وعن عائشة) ❦ (كان يغير
 الاسم القبيح) الى اسم حسن فغير اسماء جماعة (ت عن عائشة) ❦ (كان يطر) اذا كان

صائما (على رطبات قبل أن يصلي) المغرب (فإن لم تكن رطبات) أي إن لم يتيسر (فترات) أي
 فيفطر على فترات أي وترا كما مر (فإن لم تكن فترات حسا حوات من ماء) بحامو بن وهب
 جمع حسوة بالفتح المرة من الشرب (حم ك عن أنس) واسناده صحيح (كان يقبل في نوبة)
 بفتح فسكون من فلي يقبل كرمي برمي ومن لازم التقبلي وجود شيء يؤذي كبرعوث وقيل فزعم أنه لم
 يكن القمل يؤذيه فيه ما فيه (ويحلب شانه ويخدم نفسه) عطف عام على خاص إذا ما قبله من
 خدمة النفس (حل عن عائشة) (كان يقبل الهدية) أي الاله ذكر كارد على الصعب بن
 جثامة الحمار الوحشي (ويثيب) أي يجازي (عليها) بأن يعطي بدلها وهذا مندوب لا واجب عند
 الشافعي كالجهور وان وقع من الأدنى إلى الأعلى (حم خذت عن عائشة) (كان يقبل بوجهه)
 على حذر رأيت بعيني (وحديثه) عطفه على الوجه لكونه من نوابه فينزل منزلاته (على
 شتر) في رواية على شتر بالالف (القوم يتألفه) في رواية يتألفهم (بذلك) أي يؤانسهم بذلك
 الإقبال ويستعطفهم بذلك المواجهة (طب عن عمرو بن العاص) واسناده حسن (كان
 يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ) وبه أخذ أبو حنيفة نقلا لا وضوء من المس ولا من
 المباشرة إلا أن غشت (حم دن عن عائشة) واسناده جيد لاعله (كان يقبل) المرأة (وهو
 صائم) أخذ بظاهره أهل الظاهر فجعلوا القبلة مندوبة للصائم والجهور على أنها تكرر لمن حركت
 شهوته (حم ف عن عائشة) (كان يقبل) النساء (وهو محرم) بالجماع أو العمرة لكن بغير شهوة
 (خط عن عائشة) (كان يقسم بين نسائه فيعدل) أي لا يفضل بعضهن على بعض فيمكنه حتى
 أنه كان يحمل في نوبة فيطاف به عليهن وهو مريض (ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك) مبالغة
 في التهمري (ولا تلمني فيما تملك ولا أملك) مما لا حيلة لي في دفعه من الميل القلبي والداعية الطبيعية
 يريد به ميل النفس وزيادة المحبة لأحداهن فإنه ليس باختياره (حم ه عن عائشة) (كان يقصر
 في السفر ويتم ويفطر ويصوم) أي يأخذ بالرخصة والعزيمة في الموضعين (قطه عن عائشة)
 (باسناده حسن) (كان يقطع قراءته آية آية يقول) الحمد لله رب العالمين ثم يقف (ويقول
 الرحمن الرحيم ثم يقف) وهكذا أولها إذا ذهب اليه إلى أن الأفضل الوقوف على رؤس الآي
 وإن تعلقت بما بعده ما ومنعه بعض القراء (ت له عن أم سلمة) قال صحيح وقالت حسن غريب
 لكن ليس بمنصّل (ص كان يقبله) أي يضرب بين يديه بالدف والغناء (يوم الفطر) وفي
 رواية كان يحول وجهه ويسجي ويغطي ثوبه فأما الدف فيباح لحادث سرور وفي الغناء
 خلاف (حم ه عن قيس بن سعد) بن عبادة (كان بقلم أطافره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن
 يروح إلى الصلاة) وقد مر الكلام على ذلك قال ابن حجر المعتمد أنه يسكن كقفا احتاج إليه ولم
 يثبت في القص يوم الخميس أو الجمعة شيء ولا في كيفية انتهى وقال القرألي قلم الظفر تطهير
 لليد واليمنى كما مر للتكريم فيبدأ بمسحة اليد اليمنى لأن اليد أفضل من الرجل واليمنى أفضل من
 اليسرى والتي بها الإشارة إلى كلمة التوحيد أفضل من جميع الأصابع ثم يدير من يمين المسحة
 ويظهر الكف من جهة ما يقابله فإذا جعل الكف وجه اليد كان يمين المسحة من جنب الوسطى
 فقد رآه يدين متقابلين من جهتهما وقد رآه الأصابع كلها أشخاصا ودرا بالقرأض من المسحة
 حتى تختم بأهم اليمنى كذا فعل المصطفى (ه عن أبي هريرة) وهذا حديث منكر (كان

ما من من الامر بالاختصاب به فان كراهته لريحه طبيعية لا شرعية (حم من عن عائشة) باسناد
 حسن ﴿ كان يسكره التناوب في الصلاة ﴾ تفاعل من التوباء بالذو وهو فتح الحيوان فعلا
 عرام من فحوكسل وامتلاء (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ كان يكره
 أن يرى الرجل والمرأة أو ولي (جهيرا) أي (رفع الصوت) عاليه هريضة (وكان يحب أن يراه
 خفيض الصوت) أخذ منه أنه يسن للعالم صون مجلسه عن اللغو والغطاء ورفع الاصوات وغرفاه
 الطالبة (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ كان يكره رفع الصوت
 عند القتال ﴾ كان ينادى بعضهم بعضا أو يفعل بعضهم فعلا له أن يفسح ويعرف بنفسه فغرا (طب
 لـ عن أبي موسى) الاشعري واسناده صحيح ﴿ كان يكره أن يرى (بالبناء للمجهول) الخاتم
 أي خاتم النبوة وهو أثر كان بين كتفيه نعت به في الكتب المتقدمة علامة على نبوته (طب عن
 عباد بن عمرو) كان يكره الكي وينهى عنه أي ما لم تدع اليه ضرورة ولذلك كوى جمعا
 من أصحابه كما مر (والطعام الحار) أي أكله بأن يصبر حتى يبرد (ويقول عليكم بالبارد)
 أي الزموا أكله (فانه ذو بركة) أي كثير الخير (الا) بالتحفة بـ حرف تنبيه (وان الحار لا بركة فيه)
 لانه لا يستمره الا كل ولا يلتذ به ويضر (حل من أنس) باسناد حسن لشواهدہ ﴿ كان يكره
 أن يطأ أحد عقبه ﴾ أي يمشى عقبه أي خلفه (ولكن يمين وشمال) فكان لا يرى أن يمشى امام القوم
 بل وسطهم أو في آخرهم تواضعا وليعلم أصحابه آداب الشريعة (لـ عن ابن عمرو) بن العاص
 واسناده حسن ﴿ كان يكره المسائل ﴾ أي السؤال عن المسائل عن البس قسنة أو شرب
 مخنة (ويعيها) ممن عرف منه التعت أو عدم الادب في ايراد الاسئلة (فأذاه أبو رزين) بضم
 الراء العقيلي (أجابه وأعجبه) لحسن أدبه وجودة طلبه وحرصه على احراز الفوائد (طب عن أبي
 رزين) واسناده حسن ﴿ كان يكره سورة الدم ﴾ بفتح السين المهمله حذنه (ثلاثا) أي مدة ثلاث
 من الايام والمراد دم الخيض (ثم ياشتر) المرأة (بعد الثلاث) لاخذ الدم في الضعف حينئذ
 ويظهر ان المراد انه كان يياشرها بعد الثلاث بمائل لانه ما لم ينقطع فالباشرة بلا حائل حرام
 فيما بين السرة والركبة (طب عن أم سلمة) وفيه مجهول ﴿ كان يكره أن يؤخذ ﴾ أي يؤكل
 (من رأس الطعام) الحار ويقول دعوا وسط القصعة وخذوا من حولها فان البركة تنزل في
 وسطها والكرهه للتنزيه (طب عن سلمى) ورجاله ثقات ﴿ كان يكره أن يؤكل الطعام
 الحار ﴾ (حق) تذهب فورة دخانه أي غلبانه لان الحار لا بركة فيه والدخان بضم الدال مخففا
 (طب عن جويرية) مصغر جارية العصري أحد وفد عبد القيس واسناده حسن ﴿ كان يكره
 العطسة الشديدة في المسجد ﴾ زاد في رواية انها من الشيطان ومفهومة انها في غير المسجد
 لا يكرهها ويعارضه انه كان يكره رفع الصوت بالعطاس وقد يقال ان ذلك بالمسجد أشد كراهة
 (حق عن أبي هريرة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ كان يكره ان ترى المرأة لبس في يدها
 أترحناء أو أثر خضاب ﴾ بكسر المعجمة وفيه ان للمرأة خضب يدها ورجلها بغير سواد (حق عن
 عائشة) واسناده حسن ﴿ كان يكره أن يطلع من نعليه شيء عن قدميه ﴾ أي يكره أن يزيد
 الفعل على قدر القدم أو ينقص (حم في الزهد عن زياد بن سعد مر سلا ﴿ كان يكره أن يأكل
 الضب ﴾ لكونه ليس بأرض قومه فلذلك كان يعافه لا حرمة (خط عن عائشة) باسناد حسن

﴿ (كان يكره من الشاة سبعاً) أى كل سبع مع كونها حلالاً (المسراة) أى مافى
 خوف الحيوان فيها ماء أخضر (والشاة والحيا) يعنى الفرج (والذكروالاشين والغدة
 والدم) غير المسفوح لأن الطبع السليم يعافها وليس كل حلال تطيب النفس لأكله (وكان
 أحب الشاة اليه مقدمة) لأنه أبعد عن الأذى وأخف والمراد بقدومه الذراع والكف
 (طس عن ابن عمر) بأسناد ضعيف (هق عن مجاهد مرسل) وفيه من لم تثبت عدالته (عدهق عنه
 عن ابن عباس) بأسناد ضعيف ﴿ (كان يكره البكيتين) تنفيسة كلبية وهى من الاحشاء
 معروفة (المكان من البول) أى اقربهم مامن من فمها فمها النفس ومع ذلك يحل أكلهما (ابن
 السنى فى الطب عن ابن عباس) وأسناده ضعيف ﴿ (كان يكره سكره) سكره من سكر
 مضرومة بخط المؤلف (القزوالابرسم) الخمر بضمين جمع خمار ككتب ما قطع به المرأة رأسها
 وفيه حل القز والحري للأنث (ابن النجار) فى تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان
 يلبس برده الاحمر فى العيدين والجمعة) أى ليعين حل لبس ذلك فقيه رد على من كره لبس الاحمر
 القانى وزعم انه أراد بالاحمر ما فيه خطوط خلاف الاصل والظاهر فتحكم (هق عن جابر) بأسناد
 فيه لين ﴿ (كان يلبس قميصاً قصيراً الكمين والطول) وذلك أنفع شئ وأسهل على اللابس فلا
 يمنعه خفة الحركة والبطش (عن ابن عباس) بأسناد ضعيف خلاف المؤلف ﴿ (كان يلبس
 قميصاً فوق الكمين مستوياً الكمين باطراف أصابعه) أى بقرب أطراف يديه (ابن عساكر عن
 ابن عباس) ﴿ (كان يلبس قلنسوة بيضاء) يفتح القاف واللام ويسكون النون وضم المهملة من
 ملابس الرأس كالبرنس الذى تحت العمامة (طس عن ابن عمر) بأسناد حسن ﴿ (كان يلبس
 قلنسوة بيضاء) زاد فى رواية ثمانية (لا طئة) أى لاصقة برأسه غير مقببة أشار به الى قصرها (ابن
 عساكر عن عائشة) ﴿ (كان يلبس القلائس تحت العمامة وبغير العمامة ويلبس العمامة بغير
 قلائس وكان يلبس القلائس البيضاء وهى البيض المضربة ويلبس القلائس (ذوات الأذان)
 اذا كان فى الحرب وكان ربحاً من قلنسوته) أى أخرج رأسه منها (فجعلها ستره بين يديه وهو
 يصلى) أى اذا لم يتيسر له حالته فاستتر به أو بيانا للبراز (وكان من خلقه) بالضم (ان يسمى
 سلاحه ودوابه ومناعه) كقميصه وردائه وعمامته كما مر (الرويانى وابن عساكر عن ابن عباس)
 ﴿ (كان يلبس النعال) جمع نعل وهى التى تسمى الآن ناسومة وقد يطلق على كل ما وثبت به
 القدم (السنية) بكسر فسكون أى المدبوجة أو التى حلق شعرها من السبب القطع سميت به لأنها
 سبقت بالدباغ أى لانت (وبصرف لينة بالورس) يفتح فسكون بت أصغر بالين (والزعفران)
 لأن النساء يكرهن الشيب ومن كره منه شيئاً كفر (قد عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان
 يلحظ) وفى رواية يلقفت (فى الصلاة بينا وشمالاً ولا يلقى عنقه خلف ظهره) حدثنا من تحويل
 صدره عن القبلة لأن الالتفات بالعنق فقط لا يطل الصلاة بالصدر يطلها (ت عن ابن عباس)
 وقال غريب وقال النووي صحيح ﴿ (كان يلحف صدره ووجهه بالترزم) تمنابه وهو ما بين باب
 الصكبة والخمر الاسودسمى به لأن الناس يمشقونه ويضعونه الى صدرهم وصح ما عليه
 ذوعامة الابرى (هق عن ابن عمر) بن العاص بأسناد فيه لين ﴿ (كان يلبس فى الصلاة الرجال)
 افضلهم ولم يفظوا صلواته ان سها فيجبرها (ثم الصبيان) بكسر الصاد وحكى ابن دريد ضمه وذلك

اكونهم من الجنس (ثم النساء) انتصهن (حق عن ابي مالك الاشعري) كان يذصوته بالقراءة
 أى فى الصلاة وغيرها (مداد) بصيغة المصدر رأى يترأى كان من حروف المد واللين من غير افراط
 (حم ن مد عن أنس) باسناد حسن (كان يميز بالصبيان فيسلم عليهم) ليتذروا على آداب
 الشريعة وفيه طرح رداء الكبر (خ عن أنس) بن مالك (كان يميز فساء فيسلم عليهم) حتى
 الشواب وذوات الهبة لانه كالغرم لهم (حم عن جرير) البجلي واسناده حسن (كان يسمع على
 وجهه) بزيادة على تزيين اللفظ (بطرف ثوبه فى الوضوء) أى يتكشف به واضعف هذا الخبر رج
 الشافعية أن الاولى ترك التنشيف لان ميمونة أتته بجنديل فردده مطب عن معاذ واسناده ضعيف
 (كان يمشى مشياً يعرف فيه انه ليس بما جزولا كسلان) فكان اذا مشى كان الارض تطوى
 له (ابن عساكر عن ابن عباس) كان يمس اللسان) أى يمس لسان حلاله وكذا بنته فاطمة
 وهذا الحديث رواه (الترقي) بمخانة مقروحة فراءسا كنة فقاف مضومة ثم فاء نسبة الى ترقف
 من أعمال واسط (فى جزئه) الحديث (عن عائشة) كان ينام وهو جنب ولا يس ماء) أى للغسل
 والافهو وكان لا ينام وهو جنب حتى يتوضأ كما ترفان الملائكة لا تدخل بيتا فيه جنب اى يتوضأ
 ولا يلبق بجنبه ان يبيت بجحالة لا يقربه فيها ملك (حم ن عن عائشة) وليس يصح (كان
 ينام حتى ينفخ) قال وكيع وهو ساجد (ثم يقوم فيصلى) أى يتم صلاته (ولا يتوضأ) لان جنبه
 تنامان ولا ينام قلبه فذلك من خصائصه وكذا الانبياء (حم عن عائشة) باسناد صحيح (كان
 ينام أول الليل ويحيى آخره) لان ذلك أعـ دل النوم وأنفـعه للبدن فانه ينام أوله ليعطى القوى
 حظها من الراحة وينتبه آخره ليعطيها حظها من الرياضة والعبادة (وعن عائشة) بل رواه
 الشيخان وروهم المؤلف (كان ينهر) أو يذبح كذا على الشك فى رواية البخارى (أضحيه) بيده
 (بالصلى) بفتح اللام المشددة محل صلاة العيد لان التضحية من القرب العائمة فاطهارها أولى (خ
 دن عن ابن عمر) كان ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل فى الحاجة فيكلمه ثم يتقدم الى
 مصلاه فيصلى حم ن عن أنس (كان ينصرف من الصلاة عن يمينه) أى اذا لم يكن له حاجة
 والا فالى جهة حاجته (ع عن أنس) كان يثقب فى الرقبة بضم الراء وسكون القاف وفتح
 المثناة التحتية بان يجمع كفيه ثم يثقب فيهما ويقرأ الاخلاص والعوذتين ثم يجمع بهما الجسد
 (وعن عائشة) باسناد حسن (كان يوتر من أول الليل وأوسطه وآخره) بين به ان الليل كله
 وقت للوتر وأجمعوا على ان ابتداء مغيب الشفق بعد صلاة العشاء (حم عن ابي مسعود)
 باسناد صحيح (كان يوتر على البعير) أفاد ان الوتر لا يجب للاجماع على ان الفرس لا يفعل
 على الراحلة أى اذا كانت سائرة (ق عن ابن عمر) بن الخطاب (كان يلاهب زينب بنت
 أم سلمة) زوجته وهى بنتهم ابنى سلمة (ويقول يازوبن يازوبن) بالتصغير (مرارا) فانه الله
 قد طهر قلبه من الفحش والكبر وجعله على التواضع والابتناس (الضياء) فى المختارة (عن أنس)
 ابن مالك (كان آخر كلامه الصلاة الصلاة) أى احفظوها بالمواطبة عليها واحذروا نصيبها
 وخافوا ما يترتب عليكم من العذاب فهو منصوب على الاغراء (انقروا الله فيما لم يكت ايمانكم)
 بحسن الملائكة والقيام بما عليكم لهنه وقرن الوصية بالصلاة بالمواطبة بالملولة اشارة الى وجوب
 رعاية حق كوجوب الصلاة (مد عن على) أمير المؤمنين (كان آخر ماتة كلم به) أى من الذى كان

يوصي به أهله وصحبه فلا يعارضه ما بعده (ان قال قائل الله اليهود والنصارى) أى قتلهم
 (اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد) لما كانوا يهدون قبوراً أنبيائهم تعظيمهم نهي أمته عن
 مثل فعلهم أمان اتخذ مسجد الجوار صالح أو صلى بقبرة استمداد بروحه لالتعظيم فلا حرج
 (لا يعقبن دينان) بكسر الهمزة (بأرض العرب) فى رواية يجوز العربة العرب وهى مينة المراد
 فيخرج من الحجاز من دان بغير ديننا لكن لا يمنع من التردد إليه فى السفر فقط (هو عن أبى
 عبيدة) عامر (بن الجراح) أحد العشرة ❊ (كن آخر ما تكلم به) مطلقاً (جلال ربي) أى
 أخذ جلال ربي (الرفيع فقد بلغت ثم قضى) أى مات فهذا آخر ما طبقه لتضمنه للتوحيد
 والذكر بالقلب (ل عن أنس) بن مالك

* (حرف اللام) *

❊ (الله) اللام للابتداء والجلالة مبتدأ وخبره (أشد فرحاً) أى رضا (بتوبه عبده) اطلاق
 الفرح فى حق الله مجاز عن رضاه وبسط رحته واقباله على عبده (من أحدكم إذا سقط على
 بعيره) أى صادفه وعثر عليه بلا قصد فظفربه (قد أضله) أى نسي محله (بأرض فلاة) أى مغارة
 والمراد ان التوبة تقع من الله فى القبول ما يقع مثله فيما يوجب فرط الفرح من يتصور فى
 حقه ذلك (ف عن أنس) بن مالك ❊ (الله أفرح بتوبة عبده من العقيم الوالد) أى من المرأة التى
 لاتلد اذا ولدت (ومن الضال الواجد) أى الذى ضل راحلته ثم وجدها (ومن الظمان الوارد)
 أى ومن العطشان اذا ورد الماء لانه تعالى يحب من عباده ان بطيعوه ويكره ان يعصوه ويفرح
 بتوبه عبده مع غناه عنها (ابن عساكر فى أماليه عن أبى هريرة) ❊ (له أفرح بتوبة التائب من
 الظمان الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد) المراد انه تعالى يبسط رحته على
 عبده ويكرمه بالاقبال عليه (فمن تاب الى الله توبة نصوحاً) أى صادقة ناصحة خالصة (أنسى الله
 حافظيه وجوارحه وبقياع الارض كلها خطاياهم وذنوبهم) فان الله يحب التوابين والحبيب يستر
 الحبيب والجميع بين الخطايا والذنوب ازيد التعميم (أبو العباس) احمد بن ابراهيم بن احمد (بن
 تركان) بمنزلة فوقية مضمومة وسكون الراء ونون بعد الكاف الخفاف التميمي (الهمذاني)
 الفركانى نسبة الى جده أو الى قرية بعمر (فى كتاب التوابين عن أبى الجون مرسل) ❊ (لله أشد
 اذناً) بفتح الهمزة والذال بضبط المؤلف أى استماعاً واصغاءاً وهذا عبارة عن الاكرام والانعام
 (الى الرجل) أى الانسان (الحسن الصوت بالقرآن) حالة كونه (بجهر) أى يرفع صوته (به)
 لان الاصغاء الى الشئ قبول له واعتنا به ويترب عليه اكرام المصطفى اليه فعبر عن الاكرام
 بالاصغاء وفائدته حث القارئ على اعطاء القراءة حقها (من صاحب القينة) بفتح القاف (الى
 قينته) أى أمته التى تغنيه (محب له عن فضالة) بفتح الفاء (ابن عبيد) مصغراً قال له على
 شرطهما ورده الالهى ❊ (لله أقدر) مبتدأ وخبر (عليك) صفة أقدر (منك) متعلق بأنفعل
 (عليه) حال من الكاف أى اقدر ومنك حال كونك قادر عليه أو متعلق بمحذوف على سبيل
 البيان وهذا قاله لابي مسعود حين انتهى اليه وهو يضرب مملوكه وفيه حث على الرق بالمملوك
 (حمت عن ابى مسعود) البدرى باسناد صحيح ❊ (لانا) بفتح اللام وهى المؤكدة للقسم أو هى
 ابتدائية (أشد عليكم خوفاً من النعم منى من الذنوب) لانها تحمل على الاشتر والبطر وكلما ازداد

العبد نعمة ازداد حرصا (الأ) حرف تنبيه (ان النعم التي لا تشكر) بالبناء للمجهول (هي الخلف
 القاصي) أي الهلاك المتهتم (ابن عساكر عن محمد بن المنكدر) بن عبد الله بن الهدير التميمي
 المدني (بلاغاً) أي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك (لأن من قسمة السر) أخوف عليكم من
 قسمة الضراء أنكم ابتليتم بفسنة الضراء فصبرتم وان الدنيا حاوية من حيث الذوق (خضرة) من
 حيث المنظر وخص الاخضر لانه أبهج الالوان (البرازحل) وأبو يعلى (هب عن سعد بن
 أبي وقاص) فيه رجل لم يسم وبقيته رجاله رجال الصبيح (لأن اللام جواب قسم محذوف
 أو ابتدائية) اذ كراهه مع قوم بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس أحب الى من الدنيا وما فيها
 ولان أذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة العصر الى أن تغيب الشمس أحب الى من الدنيا وما فيها
 وجه محبته للذكر في هذين الوقتين انه ما وقت رفع الملائكة الاعمال (هب عن أنس) واسناده
 حسن (لأن أطاع على جرة) أي قطعة نار ملتبه (أحب الى من ان أطاع على قبر) المراد قبر المسلم
 المحترم وظاهر الحرمة واختاره كثير من الشافعية لكن المصحح عندهم الكراهة والكلام
 في غير حالة الضرورة (خط عن أبي هريرة) حديث منكر (لأن أطعم أخاف الله مسلم القصة)
 من نحو خبز (أحب الى من أن أتصدق بعشرة دراهم ولأن أعطى أخاف الله مسلاد رهما أحب
 الى من أن أتصدق بعشرة دراهم) (ولأن أعطيه عشرة أحب الى من أن أعنت رقية) مقصود
 الحديث الحث على الصدقة على الاخ في الله وبره وإطعامه وان ذلك يضاعف على الصدقة
 على غيره وهذا بالنسبة للعق وارد على ما اذا كان في زمن منجزة (هنا ذهب عن بديل مرسل)
 هو ابن ميسرة العتيبي (لأن أعين أخي المؤمن على حاجته) أي على قضائها (أحب الى من
 صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام) لأن الصيام والاعتكاف نفعه قاصر وهذا نفعه متعدي
 (ابو الغنائم الترمذي) بفتح النون وسكون الراء وهم وحرف من جعلها واو وكسر السين المهملة
 نسبة الى نوس نهر بالكوفة عليه قري (في) كتاب قضاء الحوائج عن ابن عمر بن الخطاب
 (لأن) بفتح الهمزة (أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى) هذا لا يختص بذكر الله الا الله بل يلحق
 به ما في معناه (من صلاة الغداة) أي الصبح (حتى تطلع الشمس) ثم أصلى ركعتين وأربعاً كما في
 رواية (أحب الى من أن أعنت) ضم الهمزة وكسر التاء (أربعة) أنفس (من ولد اسمعيل) زاد
 أبو يعلى دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً (ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله) ظاهره وان لم يكن
 ذكراً بل مستعاً وهم القوم لا يشق جليدهم (من) بعد صلاة العصر الى أن تغرب الشمس
 أحب الى من أن أعنت أربعة) من ولد اسمعيل قال المؤلف وفيه ان الذكر أفضل من العنت
 والصدقة (دهن أنس) واسناده حسن (لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 أكبر أحب الى مما طلعت عليه الشمس) لانها الباقيات الصالحات (م) عن أبي هريرة
 (لأن أمتع بسوطي الجنة) أي لا أتصدق على نحو الغارز بشق ولو قل كسوط يتنفع به
 الغارز أو الحاج في مقائله أو سوق دابة (أحب الى من أن أعنت ولد الزنا) لفظ رواية الحاكم
 ولد زينة ومقصود الحديث التحذير من حمل الاماء على الزنا ليعتق أولادهن وأن لا يتوهم أحد
 ان ذلك قسرة (ل) عن أبي هريرة وقال مصحح (لأن أمتع بسوطي في سبيل الله أحب الى من
 أن أمر بالزنا ثم أعنت الولد) أي الحاصل منه قاله المازنات فلا تقسم العقبة قالوا ما عندنا

مانعتهم الا ان احسنه الجارية فخدمه فلوا امرنا حتى يرتين فيبتن باولاد فاعتقناهم فذكره
 (ل عن عائشة) (لان أمشي على جرة أو سيف) أي أو على حد سيف (أو أخصف نعل برجلي
 أحب الى من أن أمشي على قبر مسلم وما أتالي أو وسط الطريق فصبحت حاجق أو وسط السوق) قال
 الذوري في شرح مسلم أراد بالمشي على القبر الجلوس عليه وهو حرام في مذهب الشافعي
 انتهى ورجح في غيره كراهته (من عقبته بن عامر) واسناده جيد (لان تصلي المرأة في بيتها خير
 لها من أن تصلي في حجرتها ولا تصلي في حجرتها خير من أن تصلي في الدار ولا تصلي في الدار
 خيرها من أن تصلي في المسجد) لطلب زيادة السجدة (هاق عن عائشة) باسناد ضعيف
 خلافا لقول المؤلف حسن (لان يأخذ أحدكم حبله) وفي رواية أحبله (ثم ينفذ) أي يذهب
 (الى الجبل) محل الخطب (فيصطب) بناء الاقتعال أي يجمع الخطب (فيبيع) ما احتطبه
 (فيأكل) من ثمنه (ويصدق خبره) ليست خير هنا أفعل تفضيل بل من قبيل أصحاب الجنة
 يومئذ خير (من أن يسأل الناس) أي من سؤال الناس أمر ادنيوياً أعطوه أو منعهوه (فن عن
 أبي هريرة) (ان يوذ الرجل ولده) حتى يبلغ من السن والعقل مبلغا يحتمل ذلك بأن ينشئه
 على اخلاق الصلحاء ويعلم القرآن والادب ولسان العرب ويهدده ثم يضربه على نحو الهذالة
 (خبره من أن يصدق بصاع) لانه اذا أدبه صارت افعاله من صدقاته الجارية وصدقة الصاع
 يقطع نواحيها (ت عن جابر بن سمرة) وقال حسن غريب وضعفه غيره (لان يصدق المرأة
 حيا به بدرهم خبره من أن يصدق بمائة عنده مائة) لانه في حال الصحة يشق عليه اخراج ماله لما
 يخوفه الشيطان من الفقر وطول العمر والاجر على قدر النصب (دح عن أبي سعيد)
 باسناد صحيح (لان يجعل أحدكم في فيه ترابا) فبأكله (خبره من أن يجعل في فيه ما حرم
 الله) كالخمر والمغصوب وكل ما اكتسبه من غير حله ومقصود الحديث التحذير من أكل الحرام
 وذكر التراب مبالغة في أنه لا يؤكل (هب عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (لان يجلس أحدكم
 على جرة فتعترق ثيابه فتخلص الى جلده) أي فتصل الجرة الى الجلد (خبره من أن يجلس على قبر)
 هذا مفسر بالجلوس للبول والغائط فالجلوس والوطء عليه لغرض ذلك مكره ولا حرام عند الجمهور
 (حمم د عن أبي هريرة) (لان يرضي الرجل بعشرة خبره من أن يرضي بامرأة جاره) ومثله
 أمته وخوبته وأمه لان من حق الجار على الجار أن لا يتخونه في أهله فان فعل كان عقاب تلك
 الرزية تعدل عقاب عشر زنيات (ولان يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر له من أن يسرق من
 بيت جاره) فيه تحذير عظيم من أذى الجار بفعل أو قول (حمم خد طب عن المقداد بن الاسود)
 واسناده صحيح لاسناده حسن فقط خلافا للمؤلف (لان يبطأ الرجل على جرة خبره من أن يبطأ على
 قبر) لانه من لم يحترم (حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف (لان يطن في رأس أحدكم
 بمخيط) بكسر الميم وفتح المثناة التسمية ما يحاط به كالابرة (من حديد) خصه لانه أصعب من غيره
 وأشد وأقوى في الالام (خبره من أن يمس امرأة لا تحل له) أي لا يحل له نكاحها واذا كان
 هذا في حجره المس فما بالك بما فوقه من فوقه ومباشرة (طب عن معقل بن يسار) واسناده
 صحيح (لان يلبس أحدكم ثوبا من رفاع) جمع رقعة وهي خرقعة تجعل مكان القطع من الثوب
 (شق) على وزن فعل أي متفرقة (خبره من أن يأخذ ما ماله من عسده) أي خبره من أن

بظن الناس فيه الامانة أى القدرة على الوفاء فيما أخذ منهم بسبب أمانته وخوفه بالاستدانة مع
 انه ليس عنده ما يرجو الوفاء منه فانه قد يموت ولا يجد ما يوفى به (حم عن أنس) واسناده حسن
 ❦ (لأن يمتلي جوف أحدكم قصيا) أى مدة (حق يربه) يفتح المثناة التحتية من الورى بوزن الرى
 غيره هموزاى حتى يغلبه فيسغله عن القرآن والذكر أوحى بقصده (خبره من أن يمتلي شعرا)
 أنشأه أو حفظه لما يؤول اليه أمره من اشتغاله به عن عبادة ربه والمراد الشعر المذموم وهو ما فيه
 هجو أو تشبيب بأجنبية أو خسر لا ما استعمل على نجود كروزه ومواعظ ورفائق (حم ق ٤ من
 أبى هريرة) ❦ لأن يهدى الله على يديك رجلا) واحدا كفى رواية (خير لك) عند الله عما طلعت
 عليه الشمس وغربت) بقصة تدف به لأن الهدى على يديه شعبة من الرسالة فله حظ من ثواب
 الرسل (طب عن أبى رافع) واسناده حسن ❦ (لأن بقيت) فى رواية ثلث عشت (الى قابل) أى الى
 الهرم الاقى (لا صومنى) اليوم (التاسع) مع عاشوراء مخالفة لليهود فلم يأت الهرم القابل حتى
 مات قال بعضهم يحتمل أنه أراد نفل العاشر الى التاسع وانه أراد اضافته اليه فى الصوم مخالفة
 لليهود فى افرادهم العاشر وهو الاربع وبه يشهر بعض روايات مسلم وخبر أحمد وصوموا يوم
 عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا يوم ما قبله ويوم بعده كما مر (م عن ابن عباس) ❦ تأخذوا
 عني مناسككم) وهى مواقف الحج وأعمالها (فانى لا أدري لعلى لأجمع بعد هجى هذه) فله فى
 حجة الوداع (م عن جابر) قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرى على راحلته يوم النحر ويقول
 ❦ (لتؤذن) بضم المثناة القومية وفتح الهمزة وفتح الدال (الحقوق الى أهلها يوم القيامة) على
 قسطا ط العدل المستقيم) حتى يقاد للشاة الجلهاء) بالمد الجاهء الى لاقرن لها (من الشاة المترناة)
 التى لها قرن (تنطعها) صريح فى حشر البهائم يوم القيامة ولا يمنع منه عقل ولا شرع لكن ليس
 شرط الحشر الثواب والعقاب واما القصاص للجلاء فليس من قصاص التكليف بل قصاص
 مقابلة (حم م خدت من أبى هريرة) ❦ لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر وأبسط الله
 عليكم شراركم فيده وخياركم فلا يسبحاب لهم) أى والله ان أحد الامرين لكائن ما ليكن
 متكم الامر بالمعروف ونهيكم عن المنكر وانزال العذاب والتسليط وعدم قبول الدعاء برفعه
 (البرازطس عن أبى هريرة) واسناده حسن ❦ (لتركبن) فى رواية لتتبعن (سنن) يفتح السين
 طريق (من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع) أى اتباع شبره لمتبس بشبر وذراع ملتبس بذراع
 وهو كناية عن شدة الموافقة لهم فى المخالفات والمعاصى لا الكفر وهذا خبر معناه انتهى عن
 اتباعهم ومنعهم عن الالتفات لغيره (حم ق ان أحدهم دخل حجر ضب لدخلم) مباغلة فى
 الاتباع وهو بضم الجيم وسكون المهملة وخصه لشدة ضيقه أولا لأنه ماوى العقارب والمقصود
 ان هذه الامة تنشب بأهل الكتاب فى كل ما يفعلونه حتى لو فعلوا هذا الذى يحشى منه الضرر
 اليه لتبعضهم فيه وقيل أصل ذلك ان الحية تدخل على الضب حجره فتضربه منه وتسكنه ومن
 ثم قالوا أنطلم من حية فعنى الحديث حتى لو فعلوا من الظلم ما ففعله الحية بالضرب من ازعاج أحد
 من محله والسكنى فيه ظلما للعلوقه (وحق لو أن أحدهم لوجامع امرأته فى الطريق لقطعوه)
 به عنى ان اقتصروا فى الذى ابتدعه واقتصرتم وان بسطوا اتبساطهم حتى لو بلغوا الى غاية
 لبلغتموها حتى كانت تقتل أنبياءها لما عصم الله رسوله قتلوا خلفاءه (ل عن ابن عباس)

واسناده صحيح (الترمذي عن هذه الامة) امة الاجابة (على الحوض) الكون يوم القيامة (ازدحام
 ابل وردت لحسن) أي حبت من المما أربعة أيام حتى اشتد عطشها ثم أوردت في اليوم الخامس
 فكأنهم تزدحم عليه لشدة ظمئها فكذا هذه الامة تزدحم على الحوض يوم القيامة لشدة
 الحر وقوة الظما (طاب عن العرباض) بن سارية باسنادين أحدهما حسن (الترمذي)
 طائفة من أمي الخمر باسم يسمونها (ياه) فيقولون هذا نبيذ مع أنه مسكوك وكل مسكوك خمر لانه
 يخامر العقل (حم والضياء عن عبادة بن الصامت) واسناده حسن (الترمذي)
 القسطنطينية) بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء وسكون التون أعظم مدائن الروم (ولنعم
 الامير أميرها) ولزم الجيش ذلك الجيش لا يلزم منه كون يزيد بن معاوية مفعولاً لكونه
 من ذلك الجيش لان الغفران شرط بكون الانسان من أهل المغفرة (حم) عن بشر الغنوي
 وقيل الخشعي باسناد صحيح (التملان الارض جوراً وظلماً) الظلم هو الجور فالجمع بينهما
 اشارة الى أنه ظلم فوق ظلم بالغ متضاعف (فاذا ملئت جوراً وظلماً) عت الله رجلاً (أي
 من أهل بيتي) (اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملؤها وعد لا وقتها كما ملئت جوراً وظلماً فلا تنفع
 السماء شيئاً من قطرها ولا الارض شيئاً من نباتها يمكث فيكم سبعاً وعشرين عاماً) (كثرت بها) أي
 من السنين وهذا هو المهدي المنتظر نوره آخر الزمان (البراطب عن قرة) بن اباس (الزني)
 واسناده ضعيف (التملان الارض ظلماً وعدواناً) الخرج من رجل من أهل بيتي حتى يملؤها
 قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً (العدوان هو الظلم فالجمع مثل ما مر (الحرث) بن أبي
 أسامة (عن أبي سعيد) الخدرى (التملقون) بالبناء للمفعول أي لتنظفون (كما ينقى الثمر
 الحنالة) أي الردي يبعث في لثمة لفون كما ينظف الثمر الجيد من الردي (فلنذهب خباركم) أي
 بالموت (وليبقين شراركم فمروا ان استمعتم) أي فاذا كان كذلك فان كن الموت باسقاطا عتكم
 فمروا فان الموت عند انقراض الاخبار خير من الحياة في هذه الدار (عن أبي هريرة) وقال
 صحيح وأقرب (التملقن الاصابع بالطهور) ولتنظف كنهها (النار) أي لئلا تلقن في غسلها في
 الوضوء والغسل أو لتبالبفن نار جهنم في احراقها فأحسد الامرين كائن لا محالة اما المبالغة في
 ابصال الماء اليها بالتخليل واما أن تغسلها نار جهنم (طاب عن ابن مسعود) باسناد حسن
 (التملقن) بالبناء للمفعول أي تغسل (عري الاسلام) جمع عروة وهي في الأصل ما يعلق به
 الدلو فاستعملت به من أمر الدين ويطهق به من شعب الاسلام (عروة عروة) بالنصب على
 الحال والتقدير ينقض متتابعاً أي شياً بعد شئ (فكلاماً اتعقت عروة تشبث الناس بالتي
 نالها) أي تعلقوا بها (فالولون نفا الحسنة) أي القضاء وقد كثر ذلك في زمننا حتى في القضية
 الواحدة نبرم وتنقض مراراً (وأخرهن الصلاة) حتى ان أهل البوادي لا يصلون أصلاً وكذا
 كثير من أرباب الحرف (حم حبك عن أبي امامة) ورجال أحمد رجال الصحيح (الجهنم
 سبعه أبواب باب منها ما نزل السيف على أمي) وقائلهم به والمراد الخوارج (حم)
 عن ابن مسعود) قالت غريب (طبعة) واحدة (أفضل) فند الله (من عشر غزوات)
 لمن لم يحج (ولغزوة) واحدة (أفضل) عنده (من عشر حجج) لمن لم يزد وقد حج انقض (هب عن
 أبي هريرة) باسناد ضعيف (الحرم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم يبدوه أو يصاد لكم)

كذا لا تكرو قضية العربية أو يصد له طفه على الجزوم (لعمري جابر) وفيه انقطاع (لزال
 الدنيا أهون على أمة من قتل رجل مسلم) لأن الله خلق الدنيا لاجلها لتكون مع الله لا آخره
 ومزومة لها فمن أهدم من خافت الدنيا لاجلها فقد حاول زوال الدنيا (تت عن ابن عمرو) بن
 العاص (لسان القاضي بين جرتين إما إلى الجنة وإما إلى نار) أي يقوده إلى الجنة إن
 عمل بالحق وإلى النار إن جارا وقضى على جهل (فرعن أنس) وإسناده ضعيف (لست
 أخاف على أمتي غرغاة تقتلهم) الغرغاة الجراد حين يحرق الطيران فاستعير بالله غرغاة المسلمين إلى
 النمر (ولاعدا ويحناهم) أي يهلكهم (ولكن أخاف على أمتي أئمة مضلين أطاعوهم
 فتقومهم وليتصوهم قتلهم) وهذا من معجزاته فإنه وقع كما أخبر (طب عن أبي امامة) لست
 أدخل دارا فيها نوح على ميت (ولا كاب اسود) فإن النوح حرام والملائكة لا تدخل بيئاته
 كاب (طب عن ابن عمر) بإسناده حسن (لست من دد) يفتح الدال الالهلي (ولا الدد مني)
 أي لست من اليهود ولا العرب ولا هماني وتكر الدال الاول للشباع وأن لا يبقى طرف منه إلا
 وهو منزه عنه وعرف الثاني لأنه صار معه ود بالذكر (خسدهن عن أنس) بن مالك (طب عن
 معاوية) بإسناده حسن (لست من دد ولا دد مني) أي ما أنا من أهل دد ولا الدد من اشغالي
 (ولست من الباطل ولا الباطل مني) وهو وان كان يمزح لكن لا يقول في مزاحه الاحقا (ابن
 عساكر عن أنس) بن مالك (لست من الدنيا وليست الدنيا مني) (أنا والساعة
 نستبق) لا يعارضه قد حده بما خص به من الغنائم التي لم يهل لغيره لأن احلالها لم يوقعه به ليس
 لنفسه بل للمصالح العامة (الضياء عن أنس) بن مالك (لست في سبيل الله خير من خمسين
 حجة) لمن حج ولم يفرغ مع توجهه فرض الجهاد عليه (أبو الحسن الصبغلي في) كتاب (الأربعين من
 أبي مضاء) لسقطه يتنلب الدين وللسقطه قبل غنائه (أقدمه بين يدي أحب إلى من) رجل
 (فارص أخلفه خاني) أي بعده وفي لأن الوالد اذا مات ولده قبله يكون أجره مصيبة فقد في
 ميزان الآب واذا مات الآب قبل يهكون في ميزان الابن (عن أبي هريرة) بإسناده ضعيف
 (الشبر) أي موضع شبر (في الجنة خير من الدنيا وما فيها) لأن تحمل الشبر باق والدنيا فانية
 والباقي وان قل خير من الفاني وان كثر (عن أبي سعيد) الخدرى (حل عن ابن مسعود) بإسناده
 حسن (لصرت أبي طلحة) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو الانصاري (في الجيش
 خير من فئة) أي أشد على المشركين من أصوات جماعة وكان من تبعه ان العصابة أو كبرهم
 (حم لعمري أنس) بن مالك وإسناده صحيح (اصوب أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل)
 وكان أبو طلحة صيدا راثيا مقداما (لعمري جابر) وقال صحيح وأقروه (لعنوه كذا لعل)
 أي اسقطه أو كبروه في الجهاد في طلب الكسب الحلال لاجل نفقة العيال (على عبد) وزان
 جيدا أي صاحب هبال (محبوب) أي ممنوع (أفضل عند الله من ضرب ببغف) في الجهاد
 (حولاً) أي عاموا زاد قوله (كاملاً) لأن الحول اسم للعام وان لم يحضر لا يحيف دماغه علم عادل
 مقصود الحديث الحديث على القيام بأمر العيال والتعذيب من نصيبهم وإن القيام بهم أفضل
 من الجهاد (ابن عساكر عن عثمان بن عفان) (لعلك تزف به) كان اخوان على عهد المصطفى
 صلى الله عليه وسلم أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والاخر محترف فشكا المحترف أخاه إلى

قوله وقضية الخ فيه ان هذا
 لقصة لبعض العرب انظر
 التوروى على مسلم اه
 مصححه

النبى فذكره (تلك عن أنس) قالت صحيح غريب ❀ (هلكم ستقهون بعدى مدائن)
 بالله موعلى القول بالاضافة وبدونه على مقابله (عظاما وتعدون في أسواقها مجالس) لتعويص
 وشراء وتحدث (فاذا كان ذلك فردوا السلام) على من سـ لم عليكم (وغضوا من أبصاركم) أى
 احتفظوا عن نظر ما يكره النظر اليه كمثل النساء في الأزار المعهودة الآن فانهم يحكمى ما وراءها
 من عطف وردف وخصر (واهدوا الاعى وأعينوا المظلوم) على من ظلمه بالقول أو الفعل
 حيث أمكن (طب عن وحشى) بإسناد حسن ❀ (لعنة الله على الراشئ والمرئشئ) أى البعد
 من مظان الرحمة ومواطنها نازل وواقع عليهم ما وال فيه من اللجنس وفي جواز لعن العصاة خلف
 حامله لأن الجنس يجوز والمعين موقوف على السماع من الشارع والحديث عند مخرج
 تنهيه في الحكم فسقط من قلم المؤلف أو التساخ (حمدت عن ابن عمرو) بن العاص قالت
 حسن صحيح ❀ (لعن الله الخماشة وجهها) أى جارحتهم باظفارها رخادشته بيناتها (والشاقة
 جيبها) أى جيب قبضها عند المصيبة (والداعية) على نفسها (بالويل والثبور) أى الحزن
 والهلاك قال المؤلف هذا من لعن الجنس من العصاة وهو جارح بخلاف المعين منهم (وحب عن
 ابى أمامة) لعن الله الخمر وشاربها وشارقتها وابتاعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
 والمحمولة اليه وأكل غنمها بالمدى متناوله بأى وجه كان وخسر الاكل لأنه أغلب وجوه
 الانتفاع (دلعن ابن عمر) ثم قال صحيح ❀ (لعن الله الراشئ والمرئشئ) أى المعطى والأخذ
 (فى الحكم) سعى منفعة الحكم رشوة لكونها موصلة الى المقصود بنوع من التصنع والرشوة
 المهرمة ما يوصل به الى ابطال حق أو تشويه باطل (حمدت عن أبى هريرة) لعن الله
 الراشئ والمرئشئ والرائش بشين مجمة وهو السفير (الذى يشئ بينهم) يستزيد هذا ويستنهض
 هذا (حمد عن ثوبان) بإسناد حسن لا صحيح كما وهم ❀ (لعن الله الراى أو أكله) متناوله (وموكله)
 معطيه ومطعمه (وكاتبه وشاهده) رضاهما به وأعاتهما عليه (وهم) أى والحال انهم (يعلمون)
 انه وبالأن منهم المباشر للعصية والمتسبب فيها وكلاهما آثم (والواصله) شعرها بشعر أجنبي
 ولو أنتموها (والمتنوصلة) أى التى تطلب ذلك (والواشعة) فاعلة الوشم (والمستوشمة)
 الطالبة ان يفعل بها ذلك (والنامصة) الناتفة شعر الوجه منها أو من غيرها (والتنمصة) الطالبة
 ان يفعل بها ذلك والمراد خبر اللعبة كما بأتى (طب عن ابن مسعود) وإسناده حسن ❀ (لعن
 الله الرجل) الذى يلبس لبسة المرأة والمرأة التى تلبس لبسة الرجل (فاذا كلن ذلك فى اللباس
 فى الحركات والسكنات والتصنع بالأعضاء والاصوات أولى بالذم (دلعن أبى هريرة) وإسناده
 صحيح ❀ (لعن الله الرجل من النساء) أى المترجلة وهو يفتح الرامضم الجليم التى تشبهه
 بالرجال في زيهم أو مشيمهم أو رفع صوتهم ما فى العلم والرأى فعمود (دعن عائشة) وإسناده
 حسن ❀ (لعن الله الزهرة فانها هى التى قتلت المسكين) بفتح اللام (هاريت وماررت) قبل
 هى امرأة سألتماعن الاسم الأعظم الذى يصعدان به الى السماء فعلمها فتكلمت به فخرجت
 فمضت كوكبا (ابن راهويه ثوبان مردويه عن على) لعن الله السارق يسرق البيضة
 فتقطع يده ويسرق الجبل فتقطع يده أى يسرقه ما فيعتاد السرقة حتى يسرق ما يقطع فيه
 أو أراد جنس البيض والجبل أو بيضة الحديد أو الغفر ومن الجبال ما يسارى ربيع دينار

فأكثر كميل السفينة (حم و ن ه عن أبي هريرة) لعن الله العقرب ما ندع (أى ترك
 المصلى وغير المصلى) أى اللادغة (أقولها فى الحبل والحرم) لكونها من المؤذيات وذافها لما
 لدغته وهو يصلى (عن عائشة) واسناده ضعيف لكن له شواهد (لعن الله العقرب ما ندع
 نيبا ولا غيره اللادغتهم) قاله لما لدغته عقرب بأصبعه فدعا بأنا فيه ماء وملح فجعل يصبغ الملدوغ
 فيه ويقرأ المعوذات حتى سكن (هب عن علي) أمير المؤمنين (لعن الله القاشرة) بقاف وشين
 مبهمة أى التى تقشر وجهها أو وجه غيرها بالحرارة ليصفو لونها (والقشورة) التى يفعل بها ذلك
 كأنه تقشر على الجلد (حم عن عائشة) وفيه من لا يعرف من النساء (لعن الله الذين
 يشققون الخطب) بضم ففتح جمع خطبة (تشقيق الشعر) بكسر فسكون أى يلوون أسنهم
 بالفاظ الخطبة يميناً وشمالاً ويكفون فيها الكلام الموزون حرصاً على التصحيح واستعلاء على
 الغير (حم عن معاوية) بإسناد ضعيف (لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال) فيما يختص
 بهم من نحو لباس وزينة وكلام (والمتشبهين من الرجال بالنساء) كذلك (حم د ه عن ابن
 عباس) قال مررت امرأة على المصطفى متقلدة قوساً فذكره ورواه البخارى أيضاً (لعن
 الله الحمل) بكسر اللام الأولى (والحمل له) الحمل الذى تزوج مطلقة غيره فلا نابضه أن يطلقها
 بعد الوطء ليعمل له طلق نكاحها فكانه يحملها على الزوج الا قبل بالوطء وانما هى مما فيه من هتك
 المروءة وقلة الحيلة الدالة على خسة النفس وحملة ابن عبد البر على ما إذا صرح باشتراطه إذا وطئ
 طلق بخلاف ما إذا أنما بدليل ما فى قصة رفاعه (حم ٤ عن علي بن عيسى عن ابن مسعود عن جابر)
 قالت حسن صحيح (لعن الله المختنى والمختنية) أى نباش القبور والمختنى النباش عند أهل
 الجحاز (هق عن عائشة) لعن الله المختنين (من خنت يحنث إذا لان وتكسر (من
 الرجال) تشبه بالنساء) فإن كان خليفاً فلا لوم عليه (والمرجعات من النساء) أى المتشبهات
 بالرجال فلا يجوز لرجل تشبهه بامرأة فى نحو لباس أو هيئة ولا عكسه لما فيه من تغيير خلق الله
 (خدت عن ابن عباس) ورواه عنه البخارى فى الصحيح (لعن الله المسوفات) جمع مسوفة
 قيل وما هى قال (التي يدعوها زوجها الى فراشه فتقول سوف) أتيك فلا تزال كذلك (حتى تغلبه
 عيناه) أى تغلبه بالمواعيد وتغلبه حتى يغلبه النوم فاضافه الى العينين لكونه محلها (طب عن
 ابن عمر) بإسناد فيه ضعف وانقطاع (لعن الله المفسلة) بيم مضمومة وسين مشددة قيل
 من هى قال (التي إذا أراد زوجها أن يأتيها) أى يجامعها (قالت أنا طائض) غلامه عند
 مخرجه وليست بجائز فسقط من قلم المؤلف ذهولا (ع عن أبي هريرة) وإسناده ضعيف
 (لعن الله النائحة والمسقة) لتوحها لان النوح واستماعه سرام شديد التعريم (حم د عن
 أبي سعيد) الخدرى بإسناد ضعيف خلافاً لقول المؤلف حسن (لعن الله الوائحات) جمع
 وائحة وهى التى تشم غيرها (والمستوشحات) جمع مستوشحة وهى التى تطلب الوشم (والنامصات)
 جمع متنصة (والتنصتات) بتقديم التاء على النون وروى بتقديم النون على التاء التى تطلب إزالة
 شعر الوجه والحواجب بالتماص وهو حديدة يؤخذ بها الشعر (والتغلبات) بالجمع (السنن)
 أى لاجل جمع متغلبته وهى التى تباعد بين الشيا والربايات بترقيق الاسنان أو التى ترفق
 الاسنان وتزينها (المغيرات خلق الله) صفة لازمة لمن صنع الثلاثة وفيه ان ذلك حرام بل عده

بعضهم من الكبار للوعيد عليه باللعن نعم ان ثبت للمرأة الحية لم تحرم ازالته بل تنذب لانها مثله
 في حقها هذا ما عليه الشافعية وأخذ الزنا في المالكي بظاهره فقال يهرم (حم ق ٤ عن ابن
 مسعود) لعن الله الواصلة أي التي تماول وصل شعرها (والمستوصلة) التي تطلب ذلك
 وتطاولها على فقهها (والبواصة والمستوصلة) فيحرم ذلك ويجوز لبعضهم الوصل والتخص
 بأذن الزوج الا ان يكون ذلك الوصل بشعر نجس أو شعر آدمي لحرمته نقله النووي (حم ق ٤ عن
 ابن عمر) لعن الله آكل الربا آخذه (وهو كله) وهو المديون (وكاتبه وشاهده) استحقاق
 الثلاثة اللعن من حيث ان كلامهم راض به معين عليه (حم دث عن ابن مسعود) واسناده
 صحيح (لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة) أي الرصاصة (حم ن عن علي)
 باسناد صحيح (لعن الله زائرات القبور) فانهن مأمورات بالقرار في بيوتهن فمن خالفت
 وهي يمشى منها أو عليها الفتنه استحققت اللعن أي الابعاد عن منازل الابرار (والتخذين عليها
 المساجد والسرج) لما فيه من المغالاة في التعظيم (٣ لعن ابن عباس) قالت حسن
 (لعن الله زوارات القبور) أي المقننات والمقتنات بزيارتها (حم ل عن حسان بن ثابت)
 ابن المنذر (حم ت عن أبي هريرة) لعن الله من سب أمي (لما لهم من نصرة الدين
 فسيهم من أكبر الكبار) (طب عن ابن عمر) باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح (لعن
 الله من قعد) في (وسط الحلقة) وفي رواية الجماعة أراد الذي يقيم نفسه مقام الصحابة ويقعد
 في وسط القوم ليضحكهم أو الكلام في معين علم منه نفاق (حم دث عن حذيفة) بن اليمان
 واسناده صحيح (لعن الله من يسب في الوجه) فانه تغيير لخلق الله والوسم الكي للعلامة فهو من
 الأدنى حرام مطلقا وما غيره فيحرم في وجهه فقط (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح (لعن
 الله من فرق بين الوالدة) الامه (وولدها) يبيع أو نحوه قبل التمييز (وبين الاخ وأخيه) كذلك
 واحتج به الحنفية والحنابلة على منع التقريب بالبيع بين كل ذي رحم محرم ومذهب الشافعي
 ومالك اختصاصه بالاصول (عن أبي موسى) باسناد ضعيف (لعن الله من اعن والديه)
 أي أباه وأمه وان علموا (لعن الله من ذبح لغير الله) بان يذبح باسم غير الله كوثن أو صليب بل
 أو موسى أو عيسى أو الكعبة فكله حرام ولا تحل ذبيحته (لعن الله من آوى) أي ضم إليه
 وحى (محدثا) بكسر الدال أي جانيا بأن يحول بينه وبين خصمه ويمنعه القود وبفتحها وهو
 الامر المبتدع ومعنى الايواء اليه التقرير والرضا (لعن الله من غير نار الارض) بفتح الميم
 علامات حدوده اجمع منارة وهي العلامة التي تجعل بين حدين الجارين وتغيرها أن يدخلها
 في أرضه (حم م عن علي) لعن الله من مثل بالحيوان أي حيره مثله بضم فسكون بأن
 قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو وحى (حم قن عن ابن عمر) لعن عبد الدينار
 لعن عبد الدرهم) أي طردوا بعد الحريص على جمع الدنيا زاد في رواية أن أعطى رضى وان
 منع مضطوف في الاحكام لابن العربي عن عيسى عليه السلام من اتخذ مالا واهلا وولدا كان
 للدنيا عبدا (ت عن أبي هريرة) باسناد حسن (لعنت القديرة) الذين يضيفون أفعال العباد
 الى قدرهم (على لسان سبعين نبيا) تمامه عند تخرجه آخرهم محمد (قط في) كتاب (العلل عن علي)
 وفي اسناده كذاب (لغدوة) بفتح الغين المعجمة (في سبل الله) وهي السير من أول النهار الى

اتصفاه (أوروحة) بفتح الراء هي البيوت الزوال الى آخر التهارو وللتقسيم لالشك (خير)
 أي ثواب ذلك في الجنة أفضل (من الدنيا وما فيها) أي التسم ثواب ما ترتب على ذلك خير من
 التسم بجميع ملاذ الدنيا لانه زائل ونعيم الآخرة باق (ولعاب) بالجره طغى على غدة (قوس
 أحسدكم) أي قدره (أو موضع قدّه) بكسر القاف وشدة الدال والمراد به السوط (في الجنة خير
 من الدنيا وما فيها) يعني ما صغر في الجنة من المواضع خير من الدنيا وما فيها والخاص لـ ان المراد
 تعظيم أمر الجهاد (ولو اطاعت امرأة من نساء أهل الجنة الى الارض) أي تطورت اليها واشرفت
 عليها (المات ما بينهما رجحا) طيبة (ولأضات ما بينهما) من نور بهما (ولنصفيهما) بفتح النون
 وكسر الصاد المهملة فحسبة الجوار بكسر الخاء مخففة (على رأسها خير من الدنيا وما فيها) لان الجنة
 وما فيها باق والدنيا مع ما فيها فان (حم) قوت من أنس (لغزوة في سيدل الله أحب الى من أربعين
 حجة) ليس هذا تفضيلا للجهاد على الحج فان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص وانما
 وقع هذا جوابا بالسائل اقتضى حاله ذلك (عبد الجبار الخولاني في تاريخ) مدينة (داريا) بفتح
 الدال والراء وشدة المثناة التحتية بعد الالف قرية بالغوطة (عن مكحول مرسل) وهو الشامي
 (لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الاسواق) قبل قصده التورية لاقاء الخوف على المكافين
 من فتنته والالتجاء الى الله من شره (حم) عن عمران بن حصين (لقد أمرت) أي أمرني الله
 (ان أنجز) بفتح الواو مشددة (في القول) أي أوجز وأخفف المونة عن السامع وأسرع فيه
 (فان الجواز في القول هو خير) من الاطناب فيه حيث لم يقتض المقام الاطناب اعراض (ذهب
 عن عمرو بن العاص) واسناده ضعيف خلافا للمواف (لقد أنزلت على عشر آيات من
 أقامهن) أي قرأهن فأحسن قراءتهن وعمل بما فيهن (دخل الجنة) بغير عذاب أو مع السابقين
 (قد أفلح المؤمنون الآيات) العشر من أولها (حم) عن عمر بن الخطاب قال كُصِّح
 وأقرره (لقد أؤذيت) ماض مجقول من الايذاء (في الله) أي في اظهار دينه واعلاء كلمته
 (وما يؤذي) بالبناء للجهول (أحمد) من الناس في ذلك الزمان (وأخفت في الله) أي هددت
 وتوعدت بالتهذيب والقتل بسبب اظهار الدعاء الى الله واطهار دينه (وما يخاف أحد) أي
 خوفت في الله وحدي وحيد في ابتداء اظهار الدين (ولقد آتت على ثلاثون من بين يوم وليلة)
 نأ كيد للشعول أي ثلاثون يوما وليلة في ذات الله لا ينقص منه الزمان (ومالي ولبلال طعام يأكله
 ذو كبد الا نفي يواريه ابط بلال) أي يستتره يعني كان في وقت الضيق رقيق وما كان لنا من الطعام
 الا شئ قليل بقدر ما يأخذ بلال تحت ابطه ولم يكن لنا ظرف نضع الطعام فيه (حم) من حجب عن
 أنس (باسناد صحيح) (لقد بارك الله لرجل) أي زاده خيرا (في حاجة) أي بسبب حاجة (أكثر
 الدعاء فيها) أي اطلب من الله (أعطيا أو منعهما) أي حصل له الزيادة في الخير بسبب دعائه الى
 ربه سواء أعطى الحاجة أو منعهما فانه انما منعهما ايها المأهوا (هب خطا عن جابر) باسناد فيه
 مقال (لقد رأيتني يوم أحد) أي وقعة أحد المشهورة (وما في الارض قربي مخلوق غير جبريل
 عن يميني وطمحة من يساري) فهما اللذان كانا بهرساني من الكفار (لـ عن أبي هريرة) (لقد
 رأيت رجلا يتقلب في الجنة) أي يتنعم بملذاتها وعشش ويتبخر (في شجرة) أي لاجل شجرة
 (قطعها من ظهر الطريق) احسن الله ولفظ الظاهر معهم (كانت تؤذي الناس) فشكر الله له

ذلك فأدخله الجنة (م عن أبي هريرة) ورواه عنه البخاري أيضا ﴿ (لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب المستشهد يوم أحد (ابن سعد عن الحسن مرسلًا) وهو البصري. ﴿ (لقد رأيت) بفتح الراء والهمزة وفي رواية أريت (الآن) ظرف بمعنى الوقت الحاضر (منذ صليت لكم) أي بكم (الجنة والنار) مثنى (مصورتين) في قبلة هذا الجدار) أي في جهنم بأن عرس عليه مثلهما (فلم أركا اليوم) أي لم أرى منظرًا مثل منظرى اليوم (في الخير والشر) أي في أحوالهما أو ما أبصرت شيئًا مثل الطاعة والمعصية (خ عن أنس) بن مالك ﴿ (لقد هممت) أي قصدت (أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي) فانهم أعرف بحكام الأخلاق (ن عن أبي هريرة) بإسناد صحيح ﴿ (لقد هممت أن أنهي عن الغيلة) بكسر الغين المجهة أن يحامع الرجل امرأته وهي مرضع أو حامل (حق تذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك) أي يجامعون المرضع والحامل (فلا يضروا ولا ذمهم) يعني لو كان الجماع أو الرضاع حال الحمل مضرًا لضروا أولاد الروم وفارس لأنهم يفعلونه (مالك حم) عن جدامة بنت وهب (بهم) ودال مهمله أو مبهمة ﴿ (لقد هممت) أي عزمت (أن أمر) بالمذموم الميم (رجل يصلي بالناس ثم) أذهب (أحرق) بالتشديد للكثير (على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) بالنار عقوبة لهم وذلك لا يقتضي كون الأسراف للتخلف فيحمل إرادة طائفة مخصوصة من معتمهم أنهم يتخلفون لتعوقاق (حم) عن ابن مسعود ﴿ (لقب ابن آدم أشد انقلابًا من القدر إذا استجمعت غلبانا) فإن الطاردين لا يزال فيه بين جندي الملائكة والشياطين فكل منهما يلقبه إلى مراده (حم) عن المقداد بن الأسود) وإسناده صحيح ﴿ (لقوا) من التلقين وهو كالتهيم وزناومعنى (موتاكم) أي من قرب من الموت كذا حكى في شرح مسلم الإجماع عليه (لا اله الا لله) لأنه وقت يشهد المحضر فيه من العوالم ما لا يعده فيخاف عليه من الشيطان ولا يلقن الشهادة الثانية لأن القصد ذكر التوحيد والصورة أنه مسلم (حم) عن أبي سعيد الخدري (م عن أبي هريرة عن عائشة) وهذا متواتر ﴿ (لقبام رجل في الصف في سبيل الله عز وجل ساعة أفضل من عبادة ستين سنة) أراد به التزهيد في الدنيا والترغيب في الجهاد (عق خطا عن عمران بن حصين) ﴿ (لقيد سوط أحدكم) بكسر القاف أي قدره (من الجنة خير مما بين السماء والأرض) يعني اليسير من الجنة خير من الدنيا وما فيها (حم عن أبي هريرة) وإسناده صحيح ﴿ (لكل أمة نجوم ونجوم) أمي الذين يقولون لا قدران مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم) ولهذا عذر الذهبى التكذيب بالقدر من الجائر (حم عن ابن عمر) قال الذهبى غير ثابت ﴿ (لكل باب من أبواب البر باب من أبواب الجنة وإن باب الصيام يدعى الريان) كما مر (طب عن مهمل بن سعد) الساعدي ﴿ (لكل داء دواء) أي شئ يخلفه لوقه مقداره ينفعه (فإذا أصيب دواء الداء) بالإضافة (برئ) من ذلك (بإذن الله) لأن الأشياء تدوى بأضدادها لكن قديق وبغض حقيقة المرض وحقيقة طبع الدواء تقتل النفس بالمضاد ولهذا كثر خطأ الأطباء (حم) عن جابر ﴿ (لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار) أو شد إلى أن الطب روحاني وجسماني والثاني هو محط أنظار الأطباء وأما الأول فيقصر عنه عقولهم وانما يتلقى من الرسل ومنه الاستغفار ثم إن الموانع لم يذكر لهذا الحديث محذورًا ذكره صاهيه وهو على ﴿ (لكل سم وسجدتان بعد ما يسلم)

هذا محمول على الكلية المقتضية للعموم في كل ساء لا العموم المقتضى للتفصيل فيفيدان كل من
 ساء اي هجد سجدتين ولا يحدد السجود بعدد مقتضيه والبعدي منه سخرة لقول الزهري كان
 آخر الامر ين من المصطفى فله قبل السلام (حم دة عن ثوبان) حديث مضطرب ❀ (لكل
 سورة خطاهما من الركوع والسجود) أي فلا يكره قراءة القرآن فيه ما وبه أخذ بعضهم وكرهه
 الشافعية (حم عن رجل صحابي) باسناد صحيح ❀ (لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاية
 السوء) قال في الفردوس وروى وآفة هذا الدين بنو أمية (الحديث) بن أبي اسامة (عن ابن
 مسعود) باسناد فيه منهم ❀ (لكل شيء أئس وأئس الايمان الورع ولكل شيء فروع وفرع الايمان
 الصبر ولكل شيء سنام وسنام هذه الامة عى العباس) بن عبد المطلب (ولكل شيء سبط وسبط
 هذه الامة الحسن والحسين ولكل شيء جناح وجناح هذه الامة أبو بكر وعمر ولكل شيء يحن) أي
 ترس (ويحن هذه الامة على) بن أبي طالب الاس منلت الهمزة الاصل والقرع من كل شيء اعلاه
 وهو ما يقرع عن أصله يقال فرع فلان قومه علام شرفا وسنام الشيء علوه والسبط أصله
 انبساط في سمولة وبعبر به عن الجود وعن ولد الولد والجناح اليد والعضو ونفس الشيء والحن
 الترس وهذا كاه على الاستعارة (خطوا بن عساكر عن ابن عباس) ❀ (لكل شيء حصاد وحصاد أئق
 ما بين السنتين الى السبعين) من السنين وأقلهم من يجاوز ذلك (ابن عساكر عن أنس) بن مالك
 ❀ (لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن) لان الحلية حليتان حلية تدرك بالعين وحلية
 تدرك بالسمع ويرجع ذلك الى جلاء القلب وهو بقدر رتبة القارئ (عب والضيافة عن أنس) بن
 مالك وفيه كذاب ❀ (لكل شيء زكاة) أي صدقة (وزكاة الجسد الصوم) لان الزكاة تنقص المال
 من حيث العدد وتزيد من حيث البركة وكذا الصوم ينقص به البدن لنقص الغذاء ويزيد في
 الثواب فلذلك كان زكاة البدن (عن أبي هريرة طيب عن سهل بن سعد) وهما مضعفان
 ❀ (لكل شيء زكاة وزكاة الداريت الضيافة) لانها تقي صاحبها النار وتورثه البركة وان نقص
 طعامه حسا (الرافعي) امام الدين (عن ثابت) عن أنس كذا هو في الميزان واسانها وهو حديث
 منكر كافيم ❀ (لكل شيء سنام) أي علو (وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة
 أي القرآن آية الكرسي) وقدم ترجمته (ت من أبي هريرة) وقال ضعيف ❀ (لكل شيء
 صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى) صفوة الشيء خلاصته وخياره واذا حذف الهاء
 ففهمت الصاد (ع من أبي هريرة حل عن عبد الله بن أبي أوفى) بالصريك باسناد ضعيف خلافا
 للمواف ❀ (لكل شيء طريق) توصل اليه (وطريق الجنة العلم) أي الشرعى النافع فانه
 الموصل اليها (فرع ابن عمر) بلا سند ويض له ولده ❀ (لكل شيء عروس وعروس القرآن
 الرحمن) أي سورة الرحمن شبهها بالعروس اذا زينت بالجلي والحلل في كونها الزاني الى المحبوب
 والوصول الى المطلوب وذلك لانه كلما كرفأى الآداب يكذبان كانه يجلو عنه المسابقة على
 الثقلين ويزينها ويمن بها عليهم (عب عن علي) واسناد حسن ❀ (لكل شيء معدن ومعدن
 التقوى قلوب العارفين) بالله تعالى لان قلوبهم أثمرت بنور اليقين وشاهدوا احوال الآخرة
 بأفئدتهم فغطت هبة الجلال في صدورهم فغلب الخوف عليهم (ط عن ابن عمر) بن عمر
 ثم قال محرز جبه اليعنى هذا منكر وفيه رجل لم يسم له لعل البلا منه ❀ (لكل شيء مفتاح

ومفتاح السموات قول لا اله الا الله) والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له أسنان وأسنان الله الاركان
 الخمسة التي في عليها الاسلام (طب عن معقل بن يسار) باسناد ضعيف ❊ (لكل شئ
 مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء) وقامه والفقراء الصبرهم جلساء الله عز وجل
 يوم القيامة (ابن لال) أبو بكر في المكارم (عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه منهم ❊ (لكل عبد
 صيت) أي ذكر وشهرة في خسر أو شر عند الملائكة (فان كان صالحا وضع في الارض وان
 كان سيئا وضع في الارض) فمافي الملك تابع لما في الملكوت وما جرى على السنة في آدم فاشيئ عما
 عند الملائكة (الحكيم) في نوادره (عن أبي هريرة) ❊ لكل عبد صائم دعوة مستجابة عند
 افطاره) أي من صومه كل يوم ويحتمل في آخر رمضان (أعطيا في الدنيا أو آخرت له في
 الآخرة) أي ان كان ماسأله في المقدور له عمل والا كان مذكرا له في الآخرة فيعطى في الجنة
 ثواب أعماله ثم يزاد ويقال له هذه دعواتك التي كنت لاترى لها في الدنيا اجابة كان ذلك ذخرا
 لك عندنا وهذا من خصائص هذه الأمة (الحكيم) في نوادره (عن ابن عمر) واسناده حسن
 لكن في رفعه خالف ❊ (لكل غادر) وهو الذي يقول قولا ولا يفي (لواء) أي علامة (يعرف به)
 يشتهر بها بين الناس (يوم القيامة) بمعنى أنه يصدق به لتزداد فضيخته وتشتهر قبضته واللواء الراية
 العظيمة (حمق عن أنس) بن مالك (حمم عن ابن مسعود عن ابن عمر) بن الخطاب ❊ (لكل
 غادر لواء عداسته يوم القيامة) يعرف به فيها ويحتقر ويشترا أمره (م عن أبي سعيد) وقيته
 عنده ألا ولا غادرا أعظم غدرا من أمير عامة أي لأن ضرره غدره متعد ❊ (لكل قرن من أمي
 سابقون) قال بعضهم والصوفية سباق الامم والقرن وبإخلاصهم غاطرون وتنصرون (حل عن
 ابن عمر) باسناد ضعيف ❊ (لكل قرن سابق) أي متقدم في الخيرات ويحتمل أن المراد به من بعث
 ليحدث لهذه الأمة أمر دينها (حل عن أنس) بن مالك ❊ (لكل نبي تركه وان تركته وضيعته الانصار
 فأحفظوني فيهم طس عن أنس) واسناده جيد ❊ (لكل نبي حرم وحرم المدينة) النبوة وقامه
 عند محضره اللهم اني أحرماها بجرمتك أن لاتؤوى فيها أحد نا ولا يحتل خلاها ولا يعششوكها
 ولا تؤخذ لقاطنها الا لمتشد (حم عن ابن عباس) واسناده حسن ❊ (لكل
 نبي خليل في أمته وان خليلي عثمان) بن عفان وقد ورد في حق أبي بكر (ابن عساكر عن أبي
 هريرة) وفي اسناده اسحق بن نجيم كذاب ❊ (لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان) بن
 عفان الرفيق الذي يرافقه قال الخليل ولا يذهب اسم الرفقة بالتفريق (ت عن طلحة) بن عبيد
 الله وقال غريب وليس سنده بقوى وهو منقطع (عن أبي هريرة) ولا يصح ❊ (لكل نبي
 رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله) فهو لها بمنزلة التره وهو التبتل وترك
 الشهوات والانقطاع للعبادة الذي عليه النصارى (حم عن أنس) واسناده حسن ❊ (للامام
 والمؤذن مثل أجر من صلى معهما) هذا وارد على طريق الترغيب في الامامة والاذان وليس
 المراد الحقيقة (أبو الشيخ) في الثواب (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❊ (للكبر) بلام التثنية أي
 يجب للزوجة البكر (سبع) أي ميت سبع من الية إلى غدا ابتداء الدخول عليها ولا بلاقضاء
 (والثيب ثلاث) كذلك ولوامة لتحصّل الاثثة وتقع الموانسة وفصلت البكر بالزيادة ليمتنع
 نفاها (م عن أم سلمة عن أنس) بن مالك ❊ (للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لا يزال

كذلك) أي مفتوحا للتائبين (حتى يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها) يدل عما قبله
 معناه باب التوبة مفتوح على الناس وهم في فسحة منها لم تطاع الشمس من المغرب فإذا طاعت
 انسده عليهم فلا تقبل منهم توبة ولا إيمان (طب عن صفوان بن عسال) بإسناد حسن ﴿ (البحار)
 على جاره (حق) مؤكدا لارخصة في تركه (البحار) وانظر انطلي في مكارم الاخلاق عن سعيد بن
 زيد) بإسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ﴿ (للجنة ثمانية أبواب -بعة مغلقة وباب
 مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من مغربها) أي من جهته بالمعنى المأثور (طب عن ابن مسعود)
 وإسناده جيد ﴿ (للحرة) أي للزوجة المتمتعة بالحرية (يومان) في القسم (ولامة) أي من
 في هارق ولومستولدة (يوم) أي للحرّة مثلاً لامة وبه أخذ الشافعي (ابن منده) في العصابة (عن
 الاسود بن عويمر) السديسي وإسناده ضعيف لكن اعتضد ﴿ (للرجال حوارى وللنساء
 حوارية) أي لى في الرجال حوارى وفي النساء حوارية (فحوارى الرجال الزبير وحوارية النساء
 عائشة ابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب معضلا) وهو الازدى كان حبشيا ﴿ (لارحم لسان
 عند الميزان يقول يا رب من قطعنى فاقطعه ومن وصلنى فأوصله) نبه به على أنه مخضر عند وزن
 عمل العبد وتدعو على القاطع وللواصل وفى ذكر ذلك ما يدل على استحبابه الدعاء (طب عن
 بريدة) بإسناد حسن ﴿ (للسائل حق وان جاء على فرس) أي له حق الاعطاء وعدم الردوان
 كان على هيئة حسنة ومنظر مريح وهما ذاجل على فرس يحتاجه للركوب ونحوه فلا تعارض
 بينه وبين خبر لا تحل الصدقة لغنى وخبر من سأل وله أربعون درهما فقد ألحف (جمدوا الضياع
 عن الحسين) بن على (دعن على) أمير المؤمنين (طب عن الهرا من بن زياد) الباهلى بإسناد ضعيف
 ﴿ (للفاقير) وهو الذى يلى الامام (فضل على الصقوف) جميعها كما مر (طب عن الحكيم
 ابن عمير) بإسناد ضعيف ﴿ (للعبد المملوك الصالح) أي المسلم القائم بما عليه من حقوق الله
 وحق سيده (أجران) أجر لادانه حق الله وأجر لخدمة مولاه (ق عن أبي هريرة) للغازي
 أجره) الذى جعله الله على غزاه (وللجاعل) أي انجهز للغازي تطوعا لاستئجار العدم جواره
 (أجره) أي ثواب ما بذل من المال (وأجر الغازي) انصرفه على القتال حتى شاركه الفزاة في
 مغزاهم (دعن ابن عمرو) بإسناد حسن ﴿ (للمائد) أي الذى لحقه دوران رأسه من ريح البحر
 أو اضطراب السفينة (أجر شهيد وللغريق أجر شهيد بن) ان ركبته لطاعة كفر ووج وطلب علم
 وكذا التجارة وغلبت السلامة (طب عن أم حرام) للمرأة ستران) قبل وماهما قال (الزوج
 والقبر) تمامه عند الطبراني قيل فأيهما أفضل قال القبر وفى رواية الديلى للمرأة ستران القبر
 والزوج وأسترهما القبر (عد) وكذا الطبراني (عن ابن عباس) قال ابن عدى ضعيف متنا
 وإسنادا ﴿ (للمسلم على المسلم بال معروف) أي للمسلم على المسلم ست خصال متبسة بال معروف
 وهو ما عرف في الشرع والعقل حسنة (يسلم عليه اذا لقيه) أي يقول له السلام عليكم (ويجيبه
 اذا دعاه) أي ناداه ويحتمل اذا دعاه لوليعة (ويشتمه اذا عطس) بأن يقول له يرحمك الله (وبعوده
 اذا مرض ويشيع جنازته اذا مات) أي يصعبه للصلاة عليه والاكمل الى دفنه (ويجب له
 ما يجب لنفسه) من الخير والمراد من الجهة التي لا يراحمه فيها فانه يجب وطم زوجته ولا يجب
 غيره أن يطأها كما مر (حمته عن على) بإسناد صحيح لاجن فقط خلافا للمؤلف ﴿ (المصلى

ثلاث خصال يتناثر البر من غنان السماء) يقع العين السحاب وقيل ما عن لك فيها اى اعترض
وبدلت اذا رفعت رأسك (الى مقرق رأسة وتحفبه الملائكة من لدن قدميه الى غنان السماء
ويناديه مناد لوبهم المصلى من يناجى ما انتقل) اى انعطف عن جهة القبلة تارة كالصلاة (محمد
ابن نصر فى الصلاة عن الحسن مرسل) وهو البصرى ❊ (للملوك طعامه وكسوته) اللام
للملك اى طعام الملوك وكنونه بقدر ما تندفع ضرورته فذلك مستحق له على سيده
(بالمعروف) اى بلا اسراف ولا تقتصر على اللائق بأمثاله (ولا يكلف من العمل) نفي معنى النهى
(الامايطيق) الدوام عليه يعنى لا يكلفه الاجنس ما يقدر عليه (حمم هق عن أبى هريرة
❊) (للملوك على سيده ثلاث خصال لا يجهل عن صلاته) أى الفرض (ولا يقبه عن طعامه) اذا
جلس للاكل (ويشبعه كل الاشباع) أى الشبع المحمود لا المذموم (طب عن ابن عباس)
وفيه مجهول ❊ (المؤمن أربعة أعداء مؤمن يحسده ومناقض يغضبه وشيطان يضله وكافر
يقاتله) وما عدا الاول أعداءه وعلى الحقيقة لانهم يريدون دينه وذلك أعظم من ارادة زوال
نعمته الدنيوية (فرعن أبى هريرة) باسناد فيه من - م ❊ (للمهاجرين ثواب من ذهب يجلسون
عليها يوم القيامة قد آمنوا من الفزع) الأكبر (حبك عن أبى سعيد) الخدرى قال كصحيج
ورد عليه ❊ (النار) سبعة أبواب منها (باب لا يدخل منه) يوم القيامة (الامن شق غيظه
بسخط الله) لان الانسان مبعى على سبعة شرك وشك وعقلة وربة ورهبة وشهوة وغضب فأى
خلق غلب عليه منها فله دون البقية لكل باب منهم جزء مقسوم (الحكيم) فى نوادره (عن ابن
عباس) لكن بلا سند ❊ (لمنوفوا) بالبناء للمفعول (بعد كلمة الاخلاص) وهى الشهادة (مثل
العافية) لان جامعة لطير الدار بن (فداوا الله العافية) أى السلامة من البلاء والمكاره
الدنيوية والاخرية (هب عن أبى بكر) باسناد حسن ❊ (لمجمل الغنائم لاحد سود الروس
من قبلكم كانت تجمع وتوزل فارض السماء فتأكلها) أشار الى أن تجليل الغنائم خاص بهذه
الامة (ت عن أبى هريرة) واسناده صحيح ❊ (لميعث الله تعالى نبيا بالباغة قومه) ومصدقه فى
القرآن وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه (حم عن أبى ذر) ورجاله رجال الصريح لكن فيه
انقطاع ❊ (لميق) زاد فى رواية بعدى (من النبوة) أى لم يق بعد النبوة المختصة بى
(الامبشرات) بكسر الشين المجمة فالواو والمبشرات قال (الرويا الصالحة) أى الحسننة
او الصالحة المطابقة للواقع يعنى لم يق من اقسام المبشرات شى فى زمنى ولا بعدى الا قسم الرويا
الصادقة وهذا قاله فى مرض موته لما كشف الستارة والناس صفوف خلف أبى بكر (خ عن
أبى هريرة) ومسلم عن ابن عباس ❊ (لميتكلم فى المهد) ممدوحى به ما عهد للصبي من مصعبه
(الا) أربعة أى من بنى اسرائيل (عيسى) بن مريم (وشاهد يوسف) المذكور فى قوله وشهد شاهد
من أهلها (وصاحب جريج) أى الراهب كانت امرأة ترضع ابنا قزيا كب فسات اللهم
اجعل ابنى مثله فترك لها ولها وقال اللهم لا تجعلنى مثله (وابن ماشطة فرعون) لما زاد فرعون
القاء آمنه فى النار قال لها اصبرى وكلام الطفل يحتمل كونه بلا عقل كالجناد وكونه عن معرفة
لكن عن أبى هريرة) وقال على شرطه ما واقرؤه ❊ (لميحسدا نا لهمود بشى ما حسدوا بثلاث
التسليم) أى سلام التهمة عند التلاقي (والتأمين) قول آمين عقب القراءة فى الصلاة وغيرها

(واللهم) أي قول اللهم (ربنا ولك الحمد) في الرفع من الركوع في الصلاة فلما خست هذه الأمة
 بهما شئت حسدهم زيادة على ما كان (حق عن عائشة ؓ لم ير) بالبنا لله فعول (للفصاين مثل
 النكاح) أراد أن أعظم الادوية التي يعالج بها العشق النكاح فهو علاجه الذي لا يعدل عنه
 لغيره اذ اوجد اليه سبيلا (له عن ابن عباس) باسناد صحيح ؓ (لم يرزل أمر بني اسرائيل)
 ذرية يعقوب بن اسحق بن ابراهيم (معند لا) أي منتظما الا عوجاج فيه ولا خلل بعترية (حق
 نشأ فيهم المولدون) جمع مولد بالفتح وهو الذي ولد ونشأ بينهم وليس منهم (وابناء سببايا الام التي
 كانت بنو اسرائيل تسميها فقالوا بالراي فضلاوا واضلوا) أي وكذلك يكون أمر هذه الأمة
 (وطب عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ؓ (لم يسلط) بالبنا لله فعول أي لم يسلط
 الله (على الدجال) أي على قتله (الاعيسى بن مريم) فانه ينزل حين يخرج فيقتله ولا يبقى أحده من
 أهل الكتاب الا مؤمن به (الطيا السبي عن أبي هريرة) واسناده ضعيف خلافا لمؤلف
 ؓ (لم يتبرني الاحيث يموت) وفي رواية ابن منيع لم يدفن نبي الا حيث يقبض (حم عن أبي
 بكر) واسناده حسن ؓ (لم يكن من نبي) بالتخفيف (بين اثنين يصلح) بينهم ما قال النووي
 الظاهر باحاطة - حقيقة الكذب في هذا ونحوه لكن التعريض أولى (دعن أم كلثوم) بالضم
 (بنت عقبة) بالقاف ابن أبي معيط باسناد صالح ؓ (لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة
 الا له جبار يؤذيه) وهذا واقع في كل عصر (ابوسعيد النقاش في مجبه وابن النجار) في تاريخه
 عن علي ؓ (لم يبق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله أشد عليه من الموت) فهو أشد الدواهي وأعظم
 مرارة من جميع ما يكبله طول عمره ومفارقة الروح للبدن لا تحصل الا بالأم عظيم له ما (ثمان
 الموت لاهون مما بعده) من القبر والحشر والفرع الاكبر (حم عن أنس) باسناد جيد ؓ (لم يمنع
 قوم زكاة أموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا الهائم لم يطروا) أي لم يأتهم المطر عقوبة
 لهم بشؤم منعهم الزكاة (طب عن ابن عمر) ؓ (لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه) قاله لما
 كشف سترا وفتح بابا في مرضه فنظر الى الناس يصلون خلف أبي بكر فسر بذلك فذكره (ك عن
 المغيرة) بن شعبه وقال علي شرطهما ؓ (لما صور الله تعالى آدم) أي طينته (في الجنة تركه
 ماشاء الله) ما هذه بمعنى المدة (أن يتركه) ظاهره انه خلق في الجنة وقد اشتهر في الاخبار بأنه خلق
 من طين وألقي بيطن عمان وادبر عرفة وجمع بأن طينته لما خرت في الارض وتركت حتى
 استعدت لقبول الصورة الانسانية حملت الى الجنة فصورت (لجعل ابلis يطيف به) أي يستدير
 حوله (ينظر اليه) من جميع جهاته (فلما رآه أجوف) أي صاحب جوف أي داخله خلوة (عرف
 أنه خلق) أي مخلوق (لا يتالك) أي لا يملك دفع الوسوسة عنه (حم عن أنس) ؓ (لما عرج بي
 بنى عز وجل مرت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم) أي يخدشونها (ومدورهم
 فقات من هؤلاء جابريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم) لما
 كان خسر الوجه والصدر من صفته النساء الناحات جعلها اخبارا عما يقع اشعارا بانهم ليسوا
 من صفات الرجال بل من صفات النساء في أقبح حالة (حم والضياء عن أنس) بن مالك ؓ (لما نفخ
 في آدم الروح مارت وطارت) أي دار وتردت (ت فصار في رأسه فعضط فقال الحمد لله رب
 العالمين فقال الله يرحمك الله) يا آدم فاعظم بهم من كرامة فكان أول ما جرت في بصره وخياشيمه

(حم ل عن أنس) باسناد صحيح ﴿المخلق الله الجنة عدن خلق فيها ملاعين رأيت﴾ زاد في رواية
ولا اذن سمعت (ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها) خطاب رضا وكرام (تكلمي) أي أذنت
لك في الكلام (فقلت قد أفلح المؤمنون) زاد في رواية فقال وعزني لأبجأ ورنى فيك بجبل (طاب
عن ابن عباس) باسنادين أحدهما جيد ﴿لما أتني إبراهيم في النار﴾ التي أعدها له ثم وذا
ليهرقه فيها (قال اللهم أنت في السماء واحد) أي الذي في السماء أمره وحده (وأنا في الأرض
واحد أعبدك) لا يعبدك فيها غيري فرأى نفسه واحداً لله في أرضه وهي مرتبة الانفراد بالله
وهي أعظم المراتب (ع حل عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿لما أتني إبراهيم الظليل في النار
قال سبحانه الله﴾ أي كافي في الله (ونعم الوكيل) أي الموكل اليه (فما حرق منه الا موضع
الكتاف) بان نزع الله عن النار طبعها التي طبعت عليه من الاحراق وبقاها على الاضائة
والاشراق والله على كل شئ قدير (ابن النجار عن أبي هريرة) ﴿لما كذبني قريش حين
أسرى بي﴾ بناء للمفعول لتعظيم القاعل (الى بيت المقدس) وطلبوا منه أن يصفه لهم (قت في
الحجر) أي حطيم الكعبة (بجلى الله) بالجيم وشدة اللام (كشف لي بيت المقدس) أي كشف الحجب
بينى وبينه حتى رأيته (فطفت) شرعت (أخبرهم عن آياته) علاماته التي سألوها عنها (وأنا أنظر
اليه) وفي رواية بنجي بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع في دار عقيل فنته وأنا أنظر اليه (حم ق ت ن
عن جابر) ﴿لما أسلم عرأتاه جبريل فقال قد استبشر أهل السماء بإسلام عمر﴾ وذلك لأن
النبي قال اللهم أعز الاسلام بأبي جهل أو بعمر فاصبح عمر فاسلم فأتى جبريل فذكره (ل عن ابن
عباس) وقال صحيح فتمت عقبه الذهبي ﴿لما حلقة ملك الموت﴾ للانسان عند قبض روحه (أشد)
أي أكثر (لما) من ألف ضربة بالسيف) عبارة عن كونه أشد الا سلام الديونية على الاطلاق
ولهذا لم يمت نبي حتى يخبر (خط عن أنس) وفيه وضاع ﴿ان تخلوا الأرض من ثلاثين مثل
إبراهيم خليل الرحمن بهم تغاثون﴾ بغين مبهمة ومثلثة (وبهم ترزقون وبهم تغطرون) وهم الابدال
كما مر (حب في تاريخه عن أبي هريرة) وفيه كذاب ﴿ان تخلوا الأرض من أربعين رجلاً
مثل خليل الرحمن فهم تسقون الغيث وبهم تنصرون مامات منهم أحد الابدال الله مكانه آخر﴾
تمامه عند مخرجه الطبراني قال سعيد سمعت قتادة يقول لساننا شاك ان الحسن منهم (طس عن
عن أنس) واسناده حسن ﴿ان تزال أمي على سنتي مالم يتظروا بقطرهم﴾ من الصوم
(الصوم) أي ظهورها للناظر واشتباها (طس عن أبي الدرداء) وفيه الواقدى ضعيف
﴿ان تزال قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار﴾ أي دخولها النار تكب من الكبيرة
الشنيعة (عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ان تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها﴾
نفاقاً عملياً (طس عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ﴿ان تهلك أمة أنا أولها وعيسى بن مريم
في آخرها والمهدي في وسطها﴾ أراد بالوسط ما قبل الآخر لان نزول عيسى يقتل الدجال في زمن
المهدي (أبو نعيم في كتاب) أخبار المهدي عن ابن عباس (ورواه عنه النسائي وغيره) ﴿ان
يتلى عبد بشئ من البلاء﴾ أشد من الشرك بالله والمراد الكفر وخصه لغلبته حينئذ (وان
يتلى بشئ بعد الشرك أشد من ذهاب بصره ولن يتلى عبد بذهاب بصره فيصبر الا فقراً لله
ذنوبه) أي الصغار يرقى ساعلى النفاق ويحتمل العموم (البراز عن بريدة) ضعيف اضعف جابر

الجعفي ❊ (ان يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه) جملة مستأنفة بيان الجملة الاولى وعدم بعلي
 لتضمنه معنى يظهر (عصابة من المسلمين حق تقوم الساعة) أى لم يزل هذا الدين قائما بسبب
 مقاتلة هذه الطائفة وفيه بشارة بظهور هذه الامة على جميع الامم الى قرب الساعة (م عن جابر
 ابن سمرة ❊ ان يجمع الله تعالى على هذه الامة سيفين سيفا) بدل مما قبله (منها) أى هذه الامة
 في قتال بعضهم بعضا أيام الفتن (وسيفان عدوها) من الكفار يعنى ان السيفين لا يجتمعان الى
 استئصالهم لكن اذا جعلوا بأسهم بينهم سلط عليهم العدو وكف بأسهم عن أنفسهم (دعن عوف
 ابن مالك) باسناد حسن ❊ (ان يدخل النار رجل) مسلم (شهد بدر) أى وقعة بدر (والحديبية)
 يعنى وشهد صلح الحديبية لما توجه المصطفى وصحبه الى زيارة البيت فصددهم المشركون ثم وقع
 الصلح على ان يدخلها في العام القابل (حم عن جابر) واسناده على شرط مسلم ❊ (ان زال
 العبد في وصية من دينه ما لم يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله فنه ستره) فهو ما عمله من المعاصي
 ظهر وانتم بين الناس وان كتمه (وكان الشيطان وليه وسععه وبصره ورجله يسوقه الى كل
 شر وبصره عن كل خير) فانه اذا شر بها صار عقله مع الشيطان كالاسير في يد كافر (طب عن
 قتادة بن عمار) بشدة المنشاة للحمية وشين مجبة الجريسي وقيل الزهاوي ❊ (ان يشيع
 المؤمن من خير) أى علم وقد جاء تسميته خيرا في غير حديث (يسمع حتى يكون منتهاه الجنة) أى
 حتى يموت فيدخل الجنة (تجب عن أبي سعيد) الخدرى ❊ (ان يعجز الله هذه الامة من
 نصف يوم) تمامه عند الطبراني يعنى خمسمائة سنة (دلع عن أبي ثعلبة) باسناد صحيح ❊ (ان يغلب
 عسريسين ان مع العسريسين مع العسريسين) كثره اتباعا للنظا الانية اشارة الى
 ان العسرين في المسلمين واحد واليسر الاول غير الثاني لان النكرة اذا كررت فالثاني غير الاول
 والمعرفة الثاني عينه (لعن الحسن) البصرى (مرسلا) قال خرج النبي مسرورا ينهك وهو
 يقوله قال المؤلف صحيح ❊ (ان يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة) لنقصها وعجزها ولوالى أمور
 بالبروز للقيام بشأن الرعية والمرأة عورة لا تصلح لذلك فلا يصح أن تولى الامامة ولا القضاء (حم
 خث عن أبي بكر) قاله المبلغة ان فارسا ملأها ابنة كسرى ❊ (ان يلج النار أحد) من
 أهل القبلة (صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) أى التجر والعصر وخصم ما لكونهما
 شاقين فمن اطاب عليهما واطب على غيرهما بالاولى (حم من عن عمارة بن أوية) كذا هو بخط
 المؤلف بالهمزة واظهاره سبق فلم وانما هو رويته براءمه له وموحدة مصغرا كما في الاصابة
 ❊ (ان يلج الدرجات العلامن تكهن) أى تعاطى الكهانة وهى الاخبار عن الكائنات
 (أو اسقم) أى طلب القسم الذى قسم له وقدر بحال يقسم ولم يقدر كان أحدهم اذا أراد
 أمرا كسفر ضرب بالالزام فان خرج أمره مضى والترك (أو رجع عن سفره تطيرا) كان
 أحدهم يقرر الطير فان ذهبت ذات اليه بين سافر والارجع وكان ذلك يصح معهم تزيينا من
 الشيطان (طب عن أبي الدرداء) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ❊ (ان يغنى أحد من قدر
 ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما نزل علىكم بالدعاء) أى الرزوم بعباد الله تغلوا
 (حم ع طب عن معاذ) وفيه انقطاع وضعف ❊ (ان يهلك الناس حتى يغدروا من أنفسهم)
 أى تكفروا بنفوسهم ويتركوا ألافها فيظهر عذره تعالى في عقوبتهم (حم عن رجل) صحابي باسناد

حسن ﴿لَوْ أَى لَوَيْتَ﴾ (إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا بِحَذَائِعِهَا) أَى جَوَانِبِهَا وَأَعْلِيَّهَا وَاحِدًا حَذَاوَر
 أَوْ حَذَفُور (يَدْرَجُلُ مِنْ أَمَقٍ) ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَكَ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ﴿كَلِمَةً﴾ مَعْنَاهُ
 لَوْ أَعْطَى الدُّنْيَا ثُمَّ أَعْطَى عَلَى أَرْهَاقِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَتَطَقَّ بِهَا كَانَتْ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا كُلِّهَا لِأَنَّهَا قَانِيَةٌ
 وَالْكَلِمَةُ بَاقِيَةٌ (ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَنَسٍ) بِنِ مَالِكٍ ﴿لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يَذْنِبُوا لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذْنِبُونَ
 ثُمَّ يَتَغَفَّرُونَ ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ لِأَنَّ مَا سَبَقَ فِي عِلْمِهِ كَانَتْ لَمْ يَخْلُقْهُ أَنَّهُ يَغْفِرُ لِلْعَصَاةِ
 فَلَوْ فَرَضَ عَدَمَ وَجُودِ عَصَا خَلْقٍ مِنْ بَعْضِهِمْ فِيَغْفِرُ لَهُ (لَعَنَ ابْنُ عَمْرٍو) بِنِ الْعَاصِ ﴿لَوْ أَنَّ
 الْمَاءَ﴾ أَى الْمُنَى (الَّذِي يَكُونُ) أَى يَسْكُونُ (مِنْهُ الْوَلَدُ أَهْرَقَهُ) أَى صَبَبَهُ (عَلَى حَجَرَةٍ لَا خَرَجَ اللَّهُ
 مِنْهَا وَلَدًا وَلِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ تَعَالَى نَسَاءً وَخَالَفَهَا) سِوَا حَزَلِ الْجَمَاعِ أَمْ لَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ سَمِعْتُ عَنْ الْعَزَلِ
 (حَمَّ وَالضَّيَاءِ) الْمُقَدَّسِ (عَنْ أَنَسٍ) بِنِ مَالِكٍ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ ﴿لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ
 لَمْ يَهْرَبْ مِنَ الْمَوْتِ لِأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يَدْرَكَ الْمَوْتَ) لِأَنَّهُ تَعَالَى ضَمَّنَهُ لَهُ ثُمَّ لَمْ يَكُفْ بِالضَّمَانِ حَتَّى
 أَقْبَسَ فَقَالَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنَّهُ لَخَلَقَ الْآيَةَ وَحِينَئِذٍ خَالَفَتْهُ الْجَهْدُ وَالْعَبَثُ فِي
 التَّحَصُّصِ وَالطَّابِ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ مَنْ أَيْنَ تَأْكُلُ قَالَ لَوْ كَانَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَى وَقِيلَ لَا تَحْرَمُ مِنْ أَيْنَ
 تَأْكُلُ قَالَ سَلْ مِنْ بَطْنِ مَعْنَى (حَلَّ عَنْ جَابِرٍ) وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ﴿لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي حَجَرَةٍ
 مِثْلَ مَا لَيْسَ لَهُ بَابٌ وَلَا كُوْفٌ يَخْرُجُ﴾ بِالنِّسَاءِ لَمْ يَقْعُولِ اضْطِغَامُ الْوَأْفِ (عَلَيْهِ لَنَنَاسُ كَانَتْنَا مَا كَانَ) عَبْرَ
 يَعْمَلُ الْمُفْعِلُ لِلتَّجَدُّدِ وَالْحَدُوثِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْعَاصِي لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَكْرُرِ سِتْرِهِ (حَمَّ ع
 حَبْلُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ صَحِيحٌ ﴿لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مِنْهُ لَقَالَ أَعُوذُ
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ أَى كَلِمَاتِ عِلْمِ اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ (التَّائِمَةُ) السَّالِمَةُ مِنَ النِّقْصِ وَالْعَيْبِ (مَنْ شَرَعَ مَا خَلَقَ
 لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلُ شَيْءٌ) شَبَّهَ كُلَّ مَوْجُودٍ (حَتَّى يَرْجِعَ لِمِنْهُ) وَيَحْصُلُ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ دَاعٍ يَقْلِبُ
 حَاضِرًا وَتَوَجُّهَ تَامًا وَلَا يَتَخَصَّصُ بِعَجَابِ الدَّعْوَةِ (عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ) الْإِنصَارِيَّةِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ
 ﴿لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ بِجَمَاعٍ﴾ (أَهْلَةٍ) حَلِيبَتِهِ (قَالَ) حِينَ ارَادَتِهِ الْجَمَاعَ لِأَحَدٍ شَرَعَهُ
 فِيهِ (بِسْمِ اللَّهِ) لَمْ يَجْنِبْنَا الشَّيْطَانَ أَى أَبْعَدَهُ عَنَّا (وَجَنَّبَ الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْنَا) مِنَ الْوِلَادِ
 وَأَوَّلِهِمْ (فَإِنَّهُ إِنْ قَضَى) بِالنِّسَاءِ لَمْ يَقْعُولِ قَدْرُ (بَيْنَهُمَا وَلَدٌ) ذَكَرَ رَأَوْنِي (مِنْ ذَلِكَ) الْإِتْيَانِ
 (لَمْ يَضُرَّهُ) بِضَمِّ الرَّامِلِ عَلَى الْإِفْعَالِ (الشَّيْطَانُ) بِاضْطِغَامِهِ وَاعْوَانِهِ (أَبْدًا) بِبِرْكَ التَّسْبِيحَةِ فَلَا يَكُونُ
 لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ فِي بَدْنِهِ وَبَدْنِهِ (حَمَّ ق) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿لَوْ أَنَّ أَمْرًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ﴾ أَى إِلَى
 يَتَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ (بِفَيْرَازْدَن) مِنْكَ لَهُ فِيهِ احْتِرَازٌ عَنْ أُطْلِعَ بِإِذْنٍ (فَخَذَقَهُ) بِجَهْدِ مَهْلِهِ عِنْدَ
 جَمْعٍ أَوْ بِجَهْدِ عَيْنِهِ آخَرِينَ وَهُوَ الْأَشْمَرُ أَى رَمِيَتْهُ (بِجَهْدِ) أَوْ نَحْوَهَا (فَتَقَاتَّ عَيْنُهُ) بِقَافٍ
 فَهَمْزٌ زَكَتْ أَى شَقَقَتْهُمَا وَأَطْفَأَتْ ضَوْأَهُمَا (لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جَنَاحٌ) أَى حَرَجٌ وَلِذَلِكَ شَرْطُ مَقْرُورَةٍ
 فِي الْقُرُوعِ (حَمَّ ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿لَوْ أَنَّ أَمْرًا مِّنْ نِّسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى الْأَرْضِ
 لَمَلَأَتْ الْأَرْضَ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ وَلَا ذَهَبَتْ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى وَصْفِ بَعْضِ
 نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الضَّيَاءِ وَالرَّيْحِ الطَّيِّبِ وَالْبَاسِ الطَّافِرِ (طَبِ وَالضَّيَاءُ) وَالْبَزَارِ (عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ عَامِرٍ) (اللَّغْوِ) أَوْ الْجَمْعِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ ﴿لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ
 اشْتَرَكُوا فِي دَمٍ مَوْسُونَ﴾ أَى فِي سَفْكَةِ ظُلْمٍ (لَكَيْتُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) عَلَى وَجْهِهِمْ (فِي النَّارِ) كَيْتُمْ بِغَيْرِ
 هَمْزٍ فِي أَكْثَرِ الْوَايَاتِ وَفِي رِوَايَةٍ تَمْرُزَةُ وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (الْخُدْرِيِّ) (وَأَبِي

قوله أحدهم - ثم كذا البصير
 القبيصة في خط التناوي
 وهو الذي في المشارق من
 رواية الشيخين عن ابن
 عباس وكذا في الجامع
 الكبير ووقع في نسخ
 الجامع الصغير أحدهم
 من هاهن

هو جمعاً) وقال غريب ❊ (لوان بكاء داود) نبي الله حين وقع منه تلك الهفوة (وبكاء جميع
أهل الأرض يعدل بكاء آدم) حين مضى ربه (ماعدله) بل ينقص عنه بكنهه وكيف لا وقد
خرج من جوار الرحمن إلى محاربة الشيطان (ابن عساكر عن بريدة) ورجاله ثقات ❊ (لوان
بجرام على سبع خلقات) في المقدار جمع خلقة بفتح فكسر الحامل من الابل (ألقى من شعب
جهنم هوى فيها سبعين خريفة لا يبلغ قعرها) انقصه تبه وبل أمر جهنم وفضاعتها وبعد قعرها
(هناد) في الزهد (عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ❊ (لوان دلوان غساق) مخففاً
وهشداً ما ينسحق من صديد أهل النار أي يسيل منه (بهرق) بزيادة الهاء (في الدنيا) أي يصب
فيها (لأن أهل الدنيا) فهذا إبراهيم إذا استغاثوا من العطش (تألمع عن أبي سعيد) الخلدري
قال له صحيح وأقزوه ❊ (لوان رجل البحر على وجهه من يوم ولد إلى يوم موت هرما في مرضاة الله
تعالى لحقيره يوم القيامة) لما يشكف له عياناً من عظيم نواله وها هو عطاءه (حم) فخطب عن عتبة
ابن عبيد) واسناده جيد ❊ (لوان رجل في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله كان الذاكركه
أفضل) صريح في تفضيل الذكر على الصدقة بالمال (طرس عن أبي موسى) الأشعري رجله
موقوف ❊ (لوان شريرة من شر وجهه بالمشرق لوجدته من المغرب) أشدته وحدته (ابن
مردويه) في تفسيره (عن أنس) بن مالك ❊ (لوان شياً كان فيه شفاه من الموت لكان في السنة)
نبت حجازي مأمون الغائلة قريب من الاعتدال يسهل الاخلاط المحترقة ويقوى جرم القلب
(حم) ذلك عن أم هانئ عيسى) قالت غريب وقال الذهبي صحيح ❊ (لوان عبد من عبادي الله
واحد في المشرق وآخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه في) فيه
فضل الاخوة في الله (هب عن أبي هريرة) باسناده ضعيف ❊ (لوان قطرة من الزقوم) شجرة
خبيثة كريهة الطعم والريح يكره أهل النار على تناولها (قطرت في دار الدنيا لا تسدت على أهل
الدنيا ما يشبههم فكيف بمن تكون طعامه) قاله حين قرأ آتوا الله حتى تقائه الآية (حم) تنه
حب ل عن ابن عباس) قالت حسن صحيح ❊ (لوان مقمعه من حديد) أي سوطاً رأسه معوج
وحقيقته ما يقمعه أي يكف به نفث (وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان) الانس والجن معاً به
انقلهما على الأرض (ما تألوه من الأرض) لم يقبل ما رفعوه لانهم استعملوا قواهم لرفعه
(ولو ضرب الجبل بقمعه من حديد كايضرب أهل النار لغدت وعاد غباراً) فانظر ويا بني آدم إلى
هذه الاهوال (حم) عن أبي سعيد) قال له صحيح وأقزوه ❊ (لوانكم تكونون على كل حال على
الحالة التي أنتم عليها عندى لصاغتكم الملائكة باقهم ولزاتكم في بيوتكم) معناه لوانكم
في معاشكم وأحوالكم كما التكم عندى لا ظلتكم الملائكة لان حاله كونكم عندى حالة
مواجيد وكان الذي يجودونه معه خلاف المعهود اذا رأوا المال والاهل ومعه يرون سلطان
الحق (ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم) فيتوب عليهم ويغفر لهم جنتهم وانما يجلي الله
بين العبد والذنب لتبلغه هذه الدرجة (حم) عن أبي هريرة) وغيره ❊ (لوانكم اذا خرجتم من
عندى تكونون على الحال الذي تكونون عليه) عندى من الحضور وذكر الجنة والنار
(لصاغتكم الملائكة بطرق المدينة) أي مصاغة معانية والا فاللائكة يصاخنون أهل الذكر
وذلك لان حالتهم عنده حالة خشية من الله وخص الطرق لانهم يحمل الغفلات فاذا صاغتكم فيها

ففي غيرها أولى قال الكمال بن أبي شريف وأشار بذلك إلى التفاوت باعتبار اعتراض الغفلات
 فنبه على أن الغفلة تحتلهم في غيبتهم عنه وتعاماهم بهضرتة (ع عن أنس) باسناد صحيح
 ﴿لوانكم لو تكون) بحدف إحدى التائين للتخفيف (على الله تعالى حتى توكاه) بأن تعملوا يقينا
 أن لا فاعل إلا الله وأن كل موجود من خلقه ورزق وعطاء ومنع من الله ثم تسعون في الطلب
 بوجهه جبل وتوكل (لرزقكم كما ترزق الطير) بمنزلة فوقية مضمومة أوله بضبط الموافق (تغدو
 خفاصا) جمع خبيص أي جائع (وترجع) بطائنا) جمع بطين أي شعبان أي تغدو وأبكرة وهي
 جياح وزوج عشاء وهي مائة الأجواف فالكسب ليس برازق بل الرازق هو الله فأشار بذلك
 إلى أن التوكل ليس التبتل والتعطيل بل لا بد فيه من التوصل بنوع من السبب لأن الطير ترزق
 بالطلب والسعي وهذا قال أحمد ليس في الحديث ما يدل على ترك الكسب بل فيه ما يدل على طلب
 الرزق وانما أراد لو توكوا على الله في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم وعلموا أن الخير بيده
 لم ينصرفوا إلا غنيين سالمين كالطير لكن اعتمدوا على قوتهم وكسبهم وذلك ينافي التوكل (حم)
 (عن عمر) بن الخطاب واسناد صحيح ﴿لو آمن بي عشرة من اليهود) أي من أحبارهم
 (لا آمن بي اليهود) كلهم وفي رواية لم يقيهم يهودي الأسلم والمراد عشرة مخصوصة عن ذكر في سورة
 المائدة والافتقار آمن به أكثر (خ عن أبي هريرة) ﴿لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم
 لتاب الله عليكم) لأن نار الندم تحرق جميع الخطايا (عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿لو أذن
 الله تعالى في التجارة لأهل الجنة لا تجروا في البز) يفتح الموحدة وزاى مبهمة نوع من الثياب
 أو أمتعة التاجر (والعطر) الطيب فهم أفضل ما يهرفيه (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 واسناده ضعيف ﴿لو أعلم لك فيه خيرا العتلك لأن أفضل الدعاء ما خرج من القلب بحجة
 واجتهاد فذلك هو) (الذي يسمع ويستجاب وإن قل) قاله لمن سأله عن الاسم الأعظم (الحكيم)
 في نوادره (عن معاذ) بن جبل ﴿لو اغتسلتم من المذي) يفتح فسكون محققا (لكان أشد عليكم
 من الحيض) لأنه أغلب منه وأكثر وقوعا في عدم وجوب الغسل منه تخفيف (العسكري
 في الصلابة عن حسان بن عبد الرحمن الضبي مرسل) قال في الإصابة عن البخاري حديث مرسل
 ﴿لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي) لكنه لا ينبغي منها أحد فاذا وجدت الأرض
 الميت يطنها ضمة ضمة تدركه الرحمة وعلى قدر محبتها يخلص (طب عن أبي أيوب) قال دفن
 صبي فقال المصطفى فذكره واسناده صحيح ﴿لو أقسمت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي)
 أي سابقهم إلى الخيرات فالسابق إلى الخير منهم يدخلها قبل السابق إليه من جميع الأمم (طب
 عن عبد الله بن عبد الله الثعالبي) وفيه بنية وهو ثقة يدلس ﴿لو أقسمت لبررت إن أحب
 عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر) يعني المؤذنين (وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول
 أعناقهم) أي بكثرة رجائهم (خط عن أنس) باسناد ضعيف ﴿لو أهدى إلى كراع) كغراب
 بدشاة أو بقرة (القبلت) ولم أرتد على المهدى وإن كان حقيقا جبرا لخطاؤه (ولو دعت عليه)
 أي ولو دعاني إنسان إلى ضيافة كراع غنم (لا جبت) ولا احقر قلته والكراع أيضا موضع
 بين الحرمين ويحتمل أن يراد بالناسي الموضع (حم) ح عن أنس) بن مالك باسناد صحيح
 ﴿لو بنى جبل على جبل) أي اعتدى عليه (لذلك الباغي منهما) أي أنه دم واضمحل (ابن لال

عن أبي هريرة (ورواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس) (لوفي مسجدى هذا
الى صنعاء) بلد باليمن مشهورة (كان مسجدى) أى قضايف الصلاة فى المزد كالزادوبم - ذا
أخذ الحب الطبرى منازعين للنورى فى قوله تختص المضاعفة بما كان فى زمن المصطفى صلى الله
عليه وسلم (الزبير بن بكارى) كتاب (أخبار المدينة) النبوية (عن أبي هريرة) (لوزك أحد
لاحد لترك ابن المقعدين) لهما (حق عن ابن عمر) قال كان بمكة مقعدان لهما ابن شاب فاذا أصبح
نقلهما فأتى بهما المسجد فكان يكتب عليهما يومه فاذا كان المساء أحدهما فقصده النبي
صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقيل مات فذكره واسناده واه (لوعلم البهائم من الموت ما يعلم
بنو آدم) منه (ما أكلتم منها سمينا) لان تذكره يكدر الصقور وينقص اللذة وذلك سهول للاحالة
وفى هذه الحكمة الوجيزة أتم تشبيه القلوب الغافلة والنفوس اللاهية بصطام الدنيا (هب عن أتم
صيبة) بضم الصاد وفتح الموحدة وشدة المشنة التحية الجهنمية خولة بنت قيس على الأصح (لوعلم
المرأة حق الزوج) عليها (لم تقعد) بل تنف (ما حضر غداؤه وعشاؤه) أى مدة دوام أكله (حتى
يفرغ منه) لما له عليه من الحقوق (طب عن معاذ) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع (لو
تعلمون قدر رحمة الله لانتكلمت عليها) زاد فى رواية أبى الشيخ وماعلمه الا قليلا ولو تعلمون قدر
غضب الله لظننتم أن لا تنجوا (الزارع عن أبى سعيد) واسناده حسن (لوتعلمون ما أعلم) من
عظيم اتقام الله من أهل الجرائم وأحوال القيامة لما ضحكتم أصلا المعبر عنه بقوله (لضحكتم
قليلا) اذ القليل يعنى العديم كما يقتضيه السياق (ولبيكنم كثيرا) فالعنى منع البكاء لامتناع
علمكم بالذى أعلم والخطاب للمؤمن ~~هـ~~ كن خرج الخبر فى مقام ترجيح الخوف على الرجاء قال
الكامل بن أبى شريف تبه بذلك على رجحان بعض الناس على بعض فى العرفان وذلك بحسب زيادة
المعارف وقلة الغفلات عنها بعد حصولها فأشار الى التفاوت فى ذلك بكثرة التعلقات (حم
ق ت ن ه عن أنس) قال خطب المصطفى صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت بمثلا قط
ثم ذكره (لوتعلمون ما أعلم) أى لودام علمكم كإدام على لان علمه متواصل (لضحكتم
قليلا) أى لتركتم الضحك ولم يقع منكم الاقلية (ولبيكنم كثيرا) لغلبة الحزن واستيلاء
الخوف (ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب) تمامه عند محزبه ولما نتم على الفرض ولجبرتم
النساء ونحر جتم الى الصعدات تجأرون ويتكئون ولوددت أن الله خلقنى شجرة تعضد (ل عن أبى
ذر) واسناده صحيح لكن فيه انقطاع (لوتعلمون ما أعلم لبيكنم كثيرا) ولضحكتم قليلا
ونحر جتم الى الصعدات (بضمين جمع صعيد كطريق وزناومعنى تجأرون) ترفعون أصواتكم
بالاستغاثة (الى الله تعالى لاتدرون تخبون أو لاتنجون) بين به أنه ينبغى كون الخوف أكثر من
الرجاء سيما عند غلبة المعاصى (طب لهاب عن أبى الدرداء) واسناده صحيح (لوتعلمون
ما أعلم) من الاحوال والاهوال مما يؤل اليه حالكم (لبيكنم كثيرا) ولضحكتم قليلا يظهر
التفاق وترتفع الامانة وتقبض الرحمة ويتم الامين ويؤمن غير الامين أناخ بكم الشرف) بالقائه
وقبيل بالقاف (الجنون الفتن كأمثال الليل المظلم) شبه الفتن فى اتصالها وامتداد أوقاتها بالظلم
المستسنة السود وابلون من الالوان يقع على الاسود والايض والمراد هنا الاسود (ل عن أبى
هريرة) وقال ك صحيح وأقزوه (لوتعلمون ما ادخر لكم) عند الله (ما حزنتم على ما زوى

عنكم) من الدنيا وتماه عند محترجه وتفتحن عليكم فارس والروم (حم عن العرباض) بن
سارية واسناده صحيح ﴿ (لوتعلون ما لكم عند الله) من الخبر يا أهل الصفة (لاحسين أن
تزدادوا فاقة وحاجة) قاله لاهل الصفة لما رأى خصاصتهم و فقرهم (ت عن فضالة بن عبيد
﴿ (لوتعلون من الدنيا ما أعلم لاستراحت) أي لتركتوها وإذا تركوها استراحت (أنفسكم
منها) وكان عيشكم أطيب من عيش الملوك لأن الزهد فيه مالم لك حاضر (هب عن عروة) بن الزبير
(مرسلا) وهو مع ارساله ضعيف ﴿ (لوتعلون ما في المسئلة) أي ما في سؤال الناس من مالهم
(ما مشى أحد إلى أحد بسأله شيئا) لأن الأصل في السؤال كونه ممنوعا وانما أبيع لحاجة فان
في السؤال للمخلوق اهانة للسائل وهو ظلم منه لنفسه وايداء للمسؤل وهو من جنس ظلم العباد
وفيه خشوع لغير الله وهو من جنس الشرك (ن عن عائذ) بنثناة تحنينة وذال بهجة (ابن
عمرو) المزني باسناد حسن ﴿ (لوتعلون ما في الصف الاول) من الفضل (ما كانت الا فرقة) أي
التمازع في الاستئثار به حتى تقتعروا ويقدم من خرجت قرعته (م عن أبي هريرة) ﴿ (لوتعلون
ما أنتم لاقون بعد الموت) من الاحوال والشدائد (ما) كلم طعما على شهوة أبدا ولا شربتم
شرابا على شهوة أبدا ولادخلتم بيتا تستظلون به) لأن العبد اما محاسب فهو معاقب واما معاتب
والاعتاب أشد من ضرب الرقاب فاذا نظر العبد العاقل الى تقريظه في حق ربه مع انعامه
ذاب كجاذوب الملح (ولمرت إلى الصعدات تلدمون) تضربون (صدوركم) حيرة واشفاقا
وشأن المحزون أن يضيق به المنزل فيطلب به القضاء الخالي (وتسكون على أنفسكم) خوفا
من عظيم سطوة الله وشدة انتقامه (ابن عساكر عن أبي الدرداء) ﴿ (لوجاء العسر فدخل
هذا البحر) بتقديم الجيم المضمومة على الحاء المهملة (لحاء اليسر فدخل عليه فأخرجته) (ان مع
العسر يسرا) (ن عن أنس) بن مالك ﴿ (لو خضع قلب هذا) الرجل الذي يصلي وهو يعبت
في صلاته أي أحببت واطمأن (خضعت جوارحه) لأن الرعية بوجهكم الراعي والقلب ملك
والجوارح جنده (الحكيم) في نوادره (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف والمعروف أنه من قول
ابن المسيب ﴿ (لو خضعت الله حق خيافته لعلمت العلم الذي لا جهل معه) لأن من نظر إلى صفات
الجلال تلاشى عنده الخوف من غيره وأشرق بواريقه على قواده فتحلت له العلوم وانكشف
السر المكتوم (ولو عرفتم الله تعالى حق معرفته) أي بصفاته وأسمائه الحسنى (زال
لدعاتكم) في رواية بدعائكم (الجبال) لكنكم وان عرفتموه لم تعرفوه حق معرفته ومن عرفه
حق معرفته ماتت شهواته واضمحلت لذاته فن عرف الله كذلك زالت بدعائه الجبال ومشى على
الماء ولما عجز علماء الظاهر عن ذلك أنكروا المشي على الماء وطوى الأرض مع وقوعه الكثير من
الاولياء والمكذب بذلك مكذب بنعم الله فعلماء الظاهر عرفوا الله لا يمكن لمن لا وحق المعرفة
فهمزوا عن هذه المرتبة ولو عرفوه حق معرفته ماتت شهوات الدنيا وحب الرئاسة والشع على
الدنيا والتأنس فيها وحب التنازع والمدح (الحكيم) الترمذي (عن معاذ) بن جبل ﴿ (لودعا
لك اسرافيل وجبريل وميكائيل وحمله العرش وأنافهم ما تزوجت الا المرأة التي كتبت لك)
أي قدر لك في الازل أن تزوجها وذاتها لمن قال له ادع لي أن أتزوج فلانة فذكره (ابن عساكر
عن محمد السعدي) ﴿ (لودعى بهذا الدعاء على شئ بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم

الجمعة لاستحيب لصاحبه) والدعاء المذكور هو (لا اله الا انت يا حنان يا منان يا مدبر السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام) ويذكر حاجته (خط عن جابر) بن عبد الله ❊ (لورأيت
الاجل ومسيره لا ينفصت الامل وغروره) انما كان الامل غزارا لانه يبعث على الكسل
والتواني في الطاعة والتسوية بالتوبة فيقول سوف أعمل وسوف أتوب فيه قتاله الجلم على
الاصرار فيختطفه الاجل قبل صلاح العمل (هب عن أنس) بن مالك ❊ (لورجعت أحد بغير
بينة لرجعت هذه) قاله لامرأة رمت بالزنا وظهرت الريبة في منطقها وهي تنها ولم تقولم تقيم عليها
بينة فأفاد أن الحد لا يثبت بالاستقاضة (ق عن ابن عباس ❊ (لوعاش ابراهيم) ابن النبي
(للكان صديقا نبيا) قال ابن عبد البر لا أدري ما هذا فقد كان ابن نوح غيبي ولولم يلد النبي
الانبياء كان كل أحد نبيا لانهم من ولد نوح وأجيب بأن القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع
(الباوردي عن أنس) بن مالك (ابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) بن عبد الله (وعن ابن عباس
وعن ابن أبي أوفى) قال النووي باطل قال في الاصابة وهذا عجيب منه مع وروده عن ثلاثة من
العصابة ❊ (لوعاش ابراهيم مارق له خال) أي لا عتقت أخواله القبطيين جميعا اكرامه (ابن
سعد) في طبقاته (عن مكحول مرسل) ❊ (لوعاش ابراهيم لوضعت) يصح بناؤه للفشاء
والمفعول (الجزية عن كل قبطي) بكسر القاف نسبة الى القبط وهم نصارى مصر (قط وابن
سعد عن الزهري مرسل) ❊ (لوغفر لكم ماتاتون الى الهائم) أي ماتة علون بها من الضرب
وتكليفها فوق طاقتها من الجل والركوب (لغفر لكم كثير) أي شئ عظيم من الانثم (حم ط
عن أبي الدرداء) واسناده جيد ❊ (لوقضى كان) أي لوقضى الله بكون شئ في الازل للكان
لا محالة اذ لا راد لقضائه (قط في الافراد حل عن أنس) قال خدمت المصطفى عشر سنين ما به شئ
في حاجة قط لم تنه بأفلا مني لاثم الا قال دعوه لوقضى لكان ❊ (لوقيل لاهل النار انكم ما تكون
في النار عدد كل حصاة في الدنيا الفرواها) لما علموه من الخلود فيها (لوقيل لاهل الجنة انكم
ما تكون في الجنة) عدد كل حصاة لحزنوا ولكن جعل لهم (الابد) نبيه به على أن الجنة باقية وكذا
النار وقد زلت قدم ابن القيم فذهب الى فناء النار (طب عن ابن مسعود) واسناده ضعيف
❊ (لو كان الايمان عند الثريا) وفي رواية لو كان معلقا بالثريا وفي رواية لو كان الدين معلقا
بالثريا (لثناؤه رجال من) أبناء (فارس) وأشار الى سلمان الفارسي وقيل أراد بفارس هنا أهل
خراسان لان هذه الصفة لا تجد في المشرق الا فيهم (قت عن أبي هريرة ❊ (لو كان الحياء
رجلا لكان رجلا صالحا) أي لو قدر أن الحياء رجل كان صالحا فكيف تتركونه (طس خط
عن عائشة) وفيه ابن لهيعة ❊ (لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما) ولهذا قال الحسن
الصبر كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبده يرضى عنه (حل عن عائشة) واسناده
ضعيف ❊ (لو كان العجب) بضم فسكون أي اعجاب المرء بنفسه وبعمله (رجلا كان رجلا
سوء) بالاضافة فيمن اجتنابه فانه مهلك سيما للعلماء (طس عن عائشة) واسناده ضعيف ❊ (لو
كان العسر في حجر) بضم الجيم ومكون المهمة (لدخل عليه اليسر حتى يخرج) منه وتماه
عند مخزجه ثم قرأ أن مع العسر يسرا الآية وهذا عبارة عن أن الفرج يهبط الشدة ولا بد
(طب عن ابن مسعود) ضعيف لضعف مالك النخعي ❊ (لو كان العلم معلقا بالثريا لثناؤه قوم من

أبناء فارس) فيه فضيلة لهم ونسبه على علوهمهم (حل عن أبي هريرة الشيرازي في الاقواب عن
قبس بن سعد) ورواه أحمد عن أبي هريرة بإسناد صحيح ﴿ (لو كان الفس خلقا) أى انسانا أو
حيوانا (لكان شر خلق الله) ولذلك أطلق الحكماء والعلماء على تقييده وذمته والفس التعبير عن
الأمور المستعصية بعبارة صريحة وإن كانت صحيحة (ابن أبي الدنيا) كتاب (الصمت عن
عائشة) ضعيف لضعف عبد الجبار بن الورد ﴿ (لو كان القرآن في اهاب) أى جلد (مأكلته
النار) أى لو صور وجهه في اهاب وألقي في النار ما مسسته ولا أحرقت به بركته فكيف بالمؤمن
المواظب لتلاوته والمراد النار التي تطلع على الاقدرة والتي وقودها الناس والحجارة (طب عن
عقبة بن عامر) الجهني (وعن عصمة بن مالك) معا وفيه ابن لهيعة وغيره ﴿ (لو كان المؤمن في
بحر ضرب لقيض الله) فيه (من) وفي رواية منافق بديل من (يؤذيه) لأنه محبوب الله وإذا أحبه
عرضه للبلاء انزاد درجته وخص بحر الضب لأنه ما أرى العقارب كما مر وقيل معنى الحديث
لقيض الله المؤمنين مثل ما يقيضه للضب من تسلط الحمية عليه حتى يخرج منه من جحره ونسكنه
(طس هب عن أنس) بإسناد حسن ﴿ (لو كان المؤمن على قصبة في البحر لقيض الله له من
يؤذيه) ليضاعف له الاجور فينبغي أن يقابل ذلك بالرضا والتسليم ويعلم أنه انما تسلط عليه لخبره
وثلاثه سكن الى غير الله (ش عن) لم يذكر المواقف صحابيا ﴿ (لو كان أسامة) بالضم مخففا
(جارية) أى أتي (لكسوته وحليته) بمجاهمهم له اتخذت له حليا والبسته اياه وزينته به (حتى
أنفقته) بشد الفاء وكسرها بضبط المواقف (حمه عن عائشة) قالت عن أسامة فشيخ في وجهه
فقال النبي أميطي عنه الذي فتقررت به فجعل يحس الدم ويصعقه عن وجهه ثم ذكره واسناده
حسن ﴿ (لو كان يهدى نبي لكان عمر بن الخطاب) أخبر عما يمكن لو كان كيف يكون وفيه
إبانة عن فضل ما جده له الله لعمر من أوصاف الانبياء وخلال المرسلين (حم ت له عن عقبة بن
عامر) الجهني (طب عن عصمة بن مالك) واسناده ضعيف ﴿ (لو كان جريح الراهب فقيرا) أى
ذافهم ثاقب (عالم العلم أن اجابته دعاء أمه أولى من عبادة ربه) لأنه كان يصلي بصومعته فنادته
أمه فلم يقطع صلاته لاجابته فدعت عليه فاستجيب حتى ابتلاه الله بالمومسات حتى تكلم المولود
وبرأه الله والقصة طويلة ومعروفة والقصد من هذا السياق أن العبد يحذر أن يعتدى به حرصه على
الطاعة الى السقوط في الهلكة بتضييع ما هو لازم عليه (الحسن بن سفيان) في مسنده
(والحكيم) في نوادره (وابن قانع) في معجمه (هب) والخطيب عن شهر بن حوشب (عن حوشب)
ابن يزيد (القهري) قال البيهقي اسناده مجهول ﴿ (لو كان حسن الخلق رجلا) يعنى انسانا
(يعنى في الناس) أى بينهم (لكان رجلا صالحا) أى يقتدى به ويتبرك (الخرائطى في مكلام
الاخلاق عن عائشة) ﴿ (لو كان سوء الخلق رجلا يمشى في الناس لكان رجلا سوءا وإن الله تعالى
لم يخلقني فاشا) أى ناطقا بما يستحق وإن كان يستعمل (الخرائطى في مساوى الاخلاق عن
عائشة) وفيه ابن لهيعة ﴿ (لو كان شئ سابق القدر) أى غالبه وقاض عليه فرضا (السبعة
العين) أى لو فرض شئ له قوة وتأثير عظيم يسبق القدر لكان العين والعين لا تسبقه فكيف
غيرها (حم ت معن أسماء بنت عميس) بإسناد صحيح ﴿ (لو كان شئ سابق القدر) بالتعريف
(السبعة العين) بالمعنى المذكور (وإذا استغسلتم فاغسلوا) أى إذا استلتم الغسل فأجيبوا

اليه بأن يغسل العائن أطرافه وداخله أزاره ثم يصبه على المصاب (ت عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿لو كان لابن آدم واد من مال﴾ وفي رواية من ذهب وفي أخرى من فضة وذهب (لا ينبغي) بغين معجمة طلب (اليه ثانيا ولو كان له واديان لا ينبغي اليهما) واديا (ثالثا) وهلم جرا الى ما لا نهاية له (ولا يعلأ جوف ابن آدم الا التراب) أي لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلي جوفه من تراب قبره والمراد بابن آدم الجنس باعتبار طبعه (ويتوب الله على من تاب) أي يقبل التوبة من الحرص المذموم ومن غيره أو تاب بعني وفق (حمقت عن أنس) بن مالك (حمق عن ابن عباس) عن ابن الزبير (بن العوام) (عن أبي هريرة) حمق عن أبي واقد (بالقصف) تخ والبرزاز عن بريدة (تصغير بردة وهو متواتر) ﴿لو كان لابن آدم واد من نخل لمتنى مثله ثم غنى مثله حتى يمتني أو ديه﴾ كثيرة لا تحصى (ولا يعلأ جوف ابن آدم الا التراب) ختم به إشارة الى أنه تعالى انما أنزل المال لیسئع ان به على إقامة حقوقه لا للتلذذ والتمتع فاذا اخرج عن هذا المتصودقات القرض الذي أنزل لاجله وكان التراب أولى به فرجع هو والجوف الذي امتلأ بمحبته الى التراب (حمق عن جابر) واسناده صحيح ﴿لو كان لي مثل جبل (أحد) بضم الهمزة (ذهبا) بالصب على التمييز (لسرني) من السرور بمعنى القرح (ان لا يترعى) بالشديد (ثلاث) من الليالي أو الايام (وعندي منه) أي الذهب (شيء) أي لسرني عدم مرور ثلاث والحال أن عندي منه شيء يعني يسرني عدم تلك الحالة في تلك الليالي (الا شيء أُرصد) بضم الهمزة وكسر الصاد أعده (لدين) أي احفظه لا داعين لانه مقدم على الصدقة (خ عن أبي هريرة) ﴿لو كان مسلما فاعةتقم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك﴾ أي لو كان الميت مسلما فاعلم له ذلك وصل اليه ثوابه ونفعه وأما الكافر فلا (دعن ابن عرو) بن العاص باسناده حسن ﴿لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة﴾ مثل لغاية القلة والحقارة (ماسق) كافر انما أمر به مام أي لو كان لها أدنى قدر ما تمتع الكافر منها أدنى تمتع وكفي به شاهد أعلى حقارتها (ت والاضياء) المقدسي (عن سهل بن سعد) الساعدي قالت صحيح غريب ونوزع ﴿لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لاحدا لمرت المرأة أن تسجد لزوجها﴾ فيه تعاقب الشرط بالحال وأن السجود للحقوق لا يجوز وتمام الحديث ولو أمرها أن تنقل من جبل أبيض الى جبل أسود وعكسه لكان ينبغي لها أن تفعل ذلك (ت عن أبي هريرة) وقال غريب (حمق عن معاذ) بن جبل (ك عن بريدة) الاسلمی ﴿لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لاحدا لمرت النساء أن يسجدن لزوجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق﴾ تيمنه ولو كان من قدمه الى مفرق رأسه قرحة تتجسس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه ومقصود الحديث الحث على عدم عصيان العشير (دك عن قيس بن سعد) بن عبادة قال أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لربهم فقلت يا رسول الله أتأت أحق أن يسجد لك فذكره واسناده صحيح ﴿لو كنت متخذًا من أدنى خليلة دون ربِّي﴾ أرجع اليه في حاجتي وأعتمده في مهماتي (لا اتخذت أبا بكر خليلا) لكن الذي ألبأ اليه وأعتمده عليه انما هو الله والخليل صاحب الواد الذي تفقرا اليه وتعتد عليه (ولكن) ليس بيني وبين أبي بكر خلة بل (أخي) في الدين (وصاحبي) أي فاخوة الاسلام وصحبته شركاء بيننا وبينه (حمق عن الزبير) بن العوام (خ عن ابن عباس) وهو متواتر ﴿لو كنت وفرا على

أثقى أحدا) أى لو كنت جاء لأحد أميراً يعنى أمير جيش بعينه أو طائفة معينة لا الخلافة فإنه غير قرئى (من غير مشورة منهم لا ثمرت عليهم ابن أم عبد) عبد الله بن مسعود صاحب النعل الشريف (حمته لك عن على) لو كنت بكسر التاء (امرأة لغيت أظفارك) أى لو نها (بالخفاء) فاهلن نمت يدها لك بكتاب من وراستر وقبض يده وقال ما أدري أيدرجل أم امرأة قالت امرأة امرأها بالخضاب لتستر بشرتها (حمى عن عائشة) باسناد حسن (لو كنتم تعرفون) بغين معجمة (من بطمان ما زدت) بضم الموحدة وسكون الطاء وحاء مهملة وقيل بفتح فكسر ميم وأد بالمدنية سمى به لسمته وذا فاهلن أناه يستعينه فى مهر فقال كم مهرتها قال مائتى درهم فذكره (حمى عن أبى حذرد) واسناده صحيح (لوم تذبوا الحاء الله تعالى يقوم يذبون) أى ثم يستغفرون (ليغفر لهم) لما فى إيقاع العباد فى الذنوب أحياناً من القوائد التى منها تنكيس المذنب رأسه واعترافه بالعجز وتبرؤه من العجب (حمى عن ابن عباس) واسناده حسن (لوم تنكفونوا تذبون نكفت) فى رواية تلخيت (عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب) كثره زيادة فى التسفير ومبالغة فى التهذير وذلك لأن العاصى يترف بنفسه فيرجى له التوبة والمحب مغرور بعم له قوته بعدة قال ابن مسعود أنه هلك فى اثنين القنوط والعجب وانما جاع بينهم ما لأن القنوط لا يطلب السعادة لقنوطه والمحب لا يطلب الظنه أنه ظفر بها * وقيل له عائشة متى يكون الرجل مسياً قالت إذا ظن أنه محسن * ونظر رجل إلى بشر الحافي وهو يطيل التعبد ويحسنه فقال له لا يفرتك ما رأيت منى فأن أبلس تعبد آلاف سنين ثم صار إلى ما صار إليه ومن علامة العجب أن يتعجب من رددعانه واستقامته حال من يؤذيه حتى أنه إذا أصاب من يؤذيه بلمية يرى أن ذلك كرامة لا يقول قدراً يتم ما فعل الله وقد يقول سترون ما يجرى عليه ولا يدري الأحق أن بعض الكفار ضرب الأنبياء ثم تمتع فى الدنيا وربما أسلم نختم له بالسعادة فكأنه يرى نفسه أنه أفضل من الأنبياء والعجب هو سبب التكبر لكن التكبر يستدعى منه كبراً عليه والعجب مقصور على الأفراد (هـ عن أنس) واسناده جيد (لوم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يملؤها) أى الأرض (عدلاً كما ملئت جوراً) أراد المهدى كما بينه الحديث الذى بعده (حمى عن على) لوم يبق من الدنيا الا يوم لطقول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أهل بيتي لفظ رواية الترمذى لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي (يوافق اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي علا) الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) القسط بالكسر العدل والظلم الجور فالجمع لله مبالغة (حمى عن ابن مسعود) قالت حسن صحيح (لوم يبق من الدنيا الا يوم اطقول الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية) عن أبى هريرة) واسناده حسن (لومرت الصدقة على يدى مائة لكان لهم من الاجر مثل أجر المبتدئ من غير أن ينقص من أجره شيئاً) لأن هذه الايدي كلها منتبهة الى يد الله تعالى لانه الذى يأخذ الصدقة يمينه وكل منهم سبب فيها له ثواب المتصدق (خط عن أبى هريرة) باسناد ضعيف (لونجاً أحدم من ضمة القبر) وفى رواية من ضغطة القبر (لجاً) منها (سعد بن معاذ) واقد ضمة ثم روى عنه لا ينافيه اهتزاز العرش لموته لأن دون البعث أحوالاً لا يعلم منها ولولا غيرهم نتجى الذين اتقوا (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح (لونزل موسى) بن عمران من السماء الى الدنيا

(فاتبعوه وتركتوني لضللت) أى عدلت عن الاستقامة (أنا حفظكم من النبيين وأنتم حظي من الامم) قد وجهه الله وجبرهكم لاتباعى (هب عن عبد الله بن الحرث) لو يعطى الناس بدعواهم) أى يجزأ أخبارهم عن لزوم حق لهم على آخرين عند حاكم (لادعى ناس دمار رجال وأموالهم) ولا يتمكن المدعى عليه من صون دمه وماله (ولكن العيين على المدعى عليه) أى اذالم تكن ينسب لدفع ما ادعى به عليه (حم ق ٤ عن ابن عباس) لو يعلم الذى يشرب وهو قائم ما فى بطنه لاستمقاء) أى تكلف القى (هق عن أبي هريرة) قال الذهبى وقال بعضهم منقطع (لو يعلم المار بين يدي المصلى) أى ما أمامه بالقرب منه وعبر بالبدن لان المزاولة بهم ما أكثر (ماذا عليه) زاد فى رواية من الانم وأنكرها ابن الصلاح (لكان أن يقف أو يعين خبره) ينصب خبرا على أنه خبر كان ورفع على أنه اسمها وأن يقف الخبر (من أن يعز بين يديه) يعنى لو علم قدر الانم الذى يلحقه من مروره لا ختار أن يقف المدة المذكورة لا يلحقه الانم (ق ٤ عن أبي جهيم) تصغير جهيم بن الحرث بن الصمة (لو يعلم المار بين يدي المصلى) أى امامه بقربه (لاحب أن يتكبر فخذ ولا يعز بين يديه) يعنى أن عقوبة الدنيا وان عظمت أهون من عقوبة الآخرة وان صغرت (ش) فى المصنف (عن عبد الحميد بن عبد الرحمن) عامل الكوفة لعمر ابن عبد العزيز (مرسلا) وعبد الحميد روى عن التابعين فالحديث معضل لا مرسل ووهم المؤلف (لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة) أى من غير التفات الى الرحمة (ما طمع فى الجنة) أى فى دخولها (أحد) ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة) أى من غير التفات الى العقوبة (ما قنط من الجنة أحد) ذكر المضارع بعد لوفى الموضوعين اقصد امتناع استمرار الفعل فيما مضى وقفا وقتا وسباق الحديث فى بيان صفتى القهر والرحمة فكأن صفاته غير متناهية لا يبلغ كنه معرفتها فكذلك عقوبته ورحمته (ت عن أبي هريرة) لو يعلم المرء ما يأتى به الموت) من الاحوال والشدائد (ما) كل أكلة ولا شرب شرية الا وهو يبكى ويضرب على صدره) حيرة ودهشة واشفاقا (طعن عن أبي هريرة) واسناده ضعيف (لو يعلم الناس من الوحدة) بفتح الواو وتكسر (ما علم) من الضرر الدينى كفقده الجماعة والدينوى كفقده المعين (ماساروا كب بابل وحده) القياس ماساروا أحد وحده لكن قيد بالراكب لان مظنة الضرر فيه أقوى لنفور الركوب واستيحاشه منه (حم خت عن ابن عمر) لو يعلم الناس وضع المضارع موضع الماضى ليفيد استمراره لم (ماى النداء) أى التأذين من الفضل (والصف الاول) الذى يلى الامام أى ما فى الوقوف فيه من خير وبركة (ثم لم يجحدوا) شيا من وجوه الاولوية بأن يقع التساوى أو ثم لم يجحدوا طريقا للتصليه (الا أن يستموا) أى بالااستهام وهو الاقتراع (عليه) أى على كل من الاذان والصف (لاستهموا) بالتعريف اقترعوا وتراموا بالسهم (ولو يعلمون ما فى التهجير) أى التكبير بأى صلاة كانت ولا يمارضه بالنسبة لظاهر الابرا دلالة تأخير قليل (لاستبقوا اليه) أى التهجير والمراد به السعى الى الجمعة والجماعة بكرة (ولو يعلمون ما فى) ثواب أداء (العامة) بفتح القوقية العشاء (و) ثواب أداء (العصم) أى لو يعلمون ما فى ثواب أدائهم ما فى جماعة (لا تهماولو) كان الاتيان (حبوا) بفتح الحاء وسكون الموحدة أى مشيا على الركب وزعم أن المراد بالحبوه الزحف ممنوع وهذا لا ينافى النهى

عن تسمية العشاء عمدة لاحتمال تأخير التهيؤ أو أن راوى هذا رواه بالعمى بدليل ما في رواية
 أخرى العشاء والصبح ولم يطلع على التهيؤ أو أنه ذكره لبيان أن التهيؤ للتزينة (حم) قن هـ عن أبي
 هريرة **❦** (لو يعلم الناس ما لهم في التأذين) من الفضل والثواب (لتضاربوا عليه بالسبوف)
 لما في منصب الاذان من الفضل التمام الذي يحصل للمؤذن يوم القيامة (حم) عن أبي سعيد
 الخدري وفيه ابن لهيعة **❦** (لو يعلم أحدكم ماله) من الاثم (في أن يمر بين يدي أخيه)
 في الاسلام (معرضاً في الصلاة كان لأن يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها) قال
 الطحاوي التقييد بالمائة وقع بعد التقييد بالاربعة زيادة في التعظيم (حم) عن أبي هريرة
 واسناده حسن **❦** (لو يعلم صاحب المسألة) الذي يسأل الناس شيئاً من أموالهم (لوفيهما)
 أي من الخسران والهوان (لم يسأل) أحد من الخلق شيئاً من السؤال من بذل الوجه
 ورضخ الجبين (طب والضيافة عن ابن عباس) واسناده حسن **❦** (لولا أن أشق) أي امتنع
 أمرى بالسؤال لوجود المشقة الحاصلة (على أمتي لأمرتهم) أمر ايجاب (بالسؤال) أي ذلك
 الانسان بما يزيل القلق (عند كل صلاة) فرضاً وفلا وفيه أن السؤال غير واجب والا لا مرهم
 به وإن شق (مالك) حم قن هـ عن أبي هريرة حم دن عن زيد بن خالد (وهو متواتر) **❦** (لولا أن
 أشق) أي لولا مخافة وجود المشقة (على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل صلاة) فيه دليل على
 أن الامر للوجوب لا للندب لانه في الامر مع ثبوت الندية ولو كان للندب لما جاز ذلك
 (ولآخر العشاء الى ثلث الليل) ليقطع النوم وتطول مدة انتظار الصلاة والانسان في صلاة
 ما تنظرها فمن وجد به قوة على تأخيرها ولم يعلبه النوم ولم يشق على أحد من المقتدين فتأخيرها
 الى الثلث أفضل عند مالك وأحمد والشافعي في أحد قوليه (حم) والضيافة عن زيد بن خالد
 الجهمي **❦** (لولا أن أشق) أي لولا المشقة موجودة (على أمتي لأمرتهم بالسؤال مع كل وضوء)
 وهو بمعنى قوله عند كل وضوء أي لا أمرتهم بالسؤال مع صاحباً للوضوء أو المراد لا أمرتهم به كما
 أمرتهم بالوضوء (مالك والشافعي) هـ عن أبي هريرة طبر عن علي (واسناده حسن) **❦** (لولا أن
 أشق على أمتي لأمرتهم) أي لولا أن أشق عليهم لا أمرتهم أمر ايجاب (عند كل صلاة بوضوء ومع
 كل وضوء بسؤال) وجهه عند الوضوء أنه وقت نظهر القم وتنظيفه بالمضمضة والسؤال يأتي
 على ما تأتي عليه المضمضة فشرع معها ما بالغ في النظافة (حم) عن أبي هريرة (واسناده صحيح
❦ (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء)
 تمسك بعمومه من لم يكره السؤال للصائم بعد الزوال فقالوا شمل الصائم (لـ) عن العباس بن
 عبد المطلب (وفيهِ مجهول) **❦** (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال مع الوضوء
 ولا آخرت صلاة العشاء الا آخره الى نصف الليل) لما مر وخصت العشاء بנדب التأخير اطول وقتها
 وتفرغ الناس من الاشغال والمعاش (لـ) هـ عن أبي هريرة (واسناده صحيح) وقول النووي
 كان الصلاح حديث منكره مقبول **❦** (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال والطيب
 عند كل صلاة) تمسك به كما قبله من ذهب الى أن لأم طغى الحكم باجتهاده لجله المشقة سبباً لعدم
 أمره (أبو نعيم) في كتاب السؤال عن ابن عمرو (بن العاص) وفيه ابن لهيعة **❦** (لولا أن الكلاب
 أمة من الامم لأمرت بقتلها) لكنها أمة كاملة فلا أمر بقتلها ولا أرضاء لدلتها على الصانع

وما من خلق الا وفيه **حكمة** واذا امتنع استصالحها بالقتل (فاقتلوا منها ما خبئها) وأضرها
 (الاسود البهيم) أى الشديد السواد فانه أضرها وأعقرها ودعوا ما سواه ليلد على قدر من
 سواء (دنت عن عبد الله بن مغفل) واسناده حسن ﴿لولا أن المساكين يكذبون﴾ فى دعواهم
 الفاقة ومزيد الحاجة (ما أفلح من ردهم) بغير شئ (طب عن أبي أمامة) واسناده ضعيف ﴿لولا
 أن لاتدافنوا﴾ يحذف احدى التاءين أى لولا خوف ترك الدفن أى أن يترك بعضكم دفن
 بعض من الدهن والخبرة أو الفزع وعدم القدرة على اقباره (لادعوت الله أن يسمعكم عذاب
 القبر) لفظ رواية أحمد لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمع انتهى وذلك ليزول
 عنكم استعظامه واستبعاده وهم وان لم يستبعدوا جميع ما جاء به كنز الملأ ولكنه أراد أن
 يتمكن من قلوبهم تمكن عيان (حم م عن أنس) ﴿لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقا يذبون﴾
 فيستغفرون (يفغفر لهم) لم يرد به قلة الاحتفال بمواقعة الذنوب بل أنه كما أحب أن يحسن الى
 المحسن أحب التجاوز عن المسيء والغفار يستدعى مغفورا والسرفه اظهر مصفة الكرم
 والحلم والالتم طرف من صفات اللوهمية (حم م عن أبي أيوب) الانصارى ﴿لولا المرأة
 لدخل الرجل الجنة﴾ أى بغير عذاب أو مع السابقين لأن المرأة اذا لم يمنعها الصلاح الذى ليس
 فى جبلتها كانت من عين المقدسة فلا تآمر زوجها الإعياء عنه عن الجنة وبقره الى النار
 (الثقفى فى الثقفيات عن أنس) وأورده الذهبى فى مختصر الموضوعات وقال فيه بشر بن الحسين
 متروك ﴿لولا النساء لعبد الله حقا حقا﴾ لأنهن أعظم الشهوات القاطعة عن العبادة ولذلك
 قدمهن فى آية ذكر الشهوات (عد عن عمر) ﴿لولا النساء لعبد الله حق عبادة نفع عن أنس﴾ باسناد
 ضعيف ﴿لولا بنو اسرائيل﴾ أولاد يعقوب (لم يحبث الطعام) بجاء معجزة أى لم يتغير (ولم يحتز)
 بالحاء المعجمة وكسر النون بعده رأى لم يتغير ولم يتن (اللحم) لأنهم لما أنزل عليهم المن والسوى نوا
 عن أذخارهما فآذخروا ففسدوا وتن فاستمر من ذلك الوقت (ولولا - وقا) بالهمزة وداعى ولولا
 خلق حواء مما هو أوج أى ولولا خيانة حواء لآدم فى اغوائه (لم تكن أنثى زوجها) لأنها
 ألبأت آدم الى الاكل من الشجرة مطاوعة لعدوه ابليس وذلك منها خيانة له فزع العرق
 فى بناتها وليس المراد بالخيانة هنا الزنا (حم ق عن أبي هريرة) وافظ رواية مسلم لم تكن أنثى
 زوجها الدهر فسط الدهر من قلم المؤلف ﴿لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لآخرت صلاة
 العتمة﴾ أى العشاء الى ثلث الليل أو نصفه على ما مر (طب عن ابن عباس) ضعيف لضعف محمد
 ابن كريب وقول المؤلف حسن فيه نظر ﴿لولا عبادة الله ركع وصية رضع وبها تم رضع أصب
 عليكم العذاب صبا ثم رص﴾ بضم الراء وشدة الصاد المهملة (رما) أى ضم بعضه الى بعض
 (طب حق عن مسافع الديلى) قال الذهبى فيه ضعيفان ﴿لولا ما من الحجر من أنجاس
 الجاهلية ما مسه ذومعاجة﴾ كاجذم وأبرص (الاشقى وما على الأرض شئ من الجنة غيره) يعنى
 أنه لما من التعظيم والكرامة والبركة بشارك بخوار الجنة فكانه منها وإن خطايا البشر تكاد
 تؤثر فى الجهاد (حق عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن ﴿لولا مخافة﴾ فى رواية لولا
 خشية (القود يوم القيامة لا وجهك) بكسر الكاف خطا بالمؤنث (بهذا السؤال) وفى رواية
 بهذا السؤال وسببه انه كان يدهسوا القدح وصفة له أولام سلة حتى استبان القصب فى وجهه

فخرجت أم سلمة اليها وهي تلعب بهيمة فقالت الاتراك تلعبين ورسول الله يدعوك فقالت لا
 والذي بعثك بالحق ماسعة فكذره (طب حل ل عن أم سلمة) بأسانيد أحدها جريد ﴿لبياتين﴾
 اللام جواب قسم محذوف (هذا الخبر يوم القيامة له عيناان يصمر بهما ولسان ينطق به يشهد على
 من استلمه بحق) كذا في نسخ الكتاب والذي رأيته في الاصول المحررة يشهد لمن استلمه بحق وعلى
 من استلمه بغير حق (ه هب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿لبياتين على القاضي العدل يوم
 القيامة ساعة يفتي﴾ من هول الحساب (أنه لم يقض بين اثنين في غمرة قط) وفي رواية في غمرة في عمره
 يعني لبياتين يوم القيامة من البلاء ما يفتي أنه لم يقض وعبر عن السبب بالمسبب لان البلاء سبب
 الفتى والتقييد بالعدل والغرة تميم لعمى المبالغة (حم عن عائشة) واسناده حسن ﴿لبياتين
 على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويحون فيه الامين ويؤغن فيه
 الخائن﴾ ببناء يكذب ويصدق ويحون فيه لانه قول ويجوز للفاعل (ويشهد المرء وان لم
 يستشهد ويحلف وان لم يستحلف ويكون أسعد الناس بالدين الكع ابن الكع لا يؤمن بالله ورسوله)
 الكع أصله العبد ثم استعمل في الحق والاثوم وأكثر ما يقع في النداء وهو التميم أو الوسخ (طب
 عن أم سلمة) واسناده حسن ﴿لبياتين على الناس زمان﴾ قيل زمن عيسى أو وقت ظهور
 أشرار الساعة أو ظهور الكنوز أو قلة الناس وقصر أعمارهم والخطاب لجنس الامة والمراد
 بعضهم (يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه) لكثرة المال
 واستغناء الناس أو لـ فترة الفتى والهرج وشغل كل أحد بنفسه (وبرى الرجل) ينام يرى
 للمفعول (يتبعه أربعون امرأة يلذن به) أى يلجئن اليه (من قلة الرجال) بسبب كثرة
 الحروب والقتال (وكثرة النساء) بغير قوام عليهم (ق عن أبي موسى) الاشعري ﴿لبياتين
 على الناس زمان لا يبالي الرجل بما أخذ من المال﴾ باثبات ألف ما الاستة فهامة الداخل
 عليها حرف الجر والقياس حذفها لكنه سمع نادرا (من حلال أم من حرام) وجه الذم من
 جهة النسوية بين الامرين والا فخذ المال من الحلال غير مذموم (حم خ عن أبي هريرة)
 ﴿لبياتين على الناس زمان لا يبيق منهم﴾ أى من الناس (أحد الا كل الربا) الخالص (فان لم
 يأكله) صرفا (أصابه من غباره) أى يحمي به ويصل اليه من أثره بأن يكون متوسطا فيه أو كاتباً
 أو شاهداً أو يعامل المرابي أو نحوه (د ه ل عن أبي هريرة) قال لـ صحيح ورد بان فيه انقطاعاً
 ﴿لبياتين على أمتي﴾ أى أمة الدعوة فيشمل كل أهل الملل والنحل الذين ليسوا على قبلتنا وأمة
 الاجابة والمراد الثلاث وسبعين فرقة (ما أتى على بنى اسرائيل حدو) بالنصب على المصـ در
 (النحل بالنحل) استعارة للتساوى والحدو مجامهملة وذال مجعمة القطع يعنى ان أمة يتبعون
 آثار من قبلهم مثلاً بمنزل كما يقدر الحدو طاقة النحل التى يركب عليها طاقة اخرى (حتى ان كان
 منهم من أتى أمة علانية) أى جهاراً (لكان فى أمتي من يصنع ذلك) ولا بد (وان بنى اسرائيل
 تفرقت على اثنين وسبعين ملة وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين ملة) يعنى أنهم يفتقرون فرقة تدبر
 كل واحد منها بخلاف ما تتدبر به الاخرى فسمى طريقهم ملة مجازاً (كاهم فى النار) أى
 متعرضون لما يدخلهم النار من الاعمال القبيحة (الاملة واحدة) أى أهل ملة واحدة فقبيل
 له من هي قال (ما أنا عليه) من العقائد الملتصقة بالطرائق القويمة (وأصحابي) قالنا جى من تمسك

بهمديهم واقفي أثرهم واهدي بسيرتهم في الاصول والفروع (ت عن ابن عمرو) بن العاص
 ضعيف لضعف الاقربى ❊ (ليؤذن لكم خباركم) أي صلحواكم ليؤمن ففسره للثورات
 (وليؤمكم أقرؤكم) وكان الاقرا في زمنه هو الافقه (ده عن ابن عباس) وهو من منا كير حسين
 القارئ ❊ (ليأكل) ندبا (كل رجل) يعني انسان ولو أنى (من أفضيته) والافضل يأكل
 الثالث ويتصدق بالثالث ويهدي الثالث (طب حل عن ابن عباس) واسناده حسن ❊ (ليأكل
 أحدكم بيمنه ويشرب بيمنه وليأخذ بيمنه وليعط بيمنه) ندبا. وكذا لأن اليمين هي المناسبة
 للأعمال الشريفة والاحوال النظيفه (فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطى
 بشماله ويأخذ بشماله) يعني يحمل أولياءه من الانس على ذلك ليضاد به عباد الله الصالحين (عن
 أبي هريرة) واسناده كما قال المنذرى صحيح لاجن فقط خلافا للمؤلف ❊ (ليؤمكم أكرركم
 قراءة للقرآن) وكان اذ ذلك الاقرا أفقه (ن عن عمر بن سلم) واسناده حسن ❊ (ليؤمكم
 أحسنكم وجها فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا) بالضم والاحسن خلقا أولى بالامامة
 (عد عن عائشة) وفي اسناده متهم بل قيل بوضعه ❊ (ليؤمن هذا البيت) أي الحرام (جيش)
 أي يقصدونه (بغزونه حتى اذا كانوا يبيداه من الارض) في رواية يبيداه المدينة والبيداء كل
 أرض ملسة لاشئ فيها ويبيداه المدينة الشرف الذي أمام الحليفة الى جهة مكة (يخسف
 بأوسطهم وينادي أولاهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم) بأنه قد
 خسف بهم (حمم ن عن حفصة بنت عمر) بن الخطاب ❊ (ليشرفقراء أمتي) أمة الاجابة
 (بالفوز) أي الظفر والتجاح والفلاح (يوم القيامة قبل الاغنياء بقدر ارجسائة عام) من أعوام
 الدنيا (هؤلاء) يعني الفقراء (في الجنة يعمون وهؤلاء) أي الاغنياء في الهشمر (يحاسبون) على
 ما عملوا (حل عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن ❊ (ليبعث الله من مدينة بالشام يقال
 لها حص) بكسر فسكون بدم مشهور مسمى باسم رجل من العمالقة اختطها (سبعين ألفا يوم
 القيامة لاحساب عليهم ولا عذاب مبعثهم فيما بين الزيتون والحائط في البرث الاحرمنا) والبرث
 كافي القاموس وغيره الارض السهلة أراد بها أرضا قريبة من حص قتل فيها جماعة صلحاء
 وشهداء (حم طب ل عن عمر) بن الخطاب قال الذهبي مفكر جدا ❊ (ليباغ شاهدكم غائبكم)
 أي ليبلغ الحاضر بالمجلس الغائب عنه وهو أمر بالتبليغ فيجب لكن يختص بما كان من قبيل
 التشريع (لا تلوأ به د) صلاة (الفجر الاسجدتين) أي ركعتين بدليل رواية الترمذى لاصلاة
 بعد الفجر الا بركعتي الفجر (ده عن ابن عمر) واسناده صحيح خلافا لقول المؤلف حسن فقط
 ❊ (ليبين أقوام من أمتي على أكل ولهو ولاب ثم ليصبرن) مسوخين (قردة وخنازير) فيه
 وقوع المسخ في هذه الامة (طب عن أبي امامة) واسناده ضعيف لضعف فرقة ❊ (ليت
 شعري) أي ليت مشعورى (كيف أمتي بهدى) أي كيف حالهم بعد وفاتي (حين تتبخر رجالهم
 وتفرح نساؤهم) أي تفرح فرحاشديدا (وليت شعري) كيف يكون حالهم (حين يصيرون
 صنفين صنفانا صي نحوورهم في سبيل الله وصنفنا عالا لغبر الله) أي للرياء والسمعة أو بقصد
 حصول الغنية (ابن عساكر عن رجل) صحابي ❊ (ليخذ أحدكم قلنا شاكرًا واسنانا ذكرا
 وزوجة مؤمنة تعينه على أمر الآخرة) قاله لما نزل في الذهب والفضة منازل قالوا فأى مال

تصدق كره (حمت عن ثوبان) واسناده حسن لكنه فيه انقطاع ❊ (ليصدق الرجل من صاع بره وليصدق من صاع ثمره) أي ليصدق بدمه أو كذا مما عنده وإن قل كصاع بروصاع ثمر (طرس عن أبي جحيفة) واسناده حسن ❊ (ليشق أحدكم وجهه من النار ولو بشق ثمرة) أي ولو بشيئا فانه جد ولا يترك الصدقة (حم عن ابن مسعود) واسناده صحيح ❊ (ليتكف أحدكم من العمل ما يطيقه فإن الله لا يمل حتى تخلوا وفاربوا وسددوا) أي أقصدوا بأعمالكم السداد ولا تنعموا فانه لن يشاهد هذا الدين أحد الا غلبه (حل عن عائشة) واسناده حسن ❊ (ليمتنن أقوام) يوم القيامة (ولو) بضم الواو وشد اللام (هذا الامر) يعني الخلافة أو الامارة (أنهم خزوا) سقطوا على وجوههم (من الثريا) النجم المعروف (وأنهم لم يلوا) من هذا الامر (شياً) لما يحل بهم من الخزي والندامة يوم القيامة (حم عن أبي هريرة) واسناده حسن ❊ (ليمتنن أقوام لو أكثروا من السيئات) أي من فعلها قالوا ومن هم قال (الذين بدل الله عز وجل سيئاتهم حسنات) فيه كما قبله جواز تنفي المحال اذا كان خيراً (ك عن أبي هريرة) واسناده حسن ❊ (ليجتنبن أقوام يوم القيامة ليست في وجوههم مزرعة) بضم الميم قطعة (من لحم قد خلقوها) يعني بـذبون في وجوههم حتى تسقط لحومها المشاكاة العقوبة في موضع الجنابة من الأعضاء لكونه أذل وجهه بالسؤال وأنهم يبعثون ووجوههم كلها عظم بل لحم (طب عن ابن عمر) باسناد حسن ❊ (ليجتنبن) بضم المثناة التحتية مبنياً للمفعول (هذا البيت) وليعمرن بعد خروج بأجوج وأجوج ولا يلزم من حج الناس بعد خروجهم امتناع الحج في وقت ما عند قرب الساعة فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت (حم) عن أبي سعيد الخدري ❊ (ليخرجن قوم من أمي من النار بشفاعتي يسمون الجهنمين) فيه إشارة الى طول تعذيبهم في جهنم حتى أطلق عليهم هذا الاسم وأيس من خروجهم فيخرجون بشفاعته (ت) عن عمران بن حصين) باسناد حسن ❊ (ليخشن أحدكم أن يؤخذ عند أدنى ذنوبه في نفسه) فإن محقرات الذنوب قد تكون هلكة وصاحبها يشعر (حل عن محمد بن النضر الحارثي) ❊ (ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفاً أو سبع مائة ألف) شك الراوي (مما سكين) بضمه على الحال ورفع على الصفة قال النووي وهو ما في معظم الاصول (أخذ بعضهم بيد بعض لا يدخل) الجنة (أو لهم حتى يدخل آخرهم) غاية للتماسك المذكور والمراد أنهم يدخلون معترضين صفواً واحداً فدخل الكل دفعة (وجوههم على صورة القمر) أي صفته في الاشراف والضياء (البه البدن) أبلة أربعة عشر وفيه أن أنوار أهل الجنة تتفاوت بتفاوت الدرجات (ق عن سهل بن سعد) الساعدي ❊ (ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفاً) المراد بالمعربة مجزئ دخول الجنة بغير حساب وأن دخولها في الزمرة الثانية أو الثالثة (حم عن ثوبان) باسناد حسن ❊ (ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمي أكثر من بني تميم) قبل هو أو يس القرنى وقبل عثمان وتمامه قالوا سواي (حم) حب لـعن عبد الله بن أبي الجذعاء) تميمي أو كناني قبيل هو مبصرة الفخر واسناده صحيح ❊ (ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل ليس بنبي مثل الحسين ربعة ومضراغاً أقول ما أقول) بضم الهمزة وفتح الالف واو ومشددة أي ما قلته وعلمته أو ألقى على لساني من الالهام أو هو وحى حقيقة (حم) طب عن

أبي أمامة) واسناده كما قال المنذرى جيد ﴿ (المدخل بشفاعته عثمان) بن عفان (سبعون ألفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب) ولا عقاب (ابن عساكر عن ابن عباس) ثم قال مخرجه ابن عساكر رفعه مشكراً ﴿ (ليدر كن الدجال قوموا مثلكم أو خيرا منكم ولن يهزى) بخاء مجهية (الله أمة أنا وأهلها وعيسى بن مريم آخرها) احتج به من قال إن الخبرية المذكورة في خبر غير الناس قرنى بالنسبة للمجموع لا للأفراد (الحكيم لعن جبير بن نفير) الحضرمي ﴿ (ليدر كن الله عز وجل قوم في الدنيا على الفرش المههدة يدخلهم الدرجات العلا) لما نالوه بسبب مداومتهم للذكر وموتهم وألسنتهم رطبة به (ع ح ب عن أبي سعيد) واسناد أبي يعلى حسن وابن حبان صحيح ﴿ (ليردن) بشد النون (على) بشد الياء (ناس) في رواية أقوام (من أصحابي) في رواية أصحابي (الحوض) الكوثر للشرب منه (حتى إذا رأيتهم وعرفتهم - اختلجوا) بالباء المفعول أي نزعوا وأوجدوا قهر أعليهم (دوني) أي بالقرب مني (فأقول يا رب) هؤلاء (أصحابي أصحابي) بالتصغير والتكرير تأكيذا (فيقال لي أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) قيل هم أهل الردة بدليل رواية صحيحة أصحاق وقيل أهل الكفار والبدع وقيل المنافقون (حم ق عن أنس) بن مالك (وعن حذيفة) بن اليمان ﴿ (ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها) لانه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه جل أو قل (حتى يسأله شمع نعله إذا انقطع) لان طلب أحقر الأشياء من أعظم العظما أبلغ من طلب الشيء العظيم منه (ت ح ب عن أنس) باسناد صحيح أو حسن ﴿ (ليسأل أحدكم ربه حاجته) فان خزائن الجود بيده وازمتها إليه ولا تعطى الا هو (حتى يسأله الملح) ونحوه من الأشياء الذافهة (وحتى يسأله شمع) أي شمع نعله عند انقطاعها فانه ان لم يسره لم يتيسر ودفع به وبما قبله ما قد يتوهم من أن الدقائق لا ينبغي أن تطلب منه لحقاتها (ت) عن ثابت البناني مرسل) ورواه البزار وغيره مسندا عن أنس مرفوعا ﴿ (ليستأ أحدكم في الصلاة بالخط بين يديه وبالخر وبما وجد من شئ) أي عما هو قدر مؤخرة الرجل كما في حديث آخر (مع أن المؤمن لا يقطع صلاته شئ) من امرأة أو سارا أو كلب مرتين يديه (ابن عساكر عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (ليستأ أحدكم من ملكيه) بفتح اللام أي الحافظين اللذين معه (كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل والنهار) لا يشارفانه طرفه عين (ه ب عن أبي هريرة) ثم قال مخرجه البيهقي اسناده ضعيف وله شاهد ضعيف ﴿ (ليسترجع أحدكم) أي ليقل ان الله وانا إليه راجعون (في كل شئ حتى في) انقطاع (شمع نعله فانها) أي الحادثة التي هي انقطاعه (من المصائب) التي جعلها الله سببا للفران الذنوب وقصود الحديث نذب الاسترجاع اذا أصابته نكبة كثيرة أو قليلة (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (ليستغن أحدكم) عن سؤال الناس (بغنا الله غدا يومه وعشاء ليلته) فمن أصبح يملكها فكماتما حيزت له الدنيا بهذا في رها وطلبه فوق ذلك وبال وتر كمال (ابن المبارك) في الزهد (عن واصل) بن عطاء التابعي (مرسلا) ﴿ (ليسلم الراكب على الراحل) أي الماشي (وليسلم الراحل على القاعد وليسلم الأقل على الاكثر) فغن أجاب السلام فهو له) أي فالنواب له عند الله (ومن لم يجب فلا شئ له) من الاجر بل عليه الوزر ان ترك بلا عذر وأما ذكر الراكب والماشي والقاعدة للندب فلو عكس فسلم الماشي على الراكب والقاعد على الماشي

جاز وكان خلاف الافضل (حم خد عن عبد الرحمن بن شبل) الافصاى الاوسى واسناده حسن ﴿ ليس الاعمى من يعى بصره انما الاعمى من تعمى بصيرته ﴾ فانما الاتعمى الابصار وله كن تعمى القلوب التى فى الصدور والعلمى حقيقة أن نصاب الحداقة بما يطعم من نورها واسناده ضعيف ﴿ ليس الايمان بالتقى أى التشمى ﴾ (ولابا تولى) أى التزين بالقول أو الصفة (ولكن هو ما وقر فى القاب وصدة العمل) أى ليس هو بالقول الذى تظهره لمسانك فقط ولكن يجب أن تتبعه معرفة القلب وبالمعرفة لا بالعلم تتفاوت الرتب وانما تفاضلت الانبياء بالعلم بالله فأشار بذلك الى أن العبرة بما فى القلب لا بما فى اللسان ولذلك قال تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون قال بعضهم وعلم من ذلك ان التعبير عن الايمان لا يمكن وأما ما ورد فى السنة من الالفاظ التى يحكم لصاحبها بالايمان فراجع الى التصديق والاذعان للذين هما مفتاحان لباب العلم بالمعلوم المستقر فى قلب العبد بالفطرة (ابن الجارفر عن أنس) قال العلاف حديث منكر وروهم من جهله من كلام الحسن كالحكيم الترمذى الآن يريد أنه لم يصح الامن قوله ﴿ ليس البر ﴾ بالكسر الاحسان (فى حسن اللباس والرى) بالكسر الهيئة (ولكن البر السكينة والوقار فر عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل فيما يجب الله ورسوله ﴾ أى قول قاطع يفصل بين الحق والباطل (وليس الحى أى اللسان) أى ليس التعجب والعجز عن اللسان وتعبه وعدم اهتدائه لوجه الكلام (ولكن قلة المعرفة بالحق) فانها هى الحى على التحقيق وما يتفجع الاعراب ان لم يكن تنى * وما ضرت تقوى لسان مجهم

(فر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ ليس الجهاد أن يضرب الرجل بسيفه فى سبيل الله ﴾ أى ليس ذلك هو الجهاد الا كبر (انما الجهاد) الاكبر الذى يستحق أن يسمى جهادا (من عال والديه وعال ولده) أى أصوله وفروعه المحتاجين الذين تلزمه نفقتهم فمن قام بذلك (فهو فى جهاد) لان جهادا الكفار بديارهم فرض كفاية والقيام بنفقة من تلزمه نفقته فرض عين (ومن عال نفسه فكفها عن الناس فهو فى جهاد) أفضل من جهاد الكفار لما ذكر (ابن عساكر عن أنس) ورواه عنه أيضا أنونعيم وغيره واسناده ضعيف ﴿ ليس الخبر كالمعاينة ﴾ أى المشاهدة اذهى تخصصيل العلم القطعى فهو أقوى وأكد ومنه أخذ أن البصر أفضل من السمع لان السمع يفيد الاخبار والخبر قد يكون كذبا بخلاف الابصار (طس عن أنس) بن مالك (خط عن أبي هريرة) ورجاله نقات ﴿ ليس الخبر كالمعاينة ﴾ لما ذكر ثم اسناده يظهر على ذلك بقوله (ان الله أخبر موسى بما صنع قومه فى العجل فلم يبق الا الواح فلما عاين ما صنعوا) من عبادته (ألقى الواح فانكسرت) أفاد أنه ليس حال الانسان عنده ما ينة الشئ كحال عند الخبر عنه فى السكون والحركة لان الانسان يسكن الى ما يرى أكثر من الخبر عنه (حم طس عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ ليس الخلف أن يعد الرجل ومن نيته أن ينى ﴾ بما وعد به (ولكن الخلف أن يعد الرجل ومن نيته أن لا ينى) بما وعد به قال الفز الى الخلف من أمارات النفاق ومن منعه العذر عن الوفاء جرى عليه صورة النفاق فينبغى التعرز عنه بكل وجهه (ع عن زيد

ابن ارقم) واسناده حسن ﴿ليس الشديد بالصرعة﴾ بضم ففتح من يصرع الناس كثيرا أى ليس
القوى من يقدر على صرع الأبطال من الرجال (انما الشديد) على الحقيقة (الذى يملك نفسه عند
الغضب) أى انما القوى حقيقة الذى كظم غيظه عند ثوران الغضب وقاوم نفسه وغلب عليها
فحول المعنى فيه من القوة الظاهرة الى الباطنة (حمق عن أبي هريرة ﴿ليس الصيام﴾ حقيقة (من
الاكل والشرب) وجميع المقطرات (انما الصيام) المعتبر الكامل الفاضل (من اللغو والرفث)
على وزن ما قبله (فان سابقا أحدا وجهل عليك فقل) بلسانك أو بقلبك وبهما أولى (انى صائم انى
صائم) أى يكتر ذلك (لهق عن أبي هريرة ﴿ليس الغنى﴾ بكسر أوله مقصورا أى الحقيقى النافع
المعتبر (عن كثرة العرض) بفتح العين والراء معاق الدنيا (ولكن الغنى) المحمود المعتبر عند أهل
الكمال (غنى) القلب وفي رواية (النفس) أى استغناؤها بما قسم لها وقناعته بما به (حمق
ه عن أبي هريرة ﴿ليس الفجر بالابيض المستطيل فى الأفق﴾ أى الذى يصعد فى السماء
وتسميه العرب ذنب السرحان وبطلوعه لا يدخل وقت الصبح ولا يحرم الطعام والشراب
على الصائم (ولكن الفجر) الحقيقى الذى يدخل به وقته وتدور عليه الاحكام (هو الاحمر
المعترض) أى المنتشر فى نواحي السماء (حمق عن طلق بن على) واسناده حسن ﴿ليس
الكذب﴾ أى ليس يأثم فى كذبه من ذكر الملزوم وارادة اللازم (بالذى يصلح) بضم أوله (بين
الناس) أى من كذبه للاصلاح بين المتشاجرين أو المتباغضين لانه كذب يؤذى الى خير كما قال
(فيمنى) بفتح الاء المغناة التحمية وكسر الميم مخففة أى يبلغ (خيرا) على وجه الاصلاح (وبقول
خبرا) أى يخبر بما عمله المخبر عنه من خير وبسكت عما عمله من شر فان ذلك جائز محمود بل
منسذوب بل قد تجب وليس المراد نفي ذات الكذب بل نفي اتفه (حمق قد رت عن أم كلثوم بنت
عقبة) بالقاف ابن أبي معيط (طب عن شداد بن أوس) الخروجى ﴿ليس المؤمن﴾ الكامل
الايان (الذى لا يأمن جاره بوائقه) أى دوايمه جمع بائقة وهى الداهية أو الامر المهلك
وفى حديث الطبرانى أن رجلا شكك الى النبى صلى الله عليه وسلم من جاره فقال له اخرج
متاعك فى الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول مالك فيقول جارى يؤذنى فيلعنه فجاءه
الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال ماذا لقيت من فلان أخرج متاعه فجعل الناس
يلعنونى ويسبونى فقال ان الله لعنك قبل أن يلعنك الناس (طب عن طلق بن على) واسناده
حسن ﴿ليس المؤمن﴾ أى ليس المؤمن الذى عرفته أنه المؤمن الكامل (بالذى يشبع
وجاره جائع الى جنبه) لاختلاله بما توجه عليه فى الشريعة من حق الجوار (خبط لك حق
عن ابن عباس) قال كصحیح وردة الذهبى وأما رجال الطبرانى فنقات ﴿ليس المؤمن
بالطعان﴾ بالشديد الواقع فى اعراض الناس بعودته أو غيبته (ولا اللعان) الذى يكفر عن
الناس بما عيدهم من رحمة ربهم امام صريحها وكأبه (ولا الفاحش) أى ذى الفحش فى كلامه
وافعاله (ولا البذى) أى الفاحش فى مناقه وان كان الكلام صدقا (حمق قد رت حبل من
ابن مسعود) قالت حسن غريب ﴿ليس المسكين﴾ بكسر الميم أى الكامل فى المسكنة
(الذى يطوف على الناس) يسألهم (فترده اللمسة والامتنان والثرة والقرنان) بمنزلة فوقية
فيهما (ولكن المسكين) حقيقة (الذى لا يجد غنى) بكسر الغين مقصورا أى يسارا (بغنيه)

وهو قد زائد عن اليسار اذ لا يلزم من اليسار الغنية به بحيث لا يحتاج لغيره (ولا يفتن له) بضم
 أوله وفتح ثالثة أى لا يعلم بحاله (فيتصدق عليه) بالبناء للجهول (ولا يقوم فيه) أل الناس (عطف
 على المنفى المرفوع أى لا يفتن له فلا يتصدق عليه ولا يقوم فلا يسأل الناس وبالنصب فيهما
 بأن مضرة (مالك) حم قد ن عن أبي هريرة ❦ ليس الواصل) أى ليس حقيقة الواصل
 ومن يعتد بوصله (بالمكافئ) أى المجازى غيره بمنزل فعله إن صله فصله وإن قطعاً فقطع (ولكن)
 الرواية بالتشديد (الواصل) الذى يعتد بوصله هو (الذى اذا قطعت) بالبناء للجهول (رحمه
 وصلها) أى وصل قريه الذى قاطعه نبيه به على أن من كافأ من أحسن اليه لا يعتد واصلانما
 الواصل الذى يقطعه قريه فيواصله هو (حم) خدت عن ابن عمرو (بن العاص) ❦ (ليس أحد
 أحب إليه المدح) أى الثناء الجليل (من الله) أى انه يحب المدح من عباده فيثيبهم على مدحهم
 الذى هو معنى الشكر والاعتراف بالعبودية (ولأحد) كثر معاذير من الله (جمع بين محبة
 المدح والمذر الموجبين اكمال الاحسان وبين أنه لا يؤخذ عبده بما ارتكبه حتى يعذر
 اليهم المثرة بعد الأخرى وهذا غاية الاحسان والامتنان (طب عن الاسود بن سريع) بل رواه
 البخارى فذهل عنه المؤلف ❦ (ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن بعمري في الاسلام لتكبيره
 وتحميده وتسيجته وتهليله) أى لا جلد صدور ذلك منه وانظر رواية أحمد لتسبيحه وتهليله
 وتهليله (حم عن طلحة) بأسناد صحيح ❦ (ليس أحد أحق بالخدمة من حامل القرآن لعزة القرآن
 في جوفه) أى بحيث لا يؤذى الى ارتكاب محذور أو أراد بالخدمة الصلابة في الدين (أبو نصر
 السهري في) كتاب (الابانة) عن أصول الديانة (فرع أنس) واسناده ضعيف ❦ (ليس أحد
 من أتى يقول ثلاث شات) له أى يقوم بما يحتج به من حقوق وكسوة (أو ثلاث أخوات) له
 (فيحسن اليهن) أى يعولهن ومع ذلك يحسن اليهن في الإقامة بهن بأن لا يمتن عليهن ولا يظهر
 الضهر والمال ونحو ذلك (الاكن) أى كان نواب فعل ذلك معهن (لسترا من النار) أى وقاية من
 دخول جهنم لانه كما سترهن في الدنيا من ذل السؤال وهتك العرض باحتياجهن للغير الذى ربما
 جرد لاجوزى بذلك جوارها وفاقا (هب عن عائشة) واسناده حسن ❦ (ليس أحد منكم بأكسب
 من أحد قد كتب الله المصيبة والاجل وقسم المعيشة والعمل فالتاس يمحرون فيها الى منتهى)
 أى بسطة ديمون السعى المتواصل في ذلك الى نهاية أعمارهم فاعقد أيها العاقل على التقدير
 السابق واشهد بحجى الاحكام في الفعل اللاحق (حل عن ابن مسعود) ❦ (ليس أحد أصبر
 من الصبر وهو في صفة الله تأخير العذاب عن مستحقه فامراد من أفعل نفي ذات المفضل عليه
 على أذى) أى كلام مؤذ (يسمعه من الله) أى ليس أحد أشد صبرا من الله بأرسال العذاب على
 مستحقه منه (انهم ليدعون له ولدا ويجهلون له ندا) ولونب ذلك الى ملك من أحقر ملوك الدنيا
 لاهلك قائله (وهو مع ذلك) يحبس عقوبته عنهم بل (يعافيمهم) أى يدفع عنهم المكارة (ويرزقهم)
 فهو أصبر على الأذى من الخلق فانهم يؤذون بما هو فيه (ق عن أبي موسى)
 (الاشعري) ❦ (ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته) من نحو حليمه
 وأصل وفرع وخادم وصاحب وجار وأجير (حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً) يشير الى أن
 التباين في الناس غالب واختلافهم في الطباع ظاهر ومن رام عيالاً وأخواتاً تفق أحوالهم

كلهم فقدرام محالا (هب عن ابي فاطمة الياضي) والمعروف وقفه على ابن الحنفية ❊ (ليس
بخبيركم من ترك ديناه لا آخرته ولا آخرته لديناه) ولكن خبركم من عمل على تحصيلاهما معا (حق
يصيب منهما جميعا فان الدنيا بلاغ الى الآخرة ولا تكونوا كالأى عبالا وثقلا) (على الناس)
لانه تعالى أنزل المال اعانة على اقامة حقوقه الموصلة للآخرة لا للتلذذ والتمتع فهو وسيلة للخير
والشر فادريج الناس من جعله وسيلة للآخرة وأخسرهم من توسل به لهواه ونيل مناه (ابن
عساكر عن أنس) ❊ ليس يؤمن من لا يأمن جاره فوائله) أى ليس المؤمن الكامل من يكون
كذلك مع ما ورد من الامر باكرام الجار في الكتب الالهية والتحذير من أذاه (ك عن أنس
❊ ليس يؤمن مستكمل الايمان من لم يعتد بالبلاء نعمة والرخاء مصيبة) تمامه قالوا كيف قال
ان البلاء لا يتبعه الا الرضا وكذلك الرخاء لا يتبعه الا البلاء (طب عن ابن عباس) وفيه منهم
بالوضع ❊ (ليس بين العبد والشر لا ترك الصلاة فاذا تركها فقد أشرك) أى فعل فعل أهل
الشرك ولا يكفر حقيقة الا ان يحد وجوبها (ع عن أنس) باسناد صحيح ❊ (ليس بي رغبة عن
أخي موسى) بن عمران (عريش كعريش موسى) أى ليس أريد مسكا في الدنيا عريش مثل
عريش أخى موسى من خشبات وسفحات فلا أتبرأ القصور ولا أنزف الدور (طب عن عبادة
ابن الصامت) باسناد حسن ❊ (ليس شئ أثقل في الميزان من الخلق الحسن) لأن صاحبه في درجة
الصائم القائم بل فوق لأن ذا الخلق الحسن لا يعمل غيره انقاله ويعمل انقال غيره وخلقه فهو
في الميزان أثقل (حم عن أبي الدرداء) باسناد صحيح ❊ (ليس شئ أحب الى الله تعالى من قطرتين
وأثرين قطرة دموع) أى قطراتها فلما أضيفت الى الجمع أفردت ثقة بذهن السامع (من خشية
الله) أى من شدة خوف عقابه أو عتابه (وقطرة دم تهرق في سبيل الله) أفرد الدم وجمع الدمع
تنبيها على تفضيل اهرق الدم على تقاطر الدموع (وأما الاثران فأثر في سبيل الله وأثر في ريضة
من فرائض الله) الاثر ما يبقى بعده من عمل يجري عليه أجره من بعده (ت والضياء) المقدسي (عن
أبي امامة) الباهلي باسنادين ❊ (ليس شئ أطيع الله فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم) أى الاحسان
الى الاقارب بقول أو فعل (وليس شئ أعجل عقاب من البغي) أى التعدي على الناس (قطعة
الرحم) بنحو اساءة أو هجر (واليمين الفاجرة) أى الكاذبة (تدع) أى تترك (الديار بلاقع) بفتح
الموحدة واللام وكسر القاف جمع بلاقع وهى الارض الفقراء التى لا شئ فيها يريدان الخائف
كاذبا يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق (هق عن أبي هريرة) واسناده حسن ❊ (ليس شئ
أكرم على الله تعالى من الدعاء) لدلائله على قدرة الله وعجزه لا يعي ولانه سبب لنيل الحظوظ التى
جعلت لنا في الغيب ولذلك صار للدعاء من السلطان ما يرد القضاء (حم خذت ك عن أبي هريرة)
وأسانيد صحيحة ❊ (ليس شئ أكرم على الله تعالى من المؤمن) فهو أفضل عنده من جميع
المخلوقات وما يرى فيه من النقا من نحو شهوة وحرص وبخل فهى مواد السكال ومباديه
(طس عن ابن عمرو) بن العاص ضعيف لضعف عبيد الله بن تمام ❊ (ليس شئ خيرا من الف
مثله الا الانسان) يشير الى أنه قد يبلغ بشوة ايمانه وابقائه وتكامل اخلاق اسلامه الى ثبوت في
الدين وقيامه بمصالح الاسلام والمسلمين يعلم بنشره أو مال يسدله أو شجاعة يستبها مستأف
(طب والضياء) المقدسي (عن سلمان) الفارسي واسناده حسن ❊ (ليس شئ من الجسد) أى

جسد المكلف (الاوهو يشكوزرب اللسان) أى فحشه وطبقه الحديث عند مخرجه على حدته
فقط من قلم المؤلف سموا (ع ب عن أبي بكر) الصديق واسناده حسن بل صحيح ❀ (ليس
شيئ الاوهو أطوع لله من ابن آدم) حتى الجمادى الاارض التى خلق منها الان طاعة الا دعى
مخرجها من بين الشهوات والوساوس وأما غيره فلم يسلط عليه ذلك فهو أسهل انقياداً (البرار)
وكذا الطبراني (عن بريدة واسناده حسن) ❀ ليس صدقة أعظم أجراً من ماء) أى من سقى
الماء للظما آن وقدمتر (ع ب عن أبي هريرة) واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن من ممنوع
❀ (ليس عدو لك الذى ان قتلته كان) أى قتله (لك نورا) يسـ هي بين يديك فى القيامة (وان قتلتك
دخلت الجنة) لكونك شهيداً (ولكن أعدى عدوك لك الذى خرج من صلبك) لانه يحمل
أباه على تحصيل المال من غير حله يبلغ به شهوته ولذته ويربعا على أباه وعاداه مع ذلك (ثم بعد
ولذلك فى العداوة) أعدى عدوك مالك الذى ملكك يمينك) فان النفس والشـيطان يحملان
الانسان على صرفه فى العصيان (طب عن أبي مالك الاشعري) وضعفه المنذرى ❀ (ليس على
الرجل جناح) أى اثم (ان يتزوج بقليل أو كثير من ماله اذا اترضاوا) يهـ فى الزوج والزوجة والولى
(واشهدوا) على عقد النكاح فيه ان النكاح ينعقد بأدنى ممتول وأنه يشترط فيه الاشهاد وعليه
الشافعى (هـ عن أبي سعيد) وفيه أبو هريرة واه ❀ (ليس على الماء جنابة) احتج به من
ذهب الى طهورة المستعمل (طب عن مجونة) باسناده حسن ❀ (ليس على الماء جنابة ولا على
الارض جنابة ولا على الثوب جنابة) اراد انه لا يصير شيئاً منها جنباً يحتاج الى الغسل بالمسحة
الجنب اياها (قط عن جابر) وضعفه ❀ (ليس على المختلس) وهو الذى يأخذ ماله منه ويهرب
(قطاع) لأن من شروط القطع الاخراج من الحرز (عن عبد الرحمن بن عوف) واسناده كما قال
ابن حجر صحيح وقول المؤلف حسن فقطع غير معقول عليه ❀ (ليس على المرأة احرام الا فى
وجهها) فلها ولو أمة ستر جميع بدنهما بقميص أو غيره الا الوجه فيحرم ستره اتفاقاً (طب هـ عن
ابن عمر) بن الخطاب واسناده حسن لكن الادع وقفه ❀ (ليس على المسلم فى عين) (عبد ولا فى)
عين (فرسه صدقة) أى زكاة والمراد بالفرس والعبد الجنس وخرج بالعين الثيبة فيجب فيها اذا
كانا للتجارة وخص المسلم لان الكافر لا يطالب بها فى الدنيا (حم ق ٤ عن أبي هريرة) ❀ ليس على
المسلم زكاة فى كرمه ولا فى زرعته) ولا فى غيره مما من كل ما تجب فيه الزكاة من تمر وحب) اذا كان
أقل من خمسة أوسق) فشرط وجوب الزكاة النصاب وهو خمسة أوسق تحديداً (له هـ عن جابر)
واسناده صحيح ❀ (ليس على المعتكف صيام) أى واجب (الأن يجعله على نفسه) بالاتزام بنحو
نذروا حجة للشافعى وأحمد على صحة الاعتكاف بدون صيام وبالليل وحده ورد على من شرطه
(هـ له هـ عن ابن عباس) واسناده صحيح ❀ (ليس على المنتهب) الذى يعقد على القوة والقلبة
ويأخذ جهازا (ولا على المختلس ولا على الخائن) فى نحو ودعية (قطاع) لانهم غير سراق والقطاع
أنيط فى القرآن بالسرقه (حم ٤ حب عن جابر) قالت حسن صحيح ❀ (ليس على النساء) أى
فى النسك (حلق) وعليه الاجماع (انما على النساء التقصير) فيكره لهن الحلق ويجزى (دعن
ابن عباس) واسناده حسن لكن فيه انقطاع ❀ (ليس على أيك) بكسر الكاف خطا بالترهراء
(كرب بعد اليوم) قاله اهل الحديث قالت فى مرضه وا كرب ابتاه والكرب ما يجده من شدة الموت

لتضاعف أجوره (خ عن أنس) ليس على أهل لاله الا الله) أى من نطق بها بصدق واخلص
(وحشة فى الموت) أى فى حال نزوله (ولانى القيور وولانى النشور كفى أنظر اليهم عند الصيحة)
أى نفخة اسرافيل النفخة الثانية للقيام والقبور للعشر (ينفضون رؤسهم من التراب يقولون
الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن) أى اللهم من خوف العاقبة أو من أجل المعاش وأفانه أو من
وسوسة الشيطان أو خوف الموت أو عام (تنبيه) قال الحكيم الترمذى من قدم على ربه مع
الاصرار على الذنوب فليس من أهل لاله الا الله انما هو من أهل قول لاله الا الله ولذلك قال
تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون (طب عن ابن عمر)
باسناد ضعيف (ليس على الرجل نذر فيما لا يملك) أى لو نذر عتق من لا يملكه أو التضحية بشاة غيره
ونحو ذلك لم يلزمه الوفا به وان دخل فى ملكه (ولعن المؤمن ~~كقتله~~ فى الحرمه أو العقاب
أو الابعاد عن الرحمة) ومن قتل نفسه بشئ) زاد مسلم فى الدنيا (عذب به يوم القيامة) زاد مسلم
فى نارجهم وذامن قبيل مجانسة العقبوبة الاخروية للعباية الدنيوية (ومن حلف بالله سوى
الاسلام كاذبا) بأن قال ان كنت فعلت كذا فهو يهودى أو برى ومن الدين وكان فعله (فهو كاذب)
قال) القصد به التهديد والمبالغة فى الوعيد لا الحكم بصيره كافرا (ومن قذف مؤمنا بكفر) كان
قال يا كافر (فهو كقتله) أى القذف كقتله فى الحرمه أو فى التألم لان النسبة الى الكفر الموجب
للقتل كالقتل فى أن المنتسب الى الشئ كفاء له (حمق ٤ عن ثابت بن الضحك) الانهلى
(ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك) فلو علق طلاق
اجنبية بنكاحها ثم تزوجها لم تطلق عند الشافعى وأوقعه أبو حنيفة (حمق عن ابن عمر) بن
العاص قال انصارى هذا أصح شئ فى الباب (ليس على المسلم جزية) أى اذا أسلم ذمى
انشاء الحول لم يطالب بحصة الماضى منه (حمق عن ابن عباس) باسناد حسن لا يصح خلافا
للمؤلف (ليس على مقهور) أى مغلوب (يمين) فالمكره على الحلف لا ينعقد يمينه ولا يلزمه
كفارة ولا يقع طلاقه (قط عن أبي امامة) ثم ضعفه هو وغيره فقول المؤلف حسن هفوة
(ليس على من استفاد مالاً زكاة حتى يحول عليه الحول) وبه أخذ عامة العلماء (طب عن
أم سعد) الانصارى ضعيف اضعف غيبة بن عبد الرحمن فقول المؤلف حسن ممنوع (ليس
على من نام ساجدا) أى أورا كها وأقام فى الصلاة وغيرها (وضوء) أى واجب (حتى يضطجع
فاذا اضطجع استرخ مفاصله) وذلك لان مناط النقض الحدث لا عين النوم وليس مظنة
النقض الا الاضطجاع وبه أخذ الحنفية ومذهب الشافعى النقض بالنوم مطلقا لا لقاعده يمكن
مقعدته (حمق عن ابن عباس) وضعفه ابن حجر وغيره فقول المؤلف حسن غير حسن (ليس
على ولد الزنا من وزر أبويه شئ) وبقيته لاتر وازرة وزرا خرى (لعن عائشة) وقال صحيح قال فى
التلخيص وصح ضده (ليس عليكم فى غسل ميتكم غسل) قال الحاكم فيه رد الحديث من
غسل ميتا فله فتسل ورده الذهبى فقال بل يعمل به ما يندب القسلى (لعن ابن عباس) وبصححه
وأفروه (ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء واليوم الازهر) ليلة الجمعة ويومها
(ابن عساكر عن أبي بكر) الصديق (ليس فى الابل العوامل صدقة) أى زكاة وهى التى
يسقى عليها ويحترق وتستعمل فى الاشغال لانها لا تقتنى للنساء بل للاستعمال ومثل الابل غيرها

من الماشية (عدهق عن ابن عمرو) بن العاص واسـ ناداه ضعيف ❊ (ليس في الاوقاص شيء)
 جمع وقص. بفتح القاف وسكونه او الصبح لغة فقهها وهو ما بين النصابين أى ليس فيه شيء من
 الزكاة بل هو عفو (طب عن معاذ) واسناده ضعيف ❊ (ليس في البقر العوامل) في فهو حرث
 ولو محرما (صدقة ولكن) الصدقة في غير العوامل وحينئذ (في كل ثلاثين) منها (يتبع) وهو
 ماله سنة كاملة لانه يتبع أمه أو يتبع قرنه اذنه (وفي كل أربعين مسن أو مسنة) ونسعى ثنية
 وهي ماله سنتان تامتان (طب عن ابن عباس) ضعيف اضعف سوار وغيره فقول المؤلف حسن
 فيه نظر ❊ (ليس في الجفنة شيء مما في الدنيا الا الامماء) وأما المديبات فينتها من التفاوت مالا
 بعلمه البشر (الضياء المقدسي) (عن ابن عباس) روى من فوعا وموقوفا واسناد الموقوف جيد
 ❊ (ليس في الحلي زكاة) أى الحلي المباح المتخذ للاستعمال فلا تجب الزكاة فيه عند الشافعي
 كاجد وأرجحها الاخران (قطع عن جابر) قال الذهبي المعروف موقوف ❊ (ليس في الخضراوات
 زكاة) هي الفواكه كتنافح وكثري وقيل البقول (قط عن أنس) بن مالك (وعن طلحة) بن
 معاذ (ت عن معاذ) بن جبل ثم قالت أسناده غير صحيح ❊ (ليس في الخبيل) اسم يقع على
 جماعة الافراس لا واحد له من لفظه (والريق) اسم جامع للعبيد والاماء يقع على الواحد
 (زكاة لازكاة الفطر في الرقيق فانها تجب على سيده وخرج بالعين التجارة فتجب فيما أسكه
 ينيها (دعن أبي هريرة) قال الذهبي فيه انقطاع فنقول المؤلف صحيح غير صحيح ❊ (ليس في
 الصوم رياء) بمنزلة تحية لانه سر بين الله وعبد لا يطلع عليه الا هو (هناد) في الزهد (هب عن ابن
 شهاب) الزهري (مرسل ابن عساكر عن أنس) بن مالك ❊ (ليس في العبد صدقة الا صدقة
 الفطر) ذلك به الظاهرية على عدم وجوب زكاة التجارة ورد بأن متعلقها القيمة والكلام في
 العين (م عن أبي هريرة) ❊ ليس في القطرة ولا في القطرتين من الدم الخارج من أى محل كان
 من البدن (وضوء) واجب (حق يكون) في رواية الآن يكون (دما سائلا) فاذا كان سائلا
 بأن كان يعاوي يغدر وجب به الوضوء وبه أخذ الحنابلة وقال الحنفية تنقض القطرة الواحدة
 وصرفوا الحديث عن ظاهره ومذهب الشافعي انه لا وضوء الا بالخارج من السيلين (قط عن
 أبي هريرة) وضعفه هو وغيره ❊ (ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول) فالحول شرط
 لوجوب الزكاة انفاقا (قطع عن أنس) ثم وضعفه فرمى المؤلف لحسنه غير صواب ❊ (ليس في
 المال حق سوى الزكاة) أى ليس فيه حق سواها بطريق الاصله وقد يعرض ما يوجب كوجود
 مضطر فلا تدافع بينه وبين خبران في المال حقا سوى الزكاة (ه عن فاطمة بنت قيس) وضعفه
 النووي وغيره ❊ (ليس في المأمومة) وهي الشحمة التي تبلغ خريطة الدماغ (قود) لعدم
 انضباطها (حق عن طلحة) بن عبيد الله ❊ (ليس في النوم تفريط) أى تقصير ولاثم لانعدام
 الاختيار من النائم (انما التفريط في اليقظة أن تؤخر صلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى) أى
 من ترك الصلاة عامدا فلا تفريط في نفسه بانها بالتقصير وهذا في غير الصبح فوقها الى طلوع
 الشمس (حم) عن ابي قتادة) ورواه عنه أبوداود وغيره ❊ (ليس في صلاة الخوف سهم وطب
 عن ابن مسعود) ضعيف اضعف الوليد بن الفضل (خيمة في جزئه عن ابن عمر) بن الخطاب
 ❊ (ليس فيما دون خمسة أوسق) بفتح الهزة وضم السين جمع وسق بفتح فسكون ستون صاعا

(من التمر) ونحوه كالحب (صدقة) أى زكاة ومعنى دون أقل (وليس فيمادون خمس ذود) بفتح
المجبة وآخره مهملة (من الابل صدقة) أى زكاة فإذا بلغت خسا فقيم أمانة (وليس فيمادون
خمس أواق) جمع أوقية كاضاح جمع أخصبة ويقال أواق بالتشوير كفاض رفعا بالاتفاق وجزا
عند الأكثر (من الورق صدقة) بكسر الراء وسكونها القضة (مالك) والشافعي حمى عن أبي
سعيد الخدري ❊ (ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق) لأنه عبد ما بقي عليه درهم (قط
عن جابر) وفي أسناده ضعيفان ومدا ❊ (ليس في مال المستعبد) أى المتجبر (زكاة) يجب
(حتى يحول عليه الحول) عن ابن عمر بن الخطاب بأسماء ضعيف اضعف ابن شبيب وغيره
فقول المؤلف حسن ممنوع ❊ (ليس للعامل المتوفى عنها زوجها نفقة) وبه قال الشافعي (قط
عن جابر) بن عبد الله ❊ (ليس للدين) بفتح الدال (دواء الا قضاء) أى أدائه لصاحبه
(والوفاء) أى التوفية من غير نقص لشيء ولو تافها (والحمد) أى الثناء على رب الدين (خطب عن
ابن عمر) قال الذهبي حديث منكر ❊ (ليس للفاسق غيبة) قال البيهقي أراد فاسقا
معلنا بفجوره (طب عن معاوية بن حيدة) قال الحاكم غير صحيح ولا يعمد عليه وقال ابن
عدي منكر ❊ (ليس للقاتل من الميراث شيء) لأنه لو ورث لربما قتل بعض الاشترار مورثه
(حق عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ❊ (ليس للقاتل شيء) وإن لم يكن له وارث فوارثه
أقرب الناس إليه) أى من ذوى الارحام (ولا يرث القاتل) من المقتول ولو بحق (شبا) لما تقرر
بخلاف المقتول فإنه يرث القاتل مطلقا (دعن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن
❊ (ليس للمرأة أن تنتهك شيئا من ماله الا باذن زوجها) تمامه عند مخبره الطبراني اذا ملك
عصمتها بهذا قال مالك وخالف الشافعي (طب عن واثله) بن الاسقع وفيه مجهول ❊ (ليس
للمرأة أن تنطلق للبعج الا باذن زوجها) وإن كانت حجة القرض عند الشافعي (ولا يحل
للمرأة أن تأسفر ثلاث ليال الا ومعها ذر) رحم (محرم تحرم عليه) أى يحرم عليه نكاحها (حق
عن ابن عمر) بإسناد حسن ❊ (ليس للنساء في اتباع الجنائز أجر) بل ربما كان عليهن وزر
(حق عن ابن عمر) بن الخطاب ضعيف اضعف عف بن معدان ❊ (ليس للنساء في
الجنائز نصيب) أى في شهودها واتباعها أو في الصلاة عليهن ووجود ذكر (طب عن ابن
عباس) وفيه مجهول ❊ (ليس للنساء نصيب في الخروج) من بيتهن (الامضطرة) يعنى (ليس
لها خادم الا في العبدن الاضحي والقطر وليس لهن نصيب في الطرق الا الحواشي) أى جواب
الطرق دون وسطه (طب عن ابن عمر) ضعيف اضعف سوار بن مصعب ❊ (ليس للنساء وسط
الطريق) بل يمشين في الجنبات ويجتنبن الزحجات لما يخشى من الفتنة منهن أو عليهن (هب عن
ابن عمرو بن حسان) الليثي (وعن أبي هريرة) بإسنادين ❊ (ليس للنساء سلام) على الرجال
الاجانب (ولا عليهن سلام) من الرجال الاجانب (حل عن عطاء الخراساني مرسل) ❊ (ليس
لولى مع الثيب أمر) أى ليس له إجبارها على النكاح (واليتيمة) يعنى البكر البالغ كما فسره
الامام أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر الى آخره (تستأمر) وهما اقارها) أى
وسكوتهما قائم مقام اذنهما (دعن ابن عباس) وصحبه ابن حبان ❊ (ليس لابن آدم حق فيها
سوى هذه الخصال) أراد بالحق ما يستحقه الانسان لا فقاره اليه وتوقف بعيشه عليه (بيت

يسكنه) أى يحمل بأوى اليه (وقوب يوارى عورته) أى يسترها عن العيون (وجلف الخبز والماء)
 أى كسرة خبز وشربة ماء بغير ادم وما سوى ذلك فهو مسؤل عنه يوم القيامة (تلك عن عثمان)
 ابن عفان واسناده صحيح ❊ (ليس لاحد على أحد فضل الا بالدين) وعنه ظهر من الصديق التسوية
 بين العصابة والاعراب والاتباع فى العطاء (أو عمل صالح) أن أكرمكم عند الله اتقاكم فلا ينبغي
 لاحد احتقار أحد فقد يكون المحقر أطهر قلباً وأزكى عملاً (حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذبا
 بخيلاً جباناً) أى يكفيه من الشر والحرمان من الخير كونه متصفاً بذلك (هب عن عقبه بن عامر)
 وفيه ابن لهيعة فقول المؤلف صحيح غيره قبول ❊ (ليس لقاتل ميراث) لانه لو ورث لراءى اقل بعض
 الاشراة ومورثه (عن رجل صحابي) قال ابن حجر ليس له فى العصابة مدخل ❊ (ليس لقاتل وصية)
 فلا تصح الوصية له عند الشافعى وجوزها الحنابلة (هق عن على) ضعفه ضعف بشر بن عبيد
 ❊ (ليس ليوم فضل على يوم فى الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشوراء) فإن صوم رمضان فرض
 عين فهو الافضل مطاقا وعاشوراء ممأ كد التذنب فله فضل على غيره الا ما خص بدليل (طب هب
 عن ابن عباس) ورجاله ثقات ❊ (ليس لى أن أدخل يده امرؤاً) أى من ينام مقوساً عليه ان رجلاً
 ضاف علماً فنسب له طعاماً فقاتل فاطمة لودعوا رسول الله فأكل فجاء فرقع يديه على عضادى
 الباب فرأى القرام قد ضرب فى ناحية البيت فرجع وذكره (حم طب عن سفينة) مولى
 المصطفى ورواه عنه أبوداود وغيره واسناده حسن ❊ (ليس من البر) بالكسر أى ليس من
 العبادة (الصيام فى السفر) أى الصيام الذى يؤدى الى اجهاد النفس واضرارها بقرينة
 الحال ودلالة السياق فانه رأى رجلاً ظلال عليه فقال ما هذا قالوا صائم فذكره (حم قد عن
 جابر) بن عبد الله (عن ابن عمر) بن الخطاب قال المؤلف متواتر ❊ (ليس من الجنة فى
 الارض شئ الا ثلاثة أشياء غرس العجوة والحجر) الاسود (واواق) جمع أوقية (تنزل فى
 الفرات) أى فى نهر الفرات (كل يوم بركة من الجنة) ولم يرتد ذلك فى غيره من الانهار (خطعن
 أبى هريرة) واسناده ضعيف ❊ (ليس من الصلوات صلاة أفضل من صلاة العجوة يوم الجمعة
 فى الجماعة وما أحسب من شهدا منكم الا مغفوراً له) أى الصغار على قياس نظائره فى يوم الجمعة
 هو اليوم الذى اصطفاه الله واستأثر به وصلاة التجريدها لله ولا تكتنه ان قرآن العجركان
 مشهودا (الحكيم طب عن أبى عبيدة) بن الجراح واسناده حسن ❊ (ليس من المروءة الرج
 على الاخوان) فى الدين والمراد من بينك وبينه صداقة منهم فينبغى للتاجر ونحوه اذا اشترى
 منه صديقه شيئاً أن يعطيه برأس ماله فانه من مكارم الاخلاق (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن
 العاص وهو حديث منكر ❊ (ليس من اخلاق المؤمن التلق) أى الزيادة فى التودد فوق
 ما ينبغى ليس يخرج من الانسان مراده قال ابن المعتز من كثرة تلقه لم يعرف شره ولم يؤمن مكره
 قال الشاعر

يأبىها المنصى غـ سـ شـ شـ * ومن شمائله التبديل والملقى
 ارجع الى خلقك المعروف دينه * ان التلقى بأبى دونه الخلق

وقال آخر

لعمرك ما قد اللسان بنافع * اذ لم يكن اصل المودة فى القلب

وقال رجل يعلمي السلام على الاخوان قال لا تبلغهم النفاق ولا تقصرهم عن الاستحقاق
(ولا الحسد الا في طلب العلم) فان المتعلم ينبغي له التعلق للعالم لينفعه في تعليمه وينبغي له ان رأى من
فضل عليه في العلم أن يوضح نفسه ويحمله اعلى الجدى للطلب ليصير مثله (هب عن معاذ) بن جبل
ثم قال مخرجه هذا الحديث انما يروى باسناد ضعيف ❀ (ليس من رجل) بزيادة من (ادعى)
بالتشديد أى انتسب (لغير أبيه) واتخذة أباً (وهو يعلمه) أى يعلم أنه غير أبيه (الا كقر) زاد
الخارى بالله أى ان استعمل والافهوز جروته تفسير (ومن ادعى ما ليس له) أى حقا ليس له
مالا كان أو غيره (فليس منا) أى ليس على هدينا (وليتبوا مقعده من النار) أى فليقتله
منزلا في النار دعاء واخبر به عنى الامر أى هذا جزاؤه ان جوزى (ومن دعا رجلا بالكفر أو قال
عدو الله وليس كذلك الا حار عليه) بجاء وراء أى رجوع ذلك القول على القائل فاذا قال المسلم
يا كافر بل اتأويل كفر فان أراد كفر النعمة فلا (ولا يرى رجل رجلا بالفسق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه) أى رجعت عليه تلك الكلمة التي رماها به بما ذكر (ان لم يكن صاحبه كذلك)
على ما مر تقر به وفيه تحريم الاتهام من القسب والادعاء الى غيره وحل اطلاق اللفظ على
المعاصي بقصد الزجر وغير ذلك (حمق من أبى ذر) ❀ ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة
الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالكفر ليس له البدول لم يرفع لاحد يومئذ عمل من الاعمال
الصالحة (أفضل من عمله الا من قال مثل قوله أو زاد) عليه وفوايد قول لا اله الا الله لا تحصى منها
حصول الهيبة للمذاوم عليها (طب عن أبي الدرداء) وفيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك
❀ (ليس من عمل يوم الا وهو يحتم عليه فاذا مرض المؤمن قات الملائكة ياربنا عبدك
فلان قد حسنته) أى منعمته من قدرة مباشرة الطاعة بالمرض (فيقول الرب اخموا له على مثل
عمله حتى يبرأ) من مرضه (أو يموت) وهذا في مرض ليس سببه معصية كان مرضا لكثرة شربه
الخمر (حم طبك عن عقبة بن عامر) قال صحیح وردته الذبح ❀ (ليس من غريم يرجع من
عند غريمه راضيا عنه الا صلت عليه الملائكة ودواب الارض) أى دعت له بالمغفرة (ونون
الجبار) أى حينئذها (ولا غريم يلوى غريمه) أى عطاله بحقه (وهو يقدر) على وفائه (الا كتب
الله عليه) أى قدر وأمر الملائكة أن تكتب (في كل يوم وليلة انما) ويتعد ذلك بتعداد الايام
والليالي حتى يوفى له حقه وفيه ان الماطل كبيرة (هب عن خولة) بنت قيس بن فهيد التجارية
(امرأة حمزة) بن عبد المطلب ❀ (ليس من ليلة الا والبصر) أى الملح (بشرف فيها) أى يطالع ثلاث
مرات بتأذن الله تعالى أن يقتضح عليكم) أيها الادميون (فيكفه الله عنكم) فاشكروا هذه
النعمة قال ابن القيم هذا مقتضى الطبيعة لأن كرة الماء تعلق كرة التراب بالطبع لكنه تعالى
بمسكة بقدرته (حم عن عمر) بن الخطاب باسناد فيه مجهول ❀ (ليس منا) أى من أهل سنتنا
أى طريقتنا (من انتب) أى أخذ مال الغير قهرا جها (أو سلب) انسانا معصوما ثابا به
(أو أشار بالسلب) فالمراد الزجر ليس الاخراج من الدين قال الثوري لكن لا ينبغي ذكر هذا
التأويل للعامة (طبك عن ابن عباس) قال صحیح وردته الذبح ❀ (ليس من من تشبه به
بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال) أى لا يفعل ذلك من هو من أشياعنا المقتفين
لا تارنا (حم عن ابن عمر) بن العاص باسناد حسن ❀ (ليس من من تشبه بغيرنا) من أهل الكتاب

في نحو ملبس وهيمته وكلام وسلام أو ترهب وتبذل (لا تشبهوا) بحذف إحدى التامين تخفيفاً
 (باليهود) الذين هم المعضوب عليهم (م) (ولاً بالنصارى) الذين هم الضالون (فان تسليم اليهود
 الاشارة بالاصابع وتسلم النصارى الاشارة بالا كف) أى بالاشارة بهم فيكره تنزيها لاشارة
 بالسلام حاصراً به التورى لهذا الحديث (ت عن ابن عمرو) بن العاص قالت اسناداه
 ضعيف ❀ (ليس منامن نظير ولا من تطير له أو تكهن أو تسكن له أو صهر أو صهر له) لان ذلك
 فعل الجاهلية (طب عن عمران بن حصين) واسناده جيد ❀ (ليس منامن حلف
 بالامانة) فانه من يدين أهل الكتاب وأعماله كما قال البيضاوى أراد به الوعيد عليه فانه
 حلف بغير الله ولا يتعلق به آثارة (ومن خيب) بجهمة وهو محدث أى خادع وأفسد (على امرئ
 زوجته أو مملوكه فليس منا) وهذا من أكراب الكبراء فانه اذا نهى الشارع أن يخطب على خطبة
 أخيه فكيف بمن يفسد امرأته أو أمته (حم حبك عن بريدة) قال كصحیح وأقره ❀ (ليس
 منامن خيب امرأة على زوجها) أى أفسدها عليه (أو عبداً على سيده) فان انضاف اليه أن
 يكون الزوج أو السيد جاراً أو ذارحم تعدد الظلم (دك عن أبي هريرة) باسناد صحيح ❀ (ليس
 منامن خصى) أى سل خصية غيره (أو اختصى) سل خصية نفسه أى ليس فاعل ذلك ممن يمتدى
 به ديننا فانه في الآدمى حرام شديداً الصريم قاله العثمان بن مظعون لما قال له انى رجل شبق
 فأذن لي في الاختصاص (ولكن) اذا أردت تسكين شهوة الجماع (صم) أى أكثر الصوم (ووفور
 شعر جسديك) فان ذلك يضعف الشهوة (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (ليس منامن
 دعا الى عصبية) أى من يدعوا الناس الى الاجتماع على عصبية وهى معاونة الظالم (وليس منامن
 قاتل على عصبية) وليس منامن مات على عصبية (قال ابن الاثير العصبى الذى يغضب له صيته
 ويحامي عنهم والتعصب المدافعة والمحاماة) (دعن جبير بن مطعم) وفيه انقطاع ❀ (ليس منا
 من سلق) بالقاف أى رفع صوته في المصيبة بالبكاء والنوح (و) (لا من حلق) أى شعره حقيقة أو
 قطعه (و) (لا من خرق) ثوبه جزعاً على الميت كما كانت الجاهلية تفعله وذلك حرام (دعن أبي
 موسى) الاشعري واسناداه صحيح ❀ (ليس منامن عمل بسنة غيرنا) كمن عدل عن السنة المحمدية الى
 زهب أهل الديور والصوامع ومن اقتنى أثرهم (فرعن ابن عباس) واسناداه ضعيف ❀ (ليس منا
 من غش) أى لم ينصح من استنصحه وزين له غير المصلحة فن ترك النصيح للامة فكأنه ليس منهم
 الانسية وصورة (حم دك عن أبي هريرة) بل ورواه مسلم ❀ (ليس منامن غش مسلماً أو ضربه
 أو ما كره) أى خادعه أى من فعل به ذلك ككونه مسلماً فليس يعلم (الرافعي) امام الدين شيخ
 الشافعية (عن على) أمير المؤمنين ❀ (ليس منامن لطم) وفي رواية ضرب (الحدود) عند
 المصيبة (وشق الجيوب) جمع الحدود والجيوب وار لم يكن للانسان الاخذان وجيب واحد
 باعتبار ارادة الجمع للتغليظ والمراد بشقه كمال قبحه وهو علامة التلصظ (ودعا بدوى
 الجاهلية) أى نادى بمنل ندامتهم فحوا كهفاه واجبلاده واسناداه فانه حرام (حم قن عن ابن
 مسعود) ❀ (ليس منامن لم يتغن بالقرآن) أى لم يحسن صوته به لان النظر يرب به ادعى لقبوله
 ووقعه في القلوب لكن شرطه أن لا يزيد ولا ينقص حرفاً (خ عن أبي هريرة حم دحبك عن
 سعد بن أبي وقاص) (دعن أبي لبابة بن عبد المنذر) واهم بشير (ك عن ابن عباس وعن عائشة)

﴿ ليس منامن لم يرحم صغيرنا ﴾ يعنى الصغير من المسلمين بالشفقة عليه والاجسان اليه (ويعرف
 شرف كبيرنا) بما يستحقه من التعظيم والتبجيل (حمك عن ابن عمرو) بن العاص واسناده
 حسن وقيل صحيح ﴿ ليس منامن لم يرحم صغيرنا ﴾ المجزوء والمراد الصغير حساً ومعنى لقوله
 أو غباوة أو غفلة أو هرم أو خرف (ويؤقر كبيرنا) لما خص به من السبق في الوجود وتجربة الامور
 (ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر) بحسب وسعه بشروطه المعروفة (حمك عن ابن عباس)
 واسناده حسن ﴿ ليس منامن لم يجبل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف له المناحقه ﴾ وذلك بعرفه
 حق العلم بأن يعرف حقه بما رفع الله من قدره فانه قال برفع الله الذين آمنوا منكم ثم قال والذين
 آمنوا العلم لم فاحترام العلماء ورعاية حقوقهم وتوفيقهم وهداية واحمال ذلك خذلان وعقوق
 وخسران (حمك عن عبادة بن الصامت) واسناده حسن ﴿ ليس منامن لم يرحم صغيرنا ولم
 يعرف حق كبيرنا و ليس منامن غفل لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه ﴾
 أى لا يكون مؤمناً كاملاً الايمان حتى يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير (طب عن ضميره)
 مصغراً واسناده حسن ﴿ ليس منامن وسع الله عليه ثم قدر أى ضيق (على عباده) أى ليس من
 خيارنا ولا من متوكلينا من فعل ذلك ﴾ (فرع عن جبير بن مطعم) واسناده ضعيف ﴿ ليس منامن وطئ
 حبلى ﴾ أى من السبب ما فليس المراد انتهى عن وطئ حليلته الحامل كما هوهم (طب عن ابن عباس)
 واسناده حسن ﴿ ليس منكم رجل الا وانا ممسك بحجزه ان يقع في النار طب عن سورة ﴾ بن
 جندب واسناده حسن ﴿ ليس منى ﴾ أى ليس متصلاً بى (الاعالم) العلم الشرعى النافع
 (أومتعلم) لذلك وما سواها فغير متصل بى (ابن التجار فرعن ابن عمر) بن الخطاب وفيه مجھول
 ﴿ ليس منى ذو حسد ولا نغمة ولا كهانة ولا انا منه ﴾ تمامه عند منخرجه ثم تلا رسول الله والذين
 يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما كتبوا الآية (طب عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة
 وسكون المهملة وضعفه المنذرى وغيره ﴿ ليس يهسر أهل الجنة على شئ ﴾ مما فاتهم في
 الدنيا (الاعلى ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها) لانهم لما عرضت عليهم الدنيا وما خرج
 لهم من ذكر الله ثم نظروا الى الساعة التى حرموه فيها الهتهم تلك الحسرة عن كل حسرة لكن
 هذا في الموقف لا في الجنة قال الحكيم فكل حركة ظهرت منه لذكرك الله فهو وبال عليك
 وأدوم الناس على الذكراً وفرهم حظاً وأعظمهم سروراً في الآخرة فمن حرك جوارحه في
 عمل وقلبه غافل عن الله فقد ضيع ذلك الوقت وعرض نفسه لسخط الله لانه في ذكرك وأنت عنه
 في غفلة فتسكون أكلاً ورزقه وأبقاع خدمته فاجتمع عليه أمران فوت ثواب الخدمة وعار الاباق
 فينادى عليه في الموقف ابن العبد من رب به فيقطع قلبه حسرات (طب هب عن معاذ) بن جبل
 واسناده صحيح لاجتناب لاحتراقه لا في الموت ﴿ ليست السنة ﴾ بفتح السين أى الجدب (بأن لا تمطروا
 ولكن السنة) حقيقة (ان تمطروا وغطروا) أى غطروا المرة بعد المرة والكرة بعد الكرة مطراً كثيراً
 (ولا تنبت الارض شيئاً) فليس عام القحط الذى لا تمطر السماء فيه مع وجود البركة بل ان تمطر
 ولا تنبت (الشافعى حم عن أبي هريرة) ليسوقن رجل من خططان الناس بعسا يعنى ان ذلك
 من اشراط الساعة (طب عن ابن عمر) باسناده ضعيف ﴿ ليسترك الذفر في الهدى ﴾ فالبقرة
 والبدنة عن سبعة (ل عن جابر) بن عبد الله ﴿ ليس من أناس ﴾ في رواية أناس (من امق الخمر

يسمونهم بغير اسمها) أي بشريون الذين يطبخون ويسهون طلاء فترجاء عن تسميته خرا وذلك
لا يفي عنهم من الحق شيئا قال ابن العربي والذي أنذر بهم هم الخنفية (حم عن أبي مالك
الاشعري) واسناده صحيح ❊ (لبشر بن أنس من أمي الخريسمون بغير اسمها) أي بغير
صفتها ويسدلون اسمها ويقيم معناه (ويضرب على رؤوسهم بالمازف) أي الدفوف ونحوها
(والقينات) أي وتضرب القينات الاماء على رؤوسهم بآلة اللهو والغناء ولئن (يخسف الله بهم
الارض ويجعل منهم قرده وخنازير) دعاء أو خبر قال ابن العربي يحتمل ان المسخ حقيقة كما وقع
في الامم الماضية وهو كتابة عن تبدل اخلاقهم (هـ) حب طبعه عنه) أي عن أبي مالك واسناده
صحيح ❊ (ليصل) بكسر اللام (الرجل في المسجد الذي يليه) أي بقربه (ولا يتبع الماحد)
أي لا يصلي في هذا مرة وهذا مرة على وجه التنقل فيما فاته خلاف الاولى (طاب عن ابن عمر)
باسناد حسن ❊ (ليصل أحدكم نشاطه) أي مدة نشاطه في وقت نشاطه (فإذا كسل أو فتر)
في أثناء القيام (فليقعد) ويتم صلاته فاعدا أو إذا فتر بعد فراغ بعض تسليمانه فليأت بما بقي من
نطاقه فاعدا أو ليترك حتى يحدث له نشاط فلا يصلي إذا غلبه النوم حتى يعقل ما يقول ويفعل
(حم قد نـه عن أنس) بن مالك ❊ (ليضع أحدكم) إذا أراد أن يصلي (بين يديه) أي امامه
(مثل مؤخرة الرجل) بضم الميم وسكون الهمزة وكسر المعجمة أنضع العود الذي يستند اليه
راكب الرجل بمحمله (ولا يضربه) في صحة صلاته إذا فعل ذلك (ماز بين يديه) أي امامه
بينه وبين سترته فلا يقطع الصلاة ما ماز بين يدي المصلي من نحو امرأ أو حمار أو كلب ولو أسود
خلافًا لـ احمد (الطبايعي) أبو داود (حب عن طلحة) بن عبيد الله ❊ (ليعز المسلمين في
مصائبهم المصيبة بي) فانها أعظم المصائب لا تقطع الوحى وقد نور النبوة ولهذا قال أنس
ما نفضنا أيدينا من دفته حتى أظلمت قلوبنا (ابن المبارك) في الرهد (عن القاسم) بن محمد
(مرسلا) هو أحد النقباء السبعة ❊ (ليغسل موتاكم) أي المؤمنون (المؤمنون) فيه انه
ينسب كون الغسل أمينا ان رأى خيرا ذكره أو غيره ستره المصلحة (هـ) عن ابن عمر) بن الخطاب
باسناد ضعيف ❊ (ليغشين أمي من بعدى) أي بعد موافق كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مؤمنا ويسعى كفا را يبيع اقوام دينهم يعرض من الدنيا قليل) أولئك لا خلاق لهم وذلك
من الاشراف (كـ عن ابن عمر) قال صحيح وأقره ❊ (ليفرق الناس من الدجال) عند
خروجه في آخر الزمان (في الجبال) تمامه قالت أم شريك يا رسول الله فإين العرب يومئذ
قال هم قليل (حم من أم شريك) العامرية أو الدوسية واسناده صحيح ❊ (ليقتلن) عيسى
(ابن مريم الدجال يباب له) أي والله لينزلن في آخر الزمان عند خروج الدجال فيجده يباب له
فيقتله (حم من مجمع بن جارية) الانصاري أحد من جمع القرآن ❊ (ليقرآن القرآن فاس
من أمي يرقون من الاسلام) أي يجوزونه ويحرقونه ويتعدونه (كالميرق السهم من الرمية)
بفتح الراء وكسر الميم وشدة الياء فليته من الرمي والمراد يخرجون من الدين بغتة كخروج السهم
إذا رمى رام فأصاب مارما وهو لاهم الحروية (حم عن ابن عباس) واسناده صحيح
❊ (ليقل أحدكم) نذبا وكذا (حين يريد ان ينام) بعد اضطجاعه في الفراش (آنت بالله وكفرت
بالطاغوت وهذا الله حق وصدق الرسولن اللهم اني أعوذ بك من طوارق هذا الدليل الاطارقا

يطرق بخير) ثم يقرأ الصكافرون وينام على خاتمها (طب عن أبي مالك الاشعري) واسناده
 ضعيف ❊ (ليقم الاعراب) في الصلاة (خلف المهاجرين والانصار ليقتدوا بهم في الصلاة) اى
 ليقلعوا كنههم لانهم اوثق واعرف واضبط والاعراب لا يمتدون الى ذلك الا بواسطةهم (طب
 عن حمزة) بن جندب واسناده حسن ❊ (ليكف الرجل منكم) من الدنيا (كزاد الراكب) اى
 ما يلقه الى الاخرة على وجه الكفاف والباعث على ذلك قصر الامل (محب عن سلمان)
 القارى ❊ (ليكف أحدكم من الدنيا خادم وحر كعب) لان التوسع في نعمها يوجب الركون
 اليها والانسداد الى لذاتها وحق على كل مسافر ان لا يحمل الا بقدر زاده في سفره (حم بن
 والضياء) المقدسى (عن بريدة) تصغير بريدة ❊ (ليكون في هذه الامة خسف وقذف ومسح
 وذلك اذا شربوا الخمر واتخذوا القينات) الغنيات (وضربوا بالعاثف) قبل ايراد الحقيقة
 وقيل خفف المتزلة ومسح القلوب (ابن أبي الدنيا) كتاب (ذم الملاحى عن أنس) بن مالك
 ❊ (ليكون في ولد) بضم فسكون (العباس) بن عبد المطلب (ملوك يولون امرأته) يعنى
 الخلافة (بعض الله تعالى بهم الدين) وهذا من مجهزاته فانه اخبار عن غيب وقع (قطبى الافراد
 عن جابر) باسناده كذاب ❊ (ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله تعالى في
 كل ساعة منها ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار) اى نار التطهير (الخليلي)
 في مشيخته (عن أنس) بن مالك ❊ (ليلة القدر ليلة سبع وعشرين) من رمضان وبه قال جمهور
 الصحابة والتابعين وكان أبى بن كعب يحاف عليه (دعن معاوية) الخليفة واسناده صحيح
 ❊ (ليلة القدر ليلة أربع وعشرين) أخذه راوية بلال وحكى عن ابن عباس والحسن وقنادة
 (حم بن بلال) المؤذن (الطبايسى) أبو داود (عن أبي سعيد) واسناده حسن ❊ (ليلة القدر
 في العشر الاواخر) اى التي تلى آخر الشهر (في الخامسة أو الثالثة) منه (حم عن معاذ) بن جبل
 واسناده صحيح ❊ (ليلة القدر ليلة سابعة أو ثامنة وعشرين) وعليه جمع (ان الملائكة تلك
 الليلة) يكونون (في الارض أكثر من عدد الحصى) يحضرون مجالس الذكر وبسطة تقفرون
 للمؤمنين ويؤمنون على دعائهم فاذا طلع الفجر صعدوا (حم عن أبي هريرة) ورجال رجال
 الصحيح ❊ (ليلة القدر ليلة بلجة) اى مشرقة نيرة مضيئة (لاحارة ولا باردة) بل معتدلة
 (ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح) اى شديدة (ولا يرى فيها نجس ومن علامة يومها
 نطلع الشمس لاشعاع لها) قيل معناها ان الملائكة لكثرة اختلافها في ليلتها ووزولها الى الارض
 وصعودها تستربأ بخصتها واجسامها اللطيفة ضوء الشمس (طب عن واثله) بن الاسقع باسناد
 ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ❊ (ليلة القدر ليلة سمعة طليقة) اى سهلة طليقة
 (لاحارة ولا باردة) اى معتدلة (تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة) اى ضعيفة الضوء (حمراء) اى
 شديدة الحرارة (الطبايسى) بن عباس (واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع
 ❊ (ليلة أسرى بنى) من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى (ما مرت على مسلام الملائكة
 الامر ونى بالجمامة) لكونهم موافقة لارض الحجاز ولا يكون جسده الشريف اقضى ذلك (طب
 عن ابن عباس ❊ (يلقى) بكسر اللامتين وخفة النون من غير ما قبل النون وبأبوابهم
 شدة النون على التأكد (منكم) اى ليدنومى منكم (أو لولا الاحلام) اى الباقون

(والنهي) بضم التون جمع غيبة وهي العقل الناهي عن القبائح (ثم الذين يلونهم) أي يقرّبون
منهم في هذا الوصف كالراهبين (ثم الذين يلونهم) كالصبيان المعبرين (ثم الذين يلونهم) كالنساء
(ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم) بالنصب (واباكم وهشات) بفتح الهاء وسكون التثنية وإجماع
الشين (الاسواق) أي تختلطاتهم والمنازعات واللغط فيها (م) عن أبي مسعود (البدرى
❦) (لبلى منكم الذين يأخذون عني) أي الصلاة لفضلهم وعز يدشرفهم وذلك لأجل ضبط أفعاله
وأقواله فيها فيبلغونها الأمة (لعن ابن مسعود) وإسناده صحيح ❦ (المصنف قوم) من أمّى
(وهم على أريكتهم قرودة وخنازير بشرهم) أي بسبب شرهم (الخروضرهم بالرباط) هي
ملهاة تشبه العود فارسية (والقيان) جمع قينة قال ابن القيم انما صنفوا قرودة لشبههم لهم في
الباطن والظاهر مرتبطة أتم ارتباط وعقوبة الرب جارية على وفق حكمته (ابن أبي الدنيا في ذم
الملاهي عن الغايز ربعة مرسلات ❦ لينتهين أقوام) أي خوف كسر قلب من يعنيه لان
التضيعة في الملاهي (عن ودعهم) أي تركهم (الجماعات أوليعة من الله على قلوبهم) أي يطبع
عليها ويغطيها بالارين كناية عن اعدام اللطف وأسباب الخير فان تركها يغلب الرين على القلب
وذلك يجرّ إلى الغفلة كما قال (ثم ليكون من الغافلين) معنى التردد ان أحد الامرين كائن لاحالة
اما الانتهاء عن تركها أو والختم فان اعتياد تركها يهدي الطاعة ويجري إلى الغفلة (حم) عن
ابن عباس وابن عمر ❦ لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة ولا ترجع إليهم
أبصارهم) كناية للتخفيف تهديدا وهو خبر عن الامر أي ليكون منه ❦ (الانتهاء عن الرفع أو
تخطف الابصار عنده) (حم) مده عن جابر بن سمرة ❦ لينتهين أقوام من رفعهم أبصارهم عند الذعاء
في الصلاة إلى السماء ولتخطف أبصارهم) عطف على لينتهين ردّ بين الانتهاء عن الرفع وما هو
كاللزام لنقيضه لان ذلك يوم نسبة العلو المكاني إلى الله ثم يحتمل كونه خاطفة حسية ويحتمل
معنوية (م) عن أبي هريرة ❦ لينتهين رجال عن ترك الصلاة في الجماعة ولا يرفق بيوتهم
بالنار عقوبة لهم وهذا هم به ولم يفعلوه فلا دلالة فيه على أن الجماعة فرض عين أو ردي قوم
منافقين (م) عن اسامة) بإسناده حسن ❦ (لينصرت الرجل أخاه ظالمًا وظلوماً ان كان ظالمًا فلنهمه)
عن ظلمه (فانه له نصرة وان كان مظلومًا فلينصره) حم) عن جابر ❦ لينظرون أحدكم) أي ليتأمل
ويتدبر (ما الذي يتنبي) على الله (فانه لا يدرى ما يكتب له من أميته) أي فلا يتقى الامايسته أن
يراه في الآخرة (ت) عن أبي سلمة) وإسناده حسن ❦ (لينتقض الاسلام عروة عروة) وبما عند
مخرجه كما ينتقض الحبل قوى انتهى ورواه أيضا مخرجه أحد عن أبي امامة بلفظ لينتقض
الاسلام عروة عروة وكلما انتقضت عروة نشبت الناس بالقي عليها (حم) عن فيروز الديلمي) خال الاسود
الكذاب ❦ (ليودن أهل العاقية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض) أي تمتلأ أهل
العاقية في الدنيا يوم القيامة فالتلأيت جلود ناكثت قرضت بالمقاريض فنلتا الثواب المعطى
على البلاء وذلك (مما يرون من نواب أهل البلاء) لانه تعالى طهرهم في الدنيا من موادهم الخبيثة
بأنواع البلاء فلقوه وقد خلصت سيكته ايمانهم فطهروا رفع الدرجات (ت) والضياء عن جابر
وإسناده حسن ❦ (ليودن رجل) يوم القيامة (انه ختر) أي سقط (من عند الثريا) النجم العالي
المعروف (وانه لم يزل من أمر الناس شيئا) يعني الخلافة والامارة (الحارث) بن أبي اسامة (لعن

أبي هريرة رضي الله عنه لم يطق عيسى بن مريم عليه السلام حكاية أي حكاية (وإماما مقسطا) أي عادلا يحكمهم بهذه الشريعة
وحكمة نزوله بخصوصه الرد على اليهود في زعمهم أنهم قتلوه (وليس لكن) لاجل حاجا ومعترا وليأتين
قبري حتى يسلم علي ولا ردت عليه السلام تحقيقا للتبعية ثم يموت ويدفن في الروضة الشريفة
وهبوطه إلى الأرض ليس بشرع مجدد فلا يعمل بشريعة بل هو خليفة نبينا لكن لا يلزم من ذلك
عدم الإيحاء إليه كما توهمه العلامة التفتازاني فإن نسخ شريعته لا يستلزم عدم الإيحاء إليه (كـ)
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الذهبي أسناده صالح وهو غريب أي في الوجود (أي المطل الغني واللي بالفتح
المطل بفتح) يضم أوله من الإحلال (عرضه) بأن يقول له المدين أنت ظالم أنت مماطل ونحوه مما
ليس بقذف ولا خسر (وعقوبته) بأن يعززه القاضي على الاداء بنحو حبس أو ضرب حتى يؤدى
(حمم دن ملعن) عمرو بن الشريد عن أبيه (الشريد بن سويد) قال كصحيح وأقروه أي لينة (لينة لاليتين)
بفتح اللام والتشديد أي مزة من التي لا مرتين منه والخطاب لا تسلمة أمرها أن يكون الخمار على
رأسها وقحت حنكها عطفة واحدة لا عطفتين حذرا من التشبه بالتعميم (حمم دن) عن أم سلمة
رضي الله عنها (الباس) أي لبس الثياب الحسنة (يظهر الغنى) بين الناس (والدهن) أي دهن شعر الرأس
والحمية (يذهب البؤس والاحسان إلى المملوك بكنت الله به العدو) أي يهينه ويذله ويحزنه
(طس عن عائشة رضي الله عنها) اللبن في المدام فطرة أي إذا رأى الإنسان في نومه أنه يشرب لبنا على
فمكنا الإيمان وحصول علم التوحيد فإنه الفطرة التي فطر الله الخلق عليها (البراز عن أبي هريرة)
وأسناده حسن أي صحيح (اللحد) بفتح اللام وضريحها جانب القبر وهو ما يصغر منه ما تلأعن أسناده
(لنا) أي هو الذي نخشاه ونؤثره (والشق لغبرنا) من الأمم المتقدمة وقول البعض أراد بلنا
قريشا وغيرنا غيرهم رده الزيادة لا تنية في الحديث بعده (عن ابن عباس) وأسناده ضعيف
أي صحيح (اللحد لنا والشق لغبرنا من أهل الكتاب) أي اللحد أنزلنا والشق لهم وفيه دلالة على اختيار
اللحد وأنه أولى من الشق لا المنع منه (حمم عن جرير) بأسناده ضعيف أي صحيح (الهم) مطبوحا
(بالبر) بالضم القمح (مرقة الانبياء) أي أنهم كانوا يكتفون عمل ذلك وأكله (ابن الجار عن
الحسين بن علي وهو عياض له الديلى أي صحيح) (الذي فتوته صلاة العصر) بأن نعهدا إخراجها
عن وقتها (كأنما تور) بالبناء للمفعول وهو ضمير يعود للرجل (أهل وماله) ينصبهما فاعول نان
أي كأنه نعهدهما وسلمهما فصاروا ترألا أهل له ولأمال وبرفعهما على أنهما نائبا الفاعل وخصما
لا اجتماع ملائكة الليل والنهار فيها ولغير ذلك (ق) عن ابن عمر (بن الخطاب رضي الله عنه) الذي لا ينالم
حق يوتر حازم أي ضابط راجع العقل وهذا فعين لا تمجد له إماما من له تمجد فان وثق باتقائه
حر الليل فتأخيره أفضل (حمم عن سعد) بن أبي وقاص رضي الله عنه (الذي يمز بين يدي الرجل) يعني
الإنسان (وهو يصلي عمدا حتى يوم القيامة أنه يكون شجرة يابسة) لما يراه من شدة العقاب
أو العتاب والمراد الذي يصلي إلى ستره معتبرة (طب عن ابن عمرو) بن العاص وفيه مجهول
أي صحيح (اللهو) المطلوب المحبوب اغماهو (في ثلاث) من الأشياء أديك فرسك الذي اقتنيه للجهاد
ليتدرب ويتم نذب فيصطل للقتال (ورميك بقوسك) فإنه لا شيء أنفع من الرمي ولا أنكى للعدو
(وملاعتك أهلك) أي حليلتك بقصد العفة وطلب الإصلاح يدعو له أو يجاهد أو يتعلم علما
ومما سوى ذلك فهو باطل ولم يرد به أنه حرام بل عار من الثواب (القرب) بفتح القاف وشذراء

(في) كتاب (فضل الرمي عن أبي الدرداء) الليل خلق من خالق الله العظيم) فيه اشعار بانه افضل من النهار وبه أخذ بعضهم وخولف (دفي مراسيله حق من أبي رزين مراسلا) الليل والنهار مطيئان فاركبوها بلاغا الى الآخرة) أي اركبوها بقدر الطاعات توصلا الى مطلوبكم وهو الآخرة (عدو ابن عساكر عن ابن عباس) واستناده ضعيف

* (حرف الميم) *

﴿ (ماء البحر) أي الملح (طهور) أي طهر للحدث والغلبت وفيه رد على من كره التطهر به من المذاهب (ل عن ابن عباس) وقال على شرط مسلم ﴿ (ماء الرجل) أي منيه (غليظ أبيض) غالبا (وماء المرأة رقيق أصفر) غالبا (فاهما سبق أشبه الولد) بحكم السابق فإن استويا في السابق كان الولد خنثى وقدير ويصفر ماء الرجل لهله ويغلظ ويبيض ماؤها الفضل قوة (حمم من عن أنس) بن مالك ﴿ (ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر) غالبا (فاذا اجتمعا) في الرحم (فعلا) في رواية فغلب (مضى الرجل من المرأة) أي قوى له وكثرة شهوة أو سبق أو سبق لأن كل من سبق فقد علا شأنه فعلى الأول هو علو حصى وعلى الثاني معنوى (أذكر أباذن الله) أي ولدته ذكر بحكم الغلبة (وان علا من المرأة معنى الرجل) كذلك (أنثا) يفتح الهمزة والمثلثة (بذن الله) أي ولدته أنثى بحكم الغلبة وأشار بقوله بذن الله الى أن الطبيعة ليس لها في ذلك دخل وانما هو بقوله تعالى (من عن ثوبان) بالضم مولى المصطفى ﴿ (ماء زمزم) الذي هو سيد المياه وأشرفها (لما شرب له) لانه سقيا الله وغياثه لولد خاله له بقى غياثا لمن بعده فمن شربه بإخلاص وجد ذلك الغوث وقد شربه جمع صلحاء وعلماء المطالب فقالوا (ش حمم من عن جابر) بن عبد الله (هب عن ابن عمرو) بن العاص بأسناد حسن اشواهد ﴿ (ماء زمزم لما شرب له) فإن شربه تستشفى به شفاك الله وان شربه تستعبدك) من شئ (أعاذك الله وان شربه لم تقطع ظمأك قطعه الله وان شربه استعبدك أشبعك الله) لان أصله من الرحمة بد اغياثا فادام غياثا (وهي) أي بئر زمزم (هزيمة جبريل) يفتح الهاء وسكون الزاي أي غزته بعقب رجله (وسقيا اسمعيل) حين تركه ابراهيم مع أمه وهو طفل والقصة مشهورة (فقال عن ابن عباس) قال كصحیح ان سلم من الجارودي والجارودي ثقة لكن روايته شاذة ﴿ (ماء زمزم لما شرب له) من شربه مرض شفاه الله وأبلوع أشبعه الله أو لماجة قضاها الله) قال المؤلف صرح انها للجائع طعام وللمرض شفاء من السقام (المستغفر في) كتاب (الطب) النبوي (عن جابر) بن عبد الله ﴿ (ماء زمزم شفاء من كل داء) ان شربه بنية صادقة وعزيمة صالحة وتصديق لما جاء به الشارع (فر عن صفية) هي غير منسوبة والاستناد ضعيف ﴿ (ما الدنيا في الآخرة الا كالحبشي أحدكم الى الميم) أي البحر (فادخل اصبعه فيه فما خرج منه فهو الدنيا) فكما لا يجدي وجود ذلك لواجده ولا يضر فقده لفائده فكذلك الدنيا (ل عن المستورد) قال كصحیح وأقره ﴿ (ما الذي يعطى من سبعة بأعظم أجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا) بل قد يكون القبول واجبا الشدة الضرورة فيزيد أجره على أجر المعطى (طس حل عن أنس) وفيه عائد بن شريح ضعيف فرمز المؤلف لصحته غير صحيح ﴿ (ما المعطى من سبعة بأفضل من الآخذ اذا كان محتاجا) قال الغزالي المراد به الذي يقصد من دفع حاجته التفرغ للدين فيه يكون مساويا للمعطى الذي يتصد باعطائه عمارة دينه (طب عن ابن عمر)

باسناد ضعيف ❊ (ما الموت فيما بعده الا كنطحة عنق) أى هو مع شدته أمره بالنسيبة ما
بعده من أهوال القبر والحشر وغيرهما (طس عن أبي هريرة) وفيه مجاهد ❊ (ما أتى الله عالما
علما الا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتفه) فعلى العلماء أن لا يتجاوزوا على المستحق بتعليم ما يحسنون
وأن لا يتسرعوا من افادة ما يعلمون ومن كتبه علماء الجلم بلجام من نازكى في عدة أخبار (ابن نظيف
في جزئه وابن الجوزى في) كتاب (الهلل) المتناهية (عن أبي هريرة) باسناد فيه وضاع
❊ (ما أتاك الله من هذا المال) أشار الى جنس المال أو مال الصدقة (من غيرة مثله ولا
اشراف) أى تطلع اليه وتعرض له (نخذه) أى اقبله (فمقوله) أى اتخذه مالا (أو تصدقه ومالا)
أى وما لا يأتى بك بلا طلب منك (فلا تتبعه نفسك) أى لا تجعلها تابعة له أى لا توصل المشقة الى
نفسك فى طلبه بل اتركه ولو لم يكن محتاجا وجاءه به صدقة من غيرة سؤال فالعبادى يأخذها
ويتصدق بها أفضل لأن أبا عبيدة بن الجراح أخذها من عمر وتصدق بها وقضية كلام الاحياء
ان الترك أفضل وأكثر المتأخرين على الاول وكان ابن عمر لا يسأل ولا يرتد قال بعضهم عقب
ايراده هذا الحديث درج رسول الله أصحابه باوامره الى روية فله تعالى والخروج من تدبير
النفس الى حسن تدبير الله (ن عن ابن عمر) ❊ ما أتاك الله من أموال السلطان من غير مثله
(ولا اشراف) أى تطلع وطلب (فكله وعقوله) قال ابن الاثير اراد ما جاله منه وأنت غير متلفت
له ولا طامع فيه وفيه ان الاخذ من عطايا السلطان جائز وهو شامل لما اذا غلب الحرام في يده
اكن يكره وبذلك صرح فى المجموع مخالفا للفرز الى ذهابه الى التصريم (م عن أبي الدرداء)
وفيه رجل لم يسم فقول المؤلف صحيح غير صحيح ❊ (ما آمن بالقرآن من استعمل محارمه) ففى
استعمل محارمه الله فى القرآن فقد كثر (ت عن صهيب) وقال اسناد غير قوى ❊ (ما آمن بى من
بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به) المراد فى الايمان الكامل وذلك لانه يدل على قسوة
قلبه وكثرة شحه وسقوط مروءته ودناءة طبيعته (البرازط عن أنس) قال المذرى اسناده حسن
❊ (ما أبالى ما رددت به عنى الجوع) من كثير أو قليل أو حقيقاً أو جليل حسب ابن آدم لقبيات
يقمن صلبه (ابن المبارك) فى الزهد (عن الاوزاعى) فقيه الشام (معضلا) ورواه عنه أيضاً أبو
الحسن الضعالي ❊ (ما أبالى ما أتيت) ما الاولى نافية والثانية موصولة (ان أنا شربت ترياقاً)
شرط حذف جوابه لدلالة الحال عليه أى ان فعلت هذا فأتأتى كل شئ أتيت به لكفى أبالى من
اثبات بعض الاشياء فلا أفعله فيصير شرب الترياق نجاسته الا اذا لم يقم غيره مقامه (أو فملت
تخمة أو قلت شعرا من قبل) أى من جهة (نفسى) بخلاف قوله على الحكاية وهذا وان أضافه الى
نفسه فإرادته اعلام غيره بالحكم وتخليه من ذلك (حم عن ابن عمرو) بن العاص قال الذهبى
هذا حديث منكر فقول المؤلف حسن ممنوع ❊ (ما اتقاه ما اتقاه ما اتقاه) أى ما كثر تقوى
عبداً مؤمناً وكرره لنا كيد والحث على الاقتداء به (راعى غنم على رأس جبل يقيم فيها الصلاة)
أشار به الى فضل العزلة والوحدة (طس عن أبي امامة) وفيه عفير بن معدان ضعيف فنقول
المؤلف حسن غير حسن ❊ (ما اجتمع الرجاء والخوف فى قلب مؤمن الا أعطاه الله عز وجل
الرجاء وآمنه الخوف) فالعمل على الرجاء أعلى منه على الخوف ذكره الفرز الى الذى عليه الجمهور
أن الاولى غلبة الخوف حال الصحة والرجاء حال المرض (هب عن سعيد بن المسيب مرسل)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى) أى مسجد وألحق به نحو مدرسة ورباط (يتلون
 كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم) أى يشتركون في قراءته بعضهم على بعض ويتعهدونه خوف
 النسيان (الانزات عليهم السكينة) فهيلة من السكون لله بالغة والمراد هنا الوقار والرجسة
 أو الطعاً نيئة (وعشيقهم الرحمة وحفتم الملائكة) أى أحاطت بهم ملائكة الرحمة (وذكرهم الله)
 أنى عليهم أو أنابهم (فمن عنده) من الانبياء وكرام الملائكة والعندية عندية تشريف ومكانة
 وأخدمته فضل لازمة الصوفية للزوايا والرباط على الوجه المعروف قال بعض الحكماء ارتفاع
 الاصوات بالذكر في بيوت العبادات يحسن النيات وصفاء الطويات يحصل ما عقده الافلاك
 الدائرات فاجتماع أهل الزوايا والرباط على الوجه المرضي شرعاً ونهضة واجهن المعاملة ورعاية
 الاوقات ونوق ما يفسد الاعمال واعتمد وما يصح الاحوال تعود بركته على العباد والبلاد
 (دعن أبي هريرة) بل رواه مسلم باللفظ المزبور ﴿ ما اجتمع قوم على ذكر الله تعالى
 (فتفرقوا عنه الا نيل لهم) من قبل الله (قوه وامفقروا لكم) من أجل الذكرو فيه رده على مالك
 حيث كره الاجتماع لتفوقه وذكر (الحسن بن سفيان) في برهنة (عن سهل بن الحنظلية)
 الاوصى واسناده حسن ﴿ ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم الا قاموا عن أنس من جيفة) هذا على طريق استقذار مجلسهم العارى عن الصلاة
 عليه استقذاراً يبلغ الى هذه الحالة (الطيالسي) أبوداود (هب والضياع) المقدسي (عن جابر)
 واسناده صحيح ﴿ ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كأنما تفرقوا عن جيفة
 حمار) لان ما يجرى في ذلك المجلس من السقطات والهفوات اذ لم يجبر يذكر الله ليكون كجيفة
 نعافها النفس (وكان ذلك المجلس عليهم حسرة) يوم القيامة زاد في رواية للبيهقي وان دخلوا
 الجنة لما يرون من الثواب القات بترك الصلاة عليه (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 ﴿ ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا) منه (ولم يذكر الله) عتب تفرقهم ولم يصلوا على الا كان
 مجلسهم نرة عليهم يوم القيامة) أى حسرة وندامة لانهم ضيعوا رأس مالهم وفوتوا رجهم (حم
 عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ ما أحببت من عيش الدنيا الا للطيب والنساء) ومحبتة
 لهما لا تنافي الرهفاته ليس بغير الحلال كما مر (ابن سعد) في الطبقات (عن ميمونة مرسلاً
 ﴿ ما أحب عبد الله الا كرمه) عز وجل وفي رواية الا أكرم الله (حم عن أبي امامة)
 واسناده صحيح واقتصار المؤلف على أنه حسن غير حسن ﴿ ما أحب أن أسلم على رجل وهو
 يصلي ولو سلم على (رددت عليه) هذا كان أولاً ثم نسخ بغير الكلام فيها (الطحاوي عن جابر)
 واسناده حسن ﴿ ما أحب أن أحدا) بضميم الجبل المعروف (تحول) بشاة فوقية
 مفتوحة كتفعل وفي رواية بضميمة مضمومة (ل) ذهباً يمكث عندي منه) أى من الذهب
 (دينار) بالرفع فاعل يمكث (فوق ثلاث) من اللإلى (الدينار) نصب على الاستثناء من سابقه
 وفي رواية بالرفع على البدل من دينار السابق (أرصده) بضم الهمزة وكسر الصاد من رصده
 رقبته (لدين) هذا محمول على الاولوية لان جمع المال وان كان مباحاً لكن الجامع مسؤول عنه
 وفي الحاسبة خطر (خ عن أبي ذر) جندب بن جنادة ﴿ ما أحب أن في الدنيا ما فيها من
 الآتية) أى بدلها وهي قوله تعالى (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الى آخر الآية) تمامه

فقال رجل ومن أشرك فسكت ساعة ثم قال ومن أشرك ثلاث مرات وهي أبي آية في القرآن
على الأصح (حم عن ثوبان) واسناده حسن ﴿ ما أحب اني حكيت انسانا) أي ما يسرني ان
التقصيص (وان لي كذا وكذا) أي ولوا عطيت كذا وكذا من الدنيا أي شيا كسبها منها
بسبب ذلك (دت عن عائشة) قال الذهبي فيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن ممنوع
﴿ ما أحد أعظم هندی يدان أبي بكر) أي ما أحد أكثر عطاءه وانعاما علينا منه (واساني
بنفسه) أي جعل نفسه وقاية في فقد سد المنفذ في الغار بقدمه خوفا عليه من لدغ حية فجعلت
الحية تلدغه ودموعه تجري فلا يرفدها خوفا عليه (وماله وانكفى ابنته) عائشة فقد بذل المال
والنفس والاهل والولد (طب عن ابن عباس) وفيه ارباطة أبو حاتم ضعيف فقول المؤلف حسن
ممنوع الآن يريد لشواهد ﴿ ما أحد أكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة) يحق الله
الربا ويرى الصدقات (عن ابن مسعود) ورواه عنه الحاكم أيضا واسناده صحيح ﴿ ما أحد
رجل لم يخاف بكسر الهمة ومدودا (في الله تعالى) أي لاجله لا لغرض آخر من نحو احسان
أو خوف أو تقيية (الأحدث الله درجة في الجنة) أي أعدله منزلة عالية فيها بسبب احسانه
ذلك الاخاء فيه (ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان عن أنس) واسناده ضعيف لكن له جابر
﴿ ما أحد قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة) لانهم امتنا وبان في الاديان تناوب
المتقابلات في الاجسام (حم عن غصيف) بالتمصغير (ابن الحرث) الثمالى أو الكندي واسناده
كما قال المنذرى ضعيف ﴿ ما حرز الولد أو الولد فهو واصبته من كان) فيه ان عصبه المعتقد
يرثون (حم دة عن عمر) بن الخطاب واسناده حسن ﴿ ما أحسن القصد) أي التوسط بين
التفريط والافراط (في الغنى) بالكسر والقصر فانه اذا اقتصد في غناه لم يندرع في الانفاق فيقع
في الاسراف المذموم (ما أحسن القصد في الفقر) ولذلك لما رأى المصطفى رجلا في ثياب وخفة
فقال أما بك هذا يغسل بدمابه (وأحسن القصد في العبادة) فانه اذا اقتصد لا يعمل فلا يقطع
روى الحكمين ان المصطفى قال في قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا قال من كان فيه ثلاث خصال
فقد أوفى ما أوفى آل داود خشية الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في
الرضا والغضب وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يربط الطير على بطنه من الجوع ولا يترك التعذيب
وكان يتعاهد نفسه ولا يتفارق المرأة والوالد والمقرض حضرا ولا سفرا والقصد في الأصل
الاستقامة في الطريق ثم استعمل للتوسط في الامور (البراز عن حذيفة) بن اليمان واسناده حسن
أو صحيح ﴿ ما أحسن عبد الصدقة) بان دفعها عن طيب قلب من أطيب ماله (الأحسن الله
الخلافة في تركته) أي على اولاده والمراد انه تعالى يخلفه في اولاده وعياله به حسن الخلافة من
الحفظ لهم وحراسة مالهم أو اراد بالبركة المال واحسان خلافة دوام ثواب ما أوجده له من
وجوه البر (ابن المبارك) في الزهد (عن ابن شهاب) الزهري (مرسلا) واسناده صحيح ﴿ ما أحل
الله شيئا أبغض اليه من الطلاق) لما فيه من قطع جيل الوصلة المأمور بها للحفاظ على توثيقه (دعن
محارب بن دثار مرسلا) هو السدوسي الكوفي (كعن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ ما أخاف على
أمتي الا ضعف اليقين) لان سبب ضعفه ميل القلب الى المخلوق وبقدريته عليه يهد عن ربه

وبقدر بعده عنه بضعف يقينه (طس هـ بن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿ (ما أخاف على أتق
فتنة أخوف عليها من النساء والخمر) لانها أعظم مصايد الشيطان والنساء أعظم فتنة وخوفا
(يوسف الخفاف في مشيخته عن علي) أمير المؤمنين ﴿ (ما اختلج عرق ولا عين الاذب وما يدفع
الله عنه) أي عن ذلك العرق أو عن ذلك العين أو الضعير للانسان المذنب (أكثر) وما أصابكم
من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير (طس والضياء) المقدسي (عن البراء) بن عازب
باسناد حسن ﴿ (ما اختلط حي يقاب عبد الاحرم الله جسده على النار) أي منعه من النار
كما في قوله تعالى وحرام على قربة وأحله حرم الله النار على جسده والاستثناء من أعم عام الصفات
أي ما عدا اختلط حي بقلبه كائنا بصفة التحريم والمراد تحريم نار الخلود (حل عن ابن عمر)
باسناد ضعيف ﴿ (ما اختلفت أمة بعد نبيها) أي بعد موته (الانظر أهل باطلها على أهل
حقها) أي غلبوا عليهم وظفروا بهم لكن ربح الباطل يخفق ثم يسكن ودولته تظهر ثم تضعف
(طس عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (ما أخذت الدنيا من الاخرة الا كما أخذ الخبط)
بالكسر الالة (عمر بن الخطاب) فان الدنيا منقطعة فانية ولو كانت ممتدة كما كثر ما هي
والاخرة أبدية ولا نسبة للمعصوم الى غير المعصوم (طس عن المستورد) واسناده حسن
﴿ (ما أخشى عليكم الفقر) الذي لخوفه تقاطع أهل الدنيا وحرصوا وادخروا (ولكن أخشى
عليكم التكاثر) أي ليس خوفي عليكم من الفقر بل من الغنى الذي هو مطلوبكم (وما أخشى
عليكم الخطأ) ما كان أخشى عليكم التعمد (فيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى) (لهب عن أبي
هريرة) قال ك على شرط مسلم وأقروه ﴿ (ما أذن الله بكسر الذال يعني استمع ولا يجوز جله
هنا على الاصطاف فهو مجاز عن تقرب القاري وقبول قراءته (لشي ما أذن) بكسر المعجمة الخففة
(النبي حسن الصوت) يعني ما رضى الله من المسموعات شيأ هو أَرْضَى عنده ولا أحب اليه من
قول نبي (ينغم بالقرآن) أي يجهر به ويحسّن صوته بالقراءة بخشوع وترقيق وتحزن وأراد
بالقرآن ما يقرأ من الكتب المنزلة من كلامه (حم قد ن عن أبي هريرة) ﴿ (ما أذن الله لعبده
في شيء أفضل من ركعتين) أي من صلاة ركعتين (أو أكثر من ركعتين وان البراء يذرف فوق راس
العبد ما كان في الصلاة) أي مدة دوام كونه مصليا (وما تقرب عبد الى الله عز وجل بأفضل
مما خرج منه) يعني بأفضل من كلامه (حم عن أبي امامة) قال الذهبي واه ﴿ (ما أذن الله لعبده
في الدعاء) أي التافع القبول (حتى أذن له في الاجابة) لان الدعاء هو غدو القلب اليه حتى يحول
بين يديه والنفس حجاب للقلب فهو لا يمكنه الغدو اليه حتى تزال الحجب وترتفع الموانع (حل عن
أنس) واسناده ضعيف ﴿ (ما أرى الامر) أي الموت (الا يحجل من ذلك) أي من أن يني
الانسان لنفسه بناء فوق ما لا بد منه (تـه عن ابن عمرو) بن العاص قال مر النبي ونحن نعالج
خصاف ذكروه ﴿ (ما أرسل على) قوم (عاد) هم قوم هود الذين عصوا بهم (من الرجح الا قدر خاتمي
هذا) يعني هوشى قليل جدا فلهذا كواها حتى انها كانت تحمل الفسطاط والظعينة فترفعها
في الجوف كما نجرادة (حل عن ابن عباس) وقال غريب ﴿ (ما زاد رجل من السلطان قربا
الا زاد الله بعدا) فان القرب الى الظالم معصية لانه اكرام له وقد أمر الله بالاعراض
عنه فيقدر قربه منه يبعد عن الله (ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثرت ماله الا اشتد

حسابه) ولذلك يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام (هناد) في الزهد (عن عبيد بن
عمر) بتصغيرهما (مرسلا) هو الليثي قاضي مكة ﴿ (ما أزين الحلم) أي ما أجله وأحسنه وهو
كف النفس عندهيجان الغضب لارادة الانتقام قال ابن شاذب والحلم أرفع من العقل لأن الله
تعالى تسمى بالحلم ولم يتسم بالعقل ولجلالة مرتبته اثني به على خواص خلقه فقال ابن ابراهيم حلیم
وقال فيشرناه بعلام حلیم فالعلم سعة الخلق والعقل عقول من التعدي فالواسع في اخلاقه من
رق النفس (حل من أنس) بن مالك (ابن عساكر) في تاريخه (عن معاذ) بن جبل واسناده
ضعيف ﴿ (ما استزدل الله عبدا الا حرم) بالبناء للمفعول (العلم) أي النافع وفي افهامه انه ما
أجل عبدا الا منعه العلم فالعلم سعادة واقبال وان قل معه المال ولرذالة الجهل ادبار وان كثرت
معه المال (عبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن بشير بن النحاس) العبدى قال الذهبي
يروي عنه حديث منكر رأي وهو هذا ﴿ (ما استزدل الله عبدا الا حذر) بالثبديد عليه
العلم والادب) أي منعهما معنه (ابن البخار) والقضاعي (عن أبي هريرة) قال الذهبي باطل
﴿ (ما استفاد المؤمن) أي ما ربح (بعدة قوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان أمرها
أطاعته وان نظر اليها سمته وان أقسم عليها أئزته) أي أبرت قسمه (وان غاب عنها انعمته في نفسها)
بصونها عن الزنا ومقدماته (وماله) قال ابن حجر هذا من الاحاديث المرغبة في التزويج (عن
أبي امامة) وضعفه المنذري وابن حجر فمن المؤلف لحسنه غير حسن ﴿ (ما استكبر من أكل معه
خادمه وركب الحمار بالاسواق واعتقل الشاة فخلها) ولما أوقى المصطفى من التواضع ما لم يوث
أحد كان يفعل ذلك كثيرا (خذهب عن أبي هريرة) رمز المواقف لحسنه ﴿ (ما أسر عبد سريرة الا
ألبسه الله رداءها) ان خيرا خيرا وان شرافتها) يعني أن ما أسره يظهر على صفحات وجهه وقلبات
لسانه قال بعضهم ما في قلب العبد يظهر على وجهه وما في نفسه يظهر في ملبوسه وما في عقله يظهر
في عينيه وما في سره يظهر في قوله وما في روحه يظهر في أدبه وما في جسده يظهر في حركته ولو أن
عبدا عمل في بيت أو جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد ألبسه الله رداء عمله
فتحدث به الناس ويزيدون (طب عن جندب) بن سفيان (الجبلي) العلقى وفيه حاد بن آدم كذاب
﴿ (ما أسفل الكعبيين من الازار) أي محل الازار (في النار) حيث أسفل تكبرا فكنى
بالغوب عن بدن لابس له ومعناه ان الذي دون الكعبيين من القدم يعذب فهو من تسعة الشيء
باسم ما جاوره وحل فيه والمراد الشخص نفسه أو المعنى ما أسفل من الكعبيين من الذي سامت
الازار في النار (خ عن أبي هريرة) ﴿ (ما أسكر كسيرة فقليله حرام) فيه شمول للمسكر من
غير الغنم وعليه الأئمة الثلاثة وخالف الحنفية (حم دت حب عن جابر) واسناده صحيح (حمه
عن ابن عمر) بن العاص واسناده ضعيف ﴿ (ما أسكر منه الفرق) بفتح الفاء والراء مكمل
يسع ستة عشر رطلا (قل الكف منه حرام) أي شربه أي اذا كان فيه صلاحية الاسكار حرم
تناوله ولولم يسكر المتناول بالقدرا الذي تناوله لقلته (حم عن عائشة) ﴿ (ما أصاب المؤمن
مما يكره فهي مصيبة) يكفر الله عنه بها من خطايا به فكل مصيبة وقعت في الدنيا على أيدي الخلق
انما هي جزاء من الله وكذا ما يصيب المؤمن من عذاب النفس بفهومهم وغم (طب عن أبي امامة)
واسناده ضعيف ﴿ (ما أصاب الحجام بالرفع أي ما اكتسبه بالحجامة) فاعلفوه الناضح (الجل

الذي يستقي به الماء وهذا أمر ارشاد للترفع عن دنى الاكتساب وليس كسب الحرام بحرام
 (حم عن رافع بن خديج) وفي اسناده اضطراب بينه في الاصابة فخرج المؤلف حسنه فيه نظر
 ﴿ ما أصابني شيء منها ﴾ أى الشاة المسهومة التى أكل منها بخير (الا وهو مكتوب على آدم في
 طينته) مثل للتقدير السابق لاتعيين فان كون آدم في طبقه مقدراً أيضاً قبله (عن ابن عمر) باسناد
 حسن ﴿ ما أصبحت غداة قط الا استغفرت الله ﴾ أى طلبت منه المغفرة (فيها مائة مرة)
 لاستغفاله بدعوة أمته ومحاربة عدوه وتألف المؤلفه مع معاشرة الأزواج والاكل والشرب
 مما يحجزه عن عظيم مقامه ويراه ذنباً بالنسبة لعظيم قدره (طب عن أبي موسى) الاشعري
 واسناده حسن ﴿ ما أصبنا من دنياكم الا نسأكم ﴾ أى والطيب كما يفيد قول عائشة كان
 يحببه ثلاثة الطيب والنساء والطعام فأصاب اثنين ولم يصب واحدة أصاب النساء والطيب
 ولم يصب الطعام قال بعضهم وانما حجب اليه اصابة النساء ليكون ذلك حفظاً لشريفة
 الموهوب لها حظوظها المرتب عليها حقوقها المكان طهارتها وقدسها فيكون ما هو نصيب للهِو
 العصرف في حق غيره من المباح برخصة الشرع في حقه متمسكاً به العباداة مع اشتقائه على
 مصالح دنيوية وأخرية (طب عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ ما أصرت ﴾ أى ما أقام على الذنب (من
 استغفر) أى تاب توبة صحيحة (وان عاد في اليوم سبعين مرة) فان رجعة الله لانها فاذنوب
 العالم كلها متلاشية عنده فعوه (دت عن أبي بكر) الصديق قال ت غريب وليس اسناده بقوى
 ﴿ ما أصيب عبد به مذ ذهاب دينه بأشده من ذهاب بصره ﴾ لان الاعشى كما قيل ميت يحشى على
 وجه الارض (وما ذهاب بصر عبد نصبر واحتسب الا دخل الجنة) أى بغيره ذهاب أومع السابقين
 قال الغزالي والصبر على ما لا يدخل تحت الاختيار من المصائب كالعمى وذهاب بعض الاعضاء
 ووجع الاعزة وجميع أنواع البلاء من أعلى القامات (خط عن بريدة) بن الحبيب واسناده
 ضعيف ﴿ ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت
 خادمك فهو لك صدقة وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة ﴾ أى ان نواها في الكل كادل عليه
 تقييده في الخبر الصحيح بقوله وهو يحتسبها (حم طب عن المقدام بن معد يكرب) باسناد صحيح
 ﴿ ما أظلت الخضراء ﴾ أى السماء (وما أقلت الغبراء) أى حملت الارض (من ذى لهجة) بفتح
 الهاء أفصح من سكنها (أصدق من أبي ذر) مفعول أقلت يريد به التأكيذ والمبالغة في صدقه
 أى هو متناه في الصدق لأنه أصدق من غيره مطلقاً وفيه أن السماء خضراء وما يرى من الزرق
 انما هو لون البعد (حم ت عن ابن عمر) بن العاص واسناده جيد ﴿ ما أعطى ﴾ بالبناء
 للمفعول وتائب الفاعل (أهل بيت الرقيق لانفعهم) تمامه عند مخزجه ولا منعوه الا ضرهم
 (طب عن ابن عمر) واسناده كما قال المنذرى جيد ﴿ ما أعطى الرجل امرأته فهو له
 صدقة ﴾ أى ان قصده التقرّب الى الله كما تقرّر (حم عن عمرو بن أمية) تصغير أمية (الضمرى)
 وفيه محمد بن حميد ضعيف فقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ ما أعطيت أمة من اليقين ﴾ أى
 مأملاً الله قلب أمة نوراً شرح به صدوره المعرفة (أفضل مما أعطيت أمتي) بل ولا مساوياً لها
 ولذلك سماهم في التوراة صوة الرحمن (الحكيم) في النوادر (عن سعيد بن منصور والكندى)
 ﴿ ما أقفر من آدم ﴾ أى ما صار ذاتاً قفراً وهو الخبز بلا آدم (بيت فيه خيل) ومنه أرض قفراء

أى خالصة من المارة أولا ما بهما أى ما عدم أهله الا دم (طب حل عن أم هانئ) قالت دخل على
 المصطفى فقال أعندك شئ قلت لا الا خبر يابس وخل فذكره (الحصصيم عن عائشة) ورواه
 الترمذى عن أم هانئ (ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدى صاحبه الى هدى) كنعوى
 وصبر وشكر ورباه وخوف وزهد (أورده عن ردى) كفل وحقد وحسد وغش وخيافة وكبر
 وطول أمل وجمل (ولا استقام دينه حتى يستقيم عقله) بأن يعقل عن الله أمره ونهيته لأن
 العقل منبع العلم وأساسه والعلم يجرى منه مجرى النور من الشجر والنور من الشمس والرؤية
 من العين ولذلك قيل انه أفضل من العلم (طهر عن عمر) بن الخطاب واسناداه مقارب
 ذكره المندرى (ما أكرم شاب شيفا سنه) أى لاجل سنه لالا مر آخر (الاقبض الله) أى
 سبب وقدر له من بكرمه عند سنه) مجازاة له على فعله بأن يقتدر له مما يبلغ به الى الشىخوخة
 ويقتدر له من بكرمه (ت عن أنس) وقال حسن صحيح (ما أكره رجل رجلا قط الا بابها) أى
 رجع بانتم تلك المقالة (أحدهما) اما التاثل ان اعتقد كفر مسلم باطلا والاخر ان صدق القائل
 على ما مر (حب عن ابى سعيد) باسناد صحيح (ما كل أحد) من بنى آدم (طما ما قط خيرا)
 بالنصب أى أكل خيرا وبالرفع أى هو خير (من أن يأكل من عمل يده) فأكله من طعام ليس
 من كسبه يده منقى النقص - بل على أكله من كسبه يده ووجه الخير فيه ما فيه من اتصال النفع
 لا كسب وغيره والاسلامه من البطالة المكروهة (وان نبى الله داود كان يأكل من عمل يده)
 الدروع من الحديد ويبيعها لقوته وخضر داود لأن أكله من عمل يده لم يكن لحاجة لانه ملك
 (حم نخ عن المقدم) بن معديكرب (ما التفت عبد قط في صلاته الا قال له ربه أين تلتفت
 يا ابن آدم انا خير لك مما التفت اليه) فالتفات في الصلاة بالوجه مكروه وباليد حرام - بل
 لها (هب عن أبى هريرة) ما أمرت بتشديد الما جد أى ما أمرت برفع يداها التبعيل
 ذريعة الى الزخرفة والتزيين الذى هو فعل أهل الكتاب فانه مكروه (دعن ابن عباس) باسناد
 صحيح (ما أمرت كلما قلت أن أؤمأ) أى استسجى بالماء (ولو فعلت) ذلك (لكانت سنه) أى
 طريقة لازمة لا متى فيتبع عليهم الترخص باستعمال الحجر فيلزم المخرج وهذا قاله لمبال فقام عمر
 خلفه بكرو من ماء (حم دعن عائشة) باسناد ضعفه المندرى وحسنه العراقى (ما معراج
 قط) أى ما افتقر من معراج الرأس قل شعره (هب عن جابر) ثم ضعفه (ما أنت محدث قوما
 حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان على بعضهم فتنة) لان العقول لا تحتمل الا قدر طاقتها فاذا زيد
 عليها ما لا تحتمله استحال الحال من الصلاح الى الفساد (ابن عباس) عن ابن عباس (ما انزل الله)
 أى ما أحدث (دا الا انزل له شفاه) أى ما أصاب أحد ابداء الا قدر له دواء علمه من علمه وجهله
 من جهله (دعن أبى هريرة) باسناد حسن (ما انتم الله على عبد نعمة) وقال الحمد لله الا كان
 الذى أعطى) بالبناء للمفعول (أفضل مما أخذ) لان قول الحمد لله نعمة والمحمود عليه نعمة
 وبعض النعم أجل من بعض فنعمة الشكر أجل من المال وغيره (دعن أنس) بن مالك (ما انتم
 الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وان عظمت)
 لا يلزم منه كون فعل العبد أفضل من فعل الله تعالى لان فعل العبد مفعول له أيضا ولا بدع في
 كون بعض مفعولا لانه أفضل من بعض (طب عن أبى امامة) ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز

اصكن يتقوى بما قبله ﴿ ما انعم الله على عبده نعمة من أهل ومال وولد فيقول ماشاء الله
 لا قوة الا بالله فيرى فيه آفة دون الموت ﴾ وقد قال تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة
 الا بالله الآية (عنه عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ﴿ ما انعم الله على عبده من نعمة فقال
 الحمد لله الا اذى شكرها فان قالها الثانية جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه ﴾ اي
 الصغار (له عن جابر) قال لا يصحح وردته الذهبي ﴿ ما أنفق الرجل في بيته واهله وولده
 وخدمه فهو له صدقة ﴾ اي يناب عليه ثواب الصدق بل هو اعلى من ثواب الزكاة لان المزكى
 يخرج ماله من نفسه ورضا والمنفق يجود بما في يده فضلا (طبع عن ابي امامة) وهو حسن لشواهد
 ﴿ ما أنفقت ﴾ باب البناء للمفعول (الورق) بكسر الراء الفضة (في شيء) احب الى الله تعالى من نحرير
 كذا هو بخط المؤلف اي منحور وفي نسخة من أنه بعير تحرير (يعرف في يوم عید) اي يضحى به
 فيه (طبع عن ابن عدي عن ابن عباس) متفق على ضعفه ﴿ ما انكر قلبك فداءه ﴾ اي
 اتركه وهذا في قلب طهر من اوضار الدنيا ثم صقل بالرياضة (ابن عساكر) في تاريخه (عن عبد
 الرحمن بن معاوية بن حديج) ولا تصح له صحبة فهو مرسل ﴿ ما أهدى المرء المسلم لاختيه ﴾ في الدين
 هدية افضل من كلمة حكمة يريد الله بها هدى أو يردها عن ردی ومن ثم قيل كلمة لك من اخيك
 خير لك من مال يعطيك (هـ) وابو نعیم (عن ابن عمرو) بن العاص ثم قال فخرجه ان فيه انقطاعا
 ﴿ ما أهل مهل قط ﴾ بجمع أو عرة (الآب) أي رجعت (الشمس بذنوبه) ومزان الحج يكفر
 الصغار والكبار بل قيل حتى التبعات (هـ) عن أبي هريرة (هـ) ما أهل مهل ﴿ ما أهل مهل
 قط ولا كبير مكبر قط الا بشر بالجنة ﴾ أي بشرته الملائكة أو الكلبان بها (طس عن أبي هريرة)
 وأحد اسناده رجاله رجال الصحيح ﴿ ما أوتي عبد في هذه الدنيا خيرا له من أن يؤذن له ﴾ من الله
 بالهامة تعالى وثوبه (في ركعتين يصلح ما) لان المصلی مناجاة له فاذن له في الدخول عليه
 والمثول بين يديه ولولا اذنه لم يكن ذلك لما كان (طبع عن أبي امامة) ﴿ ما أوتيكم من شيء ولا
 أمنعكموه ﴾ ان أي ما أنا الا خازن أضع العطاء (حيث أمرت) أي حيث أمرني الله فلا أعطى
 رجسا بالغيب كما يفعل الملوك (حم عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ ما أؤذي أحدا ما أؤذي ﴾ فقد
 آذاه قومه أذى لا يطاق حتى رموه بالحجارة حتى أدموا رجله فسال الدم على نعليه ونسبوه الى
 السحر والكهانة والجنون وفيه أن الصبر على ما ينال الانسان من غيره من مكروه من أخلاق
 أهل الكمال قال الغزالي والصبر على ذلك تارة يجب وتارة يندب قال بعض العصاة ما كنا نعد
 ايمان الرجل ايمانا اذا لم يصبر على الاذى (عد وابن عساكر عن جابر) واسناده ضعيف
 ﴿ ما أؤذي أحدا ما أؤذي ﴾ في الله أي في مرضاته أو من جهته وبسببه حيث دعوت الناس
 الى افراد بالعبادة ونهيت عن الشريك (حل عن أنس) بن مالك وأصله في البخاري ﴿ ما برأ به ﴾
 وكذا أمه (من شد اليه الطرف) أي البصر (بالغضب) عليه وان لم يتكلم ومباذله البرا
 العقوق فالعقوق كما يكون بالقول والافعال يكون بمجرد اللفظ المشعر بالغضب والمخالفة (طس
 وابن مردويه عن عائشة) باسناد ضعيف لضعف صالح بن موسى ﴿ ما بعث الله نبيا
 الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله ﴾ زاد الطبراني في روايته وأخبرني جبريل أن عيسى
 عاش عشرين ومائة سنة ولا أرا في الاذاه على رأس الستين قال ابن عساكر والصحيح أن

عيسى لم يبلغ هذا العمر وإنما أراد مدة مقامه في أمته (حل عن زيد بن أرقم) باسنادوا
 ﴿ ما بلغ أن تؤذى زكاته فزكى فليس بكنز ﴾ أى وما بلغ أن تؤذى زكاته فلم يكن فهو كنزاً
 أذيت زكاته فليس بكنز وإن كان مدفوناً وما لم تؤذى فهو كنز وإن كان على وجه الأرض فدخل
 في قوله تعالى والذين يكتزون الآية (دع عن أم سلمة) واسناده جيد ﴿ ما بين السرة والركبة ﴾
 للرجل (هجرة) فيه ان حذوة الرجل من السرة الى الركبة وعليه الشافعي كالجهمور (ك) عن
 عبد الله بن جعفر ﴿ ما بين المشرق والمغرب قبله ﴾ أى ما بين مشرق الشمس في الشتاء وهو
 مطلع قلب العقرب ومغربها في الصيف وهو مغرب السماء الرابع قبله وللمحدث ثمة عند
 مخزجه وهي قوله بعد ما ذكر لاهل المشرق (ت) ملك عن أبي هريرة) قالت حسن صحيح وقال على
 شرطه ما قال منكر ﴿ ما بين النخعتين ﴾ نفخة الفزع ونفخة الصعق (أربعون) لم يبين راويه
 أى أربعون يوماً أو شهراً أو سنة وبين في بعض الروايات أنها سنة (ثم ينزل الله من السماء ماء
 فينبتون كما ينبت البقل) من الأرض (وليس من) جسد (الإنسان) غير النبي والشهيد (ثى
 الايلي) بفتح أوله أى يشفى بغيره أى بالكلية (الأعظم واحد وهو عجب) بفتح فسكون
 ويقال عجم باليم (الذنب) بالتحريك أعظم لطيف كعبة خردل عند رأس العصعص مكان رأس
 الذنب من ذوات الأربع (ومنه يركب الخلق يوم القيامة) ولله فيه سر لا يعلمه الا هو (ق) عن
 أبي هريرة ﴿ ما بين يتي ﴾ يعنى قبري لأن قبره في بيته (ومنبري روضة) أى كروضة (من رياض
 الجنة) في تنزل الرحمة وإبصال المتعبدين اليها أو منقولة منها كالجزر الأسود وتنقل اليها
 كالخدع الذي حن اليه (حم) قن عن عبد الله بن زيد المازني) قال الذهبي له مصحبة (ت) عن علي
 أمير المؤمنين (وأبي هريرة) قال المؤلف متواتر ﴿ ما بين خلق آدم الى قيام الساعة ﴾ أى
 لا يوجد في هذه المدة المديدة (خلق أكبر) أى مخلوق أعظم شوكة (من الدجال) لأن تليسه عظيم
 وقتته قطع الليل البهيم (حم) عن هشام بن عاصم) بن أمية الانصاري ﴿ ما بين لابي المدينة
 النبوية (حرام) أى لا ينفر صيدها ولا يقطع شجرها ولا لابة الحزة وهي أرض ذات هجارة سود
 (قت) عن أبي هريرة ﴿ ما بين مصرعين من مصاريح ﴾ باب من أبواب (الجنة) أى شطر باب
 من أبوابها (مسيرة أربعين عاماً) لا تأتى عليه يوم وأنه الكظيف (أى وإن له الكظيف أى امتهلاً
 وأزدحاماً من كثرة الداخلين ولا يعارضه حديث الشيخين أن ما بين مصرعين منها كما بين مكة
 وهجر لأن المذكور هنا أوسع الابواب وماعداه دونه (حم) عن معاوية بن جندب) واسناده
 حسن ﴿ ما بين منكبي الكافر ﴾ تشبيه منكب وهو مجتمع العضد والكنف (في النار) مسيرة
 ثلاثة أيام للراكب السريع) في السير عظم خلقه فيها العظم عذابه ويتضاعف عقاب وقتل
 النار منهم (ق) عن أبي هريرة ﴿ ما تجالس قوم مجلساً فلم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك
 المجلس البركة ﴾ فعلى الجليس أن يصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يفعله
 نحو غوغاء الطلبة في الدروس الآن (ابن عساكر عن محمد بن كعب القرظي مرسل) تابعي كبير
 ﴿ ما تجرعه عبد جرعة أفضل عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاه وجهه الله ﴾ اصل الجرعة
 الابتلاع والتجرع شرب في جملة فاستعير لذناب (ط) عن ابن جرير) روى المؤلف الحسنه ولعله
 لشواهد والافقية ضعيف ومجهول ﴿ ما تحباب انسان في الله تعالى الا كان أفضلهما ﴾ أى

أعظمه ما قدر أو أرفعهم ما منزلة عنده (أشده ما حبا صاحبه) أى فى الله تعالى لا غرض
 دوى والضابط أن يحب له ما يحب نفسه من الخير فى لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه فأخوته
 نفاق (خديبك عن أنس) بن مالك واسناده صحيح ❊ (ما تحب رجلا فى الله تعالى
 الا وضع له ما كرسيا) يوم القيامة فى الموقف (فأجاس عليه) أى أجلس كل منهم على كرسى
 (حتى يفرغ الله من الحساب) أى حساب الخلاق مكانة لهم على تحبهم ما فى الله وفيه اشعار
 بأنهم مالا يحاسبهم ان (طب عن أبي عبيدة) بن الجراح (ومعاذ) بن جبل وفيه ابوداود الاموى
 كذاب ❊ (ما ترفع ابل الحجاج رجلا ولا تضع يدا) حال سيرها بالناس الى الحج (الا كتب
 الله تعالى) أى امر أو قدر (لهما حسنة ومحامنة سيئة أو رفعه بهما درجة) أى ان لم يكن
 عليه سيئة والابل للغالب فراك نحو البغل كذلك (هب عن ابن عمر) بن الخطاب ❊ (ما ترك
 عبد لله أمرا) أى تركه امتثالا لامره وابتغاء لرضائه (لا يتركه الله) أى لمحض الامتثال
 من غير مشاركة غرض من الاغراض (الا عوذه الله منه ما هو خير له منه فى دينه ودنياه) لانه
 لما قدر نفسه وهواه لاجل الله جوزى بما هو أفضل وأنفع (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب
 مرفوعا ووقفا والمعروف وقفه ❊ (ما تركت) وفى رواية ما دعه (بعدى) فى الناس
 (فتنة أضرت على الرجال من النساء) لان المرأة لا تحب زوجها الا على شر وأقل افسادها أن تحمل
 على تحصيل الدنيا والاهتمام بها وتسغله عن امر الآخرة والمرأة فتنتان عامة وخاصة
 فالعامة الافراط فى الاهتمام بأسباب المعيشة وتغيير المرأة بالذخرف كلف مالا يطيق ويسلك
 مسالك التهم المذهبة لدينه والخاصة الافراط فى الجاهلية والمخاطبة فتنتان نفس عن قيد
 الاعتدال وتستروح بطول الاسترسال فيستولى على القلب السهو والغفلة فيقبل الوارد قلعة
 الاوراد ويتكدر الحال لاهمال شروط الاعمال ولهذا ذهب أكثر الصوفية الى تفصيل التعبير
 قالوا الاولى قطع العوائق والتخلي عن ركوب الاخطار والخروج عن كل
 ما يكون مجابا والتزج المخطاط من العزيمة الى الرخصة ودوران حول مظان الاعوجاج
 وانطاف على الهوى بمقتضى الطبع والعادة قال بعضهم الصبر عن خير من الصبر عليه
 والصبر عليه خير من الصبر على النار (حمقت ن عن أسامة) بن زيد ❊ (ما تزون بما
 تكرهون) من البلى والمصائب (فذلك ما تجزون) به مما يكون منكم قال بعضهم انى لا تعرف
 ذنبى فى سوء خلقى غلامى ورجارى وزوجتى وقرضى النار خف رجل من القوم فتألم وأشد
 لو كنت من مازن لم تستع ابنى ❊ أشار بذلك الى أن ما أصابه مقابله له على ذنب فرط منه
 (يؤخر الله الخير لاهل فى الآخرة) لان من حوسب بعمله السيئ عاجلا فى الدنيا خف ظهروه
 فى الآخرة ووجد فيه اجزا ما عمله من الخير خلا (ل عن أبي أسماء الرضى مرسلا) واسمه
 الصقل ❊ (ما تستقل الشمس) أى ترتفع وتعالى (فيبقى شيء من خلق الله الاسبح الله بحمده)
 بانسان القاتل أو الحال (الاما كان من الشياطين وأغبياء بنى آدم) جمع غبي بغين معجمة وموحدة
 تخمية وهو القليل النطنة الجاهل بالعواقب يقال غبي غباء وغباء يتعدى الى المفعول بنفسه
 وبالخرف وغبي عن الخير جهله فهو غبي (ابن السنى حل عن عمرو بن عتبة) وفيه بقية بن الوليد
 ❊ (ما تشهد الملائكة) أى ما يحضر (من لهوكم الا الرهان والنضال) الرهان بالكسر

كسهم تراهن القوم بأن يخرج كل واحد رهن الفوز بالكل إذا غلب وذلك في المسابقة
 والنضال كسهم أيضا الرمي وتناضل القوم تزاموا للسبق (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 ﴿ ما صدق الناس بصدقة أفضل من علم ينشر ﴾ بين الناس بالافادة والتعليم إذا كان نشره لله
 والمراد العلم الشرعي (طب عن سمرة) بن جندب وفيه عون بن عماره ضعيف ﴿ ما تغبرت ﴾
 بغين مبهمة وموحدة تحسنة مشددة (الاقدام في مشي) أي ما عاها القبار في مشي (أحب إلى
 الله من رقع) بفتح الراء وسكون القاف (صف) أي ما غبرت القدم في سعي أحب إلى الله من
 اغبر أروها في السعي إلى سد الفرج الواقعة في صفوف الجهاد واحتمال ارادة صف الصلاة
 بعيد من السياق (مس عن ابن سابط مرسل) ﴿ ما تقرب العبد إلى الله بشئ أفضل من سجود ﴾
 خفي) أي من صلاة تفل في بيته حيث لا يراه الناس (ابن المبارك) في الزهد (عن ضمرة بن حبيب)
 ابن صهيب مرسل واسناده مع إسناده ضعيف ووهم في الفردوس في جعله من حديث صهيب
 ﴿ ما تلف مال في بر ولا بهر إلا يجبس الزكاة ﴾ زادي رواية الطبراني في الدعاء فأحرزوا
 أموالكم بالزكاة وادوا ومرضاكم بالصدقة وادفعوا طوارق البلا بالدعاء (طس عن عمر)
 ابن الخطاب وفيه عمر بن هرون ضعيف ﴿ ما تواد ﴾ بالتشديد (إثنان في الله فيفترق بينهما
 الأذن يحدنه أحدهما) فيكون التفريق عقوبة ذلك الذنب (خضع عن أنس) واسناده جيد
 ﴿ ما وطن ﴾ بمشاة فوقية أوله وفي رواية ابن أبي شيبة بمشاة تحسية أوله وآخره (رجل مسلم)
 بزيادة رجل (المساجد للصلاة والذكر) والاعتكاف ونحو ذلك (الاتبشيش لله) أي أقبل
 عليه وتلقاه ببره وإكرامه وانعامه (من حين يخرج من بيته كما ينشئ أهل الغائب بغائبهم
 إذا قدم عليهم) قال الزحشمري التبشيش بالإنسان المستربة والاقبال عليه وهو مثل لارتضاء
 الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده (هلك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ ما تلبس ﴾ بالتشديد
 (ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله) أي تموت في الجهاد (أو يحمل عليه في سبيل الله) هذا
 على الحاق الشيء المفضل بالأعمال الفاضلة ومعلوم أن الصلاة أعلى منه (طب عن معاذ) وفيه
 ضعيف ﴿ ما جاني جبريل الأمر في بهاتين الدعوتين ﴾ أي أن أدعوهن ما وهما (اللهم
 ارزقني طيبا) أي حلالا هنيئا (واستعملني صالحا) أي في عمل صالح مقبول لأن ذلك عيش أهل
 الجنان رزقهم طيب وأعمالهم صالحة (الحكيم) في نوادره (عن حنظلة) ﴿ ما جاني جبريل ﴾
 قط الأمرني بالسؤال) أي أمرتني (حتى لقد خشيت أن أحني مقدمي) هذا مخرج يخرج
 الزجر عن تركه والتهاون به قال ابن القيم ينبغي القصد في استعماله فإن المبالغة قد تضر (حم
 طب عن أبي أمامة) واسناده صحيح ﴿ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد ﴾
 من السماء قوموا مغفور لكم) أي إذا انتهى المجلس وقمت قمت والحال أنكم مغفور لكم
 أي الصغار وليس المراد الأمر بترك الذكر والقيام (حم والضياء عن أنس) بإسناده صحيح
 ﴿ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم ﴾
 وبدأت سيئاتكم حسنات) أي إذا كان مع ذلك نوبة صحيحة (طب هب والضياء عن سهل
 ابن حنظلة) بإسناده حسن ﴿ ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم ﴾
 إلا كان عليهم ترة بمشاة فوقية ورام مفتوحين أي تبعه (فإن شاء عذبهم) بذنوبهم (وإن شاء

غفر لهم) كرامته (نه عن أبي هريرة وأبي سعيد) قالت حسن ﴿ (ما جمع شيء إلى شيء
 أفضل من علم إلى علم) باللام وذلك لأن العلم سعة الأخلاق فإن كان هناك علم ولم يكن حلم
 ساء خلقه وتكبر بعلمه لأن العلم - حلاوة ولكل حلاوة شرة فإذا ضاقت أخلاقه لم ينتفع بعلمه قالوا
 وذامن جوامع الحكم (طس عن علي) وفيه مجهولان ﴿ (ما حال) أي تردد (في صدرك)
 أي قلبك الذي في صدرك (فدعه) أي أتركه لأن نفس المؤمن الكامل ترتاب من الانتم
 والكذب فتردده في شيء أمارة كونه حراما (طب عن أبي أمامة) قال قال رجل ما لائم فذكره
 واسناده صحيح ﴿ (ما حبست الشمس على بشر قط الأعلى يوشع) يقال بالشين وبالسین
 (ابن نون) بالجر بالإضافة (ليالي دار إلى بيت المقدس) لا يعارضه حديث رد الشمس على
 علي لأن هذا حديث صحيح وخبر على قيل موضوع وبقرض صحته خبر يوشع في حبسها
 قبل الغروب وخبر على في ردّها بعده (خط عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف ورواه أحمد بأسناد
 صحيح ﴿ (ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام) الذي هو تحية أهل الجنة
 (والأمين) ولم تكن آمين قبلنا الأموي وهرون (خده عن عائشة) بأسناد صحيح واقتصار
 المؤلف على تحسينه تقصير ﴿ (ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على) قول (أمين)
 في الصلاة وعقب الدعاء (فأكثرنا من قول أمين) وفيه كالذي قبله أن السلام من خصوصيات
 هذه الأمة وقدم ما يخالفه (عن ابن عباس) ضعيف لضعف طلبة الحضرمي وغيره لكن له
 شواهد ﴿ (ما حسن الله خلق) بضم الخاء واللام (رجل) وصف طردى والمراد إنسان
 (ولا خلقه) بفتح فسكون (فقطعه النار أبدا) استعار الطعم للاحراق مباغاة كأن الإنسان
 طعامها تنفذي به (طس هب عن أبي هريرة) وضعفه المنذري ﴿ (ما حق امرئ مسلم) أي
 ليس الحزم والاحتياط لإنسان (له شيء) أي من مال أو دين أو حق فرط فيه أو أمانة (يريد أن
 يوصي فيه بيت) أي بأن يبيت (ليتين) أي لا ينبغي أن يعصى عليه زمن وإن قل فذكر اللتين
 تسامح (الأوصيته) الواو للجمال (مكتوبة عنده) أي مشهود بها إذا الغالب في كتابتها
 الشهود ولأن أكثر الناس لا يحسن الكتابة فلا دلالة فيه على اعتماد الخط فيلزم ذلك من عليه
 حق الله أولا دمي بلاشهود (مالك حمق ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (ما حلف بالطلاق
 مؤمن) كامل الإيمان (ولا استخلف به المنافق) أي مظهر خلاف ما يكتم (ابن عساكر)
 في تاريخه (عن أنس) بن مالك ﴿ (ما خاب من استخار) الله (ولاندم من استشار) أي أدار
 الكلام مع من له بصيرة ونصيحة (ولاعال من اقصد) أي ما اقصد من استعمال القصد في النفقة
 على عياله (طس عن أنس) بأسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمرو ﴿ (ما خالط قلب امرئ رهج)
 أي غبا وقتال (في سبيل الله) أي في جهاد الكفار (الاحترم الله عليه النار) أي حرمه على النار
 والمراد نار الخلود (حم عن عائشة) بأسناد صحيح وقول المؤلف حسن تقصير ﴿ (ما خاطت
 الصدقة مالا إلا أهلكتها) أي محقتها واستأصلته لأن الزكاة حصن له أو أخرجته عن كونه
 منتفعا به لأن الحرام غير منتفع به شرعا (عدهق عن عائشة) بأسناد ضعيف ﴿ (ما خرج رجل
 من بيته يطلب علما إلا سهل الله طريقا إلى الجنة) أي يفتح عليه علامات الحياصلة إليها والمراد
 العلم الذمعي السافع (طس عن أبي هريرة) وضعفه الهيثمي به شام بن عيسى فقول المؤلف

حسن ممنوع ❊ (ما خُصِفَ عن خادمك من بهله فهو أبرك في موازينك يوم القيامة)
 ولهذا كان عمر رضي الله عنه يذهب إلى العوالي في كل سبت فاذا وجد عبدًا في عمل لا يطيقه
 وضع عنه منه (ع حب هب عن عمرو بن الحرث) باسناد صحيح ❊ كان قيل إن عمر الم يلق
 المصطفى قال حديث مرسل ❊ (ما خلف عبد على أهله) أي عماله وأولاده عند سفره لنحويج
 أو غزو (أفضل من ركعتين يركعهما عند هم حين يريد سفرًا) أي حين يتأهب للخروج إليه
 فيسئل له عند إرادته الخروج من بيته صلاة ركعتين (ش عن المظم) بضم الميم وكسر الميم
 (ابن المقدم) بالكسر (مرسل) هو الكلاعي الصنعاني تابعي كبير ❊ (ما خلق الله
 في الأرض شيئاً أقل من العقل وإن العقل في الأرض أقل) وفي رواية أعز (من الكبريت
 الأحمر) والعقل أشرف صفات الإنسان أذهب قبل أمانة الله وبه يصل إلى جواره (الروائي)
 في مسنده (وابن عساكر) في تاريخه (عن معاذ بن جبل) ❊ (ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له
 ما يغلبه وخلق رحمة تغلب غضبه) (البراءة عن أبي سعيد) الخدرى قال ك ما صحح ورواه الذهبي
 وقال بل منكر ❊ (ما خلاهم ودي قط بعلم الا حدثت نفسه بقتله) يحتمل إرادة بهود زمنه
 ويحتمل العموم وفيه اعلامهم بتماذي تسلطهم على أهل الخير (خط عن أبي هريرة) ثم قال
 غريب جدًا ❊ (ما خيب الله عبداً قام في خوف الدليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران)
 أي افتتح قراءتهم ما حق يحتملها (ونعم كنز المرء البقرة وآل عمران) أي نعم الثواب المدخر له على
 قراءتها فانه عظيم النفع له في الآخرة (طس حل من ابن مسعود) واسناد الطبراني حسن
 ❊ (ما خبير) بضم الميم وشدة المنشأة التحية مكسورة (عمار) بن ياسر (بين امرين الاختار
 أرادهما) وفي رواية أشدهما والمراد أنه كان نقاداً في الدين يميز بين الحسن والاحسن
 والفاضل والافضل فيعمل بالاحسن والافضل (ت ك عن ابن عباس) ورواه أحمد عن ابن
 مسعود واسناده جيد ❊ (ما ذاق الأمرين) بفتح الميم وشدة الراء (من الشفاء الصبر) هو
 الدواء المعروف (والشفاء) الخردل انما قال الأمرين والمراد أحدهما لانه جعل الحرافة والحدة
 التي في الخردل بمنزلة المرارة وهو من باب التغليب (د في مراسيله) عن قيس بن رافع
 الأشجعي قال الذهبي له حديث لكنه مرسل ❊ (ما ذكر لي رجل من العرب الا رأيت به دون
 ما ذكر لي الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ) بضم المثناة التحية بضمب الميم بخطه (كل ما فيه)
 أي لم يبلغ الواصف وصفه بكل ما فيه من نحو البلاغة والفصاحة وبكال العقل وحسن الأدب
 وهو زيد بن مهمل الطائي المعروف بزيد الخليل (ابن سعد) في طبقاته (عن أبي عبد الله الطائي
 ❊ ما) بمعنى أين (ذئبان) اسمها (جائعان أرسلاني خنم بأفسد) خبر ما والباء زائدة أي أشد
 افساداً (لها) أي للخنم واعتبر فيه الجنسية فأنث وقوله (من حرص المرء) هو المفضل عليه (على
 المال والشرف) أي إبلاء والمنصب (الدينه) لانه للبيان كأنه قيل لا فسد من أي شيء قيل لدينه
 والمقصود أن الحرص على المال والشرف أكثر افساد الدين من افساد الدين للغنم لأن
 الاشر والبطر يفسدان صاحبهما اما المال فلانه يدعو إلى المعاصي فانه يمكن منها ومن العصمة
 أن لا تجرد ولانه يدعو إلى التعمق بالمباحات فينبغ على التعمق جسده ولا يمكنه الصبر عنه وذلك
 لا يمكن استدامته الا بالاستعانة بالناس والالتجاء إلى الظلمة وذلك يوقى إلى النفاق والكذب

وأما الجاهل فإنه أعظم فتنة من المال فإن معناه العلو والكبرياء والعزوهي من الصفات الالهية
(حمت عن كعب بن مالك) واسناده كما قال المندري جيد ❊ (مارأيت مثل النار نام هاربها)
حال ان لم تكن رأيت من أفعال القلوب والافهم مقبول ثان (ولامثل الجنة نام طالبها) أي
النار شديدة والخائفون منها نائمون غافلون وليس هذا شأن الهارب بل طريقه أن يهرول من
المعاصي الى الطاعات (ت ه من أبي هريرة) وضعفه المندري (طس عن أنس) بن مالك وحسنه
الهيتمي ❊ (مارأيت منظرا) أي منظورا (قط) بشدة الطاء وتحفيفها ظرف للماضي المنفي (الا
والقبر أقطع) أي أقبج وأبشع (منه) لانه بيت الدود والوحدة والغربة والظلمة (ت ه ك عن
عثمان) بن عفان قال كصحح ونوزع ❊ (مارزق عبد خيرا له ولا أوسع من الصبر) لانه
أكبل الايمان وأوفر المؤمنين حظا من الصبر وأوفرهم حظا من القرب من الرب (ل عن أبي
هريرة) وقال صحيح وأقرره ❊ (مارفع قوم أ كفههم الى الله تعالى يسألونه شيئا الا كان حقا
على الله أن يضع في أيديهم الذي سألوا) لانه تعالى أكرم الاكرمين فاذا رفع عبده يديه اليه
مفتقرا مضطرا متعزضا الفضله يستحي أن يرده وفيه ندب رفع اليدين في الدعاء (طس عن سلمان)
الغاري ورجاله رجال الصحيح ❊ (ما زال جبريل يوصيني بالجار) المراد جار الدار لا جار
الجار (حتى) انه لما أكثر على ذلك ظننت أنه سيورثه أي يحكم يورث الجار من جاره
بأن يأمرني عن الله به بأن يجعل له مشاركة في المال بقرض سهم يعطاه مع الاقارب (حم قدب
عن ابن عمر) بن الخطاب (حم ٤ عن عائشة) الصدوقية ❊ (ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت أنه يورثه وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلا أو وقتا اذا بلغه
عثن) أي من غير اعتاق وأخذ منه أنه يجب وذأهل المدينة ورعايتهم (هق عن عائشة)
واسناده صحيح واقصار المصنف على تحسينه غير كاف ❊ (ما زالت أكلة خيبر) أي اللقمة التي
أكلها من الشاة المسحومة (تعادني) أي تراجعني في (كل عام) أي اراجعني الالم فأجده في جوف
كل عام (حتى كان هذا أو ان) بالضم ويجوز بئانه على الفتح (قطع أبهرى) بفتح الهاء عرق في
الصلب أو الذراع أو القلب اذا انقطع مات صاحبه أي أنه نقض عليه سم الشاة ليجمع الى
منصب النبوة منصب الشهادة ولا يفوته مكرمة قال السبكي كان ذلك سما فأتا من ساعته مات
منه بشر بن البراء بن عازب المصطفى وذلك معجزة في حق (ابن السني وأبو نعيم في الطب)
التبوي (عن أبي هريرة) واسناده حسن ❊ (ما زال الله العبد بزيته أفضل من زهاده في الدنيا)
وهي الكف عن الحرام وسؤال الناس (وعفاف في بطنه وفرجه) لانه بذلك يصير ملكا في الدنيا
والآخرة ومعنى الزهد أن يملك شهوته وغضبه فينقاد ان لباعث الدين وإشارة الايمان وهذا
ملك باستحقاق اذ به يصير صاحبه حرا وباستيلاء الطمع والشهوات عليه يصير عبد البطنه
وفرجه وسائر اغراضه فيكون مملوكا يحرقه زمام الشهوة الى حيث تريد (حدل عن ابن عمر بن
الخطاب ورواه عنه الديلمي ايضا وسنده ضعيف ❊ (ما زويت الدنيا) أي قبضت ومنعت (عن
أحد الا كانت خيرة له) لان الغنى مأثرة مبطرة وكفى بقارون عبرة (فرعن ابن عمر) بن الخطاب
واسناده واه بل قيل بوضعه ❊ (ماساء عمل قوم قط الا زحفوا مساجدهم) أي نقشوها
وموهوها بنحو ذهب فان ذلك ناشئ من غلبة الزيادة والمباهاة والاستغفال عن المشروع عما يفسد

حال صاحبه وغيره (هـ عن ابن عمر) بن الخطاب ورجاله ثقات الاجبارة بن المغاس فقيه كلام
 ﴿ما ستر الله على عبد ذنباً في الدنيا فيعيره به يوم القيامة﴾ المراد عبد مؤمن متق محض زسقط
 في ذنب ولم يصّر بل يندم واستغفر (البرار طيب عن أبي موسى) ضعيف لضعف عمر الانج
 ﴿ما سلسل الله القمط﴾ أي الجسب (على قوم الابتزدهم على الله) أي بعثوهم واستبجروهم
 وطفياهم وشرادهم على الله شراد البعير على أهله (قطفي) كتاب (رواة مالك) بن أنس (عن جابر)
 ابن عبد الله باسناد ضعيف ﴿ما شئت أن أرى جبريل متعلقاً باستار الكعبة وهو يقول يا واحد
 يا ماجد لاتزل عنى نعمة أنعمت بهم على الأرايتة﴾ يعني كلما وجهه خاطره نحو الكعبة أبصره بعين
 قلبه منه لعلقا باستارها وهو يقول ذلك لما يرى جبريل من شدة عقاب الله من غضب عليه (هـ ابن
 عساكر عن علي) أمير المؤمنين ﴿ما شهدت خروج المؤمن من الدنيا﴾ بالموت (الأمثل خروج
 الصبي من بطن أمه من ذلك النعم والظلمة إلى روح الدنيا) بفتح الراء سعتها ونسيها والمراد بالمؤمن
 هنا الكامل كما يفيد قول محترجه الحكيم عقب الحديث فالمؤمن البالغ في إيمانه الدنيا بمنجته
 قال وهذا غير موجود في العامة انتهى (واعلم أن) للنفس أربعة دور كل دار منها أعظم من التي
 قبلها الأولى بطن الأم وذلك الحصر والنعم والضيق والظلمات الثلاث الثانية هذه الدار التي
 نشأت فيها واكتسبت فيها الخير والشر الثالثة دار البرزخ وهي أوسع من هذه وأعظم ونسبة
 هذه الدار إليها كنسبة الأولى إلى هذه الرابعة الدار التي لا دار بعدها دار القرار الجنة أو النار
 (الحكيم عن أنس) بن مالك ﴿ما شئت سليمان﴾ نبي الله (طرفه إلى السماء) أي ما رفع بصره إليها
 وحدقه (تخشع حيث أعطاه الله ما أعطاه) من الحكيم والعلم والتوبة والملك فكان لذلك عظيم
 الحياء من الله جدا ومقصود الحديث بيان أن شأن أهل الكمال أنه كلما عظمت نعمة الله على
 أحدهم اشتد حياؤه وخوفه منه (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف ﴿ما صبر
 أهل بيت على جهد شدة جوع﴾ (ثلاثاً) من الأيام (الأنام الله برزق) من حيث لا يحتسبون
 لأن ذلك اختبار من الله فإذا انقضت الثلاثة أيام المحنة آناهم الله ما هو مضمون لهم (الحكيم)
 الترمذى (عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ما صدقة أفضل من ذكر الله﴾ أي مع رعاية تطهير
 القلب عن مري الشيطان وقوته وهو الشهوات (طس عن ابن عباس) باسناد صحيح وقول
 المؤلف حسن نقصه ﴿ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت﴾ أي في الصلاة عليه
 (الأوجب) أي غفر له كما صرح به رواية الحاكم (ملن عن مالك بن هبيرة) السكوني ﴿ما صلت
 امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة﴾ لتكامل سترها من نظر الناس مع حصول
 الاخلاص واتقاء الرياء (حق عن ابن مسعود) واسناده حسن ﴿ما صيد صيد ولا قطعت
 شجرة إلا بتضييع التسييح﴾ قال الزمخشري لا يبعد أن يلهم الله الطير والشجر دعاءه ونسيجه كما
 ألهمنا العالوم الدقيقة التي لا يهتدى إليها (حل عن أبي هريرة) رضى المؤلف لحسنه ونوزع
 لكن له شواهد منها ما خرجه ابن راهوية أنى أبو بكر يفراب وافر الجناحين فقال سمعت
 رسول الله يقول ما صيد صيد ولا عضدت عضاء ولا قطعت وشيجة إلا بقله التسييح وما أخرجه
 أبو الشيخ ما أخذ طائر ولا حوت إلا بتضييع التسييح ﴿ما ضاق مجلس بمحامين﴾ ولهذا قبل
 سم الخياط مع المحبوب مبدان (خط عن أنس) ﴿ما ضحك ميكائيل منذ خلقته النار﴾

مخافة أن يغضب الله عليه فيعذبه بها وفيه اشعار بأن خلق ميكانيل - تقدم على خلق جهنم
 (حم عن أنس) واسناده حسن ﴿ (ماضي) بفتح فكسر بضبط المؤلف (مؤمن ما يباحي
 تغيب الشمس الاغابات بذنوبه فيعود كما ولدته أمه) قال البيهقي يربد المحرم ينكشف للشمس
 ولا يستظل (طه ب عن عامر بن ربيعة) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن ممنوع
 ﴿ (ماض أحمد كم لو كان في بيته محمد ومحمدان وثلاثة) فيه ذنب التسمية قال مالك ما كان
 في أهل بيت اسم محمد الا كثرت بركته (ابن سعد) في مابقائه (عن عثمان العمري مرسل
 ﴿ (ما ضرب من) في رواية على (مؤمن عرف الا حط الله عنه به خطيئة وكتب له به حسنة
 ورفع له درجة) لا ينقضه ان المصائب مكفرات لان حصول الحسنات انما هو بصبره
 الاختيارى عليها وهو عمل منه (ك عن عائشة) واسناده جيد ﴿ (ما ضل قوم بعد هدى
 كانوا عليه الا أولوا الجد) أي ما ضل قوم مهديون كانوا على حال من الاحوال الاعلى
 ايتاء الجد يعني من ترك سبيل الهدى لم يمس حاله الا بالجدل أي الخصومة بالباطل (حم ت لك
 عن أبي امامة) قال ك صحيح وأقزوه ﴿ (ما طلب) بالبناء للمفعول (الدواء) أي التداء
 (بشيء أفضل من شربة عسل) هذا وقع جوابا لسائل اقتضى حاله ذلك (أبو نعيم في الطب)
 النبوي (عن عائشة) ﴿ (ما طلع النجم) يعني الثريا فانه اسمها بالغلبة لعدم خفائها لكثرتها
 (صباحا قط) أي عند الصبح (وبقوم) في رواية وبالناس (عامة) في أنفسهم من نحو مرض
 ووباء وفي ما لهم من نحو غرور وزرع (الارفت عنهم) بالكسبة (أورخت) أي أخذت في النقص
 والاضططاط ومدة مغبها نيف وخمسون ليلة (حم عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ (ما طاعت
 الشمس على رجل خير من عمر) بن الخطاب أي أن ذلك سيكون له في بعض الايام الآتية
 وهو من افشاء الخلافة اليه الى موته فانه حينئذ أفضل أهل الارض (ك عن أبي بكر) قال
 ت غريب وليس اسناده بذلك ﴿ (ما طهر الله كفافها خاتم من حديد) أي ما نزهها فالمراد
 الطهارة المغنوية في كره التهنيم بالحديد (تخ طه عن مسلم بن عبد الرحمن) باسناد حسن
 ﴿ (ما عال من اقتصد) في المعيشة أي ما افتقر من أنفق فيما قصد من غير اسراف ولا تقتير ولهذا
 قيل صدق الرجل قصده وعدوه سرفه (حم عن ابن مسعود) وضعفه الهيثمي وغيره وقول
 المؤلف حسن غير حسن ﴿ (ما عبد الله بأفضل من فقهه في دين) لأن أداء العبادة يتوقف
 على معرفة الفقه اذا الجاهل لا يعلم كيف يتق لافي جانب الامر ولا في جانب النهي وهذا بناء على
 أن المراد بالفقه معرفة الاحكام الشرعية الاجتهادية وقيل المراد به هنا المعنى اللغوي وهو
 الفهم وانكشف الغطاء عن الامور فاذا عبد الله بما أمر ونهى بعد أن فهمه وعقله
 وانكشف له الغطاء عن نذيره فيما أمر ونهى فهي العبادة الخالصة المحضة فان من أمر بشيء فلم
 يرزئه ونهى عن شيء فلم يرشئه فهو في عمى من أمره فاذا رأى عمله على بصيرة وجد عليه وشكر
 (هب عن ابن عمر) ثم قل تقزذه عيسى بن زياد أي وهو ضعيف ﴿ (ما عدل وال اتجر في
 رعيته) لانه يضيئ عليهم (الحاكم في) كتاب (الكنى) واللقاب (عن رجل) صحابي ﴿ (ما عظمت
 نعمة الله على عبد الا اشتد عليه مؤنة الناس) أي نقلهم أي فاحذروا أن تغلوا وتضجروا من
 حوائج الناس (فمن لم يحمل تلك المؤنة) للناس (فقد عرض تلك النعمة للزوال) لأن النعمة اذا

لم تشكر زالت ان الله لا يغفر ما يقوم حتى يغفروا ما بانفسهم (ابن أبي الدنيا) أبو بكر (في) كتاب فضل (قضاء الحوائج) وكذا الطبراني (عن عائشة) وضعفه المذري (هب عن معاذ) بن جبل وضعفه ﴿ (ماعلى أحدكم اذا أراد أن يصدق لله صدقة تطوعاً أن يجعلها عن والديه) أي أصليه وان علياً (اذا كانا مسلمين) خرج الكافران (فيكون لوالديه أجرهما وله مثل أجورهما بعد أن لا ينقص من أجورهما شيئاً) فيكون النفع متهدياً (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف ﴿ (ماعلى أحدكم ان وجدة سعة أن يتخذوا بين يوم الجمعة سوى ثوبي مهنته) يعني ليس على أحدكم حرج في أن يتخذوا بين ذلك فانه لا اسراف فيه بل هو محبوب فانه جميل يحب الجمال ويجب أن يرى أثر نعمته على عبده (دعن يوسف بن عبد الله بن سلام) بالتخفيف (عن عائشة) واسناده حسن لكن فيه انقطاع ﴿ (ماعلم الله من عبد ندامة على ذنب الاغفر له قبل أن يستغفر منه) أي اذا وجدت بقية شروط التوبة الذي التدم أعظمها (لذ) عن عائشة) وقال صحيح ورد الذهبى ﴿ (ماعليكم أن تعزلوا) أي لا حرج عليكم أن تعزلوا فانه جائز في الامة مطلقاً وفي الحرمة مع الكراهة (فان الله قدر ما هو خالق الى يوم القيامة) فاذا أراد الله خلق شئ أو وصل من الماء المعزول الى الرحم ما يخلق منه الولد واذا لم يرد له ينفعه ارسال الماء (ن عن أبي سعيد) الخدرى (وأبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (ماعل آدمى علم أن نجي له من عذاب الله من ذكر الله) لأن حظ أهل الغنلة يوم القيامة من أعمالهم الاوقات التي عروها بذكره وما سواه هدر (حم عن معاذ) ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع ﴿ (ماعل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة واصلاح ذات البين وخلق حسن) وبذلك تحصل للنفس العدالة والاحسان وتظفر عظام الاخلاق (تم هب عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ (ماعل آدمى من عمل يوم النعرا أحب الى الله من اوراق الدم) لأن قربة كل وقت أخص به من غيرها وأولى (انم التأني) أي الاضحية (يوم القيامة بقرونها وأسعارها وأظلافها) فتوضع في ميزانه كما صرح به في خبر (وان الدم) أي وان المهراف دمه (ليقع من الله بمكان) أي موضع قبول عال يعني يقبله الله عند قصد القربة بالذبح (قبل أن يقع على الارض) أي قبل أن يشاهده الحاضرون (فطيبوا) أيها المضحون (بها نفساً) أي بالاضحية وذالكما قاله القرأ في مدرج من كلام عائشة (تلك عن عائشة) وحسنه الترمذى وضعفه ابن حبان ﴿ (مافتح رجل باب عطية بصدقة أو صلة الا زاده الله تعالى بها كثرة) في ماله بأن يبارك له فيه (ومافتح رجل باب منة) أي طلب من الناس (يريد بها كثرة) في ماله) (الا زاده الله تعالى بها اقله) بأن يعق البركة منه ويحوجه حقيقة (هب عن أبي هريرة) ورواه عنه أحمد ورجاله رجال الصحيح ﴿ (ما فوق الركبتين من العورة وما أسفل السرقة من العورة) فعورة الرجل ما بين سمرته وركبته (قطهق عن أبي أيوب) الانصاري واسناده ضعيف ﴿ (ما فوق الازار وظل الحائط وبر الماء) أي وجلف الخبز كافي رواية أخرى (فضل يحاسب به العبد يوم القيامة) وأما المذكورات فلا يحاسب عليها اذا كانت من حلال (البزار عن ابن عباس) ﴿ (ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب) وجذعها من زمرد وسعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم ووللهم وغرثها امثال الفلال أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل (ت عن أبي هريرة) وقال حسن غريب ﴿ (في السماء ملك

الاوهو يوقر عمر بن الخطاب (ولا في الارض شيطان الا وهو يشرق من عمر) لانه بصفة من يخافه
 انطلق الغلبة خوف الله على قلبه (عنه عن ابن عباس) باسناد ضعيف ❀ (ما قال عبد قط
 لا اله الا الله محضاً) من قلبه (الا فته له أبواب السماء) أي فتهت أقوله ذلك فلا تزال كلمة
 الشهادة صاعدة (حتى تفضي الى العرش) أي تنتهي اليه (ما اجتمعت البكائر) أي وذلك
 مدة تجنب فاتها للبكائر من الذنوب وفيه رد لقول جع ان الذنوب كلها بكائر ولا صغار فيها
 (ت عن أبي هريرة) وحسنه واستغربه البغوي ❀ (ما قبض الله تعالى نبيا الا في الموضع الذي
 يحب أن يدفن فيه) اكرامه له حيث لم يفعل به الا ما يحبه ولا ينافيه كراهة الدفن في البيوت لان
 من خصائص الانبياء أنهم يدفنون حيث يموتون (ت عن أبي بكر) ضعيف لضعف ابن أبي مليكة
 ❀ (ما قبض الله تعالى عالما من هذه الامة الا كان نغرة) فتهت (في الاسلام لانسد ثلثة الى يوم
 القيامة) هذا فضل عظيم للعلم ونافة لهله (السجزي في) كتاب (الابانة) عن أصول الديانة
 (والمرهبي) بكسر الهاء (في) كتاب فضل (العلم) وأهله (عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (ما قدر
 في الرحم سيكون) أي ما قدر أن يوجد في بطون الائمة سيوجد ولا يمنع العزل (حم ط عن
 أبي سعيد الزوني) بفتح الزاي وسكون الواو بضبط الذهبي واسمه عمار بن سعيد رضى المواقف
 لحسنه ولعله باعتبار أن له شواهد والا فقصه عبد الله بن أبي رة ❀ (ما قدر الله لنفسه أن يخلفها
 الا هي كائنة) أي لا بد من كونها قاله المسئل عن العزل (حم ح عن جابر) باسناد صحيح
 ❀ (ما قدمت أبا بكر) الصديق (وعمر) الفاروق أي أشرت بتقدمه للخلافة وأما أخبرتكما
 بأنهم ما أفضل أو ما قدمتم في المشورة أو الخافل (ولكن الله) هو الذي (قدمهما) تمامه ومن
 بهم ما على قاطيعهم ما واقدوا بهم ما ومن أرادهم بأسوف فاعلموا بديني والاسلام (ابن النجار عن
 أنس) قال ابن حجر حديث باطل ورجاله مذكورون بالثقة ❀ (ما قطع من البهيمة) بنفسه
 أو بفعل فاعل (وهي حية فهو مية) فان كانت ميتة طاهرة فطاهر أو نجسة فنجس فيبد
 الا دمي طاهره وألية الخروف نجسة (حم دت عن أبي واقد) الليثي (مل عن ابن عمر) بن
 الخطاب (ل عن أبي سعيد) الخدرى (ط عن عجم) الدارى قال كانوا في الجاهلية يحبون
 أسنة الابل ويا كانوا فذكره ❀ (ما قل وكفى) من الدنيا (خير مما كثر وألهى) منها فنبغى
 القتل منها ما أمكن فان قلبيها يلهى عن كثير من الآخرة قال السهروردي أجمع القوم على
 اباحة لبس جميع أنواع الثياب الا ما حرم الشرع لبسه لكن الاقتصار على الدون والخلفات
 والمرفعات أفضل لهذا الحديث ومقصود الحديث الحث على القناعة واليسير من الدنيا قال
 ذوالنون من قنع استراح من أهل زمانه واستطال على اقرانه وقال بشر لولم يكن في القناعة
 الا التمتع بالعز لكفى وقال بعضهم انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص
 وقال على ❀ (ما كان الفهم في شئ قط الا شانه) أي عابه (وما كان الحياء في شئ
 قط الا زانه) أي لو قدر أن يكون الفهم أو الحياء في جمل اشانه أو زانه فكيف بالانسان (حم
 خدت عن أنس) باسناد حسن ❀ (ما كان الرفق في شئ الا زانه ولا نزاع من شئ الا شانه) لان به
 تسهل الامور وبه يسهل بعضها ببعض ويجمع ما تشته وتأتف ما تاف (عبد بن حميد) بغير

إضافة (والضياء) المقدسي (عن أنس) واسناده صحيح وهو في مسلم بعنه **❦** (ما كان بين
 عثمان بن عفان (ورقية) بنت المصطفى (وبين لوط) بن الله (من مهاجر) يعني **❦** ما أول من
 هاجر إلى أرض الحبشة بعد لوط فلم يخلل بين هجرة لوط وهجرة مهاجرة (طب عن زيد بن ثابت)
 وفيه ابن خلد العثماني متروك فعول المؤلف حسن ممنوع **❦** (ما كان من حلف) بكسر
 المهملة وسكون اللام أي معاهدة ومعاهدة على تعاضد وتناصر ومن زائدة (في الجاهلية)
 قبل الإسلام (فمكوا به) أي بأحكامه (ولاحظ في الإسلام) فإن الإسلام نسخ حكمه (حم
 عن قيس بن عاصم) التميمي المنقري **❦** (ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن الأول جاز
 يؤذيه) سنة الله في خلقه قال الزنجشيري عابت هذا (فرع عن علي) أمير المؤمنين وفي اسناده نظر
❦ (ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل وصلب) معنى الكينونة الانتفاء أراد أن تأتي النبوة
 بدون تعقيبها بذلك محال (طب والضياء عن طلحة) وفيه مجاميل **❦** (ما كانت نبوة قط
 إلا تبعها خلافة ولا كانت خلافة قط إلا تبعها ملك ولا كانت صدقة قط إلا كان مكسا) وإلى
 ذلك وقعت الإشارة في فواتح سورة آل عمران (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن سهل) بن زيد بن
 كعب الأنصاري باسناد ضعيف **❦** (ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع
 الاصرار) فالاستغفار المقرون بالتوبة يعمو أثر الكبائر والصغيرة بدون اصرار ~~تفخر~~
 الصلوات الخمس وغيرها (ابن عساكر عن عائشة) باسناد ضعيف لكن له شواهد **❦** (ما كرى
 أمر الائم إلى جبريل فقال يا محمد قد كنت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يخذ
 ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيرا) أمره بأن يتق به ويسند
 أمره اليه في استكفائه ما ينوبه مع التمسك بقاعدة التوكل وعرفته بأن الحى الذى لا يموت
 حقيق بأن يتوكل عليه دون غيره (ابن أبي الدنيا) كتاب (الفرج) بعد الشدة (والبيهقي
 في) كتاب (الاسماء) والصفات (عن اسمعيل بن أبي فديك) مصفرا (مرسل ابن مصرى في أماليه
 عن أبي هريرة **❦** ما كرهت أن تواجه به أخاك) في الدين (فهو غيبة) فيحرم لكن الغيبة تباح
 للعاجزة في نحو أربعين موضعا (ابن عساكر عن أنس) بن مالك **❦** (ما كرهت أن يراه الناس
 منك فلا تنه له بنفسك إذا خلوت) أى كنت في خلوة بحيث لا يراك إلا الله والحفظة وهذا ضابط
 وميزان (حبت عن أسامة بن شريك) باسناد صحيح **❦** (مالى الشيطان عمر) بن الخطاب
 (منذ أسلم الآخر) أى سقط (لوجهه) هيبة له لأنه لما قهر شهوته وأمات لذته وتخلق بالصفات
 الجلالية خاف منه الشيطان (ابن عساكر عن حفصة) أم المؤمنين **❦** (مالى أراكم عزين)
 بتخفيف الزاى مكسورة أى متفرقين جماعة جماعة جمع عزة وهى الجماعة المتفرقة وذاقه وقد
 خرج إلى أصحابه فراحهم حلقا وذالنا فيه أنه كان يجلس في المسجد وأصحابه يحيطون به
 كالتصلقين لأنه اغماكرهم على ما لا فائدة فيه (حم مدن عن جابر بن سمرة **❦** مالى وللدينا)
 أى ليس لى القمة ومحبة معها والالهامى حتى أرغب فيها وذاقه لما قيل له ألا تبسط لك فراشا ليلا
 ونهـ حمل لك ثوبا حسنا (ما أنافى الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وكها) أى ابس
 حالى معها الا كحال راكب مستظل (حمته والضياء) المقدسي (عن ابن مسعود) واسناده
 صحيح **❦** (ما مات نبي الا دفن حيث يقبض) والافضل في حق من عدا الانبياء الدفن في القبرة

كما مر (ع عن أبي بكر) وذلك أنهم اختلفوا لما مات النبي صلى الله عليه وسلم في المكان الذي
 بمحضره فيه فقال سمعته يقول فذكره ﴿ (ما يحق الاسلام بحق الشئ) لان الاسلام هو تسليم
 النفس والمال لله فاذا جاء الشئ فقد ذهب بذل المال ومن شئ به فهو بالنفس أشيع فلذلك كان
 الجدل يحق الاسلام ويدرس الايمان لانه من سوء الظن بالله (ع عن أنس) وضعفه المنسذري
 ﴿ (ما مررت ليلة أسرى بي ببلا) أي جماعة (من الملائكة الا قالوا يا محمد مر أمتك بالجماعة)
 لانهم من بين الامم أهل يقين واذا اشتغل نور اليقين في القلب ومعبه حرارة الدم أضرب بالقلب
 وبالطبع (ع عن أنس) بن مالك (ت عن ابن مسعود) قالت حسن غريب وقال المناوي
 في حديث ابن ماجه هذا منكر ﴿ (ما سمع الله تعالى من شئ فسكان له عقب ولانسل) فليس
 القردة والخنازير الموجودة الآن من نسل من مسخ من بني اسرائيل (طب) وأبو يعلى (عن
 أم سلمة) واسناده حسن ﴿ (ما من الانبياء من نبي الا وقد أعطى من الآيات) أي المجهزات
 (ما) موصولة وموصوفة بمعنى شيأ (مثله) بمعنى صفته وهو مبتدأ وخبره (آمن عليه البشر) أي
 ليس نبي الا أعطاه الله من المجهزات شيأ من صفته انه اذا شوه دأطر الشاهد الى الايمان به
 فاذا مضى زمنه انقضت تلك المجهزة (وانما كان الذي أوتيته) أنا من المجهزات أي معظمه
 (وحيا) قرأنا مهنزا (أوحاه الله الي) مسقرا على عمر الدهور ينتفع به حالا وما آلا وغيره من
 الكتب ليس مهنزته من جهة النظم والبلاغة فانقضت بانقضاء أوقاتها خصر المجهزة في القرآن
 ليس لبقيا عن غيره (فارجو) أي أوّل (ان أكون أكثرهم تبعا يوم القيامة) أراد اضطرار
 الناس الى الايمان به يوم القيامة (حمق عن أبي هريرة) ﴿ (ما من الذكر) بزبادته من (أفضل من)
 قول (لا اله الا الله ولا من الدعاء أفضل من الاستغفار) وقامه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وروى الحكيم ان الاستغفار
 يخرج يوم القيامة فينادي يا رب حتى حتى فيقال خذ حقيك فيهتقل أهل بيته فهم (طب عن
 ابن عمرو) بن العاص وضعفه الهيثمي فقول المواقف حسن لا يتخلو من نزاع ﴿ (ما من القلوب
 قلب الا وله صحابة كصحابة القمير بينما القمير يرضى اذ علمته صحابة فاظم اذ تجلت) سببه أن
 عمر سأل عليا الرجل يحدث الحديث اذ ينسبه اذ ذكره فقال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول فذكره (طس عن علي) أمير المؤمنين ﴿ (ما من آدمي) من زائدة وهي هنا تغيد هموم
 النفي (الا وفي رأسه حكمة) بالتحريك ما يجعل تحت ذلك الدابة يمنعها الخفاقة كاللجام (بيد
 ملك) موكل به فاذا تواضع للحق والخلق (قيل للملك) من قبل الله (ارفع حكمته) أي قدره
 ومنزله (واذا تكبر في الدنيا الذلة بين الخلق وفي الآخرة النار) (طب عن ابن عباس البزار عن
 أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (ما من أحد يدعو بدعاء الا آناه الله ما سأل) أي ما أحد يدعو
 كما تبصق الا بصفات الايذاء الخ (أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بانهم أوقطعة رحم)
 فكل داع يستجاب له لكن تتنوع الاجابة فتارة يقع بين ما دعيه وتارة يعرضه بحسب المصلحة
 (حم ت عن جابر) وفيه ابن لهيعة ﴿ (ما من أحد يسلم على الاراذل الله على روي) أي رذله
 نطق لانه حتى دائما وروحه لا تفارقه لان الانبياء أحياء في قبورهم (حتى أرد) غاية لرد

في معنى التعليل أي من أجل أن أرد (عليه السلام) ومن خص الرد بوقت الزيارة فعليه البيان فالمراد بالروح النطق بجازا وعلاقة الجازان النطق من لازمه وجود الروح وهو في البرزخ مشغول بأحوال المملوك مأخوذ عن النطق بسبب ذلك (دعني أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿مامن أحد يموت إلا ندم أن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد خيرا من عمله (وان كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع) أي أفلح عن الذنوب ونزع نفسه عن ارتكاب المعاصي وتاب وصلى حاله (ت) عن أبي هريرة) وضعفه المندري ﴿مامن أحد يحدث في هذه الأمة حدثا لم يكن) أي لم يشهد له أصل من أصول الشريعة (فيموت حتى يصيبه ذلك) أي وباله (طب عن ابن عباس) باسناده صحيح ﴿مامن أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه ثنتين وسبعين زوجة) أي جعلهن زوجات له وقيل قرن بهن من غير عقد تزويج (ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار) قال هشام يعني رجالا دخلوا النار فوثر أهل الجنة نسائهم (مامن من واحدة إلا ولها قبل بضمتين فرج (شهي وله ذكر لا ينفي) وان توألى جماعة وتكبروا مضى عليه أحقاب (د) عن أبي أمامة) واسناده ضعيف جدا ﴿مامن أحد يؤثر على عشرة) أي يجعل أميراء علمها (فصاعدا) أي فافوقها (الاجاب يوم القيامة) الى الموقف (في الاصفاد والاعلال) حتى يفكها عدله أو يوبقه جوره كفي حديث آخر (لعن أبي هريرة) وقال صحيح وأقرؤه ﴿مامن أحد يكون) واليا (على شيء من أمور هذه الأمة فلا يعدل بينهم إلا كبه الله تعالى في النار) أي سرعه وألقاه فيها على وجهه ان لم يدركه العفو (ل) عن معقل بن سنان) الاشعبي واسناده قوى ﴿مامن أحد الا وفي رأسه عروق من الجذام تنفر) أي تهزل وتعلو وتهيج (فاذا هاج ساط الله عليه الزكام فلا تدواؤه) أي للزكام أي لمنعه (ل) في الطب (عن عائشة) قال الذهبي وكنه موضوع وتقدمه ابن الجوزي فجزم بوضعه ﴿مامن أحد يلبس ثوبا لبيهاهي) أي يقاخر به فينظر الناس اليه الا لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى ينزعه) أي وان طال لبسه اياه طال اعراض الله عنه والمراد بالثوب ما يشمل العمامة والازار وغيرهما (طب عن أم سلمة) وضعفه المندري ﴿مامن أحد من أصحابي يموت بأرض البعث قائدا) أي بعث ذلك الصحابي قائدا لاهل تلك الارض الى الجنة (ونورا لهم يوم القيامة) يسعي بين أيديهم فيمشون في ضوئه (ت) والضيياء عن بريدة) قالت غريب وارساله أصح ﴿مامن أحد من أصحابي الا ولدت لاخذت عليه في بعض خلقه) بالضم (غير أبي عبيدة بن الجراح) بين به أنه انما كان أمين هذه الأمة اطهاره خلقه ويخرج منه أن الامانة من حسن الخلق والخيانة من سوء الخلق (ل) عن الحسن مرسل) وهو البصري وفيه مع ارساله ضعف ﴿مامن امام أو وال) يلي من أمور الناس شيئا يعلق بابه) أي والحال أنه يعلق بابه (دون ذوي الحاجة والخله) بفتح الخاء المعجمة (والمسكنة) أي ينفذهم من الولوح عليه وعرض أحوالهم اليه (الا أغلق الله أبواب السماء دون خلقه وساجته ومسكنته) يعني منعه عما يتغيبه وجب دعاءه عن الصعود اليه جزاءه وفاقا وفيه وعبد شديد للحكم (حمت عن عمرو بن مرة) بالضم والتشديد واسناده حسن ﴿مامن امام يعفو عند الغضب الا عفا الله عنه يوم القيامة) أي تجاوز عن ذنوبه مكافأة له على احسانه الى خلقه ومن عظيم شرف العفو أن الله أعلم عباده ان أجر العافي عليه فالحق ومضمون للعباد

قال تعالى ولن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور فن عفا فقد أخذ بحظ من امر أولى العزم من
الرسول وقد كان المصطفى يضربه كفار قریش حتى يسيل دمه على جميعه فاذا فارق قال اللهم
اغفر لقومي فانهم لم لا يعلمون (ابن أبي الدنيا) القرشي (في ذم الغضب عن مكحول مرسل) وهو
الشامي التابعي الكبير (مامن أمة الا وبعضها في النار وبعضها في الجنة الا متى فانها
كلها في الجنة) أراد بأمته هذان اقتدى به كما ينبغي واختصاصهم من بين الامم بعناية الله
ورحمته والاف بعض أهل الكاثر يعذب قطعا (خط عن ابن عمر) باسناد فيه كذاب (مامن
أمة ابتدعت بعد نبينا في دينها) أي أحدثت فيه ما ليس منه (بدعة الا أضاءت مثاهما من السنة)
أي الطريقة الحميدة (طب عن غصيف) بغين وضاد معجمتين مصغرا (ابن الحرث) الثعالبي
وضعه المذري (مامن امرئ يحبي أرضا فتشرب منها كبد حرا أو يصب منها فافية)
أي طالب رزق عن انسان أو بهيمة أو طير (الا كتب الله لها) أي بكل شربة (أجرا) عظيما
ويتعدد الاجر بتعدد الشرب (طب عن أم سلمة) واسناده حسن (مامن امرئ مسلم) بزيادة
امرئ (يتقى الله شعيرا) أو يفخوه عما نأكله الخيل (ثم يعاقبه عليه الا كتب الله له بكل حبة منه
حسنة) وتعدد تلك الحسنات بتعدد الحبات والمراد خيل الجهاد (حم هب عن عيم) الداري
باسناده لين (مامن امرئ يتخذل) بذال مبهمة (امرئ مسلما) أي لم يحل بينه وبين من يظلمه
ولا ينصره (في موطن ينتقص فيه من عرضه) بكسر العين وهو محل الذم والمدح من الانسان
(ويبتك فيه من حرمة) بأن يتكلم فيه بما لا يحل والحرمه هنا ما لا يحل انتهاك (الا خذله الله
تعالى في موطن يحب فيه نصرته) أي موضع يكون فيه أحوج لنصرته يوم القيامة فخذلان
المؤمن حرام شديد التحريم (وامان أحدي نصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه أو ينتك
فيه من حرمة الانصره الله في موطن يحب فيه نصرته) وهو يوم القيامة جراه وفاقا (حم د
والاضياء عن جابر وأبي طلحة بن سهل) قال الهيثمي واسناده حديث جابر حسن (مامن امرئ
مسلم تحضره صلاة مكتوبة) أي يدخل وقتها وهو من أهل الوجوب (فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها) أي وجميع أركانها بأن أتى بكل من ذلك على الوجه الاكمل (الا كانت كفارة لما
قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة) أي لم يعمل بها فكون مكفرة للذنوب الصغائر لا الكاثر فانها
لا تكفر بذلك وليس المراد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت فلا يغفر شيئا (وذلك الدهر
كله) الاشارة لكثير أي لو كان يأتي بالصغائر كل يوم ويؤدى القرائن كذا يكفر كل
فرض ما قبله من الذنوب (م عن عثمان بن عفان) (مامن امرئ يكون له صلاة بالليل) وعزمه
أن يقوم اليها (فيغلبه عليها نوم الا كتب الله تعالى له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة) من الله
مكافأة له على نيته وهذا فيمن تعود ذلك الورد فغلبه النوم أحيانا (دع عن عائشة) وفيه رجل
لم يسم (مامن امرئ يقرأ القرآن) أي يحفظه عن ظهر قلب (ثم يفسد الا في الله يوم القيامة
وهو) (أجزم) بذال معجمة أي مقطوع البدأ وبه داء الجذام وهو حال من اخير صغرا من
الثواب وفيه أن نسيمان القرآن كبيرة لهذا الوعيد (دع عن سعد بن عباد) واسناده حسن
(مامن أمير عشرة) أي فافوقها (الا وهو يوقى به يوم القيامة) للحساب (ويده مغفلة الى عنقه
حتى ينكح العدل أو يوبقه) بمثناة تحسية وباء موحدة وقاف أي يهلكه (الجور) أي لم يزل حتى

يحول العدل أو يهلكه الظلم يعني أنه يرى بعد التلصص ما الغل في جنبه السلامة (هق عن أبي هريرة)
باسناد واحد كافي المذهب فرمز المؤلف لحسنه ممنوع ﴿١﴾ (ما من أمير عشرة) أي فصاءدا
(الابوتى به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه) زاد في رواية أحمد لا ينصركم من ذلك الغل
العدل (هق عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿٢﴾ (ما من أمير يؤمر على عشرة لاسئل عنهم يوم
القيامة) هل عدل فيهم أم أوجار ويجازى بما فعله ان خير الخيران شرافهم (طب عن ابن
عباس) وضعفه الهيمتى ﴿٣﴾ (ما من أهل بيت عندهم شاة الا وفي بيتهم بركة) أي زيادة خير وغو
رزق فيندب اتخاذ الشياه في البيوت لذلك (ابن سعد عن أبي الهيثم بن التيهان) ﴿٤﴾ (ما من أهل
بيت تروح عليهم ثلة) بفتح المثناة وشدة اللام جماعة (من الغنم الابات الملائكة تصلى عليهم حتى
تصبح) أي تستغفر لهم حتى يدخلوا في الصباح وكذا كل ليلة (ابن سعد عن أبي نضال) المزي
واسمه ثمانية (عن خاله) ﴿٥﴾ (ما من أهل بيت يغدو عليهم فدان) بانه شديد آلة الحرث أو الثوران
يمحرق عليهم ما في قران (الاذلوا) فقلما اخلوا من مطالبة الولاة بجراح أو عشرين أدخل نفسه
في ذلك عرضها للذل وليس هذا من الزراعة فانها محمودة لكثرة كل العوافي ولا تلازم
بين ذل الدنيا وسحرمان ثواب الآخرة (طب عن أبي أمامة) وفيه مرأتان مجهورتان وبقية
ثقات ﴿٦﴾ (ما من أهل بيت واصلوا) الصوم بأن لم يتعاطوا منظر ابن اليومين ليلا (الأجري
الله تعالى عليهم الرزق وكانوا في كنف الله تعالى) أخذ بظواهره من قال بحمل الوصال ولما نعين
أن يقولوا ان المراد لم يتعاطوا منظر العدم وجود القوت للصوم (طب عن ابن عباس) باسناد
ضعيف ﴿٧﴾ (ما من أيام أحب الى الله تعالى أن يعبد له فيها) أي لان يعبد بتأويل المصدر فاعل
أحب (من عشر ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة) أي ليس فيها عشر ذى الحجة
(وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر) ولهذا كان بصوم تسع ذى الحجة كما رواه أحمد (ت عن
أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿٨﴾ (ما من يعبر الا وفي ذروته شيطان فاذا رجعوها) أي الابل
(فاذروا نعمة الله عليكم كما أمركم الله) في القرآن (ثم امتنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز
وجل) فلا تنتظروا الى ظواهرها والها وعجزها (حم ل عن أبي لاسن) ويقال له لاحق قال حملنا
المصطفى على ابل من ابل الصدقة فقلنا ما نرى أن تحم لنا هذه فذكره واسناده صحيح ﴿٩﴾ (ما من
بتعذيب كرام الله فيها الا سميت بشارت بذكر الله الى ممته اها من سبع أرضين والآخر على
ما حولها من بقاع الارض وان المؤمن اذا أراد الصلاة من الارض) أي فيها (ترخفت له
الارض) لكنه لا يصبر لانها ماس بصبرته لغلبة الصدا على قلبه ومثانة الحجاب (أبو الشيخ
في كتاب) (الغظمة عن أنس) بن مالك ورواه عنه أيضا أبو يعلى والبيهقي واسناده ضعيف
﴿١٠﴾ (ما من بنى آدم مولود الا عسه) في رواية ينحسه (الشيطان) أي يطعنه باصبعه في جنبه (حين
يولد فيسهل) أي يرفع المولود صوته (صارخا) أي بايكا (من) ألم (من الشيطان) باصبعه وهذا
مطرد في كل مولود (غير مريم) بنت عمران (وابنها) روح الله عيسى فانه ذهب ليطعن فطعن
في الحجاب الذي في المشيمة وهذا الطعن ابتداء التسلط لحفظ مريم وابنها ببركة استعاذتها (خ
عن أبي هريرة) بل هو متفق عليه ﴿١١﴾ (ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الجماعة الا استحوذ
عليهم الشيطان) أي غاب عنهم واستولى (فعليكم بالجماعة) أي الزموها (فانما يأكل الذئب)

الشاة (التأصية) أى المنفردة عن القطيع فإن الشيطان مساط على مفارق الجماعة (حم) دن
 محبك عن أبي الدرداء) بأسناد صحيح ﴿ (مامن جرعة أعظم أجرا عند الله تعالى من جرعة
 غيظ يكظمها عبدا ما كظمها عبدا إلا الله جوفه إيماناً) شبه جرعة غيظه وردته الى باطنه
 بتجرع الماء وهو أحب جرعة تجرعها العبد الى الله لحبس نفسه عن التشوي (ابن أبي الدنيا)
 كتاب (ذم الغضب عن ابن عباس) وفيه ضعف ﴿ (مامن حافظين رفعوا الى الله ما حفظا فيرى
 في أول الصلوة خيرا وفي آخرها خيرا) انظر رواية البراز استغفار ابدل خيرا في الموضوعين
 (الافال الله تعالى ملائكتكم شهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصلوة) من السيات
 أخذ منه نذب وصل صوم الحجة بالحرم ليكون خاتمة السنة بالطاعة ومفتتحها بالطاعة (ع)
 والبراز (عن أنس) بأسناد حسن وقيل صحيح ﴿ (مامن حافظين يرفعان الى الله بصلاة رجل
 الباء زائدة والرجل وصف طردى (مع صلاة الافال الله أشهد كما اني قد غفرت لعبدي ما بينهما)
 أى من الصغائر لا الكبائر (هـ) عن أنس) بن مالك ﴿ (مامن حاكم) نكرة في سياق التثنية
 فيشمل العادل وغيره (يحكم بين الناس الا يحشر يوم القيامة وملاك) ينفع الادم (أخذ بقناه حتى
 يقنه على جهنم ثم يرفع رأسه الى الله تعالى) هذا يدل على كونه مهوورا في يده (فان قال الله تعالى
 ألقه) أى في جهنم (ألقاه في مهوى أربعين خريفا) أى مهواه عنهن فكفى عنه بأربعين مبالغة
 في تكثير المعنى لا للتخديد والتخريف العام والعرب كانت تؤرخ أعوامهم به لانه أوان قطفهم
 (حم) حق عن ابن مسعود) واسناده ضعيف ﴿ (مامن خالة يكون عليها العبد أحب الى الله تعالى
 من أن يراه ساجدا بعفر) أى يبرغ (وجهه في التراب) لان حالة السجود حالة خضوع وذلل بين
 يدي الله فهو محبوب الى الله ولا يعارضه خبر أفضل الصلاة طول القنوت لاختلافه باختلاف
 الأشخاص والاحوال (طس عن حذيفة) بأسناد فيه مجهول ﴿ (مامن خارج خرج من بيته)
 أى محل إقامته (في طلب العلم) أى الشرعى بقصد التقرب الى الله (الوضعت له الملائكة أجنحتهم
 رضا بما يصنع حتى يرجع) الى بيته ﴿ قال الغزالي هذا اذا خرج في طلب العلم النافع في الدين
 دون الفضول الذي أكب الناس عليه وسعوه علما والعلم النافع ما يزيد في الخوف من الله (حم)
 حبك عن صفوان بن عسال) المرادى واسناده كما قال المنذرى جيد ﴿ (مامن دابة طأرت ولا
 غيره يقتل بغير حق الا سيخاضه) أى يخاضه قائلة (يوم القيامة) أى يقتص له منه (طب عن ابن
 عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ (مامن دعاء أحب الى الله من أن يقول) العبد (اللهم ارحم
 أمة نحمدك عامة) أى للدنيا والآخرة (ولهم رحومين والمراد بأتمته ههنا من اقتدى به وكان له
 باقتفاء آثاره مزيدا اختصاص فلا ينافي أن البعض يعذب قطعاً (خط عن أبي هريرة) واسناده
 ضعيف ﴿ (مامن دعوة يدعونها العبد أفضل من) قول (اللهم انى أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة
 عن أبي هريرة) واسناده كما قال المنذرى جيد ﴿ (مامن ذنب أجدر) بالجميل أحق وفي رواية
 أخرى (ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم)
 لان البغي من الكبور وقطيعة الرحم من الافتناع من الرحمة والرحم القرابة وفيه ان البلاء بسبب
 القطيعة في الدنيا لا يدفع بلاء الآخرة (حم) خذت محبك عن أبي بكر) قال ك صحيح وأقزوه
 ﴿ (مامن ذنب أجدر ان يجعل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة)

من العقوبة أيضا (من قطيعة الرحم) أي القرابة بنحو اساءة أو هجر (والخيانة) في شئ مما اتفق عليه (والكذب) أي غير مصلحة (وان أهمل الطاعة ثوابا له (الرحم) وحقيقة الصلة العطف والرحمة (حق) ان أهل البيت ليكونوا جرة فتتموا أموالمهم ويكثر عددهم اذا تواصوا (لان الرحم شجنة معلقة بالعرش فن قطعها انقطع من رافة الله والامانة معلقة بالايمان فن قطعها أسرع اليه الخذلان (طب عن أبي بكر) واسناده حسن (ما من ذنب بعد الشرك) يعني بعد الكفر (أعظم عند الله من نقطة وضعها رجل في رحم لا يحل له) لان ذلك يفسد الانساب وقضيته ان الزنا أكبر الكفر بعد الكفر لكن في أحاديث أصح ان أكبرها بعد القتل (ابن أبي الدنيا عن الهيثم بن مالك الطائي (ما من ذنب الا وله عند الله توبة الاسوء الخلق فانه) أي السيئ الخلق (لا يتوب من ذنب الارجم الى ما هو شر منه) فلا يثبت على توبة أبدا فهو كالمصر (ابو الفتح الصابوني في) كتاب (الاربعين عن عائشة) واسناده ضعيف (ما من ذنبي) أي صاحب مال (الاسير ويوم القيامة) أي يحب حباشيدا (لو كان انما أوفى من الدنيا فوتا) أي شيأ يسد رمة بغير زيادة لما يحصل له من مشقة المحاسبة وفيه نقص ميل الفقير على الغني (هناد في الزهد (عن أنس) ورواه عنه أيضا أبو داود وابن ماجه واسناده ضعيف المندري وغيره (ما من راكب يحمل في سبيله بالله وذكره الاردفه ملك) أي ركب معه خلفه ليحفظه (ولا يحملوا بهر) بكسر ف تكون (ونحوه) ككليات مضحكة (الا كان ردفه شيطان) لان القلب الخالي عن الذكر محل استقرار الشيطان والشعر قرآنه كافي حديث (طب عن عقبه بن عامر) واسناده كما قال المندري حسن (ما من رجل مسلم) بزيادة رجل والمراد انسان مسلم ولو أنش (يموت فيقوم على جنازته) يعني يصلي عليه (أربعون) في رواية مائة (رجلا لا يشركون بالله شيأ) أي لا يجعلون معه الها آخر (الاشفعهم الله فيه) أي قبل شفاعتهم وغفر له (حمم دعن ابن عباس (ما من رجل) أي انسان ولو أنش (يعرس غرسا) أي مغروسا (الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس) قضيته ان أجر ذلك يسمة ثم دام الغرس مأكولا منه وان مات غارسه أو اتقل ملكه عنه (حمم عن أبي أيوب) الانصاري باسناد صحيح (ما من رجل مسلم) بزيادة رجل أي انسان مسلم ولو أنش (يصاب بشئ في جسده) من نحوه طع أو جرح (فيتصدق به الارفعه الله به درجة وخط عنه به خطيئة) أي اذا جنى انسان على آخر جناية فعفى عنه لوجه الله نال هذا الثواب وسببه ان رجلا قلع سن رجل فاستعدى عليه فذكر له ذلك فعضاه (حممته عن أبي الدرداء) قال ت غريب (ما من رجل) أي مسلم كما يقده به فيما قبله (يجرح في جسده براحه فينتصدق بها الا كفر الله تعالى عنه) بمن ذنوبه (مثل ما تصدق به) فان الله لا يضيع أجر المحسنين (حمم والضياء عن عبادة) بن الصامت واسناده صحيح (ما من رجل يعود مريضا مما لا يخرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح) أي يدخل في الصباح (ومن أناه مصعبا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي) زاذ في رواية الحاكم وكان له خريف في الجنة (ذلك عن علي) قال ك مرفوعا وأبو داود وموقفا (ما من رجل يلى أمر عشرة فافوق ذلك الا أتى الله مغلولاه الى عنقه فكبره أو وثقه انم) يده مرفوع بغلولوا الى عنقه حال ويوم القيامة متعلق بغلولوا (أقولها) يعني الامارة (ملامة وأوسطها اندامة) أشار الى

من تصدى لها فالغالب كونه غزا غير مجرب للامور فينظر الى لذتها فيجد في طلبها ثم اذا باشرها
استشعر وخامه عاقبتهم اندم (وأخرها خزي يوم القيامة) لا تيانه في الاصفاد والاعلال وايضا فاه
على الصراط في أسوأ حال وهذا التقير يربنا على ان القيد يختص بالجملة الاخيرة المستأثمة
وهو الالوجه (حم عن أبي امامة) واسناده حسن ﴿ (ما من رجل يأتي قوما ويؤسسون له)
في المجلس الذي هم فيه (حتى يرضى) اى لاجل رضاه (الا كان حقا على الله رضاهم) الحق عفى
الواجب بحسب الوعد أو الاخبار (طب عن أبي موسى) باسناد ضعيف اضعف الجباري
﴿ (ما من رجل) أى انسان ولو أثنى (يتعاطم في نفسه ويحتمل في مشيه) في غير الحرب (الانق
الله تعالى) يوم القيامة أو بالموت (وهو عليه غضبان) لانه لا يحب المستكبرين وما لابن آدم
ولانه تعاطم وانما اوله نطفة مذرة وآخره جيفة قدرة وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة وقد خلق في
غاية الضعف نستولى عليه الامراض والاعمال وتضاد فيه الطبائع فيم يدم بعضهم باعضاء فيرض
كرها ويريد ان يعلم الشئ فيجهله وان ينسى الشئ فيذكره ويذكره الشئ فينسه ويستهسى
الشئ فيفضره معرض للآفات في كل وقت ثم آخره الموت والعرض للمسباب والعقاب فان
كان من أهل النار فالخيزر خير منه فمن أين يليق به التعاطم وهو عبد مملوك لا يقدر على شئ (حم
خداك عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد صحيح ﴿ (ما من رجل ينعم بلسانه حقا فعمل به بعده)
أى بعد موته (الاجرى عليه اجره الى يوم القيامة) أى مادام يعمل به (ثم وفاه الله ثوابه
يوم القيامة) أى ما من انسان متصف بهذه الصفة كائن على حال من الاحوال الاعلى هذه
الحالة (حم عن أنس) قال المندري وفي اسناده تطر ﴿ (ما من رجل) أى انسان (ينظر
الى وجهه والديه) أى اصليه المسلمين وان عليا (تطرحه الا كتب الله) أى قدراً وأمر الملائكة
ان تكتب له بها حجة مقبولة ببروزة) أى ثوابا مثل ثوابه الكن لا يلزم التساوى في المقدار
(الرافعي) في تاريخ قزوين (عن ابن عباس) ما من رجل) أى انسان ميت ولو أثنى
(يعلى عليه مائة الاغفر له) قال النووي مفهوم العدد غير حجة فلا تعارض بين روايتي الاربعين
والمائة ونوزع (طب حل عن ابن عمر) وفي اسناده مجهول ﴿ (ما من ساعة تمر بابن آدم)
من عمره (لم يذكر الله فيها) بلسانه ولا بقلبه (الاحسر عليه يوم القيامة) أى قبل دخول الجنة
لانها لاحسر فيها (حل هب عن عائشة) ثم قال مخرجه البيهقي في اسناده ضعف غير ان له شاهدا
﴿ (ما من شئ في الميزان أثقل من حسن الخلق) بضعتهين وقدمتر (حم عن أبي الدرداء) قال
الترمذي صحيح ﴿ (ما من شئ يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق) وان صاحب حسن الخلق
ليبلغ به) أى بحسن خلقه (درجة صاحب الصوم والصلاة) قال الطيبي المراد به ثوابها
(ت عن أبي الدرداء) وقال حسن غريب وفي موضع حسن صحيح ﴿ (ما من شئ يصيب
المؤمن في جسده يؤذيه) فيصبر ويحتمسب كما في رواية (الا كفر الله عنه به من سيئاته) حتى يلقى
ربه طاهرا مطهرا فالصائب تخفف الاثقال يوم القيامة (حم ك عن معاوية) واسناده صحيح
﴿ (ما من شئ الا يعلم أنى رسول الله الا كفره الجنة والانس) افظ رواية الطبراني الا كفره وفسقة
الجن والانس (طب عن يعلى بن مرة) بالضم باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح
﴿ (ما من شئ أحب الى الله تعالى من شاب تائب) أو شاب تائبة (وما من شئ أبغض الى الله تعالى

من شيخ مقيم على معاصيه) أو شيخة كذلك (وما في الحسنات حسنة أحب إلى الله من حسنة
تعمل في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وما من الذنوب ذنب أبغض إلى الله من ذنب يعمل في ليلة الجمعة
أو يوم الجمعة) أي فيكون عقاب ذلك الذنب المفعول فيهما أشد منه لو فعل في غيرهما (أبو المظفر
السهماني في أماليه عن سلمان) الفارسي (مامن صباح يصبح العباد صدقة مؤكدة لمزيد السموات
والأحاطة) (الامنادي) من الملائكة (سبحان الملك القدوس) وفي رواية سبحوا الملك
القدوس أي نزها عن النقائص من تنزهها أو قولوا سبحان الملك القدوس أي الطاهر المنزه
عن كل عيب ونقص (ت عن الزبير) وقال غريب وضعه في الصدر المذاوي وغيره (مامن
صباح يصبح العباد الاوصارخ بصرخ) من الملائكة أي بصوت بأعلى صوته (أي الخلاق
سبحوا الملك القدوس) رب الملائكة والروح (ع وابن السني) في عمل يوم وليلة (عن الزبير) بن
العوام واسناده ضعيف (مامن صباح يصبح العباد الاوصارخ بصرخ يا أيها الناس لودوا
للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب) اللام في الثلاثة لام العاقبة ونبه به على انه لا ينبغي جمع
المال الا بقدر الحاجة ولا بناء مسكن الا بقدر ما يدفع الضرورة وما عداه مفسد للدين (هـ ب عن
الزبير) واسناده ضعيف (مامن صباح ولا رواح الا ويقاع الأرض نادى بعضهم باعصا باجارة
هل مريك اليوم عبد صالح صلى عليك أذكر الله فان قالت نعم رأيت ان لها بذلك فضلا) أي شرفا
على غيرها وهل تقول ذلك بلسان القال أو الحال مرفقه الكلام غير مرة (طس حل عن أنس) بن
مالك واسناده ضعيف (مامن صدقة أفضل من قول) بالتسويين أي من لفظ تدفع به عن محمد بن
أونس فعه (هـ ب عن جابر) واسناده ضعيف (مامن صدقة أحب إلى الله من قول الحق) من
نحو أمر معروف أو نهي عن منكر (هـ ب عن أبي هريرة) وفيه المغيرة بن سقلاب (مامن
صلاة فروضة الا وبين يديها ركعتان) فيه نذر ركعتين قبل المغرب وان للجمعة سنة قبلية (ح ب
طب عن ابن الزبير) بن العوام صححه ابن حبان واعترض (مامن عام الا والذي بعده شتر
منه حق فاقوار بكم) يعني به ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء ومن ثم قيل ما بكتبت من دهر
الا بكتبت عليه (ت عن أنس) بن مالك (مامن عام الا ينقص الخيرة ويريد الشر) قيل للحسن
فهذا ابن عبد العزيز بعد احتجاج قال لا بد للزمان من تنفيس (طب عن أبي الدرداء) واسناده جيد
(مامن عبد يسجد لله سجدة) أي في الصلاة تخرج سجود الشكر والتلاوة فلا يؤمر بكثرته
لانه انما شتر ع لعارض (الارفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة) زادي رواية وكتب لها
حسنة ورفع الدرجة وان كان سببه اكتساب الحسنة فالسبب غير المسبب فهماشه ما أن (جم
حب ت ن عن ثوبان) بأسانيد صحيحة (مامن عبد مسلم) بزيادة لفظ عبد والمراد انسان مسلم
(يدعوا لخبه) في الدين وان لم يكن من النسب (نظهر الغيب) أي في غيبة المدعوه (الاقال
الملك) زادي رواية الموكل به (ولك بمنل) بكسر الميم وسكون المثلثة على الأشهر وروى بقصهما
وتنوينه عوض من المضاف اليه يعني بمنل ماعدوت له (م دعن أبي الدرداء) مامن عبد سمي
بقبر رجل) أي انسان (كان يعرفه في الدنيا) أي وهو غير شهيد فان أرواحهم في جوف طير
أو قناديل معلقة بالعرش (فيسلم عليه الاعرفه ورد عليه السلام) فرحبه ولا مانع من خلق هذا
الادراك برزخ الروح في بعض بدنه وان لم يكن في كله قال ابن القيم هذا انص في انه يعرفه بنفسه

وردد عليه السلام وقوله يعرفه يفهم انه اذا لم يعرفه لا يرد عليه وهو غير مراد فقد أخرجه ابن أبي
الذي اوزاد وان لم يعرفه ردد عليه السلام وذكره في الفردوس موقفا على أبي هريرة (خط وابن
عساكر عن أبي هريرة) وأورد ابن الجوزي في الواهبات ❊ (ما من عبد يصرع صرعة في
مرض الا بعنه الله منها طاهرا) لان المرض تمحيص للذنوب والعبد متلوث باذن الخاطيات
فاذا أسقمه الله طهره (طب والاضياء) المقدسي (عن أبي امامة) ورواه ثقات ❊ (ما من
عبد يستريحه الله رعية) أي يفوض اليه رعاية رعية وهي بمعنى المراجعة بأن ينص به الى القيام
بمصالحتها (يعوت) خبر ما (يوم يعوت) الطرف مقدم على عامله (وهو غاش) أي خائن (لرعيته)
المراد من يوم يعوت وقت ازهاق روعه ومقابلته من حالة لا يقبل فيه التوبة (الاسم الله عليه
الجنة) أي ان اسفل والاف وزجر وتخويف وفي حديث الحكيم الترمذي من ولي من أمر أمتي
شيأ فأحسن سيرته رزق الهيبة من قلوبهم (ق عن معقل بن يسار) ❊ (ما من عبد يخطب
خطبة الا الله سأل عنه) قال الراوي أنشد له قال (ما أراد بها) وكان مالك اذا حدث بهم هذا
الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون ان عيني تقرب بكم الى الله وأنا أعلم ان الله سألني عنه
(هـ عن الحسن) البصري (مرسلا) قال المنذري اسناده جيد ❊ (ما من عبد يخطو خطوة
الاستل منها) يوم القيامة (ما أراد بها) من خيرا وشرا وبعامله بقضية ارادته (حل عن ابن
مسعود) وقال غريب أي وضعيف ❊ (ما من عبد مسلم) أي انسان ذكر اكل أو أثنى
(الا وله بابان في السماء باب ينزل منه رزقه وباب يدخل فيه عمله) ❊ (ما من عبد يخطو خطوة
عليه) أي يفراقه لانه انقطع خبره منه ما بخلاف الكافر فان ما يتأذيان بشره فلا يبيكان عليه
فذلك قوله تعالى فابكت عليهم السماء والارض وذلك تخيل بمبالغة في وجود الجزع
(ع حل عن أنس) واسناده ضعيف ❊ (ما من عبد من أمتي صلى على صلاة صادقا بها) زاد في
رواية من قلبه وقيد به لان الصدق قد لا يكون عن اعتقاد (من قبل نفسه الا صلى الله تعالى
عليه بها عشر صلوات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات) زاد في رواية
ورد عليه مثلها (حل عن سعيد بن عمير) الانصاري صحابي بدري ❊ (ما من عبد يبيع نالدا)
أي مالا قديما والطراف ضده (الاساط الله عليه نالقا) وقال العسكري التالذ ما ورثه عن
آبائه والتالف ما يئلف من نعمة (طب عن عمران بن حصين) مصغرا باسناد ضعيف ❊ (ما من
عبد كانت له نية في أداء دينه الا كان له من الله عون) على أدائه فيسبب له رزقا يؤدى منه
(حم ل عن عائشة) قال الصحيح ورد الذهب ❊ (ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا درجة
فارتفع الا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول) تمامه عند الطبراني ثم قرأ ولا آخرة
أ كبر درجات وأ كبر نقضه لا (طب حل عن سلمان) القاربي باسناد ضعيف ❊ (ما من
عبد ولا أمة) أي من ذكر ولا أمة (استغفر الله في كل يوم سبعين مرة الا غفر الله له سبع مائة ذنب
وقد خاب عبد أو أمة عمل في اليوم والليلة أكثر من سبع مائة ذنب) وذلك لان كل مرة من
الاستغفار حسنة والحسنة بعشر أمثالها فيكون سبع مائة حسنة في مقابلة سبع مائة سيئة
فيكفرها (هـ عن أنس) واسناده ضعيف ❊ (ما من عبد يسجد في صلاته (فيقول) حال
سجوده (رب اغفر لي) أي ذنوبي ويكثر ذلك (ثلاث مرات الا غفر له قبل أن يرتفع رأسه) من

مجوده والظاهران المراد الصفا تراوذا قارن الاستغفار توبة (طب عن والد أبي مالك الانجبي)
 وفيه مجهول ❊ (ما من عبد يصلي على الاصلت عليه الملائكة مادام يصلي على فليقل العبد
 من ذلك أوله ~~كثير~~) الغفير للاعلام بما فيه الخير في الخبير فيه فهو تحذير من التعريط
 فهو قريب من التهديد (حمه والضياع عن هاجر بن ربيعة) قال مغلطاي اسناده ضعيف
 ❊ (ما من عبد مؤمن) زيادة عبد (يخرج من عينيه من الدموع مثل رأس الذباب من خشية
 الله تعالى) أي من خوف جلاله وقهر سلطانه (فيصيب حروجه فتمسه النار أبدا) لأن خشية
 من الله دلالة على عمله ومحبة له ومن أحب الله أحب الله فلا بد ذنبه (عن ابن مسعود)
 واسناده ضعيف ❊ (ما من عبد ابتلى ببليّة في الدنيا لا يذنب) فيكل عقاب يقع في الدنيا على
 أي الملق انما هو جزاء من الله وان كان أهل الغفلة ينسبونه الى العوائد (والله أكرم وأعز
 عفوا من أن يسأله عن ذلك الذنب يوم القيامة) فالبلية في الدنيا دليل على ارادة الله الخير
 بعبد حيث يحل له عقوبته في الدنيا ولم يؤخره للاخرة التي عقوبته اذاعة (طب عن أبي موسى)
 الاشعري ❊ (ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة) أي الخين بعد الخين
 والساعة بعد الساعة) أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مفسنا
 أي مختصنا فعنه الله بالبلاء والذنوب والمقنن ينفع الفاه وشدة المنانة الفوقية مفتوحة المعصن
 الذي فتن كثيرا (بوابا نسبيا اذ كذا ذكر) أي يتوب ثم ينسى فيعود ثم يذنب فليتوب وهكذا (طب
 عن ابن عباس) باسناد واحد ها تقات ❊ (ما من عبد يظلم رجلا) يعنى انسانا (مظلة) بتثليث
 اللام والكسر أشهر (في الدنيا لا يقصه) بضم القصبة وكسر القاف ومادمه له مشددة أي
 لا يمكنه من أخذ القصاص (من نفسه) بأن يمكنه أن يفعل به مثل فعله (الأنقصه الله تعالى
 منه يوم القيامة) هذا هو الاصل وقد يشمله الله بعفوه ويعرض المستحق (هب عن أبي سعيد)
 واسناده حسن ❊ (ما من عبد الا وله صيت في السماء) أي ذكر وشهرة بحسن أو قبح (فان
 كان صيته في السماء حسنا وضع في الارض) ليستغفر له أهلها ويعاملوه بأنواع المهابة والاعتبار
 ويتقروا اليه بعين الود (وان كان صيته في السماء سيئا وضع في الارض) فيعامله أهلها
 بالهوان ويتقرون اليه بعين الاحتقار وأصل ذلك ومنبعه محبة الله للعبد وعدمها فغن أحبه
 الله أحبه أهل مملكته ومن أبغضه أبغضوه (البراز عن أبي هريرة) ورجاله رجال الصميم ❊ (ما من
 عبد استهين من الحلال) أي من فعله أو اظهاره (الا ابتلاه الله بالحرام) أي بفعله أو اظهاره
 جزاء وفاقا (ابن عساكر عن أنس) بن مالك ❊ (ما من هرة ولا اختلاج عرف ولا خدش عود)
 يحصل لكم (الابما قدمت أيديكم) أي بسببه (وما يغفر الله أكثر) وما أصابكم من مصيبة فبما
 كسبت أيديكم ويعفو عن كثير (ابن عساكر عن البراء) بن عازب ❊ (ما من غارية) أي مامن
 جماعة غارية (تغزو) بالافراد والتأنيث والمراد الجيش الذي يخرج للجهاد (في سبيل الله فيصيبون
 الغنمة الانجيلوا ثلثي أجورهم) السلامة والغنمة (من الاخرة ويبقى لهم الثلث) بـ لونه في
 الاخرة بمعاربتهم أهداه الله (فان لم يصيبوا غنمة تم لهم أجورهم) والغزاة اذا سلموا وغنوا
 أجورهم أقل من يسلم أو سلم ولم يغم (حمم زه عن ابن عمرو) بن العاص ❊ (ما من قاض من
 قضاة المسلمين الا معه ملكان يقدانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا أراد غيره وجار متعمدا تبرا

منه المسكان ووكلاه) بالتخفيف (الى نفسه) فيلزمه حيثئذ الشيطان (طوب عن عمران بن حصين)
وفيه أبو داود الاعمى كذاب فرمز المؤلف لحسنه غير صواب ❀ (ما من قلب الا وهو معاق
بين أصبعين من أصابع الرحمن ان شاء أقامه وان شاء فزاعه) هذا عبارة عن كونه مقهورا مغلوبا
وكلا كان كذلك امتنع أن يكون له احاطة بما لا نهاية له (والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض
آخرين الى يوم القيامة حمدا عن النواس بن سمعان) قال كصحیح وأقره الذهبي واسناده
جيد ❀ (ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز) أي أمتع (وأكثر ممن يعمل ثم لم يغيره ولا همهم
الله منه بعقاب) لأن من لم يعمل اذا كانوا أكثر ممن يعمل كانوا قادرين على تغيير المنكر
غالبًا فتركهم له رضا (حمدا عن جرير بن عبد الله ❀ (ما من قوم يقومون من مجلس
لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا من مثل جبهة حمار) أي مشاهة في الذنوب والقدارة (وكان ذلك
المجلس) أي ما وقع فيه (عليهم حسرة يوم القيامة) أي ندامة لازمة لهم من سوء آثار كلامهم
فيه (ذلك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ❀ (ما من قوم يذكرون الله) أي يتجتهون لذكره بغزو
تسبيح وتهليل وتحميد (الاحسن) أي أحاطت (بهم الملائكة) يعني دارت حولهم (وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة) أي الوفاء (وذكروهم الله فين عند) يعني في الملائكة المقربين
فالمراد من العندية عندية الرتبة (ثمة عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري) ❀ (ما من قوم يظهر فيهم
الربا) أي يفتش وفيهم ويصير متعارفا غير منكر (الا أخذوا بالسنّة) أي الحب والقطع (وما من قوم
يظهر فيهم الرش) كذا بخط المؤلف وفي نسخ الزنا ولا أصل له في خطه (الا أخذوا بالرب) أي
وقوع الخوف في قلوبهم من العتق (حمدا عن عمرو بن العاص) قال المنذري في اسناده نظار
❀ (ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخاف فيهم مولود فيسمونه باسمه الا خافهم الله
تعالى بالحق ابن عساکر عن علي) أمير المؤمنين ❀ (ما من ليل ولا نهار) الذي وقفت
عليه في مسند الشافعي ما من ساعة من ليل أو نهار (الا السماء غطرها فيها بصره الله حيث شاء)
من أرضه يعني المطر لا يزال ينزل الله من السماء ~~له~~ كنهه يرسله الى حيث شاء من الارض قال
الزمخشري روى ان الملائكة يعرفون عدد المطر وقدره كل عام لانه لا يختلف لكن يختلف فيه
البسائط (الشافعي عن المطلب) بن عبد الله (بن حنطب) الخزرجي تابعي روى عن أبي هريرة فهو
مرسل ❀ (ما من مؤمن الا وله بابان) في السماء (باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا
مات بيكا عليه) تمامه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض (ت عن أنس) وفيه
ضعيفان كما قاله محججه ❀ (ما من مؤمن يعزى أخاه بصيبة) أي يصبره عليها (الا كساه الله
من حلال الكرامة يوم القيامة) فيه ان التعزية سنة وانما لا تختص بالموت (ع عن عمرو بن حزم)
الخزرجي قال النووي اسناده حسن ❀ (ما من مسلم يأخذ مضجعه) من الليل (يقرأ سورة
من كتاب الله الا واكل الله به ملكا يحفظه فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب) أي يستيقظ من نومه
(متى هب) أي الى أن يستيقظ متى ما استيقظ وان طال نومه (حمت عن شاذ بن أوس) قال في
الاذكار اسناده ضعيف فقول المؤلف حسن غير حسن ❀ (ما من مسلم) خرج الكافر
(يموت له ثلاثة) في رواية ثلاث وهو سائغ لأن المميز محذوف (من الولد) أي أولاد الصلب
(لم يلفوا الحنث) أي سنن التكليف الذي يكتب فيه الاثم وفسر الحنث في رواية بالذنب وهو

مجاز من تسعة المصل بالجمال (الاتقوا من أبواب الجنة الثمانية) زاد الناس إلى باقي بابا من
 أبوابها الأول جده عنده يسقى في قصته (من أيها شاء دخل) ولون الأول دفواند كثيرة (حم) عن
 عتبة (بمشاة فوقية (ابن عبد) السلي واسناده حسن ﴿ مامن مسلم ينظر إلى امرأة (أى
 أجنبية بدلالة السباق) (أول رمية) يفتح الرءوسكون الميم أى أول نظرة يقال رمية بعينه ومقا
 أطال النظر إليه (ثم يقض بصره) عنها (الأحدث الله تعالى له عبادة يعبد حلاوتها في قلبه) لانه
 لما وقع بصره على محاسنها وجب الغض فإذا امتثل الأمر فقد دفع نفسه عن شهواتها وخوذى
 بأعطائه نورا يعبد به حلاوة العبادة (حم طيب عن أبي امامة) وضعفه المنذرى ﴿ مامن مسلم
 يزرع زرعاً (أى مزروعاً) أو يفرس غرساً) بالفتح أى مغروساً أى شجرة أو أول للتوزيع لأن الزرع
 غير الغرس ونرج الكافر فلا يثاب في الآخرة على ذلك (فبأ كل منه طيرا و انسان أو بهيمة الا
 كان له به صدقة) أى يجعل لزارعه وغارسه ثواب تصدق بالمأ كويل ان لم يضمه الا كل (حم) قت
 عن أنس (بن مالك) ﴿ مامن مسلم يصيبه أذى شوكة (أى ألم جرح شوكة) (فما فوقها) الا حط الله
 تعالى به سيئاته (أى اسقطها) كما تحط الشجرة ورقها (أى تحط سيئاته بما يصيبه من ألم الشوك
 فضلا عما هو أكبر منها) (ق عن ابن مسعود) عبد الله ﴿ مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا
 كتبت له بهاد درجة (أى منزلة عالية في الجنة) ومحيت عنه بها خطيئة (اقتصر فيما قبله على
 التمسك بغيره وذكره هنا رفع الدرجة والتوزيع باعتبار المصائب فبعضها يترب عليه الخط
 وبعضها الرفع وبعضها السك (م عن عائشة) ﴿ مامن مسلم يشيب شيعة في الاسلام الا كتب
 الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة (عن ابن عمرو) بن العاص واسناده صالح ﴿ مامن
 مسلم يبيت على ذكر الله تعالى من نحو قراءة وتلايل وتكبير وتحميد وتسبيح (طاهرا) يعنى من
 الحديثين والخلب (فيعتار) بعين مهملة وراءه شدة أى يفتب من نومه مع صوت أو هو يعنى
 يتطلى (من الليل) أى وقت كان (فيسأل الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والآخرة الا أعطاه اياه)
 شرط لذلك المبيت على طهر لأن النوم عليه يقتضى عروج الروح وسجودها تحت العرش الذى
 هو صدرها واهب فن بات على حدث أو خبث لم يصل الى محل القيص (حم) ده عن معاذ بن جبل
 واسناده حسن ﴿ مامن مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله تعالى مادام عليه منه خرقه)
 يعنى حتى يلبس وفهو ماله لو كسا ذميا لا يكون له هذا الوعد (ت عن ابن عباس) وقال حسن
 غريب وضعفه العراقي بخالد بن طهمان ﴿ مامن مسلم تدر له ابقان فيهم من اليهم ما
 ما عصبته (أى مدة محبتهم ماله أى كونهم ما فى عباله ونفقته) (الا دخلناه الجنة) أى أدخله قيامه
 بالاحسان اليهم والافتاق عليهم ما مع الرحمة (حم) خلد حب عن ابن عباس (قال كصحيح وشنع
 عليه الذهبي) ﴿ مامن مسلم يعمل ذنبا الا وقفه الملك (أى الحافظ الموكل بكتابة السما ت عليه بأمر
 صاحب اليمين له بذلك (ثلاث ساعات فان تغفر) الله تعالى (من ذنبه) أى طلب منه مغفرته
 (لم يكتبه ولم يعذب يوم القيامة) على ذلك الذنب وفي حديث آخر ان كاتب الحسنات هو الذى
 يأمره بالترهب وانه ست ساعات (ك عن أم عصمة) العوسية قال كصحيح وأقروه ﴿ مامن مسلم
 يصاب فى جسده (بشي من الأمراض أو العاهات) (الا أمر الله تعالى الحنفظة) يعنى كاتب
 اليمين فقال (اكتبوا العبدى فى كل يوم وليله من الخير ما كان يعمل مادام محبوسا فى وثاق)

أى فى قدي والوثاق بالكسر القيد والحبل ونحوه (ل عن ابن عمرو) بن العاص قال ل على
شرطهما وأقروه ❊ (ما من مسلم يظلم مظلة) يقع اللام وتكسر (فيقاتل) عليها من ظلمه
(فيقتل) بسبب ذلك (الاقبل شهيذا) فهو من شهداء الآخرة (حم عن ابن عمرو) بن العاص
واسناده حسن ❊ (ما من مسلم يعود مريضاً) زاد فى رواية مسلم (لم يحضر أجليه فيقول) فى
دعائه له (سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الاعوفى) من مرضه
ذلك ان لم يكن أجليه قد حان (ت عن ابن عباس) واسناده حسن ❊ (ما من مسلم يلبى الالى
ما عن يمينه وشماله) أى الملبى (من جهر أو سحر أو مد رحى تقطع الارض من ههنا وههنا) أى
منتهى الارض من جانب الشرق ومنتهى الارض من جانب المغرب أى يوافقه فى التلبية
كل رطب ويابس فى جميع الارض (ت له عن سهل بن سعد) الساعدي واسناده صحيح
❊ (ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر) بأن لا يسئل فى قبره لما يفاض
فى يومها وإدلتها من عظام الرحمة وذلك اليوم وتلك الليلة لا يعمل فيها سلطان النار ما يعمل فى
غيرهما (حم ت عن ابن عمرو) بن العاص قال ت غريب وليس بمسلم (ما من مسلمين رجلان
أو امرأتين) يلتقيان فى صالحان) زاد ابن السنى ويتكاثران بصدق نصيحة (الاعقر لها ما قبل أن
يتفرقا) فليس ذلك مؤكداً قال الذوى والمصاحفة سنة عند كل لقاء لكن من حرم نظره حرم
مسه (حم ت) والضربا عن البراء بن عازب قال ت حسن غريب ❊ (ما من مسلم يموت
أههما) فى رواية بينهما (ثلاثة من الولد يملأوا أحشاً) أى إذا كتب عليهم فيه الحنث وهو الأثم
(الأدخلهم الله الجنة) أى ولم يسمهم النار الا تحلة القسم (بفضل رحمته إياهم) أى بفضل رحمة
الله للاولاد وذكر العدد لا ينافى حصول ذلك بأقل منه فلا يناقضه قوله فى حديث قيل يا رسول
الله وإنسان قال وإنسان (حم ت حب عن أبي ذر) واسناده صحيح ❊ (ما من مسلم الا وملاك عن
يمينه وملاك عن يساره فان أتمها) أى أى بها تامة الشروط والاركان والسنة (مرجأها وان لم
يتمها) بأن أخل بشرط أو ركن (ضربا بها وجهه) كناية عن خيبته وحرمانه (قط فى الافراد عن
عمر) ثم قال تفرد به عبد الله بن عبد العزيز ولا يساوى فلا ❊ (ما من مصيبة) أى نازلة (تصيب
المسلم) فى رواية يصاب به المسلم (الا كفر الله به اعنه) ذنوبه (حق الشوكة) حتى ابتدائية والجلية
بعد خبرها (وعاطفة) يشاكها) فيه ضمير المسلم أقيم مقام فاعله وها ضمير الشوكة أى حتى الشوكة
يسأل المسلم تلك الشوكة (حم ق عن عائشة) قالت طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع فجعل
يتقلب على فراشه ويستكى فقلت لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه قال ان الصالحين يشدد عليهم
ثم ذكره ❊ (ما من ميت يصلى عليه أمة) أى جماعة (من الناس) المسلمين (الاشفعوا فيه)
بالبناء للمجهول أى قبلت شفاعتهم فيه وتقدم فى رواية التقييد بالاربعة وفى أخرى بمائة (ن
عن ميمونة) أم المؤمنين واسناده حسن ❊ (ما من نبي يمرض الا خير) بالبناء للمفعول أى
خير الله (بين الدنيا والآخرة) أى بين الاقامة فى الدنيا والرحلة الى الآخرة لتكون وفادته
على الله وفادته محب مخلص مبادر (ه عن عائشة) باسناد حسن ❊ (ما من نبي يموت فيقيم فى
قبره الا اربعين صباحاً) قال البيهقى أى فيصرون كسائر الاحياء يكونون حيث ينزلهم الله تعالى
وقيام الحديث عند مخرجه الطبرانى حتى ترد اليه روحه وممرت ليلة اسرى لى عيسى وهو قائم

يصلي في قبره انتهى وروى كافة أهل المدينة أن جد ارقم بن المصطلق لما أتاهم أيام خلافة الوليد
 بدت لهم قدم لجزع الناس خوف أن يكون قدم الرسول فقال ابن المسيب جئنا الانبياء لا تقيم
 في الأرض أكثر من أربعين يوماً ثم ترفع فخامسالم فنظرها فعرف أنها قدم عرج حده (طب حل
 عن أنس) قال ابن حبان باطل وقال المؤان له شواهد ترقية للعسن ﴿ (ما من يوم الا يقسم فيه)
 بالبناء لله فعول أى تقسم فيه الملائكة بأمر ربه) مناقيل من بركات الجنة في القرات (أى نهر
 القرات المشهور وهذه المناقيل تمثيل وتخييل (ابن مردويه) في تفسيره (عن ابن مسعود)
 وفيه الربيع بن بدر متروك ﴿ (ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه) جعل البطن وعاء كالأوعية التي تخذ
 ظروفاً وهي الشأنة ثم جعله شراً لأوعية لأنها تستعمل في غير ما هي له والبطن خلق لاني يقوم به
 الصلب بالطعام وامتلأوه ينفى الى فساد الدين والدنيا (بحسب ابن آدم) أى يكفيه (الكلمات)
 بفتحات جمع أكله بالضم وهي اللقمة أى يكفيه هذا القدر في سائر الرمي واه سالك القوة (يقمن
 صلبه) أى ظهره تسمية للكل باسم جزئه كناية عن أنه لا يتجاوز ما يحفظه من السقوط ويتقوى به
 على الطاعة (فان كان لا محالة) من التجاوز عما ذكر فلما سكن اثلاثاً فنثا) يجعله (لطعامه) أى
 ما كوله (ونثا) يجعله (الشربة) أى مشروبه (ونثا) يدعه (لنفسه) يفتح الفاء أى يبقى من
 ملته قدر الثلث ليتكفى من النفس ويحصل له نوع صفاء ورقة وهذا غاية ما اختير لا كل ويجرم
 الاكل فوق السبع * (تنبيه) * أنهم لم يبينوا مقدار ثلث البطن وقد بين الغزالي أنه نصف مأكول
 يوم حيث قال ينبغي ان يتنح نصف مأكول كل يوم وهو ثلث البطن قال ولذا كان عمر وجعاً من
 العصابة قوتهم ذلك قال ومن زاد على ذلك فقد مال عن طريق السالكين المسافرين الى الله تعالى
 اكن يؤثر في المقادير اختلاف الاشخاص والاحوال فالاصل أن يذأ اليه اذا صدق جوعه
 ويكف وهو يشتهي (حمتك عن المقدام من معديكرب) قالك صحيح ﴿ (ما نحل والد
 ولده) أى ما أعطاه عطية (أفضل من أدب حسن) أى من تعليمه ذلك ومن تأديبه بنحو توبيخ
 وتهديد وضرب على فعل الحسن وتجنب التبعج فان حسن الادب يرفع العبد المملوك الى رتبة
 المملوك قال الاصمعي قال لي اعرابي ما حرفةك قلت الادب قال نعم الشئ فعلمك به فانه يترك
 المملوك في حدة المملوك (تلك عن عمرو بن سعيد بن العاص) قالت حسن غريب مرسل
 ﴿ (ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر) الصديق وعماه فبني أبو بكر وقال هل أنا وما لي
 الا لك يا رسول الله (حمم عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (ما نقصت صدقة من مال) من زائلة
 أى ما نقصت صدقة مالا أو صلة لنقصت أى ما نقصت شيئاً من مال في الدنيا بالبركة فيه ودفع
 المفسدات عنه وفي الآخرة باجر الاجر (وما زاد الله عبداً نفقاً) أى بسبب نفقه
 (الاعزاز) في الدنيا فان من عرف بالنفق وعظم في القلوب أو في الآخرة بأن يعظم ثوابه أو فيها
 (وما تواضع أحد لله) من المؤمنين رقا وعبودية في انتمار أمره والالتزام عن نهيه (الارفعه
 الله) في الدنيا والآخرة (حمم عن أبي هريرة) ما وضعت قبله مسجدى هذا حق فرج لي
 ما بيني وبين الكعبة) فوضعتاً وأنا أنظر الى الكعبة وهذا من معجزاته (الزبير بن بكافر)
 كتاب (أخبار المدينة عن ابن شهاب مرسل) وهو الزهري ﴿ (ما ولد في أهل بيت غلام الا
 أصبح فيهم عز لم يكن) فانه نعمة وموهبة من الله وكرامة (طبر بن ابن عمر) باسناده صحيح

﴿ ما يصل لمؤمن أن يشتد إلى أخيه ﴾ في الاسلام (بنظرة تؤذيه) فان ابداء المؤمن حرام ونبيه
 بجمرة النظر على حرمه ما فوقه بالاولى (ابن المبارك) في الزهد (عن حمزة بن عبيد) حرسلا
 ﴿ ما يخرج رجل ﴾ أي انسان (شيأ من صدقة حتى يفك عنهم الحبي سبعين شيطاناً) لان الصدقة
 انما يقصد به انتفاعه رضا الله والشياطين به صدق منع الاذى من ذلك (حمزة عن بريدة) باسناد
 صحيح ﴿ مانع الحديث أهله كعده غير أهله ﴾ في كونهم ما في الاثم سواء اذا لميس الظلم في منع
 المستحق بأقل منه في اعطائه غير المستحق (فرعن ابن مسعود) وفيه ابراهيم الهجري ﴿ مانع
 الزكاة ﴾ يكون (يوم القيامة في النار) خالداً فيها ان منعها حجة اَوْ حتى يظهر من خبايته ان لم
 يجحد وجوبها في حلية الابرار للذوي ان الله تعالى ينزل في كل سنة ثنتين وسبعين لعنة لعنة
 على اليهود ولعنة على النصارى وسبعين لعنة على مانع الزكاة (طص عن أنس) قال ابن حجر ان
 مكان محفووظاً فهو حسن ﴿ مثل الايمان مثل القميص قمصه مرة وتزعه مرة ﴾ لان
 للايمان نوراً يضي على القلب فاذا وبلجته الشهوات حالت بينه وبين النور فحجبت عنه الرب
 فاذا تاب راجعه النور (تنبيه) • قدأكثر المصطفى اقتداءه بالقرآن من ضرب الامثال زيادة
 في الكنف فانه أوقع في القلب واقع للعصم الاذ لا يترك التحصيل محققاً والمعقول محسوساً
 واشأنه العجيب في ابراز الحقائق المستورة ووضع السطور عن وجهه الحقيقة كثر في القرآن
 والمثل في الاصل بمعنى التظير ثم نقل في العرف الى القول بالسائر الممثل مضر به بورد ولم يسيره
 ولم يجعله مثلاً الا اذا خص بنوع من الغرابة ولهذا لم يغيروه عما ورد ثم استعمل لصفة والقصة
 العجيبة الشأن وفيها غرابة (ابن قانع) في المعجم (عن والده معدان) بفتح الميم قال الذهبي حديث
 منكر ﴿ مثل البخل والمتصدق كمثل ﴾ بزيادة الكاف أو مثل (رجلين عليهما جبتان) بضم
 الجيم وشدّة الموحدة وروى بنون (من حديث من ثديهما) بضم المثلثة وكسر الدال المهملة
 ومنفاعة فحتمية مشددة جمع ثدى (الى تراقبهما) جمع ترقوة العظم المشرف في اعلى الصدر (فأما
 المتفق فلا يتفق) شيئاً (الاسبغت) بفتح المهملة وموحدة مخففة وغين مجهزة امتدت وعظمت
 (على جلده حتى تحق) بضم المثناة الفوقية وخاء مجهزة ساكنة وفاء مكسورة أى تستمر (بأنه) بفتح
 الموحدة ونونين أصابعه (وتعني أثره) محز كأي تحقق أثر مشيه لسبوغها يعني أن الصدقة تستمر
 خطاياه كما يغطي الثوب جميع بدنه والمراد أن الكريم اذا هم بالصدقة انشراح صدره فتوسع
 في الانفاق وأما البخل فلا يريد أن ينفق شيئاً الا لوقت) بكسر الزاي أى التصقت (كل حلقه)
 بسكون اللام (مكانها فهو يوسعها فلا تتسع) المراد أن البخل اذا حدث نفسه بالصدقة
 شحت وضاق صدره وغلت يده (حمزة عن أبي هريرة) ﴿ مثل البيت الذي يذكر الله فيه
 والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت ﴾ شبه الذّاكر بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة
 واشراقها فيه وباطنه منور بالعلم والفهم فكذا الذّاكر من زين ظاهره بنور العلم والمعرفة (ق عن
 أي موسى) الاشعري ﴿ (مثل المجلس) على وزن فعيل (الصالح) مثل (المجلس السوء) كمثل
 بزيادة الكاف أو مثل (صاحب) في رواية حامل (المسك) بكسر الميم المعروف (وكبير الخداد)
 بكسر الكاف أصله البناء الذي عليه الرق سمي به الرق للمجاورة (لا يمدك) بفتح أل وانه من
 العدم أي لا يمدك احدى خصتين أي لا يعدوك (من صاحب المسك اما أن تشتريه أو تجدد

ربحه) أى لا يعدم أحد الأمرين أما أن تشتره وأما أن تقدر به (وكبر الحداد يحرق بيته
 أو توبك أو تقدر منه ربحاً خبيثاً) بين به انتهى عن مجالسة من يتأذى به ديناً أو دنياً والترغيب فمن
 ينفع بمجالسة فيها (خ عن أبي موسى) الأشعري ❊ (مثل المجلس الصالح مثل العطاران لم
 يعطك من عطره أصابك من ربحه) مقصوده الارشاد الى مجالسة من ينفع بمجالسته في نحو دين
 أو حسن خلق والتعذر من ضده (دع عن أنس) واسناده صحيح ❊ (مثل المرأة الرافلة في)
 ثياب (الزينة) أى المتخففة فيها (في غير أهلها) أى بين من يحرم نظره اليها (كمثل) بزيادة الكاف
 أو مثل (ظلمة يوم القيامة) أى تكون يوم القيامة كأنهم ظلمة (لأنور لها) الضمير لها قال الديلمي
 يريد المتبرجة بالزينة لغير زوجها (ت عن ميمونة بنت معد) أو سعيدة صهيبة ❊ (مثل الصلوات
 الخمس) المكتوبة (كمثل غر جبار) بفتح الهاء وسكونها (عذب) أى طيب لأمور حقه فيه (على باب
 أحدكم) إشارة لسهواته وقرب تناول (يعتدل منه كل يوم خمس مرات لها) استفهامية في محل
 نصب لقوله (يتنى) بضم أوله وكسر ثالثة وقدم عليه لأن الاستفهام له الصدر (ذلك من
 الدنس) بالتعريف الوسخ فائدة التمثيل التاكيد وجعل المعقول كالمحسوس حيث شبه الذنب
 المحفوظ عليها بحال معتدل في نهر كل يوم خمساً بما مع أن كلاً منهما ينزل الاقدار (حمم من
 جابر) بن عبد الله ❊ (مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء
 للناس) في الدنيا (ويحرق نفسه) بشاراً لآخرته فصلاح غيره في هلاكه هذا اذ لم يدع الى طيب
 الدنيا والافهوك كالتار المحرقه تأكل نفسها وغيرها (طوب والاضياء عن جندب) باسناد حسن
 ❊ (مثل القلب مثل الريشة) المثل هنا بمعنى الصفة لا القول السائر (تقلبها الرياح بفلاة)
 بأرض خالية من العمران فان الرياح أشد تأثيراً في الفلاة من العمران (عن أبي موسى
 واسناده جيد) ❊ (مثل الذي يعتقد) في رواية تصدق (عند الموت) أى عند احتضاره (كمثل
 الذي) (يهدي إذا شبع) لأن الصدقة الفضلى انما هي عند الطمع في الحياة فاذا آخر حق
 حضره الموت كان تقديم نفسه على وارثه في وقت لا ينفع به فينتقص حظه (حممك عن أبي
 الدرداء) واسناده حسن وقيل صحيح ❊ (مثل الذي يعلم العلم في صغره كالنفس على الطير
 ومثل الذي يعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء) لأن القلب في الصغر خال من الشوائب
 وما صادف قلباً خالياً كان فيه والكبيراً وفرغاً لا كنه أكثر شغلاً (طوب عن أبي الدرداء)
 باسناد ضعيف كافي الدرر ❊ (مثل الذي يعلم العلم ثم بعد تعلمه لا يحدث به) فيه من يستفهمه
 (كمثل الذي يكثر الكثرة فلا ينفق منه) في كونه وبالاعليه يوم القيامة (طوس عن أبي هريرة)
 وفيه ابن لهيعة ❊ (مثل الذي يجلس يسمع الحكمة) هي هنا كل ما منع من الجهول وزجر عن
 القبيح (ولا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع كمثل رجل أتى راعياً فقال بارأى اجز زنى شاة من
 غنمك) اى اعطى شاة أجرتها أى أذهبها (قال اذهب فخذ باذن خيرها) أى القم (شاة فذهب
 فأخذ باذن كلب القم) فهذا مثله في كونه أثر الضار على النافع (حمم عن أبي هريرة) قال
 الهيثمي كالعراق واسناده ضعيف فقول المؤلف حسن ممنوع ❊ (مثل الذي يتكلم يوم
 الجمعة والامام يخطب مثل الجارية يحمل اسفاراً) أى كتباً كباراً من كتب العلم فهو معنى بها
 ولا يدري منها الامام ترجمته وظهوره من الكثرة والتعب (والذي يقول له أنصت لاجل جملة) أى

كاملة مع كونها صحيحة قال كلام في حال الخطبة حرام عند الاثمة الثلاثة ومكروه عند الشافعي
 (حم عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه ﴾ أي يحملها
 ولا يحملها على الفعل بما علمت (مثل القليلة) التي (تضيء للناس وتغرق نفسها) هذا مثل ضربه
 لمن لم يعمل بعلمه وفيه وعيد شديد (طب عن أبي برزة) براء ثم زاي الاسلي واسناده حسن
 ﴿ مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل يعبر تردى وهو يجرب بذنبه ﴾ معناه انه قد وقع في الاثم
 وذلك كالبعير اذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يمكنه الخلاص (حق عن ابن مسعود) ﴿ مثل
 الذين يغزون من أمتي ويأخذون الجعل بآية قرون به على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها
 وتأخذ أجرها ﴾ فالاستحجار للغزو صحيح وللغازي أجره وثوابه (دفي مر اسيله حق عن جبير بن نفير)
 بالتمغير (مرسلا) هو الحضري مستقيم الاسناد منكر المثنى ﴿ مثل المؤمن كمثل العطار
 ان جالسته نفعك وان ماشيته نفعك وان شاركته نفعك ﴾ فيه ارشاد الى محبة العلماء والصالحين
 ومجالتهم وانها نافعة في الدارين (طب عن ابن عمر) بن الخطاب ورجاله ثقات ﴿ مثل
 المؤمن مثل النحلة ﴾ بخاء معجمة (ما أخذت منها من شيء نفعك) موقع التشبيه من جهة ان أصل
 دين المسلم ثابت وان ما يصد عنه من العاوم قوت للدراواح وان ينفق بكل ما صدر عنه حيا
 وميتا (طب عن ابن عمر) واسناده صحيح ﴿ مثل المؤمن اذا نال المؤمن فسلم عليه كمثل
 البنيان يشد بعضه بعضا ﴾ فعلى كل بالتودد لعباد الله المؤمنين (خطا عن أبي موسى) الاشعري
 ﴿ مثل المؤمن مثل الصلة ﴾ بخاء معجمة كافي الامثال (لانا كل الاطباء ولا نضع الاطبا)
 وجه التشبيه قوله اذا ما حقا ربه ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتزهره عن الاذا ووطيب
 اكله وغير ذلك (طب حب عن أبي رزق) مصغر العتيلي باسناد ضعيف ﴿ مثل
 المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا وقوم أحيانا ﴾ أي هو كثير الاستقام في بدنه وماله ومرض
 ويصاب ويحتمل من ذلك أحيانا ليكفر عنه ذنوبه (ع والضياع عن أنس) بن مالك باسناد ضعيف
 ﴿ مثل المؤمن مثل السنبلة يستقيم مرة ويحترق ﴾ أي يسهط (مرة ومثل الكافر مثل الارزة)
 بفتح الهمزة وفتح الراء المهملة ثم زاي على ما ذكره أبو عمرو وقال أبو عبيدة بكسر الراء فاعلة وهي
 النابتة في الارض وقيل بسكون الراء (لا تزال مستقيمة حتى تحترق ولا تنحسر) فالمؤمن لا يمحون
 بلا يصيبه فهو يميل تارة كذا وتارة كذا لانه لا يطبق البلاء ولا يدارقه والموافق على حالة واحدة
 (حم والضياع عن جابر) وفيه ابن لهيعة ﴿ مثل المؤمن مثل الخامة ﴾ بخاء معجمة وخفة الميم هي
 الطاقة الغضة اللينة من النبات التي لم تنشق (تمحمر تارة وتصفّر أخرى والكافر كالارزة) بفتح
 الراء شجرة الارز وبسكونها الصنوبر (حم عن أبي) بن كعب وفيه من لم يسم ﴿ مثل
 المؤمن كمثل خامعة الزرع ﴾ أي الطاقة الطرية اللينة أو الغضة (من حيث أمتها الريح كفتها)
 أي امالتها (فاذا مسكت امتدت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الفاجر) أي الكافر (كالارزة
 صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء) أي في الوقت الذي سبقت ارادته أن يقصم فيه (فمن
 أبي هريرة) ﴿ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترحة ﴾ بضم الهمزة والراء مشددا فالجيم وقد
 تختلف وقد تزداد ناسا كثة قبل الجيم (ريحها طيب وطعمها طيب) وجرمها كبير ومظنرها حسن
 ولمسها لينة (ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة) بمناء فوقبة (لا ريح لها وطعمها

حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الربحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس بها ربح وطعمها مر) المقصود بضرب المثل بيان علو شأن
 المؤمن وارتفاع عمله وانحطاط شأن المنافق واحباط عمله (حم ٤ عن أبي موسى) الاشعري
 ﴿ (مثل المؤمن مثل النخلة) بجوامعهم (ان أكلت أكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا
 وان وقعت على عود نضر) بنون وخاء معجمة أى بال (لم تكسره) لضعفها (ومثل المؤمن مثل السمكة
 الذهب ان نفخت عليها احمرت وان وزنت لم تنتقص) شيئا (هب) وكذا أحمد (عن ابن
 عمرو) بن العاص واسناد أحمد صحيح ﴿ (مثل المؤمن مثل البيت الحرب في الظاهر فان
 دخله وجده موقفا) أى مهيأ حسنا (ومثل الفاجر كمثل القبر المشرق في الجحيم يهب من
 رآه وجوفه ممتلئ نثرا) وهذا تمثيل حق لا غير الشبهة بساحته (هب عن أبي هريرة) واسناده
 حسن ﴿ (مثل المؤمنين) الكاملين في الايمان (في نواذهم) بشدة الذل مصدر نواذ أى
 تحابب (وزراهم) أى تلاطفهم (وتعاطفهم) أى عطف بعضهم على بعض (مثل الجسد
 الواحد بالنسبة لجميع أعضائه وجهه الشبه التوافق في التعب والراحة (اذا اشتكى
 أى مرض من أعضائه سائر الجسد) أى باقية (بالسهر) بفتح الهاء ترك النوم لأن الالم
 يمنع النوم (والحمى) لأن فقد النوم يشبهها ونظفه خبر ومعناه أمرأى كما أن الرجل اذا ألم ببعض
 جسده سرى ذلك الالم الى جميع بدنه فكذا المؤمنون ليكفونا كنفس واحدة اذا أصاب
 أحدهم مصيبة يغتم جميعهم ويقصدوا ازالها (حم م عن النعمان بن بشير) بل هو متفق عليه
 ﴿ (مثل المجاهد في الله والله اعلم عن مجاهد في سبيله) اشاوبه الى اعتبار الاخلاص (كمثل
 الصائم القائم الدائم) شبه به في نيل الثواب في كل حركة وسكون اذا المراد به (الذي لا يفتر) ساعة
 (من صيام ولا صدقة) فأجره مستقر وكذا المجاهد لا يضيع له لحظة بالاثواب (حق يرجع
 وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله) أى تكفل له (ان توفاه ان يدخله الجنة) أى عند موته
 بغير عذاب (أو يرجعه سالما مع أجر أو غنمة) أى أجزا لم يقم أو غنمة ان قيم ومنه ومعه
 انه لا أجر مع الغنمة وليس مرادا (قتن عن أبي هريرة) ﴿ مثل المرأة الضالعة في النساء
 كمثل الغراب الاعصم) وهو (الذي احدى رجله بيضاء) وهذا خبر موجود في الغرابان فعناه
 لا يدخل أحدهما من المختلات المتبرجات الجنة (طب عن أبي أمامة) باسناد ضعيف ﴿ (مثل
 المنافق كمثل الشاة العائرة) بعين مهملة المترددة المتجيرة (بين الغنمين) أى التطيعين من الغنم قال
 في المفصل قد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين (تعير الى هذه مرة وإلى هذه مرة) أى تعطف على هذه
 وعلى هذه (لا تدري أيهما تتبع) لانها غريبة ليست منها ما فكذا المنافق لا يستقر بالمسلمين
 ولا بالكافرين بل يقول لكل منهم أنا منكم (حم م عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (مثل ابن
 آدم) بضم الميم وشدة المثناة مكسورة أى صورة ابن آدم (والى جنبه) فيه حذف تقديره مثل الذي
 الى جنبه (نسع وتسعون مئة) أى موتا يعنى أن أصل خلقه الانسان شأنه أن لا يفارقه البلاء
 كما قيل البرايا اهداف المنايا (ان اخطأته) تلك (المنايا) على التدور جمع منية وهى الموت والمراد
 هنا ما يؤدى اليه من أسبابه (وقع في الهرم حتى يموت) أى أدركه الداء الذى لا دواء له بل يستمر
 الى الموت وأخذ منه أنه يندب تعجیل الحبح (ت والاضياء) المقدسى (عن عبد الله بن الشخير)

قالت حسن ﴿ مثل أصحابي في أمتي ﴾ (مثل الملح في الطعام) بجامع الإصلاح اذ بهم صلاح
 الدين والدنيا ﴿ كما لا يصلح الطعام الا بالمح ﴾ بحسب الحاجة الى الفقد والمصلح له (ع عن أنس)
 ضعف لضعف اسناده عيل بن مسلم فقول المؤلف حسن ممنوع ﴿ مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله
 خير أم آخره ﴾ نفى تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة في الخيرية وأراد به نفى التفاوت لاختصاص
 كل منهم بخاصية توجب خيريتهما كما أن كل نوبة من نوب المطر لها فائدة في النماء (حم عن
 أنس) بن مالك (حم عن عمار) بن ياسر وضعفه النووي وغيره (ع عن علي بن عمار) بن عمرو بن
 العاص واسناده حسن ﴿ (مثل أهل بيتي) زادني رواية قبكم ﴾ (مثل سبيته نوح) في رواية في
 قومه (من ركبه انجبا) أي خاص من الاعمال المستصعبة (ومن تخلف عنها غرق) في رواية
 هلك ولهذا ذهب جمع الى أن قطب الاولياء في كل زمن لا يكون الا منهم (البرازع بن عباس
 وعن ابن الزبير عن أبي ذر) وقال صحيح وتعبه الذهبي ﴿ (مثل بلال) المؤذن ﴾ (كمثل نخلة)
 بجاهمه حلة (غدت تأكل من الحلو والمر ثم يسى حلوا كنه الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة)
 واسناده حسن ﴿ (مثل بلع بن باعوراء في بني امير ائيل كمثل أمية بن أبي الصلت في هذه
 الامة) في كونه آمن شعره وعمله ﴾ (ابن عساكر عن سعيد بن المسيب) سلا
 ﴿ (مثل مني كالحرم في ضيقه فاذا رحمت وسعها الله) فكذا مني صغيرة فاذا كان أوان الحج
 وسعت الحجاج من جميع الطوائف والاطراف ﴾ (طس عن أبي الدرداء) وفيه مجهول ﴿ (مثل
 هذه الدنيا مثل نوب شق من أوله الى آخره فيبقى متعلقا بخصيط في آخره فيوشك ذلك الخيط أن
 ينقطع) هذا مثل ضرب به المصطفى للدلالة على نقص الدنيا وسرعة زوالها ﴾ (هب عن أنس) واسناده
 ضعيف ﴿ (مثل ومثل الساعة كفرسي رهان) يستيقان ﴾ (مثل ومثل الساعة كمثل رجل
 بعثه قوم طاعة فلما خشي ان يسبق الاخ ثوبيه) مصغر نوب بضبط المؤلف ﴿ أنتم أئمة بالبناء
 للمفعول ﴾ (أنا ذلك أنا ذلك) قالوا أصل ذلك أن الرجل اذا أراد انذار قومه واعلامهم بخوف
 وكان بعيد انزع نوبه وأشار به اليهم فأخبرهم بما دهمهم وهو أبغى في الحث على التأهب للعدو فكذا
 النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ (هب عن سهل بن سعد) الساعدي واسناده حسن ﴿ (مثل ومثل من
 كمثل رجل) أي صفتي وصفة ما بعثني الله به من ارشادكم لما ينجيكم كصفة رجل ﴾ (أوقد ناراً
 فجعل) وفي رواية فلما أضاءت ما حولها جعل (الفراس) جمع فرائس بفتح الفاء ودية تعطي في
 الضوء شغافه وتوقع نفسها في النار (والجناد) جمع جند بضم الجيم وفتح الدال ونضم نوع
 على خلقه الجراد يصير بالليل صراشا شديدا (يقعون فيها وهو يذبحن عنها) أي يدفع عن النار
 والوقوع فيها (وأنا آخذ) بصيغة اسم الفاعل (بجوزكم) جمع حمزة بضم الحاء وسكون الجيم
 معقد الازار خصه لان أخذ الوسط أقوى في المنع يعني أنا آخذكم حتى أبعدكم (عن النار) وأنتم
 تفلتون) بشدة اللام أي تخلصون (من يدي) وتطلبون الوقوع في النار بترك ما أمر به (حمم
 عن جابر) بن عبد الله ﴿ (مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة وتخف بهم الملازمة) من جميع
 جهاتهم ﴾ (وتغشاهم الرحمة ويذكركم الله على عرشه) قال الغزالي أراد بمجالس الذكر تدبير القرآن
 والتفقه في الدين وتعداد ادنم الله علينا (حل عن أبي هريرة وأبي سعيد) واسناده حسن
 ﴿ (مداراة الناس) أي ملاطفهم بالقول والفعل ولهذا كان من اخلاق المصطفى المحافظة

على المداراة وبلغ من مداراته أنه وجد قبلا من أصحابه بين اليهود وفودا عبادة تاقه من عنده
وان بأصحابه الحاجة الى بعير واحد تقرون به وكان من مداراته أنه لا يذم طعاما ولا ينهر خادما
ولا يضرب امرأة وبالمداراة واحتمال الأذى يظهر جوهر النفس (صدقة) أى يكتب له بها أجر
صدقة ومحل ذلك ما لم يشبه بالعصية (حب طيب عن جابر) بن عبد الله (مررت ليلة
أسرى على موسى) حال كونه (فأعياصلى في قبره) أى يدعوا لله وينفى عليه ويذكره فالمراد
الصلاة اللغوية وقبل الشريعة وموت الانبياء عليهم الصلاة والسلام انما هو راجع لتغيبهم عنا
بحيث لا نذكرهم مع وجودهم وحياتهم وذلك كما لنا مع الملائكة فانهم موجودون أحياء ولا
يراهم أحد من نوعنا الا من خصه الله بـ كرامته من أوليائه (حمم عن أنس) بن مالك
(مررت ليلة أسرى بي بالملا الأعلى وجبريل كالناس) بهم ملتين أولاهم مكسورة كسائر رقيق
بلى ظهر البعير تحت قتيبه (البالى من خشية الله تعالى) زاد فى رواية فعرفت فضل الله عليه بالثقة على
شبهه بل رويته له لاصقا بالثقة به من هبة الله وخوفه منه (طس عن جابر) واسناده صحيح
(مررت ليلة نزلت على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم) لم يقل لا قطع لأن الشجرة
كانت ملكا للغير ومثمرة (هذا عن المسلمين) بابعاده عن الطريق (لا يؤذيهم) أى لا يضربهم
(فادخل الجنة) أى فسبب فعله ذلك أدخله الله اياها مكافأة له على صنيعه قال الحكيم ايسر
بتحقيق الغصن نال المغفرة بل بتلك الرحمة التي رحم بها المسلمين (حمم عن أبي هريرة) بل هو متفق
عليه (مروا) وجوبا (أولادكم) وفى رواية أبناءكم (بالصلاة) المكتوبة (وهم أبناء سبع
سنين) أى عقب تمامها ان ميزوا والافند التمييز (واضربوهم) ضربا غير مبرح وجوبا (عليها)
أى على تركها (وهم أبناء عشر سنين) أى عقب تمامها وذلك ليتموا عليها بوجوبها بعد
البلوغ واخر الضرب للعشر لانه عقوبة والعشر زمن احتمال البلوغ بالاحتلام مع كونه
حينئذ بقوى ويحتمل غالبا (وفتر قوانينهم فى المضاجع) التى ينمون فيها اذا بلغوا عشر احوذا
من غوائل الشهوة واذا زوج أحدكم خادمه عبده) وامته (أو أجيره فلا ينظر الى مادون السرة
وفوق الركبة) فان ما بين سرتيه وركبته عورة (حمم ذلك عن ابن عمر) بن العاص (مروا)
بضمتين بوزن كلا (أبا بكر) الصديق (فليصل) بسكون اللام الاولى (بالناس) الظهور والعصر
أو العشاء وفى رواية للناس أى المسلمين قاله لما نقل فى مرض موته (قت عن عائشة) عن
(أبي موسى) الأشعري (خ عن ابن عمر) بن الخطاب (عن ابن عباس وعن سالم بن عبيد) الأشجعي
(مروا بالمعروف) أى بكل ما عرف من الطاعة من الدعاء الى التوحيد وغير ذلك (وانهوا
عن المنكر) أى المعاصي والفواحش وما خالف الشرع من جرثومات الاحكام (قبل أن تدهوا
فلا يستجاب لكم) زاد فى رواية وقبل ان تستغفروا فلا يغفر لكم فمن ترك الامر والنهى نزعت
منه الطاعة ولو أمر ولداه أو خادمه استخف به فكيف يستجاب دعاؤه وفيه ان الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر واجب لكنه على الكفاية ولا يختص بالولاية ولا بالعدل ولا بالحق
ولا بالذكور ولا بالبالغ ما لم يخف على نفسه أو عضوه أو ماله ولا يسقط بظن أنه لا يفيد (عن عائشة)
وفى اسناده لين (مروا بالمعروف وان لم تفعلوه وانهموا عن المنكر وان لم تفتنبوه كله) لانه
يجب ترك المنكر وانكاره فلا يسقط بترك أحد هـ ما وجوب الآخر وقال الحسن البصري

أراد أن لا يظفر الشيطان منكم به - هذه الخصلة - له وهي أن لا تأمر وبالعلم - ورفق - حتى تأتوا به
 ككله فيؤذى ذلك إلى حسم باب الخشبة الذي به صم عن المعاصي (خاص عن أنس) بن مالك
 واسناده ضعيف ❊ (مسئلة الغنى) أى سؤال الناس من أموالهم اظهروا للفاقة واستكثرارا
 (شين) أى عيب وعار (في وجهه يوم القيامة) مع ما فيه من الذل والمقت والهوان في الدنيا
 (حم عن عمران) بن حصين واسناده صحيح فرمز المؤلف لحسنه فقط تقصير ❊ (مشيك إلى المسجد
 وانصرافك إلى أهلك في الأجر سواء) أى يؤجر على رجوعه كما يؤجر على ذهابه (ص عن
 يحيى بن أبي يحيى الغساني مرسل ❊ مصو الماء مصا ولا تعبوه عباء) زاد في رواية فإن البكاد من
 العلب (هب عن أنس) ❊ منصف وامن اللبن) أى إذا شربتم لبنا فأذبروا فيكم ماء
 وحر كونه دبا ثم مجوه (فان له سمها) وذلك من ابن الأبل أكد لانه أشد زهومة والدم السم الودك من
 شحم ولحم (ه عن ابن عباس وعن سهل بن سعد) الساعدي واسناده صحيح ❊ (مطل
 الغنى) أى تسويق القادر المتكسب من أداء الدين الحال (ظلم) منه لرب الدين فهو حرام بل
 كبيرة فالتركيب من إضافة المصدر إلى الفاعل وقيل من إضافة المصدر للمفعول ثم يجب وقاء
 الدين وإن كان - متحقق غنيا فافقيرا ولى (واذا أتبع) بسكون التاء مبنيا للمفعول أى أحبل
 (أحدم) بدنيه (على ملى) كغنى لفظا ومعنى وقيل بالهمزة عنى فعل (فليمتنع) بسكون التاء وقيل
 بتشديد هام مبنيا للفاعل أى فليحتل كما يفسر ذلك رواية البيهقي وإذا أحبل أحدكم على ملى فليحتل
 وذلك لما فيه من التيسير على المدين والامر للندب عند الجمهور لا للوجوب خلافا لظاهرية
 وبعض الخنا بله بل قيل للإباحة لانه وارد بعد الخطر أى للإجماع على منع بيع الدين بالدين (ق
 عن أبي هريرة) ❊ مع كل ختمه) يحتملها القارى من القرآن (دعوة مستجابة) ولهذا استحب جمع
 الدعاء عقب كل ختمه بكل نافع ديناً ودنيا (هب عن أنس) ثم قال في اسناده ضعيف ❊ (مع كل فرحة
 زحمة) أى مع كل سرور ورحن أى بعقبه حتى كأنه معه أى جرت العادة الإلهية بذلك لئلا
 تسكن نفوس العقلاء إلى نعمها (خط عن ابن مسعود) وفي اسناده مجهول ❊ (معاذ بن جبل)
 الانصارى (اعلم الناس بحلال الله وحرامه) لا يعارضه حديث اقضاكم على لأن القضاء يرجع
 إلى التفطن لوجوه حجاج الخصوم وقد يكون غير العلم أعظم فطنة وفراصة ودريه (حل عن أبي
 سعيد) واسناده ضعيف ❊ (معاذ بن جبل أمام العلماء) بفتح الهمزة أى قدا هم يوم القيامة
 برتبة) بفتح الراء وسكون المثناة الفوقية أى برتبة سهم وقيل بميل وقيل عند البصر وقيل بخطوة
 وقيل بدرجة (طب حل عن محمد بن كعب) القرظى (مرسلا) وفي اسناده مجهول وبقيته
 ثقات ❊ (معترك المنايا) أى منابها هذه الامة التى هى آخر الامم (ما بين الستين) من السنين
 (إلى السبعين) ولم يجاوز منهم ذلك الا القليل (الحكيم) الترمذى (عن أبي هريرة) ❊ (معقبات)
 أى كلمات تأتي بعضها عقب بعض سميت به لانها تفعل اعقاب الصلوات (لا يخيب قائلهن)
 زاد في رواية أو فاعلهن وقد يقال للقائل فاعل لان القول فعل (ثلاث) أى هن ثلاث وثلاثون
 تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر) بضم الذال وتفتح (كل صلاة
 مكتوبة) أى عقبها (حم) من كعب بن عجرة ❊ (معلم الخير) أى العلم الشرعى (بستغفره كل
 شئ حتى الحيتان في البحر) هذا في علم قصد تعليمه وجه الله تعالى دون التطاول والتفاخر (طس)

عن جابر بن عبد الله (البرار) في مسنده (عن عائشة) واسناده حسن ﴿مقاتيع الغيب﴾
 أي خزائنه أو ما يتوصل به إلى المغيبات على جهة الاستعارة (خمس) اقتصر عليها وإن كانت
 مقاتيع الغيب لا تتناهى لأن العدد لا يتنى الزائد (لا يعلمها إلا الله) فمن ادعى منها علم شيء كفر
 (لا يعلم أحد ما يكون في غد) من خير أو شر (إلا الله ولا يعلم أحد ما يكون في الارحام) أذكر أم
 أنى واحد أم متعددة أم ناقصة أم شقي أم سعيد (إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله)
 إن الله عفو عديم السأحة (ولا تدرى نفس) برة أو فاجرة (بأي أرض تموت) أي أين تموت
 كما لا تدرى في أي وقت تموت (إلا الله) فرعاً أقامت بأرض وضربت وأودعها وقالت
 لا أبرح منها فبرح بها امرأى القدر حتى يموت بارض لم تخطري سالكه (ولا يدرى أحد متى يموت)
 المطر (أبلاً أو نهراً) (إلا الله) تعالى نعم إذا أمر به علمته الملائكة الموكلون به ومن شاء الله تعالى
 من خلقه (حم) عن ابن عمر بن الخطاب ﴿مقاتيع الجنة شهادة أن لا إله إلا الله﴾ فيه استعارة
 لأن الكفر لما منع من دخول الجنة شبه بالعلق المانع من دخول الدار واللفظ بالشهادة لما
 رفع المانع وكان سبب دخولها شبه بالفتح (حم) عن معاذ بن جبل ورجله ثقات لكن فيه
 انقطاع ﴿مفتاح الجنة الصلاة﴾ أي مبيح دخولها الصلاة لأن أبواب الجنة مغلقة فلا يفتحها
 إلا الطاعة والصلاة أعظمها (ومفتاح الصلاة) أي يجوز الدخول فيها (الطهور) بضم الطاء
 وتفتح لأن الفعل لا يمكن بدون آله وفيه اشتراط الطهارة بصحة الصلاة لدلالة حصر المبدأ في
 الخبر على أنه لا مفتاح لها سواه (حم) عن جابر (واسناده حسن) ﴿مفتاح الصلاة الطهور
 وتحويرها التكبير﴾ أي سبب كون الصلاة محرمة ما ليس منها التكبير (وتحليلها التسليم) أي
 أنها صارت بهم ما كذلك والاسناد فيه مجازي لأن التحريم ليس نفس التكبير بل به ثبت ومنه في
 تحليلها التسليم (حم) دت عن علي (باسناده صحيح) ﴿مقام الرجل في الصف في سبيل الله
 أفضل من عبادة ستين سنة﴾ وفي أخرى أقل وفي أخرى أكثر والقصد تضعيف أجر الغزو
 على غيره ويختلف باختلاف الأشخاص والنيات والاحوال والمواضع (طب) عن عمران بن
 حصين (واسناده صحيح) ﴿مكارم الاخلاق من أفعال الجنة﴾ أي من الأعمال المقربة إليها
 (طس) عن أنس (واسناده جيد) ﴿مكارم الاخلاق عشرة﴾ الحصر اضافي باعتبار المذكور
 هنا ذهبي كثيرة جداً والمراد أصولها أو أمهاتها (تكون في الرجل) يعني الإنسان (ولا تكون في
 ابنه وتكون في الابن ولا تكون في الاب وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن
 أراد به السعادة) الاخرى الابدية (صدق الحديث) لأن الكذب يجانب الايمان لانه اذا قال
 كان كذا ولم يكن فقد افترى على الله (وصدق البأس) لانه من الثقة بالله شجاعة وسماحة
 (واعطاء السائل) لانه من الرحمة (والمكافأة بالصنائع) لانه من الشكر (وحفظ الامانة) لانه
 من الوفاء (وصلة الرحم) لانها من العطف (والتذم للجار) لانه من نزاهة النفس (والتذم
 للمصاحب) أي الصديق كذلك (واقراء الضيف) لانه من الضيف هذه مكارم الاخلاق الظاهرة
 وهي تشأ عن الباطنة (ورأسهن) كهن (الحياء) لانه من عفة الروح فكل خلق من هذه
 الاخلاق مكرمة من مفضل الله بأحدها صاحبها كيف ينجمها (الحكيم) في نوادره (هب)
 والحاكم (عن عائشة) وعده ابن الجوزي من الواهبات ﴿مكان الكى التكميد﴾ أي يقوم

مقامه ويقف عنه ابن ناسب علمه الكي وهو ان تسفن خرقة دسمة وتوضع على العضو رقة بعد
 أخرى يسكن ألمه (ومكان العلاق السعوط) أي بدل ادخال الاصبع في حلق الطفل عند
 سقوط امهاته ان يسقط بالقسط البحري مرارا (ومكان النفخ الدود) فهذه الثلاثة تبدل من
 هذه الثلاثة وتوضع محلها فتؤدى مؤذاه في النفع (حم عن عائشة) واسناده حسن ﴿مكتوب
 في الانجيل كما تدبر﴾ بفتح المثناة وكسر الدال (تدان) بضم المثناة الفوقية سمي الفعل الجبازي
 فيه باسم الجزاء كما سميت الاستجابة باسم الدعوة في قوله تعالى لدعوة الحق (وبالـ كـيل الذي
 تكيل نكال) أي كما يجازي تجازي وكما تصنع يصنع بك (فر عن فضالة) بالضم (ابن عبيد) ولم يذكر
 له سنداً ﴿مكتوب في التوراة من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم ير زوجها فاصابت اغما فاشم
 ذلك عليه) لانه السبب فيه بتأخير تزويجها المؤدى الى فسادها وذكر الاثنتي عشرة لانها مظنة
 البلوغ وهيجان الشهوة (هب عن عمر) بن الخطاب (و) عن (أنس) بن مالك واسناده صحيح والمتن
 شاذ ﴿مكتوب في التوراة من سرته ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه) فان
 صلته تزدني العمر والرزق بالمعنى المارمرار (لـ عن ابن عباس) وقال صحيح وأقرره ﴿مكة أم
 القرى ومر وأم خراسان) بالضم أي قصبة اقلها (عـ عن بريدة) واسناده واه ﴿مكة
 مناخ) بضم الميم أي محل للاخاخة أي ابرك الابل ونحوها (لتابع رباعها ولا تواجريوتها)
 لانها غير مختصة بأحد بل موضع لاداء المناسك وبه أخذ أبو حنيفة فقال لا يجوز نقلها لـ احد
 وخالفه الجمهور وأولوا الخبر (لـ عن ابن عمرو) بن العاص قال لـ صحيح ورد ﴿ملى)
 بضم الميم وفتح الهمزة (عمار) بن ياسر (ايما نالى مشاشه) بضم الميم ومجتهب متحفة أي اختلط
 الايمان بلحمه ودمه وعظمه وامتزج بجميع أجزائه امتزجا لا يقبل التفرقة فلا يضره الكفر
 حيناً ذكره الكفار عليه (هـ عن علي لـ عن ابن مسعود) واسناده صحيح ﴿ملعون من أتى
 امرأة في دبرها) أي جامعها فيه فهو من الكبائر ومات نسب الى مالك في كتاب السير من حله قالوا
 باطل واعترض (حم عن أبي هريرة) باسناد صحيح ونوزع ﴿ملعون من سأل بوجه الله وملعون
 من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما يسأل هجرا) لا ينقضه استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم بوجه
 الله لأن ما هنا في طلب تحصيل الشيء من المخلوق وذلك في سؤال الخالق أو المنع في الأمر
 الديني والجوازي الاخرى (طـ عن أبي موسى) الاشعري واسناده حسن ﴿ملعون من
 ضار) مصدره يضره اذا فعل به مكرها (مؤمناً ومكرباً) أي خدعه بغير حق أي هو مبعود
 من رحمة الله يوم القيامة ان لم يدركه العفو (تـ عن أبي بكر) وقال غريب ﴿ملعون من سب
 أباه ملعون من سب أمه ملعون من ذبح لغير الله) كالاصنام (ملعون من غير تقوم الارض) أي
 معالمها وحدودها والمراد تغيير حد والحرم التي حدتها ابراهيم أو هو عام في كل حد ليس لاحد
 أن يزوي من حد غيره شيئاً (ملعون من كبه أعمى عن طريق) بتشديد كبه أي أضله عنه أو دله على
 غيره مقصده (ملعون من وقع على جمجمة) أي جامعها (ملعون من عمل بعمل قوم لوط) من اتيان
 الذكور شهوة من دون النساء وأخذ من اقتصاره على اللعنة ولم يذكر القتل انهم لا يفتنون وعليه
 الجمهور (حم عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿ملعون من فرق) بالتشديد زاد الطبراني بين
 الوالدة وولدها وزاد الديلمي في رواية بين السبايا والمراد انه مبعود عن منازل البرار ومواطن

الاخبار لانه مطرود من الرحمة بالكلية فالتفريق في بعض صوره حرام وفي بعضها مكروه
 (لهق عن عمران) بن الحصين قال كصحح وأقره ❀ (ملعون من لعب بالشرطي) بكسر
 الشين المنجبة بضبط المؤلف (والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير) وأكل لحم الخنزير حرام
 ومن ثم ذهب الاثمة الثلاثة الى تحريم اللعب به وقال الشافعي يكره ولا يحرم (عبدان) في العصابة
 (وأبو موسى) في الذيل (وابن حزم) في المحلى (عن حبة بن مسلم مرسل) تابعي لا يعرف الا بهذا
 الحديث وفي الميزان انه منكسر ❀ (ملك موكل بالقرآن في قبره من أجمعى أو عربي فلم يقومه
 قومه الملك ثم رفعه) الى الله (قواما) المراد بعدم تقويمه ثم رفعه أو اللحن فيه لحنا بغير المعنى
 (الشيرازي) في كتاب (اللقاب) والكنى (عن أنس) بن مالك ❀ (ملوك بكفك) أى مونة
 الخدمة (فاذا صلى فهو أخوك) أى في الدين (فاكرموهم) أى الممالك (كرامة أولادكم) أى
 مثلها (وأطعموهم مما تأنأكون) أى من جنس اقواتكم والاكل من نفس طعامكم فهو أفضل
 والاقل هو اللازم في الكفاية (وه عن أبي بكر) الصديق ❀ (من الله تعالى لا من رسوله لعن
 الله قاطع السدر) أى سدر الحرم (طه عن معاوية بن حيدة) واسناده واه ❀ (من البر
 ان تصل صديقك) أى في حياته وبعد موته والبر هو الاحسان (طس عن أنس) بن مالك
 ضعيف اضعف عن نسبة القرشي وقول المؤلف حسن فيه نظري ❀ (من القم) بثناة فوقية (والبسر)
 بكسر الموحدة بضبط المؤلف ولعل مراده انه أفصح (خر) أى الخبر الذى جاء القرآن بغيرها
 يكون منهما أيضا ولا يحتص بما يكون من ماء العنب وعليه الثلاثة وخالف الحنفية (طه من
 جابر) واسناده حسن ❀ (من الجفاء) وهو ترك البر والصلة وغلط الطبع (ان اذكر عند الرجل)
 لم يرد معينا فهو كالذكر فهو عمل معاملتها (فلا يصل على) لغلط طبعه في ذكر عنده ولم يصل عليه فقد
 جفاه وذلك حرمان (عب عن قتادة مرسل) ورواه ثقات ❀ (من الخطئة خرو من القم) خرو من
 الشعر خرو من الزيب خرو من العسل (خر) تمامه عند مخبره وأنا أنها كم عن كل خرو فيه رد
 على أبي حنيفة في قوله الجر ما عنب اسكر فغيره حلال طاهر لان الجر حقيقة شرعية ومجاز في الغير
 فيلزم النجاسة والحرم (حم عن ابن عمر) باسناد حسن ❀ (من الزرقعة) أى زرقعة عين الانسان
 قد تكون دلالة على البركة واخبر غالب السمرط علمه الشارع (خطه عن أبي هريرة) وقال حديث
 منكسر ❀ (من الصدقة ان تسلم على الناس) من عرفت منهم ومن لم تعرف (وأنت طلق الوجه)
 أى ببشاشة واظهار بشر فان فاعل ذلك يكتب له ثواب المتصدق بشئ من ماله (هب عن الحسن
 مرسل) وهو البصرى ❀ (من الصدقة ان تعلم) أى بضم المثناة الفوقية وفتح العين وشدة اللام
 مكسورة (الرجل العلم فيعمل) أى بسبب ذلك يعمل أو يعمل به ويعلمه بضم أوله والتعليم
 فعل يترتب عليه العلم غالباً ذكره القاضى والرجل مثال والمراد الانسان (أبو خيفة) في كتاب
 (العلم عن الحسن مرسل) وهو البصرى ❀ (من الكبر دراسة الرجل) يعنى الانسان ولو
 أنثى (في عرض رجل مسلم) بزيادة رجل أى الترفع والتكبر عليه (ومن الكبر السببان) بموحدة
 تحية فثناة فوقية (بالسبة) أى شتم الرجل اياك شبه واحدة فتشبهه شيئين في مقابلتها (ابن أبي
 الدنيا) القرشي (في) كتاب (ذم الغضب عن أبي هريرة) ❀ (من المذى) بفتح فسكون أو فكسر
 أى من خروجه (الوضوء) أى واجب ولا يجب غسل (ومن المذى الغسل) يجب وان لم ينزل أى

واجب (ت) وابن ماجه (عن علي) قالت حسن صحيح ﴿ (من الرواة ان يمتد الاخ لاخته) أي في الاسلام (اذا احده) فلا يعرض عنه ولا يشتغل بحديث غيره فان فيه استهانة به (ومن حسن المماشة ان يقف الاخ لاخته) في الدين (اذا انقطع شمع نعله) حتى يصلحه ويمشي لان مضارقتهم تورث ضغينة (خط عن أنس) بن مالك ﴿ (من اخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته) أي فيما تم حاجتهم اليه من نحو القوت لانه بذلك يضيّق عليهم (طب عن رجل) صحابي ﴿ (من أسوأ الناس منزلة) أي عند الله (من أذهب آخرته بدينائه) ومن ثم سمى الفقهاء أخس الاخساء (هب عن أبي هريرة) وفيه شهر بن حوشب ﴿ (من أشد أمتي لي حباناس يكونون بعدى يودّ أحدهم لورائي بأهله وماله) أي تبقى أحدهم ان يكون مفدياً بأهله لو اتفق رؤيتهم ابائى ووصلهم الى (م عن أبي هريرة ﴿ (من اشراط الساعة) أي علامات (ان يتباهى) أي يتفاخر (الناس) المسلمون (في المساجد) أي في بناياتها وزخرفتها وتزينتها كما فعل أهل الكتاب بعد تحريفهم دينهم وأنتم صائمون الى حالهم فاذا صرتم كذلك فقد جاء اشراطها (ن عن أنس) بن مالك ﴿ (من اشراط الساعة الفحش والتفحش) أي ظهورهما وغلبتهما في الناس (وقطبة الرحمة) وتخوين الاميين واثقان الخائن طس عن أنس) ورجاله ثقات ﴿ (من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين) تحيته (وان لا يسلم الرجل الاعلى من يعرف) دون من لم يعرف (وان يبرد) بضم أوله وكسر ثالثة (العصى الشجع) أي يجعله يريد أي رسولاً في حوائجه (طب عن ابن مسعود) ورواه ثقات لكن فيه انقطاع ﴿ (من أفضل الشفاعة ان تشفع بين الاثنين) الرجل والمرأة (في النكاح) أي ان يكون متسبباً في ايقاع عقد التزويج بينهما اذا وجدت الكفاية وظهرت المصلحة (ه عن أبي رهم) بضم الراء وسكون الهاء ﴿ (من أفضل العمل) الصالح (ادخال السرور على المؤمن) اذا كان ذلك من المطلوبات الشرعية كان (تقضى عنه ديناً) سيما ان كان لا يفيء لا يفيء مدعى وفائه (تقضى له حاجة) سيما ان كان لا يستطيعها (تقضى له كربة) من الكرب الدنيوية والأخروية فكل واحدة من هذه الخصال من أفضل الاعمال (هب عن ابن مسعود) وفيه ضعف ﴿ (من اقتراب الساعة انتفاخ الالهة) أي عظمها وهو بالجهم من انتفخ جنباً البعير ارتفعاً وعظماً وروى بجفاء معجمة وهو ظاهر وذلك ان يرى لليلة مثل ابن ليلتين (طب عن ابن مسعود) باسناد فيه مجهول ﴿ (من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلاً) بفتح القاف والموحدة أي يرى ساعة ما يطلع اعظمه ووضوحه من غير ان يطلب (فيقال هو ليلتين) أي هو ابن ليلتين (وان تنفذ المساجد طرقاً) للدارة يدخل الرجل من باب ويخرج من آخر فلا يصلي فيه تحية ولا يعتكف فيه لحظة (وان يظهر موت الفجاء) فيسقط الانسان ميتاً وهو قائم يكلم صاحبه أو يعطى مصالحة (طس عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (من اقتراب الساعة هلاك العرب) لفظ الرواية ان من الى آخره (ت عن طلحة بن مالك) الخزاعي وقيل الاسلمي واسناده حسن ﴿ (من اقتراب الساعة كثرة القطر) أي المطر (وقلة النبات) أي الزرع (وكثرة القراء) للقرآن (وقلة الفقهاء) أي الفقهاء بعلم طريق الآخرة (وكثرة الامراء) وقلة الاحياء (ولهذا قال ابن عمر لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم وامانهم فاذا أخذوه عن صغارهم وشرارهم هلكوا) (طب عن

عبد الرحمن بن عمرو (الانصاري) وفي اسناده وضاع ❊ من أكبر الكبار الشريك بالله (بان يتخذ معه الها غيره) (والعين الغموس) أي الكاذبة سميت به لانها تغمس صاحبها في الانثم ثم في النار والاول هو أكبر الكبار مطلقا (طب عن عبد الله بن أبيس) تصغير أنس واسناده صحيح ❊ (من اكفاء الدين) أي انقلابه وامارات وضعه (تفصح البطح) ينون فوحده مقفوحة جيل ينزلون بسواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم (واتخاذهم القصور في الامصار) وذلك من اشراط الساعة (طب عن ابن عباس) وهذا حديث منكر ❊ (من بركة المرأة) على زوجها (تبيكها بالانثى) تمامه لم تسمع قوله تعالى يهب لمن يشاء آفاتا فبدأ بالاناث (ابن عساكر) والخطيب (عن واثله) باسناده ضعيف بل قيل موضوع ❊ (من غمام التحيه الاخذ باليد) أي اذ التي المسلم المسلم فسلم عليه في تمام السلام أن يضع يده في يده فيصاخه فان المصافحة سنة مؤكدة (ت عن ابن مسعود) وفيه راو لم يسم ❊ (من غمام عبادة المريض أن يضع أحدكم) يعني العائله (يده) والاولى كونها اليمنى (على جهته) حيث لا عذر (ويسأله) عن حاله (كيف هو) زاد ابن السني يقول له كيف أصبحت كيف أصبحت فان ذلك ينفس عن المريض (وتعاطيكم بينكم المصافحة) أي لا مز يد على السلام والمصافحة ولو زدتم على ذلك الى المعانقة فهو تكلف (حم ت عن أبي امامة) قال ليس اسناده بذلك ❊ (من تمام الصلاة) أي مكملاتها ومتمماتها (سكون الاطراف) أي اليدين والرجلين والرأس ونحوها فانه يورث الخشوع الذي هو روح العبادة (ابن عساكر عن أبي بكر) الصديق ❊ (من غمام النعمة دخول الجنة والقوز من النار) من الاولى زائدة والمراد ان ذلك هو تمام وأشار به الى قوله تعالى فين زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وقاله لمن قال له علمني دعوة أوجبها وأقصود السائل المال الكثير فرده النبي أبلغ رد (ت عن معاذ) ابن جبل ❊ (من حسن الصلاة اقامة الصف) أي تسوية الصفوف واتمامها الاول فالاول (ك عن أنس) وقال صحيح وأقروه ❊ (من حسن اسلام المرء حسن الشيء في الشيء) ألا ترى أن برد الماء غير الماء وريح المسك غير المسك وحلاوة العسل غير العسل وقبح الشر غير الشر (ترك ما لا يعنيه) يفتح أوله من غناه الامر اذا انغلقت عنانيته به والذي يعنيه ما تعلق بضرورة حياته في معاشه مما يشبعه ويستعرونه ويعرف فرجه دون ما زاد على ذلك ويه يسلم من كل آفة ومترك اذا ذكره وقال الغزالي حذ ما لا يعنيه هو الذي لو ترك لم يفت به ثواب ولم ينجز به ضرر ومن اقتصر من الكلام على هذا قل كلامه فيحاسب العبد نفسه عند ذكر ما لا يعنيه انه لو ذكر الله لكان ذلك كترامن كنوز السعادة فكيف يترك كترامن كنوز السعادة ويأخذ به هذا وقال أبو داود ومداير السنة على أربعة أحاديث وعدها منها وقال يكنى الانسان لديه أربعة أحاديث وذكر منها (ت) عن أبي هريرة قال في الاذكار حسن (حم طب عن الحسين بن علي) قال الهيثمي صحيح (الحاكم في الكشي عن أبي بكر) الصديق (الثيرازي) في الاقصاب (عن أبي ذر) الغفاري (ك في تاريخه عن علي بن أبي طالب طص عن زيد بن ثابت) باسناده ضعيف (ابن عساكر عن الحرب بن هشام) أشار باستيعاب مخرجيه الى رد زعم ضعيفه وعن صحيحه ابن عباد البر ❊ (من حسن عبادة المرء حسن ظنه) كذا بخط المؤلف وفي نسخ ختمه بدل ظنه (عد خط

قوله لا ينافسه الخ لا يقال من هذه العبارة إلا عند التوجه - لا يوافق - فكأن الناميب أن يقول وقولهم لا تقوم الساعة الخ

عن أنس) ثم قال مخرجه ابن عدى حديث منكر ﴿ (من حين يخرج أحدكم من منزله) ذاهبا
 (الى مسجده) لخص صلاة أو احتكاف (فرجل تكتب حسنة والاخرى تمحوسية) أى تذهبها
 والمراد الصغار (ك) هب عن أبي هريرة) قال ك صحيح وسلموه ﴿ (من خلفا تكم خليفة بمحو
 المال حثيا لا بعدة عدا) قالوا هو المهدي (م عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ (من خير خصال
 الصائم السواك) صريح في جواز استبالك انصائم بل نذبه لكن كره الشافعي له السؤال بعد
 الزوال (م عن عائشة) وضعفه البيهقي ﴿ (من خير طبكم أي الرجال المسك) فانه مما يشفى
 لونه ويظهر ريحه ومن زائدة فانه أطيب الطيب مطلقا كما في حديث متر (ن عن أبي سعيد)
 الخدرى ﴿ (من سعادة المرء حسن الخلق) بضمين فان به يبلغ العبد خيرا الدنيا والآخرة
 (ومن شقاؤه سوء الخلق) فانه مقرب الى النار موجب لغضب الجبار والسعادة الفوز بالنعيم
 الاخرى والشقاوة ضد ذلك (هب عن جابر) واسناده ضعيف ﴿ (من سعادة المرء أن يشبه
 أباه) أى فى الخلق والخلق (ك) فى مناقب الشافعي) وكذا القضاعى (عن أنس) بن مالك ﴿ (من
 سعادة المرء خفة طيبته) بجاء مهملة فضاء تحته غشاة فوقية على ما درجوا عليه ~~مكن~~ قال
 الخطيب انه تضعيف وانما هو لحيه بمناتين تحمين أى خفته ما بكثر ذكر الله وعلى الاول
 فالمراد بحفتها عدم عظمها وطولها لا خفة شعرها حتى ترى البشرية من خلالها لأن المصطفى كان
 كثر اللحية وكل صفة من صفاته أكل الصفات على الاطلاق (طب عد عن ابن عباس) باسناد
 واهل قبل موضوع ﴿ (من سعادة ابن آدم استخارته الله) أى طلب الخير منه فى الامور
 والاستخارة طلب الخير فى الشيء (ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له) فان من رضى فله
 الرضا ومن سخط فله السخط (ومن شقاؤه ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاؤه ابن آدم سخطه بما
 قضى الله له) أى كراهته له وغضبه عليه ومحبة خلافه فيه قول لو كان كذا كان أصح لى مع أنه
 لا يكون الا الذى كان وقد قال الحكيم والاستخارة شأن من ترك التدبير وفوض الى ولى الامر
 الذى دبر له ذلك وقدره من قبل خلقه فاذا نابه أمر قال اللهم خرى فهذا من سعاده فاذا خاره
 رضى بذلك وافقه أو لا ومن ترك الاستخارة اذا حل به تدبيره وقضاه سخطه فوقع فى الشقاء (ت
 ل عن سعد) بن أبي وقاص واسناده حسن ﴿ (من سنن المرسلين الحلم والحياء والحجامة والسواك
 والتعطر) أى استعمال العطر فى الثوب والبدن (وكثرة الازواج) فقد كان لنبى الله سليمان
 ألف زوجة وسرية (هب عن ابن عباس) ثم قال مخرجه اسناده غير قوى ﴿ (من شرار الناس من
 تدركهم الساعة وهم أحياء) لا ينافيه خبر لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله فان هؤلاء هم
 الشرار (خ عن ابن مسعود) من شكر النعمة افشاؤها) أى تشهيرها والتنويه بها والاعتراف
 بملكها وأما بنة ربك فحدث والمنعم الحقيق هو الله قال الغزالي ان اعتقدت ان اغير الله دخلا
 فى النعمة الواصلة اليك لم يصح حمدك ولا يتم شكرك وكنت كمن يخلع عليه خلعة الملك وهو يرى ان
 لعناية الوزير دخلا فى خلعة الملك أو فى إيصالها اليه وكل ذلك اشراك فى النعمة نعم لو رأيت الخلعة
 بتوقيع الملك بقله لم يضر لانك تعلم ان القلم مسخر لا دخل له فى النعمة بنفسه ولا يلتفت الى الخازن
 والوكيل لان قلوب الخلق خزان الله ومناجىها يدم (عب) بن قتادة مر سلا ﴿ (من فقه الرجل)
 بهنى الانسان (رفقه فى معيشته) أى هو من فهمه فى الدين واتباعه طريق المرسلين (م طب

عن أبي الدرداء) باسناد لا بأس به ﴿(من فقه الرجل) أي جودة فهمه وحسن تصرفه (أن يصلح معيشته) أي ما يتعيش به بأن يسعي في اكتسابه من الحلال من غير كد ولا تهاوت وبسطة عمل القصد في الاتفاق من غير اسراف ولا تقتير (وليس من حب الدنيا طلب ما يصلح) أي بما يقيم بأورده وساجة عياله وخدمته فانه من الضروريات التي لا بد منها فليس طلبه من محبة الدنيا المنهي عنها (عدهب عن أبي الدرداء) وضعفه البيهقي ﴿(من كرامة المؤمن على الله تعالى نوبه) أي نظامته (ورضاه باليسير) من الملبوس أو من المأكل والمشروب ومن الدنيا فالحمود في اللباس نظامه الثوب والتوسط في جنسه وكونه ليس مثله (طب عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه بقية مداس ﴿(من كرامتي على ربي اني ولدت محتونا) أي على صورة المحتون اذ الختان قطع القلفة ولا قطع هنا (ولم ير أحد سواي) كناية عن العورة قال الحاكم تواترت الاخبار بولاده محتونا وانه مراد بالتواتر الاشتغال بالمصطلح عليه (طس من أنس) وصححه في المختار لكن قال العراقي أخبار ولادته محتونا ضعيفة ﴿(من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة) أي المفروضة فاطهار المصيبة والتحدث بها قاذح في الصبر مفتوت لاجرو كتمانها رأس الصبر (حل عن ابن عمر) واسناده ضعيف ﴿(من موجبات المغفرة اطعام المسك السغبان) بسين مهملة وغير مهمة أي الجيعان (ل عن جابر) وقال صحيح ورواه الذهبي ﴿(منا) أهل البيت (الذي يصلي عيسى بن مريم) عند نزوله من السماء آخر الزمان (خافه) فانه ينزل على المنارة البيضاء شرق دمشق فيجد الامام المهدي يريد صلاة الصبح بالناس فيحس به فتأخر ليتقدم فيقدمه عيسى ويصلي خلفه ليظهر انه نزل تابع لهذه الشريعة (أبو عيسى في كتاب) أخبار (المهدي عن أبي سعيد الخدري) وفيه ضعف ﴿(من آتاه الله من هذا المال) أي من جنسه (شيأ) يظن - له (من غير أن يسأله) أي يطلبه من الناس (فليقبله) ندباً وأرشاداً (فانما هو رزق ساقه الله اليه) فأعطيه عن تجوز عطية سلطاناً أو غيره عدلاً أو فاسقاً فله قبوله قال الغزالي اذ لم يكن ممن أكثر ما له حرام (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿(من آذى المسلمين في طرقهم) بنحو وضع حجراً وشوذاً فيها أو غوطاً وبول (وجبت عليه اعنتهم) فيه ان قضاء الحاجة في قارة الطريق حرام وعليه جمع من الشافعية وغيرهم (طب عن حذيفة بن أسيد) الغفاري واسناده حسن ﴿(من آذى العباس) بن عبد المطلب (فقد آذاني انما هم الرجل صنواً) أي شقيقه (ابن عباس) عن ابن عباس) ورواه عنه الترمذي أيضاً ﴿(من آذى علياً) بن أبي طالب (فقد آذاني) قال ذلك ثلاثاً وقد كان العصابة يعرفون له ذلك (حم تخل عن عمرو بن شاس) بحجة أقوله ومهملة آخره الاسلمي وقيل الاسدي قال ك صحيح وسلموه ﴿(من آذى شعرة مني) يعني نسمة من ذريتي (فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) زاد أبو نعيم فقلبه لعنة الله ملء السماء وملء الأرض (ابن عساكر عن علي) ورواه أبو نعيم مسلسلاً بأخذ شعرة فقال كل منهم حدثنا فلان وهو أخذ بشعرة حتى قال الصاهلي - حتى المصطفي وهو أخذ بشعرة ﴿(من آذى أهل المدينة) النبوية وهم من كان بها في زمنه أو بعده على منهاجه (آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) أي نقل ولا فرض والمراد نفي الكمال (طب عن ابن عمرو) بن العاص وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه ليس في محله ﴿(من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) ومن آذى الله

يوشك أن يهلكه (طس عن أنس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وأنت تخطى رقاب الناس وتؤذيهم من أذى مسلما الخ وإسناده حسن قال المؤلف وأما من أذى جاره فقد آذاني فلم يرد ❊ (من أذى ذميا) أو معاهدا أو مؤمنا (فإنما خصمه) أي أنا المطالب له بحقه (ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة) فيه تحريم ضرب الذمى بغير حق وأنه من الكبائر (خطا عن ابن مسعود) ثم قال مخزجه حديث منكر ❊ (من أمن رجلا على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافرا) لكنه مؤمن بخلاف ما إذا كان مرتدا أو حرييا (فخن عن عمرو بن الحق) بأسايد أحد هارجاله ثقات ❊ (من آوى) بالمذويقة قصر أى ضم إليه (ضالة) صفة في الأصل للبهيمة فغلبت والمراد من ضمها إلى نفسه ممتلكا لها ولا يعرفها (فهو ضال) أى مضارق للصواب أو ضا من أن هلكت عنده عبرة عن الضمان للمشاكاة وفيه جناس تام وذلك لأنه إذا التقطها فلم يعرفها فقد أضرب صاحبها فكان ضالا عن الحق (مالم يعرفها) فيه وجوب تعريف اللقطة هبة قصد غلقتها (حم م عن زيد بن خالد ❊ من آوى يتيمًا أو يتيمًا ثم صبر) على مشقة القيام بهما (واحتسب) ما أنفقته عند الله (كنت أنا وهو في الجنة كهاتين) تمامه عند مخزجه وحركه أصبعيه السبابة والوسطى (طس عن ابن عباس) وفيه من لا يعرف وقول المؤلف حسن فيه نظر ❊ (من ابتاع) أى اشترى (طعاما) هو ما يؤكل (فلا يبعه حتى يستوفيه) أى يقبضه كما جاء مصرح به في رواية ثلثا يكون متصرا فإى ملك غيره بلاذنه فإن الزيادة على المسمى المكمل والموزون للبائع وقيد الطعام اتفاقا (حم قن عن ابن عمر ❊ من ابتاع مملوكا) عبدا أو أمة (فليعهده الله) على تيسيره له (وليكن أول ما يطعمه) إياه (الخلواء) أى ما فيه حلاوة خلقية أو مصنوعة (فإنه أطيب لنفسه) مع ما فيه من التناول والامر للشد (ابن النجار) في تاريخه (عن عائشة) ورواه عنها ابن عدى وأورده ابن الجوزى في الموضوع ❊ (من ابتغى العلم) أى طلب تعلمه (ليباهي به العلماء) أى يفاخرهم وبطاوله - به (أو يماري به السفهاء) أى يجادلهم ويخاصمهم والمارة الجهادلة والمحاجة (أو تقبل) بطلبه (أفئدة الناس) أى قلوبهم (إليه فإلى النار) أى فالمبتغى لذلك مصيره إلى النار وهذا تهديد وزجر عن طلب الدنيا بعمل الآخرة (لذهب عن كعب بن مالك) وإسناده واحد ❊ (من ابتغى القضاء) أى طلبه (وسأل فيه) أى في توليته (شفعاء) أى سأل جماعة أن يشفعوا له في توليته (وكل) بالبناء للمفعول أى وكاه الله (إلى نفسه) فلا يستدده ولا يمينه (ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده) أى يوقع في نفسه إصابة الصواب ويبلغه إياه (ت عن أنس) وقال حسن غريب ❊ (من ابتلى) بالبناء للجهول أى من امتحن (من هذه) الإشارة إلى أمثال المذكورات في الفاقة وإلى جنس البنات مطلقا (البنات بشئ فأحسن إليهن) بالقيام بهن على الوجه الزائد عن الواجب من نفقة وغيرها (كن لسترا) أى حجابا (من النار) أى يكون جزاؤه على ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حائل بينه وبينها وفيه تأكد حق البنات فوق الذكور لقوتهم وأمكان نصرتهم بخلافهن (حم قن عن عائشة ❊ من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه) أى نظره إلى من يتعاضد إليه منهم (وأشارته ومقعدته ومجلسه) وجميع وجوه الأكرام من السلام وغيره فيعزم عليه ترك التسوية (قطط بهق عن أم سلمة) قال الذهبي

في المذهب اسناده واه **❦** (من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على أحد المخاصمين
 ما لا يرفع على الآخر) بل يسوي بينهم في الرفع وعدمه لوجوب التوبة كما تقر (طب هق عن
 أم سلمة) ثم قال محترجه البيهقي محمد بن العلاء أي أحد رجاله ليس بقوى والمؤلف من الحسنه
❦ (من ابتلى فصر وأعطى فشكروا ولم يفقر) بيناه ابتلى وأعطى وظلم للمفعول (وظلم) بضم
 أي نفسه أو غيره (فاستغفر) الله أي تاب توبة تصوحا (أو مثلهم الأمن) في الدنيا والآخرة
 (وهم مهتدون) استدل به على أن حصول الابتلاء وكل ما يترتب عليه التكفير لا يحصل به الموهود
 الا بضم الصبر اليه ونوزع (طب هب عن حنيفة) بهمة لمة بنتوحه فبحة ما كنهه فوحدة مفتوحة
 هو الأزدي واسناده حسن **❦** (من أتى المسجد) أي قصد (لشيء) بفعله فيه (فهو وحظه) أي
 نصيبه من أتيانه لا يحصل له غيره وفيه حث للقاصد هل حسن نيته (دعن أبي هريرة) واسناده
 حسن **❦** (من أبلى) بضم الهمزة وكسر اللام (بلاؤه) أي انعم عليه بنعمة (فذكره فقد شكره)
 أي من آداب النعمة أن يذكر المعطي فاذا ذكره فقد شكره وذالنا في رؤية النعمة منه تعالى
 لأن المعطي طريق في وصولها (وان كتمه فقد كفره) أي ستر نعمة العطاء وغطاها التي شكرتم
 لازيدنكم ولئن كفرتم إن عذابنا لشديد (دوالضياء عن جابر) ورواه ثقات **❦** (من أتى عرفا)
 بالفتح شدا. ينحصر بالامور الماضية أو باخفى (فدأله عن شيء) أي من نحو الغيبات (لم تقبل
 له صلاة أربعين ليلة) خص الأربعين على عادة العرب في ذكر الأربعين والسبعين والتسعين
 للتكثير والدلالة لأن عاداتهم ابتداء الحساب بالليل إلى الصلاة ليكون أعما الدين فصومه كذلك
 ومعنى عدم القبول عدم الثواب (حمم عن بعض أمهات المؤمنين) وعينهم الجسد حصة
❦ (من أتى عرفا أو كاهنا) وهو من يخبر عما يحدث (فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد)
 من الكتاب والسنة وصرح بالعلم تجريد أي والفرض أنه سأله مائة قد اصدقه فلو سأله مائة قد
 كذبه لم يلحقه الوعيد (حمم عن أبي هريرة) واسناده صحيح **❦** (من أتى فراشه) ايضام (وهو
 يئوى أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه) أي نام قهرا لميه (حتى يصبح كتب له ما نوى وكان
 نومه عليه من ربه صدقة) وفيه أن الامور بقاصدا (ان له حب عن أبي الدرداء) واسناده صحيح
❦ (من أتى الجمعة) أي محل إقامتها (والامام يخطب) خطبها (كانت له ظهرا) أي فاتته الجمعة
 فلا يصح ما صلا به جمعة بل ظهر الفوت شرطها من سماعه للخطبة (ابن عساكر عن ابن عمرو)
 ابن العاص **❦** (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا) أي جامعها حال حيضها
 (أو أتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد) أي ان استحل ذلك أو أراد الزجر والتخفير
 وليس المراد حقيقة الكفر والامساك في وطء الحائض بالكفارة (حمم عن أبي هريرة)
 وضعفه البخاري **❦** (من أتى كاهنا فأسأله عن شيء) طائنا صدقه (سجبت عنه توبة أربعين
 ليلة فان صدقه بما قال كفر) أي ستر النعمة فان اعتد صدقه في دعواه الاطلاع على الغيب
 كفر حقيقة (طب عن وائل بن الاسقع) وضعفه المنذري **❦** (من أتى اليكم معروفا فكافئوه)
 لأن في ذلك التواصل والتهاب (فان لم تجدوا) ما تكافؤوه (فادعوا) الله (له) أن يكافئه فتمكم
 (طب عن الحكم بن عيمر) الثمالي واسناده ضعيف **❦** (من أتى امرأة في حيضها) عدا أو جهلا
 (فليصدق) ندبا وقيل وجوبا (باري بنار) أي بمقال اسلامي خالص (ومن أناها وقد أدبر الدم

عنها ولم تقتل نصف دينار) ولا شيء على المرأة لانه حق تعلق بالوطء فخطب به الرجل دونها
 كالمهر (طب عن ابن عباس) وصححه الحاكم لكن نوزع ﴿من أناء أخوه﴾ في الدين (متصلا)
 أي منتفيا من ذنبه معذرا اليه (فليقبل ذلك منه) ندبوا وكذا سواء كان (محققا) في اعتذاره
 (أو مبطلا) فيه (فان لم يفعل) أي لم يقبل معذرتة (لم يرد على الخوض) يوم القيامة حين يرد
 المؤمنون فيسقيهم منه (لعن أبي هريرة) ﴿من أتبع الجنان فليحمله﴾ ندبا (هجو اب
 السمر بركها) الذي عليه الميت فان حملها بواكرام لادناؤه فيه وفيه إيماء الى تفضيل الترييع
 على الجمل بين العودين وهو مذهب الحنفية وعكسه الشافعي (عن ابن مسعود) ﴿من
 أتبع كتاب الله أي القرآن أي احكامه (هداه من الضلالة ووفاه سوء الحساب يوم القيامة)
 تعالى عنه عند محضره وذلك لان الله عز وجل قال فمن أتبع هداي فلا يضل ولا يشقى (طس عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ﴿من أتت عليه ستون سنة من عمره (نقداً عذرا لله في العمر)
 أي بسط عذره ودله على موضع العقاب كما يقال ان فعل ما نهي عنه ما حلت على هذا فيقول
 خذني فلان وغرفي كذا فيقال له عذرك وتجاوزنا عنك فاذا لم يرجع العبد مع بلوغه هذا العمر
 فقد خلع عذره (حم عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿من أتته هدية وعنده قوم جلوس
 فهم شر كآؤه فيها) لانه تعالى أوصى بالاحسان الى الجليس ومنه مقامته فيها (طب عن الحسين
 ابن علي) وعلقه البخاري ﴿من اتخذ من الخدم غيرها أي امة (ينكح ثيبين) أي زين
 (فعايه مثل أنامهن) لانه السبب فيها (من غير أن ينقص من أنامهن شيء) لان فاعل السبب
 كفاعل المسبب (البراز عن سلمان) الفارسي وفيه حذف وانقطاع ﴿من اتقى الله أي اطاعه
 في أمره ونهييه بقدر الاستطاعة (عاش قويا) في دينه وبدنه حسا ومعنى (وسار في بلاده) كذا
 وقع في نسخ الكتاب وهو ما في خط مؤلفه ولنظ الرواية وسار في بلاد عدوه (أمننا) مما يخافه وان
 نصبر وواتقوا لا يضركم كيدهم شيئا (حل عن علي) باسناد ضعيف ﴿من اتقى الله أهاب الله
 منه كل شيء ومن لم يتق الله أهاب الله من كل شيء) لان من كان ذا حظ من التقوى امتلا قلبه
 بنور اليقين فانتزع عليه من المهابة ما يهابه كل من رآه (الحكيم) في نوادره (عن رائله) بن الاسقع
 ﴿من اتقى الله كل) بنح الكاف وشذ اللام (اسانه) أي اعبا (ولم يشف غيظه) ممن فعل به
 مكروها (ابن أبي الدنيا) كتاب (التقوى عن سهل بن سعد) الساعدي واسناده ضعيف
 ﴿من اتقى الله وقام كل شيء) يخافه الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن كان
 بشأن الآخرة اشتغاله حسن في الدنيا والآخرة حاله (ابن النجار) في تاريخه (عن ابن عباس)
 ورواه عنه أيضا الخطيب وغيره ﴿من اشكل) أي فقد (ثلاثة من صلبه) بضم أوله المهمل
 (في سبيل الله) فاحسبهم على الله وحببت له الجنة) فضلا منه بانجاز وعده ولا يجب على الله شيء
 (طب عن عتبة بن عاصم) ورواه ثقات ﴿من أنثيت) أيها المؤمنون (عليه خيرا وحببت له
 الجنة) المراد بالوجوب هنا الثبوت لا الوجوب الاصطلاحي (ومن أنثيت عليه ثمرا) ذكر الثناء
 مقابلا للشر للمساكلة (وجبت له النار) أي ان طاب ثناء الواقع لان مستحق أحد الدارين
 لا يصبر من أهل غيرها بقول بخلاف الواقع أو مطلقا لان الهام الناس الثناء آية انه غفر له (أنتم
 شهداء الله في الارض) قاله ثلاثا كيد وفي اضافته -م الى الله غاية التثمير (حم قن عن

أنس) قال لما تمر بمجازة فأنشأ عليها ﴿ (من اجتنب أربعاً) من الخصال (دخل الجنة) أي بغير عذاب أو مع السابقين (الدماء) بأن لا يريق دم امرئ مسلم ظمأً (والأموال) بأن لا يتناول منها شيئاً بغير حق (والفروج) بأن لا يستمتع بفروج لا يحل (والأشربة) بأن لا يدخل جوفه شيئاً يشرب منه إلا سكاراً ولا يسكر (البراز عن أنس) قال الجوزي ولا يصح ﴿ (من أجرى الله على يديه فرجاً لمسلم) معصوم (فترج الله عنه كرب الدنيا والآخرة) جزاء وفا (خط عن الحسن بن علي) وضعفه الدارقطني ﴿ (من أجل سلطان الله أجله الله يوم القيامة) أراد بسلطان الله الامام الاعظم أو المراد بسلطانه ما يقتضيه نوايس الوهيته وهذا خبراً أو عاماً (طب عن أبي بكر) ﴿ من أحاط حائطاً على ارض فهو له) أي من أحبها وأنا وأحاط عليه حائطاً من جميع جوانبه ملكه فليس لاحد نزعه منه (حم دوالضياء عن سمرة) بن جندب ﴿ (من أحب الله) أي لأجله ولوجهه مخلصاً لا لئيل قلبه ولا لهواه (وأبغض الله) لا لا يذام من أبغضه له بل لكفره وعصيانه (واعطى الله) أي انوابه ورضاه لا نحو رياء (ومنع الله) أي لا امر الله كان لم يصرف الزكاة لكافر فحسبته ولا لها شئ اشرفه بل لمنع الله لها منها (فقد استكمل الايمان) بمعنى أكمله (دوالضياء) المقدسي (عن أبي امامة) باسناد ضعيف ﴿ (من أحب لقاء الله) أي المصير الى الدار الآخرة بمعنى أن المؤمن عند الغرغرة يشهر برضوان الله فيكون موته أحب اليه من حياته (أحب الله لقاءه) أي افاض عليه فضله (ومن كره لقاء الله) حين يرى ماله من العذاب حينئذ (كره الله لقاءه) أبعدده عن رحمة وأذناه من نعمته (حم قن عن عائشة وعن عبادة) بن الصامت ﴿ (من أحب الانصار) لما لهم من المآثر الحميدة في نصرة الدين (أحبه الله) أي انعم عليه (ومن أبغض الانصار) أبغضه الله) أي عذبه فان أبغضهم لأجل كونهم أنصاراً كفر (حم نخ عن معاوية) بن أبي سفيان (رحب عن البراء) بن عازب واسناده صحيح ﴿ (من أحب أن يذكر الله خيريته فليتوضأ اذا حضر غذاؤه واذا رفع) قال المنذري المراد به غسل اليدين وانما كان خيراً لبيت يكثر بذلك لأن فيه مقابلة النعمة بالادب وذلك من شكره والشكر يوجب المزيد (وعن أنس) وضعفه المنذري وغيره ﴿ (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) أي علامة صدق الهبة اكثار ذكر المحبوب (فرعن عائشة) ﴿ من أحب ديناه أضرب بآخرته) لان جهنم اشد غلظة عن تغريغ قلبه لحب ربه ولسانه لذكره (ومن أحب آخرته أضرب ديناه) فهما ككفتي ميزان فاذا وجمت احدي الكفتين خفت الاخرى (فاثروا ما يبقى على ما يبقى) ومن أحبها صيرها غايته (حم ل عن أبي موسى) الاشعري ووجه ثقات لكن فيه انقطاع ﴿ (من أحب أن يسبق الدائب) بدال مهملة أي المجد المجتهد من دأب في العمل جد (المجتهد) أي المبالغ (فليكف عن الذنوب) لان شؤم الذنوب يورث الحرمان ويعقب الخذلان (حم ل عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ (من أحب أن يتشمل له الرجال قياماً) أي يقومون له قياماً بأن يلزمهم بالقيام له صفواً وبأن يقيم على رأسه وهو جالس فلينبوا مقعدهم من النار) أمر بمعنى الخسبر كانه قال من أحب ذلك وجب له أن ينزل منزله من النار وحق له ذلك (حم د عن معاوية) واسناده صحيح ﴿ (من أحب فطرتي فليستسن بسنتي وان من سنتي الشكاح) الهبة فوجب اتباع طريقة المحبوب في ادعى محبته وخالف سنته فهو كذاب (عن أبي هريرة) وقال مرسل ﴿ (من أحب قوماً حشره الله في زميرتهم) فن أحب أولياء الرحمن

فهو معهم في الجنان ومن أحب حزب الشيطان فهو معهم في النيران وفيه بشارة عظيمة لمن
أحب الصوفية أو تشبه بهم وأنه يكون مع تفرقه بالقيام بحاجتهم عليه معهم في الجنة ومن
تشبه بهم انما فعل ذلك لمحبته اياهم ومحبة لهم لا تكون الا لتبنيهم روحه لما تنبت له ارواحهم
لان محبة الله محبة امره وما يقرب اليه ومن تقرب منه يكون يجاذب الروح السكن المتشبه
ذوق بظلمة النفس والصوفي خالص من ذلك (طب والضياع عن أبي قرقاصه) وفيه مجهول (من)
أحب الحسن والحسين فتدأعبنى ومن أبغضهما فقد أبغضني (ومن علامات حبهم حب ذريتهم
بحيث ينظر اليهم الآن نظره بالامس الى اصولهم (حمه) عن أبي هريرة) واسناده صحيح (من)
أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني (لما أوتيه من الفضائل (للعن لمان)
الناصري واسناده حسن (من أحب أن ينظر الى شهيد عني على وجه الارض فليتنظر الى
طلحة بن عبيد الله) هذا معدود من معجزاته فانه استشهد في وقعة الجمل كما هو معروف (نك)
عن جابر) قال الذهبي وفيه الصلت واه (من أحب أن يصل آباءه في قبره فليصل اخوان آبيه)
أي اصداقاه (من بعده) أي من بعده موته أو من بعده سفره ولا منه يوم الجبل هو قيد اتفاق (ع)
حب عن ابن عمر (من أحب أن تسره صديقه) أي صحيفه أعماله اذا راها يوم القيامة (فليكثر
فيها من الاستغفار) فانها تأتي يوم القيامة تتلأ تورا كما في حديث (هب والضياع عن الزبير)
ابن العوام واسناده صحيح (من أحب أن يجد طعم الايمان) أي حلاوته (فليحب المرء لا يهبه
الله) فان من أحب شيئا سوى الله ولا تكن محبته له لله ولا يكونه مهيأ له على الطاعة أظلم
قلبه لا يجد حلاوة الايمان (هب عن أبي هريرة) ورجاله ثقات (من أحب أن يسقط له في
رزقه) أي يوسع عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة (وان ينسأ) بضم فسكون ثم هزة أي
يؤخر (له في أثره) محرك بقية عمره متى أثر لانه يتبع العمر (فليحسن بنحو مال وخدمة
وزيارة (رحمه) أي قرابته وصلته بخلاف حال الواصل والموصول (قد عن أنس)
ابن مالك (حمه) عن أبي هريرة (من احتجب) من الولاة (عن الناس) بأن منع أصحاب
الحوائج من الدخول عليه (لم يحتجب عن النار) يوم القيامة لان الجزاء من جنس العمل
فكما احتجب دون عباد الله يحجبه الله عن الجنة ويدينه من النار (ابن منده) في معجم الصحابة
(عن رباح) بالفتح والتخفيف غير منسوب (من احتجب لسبع عشرة) تنضي (من الشهر ووقع
عشره واخدي وعشر بن) الواو بمعنى أو (كان له شفاء من كل داء) أي من كل داء سببه غلبة
الدم ومحل اختبار هذه الاوقات اذا كانت لحفظ الصحة فان كانت لمرض فوقت الحاجة (ذلك)
عن أبي هريرة) واسناده صحيح (من احتجب يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر وكان)
ذلك (مواءلة امسة) لعله أراد غنايا ومخضوصا كسابع عشر الشهر فلا ينافي حديث ان في
يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ فيها الدم (طب حق عن معقل بن يسار) وضعفه الذهبي
(من احتجب يوم الاربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده وضحا) أي برصا (فلا يلومن
الانفسه) فانه الذي عرض جسده لذلك وتسبب فيه (له) عن أبي هريرة) واسناده صحيح (من)
احتجب يوم الخميس فرض فيه مات فنه) ومثل الحطامة القصد (ابن عساكر عن ابن عباس) من
احتجب على المسلمين طعاهم) أي ادخر ما يشتره منته وقت الغلاء ليليعه باعلى (ضربه الله

بالجذام) أى الصقة وألزمه بعد ذاب الجذام (والافلاس) خصهما لأن المحتكر أراد اصلاح بيته
وكثرة ماله فافسد بيته بالجذام وماله بالافلاس (حم عن ابن عمر) ورجال ابن ماجه ثقات (من
احتكر حكرة) أى جلة من القوت من الحكر يفتح فسكون الجمع والامساك (يريد أن يغلى
بهم على المسلمين فهو خاطئ) بالمدروى رواية ملعون أى مطرود عن درجة الارار لاعن رجسة
الغفار (وقد برئت منه ذمة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده (حم لعن أبى هريرة)
قال البيهقي حديث منكر (من احتكر طها ما على امتى أربعين يوما) لم يرد القصد بديل أن
يجعل الاحتكار حرفة يقصد بهما نفع نفسه وضرب غيره (وتصدق به لم يقبل) منه يعنى لم يكن كفارة
لائم الاحتكار والتصدق بالمباغة فى الزجر غيب (ابن عساكر عن معاذ) بن معاذ باسنادواه
(من أحدث) أى انشأ واخترع وأتى بأمر حديث من قبل نفسه (فى أمرنا) شائنا أى دين
الاسلام (هذا) اشارة الى جلالته ومن يذرفه (ما ليس منه) أى رأيا ليس له فى الكتاب والسنة
عاضد (فهو رد) أى مردود على فاعله لبطلانه قال أحمد هذا الحديث ثالث العلم قال المؤلف
أراد به انه أحد القواعد الثلاث التى ترد اليها جميع الاحكام عنده (قدم عن عائشة) ما جرى
عليه المؤلف من جعل ذلك من المتفق عليه تتبع فيه العمدة وتعبه الزكوى بأن النووي
فى أوبهينه عزاه لمسلم خاصة وصرح عبد الحق فى جمعه بين الصحيحين بأن البخارى لم يخرج له لكن
فيه من انشاء حديث معاق من عمل فى ايليس عليه أمر ناهو رد (من أحرم بجم أو عمره من
المسجد الأقصى) زاد فى رواية الى المسجد الحرام (كان كيوم ولدته أمه) أى خرج من ذنوبه
كفر وجهه بغير ذنب من بطن أمه يوم ولادته وفيه شمول للكافر (عب عن أم سلمة) قال المنذرى
فى منته واستاده خلف كثير (من أحرن والديه) أى أدخل عليهما أو فعل بهما ما يحزنهما
(فقد عققهما) وعقوقهما كبيرة (خطي) كتاب (الجامع عن على) أمير المؤمنين (من أحسن
الى يقيم أو يقيم كنى أناوهو فى الجنة كهاتين) وقرن بين اصعبيه وانما نال المحسن اليه هذه
المرتبة لأن النبي قد فقد أبويه اللذين بهم ما تربيه وعزه وصار به كافله فالحسن اليه يؤدى عن الله
ما تنكّل به وليس فى الموقف بقعة أشرف من بقعة يكون المصطفى فيها نالها فقد سعد جدّه
وفى منته لم يدشد في ترك الاحسان للنبي (الحكيم) فى نوادره (عن أنس) بن مالك (من
أحسن الصلاة حيث يراه الناس ثم أساء هاجين يخلو) بنفسه بأن يكون أدأوا لها فى الملبصو
طول القنوت وانما الاركان والخشوع وأدأوا لها فى السر بدون ذلك أو بهضه (فذلك)
الخصلة أو الفعلة (استهانة استهانة بهاربه) أى ذلك الفعل يشبه فعل المستهين به فان قصد
الاستهانة كفر (عجب عجب عن ابن مسعود) وفيه ابراهيم الهجرى ضعيف (من أحسن
فى الاسلام) بالاخلاص فيه (لم يؤخذ بما عمل فى الجاهلية) من جنابة على نفس أو مال (ومن
أساء فى الاسلام) بضد ذلك (أخذ بالاول) الذى عمله فى الجاهلية (والآخر) بكسر الخاء الذى
عمله فى الكفر فالمراد بالاساءة الكفر وهو غاية الاساءة فاذا مات مرتدا كان كمن لم يسلم فيعاقب
على كل ما قلده (حم عن ابن مسعود) من أحسن فيما بينه وبين الله كفاء الله ما بينه
وبين الناس) لأنهم لا يقفون على فعل شئ حتى يقدروا الله عليه ولا يريدون حتى يريد الله
(ومن أصلح صيربه أصلح الله علانيته) تمامه عند محترجه ومن عمل لا آخرته كفاء الله عز وجل

ديناره (لثني تاريخه) تاريخه يسابور (عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فإنه) أى التكلم بها (يورث النفاق) أراد النفاق العملى لا الايمانى أو الانذار والتخويف (لثني ابن عمر) بن الخطاب قال لا يصح وروده الذهبى ﴿ (من أحسن الرمي بالسهام) أى القسي (ثم تركه فقد تركه نعمة من النعم) الجليسة العظيمة (القترب فى) كتاب فضل (الرمي عن يحيى بن سعيد مرسل) هو ابن سعيد بن العاص ﴿ (من أحبا اللبالي الاربع) وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر (أى ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر) (ابن عساكر عن معاذ) واسناده ضعيف ﴿ (من أحبا ليلة الفطر وليلة الاضحية) لم يمت قلبه يوم توت القلوب) أى قلوب الجهال وأهل القسوت والضلال فإن قلب المؤمن الكامل لا يموت (طب عن عبادة) بن الصامت قال ابن حجر مضطرب الاسناد ﴿ (من احيا ارضامية) بالتشديد لا الضخيف والمينة الخراب التى لا عمارة بها واحياؤها عمارتها (فله فيها أجر وما أكلت العافية) أى كل طاب رزق آدميا وغيره (منها فهو له صدقة) قيل فيه أن الذى لا يملك الموات لأن الاجرايس الللمسلم واعترض (حم) بن حب والضياء عن جابر) باسناد صحيح ﴿ (من أحبا ارضامية) أى لا مالك لها (فهى له) أى يملكها بمجرد الاحياء وان لم ياذن الامام هند الشافعى وشروطه أبو حنيفة (وابن علق) بكسر فسكون (ظالم حق) باضافة عرق الى ظالم فهو صفة لمخذوف تقديره لعرق رجل ظالم أى ليس لعرق من عروق ما غرس بغير حق بأن غرس فى ملك الغير بغير إذن معتبر وروى مقطوعا عن الاضافة بجعل الظالم صفة للعرق نفسه (حم) بن دت والضياء عن سعد بن زيد) قالت حسن غريب ﴿ (من أحبا سننى) بصيغة الجمع عند جمع لكن الاشهر افراده (فقد أحببى ومن أحببى كان معى فى الجنة) واحباؤها اظهروها بعملة فيها والحث عليها (السجزي) فى الابانة (عن أنس) حديث منكر ﴿ (من أخاف أهل المدينة) النبوية (أخافه الله) زاد فى رواية يوم القيامة وفى أخرى وعليه لعنة الله وغضبه (حب) عن جابر) بن عبد الله ﴿ (من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي) هذا لم يرد نظيره لبقعة سواها وهو مما تسلك به من فضلها على مكة (حم) عن جابر بن عبد الله) ورجاله رجال الصحيح ﴿ (من أخاف مؤننا) بغير حق (كان حقا على الله أن لا يؤمنه من افزع يوم القيامة) جزاء وفاقا (طس عن ابن عمر) وضعفه المنذرى ﴿ (من أخذ السبع) أى السور السبع الاول من القرآن (فهو خير) أى من حفظها واتخذ قراءتها ورذا ذلك خير كبير يعنى به كثرة الثواب عند الله (لذهب عن عائشة) من اخذ اموال الناس) بوجه من وجوه التعامل أوله حفظ أو بقرض أو غير ذلك لكنه (يريد اداها ادى الله عنه) خبر لفظا ومعنى أى يسر الله ذلك بأعنته أو بوسع رزقه ويصح كونها انشائية معنى بأن يخرج محجوز الدعاء (ومن اخذها يريد اتلافها) على اصحابها بصدقة أو غيرها (انافه الله) أى اتلف الله امواله فى الدنيا بكثرة الهن والمغارم والمصائب ومحق البركة وفى الآخرة بالعذاب (حم) عن ابى هريرة ﴿ (من اخذ من الارض شيئا) قل أو كثر (ظلم) هو وضع النخى فى غير محله (جاء يوم القيامة يحمله ترايبها) أى الحصة المصوبة (الى المحشر) أى تكلف نقل ما ظلم به الى ارض المحشر وهو استعارة لأن ترايبها لا يعود الى المحشر لقناتها والمحشر انما يقع على ارض يضاء (حم) طب عن يعلى بن مرة) واسناده حسن

﴿من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به﴾ أى هوى به الى أسفلها (يوم القيامة) بأن يجعل
 كالأطواق في عنقه حقيقة وبِعظم عنقه لينسج أو يطوق انهم ذلك ويلزمه لزوم الأطواق أو يكلف
 الظالم الوفا ولا يستطيع فيعذب بذلك (الى سبع أرضين) بفتح الراء ونسكن فيه ان العقار
 يغصب وبه قال الشافعي بخالف الحنفية (خ عن ابن عمر) ﴿من أخذ من طريق المسلمين
 شيئا جاء به يوم القيامة يحمله من سبع أرضين﴾ فيه كالذى قبله ان الأرض سبع طباق كالسموات
 (طب والضياء عن الحكم بن الحرث) السلى واسناده حسن ﴿من أخذ على تعليم القرآن
 قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة﴾ فانه لم يعلم أهدي له قوس فقال هذه غير
 مال نأرى بهم انى سبيل الله وأخذ به أبو حنيفة فحرم اخذ الاجر عليه وآله الجهور بأنه كان
 يحتمل التعليم (حل حق عن ابي الدرداء) ثم قال البيهقي ضعيف ﴿من أخذ على﴾ تعليم
 (القرآن اجر افاض الله خطمه من القرآن) اى فلا ثواب له على قراءته وتعليمه ويعارضه قصة المديغ
 ورقينهم اياه بالنافحة (حل عن ابي هريرة) وفيه كذاب ﴿من أخذ بسنتي فهو مني﴾ اى من
 اشياعى او اهل ملتي (ومن رغب عن سنتي) اى تركها او مال عنها زهدا فيها (فليس مني) اى ليس
 على منها جى وطريقى أو ليس بمصلحى (ابن عساكر عن ابن عمر) باسناد واه ﴿من أخرج
 اذى من المسجد﴾ نجس أو طاهر (خى الله ليتانى الجنة) وفي رواية أن ذلك مهوور الحور العين
 (ه عن ابي سعيد) باسناد ضعيف ﴿من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم﴾ كشول ونقد
 وحجر (كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة) بفضل الله وكما (طس
 عن أبي الدرداء) ورجاله ثقات ﴿من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو﴾ أى
 الندم (كفارته) لان الندم نوبة أى هو معظم أركانها (طب هب عن ابن مسعود) واسناده حسن
 ﴿من أخلص لله أربعين يوما﴾ بان ظهرت حواسه الطاهرة والباطنة من الاخلاق الذميمة
 (ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) لان المحافظة على الطهارة المعنوية ولزوم المجاهدة
 يوصل الى حضرة المشاهدة ومن هذا الحديث أخذ الصوفية الاربعينية التى يتعهدونها
 واستأنسوا لذلك بقوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر وقال بعضهم حكمة
 التقيد بالاربعة ان الله تعالى خمر طينة آدم اربعة صباحات يتبعها بعد الغمير اربعة اربعين حجابا من
 الحضرة الالهية لتصلح لعمارة الدنيا وتغوق به عن الحضرة والتبتل والاخلاص والتورع عن
 التوجه الى أمر المعاش بكل يوم يخرج عن حجاب وبقدر زوال كل حجاب ينزل منزلا في القرب
 من الحضرة الالهية التى بين جميع العلوم ومصدرها فاذا تمت زالت الحجب وانقضت اليه العلوم
 والمعارف ثم ان القلب وجهها الى النفس باعتبار توجهه الى عالم الشهادة وله وجه الى الروح
 باعتبار توجهه الى الغيب فيستمد القلب العلوم المكنونة فى النفس ويخرجها الى اللسان الذى
 هو ترجمانه فالعبد بانقطاعه الى الله واعتزاله للناس يقطع مسافات وجوده ويستبطن نفسه
 جواهر العلوم لكن هذا مشروط بالوفاء بشروط الاخلاص ومن لم يظفر بالحكمة بعد الاربعين
 تبين أنه أخل ببعض الشروط (حل عن أبي أيوب) الانصارى باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
 ﴿من اذ ان دينايوى﴾ أى وهو ينوى (قضاءه آذاه الله عن يوم القيامة) بأن يرضى خصماءه
 وفيه ان الامور بمقاصدها وهى احدى القواعد الاربع التى ردت جميع الاحكام اليها (طب)

عن ميمون) الكردى واسناده صحيح ﴿ (من ادعى الى ائمتي حديثا لتمام سنة أو تلم به بدعة فهو
 في الجنة) أي يحكم له بدخلها واقتضوا رواية مخرجه فله الجنة (حل من ابن عباس) وفي اسناده
 كذاب ﴿ (من ادعى زكاة ماله فقد أدى الحق الذي عليه ومن زاد فهو أفضل) وله هذا اقترض
 المصطفى بكرا ورديا عباسيا (حق عن الحسن مرسل) وهو البصري واسناده حسن ﴿ (من أدرك
 ركعة) أي ركوع ركعة (من الصلاة) المكتوبة (فقد أدرك الصلاة) أي من أدرك ركعة في
 الوقت وباقيها خارجة فقد أدرك الصلاة أي أدام خلافا لابي حنيفة (ق) عن أبي هريرة ﴿ من
 أدرك من الجمعة ركعة قبل وصل إليها أخرى (زاد في رواية أبي نعيم) ومن أدركهم في التمشيد صلى
 أربعها (له عن أبي هريرة) قال كصحیح وأقره في التلخيص ﴿ (من أدرك عرفة) أي الوقوف بها
 (قبل طلوع الفجر) ليلة النحر (فقد أدرك الحج) أي معظمه لأن الوقوف أعظم أعماله واشرفها
 فأدركه بأدراكه ووقت الوقوف من زوال يوم عرفة الى فجر النحر (طب عن ابن عباس) وضعفه
 الهيثمي فقول المؤلف حسن ممنوع ﴿ (من أدرك رمضان وعليه من رمضان) أي من صومه
 (شيء لم يقضه) قبل مجيئ مثله (فانه لا يقبل منه حتى يصومه) حم عن أبي هريرة (واسناده حسن
 ﴿ (من أدرك الأذان) وهو (في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد الرجعة) الى
 المسجد ليصلي فيه مع الجماعة (فهو منافق) أي يكون دلالة على نفاقه وأنه يشبه فعل المنافقين
 (عن عثمان) قال ابن حجر كالدعوى ضعيف فمن المؤلف لحسنه ممنوع ﴿ (من ادعى
 أي) اتسب (الى غير أبيه) عدى ادعى الى لنفسه معنى النسب (وهو يعلم) أنه غير أبيه وليس
 المراد بالعلم هنا حكم الذهن الجازم بل الظن الغالب (فالجنة عليه حرام) أي ممنوعة قبل العقوبة
 وهو زجر وتخويف أو ان استحل (حمق دعه عن سعد) بن أبي وفاض (وأبي بكر) قال كلاهما
 سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﴿ (من ادعى الى غير أبيه) أي من رغب عن أبيه والتحق
 بغيره تارك لآلادني وراغباني الاعلى أو تفر بالغير بالانتماء اليه (أو انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة
 الله) أي طرده عن درجة الأبرار لاعن رحمة الغفار (المتابعة) أي المتعاقبة (الي يوم القيامة)
 لمعارضته لحكمة الله تعالى في الانساب (دع أنس) ورواه مسلم عن علي ﴿ (من ادعى ما ليس
 له) من الحقوق (فليس منا) أي ليس من العامة بل بطريقنا (وليتبوا مقعده من النار) لا يحمل
 مثل هذا الوعيد في حق المؤمن على التأييد (عن أبي ذر) ﴿ من ادعى ولم يسم) الله عند
 ادعائه (أذهن معه) متون شيطانية (الظاهر أن المراد التكثير والقصد الزجر والتنفير
 عن ترك التسمية (ابن السني في عمل يوم وليس له عن دريد بن نافع الترمذي مرسل) تابعي مصري
 مستقيم الحديث ﴿ (من أذل نفسه في طاعة الله فهو أعز من تعز به عصية الله) لأن من أذل
 نفسه لله انكشف عنه غطاء الوهم والخيال وطالب الحق بالحق واقتربه اليه وذلك غاية
 الشرف والعزة (حل عن عائشة) ﴿ (من أذل) بالبناء للجهول (عنده) أي بمحضته أو بهيمة
 (مومن فلم ينصره) على من ظلمه (وهو يتدبر على أن ينصره) أذله الله على رؤس الانتماء يوم
 القيامة (دعاه أو خبره) فخذ لأن المؤمن حرام شديد التحريم دينويا وأدنيا (حم عن سهل بن
 حنيف) باسناده حسن ﴿ (من أذن) للصلاة (سبع سنين محسنا) من غير أجرة (كتب له
 براءة من النار) لأن مداومته على النطق بالشهادتين والدعاء الى الله تعالى هذه المقتة المديدة

من غير باعث دينوى صير نفسه كأنها ممجونة بالتوحيد والنار لاسلطان لها على من صار كذلك
وأخذ منه أنه يندب للمؤذن أن لا يأخذ على أذانه أجرا (تدعى ابن عباس) قالت وجابر الجعفي
ضعفوه ﴿ (من أذن ثلثي عشرة سنة) أى محسبا كما يرشد إليه الرواية الاولى (وجبت له الجنة)
حكمته ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة والاثنى عشرة عشرها والعشيرة يوم مقام الكل
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فكأنه تصدق بالدعاء الى الله تعالى كل عمره (وكتب له ثأذينه
فى كل يوم ستون حسنة وبأقامته ثلاثون حسنة) فترفع بهم ادرجانه فى الجنان (وله عن ابن عمر)
قال له صحيح واغتربه المواقف وهو مردود ﴿ (من أذن خمس) أى خمس صلوات ايمانا واحتسابا
عفوله ما تقدم من ذنبه) أى من الصغائر (ومن أتم أعمابه) أى صلى بهم اماما (خمس صلوات
ايمانا واحتسابا عفوله ما تقدم من ذنبه) من الصغائر تركه من نظائرها والخمس صادقة بأن تكون من
يوم وليلة أو من أيام (هق عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (من أذن سنة لا يطلب عليه) أى على
أذانه (أجرا) من أحد (دعى يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت) فانك
تشفع ودعى ووقف بالبناء للمجهول والقاعل الملائكة باذن الله (ابن عساكر عن أنس) وفى اسناده
كذاب ﴿ (من أذنب ذنبا) مما يتعلق بمحقوق الحق لا الخلق (فعل أن له ربان شاء أن يغفر له غفر له
وان شاء أن يعذبه عذبه كان حقا على الله أن يغفر له) جعل اعترافه بالربوبية المستلزم لاعترافه
بالعبودية واقرا به ذنبه سببا للمغفرة وهذا على التفضل لا الوجوب الحقيقى (كحل عن
أنس) قال له صحيح فقال الذهبى لا والله ﴿ (من أذنب ذنبا فسلم أن الله قد اطاع عليه غفر له
وان لم يستغفر) ليس المراد منه الترخيص فى فعل الذنب بل بيان سعة عقوباته تعالى للمعظم
الرغبة فيما عنده من الخير (طس عن ابن مسعود) باسناده ضعيف جدا ﴿ (من أذنب وهو
يضحك) استخفا فاعبا اقترعه من الذنب (دخل النار وهو يضحك) جزاء وفاؤ قضاء عدلا (كحل عن
ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿ (من أرى الناس فوق ما عنده من الخشية) لله (فهو منافق)
نفا فاعلميا (ابن الجار) فى تاريخه (عن أبي ذر) الغفارى ﴿ (من أراد الحج) أى قد وعى
أدائه لان الارادة مبدأ الفعل والفعل مسبوق بالقدره (فليتجهل) أى وليغتم الفرصة اذا
وجدت الاستطاعة من القوة والراد والراحلة قبل عروض ما ذبح والامر للذنب لان الحج موسع
(حم لله عن ابن عباس) قال له صحيح وأقره فى التلخيص ﴿ (من أراد الحج فليتجهل فانه
قد يعرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة) هذا من قبيل المجاز باعتبار الاول اذا المريض
لا يعرض بل الصحيح والقصد الحث على الاهتمام بتجهيل الحج قبل المواع (حم عن الفضل بن
عباس والاصم وقفه) ﴿ (من أراد أن يعلم ماله عند الله فليستظر ماله عنده) زاد فى رواية
الحاكم فان الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه ورواه الحاكم بلفظ من كان يجب أن يعلم
مفراته عند الله فليستظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه فترلة
الله عند العبد انما هو على قلبه على قدر معرفته اياه وعلمه به وهيبته واجلاله وتعليله والحياة
والخوف منه والوجل عند منوره واقامة الحرمة لاهم ونهيه وقبول منته ورؤيته تدبره
والوقوف عند أحكامه بطيب نفس وتسليم له بدنا وروحا وقلبا واما اقبه تدبره فى مصنوعاته ولزوم
ذكره والنهوض بآثاره وانه وحسن الظن فى كل ما نابىه والناس فى ذلك على درجات

فنازلهم عنده على قدر مظهرهم من هذه الامور (قط في الافراد عن أنس) بن مالك (حل عن أبي هريرة وعن سمرة) ضعيف اضـ عف صالح المزني ❊ (من أراد أن يلقى الله طاهرا مطهرا) من الادناس المعنوية (فلتزوج الحرائر) ومعنى الطهارة هنا السلامة من الآثام المتعلقة بالفروج (عن أنس) وضعفه المنذري ❊ (من أراد أن يصوم فليصم بئس) ندبا ولو يجزئة من ماء فان البركة في اتباع السنة لافي عين الماء كقول (حم والضياء عن جابر) واسناده حسن ❊ (من أراد أهل المدينة) النبوية وهم من كان بها في زمنه أو بعده وهو على سنته (بسوء أذابه الله) أهلكه بالكلية بحيث لم يبق من حقيقة شئ لا دفعة بل على التدرج لكونه أشد بالاماء أقوى تعذيبا (ككذب) مامصة درية أي ذوبا كذب (الملح في الماء) شبه أهل المدينة به إشارة الى أنهم في الهفاء كالماء وهذا في الآخرة وقيل بل وقع في الدنيا كما اقتضى شأن من حاربها أيام بني أمية كعقبة بن مسـ لم فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد بن معاوية مرسله على ان ذلك (حم) عن أبي هريرة عن سعد بن أبي وقاص ❊ (من أراد أن تستجاب دعونه وان تكشف كبريته فليخرج عن معسرة) باهال أو أداء أو ابرأ وتأخير مطالبة (حم) عن ابن عمر) باسناد صحيح ❊ (من أراد امرأ فشاور فيه امرأ مسلما وفقه الله تعالى لا يرشد أموره) فان المشورة عماد كل صلاح ورياب كل نجاح وفلاح لكن لا يشاور الا من اجتمع فيه دين وعقل تام وتجربة (طرس عن ابن عباس) واسناده كذا قال الحافظ العراقي واه فرمز المؤلف لحسنه زال ❊ (من ارتد عن دينه فاقتلوه) أي من رجع عن دين الاسلام لغيره بقول أو فعل مكفر يستتاب وجوبا ثم يقتل ولو امرأة خلافا لابي حنيفة (طاب عن عصمة بن مالك) باسناد ضعيف ❊ (من أرضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله) ان اسخط والافهوز جر وتم ويل (لـ عن جابر) بن عبد الله فتردبه علاق ❊ (من أرضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس) لانه لما رضى لنفسه بولاية من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وكل اليه (ومن أسخط الناس برضا الله كفاه الله مؤنة الناس) لانه جعل نفسه من حزب الله وهو لا يجيب من التجا اليه الا ان حزب الله هم المنفلحون (تـ حل عن عائشة) واسناده حسن ❊ (من أرضى والديه) أي أصله المسـ ابن وأن عليا (فقد أرضى الله ومن أسخط والديه فقد أسخط الله) عام مخصوص بما اذا لم يكن في رضاهم مخالفة لحكم شرعي والافلاطاعة للخلق في معصية الله (ابن الجبار عن أنس) بن مالك ❊ (من أريد ماله) أي أريد أخذ ماله (بغير حق فقاتل) في الدفع عنه (فقتل فهو شهيد) في حكم الآخرة لا الدنيا يعني ان له اجر شهيد (٣ عن ابن عمرو) واسناده صحيح ❊ (من ازداد علما ولم يزد في الدنيا زهد الم يزد من الله الابداء) واهذا قال الحكماء العلم في غير طاعة الله مادة الذنوب (فرعن علي) واسناده ضعيف ❊ (من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان) كفل على الوضوء وكفل على الصبر على ألم البرد (طرس عن علي) باسناد ضعيف لضعف عمر العبد ❊ (من أسبل ازاره) أي أرشاه حتى جاوز الكعبين (خيلاء) بضم الخاء المججمة والمذ كبرا واعجابا (فليس من الله في حل ولا حرام) بكسر الخاء من حل وقيل معناه لا يؤمن بجلال الله وحرامه (د عن ابن مسعود) من استجد قيصا) أي اتخذ حديثا (قلبه فقال حين بلغ ترقوته الحمد لله الذي كساني ما أوري) أي أستر به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عد) أي قصد الى

الثوب الذي أخلق) أي صار خلقا باليا (فتصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله) أي حفظه
والجار الذي يجب يرغبه أي يؤمنه عما يخاف (وفي كنف الله حيا وميتا) الكنف بفتحين الجانب
والسائر (حم عن عمر) رمز المؤلف لحسنه **❦** عن عده ابن الجوزي في الواهيات **❦** (من
استحجر فليستحجر ثلاثا) من الاستحجار التجز بالعود أو من الاستحجار الذي هو مسح الخرج
بالاجار وقد مر ذلك موضعا وفيه انه يجب في الاستحجار بالخر ثلاث مسحات ولا ينافيه حديث
أبي داود من استحج فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج لأن معناه ان الاستحارة فلا
دليل فيه على عدم وجوب الاستحجار الذي قال به أبو حنيفة (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
واسناده حسن لا صحيح خلافا له **❦** (من استحل بدروهم) في النكاح كذا هو ثابت في
المتن في الرواية فمقط من قلم المؤلف (فقد استحل) أي طلب حل النكاح فيجوز جعل المداق
ولودره ما فهو ورد على من جعل أقله عشرة (هق عن ابن أبي ليبة) بمحدثين تحتين نصف رلية
واسناده واه كما قال في المذهب **❦** (من استطاب بثلاثة أحجار ليس فيهن ربيع كن له طهورا)
بضم الطاء ومن استطاب بأقل من ثلاثة لم تكفه كما صرح به رواية مسلم وفي معنى الخبر كل جامد
طاهر قالع غير محترم (طب عن خزيمه بن ثابت) واسناده حسن **❦** (من استطاع) أي قدر (أن
يموت بالمدينة) أي أن يقيم بها حتى يدركه الموت فيها (فليت بها) أي فليقم بها حتى يموت فهو
حائز على لزوم الإقامة بها (فاني أشفع لمن يموت بها) أي أخصه بشفاعتي غير العامة زيادة في
إكرامه (حم ت، حم عن ابن عمر) قالت حسن صحيح غريب **❦** (من استطاع) أي قدر
(أن يكون له خب) أي شيء يخبوه أي مذكر عند الله (من عمل صالح فليفعه) أي من قدر منكم
أن يعوذ نوبه بفعل الأعمال الصالحة فليفعه ذلك وحذف المفعول اختصارا (الضياء)
والخطيب (عن الزبير) بن العوام واختلف في رفعه ووقفه **❦** (من استطاع منكم أن ينفع
أخاه) أي بالرقية (فلينفعه) ندبا مؤكدا وقد يجب وحذف المنفع به لإرادة التعميم (حم من
جابر) قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقية فقال عمرو بن حزم يارسول الله كانت عندنا
رقية ترقى بها العقرب وعرضوها عليه فذكره **❦** (من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه)
بكسر العين محل المدح والذم من الإنسان (بماله فليفعه) ندبا مؤكدا وفيه ندب إعطاء الشاهر
لذلك (لأن أنس) وقال صحيح وورده الذهبي بأنه واه **❦** (من استطاع منكم أن لا يهول بينه
وبين قبلته أحد) ذكر أو أنى نائم أو منتبه أدى أودابه أو غيره بذلك (فليفعه) ندبا فيصلى إلى
سارية أو شيء يستتره (ه عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن **❦** (من استطاع منكم أن
يستتر أخاه المؤمن بطرف ثوبه فليفعه) ذلك فانه قرينة ثياب عليها (فرع عن جابر) واسناده حسن
❦ (من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله) شيئا مما يهوز شرعا (فأعطوه) ما طلبه ندبا
مؤكدا (حم د عن ابن عباس) واسناده حسن **❦** (من استعاذكم) وفي رواية من استعاذ أي
طلب منه الأعاذة مستغنيا بالله) من ضرورة أو جائحة حات به أو ظلم ناله أو تجاوز عن جناية
(فأعيذوه) أعيذوه أو أجيئوه فان أغاثه الملهوف فرض (ومن سألكم بالله) أي بوجهه عليكم
أخرى أو دنيو يا غير ممنوع شرعا (فأعطوه) ما يستعين به على الطاعة إجلالاً لمن سأل فلا يعطى
من هو على معصية أو فضول وزاد لفظ بالله إشارة إلى ان استعاذته وسؤاله بحق فمن سأل يياطل

فانما سأل بالشيطان (ومن دعاكم فاجيبوه) وجوب ان كان التصول لجهة عرض وينبغي فيها
ويحتمل لمن دعاكم لمعونة أو شفاعنة (ومن صنع اليكم معروفاً فكافئوه) بمثل له أو خير منه
(فان لم تجدوا ما تكافئونه) به في رواية بإثبات النون وفي رواية للمصاحح حذفها وسقطت من غير
جازم ولا ناسب تخفيفها (فادعوا له) وكرروا الدعاء (حتى تروا) أي تعلموا (أنكم قد كافأتموه) يعني
من احسن اليكم أي احسان فكافئوه بمثل فان لم تقدروا قبل الغوا في الدعاء له جهدهم حتى تحصل
المثلية (حمدين حبلك عن ابن عمر) بن الخطاب ؓ (من استهمل أخطأ) لأن العجلة تحمل على
عدم التأمل والتدبر وقلة النظر في العواقب فيقع في الخطأ (الحكيم) في نوادره (عن الحسن
مرسلاً) وهو البصري ؓ (من استعفف) بقاء واحدة مشددة وفي رواية بقاء من أي طلب
العفة عن السؤال (أعفاه الله) أي جملة عفيفاً من الاعفاف وهو اعطاء العفة وهي الحفظ عن
المناهي (ومن ترقى) من هذه الرتبة (واستغنى) أي اظهر الغنى عن الخلق (أغناه الله) أي ملاه
الله قلبه غنى (ومن سأل الناس) أن يعطوه من أموالهم شيئاً مذموباً للمفقر (وله عديل خمس
أواق) من الفضة (فقد سأل الخفاف) أي ملحقاً أي سवाल الخفاف وهو أن يلزم المسؤل حتى
يعطيه (حم عن رجل من مزينة) من العصابة وجهاته لا تضر لانهم كلهم عدول واستفاده
حسن ؓ (من استعمل رجلاً من عصابة) أي نصبه عليهم أميراً أو قياً أو عريفاً وأما ما للصلاة
(وفيهم من هو) أي ذلك المنصوب (أوحى الله منه فقد سأل) من نصبه به (الله ورسوله والمؤمنين)
فيلزم الحاكم رعاية الصلوة وتركها خيانة (ك عن ابن عباس) وظالم صحيح ورواه الذهبي والمذري
ؓ (من استعملناه) أي جعلناه عاملاً أو مخلصاً منه العمل (على عمل فرقناه) على ذلك (ورقانا
أخذ به ذلك) زادنا عليه (فهو غلول) أي أخذنا شيئاً بغير حله فيكون حراماً بل كبيرة (ك عن
بريدة) واستاده صحيح ؓ (من استعملناه منكم) خطاب للمؤمنين يخرج الكافر فاستعملناه على
شيء من أموال بيت المال لا يجوز (على عمل فكنا) بفتح الميم أخفى (عنا) مخبطاً بكسر الميم وسكون
المهجمة ابرأ أي كتم ابرأ لنا (بما فوقه) أي شيئاً يكون فوق البرة في الصغر (كان ذلك غلولاً) أي
خيانة (بأقبحه) أي بما غسل (يوم القيامة) تفضيحه له وتمذيابه وهذام سوق لحث العمال على
الامانة وتحذيرهم من الخيانة ولولوا ناهيه (م عن عدي بن حميرة) الكندي ؓ (من استغفر الله
دبر كل صلاة) أي عقبها (ثلاث مرات فقال أسأغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأرتب
اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف) حيث لا يجوز الفرار وفي تخصيص ذكر الفرار من
الزحف ادماج لمعنى أن هذا الذنب من أعظم الكبائر (عمران السقي عن البراء) بن عازب ؓ (من
استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكافرين) لانه بعد أن المؤمن يكتب في اليوم
سبعين مرة (ومن استغفر الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين) عن ذكر الله ولعلو درجة
الاستغفار أمر الله به أهل الناس درجة فنده به قوله واستغفر لذنبك اللاتية لذلك لعلو درجة في
المغفرة فلم يزل الاستغفار دأبه لما نزل عليه لغفر لك الله فلازم عليه حتى قبض فكلما استغفر للعبد
من سؤاها كان أوفر حظاً (ابن السقي عن عائشة) ؓ (من استغفر) الله (للمؤمنين والمؤمنات)
بأية صيغة كانت (كتب الله له بكل) أي يهدد كل (مؤمن ومؤمنة حسنة) وله هذا قال علي
الجب عن يهلك ومعه التهمة الاستغفار (طب عن عبادة) بن الصامت واستاده جيد ؓ (من

استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبع مائة وسبعين مرة كان من الذين يستجاب لهم الدعاء (ويرزقهم أهل الأرض) من الأتمين والدواب والحيات (طب عن أبي الدرداء) واسناده حسن ﴿ (من استغنى) بالله عن سواه (أغناه الله) أى أعطاه ما يستغنى به عن الناس وخلق في قلبه الغنى (ومن استغنى) أى امتنع عن السؤال (أعفه الله) أى جازاه على استغفائه بصيانة وجهه ودفع فاقته (ومن استكنى) بالله (كفاه الله) ما أهله ورزقه القناعة (ومن سأل) الناس (وله قيمة أو قيمة) وهى اثنا عشر درهما وقيل عشرة وخمسة أسباع درهم (فقد ألحف) أى سأل الناس الخافا أى تبرع بما قسم له (حم بن الضياء عن أبي سعيد) الخدرى واسناده صحيح ﴿ (من استفاد مالا) من نحو منجر (فلازكاة عليه) واجبة (حق يحول عليه الحول) فهو شرط وجوب الزكاة (ن عن ابن عمر) مرفوعا وموقوفا قال ثواب الموقوف أسع ﴿ (من استفتح) أول نهاره بخير وختمه بخير) كصلاة وذكر وتسبيح وتحميد وتهليل وصدقة (قال الله الملائكة) أى الحافظين المؤمنين به (لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب) يعنى الصغائر ويقال مثل ذلك فى الليل والنهار لأن اللغو واكتساب الحرام فيه أكثر (طب والضياء عن عبد الله بن بسر) وفى اسناده مجهول وبقيته ثقات ﴿ (من استلق شيئا) أى من نسب انسان) ليس منه حنة الله تحت الورق) أى ورق الشجر عند تقاطعه فى الشئ (الشاشى) أبو الهيثم (والضياء) المقدسى (عن حماد بن أبي وقاص) ﴿ (من استمع الى آية من كتاب الله) أى أصغى الى قراءة آية منه (كتب الله له حسنة مضاعفة) الى سبعين ضعفا (ومن تلا آية من كتاب الله كانت له نورا) يسمي بين يديه (يوم القيامة) فيه اشادة الى أن الجهر بالقراءة أفضل ومحله ان لم يحضره (حم عن أبي هريرة) وفيه ضعف وانقطاع ﴿ (من استمع) أى أصغى (الى حديث قوم وهم له كارهون) أى حالة كونهم يكرهونه لاجل استماعه أو يكرهون استماعه ما إذا علموا ذلك (ص) بضم الميم له وشدة الموحدة (فى أذنيه) لأنك) بفتح الهجمة الممدودة وضم النون الرصاص أو خالصه أو الأسود أو الأبيض والجلد اخبار أو دعاء (ون أوى عينيه فى المنام) ما لم يركب (يوم القيامة) أن يعذب شعيرة) زاد فى رواية يعذب بها وليس بفاعل وذلك لبطول عذابه لأن عقد الشعر مستحيل (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (من استمع الى صوت غناء لم يؤذن له أن يسمع الروايات فى الجنة) فنامه عند مخروجه قيل من الروايات قال قرأ أهل الجنة وفيه ان فى الجنة أئمة كالعلماء والقراء والامراء والعرفاء (الحكيم) الترمذى (عن أبي موسى) الأشعري ﴿ (من استجى من) خروج (الريح) من دبر (فليس منا) أى ليس من العاطلين بطريقنا الا خذبن بعنقنا فالاستنجاء من الريح مكره وان كان دبره رطبا (ابن عمار عن جابر) واسناده ضعيف بل فيه كذاب ﴿ (من استمع الى قينة) أى أمة تغنى وخص الامه لأن الغناء أكثر ما يتولاه الاماء (ص فى أذنيه) يوم القيامة (الأنك) بالمد والضم وفيه تهميم الغناء ومعاها اذا خيف منه فتنة (ابن عمار عن أنس بن مالك) ﴿ (من استودع) بالبناء للمجهول (ودبعة) قتلعت (فلا ضمان عليه) حيث لم يشترط لاه محسن بحفظها (دهق عن ابن عمرو بن العاص) ثم قال مخروجه بسبق ضعيف ﴿ (من أسدى الى قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استحيب له) لشكر انهم بالنعمة واستحقاقهم بحفظها بدم شكرهم ومن لم يشكر الناس

لم يشكر الله (الشيرازي) في الاقواب (عن ابن عباس) من أسف على دنيا فاته) أي حزن على
 فواتها وتحسر على فقدها (اقترب من البارسية ألف سنة) يعني شيئا كثيرا فليس المراد التحديد
 (ومن أسف على آخره فاته) أي على شيء من الأعمال الاخرية (اقترب من الجنة مسيرة ألف
 سنة) أي شيئا كثيرا ومقصود الحديث الحث على عدم الاحتفال بالدنيا والترغيب فيما يقرب الى
 الجنة (الرازي في مشيخته عن ابن عمر) بن الخطاب (من أسلف) أي عقد السلم وهو يسع
 موصوف في الذنبة (في شيء فليس لفظ في كبل معلوم) ان كان المسلم فيه مكبلا (ووزن معلوم الى
 أجل معلوم) ان كان موزونا فالواو بمعنى أو واقتصر على الكيل والوزن لورود السبب على الخبر
 الآخر فان أسلم في غير مكبل أو موزون شرط العذ أو الذرع فيما يليق به (حمق عن ابن عباس)
 قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلقون في الثمار لسنة واستقن فذكره (من
 أسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره) أي لا يستبدل عنه وان عزا وعدم (دعن أي ساعد) وادناؤه
 ضعيف (من أسلم على يديه رجل) أو امرأة (وجبت له الجنة) المراد أسلم بإشارته وترغيبه له في
 الاسلام (طب عن عقبه بن عامر) الجهني واسناده ضعيف (من أسلم على يديه رجل فله ولأهله)
 أي هو أحق بأن يرثه من غيره أو أراد بالولاء النصر والمعاونة والى كل ذهب ذاهبون (طب عدا
 حق عن أبي امامة) واسناده ضعيف بل قيل موضوع (من أسلم على شيء فله وله) استدله على
 ان من أسلم أحزأ أهله وماله (عد حق عن أبي هريرة) واسناده ضعيف (من أسلم من أهل فارس
 فهو قرشي) هذا من قبيل سلمان من أهل البيت (ابن الجار عن ابن عمر) بن الخطاب (من
 أشاد) أي أشاع (على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شأنه الله بها في النار يوم القيامة) لأن
 البهتان وحده عظيم شأنه فبالكذب إذا قارنه أضرار مسلم وخص المسلم لأن حقه أكد واضرار
 أعظم والا فالذي كذلك (هب عن أبي ذر) باسناد ضعيف اضعف ابن ميمون القتاح وقول المؤلف
 حسن فيه نظر (من أشار الى أخيه) في الدين (بجديدة) أي بسلاح كسكين وخنجر وسيف
 ورمح (فان الملائكة تلعنه) أي تدعو عليه بالطرد والبعاد عن الرحمة (وان كان أخاه لايه
 وأمه) ولو كان هازلا ولم يقصد نشر به لأن الشقيق لا يقصد قتل شقيقه غالباً فهو مسمي للنهي
 ومبالغة في التحذير (م دعن أبي هريرة) من أشار بجديدة الى أحد من المسلمين يريد قتله
 فقد وجب دمه) أي حل لله قصودهم ان يدفعه عن نفسه ولو أدى الى قتله (ك عن عائشة) وفيه
 مجهول وبقيته نقات (من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات) أي الى فعلها ليكونها تقرب
 اليها (ومن أشفق من النار) أي خاف منها (الهي عن الشهوات) أي عن نيلها في الدنيا لا اشتغال
 نار الخوف في قلبه (ومن ترقب الموت) أي انتظره وتوقع حلوله به (هانت عليه اللذات) من نحو
 مأكل ومشرب (ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) فلا يعابها ولا يضجر منها العله بأنهم
 مكفورات للعوام ودرجات للنخواس (هب عن علي) واسناده ضعيف (من اشترى سرقة) أي
 مسروقا (وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وانها) وفي رواية للطبراني من أكلها وهو يعلم
 أنها سرقة فقد أشرك في اثم سرقتها (ك حق عن أبي هريرة) قال لا يصح ورده الذهب (من اشترى
 ثوبا بعشرة دراهم) مثلاً (وفيه) أي وفي ثمنه (دوهم حرام لم يقبل الله له صلاة) كان الظاهر ان
 يقال منه لكن المعنى لم يكتب له صلاة مقبولة مع كونها مجزئة (مادام عليه) زاد في رواية منه

حرقه وذلك لتعجب ما هو متلبس به قال الغزالي العباد مع كل الحرام وأبسه كالبنيان على
 الرمل انتهى وعدم القبول لا ينافي الصحة (حم عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (من أصاب
 ذنبا) أي كبيرة توجب حدا (فأقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارة) بالنسبة لذات الذنب أما
 بالنسبة لترك التوبة منه فلا يكفرها الحد لأنها معصية أخرى (حم والضياء عن خزيمه) بن ثابت
 وفي اسناده اضطراب ❀ (من أصاب مالا من ثمن أو شئ) روى بالنون من ثمن الحبة وبعثاة
 فوقية وبم وكسر الواو جمع نواش أو مه أو وش من الهوش الجمع وهو كل مال أصيب من
 غير حله (أذهب الله في ثمنه) بنون أوله أي ماله وأمر متبذره والمراد أن من أخذ شيئا من غير
 حله له كتب الله في غير حله (ابن النجار عن أبي سلمة الجهني) واسناده ضعيف ❀ (من أصاب
 من شئ فليزله) أي من أصاب من أمر مباح خيرا فبقي له ملازمته ولا يعدل عنه إلى غيره
 إلا بصارف قوي منه تعالى لأن كلاميسر المخلوق له (ع عن أنس) بن مالك ❀ (من أصاب حدا)
 أي ذنبا يوجب الحد فأقيم المصيب مقام الباب (فمحجت عقوبته في الدنيا فالله أعلم من أن يثني
 على عبده العاقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا) أي موجب حدا (فستره الله عليه فالله أكرم من
 أن يعود في شئ قد عفا عنه) أي من ستر الله تعالى عليه وناب فوضع غفران الله موضع التوبة
 اشعارا بترجيح جانب الغفران (ت ذلك عن علي) واسناده جيد ❀ (من أصابته فاقة) أي حاجة
 (فأنزلها بالناس) أي عرضها عليهم وسألهم سد خلته (لم تستد فاقته) لتركه القادر على حوائج
 جميع الخلق وقصد من يعجز عن جلب نفع نفسه ودفع ضررها (ومن أنزلها بالله أو شئ) بفتح
 الهمزة والسين أسرع (له بالغناء) أي بالكفاية (أما بعت أجل أو غنى عاجل) وهو ضد الأجل
 (حم ذلك عن ابن مسعود) وقالت حسن صحيح غريب ❀ (من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة
 فقال الله ربني لا شريك له كشف ذلك عنه) إذا قال ذلك بصدق عالما معناه عاملا بقرضه (طب
 عن أسماء بنت عميس) واسناده حسن ❀ (من أصبح وهو لا يهيم) وفي رواية لم يهيم (نظم أحد) من
 الخلق (غفر له) بالبناء لأنه فعل أي غفر الله له (ما أجترم) زاد في رواية وإن لم يستغفر والمراد
 الصغار (ابن عساكر عن أنس) واسناده ضعيف ❀ (من أصبح وهمه التقوى ثم أصاب فيما
 بين ذلك) أي فيما بين صباح اليوم الأول والثاني (ذنبا غفر الله له) أي الصغار تركت تقوى (ابن
 عساكر عن ابن عباس) ضعيف ❀ (من أصبح وهمه غير الله فليس من الله) أي لاحظ له في
 قربه ومحبه ورضاه (ومن أصبح لا يهيم بالمسلمين) أي بأحوالهم (فليس منهم) أي من العاملين
 على طريقهم (ل عن ابن مسعود) وقال صحيح وشنع عليه الذهبي وقال أحسبه موضوعا
 ❀ (من أصبح مطيعا لله في شأن) (والديه) أي أصليه المسلمين (أصبح له بيان مفتوحا من الجنة
 وإن كان واحدا فواحد) فيه أن طاعة الوالدين لم تكن طاعة مستقلة بل هي طاعة الله وكذا
 العصيان والاذى (ابن النجار عن ابن عباس) وفيه منهم بالوضع وبقيته ثقات ❀ (من أصبح
 منكرا آمنا في سره) بكسر السين على الأشهر وقيل بفتحها أي في مسلكه وقيل بفتحين أي في
 بيته (معاني في جسده) أي صحبها بدنه (عنده قوت يومه) أي غداؤه وعشاؤه الذي يحتاجه في
 يومه (فكانما حيزت) بكسر الهمزة وزاى (له الدنيا) أي ضمت وجمعت (بجودها) أي
 جوائنها أي فكانما أعطى الدنيا بأسرها (حدث عن عبيد الله بن حصن) قالت حسن

غريب ❊ (من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا ونهد جنازة) أي حضرها وصلى عليها
(ونصدق بصدقة فقد أوجب) أي فعل فملا وجبت له به الجنة (هـ ب عن أبي هريرة) وقال ضعيف
❊ (من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وأطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين
سنة) أي أن اتقى الله مع ذلك وامتنل الاوامر واجتنب النواهي (عده ب عن جابر بن عبد الله
❊ (من أصيب بعصية) أي بشئ يؤذيه في نفسه أو أهله أو ماله (فذكر مصيئته) تلك (فأحدث
استرجاعا) أي قال إن الله وأنا إليه راجعون (وان تقدم عهدا) بجملة معترضة بين الشرط
وجوابه (كذب الله) أي قدرا وأمر المسلم أن يكتبوا (له من الاجر من له يوم أصيب) لأن
الاسترجاع اعتراف من العبد بالتسليم واذعان للشبكات على حفظ الجوارح (هـ عن الحسين بن
علي) وضعفه المنذري ❊ (من أصيب بعصية في ماله أو جسده فكفها ولم يشكها الى الناس
كان حقا على الله أن يغفر له) لا ينقضه قول المصطفى في مرضه وأرأساه لانه على وجه الاخبار
لا الشكوى (طه عن ابن عباس) قال المنذري لا بأس به ❊ (من أصيب في جسده بشئ
فتركه لله) فلم يأخذ عليه دية ولا أرش (كان كفارة له) أي من الصغائر (حم عن رجل) صحابي
واسناده حسن ❊ (من أغمى) أي ظهر للشمس (يوما محرما) يحج أو عمره (مليبا) أي قائلا
ليست اللهم ليك واستمر كذلك (حتى غربت الشمس غربت بذنوبه) أي غفر له قبل غروبها (فعاد
كما ولدته أمه) أي بغير ذنب (حم عن جابر) واسناده حسن ❊ (من اضطجع مضطجعا لم يذكر
الله فيه كان عليه ترة) بكسر المشاة القوية وفتح الراء أي نهى وحسرة (يوم القيامة) فإن النوم
على غير ذكر الله تعطيل للحياة ورجاء قبضت روحه في بليته فكان من المبعدين (ومن قعد
مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة) كذلك (دع عن أبي هريرة) واسناده حسن
❊ (من أطاع الله فقد ذكر الله وان فات صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن) فيه ايدان بأن حقيقة
الذكر طاعة الله في امتثال أمره ونهيه (ومن عصى الله لم يذكره وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته
للقرآن) لانه كالمتهزئ والمتهاون وعن اتخذوا آيات الله هزوا (طه عن واقد) ضعيف اضعف
الهيثم بن جاد ❊ (من أطعم مسكينا جاعا أطعمه الله من غار الجنة) زاد في رواية ومن كسو
مؤمنا عاريا كساه الله من خضر الجنة واستبرقها (حل عن أبي سعيد) واسناده ضعيف ❊ (من
أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار) أي نار الخلود التي أعدت للكافرين (هـ ب عن أبي
هريرة) ثم قال هو بهذا الاسناد منكرو ❊ (من أطعم مريضا شهوته أطعمه الله من غار الجنة)
جاء وفاقا والكلام فيما إذا كان ذلك لا يضرة (طه عن سلمان) ضعيف اضعف عبد الرحمن بن
حماد ❊ (من أطعم من مؤمن سبعة كان خيرا عن أحب ما وود) أي أعظم أجرامه على ذلك
(هـ ب عن أبي هريرة) واسناده حسن ❊ (من أطعم في بيت قوم بغير انهم) أي نظري في بيت الى
ما يقصد أهل البيت ستة (فقد حل لهم ان يفقروا عنه) أي ان يرموه بشئ فيفقروا عنه ان لم
يسدفعوا اليه (ثم مدرء من النار) (حم عن أبي هريرة) ❊ (من أطعم في كتاب أخيه) في
الاسلام (بغير اذنه فكأنما أطعم في النار) أي فكأنما عاب بطار الى ما يوجب عليه دخول النار
والكلام في كتاب فيه سر وأمانة يذكر صاحبه أن يطعم عليه (طه عن ابن عباس) باسناده حسن
❊ (من أعان مجاهدا في سبيل الله) على مؤن غزوه أو اخلافه في أهله بخير (أو) أعان (غارما في

عسره (أو) أعان (مكاتباً في رقبته) أي في فكها بنحو آداء بعض النجوم عنه أو الشفاعة له (أظله الله) من حر الشمس عند دقوتها من الرأس يوم القيامة (في ظله) أي في ظل عرشه (يوم لا ظل الاظله) أكراماله وجزاه بما فعل (حمك عن سهل بن حنيف) قال كصحیح ورواه الذهبي واسناد احمد حسن ﴿ (من أعان على قتل مؤمن) ولو (بشطر كلمة) نحو واق من اقل (لحق الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله) كناية عن كونه كافراً اذ لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون وهذا جزؤهم وويل أو المراد بسطة هذه حاله حتى يظهر بالنار ثم يخرج (عن أبي هريرة) حديث ضعيف جداً ﴿ (من أعان ظالمًا سلطه الله عليه) مصداقه قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً من آيات التمثل

وما من يد الايد الله فوقها * ولا ظالم الا سيلى بظالم

(ابن عساكر عن ابن مسعود) وفيه متهم بالوضع ﴿ (من أعان على خصومة بظلم) لفظ رواية الحاكم بغير حق (لم يزل في حفظ الله) أي غضبه الشديد (حتى ينزع) أي يقطع عما هو عليه (ذلك) عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ (من أعان ظالمًا ليدحض) أي يطل (بباطله) أي بسبب ما ارتكبه من الباطل حقاً (فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله) أي عهده وأمانه لأن لكل أحد عهداً بالحق فإذ فعل ما حرم عليه أو خالف ما أمر به خذله ذمة الله (ك) عن ابن عباس) قال كصحیح ورواه الذهبي ﴿ (من اعتذر إليه أخوه) في الدين (بعذرة) أي طلب منه قبول معذرتة (فلم يقبلها) كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس) أي مثل خطيئة المكس وذلك من الكبر والذنوب لأن التصل خروج اليه من الذنب واستسلام له فليس ترك قبوله من فعل الاختيار بل الاشارة (والاضياء عن جودان) غير منسوب ورجاله ثقات ﴿ (من اعتز بالعبيد أذله الله) دعاء وخبر وقوله اعتز بعين مهملة فتناء فزاي كذا بخط المؤلف لكن الذي ذكره مخترجه الحكمي اغتر بغير حجة وراء كذا هو بخطه قال لأن الاعتزاز بالعبيد منهاجه من حب العز وطلبه له فإذا طلب ذلك من العبيد ترك العمل بالحق والقول به ليعزوه ويعظموه فذلك اغتراره بهم فعاقبة أمره الذلة امانى الدنيا عاجلاً واما يوم خروجه منها يخرج في أذل ذلة وأعنف عنف فمن أسلم وجهه لله وذات له نفسه ناله حظ من عزه ومن أعرض عنه واعتز بغيره حرمه عزه وأخسأه وصغره (الحكيم) الترمذي (عن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (من أعتق رقبة مسلمة) زاد في رواية سليمة (أعتق الله) أي أنجى وذكر بلفظ الاعتاق للمشاكلة (بكل عضو منها عضو آمنه من النار حتى فرجه بفرجه) نص على الفرج لكونه محل أكبر الكبائر بعد الشرك والقتل وأخذ منه ذنب اعتاق كامل الاعضاء تحفة قاله (قابله) قتبت عن أبي هريرة ﴿ من اعتقل رجلاً في سبيل الله) أي جعله تحت نخله وجزأ آخره على الأرض (عقله الله من الذنوب يوم القيامة) أي حماه منها وجزء عنها جزاءً وفاقها وهذا خبر أو دعاء (حل عن أبي هريرة) وهو ضعيف ﴿ (من اعتكف عشر في رمضان) أي من الأيام بلياليها (كان كجنتين وعمرتين) أي يعدلها في الثواب والمراد الحج والعمرة النقل لا الفرض (هب عن الحسين بن علي) قال مخترجه واسناده ضعيف ﴿ (من اعتكف إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) أي من الصغائر حيث اجتنب الكبائر وتعامه عند مخترجه ومن اعتكف فلا يحرم من الكلام (فر عن عائشة) وفيه من لا يعرف

﴿من أعطاه الله تعالى - حفظ كتابه﴾ القرآن (فظن أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد غلط)
 وفي رواية صغيرة (أعظم النعم) لانه أوفى النعمة العظمى فإذا رأى أن غيره ممن لم يعط ذلك أوفى
 أفضل مما أوفى فقد صغر عظميا وعظم حقيرا والكلام فيمن حفظه وعمل لآمن قرأه وهو يلعبه
 (تخهب عن رجاء القنوى مرسل) واستناده ضعيف ﴿من أعطى حظه من الرقى﴾ أى
 نصيبه منه (فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرقى فقد حرم حظه من الخير) اذ به
 تنال المطالب الديني وبالآخرية وبقوته يقوتان (حمت عن أبي الدرداء) واستناده حسن
 ﴿من أعطى شيئا فوجد أى من أعطى حقا فليكن عارفا حقه فان وجد مالا (فليجزيه)
 مكافأة على الصنيعة (ومن لم يجد مالا (فليثنين) على المعطى ولا يجوز له كتمان نعمته (فان أنى)
 عليه (به فقد شكره) على ما أعطاه (وان كفه فقد كفره) أى كفر نعمته (ومن تحلى بما لم يعط)
 أى من تزين بشعار الزهاد وليس منهم (فانه كلابس ثوب زور) أى كن لبس قميصا وصل بك به بكمين
 آخرين موهما أنه لابس قميصين فهو كالكاذب القائل ما لم يكن (خددت حب عن جابر) باستناد
 صحيح ﴿من أعينته المكاسب (أى أعجزته ولم يندلج وجهها) (فعليه عسر) أى فليزمن سكانها
 أو فليعجز بها (وعليه بالجانب الغربى منها) فان المكاسب فيها تيسرة وفي جانبها الغربى أيسر
 ولم تزل الناس يترجون مصر بكثرة الربح قديما وحديثا (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص
 واستناده ضعيف ﴿من أعتاها مله وفا (أى مكروبا) كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة
 فيها صلاح أمره كله) أى فى الدنيا والآخرة (وثلاثان وسبعون له درجات يوم القيامة) فيه
 ترغيب عظيم فى الآخرة والاعانة (تخهب عن أنس) قال البخارى بعد تحريضه منكر وقيل
 بوضعه ﴿من اغترت قدماه (أى أصابعهما غبار) (فى سبيل الله) أى فى طريق بطاب فيأرض
 الله ففعل الجهاد وغیره كطلب العلم (حرمه الله) كله (على النار) وإذا كان ذاق غبار قدميه
 فكيف بمن بذل وجهه ونفسه حتى قتل (حمختن عن أبي عيسى) بفتح العين المهملة وسكون
 الموحدة عبد الرحمن بن جبر ﴿من اغتاب غازيا (أى ذكره فى غيبته بما يكره) (فكانما قتل
 مؤمنا) أى فى مطلق حصول الاتم وهو زجر وتهويل (الشيرازى) فى الاقواب (عن ابن مسعود)
 واستناده ضعيف ﴿من اغتسل يوم الجمعة) أى لها فى وقت غابها وهو من الفجر الى الزوال
 (كان فى طهارة) من الساعة التى صلى فيها الجمعة أو من وقت الغسل (الى) مثلها من (الجمعة
 الاخرى) والمراد الطهارة المعنوية (لن عن أبي قتادة) وقال صحيح فقال الذهبى بل منكر
 ﴿من اغتصب عنه أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطبع نصره أذله الله تعالى فى الدنيا
 والآخرة) أى خذله فيها بسبب تركه نصر أخيه مع قدرته (ابن أبي الدنيا) كتاب الغيبة
 عن أنس (وضعه المندرى) ﴿من أفتى بغير علم (ببناء أفتى للمجهول وعاميا اقتصر جمع) كان أغه
 على من أفتاه) خرج بقوله بغير علم ما لو اجتمع من هو أهل للاجتماع فأخطأ فلاثم عليه بل لآبر
 (ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد فى غيره فقد خان) والله لا يحب الخائين (ذلك عن أبي
 هريرة) ﴿من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض) حيث نسب الى الله أن هذا حكمه
 وهو كاذب (ابن عساكر عن علي) ﴿من أفتى يوما من رمضان فى غير رخصة رخصه باله
 لم يقض عنه صيام الدهر كله) هو بالغة ولهذا أكد به قوله (وان صامه) أى الدهر ولم يقض فيه

وهذا موزول بأن القضاء لا يقوم مقام الاداء وان صام عوض اليوم دهر الا ان لا يثبت قط
 بالقضاء (حم ٤ عن أبي هريرة) ضعيف وان علقه البخاري ﴿ (من أفطر يوما من رمضان
 في الحضر) تعذبا (فلم يدبته) وتعامه عند حترجه فان لم يجد فليطعم ثلاثين ماعنا من تمرا لمساكين
 (قط عن جابر) وضعفه ﴿ (من أفطر يوما من رمضان مات قبل أن يقضيه فعليه في تركه
 (بكل يوم مد) من جنس الفطرة (مسكين) أو فقير وبه قال الشافعي (حسب عن ابن عمر) باسناد
 ضعيف ﴿ (من أفطر في رمضان ناسيا) للصوم (فلا قضاء عليه ولا كفارة) وبه أخذ الشافعي
 وفيه رد على مالك في ابطاله بالا كل ناسيا (لهق عن أبي هريرة) قال البيهقي ورواه ثقات ونازعه
 الذهبي ﴿ (من أفطر مسلما) أى وافقه على نقض البيع (أقال الله تعالى عثرته) أى رفعه من
 سقوطه واقالة النادم مندوبة لانها من الاحسان المأمورية في القرآن (دله عن أبي هريرة)
 واسناده صحيح ﴿ (من أفطر نادما) زاد في رواية صفته (أقاله الله يوم القيامة) أى صفاه وهذا
 دعاء أو خبر (هق عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿ (من أقام مع المشركين في ديارهم بعد اسلامه
 (فقد برئت منه الذمة) وهذا كان أولا حين كانت الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم واجبة
 لنصرته ثم نسخ (طبع هق عن جرير) واسناده حسن وقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ (من أقام
 المدينة على أسير) أى على قتله اياه (فله سلبه) بالتعريك وهو ماعلى القتل من الثياب (هق عن
 أبي قتادة) واسناده صحيح ﴿ (من اقتبس) أى تعلم (علم من النجوم) أى من علم تأثيره لا تسييرها
 فلا يعارض خبر تعلموا من النجوم ما تهتدون به الحديث (اقتبس شعبة) أى قطعة (من السحر)
 المعلوم تحريمه ثم استأنف بوجه آخرى بقوله (زاد ما زاد) يعنى كلما زاد من علم النجوم زاده من
 الاثم مثل اثم الساحر أو زاد اقتباس شعب السحر ما زاده من اقتباس علم النجوم (حم ده عن
 ابن عباس) باسناد صحيح ﴿ (من اقتصد) في النفقة (أغناه الله ومن بذر) فيها (أفقره الله ومن
 تواضع رفعه الله ومن تجبر فقمعه الله) أى أهانه وأذله وقبله قرب مونه (البرازع عن طلحة) بن
 عبيد الله قال الذهبي حديث منكر ﴿ (من اقتطع) أى أخذ (أرضا) بالاستيلاء عليها بفير حق
 (ظالم الى الله وهو عليه غضبان) أى مرید للانتقام منه (حم عن وائل) من اقضى) بالقاف
 (كأبا) أى امسكه عنده للدخار (الاكاب ماشية أو) كلبا (ضاربا) أى معلما للصبي معناده أو أو
 للتوبيخ لا للترديد (نقص من عمله) أى من أجر عمله ففيه ايماء الى تحريم الاقتناء والتهديد عليه
 اذ لا يصحط الاجر الامعصية (كل يوم قيراطان) أى قدر معلوم عند الله اما بأن يدخل عليه من
 الذنوب ما ينقص أجره واما بذهاب أجره في اطعامه لآن في كل كبد حراء أجر اولوا قننى كلين
 فأكثر فهل ينقص بكل كابد قيراطان أو قيراطان لكل قال ابن الملقن تعالى السبكي يظهره دم
 المتعمد بكل كابد لكن يتعدد الاثم فان اقتناء كل واحد منهن عنه وقال ابن العماد يتعدد المقرار بط
 وفيه حل اقتناء الكلب ان هو ماشية أو صيد (حم ق ت ن عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (من أقر بعين
 مؤمن) أى فرحها وسترها أو بلغها ماها حتى رضيت وسكنت (أقر الله بعينه يوم القيامة)
 جزاء وفاقا (ابن المبارك) في الزهد (عن رجل) تابعي (مرسلا) واسناده ضعيف ﴿ (من أقرض
 ورقا) بفتح فسكون فضة (مرتين كان كدله صدقة مرة) وقد مر مباعرضه وعاريفي الجمع (هق
 عن ابن مسعود) ثم قال باسناد ضعيف ﴿ (من اكحل بالاعديوم عاش وراحم برمد أبدا) لآن

في الاكتهال به حرمة للعين وتقوية للبصر واذا كان ذلك منه في ذلك اليوم نال البركة فعوفى من
الرمد على طول الامد (هب عن ابن عباس) ثم قال مخترجه ضيف برة وقال لمنكره (من
اكتوى أو استترقى فقد برئ من التوكل) لعله ما الاولى التزهد عنه وهذا في فعل معتقدا
عليها لا على الله (حمت له عن المغيرة بن شعبه باسناد صحيح) (من أكثر من الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب) مقتبس من قوله
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا لا يلهي لأن من لم الاستغفار وقام بحقه كان متقيا (حم
ل عن ابن عباس) قال لصحيح ورد (من أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق) لأن
في اكثره دلالة على محبة الله فان من أحب شيئا أكثر من ذكره (طس عن أبي هريرة) واسناده
ضعيف (من أكثر ذكر الله أحبه الله تعالى) وجهه له من أوليائه لأن الذكر منشور والولاية
غير أوفى الذكر فقد أوفى المنشور (فر عن عائشة) باسناد ضعيف (من أكرم القبلة) فلم
يستقبلها يول ولا غائط (أكرمه الله تعالى) أي في الدنيا وأوفى الآخرة وفيها ما وهذا دعاء أو خبر
قال الغزالي الجهات أربعة قد خسر منها جهة القبلة بالتكريم والتشريف فالعدل أن
يستقبلها في أحوال الذكر والعبادة والوضوء وان ينصرف عنها عند قضاء الحاجة وكشف
العورة اظهار الفضل مظهر فضله (قط عن الوضين بن عطاء مرسل) وفيه بقية بن الوليد
(من أكرم امرأ مسلما فأنما بكرمه الله تعالى) لفظ رواية مخترجه الطبراني من أكرم أخاه المؤمن
(طس عن جابر) قال في الميزان حديث باطل * (من أكل لحافليه وضأ) أي لم ابل كما بينه
في رواية أخرى أو المراد اللحم الذي مسسته نار وكيف كان فهو ومنسوخ (حم طس عن مهمل بن
الحنفلية) واسناده حسن (من أكل الطين فكأنما أعمأ على قل نفسه) لانه ردى مؤذ يفسد
بجداري العروق ويورث القروح ونفث الدم وغير ذلك (طس عن سلمان) قال اينا القيم والجوزي
موضوع (من أكل نوما) بضم النون (أو بطلا) أي نيام من جوع وغيره (فليعتز لنا أو ليعتزل)
شك من الراوى (مسجدنا) أي مسجدا أهل ملتسا فليس النهى خاصا بمسجده كما وهم (وليقعد في
يتمه) تأكيده لما قبله على وجه المبالغة (قع عن جابر بن عبد الله) من أكل بالهم) يعني اتخذه
ذريعة الى جالب المال (طس الله على وجهه ورد على عقيبته وكانت النار أولى به) من الجنة
وان انتفع الناس بعله لأن ما أفسده بعله أكثر مما أصله بقوله (الشرازي) في الانساب (عن أبي
هريرة) من أكل فشبغ وشرب فروى فقال الحمد لله الذي أطعنى واشبعنى ووفقنى وأروانى
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمته) أي كماله وقت ولادة أمته له في كونه لا ذنب عليه (ع وابن السني
عن أبي موسى) الاشعري قال الهيمى فيه من لم أعرفه (من أكل قبل أن يشرب) في الصوم
(ودكره من شيا من الطيب) أي في ليل الصوم (قوى على الصيام) لأن الطيب غذا الروح (هب
عن أنس) بن مالك (من أكل في قصعة) يشبع القاف أي من أكل طعاما من آية قصعة أو غيرها
(ثم لحسها) تواضعا واستكانة وتعظيما لما أنعم الله به عليه (استغفرت له القصعة) لانه اذا فرغ من
طعامه لحس الشيطان فاذا لحسها الانسان فقد خلاصها من لحسه فتستغفر له شكر ا على ما فعله
ولما منع من أن يخلق الله تعالى في الجاد تميزا ونطقا (حمت عن نيشة) الخبر هو ابن عمرو بن
عوف الهذلي (من أكل مع قوم غمرا) مثلافه كل ما في معناه كثير وخوخ ومشمس (فلا يقرن)

عمرة بقره بأكله مامعا (الان أذنوا له) والنهي للتصريح ان كان ذلك مشتركا والافل الكراهة
 (طب عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ (من أكل من هذه اللحوم شيئا فليغسل يده من
 ريح وضربه) أي ينزل رائحة ذلك بالغسل بالماء أو بغيره لكن بعد لعق أصابعه (لأبوزي) أي ثلاثا
 يؤذى (من حذاه) من الأدميين أو الملائكة فتترك غسل اليدين الطعام مذكور له لتأذي
 الحافظين به (ع عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴿ (من أكل طيبا) يفتح فتشديد أي حلالا (وعمل
 في) موافقة (سنة) نكرها لأن كل عمل يقتصر إلى معرفة سنة وردت فيه (وأمر الناس بوائقه)
 أي دواهيهم والمراد الشرور كالظلم والغش والأيذاء (دخل الجنة) أي من اتصف بذلك استحق
 دخولها بغير عذاب أو مع السابقين والآخر لم يعمل بالسنة ومات مسلما لم يدخلها وإن عذب (تلك
 عن أبي سعيد) الخدرى واسناده صحيح ﴿ (من ألتف ومنا) وخلفه في شيء من حوائجهم
 صغرا وكبرا كان حنا على الله أن يخدمه) بضم فسكون فكسر للدال أي يجعل له خدما (من
 خدم الجنة) مكافأة له على خدمته لآخيه في الدنيا (البرار عن أنس) بإسناد ضعيف ﴿ (من ألف
 المسجد) أي نعوذ القعود فيه لخصوص صلاة واعتكاف أو ذكر (الله تعالى) أي آواه إلى
 كنفه وأدخله في حرز حفظه (طس عن أبي سعيد) واسناده ضعيف ﴿ (من ألقى) لغز رواية
 ابن عدى من خلع (جلباب الحياة فلا غيبة له) الجلباب كل ما يستتر به من نحو ثوب والمراد أن
 التجاهر بالقوا أحسن لا غيبة له إذا ذكر بما فيه ليعرف (حق عن أنس) ثم قال محذره في أسناده
 ضعف ﴿ (من أطاق أذى) من نحو شوك وحجر (عن طريق المسلمين) المسلول (كتب له
 به) حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة) أي بغير عذاب أو مع السابقين نظير ما مر (خدم
 عن معقل بن يسار) واسناده حسن ﴿ (من أتم قوما) أي على بهم إماما (وهم له كارهون) لعنى
 مذموم فيه شرعا فإن كرهوه لغير ذلك فلا كراهة في حقه بل عليهم (فإن صلاته لا تجاوز قوته) أي
 لا ترتفع إلى الله رفع العمل الصالح بل أدنى شيء من الرفع (طب عن جنادة) بن أمية الأزدي
 بإسناد ضعيف كفى الإصابتة ﴿ (من أتم الناس فأصاب الوقت) أي وقعت صلاته بهم فيه (وأتم
 الصلاة) بأن أوقعها بشروطها وأركانها (فله ولهم) أي فله نواحيها ولهم نواحيها (ومن انتقص
 من ذلك شيئا) بأن وقع في صلاته خلل (فعليه ولا عليهم) أي عليه الوزر ولهم الثواب ليعلمهم الاثم
 إذا نقص منهم (حمدة عن عقبه بن عامر) الجهني واسناده حسن ﴿ (من أتم قوما وفيهم
 من هو أقر منه لكتاب الله واعلم لم يزل في سبيل إلى يوم القيامة عني عن ابن عمر) فيه الهيبم
 ابن عقاب مجهول ﴿ (من أمركم من الولاية) أي ولاية الأمور (بمعصية فلا تطيعوه) إذا طاعة
 لم تلحق في معصية الخالق (حمدة عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ (من أمر بمعروف فليكن أمره
 بمعروف) أي برفق وإن فاته أذى لقبول قال الغزالي الحقيقة عمدة اللطف والرفق والابتداء
 بالوعظ باللين لا العنف والرفع والادلال بدلالة الصلاح فإن ذلك يؤكده داعية المعصية ويحمل
 العاصي على المنافرة والأيذاء ثم إذا آذاه ولم يكن حسن الخلق غضب لنفسه وترك الانتكارات
 تعالى واشتغل بشفا غلبه منه فيصير عاصيا (هب عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد ضعيف
 ﴿ (من أمسى) أي دخل في المساء (كالا من عمل يديه) في اكتسابه لنفسه وعياله من وجهه
 حلال (أمسى مغفورا له) أي ذنوبه يعفى الصغائر (طس) وابن عساكر (عن ابن عباس)

واسناده ضعيف ❊ (من أمسك بركاب أخيه المسلم) حتى يركب أو هو راكب فشيء معه
 (لا يرجوه ولا يخافه) بل أكرام الله لكونه نحو عالم أو صالح (غفر له) أي الصفائر (طب عن
 ابن عباس) وفي أسناده حفص المازني مجهول وبقيته ثقات ❊ (من اتسب إلى تسعة آباء
 كذا يريد بهم) أي بالاتسباب إليهم (عز أو كرما) لفظ رواية فخره كرامة (كان عاشرهم في
 النار) لأن من أحب قومًا حشر معهم ومن افترهم فقد أحبهم وزيادة (حم عن أبي رجيمانة)
 ورجاله ثقات ❊ (من انتقل) أي تحول وأرتحل من بلده أو محله (ليت علم عالما) من العلوم
 الشرعية (غفر له) ما تقدم له من الصفائر (قبل أن يخطو) خطوة من موضعه إذا أراد بذلك
 وجه الله (الشيرازي) في الألقاب (عن عائشة ❊ من انتهب) أي أخذ ما لا يجوز له أخذه
 قهرًا جهرًا (فليس منّا) أي ليس من المطيعين لأمرنا لأن أخذ مال المعصوم بغير إذنه ولا علم
 رضاه حرام بل يكفر مستحله (حم ت والضياء عن أنس) بن مالك (حم د والضياء عن جابر)
 واسناده صحيح ❊ (من أنظر معسرا) أي أهمل مديونا فقيرا (أو وضع عنه) أي حط عنه من
 دينه (أظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله) أي ظل عرشه أو ظل الله والمراد به ظل الجنة وإضافته
 لله إضافة ملك (حم م عن أبي اليسر) كعب بن عمرو السلمي ❊ (من أنظر معسرا إلى ميسره
 أنظره الله بذنبه إلى توبته) أي إلى أن يتوب فتقبل توبته ولا يعاجله بعقوبة ذنبه ولا يعيظه
 فجأة (طب عن ابن عباس) وضعفه الأزدي ❊ (من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة قبل
 أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثله صدقة) وزع أجره على الأيام بكثر بكثرها
 ويقل بقلتها وسرته ما يقاسمه المنظر من ألم الصبر (حم م عن بريدة) واسناده صالح ❊ (من
 أنم عليه نعمة فليحمد الله) عليها لأنه يصون نفسه بذلك عن الكفران (ومن استبطأ الرزق
 فليستغفر الله) فإن الاستغفار يجلب الرزق استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء
 عليكم مدرارا (ومن حزنه) بحماهم له قرأى (أمر فليقبل لأحول ولا قوة الا بالله) أي من
 نابه أمر واشتد عليه فليقبل ذلك بنية صادقة فإن الله يفرجه عنه (هب عن علي ❊ من أنم الله
 عليه نعمة فأراد بقاها فليكثر من قول لأحول ولا قوة الا بالله) تمامه عند فخره الطبراني ثم
 قرأ رسول الله ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله (طب عن عتبة بن عامر)
 الجهني وفي أسناده كذاب ❊ (من أنفق نفقة في سبيل الله) أي في جهاد أو غيره من وجوه
 القرب (كتبت له سبع مائة ضعف) أخذ منه بعضهم أن هذا نهاية التضعيف ورد بآية والله
 يضاعف لمن يشاء (حم ت ن ك عن خزيمة بن فانك) الأزدي بإسناد صحيح ❊ (من أهان
 قريشا أهان الله) أي من أحل بأحد من قريش هو أنا جزاء الله عليه بمثله وقابل هو أنه به وانه
 ولعذاب الله أشد وهذا دعاء أو خبر (حم ل والطبراني عن عثمان) واسناده صحيح
 ❊ (من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له) لأنه لا إهلال أفضل ولا أعلى منه (من عن أم سلمة)
 واسناده حسن ❊ (من بات) أي نام (على طهارة) من الحدثين والنجس (ثم مات من ليلته)
 تلك (مات شهيدا) أي يكون من شهداء الآخرة (ابن السوف) في عمل يوم وليلة (عن أنس)
 ابن مالك ❊ (من بات كالامن طلب) الكسب (الحلال بات مغفورا له) لأن طلب كسب
 الحلال من أصول الورع وأساس التقوى (ابن عساكر عن أنس) بن مالك ❊ (من بات) أي

نام وعبر باليتيمة لكون النوم غالباً انما هو ليلاً (على ظهريث) أي مكان (ليس عليه حجاز) أي
 حائط مانع من السقوط (فقد برئت منه الذمة) أي أزال عصمة نفسه وصار كالمهدر الذي لا ذمة له
 فرمى انقلاب من فومه فسقطات هذرا (خدد عن علي بن شيدان) الحنفى الباني وفيه مجهولان
 ﴿ (من بات وفي يده غمر) بفتح الغين المججمة والميم ربح لحلم أو دمه أو وجهه زاد أبو داود
 ولم يغسله (فأصابه شيء) أي أيداع من بعض الحشرات أو الجن (فلا يلومن الانفسه) لتعرضه
 لما يؤذيه بغير فائدة (خددت ك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (من بات وفي يده ربح غمر)
 بالتحريك (فأصابه وضغ) بفتح الضاد المججمة فحامه له برص أو بقر (فلا يلومن الانفسه)
 أتكينه للشيطان من نفسه بأبقائه ما يتجسس له به (طس عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (من
 باع داراً لم يجعـل غنمها في مثله الميسار له فيها) لانما غن الدنيا المذمومة (والغنياء عن
 حذيفة) بن اليمان ﴿ (من باع عبداً) أي معبداً كضرب الأمير أي مضر وبه (لم يبينه) أي
 لم يبين عبده للمشتري (لم يزل في مقت الله) أي غضبه الشديد (ولم تزل الملائكة تلغنه) لانه غش
 الذي ابتاع منه فاستحق ذلك (ومن وائله) بن الاسقع وفي اسناده وضاع ﴿ (من باع الخمر
 فليست قص الخنازير) أي يذبحها بالمشقة ويأكلها وهو نسل عريض يعني من استعمل بيعها
 استعمل أكلها وأياماً يذبحها الكعبة تحذير وتعظيم لاثم بائع الخمر (حم عن المغيرة) واسناده
 صحيح ﴿ (من باع عتقه ارم من غير ضرورة) عقرها بفتح العين أصلها وهو متعمم للتأكد
 (سأط الله على غنمنا الفأيتلغه) لان الانسان يطلب منه أن يكون له آثار في الارض فلما سحا
 أثره يبيعها رغبة في غنمها جوزى بقوانه (طس عن معقل بن يسار) باسناده فيه مجاهيل
 ﴿ (من باع جلد أخصيته فلا أخصيته له) أي لا يحصل له الثواب الموعود للمضحي على أخصيته
 فبيع جلد حرام وكذا اعطاء وه الجزارو للمضحي الاتفعا به (ك حق عن أبي هريرة) قال ك
 صحيح وورده الذهبي ﴿ (من بدأ بالسلام) على من لقيه أو قدم عليه (فهو أولى بالله ورسوله)
 لان السلام شرع للامان فالولى الناس بالله أو فرهم حظاً من أن يأمنه الناس ويسلموا منه (حم
 عن أبي أمامة) واسناده ضعيف ﴿ (من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه) لانه مأمن
 للعباد فيما بينهم فمن أشعه له وبدأ بالسلام فقد ترك الحق والحكمة (طس عن ابن عمر) بن
 الخطاب ﴿ (من بدأ بدال مهمل) (جفا) أي من سكن البادية صار فيه جفاً الاعراب
 لتوحشه وانفراده وغلظ طبعه وبعده عن اطف الطباع (حم عن البراء) واسناده صحيح
 ﴿ (من بدأ جفاً) أي من قطن البادية صار فيه جفاً الاعراب (ومن اتبع الصبد غفل) أي من
 شغل الصبد قلبه الهام وصارت فيه غفلة (ومن أتى أبواب السلطان اقتن) لان الداخل عليهم
 اما أن يلتفت الى تشعهم فيزدري نعمة الله عليه أو يميل الانكار عليهم فيفسق (طب عن ابن
 عباس) واسناده حسن ﴿ (من بدل دينه) أي انتقل منه غيره بقول أو فعل ~~مكفر~~
 (فأقتلوه) بعد الاستتابة وجوباً وعمومه يشمل الرجل وهو اجماع والمرأة وعليه الائمة الثلاثة
 خلافاً للحنفية وهو ديانته وعكسه وعليه الشافعي وقول الحنفية رواية ابن عباس ومذهبه
 أنهم لا يقتل فلم يخالف الادلل ورد بأنه ربحاً طن ما ليس بدليل دلالة (حم عن ابن عباس
 ﴿ (من تزاد فيه) أي أصله المسلمين (طوبى له زاد الله في عمره) بالبركة ورغد العيش وصفاء

الوقت (خذه عن معاذ بن أنس) قال له صحيح وأقزوه ﴿ (من بلغ حدًا في غير حد فهو من المعتدين) أي من توجه عليه نعي يرفع على الحاكم أن لا يبلغ به الحد بل ينقص عن أقل حدود المعزوفتي جاوز ذلك فهو من المعتدين الاتمين (حق عن النعمان بن بشير) ثم قال المعفو مرسل ﴿ (من بلغه عن الله فضيلة فلم يستقم اليها لم ينلها) أي لم يعطه الله إياها وان أعطيها حرم من ذوق ما أنكره (طس عن أنس) بإسناد ضعيف ﴿ (من بنى بنفسه أو بنى له بأمره (لله مسجد) أي محل الصلاة بقصد وقفه لذلك فخرج المباني بالاجرة (بنى الله له) إسناد البناء إليه تعالى مجازاً وبرزاقاً فعل تعظيماً واقتضارا (بنى في الجنة) متعلق ببنى وفيه أن فاعل ذلك يدخل الجنة (وعن علي) أمير المؤمنين بل خترجه الشيخان فذهل المؤلف ﴿ (من بنى مسجداً) ذكره ليشمل الكبير والصغير (بنى في وجهه وجه الله) أي يطلب به رضاه (بنى الله مثله في الجنة) أي مثله في الشرف ولا يلزم اتحاد جهة الشرف فإن شرف المساجد في الدنيا بالتعبد فيها وشرف ذلك البناء من جهة الحسن الحسني (حم ق ت د عن عثمان بن عفان) ﴿ (من بنى لله مسجداً ولو كضعف قطاة) حمله إلا أكثر على المبالغة لأن مضعفها بقدر ما تحضره (لبعضها) وترقد عليه وقدره لا يكتفي للصلاة (بنى الله يبنيا في الجنة) أن كان بناء المسجد من حلال لوجه الله (حم عن ابن عباس) وإسناده ضعيف ﴿ (من بنى لله مسجداً بنى الله له في الجنة أو وسع منه) فيه إشعار بأن المثلية لم يقصد بها المساواة من كل وجه (طب عن أبي أمامة) بإسناد ضعيف ﴿ (من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالأيوم القيامة) ولهذا مات المصطفى ولم يضع لبنه على لبنه (قط هب عن أنس) وفيه بقیة بن الوليد ﴿ (من بنى بناءً فوق ما يكفيه) لنفسه وعياله على الوجه اللائق المتعارف لأمثاله (كاف يوم القيامة أن يحمله على عنقه) وليس بحامل فهو وتكليف تعجز وتعذيب (طب حـ ل عن ابن مسعود) قال الذهبي حديث منكر ﴿ (من بنى بناءً وجعل ارتفاعه (فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء) أي من جهة العلو والظواهر أنه من الملائكة (يا عدو الله إلى أين تريد) أغفل المؤلف هنا من خترجه وعزاه في الدرر إلى الطبراني (عن أنس) وهو ضعيف الضعف الرابع بن سليمان الجيزي ﴿ (من تاب) أي رجع عن ذنبه بشرطه (قبل أن تطلع الشمس من مغربها) تاب الله عليه) أي قبل توبته ورضيها فرجع متعطفاً عليه برحمته بخلافه بعد طلوعها فلا تقبل توبته (م عن أبي هريرة) ﴿ (من تاب إلى الله قبل أن يغفر) أي يأخذ في التزاع (قبل الله منه) توبته ومن قبل توبته لم يعذبه أبداً (لـ عن رجل) صحابي ولم يصححه ولا ضعفه ﴿ (من تأنى أصاب أو كاد يصيب) أي قارب الإصابة (ومن عمل أخطأ أو كاد) يخفى لأن العجلة من شوم الطبع وكثرة السقطات (طب عن عتبة بن عامر) بإسناد حسن ﴿ (من تأهل في بلد) أي تزوج بها يعني ونوى إقامة أربعة أيام صحاح (فليصل صلاة متيم) أي فيتم صلاته ولا يجوز له التصر (حم عن عثمان) بن عفان ضعيف الضعف عكرمة بن إبراهيم ﴿ (من تبذل) أي تحلى عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل رهبان النصارى (فليس منا) أي ليس على سنتنا لكونه ترك ما علم أن الشارع ناظر إليه من تكثير الامة (عب عن أبي قلابه مرسل) ﴿ (من تبع جنازة) لانسان مسلم (وجعلها ثلاث مرار) في رواية مرآت (فقد قضى ما عليه من حقها) يحتمل أن المراد بالجل ثلاثة لأنه يحمل حتى يعقب فيترك ثم هكذا وهكذا (ت عن

أبي هريرة) وقال غريب وقال ابن الجوزي لا يصح ❦ (من تتبع ما يسقط من السفارة) فأكله
 تواضعا وتعظيما لما رزقه الله وصيانة له عن الابتدال (غفر له) ما تقدم من الصغار لتعظيمه المنعم
 بتعظيم ما أنعم به (الحاكم في) كتاب (الكشي) والالقاء (عن عبد الله بن أم حرام ❦ من تحلم)
 بالتشديد أي طلب العلم بأن ادعى أنه لم حلا أي رأى رؤيا (كاذبا) في دعواه أنه رأى ذلك في
 منامه (كاف) بضم الكاف وشذ الادم مكسورة (يوم القيامة) ان بعدة دين شعيرتين) بكسر العين
 ثنية شعيرة (ولن يقدر ان يعقد بينهما) لأن اتصال احدهما بالآخرى غير ممكن فهو يعذب
 ليفعل ذلك ولا يمكنه فعله فهو تكاثر عن دوام تعذيبه (تة عن ابن عباس) بل رواه البخاري
 فذهل عنه المؤلف ❦ (من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة) أي من تجاوز رقابهم بالخطو والعا
 (اتخذ) بيناه للفاعل (جسرا الى جهنم) أي اتخذ لنفسه جسرا يمر عليه اليها بسبب ذلك ويصح
 للمفعول بأن يجعل جسرا يمر عليه من يساق الى جهنم جوارا له بمثل عمله (حم تة عن معاذ بن
 أنس) ثم قال ت غريب ضعيف ❦ (من تخطى الحرمتين) لفظ رواية الطبراني من تخطى
 الحرمتين الاثنتين فسقط لفظ الاثنتين من قلم المصنف أي تزوج محرمة كزوجته أبيه بعد قد نخطوا
 وسطه بالسيف) أي اضربوه به والمراد اقلوه فليس المراد توسيطه بالسيف بل القتل به فلا دلالة
 فيه على القتل بالتوسط كما وهم (طب هب عن عبد الله بن أبي مطرف) الا زوى ولا يصح اسناده
 ❦ (من تخطى حلقة) بسكون الادم (قوم بغير اذنهم فهو عاص) أي آثم (طب عن أبي امامة)
 وفيه جعفر بن الزبير متروك ❦ (من تداوى بحرام) كخمر (لم يجعل الله فيه شفاء) فان الله
 لم يجعل شفاء هذه الامة فيما حرم عليها (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن أبي هريرة ❦ من ترك
 الجمعة) عن تلمذه (من غير عذر فليصدق بدينار) أي مثقال اسلامي (فان لم يجد فبنصف دينار)
 فان ذلك كفارة الترك والامر للندب لا للوجوب (حم دن لك عن سمرة) بن جندب وفيه انقطاع
 وضعف ❦ (من ترك الجمعة من غير عذر) وهو من أهل الوجوب (فليصدق) ندبا مؤكدا (بدرهم)
 فضة (أو نصف درهم أو صاع أو متد) وفي رواية أو نصف صاع وفي أخرى أو نصف متد (حق
 عن سمرة) قال الترمذي اتفقوا على ضعفه ❦ (من ترك اللباس) أي لبس الثياب الحسننة
 المرتفعة القيمة (تواضعه الله) أي ليقال انه متواضع وزاهد ونحوه والناقد بصير (وهو يقدر
 عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق) أي يشهره بين الناس ويناديه (حتى يحضره من
 أي حلال الايمان شاء يلبسها) ولهذا كان المصطفى يلبس الصوف ويعتقل الشاة ومنه أخذ
 الصهر وردي ان لبس الخلقان والمرقعات أفضل (تلك عن معاذ بن أنس) قال ك صحيح وأقره
 الذهبي في باب فضل الايمان وضعفه في باب اللباس ❦ (من ترك صلاة) من الخمس (عامدا) عالما
 بغير عذر (لحق الله وهو عليه غضبان) أي مستحقا العقوبة المفضوب عليهم فان شاء الله وانه
 عذبه (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ❦ (من ترك صلاة العصر) متعمدا (حبط عمله) أي
 بطل كمال ثواب عمله يوم ذلك وخص العصر لان قوتها أقبح من قوت غيرها لكونها الوسطى
 المخصوصة بالامر بالمحافظة عليها (حم خ عن بريدة) بن الحبيب ❦ (من ترك الصلاة متعمدا
 فقد كفر جهارا) أي استوجب عقوبة من كفر أو قارب ان يكفر فان تركها إباحة الوجوبها
 كفر حقيقة (طس عن أنس) واسناده حسن ❦ (من ترك الرمي) بالسهم (بدعا عليه رغبة

عنه فانما) أى الخصلة التى هى الترك (نعمة كفرها) فانه يسكى العدو ونعم العون فى الحرب فتعلم
الرى مندوب وتر كعبه معرفته مكروه (طب عن عقبة بن عامر) من ترك ثلاث جمع تم او نا
بها) أى اهانة وعدل الى التفاعل دلالة على ان الجمعة شأنها أعلى رتبة من ان يتصور فيه اهانة
بوجه (طب الله على قلبه) أى ختم عليه وغشاؤه ومنعه الطاعة (حم) لعل عن أبي الجعد الضمري
واسناده حسن أو صحيح (من ترك ثلاث جمع من غير عذر كتب من المنافقين) قال فى فتح
القدير صرح أصحابنا بان الجمعة فرض أكدم من الظهر وبالكفا جاحدها (طب عن اسلمة بن
زيد) ضعيف لضعف جابر الجعفي (من تزوج فقد استكمل نصف الايمان) فى رواية تصف دينه
(فليبق الله فى النصف الباقي) جعل التقوى نصفين نصفان تزجوا ونصفه الآخر للمؤمنين
وطنه وقد كنى بالتزج أحدهما (طب عن أنس) باسناد ضعيف (من تزج بعمل الآخرة وهو
لا يريد لها ولا يطلبها فى السموات والارض) لفظ رواية تخبره العابر الى الارض بالجمع وذلك
لما اشقل عليه حاله من التدليس والتعليل باوصاف التلميس قال الحسن لأن تطلب الدنيا بأدب ما
تطلب أول من أن تطلبها - سن ما تطلب به الآخرة وقال الفتح بن خاقان لعبت يوم مع المتوكل
بالتردد دخل ابن الجود وادهم مت برفعها فذهنى المتوكل وقال كيف أجاهر الله بشئ واستقره عن
عباده (طس عن أبي هريرة) وضعفه المنذرى (من تشبه بقوم) أى تزيى فى ظاهره بزيهم (فهو
منهم) أى من تشبه بالصلحاء وهو من اتبعهم يكرم كما يكرمون ومن تشبه بالفساق يهان ويخذل
ومن وضع عليه علامة الشرف أكرم وان لم يتحقق شرفه وهذبت شري جملته لمن تشبه بأهل الله
فالتشبه بشئ من أمور القوم يوجب ذلك له القرب منهم مقدمة كل خير أجاهد بعض أبناء الدنيا
الى الفز الى يريد منه الخرقه فقال اذهب الى السهروردي يكلمك فى معناها ثم احضر البسك
اياها فأنافذ كره حقوقها وما عليه من رعايتها فاهابه وترك فأنكر عليه الغزالي وقال بعثته لك
لتمضيه فنقرته فان المريد اذا سمع ذلك نفر فخص نلبسه الخرقه حتى يتشبه بالقوم ويتزاي بهم
فيما الظهم ويتطرق أحوالهم وسيرهم فيلك - سلكهم فيصل الى شئ من أحوالهم انتهى وهذا
كه فى التشبه بهم فى السيرة أما التشبه بهم فى الرى والادب فليس مقشها ومع ذلك هم القوم
لا يشق بهم جلسهم (دع عن ابن عمر) باسناد ضعيف (طس عن حذيفة) باسناد حسن (من
تصبح كل يوم) بشاة فوقية أى أكل فى الصباح (بسبع غرات) عشاة فوقية وهم مفتوحة (عجوة
لم يضره فى ذلك اليوم سم ولا ضر) ببركة دعوة الشارع لان من خاضعة القرد ذلك وقيل المراد عجوة
المدينة (حم قد عن سعد) بن أبي وقاص (من تصدق بشئ من جسده أعطى بقدر ما تصدق)
أى من جنى عليه انسان كان قطع منه عضوا فعضا عنه فله أنابه الله عليه بقدر تلك الجناية أى
يحسبها (طب عن عبادة بن الصامت) ورواه عنه أحمد ورجاله ثقات (من تطيب ولم يعلم منه
طب) أى من ناطى الطب ولم يسبق له تجربة (فهو ضامن) لمن طبه باليد ان مات بسببه لثوره
بالاقدام على ما يقتل بغير معرفة (دنه عن ابن عمرو) بن العاص واسناده صحيح (من
تعدت عليه الصبابة فغلبه بهمان) أى فليزلم الصبابة بها فانما كذبة الريح وهى بالضم
والتحفيف صقع من البحرين ويظهر ان الكلام فى ذلك الزمن (طب عن شرحبيل بن السمط)
الكندى أمير جهم لها رواية يختلصى محبته (من تعظم فى نفسه) أى تكبر (واختلص فى

مشيته) بكسر الميم أى تغتروا عجب بنفسه فيها (لقى الله وهو عليه غضبان) فإن شاء مذهب وإن
 شاء عذافه والكلام فى الاختيال فى غير الحرب أمانها مطلوب (تنبه) كمال الغزالي من
 التكبر الترفع فى الجاهل والتقدم فى الطرق والغضب إذا لم يبدأ بالسلام ومحمد الطحاوى إذا ناظر
 والنظر إلى العاقبة كأنه ينظر إلى المآل وغير ذلك فهذا كله يشمله الوعيد والتملق وهو عليه
 غضبان لأنه نازع لله فى خصوص صفته إذا كبر بما رداؤه كما قال فان العظمة لا تليق إلا به ومن
 أين تليق بالعبد الذليل الذى لا يعلل من أمر نفسه شيأ فضلاً عن أمر غيره (حم) خدم من ابن عمر
 ابن الخطاب واسناده صحيح واقصا ما روى على نفسه تنصير (من تعلق شيأ) أى عسك
 بشئ يدفع نحو مرض واعتقده فاعل الشفاء (وكل إليه) أى وكل الله شفاءه إلى ذلك الشئ فلا
 ينفع أو المراد من علق قيمة من تعلق بالجاهلية أو من تعلق بنفسه بمخلوق دون الله وكل إليه
 (حم) تلى عن عبد الله بن عكيم الكوفي أدرك المصطفى ولم ير (من تلم الرمي) بالسهام
 (ثم تركه فقد عصاني) لأنه أصل له أهلية الدفاع من الدين ونكاية العدو فتعين عليه القيام بالجهاد
 فإذا أهمله حتى جهله فقد فرط فى القيام بما تعين عليه فأن (عن عقبه بن عامر) وفيه ابن لهيعة
 (من تعلم علم الغيا لله) من نحو جاهد وجلب دنيا فليقبل ما تقدمه من النار) أى فليقبله فيها
 منزلاً فإن جهاده وقراه وما ذكر من أن سباق الحديث هكذا هو ما رأته فى النسخ وفيه سقط ولفظ
 رواية الترمذى من تعلم علم الغيا لله أو أراد به غير الله فليقبل ما تقدمه من النار (ت) عن ابن عمر
 ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع (من تقم فى الدنيا) أى رعى بنفسه وتمهت فى تفصيلها
 (فهو يتقم فى النار) أى نارجهنه يقال تقم فى الأمر رعى بنفسه فيه من غيروبه (هب عن
 أى حريرة) من تمسك بالسنة النبوية (دخل الجنة) أى مع السابقين والأفلا من الصالح
 المستدع الزائع يدخلها بعد العذاب أو العضو (قط) فى الأفراد عن عائشة) واسناده ضعيف
 (من غفى على أمى الغلاء ليلة واحدة أحبط الله جهده أربعين سنة) المراد به الزجر والتمويل
 لاحقة الاحباط (ابن عساكر) فى تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب وفى اسناده موضع (من
 تواضع لله) أى لاجل عظمة الله تواضعا حقيقة وهو ما كان ناشئاً عن ظهور عظمة الحق (رفعه
 الله) لأن من أذل نفسه لله فقد بذل نفسه له فيجازه بأحسن ما عمل (حسب من أبى حريرة)
 واسناده حسن (من تواضأ كما أمر) بالبناء للمفعول أى كما أمره الله (وصلى) المكذوبات
 الخمس (كما أمر) كذلك (غفر لما تقدم من عمل) أى من حمل الذنوب والمراد الصفات (حم) نه
 حب من أبى أيوب الأنصارى (و) عن (عقبه بن عامر) الجهنى واسناده صحيح (من تواضأ) أى
 جدد وضوءه وهو (على طهر) أى مع طهر فعل معناها هنا المصاحبة أى مع طهر الوضوء الذى
 صلى به فرضاً أو نفلاً فمن لم يصل به شيئاً ليس له تجديد (كتب له) بالتجديد (عشر حسنات) أى
 عشر وضوات إذا قل ما وعد به من الأضعاف الحسنة بعشر فتجديد الوضوء سنة مؤكدة إذا
 صلى بالأقل صلاة مما قال بعض العارفين وتجديده يثبت القلب على طهارته ونزاهته والوضوء
 اصغاء البصيرة بمنابة الجن الذى لا يزال بجهة حركته يحاول البصر وما يعقلها إلا العالمون ولفظ
 الحديث كتب بالبناء للمفعول كما فى فتاوى المتأخرين كما يعظم له بلفظ كتب الله لأصله
 (تنبه) حديث الوضوء نوع على نور آخره رزين لم يطلع عليه العراقي كالتدري فقال لا

لم ينقذ عليه (دع عن ابن عمر) قالت اسناده ضعيف ❊ (من توضأ بعد الغسل فليس منا) أي ليس من العاملين يستتاعني إذا توضأ للفصل آتية أو في اثنا عشر لا بعده بعده (طب عن ابن عباس) قال في الميزان غريب جداً وضعيف ❊ (من توضأ في موضع بوله فامسأه الوسواس) بفتح الواو أي توهم أنه أصابه شيء من البول (فلا يلومن نفسه) أي فلا يلوم الشارع الآخر بالوضوء لانه لم يفعله في محله فإن الوضوء في محل البول مكروه (عد عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف ❊ (من توضأ يوم الجمعة فمات ونعمت) بكسر فسكون أي فاهل تلك الرخصة أو القلة المحصلة لأوجب ونعمت المحصلة هي (ومن اغتسل فالفصل أفضل) لان الفصل يظهر لجميع البدن (حم ٣ وابن خزيمة) في صحيحه (عن سمرة) بن جندب وقالت حسن ❊ (من تولى غير موابية) أي اتخذ غيرهم ولياً يرثه ويعقل عنه (فقد خلع ربة الاسلام) وهي ما يشتهبه نفسه من عرى الاسلام وأحكامه (من عنقه) أي أهمل حدود الله وأوامره ونواهيها لان من رغب عن موالاته من أنعم عليه بالحرية كافر بالنعمة ظالم بوضع الولاة في غير محله ومن كفر نعمة العباد فهو بكفران نعمة الله أجدر (حم والضماء عن جابر) واسناده صحيح ❊ (من جادل في خصومة) أي استعمل التعصب والمرء (بغير علم لم يزل في محض الله حتى ينزع) أي يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة) والاصحاب في ترغيبه (عن أبي هريرة) وفي اسناده لين ❊ (من جامع المشرك) أي أتى به من مفاصل الكفر فدخل ما مضى ومع المشرك جار ومجرور أو معناه فكبح الشخص المشرك يعني إذا أسلم فتأخرت عنه زوجته المشركة حتى باتت عنه (وسكن معه فانه مثله) أي من بعض الوجوه لان الاقبال على عدو الله وهو الاله توجب اعراضه ومن اعرض عنه تولاه الشيطان (دع عن سمرة) بن جندب واسناده حسن ❊ (من جرت زوجه خيلاء) أي بسبب الخيلاء أي الحب والتكبر في غير حالة قتال الكفار كما بينه في حديث آخر (لم ينظر الله اليه) نظراً رحمة عبر عن المعنى الكائن عند النظر بالنظر (يوم القيامة) خصه لانه محل الرحمة المستقر بخلاف رحمة الدنيا فقد تطلع (حم ق ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب ❊ (من جرد ظهر امرئ مسلم) أي مرأه من ثيابه (بغير حق لى) بالقاف (الله وهو عليه غضبان) ويظهر ان المراد جرده من ثيابه ليضربه وفعل أو أراد سلبه ثوبه المحتاج اليه (طب عن أبي امامة) واسناده جيد ❊ (من جعل فاضيا بين الناس) بان تولى القضاء بينهم (فقد ذبح) أي تصدى له وعرض عليه حتى تولاة فقد تعرض لهلاك دينه فالذبح مجاز عنه لانه أمرع أسنابه بل أعظم الذبح المتعارف يحصل به الزهوق وهذا ذبح (بغير سكين) بل بعذاب أليم (حم ذلك عن أبي هريرة) باسناد صحيح ❊ (من جلب على الخليل يوم الرهان) بكسر الراء (فليس منا) الجلب في السباق ان يتبع الرجل فرسه انساناً فيجره والمراد ليس على طريقة قتال (طب عن ابن عباس) واسناده لا بأس به ❊ (من جمع بين صلاتين من غير عذر) كسفر ومطر (فقد أتى باباً من أبواب الكفار) تمسك به الخفية على منع الجمع في السفر وقال الشافعي السفر عذر (تلك عن ابن عباس) قال لا يصح ورده الذهبي ❊ (من جمع المال من غير حقه سخط الله عليه الماء والطيق) أي سبب لجماعه صرفه في البنان بياض ومعة أو فوق ما يحتاجه (هب عن أنس) ثم قال ان فيه مجهولاً ❊ (من جمع القرآن) أي حفظه عن ظهر قلب (متع الله به) له حتى يموت) أي

لا يزال عقله موفرا تاما لا يعتريه خلل ولا خيل (مد عن أنس) باسناد ضعيف ❀ (من
 جهز غازيا) أي هيأه لأسباب سفره أو أعطاه عتة الغزو (حتى يستقل مكان له مثل أجره)
 أي من غير تضعيف وقيل مطلقا واختاره القرطبي (حق يوت أو يرجع) أي يستوى معه
 في الأجر إلى انقضاء غزوه بموته أو فراغ الوقعة (مد عن ابن عمر) باسناد حسن ❀ (من
 حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعد حرم على النار) أي نارا خلود
 (مد عن أم حبيبة) وفيه انقطاع وضعف كما في المهذب ❀ (من حافظ على شفعة
 الضحى) بضم الشين المجعولة وقد تنفتح من الشفع بمعنى الزوج والمراد ركعتا الضحى (غفرت له
 ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر) في الكثرة والمراد الصغائر (حمته عن أبي هريرة) وفيه
 ضعف ❀ (من حافظ على الأذان سنة وجبت له الجنة) المراد أنه حافظ عليه محتسبا لأجر
 (هب عن ثوبان) واسناده ضعيف ❀ (من حاول أمرا) أي حصوله أو دفعه (بعصية) لله كان
 أبعد للمارجا) أي أملا (وأقرب لمجي مما اتقى) أي توقي حصوله من نحو مكروه (مد عن أنس)
 باسناد دواء ❀ (من حج) زاد في رواية الطبراني أو اعتمر (لله) أي لا يتغاه وجهه والمراد
 الاصلاح (فلم يرفث) بفتح الفاء وضعها أي يفحش في القول أو يخاطب امرأتها بغير
 مجامع (ولم يفسق) أي يخرج عن حد الاستقامة بفعل أثم أو جسد أو مراء أو ملاحاة نحو
 رفيق أو أجنبي (رجع) أي صار (كيوم ولدته أمه) في خلوه عن الذنوب حتى الكبار قطعها
 (حم خن عن أبي هريرة) ❀ من حج هذا البيت أو اعتمر فليكن آخر عهد له الطواف بالبيت
 أي طواف الوداع فهو واجب (حم ٣) والضياء عن الحرث بن أوس الثقفي قال الذهبي له
 حديث واحد وهو هذا ❀ (من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كن زارني في حياتي) ومنه أخذ
 السبكي أنه نسق زيارته حتى للقاء وان كانت زيارة القبور رهن مكروهه (طه) عن ابن
 عمر بن الخطاب واسناده واه بل قبل موضوع ❀ (من حج عن أبيه أو عن أمه فقد قضى عنه
 حجه وكان له فضل عشر حجج) قال الطبراني لا أعلم أحدا قال بظاهره من الأجزاء عنهما بحج
 واحد وهو محمول على وقوعه للأصل فرضا والفرع نفلا (قطع عن جابر) باسناد ضعيف ❀ (من حج
 عن والديه أو قضى عنهما مغرمابعه الله يوم القيامة مع الأبرار) أي الأخيار الصالحاء (طس) قط
 عن ابن عباس) وضعفه مخرجه الدارقطني ❀ (من حدث عن محمد بن وهيب) بضم فتح يظن
 ويفتحين بعلم والاول أشهر (أنه كذب) بكسر الكاف ممدود وفتح فكسر أي ذوكذب (فهو
 أحد الكاذبين) بصيغة الجمع باعتبار كثرة النظرة وبالتثنية باعتبار المفترى والناقل عنه فليس
 راوي حديث أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن علم محتمه ويقول في الضعيف
 روى وضفوه (حم م عن سمرة) بن جندب ❀ (من حدث بحديث فطمس عنده فهو حق) لأن
 للروح كشف غطاء عن الملكوت فإذا تحرك لذلك تنفس وهو عطاسه فإذا كان في ذلك الوقت
 كان وقت حق فحق الحديث (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة) واسناده حسن ❀ (من
 حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه) فإذا تيقن العبد أن كل ما تكلم به كتب عليه
 أمساك عما لا يعنيه (ابن السني عن أبي ذر) الفقاري ❀ (من حضر معصية) أي فعل معصية
 (فكرها) كأنما غاب عنها ومن غاب عنها ففرضها فكأنه حضرها) لأن من ودشيا كان من

عقله (عن أبي هريرة) بإسناد فيه لين (من حضر إحماما) أي مجلسه والفراد الإمام الأعظم
ومثله نوابه وقضائه (فليقل خيرا أو ليسكت) فإن قال خيرا غنم وإن سكت من سوء مسلم (طرس عن
ابن عمر) بإسناد حسن (من حفظ على أمتي) أي نقل إليهم بطريق التصريح والإسناد (أربعة من
حديث ثمان السنة) صحاحا وحسانا قبل أو ضعفا فيعمل بهم في الفضائل (كنت له شفيعا) أو شفيعا
يوم القيامة (وفي رواية) كتب في زمرة العلماء وشر في زمرة الشهاداء وخص الأربعة من لا شيا
أقل عدده ربع صحيح وحفظ الحديث مطلقا فرض كفاية (عدهن ابن عباس) قال النووي
طرقه كلها ضعيفة (من حفظ على أمتي أربعة من حديث ثمان سنتي) ونسله إليهم (أدخلته
يوم القيامة في شفاعتي) فإن لم ينقلها إليهم لم يشمله هذا الوعد وإن حفظ عن ظهر قلب (ابن النجار
عن أبي سعيد) وإسناده ضعيف (من حفظ ما بين يديه) يضم المقام وقصها الحليمه وهو القم
من أكل الحرام وقبيح الكلام (ورجله) وهو القرع من نخورنا ولو لوط وهو قديم ماتها
(دخل الجنة) أي بغير عذاب أو مع السابقين (حمك عن أبي موسى) الأشعري ورواته ثقات
(من حفظ عن أبيات من أول) في روايته من آخر (سورة الكهف عصم من فتنة الدجال)
لما في قصة أهل الكهف من المجائب فن تدرج المبدأ بتقريب أمر الدجال فلا يفتن (حمك من
أبي الدرداء) (من حفظ لسانه) أي صانه عن النطق بالباطل والحرم (وسمعه) عن الاستماع
إلى ما لا يحل كغيبية وغيمة (وبصره) عن النظر إلى محرم (يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة)
ظاهره يشعل الواقف بمرقة وغيره ولكن قضية السياق أن الكلام في الحاج الواقف بها (هب
عن الفضل) بن عباس (من حلف على يمين) أي بها وهي مجموع المقسم به والمقسم عليه
لكن المراد هنا المقسم عليه بجازا (فأرى غيرها خير منها فإني أتى هو خير ولي كفر عن يمينه)
أي من حلف بيمينه بآله أو فعله أفضل من إبراهيم يمينه فليقلعه ويكفر بصدقه وله ويندب
للمخالف أن يستثنى قال بعضهم لمخالف قل إن شاء الله فإنه يدفع الحنث ويذهب الخبث ويخبر
الحاجة ويدبر البجاجة وفيه جواز التكفير قبل الحنث (حمك عن أبي هريرة) (من حلف
بغير الله فقد أشرك) أي فعل فعل أهل الشرك أو تشبه بهم إذ كانت إيمانهم بآبائهم وما
يعبدونه من دون الله أو فقد أشرك غير الله في تعظيمه (حمك عن ابن عمر) بإسناد صحيح
(من حلف) أي أراد الحلف (فليحلف برب الكعبة) لا بالكعبة فإن القسم بمخلوق مكرره
وإن كان عظيما كالكعبة والنبي والملأ (حمك عن قتيلة بن صفين) (الجهنمية) (من حلف
على يمين صبر) بفتح المهملة وتسكون الموحدة أي حلف بين يمينه بمعنى يميني وهي اليمين
اللازمة من جهة الحكم فيصبر لأجلها ولا يوجد ذلك إلا بعد النداء (يقتطع بها) أي بسبب اليمين
(مال) وفي رواية حق (أمرى مسلم) أي فصل قطعة من ماله أو أخذ ما من ذلك بذلك اليمين
وجرى في قصص من ذلك الثلاثة على الغالب إذ مثلها الاختصاص والمراد ما لا ينقض
والذي والمعاد واما قال علي بن تزيلا للعنف منزلة المخوف عليه وقيل بين الصبر هي التي
يكون الخائف فيها متعدها أو ضاها لذهاب مال أو نفس (هو نيا نيا بئر) أي كاذب أراد
بالقبول ولا زومه وهو الكذب (إني الله وهو عليه غضبان) فيعاقبه معاملة المخطوب عليه
من كونه لا ينظر إليه ولا بكرمه بل يعذبه أو يمينه (حمك عن الأشعث) بن قيس (من حلف

حلف على عين) أي حلف عينا بآله أو بطلاق (نقال) متصلا (ان شاء الله فقد استثنى) أي فلا
 حث عليه لأن المشيئة وعده ما غير معلوم والوقوع بخلافها محال (ذلك عن ابن عمر) باسناد
 صحيح (من حلف بالامانة) أي القرائض كصلاة وضوء وج (فليس منا) أي ليس من أكابر
 المسلمين لأنه تعالى أمر بالحلف باسمائه وصفاته والامانة أمر من أموره فالحلف بهما يؤهم
 التسوية بينهما وبين الاسماء والصفات (دع بريدة) واسناده صحيح كافي الاذكار (من
 حلف علينا السلاح) أي قاتلناه أو حمله علينا لانتا فهو حارسه وهو هنا مأخذ للعرب (فليس
 منا) حقيقة ان استعمل ذلك والا فالمراد ليس عاملا بطريقنا (حمقن ده عن ابن عمر) بن الخطاب
 (من حمل بجواب السرير) الذي عليه الميت (الاربع حقوله أربعون كبيرة) فيه ان حمل
 الجنائز ليس فيه ذنابة بل يشهد لمساقيه من أكرام الميت (ابن عساكر عن) (ثالثه) بن الاسقع
 واسناده ضعيف (من حمل من) وفي رواية عن (أمتي أربعين حديثا بعنه الله يوم القيامة
 ففيها عالما) أي حشر يوم القيامة في زمرة العلماء الفقهاء وأعطى مثل ثواب فقيه عالم (عده عن
 أنس) واسناده ضعيف بل قبل موضوع (من حمل من السوق) سلعة) بكسر السين
 بضاعته (فقد برئ من الكبير) بكسر فسكون لما فيه من التواضع وطرح النفس (هبة عن أبي
 امامة) ثم قال واسناده ضعيف (من حمل أخاه) في الدين (على شمع) في رواية على شمع
 نعل (فكأنما حمله على دابة في سبيل الله) وفي رواية فكأنما حمله على فرس شاك في السلاح في
 سبيل الله (خط عن أنس) وأورده ابن الجوزي في الواهيات (من حوسب عذب) بالبناء
 للمفعول أي من حوسب عناية شدة كما يدل له الخبر الآتي فالمراد أن التعذيب والاستقصاء في
 الحساب يقضى إلى العقاب (ت والاضياء عن أنس) بل رواه مسلم (من خاف أدلج)
 بالتحفيف سار من أول الليل وبالتشديد من آخره (ومن أدلج بلغ المنزل) يعني من خاف الله أتى
 منه كل خير ومن آمن اجتزأ على كل شر (الآن سلعة الله غالية) أي رفعة القدر (الآن سلعة
 الله الجنة) مثل ضربه لملك الآخرة فإن الشيطان على طريقه والنفس وأمانيه الكاذبة
 أهوانه فإن تيقظ وأخلص في عمله آمن من الشيطان وقطع الطريق (ت) عن أبي هريرة) قالت
 حسن قريب وقال صحيح لكن نوزع (من خيب) بجمجمة فوجدتني تحميمين (زوجة
 امرئ) أي خدعها وأفسدها أو حسن إليها الطلاق ليتزوجها أو يزوجه الغيرة أو غير ذلك
 (أو يملوك أو أمته) أي أفسده عليه بأن لا طأ وزني به أو حسن إليه الأباق أو طاب البيع أو نحو
 ذلك (فليس منا) أي ليس من العامة بل بأحكام شرعنا (دعني أبي هريرة) وفيه كذاب (من
 ختم القرآن أول النهار صلت عليه الملائكة) أي استغفرت له (حتى يمسي ومن ختمه آخر النهار
 صلت عليه الملائكة حتى يصبح) يحتمل أن المراد الحفظة أو أن المراد الملوكون بالقرآن وسماحه
 (حل عن سعد بن أبي وقاص) باسنادوا (من ختم له بصيام يوم) أي من ختم عمره بصيام
 يوم بأن مات وهو صائم أو عقب صومه (دخل الجنة) أي بغير عذاب (البرار عن) حذيفة
 واسناده صحيح (من خرج في طلب العلم) أي الشرعي التافع الذي أريد به وجه الله (فهو
 في سبيل الله) أي في حركته من خراج الجهاد (حتى يرجع) لما فيه طلبه من أحياء الدين وأدلال
 الشيطان وقيل في قوله تعالى السابحون انهم الذاهبون في الأرض لطلب العلم (ت والاضياء

من أنس) قالت حسن غريب ❀ (من خضب شعره بالسواد) لغیر الجهاد (سود الله وجهه
يوم القيامة) دعاء أو خبر فالخطاب به لغیر جهاد حرام (طب عن الوضیع بن عطاء) وفي اسنادین
❀ (من خلقه الله لواحدة من المیزلین) الجنة والنار (وفقه لعملها) فمن خلقه الله عاده اقدرة على
أعمالها حتى تكون الطاعة أيسر الامور عليه اولئك تقاومته من الاطاف حتى تكون
الطاعة أشد شئ عليه (ت عن عمران) واسناده حسن ❀ (من دخل البيت) أي الكعبة
(دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له) أي الصغار فينبذ دخولها لم يؤذوا ويتأذوا
رحمة (طب هب عن ابن عباس) قال البيهقي تفرد به عبد الله بن المؤمل وهو ضعيف وقال
الطبراني حسن ❀ (من دخل الحمام بغير متر) سائر عورته عن العيون (لعله الملكان) أي
الحافظان حتى يستتر وفيه ان كشف العورة أو بعضها بغير متر من محرم نظره حرام (الشيرازي
عن أنس) بن مالك ❀ (من دخلت عنه) أي نظر بعينه الى من في الدار من أهلها وهو بالباب
(قبل أن يستأنس وبه) فلا اذن له) أي لا ينبغي لرب الدار ان يأذن له في الدخول (وقد عصى
ربه) ومن ثم حل له ربه وان انفتحت عينه (طب عن عبادة) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
❀ (من دعا الى هدى) أي الى ما يهدي به من العمل الصالح (كان له من الاجر مثل أجور
من تبعه) هبه ابتدعه أو سبق اليه لان اتباعهم له تولد عن فعله الذي هو من سنن المرسلين
(لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا) دفع به ما يؤولهم ان اجر الداعي انما يكون بالتفويض من اجر
التابع وضعه الى اجر الداعي (ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه) تولده
من فعله الذي هو من خصال الشيطان والعبد يستحق العقوبة على السبب وما تولد منه (لا ينقص
ذلك من آثامهم شيئا) ضمير الجمع في أجورهم وآثامهم يعود الى باعتبار المعنى (حمم) عن ابي
هريرة ❀ من دعا لاختيه) في الدين (نظروا الغيب) أي في غيبته (قال الملك الموكل به آمين
ولك بمنزل) بالتسوية أي بمنزل ما دعوت به له (مد عن أبي الدرداء) ❀ من دعا على من ظلمه فقد
انتصر) أي أخذ من عرض الظالم فنقص من اعنه فنقص ثواب المطاع به به (ت عن عائشة)
باسناده ضعيف ❀ (من دعا رجلا بغير اسمه) أي بالقب بـ كره له بالغيوب عبد الله (لعمرك
الملائكة) أي دعت عليه بالبعد عن منازل الابرار (ابن السني عن عمير بن سعد) قال ابن
الجوزي حديث منكر ❀ (من دعى الى عرس) أي الى وليمة عرس (او نحوه) كعتان
او عقيقة (وليحب) وجوابا في وليمة العرس عند توفر الشروط وندابا في غيرها (م عن ابن عمر) بن
الخطاب ❀ (من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه) مكافأة له على كظم غظه وقهر نفسه لله (ومن
حفظ لسانه) أي عن الوقعة في اعراض الناس او عن النطق بما يحرم (س نزل الله عورته) عن
الخلق فلا يطلع الناس على عيوبه (طس عن أنس) وضعفه المنذري ❀ (من دفن ثلاثة من
الولد) أي من اولاده لمصلبه (حرم الله عليه النار) بان يدخل الجنة بغير عذاب والكلاد في المسلم
(طب عن واثله) باسناد حسن ❀ (من دل على خير فله) من الاجر (مثل اجر فاعله) أي له ثواب
كالمفاعلة ثواب ولا يلزم تساوي قدرهما وقيل له اجر مثل اجره بغير تضعيف وقيل هما سواء في
القدر والتضعيف (حمم دث عن ابي مسعود) البندري ❀ (من ذب) أي دفع (عن عرض
أخيه) المسلم (بالغيبه) كناية عن الغيبة كانه قبل من ذب عن غيبة أخيه في غيبته (كان حقا

على الله ان يقيه من النار) زاد في رواية وكان حقا عليه انصر المؤمنين (حم ط ب عن أسامة بن
 زيد) واسناده حسن (من ذبح لضيفه ذبيحة) اكرامه لاجل الله (كانت فداؤه من النار) فلا
 يدخلها بل يكرم بالجنة كما اكرم ضيفه الله (لكن تاريخه) تاريخ نيسابور (عن جابر) هذا حديث
 منكر (من ذرعه) بذال مبهمة وراة عين مته وحات أي غلبه (التي وهو صائم) فرضا (فليس
 عليه قضاء) يجب (ومن استقاء) أي تكاف التي عماد اعالم (فليقض) وجوبه بالطلاق صومه
 وعليه الشافعي (لعن أبي هريرة) من ذكر الله ففاضت عيناه) أي الدموع من حبه فأسند
 الفيض الى العين بمباقة (من خشية الله) وسالت (حتى تصيب الارض من دموعه لم يعذبه الله
 يوم القيامة) لانه تعالى لا يجمع على عبده خوفين فن خافه في الدنيا لم يخفه في الآخرة بل يكون
 من الآمنين فيها (لعن أنس) وقال صحيح وأقزوه (من ذكر الله عند الوضوء) أي سمي أوله
 (طهر جسده كله) أي ظاهره وباطنه (فان لم يذكر اسم الله) عنده (لم يطهر منه الا ما أصاب الماء) أي
 من الظاهر دون الباطن وذلك موقع نظر الخلق (عب عن الحسن) الضبي (الكو في مرسله) وفي
 اسناده ضعيف (من ذكر اكراميا) أي بشئ (ليس فيه ليعبه) به بين الناس (حبسه الله) عن
 دخول الجنة (في تاريخه) حتى يأتي شفا ذما قال) وليس به ادرك في ذلك فهو وكناية عن دوام تعذيبه
 (ط ب عن أبي الدرداء) واسناده كما قال المنذري جيد (من ذكر رجلا) أي بشئ هو (فيه) من
 العيوب (فقد اغتابه) والغيبة حرام فعليه أن يستعمله وتعامه عند محترجه ومن ذكره بما ليس فيه
 فقد بهته (لكن تاريخه) أي تاريخ نيسابور (عن أبي هريرة) من ذكرت عنده) أي بمحضته (فلم
 يصل على فقد شقي) حيث أحرم نفسه فضل الصلاة عليه المقرب لدخول الجنة المبعد عن النار
 وفيه دلالة على وجوب الصلاة عليه كلما ذكره أخذ جمع (ابن السني عن جابر) واسناده ضعيف
 كما في الاذكار فقول المؤلف حسن ممنوع (من ذكرت عنده فخطى الصلاة على خطى طريق
 الجنة) فلم ينجح قصده لجنه على نفسه بما يترتب اليها (ط ب عن الحسين بن علي) قال القسطلاني
 حديث معلول (من ذكرت عنده فلم يصل على فقد دفوت على نفسه) نوابا عظيما فانه) أي
 الشان (من صلى على مرة واحدة) أي طلب لي من الله دوام التذريف (صلى الله عليه عشرة)
 أي رجه وضاعف أجره (ن عن أنس) واسناده جيد (من ذهب بصرة في الدنيا) بنحو عي
 أوفق عين (جعل الله نور يوم القيامة ان كان صالحا) الظاهر أن المراد سلبا كما قالوه في خبر
 أوله صالح يدعوه (ط ب عن ابن مسعود) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن غير حسن
 (من ذهب في حاجة أخيه المسلم) لاجل الله (فقد ضي حاجته كتب الله له حجة وعرة وان لم تقض
 كتبت له عرة) أي كتب له بذلك أجر عرة مقبولة مكافأة له على ذلك (عب عن الحسن بن علي
 من رأى) من أخيه المؤمن (عورة) أي عيبا أو خللا أو شيئا قبيحا (فسترها) عليه) كان
 كن أحبا مؤودة من قبرها) وجه الشبهة أن السائر دفع عن المستور الفضيحة بين الناس التي
 هي كاللوت فسكانه أحياء كما دفع الموت عن المؤودة من أخرجها من القبر (خددك من عقبة
 ابن عامر) واسناده صحيح (من رأى شيئا يهجه فقال ماشاء الله) أي ماشاء الله كان
 (لا قوة الا بالله) أي لا قوة على الطاعة الا بعونه (لم تضره العين) وهذا مما يجزئ لمنع الاصابة
 بالعين (ابن السني عن أنس) واسناده ضعيف (من رأى حبة فلم يقاتلها مخافة طلها) يعني

ان يطالب بدمه في الدنيا وفي الآخرة (فليس منا) أي ليس من العلماء الذين باؤا امرنا (طوبى من
 أبي ليلى) واسناده حسن (من رأى مبتلي) في بدنه أو دينه أي علم بحضوره (فقال الحمد لله الذي
 عافاني عما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء) الكلام في عاص خلق
 الرقية من عنقه لافي مبتلي بنحو مرض أو نقص خلقة (ت عن أبي هريرة) وقال غريب (من
 رأى) أي علم (منكم) معشر المسلمين المكلفين القادرين (منكرا) أي شيئا يقبحه الشرع فعلا
 أو قولا (فدفعه بيده) وجوباً مباشراً أو عقلاً (فان لم يستطع) الانكار بيده بأن طلق الحوق ضرره
 (فبلسانه) أي بالقول كاستغاثته أو توبيح أو غلاط بشرطه (فان لم يستطع) ذلك بلسانه لوجود مانع
 كخوف فتنة أو خوف على نفس أو عضو أو مال (فبقلمه) ينكره وجوباً بأن ينكره به ويعزم أنه
 لو قدر فعل (وذلك) أي الانكار بالقلب (أضغف الإيمان) أي خصله فالمراد به الاسلام وأثاره
 وغرانه (حمم ٤ عن أبي سعيد) الخدرى (من رآني في المنام) يعني على زعمي الذي أناء عليه
 وكذا على غيره خلافاً للحكيم وطائفة (فقد رآني) أي رأى حقيقة على كمالها (فان الشيطان
 لا يتمثل بي) لثلاث تدفع بالكذب على لسانه في النوم (حمم ٥ عن أنس) وهو متواتر (من
 رآني فقد رآني الحق فان الشيطان لا يتراياني) أي المنام الحق وهو الذي يريه الملك الموكل بضرب
 أمثال الرؤيا بطريق الحكمة بشاراً أو نذارة أو معاتبة (حمم ٦ عن أبي قتادة) واسناده أحد
 صحيح (من رآني في المنام فسيرا في اليقظة) بفتح القاف رؤية خاصة في الآخرة بصفة
 القرب والشناعة (ولا يتمثل الشيطان بي) استئناف جواب إن قال ماسببه يعني ليس ذلك المنام
 من قبيل تمثل الشيطان في خيال الرائي بما شاء من التخيلات (قد عن أبي هريرة) من
 رأيته (أي علمته) يذكر أبا بكر وعمر سوء كسب أو تنقيص (فانما يريد الاسلام) أي فاعلمنا
 قصده به تنقيص الاسلام والطعن فيه فانهم أشيخا الاسلام وهم ما كان تأسيس الدين (ابن قانع)
 في المعجم (عن الجلاح) بن منبه (السهمي) نسبة الى بني سهم وذاهد ثبت منكر (من رابط)
 أي لازم النفر أي المكان الذي يمتنا وبين الكفار (فوافقا) بضم الفاء وتفتح ما بين الحلتين
 من الوقت لانهم اتحلب ثم تترك سويعاً يرضعها الفصل لتدثر (حرمه الله على النار) أي منعه عنها
 ومعناه حرم النار عليه والمراد نار الخلود (عن عائشة) واسناده ضعيف (من رابط) أي
 راقب العدو في النفر المقارب للبلادة (ليلة في سبيل الله كانت تلك الليلة) أي نوابها (كأن
 ليلة صباه وقيامها) أي مثل ثواب أنف ليلة يصام يومها ويقام فيها وذافين ذهب لحرس
 المسلمين في النفر لاسكاه (ه عن عثمان) بن عفان باسناد فيه لين (من راح روحه في سبيل
 الله) أي في الجهاد (كان له مثل ما أصابه من الغبار) أي غبار التراب (مسكايوم القيامة) أي
 يكون مما أعادته يوم القيامة من النعيم بقدر ذلك الغبار الذي أصابه في المعركة مسكاه
 والضياء عن أنس) واسناده جيد (من راي بالله) أي يعمل من أعمال الآخرة المقربة من
 الله (فغير الله) أي فعل ذلك ليراه الناس فيعتهق أو يعطي أو يعظم (فقد برئ من الله) أي
 لم يحصل له منه تعالى في ذلك العمل ثواب بل عقاب إن لم يعرف عنه لا كونه شر كاخفيا
 ومن انشاء البديع الهمداني يصف مرثيا قديساً لحينه بسواده صفته وأظهر ورعه
 ليضي طمعه ونقش محرابه ليعطى خرابه يبرز في ظاهرها سمع وهو في باطن أهل السبت

تصنع كي يقال له أمين * وما معنى تصنعه الامانة
ولم يرد الاله به ولكن * أراد به طريقا للخيانة

قال الغزالي والرياء طلب المتزلة في قلوب الناس بأفعال الخير (طبع عن أبي هند) الدارمي يزيد
وفيه مجهول ❦ (من ربي صغيرا حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله) أي في الموقف وفيه
شمول لولده وولد غيره اليتيم وغيره (طبري عن عائشة) واسناده ضعيف ❦ (من رحم) حيوانا
ذبحه (ولو ذبيحة عصفور) سمي به لانه عصي وفر (رحمه الله) أي تفضل عليه وأحسن اليه (يوم
القيامة) ومن أدركته الرحمة يومئذ فهو من الفائزين (خدا طب والضياء عن أبي أمامة) واسناده
صحيح ❦ (من ردة عن عرض أخيه) في الدين (رد الله عن وجهه النار) أي ذاته العذاب وخص
الوجه لأن تعذيبه انكاف الايلام وأشد في الهوان (يوم القيامة) جزاء بما فعل (حم) عن أبي
الدرداء) قالت حسن ❦ (من ردة عن عرض أخيه كان له) أي الرذائل ثوابه (حجابان النار)
يوم القيامة وذلك بظهور الغيب أفضل منه بحضرة (حق عن أبي الدرداء) واسناده حسن
❦ (من ردة عادية ماء أو عادية نارية أجر شهيد) أي من صرف ما جاريه مة تديا ومتجاوزا الى
احلك معصوم أو صرف فارا كذلك فله مثل أجر شهيد من شهداء الآخرة (النوري في) كتاب
(قضاء الحوائج) للناس (عن علي) أمير المؤمنين ❦ (من ردة الطيرة) بكسر ففتح (عن حاجته
فقد أشرك) بالله لا اعتقاده أن الله شريك في تقدير الخير والشر تعالى الله عن ذلك (حم) طب عن
ابن عمرو بن العاص وفيه ابن الهيثم وحديثه حسن ❦ (من رزق في شيء فليأزمه) أي من جعلت
معيشته في شيء فلا يقتل عنه حتى يتغير لانه قد لا يفتح عليه في المنة قبل اليه فهو خلق لما يشاء
لما تشاء فيمكن مع مراد الله فيك لا مع مرادك لنفسك فهو تعالى دبر لا بعد امر ديناه ما علم ان
فيه صلاحه لا ما علم العبد فاذا ترك مشيئته لمشيئته ورضي بذلك فقد فرض اليه أموره فلا يحتمل
شيئا ولا يريد لنفسه شيئا ومن لم يدبر دبره فان كان لا بد من التدبير فدبر أن لا تدبر وكن عبيد مراقة
لما يظهر لك من غيبه (هب عن أنس) واسناده حسن ❦ (من رزق في فقد رزق خير الدنيا
والآخرة) أي من منحه الله التقوى فقد أعطاه خير الدارين (أبو الشيخ) في الثواب (عن عائشة)
واسناده ضعيف ❦ (من رزقه الله امرأة صالحة) أي عفيفة أمينة جيلة (فقد أعانه على شطر
دينه فليتيق الله في الشطر الثاني) لأن أعظم البلاء القادح في الدين شهوة البطن وشهوة الفرج
وبها تحصل العفة عن الزنا وهو الشطر فيبقى الشطر الثاني وهو شهوة البطن فأوصاه بالتقوى
فيه (ل عن أنس) وقال صحيح ورد ❦ (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه
بالقابل من العمل) فلا يعاتب على إغلاله من نوافل العبادة فن سماع وسوع له (هب عن علي)
واسناده ضعيف ❦ (من رضى عن الله في قضاؤه وقدره) رضى الله تعالى عنه (بأن يدخله
الجنة ويتجلى عليه فيه البراء عيانا) (ابن عساكر عن عائشة) ❦ (من رفع رأسه قبل) رفع (الامام)
من المقتدين به (أو وضع) رأسه قبل وضع الامام لغيره عذر (فلا صلاة له) أي كاملة
(ابن قانع عن شيبان) بن طالك الانصاري ❦ (من رفع حجر عن الطريق) احسن بالله كتب له
حسنة ومن كانت له حسنة مقبولة (دخل الجنة) بلا عذاب ان اجتبى البكائر ولم يجتبى وعن

عنه أول يهف عنه وعذب فانه لا بد أن يدخل الجنة (طب عن معاذ) واسناده صحيح ﴿ (من ركب
ثاني عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة) المراد صلاة الضحى وذلك هو أصبغها عند الشافعية
(طس عن أبي ذر) الغفاري ﴿ (من ركب عشر ركعات في بابين المغرب والعشاء بنى له
قصر في الجنة) تمامه فقال عمر إذا تكبر قصورنا يا رسول الله (ابن نعمان) في كتاب الصلاة (عن عبد
الكريم بن الحرث مرسل) ﴿ (من ركب بهم في سبيل الله فهو له عدل بكسر العين وتفتح أي مثل
(محور) زاد في رواية الحاكم ومن بلغ بهم فله درجة في الجنة (تلك عن أبي نعيم) إلى
أو العباسي واسناده صحيح ﴿ (من ركب) أي سب (مؤمن بكفر) بأن قال هو كافر وهو مؤمن (فهو
كفله) في عظم الوزر وشدة الأصر عند الله لكن لا يلزم تساوي قدر الوزرين (طب عن هشام بن
عامر) بن أمية الأنصاري واسناده حسن ﴿ (من ركب بالليل) أي ركب إلى جهنم بالقسي ليل
(فليس منا) لأنه حاربنا ومحاربة أهل الإيمان آية الكفران أو ليس على منها جناح (حم عن أبي
هريرة) واسناده حسن ﴿ (من ركب مؤمناً) أي فزعه وأخافه (لم يؤمن الله تعالى روعته)
أي لم يسكن الله تعالى قلبه (يوم القيامة) حين يفرع الناس من هول الموقف (ومن سعى
بؤمناً) إلى سلطان ليؤذيه (أقامه الله تعالى مقام ذل وخزي يوم القيامة) والعبادة حرام بل
قضية الخبر أنها كبيرة (هب عن أنس) وضعفه ﴿ (من زار قبري) أي زارني في قبري فقصده
البقرة غير قريبة (وجبت) حقت ولزمت (لشفاعتي) أي سؤالي الله أن يتجاوز عنه (عده
عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (من زارني بالمدينة) في حياتي أو بعده وفي (محبتي) أي ناويا
بزيارته وجهه الله (كنت له شهيداً وشفيعاً) أي شهيداً للبعض وشفيعاً للبعض أو شهيداً
للمطيع شفيعاً للعاصي (هب عن أنس) روى المؤلف حسنه ونوزع ﴿ (من زار قبري والديه
أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ عنده يس) أي سورته (غفر له) أي الصغائر وكتب برأيه والديه
كان عاقبته ما في حياتهم ما وفيه أن الميت تنفعه القراءة عنده وكذا الدعاء والصدقة ولا ينافيه
وأن ليس للانسان الا ما سعى لأن المعنى لأجر الانسان الا أجر عمله كاللازور عمله الا وزرعه وما
يصل للانسان مما ذكر ليس من قبيل الاجر على العمل فلا يرد نقضاً (عده عن أبي بكر) باسناد ضعيف
﴿ (من زار قبري والديه أو أحدهما في كل جمعة مرة غفر الله له ذنوبه) أي الصغائر (وكتب برأيه)
والديه وان كان عاقبته ما في حياتهم ما قال ابن القيم هذا نص في أن الميت يشترع برزوره والا
لما صح تسجيته زائر أو اذالم يعلم المزور بزيارة من زاره لم يصح ان يقال زاره هذا هو المعقول عند
جميع الامم وكذا السلام فان السلام على من لا يشرك بال (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة)
واسناده ضعيف ﴿ (من زار قوماً لا يؤمنهم) أي لا يصلي بهم اماماً في محلهم فيكره بدون اذنهم
(وليؤمهم) ندباً (رجل منهم) حيث كان فيهم من يصلح للامامة قالساكن بحق اولي بالامامة من
نحو الزائر (حم دث عن مالك بن الحويرث) قال الذهبي حديث منكر ﴿ (من زرع زرعاً
فأكل منه طيراً أو عاقبة) أي طالب رزق فهو عطف عام على خاص (كان له صدقة) أي كان له نفعاً
بأكمله العوافي نواب كشواب الصدقة (حم وابن خزيمة عن خلاد بن السائب) باسناد صحيح
﴿ (من زنى خرج منه الايمان) ان استحل والا فالمراد نوره وذلك لا ق منسدة الزمان أعظم
المقاسد (فان تاب تاب الله عليه) أي قبل توبته (طب عن شريك) واسناده جيد ﴿ (من زنى

أو شرب الخمر نزع الله منه الإيمان) أى كماله (كأي خلق الإنسان القميص من رأسه) أبرز
المعقول بصورة المحسوس تحقيقاً لوجه التشبيه وذلك لأن الخمر أرم الفواحش والزنا يترتب عليه
المقت من الله (لعن أبي هريرة) واسناده جيد ❦ (من زنى زنى به) بالبناء للمفعول (ولو
بمحيطان داره) يشير إلى أن من عقوبة الزانى ما لا بد أن يعجل في الدنيا وهو أن يقع الزنا في بعض
أهل داره حتماً قضياً (ابن النجار عن أنس) من زنى) بالتشديد (أمة) أى رماها بالزنا لم يرها
ترنى جلده الله يوم القيامة بسوط من نار) في الموقف على رؤس الأشهاد أو في جهنم بيد الزبانية
وفيه شعول لامته وأمة غيره (حم عن أبي ذر) واسناده حسن ❦ (من زهد في الدنيا) واشتغل
بالتعب (علمه الله بالانعلم) من مخلوق (وهدايه بالهداية) من غير الله (وجعله بصيراً) يعيوب نفسه
(وكشف عنه العمى) أى رفع عن بصيرته الحجب فانجلى له الأمور وانكشف له المستور (حل
عن علي) وفيه ضعيف ❦ (من ساء خلقه عذب نفسه) باسترساله مع خلقه بكثرة الانفعال
والقبيل والقال (ومن كثرة همهم سقم بدنه) مع أنه لا يكون إلا ما قدر (ومن لاسى الرجال) أى
فاولاهم وخاصة همهم ونازعهم (ذهب كرامته) بينهم وأهانوه (وسقط حرأته) بالضم وردت
شهادته (الحديث) بن أبي اسامة (وابن السني) في عمل يوم وليه له (وأبوعبید في الطب) النبوى
(عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❦ (من سأل الله الشهادة) أى الموت شهيداً (بصدق) قيده
لأنه معيار الأعمال ومفتاح بركاتهم (بلغه الله منازل الشهداء) مجازاة له على صدق الطلب (وان
مات على فراشه) لأن كلاً منهم ما نوى خيراً وفعل مقدوره فاستوى في أصل الاجر (م) عن سعد
ابن حنيفة) وهو تابعي خلافاً لما يرويه صفيع الموائف ❦ (من سأل الله الجنة) أى دخولها
بصدق (ثلاث مرات قالت) بإسان الحال ولا مانع من كونه بإسان القول والله على كل شئ قدير
(اللهم أدخله الجنة ومن استجار بالله من النار ثلاث مرات قالت النار) كذلك (اللهم أجره من
النار) أى وقبل دعاهما (ن لعن أنس) واسناده صحيح ❦ (من سأل الناس أموالهم) بدل
اشتمال (تكلموا) أى ليسكر ما له لا الحاجة (فانما يسأل جرحهم) أى تكون له قطعة عظيمة من
الجرح حقيقة يعذب بها الأخذ ما لا يحل أولئك نعمة الله فان شاء (فليس تزل منه) أى من ذلك
السؤال أو من المال أو الجرح (أليس تكلموا) أى وان شاء فليس تكلموا من توبخ وتهديد (تمة) *
أقوى عمراً قال اعطوه ثم نظر فإذا تحت ابطه مخلاة مملوءة خبزاً فقال لست بسائل بل تاجر ثم
علاه بالدرة ضرباً (حم م عن أبي هريرة) ❦ (من سأل) الناس (من غير فقر) أى من غير حاجة
بل لتكثير المال (فانما) في رواية فكأنما (يا كل الجرح) جعل أنا كقول نفس الجرح بما الغصة في
التوبخ والمراد أنه يعاقب بالنار وقد جعل على ظاهره وفيه تحذير عظيم ووعيد شديد على
السؤال فعلى الفقير ترك السؤال ❦ (كتفى بالخلاق عن الخلق فيسوق الله رزقه من حيث
لا يحتسب) فإذا تأخر فليعلم أنه عقوبة له على ذنب فاذا ألت النفس بالمطالبة واشتدت
الضرورة وأشرف على الضعف فلا حرج عليه في السؤال فقد نقل عن أبي سعيد الخزاز واهل
به انه كان يعقده عند الفاقة ويقول ثم شئ الله وكان أبو حنيفة الحداد إذا استأذ الجنيح يخرج بين
العشاءين ويسأل من باب أو بابين (وكان) ابن آدم يفطر كل ثلاث ليل ليله وإيله فطره يطلب
من الابواب (وكان) سفيان الثوري يسافر من الحجاز إلى اليمن ويطلب في الطريق (حم وابن

خزينة والحياء عن حبشي) يضم الحاء المهملة بضبط المؤلف (ابن جنادة) السلاوي واسناده صحيح ❊ (من سئل بالله فأعطى كتب له سبعون حسنة) أي أن علم أن السائل لا يصرفه في خوف سقى والمراد بالسبعين التكثير لا التحديد (هب عن ابن عمر) بإسناد صحيح ❊ (من سئل عن علم) علمه قطعا وهو يحتاج إليه السائل في دينه (فكتمه) عن أهله (الجمعة الله يوم القيامة بطعام من نار) أي أدخل في فيه بلعاما من نار جزاء له على فعله حيث ألجم نفسه بالسكوت في محل الكلام لانه تعالى أخذ الميثاق على الذين أوتوا الكتاب ليعينه (حم) لـ عن أبي هريرة) قال ت حسن وله صحيح ❊ (من سب العرب فاوئيك) أي السابون (هم المشركون) بالله أن صهم لكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم ونحو ذلك مما يقتضى طعنا في الشريعة أو نقصا في النبوة (هب عن عمر) وقال منكرب هذا الاسناد ❊ (من سب أصحابي) أي شتمهم (فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) تأكيد لمن سب أولئنا فقط أي كاهم وذاسم لمن لا بس القتل منهم لانهم مجمعون في تلك الحروب (طب عن ابن عباس) بإسناد ضعيف ورمز المؤلف لحسنه ممنوع ❊ (من سب الانبياء قتل) لانه كجرمة من أرساهم واستغفناه بحقه وذلك كفر (ومن سب أصحابي جلد) تعزير ولا يقتل (طب عن علي) بإسناد ضعيف ❊ (من سب عليا) أي ابن أبي طالب (فقد سبني) أي فكأنه سبني (ومن سبني فقد سب الله) ومن سب الله فهو أعظم الاشقياء (حم) لـ عن أم سلمة) وإسناده صحيح ❊ (من سب سبعة الضحى) أي صلى صلاتها (حول لا حرمها) بالجم كعظم أي حولانا ما كتب الله له براءة من النار) أي خلاصا منها (سموية عن سعد) بن أبي وقاص ❊ (من سب) الله (في دبر صلاة الغداة) أي فراغه من الصبح (مأنة تسبيحة) بأن قال سبحانه الله مأنة مرة (وهل) أي قال لا اله الا الله (مأنة تهليله غفر له ذنوبه) أي الصغار (ولو كانت) في الكثرة (مثل زبد البحر) وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه (من عن أبي هريرة) وإسناده صحيح ❊ (من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم) لم فهو له) قال البيهقي أراد احياء الموات وخرج الكافر فلا حقه (دوا الضياء عن أم حنبل) بنت ثعلبة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيقة بنت امر عن أبيها أسمر بن مضر بن الطائي ❊ (من ستر) أي غطى (على مؤمن عورة) في بدنه أو عرض أو ماله حسية أو معنوية (فكأنما أحيامينا) هذا فبين لم يعرف بأذى الناس ولم ينجأهم بالقصد (طب والضياء عن شهاب) ❊ (من ستر أخاه المسلم في الدنيا) في قبج فعله (فلم ينضحه) بأن اطلع منه على ما يشينه في دينه أو عرضه أو ماله أو أهله فلم يمسكه ولم يكشفه بالحدث به (ستره الله يوم القيامة) أي لم ينضحه فيها باظهار عيوبه وذنوبه (حم عن رجل) صحابي ورواه البخاري أيضا فذهل عنه المؤلف ❊ (من سره أن يكون أقوى الناس) في جميع أموره (فليتوكل على الله) لانه إذا قوى توكله قوى قلبه وذهبت مخافته ولم يبال باحد (ابن أبي الدنيا) كتاب (التوكل عن ابن عباس) وإسناده حسن ❊ (من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكروب) يضم ففتح جمع كربة وهي غم يأخذ بالنفس لشدته (فليكثر الدعاء في الرخاء) أي في حال الرفاهية والامن والعافية لان من سعة المؤمن أن يربس السهم قبل أن يرمى ويلتجئ إلى الله قبل الاضطرار (لـ عن أبي هريرة) وقال صحيح وأقزوه ❊ (من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ القرآن) نظرا (في المحصف) لان في القراءة تطور ازايادته لاحظة للذات والصفات فيحصل

من ذلك زيادة ارتباطه بوجوب المحبة (حل هب عن ابن مسعود) ثم قال الميهقي منكر من فواعيل هذا
الاسناد ❊ (من سره أن يجد خلوة لايمان) استنهار الخلوة المحسوسة للكالات الايمانية
العقلية (فليحب المرء لا يحبه) لشيء (الله) أي لاجله لا لغرض آخر كاحسان والمراد الحب
العقلي لا الطبيعي (حم لعن أبي هريرة) وحديث أحمد صحيح ❊ (من سره أن يسلم) من السلامة
لا الاسلام أي من سره أن يسلم في الدنيا من أذى الخلق والآخر من عقاب الحق (فليزلم
الصمت) أي السكوت عما لا يعنيه ولا منفعة فيه يسلم من الزلل ويقل حسابه (هب عن أنس)
وضعه المذري ❊ (من سره أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فينظر الى الحسن) بن علي
أحد الريحاتين (ع عن جابر) واسناد حسن ❊ (من سره أن ينظر الى نواضع عيسى) بن
مريم (فاينظر الى أبي ذر) فانه في مزيد التواضع ولين الجانب وخفض الجناح يقرب منه
(ع عن أبي هريرة) واسناد صحيح ❊ (من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليترج)
حاضنة المعطى (أم أيمن) بركة الحبشية ورثها من أبيه وزوجها من حبه زيد بن حارثة فولدت
له اسامة (بن سعد) في طبقاته (عن سفيان بن عتبة مرسلا) وهو أخو قبيصة ❊ (من سره
أن ينظر الى امرأة) أي يتأملها باعين بصيرة لا بصيرة (من الخور العين فينظر الى أم رومان) بنت
عامر بن مويرو الكلبية زوجة أبي بكر أم عائشة (ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا) ورواه أبو
زهم عن أم سلمة ❊ (من سره حسنة) لكونه راجيا ثوابها موقنا بنفعها (وساء له سنيته فهو
مؤمن) أي كامل الايمان فالايان لا يكمل فيه حتى تسره تلك وتسوء هذه وبصيرته يقنا انه
لا يخفى على ربه حبة خردل ولا مثقال ذرة فيها زيه بعمله (طاب عن أبي موسى) الاشعري باسناد
ضعيف ❊ (من سعى بالناس) أي رشى بهم الى جائر ليؤذيهم (فهو لا غير رشده) أي فهو وبسعى
لا غير رشده أو يصير الى غير رشده (أو فيه شيء منه) أي من غير الرشدا لأن العاقل الرشيد لا يتسبب
الى العطب بإيذاء الناس بلا سبب ولذلك قالوا التهمة من الخصال الذميمة تدل على نفس سقيمة
وطبيعة آتية مشغوفة بترك الاستار وكشف الاسرار وقال بعض الحكماء الاشرا يتبعون
مساوي الناس ويتركون محاسنهم كيتبع الذباب المواضع الوجعة من الجسد ويترك العجيبة
وقالوا الساعي بالذميمة كشاهد الزور يهتك نفسه ومن سعى به ومن سعى اليه ورأي بعضهم
رجلا لا يسعى بالآخر عند رجل فقال له نزل معك من استماع الخنا كما نزل لسالك من النطق به
فان السامع شريك المتكلم (لعن أبي موسى) قال العراقي لأصل له ❊ (من سكن البادية
جفا) أي غاظ طبعه وقسا قلبه لبعده عن العلماء والعلماء (ومن اتبع الصمد غفل) عن
معالجه (ومن أتى السلطان افتتن) لانه ان وافقه في مراده فقد خا طريده منه وان نالقه خا طر
بروحه (حم ٣ عن ابن عباس) قالت حسن ونوزع بان فيه مجهولا ❊ (من سئل سيقفه)
فقال به الكفار (في سبيل الله) امتنا لا امره (فقد بايع الله) اماما من البيع ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم وأموالهم بان لهم الجنة وامان البيعة ان الذين يبايعونك (ابن مردويه
عن أبي هريرة) ❊ (من سئل علينا السيف) أي أخرجه من غمده لا ضرارا (فليس منا) حقيقة
ان استحل والاغتناء ليس من التابعين لارشادنا (حمم عن سلمة بن الاكوع) ❊ (من سلك
طريقا) حسنة أو معذوبة (يلتقم) يطلب (علما) نكرو ليعلم كل علم شرعي وآله (سهل الله له) به

أى بسببه (طريقا) فى الدنيا بان يوفقه للعمل الصالح اوفى الآخرة (الى الجنة) اى يجازيه يوم
القيامة بان يسلك به طريقا لا صعوبة فيه ولا هول اى ان يدخله الجنة سالما (ت عن ابى هريرة)
يل رواه مسلم فذهل عنه المؤلف (من سلم على قوم) اى بدأهم بالسلام (فقد فضاهم) اى زاد
عليهم (بعشر حسنة) لانه ذكرهم السلام واوشدهم الى ما شرع لاطهار الامان (وان رذوا
عليه) اى رذ عليه كل منهم اشار به الى ان ما اتى به وحده افضل من رذ الجماعة اجمعين فان استند
السلام وان كان سنة افضل من رذوه وان كان واجبا (عد عن رجل) صحابى واسنداه ضعيف
(من سمع المؤذن) يؤذن (فقال مثل ما يقول) أى أجابه بمثل قوله الا فى الحديثين (فله مثل
أجره) أى فله أجر كالمؤذن أجر ولا يلزم تساويه ما فى الحكم والكيف (طب عن معاوية) قال
المذوى متنه حسن وشواهد كثيرة (من سمع) بالتشديد اى نوبه بعهده وشهره ابراه الناس
(سمع الله به) اى شهره وفضله فى القيامة (ومن رايها) بعمله (رايا الله به) اى بلغ مسامع خلقه انه
حرام من قروا شهره بذلك بينهم (حمم عن ابن عباس) (من سمى المدينة يتوب) يفتح فسكون
سميت به باسم من سكنها اولا (فليس فخر الله) لما وقع فيه من الاسم (هى طابته طابة) لان الثرب
هو الفساد ولا يلىق به اذلك فسميته بذلك حرام لان الاستغفار انما هو عن خطيئة (حمم عن البراء)
ابن عازب باسناد صحيح وهو ابن الجوزى (من سها فى صلاته فى ثلاث واربع) اى شك هل صلى
ثلاثا واربع (فليتيم) وجوب ايان يجعلها ثلاثا ويأتى برابعة (فان الزيادة خير من النقصان) اخذ به
الشافعى فقال من شك هل يتيقنه فباخذ بالاقول (ك عن عبد الرحمن بن عوف) قال لا يصح
ورذوه (من سود مع قوم) يفتح السين والواو المشددة اى من كثر سواد قوم بان عاشرهم
واناصرهم وسكن معهم (فهو ومنهم) اى حكمهم حكمهم (ومن روع) بالتشديد بضبطه (مسما
رضا) اى لاجل رضا (سلطان حى به يوم القيامة معه) اى مقبدا مقبولا مثله فيحشر معه
ويدخل النار معه (خط عن انس) بن مالك (من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا يوم القيامة)
اى يصير الشعر نفسه نورا يمتدى به صاحبه والشيب وان كان ايس من كسب العبد لكنه اذا
كان بسبب من فجو جهادا وخوف من الله ينزل منزلة سعيه (ت ك عن كعب بن مرة) الهزى
واسناده حسن (من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا لم يغيرها) اى بالسواد لا بغيره لو رود
الا به بالغير بالغير (الحاكم فى الكنى) واللقاب (عن ام سليم) بنت ملحان الانصارية واسناده
حسن (من شد سلطانة بعصية الله) اى قوى بجهته بارز كتاب محرم (او هن الله كبده يوم
القيامة) اى اضعف تدبيره ورذ خاسئا (حمم عن قيس بن سعد) بن عبادة واسناده حسن (من
شرب الخمر فى الدنيا لم يتب منها) حتى مات (حرم) بضم فكسر (منها فى الآخرة) اى حرم
دخول الجنة ان لم ينف عنه اذ ليس ثم الاجنة ونار والحرم من شراب الجنة فاذا لم يشرب لم يدخلها
(حمم قن عن ابن عمر) بن الخطاب (من شرب الخمر اى عطشان يوم القيامة) لان الخمر يدفع
العطش فلما شرب ما مع محرر عليه فى الدنيا فقد استجمل ما يدفع العطش ومن استجمل
الشيء قبل اوانه هو قب بخرمانه (حمم عن قيس بن سعد وابن عمرو) بن العاص وفيه راولم يسلم
(من شرب خرا) محتارا (خرج نورا لايمان من جوفه) فالخارج بعض نوره لا كماله (طس عن
ابى هريرة) وضعفه المندرى وغيره (من شرب مسكرا ما كان) أى اى شئ كان سواء كان خرا

وهو المتخذ من الغيب أم غيبه وهو المتخذ من غيبه (لم يقل له صلاة أربعين يوماً) من الصلاة
 لأنها أفضل عبادات البدن والأربعين لأن الخريق في خوف الشارب وعرقه تلك المدة
 (طب عن السائب بن يزيد) وأسناده حسن ودواء الطبراني أيضاً يلفظ لم يرض الله عنه أربعين
 يوماً (من شرب بصفة من خمر) أي شيئاً قليلاً بقدر ما يخرج من القوم من البصاق (فاجلده
 ثمانين) إن كان حراً والأربعين (طب عن ابن عمرو) بن العاص وفيه مجهول (من شهد
 أن لا إله الا الله) أي مع محمد رسول الله فاكتمى بأحد الجزأين من الآخر (دخل الجنة) ابتداء
 أو بعد قطعه بزمان فإلزامه من دخوله الجنة (الزائر عن عمر) بإسناد صحيح (من شهد أن
 لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله) صادقاً من قلبه كما في رواية (حرم الله عليه النار) ناو الخلود
 أو إذا تجنب الذنوب أو تاب أو غاف عنه (حرم من عبادته) بن الصامت (من شهد شهادة)
 باطله (يستريح به مال امرئ مسلم أو يسكن به أدمي) ظلماً (فقد أوجب النار) أي فعل فعله
 أوجب له دخوله أو تعذيبه به (طب عن ابن عباس) بإسناد حسن (من شرب سبعة) (من غمده
 للقتال) ثم وضعه قدمه هدر) أراد بوضعه ضرب به (نكح عن ابن الزبير) بن العوام (من
 صام رمضان إيماناً) أي صامه إيماناً بقضيته أو صامه مصداقاً (واحتساباً) أي طالباً للثواب
 (غفر له ما تقدم من ذنبه) اسم جفس مضاف فيعم كل ذنب لكن خصه الجمهور بالصغار (حرم
 ق) عن أبي هريرة (من صام رمضان إيماناً) تصديقه بقا ثواب الله (واحتساباً) عند الله للأجر
 (غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) من الصغار المتعلقة بحق الله تعالى (خط عن ابن عباس
 من صام رمضان وأتبعه ستان من شوال كان كصوم الدهر) في أصل التضعيف لافي التضعيف
 الحاصل بالفعل إذا تلتية لا تقتضي التساوي من كل وجه (حرم ع) عن أبي أيوب (الانصاري
 من صام رمضان وستان من شوال والأربعاء والخميس دخل الجنة) بالمعنى المارة وقوله
 والأربعاء والخميس يحتمل أن يكونان من شوال غير الستة منه ويحتمل كونهما من جميع الشهور
 وهو أظهر (حرم من رجل) صحابي وفيه راولم يسم وبقيته ثقات (من صام ثلاثة أيام من كل
 شهر) قيل الأيام البيض وقيل أية ثلاثة كانت (فقد صام الدهركلة) لأن صوم كل يوم حسنة
 ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فمن دأب على ذلك كان من الصائمين وإن كان من الطامعين
 (حرم ت) والضيافة عن أبي ذر (من صام يوماً في سبيل الله) أي لله ولوجهه أو في الغزاة والحج
 (بعد الله وجهه عن النائم) أي فحما منها أو جعل الله إخراجها منها قبل أو أن الاستحقاق (سبعين
 خريفاً) أي سنة أي بأعلى منها مسافة تقطع في سبعين سنة (حرم ق) عن أبي سعيد (الخدرى
 من صام يوم عرفه غفر الله له سنتين) أي ذنوب سنتين (سنة أمه وسنة خلفه) وهي التي هو
 فيها أي الذنوب الصادرة في العامين والمراد غير الكاثر (عن قتادة بن النعمان) وأسناده حسن
 وهو عنه في مسلم (من صام يوماً من الحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة) ولهذا ذهب جمع إلى
 أن أفضل الصيام بعد رمضان الحرم (طب عن ابن عباس) وفيه الهيم بن حبيب ضعيف (من
 صام يوماً طوعاً وعالم يطالع عليه أحد لم يرض الله له ثواب دون الجنة) أي دخوله لا بد من عذاب (خط
 عن سهل بن سعد) بإسناد ضعيف (من صام الأبد) أي سر الصوم دائماً (فلا صام ولا أفطر)
 دعاء عليه أو أخبر بأنه كالتبلى لم يفعل شيئاً لأنه إذا تواتر ذلك لم يجد مشقة يتعلق به أمر يدنو به

أنه لم يصم أو أراد من لا يقطر العيدين وأيام التشريق (حرم له من عبد الله بن الشخير)
 باسناد صحيح (من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخمس والجمعة والسبت كتب له عبادة
 سنتين) بين ثلاثة أيام بقوله الخمس الخ ولم يبين شهر حرام فقبل القعدة وظاهره عدم اشتراط
 المدامومة (طبر عن أنس) واسناده ضعيف (من صام يومًا لم يجزئه) عما نهي الصائم عنه
 (كتب له عشر حانات) لأن صومه حسنة والحسنة تضاعف بالعشر (حل من البراء) واسناده
 حسن (من صبر على القوت الشديد) أي العيش الضيق (صبرًا جليلًا) أي من غير تنصير
 ولا شكوى (أسكنه الله من الفردوس حيث شاء) جزاءه على ذلك (أبو الشيخ) في الثواب
 (عن البراء) بن عازب واسناده حسن (من صدع رأسه) أي حصل له وجع في رأسه (في سبيل
 الله) أي الجهاد أو الحج (فاحتسب) طلب بذلك الثواب عند الله (فقر له ما كان قبل ذلك من
 ذنب) جزاءه على ما قاساه من مشقة السفر والوجع والمراد الصائم (طبر عن ابن عمرو)
 وحسنه المذري (من صرع عن دابته) في سبيل الله فأت (فهو شهيد) أي من شهد المعركة أن
 كان سقوطه بسبب القتال (طبر عن عتبة بن عامر) ورجاله ثقات (من صلى الصبح) في جماعة
 (فهو في ذمة الله) بكسر المجهمة عهد أو أمانته أو ضمانه فلا تترضوا له بالأذى (فلا يبعثكم الله
 بشئ من ذمته) ظاهره النهي عن عدم مطالبة إياهم بشئ من عهد الله كن النهي عما وقع
 على ما يوجب المطالبة في نقض العهد واخفاء الذمة لا على نفس المطالبة (ت عن أبي هريرة)
 واسناده حسن (من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فبصّل الصبح) أي فليقمها بأن
 يأتي بركعة أخرى وتكون أداء (ت عن أبي هريرة) وصححه (من صلى البردين) يفتح فسكون
 صلاة النهر والعصر لا ثم ما في بردى النهار أي طرفيه حين يطيب الهواء وتذهب حرارة الحار
 (دخل الجنة) بغير عذاب أو بعده ومعه ومه أن من لم يصلمه إلا بدخلها وهو محمول على المستحل
 واستدل به من قال الصلاة الوسطى هي الصبح والعصر معا (م عن أبي موسى) من صلى النحر
 أي صلاة النحر باخلاص (فهو في ذمة الله) أي أمانه وخص الصبح لأن فيها كلفة لا يواطى
 عليها إلا خاص الأيمان (وحدايه على الله) أي فيما يحفظه من غمور بيا وسعة (طبر عن والد أبي
 مالك الأنجمي) واسناده حسن (من صلى الغداة) أي الصبح (كان في ذمة الله حتى يمسي)
 أي يدخل في المساء والقيء معتبر فيما قبله وذلك لانه وقع في شهوده وقر به أن قرآن العجر كان
 مشهودا أي بشهده الله والملائكة فإذا وافق العبد شهوده في يومه دخل في ستره وذمته والستر
 المغفرة والذمة الجوار والحفظ من العار (طبر عن ابن عمر) بن الخطاب (من صلى العشاء
 في جماعة) أي معهم (فكأنما قام نصف ليلة) أي استغفل بالعبادة إلى نصف الليل (ومن صلى
 الصبح في جماعة) أي ضمها إلى صلاة العشاء جماعة (فكأنما صلى الليل كله) نزل صلاة كل
 من طرفي الليل منزلة نوافل نصفه ولا يلزم منه أن يبلغ ثوابه ثواب من قام الليل كله وأخذ
 بظاهر الظاهرية فقالوا يحصل لمن صلاه ما قيام ليلة ونصف ويرده رواية أبي داود ومن صلى
 العشاء والصبح الخ (حرم عن عثمان) من صلى العشاء في جماعة (أي معهم أي ثم صلى الصبح
 في جماعة) فقد أخذ بحفظه من ليلة القدر) أخذه الشافعي في القديم فقال من شهد العشاء
 والصبح في جماعة ليلة القدر أخذ بحفظه منها ولم ينص في الحديث على خلافه (طبر عن أبي

إمامة) بإسناد ضعيف خلافا لما وافق (من صلى في اليوم والليله اثنتى عشرة ركعة تطوعا
 لله ليلة في الجنة) فيه رد على مالك في قوله لا رتبة لغير النجس (حمم دة عن أم حبيب) من
 صلى قبل الظهر أربع ركعة قبل الظهر والاربع قبل الظهر من الرواتب
 لكن المؤكد ثمان (خط عن أنس) وفيه متهمة (من صلى قبل الظهر أربع ركعات) ثواب ذلك
 (كعدل رقية) أي مثل ثواب عتق نسمة (من بنى إسماعيل) بن إبراهيم الخليل خصه اشرفه
 وليكونه أبا العرب (طب عن رجل) أنصاري وإسناده حسن (من صلى الضحى أربع ركعات قبل
 الاولى أربع ركعات) الطاهر أن المراد بالاولى الظهر لانها أول صلاة ظهرت
 وفرضت وفعلت (طس عن أبي موسى) بإسناد فيه مجاهد فقول المؤلف حسن غير حسن
 (من صلى قبل العصر أربع ركعات) على النار وفي رواية لم يسمعه النار وفيه نذب أربع ركعات قبل
 العصر وعليه الشافعي (طب عن ابن عمرو) بن العاص وضعفه الهيثمي بأبي أمية عبد الكريم
 فقول المؤلف حسن ممنوع (من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم) أي بشئ من أمور
 الدنيا ويحتمل الإطلاق (كتبنا في عليين) علم لدنيوان الخير الذي توفى فيه كل ما عمل صلواته الطاهرين
 (عب عن مكحول مرسل) وهو الشافعي وإسناده ضعيف (من صلى بعد المغرب ست ركعات
 لم يتكلم فيما بينهما بسوء عدان له بعد صلاة ثنتى عشرة سنة) والقليل قد يفضل الصالحين بقارئة
 ما يخصه من الاوقات والاحوال (تد عن أبي هريرة) قالت غريب ضعيف (من صلى
 ما بين المغرب والعشاء فانها) في رواية فان ذلك (مسلة الاوابين) غمامة ثم تلا قوله تعالى انه
 كان لاؤا بين غفورا واحدا ما بين العشاءين سنة مؤكدة وانما غريب في هذه الاحاديث على
 الصلاة بين العشاءين لانه اذا واصل بينهما بالصلاة يفسد عن باطنه آثار الكدورة الحاصلة
 في أوقات النهار من رؤية الخلق ومخالطتهم وسماع كلامهم فان ذلك كله أثر او خدش في القلب
 حتى النظر اليهم يوجب كدرا في القلب يدركه من مخالطته ورف حجابها وبالمواصله بين العشاءين
 بالعبادة يبرح ذهاب ذلك الاثر (ابن نصر عن محمد بن المنكدر مرسل) من صلى بين المغرب
 والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة) فيه نذب صلاة الرغائب لانها صلاة مخصوصة
 بمابين العشاءين (عن عائشة) من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم مغفورها
 ذنوب خمسين سنة) أي الصغائر الواقعة فيها ولا تعارض بينه وبين خبر الاثنتى عشرة لان ذلك
 في الكتابة وهذا في المحو (ابن نصر عن ابن عمرو) بإسناد ضعيف (من صلى الضحى ثنتى عشرة
 ركعة بنى الله قصر في الجنة من ذهب) تمسك به من جعل الضحى ثنتى عشرة وهو ما في الروضة
 لكن الأصح عند الشافعية ان أكثرها ثمان (تد عن أنس) وإسناده ضعيف (من صلى
 ركعتين في خلاه) أي في محل خال من الادميين بحيث لا يراه الا الله تعالى والملائكة) ومن
 في معناهم وهم الجن (كتب له براءة من النار) أي من دخولها (ابن عساكر عن جابر) من
 صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا والدعاء بالمغفرة وان كان تفصيل الحاصل
 لكن حصول الامور الجزئية قد يكون مشروطا بشرط منها الدعاء (حمم ٣ عن أبي هريرة)
 واللفظ مسلم (من صلى على) أي طلب لي من الله دوام التعظيم والترقى واحدة صلى الله
 عليه عشر صلوات) أي رحمه وضاعف أجره عشرا (وخط عنه عشر خطبات) جمع خطبة

وهي الذئب (ورفع له عشر دريات) أي رتبها عالية في الجنة (حم خذ لك عن أنس) قال لا صحيح وأقروه (من صلى على حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدر كسه شفاعتي يوم القيامة) المراد شفاعته خاصة فير العامة (طب عن أبي الدرداء) باسنادين أحدهما جيد لكن فيه انقطاع (من صلى على محمد قبري - هنته ومن صلى على نائيا) أي بعيدا (عن أبيه) أي أخبرته به على لسان بعض الملائكة لأن روحه تعلقا بقربه الشريف وسوام على الأرض إن تأكل أجساد الأنبياء فخاله كحال النائم (هب عن أبي هريرة) قال ابن حجر اسناده جيد (من صلى على صلاة) واحدة (كتب الله له قيراطا) من الاجر (والقيراط مثل جبل (أحد) في عظم القدر وذائب - ألزم دخول الجنة لأن من لم يدخلها لا توابع له والمراد بالقيراط نصيب من الاجر ونحوه لوقوع التعامل به (عنه عن علي) باسناد حسن (من صلى صلاة) مفروضة (لم يتها) بأن أدخل بشئ من أبعاضها أو هياتها (زيد عليها من سبحاته) أي نوافله (حتى يتم) أي يصير كامله (طب عن هاذن قرط) الشامي ورجاله ثقات (من صلى خلف امام فليقرأ بفاتحة الكتاب) أي ولا تجزئه قراءة الامام و عليه الشافعي وقال الحنفية تجزئه (طب عن عباد) بن الصامت وضعفه الذهبي (من صلى عليه) وهو ميت (مانته من المسلمين غفر له) ذنوبه ظاهره حتى الكفار (معن أبي هريرة) من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه) هذا في الاصول المعتمدة واما رواية فلا شيء له بفرض ثبوتها ضعيفة وبفرض محتملها فلا شيء عليه جمعا بين الادلة (دعن أبي هريرة) ووهام ابن الجوزي (من صلى صلاة فريضة فله) أي عقبها (دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة) فاما أن نهمل في الدنيا واما أن تدخر له في الآخرة (طب عن العرياض) بالكسر ابن سارية وفيه عبد الرحمن بن سليمان ضعيف (من صمت) عن النطق بالشر (نجا) من العقاب والعقاب يوم المآب فالتصمت في الاصل سلامة لكن قد يجب النطق بشرعا ومقصود الحديث أن لا يتكلم فيما لا يعنيه و يقتصر على المهم فقيه النجاة (حم عن ابن عمرو) باسناد ضعيف النووي (من صنع اليه معروف) بينا صنع للعجول (فقال انفاعله جزا الله خير افاقدا أبلغ في الثناء) لا عترافه بالتقصير وبجزءه من جزائه ففوق جزاءه الى الله يعجز به الجزاء الا وفي قال بعضهم اذا قصرت يد الباطل مكافاة فليقل اسالك بالسكر والدعاء (ت ح ب عن أسامة بن زيد) واسناده صحيح (من صنع الى أحد من أهل بيتي بدا كافأته عليه يوم القيامة) فيه دلالة على عناية الله برسوله (ابن عساكر عن علي) باسناد ضعيف (من صنع صنعة الى أحد من خاتم عبد المطلب) أي ذريته (في الدنيا فاعلى مكافأته اذا التقى) أي في القيامة ونعم المكافى في محل الاضطراب (خط عن هيمان) بن عثمان قال ابن الجوزي ولا يصح (من صير صورة ذات روح في الدنيا كف ان ينسخ فيها الروح يوم القيامة وليس بشافخ) أي ليس يتسدر على ذلك فهو كتابة عن دوام تعذيبه فتصور الحيوان كبيرة (حم قن عن ابن عباس) بشدة الرأى أي واصل ضررا الى مسلم (ضار الله به) أي أوقع به الضرر البالغ (ومن شاق) بشدة العقاب أي واصل مشقة الى أحد بمعاربة أو غيرها (شق الله عليه) أي أدخل عليه ما يشق عليه (حم ٤ عن أبي صرمة) بصاد مهملة مكسورة وراه ساكنة مالت بن قيس واسناده حسن (من ضحى) أخمية (طبيعة بها نفسه) أي من غير كراهة ولا تبرم بالاتفاق (محتسبا لانفعيته) أي طالبا للثواب بها عند الله

(كانت له حجابا من النار) أى حائل بينه وبين دخولها (طب عن الحسن بن علي) وفي أسناده كذاب ❀ (من ضحى قبل الصلاة) أى ذبح أضحية قبل صلاة العيد (فإنما ذبح لنفسه) وفي رواية فأنما هو لحلم قدمه لاهله (ومن ذبح بعد الصلاة) للعيد (فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين) وهي التضحية (ق من البراء) بن عازب ❀ (من ضحك في الصلاة) زاد في رواية فقهه (فليعد الوضوء) لإطلائه بالقهقهة وبه أخذ أبو حنيفة ومذهب الشافعي - عدم النقض (والصلاة) لإطلائه بذلك أى بالاتفاق إن ظهر منه حرفان أو حرف مفهم (خط عن أبي هريرة) وأسناداه واه ❀ (من ضرب غلاما) أى قضا (له حد الم يأنه) أى لم يأت بموجب ذلك الحد (أو لطمه) أى ضربه على وجهه بغير جناية (فإن) ذلك ذنب منه وإن (كفارتها) أى ستره أى غفره (إن يعتقه) فإن لم يفعل هوقب في العقوبة بقدر ما اعتدى به عليه (م عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (من ضرب مملوك) حال كون السيد (ظالما) له في ضربه إياه (أقيد) وفي رواية أقتص (منه يوم القيامة) ولا يلزمه في أحكام الدنيا ❀ (طب عن عمار) بن ياسر وأسناداه صحيح ❀ (من ضرب بسوط ظالما أقتص منه يوم القيامة) وإن كان المضروب عبده (خذه) عن أبي هريرة) وأسناداه حسن ❀ (من شتم نبيا لأ ولغيره) أى تكلم بقوته وما يحتاجه (حتى يغنيه الله عنه) وجبت له الجنة) زاد في رواية البتة والمراد أنه لا بد من دخولها وإن عذب (طس عن عدي بن حاتم) وأسناداه ضعيف ووهم المؤلف ❀ (من ضمن بالمال أن يتدفعه) في وجوه البر (وبالليل أن يكابده) في قيامه للتهجد (فعليه سبحانه الله وبمحمد) أى فليلزم قول ذلك بقاب حاضر وفؤاد يقظان فإنه يقوم لمقام الاتفاق والصلاة (أبو نعيم في) كتاب (المعرفة) أى معرفة الصحابة (عن عبد الله بن حبيب) قال الذهبي مجهول ❀ (من ضيق منزلا أو قطع طريقا أو أذى مؤمنا) في الجهاد (فلا جهاد له) أى كاملا ولا أجر له في جهاده (حم د عن معاذ بن أنس) الجهفي ❀ (من طاف بالبيت سبعاً و صلى ركعتين كان ~~صكته~~ رقبة) وفي رواية أبي نعيم كعدل رقبة يعتقها (م عن ابن عمر) ورواه عنه أيضا الترمذي وقال حسن ❀ (من طاف بالبيت خمسين مرة) قيل أراد بالمرة الشوط ورد قيل أراد خمسين أسبوعا (خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) والمراد أن الخمسين توجد في صحيفته ولوفى عمره كله لأنه يأتي بها متوالية (ت عن ابن عباس) ثم استغفر به ❀ (من طلب) من الله (الشهادة) أى أن يموت شهيدا حال كونه (صادقا) أى مخلصا في طلبه إياها (أعطيا) أى أعطاه الله أجر الشهادة بأن يبلغه منازل الشهداء (ولولم تصبه) الشهادة بأن مات على فراشه (حم م عن أنس) بن مالك ❀ (من طلب العلم) أى الشرعي النافع (كان) طلبه (كفارة لما مضى) من الذنوب أى الصغائر وإذا كان هذا فممن طلبه فكيف بمن يقصد العاقبة والخاصة (ت عن - هبة) بسين مهملة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وموحدة تحتية مفتوحة قال محترجه ضعيف الأسناد ❀ (من طلب العلم) لله (ت ~~صكته~~ الله له برزقه) تكفلا خاصا بأن يسوقه له من حيث لا يحتسب والمراد العلم الشرعي ❀ (تنبه) ❀ قال القرطبي لا تظن أن العلم يضار فكل بالموت فالموت لا يهدم محل العلم أصلًا وليس الموت هدمًا حتى تظن أنك إذا عدمت عدمت مصفك بل معنى الموت قطع علاقة الروح من البدن إلى أن تعاد إليه (خط عن زياد بن الحرث الصدائي) وأسناداه ضعيف ❀ (من طلب العلم لم يف في سبيل الله حتى يرجع)

قال الفزالي هذا وما قبله في العلم النافع وهو ما يزيد في الخوف من الله وينقص من الرغبة في الدنيا (حل من أنس) من طلب العلم ليصارى به العلماء) أي يجري معهم في المناظرة والجدل ليظهر علمه وباه وسعة (أو ليأري به السفهاء) أي يحاجهم ويهادلهم به مباهاة ونفرا (أو يصرف به وجوه الناس إليه) أي يطلبه بنية تحصيل المال والجاه واقبال العامة عليه (أدخله الله النار) جزاء بما عمل جعل المماراة مع السفهاء سببا لدخول النار اظهور نفوسهم في طلب القهر والغلبة وهم آمن صفات الشيطنة في الآدمي قال بعضهم انما اري يصنع في نفسه عند الخوض في الجدال أن لا يصنع بشئ ومن لا يقنع إلا بأن لا يقنع فقال إلى قتاده سبيل (ت عن كعب بن مالك) بإسنادين (من طلب البدعة الزمناه بدعته) كذا في نسخ هذا الكتاب والله له غير صواب اذ الذي في الاصول الصحيحة من سنن مخزجه البيهقي وكذا الدارقطني وغيرهم - ما من طاق البدعة الزمناه بدعته أي أن الطلاق البدعي يلزم ويقع وإن كان حراما (حق عن معاذ ابن جبل) واسناده ضعيف كما في المطامح (من ظلم قيدا بكسر القاف وسكون المنة القهية أي قدر) شبر من الارض طوقه) بالبناء للمفعول (من سبع أرضين) بفتح الراء وقد تسكن أي يوم القيامة فيجعل الارض في عنقه كاطوق (حمق من عاشته وعن سعيد بن زيد) وهو متواتر (من عاد مرضا لم يزل في خرفة الجنة) بضم الخاء المجهمة وفتح والراء ساكنة ما يخترق أي يهتفي من الثمر أي لم يزل كأنه في بستان يهتفي منه الثمر شبه ما يهوزر العائد من الثواب بما يهوزر المخترق من الثمر (حق يرجع) وقيل المراد بالخرفة هذا الطريق (م عن ثوبان مولى المصطفى) (من عاد بالله فعد عاذبه عاذ) أي لما إلى ملجأ عظيم فيجب التكف عن أداء (حم عن عثمان بن عفان) (وابن عمر) بن الخطاب واسناده حسن (من قال جارتين) أي ربي صغيرتين وقام بمصالحهما من نحو نفقة وكسوة (حق يدر كادخت آنا وهو الجنة كهاتين) وضم اصبعيه مشيرا إلى قرب فاعل ذلك منه أي دخل مصاحبا إلى قريسا في (م عن أنس) بن مالك (من حال أهل بيت من المسلمين يومهم وإيمانهم) أي قام بما يجتهدونه من قوت وكسوة يومهم وإيمانهم (غفر الله لذنوبه) أي الصغار فقط (ابن عساكر عن علي) أمير المؤمنين (من قال ثلاث بنات) أي قام بما يجتهد (فأدين) بأداب الشريعة وعلمهن (وزوجهن وأحسن اليهن) بعد الزواج بفحوصلة وزيارة (فله الجنة) فيه تأكيد حق البنات على حق البنين لضعفهن عن اكتساب (دعن أي سعيد) واسناده صحيح واقتصار المؤلف على حسنة غير شديد (من عذف دامن أجله فقد أساء مصيبة الموت) فإن الموت مصاحب له ان لم يفعأ اليوم واغاه في عذو القصد الحث على قصر الامل (هـ عن أنس) ثم قال اسناده مجهول (من عرض عليه دريحان) أي بنت طبيب الرجع من أنواع السموم (فلأبرده) بالرفع على الاشهر (فانه خفيف الحمل) بفتح الميم الاولى وكسر الثانية أي خفيف الحمل (طبيب الرجع) لتعليل به من العلة لا تنأها اذ المراد لا يبرده لانه هدية قليلة نافعة لا يتأذى المهدى بها فلا وجه لردّها (م دهن أبي هريرة) (من عزي شكلي) بفتح المثناة مقصور من فقدت ولدها (كسي برداني الجنة) مكافأة له على تعزيتها لكن لا يعزى المرأة الشابة الا بزوج أو محرم (ت عن أبي برزة) وقال اسناده غير قوي (من عزي مصابا) أي حمله على الصبر بعد الاجر (فله مثل أجره) أي له مثل أجر

صبره اذا العيبة ليست فله ذكره ابن عبد السلام ونوزع ولو عزي مصابين فأكثر دفعة فهل
يتعد الجافية تردد لابن العلاء (تد من ابن مسعود) واسناده ضعيف (من عشق) من
يصور رجل نكاحه لها ثم عالا كامر (فكيف ثم مات مات شهيدا) أي يكون من شهداء الآخرة
لان العشق وان كان مبدؤه النظر لكنه غير موجب له فهو فعل الله بالعبد بالاسبب (خط عن
عائشة) من عشق فكتم) عشقه عن الناس (وعف ذات فهو شهيد) والعشق التقاف الحب
بالحب حتى يحاط بجميع أجزائه (خط عن ابن عباس) واسناده كالذي قبله ضعيف (من
عفا عند القدرة) على الانتصار لنفسه والانتقام من مظالمه (عفا الله عنه يوم العسيرة) أي يوم
الفرار الاكبر وكفى العفو شرفا أن أجره مضمون للعبد على الله تعالى ففى خبر ابن عسار
والحكيم اذا كان يوم القيامة نادى مناد اقيم من كان أجره على الله فلا يقوم الا العافون عن
الناس (طب عن أبي امامة) وضعفه الهيثمي فقصصين المؤلف له ليس في محله (من عفا عن دم
لم يكن له ثواب الا الجنة) أي دخولها (خط عن ابن عباس) ثم قال انه معلول (من عفا عن
قاتله دخل الجنة) يعنى حصل له الامن من سوء الخاتمة (ابن منده عن جابر) بن عبد الله (الراسبي)
قال الذهبي حديث مظلم (من عاق) على نفسه أو غيره من طفله أو دابة (عقبة) هي ماعاق من
القتل لا دفع العين (فقد أترك) أي فعل فعل أهل الشرك وهم يريدون به دفع المقادير المكتوبة
(حم لعمري عن عقبة بن عامر) الجهني واسناده صحيح (من عاق ودعة) بالتصريح نفي يخرج من البصر
كالصدف على نحو ولده (فلا ودع الله له) أي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ نفي من الودعة
أي لا خفف الله عنه ما يخافه (ومن عاق غيمة فلا تم الله له) ما أراد من الحفظ (حم لعمري)
واسناده صحيح (من علم ان الصلاة قلبه حق واجب دخل الجنة) لانه اذا تبين حقيقة ما فيها
عليه واجبة لا يتركها واذا اطاعها كفرت ما بينهما فلا دخلها ومن بعد حقيقة أكثر (حم لعمري
عثمان) ورجاله ثقات (من علم ان الله ربه وأنى يذبح موقنا من قلبه) زاد الطبراني وأبو أيده
الى خلد (حرمه الله على النار) أي نار الخلود (اليزا عن عمران) بن حبيب وضعفه الهيثمي
بعمران الصغير وغيره فمن المؤاف لحسنه ممنوع (من علم ان الليل بأوبه الى أهله فليشهد
الجمعة) أي فليحضرها (حق عن أبي هريرة) قال الذهبي كابن الجوزي واه (من علم الرمي)
بالسهام (ثم تركه) رغبة عن السنة (فليس منا) أي ليس متصلا بالاعمال بالأمرنا (من عفا عن عقبة
ابن عامر) الجهني (من علم) بفتح اللام المشددة (علما) أي علم غيره علما شرعا (فله أجر من
عمل به لا ينقص من أجر العامل) شيأ لان العالم هو الذي يصحح للعامل عمله (عن معاذ بن أنس)
واسناده حسن (من علم) بالتشديد غيره (آية من كتاب الله وآيات من علم أنى الله أجره الى يوم
القيامة) أي فادامات لا ينقطع (ابن عسار) في تاريخه (عن أبي سعيد) الخدرى (من عمر)
بالتشديد (ميسرة المسجد) أي صلى أو اعتكف أو ذكر الله في جهنم اليسرى الذي يعدل عنها
الناس الى اليمن (كتب الله له كفاين من الاجر) أي يصيب من منه قاله لما ذكره ان ميسرة المسجد
نعطت (عن ابن عمر) وفي اسناده مقال (من عمر) بفتح العين والتشديد بضبطه (جانب المسجد
الايسر لقله أهله فله أجران) لا يعارضه ان الله ولا يكتبه يصلون على ميامن الصفوف لان ما ورد
لما رضى يزول بزواله (طب عن ابن عباس) وفيه بنية مدلس (من عمر) بضم العين وكسر الميم

مشددة أى عاش ﴿ (من ألقى سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) أى لم يبق له عذرا
 في الرجوع إليه بالطاعة لما أوصل إليه من الانذار (لأن سهل بن سعد) بإسناد صحيح ﴿ (من
 عن عملا) أى أحدث فعلا (ليس عليه أمرنا) أى حكمنا وأذننا (فهو رد) أى مردود عليه
 فلا يقبل منه (حم عن عائشة) وعملها البخاري ﴿ (من غير أخاه) في الدين (بذنب لم يمت حتى
 يعمله) المراد من ذنب قد تاب منه كما فسره ابن منيع (ت من معاذ) وقال حسن غريب وليس
 إسناده متصلا ﴿ (من غدا إلى المسجد وراح) أى ذهب للصلاة فيه ورجع (أعد الله) أى هيا
 (لغيره) (بضعتين أى محلاينزله) (من الجنة كلما غدا وراح) أى بكل غدوة وروحة إلى المسجد لانه
 بيت الله فمن دخله لعبادة أى وقت كان أعد الله له أجره (حم ق عن أبي هريرة) ﴿ (من غدا إلى صلاة
 الصبح غدا برأية الإيمان ومن غدا إلى السوق غدا برأية إيايس) (إعلام بإدامته في الأسواق وإذا
 كانت موطنه فينبغي عدم دخولها بلا ضرورة) (عن سلمان) وفيه ضعف ﴿ (من غدا وراح
 وهو في تعليم) (يعنى تعلم) (دينه فهو في الجنة) أن قدمه وجهه الله وعمل بعلمه (حل عن أبي سعيد)
 بإسناد ضعيف ﴿ (من غرس غرام يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله الا كان له صدقة)
 أى يناب عليه ثواب الصدقة وان لم يكن باختياره (حم عن أبي الدرداء) وإسناده حسن ﴿ (من
 غزا في سبيل الله ولم ينل الاطلا) أى وهو لا يريد الا الشئ بأمن الغنمة ولو قليلا جدا كالغنائم الذي
 يربطه ركة البعير (فله مانوى) وليس له غيره والقصد الحث على قطع النظر عن الغنمة وجعل
 الغزو خالصا لله (حم عن عباد بن الصامت) وإسناده صحيح ﴿ (من غسل ميتا فليغتسل) (ندبا
 أو هو منسوخ أو أراد غسل الأيدي ولو غسل ميتين أو أكثر فله يتعد الغسل قال ابن الملقن
 لا (حم عن المغيرة) رمز المؤلف لحسنه واهله لشواهد وكثرة طرقه ﴿ (من غسل الميت فليغتسل
 ومن حمله فليتوضأ) أى ليكن حامله على وضوء ليتعاقب الصلاة عليه حين وصوله المصلى خوف
 القوت (دمح عن أبي هريرة) قال ت حسن وصححه غيره وقفه ﴿ (من غسل ميتا فاستتره)
 أى استر عورته أو استر ما بدا منه من علامة رديئة (ستره الله من الذنوب) أى لا يفضحه باظهارها
 يوم القيامة (ومن كفنه كساء الله من السندس) في الجنة فيه أنه يندب للغسل انه اذا رأى
 ما يستره ان لا يحدث به (طب عن أبي امامة) وضعفه المذوري ﴿ (من غسل ميتا فليبدأ
 في غسله) (بعصره) أى بعصر بطنه ليخرج ما فيه من أذى وهذا مندوب (هق عن ابن سيرين
 مرسل) وإسناده ضعيف ﴿ (من غس) أى خان والغس ستر حال الشئ (فأيس مقأ) أى ليس هو
 على سفتنا في مناصحة الإخوان وذا قاله المامر بصبرة طعام فأدخل يده فيها فأبانت أصابعه (ت
 عن أبي هريرة) بل هو في سلم وذل المؤلف ﴿ (من غس العرب لم يدخل في شفاعتي) يوم القيامة
 (ولم تنله مودتي) وغشهم ان يصدهم عن الهدى أو يحملهم على ما يهدهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبينه فيصروم شفاعته ومودته وغش غير العرب
 حرام أيضا ~~الكن~~ غش العرب أعظم جرما (حم ت عن عثمان) بن عفان وقال غريب ﴿ (من
 غش سافليس منا والمكر والخداع في النار) أى صاحب ما يستحق دخولها لان الداعى إليه
 الحرام على الدنيا والرغبة فيه وذلك يجزأها ﴿ (طب حل عن ابن مسعود) ورجال الطبراني
 ثقات وفي بعضهم كلام لا ينضر ﴿ (من غل بعيرا أو شاة) أو بقرة أو نحو ذلك (أنى به يجعله يوم

القيامة) معناه من سرق شيئا من نخوز كاة أو غنمة يحيى يوم القيامة وهو حامله وإن كان
حيوانا كبيرا (حم والضيافة عن عبد الله بن أنيس) من غلب على ماء) مباح أى سبق إليه
(فهو أحق به) من غيره حتى تنتهى حاجته (طب والضيافة عن سمرة بن جندب) (من فاته
الغزو معى فلغز في البحر) زاد في رواية فأن غزوة في البحر أفضل من غزوتين في البر وفيه أن
غزو البحر أفضل (طس عن وائل) بر الاسقع وضعفه الهيثمي) (من فدى أسيرا من أيدي
العدو) أى المكفار (فأن ذلك الأسير) أى فكأننى أنا المأسور فرضا وقد فدىنى وهذا
خرج مخرج الترغيب الشديد فى فكالك الامرى (طس عن ابن عباس) واسناده حسن
(من فزمن ميراث وارثه) بأن فعل ما فووت به ارثه عليه فى مرض موته (قطع الله ميراثه من
الجنة يوم القيامة) دعاء أو خبر أفاد أن حرمان الوارث حرام وعنده بعضهم من الكبار (عن
أنس) وضعفه المنذرى) (من فزق بين والده وولدها) بمايزيل الملك (فزق الله بينه وبين
أحبته يوم القيامة) فالنسر يق بين أمة وولدها بنحو بيع حرام قبل التيميز عند الشافعى وقبل
البلوغ عند الأئمة (حمك عن أبى أيوب) قالت حسن غريب ولك صحيح (وهقب
(من فزق بين والده وولدها) فليس منا) أى ليس من العامة من بشرنا (طب عن معقل بن
يسار) وفيه نصيرين طريق كذاب) (من فطر صائما) بمشائه وكذا بنحو عرفان لم يتيسر
فناه) كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا) فقد حاز الغنى الشاكر أجر صيامه وهو
ومثل أجر الصائم الذى فطره (حمك عن زيد بن خالد الجهنى) (من فطر صائما أو جهز
غازيا فله مثل أجره) نظم أجر الصائم فى سلك أجر الغازى لا تخراطهم فى معنى المجاهدة لأعداء الله
(حق عنه) أى عن زيد الجهنى) (من قاتل) الكفار (الكون كلمة الله) أى كلمة توحيده (هى
العليا) بالنظم تأنيث أعلى (فهو) أى المقاتل (فى سبيل الله) قدم هو أى قصد الاختصاص فيهم
أن من قاتل للدين أو لخوا غنمة أو لأظهار شجاعة فليس فى سبيل الله فلا ثواب له (حمق عن
أبي موسى) من قاتل فى سبيل الله فواق نافقة) بالنظم ما بين الحالبين (حرم الله على وجهه
النار) وإن مسه عذابها الذنب ما (حم عن عمر بن عتبة) وضعفه الهيثمي بعبد العزيز بن
عبد الله فرمى المؤلف لحسنه فيه نظر) (من قادأعنى) مسلما ويحتمل أن الذى كذلك
(أربعين خطوة وجبت له الجنة) أى دخولها والكلام فيما إذا فاده لغريمه صبة (عطب حل
عن ابن عمر) وضعفه البيهقى (عد عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله) أشارت تعدد مخزجيه
الى تقويه) (من قادأعنى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه) من الصغار (خطأ عن
ابن عمر) من قال لا اله الا الله) مخلصا (نعمته يوم ما من دهره) ان قرنه بجمع مدر رسول الله
بصبيه قبل ذلك ما أصابه) من الذنوب لانه لما أخلص عند قول تلك الكلمة أفاض الله على
قلبه نورا أحياه به فبذلك النور طهر جسده فنعمته عند فصل القضاء (البراز هب عن أبى
هريرة) واسناده حسن) (من قال لا اله الا الله مخلصا) وفى رواية صدقا وفى رواية من قلبه
(دخل الجنة) معنى الاخلاص أن يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركه لغريمه فيكون الله محبوب
قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن هذا حاله فالديناسيحه ثم ان هذا وما قبله مشروط بسلامة
العاقبة لان الاعتبار بالمخاطبة على ما أفصح به ومن يرتد منكم عن دينه الآية وأما الاستمرار على

الإيمان المقتدر بالعمل الصالح فليس بشرط (البراز عن أبي سعيد) ورجاله ثقات ﴿ (من قال
 سبحان الله العظيم وبجمده غرست له بها نخلة في الجنة) أي غرست له بكل مرة نخلة فيها رخص
 النخل لكثرة منافعه وطيب غره ﴾ (تحريك عن جابر) بإسناد صحيح ﴿ (من قال سبحان الله
 وبجمده في يوم مائة مرة) أي ولو متفرقة في أثناء النهار لكن متوالية وأوله أفضل ﴾ (حط
 خطاياهم) أي غفرت ذنوبه (وان كانت مثل زيد البحر) كناية عن المبالغة في الكثرة والمراد
 الصغائر (حمقت عن أبي هريرة) ﴿ (من قال في القرآن بغير علم) أي قولاً يعلم أن الحق غيره
 أو من قال في مشكله بما لا يعرف ﴾ (فليتوب أو مقعده من النار) أي فليخذل نفسه فلا يفيح
 نصب نفسه صاحب وحى يقول ما شاء (ت عن ابن عباس) وقال صحيح ونوزع ﴿ (من قال في
 القرآن برأيه) أي بما خطر في ذهنه من غير دراية بالاصول ولا خبرة بالمعقول والمنقول
 (فأصاب) أي وافق هواه الصواب دون نظر في كلام العلماء ومراجعة القوانين العلمية ﴾ (فقد
 أخطأ) في حكمه على القرآن بما لم يعرف أصله وشهادته على الله بأن ذلك مراده أمان قال
 بدليل أو تكلم على وجه التأويل فغير أدخل في هذا الخبر (٣ عن جنبد) بن عبد الله الجلي
 رمز المؤلف لحسنه ولعله لا اعتضاده ﴿ (من قام رمضان) أي أتى بقيام رمضان وهو التراويح
 أو قام إلى صلاة رمضان أو إلى أحياء ليلة بالعبادة غير ليلة القدر تقدير (إيماناً) تسديداً
 لوعده الله بالثواب (واحتساباً) إخلاصاً (غفر له ما تقدم من ذنبه) الذي هو حق الله والمراد
 الصغائر (ق ٤ عن أبي هريرة) ﴿ (من قام ليلة القدر) أي أحياءها مجزئة عن قيام رمضان (إيماناً
 واحتساباً) أي إخلاصاً من غير شوب نخور ياء ﴾ (غفر له ما تقدم من ذنبه) وفي رواية وما تأخر
 ولا يتأخر تكثير الذنوبهم إلى انقضاء الشهر بخلاف صيام رمضان وقيامه (خ ٣) عن أبي
 هريرة من قام ليلة العبد أي أحياءها (ما شئت الله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب) أي لا يشغف
 بعبادته إلا موتها ويأمن من سوء الخائفة ويحصل بعظيم الليل وقيل بصلاة العشاء والصبح
 جماعة (مع أي أمانة) ﴿ (من قام في الصلاة فالتفت رداءه عليه صلته) أي لم يقبلها يعني
 أنه لا يثيبه عليها وأما الفرض فيسقط (طب عن أبي الدرداء) وإسناده ضعيف ﴿ (من قام
 مقام ربه وسعته فانه في مقت الله حتى يجلس) أي حتى ينك ذلك ويتوب ﴾ (طب عن عبد الله
 الخزاعي) رمز المؤلف لحسنه لكن ضعفه الهينى ﴿ (من قبل بين عيني أمه) أكرامها
 وشفقة وتعظيماً (كان له) ذلك أي ثوابه ﴾ (ستر من النار) أي حائل بينه وبينها ما من دخوله
 أيها وخص الام لا تبرها أكد (عدهب عن ابن عباس) ثم قال مخزجه ابن عدى منكر اسنادا
 ومتمنا ﴿ (من قتل حبة فكمات قتل رجلاً منكم كقوله) (لأنهم أشارت ابليس في ضرر
 دم وبنيه وعداوتهم فاعدوا بينهم ما تأسله) (حم عن ابن مسعود) وإسناده صحيح ﴿ (من قتل
 حبة أو عثر بأفكاً فكمات قتل كافراً) ومن قتل كافراً كان فداءه من النار ﴾ (خط عن ابن مسعود
 ﴿ (من قتل حبة فله سبع حسنات ومن قتل وزغة) بفخات سام أبرص ﴾ (فله حسنة) ومن له
 حسنة مقبولة دخل الجنة كما في الحديث المأثور ولو قتل حبات أو أوزاعاً بضربة واحدة فله بكل
 حبة عشر حسنات وبكل وزغ واحدة ولا تنظر إلى اتحاد الفعل ذكره ابن عبد السلام (حم حب
 عن ابن مسعود) بإسناد صحيح ﴿ (من قتل عصفوراً) زاد في رواية فخافوها (بغير حق) في

رواية حقها وأنته باعتبار الجنس (سأله الله عنه) في رواية عن قتله أي عاقبه عليه (يوم القيامة)
تمامه عند محترجه قبل وما حقه بإرسال الله قال أن تذبجه فتأكله ولا تقطع رأسه فيمري بها
(حم عن ابن عمر) باسناد جيد ❊ (من قتل كافرا فله سلبه) بالتحريك أي شابه التي عليه وهذا
قاله يوم حسين فلا يخمس السلب بل هو للقاتل عند الشافعي وقال أبو حنيفة أن تغله الأمام إياه
(قد دت عن أبي قتادة حم عن أنس حم عن سمرة) بن جندب ❊ (من قتل معاهدا) أي من له
عهد بنحو أمان (لم يرج) بفتح أوليه على الأشهر (رائحة الجنة) أي لم يشمها حين يشمها من لم
يرتكب كبيرة لأنه لا يجدها أصلا (وإن ربحها بالوجود من مسيرة أربعين عاما) وروى مانه
وخسمائة وألف ولا تدافع لاختلاف الأعمال والأحوال والقصد المبالغة في التكثير
لا خصوص العدد (حم عن حم بن عمرو) بن العاص ❊ (من قتل معاهدا في غير كنهه) أي
في غير وقته أو غاية أمره الذي يحل فيه قتله (حرم الله عليه الجنة) مادام ملطخا بدمه فاذا طهر
بالسار دخلها (حم عن ك) عن أبي بكر (واسناده صالح) ❊ (من قتل مؤمنا فاعبط بقتله)
بعين ماله أي قتله ظلما لا عن قصاص وقيل بعينه من القبطه النحر لأن القاتل يفرح بقتل
عدوه (لم يقبل الله منه سرف ولا عدلا) أي نافله ولا فريضة والقتل أكبر الكبائر بعد الكفر
وفي بعض الأحاديث التي لم أقف لها على طريق من هدم بنيان الله فهو ملعون أي من قتل نفسا
ظلم قال الثعالبي وهذا من الاستعارات التي لا أبلغ منها (دوا الضياء عن عبادة بن الصامت)
واسناده صحيح ❊ (من قتل وزعا) بفتح الزاء والغين المجتمعتين (كفر الله عنه سبع خطيئات)
لتشوف الشارع إلى اعدامه لكونه مجبولا على الاساءة (طس عن عائشة) رضى المؤلف لحسنه
لكن ضعفه الهيثمي ❊ (من قتل بطنه) أي مات بمرض بطنه أو من حفظ البطن من الحرام
والشبهة (لم يعذب في قبره) وإذا لم يعذب فيه لم يعذب في غيره لأنه أول منازل الآخرة فاذا كان
سهلا فابعد أسهل منه (حم عن حب عن خالد بن عرفة) الليثي أو البكري (وعن سليمان
ابن صرد) بن أبي الجون الخزازي ❊ (من قتل دون ماله) أي عند دفعه من يريد أخذه ظلما (فهو
شهيد) أي في حكم الآخرة لا الدنيا (ومن قتل دون دمه) أي في الدفع عن نفسه (فهو شهيد
ومن قتل دون دينه) أي في نصرة دين الله والذب عنه (فهو شهيد ومن قتل دون أهله) أي
في الدفع عن بضع حليلته أو قرييته (فهو شهيد) في حكم الآخرة لا الدنيا لأن المؤمن محترم ذاتا
ودما وأهلا ومالا فاذا أريد منه شيء من ذلك جازله الدفع عنه فاذا قتل بسببه فهو شهيد (حم
٣ حب عن سعيد بن زيد) وهو ستواتر ❊ (من قتل دون مظلته) أي قدامها (فهو شهيد) أي
من شهد الآخرة على ما تقررون والضياء عن سويد بن مقرن) المزني بل رواه البخاري وذهل
عنه المؤلف ❊ (من قدم من نسكه) أي حجته أو عمرته (شيبا أو آخره فلا شيء عليه) يفسره
أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يعني يوم النحر ما سئل عن شيء من الأعمال قدم أو آخر
الأفعال أفل ولا حرج (حق عن ابن عباس) واسناده حسن ❊ (من قذف مملوكا) أي رماه برأ
(وهو برى مما قال) سببه لم يحذفه في الدنيا (وجلده) سببه (يوم القيامة) أي ضرب
(حدا) لانقطاع الرق وحصول التكافؤ ولا تفاضل يومئذ بالالتقوى (الآن يكون) المملوك
(كما قال) من كونه زائنا وهذا لا يغني عنه قوله قبله وهو برى لأن مفهوم الشرط أن كان غير

قوله حم في الخ هكذا بخطه
وفي نسخ المتن طب عن واثلة
اه من هامش

معتبر فذلك والا فالمراد بقوله وهو يرى أنه يغلب على ظنه براهنه والواقع في نفس الامر
خلافها فلا يجتهد لمدقه (حم قدت عن أبي هريرة رضي الله عنه من قذف ذميا) أي رما بالزنا (حتله
يوم القيامة بسيطا من نار) أما في الدنيا فلا يجتهد مسلم بتدفي ذم والقتل التحذير من قذفه
وأنه حرام (حم قدت عن أبي هريرة رضي الله عنه من قرأ القرآن بتأ كل به) أي بسم كل به (الناس جاء
يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم) أي من جعل القرآن وسيلة الى حطام الدنيا جاء يوم
القيامة على أجمع صورة حيث عكس وجعل أشرف الأسماء وأعزها وصلة الى أرذل الأسماء
وأحقرها (هب عن ربيعة) بأسناد ضعيف رضي الله عنه (من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة) أي
عبادتها (حم عن عيسى بن عليم) الدارقي واسناده صحيح رضي الله عنه (من قرأ في ليلة) من الليالي (مائة آية لم يكتب
من الغافلين) أي عن تلاوة القرآن (لأن أبي هريرة) بأسناد ضعيف (من قرأ سورة البقرة تخرج
بناج في الجنة) لما في حفظها والمواظبة على تلاوتها من المشقة (هب عن الصلصال) بفتح
الصادين المهملتين ابن الداهم بفتح الدال واللام والميم رضي الله عنه (من قرأ آية الكرسي دبر) أي
عقب (كل صلاة مكتوبة) بفتح السين من دخول الجنة (لأن يوث) يعني لم يبق من شرائط دخول
الجنة الا الموت فكأنه يمنع ويقول لا بد من حضورى أو لا تدخل الجنة (ن حب عن أبي أمامة)
بأسناد حسن ورواه ابن الجوزي في وضعه رضي الله عنه (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفناه) أي اغتماه عن قيام تلك الليلة بالقرآن أو اجرائها عن قراءة القرآن أو الكلام فيما
يتعلق بالاعتقاد لم يفتهم من الذكر والدعاء والابتن بجميع الكتب (ع عن أبي مسعود)
البدري بل رواه مسلم وبها المؤلف عنه رضي الله عنه (من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة
صلى الله عليه وسلم لا يمتكنه حتى تغيب الشمس) أي تقرب شمس ذلك اليوم لاشتغالها على جملة
ما تحويه الكتب السماوية من الحكم النظرية والاحكام العملية والتهنئة الروحانية
(طب عن ابن عباس) بأسناد ضعيف بل قيل موضوع رضي الله عنه (من قرأ سورة الكهف في يوم
الجمعة أضاه من النور ما بين الجمعتين) فينبذ قراءتها يوم الجمعة وكذلك البتة انص عليه الشافعي
(لما عن أبي سعيد) قال له صحيح وردّه الذهبي رضي الله عنه (من قرأ الآيات) العشر الاخر من
سورة الكهف عصم من فتنة الدجال) في تدبرها لم يفتن بالدجال (حم م عن أبي الدرداء)
رضي الله عنه (من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال) لا يعارض ذكر العشر فيما قبله
لأن الثلاث أدنى ما دفع الفتنة وغاية الكمال العشر وأما يختلف باختلاف الأشخاص (ن
عن أبي الدرداء) وقال حسن صحيح رضي الله عنه (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاه من النور
ما بينه وبين البيت العتيق) وفي رواية يبدل يوم الجمعة ليلة الجمعة وجمع بأن المراد اليوم بالمتة
والليلة بيومها (هب عن أبي سعيد) بأسناده حسن رضي الله عنه (من قرأ في ليلة غفر له) أي
الصغار كما مر (هب عن أبي هريرة) واسناده ضعيف رضي الله عنه (من قرأ في ليلة أصبح مغفورا له)
رقبانه أن من قرأها في يومه أمسى مغفورا له (حل عن ابن مسعود) قال ابن الجوزي موضوع
رضي الله عنه (من قرأ في مرة فمكأ ثمان قرأ القرآن مرتين) أي دون يس (هب عن أبي سعيد) قال الذهبي
حديث منكر رضي الله عنه (من قرأ في مرة فمكأ ثمان قرأ القرآن عشر مرات) لا يعارض ما قبله
لاختلاف ذلك باختلاف الأشخاص والاحوال والازمان وكلاهما مخرج جوابا للسائل

اقتضى حاله ما أجيب به (هب عن أبي هريرة) فيه ما قبله ﴿ (من قرأ بس ابتغاء وجه الله) أي
 ابتغاء النظر إلى وجهه تعالى في الآخرة أي لا للنجاة من النار ولا للفوز بالجنة (مغفر له ما تقدم
 من ذنبه) أي من الصغائر (فاقرؤها) ندبا (عند موتكم) أي من حضرة الموت (هب عن معقل
 ابن يسار) ﴿ (من قرأ حم الدخان في ليلة) ليلة كانت (أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك)
 أي يطلبون له من الله المغفرة والمراد التكثير لا التحديد (ت عن أبي هريرة) وقال غريب
 ﴿ (من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له) ذنوبه أي الصغائر (ت عن أبي هريرة) وفيه ضعف
 وانتطاع (من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه) مفرد منافع فيم لكن قد علمت
 تصريحهم بأن المكثرا الصغائر (ابن الضريس عن الحسن) البصري (مرسلا) ورواه حماد
 موصولا بذكر أبي هريرة وفيه انتطاع (من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له)
 بها (بيتا في الجنة) ومن لازم ذلك دخوله أبدا لأنه انما بنى له ليسكنه (طب عن أبي أمامة) واسناده
 ضعيف ﴿ (من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا) هذا من الطب الالهي (هب عن
 ابن مسعود) وفيه أبو شجاع نكرة لا يعرف والحديث منكر ﴿ (من قرأ خواتم الحشر من ليلة
 أوفها رقتبض في ذلك اليوم أو) تلك (الليلة فقد أوجب الجنة) أي فعل شيئا أوجب له فعله الجنة
 أي دخولها (عدهب عن أبي أمامة) وضعفاه ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد فمكثا قرأ ثلث
 القرآن) لانها متضمنة لتوحيد الاعتقاد والمعرفة والاحدية ونفي الراد والولد وهذه أصول
 مجامع التوحيد الاعتقادي المبين لكل شرك فلذلك عدت ثلثة (حم) وانضياء عن أبي بن
 كعب واسناده صحيح ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فمكثا قرأ القرآن أجمع) اذ
 مدار القرآن على الخبر والانشاء والامتناع وأمر ونهي وإباحة والخبر خبر عن الخالق وأسمائه
 وصفاته وخبر عن خلقه فأخلصت السورة الخبر عنه وعن أسمائه وصفاته فعدت ثلثا (عق عن
 رجاء الغنوي) باسناد ضعيف ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد) تمامه حتى يحتمها فسقط من قلم المؤلف
 سهوا (عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة) بشيئه عند محرجه قال عراذن نستكثر يا رسول الله
 فقال الله أكبر وأطيب (حم عن معاذ بن أنس) واسناده حسن ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد
 عشرين مرة بنى الله له قصر في الجنة) فيه كاذب قبله اثبات فضل قل هو الله أحد وانما اتصاها
 كلمة التوحيد (ابن زنجوية) واسمه جدي في كتاب الترغيب (عن خالد بن زيد) الانصاري ﴿ (من
 قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة) أي الصغائر (ابن نصر عن أنس) بن
 مالك ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في الصلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار) فلا
 يدخلها الاثمة القسم (طب عن فيروز الديلمي) ابن اخ التيمي واسناده ضعيف ﴿ (من
 قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاما ما اجتنب خصالا أربعا الدماء والاموال
 والفروج المحرمة (والاشربة) المسكرة لانها امهات الكبائر (عدهب عن أنس) بن مالك
 واسناده ضعيف ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة) الصغائر
 والظاهرات لا يشترط التواتر في قراءتها (هب عن أنس) وفيه كذاب ﴿ (من قرأ في يوم قل هو
 الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة الا أن يكون عليه دين) يظهر ان محله اذا
 كان حالا وامكنه وفاؤه ولم يفعل (عدهب عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ﴿ (من قرأ

قل هو الله أحد ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله) أى يجعل الله ثواب قراءتها عتقه من النار
 وينبغي قراءتها كذلك عن الميت (الخيار جى فى فوائده عن حديثه) بن اليان ❊ (من قرأ
 بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات) زاد
 فى رواية قبل أن يتكلم (أعاده الله بهامن السوء الى الجمعة الاخرى) قال ابن حجر ينفى تقييده
 بما بعد المأثور فى الصحيح (ابن السنى عن عائشة) واسناده ضعيف ❊ (من قرأ اذا سلم الامام
 يوم الجمعة قبل أن يثنى رجله) أى قبل أن يصرف رجله عن حاله التى هو عليها فى التشهد
 (فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعاً معاً)
 من المرات (غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) أى من الصغائر اذا اجتنبت الكبائر
 (أبو الاسعد القشيري فى كتاب الاربعين عن أنس) وفى اسناده ضعف شديد ❊ (من قرأ
 القرآن فليسأل الله به) بأن يدعو بعد ختمه بالادعية المأثورة وأنه كلما قرأ آية رجمه سألها وآية
 عذاب تعود (فانه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس) فيندب الدعاء عقب ختمه
 وبالأموال الاخرية أكد (ت عن عمران بن حصين قال وليس اسناده بذلك) ❊ (من قرع رضى بيت
 شعر بعد العشاء) الاخرة (لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح) هذا فى شعره فيه هجواً وافرطاً فى
 مدح أو فزل بخوامر داوانجية أو خرو ونحوه بخلاف نحو ما فى الزهد والرفائق وزم الدنيا (حم
 عن شداد بن أوس) واسناده حسن ❊ (من قرن بين حجة وعمره أجزأه لهما طواف واحد)
 وبه قال الشافعى (حم عن ابن عمر) واسناده حسن ❊ (من قضى نسكه) أى حجه وعمرته (وسلم
 المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه) حتى الكبار فأن الحج يكفرها (عبد بن حميد)
 بغير اضافة (عن جابر) باسناد ضعيف ❊ (من قضى لاخيه المسلم حاجة) اخروية اذنيوية لا تافها
 (كان له من الاجر كمن حج واعتمر) أى حصل له من الاجر كما أن للعاج المعتمر أجزأه ولا يلزم التساوى
 فى المقدار (خط عن أنس) وفيه من لم أعرفه ❊ (من قضى لاخيه المسلم حاجة) ولو بالتسبب
 والسعي فيها (كان له من الاجر كمن خدم الله عمره) أى كمن صلى طول عمره فان الصلاة هى
 خدمة الله فى الارض كما روى حديث (حل عن أنس) قال ابن الجوزى موضوع ❊ (من قطع
 سدرة) أى شجرة نبت زاد فى رواية للطبرانى من سدر الحرم وهى مبينة للمراد اذ افعة للاشكال
 (صوب الله رأسه فى النار) أى نكسه وأقام على رأسه فى نار جهنم وهذا دعاء وخبر (دوالضياء
 عن عبد الله بن حبشي) بحامه همله مضمومة واسناده صحيح ❊ (من قطع رجلاً وحلف على عين
 فاجرة وأى وباله قبل أن يموت) فى جميع الميادين الفاجرة مع القطيعة ما يلوح باشتراكهما
 فى القطيعة وفى هذا الاقتران من التعدير ما لا يخفى على الضرر (فتح عن القاسم بن عبد الرحمن
 مرسل) نابى كبير لى مائة صحابي ❊ (من قعد على فراش) امرأة (مغيبة) يفتح الميم وكسر المجهمة
 التى غاب عنها زوجها (قبض الله له نعيماً نال يوم القيامة) أى ينشئه ويعد به بسمه (حم عن أبي
 قتادة) وفيه ابن لهيعة ❊ (من كان آخر كلامه) فى الدنيا (لا اله الا الله دخل الجنة) لانها شهادة
 شهد بها عند الموت وقد مات شهوته واستوى ظاهره وباطنه فغفر له بها الصديق (حم ذلك عن معاذ
 ابن جبل) قال ك صحيح ❊ (من كان حالفاً) أى مرید اللطف (فلا يحلف الا بالله) أى باسم من
 ارجأه أو صفته من صفاته لان فى اللطف تعظيماً وحقيقة التعظيم لا تكون الا لله (ن عن ابن عمر

ابن الخطاب ❊ (من كان سهلاً لبناهيته) في معاملته من بيع وشراء وقضاء واقتضاء وغير ذلك
 (حرمه الله على النار) ومن ثم كان المصطفى في غاية اللين (كحق عن أبي هريرة) قال لا يصح أقرؤه
 ❊ (من كان عليه دين فهم بقضائه لم يزل معه من الله حارس) يحرسه أي من الشيطان أو من
 الساطان أو منهما حتى يوفي دينه (طس عن عائشة) ❊ من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في
 الصلاة أي في حكم من هو فيها في اجراء الثواب عليه (ما لم يحدث) حدث سوء أو المراد ينقص
 طهره (حم عن حبان بن سهل بن سعد) ❊ من كان في قلبه مودة لآخيه في الاسلام (ثم لم يطلعه
 عليه) فقد خانته (والله لا يحب الخائنين) (ابن أبي الدنيا) كتاب فضل زيارة (الاخوان عن مكحول
 مرسل) ❊ من كان قاصياً فقص بالعدل في الحري) أي بخدبر وحقيق (أن يتقلب منه كفافاً)
 أي مكفوفاً عن شر القضاء لا عليه ولا له فإذا كان هذا شأن من قضى بالعدل فبالبك بغيره
 (ت عن ابن عمر) بن الخطاب ورأه أجد أيضاً ورجاله ثقات ❊ (من كان له امام فقراءة الامام
 له قراءة) أخذ به أبو حنيفة فلم يوجب قراءة الفاتحة على المقتدى والائمة الثلاثة على الوجوب
 (حم عن جابر) وضعفه الدارقطني وغيره ❊ (من كان له سعة ولم يضع فلا يقر بن مصالنا)
 اخذ بظاهرة أبو حنيفة فواجبها على من ملك نصابا وقال البقية سنة (دك عن أبي هريرة) واسناده
 صحيح ❊ (من كان له شعر فليكرمه) يتعهد بالتسريح والترجيل والدهن ولا يمله حتى يتشعث
 لكن لا يبالغ (دعن أبي هريرة) واسناده حسن ❊ (من كان له صبي فليصناب له) أي يصاغره
 بلطف ولين في القول والفعل ليتفرحه (ابن عساكر عن معاوية) ❊ من كان له قلب صالح
 أي نية صالحة (تحنن الله عليه) أي عطف عليه برحمته (الحكيم) الترمذي (عن يزيد) ❊ من كان له
 مال فليكرمه أثره في ملبسه ونحوه فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده حسنا ويكره البؤس
 والنباتوس (طب عن أبي حازم) الانصاري (من كان له وجهان في الدنيا) أي من كان مع كل
 واحد من عذرين كأنه صديقه ويذم ذاعنذا وذاعنذا (كان له يوم القيامة لسانان من نار)
 كما كان في الدنيا له لسانان عند طائفة واسان عند آخرين قال بعضهم حقيقة اختلاف السر
 والعلن كاختلاف القول والعمل وقال بعضهم العادات فأهراة فن اعتماد شيأ في السر فضعه
 في العلانية (دعن عمار) بن ياسر واسناده حسن ❊ (من كان يؤمن بالله) ايماناً كاملاً منجياً
 من عذابه (واليوم الآخر) وهو من آخر أيام الحياة الدنيا إلى آخر ما يقع يوم القيامة (فليحسن)
 بلام الامر فيه وفيما بعده (إلى جاره) بخوبى بشر وطلاقة وجه وكف أذى وبذل ندى ويحتمل
 جفاء وغير ذلك (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر) أي يوم البعث وتوصيه فيه بالآخر لثأره
 عن الدنيا والمراد يصدق بالبداء والمعاد وفي تكرير الجار دعاء التصديق بكل منهما على الامالة
 (فليكرم ضيفه) الغنى والفقير بالاتحاف بما تيسر وكرام نزله ورفع منزلته (ومن كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فليقل خيراً) أي كلاماً يثاب عليه (أو ليسكت) ان لم يظهر له ذلك فيندب
 الصمت حتى عن المباح لادائه الى محرم أو مكروه وبفرض خلوه عن ذلك فهو مضىع للوقت
 فيما لا يعني (حم قن عن أبي شريح) الخزاعي الكعبي (وعن أبي هريرة) ❊ من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر) أي يوم القيامة وهذا خطاب تهيب (فلا يسي ماء ولا غيره) أي لا يطأ أمة حاملاً
 سبها أو اشتراها فيحرم اجماعاً لان الجنين ينمو عنه فيصير كأنه ابن لها (ت عن ربيعة) بن ثابت

الانصاري واسناده حسن ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ير وعن﴾ بالتشديد (مسلم)
 فان ترويه حرام (طب عن سلمان بن صرد) واسناده حسن ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾
 أي يصدق ببقاء الله والتقدم عليه (فلا يلبس) أي الرجل (حريرا ولا ذعبا) فانه حرام عليه لما فيه
 من الخنوة التي لا تليق بشهامته (حم) كعن أبي امامة ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾
 فلا يلبس خفيه حتى يتفضه (ما) سببه انه دعا بحقيقه فلبس احدهما ثم جاء غراب فاحتمل
 الآخر فرمى به فوقعت منه حبة فذكره (طب عن أبي امامة) واسناده صحيح ﴿من كان﴾
 يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار (يستعورته وفي مسند أبي حنيفة) عرفوها
 لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام الا بعز ومن لم يستعورته من الناس
 كان في اعنة الله والملائكة والخلق أجمعين (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
 حلبته الحمام) فانه لها مكره الا بعد تركه ونفاس (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾
 فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر) وان لم يشرب معهم لانه تقرير على منكر (ت) كعن جابر
 قالت حسن خرب وقال كصحیح وأقره الذهبي ﴿من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامة بن
 زيد﴾ فانه حب رسول الله وابن حبه (حم عن عائشة) باسناده صحيح ﴿من كتم شهادة اذ ادعى
 اليها﴾ أي لادائها عند حاكم أو محكم بشرطه (كان كتم شهادة بالزور) فكتمان الشهادة من الكبائر
 (طب عن أبي موسى) باسناده حسن ﴿من كتم على غالي﴾ أي ستر على من سرق من الغنيمة
 (فهو مثله) في الاثم في أحكام الآخرة في الدنيا (دع سمرة) واسناده صحيح وقول المؤلف حسن
 نصير ﴿من كتم علما﴾ نمرعة (عن أهل الجبل يوم القيامة) بالبناء لله تعالى أي ألجأ الله (لجأما
 من نار) قال تعالى ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى قوله الا لعنونا قال
 القرطبي وأما قول أبي هريرة حفظت عن رسول الله وعامين من علم أما أحدهما فقد حدثكم
 به وأما الآخر فلو حدثتكم به لقطع مني هذا الحديث فحمل على ما يعلق بالعتق من أسماء
 المنافقين ونحوه أما كتمه عن غير أهله فظلم بيل واجب (دع عن ابن مسعود) واسناده قوى
 ﴿من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار﴾ أي استنار وجهه وعلا ضياءه وبها وذلك
 لأن العبد اذا كثر في ليله من مناجاة ربه انتشرت أنوار ليله على أجزائه نهاره فيصير نهاره في
 حياية ليله وامتلأ قلبه بالانوار فان المشكاة تستنير بالمصباح فاذا صار سراج اليقين يرعوى
 القلب بكثرة قيام الليل يزداد المصباح اشراقا وتكسب مشكاة القلب نوراً وضياء وقيل أراد
 أن وجوه أموره التي توجه اليها تحسن وتدرك المعونة الالهية في تصاريقه ويكون معانا
 وبحسن وجهه مقاصده وافعاله (دع جابر) قال العقيلي باطل وأطرب ابن عدي في رده وعجب
 من المؤلف حيث أورده في الكتاب الذي زعم انه صانه عن كل وضاع كذاب مع قوله في فتاويه
 أطبقوا على انه موضوع هكذا ذكره في كلامه على حديث من قال أنا عالم فهو جاهل ﴿من كتم﴾
 كلامه كتر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه كانت النار أولى به (لان السقط
 ما لا ينفع فيه فان كان لغوا الاثم فيه حوسب على تضييع عمره وصرفه عن الذكر الى الهذيان
 ومن توفش الحساب عذب (طس عن ابن عمر) وفيه جماعة غير معروفين ﴿من كذب بالقدر﴾
 محرم ك (فقد كفر بما جئت به) وفي رواية فقد كفر بما أنزل على محمد وهذا مسوق للزجر والتوبيخ

والاصح عدم تكفير أهل القبلة (عنه عن ابن عمر) قال ابن الجوزي واه **❦** (من كذب في حمله
كاف يوم القيامة عقده شعيرة) لأن الرؤيا نوع من الوحي يرى الله عبده من كذب فيه فقد كذب في
نوع من الوحي فاستحق التعذيب بشكليفه ما لا يمكنه (حمك عن علي) قال الشيخ الصحيح وتعقب
❦ (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقامه من النار) فكما انه قصد في الكذب التعمد فليتبوأ
جزائه التبوأ قال كذب عليه كبيرة اجماعا حتى في الترغيب والترهيب ولا التفات لمن شذ (حمق
ن. عن أنس) بن مالك (حمق عنه عن الزبير) بن العوام (م عن أبي هريرة) الدوسي (ت
عن علي) أمير المؤمنين (حم عن جابر) بن عبد الله (وعن أبي سعيد) الخدري (ت. م عن ابن
مسعود) حمك عن خالد بن عرفطة وعن زيد بن أرقم حم عن سلمة بن الأكوع وعن عتبة بن عامر
وعن معاوية بن أبي سفيان طيب عن السائب بن يزيد وعن سلمان بن خالد الخزاعي وعن صهيب
وعن طارق بن أشيم وعن طلحة بن عبيد الله وعن ابن عباس وعن ابن عمر (بن الخطاب) وعن ابن
عمر (بن العاص) وعن عتبة بن غزوان وعن العرس بن عميرة وعن عمار بن نيار وعن عمران بن
حصين وعن عمرو بن حرب وعن عمرو بن عبسة وعن عمرو بن مرة الجهني وعن الغيرة بن شعبة
وعن يعلى بن مرة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي موسى الأشعري طس عن البراء وعن معاذ
ابن جبل وعن نبط بن ثعلبة وعن أبي ميمون قطي الأفراد عن أبي رزمة وعن ابن الزبير وعن
أبي رافع وعن أم أيمن خط عن سلمان الشاذلي وعن أبي امامة ابن عساكر عن رافع بن خديج
وعن يزيد بن أسد وعن عائشة ابن صاعد في طرقه عن أبي بكر الصديق وعن عمر بن الخطاب
وعن سعد بن أبي وقاص وعن حذيفة بن أسيد وعن حذيفة بن اليمان ابوسعود وابن القرات
في جزئه عن عثمان بن عفان البر عن سعيد بن زيد عنه عن اسامة بن زيد وعن بريدة وعن
سفيانة وعن أبي قتادة البونعيم في المعرفة عن جندب بن عمرو وعن سعد بن المداحس وعن عبد
الله بن زغب بن فافع بن عبد الله بن أبي أوفى في المدخل عن عفان بن حبيب ع. عن غزوان
وعن أبي كبشة بن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن أبي ذر وعن أبي موسى الغساني ظاهر
استقصاء الموافق لتعداد المخرجين والرواة انه لم يرو عن غير من ذكر وليس كذلك فتد قال ابن
الجوزي رواء عن النبي ثمانية وثلاثون صحابيا منهم العشرة ولا يعرف ذلك لغيره وخرجه
الطبراني عن نحو هذا العدد وذكر بن حبة انه أخرج من نحو أربع مائة طريق وقال بعضهم بل
رواها مائة من الصحابة والفاطمة متشابهة والمعنى واحد ومنها من نقل عن عالم أقله فليتبوأ
مقامه من النار قالوا وإذا أصعب الفاطمة وأشقها الشبهة للضعف واللعان والمخرف وقال ابن
الصلاح ليس في مرتبة من المتواتر غيره **❦** (من كذب على فهو في النار) حتى يتلهم من اظهر
ولو مرة وفي غير الاسكام (حم عن عمر) باسناد حسن **❦** (من كذب في حمله متعمدا فليتبوأ مقامه
من النار) أشار الى أن الكذب عليه في الرؤيا كالكذب عليه في الرواية وربما كان أعظم (حم
عن علي) باسناد حسن **❦** (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره) فكان مقنا للغير مغلافا
للسوء ولا يذكر احد في المجلس الانجيز (ابن التجار عن أبي هريرة) قال ابن عدى باطل **❦** (من
كظم غيظا) أي كف عن امضائه (وهو يقدر على انفاذه) لا الله قلبه امنا وانما) لانه فهر
النفس الامارة بالسوء وانجالت ظلمة قلبه فامسلا يشينا وانما (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن

أبي هريرة) واسناده حسن ﴿من كف غضبه ستر الله عورته﴾ أي من منع نفسه عند هيجان الغضب عن أذى ممدوم فعاجل نوابه أزيد ترعورته في الدنيا ومن ستره فيها لا يهتك في الآخرة (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة وعن ابن عمر) باسناده حسن ﴿من كفن ميتا﴾ أي قام له بكفن من ماله (كان له بكل شعرة منه حسنة) يعطاها في الآخرة (خط عن ابن عمر) باسناده ضعيف بل قيل بوضعه ﴿من كنت مولاه﴾ أي وليه وناصره (فعلى مولاه) ولادة الاسلام وسببه ان اسامة قال لعلي لست بمولاي انما مولاي رسول الله فذكره (حم) عن البراء (بن عازب) (حم) عن بريدة (بن الحبيب) (ت) ن والضياء عن زيد بن أرقم (ورجال أجد نفقات بل قال المؤلف حديث متواتر) ﴿من كنت وليه فعلى وليه﴾ يدفع عنه ما يكره (حم) ن ك عن بريدة (واسناده صحيح) ﴿من لبس الحرير في الدنيا﴾ من الرجال (لم يلبسه في الآخرة) أي جزاؤه ان لا يلبسه فيها لاستعماله ما أمر بتأخيرهم عن ذلك (حم) ق ن ه عن أنس (بن مالك) ﴿من لبس ثوب شهرة﴾ أي ثوب تكبر وتفاخر (أعرض الله عنه) أي لم ينظر إليه نظر راحة (حتى يضعه متى وضعه) فيصغره في العيون ويحقره في القلوب (ه) والضياء عن أبي ذر (وضعه المندري) ﴿من لبس ثوب شهرة﴾ بحيث يشتهر به لابسها (ألبيه الله يوم القيامة ثوبا مثله) كذا يحط المؤلف وفي نسخ ثوب مذلة أي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن (ثم يلوب فيه النار) عقوبه له بيقض فعله والجزاء من جنس العمل (د) ه عن ابن عمر (بن الخطاب) قال المندري حسن (من لبس الحرير) من الرجال (في الدنيا) عامدا عالما بغير ضرورة (ألبيه الله يوم القيامة ثوبا من نار) جزاء عاقل (حم) عن جويرية (واسناده حسن) ﴿من لطم مملوكا أو ضربه﴾ في غير تعليم وتأديب (فكفارته أن يعقبه) أي تدباؤه على عدم وجوبه (حم) م د عن ابن عمر (بن الخطاب) ﴿من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله﴾ وفي رواية مسلم من لعب بالنرد شريف فكأنما صلب بغيره في لحم الخنزير ودمه فاللعب به حرام وفي الثاني كما قال الزركشي تحريمه مباشرة العجاسة أي بلا حجة (حم) د ه عن أبي موسى (باسناده صحيح) (من لعب بطلاق أو عتاق) أي قال طاعت زوجي أو أعتقت عبدي هازلا (فهو كما قال) أي فيشع الطلاق والعتق فأن هزلها ما جد (طب عن أبي الدرداء) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن غير حسن ﴿من اعاق العمة واعق أصابعه﴾ من أثر الطعام (أشبعه الله في الدنيا والآخرة) دعاؤه أو خبر (طب عن العرياض) وفيه رجل مجهول ﴿من اعاق العسل ثلاث غدوات﴾ كائنة (كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء) لما في العسل من أنافع للأمراض وتخصيص الثلاث لسرعه الشارع (ه) عن أبي هريرة (وفيها انقطاع وضعف) ﴿من ألقى الله لا يشرك به شيئا أدخل الجنة﴾ بفضل الله ابتداء أو بعد عقاب أو عذاب ومن مات مشركا دخل النار وخلف فيها (حم) خ عن أنس (بن مالك) ﴿من ألقى الله بغير أثر﴾ بالتصريك أي علامة من جراحته (من جهاد لبي الله وفيه ثمة) أي نقصان وأصلها في نحو الجدار ثم استعيرت للنقص قبل وذات الخاص بمن النبي صلى الله عليه وسلم (ت) ه عن أبي هريرة (واسناده واه) ﴿من ألقى العدو فم برحتي يقتل أو يغاب لم يفتن في قبره﴾ أي ليس له منكر وتكبر فيه (طب ك عن أبي أيوب) واسناده حسن ﴿من لم تنه صلته عن الشحشاء والمنكر﴾ أي لم ينهم في أثناء صلته أموراً تلك الأمور تنهى عنهم (لم يزد من الله إلا بعدا) لأن صلته وبال عليه وهذه الآفة غالبية على

غالب الناس (طبع عن ابن عباس) **❦** واسناده حسن **❦** (من لم يأت بيت المقدس صلى فيه فليبعث) اليه (يزيت يسرج فيه) فان ذلك يقوم مقام الصلاة فيه وذا قاله لما قال له ميمونة أفتتنا في بيت المقدس فقال اتودفنا لولاه فيه فتألت فان لم تستطع فذكره (طبع عن ميمونة) باسناد لين **❦** (من لم يأخذ من شارب) ما طال حتى تبين الشفة بينا ظاهرا (فليس منا) أي فليس من العاملين يستقنا (حم ت ن والضياع عن زيد بن أرقم) قال ت حسن صحيح **❦** (من لم يؤمن بالقدر) محركا أي بالقضاء الالهي (خير من شرب فأنانه يرى ع عن أبي هريرة) باسناد ضعيف **❦** (من لم يبيت الصيام قبل طلوع النجور) أي ينويه قبله (فلا صيام له) اذا كان فرضا (قطر عن عائشة) واسناده ضعيف **❦** (من لم يجمع) بضم فسكون أي يحكم التيمم ويهتد العزيمة (الصيام قبل النجور فلا صيام له) أي صحيح فهو نقي للعقبة الشرعية وان وجد الامساك وحده الاكثر على الفرض لا النقل ج ما بين الادلة (حم ٣ عن حنيفة) واسناده صحيح **❦** (من لم يترك من الاموات ولدا ولا والدا) يرثه (فورثته كاللثة) والكلالة الوارثون الذين ليس فيهم والد ولا ولد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط (هو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسل) هو ابن عوف **❦** (من لم يحلق عاتقه وبشلم اظفاره ويجز شارب فليس منا) أي ليس على طريقتهما الاسلامية فان ذلك مندوب مؤكدا فافتركه متهاون بالسنة (حم عن رجل) صحابي رفيه ابن لهيعة **❦** (من لم يحلل أصابعه) أي أصابع يديه وزجله في الوضوء والغسل (بالماء خلها الله بالنار) أي أدخل النار بينها (يوم القيامة) جزاء له على إهماله وتنقصه وهذا محمول على من لم يصل الماء الى ما بين أصابعه الا بالتحليل (طبع عن واثلة) بن الاسقع وضعفه المنذرى **❦** (من لم يدرك الركعة في الوقت) لم يدرك الصلاة (اداء بل تكون قضاء) (هو عن رجل) من الصحابة رمز الموائد لحسنه **❦** (من لم يدع) يترك (قول الزور) الكذب (والعمل به) أي بقاء قضاء (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) كني بقوله ليس لله حاجة عن كونه ليس مطلوباً لله فهو سبحانه عن عدم القبول فتني السبب وأراد المسبب (حم خ د ت عن أبي هريرة) **❦** (من لم يذر) أي يترك (الخبرة وهي العمل على أرض يبيع بعض ما يخرج منها فليؤذن) بالبناء للمعمول (بحرب من الله ورسوله) وجه النهي ان منفعة الارض ممكنة بالاجارة فلا حاجة للعمل عليهم ببعض ما يخرج منها (د ك عن جابر بن عبد الله) **❦** (من لم يرحم صغيرنا) أي من لا يكون من أهل الرحمة لأطفالنا أيها المسلمون (ويعرف حق كبيرنا) سنأ وعلما (فليس منا) أي ليس على طريقتهما (خ د عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن **❦** (من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله فليقمس الها غير الله طس عن أنس) واسناده حسن **❦** (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) لانه لم يطعمه في امتثال أمره بشكر الناس الذين هم وسائط في إيصال نعم الله اليه والشكر انما ياتي بمطاوعته (حم ت ن والضياع عن أبي سعيد) واسناده حسن **❦** (من لم يصل ركعتي الفجر) في وقتها (فليس له ما بعد ما تطلع الشمس) فيه ان الرتبة الثالثة تقضى (حم ت ن عن أبي هريرة) قال ك صحيح وأقروه **❦** (من لم يطهره البعر) الملح أي ماؤه (فلا طهره الله) دعاء عليه وفيه رد على من كره التطهير به من السلف (قطر عن أبي هريرة) واسناده واه **❦** (من لم يقبل رخصة الله) أي لم يعمل بها (كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة) في عظمها اتسك به الظاهرية

على اجاب الفطري السر (حم عن ابن عمر) قاله اما تاه رجل فقال اني اقوى على الصوم في
 السر واسناده حسن (من لم يؤخر الصلاة) أي كاد (طس عن أبي هريرة) من لم يؤخر
 قبل موته (لم يؤذن له في الكلام مع الموتى) عقوبة له على ترك ما أمر به وغنامه عند خروجه قبل
 يا رسول الله ويتكلمون قال نعم ويتزاورون (أبو الشيخ في) كتاب (الوصايا عن قيس) بن قبيصة
 (من مات محرما حشر مائيا) لان من مات على شيء بعث عليه (خط عن ابن عباس
 (من مات مرابطا في بيبل الله آمنه الله من قننة القبر) التحير في موال الملكين (طب عن أبي
 امامة) واسناده حسن (من مات على شيء بعثه الله عليه) أي يموت على ما عاش عليه ويبعث
 على ذلك (حم عن جابر) واسناده صحيح (من مات من أمتي) رهو (يعمل عمل قوم لوط) ودفن في
 مقابر المسلمين (نقله الله اليهم) أي الى مقابرهم فصيرهم فيهم (حتى يحشر معهم) أي فيكون معهم
 أيما كانوا والقصد بذلك الجز والتفيرا والكلام في المستحل (خط عن أنس) ثم قال حديث
 منكر (من مات وعليه صيام صام عنه) ولو بغيرانه (وليه) جواز الزوماء عند الشافعي في
 القديم المعمول به كالجهور والولي كل قريب (حم ق د عن عائشة) وقول ابن دقيق العبد
 ليس هذا الحديث مما اتفق عليه الشيخان رده الزركشي وغيره تبعاه بعد الحق (من مات
 لا يشرك بالله شيئا) اقتصر على نفي الشرك لاستدعائه التوحيد بالافتاء واتباعه الرسالة بالزوم
 (دخل الجنة) أي عاقبة أمره دخوله وان دخل النار للتطهير (حم ق عن ابن مسعود) من
 مات بكرة فلا يقبل الا في قبره ومن مات عشية فلا يقبل الا في قبره (لان المؤمن مكرم واذا استحال
 جيفة وثقل استقر ذنبه النفوس فينبغي الاسراع بوارائه (طب عن ابن عمر) فيه الحكم بن ظهيرة
 متروك (من مات وهو ممن خرق الله وهو كعابدوث) أي ان استحل شربه الكفره (طب
 حل عن ابن عباس) واسناده حسن (من مثل) بالتشديد (بالشعر) يقتضين أي صيره مثله
 بالضم بأن نفسه أو خلقه من الحدود أو غيره بسواد (فليس له عند الله خلاق) بالنفع حفظ ونصيب
 وقيل أراد الشعر بكسر فسكون الكلام المنظوم (طب عن ابن عباس) واسناده حسن
 (من مثل جحيم) بالتشديد قطع اطرافه وشووه أوجدع نفسه وأذنه أو مذاكيره (فعليه
 لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) عام مخصوص بغير القاتل الممثل (طب عن ابن عمر)
 واسناده حسن (من مرض ليلة فصرورضى بها عن الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) فيه
 شمول للسكائر والقياس استثناءها كما مر (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة) من مس
 الحصى) أي سوى الارض للسجود فانهم كانوا يسجدون عليها (فقد اغما) أي وقع في باطل أو
 فعل ما لا يعنيه ولا يليق به فبكره من الحصى وغيره من أنواع اللعب في الصلاة (عن أبي هريرة)
 واسناده حسن (من مس ذكره) أي يطن كفه (فليتوضأ) لبطان طهره وبه أخذ الشافعية
 (مالك حم) عن بسرة بنت صدوان) الاسدية أخت عتبة بن أبي معيط لأمه قال ذلك صحيح
 وأقره (من مشى الى أداء) صلاة مكتوبة في الجماعة فهي) أي المشية أو الخصلة (لحجة)
 أي كتوبها (ومن مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة نافله) أي كتوبها لكن لا يلزم التساوي
 في المقدار (طب عن أبي امامة) وفيه انقطاع وضعف (من مشى بين الغرضين كان له بكل
 خطوة حسنة) والحسنة بعشر أمثالها (طب عن أبي الدرداء) وفيه عثمان بن طر وضعف

﴿ (من مشى) يعني ذهب ولورا بكرا (مع ظالم ليعينه) على ظلمه (وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام) يعني خرج عن طريقة المساكين أو ان استحل ذلك (طب والقباح عن أوس بن شرجيل) وضعفه المنذرى ﴿ (من ملك ذارحم محرم) أى من لا يحل نكاحه من الاقارب (فهو حر) يعني يعتق عليه بدخوله في ملكه وبعمومه أخذ الحنفية وقال الشافعي لا يعتق الا الاصل والفرع (حم د ت هـ عن سمرة) بن جندب قال لى على شرطهما وأقروه ﴿ (من مخ منخه) بكسر الميم عطية وهي تكون في الحيوان وغيره وفي الرقبة والمنفعة والمراد هنا منخه (ورق) وهي القرض (أرمخه ابن) بأن بعيره ناقة أو شاة ليحلبها مدة ثم يردّها (أو هدى زقاقا) بزاى مضمومة وقاف مكثرة الطارق يريد من دل ضالاً أراعى على طريقته (فهو كعتق نسمة) وهي كل ذى روح والمراد هنا رقيه عبد أو أمة (حم ت ح ب عن البراء) قالت حسن صحيح ﴿ (من مخ منخه) أى عطية (عذت بصدقة وراحت بصدقة صبروها وغبوقها) أى فى أول النهار وأول الليل والصبروح بالفتح الشرب أول النهار والغبوق الشرب أول الليل (م عن ابى هريرة) من منع فضل ماء أو كلاً) يعني أى انسان حفر بئر أو ات للارتفاق لزمه بذل ما فضل عن حاجته للعتاج فان منعه (منه الله فضله يوم القيامة) اتعديه منع ما ليس له وهذا خبر اودعاء (حم عن ابن عمرو) ابن العاص واسناده حسن ﴿ (من نام عن وتره أو نسبه فليصله اذا) انتبه فى الاولى واذا (ذكره) فى الثانية وفيه أن الترتيقضى كالقرض وعليه الشافعي (حم ٤ لى عن أبى سعيد) المنذرى ﴿ (من نام بعد العصر فاخمس عقله فلا يلومن الانفسه) حيث نسب فى ذلك (ع عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ (من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله فليعصه) أى من نذر طاعة لزمه الوفاء بنذره أو معصية حرم عليه الوفاء به لان النذر منه هو الشرعى يجب ان يقر به (حم خ ٤ عن عائشة) من نذر نذر ولم يسمه فكفارته كفارتين (حمه مالك على النذر المطلق وكثيرون على نذر اللجاج والغضب) هـ عن عقبه بن عامر) واسناده حسن ﴿ (من نزل على قوم فلا يصوم تطوعاً الا باذنه) جبر الخاطر هم والنهى للتنزيه (ت عن عائشة) وهذا حديث منكرو ﴿ (من نسى صلاة) مكتوبة أو نافله مؤقتة حتى خرج وقتها (أو نام عنها) كذلك (فكفارتها) أى تلك المتركه (أن يصليها) وجوباً فى المكتوبة ونذراً فى النفل (اذا ذكرها) ويبادر بالمكتوبة وجوباً بان فاتت بغير عذر ولا قنابا ﴿ (حم ق ت ن عن أنس) بن مالك ﴿ (من نسى الصلاة على) أى تركها عمداً على حدنسا والله ففسهم (خطئ) بفتح المعجمة وكسر الطاء وهـ مزة يقال خطئ وأخطأ سلك سبيل الخطأ (طريق الجنسة) ومن أخطأ طريقها لم يقله الا الطريق الى النار (هـ عن ابن عباس) واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن منوع ﴿ (من نسى) صومه (وهو صائم فأكل أو شرب) فليأكل أو كثيراً وخصه ما من بين المنفطرات لنذرة غيرهما كالجماع (فليتم صومه) اضافته اليه اشارة الى انه لم يقطر وانما أمر بالانتماء لقوت ركنه ظاهره (فانما أطعمه الله وسفاهه) فليس له فيه دخل فكانه لم يوجد فيه فعل (حم ق هـ عن أبى هريرة) من نصر أخاه فى الدين (بظهر الغيب) أى فى غيبته وهو يستطيع نصره (نصره الله فى الدنيا والآخرة) جزاء وفاؤه ونصر المظلوم فرض كفاية على القادر (حق والاضياء عن أنس) قال الذهبي أخطأ من رفعه ﴿ (من نظر الى أخيه فى الاسلام) (نظروا) أى محبة لاجل الله وفى الله

عز الله له) ذنوبه أي الصغائر (الحكيم) الترمذي (عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف
 ﴿ (من نظر إلى مسلم نظرة يخفيها) بها (في غير حق) أخافه الله يوم القيامة) قوله يخفيها حال
 من فاعل نظار وصفة المصدر على حذف الراجع أي بها (طب عن ابن عمرو) وضعفه
 المذري وعبد بن ﴿ (من نفس) أي أهمل أو فرح (عن غريمه) بأن أخر مطالبته (أو محامته)
 أي أبرأه من الدين (كان في ظل العرش يوم القيامة) لأن الاعسار من أعظم كرب الدنيا بل هو
 أعظمها فخوذى من نفس عن معصية تنفخ أعظم كرب الآخرة (حم م عن أبي هريرة) ﴿ من
 نبح) بكسر النون مبنى للمفعول وفي رواية نبح مضارع مبنى للمفعول (عليه بهذب عيائج عليه)
 أي بالنسابة أي مدة النواح عليه أن أوصى به أو أراد باليت من حضرة الموت فإذا صرخ عليه
 وهو في النزع كان تعذيبه التحسره على فراقهم (حم ق ت عن المغيرة) بن شعبه ﴿ (من نوقش
 المحاسبة) أي من ضوئ في محاسبته بحيث سئل عن كل شيء واستقصى عليه فلم تترك له كبيرة
 ولا صغيرة (هالك) لأن التقصير غالب على العباد فن لم يسأع عذب (طب عن ابن الزبير) واسناده
 صحيح واقتصار المؤلف على تحصيله تنصير ﴿ (من نوقش الحساب) أي عوسر فيه (عذب)
 أي تكون نفس تلك المضيقة عذاباً أو سبباً مفضيلاً للعذاب (ق عن عائشة) ﴿ من هجر أخاه في
 الدين (سنة) بلا عذر (فهو كسفك دمه) لأن المعفور كلمت في أنه لا يتنفع به والمراد اشتراك
 الهاجر والتأق في الاثم لا في قدره فهجر المسلم فوق ثلاث حرام الأصلحة (حم خددك عن
 حدر) قالك صحيح وأقروه ﴿ (من وافق من أخيه) في الدين (شهوة غفر له) أي ذنوبه الصغائر
 (طب عن أبي الدرداء) وفيه ضمه شديد ﴿ (من وافق موته) من المؤمن (عند انقضاء
 رمضان دخل الجنة) أي بغير عذاب (ومن وافق موته عند انقضاء عرفة) أي بمن وقف بها (دخل
 الجنة) كذلك (ومن وافق موته عند انقضاء صدقة) تصديقها أو قبلت (دخل الجنة) بغير عذاب
 والافكل من مات مؤمناً دخلها وإن لم يوافق موته ما ذكر (حسن عن ابن مسعود) واسناده
 ضعيف ﴿ (من وجد سعة) من الأموال بأن خلف تركه فاضله عن دينه أن كان فليكن في
 ثوب حبرة) كعبية على الوصف والاضافة برديمانى مخطط ذوالوان والاسم أفضلية الأبيض
 الحديث صحيح (حم عن جابر) وفيه ابن الهبة ﴿ (من وجد من هذا الوسواس) بفتح الواو أي
 وسوسة الشيطان شيئاً (فليقل أماناً بالله ورسوله ثلاثاً فإن ذلك يذهب عنه) أنه له بنية صادقة
 وقوة يقين (ابن السني عن عائشة) وهذا حديث منكر ﴿ (من وجد تمراً) وهو صائم (فلينظر
 عليه) بزيادة وكدا (ومن لا يحجده) فليشطر على الماء فإنه طهور (فالنظر عليه محصل للسنة) ت ن
 ل عن أنس) واسناده صحيح ﴿ (من وسع على عياله) وهم من في نفقته (في يوم عاشوراء) بالمد
 عاشراً المحرم (وسع الله عليه في سنته كلها) دعاء أو خبر وذلك لأن الله أغرق الدنيا بالطوفان فلم يبق
 إلا السفينة نوح بن فيها فرد عليهم دينها هم يوم عاشوراء (طس هب عن أبي سعيد) باسناد كلها
 ضعيفة ﴿ (من وصل صفا) من صفوف الصلاة (وصله الله) أي زاد في بره وصلته وأدخله في
 رحمة (ومن قطع صفا) منها (قطعه الله) أي قطع عنه مزيد بره وهذا يحتمل الدعاء والخبر (ن ل عن
 ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ (من وضع الحجر على كفه) أي لبشر بها أو بسقيها غيره ثم دعا (لم تقبل
 له دعوة) مادام لم يذب ذنوبه صحيحة (ومن أدام) أي داوم (على شربها سقى من الخبيل) وهو

عصارة أهل النار (طب عن ابن عمر) **❦** (من وطئ امرأته) أو آمنه (وهي حافض
 فقتضى) أى قدر (بينهم ما ولد) أى العلوق بولد منه فى تلك الحالة (فأصابه) أى الولد أو الواطئ
 (جذام) أى ذو جذام أى يتلى الولد أو الولد البداء الجذام (فلا يلومن الانفسه) لتسببه بما يورثه
 فلا يلوم الشارع لانه قد حذر منه (طس عن أبى هريرة) واسناده حسن **❦** (من وطئ أمته
 فولدت له) ما فيه صورة آدمى (فهو معتقة عن دبر) منه أى يحكم بعقبتها بجمونه (حم عن
 ابن عباس) واسناده حسن **❦** (من وطئ على أزار) أى علاه برجسه لكونه قد جاوز كعبه
 (خيلاً) أى تهاوت كبراً (وطئه فى النار) أى يلبس مثل ذلك الثوب الذى كان يرفل فيه فى الدنيا
 ويجره تعاطفه فى نار جهنم ويعذب بأشتهال النار فيه (حم عن صهيب) الروى واسناده حسن
❦ (من وقاه الله شراً ما بين لحية وشراً ما بين رجليه) أراد شراً لسانه وفرجه (دخل الجنة) أى بغير
 عذاب أو مع السابقين (ت) لا حب عن أبى هريرة) باسناد صحيح **❦** (من وقى صاحب بدعة فقد
 أمان على هدم الاسلام) لأن المبتدع مائل عن الاستقامة فن وقى حاول اوجاج الاستقامة
 لأن معاونته تفيض الشئ معاونة لرفع ذلك الشئ (طب عن عبد الله بن بسر) واسناده ضعيف بل
 قيل بوضعه **❦** (من وقى شرأ تلقه) أى أسانه (وقبته) أى بطفه من القبقة وهى صوت يسمع من
 البطن (وذنبه) أى ذكره سمى به لتذبذبه أى تحركه (فقد وجبت له الجنة) أى استحق دخولها
 (هب عن أنس) ثم قال فى اسناده ضعف **❦** (من ولده ثلاثة أولاد لم يسم أحدهم محمداً فقد
 جهل) أى فعل فعل أهل الجهل أو جهل ما فى ذلك من عظيم البركة التى فاتته (طب عن
 ابن عباس) واسناده ضعيف **❦** (من ولده ولد فأذن) عقب ولادته كما تفيده القاء (فى اذنه
 اليمنى) وأقام فى اذنه اليسرى أنضروا أم الصبيان) ربيع تعرض لهم فربما غشى عليهم منها
 وقبل أراد التابعة من الجن (ع عن الحسين) بن على واسناده ضعيف **❦** (من ولى شأناً من أمور
 المسلمين لم ينظر الله فى حاجته حتى ينظر فى حوائجهم) أى ينصع وصدقهم ووفق (طب عن ابن
 عمر) باسناد حسن **❦** (من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين) أى عرض نفسه لهذا عذاب مجذبه ألبا
 كالم الذبح بغير سكين فى صوته وشدة ما فيه من الخطر (م ت عن أبى هريرة) واسناده صحيح
 واقتصار المؤلف على حسنة نصير **❦** (من وهب) لهبه (هبة فهو أحق بها) أى له حق الرجوع
 فيها إن شاء (مالم يهبها) أى يشبهه الموهوب له عليها فإنه لا رجوع له وأخذ به مالك فجوز
 الرجوع فى هبة الأجنبي ومذهب الشافعى أنه بهد القبط ليس له طلب ثواب اما الاصل فله
 الرجوع عنه بشرطه (له حق عن ابن عمر) قال لا صحيح وقال الذهبى موضوع **❦** (من لا حياء
 له فلا غيبة له) أى فلا تحرم غيبته أى لا يحرم ذكره بما تجاوزه من المعصية ليعرف فيحذر
 (المرأى فى) كتاب مساوى الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس **❦** (من لا يرحم) بالبناء
 للفاعل (لا يرحم) بالبناء للمفعول أى من لا يرحم الناس لا يرحمه الله فى الآخرة (حم ق دت عن
 أبى هريرة عن جرير) بن عبد الله وهو متواتر **❦** (من لا يرحم الناس) أى المسلمين كما يقبده
 فى رواية وهو قيد اتفاق (لا يرحمه الله) بمن رحمهم فالرحمة من الخلق العطف والرأفة ومن
 الله الرضا عن رحمة (حم ق ت عن جرير) بن عبد الله (حم ت عن أبى سعيد) من لا يرحم من فى
 الارض لا يرحمه من فى السماء) أمره أو سلطانه فهو عبارة عن غاية الرفعة ومنتهى الجلالة لا عن

محل يستقر فيه تعالى الله عن ذلك (طبع عن جرير) بن عبد الله واسناده صحيح واقتصار المؤلف على
 تحصيله غير حسن ﴿ (من لا يرحم لا يرحم) ﴾ أكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر (ومن لا يغفر لا يغفر
 له) دل بمنطوقه على أنه من لم يكن رحيمًا لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا يغفر الله له ودل بعكس مفهومه
 أن من كان رحيمًا يرحمه الله ومن يفر يغفر له (حم عن جرير) واسناده صحيح ﴿ (من لا يرحم
 لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه) ﴾ في منطوقه ومفهومه العمل المذكور
 (طبع عن جرير) واسناده صحيح ﴿ (من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله) ﴾ فلا يسامحه
 ومفهومه أن من يستحي من الله يستحي الله منه فيسامحه ولا يعاقبه (طس عن أنس) وسببه أن
 أنس أخرج للجمعة فوجد الناس راجعين منها فتوازي عنهم ثم ذكره واسناده حسن ﴿ (من
 لا يشكر الناس لا يشكر الله) ﴾ روى برفع الجلالة والناس ومعناه من لا يشكر الناس لا يشكره الله
 وينصهم ما أي من لا يشكر الناس بالشثناء عليهم عما أولوه لا يشكر الله فأنه أمر بذلك خاتمه (ت عن
 أبي هريرة) ﴿ (من يتزود في الدنيا) ﴾ من العمل الصالح (ينفعه في الآخرة) ولا معول الاعلى
 نفعها (طبعها) والنضاب عن جرير (واسناده صحيح) ﴿ (من يتكفل) ﴾ أي يضمن (لأن لا يسأل
 الناس شيئا) أي من يلتزم عدم السؤال (واتكفل) بالرفع (له بالجنة) أي انتمناله على كرم الله
 وهو لا يتخيب ضمان نبيه (دلع عن ثوبان) بالضم ﴿ (من يحرم) ﴾ من الحرمان وهو متعمد إلى مفعولين
 الأول الضمير العائد إلى من والثاني (الرفق) ضد العنف (يحرم الخير كله) أي يصير محررًا من
 الخير وفيه فضل الرفق وشرفه (حم د عن جرير) بن عبد الله ﴿ (من يختر ذنبي) ﴾ أي يزل
 عهدى وينقضه والخيرة بضم الخاء المعجمة العهد (كنت ختمته) يوم القيامة (ومن خاتمته
 خصمته) لأنى المؤيد المنصور في الدارين (طبع عن جندب) واسناده صحيح ﴿ (من يدخل الجنة
 ينعم) ﴾ بفتح المشاة التعية والعين أي يصب نعمة أو يدوم نعيمه (فيها) فكان مظنة أن يقال كيف
 فقال (لا يأس) بفتح الهمزة لا يفتقر في رواية بضمه أي لا يحزن ولا يربى بأسا (لا تبلى ثيابه) لأنها
 غير مركبة من العناصر (ولا يفنى شبابه) إذا هزم ثم لا يموت (م عن أبي هريرة) ﴿ (من يراني
 أي يظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم وليس هو كذلك) ﴾ (يراني الله) أي يظهر سريره
 على رؤس الخلائق ليعتق (ومن يسمع) الناس علمه ويظهره لهم ليعتقدوه (يسمع الله به) أي
 يلا اسماعهم مما انطوى عليه جزاء وفا (حم ت عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (من يرد الله
 به خيرا) ﴾ أي عظيما كثيرا (يفقهه في الدين) أي يفهمه اسرار أمر الشارع ونهيه بنور رباني (حم
 ق عن معاوية حم ت عن ابن عباس عن أبي هريرة) ﴿ (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) ﴾ أي
 يفهمه علم الشريعة (وبلغهم برشد) بيا موحدة أوله يحفظ المؤلف وفيه كالذي قبله شرف العلم
 وفضل العلماء وان التفتة في الدين علامة حسن الخاتمة (حل عن ابن مسعود) قال المؤلف كان
 حجر حسن والذهبي منكر ﴿ (من يرد الله به دينه يفهمه) ﴾ علم آيات والصفات الناشئة عنه
 ملازمة كل خلق سني وتجنب كل خلق دني (السكري عن عمر) باسناده حسن ﴿ (من يرد الله
 به خيرا يصب منه) ﴾ بكسر الصاد لا أكثر والفاعل الله وروى يستحقها ورج أي ينل منه بالمصاب
 ويبتليه به النبيه عليهم أو يوصل له المصاب ليظهره من الذنوب ويرفع درجته (حم خ عن أبي
 هريرة) ﴿ (من يرد هو أن قرئ من أهانه الله) ﴾ خرج مخرج الزجر والتوبل أي يكون الانتهاء عن أذاهم

أُسرع امتثالاً والاخفكم الله المطرد في عدله انه لا يعاقب على الارادة (حمم لك عن سعد) بن
أبي وقاص واسناده جيد ﴿ (من يسر على معسر) مسلم أو غيره ببراء أو هبة أو صدقة أو نظارة إلى
ميسرة (يسر الله عليه) مطالبه وأموره (في الدنيا) توسيع رزقه وحفظه من الشدائد
(والآخرة) بتسهيل الحساب والعنفوع العقاب (عن أبي هريرة) ﴿ (من يضمن) من الضمان
بمعنى الوفاء بترك المعصية (لي ما بين يديه) العظم ان يجاني القم وأراد ما بينهما اللسان وما يتأق
به النطق (وما بين رجليه) أي الفرج (أنتم له الجنة) أي دخوله أياها بغير عذاب وهذا تحذير
من شهوة البطن والفرج وانها مهلكة وعملها يؤثر في القلب ما يؤثره جميع أعمال الجوارح
واللسان أخص لانه يؤدي عن القلب ما فيه من الصور فيقتضي كل كلمة صورة في القلب
محالقة لها فلذلك اذا كان كاذباً حصل في القلب صورة كاذبة واعوج به وجه القلب واذا
كان في شيء من الفضول اسود وجه القلب وأظلم حتى تنتهي كثرة الكلام الى امانة القلب
ولذلك قدمه المصطفى في الذكر اهتماماً به (خ عن سهل بن سعد) الساعدي ﴿ (من يعمل
سوا) شمل البر والفاجر والولي والعدو والمؤمن والكافر (يجزيه في الدنيا) زاد في رواية الحكيم
أو الآخرة أخبر بأن جزاءه ما في الدنيا والآخرة ولا يجمع فيهما لكن الكافر يجمع عليه فيهما
(لعن أبي بكر) الصديق ﴿ (من يكن في حاجة أخيه) أي في قضاء حاجة أخيه في الدين (يكن
الله في حاجته) الحاجة اسم لما يفتقر اليه الانسان ومعناه على ظاهره ظاهر (ابن أبي الدنيا في
قضاء الحوائج عن جابر) بن عبد الله واسناده حسن ﴿ (من منّا من سبق) فلا يجوز البناء فيها
لاحد لا يضيّق على الحاج وهي غير مختصة باحد بل موضع للناسك ومثلها عرفة ومن دلفة
(تلك عن عائشة) قلت يا رسول الله الانبيى لك بناء بمعنى بظلال فذكره واسناده صحيح
﴿ (مناولة المسكين) أي اعطاؤه الصدقة (تقي ميتة) بكسر الميم (السوء) أي الموت مع ذنوب
من رحمة الله أو نحو سرق أو غرق أو لدغ يبيّن به ان أفضل كسبات الصدقة المناولة لانه يصبر
بالمناولة في قرب الله ومن وقع في قرب الله كان له ما آمننا ودمه فكان في ذمته ويوقى مصارع
السوء (طلبه والضياع عن الحرث بن النعمان) قال الهيمنى فيه من لم أعرفه (منبري هذا
على ترعة) في الاصل الروضة على مرتفع فان كانت في مطع من نهى روضة (من ترع الجنة) أي
موضع بعينه في الآخرة أو المراد ان التعمد عنده يورث الجنة فكانت قطعة منها (حم عن أبي
هريرة) بإسناد صحيح ﴿ (منعني ربي ان أظلم معاهدا ولا غيره) كسأمن وذمي وهذا ليس من
خصائصه فيهم على امته (لعن علي) أمير المؤمنين ﴿ (منه ومن لا يشبعان طالب علم وطالب
دنيا) أي من حيث ما هو محب في تحصيل كل واحد منهم انما للعالم غاية ينتهي اليها ولا للعالم غاية
ينتهي اليها فلذلك لا يشبع قال بعضهم ما استكثر أحد من شيء الا له وثقل عليه الا العلم والمال
فانه كلما زاد كان اشهى له (عد عن أنس) ثم قال منكسر (البراز عن أنس) وفيه ايث بن
أبي سليم ﴿ (مواليتنا) في الاحترام والاکرام لاننا لهم بنا فليس المراد انه تحرم عليهم الزكاة
وفيه أنه ينسب الى القبيلة مولاهم سواء كان مولى عتاقة وهو الاكثر أو مولى حلف أو ماصرة
أو مولى اسلام بان اسلم على يده كما في تهذيب الاسماء (طس عن ابن عمر) واسناده ضعيف
ورواه عنه الطبراني بإسناد حسن ﴿ (موت الغريب شهادة) أي في حكم الآخرة (ه عن ابن

عباس) واسناده ضعيف ورواه عنه أيضا الطبراني في الكبير وزاد الاحتشاف في ميسره عن
عنه ورواه فلم ير الا غير ما ذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفسه عموما والله عنه أئني
ألف سبعة ويكتب له أئني ألف سنة وفيه عمرو بن حصين متروك ❊ (موت الفجأة بقاء
مضمومة مع المدونة متوحدة مع القصير البعثة) (أخذة أسف) بفتح السين أي غضب وبكسرهما
والمدى أي أخذة غضبان أي هو من آثا وغضب الله فانه لم يتركه ليتوب ويستهدلا سخرة ولم
يرضه ليكون كفارة (حم دعن عبيد بن خالد) السلي الهزلي واسناده صحيح ❊ (موت الفجأة
راحة للمؤمن) أي المتأهب للموت المراقب له (وأخذة أسف للفاجر) أي الكافر والفاسق
الغير المتأهب له (حم حق عن عائشة) باسناد ضعيف لكن له شواهد ❊ (موتان الارض) أي
مواتها الذي ليس بمملوك (لله ورسوله في أحباش آمنه فهو له) وان لم يأذن الامام عند الشافعي
وشروطه الخفيفة (حق عن ابن عباس) ثم قال منكرو فتول المؤلف حسن ممنوع ❊ (موسى بن
عمران صني الله) أي اصطفاه الله من خلقه وشرفه بكلامه (لكن أنس) بن مالك ❊ (موضع
سوطي الجنة) خص السوط لأن شان الراكب اذا أراد انزول في منزل أن يلقى سوطه قبل نزوله
(خبر من الدنيا وما فيها) لأن الجنة مع نعيمها لا انقضاء لها والدينام مع ما فيها فانية وهذا في محل
السوط فالحظ بغيره مما هو اعلى (خ ت عن سهل بن سعد) الساعدي (ت عن أبي هريرة) بل
رواه البخاري وذهل عنه المؤلف ❊ (مولي القوم) أي عبيتهم (من انفسهم) أي ينسب بنفسهم
وبعضى الى قبيلتهم ويرثونه ان كان مولى عتاقة فالعتق يرث العتق بالعصوبة اذا فقد عصبة
النسب (خ عن أنس) بل هو متفق عليه ❊ (مولي الرجل أخوه وابن عمه) فهما ناصراه ومعيناه
أ والمراد يرثانه اذا فقد الأقرب أو لم يستغرق (طب عن سهل بن حنيف) وفيه يحيى بن يزيد ضعيف
❊ (مهنة أحد اكن) بفتح الميم وتكسر خد منها (في بيتها تدرك) (ج) جهاد الجاهدين ان شاء الله
أي تدرك ثواب الجهاد ولكن لا يلزم التساوى في المقدار (ع عن أنس) باسناد ضعيف
❊ (ميامين الخيل في شقرها) أي بركتها في الأجر الصافي منها وقامه وأئمتها ناصية ما كان واضح
البحر ينحدر ثلاث قوائم طلق البدر العيني (الطيالسي) أبو داود (عن ابن عباس) واسناده حسن
❊ (ميتة البحر حلال وماؤه طهور) بمعنى خبره هو الطهور وماؤه الحلال ميتته وفيه أن ما لا يعيش
الا بالبحر ميتته طاهرة يحل أكلها (قط عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف لكن له متابع
❊ (الماء لا ينفسه شئ) هذا متروك الظاهر فيما اذا تغير بنجاسة اتفاقا وخصه الشافعية والحنابلة
بفهوم خبر اذا بلغ الماء قتلين لم يجعل خبثا فينجس مادونهما مطلقا وأخذ ذلك بالطلاق فقال
لا ينفس الماء الا بالتغير (طس عن عائشة) واسناده حسن ❊ (الماء طهور الا ما غاب على
رجمه أو على طعمه) قال ابن المنذرى أجبهوا على أن الماء قل أو كثر اذا حل به نجس فغيره لو نا
أو طعما أو ريحا تنجس (قط عن ثوبان) باسناد ضعيف ❊ (المائدي البحر) من ما عبيد اذا دار
رأسه بشم ريح البحر الذي يصيبه التي له أجر شهيد) ان ركبته لطاعة (والفرق) بفتح فكسمر له
أجر شهيدين) ان ركبته فهو غزو ورج (دعن أم حرام) واسناده حسن ❊ (المؤذن بغفرله
مدصوته) أي غاية صوته أي يغفرله مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة أي يستكمل
مغفرة الله اذا استوفى وسعه في رفع الصوت (ويشهد له كل رطب) أي نام (ويابس) أي جاد

(وشاهد الصلاة) أي حاضرها في جماعة (يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما)
 أي ما بين الاذان الى الاذان من الصفائر اذا اجتمع الكفار (حم د ن ه ح ب عن أبي هريرة)
 § (المؤذن يغفر له مدى صوته وأجره مثل أجر من صلى معه طاب عن أبي امامة) وفيه جعفر بن
 الزبير ضعيف فمن المؤلف الحسنه ممنوع الآن يريد ان واحد (المؤذن المختص) أي الذي أراد
 بأذانه وجه الله (كالشهيد المتشخط في دمه) أي له أجر مثل أجره ولا يلزم التساوي في المقدار
 (اذا مات لم يدق في قبره) قال القرطبي ظاهره أنه لا تأكله الارض كالشهيد (طاب عن ابن عمر)
 ابن العاص وضعفه المنذرى § (المؤذن أملك بالاذان والامام أملك بالاقامة) أي وقت
 الاذان منوط بنظر المؤذن ووقت الاقامة منوط بنظر الامام (أبو الشيخ في كتاب الاذان عن
 أبي هريرة) صوابه عن ابن عمر كما ذكره ابن حجر § (المؤذنون أطول الناس اعناقاً) بالفتح
 جمع عنق (يوم القيامة) أي أكثرهم تشوقاً الى رحمة الله لان المتشوق يطيل عنقه الى ما تشوق
 اليه أو معناه أكثر نوايا (حم م عن معاوية) وهو متواتر § (المؤذنون أمناء المسلمين على
 فطرتهم وسجودهم) لانهم باذانهم يفطرون من صلبهم وبه يصلون فعليهم بذل الوسع في تحرير
 دخول الوقت فن قصر منهم فقد خان (طاب عن أبي مخذومة) واسناده حسن § (المؤذنون أمناء
 المسلمين على صلاتهم) لانهم يعقدون عليهم في دخول الوقت (وحاجتهم) المراد به حاجة الصائمين
 الى الافطار (حق عن الحسن) البصري مرسل § (المؤمن يأكل في معي) بكسر الميم مقصور
 مصران (واحد والكاف) يا كل في سبعة أمعاء) قيل ذا خاص بعين أو عام لكنه غالب
 أو غنيل لكون المؤمن يا كل بقدر الحاجة فكأنه يا كل في وعاء واحد والكافر شاة شره
 كأنه يا كل في سبعة أمعاء (حم ق ت ه عن ابن عمر حم م عن جابر) بن عبد الله (حم ق ه عن أبي
 هريرة) عن أبي موسى § (المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء) بالمعنى
 المقرر فيما قبله (حم م ت عن أبي هريرة) § (المؤمن مرآة المؤمن) أي يبصر من نفسه بما
 لا يراه بدونه أو المؤمن في اراءة عيب أخيه كالمرآة المجلوة التي تحكي كلما ارتسم فيها من الصور ولو
 أدنى شيء واخذ منه مشروعية اجتماع الصوفية في الزوايا والربط ليكون بعضهم على بعض بوقفة
 على عيوبه ونقصه فأى وقت ظهر من أحدهم أثر التفرقة نأفروه لان التفرقة يظهر بظهور
 النفوس فأى وقت ظهرت نفس الفقير علموا آخر وجه من دائرة الجمعية وحكموا عليه بتضييع
 حكم الوقت وإهمال السياسة (طس والضياء عن أنس) باسناد حسن § (المؤمن مرآة
 المؤمن) فانت مرآة أخيك تبصر حاله فيك وهو مرآة لك يبصر حالك فيه فان شهدت في أخيك
 خيراً أو شراً فهو لك (والمؤمن أخو المؤمن) أي بينه وبينه اخوة ثابتة بسبب الايمان (بكف
 عليه ضيعته) أي يجمع عليه معيشته ويضمها له § (ويحوطه من ورأه) أي يحفظه ويصونه
 ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة (حم د عن أبي هريرة) واسناده حسن § (المؤمن للمؤمن) أي
 بعض المؤمنين لبعض (كالبنيان) أي الحائط أي لا يتقوى في أمر دينه ودنياه إلا بعونه كأن
 بعض البناء يقوى ببعضه (بشد بعضه بعضاً) بيان لوجه التشبيه وتامه ثم شجك بن أصابعه أي
 يشد بعضهم بعضاً مثل هذا الشد (ق ت ن عن أبي موسى) § (المؤمن من أمته الناس على
 أموالهم وأنفسهم) أي حقه أن يكون موصوفاً بذلك (والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب)

عطف تفسيراً وعطف عام على خاص (مع فضالة بن عبيد) واسناده حسن ﴿المؤمن يموت
 بعرق الجبين﴾ أى عرق جبينه حال موته علامة إيمانه لأنه اذا جاءته البشرية مع قبح ما جاء به بخل
 واستحياء عرق جبينه (حمزة بن عيسى بريدة) قالت حسن وقال الصحيح ﴿المؤمن يألف﴾
 لحسن اخلاقه وسهولة طبعه ولين جانبه (والأخيرة في لا يألف ولا يؤلف) لضعف إيمانه وعسر
 اخلاقه وسوء طبعه والالفة سبب للاعتصام بالله وبضده تحصل النقرة (حمزة عن سهل بن سعد)
 الساعدي واسناده صحيح ﴿المؤمن يألف ويؤلف ولا يخبر فين لا يألف ولا يؤلف وخير الناس
 أنفعهم للناس﴾ لأنهم كما هم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعباله قال المهروردي وليس من
 اختار العزلة والوحدة يذهب عنه هذا الوصف فلا يكون القائل لوفاء وانما أشار المصطفى الى الخلق
 الجبلي وذلك يكمل في كل من كان أتم معرفته وبقينا وأرزن عقلا وأتم استعدادا وكان أوفر
 انشاس عقلا لا يتألم فالأولياء وقد ظن قوم ان العزلة تسلب هذا الوصف فتركوها طلبا لهذه
 الفضيلة أو هو خطأ بل العزلة فيه أتم وأهم لترقى لهم عن ميل الطباع الى تأليف الارواح فاذا
 وفوا للتصفية حقها اشترأت الارواح الى جنسها الاصلى بالتألف الاول فلذلك كانت العزلة
 من اهم الامور عند من يألف ويؤلف (قط في الافراد والضياع عن جابر) بن عبد الله ﴿المؤمن
 يغار والله أشد غيرا﴾ بغض الغبن وسكون المنشأة النفسية وأشرف الناس وأعلامهم همه أشدهم
 غيرة على نفسه وخواصه ومجهر المؤمنين (م عن أبي هريرة) بل انفق عليه ﴿المؤمن غر﴾ أى
 يغره كل أحد وبغيره كل شئ ولا يعرف الشر وليس يذم كرهه ويخضع لسلامة صدره وحسن
 ظنه (كريم) شريف الاخلاق (والفاجر) أى الفاسق (خبث لئيم) أى جرى يسى في الارض
 بالفساد (دلت عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿المؤمن يخبر على كل حال تنزع نفسه من بين
 جنبيه وهو محمد الله﴾ لأن الدنيا جنه وأمنية المسجون اخرجهم من جنه (ن عن ابن عباس)
 واسناده حسن ﴿المؤمن من أهل الايمان﴾ أى نسبه منهم (بمثلة الرأس من الجسد) بالمؤمن
 لاهل الايمان كما بالم الجسد لما في الرأس) هذا بيان لوجه الشبه في آذى مؤمن واحد فكذا
 آذى الكل ومن قتل واحدا فكأنما قتل جميع الجسد أعضاء والمؤمن جميع الجسد (حمزة عن سهل بن
 سعد) واسناده صحيح وقول المؤلف حسن غير كاف ﴿المؤمن مكفر﴾ أى مرأى في نفسه وماله
 لتكفير خطايا به ليلقى الله وقد خلاصت سيكة إيمانه من خبثها (لذعن سعد) بن أبي وقاص وقال
 غريب صحيح ﴿المؤمن يسير المؤمنة﴾ أى قلبه الكفاة على اخوانه (حل ب عن أبي هريرة)
 واسناده ضعيف بل قيل بوضعه ﴿المؤمن الذي يجالط الناس ويصبر على أذاهم﴾ له (أفضل من
 المؤمن الذي لا يجالط الناس ولا يصبر على أذاهم) ولهذا عدوا من أعظم أنواع الصبر على مخالطة
 الناس وتحمّل أذاهم (حمزة خدت عن ابن عمر) باسناده حسن ﴿المؤمن أكرم على الله من
 بعض ملائكته﴾ لأن الملائكة لاشهوة لهم تدعو الى قبيح والمؤمن سلطت عليه الشهوة
 والشيطان والنفس فهو أبدا في مقامه وشداً فلذلك كان أكرم والمراد المؤمن الكامل (م
 عن أبي هريرة) ﴿المؤمن أخو المؤمن﴾ أى في الدين واذا كان أخاه فينبغي أن يعاشره
 معاشرته الاخوة في التصاب (لا يدع نصيبه على كل حال) أى لا ينبغي أن يترك نصيبه في حال من
 الاحوال (فائدة) أخرج أبو نعيم عن أبي بن كعب خرج قوم يريدون سفرا فاضلوا الطريق

فعابوا الموت أو كادوا فلبسوا كفانهم وانضجوا للموت فخرج حق من خلال الشجر وقال
 أتابعه المقر الذين استمعوا القرآن على محمد سمعته يقول المؤمن أخو المؤمن لا يخذل هذا الماء
 وهذا الطريق (ابن الجار عن جابر) بن عبد الله ﷺ (المؤمن لا يترب عليه شيء أصابه) أي
 لا تريب عليه ولا توبخ في شيء له (في الدنيا إنما يترب على الصكافر) قاله في قصة أبي الهيثم
 حين أكل عنده لحا ورطبا وماء عذبا فقبل يارسول الله هذا من النعيم الذي نسل عنه فذكره
 (طاب عن ابن مسعود ﷺ المؤمن كيس) أي عاقل والكيس العقل (فطن) حاذق (حذر) أي
 مستعد متأهب لما بين يديه والمراد الكامل (القضاعي عن أنس) وفيه التحفي كذاب ﷺ (المؤمن
 هين) من الهون بفتح الهاء السكينة والوفار لين مختلفين على فعل من اللين ضد الخشونة (حق
 تخاله من اللين الحق) أي تظننه من كثرة لينه غير متنبه لما ريق الحق (هب عن أبي هريرة) وقال
 غير قوی ﷺ (المؤمن واه رافع) أي واه لديه بالذنوب رافع له بالتوبة فكما انظر قد ينه به عصية
 رقه بالتوبة (فالسعيد من مات على رقه) أي من مات وهو رافع لديه بالتوبة (البراز عن
 جابر) وضعفه المنذرى ﷺ (المؤمن منفعة) أي كل شؤنه نفع لآخوانه (ان ماشيته نفعك)
 بارشاد الطريق والانس به والاستفادة (وان شاورته) فيما يعرضك من مهم (نفعلك) بنصحك (وان
 شاركته نفعك) بعونه وتحمل المشاق عنك (وكل شيء من أمره منفعة) نعيم بعد تخصيص
 (حل عن ابن عمر ﷺ المؤمن اذا اشتبهى الولد في الجنة) أي حدوته له (كان حله ووضعه وسنه في
 ساعة واحدة) ويكون ذلك كله (كما يشتهي) من جهة القدر والشكل والهيئة والمراد أنه يكون
 ان اشتبهى كونه لكنه لا يشبهه فلا يولد له فيها (حمت حجب عن أبي سعيد) المنذرى ﷺ (المؤمنون
 هينون لينون كالجلل) أي كل واحد منهم لين مثل لين الجلل (الانف) بفتح فكسر من أنف البعير
 اشتكى أنفه من البرة فقد أنف على التصروروى أنف بالذ (ان قيد انقادوا اذا أتبع على حرة
 استنخ) فان البعير اذا كان أنف المروج الذي به ذلول منقاد والمؤمن شديد الانقياد للشارع
 في أمره ونهيه (ابن المبارك) في الزهد (عن مكحول مرسل) ﷺ المؤمنون كرجل واحد
 ان اشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله) فيه تعظيم حقوق المسلمين بعضهم
 على بعض وحثهم على التراحم والتعاضد في غيرهم (حمم عن النعمان بن بشير ﷺ الماهر
 بالقرآن) أي الحاذق به الذي لا تنشق عليه قراءته بل حودة حفظه واتقانه (مع السفارة) بفتح
 السكتية أي الملائكة (الكرام البررة) أي المطيعين جمع بارعني محسن ومعنى كونه معهم كونه
 رفيقاهم أو عاملا بعملهم بل أفضل (والذي يقرؤه) هو (يتتبع فيه) أي يتوقف في تلاوته
 (وهو عليه شاق له أجران) أجزا لقراءته وأجر بعشقه ولا يلزم منه أفضليته على الماهر لأن
 الاجر الواحد قد يفضل أجورا كثيرة هذا ما قرره جمهور الشراح وقال ابن عبد السلام
 اذا لم يتساو المعلان لا يلزم تفضيل أحدهما بل لعل أن الاعيان أفضل الاعمال مع سهولته
 وخفته على اللسان وكذا الذكر كما شهدت به الاخبار (قده عن عائشة ﷺ المتباريان) أي
 المتعارضان المتباہيان بفعلهما في الطعام (لا يجابان ولا يوق كل طعامهما) تنزيها فيه ذكره
 اجابتهما وأكاه لما فيه من المباہات والرياء (هب عن أبي هريرة ﷺ المتصابون في الله) يكونون
 يوم القيامة (على كرامى من ياقوت حول العرش) لانهم لما اخلصوا محبتهم لله استوجبوا هذا

الاعظام وجوزوا به هذا الاكرام (هب عن أبي أيوب) واسناده حسن ﴿ (المتشبع) أي
 المتزين بما ليس عنده يتكبر بذلك (بالم بطل) بالنسبة للجهول (كلا بلس نوبى زور) أى كمن يزور
 على الناس فيلبس لباس ذوى التقشف ويتزايىزى أهل الصلاح وليس منهم وأضاف الثوبين
 الى الزور لانهم ما لبسوا لاجله ونفى باعتبار الرداء والا زار (حم قد عن اسماء بنت أبي بكرم عن
 عائشة) ﴿ المتعبد بغير فقه كالجارى فى الطاحون) لان الفقه هو المصحح لكل عبادة وهى
 بدونها فاسدة فالمتعبد على جهل يتعب نفسه دائما كالجارى وهو يحسب أنه يحسن منه قال على
 كرم الله وجهه قصم ظهرى رجلان جاهل متسك وعالم متمسك روى أن صوفيا كان يحلق
 لحية ويقول هى بنت على المعصية ولطخ ربيع شاربه بعذرة وقال أردت التواضع لله (حل
 عن وائله) باسناد ضعيف ﴿ (التم الصلاة فى السفر كالقصر فى الحضر) فبكون أنما وبهذا
 أخذ الطاهرة (قط فى الافراد عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿ (التمسك بسنتى عند فساد
 أمتى) حين يكون كما قال فتن القاعد فبها خير من القائم والقائم خير من المائى (له أجر شهيد)
 لان السنة عند غلبة الفساد لا يجيد التمسك بها من يعينه بل يؤذيه ويهينه فبها بره على ذلك
 يجازى برفعه الى منازل الشهادة (طس عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (التمسك بسنتى
 عند اختلاف أمتى كالتقاض على الجمر) لانه اذا عارض أهل الرئاسة ونفذ الامر عند الخلق
 فقد حطرت باسنتهم وبارزهم بالمحاربة وذلك أشد من القمض على الجمر (الحكيم) فى نوادره (عن
 ابن مسعود) ﴿ المجالس بالامانة) فعلى المجلس أن لا يسمع حديث جليسه فيما يجب ستره
 (خط عن على) ﴿ المجالس بالامانة) أى انما تحسن المجالس بالامانة حاضرها على ما يقع فيها من
 قول وفعل (الا) اسنادنا منقطع (ثلاثة مجالس سفك دم حرام) أى اراق دم امرئ بغير حق
 (أوفر حرام) أى وطؤه على وجه الزنا (أواقطع مال) أى ومجلس يقطع فيه مال مسلم
 أو ذمى (بغير حق) ففى قال فى مجلس أر يد قتل فلان أو الزنا بفلانة أو أخذ مال فلان فلا يجوز
 للمستمع كتمه بل عليه افشاؤه فعلا للمفسدة (دعن جابر) باسناد حسن ﴿ (المجاهد من جاهد
 نفسه) زاد فى رواية لله أى قهر نفسه الامارة بالسوء على ما فيه رضا الله من فعل الطاعة وتجنب
 المعصية وجهادها أصل كل جهاد فانه ما لم يجاهد هالم بكنه جهاد العدو والخارج (ت حب عن
 فضالة بن عبيد) واسناده جيد ﴿ (المحسكر) الطعام على الناس ليغلقوا (ماعون) أى مطرود
 عن منازل الاخيار أو عن دخول الجنة مع السابقين (ل عن ابن عمر) وقال صحيح ورواه الذهبي
 ﴿ (المحرمة لا تنقب) بنقاب بكسر النون فلها ستر رأسها وجميع بدنها الا الوجه فيحرم ستر شئ
 منه بنقاب أو غيره عند الشافعى (ولا تلبس القنازين) حفاف منمومة ثوب على اليدين يحشى
 بنحو قطن وأفاد تحريم لبسها وعليه الجمهور (دعن ابن عمر) ﴿ (المحروم من حرم الوصية)
 فانه لما قبل ذلك فلان فقال أليس كان عندنا نفاق قبل مات فجاءه ذكره (دعن أنس) وضعفه
 المنذرى ﴿ (المتلعات هن المناققات) أى اللاتى يطلبن الخلع من أزواجهن من غير عذرهن
 مناققات نقاتا هلميا (ت عن ثوبان) قال ابن حجر فى صحتها نظر ﴿ (المتلعات والمتبرجات) أى
 مظهرات الزينة للأجانب (هن المناققات) بالمعنى المقرر (حل عن ابن مسعود) ﴿ (المدير)
 أى عتقه (من الثلث) فسيبيله سبيل الوصايا (دعن ابن عمر) واسناده حسن ﴿ (المدير لا يبيع

ولا يوهب) أى لا يصح بيعه ولا هبته (وهو حر من الثلث) أخذ بتفضيته أبو حنيفة وجمع فنعوا
الذى دبر بيعه وأجازته الشافعى (قطه عن ابن عمر) بإسناد ضعيف والصحيح وقته ❀ (المدعى
عليه) إذا أنكر ❀ (أولى باليمين الآن تقوم عليه بينة) فإنه يعمل بها واليمين على المدعى
واليمين على من أنكر (هق عن ابن عمرو) بن العاص وإسناده حسن ❀ (المدينة حرم آمن)
بالمدينة ثمانية الحرمين المشاركة لمكة في التكريم والتفضيل (أبو عوانة عن سهل بن حنيف
❀ المدينة خير) أظفر رواية الطبرانى والدارقطنى المدينة أفضل (من مكة) لأنهم أحرم الرسول
ومعبط الوحى وتسلم به من فضلها عليهم وهو مذهب مالك والجمهور على أن مكة أفضل (طاب قط
في الأفراد عن رافع بن خديج) وضعفه الذهبي وغيره ❀ (المدينة قبة الاسلام ودار الايمان
وأرض الهجرة ومقبول الحلال والحرام) فإن أكثر الأحكام نزلت بها (طس عن أبي هريرة)
واسناده حسن ❀ (المراء في القرآن) أى الشك في كونه كلام الله (كفر) أو أراد انطوس فيه
بأنه محمد أو قديم أو الجحالة في الآى المتشابهة المؤدى الى الجحود فمما كفرا باسم ما يخاف
عاقبته (دل عن أبي هريرة ❀ المراء في صلاة ما انتظرها) أى مدة انتظاره أقامته فى المسجد
فحكمه حكم المصلى في حصول الثواب (عبد بن حميد عن جابر) وإسناده صحيح ❀ (المراء)
قابل بمفرده (كثير بأخيه) في النسب أو في الدين أراد أنه وإن كان قليلا في نفسه فإنه يكثر
بأخيه إذا ساعده على الأمر (ابن أبي الدنيا) كتاب (الاخوان عن سهل بن سعد) الساعدى
❀ (المراء مع من أحب) طبعه وعقلا وجزاء ومجلا فكل مهمته بشئ فهو منجذب اليه بطبعه شاء
أم أبى وكل أمر يصبو الى مناسبه رضى أم سخط (حم ق ٣ عن أنس) بن مالك (ق عن ابن
مسعود) مشهورا ومتواتر ❀ (المراء مع من أحب وله ما كتب) في رواية وعليه بدل وله
وفي رواية المراء على دين خليله (ت عن أنس) وإسناده صحيح ❀ (المراء) تكون في الجنة (لا آخر
ازواجه) في الدنيا فلذلك حرم على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يكن بعده لانهن
أزواجه في الجنة (طس عن أبي الدرداء خط عن عائشة) وإسناده ضعيف ❀ (المراء عورة) أى
انه يستقيم ظهورها للرجال (فاذا خرجت) من خدرها (استشرقها الشيطان) يعنى رفع البصر
اليها بغريها أو يغوى بها فيوقع أحدهما أو كليهما في الفتنه أو المراد شيطان الانسان سماء به
على التشبيه (ت عن ابن مسعود) وقال حسن غريب ❀ (المراء سوط الله في الارض يؤذ به
عباده) لانه يحمد النفس الامارة ويذلها ويذلها عن طلب حظوظها (الخليل في جزء من حديثه
عن جرير) بن عبد الله ❀ (المراء تحت) بجذف إحدى التامين تحذفها (خطاياها) أى ذنوبه
(كما تحت ورق الشجرة) من هبوب الريح فان مات من مرضه مات وقد خلصت سبيكة ايمانه
من الخبث فلقى الله طاهرا (طس والضياء عن أسد بن كرز) بن عامر القصرى وإسناده حسن
اكتنه فيه انتطاع ❀ (المزركه حرام) هو بالكسر نبيذ يتخذ من نخوة وبر وشعر (أيضه
وأحمر وأسوده وأخضره) أى بأى لون كان وخص هذه لأنهم أصول الألوان (طس عن ابن
عباس ❀ المستبان) أى الذى يرب كل منهما الآخر (ما قال) أى أنهم ما قالوا من السب
والسبتم (فهو البادى منهما) لانه السب لثلاث الخاصمة (حتى يعتدى المظلوم) أى يعتدى الحد
في السب فلا يكون البادى فقط بل عليهما (حم مدت عن أبي هريرة ❀ المستبان

شيطانان يهتران ويتكاذبان) أى كل منهما يتسقط صاحبه وينقصه من الهترو هو الباطل
 من القول (حم خد عن عياض بن حمار) واسناده صحيح ❊ (المستحاضة تغتسل من قرأ إلى قرء
 طس عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ❊ (المستشار مؤتمن) أى أمين على ما استشير
 فيه فن أنضى إلى أخيه بسر وأمنه على نفسه لزمه أن لا يشير عليه إلا بما يراه صواباً فإنه كالامانة
 لا يأمن على أيداع ماله إلا ثقة (ت عن أم سلمة عن أبي مسعود) وهو متواتر ❊ (المستشار مؤتمن
 ان شاء أشار وان شالم بشر) أراد أنه لا يتعين عليه ما لم يتحقق بترك أشارته حصول ضرر لمحترم
 (طب عن غمرة) بن جندب من طريقين فى أحدهما ضعيف والاخرى متروكة ❊ (المستشار
 مؤتمن فاذا استشير) أحدكم فى شئ (فلبشر) على من استشاره (بما) أى بمثل الذى (هو صانع
 لنفسه) لأن الدين النصيحة (طس عن على) واسناده ضعيف خلافاً للمؤلف ❊ (المسجد بيت
 كل مؤمن) وفى رواية كل تقى لكن يشترط أن لا يشغله بغير ما بين له (حل عن سلمان) باسناد
 ضعيف لكن له شواهد ❊ (المسجد الذى أسس على التقوى) المذكور فى قوله تعالى لمسجد
 أسس على التقوى هو (مسجدى هذا) مسجد المدينة وبه أخذ مالك وفى خبر آخر أنه مسجد
 قباه ومال كثير إلى ترجمه (م عن أبي سعيد حمك عن أبي) بن كعب ❊ (المسك أطيب
 الطيب) يجوز كونه حكماً شرعياً وكونه أخباراً عادياً (م عن أبي سعيد ❊ (المسلم) أى
 الكامل (من) أى انسان أى بار كان الدين و (سلم المسلمون) وغيرهم من أهل الذمة (من
 لسانه ويده) خصاً بالذكر لأن الذى بهما أغلب (م عن جابر) بن عبد الله ❊ (المسلم من سلم
 المسلمون من لسانه ويده) بأن لا يعرض لهم بما حرم من دعاتهم وأموالهم وأعراضهم (والمؤمن
 من آمنه الناس على دعاتهم وأموالهم) يعنى اتفقوا وجعلوا أئمة عليهم الكونه مجرباً بمختبراً
 فى حفظها وعدم الخيانة فيها وذكر المسلم والمؤمن بمعنى واحدنا كيدا وتقريراً (حم ت) كحب
 عن أبي هريرة ❊ (المسلم أخو المسلم) أى يجتمعهم ما دين واحد والاخوة الدينية أعظم من الحفنية
 لأن غمرة هذه دينوية وتلك أخروية (دع سويد بن الحنظلية) واسناده حسن ❊ (المسلم من
 سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر) أى هجرة نامة فاضله (من هجر) أى ترك (ما نهى الله
 عنه) أى ليس المهاجر حقيقة من هاجر من بلاد الكفر بل من هجر نفسه وأكرهها على الطاعة
 وحملها على تجنب المنهى لأن النفس أشد دعاوة من الكافر لقربها (خ د عن ابن عمرو) بن
 العاص ❊ (المسلم مرآة المسلم فاذا رأى به شيئاً فليأخذ به) أى اذا أبصر يدينه أو نوبه فحق قدر
 أو قد آلم به به فلينبه عنه ثم ليرى إياه (ابن مبيع عن أبي هريرة ❊ (المسلمون اخوة) أى
 جمعهم الاخوة الاسلامية لاتحاد المواقفة فى ورود المشرب الايمانى (لا فضل لأحد على أحد
 الا بالتقوى) والتقوى غيب عنا اذا حملها القلب فلا يجوز للتمنى أن يحقر مسلماً (طب عن حبيب
 ابن خراش) وضعه الهيثمى فرمز المواقف لحسنه مدفوع ❊ (المسلمون شركاء فى ثلاث) (من
 الخصال (فى الصلاة) التابت فى الموات فلا يختص به أحد (والماء) أى ماء السماء والعيون
 والانهار التى لا مال لها (والنار) يعنى الشجر الذى يحترق طبعه الناس من المباح فيه وقودونه
 والحجارة التى يقدح بها (حم د عن رجل) من المهاجرين (المسلمون على شروطهم) الجائزة شرعاً
 أى يأتون عليها واقفون عندها (دع عن أبي هريرة) حسنة الترمذى وضعفه غيره ❊ (المسلمون

عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك) أى ما وافق منها كتاب الله تعالى والافه وباطل كشرط
نصر ظالم وباع (لعن أنس وعن عائشة) واسناده واه (المسلون عند شروطهم فيما أحل)
بخلاف ما حرم فلا يجب بل لا يجوز الوفا به (طب عن رافع بن خديج) واسناده حسن
(المشاؤون الى المساجد فى الظلم) أى لصلاة أو اعتكاف فيها (أولئك) العالو المرتبة
(الخواضون فى رحمة الله عن أبي هريرة) وضعفه شارحه مغطاي فقول المؤلف حسن ممنوع
(المصاب والامراض والاحزان فى الدنيا جزاء) لما اقترفه الانسان من الذنوب (سحل
عن مسروق مرسل) المصيبة تبيض وجه صاحبه اليوم تسود الوجه) وعسى أن تسكرهوا
شيأ وهو خير لكم (طس عن ابن عباس) وضعفه المذرى (المنفضة والاستساق سمنة)
وبه أخذ مالك والشافعي وأبوهم أحمد (والاذنان من الرأس) لامن الوجه ولا مسقتلتان
فيمسحان بها الرأس عند الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان (خط عن ابن عباس)
باسناد ضعيف (المطلقة ثلاثا ليس لها) على المطلق (سكنى ولا تنقث) فى مدة العدة وهاله
فى رواية أنهم ما انما يجبان ما كانت له عليها رجعة واليه ذهب الجمهور (ن عن فاطمة بنت
قيس) واسناده صحيح بل هو فى مسلم (المعتدى فى الصدقة) أن يعطيها غير مستحبة (كأنها)
فى بقائه فى ذمته (حمدت عن أنس) قالت غريب (المعتكف يتبع الجنائز) أى يشيعها
أى لذلك ولا يطل به اعتكافه (ويعود المريض) كذلك وقامه واذا خرج الحاجة فقع رأسه حتى
يرجع (عن أنس) بن مالك بأسناد ضعيف (المعتكف يعكف الذنوب ويجرى لمن الأجر
كأجر عامل الحسنة) كلها هب عن ابن عباس (المعروف باب من أبواب الجنة) وهو أى
فعله (يدفع مصارع السوء) أى يردها (أبو الشيخ عن ابن عمر) فيه محمد بن القاسم الأزدي منهم
(المعك) بسكون العين المهملة المطل والى بأداء الحق (طرف من الظلم) ان وقع من موطن
(طب حل والضياع عن حبشي بن جنادة) السلو (المغبون) أى المسببى فى وقت المبادعة
حتى دفع أكثر من القيمة (لما جود ولا مأجور) لكونه لم يحتسب بما زاد على القيمة فيؤجر ولم
يتعهد الى بانه فيحمد (خط عن على) وضعفه (طب عن الحسن) بن على (ع عن الحسين) بن
على وفى كل منهما مقال لكن الحديث حسن لشواهد (المغرب وتر النهار) أطلق كونها
وتره اقربها منه والافهى ايلبة جهريه (فاوتر واصلاة الليل) ندبالا وجوب دليل خبر هل على
غيرها قال لا الآن تداوع (طب عن ابن عمر) باسناد حسن (المقام المحمود) الموعود به النبى
هو (الشفاعة) فى فصل القضاء يوم القيامة ورواه ذلك أقوال هذا الحديث يردها (حل هب
عن أبي هريرة) المقيم على الزنا) أى المصر عليه (كعابدون) فى مطلق التعذيب ولا يلزم منه
استواؤهما بل ذلك يخالف وذا يخرج (الخراطى فى) كتاب (مساوى الاخلاق وابن عساكر
عن أنس) واسناده ضعيف (المكاتب عبد) أى فى أكثر الاحكام كشهاده واثرة وحده
وجناية له أو غيره عليه (ما بقى عليه من كتابته) أى من نجوهها (درهم) فلا يعق منه الا بقدر
ما أدى وهو قول الجمهور (دعن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن (المكثرون) من المال
(هم الاسفلون يوم القيامة) لطول حسابهم وتوقع عقابهم (الطبايسى) أبو داود (عن أبي ذر)
واسناده صحيح (المكروا والذبعة فى النار) أى صاحبها لا يكون نقيها ولا خاتما لله لأنه اذا

مكر غدر و اذا غدر خدع و ذالا يكون في تقي وكل خلة تجانب التقي فهي في النار (هـ) عن قيس
 ابن سعد (بن عباد) - واسناده قوى (المكر والخديعة والخيانة في النار) أي تدخل أصحابها
 النار (دق مراسيله عن الحدة - من مرسلات) وهو البصري (المحكمة الكبرى) أي الحرب
 العظيم (وفتح القسطنطينية وخروج الدجال) يكون ذلك كله (في سبعة أشهر) واستشكل بخبر
 بين المحكمة وفتح المدينة ست سنين وأجيب بما فيه نظر (حم) دلت عن معاذ (بن جبل) واستقر بها
 الترمذي (الملائكة) بضم الميم (في قرين) أي الخلافة فيهم (والقضاء في الانصار) خصهم به
 لانهم أكثر قوتها (والاذان في الحبشة) الذين منهم بلال (والامانة في الازد) يسكون الزاي يعني
 اليمن (حم) عن أبي هريرة (مر فوعا وموقفا قالت والموقوف أصح) (المنافق لا يصيل النخعي
 ولا يقرأ قل يا أيها الكافرون) أي علامته انه لا يشعلهما فإذا وجد من هو مداوم على تركهما
 أشعر بنفاق في قلبه وهذا خرج مخرج الزجر عن تركهما (فرعن عبد الله بن جراد) واسناده
 ضعيف (المنافق يملك عينيه) أي دمعهما (يكي كما يشاء) لا ابداد ولولين باطن وظاهر
 ويتبين وشك والخلص ورياء وصدق وكذب وصبر وجزع (فرعن علي) باسناده ضعيف
 (المتعل) أي لابس العمل (راكب) أي في معنى الراكب (ابن عمار عن أنس) بن مالك
 (المنزل بمنزلة الراكب) فلا ينادى كالخافي (حموية) في فؤاده (عن جابر) بن عبد الله
 (المنحة) بالكسر (مردودة) مر أنها نافقة أو شاة يعطيان الرجل صاحبه ليشرب لهنما فيجيب
 ردها الى مالكهما (والناس على شروطهم ما وافق الحق) وما لا يوفيه فلا عبرة به (اليزارعن
 أنس) وضعفه الهيثمي فرمز الموقوف لحده ممنوع (المهدي من عتري من ولد فاطمة) ولا
 يعارضه انه من ولد العباس لعله على أن فيه شعبة منه كما يأتي (دلت عن أم سلمة) واسناده حسن
 (المهدي من ولد العباس عني) حاول بعضهم التوفيق بأنه من ولد فاطمة لكنهم يبدلون الى بعض
 بطون بني العباس (قط في الأفراد عن عثمان) بن عفان وفي اسناده كذاب (المهدي منا
 أهل البيت يصلحه الله في ليلة) وقيل انه يصير من صير في عالم الكون والفساد باسرا والخروف
 (حم) عن علي (باسناده حسن) (المهدي منا أجلي الجنة) بالجيم أي منحصر الشعر من
 مقدم رأسه (أفنى الخائف) أي طوبى له (علاء) أرض قسطا وعدلا (القسط بالكسر العدل
 فالجمع للاطناب) كما ملئت جورا وظلما الجور اظلم فالجمع للاطناب (علاء سبع سنين) زاد
 في رواية أو غان أو تسع وفي أخرى عده الله بثلاثة آلاف من الملائكة (دلت عن أبي سعيد) قال
 له صحيح ورده الذهبي (المهدي رجل من ولدي وجهه كالسكوك الدر) قال المواقف
 وابن حجر هذا مما يجب تأويله وليس المراد بهذا التفضيل الراجع الى زيادة الثواب والرفعة عند
 الله تعالى فلا حديث الصحيحة والاجماع على أن أبابكر وعمر أفضل الخلق بعد النبيين والمرسلين
 بل قال ابن حجر ان بقية الصحابة أفضل منه والله أعلم قال في المطاشح حكى أنه يكون في هذه الامة
 خليفة لا يفضل عليه أبوبكر (الروائي عن حذيفة) قال ابن حبان باطل (الموت كفارة
 لكل مسلم) لما يلقاه من الآلام والواجع التي لم يقع له ما يقرب منها من قبل قال الغزالي أراد
 المؤمن حقا المسلم صدقا الذي سلم المسلمون من لسانه ويده (حل هـ عن أنس) واسناده حسن
 ورواه ابن الجوزي (الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم) أيها المؤمنون شهداء الله

في الارض) قاله لما ترمي نازدة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال
وجبت ثم ذكره (ن عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿الميت يبعث في ثيابه التي عوت فيها﴾ لفظه
رواية مخترجة أبي داود قبض وأراد بثيابه أعماله وأخذ بظاهره الخطابي ولا ينافيه بعث الناس
عراة لانهم يخرجون بثيابهم ثم تتناثر (دحبل عن أبي سعيد) قال كُلف على شرطهما وأقره الذهبي
﴿الميت من ذات الجنب شهيد﴾ أي من شهداء الآخرة وهو من الامراض المخوفة (حم طب
عن عقبة بن عامر) وفيه ابن لهيعة فرمز المؤلف لصحة ممنوع ﴿الميت يعذب في قبره بما نجا
عليه﴾ ان أوصاهم بفعله (حم قنه عن عمر) ﴿الميزان يبد الرحمن برفع أقدامه ويضع
آخرين﴾ أي جميع ما كان وما يكون بتقدير خير بصير يعلم ما ينزل اليه أحوال عبادهم فيقدر
ما هو أصل لهم فيعشر ويغني ويمنع ويعطي ويقبض ويسقط كما تقتضيه الحكمة الربانية قال
ابن قتيبة في المعارف وابن دريد في الوشاح كان عمرو بن العاص جزارا عككة ثم صار أمير مصر
قال ابن الجوزي في التنتيخ وكذا الزبير بن العوام كان جزارا ثم رفع الله ذكره وأعلى قدره
(البراز عن نعيم بن حمار) واسناده صحيح

* (حرف النون) *

(نار كم هذه) التي تود ونها في جميع الدنيا (جزء) واحد (من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء
منها حرها) أي حرارة كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم مثل حرارة ناركم (ن عن أبي
سعيد) ورواه مسلم لم عن أبي هريرة وسها المؤلف ﴿ناموا فاذا اتتهم فأحسمنوا هب عن ابن
مسعود﴾ بأسناد ضعيف ﴿نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام﴾ وعدم نباته فيه لفساد
المنبت يؤذن باستعداد البدن لمرض الجذام (ع طس عن عائشة) قال في الميزان عن البغوي
باطل ﴿نبدأ بعباد الله﴾ فبدأ بالصنف قبل المروة وهذا وان ورد على سبب يمكن لكن العبارة
بعموم اللفظ فتقدم كل مقدم كالوجه في الوضوء (حم ٣ عن جابر) واسناده صحيح ﴿نجاة أول
هذه الأمة باليتين والزهد﴾ وهو ان يقذف الله النور في القلب فيسكن ويستقر فيه معنى يقينا
لانه استقرت فامة لا القلب نوراً وأشرق الصدر به فتصورت له الدنيا والآخرة وشأن الملكوت
وأمر الاسلام واسرار الاحكام حتى تذل النفس وتتقادو يلقي بيده سلمان الخوف والهيبه
والزهد (وم لا آخرها بالجل و) طول (الامل) المؤدى الى تراكم دخان الشهوات المؤدى الى
ظلمة القلب والغفلة عن ذكره ولهذا قال ابن عباس أنتم اليوم أكثر صلاة وصياما وجهادا
من أصحاب محمد وهم كانوا اخيرا منكم قالوا فبم ذالك قالوا أزهدي في الدنيا وأرغب في الآخرة
فالمراد الاسطرسل مع الامل أما أصله فلا بد منه لتقيام العالم (ابن أبي الدنيا عن ابن عرو) بن
العاص وفيه ابن لهيعة ﴿نحو شوك وجحر﴾ (عن طريق المسلمين) فانه لك صدقة
الامر للشدب (ع حب عن أبي برزة) بأسناد حسن ﴿نزل الحجر الاسود من الجنة﴾ حقيقة
أو اتساعا على ما مر (وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم) وانما لم يبيضه توحيد
المؤمنين لانه طمس نوره لتستري بته عن الظلمة (ن عن ابن عباس) وقال حسن صحيح ﴿نصبر
ولانعاقب﴾ سببه أنه لما مثل يوم أحد بحمزة أنزل الله يوم الفتح وان عاقبتهم فعاقبوا الآية فقال
رسول الله نصبر (عم عن أبي) بن كعب ﴿نصرت﴾ يوم الاحزاب (بالصبا) بالقصر الريح

الذي يجي من ظهره إذا استقبلت القبلة ويسمى القبول بالفتح (وأهلك) بضم الهمزة وكسر اللام (عاد) قوم هود (بالدبور) بفتح الدال التي تجي من قبل الوجه إذا استقبلت القبلة فالقبول نصرت أهل القبول والدبور أهلك أهل الدبار (حمق عن ابن عباس) ﴿ نصرت بالصبا ﴾ في غزوة الخندق (وكانت عذابا على من كان قبلي) من الأمم كعاد وغيرهم واحتج به من فضل جهة المشرق على المغرب لأن الصبا شرقية (الشافعي) في مسنده (عن محمد بن عمرو مرسل) ﴿ نصف ما يحقر لآمتي من القبور من العين ﴾ لا يعارضه حديث ثلث من أيا أمتي من العين لأن المراد بكل منهما التقريب لا التحديد (طب عن أسماء بنت عيسى) وفي أسناده كذاب ﴿ (نضر الله) بضاد معجمة مشددة وتختلف من النضارة الحسن أي خص بالبيعة والسرور (أمرأ) أي أنسابا (سمع مناشيا) من الأحاديث (قبلاه) أي أداه إلى من لم يبلغه (كأسمعه) من غير زيادة ولا نقص فن زاد ونقص فغير لا مبلغ قرب مبلغ) بفتح اللام (أوعى من سامع) لما رزق من جودة الفهم وكمل العلم والمعرفة (حمى حب عن ابن مسعود) وأسناده صحيح ﴿ (نضر الله أمرأ) سمع مناشيا حديثا مخفظة حتى يبلغه غيره قرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه) بين به أن راوى الحديث ليس الفقه من شرطه إنما شرطه الحفظ وعلى النقيض التدهم والتدبر (ن والضياع عن زيد بن ثابت) قات صحيح ﴿ (نطفة الرجل بيضاء غليظة) غالبا (ونطفة المرأة صفراء رقيقة) غالبا (فأيها ما غلبت صاحبها فالشبه له) أي أن غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الولد بشبهه أو عكسه جاء بشبه المرأة (وإن اجتمعا جميعا كان) الولد (منها ومنه) أي بين الشبهين (أبو النخعي في العظيمة عن ابن عباس) ﴿ (نظر الرجل إلى أخيه على شوق) منه اليه (خير) أي أكثر اجرا (من اعتكاف سنة في مسجدى هذا) أي مسجد المدينة والاعتكاف فيه مضاعف كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بألف صلاة فيكون الاعتكاف فيه يعدل اعتكاف ألف سنة في جميع المساجد فجعل النظر على شوق منه خيرا من هذا الاعتكاف (الحكيم) الترمذى (عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (نم) كلمة مدح (الآدام) بكسر الهمزة ما يؤندم به (الخل) لامة للجنس فهو حجة في أن ما خلل من الخمر حلال طاهر (حمم ٤ عن جابر) ابن عبد الله (مت عن عائشة) ﴿ (نم البئر بئر غرس) بفتح المعجمة وسكون الراء وسين مهملة بئر ينما وبين مسجد قباء نحو نصف ميل (هى من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه) أي أعظمها بركة بعد ما فرزم (ابن سعد عن عمر بن الحكم مرسل) ﴿ (نم) بكسر فسكون (الجهاد الحج) قاله حين سأله نساؤه عن الجهاد وفيه أن النساء لا يلزمهن الجهاد (خ عن عائشة) ﴿ (نم السهو والقر) أي فان في التسحر به ثوابا كثيرا لكن الرطب أفضل منه في زمنه (حبل عن جابر بن عبد الله) ﴿ (نم النسي الهدي أمام الحنابة) وفي رواية نم العون الهدي في طلب الحنابة (طب عن الحسين) بن علي وأسناد ضعيف بل قيل موضوع ﴿ (نم العبد الحمام) لنظر رواية الحاكم ثم الدواء الجمامة (يذهب بالدم ويخفف الصلب ويجلو عن البصر) القذى والرمص ونحو ذلك (ت ٤ عن ابن عباس) قال لا يصح ورده الذهبى ﴿ (نم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمه أياها) لأن فيها صلاح الدارين (طب عن ابن عباس) وأسناد ضعيف ﴿ (نم العون على الدين) بالكسر (قوت سنة) أي ادخار قوت سنة لعباله وذلك لا ينال في الزهد (فرعن

معاوية بن حميدة) واسناده ضعيف ❦ (نعم الميتة) بكسر الميم (ان يموت الرجل دون حقه) فانه يموت شهيدا كما مر (حم عن سعد) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ❦ (نعم تحفة المؤمن) اننى يتحفظ بها أخاه (التمر) فينبغي للمسافر اذا قدم أن يمدى منه لآخوانه وجيرانه (خط عن فاطمة) بنت الحسين ❦ كذا رواه الخطيب غماؤه اطلاق المؤلف من انما فاطمة الزهراء غير صواب ❦ (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) فانهم ما سلاح الفلاح وبهم ما يبلغ العبد النجاح (فرعن ابن عباس) وفيه مجھول ❦ (نعمت الاضحية الجذع من الضأن) وهو ما كمل سنة ودخل في الثانية فالاضحية بد مجزئة محبوبة بخلاف الجذع من المعز فلا يجزئ (ت عن أبي هريرة) ثم استقر به (نعلان) اليهم ما و (أجاهد فيهم ما خي من أن أعتي ولد الزنا) أى العامل بعمل أبويه الصبر على ذلك (حم) عن ميمونة بنت سعد (أوسعيد الصحابة ضعيف الضعيف زيد ابن جبير) ❦ (نعمتان) ثنية نعمة وهى الحالة الحسنة أو النفع المشغول على جهة الاحسان للغير (سبعون) في ما ❦ كثير من الناس النعمة والقراغ) شبهه المكاف بالتاجر والنعمة والقراغ رأس المال لكونه ما سببا للربح فمن عامل الله بامثال أمره ربح ومن عامل الشيطان باتباع خطوه خسر (خت عن ابن عباس) ❦ (نفس المؤمن) أى روحه (معلقة) بعد مفارقة البدن (بدنه) أى محبوسة عن مقامها الذى أعد لها أو عن دخول الجنة (حتى يقضى عنه) بالبناء للمفعول أو الناعل أى حتى يقضيه وارثه أو يقضيه المدينون يوم الحساب والمراد دين استدان في فضول أو محترم (حم) عن أبي هريرة (واسناده صحيح) (نفقة الرجل على أهله) من نفور زوجة وخادم وولد يرزقها وأوجه الله (صدقة) أى يوزع عليها كما يوزع على الصدقة بشرط الاحتساب كما تنور (خت عن أبي مسعود) عقبه بن عمر والبدرى ❦ (نفي بعدهم ونسب عن الله عليهم) قاله الحذيفة لما خرج وأبوه ليشهد ابدرا فغصهما كفارا فريس وأخذاهما هما عهدا أن لا يقاتلا معه فأتياه فأخبراه فقال انصر فأنكره (م عن حذيفة) بن اليمان ❦ (نهران في الجنة النيل والفرات) لا تعارض بينهما وبين عداه أربعة في حديث لا حقل أنه أعلم ألا بائنين ثم بائنين (الشيرازى عن ابى هريرة) واسناده حسن ❦ (نهيتمكم) آنفا (عن زيارة القبور) وأما الآن (فزوروها فانهم ائذ كرم الموت) فهذا ناسخ للنهي والمخاطب به الرجال (ل عن أنس) ❦ (نهيتمكم عن زيارة القبور فزوروها فان لكم فيها عبرة طيب عن أم سلمة) وضد ههه الهيئى يعنى بن المتوكل فرمز المؤلف لحسنه ممنوع ❦ (نهيتم) بالبناء للمفعول (عن التعزى) أى عن كشف العورة بحضرة الناس وهذا قبل أن تنزل النبوة وفيه قصة (الطبا السى) أبوداود (عن ابن عباس) رمز المؤلف له ولا يصح ❦ (نهيتم أن أمشى عربانا) أى نهانى الله عن المشى من غير لباس يوارى عورتي فمارؤيت عورته بعد (ط عن العباس) بن عبد المطلب وفيه قصة ❦ (نهيتم عن المصلين) أى عن قتل المصلين هكذا جاء في رواية أخرى قاله مرتين (ط عن أنس) وفيه ما مر من سنان منكر الحديث ❦ (نهيتم عن الكلام في الصلاة الا بالقرآن والذكر) والدعاء فمن تكلم بغير ذلك بطلت صلاته (ط عن ابن مسعود) ❦ (نوروا نمازكم بالصلاة وقراءة القرآن) زاد في رواية الديلى فانها صواع المؤمنين (اب عن أنس) بن مالك ❦ (نوروا بالفجر) أى صلوا صلاة الصبح اذا استنار الافق كثيرا (فانه) أى التنوير به (أعظم للاجر) بعينه

ثمة في الجنة كذا بالنسخ والذي في نسخة المتن من بدل في اه

عند مخرجه توريا بلال بالنجر قد رما يصير القوم مواقع بآلهم (سموية) في فوائده (طب عن رافع بن
 خديج) واسناده ضعيف خلافا لمؤلف ❊ (نوم الصائم) فرضا أو نفلا (عبادة) كذا
 في النسخ ورويت السهم ووردى ساقه بلقظ نوم العالم عبادة فيصتمل أنها رواية ريمحتمل أن أحد
 اللفظين سبق قلم (وصفته تسبيح) أي بتزلة التسبيح (وعمله مضاعف) الحسنة بعشر إلى مافوقها
 (ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور) أي ذنوبه الصغائر وهذا في صائم لم يخرق صومه بخوف غيبة كما
 مر وذلك لأن العابد المخلص يحفظ بعبادته نور يقطعه وحسن نيته فتنور العادات وتنشكّل
 بالعبادات فالنوم وإن كان عين الغفلة لكن كل ما يستعان به على العبادة يصير عبادة (هب عن
 عبد الله بن أبي أوفى) بالتعريب ثم ضعفه ❊ (نوم على علم خير من صلاة على جهل) لأن تركها
 خير من فعلها معه فقد يظن الميطل مصحبا والمنوع جائزا (حلى عن سلمان) وفيه دحي كذاب
 (نية المؤمن خير من عمله) لأن النية عبودية القلب والعمل عبودية الجوارح وعمل القلب أبلغ
 وأنفع ووجهه الغزالي بأن بالنية والعمل تمام العبادة والنية أحد جزأيه الحكم أخبرهما لأن
 الأعمال بالجوارح غير مرادة الأثر بها في القلب فيميل للخير ويقاع عن الشر فيتفرغ لذلك
 والفكر الموصّل إلى الانس والمعرفة اللذين هما سبب العبادة الأخروية (هب عن أنس) ثم
 قال هذا اسناد ضعيف ❊ (نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته) لأنه لما كان
 المؤمن في عزه أنه بعد الله مادام حيا ولا يشرك به شيئا كانت نيته خيرا من عمله لأنها سابقة
 عليه وحال المنافق بالعكس (وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملا صالحا (نار في قلبه نور)
 ثم يفيض على جوارحه وفيه وفيما قبله أن الأمور عقاصدها وهي قاعدة عظيمة من قواعد
 الشافعية يتفرع عنهما من الأحكام ما لا يكاد يحصى (طب عن سهل بن سعد) الساعدي
 وضعفه العراقي ❊ (الناسحة إذا لم تنب قبل موتها اتقام) يعني تحشم ويحتمل أنها اتقام
 حقيقة على تلك الحالة بين أهل النار (يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من
 جرب) أي يصير جلد لها جرب حتى يكون الحرب كتمهص على بدنها والدرع قيص النساء
 وهذا الوعيد أجرى على إطلاقه هنا وقيد بالشيئة في رواية أخرى فيعمل المطلق على المقيد بعينه
 قال العراقي سر ذلك أن الجرب مريع الالم لتتزعج جلدته والقطران يقرى اشتعال النار
 (حم م عن أبي مالك الأشعري) التائم الطاهر كالصائم القائم) فالصائم يترك الشهوات يظهر
 وبقيام الليل رحم (الحكيم) الترمذي (عن عمرو بن حريث) واسناده ضعيف ❊ (الناجس)
 الذي يزني في الساعة لا الرغبة بل لصدع غيره أو من يدح ساعة كاذبا لغير غيره (آكل الربا) أي
 تناوله ما خدع به غيره مثل تناوله الربا في الحرمة (ملعون) أي مطرود عن منازل الأخيار
 فالنجس حرام (طب عن عبد الله بن أبي أوفى) ورجاله ثقات (النار جبار) أراد بالنار الحريق
 فمن أوقدها لم يملكه فطيرتها الرياح فأحرقت مال غيره لا يفيضه (دع عن أبي هريرة) ❊ النار
 عند قولكم) أي هي منافية لآبائكم وأموالكم منافاة العدو ولكن يتصل نفعها بكم
 بوسائط (فاحذروها) أي خذوا حذركم منها وأطفؤا السراج قبل نومكم ويحتمل أن المراد
 نار الآخرة قال الجاحظ كل شيء أضافه الله إلى نفسه فقد عظم شأنه وشدد أمره وقد فعل ذلك
 بالنار (حم عن ابن عمر) باسناد حسن ❊ (الناس تبع لقريش) خبر بمعنى الأمر (في الخير والشر)

في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا متبعين في كفرهم يكون أمر الكعبة بيدهم فكذا هم
 متبعون في الاسلام (حمم عن جابر عليه السلام الناس ولد آدم وادم) خاق (من تراب) فهم من تراب
 وتكسب به من فضل الملك على البشر لان من خلق من نور افضل من خاق من تراب والملك محض نور
 (ابن سعد عن أبي هريرة) واسناده حسن (الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما) لانه
 بالهائم أشبه (طب عن ابن مسعود) وفيه الريةع بن بدر كذاب عليه السلام (الناس ثلاثة سالم وغائم
 وشاحب) بشين معجمة وجيم وموحدة أي هالك أي اما سالم من الاثم واما غائم للاجر واما هالك آثم
 (طب عن عتبة بن عامر) الجهمي (وأبي سعيد) الخدرى وفيه ابن لهيعة عليه السلام (الناس معادن
 كعادن الذهب والنفضة وسعدن كل شئ أصله أي أصول يوتهم سم تعقب أمثالهوا ويسرى كرم
 أعراقها الى فروعهها) والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء) أشار به الى أن ما في معادن
 الطباع من جواهر مكارم الاخلاق وضدها يستخرج برباضة النفس كما يستخرج جواهر المعادن
 بالمقاساة والتعب (هب عن ابن عباس) قال ابن الجوزى ولا يصح عليه السلام (الناس تبع لكرم بأهل
 المدينة في العلم) كيف ومنهم النفاة السبعة وكفى بما لكفرا (ابن عساكر عن أبي سعيد) باسناد
 ضعيف (النا كرم في قومه) أي من أقاربه ومشيرته) كما عشب في داره طب عن طلحة) بن عبيد
 الله وفيه مجهولان عليه السلام (النبي) اللام للجنس بدليل رواية تخن معاشر الانبياء (لا يورث) لاحتمال
 أن ينتمى مورثه موته فيم لكفرا كوه صدقة (ع عن حذيفة) بن اليمان باسناد صحيح عليه السلام (النبي
 في الجنة والشهيد في الجنة والمولود) أي الطفل الذي عوت قبل البلوغ (في الجنة) والوئيد في
 الجنة) بفتح الواو وكسر الهمزة الطفل المدفون حيا ولم يكف بقوله عقب السكلى في الجنة لان
 المراتب فيها متفاوتة والجنان متفاوتة (حمم عن رجل) صحابي واسناده حسن عليه السلام (النيون
 والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وحمله القرآن) أي حفظه العاملون
 بأحكامه (عرفاء أهل الجنة) أي رؤساؤهم وفيه معبرة النبي والرسول (حل عن أبي هريرة
عليه السلام النجوم) أي الكواكب سميت به لانها تتجم أي تطلع من مطالعها في أفلاكها (أمنة) بفحركات
 بمعنى الامن فوصفها به من قيل رجل عدل (للسماء) فادامت النجوم باقية لا تنفطر السماء
 ولا تنقضى ولا يفنى أهلها (فاذا ذهبت النجوم) أي تناثرت (أنى السماء ما توعده) من الانقطار
 والطلوع كالسهل (وانا أمنة لا تصحابى فاذا ذهبت) أي مت (أنى أصحابى ما وعدون) من الفتن
 والحروب واختلاف القلوب وقد وقع (وأصحابى أمنة لا متى فاذا ذهبت أصحابى أنى أمتى
 ما وعدون) من ظهور البدع وغلبة الأهواء واختلاف العقائد وظهور الروم وغيرها (حمم عن
 أبي موسى) الاشعري عليه السلام (النجوم امان لاهل السماء) بالاعنى المقرر (وأهل بيتى أمان لا متى) اراد
 بأهل بيته علماءهم الذين يقتدى بهم ويحتمل الاطلاق لانه تعالى ما خلق الدنيا لاجله جعل دوامها
 بدوام أهل بيته ثم رأيت الحكيم الترمذى جزم بالاول ولم يحكسوا فقال اراد بأهل بيته من خلفه
 على منهاجه من بعده وهم الصديقون وقال في موضع آخر والمراد بأهل البيت أهل ذكر الله عن
 نقطة لانه خلقه قال وأصل أهل البيت من رجع نسبه اليك ولا يختص بالقربة فهو ولا هم الذين
 اذا ما اذهب نورهم من الارض فأنى أهلها ما وعدون كما ان النجوم اذا انكدرت أنى أهل
 السماء ما وعدون قال وذهب الى ان أهل بيته هنا أهل بيته في النسب وهو مذهب لانظام له لان

أهل بيته بنو هاشم والمطلب في كانوا هؤلاء أمانا لله هذه الأمة حتى إذا ذهبوا ذهبت الدنيا انما
 يكون هذا لمن تقوم به الدنيا وهم أدلة الهدى في كل وقت فإذا اتفانوا ليقيم لادل الارض حرمة
 وعهم البلاد (ع عن سلمة بن الاكوع) واسناده حسن ﴿ التخل والشجر ركعة على أهلها وعلى
 عقبهم ﴾ أي ذريتهم (بعدهم إذا كانوا لله شاكرين) لأن الشكر يرتبط به العبد ويحبب به المزيد
 (طب عن الحسن بن علي) واسناده ضعيف ﴿ التدم توبة ﴾ أي هو مقام أركانها لأنه متعلق
 بالقلب والجوارح تبع له فإذا انتم القلب انقطع عن المعاصي فرجعت برجوعه الجوارح
 ﴿ تنبيه ﴾ قال بعض العارفين من الرجال إن بأق المؤمن معصية يعود عليها فيفرغ منها الا
 ويحذف نفسه ندماً وقد قال المصطفى التدم توبة وقد قام به هذا المؤمن التدم فهو توبة بآية قط حكم
 الوعيد بهذا التدم فإنه لا بد للمؤمن من كراهة مخالفة في الذين خاطوا عصى الله أن يتوب
 عليهم ﴿ حم فمك عن ابن مسعود كذب عن أنس ﴾ واسناده صحيح ﴿ التدم توبة والتائب
 من الذنب كمن لا ذنب له ﴾ فإن التوبة تجب ما قبلها (طب حل عن أبي سعيد الأنصاري) وضوءه
 السخاوي وغيره ﴿ التدم توبة وكفارته كفارة عين ﴾ أراد به نذر اللجاج والغضب (طب
 عن عقبه بن عامر) واسناده حسن وقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ التدم مع الصبر ﴾ أي
 ملازمه لا ينفك عنه فهما أخوان شقيقتان والثاني سبب للدول (والفرج) يحصل سبعة (مع
 الكرب) فلا يدوم معه (وأن مع الصبر يسرا) كما نطق به القرآن مرتين وإن يغلب صبر
 يسرين لأن التوبة إذا أعيدت تكون غير الأولى والمعرفة عينها (خط عن أنس) واسناده ضعيف
 ﴿ النظر إلى عباد الله ﴾ أي رؤيته تحمل على النطق بكلمة التوحيد لعلام من سبها العبادة
 والبهاء والنور وصفات السيادة (طب ك عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين) قال لا صحيح
 وشنع الذهبي وقال بل موضوع ﴿ النظر إلى الكعبة عبادة ﴾ أي من العبادة المثاب عليها
 (أبو الشيخ عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ النظر إلى المرأة الحسنة والخضرة ﴾ أي إلى الشيء
 الأخضر ويحمل أن المراد الزرع والشجر فقط (يزيدان في البصر) أي في القوة الباصرة
 والمراد بالمرأة الحسنة فالنظر لأجنبية يظلم البصر والبصيرة (حل عن جابر) بن عبد الله واسناده
 ضعيف ﴿ النفقة ﴾ النفقة كما في سبيل الله ﴿ فبوجر المذنب عاينها ﴾ (النفقة في الباء فلا خير فيه) أي
 في الاتفاق فيه فلا أبر فيه وهذا في بناءه بقصد به قربة أو كونه فوق الحاجة (ت عن أنس) وقال
 حسن غريب ﴿ النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله ﴾ أي الجهاد (بمعناه ضعف) والله
 يضاعف لمن يشاء زيادة على ذلك ﴿ حم والضياء عن بريدة ﴾ واسناده ضعيف ﴿ النعمية
 والسعيمة والجمية ﴾ الانفة والغيرة والمراد أهل هذه الصفات (في النار لا يجتمعن في صدره ومن)
 أي في قلب إنسان كامل الايمان والمراد إذا صدر كل منها الغير مصلحة شرعية (طب عن ابن عمر)
 باسناده ضعيف ﴿ النوم أخو الموت ﴾ لا تقطاع العمل فيه (ولا يوت أهل الجنة) فلا ينامون
 قاله لما مثل أيتام أهل الجنة (هب عن جابر) ورواه عنه الطبراني ﴿ النية الحسنة تدخل
 صاحبها الجنة ﴾ تمامه عند محضره والخلق الحسن يدخل صاحبها الجنة والجوارح الحسن يدخل
 صاحبها الجنة (فرع جابر) باسناده فيهم ﴿ النية الصادقة عاقلة بالعرش فاذا صدق
 العبد بنية فحزرك العرش فيغفر له ﴾ يحمل فحزرك حقيقة ويحمل أنه مجاز عن ملائكته والمراد

الصغار (خط عن ابن عباس) قال ابن الجوزي لا يصح فيه مجاهيل

• (باب المناهي) •

• (نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطين) جمع اغلوطة كاجوبة أى ما بغاطبه العالم من المسائل المشككة ليس ينزل لمناهي من ايذاء المسؤل واطه ارفضل السائل مع عدم نفعها في الدين (حم د عن معاوية) واسناده حسن • (نهي عن التخم بالذهب) فيصرم التخم على الرجال (ت عن عمران بن حصين) واسناده صحيح • (نهي عن التبرجل) أى القشط أى تسريح الشعر فيكره لانه من زى العجم (الاغبا) أى يومابعديوم فلا يكره بل يسن فالتخمى عنه المواظبة عليه (حم ٣ عن عبد الله بن مغفل) قالت حسن صحيح • (نهي عن التكلف للضيف) أى ان يتكلف المضيف له ضيافة فوق اللائق بالحال لمناهي من الاضطراب بل لا يملك موجودا ولا يتكلف مفقودا وذكر انه نزل بيونس عليه السلام اضياف فجعلهم كسرا وجرزهم بقلا وقال لهم كلوا لولا ان الله لعن المتكافين لتكلفت لكم والتكلف تحمل ما ليس في الوسع وهو في كل شئ مدموم فالتكلف في الملبوس والمركوب والمنسكح وفي الكلام والتعلق الذى صار شأن أهل هذا الزمان رذلة لان التكلف تصنع وتمايل على النفس لاجل الناس وذلك مبين لحال أهل الكمال وفي بعضه خنى منازعة للاقدر وعدم الرضا بقسمه الجبار ويقال التصوف ترك التكلف والتكلف تخلف وهو تكلف عن شأن الصادقين (ك عن سلمان) وفي اسناده ابن • (نهي عن الجداد بالليل) بالفتح والكسر صرم النخل وهو قطع غمرها (والجداد) بالليل قطع الزرع لك لا يحرم التقراء (هق عن الحسين) بن علي واسناده حسن • (نهي عن الاختصار من الخاصرة) بان يضع يده عليها أو من المخفضة وهي العصا بان يتوكأ عليها أو من الاختصار ضد التطويل بان يختصر السورة أو بعضها أو يخفض الصلاة بترك الطمأة أئينة في الصلاة لانه ديدن اليهود وأفعل المتكبرين أو راحة أهل النار أو غير ذلك (حم د عن أبي هريرة) واسناده صحيح • (نهي عن الاختصاص) نهى عن تحريم لادمين لتعويته التسل المطلوب لحفظ النوع وعمارة الارض وتكثير الامة وفي غير الادنى خلاف (ابن عباس) عن ابن عمر (باسناد ضعيف) • (نهي عن الاقران) وفي رواية الاقران يعنى ان يقرن بين غمرتين أى يأكله مادفعة والنهي للتنزيه ان كان الاكل كل ما لكامل طلاق التصرف والاقتصر (الان يستأذن الرجل أخاه) فيأذن له فيجوز ويقوم مقام صريح اذنه قرينة تغلب على الظن رضاه (حم د عن ابن عمر) • (نهي عن الاقواء في الصلاة) بأن يقعد على وركيه ناصبا خذيه قال البيهقي والاقواء نوعان أحدهما هذا وهو المنهى عنه والثاني وضعفه له عن المصطفى وهو ان يضع أطراف أصابع رجله وركبته على الارض واليمنية على عقبه وهو سنة في الجلوس بين السجدين وأما خبر عائشة انه عليه السلام كان ينهى عن عقب الشيطان فيحتمل وروده في جلوس التشميد أى انخوض (ك هق عن حمزة) ابن جندب وصححه الحاكم • (نهي عن الاقواء والتورك في الصلاة) فسرهم بعضهم بأن يرفع وركيه ورأسه اذا سجد حتى ينحس بذلك (حم هق) عن أنس باسناد فيه مقال • (نهي عن الاكل والشرب في اناء الذهب والفضة) النهى للتعريم فيصرم على الرجال والنساء استعمال اناء من ذهب أو فضة الا ان يجز عن غيره (ن عن أنس) باسناد حسن • (نهي عن التبل) أى

الانقطاع عن التكاح ارشاد الكثرة النسل ودوام الجهاد وأما قوله تعالى وتبطل اليه نبيلا
 فقيل معناه انقطاع اليه اخلاصا ومحل النهي فيمن اتخذ ذلك سنة يستن بها أئمة من قبله فقد
 القدرة على التزوج لغيره أو عدم موافقة فلا يدخل في النهي (حم قن عن سعد حم دت عن
 سمرة) بن جندب ❊ (نهي عن التبقر في المال والأهل) أي الكثرة والسعة والمعنى النهي
 عن ان يكون في أهله وماله تفرق في بلاد شتى فيؤدى الى توزع قلبه (حم عن ابن مسعود)
 بأسانيد فيها مجهول خلافا لرمز المؤلف لحسنه ❊ (نهي عن التعريش بين البهاشم) أي الاغراء
 بينها وتهميج بعضهم على بعض وهل النهي للتعريم أو التنزيه قولان وأدخل في ذلك الزين العراقي
 مناطحة النيران والكباش ومناقرة الديوك ونحو ذلك (دت عن ابن عباس) قالت حسن صحيح
 ❊ (نهي عن الجدل بالقرآن) أي الجدل في آيات الله بالكفر والجدال بالباطل بقصد احداث
 الحق (المعزى عن أبي سعيد) واسناده حسن ❊ (نهي عن الخلوس على مائدة يشرب عليها الخمر)
 لانه اقرار على معصية (وان يا كل الرجل) يعني الانسان ولو أثنى (وهو من مطيح على وجهه) في
 رواية على بطنه لانه مع ما فيه من قبح الهيئة بضر بالعادة والامعاء والحب (ده عن ابن عمر)
 واسناده ضعيف ❊ (نهي عن الجملة للحرقة) أي عن سدل الشعر وارساله على كنفها (و) عن (العقصة)
 أي الشعر المقصوص (للأمة) للتشبه بالحرائر (طب عن ابن عمر) ورجاله ثقات ❊ (نهي عن
 الجلالة) التي تأكل الجلالة أي العاذرة (ان يركب عليها أو يشرب من البائنها) أو يؤكل من لحمها
 بالاولى هذا بالنسبة للركوب للزجر والتغليظ وزعم ان ذلك لاجابة عن رقتها فتنصبه وهم لان رقتها
 طاهر (دك عن ابن عمر) بن الخطاب ❊ (نهي عن الحبوقة) بكسر الميم حلة وضمة هاء الاحتباء و
 ضم راقية لبطنه بشئ مع ظهره (يوم الجمعة والامام يحض) لان الجملة للزوم معوضة لنقص
 الطهارة (حم دت ك عن معاذ بن أنس) قالت حسن وقال ك صحيح ❊ (نهي عن الحكمة بالبلد)
 أي اشتراء القوت وحبسه ليغلو (وعن التلمذ) للركبان خارج البلد لشراء منهم (وعن
 السوم قبل طلوع الشمس) أي ان يساوم بسلعة حالته لانه وقت ذكر الله أو عن رى الابل وقته
 لانهم اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندى أصابها وبار (وعن ذريح قتي الغنم) بالقاف الذي يقتنى
 للولد والنهي في الاقارب للتعريم وفي الاخرين للتنزيه (هب عن علي) أمير المؤمنين ❊ (نهي
 عن الخذف) بمجهتين وفاء الرمي بمحصة أو فؤادة لانه يفتأ العين ولا يقتل الصيد (حم قده عن
 عبد الله بن مغفل) ❊ (نهي عن الدواء الخبيث) السم أو النجس للخر وطعم غير الماء كحل أو أراد
 الخبيث المذاق (حم دت ك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ❊ (نهي) الرجل (عن) لبس
 (الدجاج والحرير والاستبرق) ذكر الحرير بعد الدجاج من ذكر العام بعد الخاص وعطف
 الاستبرق عليه عطف خاص على عام والمراد النهي عن الحرير بجميع أنواعه (عن البراء) بن عازب
 ❊ (نهي عن الذبحة ان تقترس قبل ان تموت) أي تباين رأسها قبل أن تبرد والنهي للتنزيه (طب
 حق عن ابن عباس) ❊ (نهي عن الرقي) جمع رقية بالضم أي العوذبة بغير القرآن وأسماء الله
 (والثمان) بمشناة فوقية جمع غيمة خرزات تعلق على الطفل لدفع العين (والتولة) بمشناة فوقية
 ما يحبب المرأة للرجل (ك عن ابن مسعود) ❊ (نهي عن الركوب على جلود النمل) جمع غرض ضرب
 من السباع منقط الجلد والنهي لما فيه من الزينة والخيلاء (دن عن معاوية) ❊ (نهي عن الزور)

قال قتادة ما يكثر به الفساد شعورهن من الخرق (ق عنه) ﴿ نهى عن السدل في الصلاة ﴾ أى
 ارسال الثوب حتى يصيب الارض وخص الصلاة مع انه منهى عنه مما علقا لانه فيها اتقى (وان
 يغطي الرجل) يعنى المصلى ولو اتقى (فاه) لانه من فعل الجاهلية كانوا يتلفون بالعمائم فيخطون
 أفواههم (حم ٤) عن أبي هريرة (بإسناد صحيح) ﴿ نهى عن السواك بعد الرميحان وقال انه
 يحرك عرق الجذام ﴾ لخاصية فيه قد علمها الشارع والنهى للتنزيه (الحديث) بن أبي اسامة (عن
 شهرة بن حبيب مرسل) وهو مع ارساله ضعيف ﴿ نهى عن السوم قبل طلوع الشمس ﴾ كما مر
 (وعن ذريح ذوات الدر) أى اللب (له من على) وإسناده ضعيف ﴿ نهى عن الشرب قائما ﴾
 فيكره تنزيه بالكثرة آفاته ومضاره (والاكل قائما) فيكره تنزيه لانه أخصب من الشرب قائما
 (الضياء) في المختارة (عن أنس) بإسناد صحيح ﴿ نهى عن الشرب من في السقاء ﴾ أى فم القربة
 لأن انصباب الماء دفعة في المعدة ضار وقد يكون فيه ما لا يراه الشارب فيدخل جوفه فيؤذيه
 (خ دت) عن ابن عباس ﴿ نهى عن الشرب من في السقاء وعن ركوب الخلالة والجفمة ﴾ كل
 حيوان يرمى ليقتل لكنهم اكثر في غوطير وارزب مما يحتمن بالارض أى بالصقيم (حم ٢) لـ
 عنه) وإسناده صحيح ﴿ نهى عن الشرب ﴾ والحق به الاكل (من ثمة القدح) يضم الماشية محمل
 كسره لان الوسخ والزهومة تجتمع فيه ولا يمكن غسله (وان ينقع في الشراب) أى المشروب
 بنحو نفسه فيه (حم ٤) عن أبي سعيد (بإسناد حسن) ﴿ نهى عن الشرب ﴾ ومثله الاكل (في آية
 الذهب والفضة) للرجال والنساء (ونهى عن لبس الذهب والحري) للرجال نهى تحريم (ونهى
 عن جلود النور أى بركب عليها) لما مر (ونهى عن المتعة) أى النكاح المؤقت (ونهى عن
 تشييد البناء) أى رفعه فوق الحاجة فيكره تنزيها (طب عن معاوية) ﴿ نهى عن الشراء
 والبيع في المسجد وان تشد فيه ضالة وان يشد فيه شعر ﴾ مذهبهم لاما كان في الزهد والحقكم
 وذم الدنيا ونحو ذلك (ونهى عن التعلق قبل الصلاة يوم الجمعة) التعلق بجاه مهملة أى
 التعمود حلقا حلقا لانه يقطع الصفوف مع كونهم أمورين يوم الجمعة بالتبكير والترامس في
 الصفوف فيكره فعل جميع المذكورات تنزيها لا تحريما (حم ٤) عن ابن عمرو (قالت حسن
 ﴿ نهى عن الشغار ﴾ بالكسر أى عن نكاح الشغار وهو ان يزوجه موليته على ان يزوجه
 موليته معاوضة من شغل الكلب رفع رجله ليلبوس وشغل البلدة عن السلطان خلا والنهى للتحريم
 ويطل العقد هذا الثلاثة وقال أبو حنيفة يصح به والمثل (حم ٤) عن ابن عمر ﴿ نهى
 عن الشهرين دقة الثياب وغظها وابنها وخشونتها وطولها وقصرها ولكن سدا فيها بين ذلك
 واقتصاد ﴾ وخبر الامور واساطها (اب عن أبي هريرة وزيد بن ثابت) ﴿ نهى عن الصرف ﴾
 أى بيع أحد النقيدين بالآخر (قبل موته بشهرين البزار طب عن أبي بصرة) وإسناده
 ضعيف خلافا للمواف وهو في الصحيح بدون ذكر تاريخ ﴿ نهى عن الصماء ﴾ بالمد أى اشتغالها
 بأن يخلل بثوبه ولا يمكنه اخراج يديه الامن أسفله فيضاف ظهوره عورة معى صماء لسد المنافذ
 كلها كالصخرة الصماء (والاحتباء في ثوب واحد) بأن يبعد على اليه وينصب ساقيه ويلف
 عليهم أثوبا وذلك خوف انكشاف عورته والنهى فيها للتنزيه (عن جابر) بن عبد الله ﴿ نهى
 عن الصورة ﴾ أى عن تصوير حيوان تام الخلقة على نحو سقف أو وجه دار أو عمن كيد اطلاله

تشبه بجناح الله فيصوم (ت عن جابر) واسناده حسن ﴿ (نهى عن الصلاة الى القبور) أى
 عليها فيكبره تنزيها ويصوم وهو اذا لم تنبش والا فلا تصنع فيها (حب عن أنس) واسناده صحيح
 ﴿ (نهى) تحريما (عن الصلاة بعد) فعل (الصبح حتى قطع الشمس) أى وترتفع كرمح (وبعد)
 فعل (العصر حتى تغرب) الشمس فلو أحرمت الصلاة بسبب له أو بسبب من أخرته لم تنه عنه قد
 والنهى أعمدى عند قوم ومعقول عند آخرين لتعديله في خبره لم بأنهم انقطع بين قرنى شيطان
 وحيد منذ عهد الكفار فأشعر بأنه ترك مشايخهم (قن عن عمر) بن الخطاب ﴿ (نهى
 عن الصلاة نصف النهار) عند استواء الشمس لأن ذلك أعلى أمكنتهم فربما يؤهم أن اليهود
 أعظم شأنهم فيكبره تحريما (حتى تزل الشمس) أى تأخذ في الميل الى جهة المغرب (اليوم
 الجمعة) فانها لا تذكر فيه عند الاستواء (الشافعي) في مسنده (عن أي حريرة) باسناد ضعيف
 لكن له شواهد ﴿ (نهى عن الصلاة في الحمام) داخلها ومحلها فيكبره تنزيها (وعن
 السلام على بادي العورة) أى مكشوفها عينا والحاجة كقاضي الحاجة فيكبره تنزيها (عق
 عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (نهى عن الصلاة في السراويل) أى وحده من غير رداء فيكبره
 تنزيها (خط عن جابر) باسناد ضعيف ﴿ (نهى عن الضحك من الضرطة) تخامه عند
 الطبراني وقال لم يصنع أحدكم مما يفعل صاحب (طس عن جابر) باسناد ضعيف لاحتسنا خلافا
 للمؤلف ﴿ (نهى عن الطعام الحار) أى عن أككله (حتى يبرد) أى يصير بين الحرارة
 والبرودة والنهى للتنزيه فان تحقق اضراؤه لم يحرم (هب عن عبد الواحد بن معاوية بن حديد
 مرسل) وفيه الحسن بن هاني ضعيف ﴿ (نهى عن العب) بالفتح أى الشرب (نفسا) بفتح
 الفاء (واحدا) لانه ربما اختف به ولانه يورث وجع الكبد (وقال ذلك شرب الشيطان) نسب
 اليه لانه لا تحريم الحامل عليه والنهى للتنزيه لا للتحريم مالم يتحقق الضرر (هب عن ابن شهاب
 مرسل) وهو الزدري ﴿ (نهى عن العورة قبل الحج) لابعارضة انه اعتمر قبل به ثلاث
 عمر لأن النهى لسبب وقد زال باكمال الدين (دعن رجل) صحابي وفي اسناده مقال ﴿ (نهى
 عن الغناء) بالكسر والمذرفع الصوت بهوشعر أو رجز (والاستماع الى الغناء) أى الاسماع
 المغنية فالغناء واستماعه مكروهان فان خيفت الفتنة حرم (وعن الغيبة والاستماع الى الغيبة
 وعن التهمة والاستماع الى التهمة) أى الامعاء اليها (طب خط عن ابن عمر) باسناد ضعيف
 ﴿ (نهى عن الكي) نهى تنزيه نظاره فان اعتقد انه هلك للشقاء لا بسبب له حرم (طب عن سعد
 الطافرى) عن عمران بن حصين وسنده قوى ﴿ (نهى عن المتعة) أى الذكاح الموقت بمدة
 معلومة أو بمجهولة وكان جائزا في صدر الاسلام ثم نسخ (حم عن جابر) بن عبد الله (خ) عن علي
 ﴿ (نهى) تحريما (عن الميتة) بضم فسكون قطع اطراف الحيوان أو بعضها وهو حي أو ميت ويه به
 لكن يمثل بمن مثل وتشيل المصطفى بالعربيين كان أول الاسلام ثم نسخ (ك عن عمران) بن حصين
 (طب عن ابن عمرو عن المغيرة) بن شعبه ﴿ (نهى عن الجور) لفظا رواه نهى عن بيع الجور بفتح
 المهم وسكون الجيم ما في بطن الحيوان فيحرم ولا يصح (هق عن ابن عمر) نهى عن الماكلة) مع
 الخطئة في سفلها ما لم يرد الدم القابل (والخاضرة) بفتحين بيع الثمار والخضوب قبل بدو صلاحها
 (والملامسة) بأن يمس ثوبا مطويا أو في غلظة ثم يشتر به على انه لا خيار له اذا رآه (والمنابذة) بأن

يجعله النبيها (والمزانية) يسع غرابيس برطب وزبيب بعنب كيلاف يحرم كل ذلك ولا يصح (خ) عن
 أنس بن مالك (نهي عن الخسابة) المزارعة بالنصيب بأن يستأجر الأرض بميزر بعنيفة يسد
 العدة بلهاالة الاجرة (حم) عن زيد بن ثابت (بل هو متفق عليه) (نهي عن المرائي) أي ندب
 الميت بنصروا كهفاه واجبله فانه حرام (د) عن عبد الله بن أبي أوفى (نهي عن المزانية)
 من الزين وهو الدفع لأن كلام من المتبايعين يز بن صاحبه عن حقه (ق) عن ابن عمر (بن الخطاب
 (نهي عن المزانية والمحاولة) بالضم من الحقل وهو الزرع اذا تشعب ورقه ولم يغاط ساقه وهو
 يسع البرقي سنبله بكيل معلوم من برخالص فيحرم ولا يصح والمعنى فيه عدم العلم بالمالثة (ق) عن
 أبي سعيد (الخدري) (نهي عن المزارعة) العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر
 من المسالك فيحرم ولا يصح (حم) عن ثابت بن الضحاك (نهي عن المزايدة) في الساعة بأن يزيد
 كل منها ما لا يرغب في الشراء بل ليعتز بغيره فيحرم (البزار عن سفيان بن وهب) الخولاني واسناده
 حسن (نهي عن التدم) بفاء ودال مهملة الثوب المشبع حرقة بالعصفر كانه الذي
 لا يفد على الزيادة عليه لتساوي حرته فهو كالمتمنع من قبول الصبغ فيكره لبسه (ع) عن ابن عمر
 (نهي عن المناذبة وعن الملازمة) وقد مر (حم) قد مر (ع) عن أبي سعيد (نهي عن
 الواقعة) وفي رواية الوقاع أي الجماع (قبل الملازمة) وفي رواية قبل المداعبة والنهي للتنزيه
 (خط عن جابر) بن عبد الله وفيه محمد بن خلف الخيام (نهي عن المياثر الحمر) جمع مبرقة
 بالكسرة معة من الوثارة بثلاثة وهي لبدة الفرس من حرير أحمر وهي وسادة السرج (ع) في
 نهى عن ركوب دابة على سرجها وسادة حررا لانه زى المتكبرين (والقسي) بفتح القاف وكسر
 السين مشددة نوع من الثياب فيه خطوط من حرير نسبة الى قس قرية بمصر فان كان حريره
 أكثر فالنهي للتحريم والا فلتنزيه (خ) عن البراء بن عازب (نهي عن المبرقة الارجوان)
 بضم الهمزة والجيم مسيخ أحمر أو صوف أحمر يتخذ كالفرس الصغيرو يمشي بنحو قطن
 يجعله راكب تحته فوق الرجل أو السرج فان كانت من حرير فالنهي للتحريم والا فلتنزيه (ت)
 عن عمران بن حصين (نهي عن النهش) بفتح النون وسكون الجيم وشين مبهمة
 الزيادة في الثمن لا لرغبة بل ليدفع غيره لانه غش وخداع والنهي للتحريم (ق) عن ابن عمر
 (نهي عن النذر) لأن من لا يتقادر الى الخير الا بقائد ليس بمصدق في التقرب الى ربه (قد مر
 عن ابن عمر) بن الخطاب (نهي عن النعي) أي اذا عسة موت الميت وذكر ما تروى ومفاخره
 (حم) ت من حذيفة واسناده حسن (نهي عن النفخ في الشراب) فيكره لانه بغير رائحة
 الماء (ت) عن أبي سعيد (وقال صحيح) (نهي عن النفخ في الطعام) الحار ليدرك لانه يؤذن
 بشدة الشرب وقلة الصبر (والشراب) لما ذكر في حديث آخر ان النفخ على الطعام يذهب البركة
 (حم) عن ابن عباس (واسناده حسن) (نهي عن النهي) بضم النون وسكون الهاء متصورا أي
 أخذ ما ليس له ففهر اجهر (والمثلة) والمثلة في قصة العرينين منسوخة أو موقولة (حم) عن عبد
 الله بن زيد الانصاري (نهي عن النفخ في السجود وعن النفخ في الشراب) بل ان كان
 حاراصبر حتى يردوان كان قذاة أو الهما بنحو خلال أو أمال التدح لتسقط (طب) عن زيد بن
 رافع (واسناده ضعيف خلافا للمؤلف) (نهي عن النهبة) أي أخذ المال بنحو غارة يعني

أن يأخذ كل واحد من الجبش ما وجد من الغنمة من غير قسعة (والخلسة) بفتح المجهمة وكسر
اللام ما يستخلص من السبع في وقت قبل ذكاته (حم عن زيد بن خالد) الجهني واسناده حسن
❦ (نهي عن النوح) على الميت (والشعر) أي أنشأه أو أنشاده والمراد المذموم (والتصاوير)
التي للحيوان التام الخلقة بخلاف نحو وشعر وقر (وجلود السباع) أن تفرش لآفة داب الجبابرة
(والنسبرج) أظفار المراتز ينثا ومحاسنها الجانبية (والغناء) أي قوله واستقامه (والذهب)
أي الصلي به لرجل (والخزوا الحور) أي لبسه لرجل بلا عذر (حم عن معاوية) بإسناد حسن
❦ (نهي عن النوم قبل صلاة العشاء) لتهربهم من اللذوات باستغراق النوم أو نفوت
جماعتها (وعن الحديث بعدها) أي بعد صلاتها فيما لا مصلحة فيه فبكر (طعن ابن عباس)
وفيه عودة إلى مجهول ❦ (نهي عن النياحة) وهو قول واويله واحسنه فيصوم (دع
أم عطية) بإسناد صحيح ❦ (نهي عن الوحدة أن يبيت الرجل) ومثله المراتز (وحده) في دار
ليس فيها أحد فبكره (حم عن ابن عمر) بإسناد صحيح لاحسن خلافا للمواف ❦ (نهي عن
الوسم) بسنن مهله وقبل عجمة (في الوجه) كاهن السعة وهي العلامة بنحو كافي صرم وسم
الآدمي وكذا غيره في وجهه على الأصح ويجوز في غيره (والضرب في الوجه) من كل حيوان
محترق فيصوم ولو غيره آدمي لأنه يجمع الحاسن والطيف يظهر فيه أثر الضرب (حم عن جابر
❦ (نهي عن الوشم) عجمة فيصوم في الوجه بل وجميع البدن لما فيه من الخباسة المخلعة وتغيير
خلق الله (حم عن أبي هريرة) وإسناده حسن ❦ (نهي عن الوصال) تتابع الصوم من غير
قطر لبلا فيصوم علينا لا يرأه الملل والضعف (ق عن ابن عمرو عن أبي هريرة) وعن عائشة
❦ (نهي عن اجابة دعاء الفاسقين) أي الاجابة إلى أكله لأن الغالب عدم تجنبهم للحرام
والنهي للتنزيه (طعن ابن عمر) بن حصين وإسناده ضعيف ❦ (نهي عن اختلاف
الاستسنة) أي أن تكسر أفواه القرب ويشرب منها لأنه ينتهي فبكره (حم في دة عن أبي سعيد)
الخدري ❦ (نهي عن استنجار الجبر حتى يبين له) المستأجر (أجره) فالمبين لا تصح الاجارة
(حم عن أبي سعيد) وإسناده حسن ❦ (نهي عن أكل الثوم) الف فبكره لم يرد حضور المحدث
تنزيها (خ عن ابن عمر) ❦ (نهي عن أكل البصل) كذلك (طعن ابن الدرداء) وإسناده
حسن ❦ (نهي عن أكل البصل والكراث والثوم) كذلك سواء أكله من جوع وغيره
(الطباقي) أبو داود (عن أبي سعيد) بإسناد صحيح ❦ (نهي عن أكل لحم الفرة) فيصوم عند
الشافعي لأن لها نابا تعدو به وقال مالك بذكره (وعن أكل غنما) فيصوم به إذا كان لا ينتفع بها
لنحو صيد (تلك عن جابر) قال كصحيح ورده الذهبي ❦ (نهي عن أكل الضب) لكونه
تعافه النفوس لحرمة فصل عند الشافعي (ابن عساكر عن عائشة عن عبد الرحمن بن شبل)
وإسناده حسن ❦ (نهي عن أكل كل ذي ناب من السباع) أي ما يعد وشاب منها كأسد
وذئب وغر والنهي للتحريم (ق عن أبي ثعلبة) الخشني ❦ (نهي عن أكل كل ذي ناب من
السباع وعن كل ذي مخلب) بكسر فسكون وفتح (من الطير) كصقرو وصاب فيصوم (حم مده عن)
ابن عباس ❦ (نهي عن أكل لحوم الحمار الأهلية) أي التي تألف البوت فيصوم بخلاف
الوحشية (ق عن البراء) وعن جابر وعن علي وعن ابن عمرو عن أبي ثعلبة ❦ (نهي عن يوم خيبر) (عن

أكل لحوم الخيل والغال والخبير وكل ذي ناب من السباع) أخذ به كثير من الحنفية لحرم أكل الخيل وكرهه مالك وأباحه الشافعي وقال الحديث منسوخ (ده عن خالد بن الوليد) قال ابن حجر شاذ منكر فقول المؤلف حسن ممنوع قطعاً ❊ (نهي عن أكل الجلالة والبانها) التي تأكل الجلالة بالكسر البعير فيكره تنزيهاً عند الشافعية ونحوها عند غيرهم (دلت على أن ابن عمر) بن الخطاب قال تـ حسن غريب ❊ (نهي عن أكل المحنمة) بهيم ومثلثة (وهي التي تصبر بالنبل) أي تربط ويرى إليها به حتى تموت فإذا ماتت بالرعي حرم أكلها وقال أبو حنيفة الذي نوري هي التي جئت على ركبها وذهبت من خلف قفاها (ت عن أبي الدرداء) وقال غريب ❊ (نهي عن أكل الطعام الحار حتى يتكسر) أكله بأن يبرد قليلاً فيكره أكل شديد الحرارة لأنه لا يبرك فيه (هب عن صهيب) الروي ❊ (نهي عن أكل الرخنة) طائرياً كل الجف ولا يصيد فيحرم أكله عند الشافعي وقال مالك يحمل جميع الطير (عد هو عن ابن عباس) واسناده ضعيف ❊ (نهي عن بيع الثمرة حتى يبدؤ) بلا همز أي يظهر (صلاحيها) بأن يصير على الصفة المطلوبة منه ويبيع قبل ذلك لا يبيع الا بشرط القطع (وعن) بيع (التخل حق تره) بفتح أوله من زها التخل تره هو إذا ظهرت غرته قال الخطابي كذا روى والصواب في العربية تره من أرهى التخل إذا جرد أو اصفر وذلك علامة الصلاح فيه وخلاصه من الآفة (نهي عن أنس) بن مالك ورواه مسلم أيضاً ❊ (نهي عن بيع ضرب الجمل) بالجيم بخط المؤلف أي أجرة ضرابه وهو عيب الفعل فاستجاره لذلك باطل عند الشافعي وأبي حنيفة لا يفرروا بالجهالة وجوزوه مالك (وعن بيع الماء) من نحو بئر فلاة أي بشرط أن لا يـ ون ثم ما يستقى منه وأن تدعو الحاجة له لـ في ماشية لا زرع وإن لا يحتاجه مالك (والارض انصرت) يعني نهى عن اجارتهم للزرع والنهي للتنزيه (حم من عن جابر) ❊ (نهي عن بيع فضل الماء) أي يبيع ما فضل عن حاجته من ذي حاجة ولا عن له فان كان له من فالأولى إعطاؤه بلا عن (من عن جابر حم) ❊ (عن ابن عباس بن عبيد) ❊ (نهي عن بيع الذهب بالورق) الفضة (دينا) أي غير حال حاضر بالمحاسر فيحرم ولا يبيع يبيع كل شيئين اشتركا في الرابا الامع الحلول والتفاضل فان اتحد الجنس اشترط التماثل أيضاً (حم من عن البراء) بن عازب (وعن زيد بن أرقم) ❊ (نهي عن بيع الحيوان بالحيوان) يشترط الماء كقول وغيره لأن المفرد المحلى بأل أو المضاف للعموم على الأصح (نسبة) من الطرفين فيكون من يبيع التالى بالكلى (حم) ❊ (والضياء عن سمرة) بن جندب قال تـ حسن صحيح ❊ (نهي عن بيع السلاح في الفتنة) أي لاهل الحرب فيحرم (طـ هو عن عمران) بن حصين واسناده ضعيف ❊ (نهي عن بيع السنين) أي يبيع ما تممره نخله سنتين أو ثلاثاً وأربعاً لأنه ضرر ولا يبيع (حم من دت عن جابر) بن عبد الله ❊ (نهي عن بيع الشاة باللحم) فيه أنه لا يباع حيوان بلحم فيستوى فيه الجنس وغيره والمأ كقول وغيره (لـ هو عن سمرة) ابن جندب وفيه انتطاع ❊ (نهي عن بيع اللحم بالحيوان) فيحرم ولا يبيع (مالك والشافعي) لـ عن سمرة بن المسيب مرسل البزار عن ابن عمر (باسناده ضعيف) ❊ (نهي عن بيع المضامين) وهي ما في البطون من الاجنة (والماقيج وحبل الحبلة) بفتح الباء فيه ما لكن الاول مصدر حبات المرأة والثاني اسم جمع حابل وذلك حرام ولا يبيع (طـ هو عن ابن عباس)

باسناد حسن ❊ (نهي عن بيع الثمار حتى يبدو) أي يظهر (صلاحها) ويكتفي بدو صلاح بعض
 غرابستان (ونان من العاهة) هي الآفة تصيب الزرع أو الثمرة ففسده (حم عن عائشة)
 واسناد حسن ❊ (نهي عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان) صاع البائع وصاع
 المشتري (فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان) أفادانه لا يصح بيع المبيع قبل قبضه وعلمه
 الشافعي وقال أبو حنيفة إلا العقار (البراز عن أبي هريرة) واسناد حسن ❊ (نهي عن بيع
 المحنلات) بفتح الفاء جمع محنة من الحفل الجمع شاة أو بقرة يترك صاحبها عليها يجتمع لبنها
 والنهي للتحريم والشافعي يصح ويخير المشتري (البراز عن أنس) بن مالك وضعه الهيمني
 فرمز المؤلف لحسنه ليس في محله ❊ (نهي عن بيعتين) يكسر الباء نظرا للهيمنة وبفضها انظرا
 للمرة (في بيعه) بأن يبيعه شيئا على أن يشتري منه آخر (تد عن أبي هريرة) قالت حسن صحيح
 ❊ (نهي عن تلقى البيوع) وهو أن يلتقي السلعة الواردة للمحلل ببيعها قبل وصولها إلى المشتري
 للتحريم لكنه يصح (تد عن ابن مسعود) ❊ (نهي عن تلقى الجلب) محر كما يجلب من بلد لا آخر
 وهو المعبر عنه يلتقي الركبان فيهرم عند الشافعي ومالك وجوزة الحنفية أن لم يضرب بالناس (ده
 عن ابن عمر) باسناد حسن ❊ (نهي عن غن الكلب) نهي تحريم (وعن غن السخور) الذي
 لا تقع فيه (حم ٤ عن جابر) ❊ (نهي عن غن الكلب) لضعفه وللنهي عن اتخاذه (إلا الكلب
 المألم) فإنه يوزيه عند الحنفية للضرورة ومنه الشافعي (حم عن جابر) ورجاله ثقات
 ❊ (نهي عن غن الكلب إلا كلب الصيد) فإنه يحل أخذه عند الحنفية لصحة بيعه عندهم
 (تد عن أبي هريرة) واسناد ضعيف ❊ (نهي عن غن الكلب وغن الدم) فيحرم بيع الدم وأخذ
 غنمه (وكسب البني) أي الزانية أي كسبها بالزنا (خ عن أبي حنيفة) بالتصغير ❊ (نهي عن بيع
 الثمر حتى يطيب) بفسره رواية نهي عن بيع الثمرة حتى يدو صلاحها (حم عن جابر) بن
 عبد الله ❊ (نهي عن بيع الصبرة من الثمر) التي لا يعلو مكياها إلا الكيل المسمى) تحريم
 بفهرم بيع ثمر بقر حتى تعلم المائلة لأن الجهل بالمائلة هنا كحقيقة المداصلة (من الثمر حم
 ن عن جابر) ❊ (نهي عن بيع الكلي بالكلي) بالهمز أي التسوية بالنسبة بأن يشتري شيئا إلى
 أجل فإذا حل وفقد ما يقضى به يقول بعينه لأجل آخر بزيادة فبيعه بلا تقابض (كحق عن ابن
 عمر) بن الخطاب ❊ (نهي عن بيع جبل الحبلية) بفتح الحاء والباء فيهما وغلط من سكنه وقرنه بال
 الشراء أي الأنوثة إذا مراد به يبيع ما في البطون قال النووي اتفق أهل اللغة على أن الحبل
 مختص بالآدميات ويقال في غيره من الجمل قال أبو عبيد ولا يقال غيره من جملة الآف هذا
 الحديث (حم ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب ❊ (نهي عن بيع الثمر) بالثلثة (بالتثنية أي يبيع
 الرطب بالقرزاد في رواية ورخص في بيع العرايا أن تباع بخرصها) (قد عن سهل بن أبي خيثمة
 ❊ (نهي عن بيع الولاء) أي ولاد العتق (وعن هبة) لأنه حق كالنسيب فكما لا يجوز نقل النسب
 لا يجوز نقله إلى غير المقتضى والنهي للتحريم فيطلقان (حم ٤ عن ابن عمر) ❊ (نهي عن بيع الحصة)
 بأن يقول البائع للمشتري في العقد إذا بذت إليك الحصة فقد وجب البيع (وعن بيع الثمر)
 أي الخطر وهو ما حمل أمرين أغلبهما أخوة ما أو ما انطون عن عائشة قال النووي هذا أصل
 عظيم من أصول كتاب البيع يدخل فيه ما لا يحصى من المسائل (حم ٤ عن أبي هريرة) ❊ (نهي

عن بيع الفحل (أى غيره) (حتى يزهر) أى يتموه ويحمر أو يصفر (وعن السنبلي) أى ييمه (حتى يبيض)
 أى يشتد حبه (وإن العاهة) أى الآفة التى تصيب الزرع فتفسده (مدت عن ابن عمر) (حتى
 عن بيع الثمار حتى تصوم من العاهة) بأن يظهر صدأها (طبع عن زيد بن ثابت) (حتى
 عن بيع الثمر بالقر) الأول بالثلاثة والثانى بالثلاثة أى الرطب بالقر (كبلال عن بيع العنب
 بالزبيب كبلال عن بيع الزرع بالخطة) (مدت عن ابن عمر) (حتى عن بيع
 المضطر) إلى العقد بنحو إكرام عليه بغير حق فإنه باطل أما بيع المصادر فيصح لكن يكره الشراء
 منه (وبيع الغرور) بيع الثمرة قبل أن تدرك (أى تصلح للأكل) (حمد عن علي) وفيه انقطاع
 (حتى عن بيع العربان) بضم المهملة بنسب المواقف أى بيع يكون فيه العربان ويقول
 العربون بأن يدفع البائع شيئاً فإن رضى المبيع فن الثمن والأفهمة فيبطل عنه إذا كان أكثر (حمده
 عن ابن عمرو) وفيه انقطاع (حتى عن غن الكلب وغن الخنزير وغن الخمر وعن مهر البغى)
 أى ما تأخذه على زناها مما مهر بها (وعن سب الفحل) أى عن غن عسبه (طبر عن ابن
 عمرو) (بن العاص) (حتى عن غن الكلب ومهر البغى) (ولأن الكاهن) أى ما يأخذه
 على كهنته شبه بالنسب الخلو من حيث أنه يأخذه بالمشقة (ق ٤ عن أبي مسعود) (الأنصاري
 حتى عن جلد الحنفى المسجد) فيكره تنزيها وقيل تحريماً احتراماً للمسجد (مدت عن ابن عمرو)
 (بن العاص) (حتى عن جلود السباع) أن تفرش للسرف أو للغيلاء أو لأنه شأن الجبابرة (لأن
 والدأبى المبيع) يفتح فكسروا آخره حاصمه له عما مر من أسامة (حتى عن حلق القفا) لأنه نوع من
 الفزع تنزيم (الأنصاري) فلا يكره ضرورة توقف الحليم عليه أو كماله (حتى عن خاتم الذهب)
 أى لبسه واتخاذ له للرجل (مدت عن أبي هريرة) (حتى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد) لأنه حليلة
 أهل النار والنهى عن الذهب للتحريم وعن الحديد للتنزيه (مدت عن ابن عمرو) (بن العاص) (حتى
 عن خاتم الخيل والبهائم) عطف عام على خاص (حمد عن ابن عمر) (حتى عن ذبائح الجن) كانوا
 إذا اشتروا داراً أو بنواها ذهبوا ذبيحة خوفاً أن تصيبهم الجن فأضيف الذبائح إليهم (حتى عن
 ابن شهاب) (الزهري مرسل) وفيه مع إرساله ضعف (حتى عن ذبيحة الجوى) ونحوه ممن
 لا كتاب له (وصد كلبه وطائره) والنهى للتحريم (قط عن جابر) وفي أسناده من لا يفتح به
 (حتى عن ذبيحة نصارى العرب) ممن دخل في ذلك الدين بعد نفسه وتحريمه أو بعد تحريمه
 ولم يحتجب المبدل هذا مذهب الشافعى وجوزها الحنفية (مدت عن ابن عباس) بأسناد ضعيف
 (حتى عن ركوب النور) أى الركوب على ظهورها كالخيل أو على جلودها كما مر (مدت عن أبي
 ربحانة) (حتى عن سب الآوات) أى المسلمين والنهى للتحريم (لأن زيد بن أرقم) (حتى عن
 سلف وبيع) كبعثك ذابألف على أن تقرضنى الفأ (وشرطين في بيع) كبعثك نقد أيدى نارون سينة
 بدى نارين (وبيع ما ليس عندك) يريد العين لا الصفة (وروي ما لم يضمن) بأن يبيعه ما اشتراه ولم
 يقبضه (طبع عن حكيم بن حزام) يفتح المهملة والزاي وأسنادهم حسن (حتى عن شريطة
 الشيطان) الشاة التى شرطت أى أثرت حلقة لها أثراً قبل كسر طحالها من غير قطع الأوداج
 وترك حتى تموت وكانوا فى الجاهلية يفعولونه وأضيف للشيطان لأنه الحامل عليه (مدت عن ابن
 عباس وأبي هريرة) (حتى عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة أيام التشريق ويوم الفطر ويوم

الاضحية ويوم الجمعة مختصة من الايام) أى حال كون يوم الجمعة مفردا عن غيره والنهي في الجمعة
 للتنزيه وفيما قبله التحريم (الطية السبع عن أنس) واسناده ضعيف (نهي عن صبر الروح) هو كما
 في النهاية الخصاص (وخصاص البهايم) بالمفعول بمعنى منعول نعم يجوز خصاص المأكول اذا كان صغيرا
 (هق عن ابن عباس) نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة) لانه يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه لذلك
 وليقوى على الاجتهاد في العبادة (حمده عن أبي هريرة) قال لا على شرط البخاري ورد (نهي
 عن صوم يوم الفطر ويوم النحر) يهزم صومهما ولا يعتد (ق عن عمر) بن الخطاب (وعن أبي
 سعيد) الخدرى (نهي عن صيام يوم قبل رمضان) ليقوى بالفطر له فيدخله بقوة وفشاط
 (والاضحية والفطر وأيام التشريق) فلا يصح صومها وبه قال الشافعي وأبو حنيفة (هق عن أبي
 هريرة) نهى عن صيام رجب كله) أخذ به الحنابلة فقالوا يكره أفرادها بالصوم وهو من
 تشريدهم (مطرب عن ابن عباس) واسناده ضعيف (نهي عن صيام يوم الجمعة) أى
 أفرادها بالصوم فيكره تنزيه لانه عيد اربلا يصح عنه وظائف العبادة فان ضم اليه غيره لم يكره
 كما في حديث آخر لان فضيلة المضموم اليه جارية لما قال سبب الضعف (حم قه عن جابر) نهى
 عن صيام يوم السبت) أى مفردا فيكره تنزيه لان اليوم ودفعه عنه واتخذنا عيدان والاضحية
 عن بشر المازني) وبشر بالموحدة المكسورة (نهي عن ضرب الذئب) أى غير حادث ضرور
 كتنكاح (واعب الصنم) العربي يتخذ من ضرير يضرب أحدهم بالأسخرا والعمى وهو ذو الاتار
 وكلاهما حرام (وضرب الزمارة) هى المزمار العراقي أو البراع وهو الشبابة وكلاهما حرام (خط
 عن علي) واسناده ضعيف (نهي عن طعام المتبارين) هى المتعاضين بالضيافة في الأورام (ان
 يؤكل) لانه لا رياء لله فيكره (دلت عن ابن عباس) باسناده صحيح (نهي عن عيب النعل)
 أى من بدله غنا أو أجرة وهو ضرب ابد أو ماؤه فصرم المعاوضة عليه ولا يصح عند الشافعي (حم مخ
 عن ابن عمر) نهى عن عيب النعل (عن قنبر الطحان) هو ان يقول للطحان اطعمه بكذا
 وقنبر منه أو اطعم هذه الصبرة الجبهة وله بتفسير منها (ع قطع عن أبي سعيد) الخدرى وهو حديث منكر
 (نهي عن عشر الوشم) تحديد الاسنان وترقيتها اليهم اما الحدائث السن لما فيه من تغيير يخلق الله
 (والوشم) أى النقش وهو غرز الجلود بارة ثم يذرع عليه ما يحضره أو يسودده (والنقش) للشيب فيكره
 أولشعر عند المعصية فيهرم (ويكاهة الرجل الرجل) بعين مهملة مضاجعة له في ثوب واحد
 (بغير شعار) أى حاجز بينهما (ومكاهة المرأة المرأة بغير شعار) كذلك أى مضاجعة لها ما فعل ذلك
 بالحليلة فخاف (وان يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم) أى ان يلبس الرجل ثوب
 سر يرتحت ثيابه كالثوب التي نعومة البدن (وان يجعل على منكبيه حريرا) أى لزيينة (مثل الاعاجم
 وعن النهي) بالضم والقصر بمعنى الثوب كإمتر (وركوب النور ولبس الخاتم) الذى يختم به (الا
 لدى سلطان) الحاجة الى الختم به وفي معناه من يحتاجه للختم به وقد دلت أحاديث صحيحة على
 حل لبسه لكل أحد (حم دن عن أبي ربحانة) واسمه شمعون بشين مجة وعين مهملة واسناده
 حسن (نهي عن فتح الثرة) ليدنس ما فيها من السوس (وقشر الرطبة) اتوكل (عبدان وأبو
 موسى) المدين كلاهما في العبادة (عن اسحق) غير منسوب وفيه ضعف وانقطاع (نهي عن
 قتل النساء والصبيان) أى نساء أهل الحرب وصبيانهم ان لم يقاتلوا فان قاتلوا قتلوا (ق عن ابن

عمر بن الخطاب عن قتل الصبر) هو ان يسلك الحيوان ويرعى اليه حتى يموت أو هو كل من قتل بغيره مركبة
 (دع عن أبي أيوب) واسناده قوي ﴿نهى عن قتل أربع من الدواب الخلة والعلقة﴾ لكثرة منافعتها
 (والله دهم) لانه لا يضرو ولا يضر لأكاه (والصرد) بضم ففتح طائر فوق العصفور لانه يحرم
 أأكاه ولا منفعة في قتله (حمم عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿نهى عن قتل الضفدع﴾
 بكسر الصاد والذال وفهه ما غير جيد (للدواء) لالحرمته بل اقتذارها ونفرة الطبع عنها (حمم عن
 عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي) واسناده قوي ﴿نهى عن قتل الصرد﴾ طائر فوق
 العصفور أبتغى فخم الرأس قال ابن العربي انما نهى عنه لانه لا ينفع من تشام به فنهى عن قتله
 ليجتمع عن طريقته ما ثبت فيه من اعتقاد الشوم فيه لانه سرام انتهى والاصح عنه الشافعي
 حرمة (والضفدع والخلة والله دهم) قال الحاكم انما نهى عن قتلها لان لكل واحد منها
 سائل عمل مرضى وفي خلقته جوهرية تقدم الجواهر (عن أبي هريرة) باسناده ضعيف ﴿نهى
 عن قتل الخطاطيف﴾ جمع خطاف ويسمى عصفورا الجنة لانه يحرم على أيدي الناس من القوت
 ويحرم أأكاه (هق عن عبد الرحمن بن معاوية المرادي مرسل) واسناده ضعيف ﴿نهى عن قتل
 كل ذي روح الا أن يؤذى﴾ كالقواصي الخس فيجوز بل قد يجب (طب عن ابن عباس) باسناده
 ضعيف ﴿نهى عن قسمة الضرار﴾ بالكسر (هق عن نصير مولى معاوية مرسل) ونصير
 لا يعرف ﴿نهى عن كسب الاماء﴾ أي أجرة البغايا كانوا في الجاهلية بأمر ومنه بالزنا
 ويؤخذون أجورهن (خ عن أبي هريرة) نهى عن كسب الامة حتى يعلم من أين هو) وفي
 رواية حتى يعرف وجهه لانه اذا كان عليهن ضرائب لم يؤمن ان يكون فيهن فجور (دع عن
 رافع بن خديج) نهى عن كسب الحمام تنزيها لا تحريمها فانه احبهم وأعطى الحمام أجرا (ه
 عن أبي مسعود) الانصاري ﴿نهى عن كل مسكروة فتر بالقاء من جعله بالقاف فقد حصف أي
 كل شراب يورث الفتور أي ضعف الحنون والخدر كالشيش المعروف (حمم عن أم سلمة)
 باسناده صحيح ﴿نهى عن لبس ثياب بكسر اللام نظار الهيئة وبفتحها نظار اللمرة المشهورة في
 حنينا والمشهورة في قبها﴾ كما توجبها (طب عن ابن عمر) باسناده ضعيف ﴿نهى عن لبس
 الجلالة﴾ لتولد من النجاسة على القول بنجاستها (دع عن ابن عباس) نهى عن اقطعة الحاج
 أي عن أخذ اقطعة في الحرم فلقطته يحرم أخذها للتملك (حمم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
 نهى عن محاش النساء) أي اتانين في اديارهن وهو بمحاشهم لانه يشبهن بمجتمعة ويقال
 بهمه لانه والنهي للتعريم (طسن عن جابر) ورجاله ثقات ﴿نهى عن تنقب الشيب﴾ من نحو
 الحبة أو رأس فيكره وقيل يحرم لانه نور ووقار (تدع عن ابن عمر) وحسنه الترمذي
 ﴿نهى عن نقرة الغراب﴾ أي تخفيف السجود وعدم المكث فيه بقدر وضع الغراب منقاره
 لئلا كل (واقتراس السبع) بأن يسط ذراعيه في سجوده ولا يرفه ما عن الارض (وان يوطن
 الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير) أي يألف محلا منه يلزم الصلاة فيه لا يصلي في غيره
 كالبعير لا يلوى من عطسه المبركة (حمم عن عبد الرحمن بن شبل) نهى ان يتباهى
 الناس في المساجد) أي يتفاخروا بها بأن يقول الرجل مسجدي أحسن من قبول آخر بل
 مسجدي أو المراد المباهاة في انشائها وعمارتها وخرقتها (حب عن أنس) بن مالك ﴿نهى

أن يشرب الرجل) أي الانسان (قائما) فيكره تنزيها وشرب المصطفى قائما البيان الجواز (م دت
 عن أنس) بن مالك ❊ (نهى أن يتغفر الرجل) أي يصبغ ثوبه برغفران أو يتلطح به لانه شأن
 النساء فيصوم (ق ٣ عن أنس) بن مالك ❊ (نهى أن تصبر البهائم) أي أن تمسك ثمر برى اليها حق
 تموت فيصوم (قد نعه عن أنس) ❊ نهى أن يمشي الرجل بين البعيرين بقودهما) فيكره تنزيها (ل
 عن أنس) باسناد صحيح ❊ (نهى أن يصلي على الجنائز بين القبور) فانها صلاة شرعية والصلاة
 في المقبرة مكروهة تنزيها (طس عن أنس) واسناده حسن ❊ (نهى أن يتعمل الرجل) بعرف
 الانسان (وهو قائم) في رواية قائما واليهى ارشادي وذلك لانه أهمل وأمكن (ت والضمياء عن
 أنس) ❊ نهى أن يبال في الماء (را كد) أي الساكن فيه ~~فيكره~~ تنزيها وهو في القليل اشد
 اتجسه بل قيل يحرم (م نه عن جابر) ❊ نهى أن يبال في الماء الجاري) فيكره مالم يستجر بهيت
 لاتعافه نفس البتة (طس عن جابر) واسناده جيد ❊ (نهى أن يسمى كلب أو كليب) لأن
 الكلب من الفواسق الخمس فكانه قال لاتسموا المؤمن فاسقا لا التطير (طب عن بريدة) واسناده
 ضعيف ❊ (نهى أن يصلي الرجل في لحاف) هو كل ثوب يغطي به (لا يوضع به) التوضيع أن
 يأخذ طرفه الايسر من تحت يده اليسرى فيلقيه على منكبيه الايمن ويلقى طرف الايسر من
 جهة اليمنى على منكبيه الايسر (ونهى أن يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء)
 لأن السراويل بغيره نصف جسم الأعضاء (دل عن بريدة) باسناد ضعيف ❊ (نهى أن يتعد
 الرجل) يعني الانسان (بين اقل والشمس) لانه ظلم للبدن حيث فاضل بين ابعاضه فيكره (ل
 عن أي هريفة عن بريدة) واسناده صحيح ❊ (نهى أن يهاطى السيف مسلولاً) فيكره تنزيها
 مساو له كذلك لانه قد يخطى في تناوله فيجرح شيء من بدنه أو يقطع على أحد فبؤذبه (م دت
 عن جابر) واسناده صحيح ❊ (نهى أن يستنحي بعمرة أو عظم) نه بالعمرة على جنس النجس
 وبالعظم على كل مطعوم فاذا منع الاستنحاء بكل نجس ومطعوم خلا فالأبى حنيفة (حم م دهن
 جابر) ❊ نهى أن يتعد على القبر أي يجلس عليه فيكره لانه استهانه بالميت (وان بقصص)
 بقاف ومادين مهملتين أي يخصص كافي رواية فيكره لانه نوع زينة فلا يليق عن صار إلى البلى
 (وان يبنى عليه) كذلك بل يحرم في مسجلة (حم م دهن عن جابر) ❊ نهى أن يطرق الرجل
 أهله) يضم الرامن الطروق وهو الهوى اليه لا قوله (ليلا) تأ كيد فيكره لانه قد يجمع منها على
 قبيح فيكون سببا لفضها واطلاقها (ق عن جابر) ❊ نهى أن يقتل شيء من الدواب صبرا) كما مر
 (حم م دهن عن جابر) ❊ نهى أن يكتب على القبر شيء) فيكره الكتابة عليه ولو اسم صاحبه في لوح
 أو غيره عند الثلاثة خلافا للحنفية (له عن جابر) باسناد صحيح ❊ (نهى أن يضع الرجل إحدى
 رجليه على الأخرى وهو مسلق على ظهره) تحريم ان لم يأمن ان تكشف عورته والافتقار
 وفعله لذلك البيان الجواز (حم عن أبي سعيد) واسناده صحيح فقول المؤلف حسن نقصه
 ❊ (نهى أن يدخل الماء) لغو غسل (الابتزاز) أي بشيء يستعورته فيمنع المحافظة على
 السر (له عن جابر) باسناد صحيح ❊ (نهى أن يمس الرجل ذكره بيمنه) أي بيده اليمنى فيكره
 تنزيها الاخرى وفيه شمول لحالة البول وغيرها (وان يمشي في فعل واحدة) أو خف واحد
 فيكره كذلك (وان يشتمل العماء وان يحسب ثوب ليس على فرجه منه شيء) فيكره لانه اذا احتسب

كذلك رجمته وعورته (ن عن جابر) بن عبد الله ❀ (نهى ان يقوم الامام فوق شيء) أى
 عال كدكة (والناس) أى الماء ومون (خلفه) أسفل منه فيكره ارتفاع الامام على المقتدين
 أى بلا حاجة (ذلك عن حذيفة) واسناده حسن ❀ (نهى ان يقام الرجل) المسلم (من)
 مقعده (يقع الميم يحمل قعوده) ويجلس فيه آخر) فمن سبق الى مباح من نحو مسجد يوم الجمعة أو
 غيره الصلاة أو غيرها فحرم اقامته منه (خ عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (نهى ان يسافر بالقرآن)
 أى بالمصحف أو ما فيه قرآن (الى أرض العدو) أى الكفار خوفا من الاستماتة به فيكره عند
 الشافعي ويحرم عند مالك (قدم عن ابن عمر) ❀ (نهى ان تستقبل القبلتين) الكعبة وبيت
 المقدس (يول أو غاط) تهرىما بالنسبة للكعبة بشرطه وتنزيها بالنسبة لبيت المقدس قال
 الخطابي لا نعلم من يعتد به حرمه (حم د عن معقل) يقع الميم وسكون المهملة (الاسدي) يقع
 السين وقيل بالزاي واسناده حسن ❀ (نهى ان يتغلى الرجل) يعنى الانسان ولو أثنى (تحت
 شجرة مثمرة) أى شأنها ان تثمر فيكره تنزيها (وان يتغلى على ضفة نهر جار) بضاد مبهمة جابه تنفتح
 فتجتمع على ضفتي وتكسر فتجتمع على ضفتي (ع عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❀ (نهى ان ييال
 في البحر) يضم الجيم وسكون الحاء الثقب وهو ما استدار ومثله السرب يقتضين ما استطال والنهي
 للتنزيه (ذلك عن عبد الله بن سرجس) باسناد صحيح ❀ (نهى ان ييال في قبلة المسجد) فيحرم ذلك
 وكذا يحرم في جميع بقاعه لكن القبلة اشد (دق مر اسيد عن أبي مجلز مر سلا) بكسر الميم
 وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي واسمه لاحق ❀ (نهى ان ييال بالابواب المساجد في مراسيله
 عن مكحول مر سلا) وهو الشامي ❀ (نهى ان يستنهي أحد بعظم أو روثه أو حمة) يضم المهملة
 وفتح الميم القحمة وما احترق من نحو خش وعظم (دق طه عن ابن مسعود) واسناده صحيح
 ❀ (نهى ان يبول الرجل) يعنى الانسان ولو أثنى (في مسخمه) المحل الذي يغتسل فيه فيكره لانه
 يجلب الوسواس (ن عن عبد الله بن مغفل) واسناده حسن ❀ (نهى ان يجلس الرجل) أى
 الانسان (في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى) وقال انه صلاة اليهود فيكره لان امرنا بما افهم
 (لهق عن ابن عمر) باسناد قوى ❀ (نهى ان يقرن بين الحج والعمرة) نهى تنزيه أو ارشاد لما في
 القرآن من التقص المجهور بدم (د عن معاوية) واسناده جيد ❀ (نهى ان يقد السير) أى
 يقطع ويشق (بين اصبعين) لئلا يعقر الحديد يده فانهى ارشادى (ذلك عن سمرة) قال له صحيح
 ❀ (نهى ان يغشى بعضباء الاذن والقرن) بعين موهلة وضاد مبهمة أى مقطوعة الاذن
 ومكسورة القرن (حم ل عن علي) باسناد صحيح ❀ (نهى ان تكسر سكة المسلمين) أى
 الدرهم والدينار المضروبين (الجائزة بينهم) لما فيه من اضاءة المال (الامن بأش) أى أمر
 يقتضى كسرها كدائها فالا نهى (حم د عن عبد الله المزني) واسناده ضعيف ❀ (نهى
 ان نهم) بنون أوله بخط المؤلف (النوى طجنا) أى يبالغ في فضه حتى يفتت وتفسد قوته التي
 يصلح معها الغنم (د عن أم سلمة) باسناد صحيح ❀ (نهى ان يتنفس في الاناء) عند الشرب
 (أو ينفخ فيه) لان التنفس فيه يثني الاناء فيه عاف فيكره تنزيها (حم د عن ابن عباس) واسناده
 حسن صحيح ❀ (نهى ان يمسح الرجل يده بئوب من لم يكسه) أراد ان لا يستذل أحد من
 المؤمنين وان كان فقيرا فان الله يعلمه ويكسوه (حم د عن أبي بكر) نهى ان يسمى أربعة) أى

بأربعة (اسماء) فلع وبسار ونافاعور باحا فيكره تنزيها لانه قد يقال أقبح هذا يقال لأقبح طهر
 وكذا البقية (دع عن سمرة) بإسناد حسن ❦ (نهى أن يلمس المرأة رأسها) فيكره ذلك تنزيها
 لانه منسلة في حته وأقبل يحرم فان كان لمصيبة حرم قول واحد (ت عن علي) وفيه اضطراب
 ❦ (نهى أن يقذف في فيه الروح غرضا) بغين وضاد مجتمعين ما نصب ليرى المصيبة فيحرم لانه
 تعذيب خلق الله (حم ت عن ابن عباس) وإسناده صحيح ❦ (نهى أن يجمع أحد بين اسمه
 وكنته) أبي القاسم يصوم حتى يعذر منه عنده الشافعي (ت عن أبي هريرة) بإسناد صحيح
 ❦ (نهى أن ينام الرجل على سطح ليس بمجور عليه) أي ليس به حاجر يمنع من سقوط الثامن
 فيكره (ت عن جابر) ❦ (نهى أن يستوفز الرجل في ملاته) أي أن يدهف يامته صابغا غير طمئن
 فيكره تنزيها (دع عن سمرة) بن جندب ❦ (نهى أن يكون الامام مؤذنا) أي أن يجمع بين
 وظيفة امامة وأذان في محل واحد فيكره وبه أخذ بعضهم لكن الجهم ورعى عدم الكراهة
 (حق عن جابر) ثم قال إسناده ضعيف ❦ (نهى أن يمشي الرجل بين المراتين) ولو محرمين
 فيكره إسناده الظن (دع عن ابن عمر) قال كصحيح ورواه الذهبي ❦ (نهى أن يقام عن
 الطعام حتى يرفع) هذا في غير مأدبة أعدت بل لموص قوم بعد قوم (دع عن عائشة) رمز المؤلف
 لحسنه ونوزع ❦ (نهى أن يصل إلى الرجل ورأسه مقبوض) لأن شعره إذا نشر سقط على
 الأرض عند السجود فيعطي صاحب ثوب السجود به والنهي للتنزيه (طب عن أم سلمة)
 وإسناده صحيح خلافا لقول المؤلف حسن ❦ (نهى أن يصل إلى الرجل) ومثله المرأة (وهو
 حاقن) للبول أو الغائط فيكره ان لم يضر حتى الوقت (دع عن أبي امامة) وإسناده حسن ❦ (نهى
 أن يصل خلف المحدث والثامن) أي أن يصل واحد منهم ما بين يديه لأن المحدث يلهم يده يده
 والثامن قديد ومنه ما يلهم (دع عن ابن عباس) وضعفه شارحه مغلط أي فرض المؤلف لحسنه
 زال ❦ (نهى أن يبول الرجل) ومثله الأنثى (فائما) فيكره تنزيها لا يهرع بما كماله (دع عن
 جابر) وضعفه مغلط أي فقول المؤلف ممنوع ❦ (نهى أن يتبع جنازة معها راتنه) يرون
 مشددة أي امرأة صانحة (دع عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ❦ (نهى أن ينفع في الشراب وأن
 يشرب من ثمة التدح أو ذنه) للمامز (طب عن سهل بن سعد) وضعفه الهيثمي فرض المؤلف لحسنه
 غير حسن ❦ (نهى أن يمشي الرجل) أو المرأة (في نعل واحدة أو خف واحدة) فيكره تنزيها
 للمامز (حم عن أبي سعيد) وإسناده حسن ❦ (نهى أن تكلم النساء) غير المحارم (الاباذن
 أزواجهن) لانه مظنة الوقوع في الفاحشة بتسويل الشيطان اما بآذنه فيجوز حيث لا خلوة
 (طب عن ابن عمر) بإسناد حسن ❦ (نهى أن يلقي النوى على الطبق الذي يؤكل منه
 الرطب أو التمر) لسلاخه تلط بالتمر والنوى مبتذل يريق القم فيه عاف (الشيء يراى عن علي
 ❦ (نهى أن يسمى الرجل حرا أو ولدا أو مرة) لانه رعاية طاهر (أو الحاكم أو أبا الحاكم) لما فيه
 من نزكية النفس (أو أفلح أو نجها أو يسارا) للمامز (طب عن ابن مسعود) وفيه محمد الكاظمي
 منقول نقول المؤلف حسن منقول ❦ (نهى أن يخصى احدا من ولد آدم) لخصاء الأذى
 حرام شديد التحريم (طب عن ابن مسعود) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن لاعمول عليه
 ❦ (نهى أن يغطي الرجل في الصلاة) أي يمدد أعضاءه (أو عند النساء الا عند امرأته

قوله نقول المؤلف حسن من قوله

أوجواربه) الذي يحمل له وطوئن (قط في الافراد عن أبي هريرة) (نهي أن يضحى لبلا) فيكره لانه لا يأمن الخطأ في الذبح ولعدم حضور الفقراء (طب عن ابن عباس) ضعيف لضعف سليمان الخباري (نهي أن تقام الصبيان في الصف الاول) أي اذا حضر واحد تمام الصف الاول (ابن نصر عن راشد بن سعد مرسلا) هو المحصى (نهي أن ينفخ في الطعام والشراب والتمرة) والحق به الفاكهة في الكتاب فيكره تنزيها (طب عن ابن عباس) وضعفه الهيمى (نهي أن يقنقش الفرمغ فيه) من نحو سوس ودودو ويجوز أن كل دودا فاكهة معها العسر يتميزه (طب عن ابن عمر) باسناد حسن (نهي أن يضاف المشركون) أي الكفار بشرك أو غيره (أو يكتنوا أو يرحب بهم) اقلوه تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء الآية (حل عن جابر) بن عبد الله (نهي أن يفرديوم الجمعة بصوم) فيكره تنزيها كما مر (حم عن أبي هريرة) باسناد حسن (نهي أن يجلس الرجل أو المرأة (بين الضم) ضوء الشمس اذا تمكن من الارض (والظل) أي يكون بعضه في الظل وبعضه في الشمس (وقال) انه (يجلس الشيطان) أي مقعده أضيف اليه لانه الباعث على القعود وفيه لافساد للمزاج لاختلاف حال المؤثرين المتضادين (حم عن رجل) صحابي واسناده جيد (نهي أن ينعق البئر) أي فضله ما تم الا انه ينفع به العطش أي يروى (حم عن عائشة) واسناده حسن (نهي أن يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنهما) فيكره بدونه تنزيها (حق عن ابن عمرو) واسناده حسن (نهي أن يشار الى المطر) حال نزوله باليد أو بشئ فيها (حق عن ابن عباس) (نهي أن يقال للمسلم ضرورة) هو بالنفع الذي لم يحج ففعوله من الضر الخبس والمنع قيل أراد من قتل في الحرم قتل وما يقبل منه في ضرورة ما جحت وما عرفت حرمة الحرم (حق عن ابن عباس) (نهي أن تستر الجدر) أي جدران البيوت تحريمها بالحرير وتنزيها بغيره (حق عن علي بن الحسين مرسلا) هو زين العابدين

* (حرف الهاء) *

(هاجر واتورثوا أبناءكم مجدا) عزاء وشرفا من دمكم (خط عن عائشة) هاجر وامن الدنيا وما فيها) أي اتركوها لاهلها أو هاجر وامن المعاصي الى التوبة (حل عن عائشة) واسناده ضعيف (هذا القرع نكث به طعامنا) أي نصيره بطبخه معه كثير اليكفي العيال والاضفاف (حم عن جابر ابن طارق) واسناده حسن (هذه النار حرم من مائة جزء من) نار (جهنم) وورد أقل أو أكثر والقصد من الكل الاعلام بعظم نار جهنم وانه لانسبة بين نار الدنيا ونار الآخرة في شدة الاحراق (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح (هذه الحشوش) بضم الحاء المهملة وشينين ومجهتين جمع حش بثلاث الحاء (مختصرة) أي يعضها الشياطين لكونها محل الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله والخبث الخبيث (فاذا دخل أحدكم اليها فليقل) عند دخوله ندبا بسم الله (لتدرا التسمية عنه شرهم) (ابن السني عن أنس) باسناد حسن (هاشم والمطلب كهاتين) وأشار باصبعيه أي أنهما لم يفترا جاهلية ولا اسلاما (عن الله من فرق بينهما) أي طرده وأبعده من منازل الاخبار دعاه أو خبر (ربونا صغارا وعلونا كبارا) أي جعلوا أنفعا لنا (حق عن زيد بن علي مرسلا) واسناده حسن (ههنا سكب العبرات) جمع عبرة وهي الدمع وانهم حال

(يعني عند الطهر) بالصرى أى الاسود فانه محل تنزلات الرحمة (مك عن ابن عمر) باسناد ضعيف
 ﴿ هجاءهم حسان ﴾ بن ثابت أى هجما كفارق ريش (فشنى واستشنى) أى شنى غيره واستشنى
 هو اى وجدوا وجد الشفاهج منهم (م) عن عائشة ﴿ هجرا مسلما أخاه ﴾ فى الدين (كسفاك
 دمه) أى يوجب العقوبة كما أن سفاك دمه يوجبها ولا يلزم تساوى العقوبتين (ابن قانع)
 فى المعجم (عن أبى حذرد) باسناد حسن ﴿ هدايا العمال غلول ﴾ بضم المجهة أصله الخيانة
 ثم شاع فى الغلول فى التى فالمراد أن هدايا العمال للامام الأعظم ونوابه من التى فلا يتخص بها
 دون المسلمين (حم هق عن أبى حميد الساعدى) باسناد ضعيف ﴿ هدايا العمال حرام كلها ﴾
 على الامام ونوابه فيعمل فى بيت المال (ع عن حذيفة) بن اليمان ﴿ هدية الله الى المؤمن السائل
 على باب ﴾ أى وجود فقير بآله شيأ من ماله (خط فى) كتاب (رواة مالك) عن نافع (عن ابن عمر) بن
 الخطاب وضعفه وقال الذهبى بل موضوع ﴿ هل ترون ما أرى ﴾ الرؤية علمية وقيل بصرية بأن
 مثلت له الفتن حتى نظر اليها كما مثلت له الجنة والنار (انى لارى مواقع الفتن) أى مواضع
 سقوطها (خلال) جمع خل وهو الدرجة بين شيتين (يو تكم) أى نواحيا (كواقع القطر) أى
 المطر شبه سقوط الفتن وكثرتها بالمدينة بسقوط المطر فى الكثرة والعموم (حم ق عن اسامة) هل
 تنصرون وترزقون الابضعفناكم أى ليس النصر وادار الرزق الا بركتكم فبرزقهم فى صورة
 الاستفهام لمزيد التقرير وذلك لانهم أعظم اخلاصا فى الدعاة وأكثرخضوعا (خ من سعد) هل
 تنصرون الابضعفناكم (أى بدعوتهم واخلصهم) لان عبادة الضعفاء أشد اخلاصا لخلق
 فلوهم عن التعلق بالدنيا وذلك من أعظم أسباب الرزق والنصر (حل عن سعد) بن أبى وقاص
 ﴿ هل من أحلى عيشى على الماء الاثلث قدماه ﴾ أى هل عيشى فى حال من الاثوال الا فى حال
 الاثلال قدميه (كذلك صاحب الدنيا لا يعلم من الذنوب) فيه تحذير منها وحث على الزهد
 (هب عن أنس) بن مالك ﴿ هلاك أمتى ﴾ الموجودين اذ ذلك أو من قاربهم لا كل الامة الى
 يوم القيامة (على يدى) بالثنية وروى بالجمع (غلبة) كغلبة ججع غلام وهو الطار الشارب أى
 صبيان (من قريش) منهم يزيد بن معاوية واضرا به من أحداث ملوك بنى أمية فقد كان منهم
 ما كان من قتل أهل البيت وأكبر المهاجرين والمراد بالامة من كان فى زمن ولايتهم (حم خ
 عن أبى هريرة) هلك المتنعفون (أى المتعمشون المتعفرون فى الكلام الذين يرمون بجودة سيبة
 سبى قلوب الناس وأراد الغالبين فى عبادتهم بحيث تخرج عن قوانين الشرع قال الغزالى
 أولئك قوم شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم قال ومن ذلك حال الموسوس وأنت ما أمرت
 أن تصلى وانت متطهر وثوبك طاهر بل تصلى وتعتقد أنك متطهر وثوبك طاهر وقد نوى المصطفى
 من زيادة مشرك وعمر من جرة نصرانية ولو عطشوا الشرب وامنه وشرب النجس حرام وكذا
 كل ما صادفته فى درج بل مجهول لك الاكل منه تحسنا لظنه (حم مد عن ابن مسعود
 هلك المتقذرون حل عن أبى هريرة) هلك الرجال (أى فعلت فعلا يؤدى للهلاك) (حين
 أطاعت النساء) فانهم لا يأمرن بخير والحزم والنجاة فى خلافهن (حم ط ب عن أبى بكر)
 قال صحيح وأقره ﴿ هلم ﴾ أى أقبل أو احضر (الى جهاد لا شوكة فيه الحج) أى لا قتال فيه
 وشوكة القتال شدته وحدة أى فالجح ان يضعف عن الجهاد بمنزلة (ط ب عن الحسين) بن على

قال جاء رجل الى المصطفى فقال اني جبان وضعيف فذكره واسناده حسن (همة العلماء
الرعاية) أي الحفظ والاتقان والفهم والتسابق للعلوم (وهمة السفهاء الرواية) أشار الى
أنه رجاء في المتعلم بالحفظ من غير نزور ولا فهم في روى من غير روية ويخبر عن غير خبرة (ابن
عساكر عن الحسن مرسلا) هو البصري (هن أغلب يعني النساء) أي النساء يغلبن الرجال
ان كبدتهن عظيم لانهن أنفذ حيلة وأطف كيدا (طب عن أم سلمة) الهدية الى الامام
غلول أي بمنزلة السرقة فيحرم عليه قبولها (طب عن ابن عباس) واسناده ضعيف (الهدية
تذهب بالسهم والقلب والبصر) أي قبولها يورث محبة المهدي اليه للمهدي فيصير كأنه أصم
عن سماع القدح فيه أعنى عن رؤية عيوبه لأن النفس جبلت على حب من أحسن اليها (طب
عن عصمة بن مالك) وضعفته الهيمنى وغيره فرمز المؤلف لحسنه لأمعول عليه (الهدية
تعور عين الحكيم) أي نصيره أعور ولا يصير الابعين الرضا فقط (فر عن ابن عباس) واسناده
ضعيف (الهرة لا تقطع الصلاة) اذا مرت بين يدي المولى (لانها من متاع البيت) زاد في
رواية ابن تغر شأوان تجسه (ك عن أبي هريرة) الهوى مغفور لصاحبه (بالقصر ما هو
العبد أي يحبه حقيقة شهوة النفس وهو ملها الملايها وهو المراد هنا (ما لم يعمل به أو يتكلم)
بما فيه راحة قلبه ومناجاة هوى نفسه فهو ملام وان كان في غير محرم فماله به حل به يغفر له
ما كان من الهنات في طلب الاستراحة (حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف

* (حرف الواو) *

﴿ والله ﴾ أقسم تقوية للذكر وقأ كيد الله (ما الدنيا في الآخرة) أي في جنب الآخرة
(الأمثل ما يعمل أحدكم أصعبه) زاد من السبابة (هذه) وأشار الى السبابة (في اليم) البحر
(فاينظر) نظرا راعيا روة أهل (بم يرجع) وضعفه موضع قوله فلا يرجع بشئ استحضار التلك
المالة (حمم عن المستورد) ﴿ والله لأن ﴾ بفتح اللام (يهدى) بضم أوله مبنى لأمفعول
(بم يدك) أي لان ينتفع بك (رجل واحد) بشئ من أمر الدين بما يسعه منك أو يراك تعمله
فيقتدى بك (خير لك من حجر) بسكون الميم جمع أحر (التم) بفتح النون والعين أي الابل
وخص جرها لانها أكرامها ونشبهه أمور الآخرة بأعراض الدنيا انما هو تقريب للفهم (دعن
سهل بن سعد) الساعدي ﴿ والله اني لا أستغفر الله وأتوب اليه في اليوم ﴾ الواحد (أكثر من
سبعين مرة) نصية للقلب وازالة للغاشية وهو وان لم يكن له ذنب لكن يجب كونه دائما الحضور
فاذا التفتت نفسه الى ما هو صورة ظاهري عنه ذنبا (خ عن أبي هريرة) ﴿ والله لا يلقى الله
حبيبه في النار ﴾ قاله لما مر مع صحبه وصبي بالطريق فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها ان يوطأ
أقبلت تسعى وتقول ابني ابني فأخذته فتالوا يا رسول الله ما كانت هذه تأتي ولدها في النار
فذكره (ل عن أنس) بن مالك ﴿ والله لا يجردون بعدى أعدل عليكم مني ﴾ قاله وقد أنام مال
فقسمه فقال له رجل ما عدلت منذ اليوم في القسمة فغضب ثم ذكره (طب ك عن أبي برزة حم
عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ واكلى ﴾ (يا عائشة) ضيفك (ندبامو كذا) فان الضيف يستحي أن
يأكل وحده (ويندب أن لا يقوم رب الطعام عنه مادام الضيف يأكل) (ب عن ثوبان) والنشاة
ان رجتم ارجلكم الله) قاله لفرقة والدمعافية المزني لما قال له اني لا أخذ النشاة لا تذبجها فارجمها

(طب عن قرة بن اياس وعن معقل بن يسار) ورواته ثقات (وأى داء أدواء من الجمل) أى عيب
أقبح منه لأن من ترك الاتفاق خوف الاملاق لم يصدق الشارع فهو داء مؤلم صاحبه في الآخرة
وان لم يكن مؤلماً في الدنيا (حم عن جابر له عن أبي هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبكم بآنى سامة قالوا الجدين قيس وأنا لنجعله فذكره ﴿ (وأى وضوء أفضل من
الغسل) قاله وقد سئل عن الوضوء بعد الغسل (له عن ابن عمر) ﴿ (وأى المؤمن حق واجب)
أى وعده بمنزلة الحق الواجب عليه فى تأكد الوفا به (دق مراسيله عن زيد بن أسلم مرسل)
﴿ (وجبت محبة الله على من أغضب) بالبناء للمفعول (خلم) فلم يؤخذ من أغضبه وهذا فى
الغضب لغير الله (ابن عساكر عن عائشة) وضعفه المنذرى ﴿ (وجب الخروج على كل ذات
نطاق فى العيدين) النطاق ان تلبس المرأة ثوباً ثم تشد وسطها بجبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل
(حم عن عمرة بنت رواحة) أخت عبد الله بن رواحة واسناده حسن ﴿ (وددت انى لقيت
اخوانى) قالوا ألسنا اخوانك قال بل أنتم أصحابى واخوانى (الذين آمنوا ولم يرونى)
أراد أن ينقل أصحابه من علم البقيع الى عين البقيع فيراهم هو وهم معه (حم عن أنس) واسناده
حسن ﴿ (ورسول الله معك يجب العاقبة) قاله لآبى الدرداء وقد دل يارسول الله لأن أعانى
فاشكر أحب الى من أن أبلى فاصبر (طب عن أبى الدرداء) واسناده ضعيف ﴿ (وزن حبر
العلماء بدم النمل) أى فرج عليهم) أى فرج ثواب حبر العلماء على ثواب دم النمل الذى ضرب المثل
بما يفيد أفضلية العلماء على المجاهدين وبعدهما بين درجتهم ما (خط عن ابن عمر) ثم أشار الى أنه
موضوع ﴿ (وسطوا الامام) بالتشديد اجعلوه وسط الصف لينال كل أحد من عن يمينه وشماله
حظه من نحو سماع وقرب أو المراد اجعلوه من واسطة قومه أى خيارهم (وسدوا الخلل) بجاء
مجمعة ولا مفتوحة حين ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم انتراس (دعن أبى هريرة)
واسناده لين ﴿ (وصب المؤمن) أى دوام نعمة أو وجهه (كفارة لخطاياها) أى الصفات التى
لذهب عن أبى هريرة) قال له صحيح وأقره ﴿ (وضع عن أمى الخطأ والفسيان وما استكرهوا
عليه) قدمه تقريره غير مرة (هو عن ابن عمر) ﴿ (وعذرى ربى فى أهل بيتى من أقربهم بالتوحيد
ولى بالبلاغ أن لا يعذبهم) بنار جهنم أى اذا قاموا بأركان الدين وتحملوا بالثقوى (دعن
أنس) قال الذهبى منكر ﴿ (وفدا لله ثلاثة الغازى والحاج والمعتمر) زاد الله فى أولئك
الذين يسألون الله فيعطىهم سؤلهم (محب له عن أبى هريرة) باسناده صحيح ﴿ (وفروا للعبى
وخذوا من الشوارب واتقوا الابط) أى أزيلوا شاربكم بآى وجهه كان والنفأ أولى بان قوى
عليه (وقصوا الاظافر) عند الحاجة الى ذلك فانه سنة مؤكدة (طس عن أبى هريرة)
وضعه الهينى ﴿ (وفروا عما ينكم) بعين مهملة فمثلة جمع عنون وهو اللبسة (وقصوا
سبالكم) ندب المال لرفقها من التشبه بالجمل بالمحوس وأهل الكتاب (هب عن أبى امامة)
الباهلى (وقت العشاء) أى أول وقتها (اذاملا الليل) يعنى الظلام (بطن كل واد) وذلك عند
مغيب الشفق الاحمر (طس عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (وقروا من تعلمون) بمحذف إحدى
التامين تحقنا (منه العلم ووقروا من تعلمونه العلم) خفى المعلم أن يجرى طلبته مجرى غيره فانه لهم
فى الحقيقة أب ومن يوقرهم أن لا يستعملهم فى حوائجهم (ابن الصبار عن ابن عمر) بن

الخطاب ﴿ وكل بالنمر تسعة أملاك يره ونه بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما أتت على شيء إلا
أحرقته ﴾ فيه دلالة على كثرة الملائكة واختصاص كل طائفة منهم بعمل (طب عن أبي امامة)
باسناد ضعيف ﴿ (ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه) ايضاح بعد اتمامه للتأكييد
(فكلوا) أيها الاصول (من أمه والهم) أي انشروع ان كنتم فقرا لم وجوب نفقتكم عليهم (ذلك عن
عائشة) باسناد صحيح ﴿ (ولد الزنا ثمر الثلاثة) أي هو وأبواه لان الحد قد يقام عليهم فيمحص
ذنهم لطلوهذا لا يدري ما يفعل به قبل انما ورد في معين موسوم بالشر والنفاق أو فمين قالت له أمه
لست لايك فقتلها (حم ذلك حق عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿ (ولد الزنا ثمر الثلاثة اذا عمل
بعمل أبيه) اي وزاد عايمها بالمواطبة عليه (طب حق عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ (ولد
الملاعة عصبته عصبه أمه) لانه اتى عن أبيه بالاعان (ك عن رجل) من العصابة ﴿ (ولد
آدم كله سم تحت لوائى يوم القيامة وأنا أول من يفتح له باب الجنة) وقدم زمافيه (ابن عساكر
عن حذيفة) رمى المواقف لحسنه ﴿ (ولد نوح) رسول الله (ثلاثة سام وحام ويافت) تمامه في
رواية ذلك أبو الروم (حم ك عن سمرة) قال ك صحيح وأقروه ﴿ (ولد نوح ثلاثة فسام أبو العرب
وحام أبو الحبشة ويافت أبو الروم طب عن سمرة وعن عمران) بن حصين ورجله ثقات ﴿ (ولد لى
الليلة) في ذى الحجة سنة ثمان (غلام) من مارية القبطية مصرية ﴿ (فسميته باسم أبي ابراهيم)
قال ذلك عقب ولادته (حم قدن عن أنس) وهبت خالقي فاخته بنت عمرو الزهرية (غلاما)
زاد في رواية أبي داود وأنا أرجو أن يشاركها فيه (وأمرته أن لا تنجعه لجازرا) أي ذابحا
للحيوان (ولاصتا) بغين مجمة وفيه اشعار بدناءة هذه الحرف والتغيير منها (ولا يجحما) لان
الجازر والحمام يخامران النجاسة والصائغ في صنعة الغنم (طب عن جابر) بن عبد الله
﴿ (ويح) كلمة رحمة لمن وقع في هلكة لا يستحقها (للفراخ فراخ آل محمد من خلفه مستخلف
مسترف) قالوا أراد يزيد بن معاوية واضرابه من خلفه بنى امية (ابن عساكر عن سلمة بن
الأكوع) ويح عمار بن ياسر (تقوله الفئة الباغية) قال البيضاوى يريد به معاوية
وقومه (يدعوهم الى الجنة) أي الى سبيلها وهو طاعة الامام الحق (ويدعونه الى) سبب (النار)
وهو عصيانه ومقاتلته وقد وقع ذلك يوم صفين دعاهم فيه الى الامام ودعوه الى النار وقلوه
(حم خ عن أبي سعيد) ويحك أو ليس الدهر كره عدا) قاله لابن سراقه وقد قال له وهو
متوجه الى أحد يارسول الله قبل لى انك تقتل غدا فذكره (ابن قانع عن جمال) وقيل جعيل (بن
سراقه) الغنارى ﴿ (ويحك اذا مات عمر) بن الخطاب (فان اسقطت ان تموت فت) قاله
لرجل باعه ابلا بتأخير فليقيه على فاحبته فقال له ارجع اليه فقل ان حدث بك حدث فن يقضي
فتفعل فقال أبو بكر فقال قل له فان حدث بابي بكر فتفعل فقال عمر فقال قل له فان حدث بعمرفعل
فذكره (طب عن عصمة بن مالك) وضعفه الهيثمي فتقول المواقف حسن فيه نظر (ويل) أي فحسر
وهلكة (للاعقاب) أي لاهحاب المقصرين في عملها قال الباجي الامام له همد ويهمد كونهما
للجنس (من النار) سببه أنه رأى قوما يمشون على أرجلهم فذكره (قدن عن ابن عمر)
وتقرده مسلم عن عائشة ولم يخرجها البخارى عنها كما كتبه عليه عبد الحق في الجمع فتقول عبد
الغنى في العمدة انما متفق عليه من حديثها وهم (حم قت عن أبي هريرة) وهو متواتر ﴿ (ويل

للاعقاب وبطون الاقدم من النار) فن توضاً كما توضحاً المبتدعة فلم يغسل باطن قدميه ولا
 عقبه بل يمسح ظهرها قالوا لويل لعقبه وباطن قدميه من النار (حم ل عن عبد الله بن الحارث)
 واسناده صحيح ❊ (ويل للاغنياء من النقره) تمامه عند محترجه يقولون يوم القيامة ربنا
 ظلمونا وحقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل لا دين لكم ولا باعدنهم (طس عن أنس)
 باسناد ضعيف ❊ (ويل للعالم من الجاهل) حيث لم يعلمه مع العالم الذين ويرشده الى طريقه المبين
 مع أن ما وربه (ويل للجاهل من العالم) حيث أضره بمعرفة أو نهاه عن منكر فلم يأمر بأمره
 ولم ينهه بنهيه اذ العالم حجة الله على خلقه (ع عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ❊ (ويل
 للعرب من شرقا قنبر) وهو الفتنة التي حدثت بينهم من قتل عثمان وخروج معاوية على علي
 (أفلح من كفيده ذلك عن أبي هريرة) ويل للذي يحدث فيكذب في حديثه (بعضه) القوم
 ويل له ويل له) كثره ايداً اناساً هذه كذبه وذلك لان الكذب وحده رأس كل مذموم وجماع
 كل شر (حم دت ل عن معاوية بن حيدة) ويل للمالك من المالك حيث كلفه على الدوام
 ما لا يطيقه على الدوام أو قصر بالقيام بحقه من نفقة وغيرها (ويل للمالك من المالك) حيث
 لم يقيم له بما فرض له عليه من خدمته والجهد في نصيحته (اليزار بن حذيفة) بن اليان ❊ (ويل
 للمتاين من أمي) قيل من هم قال (الذين يقولون فلان في الجنة وفلان في النار) وليكون
 كذا ولا يغفر الله لفلان أو لا يغفر له) تخ عن جعفر العبدى مرسل ❊ ويل للمكثرين من
 الدنيا (الامن قال بالمال هكذا وهـ كذا) أي فزقه على من عن يمينه وشماله من أهل الحاجة
 والمسكنة (ع عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن ❊ (ويل للناس من الاخرين الذهب
 والمهضفر) قال الديلمي يعني يتخيل بجلى الذهب ويلبس الثياب المعصرفة ويتبرجن متعطرات
 فيقتنن بهن (ع عن أبي هريرة) وفي اسناده ضعف ❊ (ويل لاواى من الرعية الاوايا
 يحوطهم من ورائهم بالنصيحة) أي يحفظهم بها والمراد بالنصيحة ارادة الخير لهم والصالح
 (الرويانى عن عبد الله بن غنبل) ويل لامتى من علماء السوء وهم الذين قصدهم بالعلم التعم بالدينا
 والتوصل الى الجاه والمزلة قالوا احدمهم اسير الشيطان يضطر الى اغواء الخلق (ل في تاريخه
 عن أنس) وفيه مجهول ❊ (ويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه) وهو وصف قد علم وطم
 سيمافى هذا الزمان (حل عن أبي هريرة) ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل) قاله
 ثلاثا فالعلماء مثل القضاة عالم في الجنة وعالمان في النار ومن ثم قال ابن عيينة أجهل الناس
 من لم يعمل بعلم وأعلمهم من عمل بعلم قال السهروردي هذا قول صحيح ❊ بأن العالم
 اذ لم يعمل لم يمس بعالم بل جاهل فلا يغفر له ذلك واستطالته وحذاقته وقوته في المناظرة
 (حل عن حذيفة) باسناد فيه كذاب ❊ (ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل
 وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل) أي أن العلم حجة عليه اذ يقال له يوم القيامة ماذا علمت
 فيما علمت وكيف قضيت شكر الله فيه (ص عن جبلة مرسل ❊ ويل واد) أي اسم واد) في
 جهنم هو في الكافر أربعين خريفاً) أي عاملاً (قبل ان يبلغ قعره) معناه ان فيها موضوعات
 فيه من جعل له الويل فمما بذل مجازاً (حم حب ل عن أبي سعيد) واسناده صحيح ❊ (الواثقة)
 بهمزة مكسورة قبل الدال أي التي تدفن الولد فيها كانت القابلة في الجاهلية تزقب الولدان

انفصل ذكر أم سكنته أو أثنى القتها في الحفرة والقت عليها التراب (والموودة) المنفعل لها ذلك
وهي أم الطفل (في النار) أي هماني نار جهنم (دعن ابن مسعود) واسناده صحيح فمر من المؤلف
لحسنه تقصير (الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب) أي أن الانفراد والذهاب
في الأرض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أي شئ يحمل عليه الشيطان وكذا الرابكان
وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر (لعن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿ (الوالد أوسط
أبواب الجنة) أي طاعته تؤدي إلى دخول الجنة من أوسط أبوابها (حمه) لعن أبي الدرداء
واسناده صحيح ﴿ (الواهب أحق بهبته مالم يثب منها) أي يعوض عنها ومنه أخذ الخنفية أن
للاواهب الرجوع فيما وهبه لاجنبى بحكم حاكم والمالكية لزوم الأمانة في الهدية (هق عن أبي
هريرة) وضعه ابن حجر وغيره ﴿ (الوتر حق فمن لم يوتر) أي لم يصل الوتر (فليس منا) أي ليس بمتمصل
بناومته تدبر ديننا أي هو ثابت في الشرع بثبوتنا مو كذا فيكره تركه عند الشافعي وأخذ أبو
حنيفة بظاهره فأوجب (حمه) عن ربيعة) قال لا صحيح ورواه الذهبي ﴿ (الوتر ليل) أي
آخر وقته آخر الليل ذهب مالك وأحد إلى أنه لا وتر بعد الصبح وأظهر قول الشافعي أنه يتقضى
(حمه) عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (الوتر ركعة من آخر الليل) أي آخر وقته آخر الليل
وفيه حجة للشافعي في صحة الإتيان بركعة وتبأخيره إلى آخر الليل لمن وثق باتباعه وادعى
الخنفية نسخته (حمه) عن ابن عمر حم طعن ابن عباس ﴿ (الوحدة خير من جليس السوء)
ولهذا كان مالك بن دينار كثيرًا ما يجالس الكلاب على المزابل ويقول هم خير من قرناء السوء
(والجليس الصالح خير من الوحدة) فيه حجة لمن فضل العزلة وأما الجلساء الصالحون فقليل
(واملاء الخبير) على المالك من أفعالك وأقوالك (خير من السكوت) بل قد يجب الاملاء ويحرم
السكوت (والسكوت خير من املاء الشر) وأمنه ذلك لا تخفى (لهب عن أبي ذر) وصححه
الحاكم قال الذهبي ولا يصح ﴿ (الود والعداوة يتوارثان) أي يرثهما الفروع عن الأصول
جاء بعد جميل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها (أبو بكر) الشافعي (في الغيلانيات عن أبي بكر)
الصديق ﴿ (الود يتوارث والبغض يتوارث) أي يرثه الأقارب بعده موت مورثهم وهذا معنى
ما اشتهر على السنة ولأصل له محبة في الآباء صلة في الأبناء (طب لعن عيسى) قال له
صحيح وشنع عليه الذهبي ﴿ (الود الذي يتوارث في أهل الاسلام) أما الكفار فلا توارثهم وقد
عاداهم الله ولا تقربوهم وقد أبعدهم (طب عن رافع بن خديج) وضعه الهيثمي ﴿ (الورع) بكسر
الراء (الذي يقف عند الشهوة) أي يتوقى الفعلة التي تشبه الحلال من وجهه والحرام من وجهه
فيجنبها حذرًا من الوقوع في الحرام (طب عن واثله) بن الاسقع ﴿ (الورع) شفع الواروسكون
الزاي (فويستق) تصغير تحقير وذم وقضيته حل قتل بل ورد خبر بالامره (ن ح ب عن عائشة)
واسناده صحيح ﴿ (الوزن وزن أهل مكة) أي الوزن المعترف في أداء الحق الشرعي انما يكون بميزان
أهل مكة لانهم أهل تجارة فخيرتهم للاوزان أكثر (والمكيال مكيال أهل المدينة) أي المكيال
المعترف بما ذكره مكيالهم لانهم أهل زراعة فهم أعرف بأحوال المكيال (دن عن ابن عمر) باسناد
صحيح (الوسق) بفتح الواو أشهر (ستون صاعا) والصاع خمسة ارطال وثلاث بالبغدادى عند
الشافعي وعند الخنفية ثمانية (حمه) عن أبي سعيد عن جابر بن عبد الله وفي اسناد ابن ماجه

ضعفه في اسناد أحمد انقطاع ❊ (الوسيلة درجة عند الله) في الجنة (ليس فوقها) في الشرف
 والرفعة (درجة فسلوا الله ان يوتيئني الوسيلة) حم عن أبي عبد وفيه ابن ابي عبيدة فقوله المؤلف
 صحيح غير صحيح ❊ (الوضوء) يجب (عما) أي من أكل الذي (مسته النار) نحو قولي أو شئ أو طبخ
 وهذا منسوخ وقيل المراد اللغوي وهو غسل اليد والقدم منه (م) عن زيد بن ثابت ❊ (الوضوء) مما
 مسنه النار ولومن نور أقط) أي قطعة من الأقط وهو ابن جامد (ت) عن أبي هريرة (وقال حسن
 ❊ (الوضوء مرة مرة) أي الواجب ذلك واثنان وثلاث سنه (طب عن ابن عباس) واسناده صحيح
 فمن المؤلف لحسنه تقصير ❊ (الوضوء يكفر ما قبله) من الذنوب يعني الصغائر (ثم يصير الصلاة
 التي بعده نافله) أي زيادة ترفع بهادرجاته (حم عن أبي أمامة) واسناده صحيح ❊ (الوضوء) مما
 خرج (من أحد السيليين عند الشافعي) ومالك وأخذ أبو حنيفة وأحمد بعمومه فأوجبوا بخروج
 النجاسة من غيرهما (وليس مما دخل) وقامه واصوم مما دخل وليس مما خرج (هق عن
 ابن عباس) ثم قال وهذا لا يثبت ورواه عنه أيضا الدارقطني وضعفه بشعبة مولى ابن عباس
 ❊ (الوضوء من كل دم سائل) أي يجب من خروج كل دم إذا سال حتى يحا وزموضع القطه يبر
 وبه قال أبو حنيفة وأحمد وقال الشافعي لا ينقض بالقصد وكل ما خرج من غير المخرج المعتاد وجعل
 الوضوء على الفصل بينهما بين الأدلة لأن المصطفى احتجيم وغسل محاجه ولم يتوضأ (قط عن عيم)
 الداربي وفيه ضعف وانقطاع ❊ (الوضوء مشطرا ليمان) لأن الإيمان يظهر نجاسة الباطن
 والظاهر يظهر الظاهر (واسوالمشطر الوضوء) لأنه ينظف الباطن (ش عن حسن بن عطية
 مرسل) هو أبو بصير المحاربي ❊ (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد الطعام حسنة) أراد
 بالوضوء غسل اليدين (لأن تاريخه عن عائشة) وفي اسناده كذاب ❊ (الوضوء قبل الطعام
 وبعد يتي الفطر) لأن فيه استقبالا للنعمة بالادب وذلك شكر للنعمة ووفاء بحرمه الطعام
 المنعم به والشكر يوجب المزيد (وهو من سنن المرسلين) أي من طريقتهم وعاداتهم فليس خاصا
 بهذه الأمة (طس عن ابن عباس) وفيه ضعف وانقطاع ❊ (الوقت الأول من الصلاة
 رضوان الله) أي سبب رضوانه (والوقت الآخر عفو الله) والعفو يكون عن المقصرين فأفاد
 أن تعجيل الصلاة أول وقتها أفضل (ت عن ابن عمر) باسناد ضعيف ورمز المؤلف لحسنه بمنوع
 ❊ (الولاء) بالفتح والمستحق ميراث المعتق بالكسر من المعتق بالفتح (لمن أعطى الورق) أي
 الفضة والمراد الثمن فعبر بالورق لغيرته في الأمان (وولي النعمة) مطابقة لقوله الولاء لمن
 أعتق أن صحة العتق تستدعي سبق ملك والملك يستدعي ثبوت العوض (ق ٣ عن عائشة ❊ الولاء
 لمن أعتق) فيه حجة للشافعي على نفي وللاء الموالاة بجعل لام الولاء للجنس وقال الحنفية للعهد
 فلا ينفقه (حم طب عن ابن عباس) باسناد حسن ❊ (الولاء لعمه) بضم اللام (كلعمة السب)
 أي اشتراك واشتراك كالسدى واللعمعة في النسج (لا يباع ولا يوهب) فهو بمنزلة القرابة فكما
 لا يمكن الانفصال عنه لا يمكن الانفصال عنه (طب عن عبد الله بن أبي أوفى) وفيه كذاب (ك
 هق عن ابن عمر) قال لا صحيح ورواه الذهبي وشنع عليه ❊ (الولد للفراس) أي تابع للفراس
 أو محكوم به للفراس أي لصاحبه زوجا كان أو سيدا لأنهم ما يفرشان المرأة بالاستعحاق وهذا
 إذا لم ينفقه مما شرع له (وللعاهر) أي الزاني (الحجر) أي حظه ذلك ولا شئ له في الولد فهو كناية عن

الحرم ان فيما اذعاه من التسب لعدم اعتبار دعواه مع وجود القرائن (حم قد ن من عائشة حم
قت نه عن أبي هريرة عن عثمان عن ابن مسعود وعن ابن الزبير عن عمرو عن أبي أمامة)
وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا * (الولد ثرة القلب) لان الثمرة تنقيها الشجرة
والولد ينقيها الاب (وأنه مجينة مجتلة محزنة) أي يحزن أبوه عن الجهاد خوف ضيعته وعن
الاتفاق في الطاعة خوف فقره ويحزن خوف موته (ع عن أبي سعيد) باسناد ضعيف * (الولد
من ربحان الجنة) أي من رزق الله والربحان يطابق على الرحمة والرزق والراحة (الحكيم)
الترمذي (عن خولة بنت حكيم * الولد من كسب الولد) لصلوه بواسطة احوال أمه فله الاكل
من كسبه (طس عن ابن عمر) واسناده حسن * (الولية أقول يوم حق) أي أمر ثابت ليست
يبطل فهي سنة مؤكدة (والثاني معروف) أي سنة معروفة دون الاقل في التأكيذ (واليوم
الثالث سبعة ورياء) ثلاث تدب بل تذكره ويحمله ما يدع فيها من لم يدع في الاقل (حم دن عن زهير
ابن عثمان) وأشار البخاري في صحيحه الى تضعيفه فرفضه المؤلف لحسنه ممنوع * (الويل كل
الويل لمن ترك عماله بخير) أي ترك لورثته ما لا وضياعا (وقدم على ربه بشر) لكونه اكتسب
ذلك من غير حله (فرعن ابن عمر) قال الذهبي هو وان كان معناه حقاً موضوع

* (حرف لا) *

* (لا آكل وأنامتكم) أي ممكن في الجلوس للاكل على أي مصفة كانت فيكره لانه فعل
المتكبرين (حم خ ده عن أبي حنيفة * لا أبحر ان لا حسيبة له) أي ان لا يقصد الاحتساب بالاتفاق
ونحوه انما الاعمال بالنيات (ابن المبارك عن القاسم) بن محمد (مرسلا * لا أبحر الا عن حسيبة) أي
عن قصد طلب الثواب من الله (ولا عمل) معتد به (الابنية) وقيل ان بنو بعلة وجه الله احسنه
لان له حسيبة إذ ان يعتمد عليه (فرعن أبي ذر) وفيه ضعف * (لا اخصاء في الاسلام) عمومه يمنع
الخصاء مطلقا لكن خص منه الصغير لما كول (ولا يذيان كنيسة) ونحوها من متعبدات اليهود
أو النصراني فيصرم احداث ذلك (هو عن ابن عباس) باسناد ضعيف * (لا اسعاد في الاسلام)
هو ان تساعد المرأة جارتهم في التباحة على الميت وذات خص منه أم عطية (ولاشغار) بالكسر
أي لا ينكح رجل موليته لرجل موليته ويجعل يضع كل منهما صداقا للآخرى (ولا عقر) بفتح
العين (في الاسلام) هو عقرهم الابل على القبور يزعمون ان الميت ~~ي~~ كافأ بذلك عن عقره
للاضفاف في حياته (ولا حباب في الاسلام) أي لا ينزل الساعي موصفا ويرسل من يجلب له مال
الزكاة من أمانته أو أراد لا يتبع فرسه في المسابقة شخصان جره ويجلب عليه (ولا حجب)
بالتهريك أي أن يجنب في السباق فرسا لفرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول للمعنوب
(ومن اتهم) من الغيبة أو من مال الناس (فليس منا) أي من المتبعين لامرنا (حم ن حب عن
أنس) بن مالك * (لا اسلال) أي لا مرقعة (ولا غلول) لا خيانة في غيبة ولا غير هاتين يعني الامر
(طب عن عمرو بن عوف * لا اشترى شيئا ليس غندي غنمه) أي لا ينبغي وان جاز (حم ك عن ابن
عباس) واسناده صحيح * (لا اعاني) بضم الهمزة وكسر الفاء (أحد اقل بعد أخذ الدية)
أي لا أدع القاتل بعد أخذ الدية بل اقتله ولا أمكن الولي من العفو عنه لعظم جرمه والمراد با
التغليظ والزجر لا الحفيظة (الطيا السبي عن جابر) باسناد صحيح * (لا اعنكاف) بضم (الابصيام

أخذ به أبو حنيفة ومالك فشرطا الصوم للاعتكاف ولم يشترطه الشافعي تمسكاً بغيره ليس على
المعتكف صيام (لهنق عن عائشة) مرفوعاً وموقوفاً والاصح وقفه ﴿ لا إله الا الله لا يشركها
عمل ﴾ لانهم ايدوا الاعمال المعتد بها عمل الكافر لا يعتد به ما لم يسلم (ولا تترك ذنباً) فاذا أتى بها
الكافر مع قرينتها كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يجب ما قبله (عن أم هانئ) بنت أبي
طالب ﴿ لا إيمان لمن لا أمانة له ﴾ فان المؤمن من أمنه الخلق على أنفسهم وأموالهم فمن خان
وجار فليس بمؤمن أراد في الكمال الحقيقية (ولا يؤمن لمن لا عهد له) هذا وأمثاله وعيد لا يراد به
الوقوع بل الزجر والردع ونفي الكمال والفضيلة قال الحكيم والعهد هو تذكرة الله للعبد يوم أخذ
الميثاق نفسه به الاداء وحفظه الموحدون لكن تعثرهم غفلة فأوفروهم حظاً من الحفظ
أوفروهم حظاً من الذكر (حم حب عن أنس) واسناده قوي ﴿ لا إيمان لمن لا أمانة له ولا
صلاة لمن لا طهورة ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كوضع الرأس من الجسد في
احتياجه اليه وعدم بقائه بدونه (طس عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ لا بأس بالحديث قدمت
فيه أو أخرت اذا أصبت معناه ﴾ لان في الزام الاداء بالقول حرجاً شديداً وربما يؤدي الى ترك
التحديث فللعالم التقدير والتأخير والتعبير عن أحد المترادفين بالآخر وليس ذلك لغيره (الحكيم)
في نوادره (عن وائل) بن الاسقع ﴿ لا بأس بالحیوان ﴾ أي بيع الحيوان (واحد باثنين)
اذا كان (يدايد) أي مقابضة فان كان نسبة لم يجز عند أبي حنيفة وجوز الشافعي (حم عن
جابر) رخص المواقف لحسنه وفيه نظر ﴿ لا بأس بالقمح بالشعير ﴾ أي يعبه (اثنين بواحد)
اذا كان (يدايد) أي مقابضة (طب عن عبادة) بن الصامت واسناده حسن ﴿ لا بأس بالغني
من اتقى ﴾ وهو بغير تقوى عليه كما يجتمع من غير حق ويضعه في غير حقه فاذا كان معه تقوى
فقد ذهب البأس (والله من اتقى خير من الغني) فان صحة البدن عون على العبادة فالصحة مال
ممدود والسقيم عاجز (وطيب النفس من النعيم) لان طيبها من روح اليقين وهو النور الوارد
الذي أشرق على القاب (حم له عن يسار بن عبد) أبي غرة الهزلي واسناده صحيح ﴿ لا بد للناس
(من عريف) أي من بلى أمر سيأثمهم ويتعرف أمورهم (والعريف في النار) زاد في رواية
أبي يعلى يوقى بالعريف يوم القيامة فيقال ضع صوتك وادخل النار (أبو نعيم في المعرفة عن
جعونة بن زياد) الشقي ورجاله مجبولون ﴿ لا برأ بصر في السفر ﴾ أي فأنظر فيه أفضل
بشرطه (طب عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ لا تأتوا الكهان ﴾ الذين يدعون
علم الغيبات فان اتبائهم لم تعرف ذلك منهم حرام ﴿ طب عن معاوية بن الحكم السلمي
بلى رواء مسلم ﴾ (لا تأت ما تفسد وعلى الارض نفس منقوسة) أي مولود فخرج الملائكة
وابليس (اليوم) فلا يعيش أحد ممن كان موجوداً امتدأ أكثر من مائة وكان آخر الصحب موتاً
أبو الطفيل ومات سنة ست عشر ومائة وهي رأس مائة سنة من مائة تلك (م عن أبي سعيد)
الخدري ﴿ لا تأخذوا الحديث الا ممن يجيزون شهادته ﴾ فيستطرف رواية العدة (السجزي
خط عن ابن عباس) ثم أعلمه بخزجه الخطيب بصالح بن حسان وقال مستروك ﴿ لا تؤخروا
الصلاة لطعام ولا غيره ﴾ ان ضاق وقتها بحيث لو أكل كل خرج الوقت فيجزم فان لم يضق قدم
الاكل ان كان تأتما (د عن جابر) واسناده ضعيف ﴿ لا تؤخروا الجنائزة ﴾ أي الصلاة عليها

(إذا حضرت) إلى المصلح أي الأئمة المصلحين ولا إذا غاب الولي ولم يحضف تغير الميت (ومن على
 لا تأذن امرأ في بيت زوجها) أي في دخوله أو في الاكل منه (الاباذنة) بصريح أو قرينة
 قوية (ولا تقوم من قرائهم افتد على تطوعا لالاباذنة) إن كان حاضرا فإن قامت وصليت بغير إذنه
 صحيح وأعت لا اختلاف الجهة فلا ثواب لها (طب عن ابن عباس) ورجاله ثقات (لا تأذنوا) ندبا
 أو ارشادا (إن) أي لانسان استأذن في الدخول أو الجلوس أو الأكل (لم يبدأ بالسلام) عقوبة له
 على إهماله التحية الاسلام (طب والضياع عن جابر) قال الهيثم فيه من لم أعرفهم (لا تؤذوا
 مسلمي شتم كافر) قاله المشرك اليه ~~مكرمة~~ من أبي جهل أنه يقال هذا ابن عدو الله فقام
 خطيبا فذكره (له في عن سعيد بن زيد) قال لا يصح وردته الذبي (لا تأكلوا البصل التي) (هـ)
 أي إذا أردتم حضور المسجد فإنه مكروه (مع عن عقبة بن عامر) الجهني وفيه ابن لهيعة
 (لا تأكلوا بالشمال) فإن الشيطان يأكل بالشمال) فلا تأكل بهما مكروه تنزيها (مع عن جابر)
 بل هو في مسلم وذو الفرائض (لا تأكلوا على الله) من الآية العين أي لا تحلقوا عليه كأن تقولوا
 والله أدخلنا الله فلانا النار والجنة) فإنه من تألى على الله أكذب الله فليس لاحد الجزم
 بالعفو والعقاب لاحد بل هو تحت المشيئة (طب عن أبي أمامة) وضعفه الهيثمي (لا تبشر
 خبري عن النبي) المراد المرأة) أي لا تمس امرأة بشرة أخرى ولا تنظر إليها (فتفتها) أي تصف
 ما رأته من حسن بشرتها (زوجها كأنه ينظر إليها) فيعلق قلبه بها فيقع بذلك فتنة والنهي
 منصب على المباشرة والنعت معا (حم) خدت عن ابن مسعود (لا تباع أم الولد) أي لا يجوز
 ولا يصح بيعها ويبيعها في زمن النبي كان قبل النسخ (طب عن خوات بن جبير) بن النعمان
 الانصاري (لا تباعوا) أي لا تختلفوا في الأهواء والمذاهب والنهل الخالفة لما عليه
 السواد الأعظم (ولا تنافسوا) أي لا ترغبوا في الدنيا ولا تعتنوا بها لأن المنافسة فيها تؤذي
 إلى قسوة القلب (ولا تدابروا) أي لا تقاطعوا وأولاً تعاتبوا (وكونوا عباد الله أخوانا) أي
 لا يعلو بعضكم على بعض فانكم جميعا عباد الله ليقبل كل بوجهه إلى وجه أخيه (م عن أبي هريرة
 لا تدوا اليهود ولا النصارى بالسلام) لأن السلام اعزاز ولا يجوز اهزأهم فيحرم
 ابتداءهم به على الأصح عند الشافعية (وإذا قسم أحدكم في طريق) فيه زوجة (فاضطروه إلى
 أضيقة) بحيث لا يقع في هذه ولا يصدمه فجوذا رأى لا تتركوه والهدر الطريق (حم)
 م دت عن أبي هريرة (لا تبرز في ذلك) أي لا تكشفها (ولا تنظر إلى فخذي ولا مبيت) فيه
 إن الفخذ عورة (دهك عن علي) قال أبوداود فيه نكارة (لا تبكوا على الدين إذا
 وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله) ولهذا كان العلماء يغادرون على دفين العلم أن
 يبكوه لغير أهله (حم) عن أبي أيوب الانصاري واسناده حسن (لا تتبع) بضم أوله وقع
 ثالثة خبري عن النبي (الجملة بصوت) أي مع صوت وهو النباحة (ولا نار) فيكره اتباعها
 بنار في جمرة أو غيرها لما فيه من التفاؤل (ولا يمشي) بضم أوله (بين يديها) بنار ولا صوت فيكره
 ذلك (عن أبي هريرة) رمز المؤلف لحسنه لكن فيه انقطاع (لا تتخذوا المساجد طرقا
 إلا ذكر أو صلاة) أو اعتكاف أو نحو ذلك (طب عن ابن عمر) باسناد صحيح (لا تتخذوا
 الضيعة) أي القرية التي ترزح وتستغل وهذا وإن كان نهيا عن اتخاذ الضياع لكنه مجمل

فسره بقوله (فترغبوا في الدنيا) أي لا يتخذها من خاف التوغل في الدنيا فيلهو عن ذكر الله وينصرف وجه القلب وتستحكم علاقته فيه فينقل عليه الموت امان وثق من نفسه بالقيام بالواجب عليه فيها لئلا يتخاذ (حم) كعن ابن مسعود (ياسناد حسن) (لا تتخذوا بيوتكم قبورا) أي لا تجعلوها كالقبور في خلوها عن الذكر والعبادة بل (صلوا فيها) كفي بالنهي عن الامر (حم) عن زيد بن خالد الجهني (لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا) أي هذا فيرى اليه بالسهم لما فيه من التعذيب والنهي للتحريم فله المارأي ناسا يرمون دجاجة (منه عن ابن عباس) (لا تترك هذه الامة شيئا من سنن الاولين) أي طرائق الاولين (حتى تأتيه طس عن المستورد) بن شاذل واسناده صحيح (لا تتركوا النار في بيوتكم حتى تناموا) أراد انارا مخصوصة وهي ما يخاف منها الانتشار (قد رت عن ابن عمر) (لا تنموا الموت) فيكره وقيل يحرم لما فيه من طلب ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من الفوائد وزيادة العمل وقبده في حديث بكون تنبيه لضرر نزل به والمراد الذي نوى لا الدين (عن خباب) بخاء معجزة مفتوحة وموحدتين ابن الارت واسناده جيد (لا تنموا لقاء العدو) لما فيه من صورة الاعجاب والوقوف بالقوة (واذا التقيتموهم) أي الاعداء (فاصبروا) اثبتوا ولا تظهروا الجزع ان مسكم قرح (ق عن أبي هريرة) وفي رواية مسلم لا تنموا لقاء العدو واصلوا الله العاقبة واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف (لا تنموا) بمناسة ونون التوكيد (في شيء من الصلاة) أي لا تقولان يا بلال بعد الحية لثنتين مرتين الصلاة خير من النوم (الافى صلاة الفجر) فتوب لانه يعرض للنائم كسل بسبب النوم (ت عن بلال) قالت غريب ضعيف (لا تجادلوا في القرآن فان جدد الافسه كفر) هو أن يسمع قراءة آية لم تكن عنده فيجمل على القارئ ويحفظه وينسب ما يقرؤه الى أنه غير قرآن أو يجادله في تأويل ما لا علم عنده منه وسماه كفر لانه يشرف بصاحبه على الكفر (الطائسي) هب عن ابن عمر (بن الخطاب ضعيف) ضعف فليج بن سليمان فسر من المؤلف لصحة خطأ (لا تجارأ خالك) روى بضعيف الرا من الجري والمسا بقة أي لا تطارده وتغالبه وتجري معه في المناظرة لتظهر علمك وبثه مديها أي لا تجن عليه وتلق به جريرة (ولا تشازمه) تفاعل من الشر أي لا تفعل به شرا تحوجه أن يفعل بك مثله وروى محققا (ولا تماره) أي لا تلوع عليه وتخالقه أو تجادله ولا تغالبه فان ذلك يورث غلا ووحشة بل استعمل معه الرفق والخلم فان النفوس تظهر في المتماربين والكمال كلما رأى نفس صاحبه ثائرة قابلها بالقلب واذا قوبلت النفس بالقلب ذهبت الوحشة ونجست القسنة (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن حويرث بن عمرو) المنزوي (لا تتجالسوا أهل القدر) محتر كفافه لا يؤمن أن أن يغمره أو كفي ضلالهم (ولا تنافحوهم) أي لا تدؤهم بالسلام أو الجادله والمناظرة (حم) كعن ابن عمر (بن الخطاب وفيه مجهول) (لا تجاوزوا الوقت) أي الميعات (الاباحرام) فبصرم على مريد التسلك مجاوزته بغير احرام (طاب عن ابن عباس) واسناده حسن (لا تجتمع خصمتان في مؤمن) كامل الايمان (البخل والكذب) فاجتماعهما في انسان علامة نقص الايمان (سوية عن أبي سعيد) واسناده حسن (لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل) يعني الانسان (فيها صابسه في الركوع والسجود) أي لا تصح صلاة من لا يسوى ظهره فيها وفيه وجوب

الطماينة (حمه عن أبي مسعود) عقبة بن عمرو واسناده صحيح ❊ (لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف شيئا) أخذ به الشافعي (طب عن عبادة) بن الصامت وضعفه الهيثمي وابن حجر ورمز المؤلف لحسنه هفوة ❊ (لا تجلس بين رجلين إلا باذنهما) ما يفكر بدونه لأنه يوقع في النفس اضغاثا وورث أحقادا (دعن عمرو) واسناده حسن ❊ (لا تجلوا على القبور) نذبا فيكره لأنه استخذاف بالميت (ولا تصلوا إليها) كذلك لأن فيه تشبها بالكفار المتعبدين به وذلك يشل الصلاة على القبر وأوليه (حمه ٣ عن أبي مرثد) الغنوي ❊ (لا تجتمعوا بين اسمي وكنتي) فيحرم حق الان عند الشافعي ❊ (حمه ٣ عن عبد الرحمن بن أبي عمرة) واسناده صحيح ❊ (لا تجنبي أم على ولد) نهى أبرز في صورة النبي للأن كيداً أي جنباتها لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة القرب وكال المشابهة فكل من الأصل والفرع يؤاخذ بجنباتها غيره مطالب بجنبانية الآخر (نه عن طارق الحماري) واسناده حسن ❊ (لا تجنبي نفس على أخرى) أي لا يؤاخذ أحد بجنبانية أحد ولا تزور وزارة وزر أخرى (نه عن اسامة) بن شريك ❊ (لا تجوز الوصية لو ارث الأن يشاء الورثة) في رواية الأن يجيزها الورثة (قطه عن ابن عباس) باسناد صالح ❊ (لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية) وعكسه لحصول التهمة لبعده ما بينهما ما يؤبه أخذه مالك وتأوله الشافعي كالجهور على ما يعتبر فيه كون الشاهد من أهل الخبرة الباطنة (دله) عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكر مع نظافة اسناده ❊ (لا تجوز شهادة ذى الظنفة) بالكسر أى شهادة ظنين أى متهم في دينه لعدم الوثوق به (ولا ذى الخنفة) بحماهم مله وبالتخفيف أى العداوة وهى لفظة قليلة ضعيفة كجاء في المغرب وغيره وزعم أنه الخنفة بجمع ونون تصغير وفيه رد على الخنفة في تجوز شهادته العدو (له) عن أبي هريرة) قال صحيح قال ابن حجر وفيه نظر ❊ (لا تحذوا النظر إلى المجدومين) لأنه أخرى ان لا تعافوهم فتزدروهم أو تحقروهم (الطباى) حق عن ابن عباس) واسناده حسن ❊ (لا تحترم) في الرضاع (المصة) المرة الواحدة من المص (ولا المصتان) في رواية بدله الرضعة ولا الرضعتان قال الشافعي دل على أن التحريم لا يكتفى فيه أقل من اسم الرضاع واكتفى به أبو حنيفة ومالك (حمه) عن عائشة) (و) (حب عن الزبير) بن العوام ❊ (لا تخيفوا أنفسكم بالدين) بالفتح لنظر رواية الطبراني لا تخيفوا أنفسكم بعد أمها قالوا وما ذلك قال الدين (حق عن عقبة بن عامر) الجهني ❊ (لا تدخل الملائكة) أى ملائكة الرحمة (بيتا) أى مكانا (فيه جرس) بالفتح ين كل شئ في العنق أو الرجل يصوت وذلك لأنه انما يهراق على الدواب للفظ ليعرف سيرها ووقوفها فتسكن قلوب الرفقة بسماعها والملائكة حافظة لهم فاذا سكنت النفوس إليها انقطع عنهم (دعن عائشة) وفيه امر أن يجوه ولا ❊ (لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب) ولولم يورع أو حث لجماسه (ولا صورة) أى الحيوان بخلاف صورة غير ذى روح كشجر لعظم انم المصور عضاهة الخالق (حمه) ق ت نه عن أبي طلحة ❊ (لا تدعى صلاة الليل) أى التهجيد (ولو حلب شاة) أى مقدار حلبها (طس عن جابر) وفيه بقية ابن الوليد ❊ (لا تدعوا ركعتي الفجر) أى صلاتهما (وان طردتكم الخيل) خيل العدو قبل صلواتهم باركاناً ومسانة بالانما ولولمغير القبله فيكره تركهما (حمه) دعن أبي هريرة) رمز المؤلف لحسنه وقال ابن عبد الحق اسناده غير قوى ❊ (لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغائب) أى ما يرغب فيه من

عظيم الثواب (طب عن ابن عمر) ضعه الهيمى فرمى المؤلف حسنة ممنوع ﴿ لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا ﴾ اليه تلوف انتجارا مبت أو تغيره أو فحوقه سنة يكره الدفن ليللا عند جمع لكن الجوه ورعى انه نسخ (عن جابر) باسناد ضعيف ﴿ لا تدبوا النظر الى الجذمين ﴾ بدون واو بخط المؤلف لا تنكم اذا آدمتم النظر اليهم حرقوهم أولان من به هذا الداء يكره ان يطالع عليه أحد (حم عن ابن عباس) واسناده كافى الفسخ ضعيف فقول المؤلف حسن مدفوع ﴿ لا تدبجن ﴾ شاة (ذات ذر) أى ابن ذبأ وارشاد اوهذا قاله لابي الهيثم وقد أضافه النبي وصحبه (ن عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ لا تذكروا هلكاكم ﴾ أى موتاكم (الاجمير) أى الا انفس لا تتركوا بخلافه حاجة وتعامه ان يكونوا من أهل الجنة تأتون وان يكونوا من أهل النار تخشعهم ما هم فيه اه (ن عن عائشة) واسناده جيد ﴿ لا تذهب الدنيا حق نصير ﴾ أى حتى يصير نعيمها والوجهة فيها للكم ابن كعب) أى ائيم أحق ابن لئيم أحق (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح لا حسن خلافا للمؤلف ﴿ لا ترجعوا بعدى ﴾ أى لا تصبروا به بعد موتى كفارا يشرب بعضهم رقاب بعض) مصطلين لذلك أولا تكن افعا اليكم تشبه افعال الكفار في ضرب رقاب المسلمين (حم قن عن جرير حم خذنه عن ابن عمر خذنه عن أبي بكره خذنه عن ابن عباس) لا تتركوا الخنز (بفتح المجهة وزاى أى لا تتركوا عليه لمرة استعماله (ولا الخمار) جمع غر وهو الحيوان المعروف أى عليها وعلى جلودها لانه شأن المتكبرين وقيل جمع غرة وهى الكساء المخطط فيكرهها فيه من الزينة (دع معاوية) واسناده صالح ﴿ لا تزوعوا المسلم ﴾ لا تنزعوه (فان روعة المسلم) أى ترويعه (ظلم عظيم) فيه ايدان بأنه كبيرة (طب عن عامر بن ربيعة) وضعفه الهيمى فرمى المؤلف حسنة غيرة مصيب ﴿ لا تزال ﴾ بمنزلة أوله (طائفة من أمى طاهرين) أى غالبين ومنه ويرين وهم جيوش الاسلام والعلماء (حق بانهم أمر الله) أى يوم القيامة (وهم طاهرون) على من عاداهم (دع عن المغيرة) بن شعبه ﴿ لا تزال أمى يجف ما عملوا الا افطار ﴾ عقب تحقق الغروب امتثالا لسنة (وأخروا الصبور) الى الثالث الاخير كذلك (حم عن أى ذر) واسناده حسن ﴿ لا تزال أمى على الفطرة ﴾ أى السنة (مالم يؤخروا المغرب) أى صلاتها (الى اثباتك العجوم) أى انقضاء بعضها الى بعض وظهورها كلها (حم ذلك عن أى أيوب) الانصارى (وعقبه بن عامر) الجهفى (عن ابن عباس) لا تزال طائفة من أمى قوامه على أمر الله لتجلى بظلم أهل البدع (لا يضرها من خالفها) ثلاثا تملوا الارض من قائم لله بالحجة (عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ لا تزال طائفة من أمى ﴾ بزاد فى رواية من أهل المغرب (ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة) أى الى قرب قيامها الا ان الساعة لا تقوم حتى لا يقال فى الارض الله الله وذلك لان الله يحمى اجماع هذه الامنة عن الخطا حتى يأتى أمره (لن عن عمر) باسناد صحيح ﴿ لا تزوجن مجهورا ولا عاقرا ﴾ لا تمل وان كانت شابة (فانى مكاتركم) الامم يوم القيامة فتزوج غير اولادكم وكمروهن (طبيلك عن عاض بن غنم) الاشعري قال له صحيح ورده الذهبي ﴿ لا تزوجوا أهل الكتاب ﴾ فى رد السلام عليهم اذا سلوا (على) فوكم (وعليكم) فان الاقصاء لا مفسدة فيه فانهم ان قصدوا السام أى الموت فقد دعوتهم عليهم بمعادوا عليكم والافه ودعاهم بالهداية (أو عوانة عن أنس) واسناده صحيح ﴿ لا تسأل الناس شيئا ولا وطك ﴾ أى ضاواته (وان سقط منك) وأنت

قوله تأتون لعل يثبت
التون فحذف ي ولا
طالع من أن يقدروا نهم
اه

راكب (حق تنزل اليه فتأخذه) تقيم ومبالغة في الكف عن السؤال (حم عن أبي ذر) باسناد حسن
 ﴿ (التسأل الرجل قيم) أي في أي شيء (فضراب امرأته) أي عن السبب الذي ضربه لاجله لانه
 يؤذي له تلك سترها فقد يكون لما يستفح كجماع (ولاتنم الاعلى وتر) أي صلاته ندبا (حم مك عن
 عمر) قال لا صحيح وأقره الذهبي ﴿ (لا تسافر امرأة ثلاثة أيام) بليلاتها (الامع ذى محرم) أي من
 يحرم عليه نكاحها من قريب ومن يجرى مجراة كزوج (حم قد عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (لا تسافر
 امرأة بريد) أي أربعة فراسخ (الامعها محرم عليها) زاده تأكيذا وإيضاحا وبس في البريد
 تحريم ما فوقه لان مفهوما الظرف غير محجة (ذلك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (لا تسافر المرأة
 الامع ذى محرم) أي محرمية (ولا يدخل عليها رجل الامعها محرم) والمحرم من حرم نكاحه على
 التأني بسبب مباح لمهرتها (حم قد عن ابن عباس) لا تسبوا الاموات (أي المسلمين كما دل عليه
 بلام العهد) فانهم قد أفضوا) ضم الهمزة والاضاد وصلوا (الى ما قدموا) عملوا من خير وشرف لا
 فائدة في سبهم (حم عن عائشة) لا تسبوا الاموات (المسلمين فتؤذوا) (الاحياء) من
 أقاربهم كذا هو في رواية أخرجه فسد قط من قلم المؤلف لفظ به (حم عن المغيرة) واسناده
 صحيح ﴿ (لا تسبوا الأئمة) الامام الاعظم ونوابه وان جاروا (وادعوا الله لهم بالصلاح فان
 صلاحهم لكم صلاح) اذهبهم حراسة الدين وسياسة الدنيا (طب عن أبي امامة) واسناده حسن
 ﴿ (لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر) أي فان الله هو الآتي بالحوادث لا الدهر (حم عن أبي
 هريرة) لا تسبوا الليل فانه يوقظ للصلاة) أي قيام الليل بصباحه فيه ومن أعان على
 طاعة يستحق المدح لا الذم فليس معناه انه يقول بصراحه حقيقة الصلاة وأحاث الصلاة بل أن
 العادة جرت بانه يصرخ صرخات متتابعة اذا قرب الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها
 فلا يجوز زعمه ان الان جرب (د عن زيد بن خالد) الجهني واسناده صحيح ﴿ (لا تسبوا الربح فانها
 من روح) يفتح الراء (الله تعالى) أي رحمة لعباده (تأتي بالرحمة) أي بالغيث (والعذاب) أي
 باتلاف الثبات والشجر وهلاك الماشية وهدم الابنية فلا تسبوا لانها مأمورة (ولكن
 سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها) المقدري هو بها أي اطلبوا الملاذ والمعاذ منه
 اليه (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (لا تسبوا الساطع فانه في الله) أي ظله (في
 أرضه) يأوي اليه كل مظلوم (حب عن أبي عبيدة) بن الجراح باسناد ضعيف ﴿ (لا تسبوا
 الشيطان) ابليس (وتعوذوا بالله من شره) فانه المالك لامره الدافع لكبده عن شاء من
 عباده (المخلص) أبو طاهر (عن أبي هريرة) لا تسبوا أهل الشام فان فيهم الابدال) زاد
 في رواية بينهم تصرون وترزقون (طس عن علي) واسناده حسن ﴿ (لا تسبوا تبعافانه كان قد
 أسلم) هو تبع الحميري كان مؤمنا وقومه كافرين ولذلك ذم الله قومه ولم يذمه (حم عن سهل بن
 سعد) وفيه عمرو بن جابر كذاب فرهن المؤلف لحسنه غير صواب ﴿ (لا تسبوا معاوية) بن مالك
 الذي رجم في الزنالن الحسد طهره (طب عن أبي الطفيل) عامر الخزازي واسناده صحيح
 ﴿ (لا تسبوا مضر) جد المصطفى الاعلى (فانه كان قد أسلم) وكان يتبعه على دين اسمعيل وابراهيم
 (ابن سعد عن عبد الله بن خالد مرسل) هو التيمي مولا لهم المدني ﴿ (لا تسبوا ورقة بن نوفل فاني
 قد رأيت له الجنة أو جنتين) قال العراقي شاهدا قاله جمع انه أسلم عند ابتداء النوح (لكن عن

فوله بضم الهمزة والاضاد كذلك ان خطه وهو سبق قار بالصواب بفتح الهمزة والاضاد كما في شرح الكبير وغيره

عائشة) وقال صحيح وأقروه (الانسبي) خطا بالام السائب (الحق) فأنتم اتذهب خطايا بني آدم
 أي المؤمنين (كأذهب الكبر خبث الحديد عن جابر) بن عبد الله (الانسبي طو الرزق) أي
 حصوله (فانه لم يكن عبد لبوت حتى يبلغه) أي يصله (آخر رزق هوله) في الدنيا فأتقوا الله
 واجلوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام له (عن جابر) واسناده صحيح (الانسبي) كن
 الكفور) أي القرى البعيدة عن المدن التي هي مجمع العلماء والصالحين (فان ساكن الكفور
 كساكن القبور) أي بمنزلة الميت لا يشاهد الامصار والجمع فسكانهم بعدهم عن العلماء كالملوك
 لهم (وقله تعهدهم لمردينهم) (ذهب عن ثوبان) بإسناد ضعيف بل قبل موضوع
 (الانسبي) السليم اليهود والنصارى فان تسليمهم إشارة بالكفور) وفي رواية بالاصف
 (والجواب) فلا يكتفي في إقامة السنة ان يأتي بالحجبة بغير لفظ كالإشارة والافتخار ولا يلفظ غير
 السلام ومن فعل لم يجب جوابه (ذهب عن جابر) وضعه (الانسبي) غلامك) أي عبدك (رباح)
 من الرمح (ولا يسارا) من اليسر (ولا أفلح) من الفلاح (ولا نافعاً) من النفع فيكره تنزيها
 التسمي بها وبما في معناها كبرك وسرور وفرح وخير فانك تقول أم هو فلا يكون فيقول
 لا كذا علمه به في رواية (م عن سيرة) بن جندب (الانسبي) العنب الكرم) زاد في رواية فان
 الكرم قلب المؤمن أي لان هذه اللفظة تدل على كثرة الخير والمنافع في المسمى بها وقلب المؤمن
 هو المستحق لذلك دون شجرة العنب (ولا تقولوا خيبة الدهر) أي حرمانه (فان الله هو الدهر)
 أي مقلبه والمتصرف فيه أو الدهر بمعنى الدهر (ف عن أبي هريرة) لا تشتروا السمك في الماء
 فانه غرر) في بيعه فيه باطل لعدم العلم به والقدرة على تسليمه (م عن جابر) عن ابن مسعود) وفيه انقطاع
 والصحيح وقته (الانسبي) بصيغة المجهول تقي معنى النهي (الرحال) جمع رحل ينشق فسكر
 كفي به عن السفر (الاي ثلاثة مساجد) الاسنة ثمانية فرغ والمراد لا يسافر لمسجد للصلاة فيه
 الا هذه الثلاثة لانه لا يسافر أصلا الا لها والنهي للتزني عن الشافعي وللحريم عند غيره
 (المسجد الحرام) والمراد هنا نفس المسجد لا الكعبة ولا الحرم كله (ومسجدى هذا والمسجد
 الاقصى) وهويت المقدس سمي به لبعده عن مسجد مكة أو لكونه لا مسجد وراءه وخصها
 لان الاول اليه الحج والقبلة والثاني أسس على التقوى والثالث قبله الامم الماضية (م عن جابر)
 عن أبي هريرة حم قت عن أبي سعيد عن ابن عمرو) العاص (الانسبي) لا تشرب الخمر فانه مفتاح كل
 شر) أي أصله ومنبعه (م عن أبي الدرداء) واسناده حسن (الانسبي) لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا لان
 الله يغار على قلب عبده أن يشتغل بغيره (ذهب عن محمد بن الفضل الحارثي مرسل) لا تشغلوا
 قلوبكم بسبب الملوك ولكن تقربوا الى الله تعالى بالدعاء لهم يعطف الله قلوبهم عليكم ابن الجبار
 عن عائشة (الانسبي) لا تشمن ولا تستوشمن) أي لا تشمن الوشم ولا تطلبنه لما فيه من التعذيب وتغيير
 خلق الله (م عن أبي هريرة) لا تشموا الطعام كما تشمه السباع) فيكره ذلك (ذهب عن
 أم سلمة) قال يخرجها البيهقي اسناده ضعيف (الانسبي) لا تصاحب الا مؤمنا) وكامل الايمان أولى لان
 الطباع سارقة ولذلك قيل

ولا يصحب الانسان الا نظيره * وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد

فصحة الاخبار تورث الفلاح والنجاح ويجترأ النظر الى أهل الصلاح بؤثر صلاحا والنظر الى

الصوري وثراؤه - لا فاعقائد مناسبة بطلان المنظور وعقبه - كدوام النظر الى المحزون
يحزن والى المسرور يسر والجلل الشروق يصير ذلولاً بمقارنته الذلول فالمقارنة لها تأثير في
الحيوان بل في النبات والجماد في النفوس أولى وانما سمى الانسان انساناً لانه يأنس بما
يراه من خير وشر ﴿ ولا يا كل طعامك الا تقي ﴾ لان المطامعة توجب الالفة وتؤدي الى الخلطة
وبخالطة غير التي تحل بالدين وتوقع في الشبهة والمحظورات قال الغزالي فرعاية الصلاح أصل
الأمور فان الدنيا زاد الى المعاد فليصرف الطعام الى المسافرين اليه المتحذرين - هذه الدوام منزلاً
من منازل الطريق (حم دت حبك عن أبي سعيد) وأسانيده صحيحة ﴿ لا تصعب الملائكة ﴾
أي ملائكة الرحمة لا الخلطة (رفقة) بضم الراء وبكسر هاء جماعة مترافقة في سفر (فيها كاب)
ولو معلماً (ولا جرس) بالتحريك الجلل فيكره تنزيها عند الشافعي جرس الدواب لذلك (حم دت)
عن أبي هريرة ﴿ لا تصعب أحد الا يرى لك من الفضل كمثل ﴾ زيادة الكاف أي مثل (ما ترى له)
كما هل قدمه المال وبذل الرشوة فضائل دينية لحاكم ظالم منعها أهلها فينبغي عدم مصاحبته
فانه لا يرى لك ذلك وكذا الوولي صاحبك منصبا فينبغي تجنبه فانه يتغير كمثل
وكل اماراة الا قليلاً * مغيرة الصديق على الصديق

(حل عن سهل بن سعد) باسناد ضعيف ﴿ لا تصلح الصنعة ﴾ أي الاحسان (الاعندني حسب
أودين) أي لا تنفع وتفرج - أوتنا وحسن مقابلة وجعل جزاء الاعندني اصل زكي
وعنصركم وهذا من طلب العاجل فان قصد وجه الله فهي صالحة كيف كان (البرار عن
عائشة) ثم قال انه منه كسر ﴿ لا تصلوا ملافة في يوم مرتين ﴾ أي لا تنفع لهما ترون وجوب ذلك
ولا تنقضوا الفرائض لجزد خوف الخلل أما عاداتها في جماعة فجازة بل سنة (حم دت عن ابن عمر
﴿ لا تصلوا خاف النساء ولا المتحدث ﴾ يعارضه ما صح أنه صلى وعائشة معترضة بينهما وبين القبلة
وقد يقال انها كانت مضطجعة لاناقة (دهق عن ابن عباس) وضعفه ابن حجر فرفض المؤلف
الحسنه غير حسن ﴿ لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا على قبر ﴾ فان ذلك مكروه تنزيها (طب عن ابن
عباس) واسناده حسن ﴿ لا تصوم امرأة ﴾ نفلاً (الاباذن زوجها) الحائضه فمكروه تنزيها
أو تحرم بالان له حق التمتع بها في كل وقت والصوم بمنعه (حم دت حبك عن أبي سعيد) باسناد
صحيح ﴿ لا تصوموا يوم الجمعة منفرداً ﴾ لانه تعالى استأثر يومها لعباده فلم يران يخصه العبد بشئ
من العمل سوى ما خصه به (حم دت عن جنادة الأزدي) واسناده صحيح ﴿ لا تصوموا يوم
الجمعة الا قبله يوم أو بعده يوم ﴾ لانه يوم عبادة وتب كبير وذكر فينبذ فطره اعانة عليها وبصوم يوم
بعده أو قبله يزول ما يحصل بسببه من القصور في تلك الاعمال (حم دت عن أبي هريرة) واسناده صحيح
﴿ لا تصوموا يوم السبت الا في فريضة ﴾ أي لا تصوموا صومه بعينه الا في فرض (وان لم يجد
أحدكم الا عود كرم أو لحاء) بكسر اللام وحامه موله ومد (شجرة) أي قشر شجرة عذب (فليفطر
عليه) هذا ما بلغه في النهي عن صومه لان قشر شجرة العنب جاف لا وطوبه فيه والنهي للتنزيه
لالتحریم (حم دت) عن الصماء بنت بسر (المازنية) واسناده صحيح ﴿ لا تضربوا الماء الله ﴾ جمع
أمة وهي الجارية ~~التي~~ المراد هنا المرأة أي لا تضربوهن لانكم وهن خلق الله فان وافقكم
فأحسنوا اليهن وسامحوهن والافسارقوهن (دنهك عن اياس بن عبد الله بن أبي ذباب)

بضم الذال المعجمة بضمه الدوسي ﴿ لا تضربوا الرقيق ﴾ أي رقيةكم ضرباً بالثبتي من الغيظ
 فانكم لا تدرسون ما توافقون أي ما يقع عليه الضرب من الاعضاء فربما وقع على عين فتفقأ
 أو على عضو فيكمراً ما ضربهم لحد أو تأب بخافز بل قد يجب وعليه ان لا يعتدى (طب عن ابن
 عمر) باسمه ضعيف ﴿ لا تضربوا الماء ﴾ (على كسر اناكم) منهم في نحو وضع ورفع
 (فان لها) أي الآنية (أجلاً كاجل الناس) فاذا انقضى أجلها فلا حيلة لأمه لو لقيه وخص
 الاماء لان هن اولهن للآنية أكثر (حلى عن كعب بن عجرة) باسمه ضعيف ﴿ لا تطرحوا الدر
 في أفواه الخنازير ﴾ أراد بالدر العلم والخنازير من لا يصفقه من أهل الشر والفساد (ابن الجبار
 عن أنس) بن مالك واسماده ضعيف بل قيل بوضعه ﴿ لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب ﴾
 فان الحكمة كالدر بل أعظم ومن كرهها أوجهل قد رهاقه وشر من الكلب والخنزير (الخاص
 أبو طاهر عن أنس) وفيه كذاب ﴿ لا تطرقوا النساء ابلاً ﴾ هو في البخاري بلفظ لا تطرقوا
 النساء بعد صلاة العتمة (طب عن ابن عباس) باسمه جيد ﴿ لا تطعموا المساكين مما
 لائاً تكون ﴾ فان الله طيب لا يقبل الا الطيب (حم عن عائشة) واسماده صحيح ﴿ لا تطبقوا
 النساء الا من رية ﴾ أي تممة ظاهرة فالطلاق لغة بذلك مكروه (فان الله لا يحب الذواقين
 ولا الذواقات) وأبغض الحلال اليه الطلاق كما مر (طب عن أبي موسى) الاشعري ﴿ لا تطهر
 السمات الا خبث ﴾ كذا هو باللام في خط المؤلف والسمات الفرح ببلية من يعاد بك أو من تعاديه
 (فبرحه الله) أي فانك ان فعلت ذلك برحه الله رغمك لا تفك (وبيتليك) حيث ركب نفسك
 وشمت بانك وشمت به (ت عن واثله) وقالت حسن غريب ﴿ لا تنجبوا بعمل عامل ﴾ أي
 لا تنجبوا عما يغني عن الفطع بعبادة أو هلاكه (حتى تطهروا بما يحتمله) والخاتمة بالخير أو الشر
 فغيره قوة الرجاء والخوف لا القطع بحاله الذي لا يعلمه الا الله (طب عن أبي امامة) واسماده
 حسن ﴿ لا تنجزوا في الدعاء فانه ان يهلك مع الدعاء أحد ﴾ لما مر انه يرد القضاء المبرم (ل عن
 أنس) وقال صحيح وردته الذهبي ﴿ لا تعذبوا ﴾ من استحق التعذيب (بعذاب الله) أي النار لانها
 أشد العذاب ولهذا كانت عذاب الكفار في استحققت القتل قبل بالسيف ولا يجوز تخفيفه عند
 أكثر السلف والخلف (دك عن ابن عباس) ثم روى البخاري وذهل المؤلف ﴿ لا تعذبوا
 صبيانكم بالغمر من العذرة ﴾ هي ان يأخذ العاقل العذرة وهي وجع بحلقه فتدغم المرأة ذلك
 الموضع اي تدفعه باصبعها (وعليكم بالاعتدال) البهري فانه يتقعه ويقوم مقام الغمر (خ عن
 أنس) بن مالك ﴿ لا تمزروا فوق عشرة أسواط ﴾ أخذ به أحمد فنع الزيادة عليها وأناطه
 الجهور برأى الامام وعليه الشافعي كنه شرط أن لا يبلغ تعزير كل انسان حده (ع عن أبي
 هريرة) وهذا حديث منكر ﴿ لا تغالوا ﴾ بحذف إحدى التامين تحفة (في الكفن) أي
 لا تغالوا في كثرة غشه (فانه يسلبه) سلباً (سريماً) علة للتمهي كأنه قال لا تشتر والمكفن بمن
 غال فانه يلبى بسرعة وظاهر صنيع المؤلف ان هذا هو لفظ الحديث وليس كذلك فان الثابت
 في اصوله القديمة عند مخرجه لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلباً سريماً (د عن علي) وفيه
 ضعف وانقطاع ﴿ لا تغبطان فاجر ابنة عمه ان له عند الله قتالا ﴾ بشاة فوقية بخط المؤلف
 (لا يجوز حب عن أبي هريرة) واسماده ضعيف ﴿ لا تغضب ﴾ أي لا تفعل ما يجعلك على الغضب

أولا تفعل بمقتضاه بل جاهد النفس على ترك تنفيذه (حم) خت عن أبي هريرة حم لك عن جارية بن
 هدامة) قلت للنبي أوصني فقال لا تغضب ﴿ لا تغضب فإن الغضب فساد للظاهر بتغير اللون
 ووردة الأطراف وقيام الصورة للباطن من اضمار الحقد واطلاق اللسان بنحوشتم والمبدنحو
 ضرب وقتل عما يفسد القلب (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن رجل) هو أبو الدرداء أو ابن عمر
 ﴿ لا تغضب ولك الجنة ﴾ فإن بتركه يحصل الخير الديني والآخرى (ابن أبي الدنيا ط) عن أبي
 الدرداء) قلت يا رسول الله داني على عمل يدخلني الجنة فذكره وأحمد أسانيد صحيح ﴿ لا تغضب
 أصابعك وأنت في الصلاة ﴾ فيكره تنزيها وكذا هو ينظرها (ع عن علي) واسناده ضعيف ﴿ لا
 تقام الحدود في المساجد ﴾ صونها وحفظ الحرمات فيكره (ولا يقتل الوالد بالولد) أي لا يقاد والد
 يقتل ولده لانه السبب في إيجاده فلا يكون سببا في إعدامه (حم) لك عن ابن عباس) وفيه ضعف
 (لا تقبل صلاة بغير طهور) بالضم أي تطهروا وقبل يقول يقال بمحصل الثواب وبوقوع الفعل صحيحا
 وهو المراد هنا بقرينة الإجماع على المنع ولانه أقرب إلى نفي الحقيقة وفي الصبر هذا يدل على قبولها
 بطهور ويكون نفي الحكم عن تلك الصفة موجبا لإثباته عند عدمها قال الاسنوي وفيه نظر لأن
 هذا من باب الشرط وثبات الشرط لا يستلزم الصحة لاحتمال شرط آخر (ولا صدقة من غلول)
 بالضم أي مما أخذ من جهة غلول أي خيانة في غنمة أو سرقة أو غصب (م) عن ابن عمر) بن
 الخطاب ﴿ لا تقبل صلاة الحائض ﴾ أي حرة بلغت سن الحيض (الاجتهاد) هو ما يخبر به
 الرأس أي تستر وخض الحيض لانه أكثر ما يبلغ به الأنثى للاحتراز (حم) عن عائشة)
 واسناده حسن ﴿ لا تقتلوا الجراد ﴾ لغير الأكل (فانه من جنده الله الأعظم) أي إذا لم يتعرض
 لافساد فهو زرع والاقسل (ط) ب عن أبي زهير) الحمري أو الانصاري واسناده ضعيف
 ﴿ لا تقبلوا الضفادع فإن نقيقهن ﴾ ترجيع صوتهن (تسبيح) أي تنزيه لله تعالى (ن) عن ابن
 عمرو) بن العاص ﴿ لا تقص الرؤيا الأعلى عالم أو ناصح ﴾ (م) عن أبي هريرة) باسناده
 حسن ﴿ لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا ﴾ أو ما قيمته ربع دينار فأكثر لا قطع في
 أقل وبه قال الشافعي (م) عن عائشة) بل هو متفق عليه ﴿ لا تقطع الايدي في السفر ﴾ أي سفر
 الغزو وخافة أن يلحق المقلوع بالعدو فاذا رجعوا قطع وبه قال الاوزاعي والجمهور على خلافه
 (حم) ٣ والضياع عن يسمي) بضم الموحدة وسكون المهملة (ابن أبي اوطاة) وبسر رجل سوء لكن
 الاسناد جيد ﴿ لا تقولوا للكرم ﴾ أي للعنب (ولكن قولوا العنب والحبلية) بفتح الحاء المهملة
 والباء وقد تسكن هي أصل شجرة العنب والعنب يطلق على التمر والشجر والمراد هنا الشجر ثم
 عن ذلك تحفيرا لها وتذكيرا لحرمة الخمر (م) عن وائل) بن حجر ﴿ لا تقوم الساعة حتى يتباهى
 أي يتفاخر (الناس في المساجد) أي في عمارتها ونقشها وتزويقها كقول أهل الكتاب
 بمعتقداتهم (حم) د) ح) عن أنس) بن مالك ﴿ لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله
 بتكرار الجلالة ورفعها على الابداء وحذف الخبر وايس المراد أن لا يلفظ به بل انه لا يذكر
 الله ذكر احقية بما فكله قال لا تقوم وفي الارض انسان كامل الايمان أو التكرار كناية عن أن
 لا يقع انكار قلبي على منكر (حم) م) عن أنس ﴿ لا تقوم الساعة الا على شرار الناس ﴾ لانه
 تعالى يبعث الریح الطيبة فتقبض كل مؤمن فلا يبقى الاشرار الناس (حم) م) عن ابن مسعود

لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس (أي أحظاهم) (بالدنيا) أي بطيباتها (الكع ابن لكع)
 أي لثيم أحق دني، ابن لثيم أحق دني (حمم والفضياء عن حذيفة) قالت حسن غريبي
 لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بعنق الإنسان (يقبر الرجل) كذلك (فيقول باليتقى مكانه) أي
 ميتا لا يجوز من الكرب ولا يرى المحن والفقر وتبدل الدين وتغير رسوم الشريعة (حمم عن
 أبي هريرة) لا تقوم الساعة حتى لا يجمع البيت) لا يعارضه خبر يعجز البيت بعد بأجوج لأن
 المراد ليجمع عمله لأن الحبشة إذا خربوه لا يعمر (عك عن أبي سعيد) باسناد صحيح لا تقوم
 الساعة حتى يرفع الركن والقرآن) غاية لعدم قيام الساعة (السجزي عن ابن عمر) بن
 الخطاب لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا) أي يفترون الاحاديث أو يدعون النبوة
 أو الاوهاء الباطلة (طب عن ابن عمرو) باسناد حسن لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد
 رواية والورع نصنعاً حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف لا تكبروا في الصلاة حتى يفرغ
 المؤذن من أذانه) أي وبعضه هنية أي يندب ذلك (ابن النجار عن أنس) بن مالك لا تكبر
 همك) فان (ما قدر لك) (يكن) أي لا بد من كونه (وما ترزق يأتك) فالهم لا يرد مقضياً وعدم
 السكوت عند جريان الموارد في الصدر لا يغني شيئاً وقد فرغ ربك من ثلاث (هب عن مالك بن
 عباد) الغافق (البيهي في القدر) وكذا في الشعب (عن ابن مسعود) لا تكبروا البنات
 فانهن المؤمنات الغالبات) تمامه المجهزات (حمم طب عن عتبة بن عامر) واسناده حسن
 لا تكبروا مرضاكم على تناول الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويستقيم) أي يقدم
 بما يقع موقع الطعام والشراب (تلك عنه) وقال حسن غريب لا تكفوا) بحذف إحدى
 التاءين تخفيفاً (الضعيف) لثلاثاً لثلاثة فترغبوا عنها بل أحضروا ما تيسر (ابن عساكر عن
 سلمان) الفارسي لا تكون زاهدة حتى تكون متواضعا) أي لين الجانب مخفوض الجناح
 لعباد الله (طب عن ابن مسعود) وفي اسناده كذاب لا تلهوا) بحذف إحدى التاءين
 (بلغت الله) أي لا يلعن بعضكم بعضاً فان الأئمة الابعاد من الرحمة والمؤمنون رحمة بينهم (ولا
 يفضيه) أي لا يذعن بعضكم على بعض بغضب الله كان يقال عليه غضب الله (ولا بالثار) أي
 لا يقول أحدكم اللهم اجعل من أهل النار ولا أحرقك الله بالثار وهذا مختص بهين فاللعن بالوقف
 جائز (دلت عن سمرة) بن جندب قال حسن صحيح لا تلعنوا على حب زيد) بن حارثة مولى
 المصطفى كيف وقد قدم أبوه وجهه في فدائه فاختره عليهما ورضى بالعبودية لاجله (ك) عن قيس بن
 أبي حازم (رسلاً) هو البجلي تابعي كبير لا تمارأك) أي لا تتخاصمه (ولا تمارزه) بما ينادي
 به (ولا تعد موعداً فضلفه) فان الوفاء بالوعد سنة مؤكدة بل قبل بوجوبه (ت) عن ابن عباس
 وقال غريب لا تلمس القرآن) أي ما كتب عليه شيء من القرآن بقصد الدراسة (الا وأنت
 طاهر) أي متطهر عن الخدثين فيحرم منه بدون ذلك (طب قطك عن حكيم بن حزام) واسناده
 صحيح عند الحاكم لكن ضعفه في المجموع لا تلمس النار مسلماً زأني أو رأى من رأني) المراد انار
 الخلود (ت) والضامن جابر بن عبد الله لا تلمس يدك بنوب من لا تكسو) أي اذا كانت متلوثة
 بنحو طعام فلا تلمسها بنوب انسان لم تكن أنت كونه ذلك النوب والمراد بالثوب الازار
 والمندبل والقصد انتهى عن التصرف في مال الغير (حمم طب عن أبي بكر) وفيه راو لم ينس

﴿ لا تمنعوا إمام الله مساجد الله ﴾ أراد المسجد الحرام عبر عنه بلفظ الجمع للتعظيم فلا ينع من
 إمامة فرض الحج فإن كان المراد مطلق المساجد فالنهي للتعزية بشرط كونهم أجموزاً غير متطبعة
 ولا متمنسة (حم عن ابن عمر) لا تنزع الرحمة إلا من شق) لأن الرحمة في الخلق رقة القلب ورقته
 علامة الإيمان ومن لا رافة له لا إيمان له ومن لا إيمان له شق في لارحة عنده شق (حم دت حب ل
 من أبي هريرة) وإسناده صحيح ﴿ لا توصل صلاة بصلاة ﴾ ندبا (حتى تتكلم) بينهم (أو تخرج)
 من المسجد فيندب الفصل بينهم ما بلام أو اتقال من محل القرض أو خروج منه لغيره (حم د
 عن معاوية) بإسناد حسن ﴿ لا توله ﴾ بضم المثناة القوقبة (والدة عن ولدها) أي لا تغزل عنه
 ويفرق بينها وبينه من الوالدة وهي التي فقدت ولدها والمراد التفريق بتدويره قبل التمييز (هـ)
 عن أبي بكر) وإسناده ضعيف ﴿ لا تبأسا ﴾ الخطاب لابن شريك البه الفقير (من الرزق
 ما تهزئت رؤسكم) أي ما دمتم في قيد الحياة وقوله رؤسكم كقولهم قطع رؤس الكباشين
 (فإن الإنسان تلده أمه أحمراً لا تشر عليه ثم يرزقه الله) المراد بالقدر اللباس والقصد الاعلام
 بأن الرزق مضمون واليأس مع ذلك الضمان من ضعف الاستيقان (حم د حب والضياع عن
 حبة) بجاء مهملة وموحدة تحتية (وسواء ابن خلد) الاسديين أو العاصريين أو الخراعيين
 ﴿ لا جلب ﴾ بالتحريك أي لا ينزل الساعى موضعا ويجلب أهل الزكاة إليه ليأخذز كاتهم
 أو لا يتبع رجل فرسه من يمنه على الجرى (ولا جنب) بالتحريك أن تجنب فرسا إلى فرس
 يسابق عليه فإذا فتر المراكوب تحوّل له (ولا شعار في الاسلام) وقدم ذلك (ن والضياع عن أنس)
 وإسناده صحيح ﴿ لا حبس ﴾ بضم الحاء (بعد) ما نزل في (سورة النساء) أي لا يوقف مال
 ولا يزوى عن وارثه ولا امرأة نهى عما تنفع له الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه فحبس
 ورثة الميت المرأة عن التزوج (هـ عن ابن عباس) وفيه ابن أبيهمة ﴿ لا طلم الاذعثة ﴾ أي
 الامن وقع في زلة وحصل منه خطأ واجب أن يستتر من رآه على عيبه أو أراد لا يتصف الطلم
 بالطم حتى يركب الامور ويعترفها ويدين مواقع الخطا فيجتنبها (ولا حكيم الاذعوبة) بالاء و
 فيعرف أن العفو كيف يكون محبوبا فيعفو عن غيره اذا فرط منه زلة وقد يعرف الطبيب
 الطبائع والادوية بأسمائها ونفوتها لكن لا يحذف ويهمل الا اذا جرب (حم د حب ل عن أبي
 سعيد) الخدرى وإسناده صحيح ﴿ لا حى ﴾ أي لبس لاحد منع الرعى في أرض مباحة كالجاهلية
 (الأنه ورسوله) أي الامايحى لخيل المسلمين وركابهم المرصدة للجهاد (حم د عن الصعب بن
 جثامة) يزيد بن قيس الكاظمي ﴿ لا حى في الاسلام ولا مناجشة ﴾ هو أن يزيد في غنى السلعة
 لا يشترها بل يفرغ غيره فيجرم (طب عن عصمة بن مالك) وضعفه الهيمى فرض المواقف لحسنه
 ممنوع ﴿ لا حول ولا قوة الا بالله ﴾ وامن نهمة ونسعين داء أسرها الهمة لأن العبد اذا تبرأ
 من الاسباب انشراح صدره وانفرج غمه وهمه وآتته القوة والغيث والتأييد وبسطت الطبيعة
 على ما في الباطن من الداء فدفعته (ابن أبي الدنيا) كتاب (الفرج) بعد الشدة (عن
 أبي هريرة) بإسناد حسن ﴿ لا خرام ﴾ جمع خرامة حلقة شعر تجعل في أحد جانبي منخر البعير
 كان يواسر اصيل نخزم أنونها وتخرف تراقيها ونحوه من أنواع التعذيب فنهى الشارع عنه
 (ولا زمام) أراد ما كان عباد بن اسرائيل يفعلونه من زمام الانف بان يخرف ويجعل فيه زمام

ليقاديه (ولاسباحة) أرادني مشاركة الامصار وسكنى البادية والجبال (ولا تبطل ولا تهرب في
 الاسلام) لان الله رفع ذلك عن هذه الامة (عب عن طاوس مرسل) هو ابن كيسان القارسي
 (لا خير في الامارة لرجل مسلم) أي كمال الاسلام لانها تشيد بقوة بعد ضعف وقدرة بعد عجز
 والنفس اماراة بالسوء فيخذلها ذريعة للانتقام وهذا مخصوص بمن لم يهين عليه (حم عن حبان)
 بكسر المهملة وموحدة تحسنة أو مثناة (ابن مح) يضم الموحدة فهو حمله ثقيلة الصدائي واسناده
 حسن (لا خير في مال لا يرزأ) يضم أوله (منه) أي لا ينقص منه (وجسد لا ينال منه) بألم أو سقم
 فان المؤمن ملق والكافر موفى واذا أحب الله قوما ابتلاهم (ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن
 عامر مرسل) لا خير فيمن لا يضيف (أي من لا يطعم الضيف اذا قدر) (حم هب عن عقبة بن عامر)
 واسناده حسن (لارضاع الاماقتى) أي وسع (الامعاء) أي انما يحرم من الرضاع ما في الصغير
 ووقع موقع الفداء بحيث يفيدنه فلا يؤثر الا كثير وسع الامعاء (ه عن ابن الزبير) قالت حسن
 (لارقية الامن عين أو حمة) يضم المهملة وفتح الميم مخففة أي سم أي لارقية أولى وأنفع من
 رقية الماهيون أي المصاب بالعين ومن رقية من لدغه ذبحة والحمة الدم (أودم) أي رعا في زيادة
 ضررها فالخصر عني الافضل (ه عن بريدة حم دت عن عمار) بن حصين (لا زكاة في مال
 حتى يحول عليه الحول) أي يمر عليه العام كله وهو في ملكه وهذا في مال رصده للتماء اماما هو غناه
 في نفسه كحب وغرفة لا يمتد فيه حول (ه عن عائشة) وضعه ابن حجر وغيره فرفض المؤلف لم ينه غير
 جيد (لا زكاة في حجر) — يا قوت وزمرد واو او وكل معدن غير النقد (عدهق عن ابن عمرو
 لا سبق) بالتحريك ما يجعل من المال للسابق على سبقه أي لا تجوز المسابقة بعوض (الافى)
 هذه الاجناس الثلاثة (خف) أي ذى خف (أو حافر) أي ذى حافر يعنى الابل والقرس (أو نصل)
 أي سهم فلا يستحق الافى سبق هذه الاشياء وما في معناها (حم ه عن عائشة لا يمر) بفتحين من
 الماهرة الحديث بالليل (الامصل أو مسافر) فانه يندب (حم عن ابن مسعود) باسناد صحيح
 (لا شفعية الافى د' وأوقاد) كله لك ثابت له اصل كدار ونخل وفيه رد على من أثبتا في غير
 العقار كشجرة وغير (ه عن أبي هريرة) ثم قال اسناده ضعيف (لاشئ أغبرن الله تعالى) أي
 لا شئ أزعجهم على ما لا يرضاه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن غيره على عبده ان يقع
 فيما يضره (حم ق عن أسماء بنت أبي بكر لا سرورة) بفتح المهملة لا تبطل (في الاسلام) لانه
 فعل الرهبان أو لا يترك المكلف الحج فانه من اركان الاسلام (حم دك عن ابن عباس) قال لك
 صحيح وأقره الذهبي (لا صلاة) أي صحيحة (بعد الصبح) أي صلاته (حتى ترتفع الشمس) كرمح
 (ولا صلاة) صحيحة (بعد العصر) أي صلاتها (حتى تغرب الشمس) قال النووي اجبت الامة
 على كراهة صلاة لا يبطلها في الاوقات المنية (قن ه عن أبي سعيد حم دت عن عمر) وهذا متواتر
 (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) أي لا صلاة كاشية لمن لم يقرأ بها وعدم الوجود شرعا
 هو عدم الصلة (حم ق ه عن عبادة) بن الصامت (لا صلاة) صحيحة (لمن لا وضوء ولا وضوء
 لمن لم يذكر اسم الله عليه) أي لا وضوء كامل لمن لم يسم أوله (حم دك عن أبي هريرة) قال لك صحيح
 قال الذهبي بل فيه لين (لا صلاة) كاملة (بمحضرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثان) البول والغائط
 فتكروه الصلاة تنزيها بل يؤثر ليا كل ويفرغ نفسه ان اتسع الوقت والاصل ولا كراهة (دعن)

عائشة) بل رواه مسلم (لا صلاة) كاملة (المتقن) بوجهه فيها فان التفت بصدرة بطلت (طب
عن عبد الله بن سلام) وفيه اضطراب (لا صلاة لطار المسجد الا في المسجد) أي لا كمال صلاة
الأيام (قط عن جابر عن أبي هريرة) واسناده ضعيف كما قال المؤلف في فتاويه (لا ضرر) أي
لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه (ولا ضرار) فعال بكسر أوله أي لا يجازي من ضره
بإدخال الضرر عليه بل به فهو فالضرر فعل واحد والضرار فعل اثنين والضرر ابتداء الفعل
والضرار الجزاء عليه وفيه ان الضرر يزال وهي إحدى القواعد الأربع التي رتبها الشافعي حين
جميع مذهب الشافعي اليها وقال أبو داود الفسقة يدور على خمسة أحاديث وعدده منها وفيه أن
الأصل في المضارأي مؤلمات القلوب بعد البعثة التحريم ذكره الامام الرازي أما المنافع فالأصل
فيها الإباحة لا ية خلق لكم ما في الأرض جميعا (حم) عن ابن عباس عن عباد (واسناده حسن
(لا ضمان على مؤتمن) ثم عليه الشافعي وأجد على انه لا ضمان على أجير لم يقصر (حق عن ابن
عمر) باسناد ضعيف (لا طاعة لمن لم يطع الله) في أمره وفيه فاذا أمر الامام بمعصية فلا سمع
ولا طاعة (حم عن أنس) واسناده قوى (لا طاعة لاحد) من المخلوقين ولو أبا وأما (في معصية
الله) بل حق كل أحد وان عظم ساقط اذا جاء حق الله (انما الطاعة في المعروف) أي في ما رضيه
الشرع واسناده (قد رن عن علي) لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق (خبر بعض النهي
وتخصيص ذكر المخلوق والخالق مشعر بعليته الحكم (حم) عن عمران وعن الحكم بن عمرو
الغفاري) واسناده صحيح (لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق قبل ملك) أي لا وقوع طلاق قبل
نكاح ولا نفوذ عتاق قبل شراء فلو اطلاق والعتق قبل الزوج والملك به قال الشافعي وخالف
أبو حنيفة (عن المسور) بن مخزومة واسناده حسن (لا طلاق ولا عتاق في اغلاق) أي اكره
لان المذكور يعلق عليه الباب ويضيق عليه غالباً فلا يقع طلاقه عند الأئمة الثلاث وأوقعه
الحنفية (حم) له عن عائشة) قال لصحيح ورد له الذهبي (لا طلاق الا للعدة) قبل أراد النهي عن
إيقاعه بدعي (ولا عتاق الا لوجه الله) قبل أراد النهي حال الغضب قائم الا تصدر عن قصد صحيح
(طب عن ابن عباس) وضعفه الهيثمي (لا عدوى) أي لا سراية لعله من صاحبها الغيرة فابعد عنه
الطبا فعيون من أن العلل المعدية مؤثرة باطل (ولا صفر) بنهتين تأخير الحرم الى صفر في
الدمى وداية في البطن تعدى عند العرب (ولا هامة) بالتخفيف دابة يخرج من رأس القليل أو
تولد من دمه فلا تزال تصبح حتى يؤخذ بشاره كذا زعم العرب فكذبهم الشرع (حم) قد عن أبي
هريرة حم عن السائب بن يزيد (لا عدوى ولا طيرة) بكسر ففتح من التطير التشاؤم بالطيور (ولا
هامة ولا صفر ولا غول) بالفتح مصدر معناه البعد والهالك وبالضم الاسم وهو من التعلال وجمعه
غيلان كانوا يزعمون أن الغيلان في القلاة وهي من جنس الشياطين تقول أي تلون للناس
فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فأبطله الشرع وقيل انما أبطل تلونه لاجوده (حم) م عن جابر
(لا حفر في الاسلام) كانوا في الجاهلية يعقرون أي يضرون الأبل على قبور الموتى فهي عنه (د
عن أنس) واسناده جيد (لا عقل كالتدبير) أراد بالتدبير العقل المطبوع (ولا ورع كالسكف) عن
المهارم (ولا حسب كالحسن المطلق) أي لا مكارم مكتسبة تحسن الخلق مع الخلق فالأول عام والثاني
خاص (عن أبي ذر) واسناده ضعيف (لا غرار) بغين معجمة ورا من (في صلاة ولا تسليم) أي

نقصان وغيرار الصلاة أن لا يقيم أركانها والتسليم أن يقتصر في رد السلام على عليك (حم) ذلك
عن أبي هريرة (بإسناد صحيح) (لا غضب ولا نهي) أي لا يجوز ذلك في الإسلام (طب عن عمرو بن
عوف لا غول) بضم المجهة أي لا وجود له ولا يضرب تلونه على ماسر (دعن أبي هريرة لا فرج)
بشاه وراه وعين مهمـلـتين مفتوحات وهو أول نتاج ينتج كانت الجاهلية تذبجها لطواغيته
(ولا عنيرة) النسبـيـكة التي تعترأى تذبج في رجب نعطها له (حم) ق ٤ عن أبي هريرة لا قطع
في سرقة (عمر) بفتح المثناة والميم أي ما كان معلقات في النخل قبل جره (ولا كثر) محو كجار النخل
وتعامه الاماواه الجربن انتهى فبين الحالة التي يجب فيها القطع وهي كون المال في حرز
مثله (حم) ٤ حب عن رافع بن خديج) اختلف في وصلة وارساله (لا قطع في زمن الجماعة) أي في
السرقه في زمن القعط والجلب لانه حالة ضرورة ولم أر من قال به (خط عن أبي امامة لا قليل
من أذى الجار) أي أذى الجار لجاره غير مغضور وان كان قليلا فهو وان كان قليل القدر ولكنه
كثير الوزر (طب حل عن أم سلمة) واسناده صحيح (لا قود الا بالسيف) مستثنى من اعتبار
المساواة في القود فمن قتل نحو سحر قتل بالسيف (عن أبي بكر) قال أبو حاتم حديث منكر
(وعن النعمان بن بشير) وسنده ضعيف (لا قود في المأومة ولا الجائنة ولا المنقلة) التي تنقل
العظم لعدم انضباطها (عن العباس) رمز المؤلف لحسنه وهو ممنوع بل ضعيف (لا كبيرة
مع الاستغفار) أراد أن التوبة الصحيحة تحو أثر الخطيئة وان كانت كبيرة (ولا صغيرة على
الاصرار) فانها بالمواظبة عظم فتصير كبيرة (فرعن ابن عباس) لا كفالة في حد (قال
الديلمي الكفالة الضمان فمن وجب عليه حد فضمنه غيره فيه لم يصح) (عدهق عن ابن عمرو) بن
العاص (لا تذر في معصية) أي لا وفاء في نذر معصية فلا صحة له (وكفارته كفارة عيين) أي مثل
كفارته وبه أخذ أبو حنيفة وأجد وقال الشافعي ومالك لا ينعقد ولا كفارة (حم) ٤ عن عائشة
قال ابن حجر رواه ثقات لكنه معلول (ن عن عمران بن حصين) وفيه اضطراب (لا نعلم شيئاً خيراً
من ألف مثله الا الرجل المؤمن طس عن ابن عمر) بإسناد ضعيف (لا نكاح الا بولي) أي لا صحة له
الا بعدد ولي فلا تزوج امرأه نفسها فان فعلت بطل وان أذن وليها عند الشافعي كالجهود ووصحه
أبو حنيفة (حم) ٤ لعن أبي موسى عن ابن عباس) وهو متواتر (لا نكاح الا بولي وشاهدين)
أي لا نكاح صحيح الا ما كان كذلك وحله على نفي الكمال لكونه بصدق فسخ الاولياء لعدم
الكفاءة ودول عن الظاهر بلا دليل (طب عن أبي موسى) الاشعري واسناده حسن (لا نكاح
الا بولي وشاهدي عدل) من اضافة الموصوف الى صفته لان العدل صفة الشاهد (حق عن
عمران) بن حصين (وعن عائشة) واسناده صحيح (لا هجرة بعد فتح مكة) أي لا هجرة واجبة من
مكة الى المدينة بعد الفتح كما كانت قبله لمصير هادار اسلام أما الهجرة من بلاد الكفر فباقية (خ
عن مجاشع بن مسعود) لا هجرة بعد ثلاث) فيصوم هجر المسلم فوق ثلاثة أيام ويجوز ما دونها الا ان
الآدمي جبل على الغضب فعني عن الثلاث لذهب غضبه (حم) عن أبي هريرة لا هم الا هم
الدين) اي لا هم أشغل للقلب من هم دين لا يمسد وقاه (ولا وجع الا وجع العين) لشدته فقلقه
وخطره فلشدته وجعه ومنعه النوم والاستقرار كأنه لا وجع الا وجع جميع الوجع بالنسبة اليه
كلائي (عدهب عن جابر) ثم قال محو جاهد حديث منكر (لا وابعامع السيف ولا نجاعمع

الجراد ابن مصري في أماليه عن البراء بن عازب رضي الله عنه (لا وتران) هذا على لغة من نصب المثلث
 بالالف فان لا يني الاسم معها على ما نصب به (فيللة) فن أوترتم تهجد لم يعد (حم ٣ والضياء
 بن طلق بن علي) قالت حسن رضي الله عنه (لا وصال في الصوم) أي لا جواز له بالنسبة للأمة فيحرم عنده
 الشافعي (الطحاوي عن جابر) واسناده صحيح رضي الله عنه (لا وصية لوارث) لان القرض بدلها زاد في رواية
 البيهقي الا ان يجز الوارثة وليس المعنى في صحة الوصية له بل في لزومها أي لا وصية لازمة لوارث
 خاص الا باجازه الوارثة (قط عن جابر) ثم صوب ارساله رضي الله عنه (لا وضوء الا من صوت أو ربح) كان
 الوضوء أول الاسلام واجبا لكل صلاة وان لم يحدث ثم نسخ هذا وتسلط به الخبر مالك في ذهابه
 الى انه لا وضوء من الفادر ورد بانه ذكر الغالب (ت عن أبي هريرة) باسناد صحيح رضي الله عنه (لا وضوء لمن لم
 يصل على النبي) أي لا وضوء كامل لمن لم يصل على النبي عقبه (طب عن سهل بن سعد) روى
 المؤلف لحسنه رضي الله عنه (لا وفاة لند في معصية الله) زاد في رواية ولا فيما لا يملك العبد (حم عن جابر بن
 عبد الله رضي الله عنه) (لا باق عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر) بحذف الف عند الاكثر ولا يذر
 باثباتها (منه) فيما يتعاق بالدين أو غالبا (حق تلقوا ربكم) أي غفوا (حم عن أنس رضي الله عنه)
 لا يؤذن الا متوضئ) فذكره تنزيها للحدث ولو أصغر ان يؤذن (ت عن أبي هريرة) وفيه انقطاع
رضي الله عنه (لا يؤمن أحدكم) ايمانا كاملا (حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين)
 حبا اختياريا ياشارا له على ما يقتضي العقل رجحانه من حبه اكراما له وان كان حب غيره لنفسه
 وولده متركوزا في غير زنة (حم عن أنس) بن مالك رضي الله عنه (لا يؤمن أحدكم) ايمانا كاملا (حتى
 يحب لآخره) في الدين من الخير (ما يحب لنفسه) وان ينعش لآخره ما ينعش لنفسه من ذلك
 ليكون المؤمنون كنفس واحدة وزعم أن هذا من الصعب المتعنع غثله عن المعنى المراد وهو أن
 يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يراجه فيها (حم عن أنس رضي الله عنه) لا يني على الناس الا ولد
 بنى) أي ولد من زنا والامن فيه عرق منه) أي شعبة من الزنا لكونه واقعا في أحد أصوله (طب
 عن أبي موسى) باسناد حسن رضي الله عنه (لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين) أي درجه المتقين (حق
 يدع ما لا بأس به حذر المأبأة بأس) أي يترك فضول الحلال حذرا من الوقوع في الحرام ويسمى
 هذا ورع المتقين وهو الدرجة الثالثة من درجات الورع قال عمر كاندع تسعة اشعار الحلال
 خوف الوقوع في الحرام وكان بهضمهم يأخذ ما يأخذ بنقصة حبة ويهمل ما يهمل بزيادة حبة
 ولذلك أخذ عمر بن عبد العزيز بانه من ربح المسك الذي لبيت المال وقال هل ينفع الا بربحه
 ومن ذلك ترك النظر الى تجمل أهل الدنيا فانه يحولك داعية الرغبة فيها (ت عن عطاء
 السعدي) قالت حسن غريب رضي الله عنه (لا يبلغ العبد حقيقة الايمان) أي كماله (حق يحزن من
 لسانه) أي يجعل فيه خزانة للسانه فلا يقفه الا بفتح الله (طس والضياء عن أنس)
 باسناد حسن رضي الله عنه (لا ينجس قوم الا بالامانة) أي لا ينبغي الا ذلك فلا يحل لاحدهم أن يفسى من
 غيره (الخلاص) أبو ظاهر (عن مروان بن الحكم) بن أبي العاص ولم ير المصطفى صلى الله عليه وسلم (لا يترك
 الله أحد يوم الجمعة الا غفلة) أي الصغار لانه يوم لا تستجرف فيه جهنم ولا يعمل سلطان
 النار فيه ما يعمل في غيره وهو يوم الذي يحكم فيه بين عباده ويفيض فيه من الرحمة ما لا يفيض
 في غيره وذلك يقتضي عموم الغفلة (خط عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكر رضي الله عنه (لا يستكفن

أحد فضيلة ما لا يقدر عليه) فإن ذلك يؤدى الى استئصال الضيافة وتركها في كره (هـ) عن
 سلمان) القارى وأساده حسن (لا يتم بعد احتلام) أى لا يجزى على البالغ حكم اليتم والحلم
 ما يرى من اماراة البلوغ (ولا صمات) بالضم أى سكوت (يوم الى الليل) أى لا يجزى به ولا فضيلة له
 وليس مشروعا عندنا كما شرع للام قبلنا (دهن على) بأسناد حسن كما فى الاذكار (لا يثنى) أمر
 أخرج بصورة النهي للتأكيده وفى رواية لا يثنى (أحدكم الموت) دلالة على عدم الرضا بما نزل من
 الله من المشاق لان الانسان (اما) أن يكون (محسنا فله يزداد) من فعل الخير (واما لمسا فله
 يستعيب) أى يطالب العيب أى الرضا لله بأن يحاول ازالة غضبه بالتوبة واصلاح العمل ولعل فى
 الموضوعين للرجاء المجرى عن التعليل وفيه أنه بكره معنى الموت لغير نزل به قال بعضهم لا يتمى الموت
 الا ثلاثة جاهل بما بعد الموت ومن لا يصبر على المصائب فهو فار من قضاء الله تعالى ويرجل أحب
 لقاء الله (حم) عن أبي هريرة (لا يجتمع كافر وقائله) أى المسلم الثابت على الاسلام (فى النار
 أبدا) يحتمل أن يخص عن قتل كافر فى الجهاد فيكون ذلك مكفرا الذنوب وأن يكون عقابه بغير
 النار أو يعاقب فى غير محل عقاب الكفار ولا يجتمعان فى ادراكها ذكره القاضي (م) عن أبي
 هريرة (لا يجزى) بفتح أوله وزاى مجمة (ولد والدا) أى لا يكافئه باحسانه وقضاء حقه والام
 مثله (الآن) يجده مملوكا فيستره فيعتقه) أى يخلصه من الرق بسبب شراءه ونحوه لان الرقيق
 كعدمه لا يستحق غيره منافعه ونقصه عن شريف المناصب فيستبد به فى عتقه المخلص له من ذلك
 كأنه أوجده كما كان الاب سبيبا فى ايجاده (خدمت) عن أبي هريرة (لا يجلد) تعزيرا (فوق
 عشرة أسواط الا فى خدمت) حدود الله تعالى (يعنى لا يزداد على عشرة أسواط بل باليدى والنعال
 فتجوز الزيادة الى ما دون الحد بقدر الجرم عند الأئمة الثلاثة وأخذ أحد بضاهر الخبر (حم) عن
 عن أبي بردة بن نيار) واسمه هانى الانصارى (لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه فى المجلس)
 فيكره ذلك تنزيها ومثله الام وبنتها (طس عن سهل بن سعد) وفيه مجهول (لا يجوع أهل
 بيت عندهم التمر) هذا ورد فى بلاغ غالب قوتهم التمر وحده كاهل الخبز فى ذلك الزمن (م) عن
 عائشة (لا يحافظ على ركعتى الفجر الا أبواب) أى رجاع الى الله بالتوبة طبع له وقد ذهب
 بعضهم الى وجوبهما (هـ) عن أبي هريرة (لا يقطع على صلاة الضحى الا أبواب) وهى صلاة
 الاوابين) فيه ردة على من كرها وقال ان ادامتها توثق العصى (ل) عن أبي هريرة) وقال صحيح
 (لا يحسرك) القوت (الاخطى) بالهمز أى عاص والاحتكار حبس الطعام ترصابه للقلاء
 والخطى من تعده ما لا ينفى والخطى من أراد الصواب فصارا الى غيره (حم) دت عن معمر بن
 عبد الله) بن فضالة العدوى (لا يحترم الحرام الحلال) فلزنى بامرأة لم تحرم عليه أمها وبنتها
 وبه قال الشافعى كالجور فقالوا الزنا لا يثبت حرمة المصاهرة وأثبتها الحنفية وأحمد (عن ابن
 عمر) عن عائشة) وضعفه البيهقى (لا يجل مسلم أن يرقع مسلما) ولو هازلا لمافية من الايذاء
 (حم) دت عن رجال) من العصابة وأسناده حسن (لا يجل لرجل أن يفرق بين اثنين) فى المجلس
 (الا باذنهما) يعنى بكرهه ذلك (حم) دت عن ابن عمرو) بن العاص قالت حسن (لا يجزى
 قارى القرآن) أى لا يفسده عقله عند كبره (ابن عساكر عن أنس) بن مالك (لا يدخل الجنة
 الا رحيم) ثمانية عند محترجه قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس رحمة أحدكم نفسه وأهل

يشته حتى يرحم الناس (هب عن أنس) بن مالك ❀ (لا يدخل الجنة قاطع) أي قاطع رحم أي
 لا يدخل الجنة المعدة لوصول الأرواح أو لا يدخلها حتى يطهر بالنار (حم قدت عن جابر) بن مطعم
 ❀ (لا يدخل الجنة خب) بخاء معجمة مكسورة وموحدة خذاع يفسدين الناس بالخذاع أي
 لا يدخلها مع هذه الخصلة حتى يطهر منها بالنار (ولا يجبل) أي مانع للزكاة أو مانع للقيام بموئنة
 مؤنة (ولامنان) أي من بين علي الناس بما يعطيه (ت عن أبي بكر) وقال حسن غريب
 ❀ (لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه) أي دواهيته أي حتى يطهر بالنار ويغفو عنه
 الجار (م عن أبي هريرة) ❀ (لا يدخل الجنة صاحب مكس) المراد به العسار وهو من يأخذ
 الضريبة للسلطان (حم ذلك عن عقبة بن عامر) قال ك صحيح ❀ (لا يدخل الجنة سيء الملكة
 أي سيء العزيمة إلى محالها) (ت عن أبي بكر) قالت غريب ❀ (لا يرث) نفي تضمن معنى النهي
 (الكافر المسلم ولا المسلم الكافر) لا تنقطع الموالاة بينهما (حم ق عن أسامة) بن زيد ❀ (لا يرث
 القضاء) المقدر (الالدعاء) أراد الأمر المقدر لولا دعاؤه أو أراد بريدته تسهيله حتى يصير كانه ردة
 (ولا يزيد في العمر إلا البر) يعني العمر الذي كان يقصر لولا براه أو أراد بزيادته البركة فيه (ت عن
 سلمان) قالت حسن غريب ❀ (لا يزال هذا الأمر) أي أمر الخلافة (في فريش) يستحقونه (ما بقي
 من الناس اثنان) أمير ومؤمر عليه وليس المراد حقيقة العدول انتفاء كون الخلافة في غيرهم
 مدة بقاء الدنيا (حم ق عن ابن عمر) بن الخطاب ❀ (لا يزال الناس بخير ما عجلوا القطر) أي
 ماداموا على هذه السنة لأن تعجيله بعدد تقن الغروب من سنن الانبياء في حافظ عليه تخلق
 باخلاصهم (حم ق عن سهل بن سعد) لا يزال المسروق منه في تهمة ممن هو بري منه) أي ممن
 هو بري منه باطناً بأن لم يكن سرق ماله به (حتى يكون أعظم جرم من السارق) أي حتى
 يكون رب المال أعظم انما من سرق ماله (هب عن عائشة) قال الذهبي منكر ❀ (لا يشل بوجه
 الله) أي ذاته (الجنة) كان يقال اللهم انا نسألك بوجهك الكريم أن تدخلنا الجنة وقيل
 المراد لانسألوا من الناس شيئاً بوجه الله كأن يقال يا فلان اعطني لوجه الله فإن الله أعظم من
 أن يشل به (د والضياع عن جابر) وفيه ضعف ❀ (لا يعدل) بضم المثناة التحتية (بالرعة)
 في الصباح ورع عن المحارم يرع بكسرتين ورعاً بفتحين أي كثير الورع أي لا يعدل بكثرة
 الورع خصلة غير هامة من خصال الخير بل الورع أعظم فضلاً (ت عن جابر) واسناده حسن
 ❀ (لا يعصه بعضكم بعضاً) أي لا يرميه بالعصية وهي الكذب والبهتان (الطبا لسي عن عبادة)
 ابن الصامت واسناده حسن ❀ (لا يغفل مؤمن) أي كامل الإيمان فالغفل من الغنمة ونحوها
 دلالة على نقص الإيمان (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (لا يغفل) لا نافية أو ناهية
 فان كانت ناهية كسرت القاف أو نافية رفعت والاحسن جعلها نافية (الرهن) يقال
 غلق الرهن غلقاً إذا بقي فيه المرتهن لا يقدر على تخليصه وكان في الجاهلية إذا لم يؤد
 الرهن الدين في الوقت المتروك مملوك المرتهن الرهن فأبطله الشرع (عن أبي هريرة) قال
 الدارقطني حسن وأقره الذهبي ❀ (لا يغني حذر من قدر) تمامه عند خروجه الحياكم والدعاء
 يتفع بماتزل ومما ينزل وإن البلاء ينزل فيستلغاه الدعاء فيعجل الحياكم إلى يوم القيامة (ل عن
 عائشة) وقال صحيح ورده الذهبي وغيره ❀ (لا يفقه) أي لا يفهم (من قرأ القرآن في أهل من

ثلاث) أى لا يفهم ظاهراً معانيه من قرأه فى أقل من هذه المدة (دلت عن ابن عمرو) بن العاص
 قالت صحيح ونوزع ❀ (لا يقبل الله صلاة أحدكم) شمل صلاة الجنائزة فهو ردة على الشعبي
 وابن جرير (إذا أحدث حتى يتوضأ) أخذ من نفي القول ممتداً الى غاية عدم وجوب الوضوء
 لكل صلاة لأن ما بعد الغاية يخالف ما قبلها (قدت عن أبي هريرة) ❀ لا يقبل إيمان بلا عمل
 ولا عمل بلا إيمان (طعن ابن عمر) بن الخطاب واسناده حسن ❀ (لا يقتل) خبره فى النبي
 (مسلم بكافر) ذمياً أو غيره وعليه الشافعي وقتل أبو حنيفة المسلم بالذمتى (حمى عن ابن عمرو)
 ابن العاص ❀ (لا يقتل حر بعد) وبه أخذ الشافعي كالجمهور (هق عن ابن عباس) وضعفه
 الذهبي وابن حجر وغيرهما فمن المؤلفات لحسنه زال ❀ (لا يقرأ) بكسر الهمزة نهي وبضمها
 خبر بهناه (الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن) فيحرم عليهم ما ذلك حيث قصد القراءة ومنها ما
 النفساء (حمى عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه ضعف كفى التفتيح لكن حسنه بعضهم
 ❀ (لا يقص على الناس) أى لا يتكلم عليهم بالقصص والمواعظ (الأمير) أى حاكم (أو أمور)
 أى مأذون له فيه منه (أو مرأه) وهو من عداها ما سماه مرأياً لأنه طالب رياسة متكلف
 ما لم يكلفه (حمى عن ابن عمرو) واسناده حسن ❀ (لا يبلغ المؤمن) بدال مهلة رغب من جملة
 (من حج) بضم الجيم وطام مهلة (مرتين) روى برفع العين نفي ومعناه المؤمن المتيقظ الحازم
 لا يؤتى من قبل الغفلة فيخضع مرة بعد أخرى وبكسر هاءه أى ليكن فطنا كبساته لا يقع
 فى مكروه مرتين قال الحكيم وهذا فى المؤمن الكامل البالغ فى إيمانه فالمؤمن الخاطى يبلغ
 مرات وهو يشكرو ولا يجد لوعة اللدغة وقد عمل فيه السم ولو أفاق وعلم كان يجهتد فى الحذر
 فالمؤمن الباسع يندم من خطيئته ويأخذ العلق وينسأوى كاللدبغ قاله فوله لا يبلغ من
 حجر مرتين تمثيل أى لا يعود الى ذلك كما فعل يوسف بعد الهام كان لا يكلم امرأة حتى يرسل على
 وجهه ثوباً وسم الذنب هو الظلة التى تترك على قلبه فتجبه عن المذكوت (حمى عنه عن أبي
 هريرة حمى عن ابن عمر) لا يمس القرآن الا طاهر) أى لا يجوز مسه الا على طهر من الحدثين
 (طعن ابن عمر) واسناده صحيح ورمز المؤلف لحسنه تقصير ❀ (لا يموت أحد منكم الا وهو
 يحسن الظن بالله تعالى) أى لا يموت فى حال من الاحوال الا فى هذه الحالة وهى حسن الظن بالله
 تعالى بان يظن أنه يرجع ويعفو عنه لانه اذا احتضر لم يبق لظنوه معنى بل يؤدى للفتور وذال
 قبل موته بثلاث (حمى عنه عن جابر) بن عبد الله

(حرف الباء)

❀ (بأنى على الناس زمان الصابر) كذا بخط المؤلف وفى نسخ القابض (فيهم على دينه كالقابض
 على الجمر) عن أنس ❀ (بأنى على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من شاته) أى مقهوراً
 مغلوباً عليه فهو مبالغة فى كمال الذل (ابن عساكر عن أنس) ❀ يؤمر الرجل فى نفقته كلها
 الا فى التراب) أى فى نفقته فى البنيان الذى لم يقصده وجهه الله وقد زاد على الحاجة (ت عن
 خباب) بن الارت واسناده صحيح ❀ (يؤم القوم أقرؤهم للقرآن) خبر بهنى الامر وكان
 الاقرأ اذا ذاك أفتقه (حمى عن أنس) بن مالك واسناده صحيح ورمز المؤلف لحسنه تقصير
 ❀ (يصبر أحدكم القذى فى عين أخيه) فى الدين (وبنى الجدع) واحد جذوع النخل

(في عينه) مثل ضرب به لمن يرى بغيره عيبا يسيرا فيغيره وفيه من العيوب ما نسبته اليه كسبحة
 بلذع الى القذاة وهو ما يقع في العين والماء من نحو ذن وتراب وذلك من أفعج القبايح (حل عن
 أبي هريرة) **§** يبعث الناس على ذناتهم بأعمالهم) معناه أن الأمم التي تعذب ومعه من ليس
 منهم يصاب جميعهم بأعمالهم فيبعثون على أعمالهم فاطائع يجازي بعمله والاصم تحت المشيئة
 (حم عن أبي هريرة) **§** باسناد صحيح **§** يبعث كل عبده على ما مات عليه) أي على الحالة التي مات
 عليها من خير وشر ومنه أخذ المؤلف أن الزاهر يأتي يوم القيامة بمزماره والسكران
 بقدره والمؤذن يؤذن (حم عن جابر) **§** يتجلى للنار بنارها (أي يظهر لنا وهو راض عفا
 وفي قلنا بالرحمة والرضوان (يوم القيامة) تمامه عند مخروجه حتى ينظروا الى وجهه فيحترقون له
 فيجدوا فيقول ارفعوا رؤسكم فليس هذا يوم عبادة (طب عن أبي موسى) **§** واسناده حسن **§** (يترك
 للمكاتب الربع) من نجوم كاتبة (لن عن علي) **§** يجوز في الوضوء) أي فيه (مذموم من غسل
 ضاع) ليس معناه أنه لا يجوز أكثر ولا أقل بل هو قدر ما يكفي فاذا وجد الشرط وهو جرى الماء
 على العضو وعمومه أجزا أقل أو أكثر لكن السنة أن لا ينقص في الوضوء عنه تدوال غسل عن
 صاع (ه عن عقیل) وفيه ضعف لكن له طرق يتقوى بجمع وعه ما فيه صير حسنا **§** (يجزى
 في الوضوء رطلان من ماء) وفي الغسل ثمانية ارطال وهذا يشهد لقول أبي حنيفة المذرطلان
 والصاع ثمانية وقال الشافعي المذرطل وثلاث والصاع خمس وثلاث (ت عن أنس) بن مالك
 واسناده ضعيف **§** (يجزى من السواك الاصابع) اذا كانت خشنة لحصول الانقباض اوبه
 أخذ جمع وقد جوز الشافعية السواك باصبع غيره الخشنة (الضياء عن أنس) بن مالك واسناده
 لا بأس به **§** (يجزى على أمتي أدناهم) أي اذا أجازوا حدم المسلمين ولو عبد اجمعها من الكفار
 وأمنهم جاز على جميع المسلمين (حم ك عن أبي هريرة) وفيه رجل لم يسم **§** (يحب الله العامل
 اذ عمل أن يحب) عله (طب عن كليب بن شهاب) الجرمي **§** (يحرم) بالضم وشد الراء
 المكسورة وروى بالفتح وضم الراء (من الرضاة ما يحرم من النسب) ويباح من الرضاة ما يباح
 من النسب (حم ق ده عن عائشة) حم من عن ابن عباس **§** (يجزى الكعبة ذوالسويقتين)
 تنبيه سوية مصغرا لتعقير (من الحبشة) بالتحريك نوع معروف من السودان أشار الى أن
 الكعبة العظيمة يهتك حرمها حقير فضوالخلق (فن عن أبي هريرة) **§** يد الله على الجماعة) أي
 حفظه وكلاهما عليهم يعني أن جماعة أهل الاسلام في كف الله فاقموا في كف الله بين ظهراينهم
 ولا تفارقوهم وتمامه عند مخروجه ومن شذذ الى النار أي من خرج عن السواد الاعظم
 في الحلال والحرام الذي لم تختلف فيه الامة فقد ذاع عن سبيل الهدى وذلك يؤذيه الى دخول
 النار (ت عن ابن عباس) باسناد ضعيف لكن له شواهد **§** (يدخل الجنة أقوام أئمتهم
 مثل أئمة الطبر) في رفقها ولينها أي انهم لا يمتحنون أشغال الدنيا فلا يهابها الشئ وضده كالدينا
 والآخرة وفي التوكل كقول الطبر تغدو وخاصا وروح بطاننا وفي الهيئة لأن الطبر أفرغ
 شئ (حم عن أبي هريرة) **§** بدور المعروف على يد مائة رجل آخرهم فيه كانوا قتلهم) أي في حصول
 الاجر له فالساعي في الخير كفاه فغناه أن هذه كلها منتهية الى يد الله الذي يتقبل ذلك المعروف
 فهي في الثواب سواء (ابن النجار عن أنس) بن مالك **§** (يذهب الصالحون) أي يموتون (الاول

فالأول (أي قرن فترت) (وثنى حشالة) بضم الحاء المهملة وطاء موحى حشالة بثنية وهما الردي
 (كحشالة الشعر والقر) أي رديتهما والمراد سقط الناس (لا ينامهم الله تعالى باله) أي لا يرفع
 لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا والمبالاة الاكثر وبالله مصدر لا يبالى وأصله بالية كحافاة وعافية
 (حم) خ عن مرداس الأسلمى ❊ يرث الولاء من يرث المال) تمامه عند مخرجه من ولد أو ولد
 ولد (ت عن ابن عمرو) وقال اسناده ليس بقوى ❊ (يستجاب لأحدكم) أي لكل من دعا منكم
 (ما لم يجعل) أي يطلب الاجابة على عمل أي بسرعة (يقول) استئناف بيان لاستجابة في الدعاء أي
 يقول بلفظه أو في نفسه (قد دعوت فلم يستجب لي) المراد أنه يسأم فبترك الدعاء فيكون كالمان
 بدعائه وأنه يعتقد أنه أتى من الدعاء بما يستحق به الاجابة فيصير كالمتحل له به (قدت عن أبي
 هريرة) يسروا) على الناس بذكر ما يؤلفهم لقبول الموعظة والتعليم (ولا تعسروا) أرفده
 بنى التعسير مع أن الامر بالشئ نهى عن ضده ايدانا بأن مراده نفي التعسير رأسا (وبشروا)
 بفضل الله وعظيم نوابه وسعة رحمته (ولا تنفروا) أي لا تذكروا شيئا ينهزمون منه ولا تصدروا
 بمناقبه الشدة وقابل به بشروا مع أن ضد البشارة الذمارة لأن القصد من الذمارة التثفير
 فصريح بالمقصود وفيه أن المشقة تجلب التيسير وأن الامر اذا ضاق انسع قال النووي جمع
 في هذه الالفاظ بين الشئ وضده لأن الامر يصدق بجزء أو مرأتان مع فعل ضده في جميع الحالات
 والنهي ينفي الفعل في كل حال وهو المطلوب (حم) عن أنس) بن مالك ❊ (يشفع يوم القيامة
 ثلاثة) أي ثلاثة طوائف مترتين (الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء) فأعظم منزلة هي بين النبوة
 والشهادة (عن عثمان) بن عفان واسناده حسن ❊ (يشفع) يوم القيامة (الشهيد في سبعين)
 انسانا (من أهل بيته) من أصوله وفروعه وزوجاته وغيرهم والظاهر أن المراد بالسبعين التسكين
 لا التمهيد (عن أبي الدرداء) واسناده حسن ❊ (يشمت العاطس) نداء على الكفاية (ثلاثا) أي
 ثلاث مرات في ثلاث عطسات (فما زاد) عن العطسات الثلاث فلا يشمت فيه (فهو من كرم)
 فدهى لها عاقبة والشفاء (ه عن سلمة) بن الأكوع واسناده حسن ❊ (يطبع المؤمن على كل
 خلق) غير مرضى أي يجعل الخلق طبيعة لازمة له يعسر تركه (ليس الخيانة والكذب) أي فلا
 يطبع عليهم ابل قد يحصلان تطبعيا وتختلفا (ه عن ابن عمر) قال الذهبي فيه عبد الله بن حفص
 كذاب فرمى المؤاتى لحسنه خطأ فاحش ❊ (يهدى المؤمن في الجنة قوة مائة) من الرجال
 (في الذم) أي في شأن النساء وهو الجامع (ت) حب عن أنس) واسناده صحيح ❊ (يغفر للشهيد
 كل ذنب الا الدين) بالفتح والمراد به جميع حقوق العباد وهذا في شهيد البر أو شهيد البحر
 فيغفر له حتى الدين كما تروى خبر (حم) عن ابن عمرو) بن العاص ❊ (يقول) عيسى (بن مريم
 الدجال ياب له) بالضم وشدة الدال جبل بالشام أو بقله طين وفي رواية تميم بن حماد دون باب له
 بسبعة عشر ذراعا وفي رواية له أبيضادون باب له أو الى جانب له (طلب عن يجمع بن جارية) بن
 عامر أحد بني مالك بن عوف ❊ (يكسى الكافر لوحين من نار في قبره) أي يجعل واحدا وطاء
 والاخر غطاء (ابن مردويه عن البراء) بن عازب ❊ (يكون في آخر الزمان عباد) بالضم والتشديد
 جمع عابد (جهال وقزاة فسقة) أي أن ظهروا ذلك يكون من امشراط الساعة (حل) عن أنس)
 قال له صحيح وشنع عليه الذهبي ❊ (يلجى المعقر) في عمره كلها (حتى يستلم الحجر) أي بالتقبيل

فإذا استكمل قطع التلبية (وعن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (عن الخليل في شقورها) أي
 البركة فيما كان منها أحر حرة صافية جدا ككون الذئب (حم دت عن ابن عباس) قالت حسن
 غريب ﴿ (يعني) مبتدأ خبره (على ما يصدقك عليه صاحبك) أي واقع عليه لا تؤثر فيه
 التورية فالمراد بمنك التي يجوز أن تحلقها هي التي لو علمها صاحبك صدقك فيها (حم دت عن
 أبي هريرة) ﴿ ينزل عيسى بن مريم من السماء آخر الزمان وهو نبي رسول (عند المنارة البيضاء)
 في رواية واضحة يديه على أجنحة ملاكين (شرقي دمشق) هذا هو الأشهر في محل نزوله وإذا نزل
 وقع العموم الحقيقي في الطريق المحدث باتساع الكل (طلب عن أوس بن أوس) الثقي
 ﴿ (ينزل في الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة) أي شيء من بركة الجنة وقع وذكر
 المثاقيل للتقريب للذهان (خط عن ابن مسعود) ﴿ (هم ابن آدم) أي يكبر (ويبقى معه)
 خصلتان (الثان) يعني تسحككم الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشاب في شبابه
 (الحرص) على المال والحياة والعمر (و) طول (الامل) فالحرص فقره ولومك الدنيا والامل
 هيمه وانما يكبره اثنان لأن المرء جبل على حب الشهوات (حم ق ن عن أنس) بن مالك
 ﴿ (يوزن يوم القيامة مداد العلماء) أي الخير الذي يكتبون به في الآفاق والتصنيف (ودم
 الشهداء) أي المهرق في سبيل الله (فيرج مداد العلماء على دم الشهداء) ومعلوم أن أعلى
 ما للشهادة وأدنى ما للعالم مداده (الشيرازي) في الاقواب (عن أنس) بن مالك (الموهبي)
 بفتح الميم وكسر الهاء (في) فضل (العلم عن عمران) بن حصين (ابن عبد البر في) كتاب (العلم عن
 أبي الدرداء ابن الجوزي في) كتاب (العلل) المتناهية (عن النعمان بن بشير) بأسانيد ضعيفة
 لكن يقوى بعضها بعضا ﴿ (البداء لما خیر من البد السئلي) يعني المنفعة أفضل من الآخذة
 أي ما لم تشد حاجته (وإدأ عن تعول) أي عن يزيك نفقته (حم ط عن ابن عمر) بن الخطاب
 واسناده صحيح ﴿ (البن حسن الخلق) بالضم أي البركة والخير الإلهي فيه (الخرائط في مكارم
 الاخلاق عن عائشة) واسناده ضعيف (الهيمن على نية المستحلف) بكسر اللام أي من استحلف
 غيره على شيء ونوى الحالف فالعبرة بنية المستحلف لا الحالف وبه أخذ مالك وخصه الشافعي بما
 إذا استحلفه القاضي فلا تنفعه التورية (م) عن أبي هريرة ﴿ (اليوم الموعود) المذكور في قوله
 تعالى واليوم الموعود وشاهد مشهود (يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة) أي يشهد لمن حضر
 صلاته (والمشهد يوم عرفة) لأن الناس يشهدونه أي يحضرونه ويجمعون فيه (ويوم الجمعة
 ذكره الله لنا) فلم يظفر به أحد من الامم السابقة (وصلاة الوسطى) هي (صلاة العصر) وإلى هذا
 ذهب الجمهور (طلب عن أبي مالك الأشعري) قال ابن القسيم الظاهر أنه من تفسير أبي هريرة
 ﴿ (اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة) أخذه جمع
 من العلماء واضطربت أقوال آخرين وتشعبت ومحل بسطها كتب التفسير (وما طاعت
 الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم) بزيادة عبد (يدعو الله
 بخيرا لا استجاب الله ولا يستعبد) بالله (من شيء إلا أعاده الله منه) وقد عظم الله شأن يوم الجمعة
 في سورة البروج حيث أفسم به وأوقعه واسطة العقد لقلادة اليومين العظيمين ونكره لضرب
 من التقسيم وأسند إليه الشهادة على الجواز لانه مشهود فيه فهو نهاره مسلم (ت) عن أبي

هزيرة) قالت غريب لا تعرفه الا من حديث موسى بن عبيدة وهو مضعف انتهى والله
سبحانه ونعالي اعلم

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم الانبياء يقول المتوسل الى الله بلقاء الفاروق
ابراهيم عبدالقادر السوقي صحيح دار الطباعة جل الله طباعة تم بمون الله الملك القدير
طبع كتاب التيسير بشرح الجامع الصغير للامام العالم الحرير من هولات الفاضل حاوي
الشيخ عبدالرؤف المنلوي على ذمته من هو في سبيل الخير جاري العمدة الفاضل السيد
عبدالله الثماري مشمولاً بخلاصة من عليه احسن أخلاقه تنفي حضرة حسين بن علي
بدار الطباعة العامرة ذات الادارة الباهرة التي لا تزال آخذة في التقدم والتجديد مسفرة
عن وجوه الصبين والقلاح لانها عليها اعلان مجددها مشرفة كواكب سمرها في ظل
صاحب الدولة الميمونة التي هي بكواكب السعد مرقونة رب السيرة العادلة وخامس
الدولة المحمدية العلوية ذي المنائب الفائزة والعطايا الجمة الراجحة من حلا في الخافقين بحمد
واشتهر بين البرية جده اشتهار النجس الصاحبة أو البدر في السماء الصاحبة جذاب
الداوري الاعظم والسديوي الاكرم عزيز الديار المصرية وحامي حوزتها النبيلة
ومجمل اقطارها بعدد الجلي جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على أدام الله على ارجائها احكامه
ونشر على هام الخافقين اعلامه حافظاً له ولائها الكرام لاسيما توفيقه البدر النعام بجاء
محمد خاتم الرسل الكرام هذا وقد وافق تمام طبعه وبكال حسنه وانتشرت في أواسط

جلدي الاولى الذي هو من شهر رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين

وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف

صلى الله عليه وعلى آله وذريته

وهو كل جاري على نبيه وسنته

ما فاج مسك ختام

ولا يحدر مقام

ه آمين

تم

